



كتاب

المقامات الادبية

تأليف

الشيخ الامام العالم العلامة الحبر الفهامة الاديب الارب المستغنى
عن التعريف والتلقيب ابي محمد القاسم بن علي بن محمد بن
عثمان الحريري البصري تغمده الله بالرحمة والرضوان

ويليها رسالتان من انشائه كتب احدهما وهي السينية على لسان
الأمير أمين الملك أبي الحسن بن قطير المدايني وكان يتولى ديوان
الاستيفاء بالبصرة والثانية وهي السينية الى الشيخ
شمس الشعراء طلحة بن أحمد بن طلحة النعماني

(ويليها أيضا) رسالة للامام أبي محمد عبد الله بن أحمد المعروف بابن الخشاب
البغدادى في الاعتراض على الحريري مع انتصار ابن برى للحريري

(الترم الحريري رحمه الله أن تكون كل مقامة سادسة أدبية)
(وكل أولى عشر زهدية وكل خامسة وعاشرة هزلية)

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الحسينية المصرية سنة ١٣٢٦ هجرية

SOLEYMANIYE G. KUTUPHANESI

Ed. Mehmed

147

نبذة في ترجمة صاحب المقامات الحريرية

منقولة من تاريخ ابن خلكان

هو أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري الحراني كان أحد أئمة عصره ورزق الحظوة النامة في عمله المقامات وقد اشتملت على كثير من بلاغات العرب في لغاتها وأمثالها ورموز أسرار كلامها ومن عرفها حق معرفتها استدبل بها على فضل هذا الرجل وكثرة اطلاعه وغزارة مادته وكان سبب وضعه لها ما حكاه ولده أبو القاسم عبد الله قال كان أبي جالسا في مسجد بني حرام قد دخل شيخ ذو طمرين عليه أهبة السفر رث الحال فصيح الكلام حسن العبارة فسأله الجماعة من أين الشيخ فقال من سروج فاستخبروه عن كنيته فقال أبو زيد فعمل أبي المقادة الثامنة والاربعين المعروفة بالحرامية وعزاها إلى أبي زيد المذكور واشتهرت فبلغ خبرها الوزير شرف الدين أبانصر أنوشروان بن خالد بن محمد القاشاني وزير الامام المسترشد بالله فلما وقف عليها أعجبت به فأشار على والدي أن يضم إليها غيرها فأتمها خمسين مقامة * وإلى الوزير المذكور أشار الحريري في خطبة المقامات بقوله فأشار من اشارته حكم * وطاعته غنم * إلى أن أنشئ مقامات أتلو فيها تلوا البديع * وإن لم يدرك الظالع شأو الضليع * هكذا وجدته في عدة تواريخ ثم رأيت في بعض شهور سنة ست وثمانين وسبعمائة بالقاهرة المحروسة نسخة مقامات وجميعها بخط مصنفها الحريري وقد كتب أيضا بخطه على ظهرها انه صنفها للوزير جلال الدين عميد الدولة أبي الحسن علي بن أبي العز علي بن صدقة وزير المسترشد أيضا ولا شك أن هذا أصح من الرواية الاولى لكونه بخط المصنف والله أعلم وتوفي الوزير المذكور في رجب سنة اثنتين وعشرين وخمسماية فهذا كان مستنده في نسبه إلى أبي زيد السروجي وذو كرا القاضى الاكرم كال الدين أبو الحسن علي بن يوسف الشيباني القفطي وزير حلب في كتابه الذي سماه أنباء الرواة على أنباء النحاة أن أبانصر المذكور اسمه المطهر بن سلا وكان بصرى يأنحوا بالغويا وصحب الحريري واشتغل عليه بالبصرة وتخرج به وروى عنه القاضى أبو الفتح محمد بن أحمد بن

النداري ملحة الاعراب الحريري وذكر أنه سمعها منه عن الحريري وقال قدم علينا واسط في سنة ثمان وثلاثين وخمسماية فسمعتهامنه وتوجه منها مصعبا إلى بغداد فوصلها وأقام بها مدة يسيرة وتوفي بها رحمه الله تعالى كذا ذكره السمعاني في الذيل والعماد في الخريدة وقال لقبه فخر الدين وتولى صدرية المشان ومات بها بعد عام أربعين وخمسماية * وأما تسمية الراوى لها بالحرث بن همام فأنما عني به نفسه هكذا وقفت عليه في بعض شروح المقامات وهو مأخوذ من قول النبي صلى الله عليه وسلم كلكم حارث وكلكم همام فالحارث الكاسب والهمام الكثير الاهتمام ومامن شخص الا وهو حارث وهمام لان كل واحد كاسب ومهتم بأموره * وقد اعتنى بشرحها خلق كثير فمنهم من طول ومنهم من اختصر ورأيت في بعض المجاميع أن الحريري لما عمل المقامات كان قد عملها أربعين مقامة وحملها من البصرة إلى بغداد وأبدأها فلم يصدق في ذلك جماعة من أدباء بغداد وقالوا انها ليست من تصانيفه بل هي لرجل مغربي من أهل البلاغة مات بالبصرة ووقعت أوراقه إليه فادعاها فاستدعا الوزير إلى الديوان وسأله عن صناعته فقال أنا رجل من شئ فاقترح عليه انشاء رسالة في واقعة عينها فأخذ الدواة والورقة وانفرد في ناحية من الديوان ومكث زمانا كثيرا فلم يفتح الله عليه بشئ من ذلك فقام وهو خجلان وكان في جملة من أنكروا دعواه في عملها أبو القاسم علي بن أفليح الشاعر فلم يعمل الحريري الرسالة التي اقترحها عليه الوزير أنشد هذين البيتين وقيل انهما لابي محمد ابن أحمد المعروف بابن جكيته الحريري البغدادي الشاعر وهما

شيخ لنا من ربيعة الفرس * ينتف عشونه من الهوس

أنطقه الله بالمشان كما * رماه وسط الديوان بالخرس

وكان الحريري يزعم أنه من ربيعة الفرس وكان مولعا ينتف لحيته عند الفكرة وكان يسكن في مشان البصرة فلما رجع إلى بلده عمل عشر مقامات أخرى وسيرهن واعتذر من عيه وحصره في الديوان بما لحقه من المهابة * وللحريري تأليف

حسان من هادرة الغواص في أوهام الخواص ومنها ملحة الاعراب المنظومة في

النحو وله أيضا شرحها وله ديوان رسائل وشعر كثير غير شعره الذي في المقامات فن ذلك قوله وهو معنى حسن

قال العواذل ما هذا الغرام به * أماترى الشعر في خديه قد نبنا
فقلت والله لو أن المفدى * تأمل الرشد في عينيه ما نبنا
ومن أقام بأرض وهي مجدية * فكيف ير حل عنها والربع أنى
ومنه ما ذكره عماد الدين الاصبهاني في كتاب الخريدة

كم طباء بحاجر * فنت بالمحاجر ونفوس نفائس * حدرت بالمحادر
وتثن لخاطر * هاج وجد الخاطر وعذار لأجله * عاذلى عاد عاذرى
وشجون تضافت * عند كشف الضفائر

وله قصائد استعمل فيها التجنيس كثيرا ويحكى أنه كان دميما قبيح المنظر فجاءه
شخص غريب يزوره ويأخذ عنه شيئا فلما رآه استزرى شكله ففهم الحريرى ذلك
منه فلما التمس منه أن يمل عليه قال لها كتب

ما أنت أول سار غره قر * ورائد أعجبت به خضرة الدمن
فاختر لنفسك غيرى انى رجل * مثل المعيدى غاسم عبي ولا ترنى
فنجل الرجل منه وانصرف * وكانت ولادة الحريرى في سنة ست وأربعين
وأربع مائة وتوفي سنة عشر وقل خمس أو ست عشرة وخمسة بالبصرة في سكة بنى
حرام وخلف ولدين قال أبو منصور الجواليقي أجازنى المقامات نجم الدين عبد الله
وقاضى قضاة البصرة ضياء الدين عبيد الله عن أبيهما منشئا ونسبته بالخرامى الى
هذه السكة رحمه الله تعالى وهى بفتح الحاء المهملة والراء وبعد الالف ميم وبنو حرام
قبيلة من العرب سكنوا في هذه السكة فمست اليهم والحريرى نسبة الى الحرير
وعمله أوبيعه والمشان بفتح الميم والشين وبعد الالف نون بليدة بعد البصرة كثيرة
النخل موصوفة بشدة الوخم وكان اهل الحريرى منها ويقال انه كان له بها ثمانية
عشر ألف نخلة وانه كان من ذوى اليسار والوزير انوشروان المذكور كان فاضلا
نبىلا جليل القدر وله تاريخ لطيف سماه صدور الصدور وفتور زمان الفتور انتهى
من كتاب وفيات الاعيان وأبناء أبناء الزمان لابن خلكان

فهرست المقامات الحريرية

صحيفة

- | | |
|-----|---|
| ٢ | ديباجة الكتاب |
| ١٠ | المقامة الاولى الصنعانية . تتضمن أن أبازيد كان واعظا ثم عكف مع تلميذ
على شراب النعيد |
| ١٧ | المقامة الثانية الحلوانية . تتضمن محاسن من التشبيهات والاعتراضات |
| ٢٥ | المقامة الثالثة الدينارية . وتسمى أيضا القيلية تتضمن مدح الدينار وذمه |
| ٣١ | المقامة الرابعة الدمياطية . تتضمن محاوراة أبي زيد مع ابنه في المواصل
والقطيعة |
| ٤٠ | المقامة الخامسة الكوفية . تتضمن وقوف أبي زيد بباب بيت يطلب منه
القرى ومجاوبته له |
| ٤٩ | المقامة السادسة المراغية . وتسمى أيضا الخيفاء تتضمن الرسالة التى
احدى كلماتها معجمة والاخرى مهملة |
| ٦٠ | المقامة السابعة البرقعية . تتضمن تعامى أبي زيد وأن امرأته تقوده
وتفرق له الرقاع بمصلى العيد |
| ٦٩ | المقامة الثامنة المعرية . تتضمن محاضرة أبي زيد وابنه فى الميمل والابرة |
| ٧٧ | المقامة التاسعة الاسكندرانية . تتضمن محاضرة أبي زيد مع امرأته وانه
باع أثاثها ورحلها |
| ٨٩ | المقامة العاشرة الرحبية . تتضمن دعوى أبي زيد على غلام مليح انه قتل
ابنه وترافعا الى قاضى البلد |
| ٩٧ | المقامة الحادية عشرة الساوية . تتضمن وقوف أبي زيد بالمقابر واعظا |
| ١٠٦ | المقامة الثانية عشرة الدمشقية والغوطية . تتضمن كون أبي زيد خفيرا
وانه خفر القافلة بدعوات لقنها فى المنام |
| ١٢٠ | المقامة الثالثة عشرة البغدادية . تتضمن كون أبي زيد فى صفة عجوز مكدية
ومعها أولادها صغارا جياعا |

- ١٢٨ المقامة الرابعة عشرة المسكية والحجازية . تتضمن أن أبا زيد وابنه متغربان
معدمان وأحدهما يطلب راحلة والآخر طعاما
- ١٣٦ المقامة الخامسة عشرة الفرضية . تتضمن أن أبا زيد عرض عليه لغز في
مسئلة فرضية فخله وأظهر سره
- ١٥٠ المقامة السادسة عشرة المغربية . تتضمن العبارات التي تقرأ طردا وردا
أى لا يغيرها عكس حروفها
- ١٦٠ المقامة السابعة عشرة القهقرية . تتضمن الرسالة التي تقرأ من أولها بوجه
ومن آخرها بوجه آخر
- ١٦٩ المقامة الثامنة عشرة السنجارية . تتضمن قصة أبي زيد مع جاره النمام
- ١٨٣ المقامة التاسعة عشرة النصيبية . تتضمن كون أبي زيد مريضاً وزيارة
أصحابه له وكيف كنى لابنه الكنايات الطقيلية
- ١٩٣ المقامة العشرون الفارقة . تتضمن طلب أبي زيد تكفين ميت
- ١٩٨ المقامة الحادية والعشرون الراحية . تتضمن كون أبي زيد وأعضاءه تعرضه
بالأمير ينهيه عن الظلم
- ٢٠٩ المقامة الثانية والعشرون الفراتية . تتضمن تفضيل أبي زيد الكتابتين
الإنشاء والحساب
- ٢٢٠ المقامة الثالثة والعشرون الشعرية أو الحريمية . تتضمن كون أبي زيد
مدعياً على ابنه أنه سرق شعره
- ٢٣٦ المقامة الرابعة والعشرون القطيعية والنحوية . تتضمن القاء أبي زيد على
جلسائه مسائل ملغزة في النحو
- ٢٤٩ المقامة الخامسة والعشرون الكرجية . تتضمن كافات الشتاء وطلبه ثيابا
يكتسب بها
- ٢٥٨ المقامة السادسة والعشرون الرقطاء . تتضمن الرسالة التي حروفها أحدها
منقوط والآخر بغير نقط

- ٢٧٠ المقامة السابعة والعشرون الوبرية أو البدوية . تتضمن طلب الحرث
ناقته الضالة وما حصل من أبي زيد معه في ذلك
- ٢٨٦ المقامة الثامنة والعشرون السمرقندية . تتضمن وقوف أبي زيد بربرة
يخطب خطبة عربية من الأعجام
- ٢٩٥ المقامة التاسعة والعشرون الواسطية . تتضمن اجتماع الحرث مع أبي زيد
بالخان وكيف صرع أبو زيد أهل الخان باطعامهم الخلاء وأخذهم ما لهم
- ٣١٢ المقامة الثلاثون الصورية . تتضمن كون أبي زيد خطيباً في تزويج مكديبة
لثلاثها
- ٣٢٣ المقامة الحادية والثلاثون الرملية . تتضمن وعظ أبي زيد للحمجاج في حال
مسيرهم وكونه حجاج في ذلك العام ماشياً
- ٣٣٣ المقامة الثانية والثلاثون الطيدية أو الحربية . تتضمن أن أبا زيد قام فقيهاً
بمألة مسألة فقهية ملغزة
- ٣٦٢ المقامة الثالثة والثلاثون التفليسية . تتضمن أن أبا زيد به لقوة وقام في
المسجد مكديباً أى سائلاً
- ٣٧٠ المقامة الرابعة والثلاثون الزبيدية . تتضمن أن أبا زيد باع ولده في صفة
غلام واشتراه الحرث
- ٣٨٣ المقامة الخامسة والثلاثون الشيرازية . تتضمن أن أبا زيد رب بكاراً وطلب
ما يجهزها به وكفى بذلك عن الحر
- ٣٩٠ المقامة السادسة والثلاثون المملطية . تتضمن ألباز أبي زيد بالمقايضة أى بما
يمثلها من الكلام
- ٤٠٥ المقامة السابعة والثلاثون الصعدية . تتضمن مخاصمة أبي زيد عند القاضي
مع ابنه ينسبه إلى العقوق
- ٤١٦ المقامة الثامنة والثلاثون المروية . تتضمن كون أبي زيد دخل مكديباً عند
الوالى فلم يجبه وتعرض له بذلك

- ٤٢٥ المقامة التاسعة والثلاثون العمانية والصحرارية . تتضمن ركوب أبي زيد البحر وأنه كتب عزيمة الطلق للحامل فوضعت حملها
- ٤٣٨ المقامة الاربعون التبريزية . تتضمن تخاصم أبي زيد وزوجته عند القاضي وأخذهما منه دينارين
- ٤٥٣ المقامة الحادية والاربعون التنيسية . تتضمن قيام أبي زيد واعظا وقيام ابنه طالبا وكيف عطف الناس أبو زيد على ابنه
- ٤٦١ الثانية والاربعون النجرانية . تتضمن القاء أبي زيد للغاز في بعض الاشياء
- ٤٧٣ المقامة الثالثة والاربعون البكرية وتسمى البدوية . تتضمن ذكر خبر ناقة أبي زيد وتتضمن مدح البكر والتدب وضمهما وضم الادب
- ٤٩٥ المقامة الرابعة والاربعون الشتوية وتسمى اللغزية . تتضمن انشاء أبي زيد قصيدة في الغاز تحتها تفسيرها
- ٥١٤ المقامة الخامسة والاربعون الرملية . تتضمن محاسبة أبي زيد مع زوجته وأنه لم يطرقها الا مرة واحدة
- ٥٢٢ المقامة السادسة والاربعون الحلبية . تتضمن كون أبي زيد مع علم صبيان وأمره للصبيان العشرة بالانشاء في فنون مختلفة
- ٥٤١ السابعة والاربعون الحجرية . تتضمن كون أبي زيد حجاما ومحاورته مع ابنه
- ٥٥٧ المقامة الثامنة والاربعون الحرامية . تتضمن رواية الحرث عن أبي زيد أنه رأى رجلا يسأل كفارة لذنبه فأجابه بأن طلب منه أن يعينه على فداء ابنته من الاسر
- ٥٦٩ المقامة التاسعة والاربعون الساسانية . تتضمن أن أبا زيد لما شاخ أوصى ابنه بأن لا صناعة أنفع من الكدية
- ٥٨٢ المقامة الخمسون البصرية . تتضمن توبة أبي زيد ولزومه المسجد
- ٦٠٤ الرسالة السيفية كتبها على لسان بعض الأمراء الى بعض أصدقائه عتابا
- ٦٠٧ الرسالة الشيدية تتضمن مدح بعض أصدقائه

تمت

كتاب

مقامات الحريري

وهو

الشيخ الامام العالم العلامة الخبير الفهامة

الاديب الأريب المستغنى عن التعريف والتلقين

أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري

تغمده الله بالرحمة والرضوان

﴿ ويليه ﴾ رسالة الامام أبي محمد عبد الله بن احمد المعروف بابن الخشاب البغدادي في الاعتراض على الحريري مع انتصار ابن بري للحريري

﴿ للعلامة الزمخشري صاحب الكشف ﴾

أقسم بالله وآياته ﴿ ومشعر الحج وميقاته

أن الحريري حري بأن ﴿ نكتب بالتبر مقاماته

معجزة تعجز كل الوري ﴿ ولوسروا في ضوء مشكاته

﴿ طبع على نفقة السيد محمد عبد اللطيف الخطيب وشركاه ﴿

ويباع بالمطبعة الحسينية بكفر الطماعين بشارع الدراسة قريبا

من مسجد الامام الحسين رضي الله تعالى عنه وبالمكاتب الشهيرة

(الطبعة الأولى)

بالمطبعة الحسينية المصرية

سنة ١٣٢٥ هجرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنَّا نَحْمَدُكَ عَلَى مَا عَلَّمْتَنَا مِنَ الْبَيَانِ ^(١) * وَالْهَمَّتْ ^(٢) مِنَ التَّيْيَانِ ^(٣) *
كَمَا نَحْمَدُكَ عَلَى مَا أَسْبَغْتَ ^(٤) مِنَ الْعَطَاءِ * وَأَسْبَلْتَ ^(٥) مِنَ الْغِطَاءِ ^(٦) *
وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ ^(٧) * وَاللَّسَّ ^(٨) * وَفُضُولِ الْهَذَرِ ^(٩) * كَمَا نَعُوذُ بِكَ مِنْ
مَعْرِةِ اللَّكْنِ ^(١٠) * وَفُضُولِ الْخَصْرِ ^(١١) * وَنَسْتَكْفِي بِكَ الْإِفْتِيَانِ بِاطْرَاءِ
^(١٢) الْمَادِحِ * وَإِغْضَاءِ ^(١٣) الْمُسَامِحِ * كَمَا نَسْتَكْفِي بِكَ الْإِنْصَابَ ^(١٤) لِإِزْرَاءِ
الْقَادِحِ ^(١٥) * وَهَتَكَ الْفَاضِحِ ^(١٦) * وَنَسْتَغْفِرُكَ مِنْ سُوقِ ^(١٧) الشُّهَاتِ * إِلَى

(١) الفصاحة والايضاح وفي الحديث ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا
وقيل البيان اخراج الشيء من حيز الاشكال الى التجلي بأى وجه كان وقيل هو اسم
جامع لمعان مجمعة الاصول منشعبة الفروع (٢) أى ألقيت في قلوبنا (٣) أى من
تبيان المعاني واظهارها بأوضح الأوضاع والمباني والتبيان مصدر كالتيبين تقول
بينت الشيء تبيينا وتبينانا والفرق بين البيان والتبيان هو أن البيان عمل اللسان
والتبيان عمل الجنان (٤) أتممت وأكملت (٥) أرخيت (٦) من الغطو وهو الستر (٧)
الشرة الحدة والنشاط والشرة أيضا الفحش (٨) الفصاحة ورجل لسن وقوم لسن
(٩) الفضل الزيادة وقد غلب جمعه على ما لا خير فيه والهدر الهديان والكلام الكثير
السقط (١٠) أى عيب العي (١١) أى فضيحة العجز عن الكلام (١٢) الاطراء المبالغة في
المدح (١٣) الاغضاء كف البصر عن الشيء (١٤) التصدي للشيء (١٥) أى لا حتقار
الطاعن (١٦) طالب الفضيحة (١٧) بالفتح أى بعثها

سُوقِ الشُّهَاتِ ^(١) * كَمَا نَسْتَغْفِرُكَ مِنْ ثَقَلِ الْخَطَوَاتِ ^(٢) * إِلَى خِطَطِ ^(٣) الْخَطِيطَاتِ *
وَنَسْتَوْهِبُ مِنْكَ تَوْفِيقًا قَائِدًا إِلَى الرُّشْدِ * وَقَلْبًا مُتَقَلِّبًا مَعَ الْحَقِّ *
وَلِسَانًا مُتَحَلِّبًا بِالصِّدْقِ * وَنُطْقًا مُؤَيَّدًا بِالْحُجَّةِ ^(٤) * وَإِصَابَةً ذَائِدَةً ^(٥) عَنِ الزَّيْغِ
^(٦) * وَعَزِيمَةً ^(٧) قَاهِرَةً هَوَى النَّفْسِ * وَبَصِيرَةً ^(٨) تُدْرِكُ بِهَا عِرْفَانَ الْقَدْرِ *
وَأَنْ تُسْعِدَنَا بِالْيَدَايَةِ * إِلَى الدِّرَايَةِ ^(٩) * وَتَعُضِدَنَا ^(١٠) بِالْإِعَانَةِ * عَلَى الْإِبَانَةِ
* وَتَقْصِمَنَا مِنَ الْغَوَايَةِ ^(١١) * فِي الرِّوَايَةِ ^(١٢) * وَتَضْرِفُنَا عَنِ السَّفَاهَةِ ^(١٣) * فِي
الْفُكَاهَةِ ^(١٤) * حَتَّى نَأْمَنَ حَصَائِدَ الْأَلْسِنَةِ * وَنُكْفِيَ غَوَائِلَ الزَّخْرَفَةِ ^(١٥) *
فَلَا نَرُدَّ مُورِدَ مَائِمَةٍ * وَلَا نَقِفَ مَوْقِفَ مَنْدَمَةٍ * وَلَا نُزْهَقَ ^(١٦) بِتَبَعَةٍ ^(١٧) *
وَلَا مَعْتَبَةٍ ^(١٨) * وَلَا نُلْجَأَ ^(١٩) إِلَى مَعْذَرَةٍ ^(٢٠) عَنْ بَادِرَةٍ ^(٢١) * اللَّهُمَّ فَحَقِّقْ

(١) بضم السين والشبهات ما يشبهه ويلتبس (٢) جمع خطوة وهى ما بين القدمين
(٣) جمع خطوة بالكسر وهى الارض يخطها الرجل لنفسه وهو أن يعلم عليها علامة
بالخط ليعلم أنه قد اختارها ليدنى بها (٤) الكلام المستقيم (٥) من الذود وهو
الطرد (٦) الميل عن الحق الى الباطل (٧) العزيمة عقد القلب على الشيء يريد أن
يفعله (٨) يقينا والبصيرة للقلب كالبصر للعين (٩) اكتساب المعرفة أو العلم مع
تكلف (١٠) أى تقويتنا وتكون لنا عضداً أى معيناً (١١) الضلالة (١٢) مصدر
زويت الخبر اذا أسندته الى غيرك (١٣) الجهل وقول الفحش (١٤) بالضم
المزاح وحسن الخلق وانتقال الحديث من فن الى فن (١٥) أى آفات التزيين
(١٦) لانفشي ولا تكلف (١٧) أى بسبب تبعة وهى الظلامة وهى ما يؤخذ منك
ظلماً (١٨) المعيبة العتب وأصل العتاب مراجعة الكلام وعتب عليه اذا غضب
(١٩) أى اضطرر ونحتاج (٢٠) المعذرة الاسم من عذرت فلانا اذا كفت عن
لومه فيما صدر منه واعتذر فلان تكلم بحجته فيما يلام عليه (٢١) البادرة الكلمة
والفعلة التى يبادر اليها الانسان من غير روية فتقع خطأ

لَنَا هَذِهِ الْمُنِيَّةُ * وَأَنْلَنَّا هَذِهِ الْبُغْيَةَ * وَلَا تُضْحِنَا عَنْ ظَلِّكَ ^(١) السَّابِغُ *
وَلَا تَجْعَلْنَا مَضْغَةً لِلْمَاضِغِ ^(٢) * فَقَدْ مَدَدْنَا إِلَيْكَ يَدَ الْمَسْئَلَةِ * وَنَجَعْنَا ^(٣)
بِالْإِسْتِكَانَةِ ^(٤) لَكَ وَالْمُسْكِنَةِ ^(٥) * وَاسْتَنْزَلْنَا كَرَمَكَ الْجَمِّ ^(٦) * وَفَضْلَكَ الَّذِي
نَعْمُ * بِضِرَاعَةِ الطَّلَبِ ^(٧) * وَبِضَاعَةِ الْأَمَلِ ^(٨) * ثُمَّ بِالتَّوَسُّلِ بِمُحَمَّدٍ سَيِّدِ
الْبَشَرِ * وَالشَّفِيعِ الْمُشَفِّعِ فِي الْمَحْشَرِ * الَّذِي خَتَمْتَ بِهِ النَّبِيِّينَ * وَأَعْلَيْتَ
دَرَجَتَهُ فِي عِلِّيِّينَ ^(٩) * وَوَصَفْتَهُ فِي كِتَابِكَ الْمُبِينِ * فَقُلْتَ وَأَنْتَ أَصْدَقُ
الْقَائِلِينَ * وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ * اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ ^(١٠) الْيَادِينَ
* وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ شَادُوا الدِّينَ ^(١١) * وَاجْعَلْنَا لِهَدْيِهِ ^(١٢) * وَهَدْيِهِمْ مُتَّبِعِينَ *
وَانْفَعْنَا بِمَحَبَّتِهِ وَمَحَبَّتِهِمْ أَجْمَعِينَ * إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ ^(١٣)
(وَبَعْدُ) * فَانَّهُ قَدْ جَرَى بَعْضُ أَنْدِيَةِ ^(١٤) الْأَدَبِ الَّذِي رَكَدَتْ ^(١٥) فِي هَذَا الْعَصْرِ

(١) أى لا تنزل عنا ظلال رحمتك (٢) معناه ولا تجعلنا أحداثة في أفواه الناس
يتكلمون فينا بالقبيم فنصير كأننا لحوم نؤكل بالغبية (٣) أى أذعننا وأقررنا واعترفنا
يقال لسان باخع أى مقرر (٤) أى بالذل (٥) مفعلة من السكون والمسكين الساكن
عن الحركة من الفقر والمسكنة إلى الله الخضوع (٦) أى الكثير (٧) الضراعة
الضعف والذل وشدة الفقر (٨) استعارة من بضاعة المال وهى الطائفة منه للتجارة
والمعنى وسألناك بذل السؤال والامل لا بالمال والخول (٩) هو الموضع الذى يجمع فيه
أعمال الصالحين (١٠) أهله وعياله (١١) أى قووه ورفعوه من شاد البناء وأشاده وشيده
إذا طوله إلى جهة السماء وكل شئ رفعته فقد شدته (١٢) الهدى السيرة السوية ومنه
الحديث اهدوا هدى عمار أى سيروا سيرته (١٣) الجدير بالشئ الحقيق به (١٤) الاندية
جمع ندى وهو مجلس القوم الذى يتحدثون فيه ويقال ناد أيضا (١٥) أى سكنت

رِيحُهُ ^(١) * وَخَبَتْ ^(٢) مَصَابِيحُهُ * ذِكْرُ الْمَقَامَاتِ الَّتِي ابْتَدَعَهَا ^(٣) بِدَيْعِ الزَّمَانِ ^(٤) *
وَعَلَامَةُ ^(٥) هَمْدَانِ * رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى * وَعَزَّ إِلَى أَبِي الْفَتْحِ الْأَسْكَندَرِيِّ
^(٦) نَشَاءَهَا * وَإِلَى عِيسَى بْنِ هِشَامٍ رَوَايَتَهَا * وَكَلَامُهَا مَجْهُولٌ لَا يُعْرَفُ *
وَنَكِيرَةٌ لَا تَعْرَفُ ^(٨) * فَأَشَارَ مَنْ إشارَتُهُ حُكْمٌ ^(٩) * وَطَاعَتُهُ غَنَمٌ * إِلَى أَنْ
أُنْشِيَ مَقَامَاتِ أَتْلُو ^(١٠) فِيهَا تَلُو الْبَدِيعِ * وَإِنْ لَمْ يُدْرِكِ الظَّالِعُ ^(١١) شَأْوَ
الضَّلِيلِ * فَذَا كَرْتُهُ بِمَا قِيلَ فِيمَنْ أَلْفَ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ * وَنَظْمَ بَيْنًا أَوْ بَيْنَتَيْنِ ^(١٢) *
وَاسْتَقَلْتُ ^(١٣) مِنْ هَذَا الْمَقَامِ الَّذِي فِيهِ يَحَارُ ^(١٤) الْفَهْمُ * وَيَفْرُطُ الْوَهْمُ ^(١٥) * وَيُسَبِّرُ
^(١٦) غَوْرُ الْعَقْلِ ^(١٧) * وَتَتَبَيَّنُ قِيَمَةُ الْمَرْءِ ^(١٨) فِي الْفَضْلِ * وَيُضْطَرُّ صَاحِبُهُ إِلَى أَنْ

(١) أى دولته ومنه تذهب ريحكم أى دولتكم (٢) أى خمدت يقال خمدت
النار خبوا سكن لهما (٣) أى اخترعها (٤) أراد به أبا الفضل أحمد بن
الحسين الحمدانى وكان رجلا فريدا عصره (٥) أى كثير العلم والماء زائدة
لتأكيد المبالغة (٦) بالذال المعجمة بلد فى عراق العجم (٧) بفتح الهمزة
ولسرها نسبة إلى الاسكندرية وهى مدينة بمصر بناها الاسكندر وكانت منارتها
أحدى العجايب (٨) تعرف إذا صار معروفا وتعرف إذا طلب معرفة شئ (٩) المراد
به وزير السلطان المسعود واسمه أنوشروان بن خالد وقيل هو الخليفة وقال بعض
غلام الخليفة (١٠) اتبع ومصدره تلو بكسر التاء وتخفيف الواو (١٠) بالطاء المعجمة
الذى يغمر فى مشيتها والظالع أيضا المائل عن الطريق القويم والضليع السمين
القوى والضلاعة قوة الأضلاع (١٢) هذه إشارة إلى قولهم من ألف كتابا وقال شعرا
فإنما يعرض على الناس عقله فإن أصاب فقد استهدف وإن أخطأ فقد استغدف
وقولهم لا يزال المرء فى فسحة من أمره ما لم يقل شعرا أو يؤلف كتابا (١٣) طلبت الاقالة
(١٤) أى يتعير ويتردد (١٥) أى يسبق القلب إلى الغلط (١٦) يجرب ويختبر (١٧) الغور
العمق أى يعلم نهاية عقله (١٨) إشارة إلى قوله عليه السلام قيمة كل امرئ ما يحسن

يَكُونُ كَحَاطِبٍ لَيْلٍ ^(١) * أَوْ جَالِبِ رَجُلٍ ^(٢) وَخَيْلٍ * وَقَلَمًا سَلِمَ مِثْكَارٍ ^(٣) *
 أَوْ أَقِيلَ لَهُ عِثَارٍ ^(٤) * فَلَمَّا لَمْ يُسْغِفْ بِالْإِقَالَةِ * وَلَا أَعْنَى ^(٥) مِنَ الْمَقَالَةِ * لَبِثَتْ
 دَعْوَتُهُ ^(٦) تَلْيِيَةَ الْمُطِيعِ * وَبَذَلَتْ فِي مُطَاوَعَتِهِ جُنْدَ الْمُسْتَطِيعِ * وَأَنْشَأَتْ عَلَى مَا
 أَعَانِيهِ ^(٧) مِنْ قَرِيحَةٍ ^(٨) جَامِدَةٍ * وَفِطْنَةٍ ^(٩) خَامِدَةٍ * وَرَوِيَّةٍ ^(١٠) نَاضِيَةٍ ^(١١) * وَهُومٍ
 نَاصِبَةٍ ^(١٢) * خَمْسِينَ مَقَامَةً ^(١٣) تَحْتَوِي عَلَى جِدِّ الْقَوْلِ وَهَزْلِهِ * وَرَقِيقِ اللَّفْظِ ^(١٤)
 وَجَزَلِهِ * وَغُرَرٍ ^(١٥) الْبَيَانِ وَدُرَرِهِ * وَمُلَحِّ الْأَدَبِ ^(١٦) وَنَوَادِرِهِ * إِلَى مَا وَشَّحَتْهَا ^(١٧)
 بِهِ مِنَ الْآيَاتِ * وَمَحَاسِنِ الْكِنَايَاتِ * وَرَصَعَتُهُ ^(١٨) فِيهَا مِنَ الْأَمْثَالِ الْعَرَبِيَّةِ *
 وَاللَّطَائِفِ الْأَدَبِيَّةِ * وَالْأَحَاجِي ^(١٩) النَّحْوِيَّةِ * وَالْفَتَاوَى اللَّغَوِيَّةِ * وَالرَّسَائِلِ
 الْمُبْتَكِرَةِ ^(٢٠) * وَالْخُطَبِ الْمَحْبَرَةِ ^(٢١) * وَالْمَوَاعِظِ الْمُبْكِيَةِ * وَالْأَضَاحِيكِ ^(٢٢)

(١) أراد به من يخلط في كلامه بين الصحيح والفساد مثل الحاطب بالليل يخلط بين
 جيد الخطب وورديته ووربما يلسع ولا يدري (٢) جمع راجل وهو الماشي على رجله
 ومراده من الخيل هنا الفوارس (٣) كثير الكلام (٤) أي صفح عن عيبه وزلته
 (٥) أي تجاوز وترك (٦) أي أجبت من قولك لييك (٧) أي أحتمل مشقته وأقاسيه
 (٨) القريحه الطبيعة وهي في الاصل ما يستتبط من البراسة عبرت للطبع
 (٩) هي الفهم والذكاء (١٠) هي الفكرة من روى في الا مراد افكر (١١) أي
 غائرة بمعنى ناقصة (١٢) أي ذات نصب وهو التعب (١٣) المقامة المجلس والجمع
 مقامات ويقال مقام ومقامة (١٤) هو السهل العذب والجزل هو الفصيح (١٥) جمع
 غرة وغرة كل شيء خياره وأكرمه وفلان غرة قومه أي سيدهم (١٦) جمع ملحة
 بالضم وهي ما يستحسن ويستظرف (١٧) الوشاح قلادة تؤخذ من الأديم
 عريضة (١٨) أي مكنته والضمير يعود الى ما (١٩) جمع أحجية تخفف وتشدد
 وهي الأغلوطة يختبر بها الحجا وهو العقل (٢٠) المخترعة من قولهم هذه با كورة
 الثمرة أي أول ما جاء منها (٢١) المزينة (٢٢) جمع أضحوكة وهي ما يضحك منه

الْمُلِيَّةِ ^(١) * مِمَّا أَمْلَيْتُ ^(٢) * جَمِيعَهُ عَلَى لِسَانِ أَبِي زَيْدٍ السَّرُوحِيِّ * وَأَسْنَدْتُ رِوَايَتَهُ
 إِلَى الْحَرِثِ ^(٣) * بَنِ هَمَّامِ الْبَصْرِيِّ * وَمَا قَصَدْتُ بِالْإِحْضَاضِ ^(٤) فِيهِ * إِلَّا تَنْشِيطَ
 قَارِيئِهِ * وَتَكْثِيرَ سَوَادٍ ^(٥) طَالِيهِ * وَلَمْ أُوَدِّعْهُ مِنَ الْأَشْعَارِ إِلَّا جَنِيَّةً إِلَّا بَيْتَيْنِ
 فَذَيْنِ ^(٦) * أَسَسْتُ ^(٧) عَلَيْهِمَا بَنِيَّةَ الْمَقَامَةِ الْخُلُوانِيَّةِ * وَآخَرَيْنِ تَوَآمِيْنِ ^(٨) *
 ضَمَنْتُهُمَا خَوَاتِمَ الْمَقَامَةِ الْكَرَجِيَّةِ * وَمَاعِدَا ذَلِكَ فَخَاطِرِي ^(٩) أَبُو عَذْرَةَ ^(١٠) *
 وَمُقْتَضِبٍ ^(١١) حُلُوهِ وَمُرَّهِ ^(١٢) * هَذَا مَعَ اعْتِرَافِي بِأَنَّ الْبَدِيعَ رَحِمَهُ اللَّهُ سَبَّاقُ
 غَايَاتِ * وَصَاحِبُ آيَاتِ * وَأَنَّ الْمُتَصَدِّى بَعْدَهُ لَا يُنْشَأُ مَقَامَهُ * وَلَوْ أَوْتِي
 بِلَاغَةٍ قُدَّامَهُ ^(١٣) * لَا يَغْتَرِفُ إِلَّا مِنْ فَضَالَتِهِ * وَلَا يَسْرِي ذَلِكَ الْمَسْرَى إِلَّا
 بِدَلَالَتِهِ * وَلِلَّهِ دَرُّ الْقَائِلِ ^(١٤)

(١) أي الشاغلة (٢) الاملاء الالتقاء على الكاتب (٣) تسمية الراوى بالحرث بن همام
 عنى بها نفسه أخذ من قوله عليه الصلاة والسلام كلكم حارث وكلكم همام
 (٤) الانتقال من أسلوب الى آخر مأخوذ من إحضاض الابل وهو انتقائها من
 مرعى نبات حلوا الى مالح (٥) السواد الجماعة قال عليه السلام من كثر سواد قوم
 فهو منهم (٦) الفذ الفرد وأحد البيتين للواء الدمشقي والثاني البصري (٧) أسس
 البناء اذا ابتدأ في أصل بنائه (٨) التوأم المولود مع آخر في بطن واحد يسمى البيتين
 بذلك لكونهما القائل واحد وهو ابن سكرة (٩) يريد به قلبه (١٠) يقال هو أبو عذرها
 اذا كان هو الذي اقتضها والاصل فيه أبو عذرتها فخذفت التاء منه والمراد أنه أول
 قائل لهذا الكلام (١١) المقتضب المرتجل خطبة أو شعرا من اقتضب الغصن اذا
 اقتطعه على البديهة (١٢) أي جيده وورديته (١٣) هو أبو الفرج قداسة بن جعفر
 الكاتب البغدادي يضرب به المثل في الفصاحة (١٤) اختلف فيه قليل هو عدى
 ابن الرقاع وقليل غيره وقبل هذين البيتين

ونبه شوقي بعدما كان نائما * هتوف الدجى مشغوفة بالترنم

فلو قبل مبكها بكت صباة * بسعدى شفت النفس قبل التندم
ولكن بكت قبل فيج لي البكا * بكها فقلت الفضل للمتقدم
وأرجو أن لا أكون في هذا البذر * الذي أوردته * والمورد الذي تورده
* كالباحث عن حقه بظلمه * والجادع * مارن * أنه بكفه *
فالحق بالأخسرين أعمال الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا * وهم يحسبون
أنهم يحسنون صنعا * على أنى وإن أغض * لي الفطن المتغابي *
ونضح عني * المحب المحابي * لا أكاد أخلص من غمر * جاهل * أو
ذي غمر * متجاهل * يضع منى * ليد الوضع * ويندد * بأنه من مناهي
الشرع * ومن تعد الأشياء بعين العقول * وأنعم النظر * في مباني

بكت شجوها عند الضحى فتساجت * اليهاد موع العين من كل مسجج
(١) بالقصر ما كان بغير صوت والممدود ما كان بصوت (٢) بالتسكين والتحريك
الهديان (٣) أى الأمر الذى أقدمت عليه ودخلت فيه (٤) هذا مثل يضرب لمن يسعى
في هلاك نفسه ولا بدري وأصله أن رجلا أراد أن يذبح شاة فتفقد المدينة وكانت تحت
رجل الشاة فبحثت بظلفها فظهرت المدينة فذبحها بها (٥) أى القاطع (٦) هو ما لان
من قصبة الأنف (٧) تسامح وتساهل وتجاوز وأصله من اغماض الجفن يقال
أغمض فلان عن بعض - فقه إذا لم يستقص ومنه إلا أن تغمضوا فيه وهذا التركيب
يدل على التظامن والخفاء من الغمض وهو المكان المطمئن وغوامض المسائل
ما خفى منها (٨) مظهر الغباوة وهى الجهل من نفسه تكلفا (٩) أى جادل عني وأصله
من قولهم نضح عنه بالنبل أى دفع ونضحت الشىء بالماء أزالت عنه درنه (١٠) من
الحباء وهو العطاء فكأنه الذى يعطيه مودته (١١) الغمر بالضم الذى لم يجرب الأمور
وبالفتح الماء الكثير (١٢) بالكسر أى صاحب حقد (١٣) أى يحط من درجتي (١٤)
أى وضع المقامات (١٥) أى يشهرو ويكرر بالقول (١٦) وفي نسخة أمعن وهما بمعنى

الأصول * نظم هذه المقامات * في سلك * الإفادات * وسلكها مسلك
الموضوعات * عن العجماوات * والجماادات * ولم يسمع بمن نبأ سمعه
عن تلك الحكايات * أو أتم روايتها * في وقت من الأوقات * ثم إذا كانت
الأعمال بالنيات * وبها انعقاد العقود الدينية * فأى حرج على من أنشأ ملحا
للتنبيه * لا للتعمية * ونحا * يامنحى التهذيب * لا الأكاذيب *
وهل هو في ذلك إلا بمنزلة من انتدب * لتعليم * أو هدى إلى صراط مستقيم
على أننى * راض بأن أحمل الهوى * وأخلص منه لا على ولا ليا
وبالله اعتضد * فيما اعتد * واعتصم * مما يصم * وأسترشد *
إلى ما يرشد * فما المزعج * إلا إليه * ولا الاستعانة إلا به * ولا التوفيق
إلا منه * ولا المولى * إلا هو * عليه توكلت وإليه أنيب * وبه

أجاد التأمل والتفكير (١) أى فيما بنيت عليه أصول الكلام (٢) السلك الخيط الذى
ينظم فيه الدر (٣) جمع عجماء وهى البهية قال النبى عليه السلام جرح العجماء جبار
(٤) جمع جماد وهو كل جسم غير حى ولا منفصل عنه والمراد بالموضوعات عنهما
الكتب المؤلفة فيما لا حقيقة له فى الظاهر وقد ضمن الحكم الشافعية ككتاب كلىة
ودمنة وغيره مما ألف على السنة ما لا عقل له ولا روح (٥) أى تباعد عنها ولم يقبلها
(٦) نسبهم إلى الأثم (٧) جمع دلعة وهى ما يستملح من الحديث (٨) أى تنبيه الغافل
(٩) هو الأتيان بقول ظاهره حسن وباطنه قبيح من موه السرج إذا طلاء بالذهب
(١٠) أى قصد (١١) نذبه إلى الأمر فاتدب أى دعاه له فأجاب (١٢) أخذه من قول
الاحنف بن العباس فدعيني فلا على ولا لى أنا راض من الهوى بالكفاف
(١٣) أتقوى (١٤) أى فيما أقصده (١٥) أى مما يعيب وأصل الوصم شق فى القناة (١٦) أى
الملجأ والمقصد (١٧) المنجى والمجأ (١٨) أى أتوب وأرجع من أناب إلى الله أى أقبل

نَسْتَعِينُ * وَهُوَ نَعْمُ الْمُعِينُ



المقامة الاولى الصناعية (١)



حَدَّثَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ لَمَّا اقْتَعَدْتُ غَارِبَ الْاَغْتِرَابِ (٢) * وَآتَانِي
(٣) الْمَتْرَبَةُ (٤) عَنِ الْأَثْرَابِ (٥) * طَوَّحْتُ بِي (٦) طَوَائِحَ (٧) الزَّمَنِ * إِلَى
صَنْعَاءَ الْيَمَنِ * فَدَخَلْتُهَا خَاوِي (٨) الْوَفَاضِ (٩) * بَادِي الْإِنْقَاضِ (١٠) * لَا
أَمْلِكُ بُلْغَةً * وَلَا أَجِدُ فِي جِرَابِي مُضْغَةً (١١) * فَطَقِقْتُ أَجُوبَ طُرُقَاتِهَا
مِثْلَ الْهَائِمِ (١٢) * وَأَجُولُ فِي حَوْمَاتِهَا جَوْلَانِ الْحَائِمِ (١٣) * وَأَرُودُ فِي مَسَارِحِ
لَمَحَاتِي * وَمَسَاحِ غَدَوَاتِي وَرَوْحَاتِي (١٤) * كَرِيمًا أَخْلَقَ لَهُ دِيْبَا جَتِي (١٥) * وَأَبُوحُ
إِلَيْهِ بِحَاجَتِي * أَوْ أَدِيْبًا تُفَرِّجُ رُؤْيَيْهِ نَحْتِي (١٦) * وَتُرْوِي رِوَايَتَهُ غُلَّتِي (١٧) *

وتاب (١) ابتدأ بها لانه يروى أن صنعاء أول بلدة صنعت بعد الطوفان (٢) غارب كل
شيء أعلاه واقتهاد اتخذته قاعدة والغارب الكاهل وهو مقدمة ظهر الدابة فاستعاره
للاغتراب وهو التغرب عن الوطن (٣) أي أبعدتني (٤) الففر لا نهاتلصق صاحبها
بالتراب (٥) جمع ترب بالكسر وترب الرجل لدنه الذي نشأ معه (٦) رمت (٧) أي
خطوبه وقوادفه (٨) أي فارغ (٩) جمع وفضة وهي خريطة من أدم يجعل فيها الراعي
زاده (١٠) أنفض الرجل إذا فني زاده وماله (١١) البلغة ما يتباخ به من العيش وهو
اليسير من الزاد والمضغة هي ما يعضغ (١٢) أي جعلت أقطع طرقاتها بالطواف فيها
مثل الخيران (١٣) طأ إذا اشتد به العطش ورد الماء فقام عليه حتى يغرق وهو
يشربه فان ناله الماء تساقط ريشه (١٤) مسارح المحات هي المواضع التي يجول فيها
النظر والمساح جمع مسيجة من ساح في الأرض يسبح إذا ذهب والغدوات والروحان
بمعنى الذهاب والمجيء (١٥) أي أبذل له وجهي (١٦) الغمة ما على القلب من الغم
(١٧) الغلة بالضم شدة العطش

حَتَّى أَدْتَنِي (١) خَاتِمَةُ الْمَطَافِ * وَهَدْتَنِي فَاتِحَةَ الْأَطَافِ (٢) * إِلَى نَادِي
رَحِيبٍ * مُحْتَوًى عَلَى زِحَامٍ وَنَحِيبٍ (٣) * فَوَلَجْتُ غَابَةَ الْجَمْعِ (٤) * لَا سَبْرَ مَجْلَبَةٍ
الدَّمْعِ (٥) * فَرَأَيْتُ فِي بُيْرَةِ الْحَلْقَةِ (٦) * شَخْصًا شَخَتْ الْحَلْقَةَ (٧) * عَلَيْهِ أَهْبَةٌ
الْتِيَا حَةِ (٨) * وَلَهْرَتُهُ النَّيَاحَةُ (٩) * وَهُوَ يَطْبَعُ الْأَسْجَاعَ (١٠) * بِجَوَاهِرٍ (١١) لَفْظُهُ *
وَيَقْرَعُ الْأَسْنَاعَ بِزَوَاجِرٍ وَعَظْهُ * وَقَدْ أَحَاطَتْ بِهِ أَخْلَاطُ (١٢) الزُّمَرِ *
إِحَاطَةً الْيَالَةِ (١٣) بِالْقَمَرِ * وَالْأَكَامِ (١٤) بِالنَّمْرِ * فَدَلَفْتُ (١٥) إِلَيْهِ لِأَقْتَبِسَ
مِنْ فَوَائِدِهِ * وَالتَّقِيطَ بَعْضَ فَرَائِدِهِ (١٦) * فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ حِينَ خَبَّ فِي
مَجَالِهِ (١٧) * وَهَدَرَتْ (١٨) شَقَاشِقُ (١٩) أَرْتِمَالِهِ * أَيُّهَا السَّادِرُ (٢٠) فِي غُلُوءِهِ (٢١) *

(١) أوصلتني (٢) أي أول الطواف لله بي (٣) هو صوت البكاء والاعوال (٤) الغابة
في الأصل الشجر الملتف فاستعارها للازدحام (٥) أي لا خبير سبب البكاء (٦) بضم
الموحدة أي وسطها (٧) الشخت والشخيت الدقيق الخفيف قال الأعشى
عريضة بوض إذا أدبرت * هضم الحشى شخنة المختصر
أي عريضة الكفل ضامرة البطن دقيقة الخصر (٨) يعني شعارها والأهبة في
الأصل العدة والنأهب (٩) هي أنين الباكي يحزن (١٠) أي يصوغها ويرتبا وهي من
الكلام ما كان له فواصل كفوا في الشعر (١١) جمع جوهر وجوهر كل شيء خياره
(١٢) أو باش مختلفون من الجماعات (١٣) الدائرة حول القمر (١٤) جمع كم بالكسر
وهو وعاء الطلع (١٥) الدلف أن يمشى الشيخ مشيارويدا ويقارب الخطو (١٦) أي
نوادره وغرائبه جمع فريدة وهي في الأصل ما يجعل فاصلة بين الجواهر سميت بذلك
لانفرادها استعار للنادرة (١٧) أسرع في طريقه (١٨) ارتفعت وصوتت من هدر
الحمام صوت وصاح وهدر البعير أي ردد صوته في حنجرتيه (١٩) جمع شقشقة بكسر
السينين المعجمتين وهي في الأصل ما يخرج به البعير من فيه إذا هاج ويقال للخطيب
انه لذو شقشقة تشبها بالفحل الكثير الهدير وفلان شقشقة قومه أي فصيحهم
وشريفهم (٢٠) الذي لا يبالي بما صنع (٢١) أي غلوه ومجاوزته الحد

السَّادِلُ ^(١) ثَوْبَ خِيَلَانِهِ ^(٢) * الجامحُ ^(٣) في جِهَالَاتِهِ * الجَانِحُ ^(٤) إِلَى خَزَعِبَلَاتِهِ ^(٥) * إِلَامٌ تَسْتَمِرُّ ^(٦) عَلَى غَيْكِ * وَتَسْتَمِرُّ ^(٧) مَرَعَى بَغِيكِ * وَحَتَّامٌ تَتَنَاهَى فِي زَهْوِكَ ^(٨) * وَلَا تَنْتَهِي عَنْ لَبْوِكَ * تَبَارِزُ ^(٩) بِمَعْصِيَتِكَ * مَا لَكَ نَاصِيَتِكَ ^(١٠) * وَتَجْتَرِي ^(١١) بِقُبْحِ سِيرَتِكَ * عَلَى عَالِمِ سِرِيرَتِكَ * وَتَتَوَارَى ^(١٢) عَنْ قَرِيبِكَ * وَأَنْتَ بِمَرَأَى رَقِيبِكَ ^(١٣) * وَتَسْتَخْفِي مِنْ مَمْلُوكِكَ * وَمَا تَخْفَى خَافِيَةٌ عَلَى مَلِكِكَ * أَتُظُنُّ أَنْ سَتَنْفَعُكَ حَالُكَ * إِذَا آتَى أَرْتَحَالُكَ * أَوْ يُنْقِذُكَ مَالُكَ * حِينَ تُوبِقُكَ ^(١٤) أَعْمَالُكَ * أَوْ يُغْنِي عَنْكَ نَدَمُكَ * إِذَا زَلَّتْ قَدَمُكَ * أَوْ يَعْطِفُ عَلَيْكَ مَعْشَرُكَ ^(١٥) * يَوْمَ يَضُكُّ مَحْشَرُكَ ^(١٦) * هَلَا ^(١٧) أَنْتَهَجْتَ ^(١٨) حُجَّةَ أَهْتِدَائِكَ * وَوَعَجَلْتَ مُعَالَجَةَ دَائِكَ * وَقَالَتْ شَبَابَةٌ اعْتَدَائِكَ ^(١٩) * وَقَدَعْتَ نَفْسَكَ ^(٢٠) فَهِيَ أَكْبَرُ أَعْدَائِكَ ^(٢١) * أَمَّا الْحِمَامُ مِيعَادُكَ * فَمَا إِعْدَادُكَ * وَبِالْمَشِيبِ إِذَا رُكَّ * فَمَا إِعْذَارُكَ ^(٢٢)

(١) من السدل وهو أرواء الثوب وأرساله من غير ضم جانبيه (٢) كبره (٣) مأخوذ من جمع الفرس إذا مر برا كبه ولم يردده اللجام (٤) المائل (٥) جمع خزعبلات بضم الخاء وكسر الباء الحديث الباطل (٦) أي إلى أي حين تستديم وتمضي (٧) تعدده مرثياً أو تستطيه (٨) أي حتى متى تبلغ النهاية في الكبر (٩) أي تحارب (١٠) هي مقدم الرأس (١١) من الجراءة وهي الأقدام (١٢) أي تستمر (١٣) أي عالم أمرك وهو الله تعالى (١٤) تهلكك (١٥) عشيرتك وأقاربك (١٦) المحشر هو يوم الحشر (١٧) حرف تخفيف على الفعل وحث عليه كلولاً ولو ما (١٨) أي سلكك والمحنة بالفتح معظم الطريق (١٩) أي كسرت حد ظلمك (٢٠) بالدال المهملة أي كفتها ومنعتها عن القبيح (٢١) إشارة إلى قوله عليه السلام أعذى عدوك نفسك التي بين جنبيك (٢٢) بفتح الهمزة جمع نذر وعذر كذا ذكره المطرزي فأما بالكسر فالأول الأعلام

بنحو يف والثاني صيرورة الرجل ذا عذر ومنه أعذر من أنذر

وَفِي اللَّحْدِ مَقِيلُكَ ^(١) * فَمَا قِيلُكَ ^(٢) * وَالِىَ اللَّهِ مَصِيرُكَ * قَمَنْ نَصِيرُكَ * طَالَمَا أَيْقَظَكَ الدَّهْرُ فَتَنَاعَسْتَ * وَجَدَّكَ الْوَعْظُ فَتَقَاعَسْتَ ^(٣) * وَتَجَلَّتْ لَكَ الْعِبَرُ ^(٤) فَتَعَامَيْتَ * وَحَصَّنَحْصَ ^(٥) لَكَ الْحَقُّ فَتَمَارَيْتَ * وَأَذْكَرَكَ الْمَوْتُ فَتَنَاسَيْتَ ^(٦) * وَأَمَكَّنَكَ أَنْ تُوَاسِيَ ^(٧) فَمَا آسَيْتَ ^(٨) * تُوَثِّرُ فَلَسًا ^(٩) تُوَعِيهِ ^(١٠) * عَلَى ذِكْرِ ^(١١) تَعِيهِ ^(١٢) * وَتُخْتَارُ قَضَرًا ^(١٣) تَعْلِيهِ * عَلَى بَرِّ تُولِيهِ ^(١٤) * وَتَرْغَبُ ^(١٥) عَنْ هَادٍ تَسْتَهْدِيهِ ^(١٦) * إِلَى زَادٍ تَسْتَهْدِيهِ ^(١٧) * وَتُغْلِبُ حُبَّ ثَوْبٍ تَشْتَبِيهِ * عَلَى ثَوَابٍ تَشْتَرِيهِ * يَوَاقِبُ الصَّلَاتِ ^(١٨) * أَعْلَقُ بِقَلْبِكَ مِنْ مَوَاقِبِ الصَّلَاةِ * وَمُغَالَاةِ الصَّدَقَاتِ ^(١٩) * آثَرُ عِنْدَكَ مِنْ مَوَالَاةِ الصَّدَقَاتِ * وَصِحَافُ ^(٢٠) الْأَلْوَانِ * أَشْهَى إِلَيْكَ مِنْ صَحَائِفِ ^(٢١) الْأَدْيَانِ ^(٢٢) * وَدُعَابُهُ ^(٢٣)

(١) أي مصيرك وأصله النوم بالقائلة وهي الظهيرة (٢) أي فاقولك (٣) أي تأخرت والعقس محرقة دخول الظهر وخروج الصدر ضد الحذب (٤) ظهرت لك أسباب الاعتبار (٥) أي ظهر من الحص بالتشديد وهو ذهاب الشعر فتيبين ما تحتنه (٦) أظهرت أنك ناس ولست كذلك (٧) تحسن إلى غيرك وتجعله أسوتك في شيء من ممالك (٨) بهمة مدودة في أوله وهو الألفصح أي فأحسن (٩) مما يتعامل به (١٠) تجعله في وعائك (١١) أي علم عن الدين (١٢) أي تحفظه والمعنى تقدم الدنيا على الآخرة (١٣) هو البناء الرفيع الذي يتعاناها الملوك (١٤) تعطيه (١٥) رغب عن الشيء إذا لم يردده ورغب في الشيء أراد به ما طرب (١٦) من الهداية أي تسترشده وتطلب منه الهداية (١٧) من الهدية أي تطلب أن يهدي إليك (١٨) أي نفائس العطايا (١٩) بضم الدال جمع صدقة بالضم وهي ما يعطى للنساء من المهر (٢٠) بكسر الصاد جمع صحيفة وهي إناء من بسط واسع (٢١) بالهمزة جمع صحيفة من الكتب (٢٢) جمع دين وهي كلمة تجمع أنواع التعبد الاعتقادية والقلوبية والفعالية (٢٣) بضم

بضم الدين وهي كلمة تجمع أنواع التعبد الاعتقادية والقلوبية والفعالية (٢٣) بضم

الْأَقْرَانِ ^(١) * أَنْسُ لَكَ مِنْ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ * تَأْمُرُ بِالْعُرْفِ ^(٢) وَتَنْتَهِكُ ^(٣) *
 حِمَاهُ ^(٤) * وَيَتَحَنَّى ^(٥) عَنِ الشَّرِّ وَلَا تَحَامَاهُ * وَتُزْخِرُ ^(٦) عَنِ الظُّلْمِ ثُمَّ
 تَغْشَاهُ ^(٧) * وَتَخْشَى النَّاسَ ^(٨) وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ * ثُمَّ أَنْشَدَ
 تَبًّا ^(٩) لِيَطْلُبَ دُنْيَا * ثَنَى ^(١٠) إِلَيْهَا انْصِبَابَهُ ^(١١)
 مَا يَسْتَفِيقُ ^(١٢) غَرَامًا ^(١٣) * بِهَا وَفَرَطَ ^(١٤) صَبَابَهُ ^(١٥)
 وَلَوْ دَرَى لَكِفَاهُ * مِمَّا يَرُومُ صَبَابَهُ ^(١٦)

ثُمَّ إِنَّهُ لَبَدَّ عَجَاجَتَهُ ^(١٧) * وَغِيَضَ مُجَاجَتَهُ ^(١٨) * وَاعْتَضَدَ شَكْوَتَهُ ^(١٩) *
 وَتَأَبَّطَ هِرَاوَتَهُ ^(٢٠) * فَلَمَّا رَنَتْ ^(٢١) الْجَمَاعَةُ إِلَى تَحْفُزِهِ ^(٢٢) * وَرَأَتْ تَأَهُبَهُ
 لِمَزَالَةٍ مَرَكَزِهِ ^(٢٣) * أَدْخَلَ كُلُّ مَنْهُمْ يَدَهُ فِي جَيْبِهِ * فَأَقْعَمَ ^(٢٤) لَهُ سَجَلًا ^(٢٥)

الدال المهملة أى مزاح (١) جمع قرن بالكسر وهو المائل (٢) هو بمعنى المعروف
 كما أن النسكر بمعنى المنسكر (٣) أى تستأصل وتبالغ في تناوله بما لا يجوز (٤) هو
 المكان الذى منع منه تعظماله (٥) تمنع وهو من حيث المريض الطعام (٦) تبعد
 (٧) تأتبه (٨) يطلق على الأنس والجن بخلاف الأنس وأصله أناس فيخفف وهى لغة
 فيه أيضا (٩) أى خسرا وانتصابه عن المصدر (١٠) عطف وصرف (١١) أى ميله
 وأصل الانصباب سرعة المشى (١٢) استفاق من غشيته أى رجع إلى عقله (١٣) هو
 شدة الحب (١٤) بالنسكين مجاوزة الحد (١٥) هى بالفتح رقة الشوق وكذا الصبوة
 (١٦) بالضم البقية اليسيرة من الشرب فى الأثناء والحوض والمراد الاكتفاء بالشئ
 القليل بدل الكثير الجزيل (١٧) أى سكن غبرته والمراد قطع كلامه (١٨) أى ابتلع
 ريقه (١٩) هى قرية صغيرة واعتصدها أى جعلها فى عضده (٢٠) أى جعل عصاه
 تحت إبطه (٢١) أى نظرت طويلا (٢٢) أى تهيئه للقيام والذهاب (٢٣) أى لفارقة
 موضعه (٢٤) أى ملا وإثناء مفع أى مملوء (٢٥) هو الدلو إذا كان فيها ماء

مِنْ سَيْبِهِ ^(١) * وَقَالَ ^(٢) أَصْرَفُ هَذَا فِي نَفَقَتِكَ * أَوْفَرَقَهُ عَلَى رُقَقَتِكَ *
 قَبْلَهُ مِنْهُمْ مَغْضِبًا ^(٣) * وَأَتَنَّى عَنْهُمْ مُنْبِيًا * وَجَعَلَ يُودِعُ ^(٤) مَنْ يُشِيعُهُ ^(٥) *
 لِيَخْفَى عَلَيْهِ مَبِيعُهُ ^(٦) * وَيُسْرِبُ ^(٧) مَنْ يَتَّبَعُهُ * لِكَيْ يُجِيلَ مَرْبِعَهُ ^(٨) * قَالَ
 الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَاتَّبَعْتُهُ مُوَارِيًا ^(٩) عَنْهُ عِيَانِي ^(١٠) * وَقَفَوْتُ ^(١١) إِشْرَهُ مِنْ حَيْثُ
 لَا يَرَانِي * حَتَّى اتَّهَى إِلَى مَغَارَةٍ ^(١٢) * فَانْصَابَ ^(١٣) فِيهَا عَلَى غَرَارَةٍ ^(١٤) * فَأَمْبَلَتْهُ
 رَيْثًا ^(١٥) خَلَعَ نَعْلَيْهِ * وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ * ثُمَّ هَجَمْتُ عَلَيْهِ * فَوَجَدْتُهُ مُثَاقِنًا ^(١٦)
 لِيَلْمِذَ * عَلَى خَبَرِ سَمِيدٍ ^(١٧) * وَجَدَنِي حَنِيدٍ ^(١٨) * وَقَبَّالَتُهُمَا خَايَةً نَبِيدَ *
 فَقُلْتُ لَهُ يَا هَذَا أَيْكُنْ ذَاكَ خَبْرَكَ * وَهَذَا خَبْرَكَ ^(١٩) * فَزَفَرَ ^(٢٠) زَفْرَةَ الْقَيْظِ ^(٢١) *
 وَكَادَ يَتَمَيَّزُ ^(٢٢) مِنَ الْغَيْظِ * وَلَمْ يَزَلْ يُحْمَلِقُ ^(٢٣) إِلَى * حَتَّى خِفْتُ أَنْ
 يَسْطُوَ عَلَيَّ * فَلَمَّا أَنْ خَبَتْ نَارُهُ ^(٢٤) * وَتَوَارَى أَوَارُهُ ^(٢٥) * أَنْشَدَ شِعْرَ

(١) أى عطائه والمراد أجزله العطاء (٢) يعنى كل واحد منهم (٣) ضامنا
 جفنيه حياء (٤) مشتق من التوديع (٥) يقال شيعه اذا خرج عند رحيله
 مودعا (٦) بفتح الميم وهو الطريق الواضح الواسع (٧) يفرق وسرب الابل
 أى أرسلها قطعة قطعة (٨) أى منزله وأصله منزل القوم فى الربيع (٩) أى
 مخفيا (١٠) شخصى (١١) اتبع (١٢) المغارة بيت تحت الارض كالكهف فى الجبل
 (١٣) جرى أو مر مسرعا وأصله من جرى الحية (١٤) الغرة بالكسر والغرارة بالفتح
 سواء الغفلة (١٥) أى قدر ما وأصل الريث البطء يقال راث علينا أى أبطأ (١٦) أى
 محالسا وفى نسخة محاذيا وهو الذى يكون عن يمين الرجل أو يساره (١٧) أى - وارى
 وهو الابيض الخالص (١٨) المشوى على حجارة محماة وقيل هو السمين (١٩) الخبر
 يستعمل للباطن كما أن الخبر يستعمل للظاهر (٢٠) أى ردد نفسه من شدة الغيظ
 والحدة (٢١) هو شدة الحر والصيف (٢٢) أى يتقطع ويتمزق (٢٣) بمحذ نظرد من شدة
 الغيظ وهو الغضب الكامن فى الباطن (٢٤) أى خمدت يريد سكن غضبه (٢٥) أى

لَبِيتُ الْخَبِيصَةَ ^(١) أَبْيَى الْخَبِيصَةِ ^(٢) * وَأَنْشَبْتُ ^(٣) شَقِي ^(٤) فِي كُلِّ شَيْصَةٍ ^(٥)
وَصَيَّرْتُ وَعْظِي أَحْبَوَةً ^(٦) * أَرِيغُ ^(٧) الْقَنِيصَ ^(٨) بِهَا وَالْقَنِيصَةَ ^(٩)
وَالْجَانِي الدَّهْرَ حَتَّى وَجَلْتُ * بِلُطْفِ احْتِيَالِي عَلَى اللَّيْثِ ^(١٠) عَيْصَةً ^(١١)
عَلَى أَنْبِي لَمْ أَهْبَ صَرْفَهُ ^(١٢) * وَلَا نَبَضْتُ ^(١٣) لِي مِنْهُ فَرِيصَهُ ^(١٤)
وَلَا شَرَعْتُ ^(١٥) بِي عَلَى مَوْزِدٍ * يَدْنِسُ عِرْضِي نَفْسُ حَرِيصِهِ
وَلَوْ أَنْصَفَ الدَّهْرُ فِي حُكْمِهِ * لَمَا مَلَكَ الْحُكْمَ أَهْلَ النَّقِيصَةِ
ثُمَّ قَالَ لِي آذِنْ فُكُلًا * وَإِنْ شِئْتُ قُمْ وَقُلْ * فَالْتَفَتُ إِلَى تَلْمِيذِهِ وَقُلْتُ عَزَمْتُ عَلَيْكَ
بِمَنْ تَسْتَدْفِعُ بِهِ الْأَذَى * لَتُخْبِرَنِي مَنْ ذَا * فَقَالَ هَذَا أَبُو زَيْدٍ السَّرُوحِيُّ سِرَاجُ الْغُرَبَاءِ
^(١٦) * وَتَاجُ الْأَدْبَاءِ * فَانْصَرَفْتُ مِنْ حَيْثُ أَتَيْتُ * وَقَضَيْتُ الْعَجَبَ مِمَّا رَأَيْتُ

اختلف في احتداده وأصل الأوارب ضم الهمزة حر النار والشمس فاستعير للغيظ (١) هي
كساء له علمان أسودان (٢) أي أطلب الحلوى وأول من خبص الخبيصة عثمان
رضي الله عنه خلط بين العسل ونقي الدقيق ثم بعث به إليه عليه السلام في منزل أم
سلمة فوضع بين يديه فقال من بعث بهذا قالوا عثمان فرفع وجهه إلى السماء وقال اللهم
إن عثمان يسترضيك فارض عنه (٣) يقال نشب الصيد في الحباله إذا وقع فيها وأنشبه
غيره أو وقع (٤) الشص بالكسر حديدة معوجة دقيقة تسمى بالصنار (٥) الشبيصة
فما ذكر أهل العلم هي أخبث السمك أو هي ردىء التمر فاستعير لكل شيء ردىء
(٦) الأحبولة والحباله شبكة الصيد (٧) أراغ الشيء إذا طلبه على وجه المكر (٨) هو
الصيد المذكور (٩) هي الصيد الاتي (١٠) من أسماء الأسد (١١) أي بيته ومأواه (١٢)
بالفتح أي حواده (١٣) أي تحركت (١٤) الفريصة لحة تكون تحت الكتف من شأنها
أنها ترعد عند الفزع (١٥) شرع في الأمر والماء أي دخل فيه وشرع ببله إذا أوردها
شريعة الماء وفي المثل أهون السقي التشريع (١٦) جمع غريب وهو البعيد عن الأوطان

المقامة الثانية الحلوانية

حَكَى الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ * كَلَفْتُ ^(١) مُذْمِطَتَ ^(٢) عَنَى التَّمَائِمِ ^(٣) *
وَنِيْطَتَ ^(٤) بِي الْعَمَائِمِ ^(٥) * بَانَ أَغْشَى ^(٦) مَعَانَ الْأَدَبِ ^(٧) * وَأَنْضَى ^(٨) إِلَيْهِ
رِكَابَ الْطَلَبِ ^(٩) * لِأَعْلَقَ ^(١٠) مِنْهُ بِمَا يَكُونُ لِي زِينَةً بَيْنَ الْأَنَامِ * وَمُرُزَنَةً ^(١١) عِنْدَ
الْأَوَامِ ^(١٢) * وَكُنْتُ لِفِرْطِ اللَّهْجِ ^(١٣) بِاقْتِيَا سِهَ ^(١٤) * وَالطَّمْعِ فِي تَقْمِصٍ ^(١٥) لِبَاسِهِ ^(١٦) *
* أَبَاحْتُ كُلَّ مَنْ جَلَّ وَقَلَّ * وَأَسْتَسْقِي ^(١٧) الْوَبْلَ ^(١٨) وَالطَّلَّ ^(١٩) * وَأَتَعَلَّلُ ^(٢٠)
بِعَسَى وَلَعَلَّ * فَلَمَّا حَلَلْتُ حُلُوانَ ^(٢١) * وَقَدْ بَلَوْتُ الْإِخْوَانَ ^(٢٢) * وَسَبَرْتُ
الْأَوْزَانَ * وَخَبَرْتُ مَا شَانَ وَزَانَ ^(٢٣) * أَفْقَيْتُ ^(٢٤) بِهَا أَبَا زَيْدٍ السَّرُوحِيَّ يَتَقَلَّبُ فِي
قَوَالِبِ ^(٢٥) الْإِنْتِسَابِ * وَيَخْبِطُ ^(٢٦) فِي أَسَالِيبِ الْإِكْتِسَابِ * فَيَدْعِي تَارَةً أَنَّهُ مِنْ

(١) الكلف شدة الحب (٢) أزيلت ورفعت (٣) جمع تيممة وهي العوددة تعلق على
الصبي (٤) أي علفت وألصقت (٥) جمع عمامة وهو كناية عن الكبر وكانت عادة
العرب إذا بلغ الصبي أزالوا التمام عنه وألبسوه العمامة وقلدهوه السيف (٦) أي آتى
وأقصد (٧) أي موضعه والمعان بالفتح المنزل والأدب الشعر وطرف من الأخبار
(٨) أنضاه إذا جهده في السير فصار نضوا أي نحيفا (٩) الر كَاب الابل جعل للطلب
ركابا مجازا والمعنى أني كنت أتعيب نفسي وأجهد لها في تعلم الأدب وأرتحل من بلد
إلى بلد مسافرا في طلبه على الابل (١٠) أي أحصل (١١) هي السحابة البيضاء (١٢)
بالضم شدة الحر والعطش (١٣) أي لغاية الولوع (١٤) أي بتعلمه واستفادته (١٥) لبس
القميص واتخاذ (١٦) أي ثيابه والمعنى أطمع أن ألبس بالادب (١٧) أطلب السقي
(١٨) المطر الشديد (١٩) المطر الخفيف (٢٠) أشغل نفسي وأطمعها (٢١) هي بلدة بين
بغداد وهمدان وسميت باسم بانها وهو حلوان بن عمران بن الحاف من قبيلة
(٢٢) أي جريتهم (٢٣) أي جربت مقادير الناس وجربت ما قبح وما حلا (٢٤) أي
وجدت (٢٥) جمع قالب (٢٦) أي يسير على غير هدى

آل ساسان^(١) * ويعتري^(٢) مرة إلى أقبال غسان^(٣) * ويبرز طورا في شعار^(٤)
الشعراء * ويلبس حينا كبر الكبرا^(٥) * يبدأ^(٦) مع تلون حاله * وتبين
محاله^(٧) * يتحلى برواء^(٨) ورواية^(٩) * ومداواة^(١٠) ودراية^(١١) * وبلاغة رائعة^(١٢)
* وبديهة^(١٣) مطاوعة * وآداب بارعة^(١٤) * وقدم لأعلام^(١٥) العلوم فارعة^(١٦) *
فكان لمحاسن آلاته * يلبس^(١٧) على علاته^(١٨) * ولسعة روايته * يصبي^(١٩) إلى
رؤيته * ونخلابة^(٢٠) عارضته^(٢١) * يرغب عن معارضته * ولعدوبة إirاده
* يسعف بمرايه * فتعلقت بأهدابه^(٢٢) * لخصائص آدابه *
ونافست^(٢٣) في مصافاته^(٢٤) * لنفائس^(٢٥) صفاته^(٢٦)
فكنت به أجلو همومي وأجتلى * زمانى طلق الوجه^(٢٧) ملتصع الضيا^(٢٨)

(١) هم الأ كاسرة وساسان أبوهم (٢) أى ينتسب (٣) ملوك الشام أولهم جفنة بن عمرو
ابن ثعلبة وآخرهم جبلة بن الأيهم وغسان اسم ماء بالشام نزل به هؤلاء القوم بعد
تفرقهم من اليمن بسيل العرم فتنسبوا اليه (٤) أصله الثوب يلى الجسد يريده الزى
والعلامة (٥) أى تكبر العظماء (٦) بيد تكون بمعنى غير بمعنى الاوتكون بمعنى
من أجل (٧) أى ظهور مكره وكذبه (٨) بالضم حسن المنظر والهيئة (٩) حكاية
عن الغير والمراد اسناد مسائل العلم (١٠) مدافعة وحسن سياسة فى صحبته (١١) أى
علم (١٢) أى فائقة زائدة فى حسنها (١٣) البديهة ما يبدى من المعنى أى يقاچى بسرعة
(١٤) فائقة تفضل غيرها (١٥) أى جبال واحد عالم (١٦) أى صاعدة (١٧) أى يلبس
ويصاحب وبخالط (١٨) على ما فيه من العيوب (١٩) أى يمال ويشاق (٢٠) الخلابه
الخديعة وهى فعالة من الخلب وهو الخدع بالملاطفة ولين القول (٢١) ما يعرض من
قوله يقال فلان شديد العارضة اذا كان حاضرا الجواب (٢٢) ما يورده من الكلام
(٢٣) بأطراف ثيابه (٢٤) نازعت وغالبت (٢٥) اخلاص ودهم فى مصاحبته له (٢٦) جمع
نفيسة وهى الرفيع من كل شىء (٢٧) أى ضاحكه مشرقه (٢٨) أى الضوء والنور

أرى قربة قربى^(١) ومعناه^(٢) غنية^(٣) * ورؤيته^(٤) ريبا^(٥) ونحياء^(٦) لى حيا^(٧)
ولبتنا على ذلك برهة^(٨) * ينشئ لي كل يوم نزهة^(٩) * ويندرا^(١٠) عن قلبي شبهة^(١١)
إلى أن جدحت^(١٢) له يدا الإيلاق^(١٣) * كأس الفراق * وأغراه^(١٤) عدم العراق^(١٥)
* بتطليق العراق^(١٦) * ولفظته^(١٧) معاوز^(١٨) الإزفاق^(١٩) إلى معاوز^(٢٠) الآفاق^(٢١)
ونظمه فى سلك الرفاق * خفوق^(٢٢) راية الإخفاق^(٢٣) * فشحد^(٢٤) للرحلة
غرار^(٢٥) عزمته * وطمع يفتاد^(٢٦) القلب^(٢٧) بأزمته^(٢٨) *
فما راقنى^(٢٩) من لاقنى^(٣٠) بعد بعده * ولا شاقنى^(٣١) من ساقنى^(٣٢) لوصاله
ولا لاح لي مذنذ^(٣٣) نذ لفضله * ولا ذو خلال^(٣٤) حازم مثل خلاله

(١) من قرب النسب لا المسافة أى نسبيا ورحما (٢) أى منزله من غنى
بالمكان اذا أقام به (٣) هى الاكتفاء بالشىء (٤) بكسر الراء وتشديد الياء أى ريبا
من العيش (٥) أى حياته (٦) الحيا المطر (٧) بضم الباء وفتحها المدة من
الزمان (٨) أصل النزهة التباعده عن المياه والارياف ثم كثرت حتى استعملت
فى المعانى كما هنا فانها كناية عما يستفيد من علمه (٩) أى يدفع (١٠) أى خلطت
ومزجت (١١) الفقر (١٢) هيجه واولعه (١٣) بالضم جمع عرق وهو العظم الذى
يؤخذ عنه اللحم والمراد به هنا الشىء القليل (١٤) بالكسر شاطئ البحر وبه سعى
العراق عراقا (١٥) رمته وألقته (١٦) جمع معوز بالكسر من أعوزه الدهر اذا أفقره
(١٧) النفع والاعانة (١٨) جمع مفازة (١٩) أى تحرك (٢٠) يريد الحبيبة وعدم النجح (٢١)
أى حدد (٢٢) الغرار هو وحده السيف (٢٣) أى يجذب ويجر (٢٤) أى قلب الحارث بن
همام (٢٥) جمع زمام (٢٦) أعجبني (٢٧) علق بى ولزمنى يقال لا يليقه بلد أى لا يمسكه اذا
كان جوالا ولا يليق هذابه (٢٨) أى شوقنى (٢٩) حثنى (٣٠) أى نفر يقال نذت الابل
اذا ذهبت فى الارض على وجهها (٣١) جمع خلة بضم الخاء المودة والخلة بفتح الخاء
الخصلة قال الله تعالى لا بيع فيه ولا خلال والخلال أيضا الصداقة يقال خالته خللا

وَاسْتَسَرَّ^(١) عَنِّي حِينَا^(٢) * لَا أَعْرِفُ لَهُ عَرِينَا^(٣) * وَلَا أَجِدُ عَنْهُ مَبِينَا *
 فَلَمَّا ابْتُ^(٤) مِنْ غُرْبَتِي * إِلَى مَنْبِتِ شُعْبَتِي^(٥) * حَضَرْتُ دَارَ كُتُبِهَا^(٦)
 الَّتِي هِيَ مُتَدَي^(٧) الْمُتَأَدِّينَ * وَمُلْتَقَى^(٨) الْقَاطِنِينَ مِنْهُمْ وَالْمُتَغَرِّبِينَ *
 فَدَخَلَ ذُو لَحْيَةٍ كَثَّةً^(٩) * وَهَيْئَةً رَثَّةً^(١٠) * فَسَلَّمَ^(١١) عَلَى الْجَلَّاسِ^(١٢) *
 وَجَلَسَ فِي آخِرَيَاتِ^(١٣) النَّاسِ * ثُمَّ أَخَذَ يُنْدِي مَا فِي وَطَائِهِ^(١٤) * وَيُعْجِبُ
 الْحَاضِرِينَ بِفَصْلِ خِطَابِهِ^(١٥) * فَقَالَ لِمَنْ يَلِيهِ * مَا الْكِتَابُ الَّذِي تَنْظُرُ فِيهِ
 * فَقَالَ دِيْوَانُ^(١٦) أَبِي عُبَادَةَ^(١٧) * الْمَشْهُودُ لَهُ بِالْإِجَادَةِ * فَقَالَ هَلْ
 عَثَرْتَ^(١٨) لَهُ فِيهَا لَمْحَةً * عَلَى بَدِيعِ اسْتِمْلَحَتِهِ^(١٩) * قَالَ نَعَمْ قَوْلُهُ
 كَأَنَّمَا تَبَسَّمَ^(٢٠) عَنْ لَوْلُو^(٢١) * مُنْضَدَّ^(٢٢) أَوْ بَرْدٍ أَوْ أَقَاحٍ^(٢٣)

ومخالة ويجوز أن يكون خلال الأول جمع خلة بالضم وخلال الثاني جمع خلة بالفتح
 (١) خفي من قولهم استسرا لهلال إذا استتر بالشمس (٢) زمانا طويلا (٣) أي مسكننا
 مستعار من عرين الأسد وهو بيته (٤) أي رجعت (٥) موضع اقامتي ومسقط رأسي
 (٦) الضمير في كتبها المنبت الشعبة لأنه في معنى البلدة (٧) محفل ومجتمع ومجلس (٨)
 موضع الملاقاة (٩) بالتشديد كثرة الشعر (١٠) بالية (١١) قال السلام عليكم (١٢) جمع
 جالس (١٣) جمع أخرى أي آخرهم (١٤) جمع وطب وهو سقاء اللبن وكنى بما في
 الوطاب عن أحسن محفوظاته (١٥) أي باظهار فصاحته (١٦) سمي الديوان ديوانا
 لجمعه للأخبار (١٧) هو الوليد بن عبيد الجعري (١٨) أي اطلعت (١٩) أي عدده
 ملحها (٢٠) بكسر السين أي تضحك (٢١) منظوم بعضه على بعض من تنضد الأسنان
 يعني اجتماعها في الاستواء وشدة بريقها (٢٢) جمع اقحوان يشبه به الثغور وهو نبت
 طيب الريح حواليه ورق أبيض وأصفر

فَإِنَّهُ أَبْدَعَ^(١) فِي التَّشْيِيهِ * الْمَوْدِعَ فِيهِ * قَالَ لَهُ يَا لَعَجَبَ^(٢) * وَلِضَيْغَةِ^(٣)
 الْأَدَبِ * لَقَدْ اسْتَسَمَنْتَ يَاهَذَا ذَا وَرَمَ^(٤) * وَنَفَخْتَ فِي غَيْرِ ضَرَمٍ^(٥) *
 أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْبَيْتِ النَّدْرِ^(٦) * الْجَامِعِ مُشَبَّهَاتِ الثُّغْرِ^(٧) * وَأَنْشَدَ
 نَفْسِي الْفِدَاءَ لِثُغْرِ رَاقٍ مَبْسَمُهُ^(٨) * وَزَانَهُ شَنْبٌ^(٩) * نَاهِيكَ مِنْ شَنْبٍ
 يَفْتَرُّ^(١٠) عَنْ لَوْلُو رَطْبٍ وَعَنْ بَرْدٍ * وَعَنْ أَقَاحٍ وَعَنْ طَلْعٍ^(١١) * وَعَنْ حَبِّ^(١٢)
 فَاسْتَجَادَهُ مَنْ حَضَرَ وَاسْتَحْلَاهُ * وَاسْتَعَادَهُ مِنْهُ وَاسْتَمْلَاهُ * وَسُئِلَ لِمَنْ هَذَا
 الْبَيْتُ * وَهَلْ حَيَّ قَائِلُهُ أَوْ مَيِّتُ * فَقَالَ أَيْمُ اللَّهِ^(١٣) * لِلْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتْبَعَ *
 وَلِلصِّدْقِ حَقِيقُ بَأْنٍ يُسْتَمَعُ * إِنَّهُ يَأْقُومُ * لِنَجِيحِكُمْ^(١٤) * مِذَّ الْيَوْمِ * قَالَ فَكَانَ
 الْجَمَاعَةُ ارْتَابَتْ بِعِزِّ وَتِهِ^(١٥) * وَأَبَتْ تَصْدِيقَ دَعْوَتِهِ * فَتَوَجَّسَ^(١٦) مَا هَجَسَ^(١٧)

(١) أي جاء بالبديع وكل من أنشأ ما لم يسبق إليه قيل له قد أبدعت ويقال إن
 أول من أبدع في الشعر أبو تمام وصريح الغواني مسلم بن الوليد (٢) بفتح اللام
 وكسرها فعلى الفتح هي لام المدعو كأنه ينادي العجب وبالكسر على حذف
 المدعو كأنه يقول يا قوم تعالوا للعجب (٣) أي رأيت صاحب الورم سمينا وهو
 مثل ومعناه لقد استعظمت ما ليس بعظيم (٤) هذا مثل يضرب لمن يضع الشيء
 في غير موضعه والضم النار أو الخطب السريع الالتهاب (٥) بالسكون أي
 النادر الغريب (٦) ما تقدم من الفم وقيل الثغر الفم وقيل هو اسم الأسنان كلها
 (٧) المبسم بكسر السين موضع التبسم (٨) هورقة الأسنان أو برديتها وقوله
 ناهيك الخ أي حسبك بمعنى أنه بحسنه ينالك عن طلب غيره (٩) أي يتبسم عن
 مثل هذه المشبهات في بياضها وهو الأسنان المتناسقة الشديدة البياض (١٠) أي
 طلع النخل وهو أبيض (١١) هو ما يظهر كالجب فوق الكأس عند امتلائها (١٢) من
 أدوات القسم وهي بفتح الهمزة وكسرها (١٣) أي لمن يناجيكم (١٤) بنسبته البيت
 إليه يقال عزوت الرجل إذا نسبته إلى أبيه (١٥) أي علم بالدليل والتفريس (١٦) خطر

فِي أَفْكَارِهِمْ * وَفَطَنَ ^(١) لِمَا بَطَنَ ^(٢) مِنْ اسْتِنْكَارِهِمْ * وَحَازَرَ ^(٣) أَنْ يَفْرُطَ ^(٤) إِلَيْهِ
 ذَمُّ * أَوْ يَذْهَبَ * وَضَمُّ * فَقَرَأَ إِنْ بَعْضَ الظَّنِّ ^(٥) إِنْ * ثُمَّ قَالَ يَارُوَاةَ الْقَرِيضِ ^(٦) *
 وَاسَاةَ ^(٧) الْقَوْلِ الْمَرِيضِ * إِنْ خُلَاصَةَ الْجَوْهَرِ * تَظْهَرُ بِالسَّبْكِ * وَيَدُ الْحَقِّ
 تَصْدَعُ رِداءَ الشَّكِّ ^(٨) * وَقَدْ قِيلَ فِيمَا غَبَرَ ^(٩) مِنْ الزَّمَانِ * عِنْدَ الْإِمْتِحَانِ ^(١٠) *
 يُكْرَمُ الرَّجُلُ أَوْ يُهَانَ * وَهَذَا قَدْ عَرَضْتُ خَبِيئَتِي ^(١١) لِلْإِخْتِبَارِ * وَعَرَضْتُ
 حَقِيئَتِي ^(١٢) عَلَى الْإِعْتِبَارِ * فَابْتَدَرَ * أَحَدُ مَنْ حَضَرَ * وَقَالَ أَعْرِفُ بَيْنَنَا لَمْ
 يَنْسَجْ ^(١٣) عَلَى مَنَوَالِهِ ^(١٤) * وَلَا سَمَحَتْ قَرِيحَةٌ بِمِثَالِهِ * فَإِنْ آثَرْتَ اخْتِلَابَ
^(١٥) الْقُلُوبِ * فَانْظُرْ عَلَى هَذَا الْأَسْلُوبِ * وَأَنْشُدْ ^(١٦)

(١) أي تنبه وعلم (٢) خفي (٣) أي خاف (٤) يسبق (٥) بعض قد تستعمل
 بمعنى كل في مثل قوله تعالى وبين لكم بعض الذي (٦) هو الشعر والمدح (٧) جمع
 أسر وهو الطبيب وأراد بالقول المريض مقابل الصحيح كأنه يقول يا أصحاب العلم
 بصحيح الكلام وفاسده (٨) هو هنا ما كان من معدن مثل الذهب وخلاصته
 خالصه والسبك الإذابة ومعناه أن حقيقة الأمر تظهر بالاختبار (٩) جعل
 للحق بدا وللشك رداء على طريق المثل وتصدع أي تشق ومعناه أن الحق
 يكشف عن الشك ويزيل لبسه (١٠) يقال غبر لما مضى من الزمان وما بقى وههنا لما
 مضى خاصة (١١) الاختبار (١٢) أي مستورى (١٣) الحقيقة وعاء من آدم يجعله
 الركب خلفه ومعناه عرضت ما عندي على اعتباركم فاعتبروا (١٤) النسج ضم
 الشيء إلى الشيء وتلفيقه ونسج الشعر إنشاؤه يعني لم ينشأ بيت مثله (١٥) المنوال
 بالكسر العود الذي يلف عليه الحائك النسج (١٦) بالخاء المعجمة أي إمالته ومنه
 مخلب الطائر وهو كالظفر للانسان لأنه يخلب الشيء أي ينزعه ويميله والخلابة من
 هذا الباب (١٧) أي أحد من حضر والبيت لابي الفرج الوأواء الدمشقي وقبله هذا
 البيت فلما وقد فتكت فينا والواظها * كم ذا أم القليل الحب من قود

فَأَمْطَرَتْ لَوْلُؤًا مِنْ نَرْجِسٍ وَسَقَتْ * وَرَدَّ أَوْعَصَّتْ عَلَى الْعُنَابِ بِالْبَرْدِ ^(١) *
 فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا كَلَمَحِ الْبَصْرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ * حَتَّى أَنْشَدَ فَأَغْرَبَ ^(٢) *
 سَأَلْتُهَا حِينَ زَارَتْ نَضْوَ بَرْقَعِهَا ^(٣) السَّمَانِي ^(٤) وَإِيدَاعِ سَمْعِي أَطْيَبَ الْخَبْرِ
 فَزَحَزَحَتْ شَقًّا ^(٥) غَشَى ^(٦) سَنَا قَمَرٍ * وَسَاقَطَتْ لَوْلُؤًا مِنْ خَاتَمِ عَطْرِ ^(٧) *
 فَحَارَ الْحَاضِرُونَ لِبِدَاهَتِهِ ^(٨) * وَأَعْتَرَفُوا بِزَاهَتِهِ ^(٩) * فَلَمَّا آتَسَ ^(١٠) اسْتِنْسَاسَهُمْ
 بِكَلَامِهِ * وَأَنْصَابَهُمْ ^(١١) إِلَى شُعْبِ إِكْرَامِهِ * أَطْرَقَ ^(١٢) كَهْرَفَةُ الْعَيْنِ *
 ثُمَّ قَالَ وَدُونَكُمْ بَيْتَيْنِ آخَرَيْنِ * وَأَنْشُدْ
 وَأَقْبَلْتَ يَوْمَ جَدِّ الْبَيْنِ ^(١٣) فِي حُلٍّ * سَوْدُ نَعَضِ بَنَانِ النَّادِمِ الْخَصْرِ ^(١٤) *
 فَلَا حَ لَيْلٍ عَلَى صُبْحِ أَقْلَبُهَا * غُصْنُ وَضَرَسَتْ الْبُلُورَ بِالذَّرَرِ ^(١٥) *

(١) شبهه الدمع باللؤلؤ والعين بالترجس والوجنات بالورد والانامل المخضوبة
 بالعناب والثنايا بالبرد (٢) أي أتى بالغريب (٣) أي كشفه وإزالته وهو ما ترسله
 المرأة على وجهها ويجوز فيه ضم القاف وفتحها (٤) أي الشديدة الحجرة (٥) أي برقعا
 شيئا بالشفق وهو الحجرة بعد الغروب إلى أول وقت العشاء (٦) أي غطى (٧) السنا
 بالقصر النور وهو المراد بالمدالرفعة وكنى بالقمر عن وجهها وباللؤلؤ المتساقط عن
 كزيمها وبالخاتم العطر عن فها (٨) البدهة بالضم والفتح كاليدية أول كل شيء
 وما يفجأ منه (٩) ببراءته من الريبة (١٠) أي علم والاصل فيه أبصر ومنه أخذ انسان
 العين أي حذفتها التي ينظر بها والاسم من الانس بضم الهمزة ضد الوحشة
 (١١) أي ميلهم واسراعهم والشعب بالكسر الطريق في الحين ومسيل الماء في بطن
 الارض (١٢) الاطراق أن يرمى ببصره إلى الارض وأصله أن ينظر في الطريق
 الذي يطؤ (١٣) البين الفراق وجد أي حق وصار جدا (١٤) بكسر الصاد الذي
 لا يمكنه التكلم من البكاء والغيط (١٥) أراد بالليل الشعر وبالصبح الوجه وأقلمها أي

أرفعها وجمعها وأراد بالغصن القد وبالبلور البنان أو ظهر الكف وبالذرر الثنايا

فَجِئْنَا سَتْنِي^(١) الْقَوْمُ قِيمَتَهُ * وَاسْتَغْرَزُوا دِيمَتَهُ^(٢) * وَأَجْمَلُوا عِشْرَتَهُ^(٣) *
وَجَمَلُوا قِشْرَتَهُ^(٤) * قَالَ الْخَبِيرُ بِيْذِهِ الْحِكَايَةَ فَلَمَّا رَأَيْتُ تَلَهَّبَ جَدْوَتَهُ^(٥) *
وَتَأَلَّقَ جَلْوَتَهُ^(٦) * أَمَعَنْتُ النَّظَرَ فِي تَوْسَمِهِ^(٧) * وَسَرَّخْتُ الطَّرْفَ^(٨) فِي
مَيْسَمِهِ^(٩) * فَإِذَا هُوَ شَيْخُنَا السَّرُوجِيُّ * وَقَدْ أَقْرَلِيلُهُ الدَّجُوجِيُّ^(١٠) * فَهَنَاتُ
نَفْسِي بِمَوْرِدِهِ^(١١) * وَابْتَدَرْتُ اسْتِلَامَ يَدِهِ^(١٢) * وَقُلْتُ لَهُ مَا الَّذِي أَحَالَ
صِفَتَكَ^(١٣) * حَتَّى جِئْتَ مَعْرِفَتَكَ * وَأَيُّ شَيْءٍ لِحَيْتِكَ * حَتَّى أَنْصَرْتُ
لِحَيْتِكَ^(١٤) * فَأَنْشَأَ يَقُولُ

وَقَعُ الشَّوَابِ^(١٥) شَيْبٌ * وَالذَّهْرُ بِالنَّاسِ قُلْبٌ^(١٦) *
إِنْ دَانَ^(١٧) يَوْمًا لِشَخْصٍ * فَفِي غَدٍ يَتَغَلَّبُ^(١٨) *
فَلَا تَتَّقِ يَوْمِيضٍ * مِنْ بَرَقِهِ فَيَهْوَى خَلْبُ^(١٩)

(١) استعمل من السناء وهو العلو والرفعة (٢) أي استكثر وأفضله وأصل الديمة السحابة
تدوم أياماً مطرة (٣) أي أحسنوا معاشرته وصحبته (٤) أي زينوا لباسه والقشرا الجلد
ويكنى به عن الثوب (٥) الجدوة جرة نار غير متهبة (٦) التألق الاضاءة واللمعان
والجلوة اسم من جلوت العروس اذا زينتها يريد للنعان وجهه (٧) توسم الشيء تخيله
وتفرسه (٨) أي أرسلت النظر (٩) الميسم بالكسر أثر الحسن من الوسامة وهي
الجمال وميسمه وسماه علامته والميسم أيضا الذي يوسم به الدواب (١٠) عبارة عن
الشيب وهو من باب الاستعارة (١١) أي بوروده (١٢) أي أسرعت الى مصافحته
وتقبيل يده (١٣) أي غيرها من الشباب الى الشيب (١٤) أي صفتك (١٥) هي الاحوال
والحوادث المختلطة من الشوب وهو الخلط (١٦) أي كثير القلب لا يبقى على حالة
واحدة (١٧) أي خضع ومنه الحديث الكيس من دان نفسه (١٨) أي يقهر
(١٩) وميض البرق لمعانه والبرق الخلب الذي لا غيث فيه

وَاصْبِرْ إِذَا هُوَ أَضْرَى^(١) * بِكَ الْخُطُوبَ^(٢) وَالْبَ^(٣) *
فَمَا عَلَى التَّبَرِّ^(٤) عَارٌ * فِي النَّارِ حِينَ يُقَلَّبُ
ثُمَّ نَهَضَ مُفَارِقًا مَوْضِعَهُ * وَمُسْتَصْحِبًا الْقُلُوبَ مَعَهُ

المقامة الثالثة الدينارية

رَوَى الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ نَظَمَنِي^(٥) وَأَخْدَانًا^(٦) لِي نَادٍ^(٧) * لَمْ يَجِبْ فِيهِ مُنَادٍ^(٨) *
وَلَا كَبَا قَدَحُ زِنَادٍ^(٩) * وَلَا ذَا كَتَّ^(١٠) نَارُ عِنَادٍ * فَبَيْنَا نَحْنُ تَجَادِبُ أَطْرَافِ
الْأَنَاشِيدِ^(١١) * وَنَتَوَارَدُ طُرْفَ^(١٢) الْأَسَانِيدِ * إِذْ وَقَفَ بِنَاشِخٍ عَلَيْهِ سَمَلٌ^(١٣) *
* وَفِي مِشْيَتِهِ قَزَلٌ^(١٤) * فَقَالَ يَا خَايِرَ^(١٥) الدَّخَايِرِ * وَبَشَائِرَ^(١٦) الْعَشَائِرِ * عُمُوا
صَبَاحًا^(١٧) * وَأَنْعِمُوا اصْطِبَاحًا^(١٨) * وَانْظُرُوا إِلَى مَنْ كَانَ ذَا نَدَى^(١٩) وَنَدَى^(٢٠)

(١) أي أغرى (٢) الامور العظام (٣) أي جمع الجوع يقال تأبوا عليه اذا اجتمعوا
عليه بالعداوة (٤) الذهب قبل تصفيته (٥) أي جمعي وضمي (٦) جمع خدن
بالكسر وهو الحبيب يقال هو خدنه وخدنه (٧) النادى المجلس للقوم بالنهار والجمع
أندية والسامر مجلسهم بالليل خاصة (٨) أي لم يرجع من ناداهم بغير فائدة (٩) في
معنى ما قبله لان معنى كبا الزند لم يور ناراً اذا قدح به فضر به مثلاً أي لا يرجع
قاصدهم الا بحاجته (١٠) أي ولا هاج فيه بينهم شر ولا مخالفة يقال ذكت النار تذكو
اذا انقادت والعناد المخالفة وترك القصد (١١) جمع أشودة وهي الشعر (١٢) جمع
طرفة بالضم وهي حديث مستقل (١٣) التحريك ثوب خلق والجمع أبال (١٤) نوع
من العرج (١٥) بمعنى احيار جمع خير مخفف خير بالتشديد وهو كثير الخير أو جمع
أخير الذي هو أصل خير بالتخفيف المستعمل للتفضيل اد جمع أفعل أغاعل (١٦) جمع
بشارة اسم من التبشير (١٧) بمعنى أنعموا أمر من وعم الدار كوعد وورث قال
لها أنعمي (١٨) الاصطباح الشرب وقت الصباح (١٩) مجلس (٢٠) جود

* وجدة^(١) * وجداً^(٢) * وعقار^(٣) * وقري^(٤) * ومقار^(٥) * وقري^(٦) * فإزال به قطوب^(٧) *
 الخطوب^(٨) * وحروب الكروب^(٩) * وشرر^(١٠) * شر الحسود * وانتياب النوب^(١١) *
 السود * حتى صفت الراحة^(١٢) * وقريعت الساحة^(١٣) * وغار المنبع^(١٤) * ونبا^(١٥) *
 المربع^(١٦) * وأقوى المجمع^(١٧) * وقض المضجع^(١٨) * واستحالت الحال *
 وأغول العيال^(١٩) * وخلت المرباط^(٢٠) * ورحم الغابط^(٢١) * وأودى^(٢٢) * الناطق^(٢٣) *
 والصامت^(٢٤) * وورثي^(٢٥) * لنا الحاسد والشامت * وآل بنا الدهر الموقع^(٢٦) * والفقر^(٢٧) *
 المدقع^(٢٨) * إلى أن احتدنا^(٢٩) * الوجي^(٣٠) * واغتنينا الشجا^(٣١) * واستنبطنا^(٣٢) *
 الجوى^(٣٣) * وطوينا الأحشاء على الطوى^(٣٤) * واكتحلنا السهاد^(٣٥) * واستوطنا^(٣٦)

(١) بالخفيف أى غنى (٢) بالفتح عطية (٣) هو بالفتح الأرض ذات النخل ثم صار
 يقال لكل أرض ذات نخل أو غيره عقار ما لم يكن فيها بئران (٤) بالفتح جمع مقراة
 بالكسر وهى الجفنة العظيمة (٥) بالكسر ضيافة (٦) عبوس الوجه (٧) جمع خطب
 وهو الأمر العظيم (٨) جمع شررة (٩) بفتح الواو جمع نوبة بمعنى نائبة وانتيابها
 أى تناوبها نوبة بعد نوبة وجعلها سودا لأن البصر يظلم من شدتها (١٠) أى خلت
 اليد (١١) أى تجردت من الخير أى ذهب ما كان فيها (١٢) الذى ينبع منه الماء وهو
 كناية عن الرزق (١٣) أى بعد المنزل ولم يمكن المقام به ولم يوافق (١٤) أى خلا من
 القوم (١٥) أى خشن وهو كناية عن عدم القرار (١٦) أى صاحوا بالبكاء (١٧) الذى
 يتمنى أن يكون له مثل ما المغبوطه وفى الحديث المؤمن يغبط ولا يحسد (١٨) هلاك
 (١٩) الماشية (٢٠) الذهب والفضة (٢١) أى رقيق (٢٢) أى المهلك (٢٣) أى المذل كأنه
 رعى صاحبه بالدقعاء وهى الأرض (٢٤) أى انتعلنا (٢٥) رقة القدم من كثرة المشى
 (٢٦) هو عظم يعترض فى الخلق يمنع الإساءة (٢٧) أى جعلنا شدة الوجد فى بطننا
 (٢٨) أى الجوع (٢٩) السهر

* الوهاد^(١) * واستوطنا القناد^(٢) * وتناسينا الاقتاد^(٣) * واستنطننا الحين^(٤) *
 المجتاح^(٥) * واستنطننا اليوم المتاح^(٦) * قبل من حرّ أس * أو سنج مؤاس *
 فوالذى استخرجنى من قبلة^(٧) * قد أمنت أعايلة^(٨) * لا أملك بيت ليلة^(٩) *
 قال الحرث بن همام فأوتيت لمفاقره^(١٠) * ولويت^(١١) * إلى استنباط فقره *
 فأبرزت ديناراً * وقلت له اختباراً * إن مدحتك نظماً * فبؤ لك حتماً *
 * فأنبرى^(١٢) * ينشد فى الحال * من غير انتحال^(١٣) *
 أكرم^(١٤) * به أصفر راقى^(١٥) * صفرة^(١٦) * جواب آفاق^(١٧) * ترامت سفرته^(١٨) *
 مأثورة^(١٩) * سمعته^(٢٠) * وشهرته^(٢١) * قد أودعت سر الغنى أسرته^(٢٢) *
 وقارنت نبح المساعى خطرته^(٢٣) * وحبتت إلى الأنام غرته^(٢٤)

(١) جمع وهدة وهى ما انخفض من الأرض معناه أمهم جعلوها وطناً من فقرهم حتى
 لا ترى بارهم الضيوف (٢) أى وطئنا والقناد شجر له شوك (٣) جمع فتدة كفرحة
 وهى فى الأصل الأبل تشتكى من أكل القناد (٤) أى رأينا الملاك طيباً (٥) معناه
 المستأصل (٦) هو اليوم المقدر بالموت أى رأينا بطيئاً (٧) هى بنت الأرقم الغسانية
 وهى أم الأوس والخزرج جميعاً (٨) أى صاحب فقر (٩) أى قوت ليلة (١٠) أى
 رقت لها والمفاقر جمع مفقرة بمعنى الفقر (١١) أى ملت وفقره بكسر الفاء وفتح
 القاف جمع فقرة بكسر الفاء وهى الحكم والكلمات المستحسنه والفقرة أجود بيت فى
 القصيدة (١٢) أى فاعترض سريعاً (١٣) هو نسبة شعرا إلى نفسه (١٤) كلمة
 تعجب أى ما أكرمه كقوله تعالى أسمعهم وأبصرهم وأبصرهم (١٥) أى
 أعجبت (١٦) أى كثير السفر فى النواحي (١٧) أى بعدت سفرته (١٨) أى مروية من أثر
 الحديث إذا رواد (١٩) المراد بها ما يسمع به من ذكر أو صيت أو غيره (٢٠) الأسرته هى
 خطوط الجبهة وعنى بها النقوش التى فى الدينار وهى جمع سرار وجمع الأسر أسار بر
 (٢١) أراد بنبح المساعى قضاء الحوائج وانها مقارنة لخطرته وحركته (٢٢) وجهه

كَأَنَّمَا مِنَ الْقُلُوبِ قُرَّةٌ ^(١) * بِهِ يَصُولُ ^(٢) مَنْ حَوَتْهُ ضُرَّةٌ ^(٣)
 وَإِنْ تَفَانَتْ ^(٤) أَوْ تَوَانَتْ ^(٥) عِثْرَتُهُ ^(٦) * يَجْبَذَا نُضَارُهُ ^(٧) وَنُضْرَتُهُ ^(٨)
 وَجَبَّذَا مَغْنَاتُهُ ^(٩) وَنُضْرَتُهُ * كَمْ أَمْرٍ ^(١٠) بِهِ اسْتَبَّتْ ^(١١) إِمْرَتُهُ ^(١٢)
 وَمُتَرَفٍ ^(١٣) لَوْلَاهُ دَامَتْ حُسْرَتُهُ * وَجَيْشٍ هَمَّ هَزَمَتْهُ كَرَّتُهُ ^(١٤)
 وَبَذْرِ يَمِّ أَنْزَلَتْهُ بَذْرَتُهُ ^(١٥) * وَمُسْتَشِيطٍ ^(١٦) تَلَطَّى ^(١٧) جَهْرَتُهُ
 أَسْرَ نَجْوَاهُ ^(١٨) فَلَانَتْ شِرَّتُهُ ^(١٩) * وَكَمْ أَسِيرٍ أَسْلَمَتْهُ ^(٢٠) أَسْرَتُهُ ^(٢١)
 أَثَقَدَهُ ^(٢٢) حَتَّى صَفَتْ مَسَرَّتُهُ * وَحَقِّ مَوْلَى أَبْدَعَتْهُ ^(٢٣) فِطْرَتُهُ ^(٢٤)
 * لَوْلَا التَّقَى لَقُلْتُ جَلَّتْ قُدْرَتُهُ *

(١) النقرة ما سبك من الذهب أو الفضة أراد أن الدينار لفرط محبة الناس إياه كأنه مسبوكة من قلوبهم (٢) أى يحمل ويقهر (٣) كناية عن تملكه (٤) هلك (٥) قصرت وتأخرت (٦) أقاربه وعشيرته والضمير يعود على من (٧) النضار بالضم الذهب والخالص من كل شيء (٨) بالفتح بهجته وسنه (٩) أى غناؤه وكفايته يقال غنيت عن الشيء بكذا غنى ومغناة وغنية (١٠) الأمر خلاف الناهى (١١) أى تمت واستقامت (١٢) بالكسر أى أمارته (١٣) أى منعم من الترف وهو النعمة والرفاهية (١٤) السكرة والسكر الجملة على الفارس فى الحرب والمعنى أن الله إذا عظم حتى صار كالجيش بهزمه الدينار يبدله فيما يدفع به الله (١٥) البدرية عنمة آلاف دينار ومعنى الكلام أن الكثير من الدنانير ينال به كل مستصعب (١٦) أى محنة محترق من كثرة الغضب (١٧) أى تتوقد وتتلهب (١٨) أى أحرق فى مناجاته (١٩) أى نشاطه وحياته (٢٠) أى خلت بينه وبين عدوه وخدلت (٢١) بضم الهاء زهرة رطبه الأذنون وقرابته (٢٢) خلصه ونجاه (٢٣) أى اخترعته (٢٤) من فطرت الشيء إذا ابتدعته من غير أن يسبق له نظير

ثُمَّ بَسَطَ يَدَهُ * بَعْدَ مَا أَنْشَدَهُ * وَقَالَ أَنْجِزْ حُرْمًا وَعَدَ ^(١) * وَسَحَّ خَالَ ^(٢) إِذْ رَعَدَ *
 فَبَذَتْ ^(٣) الدِّينَارَ إِلَيْهِ * وَقُلْتُ خُذْهُ غَيْرَ مَا سُوِّفَ ^(٤) عَلَيْهِ * فَوَضَعَهُ فِيهِ * وَقَالَ
 بَارِكِ اللَّهُمَّ فِيهِ * ثُمَّ شَمَّرَ ^(٥) لِلْإِنْتِئَاءِ ^(٦) * بَعْدَ تَوْفِيَةِ النَّاءِ ^(٧) * فَتَشَّاتَ ^(٨) لِي مِنْ
 فُكَاهَتِهِ ^(٩) نَشْوَةُ غَرَامٍ ^(١٠) * سَهَّلَتْ عَلَى اثْتِنَافٍ ^(١١) اغْتِرَامٍ ^(١٢) * فَفَجَّرْتُ ^(١٣)
 دِينَارًا آخَرَ وَقُلْتُ لَهُ هَلْ لَكَ فِي أَنْ تَدُمَّ * ثُمَّ تَضُمَّ * فَأَنْشَدَ مَرَّ تَجَلًّا *
 وَشَدًّا ^(١٥) عِجْلًا ^(١٦)

تَبًّا ^(١٧) لَهُ مِنْ خَادِعٍ ^(١٨) مُمَازِقٍ ^(١٩) * أَصْفَرَ ذِي وَجْهَيْنِ ^(٢٠) كَالْمُنَافِقِ
 يَبْدُو ^(٢١) بِوَصْفَيْنِ لَعَيْنِ الرَّامِقِ ^(٢٢) * زِينَةَ مَعْشُوقٍ ^(٢٣) وَلَوْنِ عَاشِقٍ ^(٢٤)
 وَجُبَّهٖ عِنْدَ ذَوِي الْحَقَائِقِ ^(٢٥) * يَدْعُو إِلَى ارْتِكَابِ ^(٢٦) سُخْطِ الْخَالِقِ ^(٢٧)

(١) هذا مثل يضرب للحر إذا وعد بشيء على فعل ثم وجد ذلك الفعل والمعنى العريض على الانجاز (٢) أى قطر سحاب والخال يطلق على معان عديدة الموضع الذى لا أنيس به وأحوالهم واللواء والخيل والشامة والظن والجبان وضرب من الثياب والسحاب الذى تحال أن فيه مطرا وهذا هو المراد هنا (٣) أى طرحت (٤) محزون (٥) جمع ذيله وشمر عن ساقه وشمر فى أمره أى تهبأ (٦) أى الانعطاف والانصراف (٧) أى تكميل المدح والشكر (٨) بدت وظهرت (٩) هى المزاح وطيب الكلام (١٠) أى سكرة عشق دائم (١١) أى استئناف واستقبال (١٢) غرم الرجل واغترم إذا لزمه المغموم والغرامة (١٣) أى أخرجت (١٤) أى من غير تفكير (١٥) أى ترنم وغنى بما أنشد (١٦) مسرعا (١٧) خسرا وهلاكا (١٨) أى يخذع صاحبه (١٩) هو من لا يصابى الود من المزق وهو الخلط (٢٠) كناية عن نقشه من الجانبين (٢١) أى يظهر (٢٢) هو الناظر إلى الشيء (٢٣) أى ملاحته وهو نقشه (٢٤) أى صفرته (٢٥) هم أهل العرفان (٢٦) ركوب (٢٧) أى غضبه

لولا أنه لم تقطع يمين سارق * ولا بدت مظلمة من فاسق^(١)
 ولا اشماز^(٢) باخل^(٣) من طارق^(٤) * ولا شكا المظلوم^(٥) مظل العائق^(٦)
 ولا استعبد من حسود راشق^(٧) * وشر ما فيه من الخلائق^(٨)
 أن ليس يغني عنك في المضائق * إلا إذا فرار الآبق^(٩)
 واهما^(١٠) لمن يقذفه^(١١) من حالق^(١٢) * ومن إذا نجاه نجوى الوامق^(١٣)
 قال له قول المحق الصادق * لا رأى في وصلك لي ففارق
 فقلت له ما أغزر وبلك^(١٤) * فقال والشرط أملك^(١٥) * فنفتح^(١٦) بالدينار
 الثاني * وقلت له عودهما بالثاني^(١٧) * فالتأه في فيه * وقرنه بتوأمه^(١٨) *
 وانكفا^(١٩) يحمده مغداه^(٢٠) * ويمدح النادى ونده * قال الحرث بن همام

(١) المظلمة الظلم واسم للحق الذي يثبت للمظلوم على الظالم كالظلمة يقال عند
 فلان مظلمتى وظلامتى (٢) انقبض ونفر (٣) اى بخيل (٤) هو الذى يأتى ليلاضيفا
 كان أو غيره (٥) هو صاحب الدين (٦) المظل تأخير الدين والعائق مانع أداء الدين
 (٧) اى رام بعينه وأصل الراشق الراعى بالنبل (٨) جمع خليقة وهى العادة والطبيعة
 (٩) كلمة إعجاب ومعناها ما أطي به (١٠) اى يطرحه (١١) اى من جبل مرتفع
 (١٢) ومن إذا نجاه معطوف على من يقذفه والمناجاة المخاطبة والوامق المحب من
 ومقه يمقه مقة والمعنى عجباً لمن يلقيه ويخرجه من يده بحيث لا يرجع اليه فانه يقضى
 حاجته وينال مراده والاول محب فراقه والثانى محب اشراقه (١٣) الوبل فى
 الاصل المطر الكبير وغرازته كثرته فاستعاره لزيادة معرفته وبلاغته (١٤) هذا مثل
 يضرب فى حفظ الشرط (١٥) اى رميته به (١٦) الثانى فاتحة الكتاب لانه اثنتى
 فى الصلوات (١٧) اى قرنه بالدينار الاول (١٨) اى انقلب وانعطف (١٩) غدوة

فناجانى^(١) قلبي بأنه أبو زيد * وأن تمارجه إكيد * فاستعدته^(٢) وقلت له قد
 عرفت بوشيك^(٣) * فاستقم في مشيك * فقال إن كنت ابن همام *
 فحييت^(٤) باكرام * وحييت^(٥) بين كرام * فقلت ناالحرث * فكيف
 حالت والحوادث^(٦) * فقال اتقلب في الحالين بؤس^(٧) ورخا^(٨) * واتقلب مع
 الريحين زعزع ورخا^(٩) * فقلت كيف انعتت الهزل^(١٠) * وما مثلك من
 هزل^(١١) * فاستسر^(١٢) بشره^(١٣) الذى كان تجلى^(١٤) * ثم أنشد حين ولى^(١٥)
 تعارجت لأرغبة في العرج * ولكن لأقرع باب الفرج^(١٦)
 وألقى جبلى على غاربي^(١٧) * وأسلك مسلك من قد مر ج^(١٨)
 فان لا منى القوم قلت اعذروا * فليس على عرج من حرج^(١٩)

المقامة الرابعة الدمياطية

(١) اى مدنى (٢) اى طلبت عودته ورجوعه (٣) اى بما أبديت من مستحسن
 كلامك الشبيه بالوشى وهو النقش (٤) قيل لك حياك الله (٥) اى دامت حياتك
 (٦) أى مع الحوادث وهى ما يحدث من الامور (٧) اى شدة وفقر (٨) بالفتح
 سعة العيش وسهولته (٩) هذا مثل ومعناه أدارى أمرى مع الصعوبة والسهولة
 والريح الزعزع هى التى تززع الاشجار اى تحركها والرخاء بالضم اللينة (١٠) سوء
 العرج (١١) جاء بالهزل وهو ضد الجد (١٢) اختفى (١٣) اى طلاقة وجهه (١٤) اى
 ظهر منه (١٥) اى حين رجوع (١٦) هذا مثل ومعناه لكن تعارجت طلبا للفرج لأن
 من قرع بابا فهو يطلب الدخول فيه (١٧) ألقى جبلة على غاربه مثل يضرب فى تخلية
 الشئ يذهب فى هواه كيف شاء وأصله فى البعير اذا أرادوا رساله لمرعى (١٨) اى خلط
 ولم يستقم على حالة واحدة (١٩) اى ليس عليه ضيق فى الدين

أَخْبَرَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ ظَعَنْتُ^(١) إِلَى دِمْيَاطَ^(٢) * عَامَ هَيَاطٍ وَمِيَاطَ^(٣) *
وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مَرْمُوقُ الرَّخَاءِ^(٤) * مَوْمُوقُ الْإِخَاءِ^(٥) * أَسْحَبُ مَطَارِفِ الثَّرَاءِ^(٦) *
* وَأَجْتَلِي^(٧) مَعَارِفَ^(٨) السَّرَّاءِ^(٩) * فَرَاقْتُ صَحْبًا^(١٠) قَدْ شَقُّوا عَصَا الشَّقَاقِ^(١١) *
* وَارْتَضَعُوا أَفْوَيقَ^(١٢) الْوِفَاقِ^(١٣) * حَتَّى لَاحُوا^(١٤) كَأَسْنَانِ الْمُشْطِ^(١٥) فِي
الْإِسْتِوَاءِ^(١٦) * وَكَالْنَفْسِ الْوَاحِدَةِ فِي النَّيَامِ الْأَهْوَاءِ^(١٧) * وَكُنَّا مَعَ ذَلِكَ نَسِيرُ النَّجَاءِ^(١٨) *
* وَلَا نَزْجُلُ^(١٩) إِلَّا كَلَّ هَوَجَاءُ^(٢٠) * وَإِذَا نَزَلْنَا مَنْزِلًا^(٢١) * أَوْ وَرَدْنَا مَنْهَلًا^(٢٢) *
* اخْتَلَسْنَا^(٢٣) اللَّبَثَ^(٢٤) * وَلَمْ نُظَلِّ الْمَكْثَ^(٢٥) * فَغَنَّا^(٢٦) لَنَا أَعْمَالُ الرِّكَابِ^(٢٧) *
* فِي لَيْلَةِ فِتْنَةِ الشَّبَابِ^(٢٨) * غَدَافِيَةِ الْإِهَابِ^(٢٩) * فَأَسْرَيْنَا^(٣٠) إِلَى أَنْ نَضَا^(٣١)

(١) أي رحلت (٢) من كور مصر على ساحل البحر (٣) أي إقبال وادبار وقيل
المهياط اجتماع الناس والمهياط التفرق وقيل غير ذلك والمعاني متقاربة (٤) أي
منظور النعمة وابن العيش (٥) أي محبوب الصداقة فان موموق من المقة وهي
المحبة يقال ومقته أي أحببته والإخاء بالكسر والمد المؤاخاة والصداقة (٦) جمع
مطرف بضم الميم وفتح الراء ثوب من خزم ربع له أعلام (٧) بالفتح كثرة المال
يريد أنه متزايد في الغنى (٨) أي أنظر من الجلوة (٩) جمع معرف كمعد وهو الوجه
أي أنظر وجوه (١٠) هي النعمة والرخاء (١١) جمع صاحب (١٢) أي جانبوا الخلاف
من قولهم شق فلان عصا المسلمين اذا فرق جمهم والعصا الجماعة والشقاق الخلاف
(١٣) جمع أفواق جمع فيق فيقة وهي اللبن الذي يجتمع بين الخلبتين كني بذلك
عن الوفاق الذي بمعنى الموافقة (١٤) أي ظهر وا (١٥) هذا كناية عن التساوى
والالتئام وكذا ما بعده (١٦) السرعة (١٧) أي نشد من رحل ناقته اذا شد عليها الرحل
(١٨) ناقة مسرعة (١٩) محل النزول (٢٠) موضع شرب الماء (٢١) أي استلبنا
واحتفظنا (٢٢) بالضم أي المقام (٢٣) أي الإقامة (٢٤) عرض (٢٥) أي حمل الابل على
الاسراع (٢٦) أراد بها أنها طويلة سوداء لا قرفها (٢٧) أي مظلمة نسبة إلى الغداف
وهو غراب القبط وأصل الإهاب الجلد ما لم يدبغ (٢٨) أي سرنا ليلا (٢٩) أي كشف

الَّيْلُ شِيَابَهُ^(١) * وَسَلْتُ^(٢) الصَّبْحَ خَضَابَهُ^(٣) * فَحِينَ مَلْنَا^(٤) الشَّرَى^(٥) * وَمِلْنَا^(٦)
إِلَى الْكَرَى^(٧) * صَادَفْنَا أَرْضًا مَخْضَلَةً^(٨) الرَّبَى^(٩) * مُعْتَلَةً الصَّبَا^(١٠) * فَخَبَّرْنَاهَا
مُنَاخًا^(١١) لِلْعَيْسِ^(١٢) * وَمَحَطًا لِلتَّغْرِيسِ^(١٣) * فَلَمَّا حَلَلْنَا الْخَلِيطَ^(١٤) * وَهَدَأَ^(١٥) بِهَا
الْأَطِيطَ^(١٦) وَالْفَطِيطَ^(١٧) * سَمِعْتُ صَيْتًا^(١٨) مِنَ الرِّجَالِ * يَقُولُ لِسَمِيرِهِ^(١٩) فِي
الرِّحَالِ^(٢٠) * كَيْفَ حُكِّمَ سِيرَتِكَ^(٢١) * مَعَ جِيلِكَ^(٢٢) * وَجِيرَتِكَ^(٢٣) * فَقَالَ أَرْعَى
الْجَارَ^(٢٤) وَلَوْ جَارَ^(٢٥) * وَأَبْذُلُ الْوِصَالِ^(٢٦) * لِمَنْ صَالَ^(٢٧) * وَأَحْتَمِلُ الْخَلِيطَ^(٢٨) * وَلَوْ
أَبْدَى التَّخْلِيطَ^(٢٩) * وَأَوْدَا الْحَمِيمَ^(٣٠) * وَلَوْ جَرَّ عَنِّي الْحَمِيمَ^(٣١) * وَأَوْفَضْتُ الشَّفِيقَ^(٣٢) *
* عَلَى الشَّقِيقِ^(٣٣) * وَأَفِي الْعَشِيرِ^(٣٤) * وَإِنْ لَمْ يُكَافِ بِالْعَشِيرِ^(٣٥) * وَأَسْتَقِلُّ الْجَزِيلَ^(٣٦)

(١) أي سواده (٢) أي أزال (٣) أي سواده كني به عن الليل يريد انكشف
ظلام الليل وانبلج ضياء النهار (٤) أي سئمنا (٥) سير الليل (٦) النوم (٧) أي
مبتلة (٨) بالضم جمع الربوة وهي ما ارتفع من الارض (٩) الصبا هي الرياح
الشرقية ومعتلة أي ايئة متايلة كأنها تمشي مثل العليل من لطافتها (١٠) بالضم أي
مبركا (١١) أي الابل البيض (١٢) هو النزول في آخر الليل للنوم (١٣) المجاور
والشريك ويقع على الواحد والجمع كالصديق والجماعة يتعشرون (١٤) سكن (١٥)
صوت الابل من ثقلها (١٦) نخير النائم (١٧) هو من له صوت قوى (١٨) هو من
يحادث ليلا (١٩) جمع الرحل وهو محط رحل المسافر (٢٠) الجيل أمة من الناس
وصنف منهم (٢١) أي جيرانك واخوانك (٢٢) أي أحفظه (٢٣) أي ظلم ومال (٢٤) أي
أظهر صولته وشرته (٢٥) التلبيس والافساد (٢٦) أودا الحميم أي أحسن اليه والحميم
الاول هو القريب الذي تهتم لامره والحميم الثاني الماء الحار وجرعني أي سقاني
بعنف (٢٧) أي الصديق المشفق (٢٨) أي المعاشر (٢٩) أي بالعشر كائمين بمعنى الثمن
(٣٠) أي الكثير من العطاء

للزئيل^(١) وأغمر الزميل^(٢) بالجميل^(٣) وأثران سميرى^(٤) منزلة^(٥)
أميرى^(٦) وحل أنيسى^(٧) محل رئيسى^(٨) وأودع معارفى^(٩) عوارفى^(١٠) وأولى
مرافقى^(١١) مرافقى^(١٢) وألين مقالى^(١٣) للقالى^(١٤) وأديم تسالى^(١٥) عن
السالى^(١٦) وأرضى من الوفاء^(١٧) باللقاء^(١٨) وأقع من الجزاء^(١٩) بأقل الأجزاء^(٢٠)
ولا أظلم^(٢١) حين أظلم^(٢٢) ولا أقم^(٢٣) ولو لدغنى الأرقم^(٢٤) فقال له
صاحبه^(٢٥) يا بنى إنما يرض بالضنين^(٢٦) وينغس في الثمين^(٢٧) لكن
أنالا آتى^(٢٨) غير المواتى^(٢٩) ولا أسير^(٣٠) العانى^(٣١) بمراعانى^(٣٢) ولا أصافي^(٣٣)
من يأتى إنصافى^(٣٤) ولا واخى^(٣٥) من يلغى لأواخى^(٣٦) ولا أمالى^(٣٧) من
يحبب أمالى^(٣٨) ولا أبالى^(٣٩) بمن صرم حبالي^(٤٠) ولا أدارى^(٤١) من جبال

(١) أى الضيف (٢) أى أكثر احسانى اليه والزميل هو الرديف وهو المزامن
والمرافق فى الرحل على الجمل (٣) مسامرى أى محادثى (٤) أى أصحابى ومن
يعرفنى (٥) جمع عارفة وهى العطية (٦) بضم الميم أى أعطى رفقاى (٧) بالفتح أى
منافعى (٨) أى لمبغض (٩) أى سؤالى (١٠) أى التارك من سلاسلواى هجرى هجر
(١١) أى بالشئ القليل عن الكثير (١٢) أشكو والظلم (١٣) أى أكره يقال نقمته أى
كرهته ونقمت عليه عبت ونقمت منه انتقمت (١٤) اللدغ بالذال المهملة والغين
المعجمة يكون بالفم واللدغ بالذال المعجمة والعين المهملة والسع يكون بالحمة
والأرقم الثعبان المنقط (١٥) كلمة تعجب مثل ويحك (١٦) ضن به بخل فهو ضنين
وهو مثل قديم معناه إنما يجب أن تملك بأخاء من تملك بأخائك (١٧) أى ينازع فى
الكثير الثمن (١٨) الموافق والمساعد (١٩) أى لا أعلم (٢٠) أى العاصى المستكبر (٢١) أى
أخذ أخا (٢٢) أى يهمل العهود والأواخى جمع أخية وهى الذمة والحرمة يقول
لفلان أواخى أى أسباب ترى (٢٣) الممالاة المعونة والمساعدة (٢٤) أى تقص عهودى

مقدارى^(١) ولا اعطى زمامى^(٢) من يخفى ذمامى^(٣) ولا بذل وددي^(٤)
لأخذادى^(٥) ولا أدع إيعادى^(٦) للمعادى^(٧) ولا غرس الأيادى^(٨) فى أرض
الأعداى^(٩) ولا أسمع بمواساتى^(١٠) من يفرح بمسأتى^(١١) ولا أرى التفتاى^(١٢)
إلى من يشمت^(١٣) بوقاى^(١٤) ولا أخص بجاتى^(١٥) إلا حباتى^(١٦) ولا أستطب^(١٧)
لداى^(١٨) غير أوداى^(١٩) ولا أملك حتى^(٢٠) من لا يسد حتى^(٢١) ولا أصفى^(٢٢)
نيتى^(٢٣) لمن يتمنى منيتى^(٢٤) ولا أخلص دعاى^(٢٥) لمن لا يفيع وعانى^(٢٦) ولا
أفرغ شئى^(٢٧) على من يفرغ إنانى^(٢٨) ومن حكم^(٢٩) بأن بذل وتخزن^(٣٠) وألين
وتخشن^(٣١) وأذوب وتجمد^(٣٢) وأذكروا^(٣٣) ولا والله بل توزن^(٣٤) فى مقال^(٣٥)
وزن^(٣٦) أقال^(٣٧) وتعدى فى أفعال^(٣٨) بسند^(٣٩) والتعل^(٤٠) حتى^(٤١) من تغابن^(٤٢)

(١) الزمام الرسن وهو ما يجربه الدابة يريد لا أسلم نفسى (٢) من ينقص عهدى
من الاحقار (٣) من الوعيد والتهديد (٤) الأيادى جمع أيد جمع يد بمعنى
العطية وغرسها كناية عن بذلها وهو مثل ومعناه لا أصنع أجمل عند أعدائى
فيضيع (٥) أى اقبالى (٦) أى يفرح والمصدر الشماتة (٧) أى بعضائى (٨) يقال فلان
يستطب لوجهه أى يستوصف الادوية (٩) جمع الوديد وهو الخليل (١٠) الأولى
بالضم أى عداقتى ولثانية بالفتح أى حاجتى وفاقى والمعنى لا أصادق من لا يصلح
حالى وقت حاجتى (١١) أى لا أخلصها (١٢) أفعام الوعاء كناية عن موالاة البر
والمعروف (١٣) أى لا أصبه يريد لا أنلفظ بالشئ وهو المدح (١٤) المراد به من يكون
سببا فى الخسارة والمعنى لا أمدح ولا أشكر من يخسرنى ولا ينفعنى (١٥) أى قضى
وهو استفهام إنكارى أى لا يكون هذا ولا يسوغ لى (١٦) أى تماثل بغير زيادة ولا
نقصان أو هو مثل وكذلك تعادى أى تتساوى (١٧) لأن النعر تعد على مقدار
صاحبها (١٨) هو أن يعين بعضنا بعضا واصل الغبن النقص

وَنُكِنِي التَّضَاغُنَ ^(١) * وَالْأَفْلَمَ أَعْلَكَ ^(٢) وَتُعَلِّنِي ^(٣) * وَأَقْلَكَ ^(٤) وَتَسْتَقِلَّنِي ^(٥) *
وَأَجْتَرِحُ لَكَ ^(٦) وَتَجْرَحُنِي ^(٧) * وَأَسْرَحُ ^(٨) إِلَيْكَ وَتُسْرِحُنِي ^(٩) * وَكَيْفَ يُجْتَلَبُ ^(١٠) *
إِنْصَافٌ بِضِمِّ ^(١١) * وَأَنْ تَشْرِقُ شَمْسٌ مَعَ غَيْمٍ ^(١٢) * وَمَتَى أَصْحَبُ ^(١٣) وَدَّ
بِعَسْفٍ ^(١٤) * وَأَيُّ حُرٍّ رَضِيَ بِخُطَّةٍ خَسَفَ ^(١٥) * وَلِلَّهِ أَبُوكَ ^(١٦) حَيْثُ يَقُولُ
جَزَيْتُ مَنْ أَعْلَقَ بِي وَدَّهَ ^(١٧) * جَزَاءَ مَنْ يَبْنِي عَلَى أَسِهِ ^(١٨) *
وَكَلْتُ لِلْخَلِيلِ ^(١٩) كَمَا كَالَى * عَلَى وَفَاءِ الْكِيلِ أَوْ بَخْسِهِ ^(٢٠) *
وَلَمْ أَخْسِرْهُ ^(٢١) وَشَرُّ الْوَرَى * مَنْ يَوْمُهُ أَخْسَرُ مِنْ أَمْسِهِ
وَكُلُّ مَنْ يَطْلُبُ عِنْدِي جَنَى * فَهَالَةَ إِلَّا جَنَى غَرَسِهِ ^(٢٢) *
لَا أَبْتَغِي الْغَنَى ^(٢٣) وَلَا أَنْتَنِي ^(٢٤) * بِصَفْقَةِ الْمَغْبُونِ ^(٢٥) فِي حِسِّهِ ^(٢٦) *
وَلَسْتُ بِالْمُوجِبِ حَقًّا لِمَنْ * لَا يُوجِبُ الْحَقُّ عَلَى نَفْسِهِ

(١) من الضغن وهو الحقد (٢) بضم العين واللام المشددة من عله اذا سقاه
السقية الثانية (٣) من أعله اذا أمرضه وصيره ذاعلة (٤) من أقله اذا رفعه
واعلاه (٥) اكتسب وأصيد لك (٦) أي تظلمني (٧) أي أقترت (٨) أي
تطلقني وتصرفني (٩) يطلب ويتحصل (١٠) الضم الظلم ولا يجتمع معه
الانصاف والعدل (١١) أي مع الغيم لا يتأتى رؤية نور الشمس يقال أشرقت
الشمس اذا أضاءت وشرقت أي طلعت (١٢) انتقاد (١٣) أي بعنف وجور
(١٤) الخطة بالضم ما يخططه المرء لنفسه والخسف الدل والنقص (١٥) أي لله دره وهو
دعاء يستعمل للتعجب أي ما أحسنه (١٦) أي الصفة بي (١٧) أي أساسه وأصله (١٨)
أي للصاحب (١٩) أي نقصه (٢٠) أي لم انقصه (٢١) أي ثمر (٢٢) يريد أنه يكافئه على
فعله من جنسه (٢٣) النقص (٢٤) أي لا أنصرف (٢٥) أصل الصفقة وضع اليد على اليد
في البيع والمغبون البائع بدون النقيصة (٢٦) أي في علمه وحركته

وَرُبَّ مَذَاقٍ ^(١) الْيَوَى خَالَنِي ^(٢) * أَصْدُقُهُ الْوُدَّ عَلَى لَبْسِهِ ^(٣) *
وَمَا دَرَى مِنْ جَنَلِهِ أَنَّنِي * أَقْضِي غَرِيمِي الدِّينَ مِنْ جَنْبِهِ
فَاهْجُرْ مِنْ اسْتِغْبَاكَ ^(٤) هَجْرَ الْقَلَى ^(٥) * وَهَبَةَ ^(٦) كَالْمَلْحُودِ ^(٧) فِي رَمْسِهِ ^(٨) *
وَالْبَسَ لِمَنْ فِي وَصْلِهِ لُبْسُهُ ^(٩) * لِبَاسٍ مَنْ يُرْغَبُ عَنْ أَنْسِهِ
وَلَا تُرْجِ الْوُدَّ مِمَّنْ يَرَى * أَنَّكَ نَحْتَاخُ إِلَى فَلْسِهِ
قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَلَمَّا وَعَيْتُ ^(١٠) مَا ذَارَ بَيْنَهُمَا ^(١١) ثَقْتُ ^(١٢) * إِلَى أَنْ أَعْرِفَ
عَيْنَهُمَا ^(١٣) * فَلَمَّا لَاحَ ابْنُ ذُكَا ^(١٤) * وَالْحَفَ الْجَوَّ الضِّيَاءُ ^(١٥) * غَدَوْتُ قَبْلَ
اسْتِقْلَالِ الرِّكَابِ ^(١٦) * وَلَا اغْتِدَاءِ الْغُرَابِ ^(١٧) * وَجَعَلْتُ أُسْتَقْرَى ^(١٨) صَوْبَ ^(١٩) *
الصَّوْتِ الْمَلِي ^(٢٠) * وَأَتَوَسَّمُ ^(٢١) الْوُجُودَ بِالنَّظَرِ الْجَلِيِّ ^(٢٢) * إِلَى أَنْ لَمَحْتُ ^(٢٣) أَبَا زَيْدٍ
وَابْنَةَ يَتَحَادَثَانِ ^(٢٤) * وَعَلَيْهِمَا بُرْدَانِ ^(٢٥) * رَثَانِ ^(٢٦) * فَعَلِمْتُ أَنَّهُمَا نَجِيًّا لَيْلَتِي ^(٢٧) *

(١) بتشديد الذال المعجمة وهو الخلط غير المخلص في المودة (٢) أي ظننتني
وحسبني (٣) أي خلطه في أمره وستره (٤) أي من استجهلك وعدك غيبا (٥) أي
هجر البغض الشديد (٦) أي عده واحسبه (٧) أي المقبور المدفون (٨) الرمس
تراب القبر ثم كثر حتى سمي القبر رمسا (٩) بالضم الشبهة وعدم الوضوح
(١٠) عرفت وحفظت (١١) أي اشتقت واشتريت (١٢) أي شخصهما (١٣) هو الصبح
يقال للشمس ذكاء بضم الذال المعجمة والمد والصبح من ضوئها (١٤) أي ألبسه
وغطاه الضياء والجو هو ما بين السماء والأرض (١٥) أي قبل ارتجالها والركاب
الابل الخفاف واستقل القوم ارتحلوا (١٦) نصب على المصدر وهو معطوف على
المخدوف وتقديره غدوت اغتداء لا اغتداء كذا وكذا ولا اغتداء الغراب وهو
قد ضرب المثل اغتدائه بل أسرع منه (١٧) أي أتبع (١٨) أي جهة (١٩) أي الذي
اسمعه ليلا (٢٠) أي أنامل وأتعرف (٢١) أي الواضح (٢٢) أي أبصرت (٢٣) تشية برد
بالضم وهو الثوب (٢٤) أي خلفان (٢٥) النجي الذي يسارر يريد أنهما المتحدان

(١) اى منقشب روايتي وصاحبها وفي بعض النسخ وصاحبها (٢) اى مولى
(٣) اى بس - هولة هولة وهما يقال رجل دمث الا حلاق ودميتها وفي حلقه دمت
ودمائه اى هولة ودمته لينه ومنه المثل دمث جنبك قبل النوم مضطجعا *
اى استعد للنوائب قبل حلولها (٤) اى راحم لسوء حالهما (٥) بالضم فيهما الكثير
كثرة المال والقل قلبه (٦) اى اخذت وشرعت (٧) بتشديد الاء اى أنشر
(٨) القافلة (٩) اى أرك (١٠) جمع عود وهو الغصن يريد أنه يحث أهل الثروة
على أن يعطوهم (١١) اى ستر (١٢) اى العطايا (١٣) اى بموضع نزول (١٤) اى نسيبين
منه (١٥) تنتور اى تبصر من بعيد والقرى الاولى بالضم جمع قرية والثاني بالكسر
الضيافة (١٦) فقرد (١٧) هو الوسخ أيضا (١٨) ثبت (١٩) بكسر الحاء اى أغتسل بالماء
الحميم اى الحار (٢٠) يريد حشيه على سرعة الذهاب وتأكيد الاباب (٢١) اى
طلوعى وقدمى (٢٢) اى جرى (٢٣) اى كجرى الفرس (٢٤) موضع السباق (٢٥) اى
أسرع أسرع وهو بفتح الباء وكسر الراء معدول عن بادر بادر (٢٦) اى لم نظن

يَمُنْ غَدًا لِي سَاعِدًا^(٢٤) وَمُسَاعِدًا دُونَ الْبَشَرِ
لَا تَحِبُّنِ أَنِّي نَأْيُكَ^(٢٥) عَنْ مَلَالٍ وَأَشْرٍ^(٢٦)
لَكُنِّي مَعَهُ لِمَا أَرَأَى مِنْ إِذْ طَعِمَ النَّشْرُ^(٢٧)

(١) اى خدع (٢) اى الحرب (٣) اى ينتظر (٤) اى كاترقب أهابة الأعياد
(٥) اى يطلب مطاعه ومجيئه (٦) جمع طليعة وهو العين من عيون القوم
(٧) جمع رائد وهو الذى يطلب السكنا (٨) اى شاخ وقرب العشى (٩) أصل الجرف
الوادي المشرف الذى تجرفه السيول (١٠) اى يسقطا يريد أن النهار قارب أن يغرب
(١١) المراد بها هنا الا ما كن المرتفعة وتطلق على الاثواب الخنقة (١٢) اى اتهمنا (١٣)
اى تأخرنا (١٤) اى ضيعنا (١٥) اى ظهر (١٦) اى كذب (١٧) اى فاستعدوا (١٨) اى
للرحيل (١٩) اى تعطفوا من التى وهو القتل (٢٠) مأخوذ من قول النبي عليه الصلاة
والسلام يا ايهاكم وحضراء الدمن وهى المرأة الحسناء المنبت السوء (٢١) اى لا شدة
(٢٢) اى يعيرى (٢٣) بالتحريك رحل صغير على قدر السنام (٢٤) اى عضدا (٢٥) اى
بعدت عنك (٢٦) بالتحريك المرح والمبخر (٢٧) اى خرج وذهب وهو مأخوذ من
قوله تعالى فاذا طعمتم فانثروا

قَالَ فَأَقْرَأَتِ الْجُمَاةَ الْقُبَّ يَعْذِرُهُ مَنْ كَانَ عَتَبَ^(١) فَأَعْجِبُوا خَرَأْتَهُ^(٢)
 * وَتَعَوَّدُوا مِنْ آفَتِهِ * ثُمَّ إِنَّا ظَنَّا^(٣) * وَلَمْ نَذَرْ مِنْ اعْتَاَصَ^(٤) عَنَّا

المقامة الخامسة الكوفية

حَكَى الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ سَمِعْتُ^(٥) بِالْكُوفَةِ^(٦) فِي لَيْلَةٍ أَدِيمُهَا^(٧) ذُلُوزَيْنِ^(٨) *
 وَقَرَّهَا كَتَعْوِيدِ^(٩) مِنْ لُجَيْنِ^(١٠) * مَعَ رُقَّةٍ غَدُوا^(١١) بِلَبَّانِ الْبَيَانِ^(١٢) *
 وَسَجَبُوا^(١٣) عَلَى سَحْبَانِ^(١٤) ذَيْلِ الذَّيْنَانِ * مَا فِيهِمْ إِلَّا مَنْ يَحْفَظُ^(١٥) عَنْهُ
 وَلَا يُحْفَظُ^(١٦) مِنْهُ * وَيَمِيلُ الرَّفِيقُ إِلَيْهِ^(١٧) وَلَا يَمِيلُ عَنْهُ^(١٨) * فَاسْتَهْوَانَا^(١٩)
 السَّمَرُ^(٢٠) * إِلَى أَنْ غَرَبَ الْقَمَرُ * وَغَلَبَ السَّهَرُ * فَلَمَّا رَوَّقَ اللَّيْلُ^(٢١) النَّهْمُ^(٢٢) *
 * وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا التَّهْوِيمُ^(٢٣) * سَمِعْنَا مِنَ الْبَابِ نَبَأَ مُسْتَبِيحٍ^(٢٤) * ثُمَّ تَلَّهَا^(٢٥)

(١) أي لام وغضب (٢) أي حديثه ومنه قوله عليه السلام خرافة حق وهو اسم رجل
 من عذرة اختلفه الجن وكانوا يحدثونه فيخرج بخبر الناس بما يقولونه (٣) أي
 ارتحلنا وسرنا (٤) أي تعوض (٥) أي سهرت (٦) بلد معروف ويسمى كوفان (٧) أي
 جالدها (٨) أي نصفه مظلم ونصفه مستنير (٩) أي طوق (١٠) اللجين الفضة (١١) أي
 تغدوا (١٢) اللبان بالكسر لبن المرأة خاصة يقال هو أحوه بلبان أمه ولا يقال بلبان
 أمه والبيان الفصاحة يريد أن كلهم ذوو فصاحة حتى كأن الفصاحة أهمهم
 (١٣) أي جروا (١٤) هو رجل من وائل يضرب به المثل في الفصاحة أي أنهم لكثرة
 فصاحتهم لا يكاد يذكرونهم بحبان وائل الذي هو أخطب الخطباء وهو الذي
 يقول لقد علم الحي اليمان أنني * إذا قلت أما بعد أي خطيبها

(١٥) من الحفظ (١٦) أي يجترس (١٧) أي يرغب فيه (١٨) أي لا يعرض عنه (١٩) أي
 استمالنا واستولى علينا (٢٠) أي السهر (٢١) أي مدبر رواق ظلمته (٢٢) هو الذي لا ضوء
 فيه إلى الصباح (٢٣) هو النوم الخفيف (٢٤) النبأ الصوت الخفي وأراد بالمستببح
 الضيف الطارق المتكلف نباح الكلاب من عدم اهتدائه (٢٥) أي تبعها

صَكَّةَ^(١) مُسْتَفْتِحَ * قَتَلْنَا مِنَ الْمَلَمِ * فِي اللَّيْلِ الْمُدْلِمِ^(٢) * فَقَالَ
 يَا أَهْلَ ذَا الْمَغْنَى^(٣) وَقِيمُ شَرًّا^(٤) * وَلَا لَقِيمُ مَا بَقِيَتْ^(٥) ضُرًّا^(٦) *
 قَدْ دَفَعَ اللَّيْلُ الَّذِي أَكْفَرًا^(٧) * إِلَى ذِرَاكُمُ^(٨) شَعْبًا^(٩) مُغِيرًا^(١٠) *
 أَخَا سَفَارٍ طَالِ^(١١) وَاسْبَطِرَا^(١٢) * حَتَّى نَتْنَى^(١٣) مُخْتَوِّفًا^(١٤) مُصْفَرًا^(١٥) *
 مِثْلَ هِلَالِ الْإِفْقِ حِينَ أَفْتَرَا^(١٦) * وَقَدَّرَا^(١٧) فِتْنًا^(١٨) مُغِيرًا^(١٩) *
 وَأَمَّكُمْ^(٢٠) دُونَ الْأَنَامِ طُرًّا^(٢١) * يَبْغِي قَرَى^(٢٢) مِنْكُمْ وَمُسْتَقَرًّا^(٢٣) *
 فَذُونَكُمْ^(٢٤) ضَيْفًا قَنُوعًا^(٢٥) حُرًّا * يَرْضَى بِمَا أَحْلَوْلَى^(٢٦) وَمَا مَرَّ^(٢٧) *
 * وَيَذْنَى عَنْكُمْ يَنْتُ الْبَرَّا^(٢٨) *

قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ فَلَمَّا خَلَبْنَا^(٢٩) بِعْدُوبَةِ نُطْقِهِ^(٣٠) * وَعَلَمْنَا مَا وَرَاءَ بَرْقِهِ^(٣١) *
 ابْتَدَرْنَا^(٣٢) فَتَحَ الْبَابِ * وَتَلَقَّيْنَا دُثْرًا رَحَابَ^(٣٣) * وَقُلْنَا لِلْغُلَامِ هَيَّا هَيَّا^(٣٤) * وَهَلْ^(٣٥)

(١) أي ضربة (٢) الشديد الظلمة (٣) المنزل قال تعالى كان لم يغنوا فيها أي لم يقيموا
 (٤) أي وفاكم الله شرا (٥) أي دواما (٦) بالضم هو الهزل وسوء الحال (٧) أي
 تراكم ظلامه وأوحش (٨) بفتح الذال المعجمة أي منزلكم وكنفكم (٩) بكسر العين
 هو الثائر الرأس (١٠) أي علاه غبار السفر (١١) أي صاحب سفر طويل (١٢) أي
 امتدوا وبسطوا (١٣) أي عاد (١٤) أي منحنيوا ومعوجا من الهزل وتجشم الأهوال
 (١٥) أي متغير اللون (١٦) أي طاع وظهر (١٧) أي أتى وقصد (١٨) أي منزلكم
 (١٩) أي طالبا معروفيكم والمعتز الذي يتعرض للسؤال ولا يسأل (٢٠) أي قصدكم
 (٢١) أي جميعا (٢٢) أي يطلب الضيافة منكم (٢٣) أي سادوا (٢٤) أي مكثفيا بالسير
 (٢٥) بما كان حلوا (٢٦) ما كان مرا (٢٧) أي ينشر الأحسان ويشيعه (٢٨) أي خدعنا
 (٢٩) أي بحلاوته (٣٠) أي علمنا من مجاوبته أنه حب راحة وعبرة تشبهها
 بالبرق الذي يعقبه السيل (٣١) أي أسرنا (٣٢) وهو قول من حباب (٣٣) اسم فعل
 معناه عجل عجل ويستعمل للحت على السرعة في الأمر (٣٤) أي هات وأحضر

﴿مَا تَبَيَّنَ﴾ (١) فَقَالَ الضَّيْفُ وَالَّذِي حَلَنِي (٢) ذُرَاكُمْ ﴿لَا تَلْمِزْتُ﴾ (٣) بِقِرَاكُمْ (٤) ﴿أَوْ تَضْمَنُوا﴾ (٥) لِي أَنْ لَا تَتَّخِذُونِي كَلَا (٦) وَلَا تَجَسَّمُوا (٧) لِأَجْلِي أَكَلًا قَرَبَ أَكَلَةِ هَاضَتِ الْآكِلِ (٨) وَحَرَمَتْهُ مَا كُلُّ (٩) وَشَرَّ الْأَضْيَافِ مِنْ سَامِ التَّكْلِيفِ (١٠) وَآذَى الْمُضَيَّفِ خصوصاً آذَى يَعْتَلِقُ بِالْأَجْسَامِ وَيُقْضَى (١١) إِلَى الْأَسْقَامِ وَمَقِيلٌ فِي الْمَثَلِ الَّذِي سَرَّ سَارِدٌ ﴿خَيْرٌ لِعِشَاءٍ سَوَافِرُهُ﴾ (١٢) إِلَّا لِيُعْجَلَ التَّعْشِيُّ وَيُجْتَنَّبَ كُلُّ اللَّيْلِ الَّذِي يُعْشَى (١٣) ﴿اللَّيْلُ إِلَّا أَنْ تَقْدَنَارُ الْجُوعَ﴾ (١٤) وَتُحَوَّلَ (١٥) دُونَ الْجُوعِ ﴿قَالَ فَكَأَنَّهُ أَطْلَعَ عَلَى إِرَادَتِنَا﴾ (١٦) فَرَمَى عَنْ قَوْسٍ عَقِيدَتِنَا (١٧) لَا جَرَمَ (١٨) نَا أَنْتَاهُ (١٩) بِالْتَّزَامِ الشَّرْطِ وَأَثْنَيْنَا عَلَى خُلُقِهِ السَّبْطِ (٢٠) وَنَدَّ أَحْضَرَ الْعِلَامَ مَارَاجَ (٢١) وَآذَى كِي (٢٢) بَيْنَنَا السِّتْرَاجَ ﴿تَأَمَّلْتُهُ فَيَا هُوَ أَبُوزَيْدٌ فَقُلْتُ صَاحِبِي لَيْسَتْ كُمْ الضَّيْفُ﴾ (٢٣) الْوَارِدُ ﴿بَلِ الْمَغْنَمُ﴾

(١) أي ما حصل وحضر (٢) أي أنزلني داركم (٣) أي لا تناولت وأكلت (٤) أي بضيافتكم (٥) أي حتى تصمموا لي (٦) أي لا تتكلفوا (٧) لا جلي (٨) أي أفسدت معدته من المبهضة وهي التخممة (٩) جمع ما كل بمعنى ما كول (١٠) أي طلبه وألزمه أن يأكل معه (١١) أي يوصل (١٢) أي انتشر خبره (١٣) يعني - ييرطعام العشاء ما يؤكل بقية ضياء النهار وقبل هجوم الظلام مستعار من سوافر النساء جمع سافر وهي التي كشفت عن وجهها والعشاء بالمطعام العشي ومنه التعشي وبالقصر ضعف البصر ومنه قوله بعشي (١٤) كلمة اللهم يؤتى بها قبل الأذان إذا كان المستثنى عزيزاً نادراً يعني إلا أن يغلب عليه الجوع (١٥) أي تمنع (١٦) أي عن النوم (١٧) يريد أن كرمه وافق ما في نيتهم (١٨) أي لا بد ولا محالة (١٩) تقيض أو حشناه (٢٠) بالفتح أي السهل الحسن (٢١) أي ما يسر وحصل (٢٢) أي أوقد (٢٣) أي ليسكن هنيئاً لكم هذا الضيف

البارد (١) ﴿فَإِنْ يَكُنْ أَقْلُ﴾ (٢) قَرَّ التَّعْرِى (٣) فَقَدْ طَعَّ قَرَّ يُسْعَرُ (٤) وَسُسِرَ (٥) بَذَرُ النَّثْرَةِ (٦) فَقَدْ تَبَلَّجَ (٧) بَذَرُ النَّثْرِ (٨) فَسَرَتْ حَبَّ الْمُسْرَةِ (٩) فِيهِمْ وَطَارَتِ السِّنَةُ (١٠) عَنْ مَا قِيَمَ (١١) وَوَرَفَضُوا (١٢) لِدَعَةِ (١٣) الَّتِي كَانُوا نَوَّوْهَا (١٤) وَثَابُوا (١٥) إِلَى نَشْرِ (١٦) الْفُكَاهَةِ (١٧) بَعْدَ مَا طَوَّوْهَا (١٨) وَابُوزَيْدٌ مُكَبٌّ (١٩) عَلَى أَعْمَالِ يَدَيْهِ (٢٠) حَتَّى إِذَا اسْتَرْفَعَ (٢١) مَنَافِيَهُ بَلَغَتْ لَهُ حُرْفُ (٢٢) بَغْرِيَّةِ (٢٣) مِنْ غَرَابِيبِ أَسْمَارِكَ (٢٤) أَوْ عَجَبِيَّةٍ مِنْ عَجَائِبِ أَسْفَارِكَ ﴿فَقَالَ لَمَّا بَلَوْتُ (٢٥) مِنَ الْعَجَائِبِ مَا يَرَى الرَّأُونُ﴾ (٢٦) وَلَا رَوْذَ الرَّأُونِ ﴿فَإِنْ مِنْ عَجَبِيَّةٍ مَا سَيَتَهُ (٢٧) اللَّيْلَةُ قُبِيلَ انْتِيَابِكُمْ﴾ (٢٨) وَمَصِيرِي (٢٩) إِلَى بَابِكُمْ ﴿فَأَسْتَخِيرُكَ عَنْ طُرْفَةِ﴾

(١) أي بل هو الغنمة المنية (٢) أي غرب وغاب (٣) بكسر الهمزة وسكون العين كوكب معروف (٤) يريد به أبازيد (٥) أي احتفى (٦) شيء واحد من منازل القمر (٧) أي أضاء (٨) يعني أبازيد أيضاً والنثر من الكلام ما لم يكن شعراً (٩) أي قوة الفرح (١٠) بكسر الهمزة والنون النوم الخفيف (١١) جمع مؤنث على وزن معطى لغة في المأقي وهو زاوية العين مما يلي الأنف ويقال مؤق أيضاً والمعنى زال النوم عن عيونهم (١٢) تركوا (١٣) بالفتح الراحة (١٤) أي قصدوها (١٥) أي رجعوا (١٦) هو ضد انطى (١٧) بالضم طيب الحديث والمزاح (١٨) من الطي وهو ألف أي بعدما كفوها وركوها (١٩) أي مقبل من أكب على كذا إذا ألزمه وحرص عليه (٢٠) يعني أنه ما زمالا ك (٢١) أي طلب أن يرفع حين فني الطعام (٢٢) أي أتخفنا (٢٣) أي بنادر لم تخفق سمع (٢٤) جمع السمرو وهو حديث الليل ومنه السمر (٢٥) أي احتبرت (٢٦) أي أبصرت (٢٧) أي قبل قصدي أياكم وأصل إذا تقياب تذكر لنوبة يقال بابه ينوب إذا تزايت نوبة بعد نوبة ومن ذلك غلط الخريري لأنه لم يأت منه طريق لهؤلاء إلا هذا المراد (٢٨) أي مجيئي

مَرَّاهُ^(١) فِي مَسْرَحٍ مَسْرَاهُ^(٢) * فَقَالَ إِنَّ مَرَامِي الْعُرْبَةَ^(٣) * لَفَطَنِي^(٤) إِلَى
هَذِهِ التَّرْبَةِ^(٥) * هَوَانًا ذُو مَجَاعَةٍ^(٦) وَيُوسَى^(٧) * وَجِرَابٍ كَفُؤَادَامٍ مُوسَى^(٨) *
فَنَهَضْتُ حِينَ سَجَا الدُّجَى^(٩) * عَلَى مَا بِي مِنَ الْوَجَى^(١٠) * لِأُرْتَادَ مُضِيْفًا^(١١) *
أَوْ أَقْتَادَ^(١٢) رَغِيْفًا * فَسَاقَنِي حَادِي السَّغَبِ^(١٣) * وَالْقَضَاءِ الْمَكْنَى أَبَا
الْعَجَبِ^(١٤) * إِلَى أَنْ وَقَفْتُ عَلَى بَابِ دَارٍ * فَقُلْتُ عَلَى بِدَارٍ * شَعْرُ
حَيْتُمُ^(١٥) يَا أَهْلَ هَذَا الْمَنْزِلِ * وَعِشْتُمْ فِي خَفَضِ عَيْشٍ^(١٦) خَضِلِ^(١٧) *
مَا عِنْدَكُمْ لِابْنِ سَبِيلٍ^(١٨) مُرْمِلٍ^(١٩) * نِصْوَ سُرَى^(٢٠) خَابِطٍ لَيْلٍ^(٢١) أَلِيلٍ^(٢٢) *
جَوَى الْحَشَى^(٢٣) عَلَى الطَّوَى مُشْتَمِلٍ * مَا ذَاقَ مَذْيُومًا نَظْمًا كَلَّ
وَلَا لَهَ فِي أَرْضِكُمْ مِنْ مُوْتَلٍ^(٢٤) * وَقَدْ دَجَا^(٢٥) جُنْحُ^(٢٦) الظَّلَامِ الْمُسْبِلِ^(٢٧)

(١) أي عماراه مما يستطرف (٢) أي موضع سبر دليله (٣) المرامي جمع مرماة وهي السهم كان المرامي ترمي به (٤) أي رمت بي وطرحتني (٥) أي الأرض (٦) أي صاحب جوع (٧) أي شاة وفقر (٨) أي أن جرابي فارغ من الزاد بشر أن قوله تعالى وأصبح فؤاد أم موسى فارغا (٩) أي سكن ظلام الليل (١٠) وجع الرجل من التعب (١١) أي لا طلب أحد يجعلني ضيف (١٢) بالاقاف بمعنى أفود وأجذب أو بالفاء بمعنى أستفيد وأحصل (١٣) أي حادي الجوع (١٤) القضاء يكنى بأبي العجب لأنه يأتي بما ليس على المراد ومن ذلك ما قاله الشاعر

تباركت أمواه البلاد كثيرة * عذاب وخصت بالملاحاة زمزم

(١٥) أي أسلم عليكم أو حياكم الله (١٦) أي سعة وسهولة (١٧) بكسر الضاد أي طري طبيب (١٨) أي مسافر (١٩) هو الذي نفذ زاده (٢٠) أي مهزول من سبر الليل (٢١) هو الذي يمشي على غير هدى (٢٢) كثير الظلمة يقال يوم أبوم وعام أعوم وليل أليل (٢٣) أي وجع الجوف من الجوع (٢٤) ملجأ (٢٥) أظلم (٢٦) الجنح بصم الجيم وكسرها الطائفة من الليل (٢٧) أي مرخي الستر

وَهُوَ مِنَ الْحَيَرَةِ^(١) فِي تَمَلُّلٍ^(٢) * فَبَلَّ بِهَذَا الرَّبْعِ^(٣) عَذْبُ الْمَنْبَلِ^(٤) *
يَقُولُ لِي أَلْقِ عَصَاكَ^(٥) * وَادْخُلِ * وَأَبْشُرْ^(٦) * بِبِشْرِ وَقَرَى مُعْجَلٍ^(٧) *
قَالَ فَبَرَزَ^(٨) إِلَى جَوْدَرٍ^(٩) * عَلَيْهِ شَوْدَرٌ^(١٠) * وَقَالَ شَعْرُ
وَحْرَمَةِ الشَّيْخِ الَّذِي سَنَّ الْقَرَى^(١١) * وَأَسَسَ الْمَخْجُوجَ^(١٢) * فِي أَمْرِ الْقَرَى^(١٣) *
مَا عِنْدَنَا لِيَطَارِقَ^(١٤) إِذَا عَرَا^(١٥) * سَوَى الْحَدِيثِ وَالْمُنَاخِ^(١٦) * فِي الذَّرَى^(١٧) *
وَكَيْفَ يَقَرَى^(١٨) مَنْ نَفَى عَنْهُ الْكَرَى^(١٩) * طَوَى^(٢٠) بَرَى أَعْظَمَهُ^(٢١) * لَمَّا نَبَرَى^(٢٢) *
* فَمَا تَرَى فِيمَا ذَكَرْتُ مَا تَرَى *

فَقُلْتُ مَا أَصْنَعُ بِمَنْزِلٍ^(٢٣) قَفَرٍ^(٢٤) * وَمَنْزِلٍ^(٢٥) حَلَفَ فَقَرٍ^(٢٦) * وَلَكِنْ يَأْتِي
مَا اسْمُكَ * فَقَدْ فَتَنَنِي فِتْنُكَ * فَقَالَ اسْمِي زَيْدٌ * وَمَنْشَى فَيْدٌ^(٢٧) * وَوَرَدَتْ

(١) بالفتح هي أن لا يجد الإنسان مخرجا من أمره (٢) أي في اضطراب من أمر الحيرة (٣) المنزل (٤) أي حلوا المورد (٥) كناية عن حط رحله للاقامة (٦) بفتح الشين المعجمة (٧) أي ضيافة سريعة (٨) أي خرج (٩) بفتح الذال المعجمة وهو ولد بقر الوحش والجمع جاذر يشبه به الغلام الحسن (١٠) على وزن جوهر وهو قبيص لا كم له كالصدار تلبسه الحديثة السن من النساء قال الشاعر

عجيزة لطعاء درديس * أحسن منها منظر إبليس * أنتك في شوذرها نميس

(١١) هو إبراهيم الخليل عليه السلام (١٢) هو الكعبة (١٣) هي مكة (١٤) هو من يأتي ليل (١٥) عرض (١٦) بالضم الإقامة (١٧) بالفتح الدار وقيل فناء الدار ونواحيها (١٨) أي يضيف (١٩) أي طرد عنه النوم (٢٠) أي جوع (٢١) أي هزلها (٢٢) أي اعترض (٢٣) بفتح الميم أي مكان (٢٤) أي خال لا نبات به (٢٥) بضم الميم أي مضيف (٢٦) أي ملازم له (٢٧) موضع بالبادية في نصف المسافة بين مكة وبغداد

هذه المدرة^(١) أمس^(٢) مع أخواني من بني عبس^(٣) فقلت له زدني إيضاحاً
عشت ونعشت^(٤) فقال أخبرني أمي برة^(٥) وهي كاسها برة^(٦) أنها
نكحت^(٧) عام الغارة^(٨) بماوان^(٩) رَجُلًا من سِراة^(١٠) سِروج^(١١) وغان^(١٢)
فلما آنس^(١٣) منها الإثقال^(١٤) وكان باقة^(١٥) على ما يقال^(١٦) ظعن^(١٧) عنها سرًا
وهلم جراً^(١٨) فما يعرف^(١٩) أحي هو فيتوقع^(٢٠) أم أودع^(٢١) اللحد^(٢٢) البلقع^(٢٣) قال
أبوزيد فعلمت بصيحة العلامات أنه ولدي^(٢٤) وصدفني^(٢٥) عن التعرف^(٢٦) إليه^(٢٧)
صفر يدي^(٢٨) ففصلت عنه^(٢٩) بكيد مروضه^(٣٠) وودموع مفضوذه^(٣١)
فلم سمعتم يا ولي الألباب^(٣٢) بأعجب من هذا العجائب^(٣٣) فقلنا لا ومن
عنده علم الكتاب^(٣٤) فقال أثبتوها^(٣٥) في عجائب الإيقاق^(٣٦) وخليدوها^(٣٧)
بطون الأوراق^(٣٨) فمأسر^(٣٩) مثلباني^(٤٠) الإفاق^(٤١) فاحضرنا الدواة وأسودها^(٤٢)

(١) بالتحريك أي القرية أو البلدة (٢) قبيلة مشهورة (٣) أي رفعت
وأنهضت (٤) بالفتح من أسماء النساء وبرة الداني من البراء بارة (٥) تزوجت
(٦) وقعة قديمة للعرب (٧) بلد في طريق مكة بأعلى نجد (٨) بفتح السين
المهملة أي أخيارهم والواحد سري (٩) بفتح السين اسم مدينة (١٠) قبيلة
في اليمن (١١) علم وأبصر قال تعالى آنت ناراً (١٢) بكسر الهمزة قرب الولادة
أثقلت المرأة ثقل حملها في بطنها وودنا وضعه (١٣) أي داهية والباقة من
لا يثبت في بقعة لدهائه (١٤) رجل وسار (١٥) من أمثال العرب أي هيئتكم
(١٦) أي ينتظر (١٧) أي القبر الخالي (١٨) أي منعي وصرفني (١٩) أي عن أن أعرفه
أني أنا أبوه (٢٠) أي خلوها من المال (٢١) أي غارقته (٢٢) أي مدقوقة ومنه الرضرض
لصغار الحصى (٢٣) أي مصبوبة منفردة وأصل الفض كسر الخاتم (٢٤) أي ياذوي
العقول (٢٥) أبلغ من العجب (٢٦) أكتبوها (٢٧) كناية عن الحفظ والكتابة في
الأوراق (٢٨) أي فما كتب سيرة مثلها (٢٩) أي آلتها من أقلام وسكين ونحوهما

ورقشنا^(١) الحكاية على ما سردها^(٢) ثم استبصناه^(٣) عن مرثاه^(٤) في
استبصام فتاه^(٥) فقال إذا ثقل زدني^(٦) خفت على أن أكفل ابني^(٧) فقلنا إن
كان يكفيك نصاب^(٨) من المال^(٩) الفناه^(١٠) لك في الحال^(١١) فقال وكيف لا يقتني
نصاب^(١٢) وهل يحترق قدره إلا مصاب^(١٣) قال الراوي فلتزم منه كل من قسط^(١٤)
وكتب له به قطاً^(١٥) فشكر عند ذلك الصنع^(١٦) واستنفد^(١٧) في الشئ
الوسع^(١٨) حتى إننا استطلنا القول^(١٩) واستقلنا الطول^(٢٠) ثم إننا نشر^(٢١) من وثنى
السمر^(٢٢) ما أزرى^(٢٣) بالخبر^(٢٤) إلى أن أظلم^(٢٥) التنوير^(٢٦) وجسر الصبح^(٢٧)
المنير^(٢٨) فقصيناها^(٢٩) ليلة غابت شوائبها^(٣٠) إلى أن شابت^(٣١) ذوائبها^(٣٢)
وأكمل سغودها^(٣٣) إلى أن انفطر غودها^(٣٤) وبذر^(٣٥) قرن لغزاة^(٣٦)

(١) أي نقشنا وكتبنا (٢) أي تابع ذكرها (٣) أي طلبنا ما باطنه واستخرجناه
(٤) من الرأي (٥) أي في طلب ضم ولده إليه (٦) لردن بالصم أصم الكم وتقله كناية
عن كثرة المال (٧) هو القدر الذي يجب فيه الزكاة وهو عشرون مثقالاً من الذهب
(٨) أي جمعناه (٩) هو من في عقله صابته أي طرف من الجنون (١٠) جزأ ونصيبا
(١١) بالكسر وهو صحيفة الجائزة (١٢) أي أثني على من صنع معه ذلك المعروف
(١٣) أي واستفرغ وسعه أي الطاقة (١٤) المراد بالقول شكره الذي هو الشاء
واستطلناه أي عددناه طويلاً أي كثيراً والظول بالفتح الغناء والفضض وسقللناه
أي عددناه قليلاً (١٥) أي بسط (١٦) الوثن خطلون بلون والسمر حديث الليل
(١٧) أي ما احتقرونها ونهاون (١٨) جمع حبرة بالكسر وفتح الباء وهو برديمان (١٩) دنا
وقرب (٢٠) أي الأسفار ونور الصباح (٢١) أي انطلق وطاع (٢٢) أي أتممناها
وأقيناها وقوله ليلة بيان الضمير (٢٣) أي حوادثها وكدارها (٢٤) أي ابيضت
(٢٥) أي اطرافها وهذا كناية عن وضوح الصبح وظهور تباشيره (٢٦) أي انشق
عمود الصبح (٢٧) أي طاع (٢٨) أي قرن الشمس وهو حاجبها وأول ما يبدو منها قال

طَمَرٌ^(١) طُمُورُ الْغَزَالَةِ^(٢) وَقَالَ انْهَضْ^(٣) بِنَا لِنَقْبِضَ الصَّلَاتِ^(٤) وَنَسْتَنْصِ^(٥)
 الْإِحَالَاتِ^(٦) فَقَدْ اسْتَطَارَتْ^(٧) صُدُوعُ كَبِدِي^(٨) مِنْ الْحَنِينِ^(٩) إِلَى
 وَلَدِي^(١٠) فَوَصَلْتُ جَنَاحَهُ^(١١) حَتَّى سَنَيْتُ^(١٢) نَجَاحَهُ^(١٣) فَحِينَ أُحَرِّزَ
 الْعَيْنَ^(١٤) فِي صُرَّتِهِ^(١٥) بَرَقَتْ أَسَارِيرُ^(١٦) مَسَرَّتِهِ^(١٧) وَقَالَ لِي جُرَيْتَ خَيْرًا
 عَنْ خُطَا^(١٨) قَدَمَيْكَ^(١٩) وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَيْكَ^(٢٠) فَقُلْتُ أُرِيدُ أَنْ أَتْبِعَكَ
 لِشَاهِدٍ وَلَدَكَ النَجِيبِ^(٢١) هُوَ نَافِئُهُ لِكَيْ يُجِيبَ^(٢٢) فَنَظَرَ إِلَيَّ نَظْرَةَ الْخَادِعِ
 إِلَى الْمَخْدُوعِ^(٢٣) وَوَضَحَكَ حَتَّى تَغَرَّغَتْ مَقْلَتَاهُ^(٢٤) بِالْذُّمُوعِ^(٢٥) وَأَنْشَدَ
 يَأْمَنُ تَطَنِّي^(٢٦) السَّرَابِ^(٢٧) مَاءً^(٢٨) لَمَّا رَوَيْتُ الَّذِي رَوَيْتُ
 مَا خِلْتُ^(٢٩) أَنْ يَسْتَسِرَّ^(٣٠) مَكْرِي^(٣١) وَأَنْ يُخِيلَ^(٣٢) الَّذِي عَنَيْتُ^(٣٣)

الغوري الغزالة الشمس عند طلوعها يقال طلعت الغزالة ولا يقال غابت (١) أي
 وثب ومنه يقال للبرغوث طامر (٢) الأثني من ولد الأطباء (٣) أي قم (٤) بالكسر
 جمع صلة وهي العطية والهبة (٥) أي نستخرج ونستخرج (٦) انتشرت وامتدت
 (٧) أي شقوقها (٨) الأنين من الشوق (٩) أي ساعده وعاونته (١٠) أي سهلت
 (١١) أي حاجته (١٢) أي قبض الذهب (١٣) جمع أسرار جمع سر كمنب واعناب وهو
 خط الجهة أي ضاءت - طوط جبهته (١٤) أي فرحته (١٥) بالضم والقصر جمع خطوة
 (١٦) أي الكريم (١٧) أي أحادته وأكله وأصل النفث القاء الريق وغيره من الفم
 (١٨) الغرغرة تردد النفس في الحلق واستعاره لتردد الدمع في عينه والمقلة شحمة
 العين التي تجمع السواد والبياض (١٩) بمعنى ظن وحسب (٢٠) هو ما يظهر للرأي في
 الأرض المنبسطة وسط النهار من الصيف كأنه ماء وليس بشيء (٢١) أي ما ظننت
 وما حسبت (٢٢) أي يخفي (٢٣) من أخال الأمر إذا اشتبه واشكل (٢٤) أي
 قصدت وارتدت

وَاللَّهُ مَا بَرَّةٌ بِعَرْسِي^(١) وَلَا لِي ابْنٌ بِهِ اكْتَنَيْتُ^(٢)
 وَإِنَّمَا لِي فَنُونُ^(٣) سَحَرٍ^(٤) أَبَدَعْتُ فِيهَا^(٥) وَمَا اقْتَدَيْتُ^(٦)
 لَمْ يَحْكِيَا الْأَصْمَعِي^(٧) فِيمَا^(٨) حَكَى وَلَا حَاكِيَا^(٩) الْكُمَيْتِ^(١٠)
 تَحْذِيهَا وَوَصْلَةً^(١١) إِلَى مَا^(١٢) تَجْنِيهِ كَفَى مَتَى اشْتَبَيْتُ^(١٣)
 وَلَوْ تَعَافَيْتَهَا لَحَالَتَ^(١٤) حَالِي وَلَمْ أَحُورْ مَا حَوَيْتُ^(١٥)
 فَمَهْدِ الْعُذْرِ^(١٦) أَوْ فَسَامَحٍ^(١٧) إِنْ كُنْتُ أُجْرَمْتُ^(١٨) أَوْ جُنَيْتُ^(١٩)
 ثُمَّ إِنَّهُ وَدَّعَنِي وَمَضَى^(٢٠) وَأَوْدَعَ قَلْبِي جَمْرَ الْغَضَا^(٢١)

المقامة السادسة المرافية

رَوَى الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ حَضَرْتُ دِيْوَانَ النَّظَرِ^(١) بِالْمَرَاغَةِ^(٢) وَوَقَدْ جَرَى بِهِ
 ذِكْرُ الْبَلَاغَةِ^(٣) فَاجْتَمَعَ مِنْ حَضَرٍ مَنْ فُرْسَانِ الْبِرَاعَةِ^(٤) وَهُوَ أَرْبَابُ الْبِرَاعَةِ^(٥)
 (١) أي بزوجتي (٢) أي أنواع (٣) أي قلته من عهدي (٤) أي لم اتبع فيها أحدا (٥) هو
 أبو سعيد عبد الملك بن قريب (٦) أي نسجها (٧) هو ابن زيد بن خنيس كان شاعرا
 مجيدا وكان شيعيا والطرماس خارجيا وكان بينهما مصافاة ففعل في ذلك فقالا
 اتفقنا على بغض أهل الزمن (٨) أي أخذتها وسيلة (٩) يعني لو تركت احتمالي
 لتغيرت حالي ولقل مالي (١٠) تمهيد العذر بسطه وقبوله (١١) أي اذنبت لنفسي (١٢) أو
 اذنبت لغيري (١٣) جمع غصاة شجرة في عودها صلابة تبقى فيه النار طويلا (١٤) أي
 ديوان المكاتبات والمراجعات (١٥) على وزن سحابة موضع باذر بيجان من بلاد
 العجم (١٦) البراعة في الأصل القصبة ويراد بها ههنا القلم وفرسانها مهرة الكتاب
 (١٧) أي أصحاب الكمال في الفضل والحدق مصدر برع إذا فاق أقرانه في العلم

على أنه لم يبق من يُنقح^(١) إلا نشاء^(٢) ويتصرف فيه كيف شاء^(٣) ولا خلف^(٤) *
 بعد السلف^(٥) * من يبتدع طريقة غراء^(٦) * أو يفتزع^(٧) رسالة عذراء^(٨) * وأن
 المفلق^(٩) من كتاب هذا الأوان * المتمكن من أزمة^(١٠) البيان * كالعيا^(١١) على
 الأوائل * ولو ملك فصاحة سحبان وائل^(١٢) * وكان بالمجلس كهل جالس في
 الحاشية * عند مواقف الحاشية^(١٣) * فكان كلما شط القوم^(١٤) في شوطهم^(١٥) *
 ونثروا العجوة والنجوة من نوطهم^(١٦) * يذني تخارز طرفه^(١٧) * وتشمخ أنفه^(١٨) *
 أنه مخربق^(١٩) لينباع^(٢٠) * وبجر رمز^(٢١) سيمد الباع^(٢٢) * ونايض^(٢٣) يبرى^(٢٤) *
 النبال^(٢٥) * ورايض^(٢٦) يبغي النضال^(٢٧) * فلما نثلت الكنائس^(٢٨) * وفاءت^(٢٩)

(١) أي يحرق ويهذب (٢) جمع وواحد لانه مصدر سلف يسلف اذا مضى والخلف
 من جاء من بعد (٣) أي حسناء واضحة (٤) أي يقتض (٥) أي بكر أو المعنى أو ينشئ
 رسالة لم يسبق لها (٦) البليغ الذي يأتي بالفلق وهو العجب (٧) جمع زمام (٨) جمع
 عيل مخفف عيل (٩) شاعر مشهور بالفصاحة والخطابة (١٠) أي طرف المجلس
 والحاشية الثانية الخدم والغلمان (١١) بعدوا (١٢) أي غاية جريهم وجمع الشوط
 أشواط (١٣) العجوة أجود النجوة أردؤه والنوط جلد يجمع فيه التمر والنثر اصله
 طرح ما في الأنف والمعنى أنهم كانوا اذا تحدوا بكلام جيد وردى (١٤) أي يفهم
 تحديد نظره من الخزر وهو ضيق العين (١٥) أي تعاظمه وتكبره (١٦) أي مرخي
 عينيه ينظر ساكتا (١٧) أي ليثب وهو مثل يضرب في طلب الفرصة (١٨) منقبض
 ومجتمع الى ناحية لداهية يريد بها (١٩) كناية عن الوثبة (٢٠) من نبض القوس
 كأن نبض اذا جذب وترها ثم أرسله لترن (٢١) أي يفتح السهام (٢٢) جالس على ركبته
 (٢٣) مرأمة النبال (٢٤) نثلت أي استخرج ما فيها والكنايس جمع كناية بالكسر
 وهي جعاب السهام أي فرغ كلامهم وجد لهم (٢٥) رجعت

السكائن^(١) * وركدت^(٢) الزعازع^(٣) * وكف^(٤) المنازع^(٥) * وسكنت^(٦) *
 الزماجر^(٧) * وسكت المزجور والزاجر * أقبل على الجماعة وقال لقد جئتم شيئا
 إذا^(٨) * وجرتكم^(٩) * عن القصد جدا * وعظمت العظام الرفات^(١٠) * وانقسم^(١١) *
 في الليل إلى من قات * ونمضتم^(١٢) * جيلكم الذين فيهم لكم اللدات^(١٣) *
 ومعهم انعقدت المودات * أنسيتم^(١٤) * يا حباذة النقد^(١٥) * وموايدة^(١٦) * الحل والعقد
 * ما أبرزته طوارف^(١٧) * القرائح^(١٨) * وبرز^(١٩) * فيه الجدع^(٢٠) * على القارح^(٢١) *
 من العبارات المنيذة^(٢٢) * والإستعارات المستعذبة^(٢٣) * والرسانل الموشحة^(٢٤) *
 والأساجيع^(٢٥) * المستملحة * وهل للقدماء إذا نعم^(٢٦) * النظر^(٢٧) * من حضر * غير
 المعاني المطروقة^(٢٨) * الموارد^(٢٩) * المعقولة^(٣٠) * الشوارد^(٣١) * الماثورة^(٣٢) * عنهم

(١) جمع سكينه مصدر كالسكون (٢) أي سكنت (٣) جمع زعزع وهي الريح الشديدة
 المهبوب كناية عن علو أصواتهم (٤) أي امتنع (٥) جمع زجرة وهي صوت المغناط
 (٦) أي أمرا عظيما عجيبا وداهية (٧) أي ملتم وعدلتم (٨) كناية عن الموتى
 البالية (٩) الافتيات افتعال من الفوت وهو السابق أي قتم وتجاوزتم (١٠) أي عبتهم
 وحقرتم (١١) بالكسر جمع لدة وهو القريب في السن (١٢) جمع جهنم وهو ناقص
 الدراهم والصراف (١٣) جمع موبذوم وبذان وهو حاكم الجوس فاستعبر هنا والتاء
 فيهما للدلالة على التعريب (١٤) جمع طارقة وهي ما استحدثته من المال خلاف
 التالدة (١٥) جمع قريحة وهي الفطنة (١٦) أي فاق وسبق (١٧) وهو الذي دخل في سن
 ثلاث سنين من الخيل (١٨) وهو الذي انتهى الى خمس سنين (١٩) أي الخالصة من
 المعاييب (٢٠) أي المزينة (٢١) جمع أسجوعة من السجع وهو المزودج من الكلام
 المقفى (٢٢) أي أمعن (٢٣) أي المكدر يقال ماء مطروق وطرق اذا خاضت فيه الابل
 وضربت بأرجلها وبالت فيه (٢٤) أي المربوطة (٢٥) أي النوافر (٢٦) أي المروية

لِتَقَادُمُ الْمَوَالِدِ * لَا لِقَدَمِ الصَّادِرِ ^(١) عَلَى الْوَارِدِ ^(٢) * وَإِنِّي لَا أَعْرِفُ الْآنَ مَنْ
إِذَا أَنْشَأَ ^(٣) * وَشَى ^(٤) * وَإِذَا عَبَّرَ * حَبَّرَ ^(٥) * وَإِنْ أَسْتَبَّ ^(٦) * أَذْهَبَ ^(٧) *
وَإِذَا أَوْجَرَ ^(٨) * أَعْجَرَ * وَإِنْ بَدَّ ^(٩) * شَدَّ ^(١٠) * وَمَتَى اخْتَرَعَ ^(١١) * خَرَعَ ^(١٢) *
فَقَالَ لَهُ نَاطُورَةُ الدِّيَّانِ ^(١٣) * وَعَيْنُ أُولَئِكَ الْأَعْيَانِ ^(١٤) * مَنْ قَارِعَ ^(١٥) هَذِي
الْصَّفَاةَ ^(١٦) * وَقَرِيعَ هَذِهِ الصِّفَاتِ ^(١٧) * فَقَالَ إِنَّهُ قَرْنٌ مَجَالِكٌ * وَقَرِينٌ جِدَالِكٌ ^(١٨) *
وَإِذَا شِئْتَ ذَلِكَ فَفَرِّضْ ^(١٩) نَجِيْبًا ^(٢٠) * وَأَدْعُ مُجِيْبًا * لِيَتَرَى عَجِيْبًا * فَقَالَ لَهُ
يَا هَذَا إِنْ الْبُغَاثَ ^(٢١) بِأَرْضِنَا لَا يَسْتَنْسِرُ ^(٢٢) * وَالتَّمْيِيزَ عِنْدَنَا بَيْنَ الْفِضَّةِ وَالْقَضَّةِ ^(٢٣) *
مُتَيَسِّرٌ * وَقَلَّ مَنْ اسْتَهْدَفَ ^(٢٤) لِلنِّضَالِ ^(٢٥) * فَخَلَّصَ مِنَ الدَّاءِ الْعُضَالَ ^(٢٦) * أَوْ
اسْتَنَارَ ^(٢٧) تَقَعَّ الْإِمْتِحَانِ ^(٢٨) * فَلَمْ يَقْدِرْ بِالْإِمْتِحَانِ ^(٢٩) * فَلَا تُعَرِّضْ عِرْضَكَ ^(٣٠)

(١) أى الراجع (٢) الذى يأتى المورد (٣) أى ابتداءً وابتدع (٤) أى زين
وخلط لوناً بلون (٥) أى حسن (٦) أى أطال الكلام وأبعد فيه (٧) أى أتى بمعنى
مثل الذهب أو أذهب العقول (٨) أى اختصر (٩) أى إن أجاب على البديهة
(١٠) حير العقول (١١) أى ابتداءً (١٢) أى أفزع (١٣) أى عظيمهم والمنظور إليه فيهم
وكذلك النظرية والنظورة والناظر (١٤) أى أمجدهم (١٥) أى ضارب (١٦) بالفتح
الصخرة الملساء يقال قرع صفاته إذا تنقصه وعابه (١٧) القريع السيد والمعنى ومن
هو المنفرد بهذه الصفات (١٨) القرن بالكسر من يقاومك فى علم أو قتال والمجال
موضع المقاتلة والقرين المماثل والجدال المجادلة (١٩) أمر من راض الفرس إذا
ذله (٢٠) أى كريماً (٢١) مثلث الباء ضعاف الطير واحد بغاثه (٢٢) أى لا يتشبه
بالنسر أو لا يعود نسراً (٢٣) بفتح القاف صغار الحصى (٢٤) أى صار هدفاً (٢٥) أى
رمى السهام (٢٦) وهو عسر الازالة (٢٧) أى استخرج (٢٨) النقع الغبار (٢٩) قذيت
عينه وقع فيها القذى أى لم تصب عينه بقذى الامتحان وهو الاحتقار (٣٠) بكسر
العين هو محل المدح والذم من الشخص والنصاحة والنصيحة بمعنى

لِلْمَفَاضِيحِ * وَلَا تُعْرِضْ عَنْ نَصَاحَةِ النَّاصِحِ * فَقَالَ كُلُّ أَمْرٍ أَعْرِفُ بِوَسْمِ
قِدْحِهِ ^(١) * وَسَيَتَفَرَّى ^(٢) اللَّيْلُ عَنْ صُبْحِهِ * فَتَنَاجَتْ ^(٣) الْجَمَاعَةُ فِيمَا يُنْسَبُ ^(٤)
بِهِ قَلْبُهُ ^(٥) * وَيُعَمَّدُ ^(٦) فِيهِ قَلْبُهُ * فَقَالَ أَحَدُهُمْ ذُرُّوه ^(٧) فِي حِصَّتِي ^(٨) * لِأَرْمِيَهُ
بِحَجَرٍ قِصَّتِي ^(٩) * فَإِنَّا عُضَاةُ ^(١٠) الْعُقَدِ * وَمَحْكُ الْمُنْتَقَدِ ^(١١) * فَقَلَّدُوهُ فِي هَذَا
الْأَمْرِ الزَّعَامَةَ ^(١٢) * تَقْلِيدَ الْخَوَارِجِ أَبَانَعَامَةَ ^(١٣) * فَأَقْبَلَ عَلَى الْكَيْلِ وَقَالَ إِعْلَامُ
أَنِّي أُوَالِي ^(١٤) * هَذَا الْوَالِي ^(١٥) * وَارْقُحْ حَالِي ^(١٦) * بِالْبَيَانِ الْحَالِي ^(١٧) * وَكُنْتُ
أَسْتَعِينُ عَلَى تَقْوِيمِ أَوْدِي ^(١٨) * فِي بَلَدِي * بِسَعَةِ ذَاتِ يَدِي ^(١٩) * مَعَ قِلَّةِ
عَدَدِي ^(٢٠) * فَلَمَّا ثَقُلَ حَاذِي ^(٢١) * وَفَقِدَرَا ذَاذِي ^(٢٢) * أَمَّمْتُهُ ^(٢٣) * مِنْ أَرْجَائِي ^(٢٤)
بِرَجَائِي * وَدَعَوْتُهُ لِإِعَادَةِ رُؤَايَ ^(٢٥) * وَإِرْوَانِي ^(٢٦) * فَهَشَّ ^(٢٧) لِلْوِفَادَةِ ^(٢٨)

(١) هو مثل يضرب للعارف بقدر نفسه الواثق بما عنده والقدح بالكسر السهم
والوسم العلامة (٢) أى وسينكشف ويشق عن الصبح (٣) أى تشاورت
(٤) أى يختبر به (٥) القلب فى الأصل البئر قبل أن تطوى (٦) أى يقصد
(٧) أى تركوه (٨) أى نصيبى (٩) أراد ما يختبره ويمتحنه به من الاقتراح الذى اقترحه
(١٠) أى عسيرة الانحلال (١١) المحل بكسر الميم حجرة النقاد والمنتقد والانتقاد بمعنى
(١٢) أى السيادة والسفالة (١٣) كنية لقطرى بن الفجاءة الخارجى وكان فقيراً
شاعراً ذا فطنة وذكاء خرج فى أيام مصعب بن الزبير (١٤) أى أصادق
(١٥) الأمير (١٦) أصل الترقيح إصلاح المال (١٧) أى بالفصاحة (١٨) أى تعديل
عوجى (١٩) أى بكثرة مالى (٢٠) أهلى وذوى قرابتي (٢١) أى ظهري وكنى بشقه
عن كثرة عياله (٢٢) أى فى زادى وأصل الرذاذ المطر الضعيف (٢٣) أى
قصده (٢٤) أى من نواحى جمع رجا بالقصر (٢٥) أى حسن منظرى (٢٦) من الرى
(٢٧) أى اهتز وفرح (٢٨) أى للورود على الأمير

وَرَّاحٌ * وَغَدَا بِالْإِقَادَةِ وَرَّاحٌ ^(١) * فَلَمَّا اسْتَأْذَنَتْهُ فِي الْمَرَّاحِ ^(٢) * إِلَى الْمَرَّاحِ *
 عَلَى كَاهِلِ الْمَرَّاحِ * قَالَ قَدْ أَرَمْتُ ^(٣) أَنْ لَا أَرْوِدَكَ بَنَاتًا ^(٤) * وَلَا أَنْجَمَ لَكَ
 شَتَاتًا ^(٥) * أَوْ تُنْشِي لِي ^(٦) أَمَامَ ارْتِحَالِكَ * رِسَالَةً تُودِعُهَا شَرَحَ خَالِكَ * حُرُوفُ
 إِحْدَى كَلِمَتَيْهَا يَعْصِيهَا النِّقْطُ ^(٧) * وَحُرُوفُ الْأُخْرَى لَمْ يَعْجَمَنَّ ^(٨) قَطُّ * وَقَدْ
 اسْتَأْنَيْتُ ^(٩) يَأْنِي حَوْلًا * فَمَا أَحَارَ ^(١٠) قَوْلًا * وَنَبَّيْتُ فِكْرِي سَنَةً * فَمَا
 أَرَدَاذِلَ السَّنَةِ ^(١١) * وَاسْتَعْنْتُ بِقَاطِبَةِ ^(١٢) الْكِتَابِ ^(١٣) * فَكُلٌّ مِنْهُمْ قَطَّبَ وَتَابَ ^(١٤)
 * فَإِنْ كُنْتُ صَدَعْتُ ^(١٥) عَنْ وَصْفِكَ بِالْيَقِينِ * فَأَتِ بَايَةَ ^(١٦) إِنْ كُنْتُ مِنَ
 الصَّادِقِينَ * فَقَالَ لَهُ لَقَدْ اسْتَعْنَيْتَ يَعْجُوبًا ^(١٧) * وَاسْتَنْقَيْتَ أُسْكُوبًا ^(١٨) *
 وَأَعْطَيْتَ الْقَوْسَ بَارِيهَا ^(١٩) * وَأَسَكَنْتَ الدَّارَ بَانِيهَا * ثُمَّ فَكَّرَ رَيْثًا ^(٢٠)

(١) الأولى بمعنى ارتاح كما يوجد في بعض النسخ والثانية مقابل الغدو (٢) الأول
 بالفتح مفعول بمعنى الرواح فيفيض الغدو والثاني بالضم وهو المأوى والثالث
 بالكسر وهو شدة الفرح والنشاط والكاهل الظهر (٣) أي عزمت (٤) أي
 أعطيتك زادا وكما يطلق البنات على الزاد يطلق على الجهاز ومتاع البيت أيضا
 (٥) مصدر شت إذا تفرق (٦) أو بمعنى إلى أن (٧) أي حروفها معجزة (٨) بمعنى
 مهملة لا نقط بها (٩) أي انتضرت واستقبلت من الأناة بالفتح وهي الرفق والتؤدة
 يقال استأنيت فلانا أي لم أعجله (١٠) أي فأعاد ومنه المحاوردة وهي مراجعة
 الكلام (١١) بالفتح الحول وبالكسر أول النوم (١٢) أي بجميع (١٣) جمع كاتب
 (١٤) أي عبس وجهه ورجع (١٥) أي كشفت عما أنت عليه (١٦) أي بعلامة تدل على
 وصفك (١٧) أي طلبت السعي من فرس كثير الجري مستعار من اليعسوب وهو النهر
 الشديد الجري (١٨) أي طلبت السقي من أسكوب وهو الماء الجاري أو السحاب
 الممطر (١٩) باحتواصا معهما أي فوضت الأمر إلى من يحسنه (٢٠) أي قدر ما

اسْتَجَمَّ قَرِيحَتَهُ ^(١) * وَاسْتَدَرَّ لِفَحْتَهُ ^(٢) * وَقَالَ أَلَيْقَ دَوَاتِكَ ^(٣) * وَاقْرُبْ *
 وَخُذْ أَدَاتَكَ ^(٤) * وَاكْتُبْ *

الكَرَمُ ثَبَّتَ اللَّهُ جَيْشَ سَعُودِكَ يَزِينُ * وَاللُّؤْمُ غَضَّ الدَّهْرُ جَفْنَ حَسُودِكَ يَشِينُ ^(٥)
 * وَالْأَرْوَعُ ^(٦) يُثِيبُ ^(٧) * وَالْمُعَوَّرُ ^(٨) يُخِيبُ ^(٩) * وَالْخَلَّاحِلُ ^(١٠) يُضِيفُ *
 وَالْمَالِحِلُ ^(١١) يُخِيفُ ^(١٢) * وَالسَّخَّ ^(١٣) يُغْذِي * وَالْمَحِكُ ^(١٤) يُقْذِي ^(١٥) * وَالْعَطَا
 يُنْجِي * وَالْمِطَالُ ^(١٦) يُشْجِي ^(١٧) * وَالِدُّعَاءُ ^(١٨) يُنْقِي ^(١٩) * وَالْحَرْ
 يُجْزِي * وَالْإِلْطَاطُ ^(٢٠) يُخْزِي ^(٢١) * وَاطَّرَاحُ ذِي الْحُرْمَةِ غَيٌّ ^(٢٢) * وَمَحْرَمَةُ بَنِي
 الْآلِ مَالٌ بَغِيٌّ ^(٢٣) * وَمَاضٍ إِلَّا غَيْبٌ ^(٢٤) * وَلَا غَيْبٌ إِلَّا ضَنْبٌ * وَلَا خَزَنٌ ^(٢٥)

(١) أي جمعها أو طلب استراحتها (٢) اللقحة الناقة ذات الدر وهو اللبن
 واستدراها طلب لبنها وهو كناية عن استحضار تنظيم الرسالة (٣) أي أصلح
 الدواة ومدادها (٤) أي قلمك (٥) الكرم مبتدأ خبره قوله يزين وقوله ثبت
 الله الخ جملة دعائية بين المبتدأ والخبر وكذا ما بعده يعني أن الكرم يزين صاحبه
 ويحسنه واللؤم وهو ضد الكرم يشين صاحبه ويقبحه (٦) الماخذ الجميل الذي
 يروعك جماله (٧) أي يجازي (٨) هو قبيح الفعل من العوار وهو العيب (٩) من الخيبة
 مقابل الفلاح (١٠) بالضم السيد الركين الرزين (١١) الواشي المكارم من محل به اذا
 وشي به ومكر (١٢) أي يفرع (١٣) الجواد (١٤) البخیل اللجوج (١٥) أي يكدر ويحزن
 (١٦) بالكسر والمطل عدم وفاء الدين ومدافعة الدائن (١٧) أي يحزن ويغص
 (١٨) يكف (١٩) أي يطهر (٢٠) ستر الحق وكتمان من ألت الشيء اذا ستره (٢١) أي
 يفضح (٢٢) أي ترك وابعاد المحترم ضلال (٢٣) أي حرمان طلاب الآمال بغى وظلم
 (٢٤) أي بخل والفضة بالكسر البخل والغبن محركة ضعف الرأي ورجل غبن ضعيفه
 والغبن بالسكون الخسران في البيع فهو مغبون (٢٥) أي جمع المال وخزونه

إِلَّا شَقِيٌّ وَلَا قَبْضَ رَاحَةٍ (١) تَقِيٌّ وَمَا فَتَى (٢) وَعَذُكَ يَفِي (٣) وَآرَاؤُكَ (٤) تَشْفِي (٥) وَهَلَاكَ يُضِي (٥) وَحِلْمُكَ يُغْضِي (٦) وَآلَاؤُكَ (٧) تُغْنِي (٧) وَأَعْدَاؤُكَ تُثْنِي (٨) وَخَسَامُكَ (٩) يُفْنِي (٩) وَسُودُوكَ (١٠) يُقْنِي (١٠) وَمُواصِلُكَ يَجْتَنِي (١١) وَمَادِحُكَ يَقْتَنِي (١٢) وَسَمَاحُكَ يُغِيثُ (١٣) وَسَمَاؤُكَ تُغِيثُ (١٤) وَدَرْكُ (١٥) يُفِيضُ (١٦) وَوَرْدُكَ يُغِيضُ (١٧) وَمَوْمَلُكَ (١٨) شَيْخٌ حَكِيمٌ فِي (١٩) وَلَمْ يَبْقُ لَهُ شَيْءٌ أَمَّا (٢٠) بَطْنٌ حَرِصٌ يَنْبِي (٢١) وَمَدْحُكَ يَنْخُبُ (٢٢) مَهْرُهَا تَجِبُ (٢٣) وَمَرَامُهُ يَخْفُ (٢٤) وَأَوَاصِرُهُ تُشَفُّ (٢٥) وَإِطْرَاؤُهُ (٢٥) يُجْتَذِبُ (٢٦) وَمَلَامُهُ (٢٧) يُجْتَنَبُ (٢٨) وَوَرَاءُهُ ضَفَفٌ (٢٨) مَسْمُومٌ شَطَفٌ (٢٩) وَحَصَمٌ جَنَفٌ (٣٠) وَغَمَمٌ قَشَفٌ (٣١) وَهُوَ فِي دَمْعٍ يُجِيبُ (٣١) وَوَلَهُ (٣٢) يُذِيبُ (٣٢) وَهُمْ تَضِيفُ (٣٣)

(١) الراح جمع راحة وهي بطن الكف وقبضها كناية عن البخل وهو لا يجتمع مع التقوى (٢) أي مازال (٣) من الوفاء (٤) جمع رأى (٥) من اضاء بمعنى استنار (٦) أي يتغافل وأصله من اغضاء الجفن (٧) أي نعمتك (٨) من الثناء وهو الشكر (٩) سيفك (١٠) شرفك وسيادتك (١١) أي يجني ثمار أيا ذيك (١٢) من القنية وهي الاكساب (١٣) بالضم يزيل الكرب (١٤) بالفتح أي تأتي بغيث وهو المطر (١٥) أي خبرك (١٦) أي يسيل (١٧) أي ينقص (١٨) راجيك (١٩) أي أشبهه ظل بعد الزوال (٢٠) قصدك (٢١) أي يقفز من النشاط (٢٢) أن يخف من القصائد المختارة (٢٣) أي وسائله (٢٤) أي تفضل من الشف وهو الزيادة (٢٥) الاطراء المبالغة في المدح (٢٦) يحجره الانسان لنفسه (٢٧) لومه (٢٨) بالتحريك كثرة العيال وسوء الحال (٢٩) سوء العيش وغلظه من شظفت يده اذا حشنت (٣٠) حصم من حصت البيضة رأسه اذا ذهبت شعره والجنف الجور والقشف الخشونة والبيس من شدة العيش (٣١) أي يسيل (٣٢) ذهاب عقل (٣٣) أي نزل ومال

وَكَمَدٌ (١) نَيْفٌ (٢) لِمَا مَوْلٍ خَيْبٌ (٣) وَإِهْمَالٌ شَيْبٌ (٤) وَعَدُوٌّ نَيْبٌ (٥) وَهَدُوٌّ (٦) تَغِيْبٌ (٧) وَلَمْ يَزِغْ وَدُهُ (٨) فَيَغْضِبُ (٩) وَلَا خَبْتُ عُدُهُ (٩) فَيُقْضِبُ (١٠) وَلَا نَفَتْ صَدْرُهُ (١١) فَيَنْقُضُ (١٢) وَلَا نَشْرَ (١٣) وَصَلُهُ فَيُبْغِضُ (١٤) وَمَا يَقْتَضِي (١٥) كَرَمُكَ نَبَذَ (١٥) حَرَمُهُ (١٦) فَيَبِيضُ أَمَلُهُ (١٧) بِتَخْفِيفِ أَمَلِهِ (١٨) يَنْثُ حَمْدُكَ (١٩) بَيْنَ عَالَمِهِ (١٩) بِقِيَّتِ لَا مَاطَةَ شَجَبٌ (٢٠) وَإِعْطَاءٌ نَشَبٌ (٢١) وَمَدَاوَاةٌ شَجَنٌ (٢٢) وَمُرَاعَاةٌ يَقَنُ (٢٣) مَوْصُولًا بِخَفْضٍ (٢٤) وَسُرُورٍ غَضٌ (٢٥) مَا غَشِيَ مَعْبُدٌ غَنِيٌّ (٢٦) أَوْ خَشِيَ وَهَمٌ غَنِيٌّ (٢٧) وَالسَّلَامُ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ إِمْلَاءِ رِسَالَتِهِ (٢٨) وَوَجَلَّى فِي هَيْجَاءِ الْبَلَاغَةِ عَنْ بَسَالَتِهِ (٢٩) أَرْضَتُهُ الْجَمَاعَةَ فَعَلًا وَقَوْلًا (٣٠) وَأَوْسَعَتْهُ (٣١) حَفَاوَةٌ وَطُولًا (٣٢) جُمُومٌ سُئِلَ مِنْ أَيْ الشُّعُوبِ (٣٣) نَجَارَةٌ (٣٤) وَفِي أَيْ السَّعَابِ وَجَارَةٌ (٣٥) قَقَالٌ

(١) حزن مكثوم (٢) بتشديد الياء بمعنى زاد (٣) بمعنى لم يصادف (٤) من الشيب (٥) أي حدد أنباه وعض بها (٦) سكون (٧) بمعنى غاب (٨) أي لم تمل مودته (٩) أي أصله (١٠) أي فيقطع (١١) أي صدر عنه نفقة وهي في الأصل البسقة من الدم وأراد بها الكلام السيء وفي المثل لا بد للصدور من أن ينفث (١٢) أي فيبعد (١٣) من نشزت المرأة نشوزا اذا استعصت (١٤) أي بوجب (١٥) أي طرح (١٦) من الاحترام (١٧) أي فحسن رجاءه (١٨) أي ينشر مدحك (١٩) أي أهله ورهطه (٢٠) أي لازالة هلاك وحزن والنشب المال والشجن الحزن والحاجة واليفن الشيمخ القاني (٢١) راحة وسعة ولين عيش (٢٢) أي يطرئ (٢٣) أي ما أتى منزل والوهم الغلط والسهو (٢٤) أن كشف وبين والهيحاء الحرب والبهائم الشجاعة (٢٥) أن عطاء وثناء (٢٦) أكثرته (٢٧) اكراما وعظما والطول الفضل وتطول عليه تفضل وأنعم (٢٨) جمع شعب بالفتح وهو الطبقة الاولى من الطبقات الست وهي الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة والنجار الاصل والحسب (٢٩) الشعاب جمع شعب بالكسر وهو ما انفرج بين الجبلين والوجار سرب الضبيع ومأواه كانه

غَسَّانُ^(١) اسْرَقِي^(٢) الصَّبِيْمَةَ^(٣) * وَسَرُوحُ^(٤) تُرْبَتِي^(٥) الْقَدِيْمَةَ
 قَالَبَيْتُ^(٦) مِثْلُ الشَّمْسِ إِشْدُ * رَاقًا وَمَنْزَلَةً جَسِيْمَةَ^(٧)
 وَالرَّبْعُ^(٨) كَالْفِرْدَوْسِ^(٩) مَطَا * يَبَّةً^(١٠) وَمَنْزَهَةً^(١١) وَقِيْمَةً^(١٢)
 وَاهَاً^(١٣) لِعَيْشٍ كَانَ لِي * فِيْهَا وَلَذَاتٍ عَمِيْمَةَ^(١٤)
 أَيَّامٍ أَسْحَبُ مَطْرِفِي^(١٥) * فِي رَوْضِهَا^(١٦) مَاضِي الْعَزِيْمَةِ^(١٧)
 أَخْتَالُ^(١٨) فِي بُرْدِ الشَّبَا * بٍ^(١٩) وَأَجْتَلِي^(٢٠) النِّعَمَ الْوَسِيْمَةَ^(٢١)
 لَا أَتَّقِي نُوْبَ الزَّمَانِ * نِ^(٢٢) وَلَا حَوَادِثَ الْمَلِيْمَةِ^(٢٣)
 فَلَوْ أَنَّ كَرْبًا مُتْلَفٌ * لَتَلَفْتُ مِنْ كَرْبِي الْمَقِيْمَةَ
 أَوْ يُفْتَدَى عَيْشٌ مَضَى * لَفَدْتُهُ مُنْجَتِي الْكَرِيْمَةَ
 فَالْمَوْتُ خَيْرٌ لِّلْفَتَى * مِنْ عَيْشِهِ عَيْشَ الْبَيْمَةِ
 تَقَادُهُ^(٢٤) بُرَّةُ الصَّغَا * رٍ^(٢٥) إِلَى الْعَظِيْمَةِ^(٢٦) وَالْهَضِيْمَةِ^(٢٧)

يسأله عن أصله وعن مقامه (١) اسم قبيلة معروفة (٢) أي قومي ورهطي (٣) أي
 الخالصة الأصلية (٤) اسم بلدة (٥) أي منشئي (٦) أي بيت الشرف (٧) أي عظيمة
 (٨) المنزل (٩) وهي الجنان والبستان (١٠) أي تطيب به النفس (١١) أي طهارة
 (١٢) علو قدر (١٣) كلمة بمعنى ما أحسنه (١٤) أي عامة كثيرة (١٥) أي أجردائي
 (١٦) الروض بقاع فيها نباتات من رياحين وأزهار وغيرها (١٧) العزيمة الماضية
 التي ليس فيها تردد (١٨) أي أنبخت في مشيتي (١٩) أي في أيام شبيتي (٢٠) أي أنظر
 (٢١) أي الجميلة (٢٢) حوادثه ومصائبه (٢٣) أي التي تأتي بما يلام عليه (٢٤) أي تجره
 (٢٥) البرة بضم الباء حلقه من صفر تجعل في أنف البعير يجربها فإذا كانت من
 شعر فهي حزام وإن كانت من خشب فهي خشاش والصغار بالفتح الذل أي
 يجره الذل (٢٦) الخطب الشديد (٢٧) أي الظلم مصدر كالشتمة

وَبَرَى السَّبَاعَ تَنْوُشِبَا^(١) * أَيَدِي الضَّبَاعِ الْمُسْتَضِيْمَةِ^(٢)
 وَالذَّنْبُ لِلْأَيَّامِ * لَوْ * لَا شَوْمُهَا لَمْ تَنْبُ^(٣) شِيْمَةَ^(٤)
 وَلَوْ اسْتَقَامَتْ كَانَتْ الْأَحْوَالُ فِيْهَا مُسْتَقِيْمَةَ
 ثُمَّ إِنَّ خَبْرَهُ نَمَّا^(٥) إِلَى الْوَالِي * قَمَلًا فَاهُ^(٦) بِاللَّيْلِ^(٧) * وَسَامَةً^(٨) أَنْ
 يَنْضَوِي^(٩) إِلَى أَحْشَائِهِ^(١٠) * وَيَلِي دِيْوَانَ إِنْشَائِهِ^(١١) * فَاحْشِبَهُ الْحَيَا^(١٢) *
 وَظَلْفَهُ^(١٣) عَنْ الْوَلَايَةِ الْإِيْبَا^(١٤) * قَالَ الرَّأْوِي وَكُنْتُ عَرَفْتُ عُودَ شَحْرَتِهِ * قَبْلَ
 إِيْنَاعِ ثَمَرَتِهِ^(١٥) * وَكُنْتُ أَتَبَّهُ عَلَى عُلُوِّ قَدْرِهِ * قَبْلَ اسْتِنَارَةِ بَذَرِهِ^(١٦) *
 فَأَوْحَى^(١٧) إِلَى بَايْمَاضِ جَفْنِهِ^(١٨) * أَنْ لَا أَجْرِدَ عَضْبَةً مِنْ جَفْنِهِ^(١٩) * فَلَمَّا خَرَجَ
 بَطْنُ الْخُرْجِ^(٢٠) * وَفَصَلَ^(٢١) فَائِزًا بِالْفُلُجِ^(٢٢) * شَيْعَتُهُ^(٢٣) قَاضِيًا^(٢٤) حَقَّ الرِّعَايَةِ^(٢٥)

(١) أي تتناولها وترفعها (٢) الجائرة والمضامة وأراد بالسباع الكرام
 وبالسباع اللئام (٣) أي لم ترفع (٤) هي الخصلة الحميدة والخلق (٥) أي وصل وارتفع
 (٦) أي فاه (٧) جمع لؤلؤة والمعنى اجزل عطاءه (٨) أي سأله وكلفه (٩) أي ينضم
 (١٠) أراد بالاحشاء العيال والخدم (١١) أي كتابة الانشاء (١٢) أي كفاه العطاء حتى قال
 حسي حسي (١٣) أي صرفه ومنعه (١٤) الامتناع والانتفاء (١٥) أينعت النمرة إذا
 أدركت ونضجت (١٦) أي قاربت أخبر عن مقداره وأعرف عنه قبل وضوح
 وجهه وظهور أمره (١٧) أي فأوما (١٨) أي بإشارة خفيفة من جفنه
 (١٩) أي بأن لا أبوح بسر ولا أفوه بكروه والعصب السيف والجفن الثاني هو غمد
 السيف فاستعارها المأذكر (٢٠) أي ممتلي بطن خريحه يقال رجل مبطن إذا كان
 خيمص البطن وبطن إذا كان عظيمه والمبطون عليل البطن والبطن بكسر الطاء
 المنهوم والمبطن عظيم البطن من كثرة الاكل (٢١) أي خرج ورجع (٢٢) هو الظفر
 (٢٣) أي خرجت معه لا ودعه (٢٤) أي مؤديا (٢٥) الصحبة

ولاحياً^(١) له على رفض الولاية^(٢) * فأعرض متبشراً * وأنشد مترجماً^(٣) *
 لجوب السلا مع المتربة * أحب إلى من المتربة^(٤) *
 لان الولاية لهم نبوة^(٥) * ومعبدة^(٦) يالها^(٧) معبده
 وما فيهم من يرب الصنيع^(٨) * ولا من يشيد^(٩) مارتبه
 فلا يخذعك^(١٠) لموع^(١١) السراب^(١٢) * ولا تأت أمراً إذا ما شتبه^(١٣) *
 فكم حالم^(١٤) سره حلمه * وأدركه الروع^(١٥) لما انتبه^(١٦)

المقامة السابعة البرقعية

حكى الحرث بن همام * قال أزمعت^(١٧) الشخوص^(١٨) من برقعيد^(١٩) * وقد
 شمت^(٢٠) برقعيد^(٢١) * فكرهت الرحلة^(٢٢) عن تلك المدينة * أو أشهد^(٢٣) بها
 يوم الرينة^(٢٤) * فلما أظلم^(٢٥) بفرضه ونفسه^(٢٦) * وأجلب^(٢٧) بخيله ورجله^(٢٨) *

(١) أي لا ثما (٢) أي ترك الانضمام إليها (٣) أي مرجع أصوته (٤) أي لقطع
 فيأتي البلاد مع الفقر أحسن إلى من المنزلة في الولاية (٥) أي رفعة وسطوة (٦) أي
 موجدة وهي الغضب (٧) أي ما أعظمها (٨) أي يحفظ المعروف والاحسان
 (٩) أي يرفع (١٠) أي يغرنك (١١) لمعان (١٢) هو ما يظهر للرأي في الأرض
 المتسعة أيام الصيف كالماء من بعيد وليس بشيء (١٣) أي إذا أسكل وءازائدة (١٤) هو
 من يرى الخلم في النوم (١٥) الفرع (١٦) أي يقيظ من نومه (١٧) أي عزم
 (١٨) الرحلة والذهاب (١٩) قصبة في ديار ربيعة فوق الموصل ودون نصيبين (٢٠) أي
 نظرت (٢١) أي هلال عيد (٢٢) الارتحال (٢٣) أي إلى أن أحضر (٢٤) أي يوم العيد
 (٢٥) أقبل ودنا وحقيقته ألقى ظله (٢٦) الفرض صدقة الفطر والتفل صلاة العيد
 (٢٧) أي جمع (٢٨) بفتح فسكون جمع راجل وهو الماشي على رجله

اتبعت السنة في لبس الجديد * وبرزت^(١) مع من برز للتعيد^(٢) * وحين
 التأم^(٣) جمع المصلى وانتظم * وأخذ الزحام بالكظم^(٤) * طلع شيخ في
 شملتين^(٥) * محجوب المقلتين^(٦) * وقد اعتصد^(٧) شبه المخلاة^(٨) *
 واستقاد^(٩) لعجوز كالسيلة^(١٠) * فوقف وقفة مهافت^(١١) * وحيا^(١٢) تحية
 خافت^(١٣) ولما فرغ من دعائه * أجال^(١٤) خمسة^(١٥) في وعائه^(١٦) * فأبرز منه
 رقاعاً قد كتبت بالوان الأصباغ^(١٧) * في أوان الفراغ^(١٨) * فناولين عجوزه
 الحيزبون^(١٩) * وأمرها بأن تتوسم^(٢٠) الزبون^(٢١) * فمن آنت ندى^(٢٢) يديه *
 ألت^(٢٣) ورقة منهن لديه * فأتاح لي القدر^(٢٤) المعنوب^(٢٥) * ورقة فيها مكتوب^(٢٦)
 لقد أصبحت موقوداً^(٢٧) * بأوجاع^(٢٨) وأوجال^(٢٩) *
 وممنوا^(٣٠) بمختال^(٣١) * ومختال^(٣٢) ومقتال^(٣٣)

(١) خرجت (٢) أي لصلاة العيد (٣) أي اتصل (٤) أي بضيق النفس وأصله من
 كظم الغيظ حبسه (٥) تشبة شملة وهي كساء من صوف أسود يشقل به (٦) أي
 مغطى العينين (٧) أي جعل تحت عضده (٨) أي شيئاً يشبه المخلاة (٩) أي وانقاد
 (١٠) السعلاة الحبث الغيلان وهي كثيرة اللون (١١) أي متساقط من تهافت البعوض
 سقط في النار (١٢) أي وسلم تسليم (١٣) ضعيف الصوت يقال خفت الرجل إذا انقطع
 كلامه وسقط (١٤) أي أدار (١٥) أي أصابعه الخمس (١٦) وهو الشبيه بالمخلاة (١٧) جمع
 صبغ وصبغة وهو ما يصبغ به (١٨) أي وقت الفضاء (١٩) أي المسنة المسكرة (٢٠) أي
 تنقرس (٢١) بالفتح أي الكريم الغني (٢٢) آنت أحست وعلمت والندى بمعنى
 العطاء (٢٣) أي طرحت (٢٤) أي فقدر لي القدر (٢٥) المسخوط عليه المشكومنه
 (٢٦) أي مضرور أو قد ضربه حتى أشقى على الهلاك والموقود المرمى بالحجر ونحوه مما
 لا حيلة له (٢٧) جمع وجل بالتهريك وهو الخوف (٢٨) مبتلى (٢٩) بمتكبر (٣٠) ذي حيل
 من الحيلة (٣١) المغتال القاتل غيلة وهي أن يخذعه فيذهب به إلى موضع خال فيقتله

وَحَوَّانٍ ^(١) مِنَ الْإِخْوَانِ * نَ قَالَ ^(٢) لِي لِإِقْلَالِي ^(٣)
وَأَعْمَالٍ ^(٤) مِنَ الْعَمَلِ * لَ ^(٥) فِي تَضْلِيلٍ ^(٦) أَعْمَالِي ^(٧)
فَكَمْ أَصْلَى بِأَذْحَالٍ ^(٨) * وَأَفْحَالٍ ^(٩) وَتَرْحَالٍ ^(١٠)
وَكَمْ أَخْطَرُ فِي بَالٍ * وَلَا أَخْطَرُ فِي بَالٍ ^(١١)
فَلَيْتَ الدَّهْرَ لَمَّا جَا * رَ أَطْفَالِي أَطْفَالِي ^(١٢)
فَلَوْلَا أَنَّ أَشْبَالِي ^(١٣) أَغْلَالِي ^(١٤) وَأَعْلَالِي ^(١٥)
لَمَّا جَبَّزْتُ ^(١٦) آمَالِي ^(١٧) * إِلَى آلٍ ^(١٨) وَلَا وَائِي ^(١٩)
وَلَا جَرَّزْتُ ^(٢٠) أَذْيَالِي ^(٢١) * عَلَى مَسْحَبٍ إِذْ لَالِي ^(٢٢)
فَمَحْرَابِي ^(٢٣) أُخْرَى بِي ^(٢٤) * وَأَسْمَالِي ^(٢٥) أَسْنَى لِي ^(٢٦)

(١) كثير الخيانة (٢) مبغض (٣) أي لفقرى (٤) من أعملت الرمح اذا طعنت به (٥) أي الولاة (٦) أي اعوجاج من الضلع بفتح اللام وهو الميل (٧) أي أفعالي (٨) جمع ذحل وهو الحقد (٩) بالكسر كناية عن الفقر أو بالفتح جمع محل وهو القحط (١٠) أي سفر (١١) الاول بكسر الطاء أي أمشي في ثوب بال أي خلق والثاني بضم الطاء أي أجول وأتحرك في بال أي فكر (١٢) الاول من أطفال النار اذا أخذها وقلب الممزة لازدواج والثاني جمع طفل أي أمان لأجل أولادى (١٣) أي أولادى جمع شبل بالكسر في الاصل ولد الاسد (١٤) بالمعجمة جمع الغل بالضم وهو ما يوضع في العنق (١٥) جمع علل بالكسر جمع علة (١٦) أي هيات (١٧) جمع أمل (١٨) أي إلى أهل وذى قرابة (١٩) أي ولا صاحب ولاية من الولاة (٢٠) أي سمحت (٢١) جمع ذيل وهو ما وصل إلى الارض من الثوب (٢٢) أي محل ذلى (٢٣) المحراب أشرف مكان في المسجد يريد به مقامه (٢٤) أي أليق وأولى بي (٢٥) جمع سمل بالتحريك وهو الثوب الخلق (٢٦) أي أعلى وأرفع من السمو وهو العلو

فَهَلْ حُرٌّ يَرَى تَخْفِي * ف أَثْقَالِي ^(١) بِمِثْقَالٍ ^(٢)
وَيُطْفِي حُرٌّ بِلِبَالِي ^(٣) * بِسِرْبَالٍ ^(٤) وَسِرْوَالٍ ^(٥)
قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَلَمَّا اسْتَعْرَضْتُ ^(٦) حُلَّةَ الْأَيَّاتِ ^(٧) ثَقْتُ ^(٨) إِلَى مَعْرِفَةٍ ^(٩)
مُلْحِمِهَا ^(١٠) * وَرَأَيْتُ عَلَمَهَا ^(١١) * فَنَاجَانِي الْفِكْرُ بِأَنَّ الْوُصْلَةَ إِلَيْهِ الْعَجُوزُ *
وَأَفْتَانِي ^(١٢) بِأَنَّ حُلُوانَ الْمَعْرِفِ يَجُوزُ ^(١٣) * فَرَصَدْتُهَا ^(١٤) وَهِيَ تَسْتَقْرِى ^(١٥)
الْصُّفُوفَ صَفَافًا ^(١٦) * وَتَسْتَوَكُفُّ ^(١٧) الْأَكْفَ كَفًّا كَفًّا * وَمَا إِنْ يَنْجَحُ ^(١٨)
لِيَاغَاءَ ^(١٩) * وَلَا يَرُشِّحُ عَلَى يَدَيْهَا لِنَاءً * فَلَمَّا كَدَى ^(٢٠) اسْتِعْطَفُنِي ^(٢١) * وَكَدَّهَا ^(٢٢)
مَطَافُهَا ^(٢٣) * عَادَتْ ^(٢٤) بِالْأَسْتَرْجَاعِ ^(٢٥) * وَمَالَتْ إِلَى إِرْجَاعِ الرَّقَاعِ ^(٢٦) * وَأَنْسَاهَا
الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رُقْعَتِي * فَلَمْ تَعُجْ ^(٢٧) إِلَى بُقْعَتِي ^(٢٨) * وَأَبَتْ ^(٢٩) إِلَى الشَّيْخِ بِاِكِيَّةِ

(١) أي همومى وكروبي (٢) من الذهب (٣) أي قلبى أو حزنى (٤) هو القميص (٥) واحد السراويل ويؤنث قال عليه من اللؤم سر والة (٦) أي عرضتها على وقرأتها (٧) الحلة واحدة الحلل وهي برود اليمن فاستعارها للآيات (٨) أي اشتقت (٩) أي ناظمها والملاحم في الاصل الناسج (١٠) أي ناقس خطها (١١) أي اجابني واعلمني (١٢) الحلوان في الاصل ما يعطى للكهنة وقد نهى عنه النبي عليه السلام واما حلوان المعرف فخائر (١٣) أي رقيبها وانتظرها (١٤) أي تتبع (١٥) أي صفا بعد صف (١٦) أي تطلب الوكف وهو ما يسيل سيل خفيفا وهو كناية عن قليل العطاء (١٧) أي ينقضى يقال نجحت الحاجة اذا انقضت (١٨) بالفتح أي تعب وكدة (١٩) أي خاب وانقطع (٢٠) أي طلبها العطفة وهي الرحمة (٢١) أي اتعبها (٢٢) أي طوافها (٢٣) أي تعودت ولجأت (٢٤) وهو قول ان الله واننا اليه راجعون (٢٥) أي أعادتها وردّها إلى الشيخ (٢٦) أي فلم تمل ولم ترجع (٢٧) أي مكاني (٢٨) رجعت

لِلْحَرَمَانِ * شَاكِيَةً تَحَامِلُ الزَّمَانَ ^(١) * فَقَالَ إِنَّا لِلَّهِ * وَاقْوِضْ أَمْرِي
إِلَى اللَّهِ * وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ * ثُمَّ أَنْشَدَ
لَمْ يَتَّقْ صَافٍ ^(٢) وَلَا مُصَافٍ ^(٣) * وَلَا مَعِينٍ وَلَا مُعِينٍ ^(٤)
وَفِي الْمَسَاوِي ^(٥) بَدَا التَّسَاوِي ^(٦) * فَلَا أَمِينَ ^(٧) وَلَا نَمِينَ ^(٨)
ثُمَّ قَالَ لِيَا مَنِّي النَّفْسَ ^(٩) وَعِدِّيَا ^(١٠) * وَاجْمَعِي الرِّقَاعَ وَعِدِّيَا * فَقَالَتْ لَقَدْ عَدَدْتُهَا
لَمَّا اسْتَعَدْتُهَا ^(١١) * فَوَجَدْتُ يَدَ الضَّبَاعِ ^(١٢) * قَدْ غَالَتْ ^(١٣) إِحْدَى الرِّقَاعِ *
فَقَالَ تَعَسَا ^(١٤) لَكَ يَالْكَاعَ ^(١٥) * أَنْحَرُمُ وَنَحَكَ الْقَنْصَ ^(١٦) وَالْحَبَابَةَ ^(١٧) * وَالْقَمْبَسَ
^(١٨) وَالذُّبَابَةَ ^(١٩) * إِنَّهَا لَضَغْتُ عَلَى إِبَالَةٍ ^(٢٠) * فَانْصَاعَتْ ^(٢١) تَقْنَصُ ^(٢٢) مَدْرَجِيَا ^(٢٣)
* وَتَنْشُدُ ^(٢٤) مَدْرَجِيَا ^(٢٥) * فَلَمَّا دَا نَتْنِي ^(٢٦) قَرَنْتُ بِالرَّقْعَةِ * دِرْهُمَا وَقِطْعَةً ^(٢٧) *

(١) أى جوره يقال تحامل على فلان أى جار ولم يعدل (٢) خالص الود
(٣) أى مخلص صادق فى وده (٤) بالفتح هو فى الأصل الماء الجارى على وجه
الارض يريد به القرين الكريم والمعين بالضم الذى يعينه من الاعانة
(٥) المعاييب والقبائح ضد المحاسن (٦) أى ظهر التماثل (٧) من الامانة أى
ثقة (٨) أى غالى الثمن أراد به رفيع القدر (٩) بفتح الميم أمر من التمنية (١٠) أمر من
الوعد (١١) استرجعتها (١٢) الذهاب (١٣) أهلكت والمعنى انها أخذت من حيث
لا أدرى (١٤) أى هلا كايقال تعس تعسا اذا عثر وسقط (١٥) بالثيمه (١٦) الصيد
(١٧) الشوك (١٨) شعله النار (١٩) الفتيلة (٢٠) الضغث الحزمة الصغيرة من الحشيش
والابالة الحزمة الكبيرة من الخشب (٢١) رجعت بسرعة (٢٢) تتبع (٢٣) طريقها
(٢٤) تطلب (٢٥) كتابها المطوى وهو الرقعة (٢٦) قربت منى (٢٧) أصل القطعة

القبيضة من الحشيش المختلط يابس به بأخضره ولعله أراد قراضة من ذهب أو فضة

وَقُلْتُ لِيَا إِنْ رَغَبْتُ فِي الْمَشُوفِ ^(١) الْمَعْلَمِ ^(٢) * وَأَشْرْتُ إِلَى الدَّرْهِمِ * فَبُوحِي ^(٣)
بِالسِّرِّ الْمُبْنِي ^(٤) * وَإِنْ أَبَيْتَ أَنْ تَشْرَحِي ^(٥) * فَخُذِي الْقِطْعَةَ وَاسْرَحِي ^(٦) *
فَقَالَتْ إِلَى اسْتَخْلَاصِ الْبَذْرِ التَّمِّ ^(٧) * وَالْأَبْلَجِ الْيَمِّ ^(٨) * وَقَالَتْ دَعِ
جِدَاكَ ^(٩) * وَسَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ ^(١٠) * فَاسْتَطَلَعْتُهَا ^(١١) طَلَعَ الشَّيْخِ ^(١٢) * وَبَلَدَتِهِ
* وَالشَّعْرِ وَنَاسِجِ ^(١٣) بُرْدَتِهِ ^(١٤) * فَقَالَتْ إِنَّ الشَّيْخَ مِنْ أَهْلِ سُرُوجِ ^(١٥) * وَهُوَ
الَّذِي وَشَى ^(١٦) الشَّعْرَ الْمَنْسُوجَ ^(١٧) * ثُمَّ خَطَفَتْ ^(١٨) الدَّرْهَمَ خَطْفَةَ الْبَاشِقِ ^(١٩) *
وَمَرَّقَتْ ^(٢٠) مَرْوَقَ السَّهْمِ الرَّاشِقِ ^(٢١) * فَخَالَجَ قَلْبِي ^(٢٢) أَنْ أَبَايْدَ هُوَ الْمُشَارُ
إِلَيْهِ * وَتَأَجَّجَ ^(٢٣) كَرْبِي ^(٢٤) لِمَصَابِيهِ بِنَاطِرِيهِ ^(٢٥) * وَأَثَرَتْ ^(٢٦) أَنْ أَفَاجِيهِ ^(٢٧)
وَأَنَاجِيهِ ^(٢٨) * لِأَعْجَمِ ^(٢٩) عَوْدَ فِرَاسْتِي ^(٣٠) فِيهِ * وَمَا كُنْتُ لِأَصِلَ
إِلَيْهِ إِلَّا بِتَخَطِي رِقَابِ الْجَمْعِ * الْمُنْهَبِي عَنْهُ فِي الشَّرْعِ * وَعِفْتُ ^(٣١) أَنْ

(١) المجلو المصفول (٢) المكتوب عليه وهو اسم للدنيا والدرهم قال عنيزة العباسي
ولقد شربت من المدامة بعدما * ركد الهواجر بالمشوف المعلم
(٣) أعلى وأظهرى (٤) المغلق (٥) تبينى (٦) اذهى (٧) قال الخليل التمام
والابلج خلاف الاقرن والمراد الدرهم (٨) أصله الشيخ الفانى ووصف به الدرهم
لقدمه (٩) اترك المماراة (١٠) أى ظهر لك (١١) استخبرتها (١٢) خبره (١٣) حائل
(١٤) البردة كساء أسود مربع والمراد الشعر وشاعره (١٥) اسم بلد قرب حران
(١٦) زين (١٧) المنظوم (١٨) استلبت (١٩) طير من الجوارح يسكن العراق
(٢٠) نفذت (٢١) المصيب (٢٢) أى وقع فى نفسى (٢٣) تلهب (٢٤) حزنى (٢٥) الناظر
هو السواد الاصغر الذى فيه انسان العين (٢٦) احترت (٢٧) آتية فجأة (٢٨) كلمه
وهو يسكون الياء فيها بخط الحريرى (٢٩) أختبر (٣٠) فطننى ومنه عجمت العود
عضضته لا عرف رخاوته من صلابته فاستعير للتجربة (٣١) كرهت

يَتَأَذَى^(١) بِي قَوْمٍ * أَوْ يَسْرِي إِلَى لَوْمٍ^(٢) * فَسَدَكْتُ^(٣) بِمَكَانِي * وَجَعَلْتُ^(٤)
شَخْصَهُ قَيْدَ عِيَانِي^(٥) * إِلَى أَنْ انْقَضَتْ الْخُطْبَةُ * وَحَقَّتِ^(٦) الْوَثْبَةُ^(٧) فَخَفَقْتُ^(٨)
إِلَيْهِ^(٩) * وَتَوَسَّمتُهُ^(١٠) عَلَى التَّحَامِ^(١١) جَفْنِيهِ * فَإِذَا الْمَعِيَّتِي الْمَعِيَّةُ ابْنِ عَبَّاسٍ^(١٢)
* وَفِرَاسَتِي فِرَاسَةُ إِيَّاسٍ^(١٣) * فَعَرَفْتُهُ حِينَئِذٍ شَخْصِي * وَأَثَرْتُهُ^(١٤) بِأَحَدٍ^(١٥)
قُصِي^(١٦) * وَأَهْبَتُ^(١٧) بِهِ إِلَى قُرْصِي^(١٨) * فَهَشَّ^(١٩) لِعَارِفَتِي^(٢٠) وَعِرْفَانِي^(٢١) *
وَلَبَّى^(٢٢) دَعْوَةَ رُغْفَانِي * وَانْطَلَقَ وَيْدِي زِمَامُهُ^(٢٣) * وَوِظَلِّي إِمَامُهُ^(٢٤) * وَالْعَجُوزُ^(٢٥)
ثَالِثَةُ الْإِنْفَانِي^(٢٦) * وَالرَّقِيبُ^(٢٧) الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِي * فَلَمَّا اسْتَحْلَسَ وَكُنْتُ^(٢٨)

(١) يتضرر (٢) عتاب (٣) أي لزمته وتمكنت وأقمت (٤) أي صرت ألاحظه ولم يفارقه نظري (٥) أي وجبت (٦) القيام (٧) بتخفيف الفاء أي أسرعت الخفوف إليه وفي نسخة فحققت النظر إليه (٨) تعرفته (٩) أي النقاء جفنيه والتصافيهما (١٠) أي فطنني وذ كائي والالمعي الذي كنى الصادق الحديس وابن عباس رضي الله تعالى عنهما كان معروفاً بالفطنة والاصابة في الحديس وكان يقال له حبر الامة (١١) هو ابن معاوية بن قرة المزني المضروب به المثل في الذكاء ولي قضاء البصرة لعمر بن عبد العزيز وقيل لعبد الملك بن مروان (١٢) أي خصصته وفضلته (١٣) أي أعطيته أياه (١٤) دعوته (١٥) أي رغبني (١٦) سر وفرح (١٧) عطيتني (١٨) معرفتي أياه (١٩) أجاب من غير تلبث وتوقف (٢٠) قياده أي لا تفارقه (٢١) متقدم عليه (٢٢) يحتمل أن يراد به مجرد العدد ويحتمل أنه أراد أنها داهية كما هو المثل المضروب لانه يقال رماه الله بثالثة الانافي أي بداهية عظيمة وأصله ان الواقدي يأتي لحف الجبل فينصب لقدره اثنتين ويجعل الجبل الثالثة وحينئذ فعني رماه الله بثالثة الانافي أي بالجبل (٢٣) عطف على ثالثة وأراد به انه لا ثالث لهما الا العجوز المطلعة على حقيقة الامر وباطنه بدليل قوله بعد مادونها سر محجوز (٢٤) أي جلس في بيتي وأصل الاستحلاس اللزوم ومنه الحديث كن حلس بيتك أي الزمه والو كنة البيت وتطلق على الو كرك في قوله * وقد أغتدى والطير في وكناتها *

وَأَحْضَرْتُهُ عُجَالَةً^(١) مُكْنَتِي^(٢) * قَالَ لِي يَا حَارِثُ * أَمَعْنَا ثَالِثٌ * فَقُلْتُ^(٣)
لَيْسَ إِلَّا الْعَجُوزُ * قَالَ مَادُونَهَا سِرٌّ مَحْجُوزٌ^(٤) * ثُمَّ فَتَحَ كَرِيمَتِيهِ^(٥) * وَرَأَى^(٦)
بِتَوَاضُعِي * فَإِذَا سِرٌّ آجَاوُجِيهِ^(٧) يَقْدَانُ^(٨) * كَأَنَّهُمَا الْفَرْقَدَانُ^(٩) * فَأَبْتَهَجْتُ^(١٠)
بِسَلَامَةٍ بَصَرِهِ * وَعَجِبْتُ مِنْ غَرَائِبِ سِيرِهِ * وَلَمْ يُلْقِنِي^(١١) قَرَارَهُ^(١٢) *
وَلَا طَاوَعَنِي^(١٣) اصْطِبَارَهُ^(١٤) * حَتَّى سَأَلْتُهُ مَا دَعَاكَ^(١٥) * إِلَى التَّعَامِي^(١٦) *
مَعَ سَيْرِكَ فِي الْمَعَامِي^(١٧) * وَجَوَّبَكَ الْمَوَامِي^(١٨) * وَإِنِّي لَأَكُنُ فِي الْمَرَامِي^(١٩) *
فَتَظَاهَرَ بِاللَّكْنَةِ^(٢٠) * وَتَشَاغَلَ بِاللَّيْنَةِ^(٢١) * حَتَّى إِذَا قَضَى وَطْرَهُ^(٢٢) *
أَتَانَا^(٢٣) إِلَى نَظَرَةٍ * وَأَنْشَدَ

وَلَمَّا تَعَامَى الدَّهْرُ^(٢٤) وَهُوَ أَبُو الْوَرَى^(٢٥) * عَنْ الرُّشْدِ فِي أَنْحَائِهِ^(٢٦) وَمَقَاصِدِهِ^(٢٧)
تَعَامَيْتُ حَتَّى قِيلَ إِنِّي أَخُو عَمِّي^(٢٨) * وَلَا غَرْوُ^(٢٩) أَنْ يَحْذُو^(٣٠) لَفَتِي حَذُوَ وَالِدِهِ^(٣١)

(١) هي ما يعجل قبل الطعام للضيف (٢) قدرني (٣) أي ممنوع ومحجوب (٤) عينيه (٥) حداد النظر وحرك عينيه وأدارهما (٦) أي عينا (٧) أي بضيا (٨) كوكبان عند القطب (٩) فرحت (١٠) لاقه وألاقه لصق به (١١) أي سكون (١٢) وافقني (١٣) صبر (١٤) ألكاك (١٥) التشبه بالأعمى (١٦) الاراض التي لا عمارة فيها أو المجاهل التي لا علم بها (١٧) أي وقطعت القفار الواسعة (١٨) جولاك وسيرك السريع في المذاهب البعيدة (١٩) أظهر أن به عقدة في لسانه يعني انه انقطع عن الكلام كان به ذلك (٢٠) ما يتعجله الرجل قبل الطعام (٢١) حاجته (٢٢) أحد نظره (٢٣) أي تظاهر بالعمى ونعني عن طريق الرشاد (٢٤) أبو الخلق قيل للدهر أبو الوري لأن الناس بزمانهم أشبه منهم بأبائهم (٢٥) أغراضه وطرقه (٢٦) أي اعمى (٢٧) أي لا عجب (٢٨) يقصد ويقندي به ويفعل مثل فعله (٢٩) قصد والده

لَمْ يَنْتُمْ قَالَ لِي انْهَضْ إِلَى الْمَخْدَعِ ^(١) فَاتِنِي بِغَسُولٍ ^(٢) يَرُوقُ ^(٣) الطَّرْفَ ^(٤) *
وَنُقِ ^(٥) الْكَفَّ * وَنُنَعِّمُ الْبَشْرَةَ ^(٦) * وَيُعْطِرُ النَّكَّةَ ^(٧) * وَيَشْدُ اللَّتَّةَ ^(٨) *
وَيُقَوِّي الْمَعِدَةَ * وَلِيَكُنْ نَظِيفَ الطَّرْفِ ^(٩) * أَرِيحَ الْعَرْفَ ^(١٠) * فَتَيَّ الدَّقَّ ^(١١) *
* فَاعِمَ السَّحْقِ ^(١٢) * بِحَسْبِهِ اللَّامِسُ ذُرُورًا ^(١٣) * وَنَحَالَهُ ^(١٤) النَّاشِقُ ^(١٥) *
كَافُورًا * وَاقْرُنْ بِهِ ^(١٦) خِلَالَةَ ^(١٧) نَقِيَّةِ الْأَصْلِ ^(١٨) * مَخْجُوبَةِ الْوَصْلِ * أَنْيَقَةَ ^(١٩) *
الشَّكْلِ ^(٢٠) مَذْعَاةً ^(٢١) إِلَى الْأَكْلِ * لَهَا نَحَافَةُ الصَّبِّ ^(٢٢) * وَصَقَالَةُ ^(٢٣) الْعَضْبِ ^(٢٤) *
* وَآلَةُ الْحَرْبِ ^(٢٥) * وَلُدُونَةُ ^(٢٦) الْغُصْنِ الرَّطْبِ * قَالَ فَتَهَضَّتْ ^(٢٧) * فِيمَا أَمَرَ ^(٢٨) *
لَا ذَرَأَ ^(٢٩) عَنْهُ الْغَمَرُ ^(٣٠) * وَلَمْ أَهْمَ ^(٣١) إِلَى أَنَّهُ قَصَدَ ^(٣٢) أَنْ يَخْدَعَ ^(٣٣) * بِإِدْخَالِي
الْمَخْدَعَ * وَلَا تَظَنَّنْتُ ^(٣٤) أَنَّهُ سَخِرَ ^(٣٥) مِنَ الرَّسُولِ * فِي اسْتِدْعَاءِ الْخِلَالَةِ
وَالْغُسُولِ * فَلَمَّا عُدْتُ بِالْمُلْتَمَسِ ^(٣٦) * فِي أَقْرَبَ مِنْ رَجْعِ النَّفْسِ * وَجَدْتُ

(١) بضم الميم بيت صغير يحرز فيه الشيء وقد تثلث معه (٢) أي أشنان (٣) يعجب
(٤) العين (٥) ينظف (٦) أي يصيرها ناعمة والبشرة ظاهر الجلد أي يلين ويطرى
ظاهر الجلد (٧) رائحة الفم (٨) اللحم السائل بين الأسنان (٩) الوعاء (١٠) عطر الرائحة
(١١) قريب العهد به من الفناء وهو أول الشباب (١٢) لين (١٣) لنعمته (١٤) يظنه
(١٥) الشام (١٦) اجمع معه (١٧) ما يتخلل به (١٨) أي من شجرة طيبة (١٩) حسنة معجبة
(٢٠) الصورة (٢١) أي كأنها تدعو إلى الكل (٢٢) رقة الصب العاشق (٢٣) أي بريق
ولعان (٢٤) السيف (٢٥) حربة في نصلها عرض (٢٦) أي لين وتثنى الغصن الرطب
(٢٧) قت (٢٨) وفي نسخة كما أمر (٢٩) أدفع (٣٠) ريح اللحم وكذا السهل ويقال
للمذيل مشوش الغمر كما أن الوضر ريح الزبد وما يشابهه (٣١) ولم أظن (٣٢) أراد
(٣٣) يؤهم (٣٤) التظني أعمال الظن (٣٥) هزأ (٣٦) أي المطلوب

الْجَوَّ ^(١) قَدْ خَلَا * وَالشَّيْخَ وَالشَّيْخَةَ قَدْ أَجْفَلَا ^(٢) * فَاسْتَشْطَتْ ^(٣) مِنْ مَكْرِهِ ^(٤) *
غَضَبًا * وَأَوْغَلَتْ ^(٥) فِي إِثْرِهِ ^(٦) * طَلَبًا * فَكَانَ كَمَنْ قَمِسَ ^(٧) فِي
الْمَاءِ * أَوْ عُرِجَ ^(٨) بِهِ إِلَى عَنَانٍ ^(٩) السَّمَاءِ

المقامة الثامنة المعرية

أَخْبَرَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ * رَأَيْتُ مِنْ أَعَاجِيبِ الزَّمَانِ * أَنْ تَقْدَمَ خَصْمَانُ *
إِلَى قَاضِي مَعْرَةٍ ^(١) النُّعْمَانِ * أَحَدُهُمَا قَدْ ذَهَبَ مِنْهُ الْأَطْيَانُ ^(٢) * وَالْآخَرُ
كَأَنَّهُ قَضِيبُ ^(٣) الْبَانِ * فَقَالَ الشَّيْخُ أَيَّدَ ^(٤) اللَّهُ الْقَاضِي * كَمَا أَيَّدَ بِهِ الْمُتَقَاضِي ^(٥) *
* إِنَّهُ كَانَتْ لِي مَمْلُوكَةٌ رَشِيقَةٌ ^(٦) الْقَدَّ * أُسَيْلَةٌ ^(٧) أَخْلَدَ * صَبُورٌ عَلَى
الْكَدِّ ^(٨) * تَحْبُ ^(٩) أَجْنَانًا ^(١٠) كَالنَّهْدِ ^(١١) * وَتَرْقُدُ ^(١٢) أَطْوَارًا ^(١٣) فِي

(١) المكان (٢) ذهبوا وهربوا بمسرعين (٣) أي التهبت واحترقت (٤) أي أمعنت
وأسرعت (٥) بكسر فسكون وبفتحين أي خلفه (٦) وفي نسخة غمس وعلى كل
منهما فهو الغوص في الماء والغيبوبة فيه (٧) أي رقي به (٨) بالفتح قطع السحاب
واحدتها عانة وقيل ما يعن لك منها إذا نظرت إليها (٩) جمع أعجوبة وهي ما يتعجب
منه ويستعظم (١٠) بلد قريب من بغداد تنسب إلى النعمان بن المنذر الغساني وفي
القاموس معرة النعمان بلدة بين حماة وحلب نسبت للنعمان بن بشير لأنه اجتاز
بها ومات له ولد فدفعه فيها فنسبت إليه لذلك وإذا كان كذلك فهي من قرى الشام
والبها ينسب أبو العلاء المعري (١١) الاكل والجماع قال الشاعر

إذا فأت منك الأَطْيَانُ فلا تبلى * متى جاءك اليوم الذي كنت تحذر
وقيل النوم والجماع وقيل الشحم والشباب (١٢) القضيب الغصن والبان شجر
معروف (١٣) قوى (١٤) طالب الحق (١٥) أي خفيفة معتدلة القامة (١٦) سهلته
طويلته (١٧) الشدة في العمل وطلب المكسب (١٨) تسرع (١٩) أوقاتا (٢٠) الفرس
الناهض الكريم الطويل القامة (٢١) تنام وتبيت (٢٢) أوقاتا

الْمَيْدِ (١) * وَتَجِدُ (٢) فِي تَمُوزَ (٣) مَسَّ الْبَرْدِ (٤) * ذَاتُ عَقْلٍ (٥) وَعَيْنَانِ (٦) *
وَحَدَّ (٧) وَسِنَانِ (٨) * وَكَفَّ (٩) بَيْنَانِ (١٠) * وَفَمٍ (١١) بِلَا أَسْنَانِ *
تَلْدَغُ (١٢) بِلِسَانٍ (١٣) نَضَاضَ (١٤) * وَتَرْفُلُ فِي ذَيْلٍ فَضْفَاضَ (١٥) * وَتُجَلَى
فِي سَوَادٍ وَبَيَاضٍ (١٦) * وَتُسْقَى (١٧) وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ حِيَاظٍ (١٨) * نَاصِحَةٌ (١٩)
خُدْعَةٌ (٢٠) * خُبَاءَةٌ (٢١) طُلْعَةٌ (٢٢) * مَطْبُوعَةٌ عَلَى الْمَنْفَعَةِ * وَمِطْوَاعَةٌ (٢٣) فِي
الضِّيقِ وَالسَّعَةِ * إِذَا قَطَعْتَ (٢٤) وَصَلْتَ (٢٥) * وَمَتَى فَصَلْتَهَا (٢٦) عَنْكَ
انْفَصَلَتْ * وَطَلَمَا خَدَمْتِكَ فَجَمَلْتَ * وَرُبَّمَا جَنَّتْ (٢٧) عَلَيْكَ فَأَلَمْتَ (٢٨)
وَمَلَمْتَ (٢٩) * وَإِنْ هَذَا الْفَتَى اسْتَخْدَمْنِيهَا لِفَرَضٍ (٣٠) * فَأَخْدَمْتُهُ (٣١) إِيَّاهَا

(١) الفراش والمراد به المثير (٢) تحس (٣) تموز هو أحد الشهور الرومية وهو شهر شدة
الحر (٤) سحق المبرد (٥) أي ربط (٦) خيط (٧) أي منتهى وطرف (٨) ذبابة (٩) هو
كف الثوب وهو الخياطة الثانية بعد الشلل الذي هو الخياطة الخفيفة (١٠) أصابع
وعني بها بنان الخياط (١١) ثقب (١٢) ثولم (١٣) لسانها رأسها (١٤) كثير الحركة (١٥) أي
تجر ذيلها ساغاير يده الخيط (١٦) أي تخيط مرة ثوباً أسود ومرة ثوباً أبيض (١٧) أي
يسقيها الصانع بعد أن يحميها بالزاري يزيد قوة حدتها (١٨) جمع حوض وقيل سقيها
مسح الخياط أياها بعرق جبينه (١٩) خائطة والنصاحاة الخياطة (٢٠) هو من خدع
الضرب في حجره دخل (٢١) كثيرة الاختباء وأصله اسم للمرأة التي تلازم بيتها (٢٢) كثيرة
التطلع وقيل الخبأة الطلعة المرأة التي تختبئ مرة وتطلع أخرى (٢٣) أي مطاوعة
(٢٤) أي فصلت الثوب (٢٥) أي خاطت (٢٦) أي عزلتها وتجنبتها (٢٧) ضربتك برأسها
(٢٨) أي أوجعت (٢٩) أحرقت يقال هو يتململ على فراشه إذا لم يستريح من الوجع
كانه على ملة وهو الرماد الحار (٣٠) أي مقصد (٣١) أعزته

بِلَا عَوْضٍ (١) * عَلَى أَنْ يَجْتَنِيَ (٢) نَفْعَهَا * وَلَا يُكَلِّفَهَا إِلَّا وَسْعَهَا (٣) *
فَأَوْلَجَ (٤) فِيهَا مَتَاعَهُ (٥) * وَأَطَالَ بِهَا اسْتِمَتَاعَهُ (٦) * ثُمَّ أَعَادَهَا إِلَى وَقْدٍ أَفْضَاهَا (٧)
* وَبَدَلَ عَنْهَا قِيَمَةَ لَا أَرْضَاهَا * فَقَالَ الْحَدَثُ (٨) أَمَّا الشَّيْخُ فَأَصْدَقُ مِنْ
الْقَطَا (٩) * وَأَمَّا الْإِفْضَاءُ فَفَرَطَ عَنْ خَطَا (١٠) * وَقَدْ رَهْنَتْهُ * عَنْ أَرْشٍ (١١)
مَاؤَهْنَتْهُ (١٢) * مَمْلُوكًا (١٣) لِي مُنَاسِبٍ (١٤) الطَّرَفَيْنِ * مُنْتَسِبًا إِلَى الْقَيْنِ (١٥) *
تَقِيًّا مِنَ الدَّرَنِ (١٦) وَالشَّيْنِ (١٧) * يَقَارِنُ مُحَلَّهُ سَوَادَ الْعَيْنِ (١٨) * يُفْشَى (١٩)
الْإِحْسَانَ * وَيُنْشَى (٢٠) الْإِسْتِحْسَانَ * وَيُغْذِي الْإِنْسَانَ (٢١) * وَتَحَامَى (٢٢)
الِلِّسَانِ * إِنْ سَوِدَ (٢٣) جَادَ (٢٤) * أَوْ وَسَمَ (٢٥) أَجَادَ (٢٦) * وَإِذَا زُوِّدَ (٢٧)
وَهَبَ الزَّادَ (٢٨) * وَمَتَى اسْتَزِيدَ زَادَ * لَا يَسْتَقِرُّ (٢٩) بِمَعْنَى (٣٠) * وَقَلَمًا
يَنْكِحُ إِلَّا مَثْنَى (٣١) * يَسْخُو (٣٢) بِمَوْجُودِهِ (٣٣) * وَيَسْمُو (٣٤) عِنْدَ

(١) أي أجرة (٢) يأخذ منفعتها (٣) طاققتها (٤) أدخل (٥) أراد به الخيط (٦) استعماله
(٧) خرقها وأريد به هوانه خرم خرنها أي سمها (٨) الشاب (٩) هو طائر إذا طار
يصيح قطا قطا فيصدق في صياحه بأخباره عن نفسه فضر به المثل في الصدق
(١٠) أي عن غير عمد (١١) الارش دية الجراحات (١٢) أفسدته (١٣) يعني ميلا (١٤) أي
متساوي (١٥) الحداد ولما قال مملوكا أوهم بالطرفين جاني الام والاب كما أوهم بالقين
الحى المشهور من بني أسد (١٦) مراد به وسخ الحديد (١٧) العيب (١٨) عند التكحل
به (١٩) يظهره ويعلن به (٢٠) يتبدى الاستحسان (٢١) يعني انسان العين (٢٢) أي
يتجانب اللسان إذا عمل له فيه (٢٣) من السواد (٢٤) سمح مأخوذ من الجود وهو
المطر (٢٥) علم (٢٦) من أجاده إذا أتقنه (٢٧) أعطى (٢٨) كناية عن التكحل
(٢٩) لا يقيم (٣٠) بمنزل (٣١) أي اثنين اثنين لأنه تكحل به العينان معا (٣٢) يسمح
(٣٣) ما أعطى (٣٤) يرتفع

جُودِهِ ^(١) * وَنَقَادُ ^(٢) مَعَ قَرِينَتِهِ ^(٣) * وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ طِينَتِهِ *
وَيُسْتَمَعُ ^(٤) بِزِينَتِهِ ^(٥) * وَإِنْ لَمْ يَطْمَعْ فِي لِينَتِهِ ^(٦) * فَقَالَ لِيُفَا الْقَاضِي إِمَّا
أَنْ تُبَيِّنَا ^(٧) * وَالْأَفِينَا ^(٨) * فَأَبْتَدَرَ ^(٩) الْغَلَامُ وَقَالَ
أَعَارَنِي إِبْرَةُ لِأَرْفُو ^(١٠) أَطْمَارًا ^(١١) عَفَاها ^(١٢) الْبَلَى ^(١٣) وَسَوَّدَهَا
فَانْحَرَمَتْ ^(١٤) فِي يَدَيَّ عَلَى خَطَايَايَ * مِنِّي لَمَّا جَذَبْتُ مِقْوَدَهَا ^(١٥)
فَلَمْ يَرَ الشَّيْخُ أَنْ يُسَاحِنِي * بِأَرْشِهَا ^(١٦) إِذْ رَأَى تَأَوُّدَهَا ^(١٧)
بَلْ قَالَ هَاتِ آيْرَةَ ثُمَائِلِهَا * أَوْ قِيمَةً بَعْدَ أَنْ تُجَوِّدَهَا ^(١٨)
وَاعْتَاقَ ^(١٩) مِثْلِي رَهْنًا لَدَيْهِ ^(٢٠) وَنَا * هَيْكَ ^(٢١) بِبَاسِئَةٍ ^(٢٢) تَزَوَّدَهَا ^(٢٣)
فَالْعَيْنُ مَرَهَى ^(٢٤) لِرَهْنِهِ وَيَدِي * تَقْصُرُ عَنْ أَنْ تَفُكَّ ^(٢٥) مِرْوَدَهَا
فَاسْبُرْ ^(٢٦) بِذَا الشَّرْحِ غَوْرَ ^(٢٧) مُسْكِنَتِي ^(٢٨) * وَارْثِ ^(٢٩) لِمَنْ لَمْ يَكُنْ تَعَوَّدَهَا

(١) اعطاء مامعه من الكحل (٢) ينصرف (٣) المكحلة وهي في الاصل امرأة
الرجل (٤) ينتفع (٥) اي كحله (٦) اي لينه من لان اذا خضع (٧) اي توضعا (٨) ابعدا
(٩) تقدم (١٠) الرفو اصلاح الخرق بنساجه (١١) اخلاقا (١٢) اخلقها (١٣) القدم
(١٤) انكسرت (١٥) الخيط الذي فيها (١٦) قيمة ما نقص منها وهوديتها (١٧) اعوجاجها
واراد الخرم (١٨) اي تعيدها الى حالها الاول في الجودة او تدفع الى قيمتها (١٩) عاق
(٢٠) عنده (٢١) اي حسبك وغايتك (٢٢) عارا (٢٣) ارادها واختارها اي اتخذها زادا
(٢٤) غير مكحولة بيضاء الاشفار وقصره للضرورة (٢٥) تخلص (٢٦) اي انظر وقدر
وفتش (٢٧) الغور القعر (٢٨) ذلى (٢٩) ارحم

فَأَقْبَلَ الْقَاضِي عَلَى الشَّيْخِ وَقَالَ إِيهَ ^(١) * بَغَيْرِ تَمْوِيَةٍ ^(٢) * فَقَالَ
أَقْسَمْتُ بِالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَمَنْ * ضَمَّ مِنَ النَّاسِكِينَ ^(٣) خَيْفَ ^(٤) مِنِّي
لَوْ سَاعَفْتَنِي ^(٥) الْأَيَّامُ لَمْ يَرَنِي * مُرْتَهِنًا مِثْلَهُ الَّذِي رَهْنًا
وَلَا تَصَدَّيْتُ ^(٦) أَبْتَغِي بَدَلًا * مِنْ إِبْرَةٍ غَالِيَا ^(٧) وَلَا ثَمَنًا
لَكِنْ قَوْسُ الْخُطُوبِ ^(٨) تَرَشُّقُنِي ^(٩) * بِمُضْمِنَاتٍ ^(١٠) مِنْ هُنَا وَهُنَا
وُخْبَرُ حَالِي كَخْبَرِ حَالَتِهِ ^(١١) * ضُرًّا ^(١٢) وَبُؤْسًا ^(١٣) وَغُرْبَةً وَضَنَى ^(١٤)
قَدْ عَدَلَ ^(١٥) الدَّهْرُ يَبْنَانَا فَنَا * نَظِيرُهُ فِي الشَّقَاءِ وَهُوَ أَنَا ^(١٦)
لَا هُوَ يَسْتَطِيعُ ^(١٧) فَكَّ مِرْوَدِهِ * لَمَّا غَدَا فِي يَدَيَّ مُرْتَهِنًا
وَلَا بِحَالِي ^(١٨) لِضَيْقِ ذَاتِ يَدَيَّ * فِيهِ اتِّسَاعٌ لِلْعَفْوِ حِينَ جَنَى ^(١٩)

(١) قال الجوهري ايه اسم سمي به الفعل لان معناه الامر تقول للرجل اذا استزدته
من حديث او عمل ايه بكسر الهمزة فان وصلت نونت فقلت ايه حدثنا وقول ذي الرمة
وقفنا فقلنا ايه عن أم سالم * وما بال تكليم الديار البلاقع
فلم ينون وقد وصل لانه قد نوى الوقف قال ابن السري اذا قلت ايه يارجل فانما تأمره
أن يزيدك من الحديث المعهود بينكما كأنك قلت هات الحديث فان قلت ايه
بالتنوين فكانك قلت هات حديثا ما لان التنوين تنكير وذو الرمة أراد التنوين
فتركه للضرورة (٢) تلبيس (٣) جمع باسك وهو المتقرب بنسيكة اي ذبيحة (٤) الخيف
ما انحدر عن غليظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء ومنه مسجد الخيف بمكة وهو المراد
هنا (٥) ساعدتني (٦) تعرضت (٧) اهلكها (٨) الدواهي (٩) ترميني (١٠) أصلها
السهام التي تقتل الصيد سريعا وأراد بها الحوادث المهلكات من أصاها اذا قتله
مكانه (١١) اي باطن أمري اذا احتبرته تراه كباطن أمره (١٢) اي مرضا (١٣) فقرا
(١٤) هزلا (١٥) أنصف (١٦) اي هو نظيره في ضيق الحال (١٧) اي يستطيع
(١٨) مداري (١٩) من الجناية اي جنى الذنب على

فَهَذِهِ قِصَّتِي وَقِصَّتُهُ * فَانْظُرَا لَنَا ^(١) وَيَنْتَظِرَا لَنَا ^(٢)

فَلَمَّا وَعَى ^(٣) الْقَاضِي قِصَصَهُمَا ^(٤) * وَتَبَيَّنَ خِصَاصَتُهُمَا ^(٥) وَتَخَصُّصُهُمَا ^(٦) * أَبْرَزَ ^(٧) ^(٨)
لَهُمَا دِينَارًا مِنْ تَحْتِ مُصَلَّاهُ * وَقَالَ لَهُمَا اقْطَعَا بِهِ الْخِصَامَ * وَافْصِلَا لَهُ * فَتَلَقَّنَهُ ^(٩)
الشَّيْخُ دُونَ الْحَدَثِ ^(١٠) * وَاسْتَخْلَصَهُ عَلَى وَجْهِ الْجِدْلِ الْعَبَثِ * وَقَالَ
لِلْحَدِيثِ نِصْفُهُ لِي بِسَهْمٍ مَبْرُتِي ^(١١) * وَسَهْمُكَ لِي عَنْ أَرْضِ ^(١٢) * إِبْرَتِي *
وَلَسْتُ عَنْ الْحَقِّ أَمِيلُ * فَقُمُ وَخُذِ الْمِيلَ * فَعَرَّ الْحَدِيثَ ^(١٣) * لَمَّا حَدَّثَ ^(١٤)
الْكِتَابَ ^(١٥) * وَكَفَّرَ ^(١٦) * عَلَى سَمَائِهِ سَحَابٌ * وَجَمَّ ^(١٧) * لَهُ الْقَاضِي *
وَهَيَّجَ ^(١٨) * أَسْفَهُ ^(١٩) * عَلَى الدِّينَارِ الْمَاضِي * إِلَّا أَنَّهُ جَبَرَبَالُ ^(٢٠) * الْفَتَى وَبَلْبَالُهُ ^(٢١)
* بِدُرِّيَّاتٍ رَضَخَ ^(٢٢) * يَسَّ لَهُ * وَقَالَ لَهُمَا اجْتَنِبَا الْمُعَامَلَاتِ *
وَادْرَا ^(٢٣) * الْمُخَاصِمَاتِ * وَلَا تَحْضُرَانِي فِي الْمُحَاكِمَاتِ * فَمَا عِنْدِي كَيْسُ
الْعَرَامَاتِ * فَفَهَضَا مِنْ عِنْدِهِ * فَرَحَيْنَ بِرِفْدِهِ ^(٢٤) * مُفْصِحَيْنِ ^(٢٥) * بِحَمْدِهِ *
وَالْقَاضِي مَا يَجْبُو ^(٢٦) * حَجْرَهُ * مَذْبُصٌ ^(٢٧) * حَجْرُهُ * وَلَا يَنْصُلُ ^(٢٨) * كَمْدَهُ ^(٢٩) *

(١) بالعين (٢) بالحكم (٣) بالعطية جمع فيه أحوال النظر كلها كأنه طاب أن ينظر إلى أحوالهما مشاهدة وعيانا وبينهما حكما وقضاء ولهما غائاة ورجمة (٤) حفظ (٥) خبرهما (٦) فقرهما (٧) تفضلهما وانفرادهما (٨) أخرج (٩) تناوله بسرعة (١٠) الغلام (١١) نصيب صلتى (١٢) دية (١٣) عرض له (١٤) وقع (١٥) زرز (١٦) أى اسود وغلظ وركب بعضه بعضا (١٧) سكنت حزينا من وجع من الأمر اشتد حزنه حتى أمسك عن الكلام (١٨) أثار وحرث (١٩) حزنه (٢٠) داوى قلب (٢١) وسواس صدره (٢٢) الرضخ العطاء اليسير (٢٣) ادفع (٢٤) أى عطائه (٢٥) معلنين (٢٦) يحمده (٢٧) ندى ورشح وأصل البضض رشح الحجر لقليل ماء يقال ما يبض حجره ولا تندى صفاته (٢٨) يزول (٢٩) حزنه المكتوم

مُذْرَشَحَ ^(١) جَلْمَدَهُ ^(٢) * حَتَّى إِذَا أَفَاقَ مِنْ غَشِيَّتِهِ ^(٣) * أَقْبَلَ عَلَى غَاشِيَّتِهِ ^(٤) *

وَقَالَ قَدْ أَشْرَبَ ^(٥) حَسِي ^(٦) * وَنَبَّأَنِي ^(٧) حَدْسِي ^(٨) * أَنَّهُمَا صَاحِبَا دَهَاءٍ ^(٩) *
لَا خَصْمَ ادْرَعَا * فَكَيْفَ السَّيْلُ ^(١٠) * إِلَى سَبْرِ هُمَا ^(١١) * وَاسْتِنْبَاطِ ^(١٢) * سِرِّ هُمَا ^(١٣) *
فَقَالَ لَهُ نَحْرِيرُ ^(١٤) زُمَرْتِهِ ^(١٥) * وَشَرَارَةُ ^(١٦) جَزْرَتِهِ * إِنَّهُ لَنْ يَتِمَّ اسْتِخْرَاجُ
خَبِيرِهِمَا ^(١٧) * إِلَّا يِيَمَا * فَقَفَّاهُمَا ^(١٨) * عَوْنًا ^(١٩) * يُرْجِعُهُمَا إِلَيْهِ * فَلَمَّا مَثَلَا ^(٢٠)
بَيْنَ يَدَيْهِ * قَالَ لَهُمَا اصْدُقَانِي سَنَ بَكْرِكَمَا ^(٢١) * وَلَكُمَا الْأَمَانُ مِنْ تَبِعَةٍ
مَكْرِكَمَا * فَأَحْجَمَ الْحَدِيثُ ^(٢٢) * وَاسْتَقَالَ ^(٢٣) * وَأَقْدَمَ ^(٢٤) * الشَّيْخُ وَقَالَ *
أَنَا السَّرُوجِيُّ وَهَذَا وَلَدِي * وَالشَّيْلُ ^(٢٥) * فِي الْمَخْبَرِ ^(٢٦) * مِثْلُ الْأَسَدِ
وَمَا تَعَدَّتْ ^(٢٧) يَدُهُ وَلَا يَدِي * فِي إِبْرَةٍ يَوْمًا وَلَا فِي مِرْوَدٍ
وَلَمَّا الدَّهْرُ الْمُسَى الْمُعْتَدِي ^(٢٨) * مَالٌ ^(٢٩) * بِنَاحَتِي غَدُونًا ^(٣٠) * نَجْتَدِي ^(٣١)

(١) أصله تندى من العرق (٢) حجره (٣) زوال عقابه (٤) الحاضر من عنده أصله من يتردد عليه ويغشاه في منزله (٥) أى داخل (٦) قلبى وادراكى وفهمى (٧) أعلمنى (٨) ظنى (٩) أى مكر (١٠) الطريق (١١) اختبأ بهما (١٢) استخراج (١٣) ما أسراه وأخفياه عنى (١٤) النحرير العالم الفطن المتقن (١٥) جماعته (١٦) أصل الشرارة ما تطاير من النار والمراد به سلط جماعته (١٧) مكرهما (١٨) أتبعهما (١٩) خادما (٢٠) انتصبا قائمين (٢١) هذا مثل يضرب معنادا أخبرانى الحق وأصله أن رجلا ساوم رجلا ببيكره وأراد شراءه ليلًا فقال للبائع أخبرنى عن سنه فأخبره بالحق فلما رآه المشتري نهأ وقال صدقنى سن بكره فصار مثلاً (٢٢) جنابة (٢٣) تأخر وتقهر (٢٤) أى طلب الاقالة (٢٥) أى تقدم (٢٦) ولدا الأسد (٢٧) أى فى التجربة (٢٨) أى تجاوزت وظلمت (٢٩) الظالم (٣٠) أراد أن يحفف بنا (٣١) نطلب الجدوى أى العطاء من الناس

كُلُّ نَدَى الرَّاحَةِ ^(١) عَذْبُ الْمَوْرِدِ ^(٢) * وَكُلُّ جَعْدٍ الْكَفِّ ^(٣) مَغْلُولُ الْيَدِ ^(٤)
 بِكُلِّ فَنٍّ ^(٥) وَبِكُلِّ مَقْصِدٍ ^(٦) بِالْجِدِّ ^(٧) إِنْ أَجْدَى ^(٨) وَالْأَبَالِدِ ^(٩)
 لِنَجْلِ الرَّشْحِ ^(١٠) إِلَى الْحَظِّ ^(١١) الصَّدَى ^(١٢) * وَتُنْفَذُ ^(١٣) الْعُمْرَ بَعِيشٍ ^(١٤) أَنْكَدِ ^(١٥)
 وَالْمَوْتُ مِنْ بَعْدُنَا بِالْمَرْصَدِ ^(١٦) * إِنْ لَمْ يَفَاجِ ^(١٧) الْيَوْمَ فَاجِي ^(١٨) فِي غَدٍ
 فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي اللَّهُ ذَرُّكَ ^(١٩) فَمَا عَذَبَ ^(٢٠) نَفَثَاتِ فَيْكَ ^(٢١) * وَوَاهَا لَكَ ^(٢٢) لَوْلَا
 خِدَاعُ ^(٢٣) فَيْكَ * وَإِنِّي لَكَ لِمَنِ الْمُنْذِرِينَ ^(٢٤) * وَعَلَيْكَ مِنَ الْخَذِيرِينَ ^(٢٥)
 * فَلَا تُمَا كَرُ ^(٢٦) بَعْدَهَا الْحَاكِمِينَ * وَاتَّقِ سَطْوَةَ ^(٢٧) الْمُتَحَكِّمِينَ *
 فَمَا كُلُّ مُسَيِّطِرٍ ^(٢٨) يُقِيلُ ^(٢٩) * وَلَا كُلُّ أَوَانٍ ^(٣٠) يُسْمَعُ الْقِيلَ ^(٣١) * فَمَا هَذِهِ

(١) يعنى السخى الكريم (٢) يعنى سهل العطاء (٣) أى بخيل يقال للبخيل جعد
 اليدين وجعد الانامل (٤) هو البخيل أيضا شبه لعدم بسط يده بالعطاء بمن غلت يده
 الى عنقه بحيث لا يمكنه العمل بها فى شئ (٥) أى ضرب من الكلام وطريق من
 الحيلة (٦) أى بالحق والصدق (٧) أى أفاد ونفع (٨) أى بالهزل واللعب (٩) أصله الماء
 القليل الذى يرشح من الثمد أو ما يرشح من العرق فاستعير هنا القليل العطاء
 (١٠) البخت (١١) العطشان من الصدى وهو العطش (١٢) نفى (١٣) أى معيشة
 (١٤) مشؤم شديد العسر والضيق والنكد الشؤم وقلة الخير (١٥) أى مترقب لنا
 (١٦) يباغت (١٧) باغت من فاجأه الذى جاءه بغتة (١٨) أصل الدر بالفتح اللبن ثم
 استعمل هذا التركيب فى التعجب (١٩) أحلى (٢٠) أى كلماتك (٢١) أى ما أطيبك
 وما أحسنك (٢٢) مكر (٢٣) الناصحين والناذرين (٢٤) المشفقين
 (٢٥) أى تخادع والمماكرة الاحتيال فى خفية (٢٦) قهرو وبطش (٢٧) مسلط قاهر
 ويطلق على الرقيب والكاتب والكتاب والدين (٢٨) يعفون عن الزلة (٢٩) وقت
 (٣٠) القول والكلام

الشَّيْخُ عَلَى اتِّبَاعِ مَشُورَتِهِ * وَالْإِرْتِدَاعُ ^(١) عَنْ تَلْبِيسِ ^(٢) صُورَتِهِ * وَفَصَلَ عَنْ
 جَبَّتِهِ * وَالْخَزْرُ ^(٣) يَلْمَعُ مِنْ جَبَّتِهِ * قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَلَمْ أَرِ أَعْجَبَ مِنْهَا فِي
 تَصَارِيفِ ^(٤) الْأَسْفَارِ ^(٥) * وَلَا قَرَأْتُ مِثْلَهَا فِي تَصَانِيفِ ^(٦) الْأَسْفَارِ ^(٧)

المقامة التاسعة الاسكندرانية

قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ طَحَابِي ^(٨) مَرَحُ ^(٩) الشَّبَابِ * وَهُوَ إِلَى كِتَابِ ^(١٠) * إِلَى
 أَنْ جُبْتُ ^(١١) مَا بَيْنَ فَرَاغَةِ ^(١٢) وَغَاةِ ^(١٣) * أَخُوْضُ الْغِيَارِ ^(١٤) * لِأَجْنَى الثِّمَارِ *
 وَأَقْتَحِمَ ^(١٥) الْأَخْطَارَ * لِكَيْ أُدْرِكَ الْأَوْطَارَ ^(١٦) * وَكُنْتُ لَقِفْتُ ^(١٧) مِنْ
 أَفْوَاهِ الْعُلَمَاءِ * وَثَقِفْتُ ^(١٨) مِنْ وَصَايَا الْحُكَمَاءِ * أَنَّهُ يَلْزِمُ الْأَدِيبَ
 الْأَرِيبَ ^(١٩) * إِذَا دَخَلَ السَّلَاةَ الْغَرِيبَ * أَنْ يَسْتَمِيلَ قَاضِيَهُ ^(٢٠) * وَيَسْتَخْلِصَ
 مَرَاضِيَهُ ^(٢١) * لِيَسْتَدَّ ظَهْرُهُ عِنْدَ الْخِصَامِ * وَيَأْمَنَ فِي الْغُرْبَةِ جُورَ
 الْحُكَّامِ * فَاتَّخَذْتُ هَذَا الْأَدَبَ ^(٢٢) إِمَامًا ^(٢٣) * وَجَعَلْتُهُ لِمَصَالِحِي زِمَامًا * فَمَا

(١) الرجوع والسكف (٢) تغيير (٣) الغدر والخديعة وأقبح الغدر (٤) تقلبات
 (٥) جمع سفر بفتحين (٦) مؤلفات (٧) جمع سفر بالكسر وهو الكتاب الكبير
 (٨) ذهب بي (٩) هو النشاط وشدة الفرح (١٠) أى محبة كتب المال (١١) قطعت
 (١٢) بلد بأقصى بلاد المشرق (١٣) بلد بأقصى بلاد المغرب (١٤) بالكسر جمع غمرة
 وهى الكثير من الماء والمراد هنا الامور الصعبة (١٥) أى أدخل فى القحمة بالضم
 وهى الشدة والاختطار الامور العظيمة (١٦) الحاجات (١٧) بالكسر أخذت بسرعة
 وحفظت (١٨) أدركت (١٩) العاقل (٢٠) يرغبه ويرضاه ويطلب ميله اليه (٢١) يطلب
 (٢٢) أى رضاه (٢٣) أى الامر الظريف المستحسن (٢٤) قدوة يعنى أعمال بمقتضاه

دَخَلْتُ مَدِينَهُ * وَلَا وَلَجْتُ ^(١) عَرِينَهُ ^(٢) * إِلَّا وَامْتَرَجْتُ ^(٣) بِحَاكِهَا امْتِرَاجَ ^(٤)
 الْمَاءِ بِالرَّاحِ ^(٥) * وَتَقَوَّيْتُ بِعَيْنَيْهِ ^(٦) تَقَوَّى الْأَجْسَادِ بِالْأَرْوَاحِ * فَبَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ
 حَاكِمِ الْأَسْكَندَرِيَّةِ ^(٧) * فِي عَشِيَّةٍ عَرِيَّةٍ ^(٨) * وَقَدْ أَحْضَرْتُ مَالَ الصَّدَقَاتِ * لِيَفْضُلَهُ
^(٩) عَلَى ذَوِي الْمَقَاتِ ^(١٠) * إِذْ دَخَلَ شَيْخٌ عَفْرِيَّةً ^(١١) * تَعْتَلُهُ ^(١٢) امْرَأَةٌ مُصْنِيَّةٌ
^(١٣) * فَقَالَتْ أَيُّدُ اللَّهِ الْقَاضِي * وَأَدَامَ بِهِ التَّرَاضِي ^(١٤) * إِنِّي امْرَأَةٌ مِنْ
 أَكْرَمِ جُرْثُومَةٍ ^(١٥) * وَأَطْهَرِ أَرْوَمَةٍ ^(١٦) * وَأَشْرَفِ خُوَلَةٍ ^(١٧) * وَغَمُومَةٍ ^(١٨) *
 مِيسِي ^(١٩) الصُّون ^(٢٠) * وَشِيمَتِي ^(٢١) الْهَوْن ^(٢٢) * وَخُلِقِي نِعَمَ الْعَوْنِ ^(٢٣) *
 * وَبَيْنِي وَبَيْنَ جَارَاتِي بَوْنٌ ^(٢٤) * وَكَانَ أَبِي إِذَا خَطَبَنِي بِنَاةُ ^(٢٥) الْمَجْدِ ^(٢٦) *
 وَأَرْبَابُ الْجَدِّ ^(٢٧) * سَكَّتَهُمْ ^(٢٨) * وَبَكَتَهُمْ ^(٢٩) * وَعَافَ وَصَلَّتَهُمْ ^(٣٠) * وَصَلَّتَهُمْ ^(٣١) *
 وَأَرْبَابُ الْجَدِّ ^(٣٢) *
 (١) دخلت (٢) ماوى الاسد (٣) أى اختلطت (٤) اختلاط (٥) الحجر (٦) اهتمامه
 (٧) مدينة معروفة وهى أشهر ثغور مصر بناها الاسكندر (٨) أى شديدة البرد
 أو ذات ريح باردة (٩) يفرقه (١٠) أى الفقراء المحتاجين (١١) أى خبيث شديد الدهاء
 (١٢) تجرده بعنف وجفاء (١٣) أى ذات صبيان (١٤) قوى ونصر (١٥) أراد التراضى بين
 الخصوم بحيث يرضى بحكمه الغالب والمغلوب (١٦) أى أصل (١٧) الارومة بالفتح
 أصل الشجرة ثم استعير لاصل الحسب (١٨) جمع خال (١٩) جمع عم (٢٠) علامتى وأصل
 الميسم الاله التى يكوى بها ويعلم (٢١) الحفظ والعفاف (٢٢) خلقى وعادنى (٢٣) الرفق
 (٢٤) أى الرفيق الظهير (٢٥) أى فرق وتفاوت فى الفضل (٢٦) بالضم جمع بان
 (٢٧) الشرف والمراد أصحاب الشرف والرفعة (٢٨) أصحاب الغنى (٢٩) أى قال لهم كلاما
 لا يجدون له جوابا (٣٠) ألزمهم الحجة (٣١) أى كرهه قروهم (٣٢) أى عطاءهم

ولا يجدون له جوابا (٣٠) ألزمهم الحجة (٣١) أى كرهه قروهم (٣٢) أى عطاءهم

وَاحْتَجَّ بِأَنَّهُ عَاهَدَ اللَّهُ تَعَالَى بِحَلْفِهِ ^(١) * أَنْ لَا يُصَاحِرَ ^(٢) غَيْرَ ذِي حِرْفَةٍ ^(٣) *
 قَبِيضُ ^(٤) الْقَدَرِ لِنَصِي ^(٥) * وَوَصِي ^(٦) * أَنْ حَضَرَ هَذَا الْخُدَعَةَ ^(٧) * نَادَى أَبِي ^(٨) *
 فَأَقْسَمَ بَيْنَ رَهْطِهِ ^(٩) * بِمَا أَنَّهُ وَفَّقَ شَرْطَهُ * وَادَّعَى أَنَّهُ طَالَمَا نَظَّمُ دُرَّةً إِلَى دُرَّةٍ ^(١٠) *
 فَبَاعَهُمَا بِدُرَّةٍ ^(١١) * فَأَغْرَأَنِي بِزُخْرَفَةٍ مُحَالَةٍ ^(١٢) * وَوزَّوَجْنِيهِ قَبْلَ اخْتِبَارِ حَالِهِ *
 فَلَمَّا اسْتَخَرَجَنِي مِنْ كُنَاسِي ^(١٣) * وَرَحَّلَنِي ^(١٤) * عَنْ أَنَاسِي ^(١٥) * وَتَقَلَّنِي إِلَى كُسْرِهِ ^(١٦) *
 * وَحَصَلَنِي تَحْتَ أَسْرِهِ ^(١٧) * وَجَدْتُهُ قَعْدَةً ^(١٨) جُثْمَةً ^(١٩) * وَالْفَيْتَةَ ضُجْعَةً ^(٢٠) *
 نَوْمَةً ^(٢١) * وَكُنْتُ صَحْبَتُهُ بِرِيَاشٍ ^(٢٢) * وَزِيٍّ ^(٢٣) * وَأَثَاثٍ ^(٢٤) * وَرِيٍّ ^(٢٥) * فَمَا
 بَرَحَ يَدْبِعُهُ فِي سَوْقِ الْيَضْمِ ^(٢٦) * وَيَتَلَفُ ثَمَنَهُ فِي الْخَضْمِ ^(٢٧) * وَالْقَضْمِ ^(٢٨) *
 (١) أى يمين (٢) أى لا يزوج ابنته (٣) صناعة (٤) يعنى قدر الله تعالى (٥) نعى
 (٦) مرضى (٧) أى كثير الخداع (٨) مجلس أبى (٩) قومه وعشيرته (١٠) أى جوهرة
 الى جوهرة (١١) البدره عشرة آلاف درهم (١٢) يقال زخرف الباطل حسنه وزينه
 وأصل الزخرف الذهب ثم أطلقوا على كل مزين من زخرفا (١٣) أى منزلى وأصله
 بيت الظبي أو بقرا الوحش (١٤) نقلنى (١٥) أهلى (١٦) بفتح الكاف وكسرهما أى جانب
 بيته (١٧) قيده وحبسه (١٨) كثير القعود (١٩) كثير الجثوم أى يلزم الموضع الذى
 يقعد فيه (٢٠) أصله العاجز الذى لا يتصرف (٢١) كثير النوم (٢٢) مال ولباس فاخر
 (٢٣) يعنى هيئة حسنة (٢٤) هو متاع البيت (٢٥) حسن حال وكثرة نعمة وهو بكسر
 الراء فى الاصل اسم من روى من الماء يروى ريبا بالفتح (٢٦) الكسر والمراد يبيعه بأقل
 من القيمة (٢٧) الا كل بجميع القم (٢٨) الا كل باطراف الاسنان وقيل الخضم
 الا كل باطراف الاسنان والقضم بمقدمها وقيل الخضم أى كل الرطب والقضم
 أى كل اليابس يريدانه يصرف ثمنه فى أنواع الاكل واللذات

أكل اليابس يريدانه يصرف ثمنه فى أنواع الاكل واللذات

إِلَى أَنْ مَزَّقَ مَالِي ^(١) بِأَسْرِهِ ^(٢) * وَأَنْفَقَ مَالِي فِي عُسْرِهِ ^(٣) فَلَمَّا أَنْسَانِي ^(٤)
 طَعْمَ الرَّاحَةِ ^(٥) * وَغَادَرَ ^(٦) بَيْتِي أَنْتَقَى مِنَ الرَّاحَةِ ^(٧) * قُلْتُ لَهُ يَا هَذَا
 إِنَّهُ لَا مَحْبَبًا بَعْدَ بُوسٍ ^(٨) * وَلَا عِطْرَ بَعْدَ عَرُوسٍ ^(٩) * فَانْهَضَ ^(١٠)
 لِلْإِ كْتِسَابِ بِصِنَاعَتِكَ * وَأَجْنَبَنِي ^(١١) ثَمَرَةَ بَرَاعَتِكَ ^(١٢) * فَرَزَعَمَ ^(١٣)
 أَنَّ صِنَاعَتَهُ قَدْ رُمِيَتْ بِالْكَسَادِ ^(١٤) * لَمَّا ظَهَرَ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْفَسَادِ
 * وَلِي مِنْهُ سُلَالَةٌ ^(١٥) * كَأَنَّهُ خِلَالَةٌ ^(١٦) * وَكِلَانَا مَا يَنَالُ ^(١٧) * مَعَهُ شُبُعَةٌ
 * وَلَا تَرْقَأُ ^(١٨) لَهُ مِنَ الطَّوَى ^(١٩) دَمْعَةٌ * وَقَدْ قُدَّتُهُ ^(٢٠) إِلَيْكَ *
 وَأَحْضَرْتُهُ لَدَيْكَ * لِتُعْجِمَ ^(٢١) عُوْدَ دَعْوَاهُ * وَتَحْكُمَ بَيْنَنَا بِمَا أَرَاكَ ^(٢٢)
 اللَّهُ * فَأَقْبَلَ الْقَاضِي عَلَيْهِ وَقَالَ لَهُ قَدْ وَعَيْتُ ^(٢٣) قِصَصَ عَرْسِكَ ^(٢٤) *
 فَبَرَهْنِ ^(٢٥) الْآنَ عَنْ نَفْسِكَ * وَالْأَكْشَفْتُ ^(٢٦) عَنْ لَبْسِكَ * وَأَمَرْتُ

(١) أي فرق الذي لي (٢) جميعه وأنفق مالى أى ما أملكه من المال وفي نسخة وأنفقه
 (٣) في قلة ذات يده (٤) حلاوة الاستراحة (٥) ترك (٦) بطن الكف لتقائه من الشعر
 (٧) أى فقر (٨) هذا مثل قالته امرأة من عذرة مات عنها زوجها واسمها عروس
 فتزوجها رجل أبخر وأمرها أن تتعطر فقالته (٩) قم (١٠) مكنى من الجنى وهو جمع
 الثمر (١١) أى فضلك وفوقائك على أقرانك (١٢) تستعمل زعم بمعنى ظن وهنا بمعنى
 ادعى (١٣) هو خلود السوق وقلة البيع ضد النفاق بالفتح (١٤) يعنى ولدا (١٥) ما يتخلل
 به (١٦) وفي نسخة لا ينال أى لا يحصل (١٧) بالضم قدر ما يشبع به مرة (١٨) أى تسكن
 (١٩) الجوع (٢٠) أى جذبه وأتيت به (٢١) لتعض وتختبر (٢٢) علمك (٢٣) بضم تاء
 الفاعل ويصح فتحها أى فهمت وحفظت (٢٤) ما قصته زوجك (٢٥) أى أنت
 بالبرهان وأقم الحجة (٢٦) بينت وأظهرت (٢٧) اشكالك وتعمية أمرك

بِحَبْسِكَ * فَأَطْرَقَ ^(١) إِطْرَاقُ الْأَفْعُوَانِ ^(٢) * ثُمَّ شَمَّرَ لِلْحَرْبِ الْعَوَانِ ^(٣) * وَقَالَ
 اسْتَمِعْ حَدِيثِي فَإِنَّهُ عَجَبٌ * يُضْحِكُ مِنْ شَرِّهِ وَيُنْتَحِبُ ^(٤)
 أَنَا أَمْرُو لَيْسَ فِي خَصَائِصِهِ ^(٥) * عَيْبٌ وَلَا فِي فَخَّارِهِ ^(٦) رَيْبٌ ^(٧)
 سَرُوجُ دَارِي الَّتِي وُلِدْتُ بِهَا * وَالْأَصْلُ غَسَّانٌ ^(٨) حِينَ أَنْتَسِبُ
 وَشُغْلِي الدَّرْسُ ^(٩) وَالتَّبَحُّرُ ^(١٠) فِي السَّيْلِ طَلَابِي ^(١١) وَحَبْدُ الطَّلَبِ ^(١٢)
 وَرَأْسُ مَالِي سِحْرُ الْكَلَامِ ^(١٣) الَّذِي * مِنْهُ يُصَاغُ الْقَرِيضُ ^(١٤) وَالْخُطْبُ
 أَغُوصُ فِي لُجَّةِ الْبَيَانِ ^(١٥) فَأَخْشَارُ اللَّالِي ^(١٦) مِنْهَا وَانْتَحِبُ ^(١٧)
 وَأُجْتَنِي ^(١٨) الْيَانِيعَ ^(١٩) الْجَنِي ^(٢٠) مِنَ الشَّقْوَلِ وَغَيْرِي لِلْعُوْدِ مُحْتَطِبُ ^(٢١)
 وَأَخُذُ اللَّفْظَ فِضَّةً فَإِذَا * مَا صَغَتْهُ ^(٢٢) قِيلَ إِنَّهُ ذَهَبٌ

(١) سكت ولم يتكلم مع النظر الى الارض (٢) ذكر الالافى أو العظيم منها (٣) الحرب
 التى قبلها حرب وهى تكون أشد من الاولى (٤) أى يبكى ويشهق من سماعه لان
 الانتحاب بكاء مع شهيق ويطلق على رفع الصوت بالبكاء (٥) خصاله وطباعه
 (٦) مباحاته بالمكارم والمناقب (٧) جمع ريبة وهى الشك (٨) اسم ماء نزل عليه قوم من
 الازد فتسبوا اليه منهم بنو جفنة ورهط الملوك وقيل غسان قبيلة (٩) أى وعلى الذى
 اشتغل به تدريس العلم (١٠) أى الاتساع فيه (١١) بالسكسر أى مطلوبى (١٢) أى
 ما أحبه (١٣) هو ما لطف مأخذه ورق (١٤) الشعر (١٥) أى أتعلم فى بليغ العلوم
 وأصل اللجة معظم البحر (١٦) جمع لؤلؤة والمراد بها ملح المعانى (١٧) أى أختار وأصل
 النخب النزع (١٨) أى أقتطف (١٩) الزاهى (٢٠) الطرى من الثمر الذى جنى آنفا
 (٢١) أى يجمع حطب ما يجتنى وفي نسخة محتطب والمراد أنه يكتسب من الآداب
 أحسن مما يكتسبه غيره (٢٢) سبكته

وَكُنْتُ مِنْ قَبْلِ أَمْتَرِي ^(١) نَشَأَ ^(٢) * بِالْأَدَبِ الْمُقْتَنَى وَاحْتَلَبُ ^(٣)
وَيَمْتَطِي ^(٤) أَخْصِي ^(٥) لِحْرَمَتِهِ ^(٦) * مَرَاتِبًا ^(٧) لَيْسَ فَوْقَهَا رُتَبُ ^(٨)
وَطَلَمَا زُفْتُ الصَّلَاتُ ^(٩) إِلَى * رَبِّي ^(١٠) فَلَمْ أَرْضَ كُلَّ مَنْ يَبُ ^(١١)
فَالْوَمَّ مَنْ يَلْقَى الرَّجَاءَ بِهِ * أَسْدَشْتِي فِي سَوْقِهِ الْأَدَبُ ^(١٢)
لَا عَرْضُ أَبْنَائِهِ يُصَانُ ^(١٣) وَلَا * يُرْقَبُ ^(١٤) فِيهِمْ إِلَّا ^(١٥) وَلَا نَسَبُ ^(١٦)
كَأَنَّهُمْ فِي عِرَاصِهِمْ جِيفٌ ^(١٧) * يُنْعَدُ ^(١٨) مِنْ نَتْنِهَا وَيُجْتَنَّبُ
فَجَارَ لُبِّي ^(١٩) لِمَا مُنِيتُ بِهِ ^(٢٠) * مِنَ اللَّيَالِي وَصُرْفِهَا ^(٢١) عَجَبُ ^(٢٢)

(١) أى اكتب (٢) التشب المالم (٣) بالحاء المهملة معطوف على أمتري وهما بمعنى الحلب مستعاران للاكتساب (٤) أى يركب من امتطى الدابة اذا ركبها (٥) الاخص ما ارتفع من باطن القدم عن الارض (٦) أى لشرفه ورفعته (٧) جمع مرتبة (٨) جمع رتبة وهى المنزلة الرفيعة (٩) أى حملت الى الجوائز والمهدايا يقال زفت العروس اذا حملت الى بعلها ومنه المزقة وهى المحفة (١٠) منزلى (١١) أى لا أرضى أن أكون تحت منه كل أحد بل لا أقبل الا من العظماء (١٢) أى أن من يتعلق به الامل ويرجى منه النوال لا يستعمل الادب والمعارف حتى صار ذلك كالسلعة الكاسدة عنده (١٣) أى أبناء هذا اليوم والعرض موضع المدح والذم من الانسان (١٤) يحفظ (١٥) بكسر الهمزة وتشديد اللام العهد والقرابة والجوار قال الشاعر

لعمرك انك من قریش * كالسقب من رأل النعام

والسقب ولد الناقة والرأل فرخ النعام (١٦) المراد بالنسب هنا الوصلة يقال بينى وبين فلان نسب أى وصلة وفى نسخة ولا سبب أى وصلة (١٧) جمع عرصة وهى فناء الدار أى كأنهم فى مواضعهم (١٨) جمع جيفة وهى الميتة المنتنة (١٩) بالتحية والفوقية كما وجد بخط الحريرى (٢٠) تحير عقلى (٢١) بليت به (٢٢) تقلبها

وَضَاقَ دَرْعِي ^(١) لِضَيْقِ ذَاتِ يَدِي ^(٢) * وَسَاوَرْتُنِي ^(٣) الْهُمُومُ وَالْكَرَبُ
وَقَادَنِي دَهْرِي الْمُلِيمُ ^(٤) إِلَى * سُلُوكِ ^(٥) مَا يَسْتَشِينُهُ ^(٦) الْحَسَبُ ^(٧)
فَبِعْتُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لِي سَبْدٌ ^(٨) * وَلَا بَنَاتٌ ^(٩) إِلَيْهِ أَقْلِبُ
وَادَنْتُ ^(١٠) حَتَّى أَثْقَلْتُ سَالِفَتِي ^(١١) * بِحِمْلِ دَيْنٍ مِنْ دُونِهِ الْعَطَبُ ^(١٢)
ثُمَّ طَوَيْتُ الْحَشَا عَلَى سَعْبٍ ^(١٣) * خَمْسًا ^(١٤) فَلَمَّا امْضَى ^(١٥) السَّعْبُ
لَمْ أَرَ إِلَّا جِهَازَهَا ^(١٦) عَرَضًا ^(١٧) * أَجُولُ ^(١٨) فِي بَيْعِهِ وَأُضْطَرُّ ^(١٩)
فَجَلْتُ ^(٢٠) فِيهِ وَالنَّفْسُ كَارِهَةٌ * وَالْعَيْنُ عَبْرَى ^(٢١) وَالْقَلْبُ مُكْتَتِبٌ ^(٢٢)
وَمَا تَجَاوَزْتُ ^(٢٣) إِذْ عَبَّثْتُ بِهِ ^(٢٤) * حَدَّ التَّرَاضِي ^(٢٥) فَيَحْدُثُ الْغَضَبُ

(١) انقبض قلبي (٢) ذات اليد السعة والمال (٣) واثبتني وغلبتني (٤) أى الذى يأتى بما يلام عليه (٥) دخول (٦) يستبشعه (٧) ما يعد من مفاخر الآباء والدين وقيل السكرم (٨) وفى نسخة لبد مأخوذ من قولهم ماله سبد ولا لبد أى شعر ولا صوف والمراد ذوات الشعر والصوف من المواشى وأراد به هنا انه لم يبق له كثير ولا قليل كناية عن شدة الفقر والحاجة قال الشاعر

أفنى الزمان حلوبأتى وما جمعت * كفاى من سبد الايام واللبد

(٩) البينات الزاد ومتاع البيت (١٠) افتعال من الدين بالفتح أى تداينت (١١) السالفة صفحة العنق وقيل مقدمه (١٢) أى الهلاك (١٣) جوع (١٤) أى خمس ليال (١٥) أحرقتنى (١٦) الجهاز بفتح الجيم وكسرهما فاخر متاع البيت وأهبة السفر (١٧) حطام الدنيا وهو المال قل أوكثر (١٨) من الجولان وأصله الذهاب والجيء والر كض فى ميدان الحرب والمعنى اختلفت فى بيعه وفى نسخة أركض (١٩) أتردد (٢٠) ذهبت وجئت ودرت (٢١) دامة باكية (٢٢) حزين (٢٣) تعديت (٢٤) أى فعلت به ما لا يليق فعله (٢٥) أى شرط الرضا

فَإِنْ يَكُنْ غَاظَهَا ^(١) تَوَهُمُهَا ^(٢) * أَنْ بَنَانِي ^(٣) بِالنَّظْمِ تَكْتَسِبُ
 أَوْ أَنِّي إِذْ عَزَمْتُ خُطْبَتَهَا ^(٤) * زَخَرْتُ ^(٥) قَوْلِي لِنَجْحِ ^(٦) الْأَرْبِ ^(٧)
 فَوَالَّذِي سَارَتْ الرِّفَاقُ ^(٨) إِلَى * كَعْبَتِهِ تَسْتَحِبُّهَا ^(٩) النَّجْبُ ^(١٠)
 مَا الْمَكْرُ ^(١١) بِالْمُحْصَنَاتِ ^(١٢) مِنْ خُلُقِي ^(١٣) * وَلَا شِعَارِي ^(١٤) التَّمْوِيهِ ^(١٥) وَالْكَذِبُ
 وَلَا يَدِي مَذْنُ شَأْتُ ^(١٦) نِيَطَ بِهَا ^(١٧) * إِلَّا مَوَاضِي التَّرَاعِ ^(١٨) وَالْكَتُبُ
 بَلْ فِكْرَتِي تَنْظُمُ الْقَلَائِدِ ^(١٩) لَا * كَفِي وَشِعْرِي الْمَنْظُومُ لَا السَّخْبُ ^(٢٠)
 فَهَذِهِ الْحَرْفَةُ ^(٢١) الْمُشَارُ إِلَى * مَا كُنْتُ أَخْوِي ^(٢٢) بِهَا وَاجْتَلِبُ ^(٢٣)
 فَأَذِنَ لِشَرْحِي ^(٢٤) كَمَا أَذِنْتَ لَهَا ^(٢٥) * وَلَا تُرَاقِبْ ^(٢٦) وَاحْكُمْ بِمَا يَجِبُ
 قَالَ فَلَمَّا أَحْكَمَ مَا شَادَهُ ^(٢٧) * وَأَكْمَلَ إِنْشَادَهُ ^(٢٨) عَطَفَ الْقَاضِي إِلَى

(١) أغضبها (٢) ظنها (٣) البنان طرف الاصبع (٤) نكاحها (٥) زينت وحسنت
 (٦) بضم المثناة التحتية وفتحها أي ليسهل (٧) الحاجة (٨) جمع رقيقة وهي جمع رفيق
 (٩) تستعجلها (١٠) جمع نجبية وهي الكريمة من الابل (١١) الخدع (١٢) أي العفائف
 جمع محصنة (١٣) أي طبعي وسجيني (١٤) تخلق (١٥) تزيين الكلام وأصله أن يطلبي
 المعدن غير الذهب والفضة بأحدهما أو الفضة بالذهب (١٦) وجدت وولدت
 (١٧) علق بها (١٨) جمع براعة وهي القصبة الجوفاء والمراد الأقلام (١٩) جمع قلادة أصله
 ما تقلده المرأة من الذهب والمراد ما ينظم من القصائد والشعار (٢٠) جمع انتخاب
 وهو القلادة من القرنفل والمسك ليس فيها من الجواهر شيء تجعل في أعناق
 الأطفال (٢١) الصناعة (٢٢) أي أحوز (٢٣) أجمع وأكتسب (٢٤) أي فاستمع لقولي
 (٢٥) كما استمعت لها (٢٦) أي لا تنظر إلى واحد منا والمراد لا تعدل عن الحق (٢٧) أي
 أتقن ما قاله وأنشأه من شاد البناء إذا طلاه بالشيء وهو الجص (٢٨) القاء الأبيات

الشعرية

الْفَتَاةُ * بَعْدَ أَنْ شَعَفَ ^(١) بِالْأَبْيَاتِ * وَقَالَ أَمَا إِنَّهُ ^(٢) قَدْ ثَبَتَ عِنْدَ جَمِيعِ الْحُكَّامِ
 * وَوَلَاةَ الْأَحْكَامِ ^(٣) * اقْرَاضِ ^(٤) حَيْلَ الْكِرَامِ ^(٥) * وَمِثْلُ الْأَيَّامِ إِلَى اللَّثَامِ ^(٦)
 * وَإِنِّي لَا خَالَ ^(٧) بَعْلَكَ ^(٨) صَدُوقًا فِي الْكَلَامِ ^(٩) * بَرِيًّا مِّنَ الْمَلَامِ * وَهَاهُوَ قَدِ
 اعْتَرَفَ لَكَ بِالْقَرْضِ ^(١٠) * وَصَرَّحَ ^(١١) عَنِ الْمَحْضِ ^(١٢) * وَبَيَّنَّ ^(١٣) مِصْدَاقَ
 النَّظْمِ ^(١٤) * وَتَبَيَّنَ أَنَّهُ مَعْرُوقُ الْعَظْمِ ^(١٥) * وَإِعْنَاتُ الْمُعْذِرِ ^(١٦)
 مَلَأَمَةٌ ^(١٧) * وَحَبْسُ الْمُغْسِرِ ^(١٨) مَأَلَمَةٌ ^(١٩) * وَكِثْمَانُ الْفَقْرِ زَهَادَةٌ ^(٢٠)
 * وَانْتِظَارُ الْفَرَجِ بِالصَّبْرِ عِبَادَةٌ * فَارْجِعِي إِلَى خِذْرِكَ ^(٢١) * وَاعْذُرِي
 أَبَا عُذْرِكَ ^(٢٢) * وَنَهَيْسِي عَنْ غُرْبِكَ ^(٢٣) * وَسَلِّمِي لِقَضَاءِ رَبِّكَ *

(١) بالعين المهملة من شعف الحب فؤاده أي علاه وشمله ويروى بالغين المعجمة أي
 فتن وبلغ حبها شغافه وهو غلاف القلب (٢) أما كلمة تنبيه معناها أعلم (٣) أمراء
 الشرائع (٤) انقطاع وقضاء (٥) أي جماعة الكرم والجيل أهل زمان واحد (٦) أهل
 البخل (٧) بكسر الهمزة أي لأظن (٨) زوجك (٩) منحصر بالصدق ما أمكن
 (١٠) السلف (١١) بين وأظهر (١٢) الخالص (١٣) أظهر وأوضح (١٤) أي صدقه
 (١٥) كناية عن الهزال يقال عظم معروق إذا أخذ ما عليه من اللحم (١٦) الاعنات
 الحمل على المشقة الشديدة والمعذر البالغ في العذر أو هو الذي يأتي بما يعذره ويطلق
 المعذر على المحقق العذر وعلى الذي بان عذره (١٧) لؤم (١٨) هو من عجز عن قضاء
 الدين (١٩) من الألم وفي نسخة مأثمة من الأثم (٢٠) من الزهد وهو خلاف الرغبة يقال
 زهد في الشيء زهاده وزهدا إذا تركه (٢١) بيتك وبترك ومنه جارية مخدرة إذا لزمت
 الخدر (٢٢) أبو عذر المرأة زوجها الأول الذي افتض بكارتها وأزال عذرتها (٢٣) أي
 كفي وازجري نفسك عن الحدة قال الشاعر

وَبِنَا أَسْوَدًا مَا يَنْهِنُنَا الْفَقْرُ * وَرَحْنًا مَلُوكًا مَا يَنْعِنُنَا السُّكْرُ

ثم إنه فرض^(١) لهما في الصدقات حصة^(٢) * وناولهما من دراهمها^(٣)
قبضة^(٤) * وقال لهما تعللا^(٥) بهذه العلة^(٦) * وتدنيا بهذه البلالة^(٧)
* واضبرا على كيد الزمان^(٨) وكده^(٩) * فعسى الله أن يأتي بالفتح
أو أمر من عنده * فنهضا وللشيخ فرحة المطلق من الإيسار^(١٠) وهرة
الموسر^(١١) بعد الإغسار^(١٢) * قال الراوى وكنت عرفت أنه أبو زيد
ساعة بزغت شمس^(١٣) * ونزغت عرسه^(١٤) * وكنت أفصح عن افتنائه
^(١٥) * وإعمار أفنائه^(١٦) * ثم أشقت^(١٧) من عثور^(١٨) القاضي على
يئثانه^(١٩) * وتزويق لسانه^(٢٠) * فلا يرى عند عرفائه^(٢١) * أن يرشحه^(٢٢)

(١) عين وقدر (٢) نصيبا (٣) هي ما يتناولها الإنسان بأطراف أصابعه (٤) تشاغلا
وتلاهما (٥) ما تعلل به وأصلها بقية اللبن (٦) قدر ما يبل به الشيء واسم للبقية أيضا
(٧) حيله ومكره (٨) السكد التعب في العمل (٩) القيد الذي يشده الأسير (١٠) أى
اهتزازه ونشاطه وخفته من الفرح والموسر ضد المعسر (١١) الفقر (١٢) أى طلعت
وظهرت مأخوذ من البرغ وهو الشق كأنها شق بنورها الظلمة (١٣) خبثت والنزغ
الذكر بالقبيح والافساد بين الناس ومعناه خاصته عرسه (١٤) يقال افتن الرجل
في حديثه إذا جاء بالافانين وهى الأساليب والمراد هنا تصرفه في الفنون والمعارف
(١٥) بفتح الهمزة جمع ثمرة وبكسر المصدر وهو حصول الثمر والافتان جمع فنن
بالعريك وهو طرف الغصن (١٦) خفت (١٧) اطلاع (١٨) كذبه (١٩) التزويق
التحسين والتزيين مأخوذ من الزاويق وهو الزبيق وفى بعض النسخ بعد لسانه
أو خشيت أن يكون نعى إلى القاضي هباءة مقالاته وأنباء مقاماته (٢٠) معرفته
(٢١) الترشيح الترقية والتأهيل من ترشيح الطيبة ولدها لأنها إذا بلغ ولدها السعى

سعت به حتى يرشح عرفا فيقوى ويطلق بمعنى التقوية أيضا

لإحسانه^(١) * فأحجمت^(٢) عن القول إجمام المراتب^(٣) * وطويت ذكره^(٤)
كطي السجل للكتاب^(٥) * إلا أنى قلت بعد ما فصل^(٦) * ووصل إلى ما وصل^(٧)
لأن لنا من ينطلق في أثره * لا تانا بفص خبره^(٨) * وبما ينشر^(٩) من خبره^(١٠) *
فاتبعه^(١١) * القاضي أحد أمثائه * وأمره بالتجسس^(١٢) * عن أنبائه^(١٣) * فما لبث أن
رجع متدهدا^(١٤) * وقهر مقهبا^(١٥) * فقال له القاضي مهنم^(١٦) * يا أبا مريم^(١٧) *
فقال لقد عاينت^(١٨) عجبا^(١٩) * وسمعت ما أنشأ لي طربا^(٢٠) * فقال له ماذا
رأيت * وما الذى وعيت^(٢١) * قال لم يزل الشيخ مخرج يصفق يديه^(٢٢)
^(٢٣) * ومخالف بين رجليه^(٢٤) * ويفرد^(٢٥) بملء شقيقه^(٢٦) ويقول

(١) انعامه (٢) تأخرت (٣) تأخر الشاك (٤) السجل اسم ملك وقيل كاتب النبي عليه
الصلاة والسلام وقيل هو الصحيفة فيها الكتابة أى كانتوى الصحيفة الكتابة
(٥) ذهب (٦) بحقيقة حاله (٧) يلبس (٨) الخبر أردية يمانية موشاة جمع حبرة وأراد
ما يذكره من الكلام المسجع الشبيه بالخبر فى الحسن (٩) أى أرسل خلفه من يتبعه
(١٠) أى بالبحث سرا بحيث لا يشعر ويرى بالخاء وقيل انه بالخاء فى الخير وبالجم فى
الشر (١١) أخباره (١٢) التدهده الاسراع من دهدهت الحجر إذا دحرجته وتبدل
الماء الأخيرة بقاء فيقال تدهدى تدهديا (١٣) القهقرة المشى الى الوراء والقهقهة
الضحك بصوت (١٤) أى ما الخبر وهى كلمة لاهل اليمن معناها ما خبرك وما شأنك
(١٥) يقال لعون القاضي أبو مريم (١٦) أبصرت (١٧) أمر ايتعجب منه (١٨) خفة
(١٩) أى حفظت (٢٠) يضرب يدا على أخرى (٢١) أى يرقص (٢٢) التغريد تطرب
الصوت (٢٣) هما جانباه

كِدْتُ أَصْلَى ^(١) بَيْلِيَّةٍ * مِنْ وَقَاحٍ ^(٢) شَمْرِيَّةٍ ^(٣)

وَأَزُورُ السَّجْنَ ^(٤) لَوْلَا * حَاكِمِ الْإِسْكَندَرِيَّةِ

فَضَحِكَ الْقَاضِي حَتَّى هَوَتْ ^(٥) دَنِيَّتُهُ ^(٦) وَذَوَتْ ^(٧) سَكِينَتُهُ ^(٨) * فَلَمَّا فَاءَ ^(٩) إِلَى

الْوَقَارِ ^(١٠) * وَعَقَّبَ الْإِسْتِغْرَابَ ^(١١) بِالْإِسْتِغْفَارِ * قَالَ اللَّهُمَّ بِحُرْمَةِ عِبَادِكَ

الْمُقَرَّبِينَ * حَرِّمْ حَبْسِي عَلَى الْمُتَادِّينَ * ثُمَّ قَالَ لِذَلِكَ الْأَمِينِ عَلَى بِهِ ^(١٢)

* فَانْطَلَقَ مُجِدًّا فِي طَلْبِهِ * ثُمَّ عَادَ بَعْدَ لَأْيِهِ ^(١٣) * مُحْبَرًا بِنَائِهِ ^(١٤) * فَقَالَ

لَهُ الْقَاضِي أَمَا إِنَّهُ لَوْ حَضَرَ * لَكُنِّي الْخَذِرَ ^(١٥) * ثُمَّ لَأَوْلِيَّتُهُ ^(١٦) مَا هُوَ بِهِ أَوْلَى *
وَلَأَرِيَّتُهُ ^(١٧) أَنْ الْآخِرَةَ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الْأُولَى * قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ فَلَمَّا رَأَيْتُ صَفْوَ

الْقَاضِي ^(١٨) إِلَيْهِ * وَفُوتَ ثَمَرَةَ التَّنْيِيبِ عَلَيْهِ * غَشِيَتْنِي ^(١٩) نَدَامَةُ الْفَرَزْدَقِ ^(٢٠)

الْقَاضِي

(١) أى أحترق (٢) الوقاح قليلة الحياء بينة الفحة والوقاحة وحافر وقاح صلب

(٣) الشمرى الماضى فى الامور الحاد فيما يحاول (٤) الحبس (٥) وقعت (٦) بتشديد

الذون والياء جميعا قلنسوة طويلة يلبسها القضاة كأنها منسوبة الى الدن (٧) ذبلت

وفترت (٨) وقاره (٩) رجع (١٠) السكينة (١١) شدة الضحك والمبالغة فيه (١٢) أى أنت

به وأحضره (١٣) أى بطئه قال فى القاموس الأى كالسعى الابطاء والاحتباس

(١٤) أى ببعده (١٥) أى ما يحذر (١٦) أى لا عطيته (١٧) لافهمته وأعلمته أن العطية

الآخرة خير من العطية الاولى (١٨) بفتح الصاد أى ميله (١٩) أى أتتى وحضرتنى

(٢٠) هو همام بن غالب التميمي الشاعر والنوار على وزن سحاب اسم زوجته وكان قد

طلقها ثم ندم على ذلك ومن شعره فى المعنى قوله

ندمت ندامة الكسعى لما * غدت منى مطلقة نوار
وكانت جنيتى فخرجت منها * كآدم حين أخرجه الضرار
ولو أنى ملكت يدي وأمرى * لكان على القدر الخيار

حِينَ أَبَانَ النُّوَارَ * وَالْكَسْعَى ^(١) لَمَّا اسْتَبَانَ النَّهَارَ *

المقامة العاشرة الرحبية

حكى الحرث بن همام قال هَتَفَ ^(٢) دَاعِيَ الشُّوقِ * نَى إِلَى رَحْبَةِ مَالِكِ بْنِ

طَوُوقٍ ^(٣) * فَلَبِيَّتُهُ ^(٤) مُتَطَيِّبًا شِمْلَةً ^(٥) * وَمُنْتَضِيًا ^(٦) عَزْمَةً ^(٧) مُشْمَعَةً

^(٨) * فَلَمَّا أَلْقَيْتُ بِهَا الْمَرَّاسَى ^(٩) * وَشَدَدْتُ أَمْرَاسِي ^(١٠) * وَبَرَزْتُ ^(١١)

مِنَ الْحَمَامِ بَعْدَ سَبْتِ رَاسِي ^(١٢) * رَأَيْتُ غُلَامًا أَفْرَغَ فِي قَالِبِ الْجَمَالِ

^(١٣) * وَالْبَيْسَ مِنَ الْحُسْنِ حُلَّةَ الْكَمَالِ * وَقَدْ اعْتَلَقَ شَيْخٌ بِرُذْنِهِ ^(١٤)

* يَدْعِي أَنَّهُ فَنَكٌ ^(١٥) بِابْنِهِ * وَالْغُلَامُ يُنْكِرُ عَرِيقَتَهُ ^(١٦) * وَيُكْبِرُ ^(١٧) قَرِيقَتَهُ ^(١٨)

(١) هو عامر بن الحرث نسبة الى كسع بضم الكاف وفتح السين حى من بنى ثعلبة

كان راعيا وعمل قوسا بعد طول تعب ثم رمى عنها ليل لافنفت فى الرمية ووقع

السهم فى حجر ففقد ح منه الشرار فظن أن السهم أخطأ الرمية فرمى نانيا واثالى

آخر الاسهم وكانت خمسا وهو يظن خطأه فعمد الى قوسه فكسرها ثم بات فلما

أصبح تبين ان أسهمه كلها أصابت فندم ندما شديدا وله فى ذلك أشعار يضيق

الموضع بذكرها فضربت العرب المثل به فى الندامة (٢) أى خطر على قلبى أوصاح

بى (٣) بلد على الفرات بينه وبين حلب خمسة أيام وبين دمشق ثمانية أيام (٤) أى

أجبتة (٥) أى راكبا شملة بكسر الشين والميم وتشديد اللام ناقة مسرعة (٦) أى

مجردا من قولك انتضيت السيف اذا سلطته وجردته (٧) هى أن تقصد بقلبك اتيان

أمر من الامور (٨) أى حادة سريعة من اشتمل القوم اذا هرعوا فى خوف وحدة

(٩) جمع المرساة كناية عن الإقامة (١٠) جمع مرس بالتحريك وهو الحبل عنى بها

الاطناب (١١) أى خرجت وظهرت (١٢) السبت خلق الرأس (١٣) صب فى قالب

الجمال كناية عن انه خلق من الحسن (١٤) الرذن بالضم أصل الكرم (١٥) يقال فنك

بفلان اذا قتله فجأة (١٦) أى معرفته (١٧) أى يستعظم (١٨) أى تهتمه وأصل القرقة

* والخِصَامُ بَيْنَهُمَا مُتَطَايِرٌ ^(١) الشَّرَارُ ^(٢) * والزَّحَامُ عَلَيْهِمَا يَجْمَعُ بَيْنَ
 الْأَخْبَارِ وَالْأَشْرَارِ * إِلَى أَنْ تَرَاضِيَا بَعْدَ اشْتِطَاطِ اللَّدِّ ^(٣) * بِالتَّنَافُرِ ^(٤)
 إِلَى وَالِي الْبَلَدِ * وَكَانَ مِمَّنْ يُزَنُّ ^(٥) بِالْبَنَاتِ ^(٦) * وَيُغْلِبُ حُبَّ الْبَنِينَ
 عَلَى الْبَنَاتِ * فَأَسْرَعَا إِلَى نَدْوَتِهِ ^(٧) * كَالسَّلِيكِ فِي عَدْوَتِهِ ^(٨) * فَلَمَّا
 حَضَرَاهُ * جَدَّدَ الشَّيْخُ دَعْوَاهُ * وَاسْتَدْعَى ^(٩) عَدُوَّاهُ ^(١٠) * فَاسْتَنْطَقَ
 الْغُلَامَ وَقَدْ فَتَنَهُ بِمَحَاسِنِ غُرَّتِهِ ^(١١) * وَطَرَّ عَقْلَهُ ^(١٢) بِتَصْفِيفِ طُرَّتِهِ ^(١٣) *
 فَقَالَ إِنِّي أَفِيكَ أَفَّاكَ ^(١٤) * عَلَى غَيْرِ سَفَاكَ ^(١٥) * وَعُضْبِيَّةٍ ^(١٦) مُحْتَالٍ ^(١٧) * عَلَى
 مَنْ لَيْسَ بِمُغْتَالٍ ^(١٨) * فَقَالَ الْوَالِي لِلشَّيْخِ إِنَّ شَبَدَاكَ عَدْلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ * وَالْأَلَا
 فَاسْتَوْفِ مِنْهُ الْيَمِينَ * فَقَالَ الشَّيْخُ إِنَّهُ جَدَّلُهُ ^(١٩) خَاسِيَا ^(٢٠) * وَأَفَاحَ ^(٢١) دَمُهُ خَالِيَا
 * فَأَنَّى لِي ^(٢٢) شَاهِدٌ * وَلَمْ يَكُنْ ثُمَّ مُشَاهِدٌ ^(٢٣) * وَلَكِنْ وَلَيْتِي تَلْقِيْنَهُ الْيَمِينَ ^(٢٤) *

الكسب (١) أي متناثر (٢) جمع شرارة النار (٣) الاشتطاط تجاوز الحد في كل شيء
 واللدد شدة الخصومة (٤) أي طلب التحاكم (٥) يتهم ويعاب من زنته بكذا أي
 اتهمته به (٦) أي بالقاذورات كناية عن الغلمان (٧) أي مجلسه (٨) السليك بن
 السليكة بضم السين وفتح اللام فيهما أحد السعاة الأربعة المضروب بهم المثل في
 العدو والثلاثة تأبط شرا والشنفري وعمر بن أمية الضمري (٩) أي طلب
 (١٠) اعانته يقال استعديت الأمير على فلان فأعداني أي استعنته فأعاني والاسم
 العدو (١١) أي وجهه (١٢) أي شقه (١٣) بتسوية شعر ناصيته (١٤) أي كذبة كذاب
 والافك أسوأ الكذب (١٥) هو الفاتك والقاتل (١٦) بهتان (١٧) من الحيلة (١٨) المغتال
 هو القاتل على غرة وهي الغفلة (١٩) صرعه على الجدالة وهي الأرض (٢٠) بعيدا
 فقلب الهمزة للازدواج (٢١) أي أراق وأسال (٢٢) أي فن أين لي (٢٣) أي هناك راء
 ومعين (٢٤) أي الحلف وسمى يميناً لأن الرجل كان لا يحلف إلا بيمينه حتى يبسط إليه

يعني يديه فيصافحه ثم كثر ذلك

لَيْسَ لَكَ أَيَصْدُقُ أَمْ يَمِينٌ ^(١) * فَقَالَ لَهُ أَنْتَ الْمَالِكُ لِدَلِّكَ * مَعَ وَجَدِكَ
 الْمَتْبَالِكُ ^(٢) * عَلَى ابْنِكَ الْيَمَالِكُ * فَقَالَ الشَّيْخُ لِلْغُلَامِ قُلْ وَالَّذِي زَيْنَ الْجِبَاهِ
 بِالطَّرَرِ ^(٣) * وَالْعُيُونُ بِالْحَوَرِ ^(٤) * وَالْحَوَاجِبُ بِالْبَلَجِ ^(٥) * وَالْمَبَاسِمُ ^(٦)
 بِالْفَلَجِ ^(٧) * وَالْجُفُونُ بِالسَّمِّ ^(٨) * وَالْأَنْوْفُ بِالشَّمِّ ^(٩) * وَالْخُدُودُ بِاللَّيْبِ
^(١٠) * وَالْثُّغُورُ ^(١١) بِالشَّنْبِ ^(١٢) * وَالْبَنَانُ ^(١٣) بِالتَّرْفِ ^(١٤) * وَالْخُصُورُ
^(١٥) * بِالْيَيْفِ ^(١٦) * إِنِّي مَاقَتَلْتُ ابْنَكَ سَهْوًا وَلَا عَمْدًا * وَلَا جَعَلْتُ
 هَامَتَهُ ^(١٧) لِسِنِّي غَمْدًا ^(١٨) * وَإِلَّا ^(١٩) * فَرَمَى اللَّهُ جَفْنِي بِالْعَمَشِ ^(٢٠)
 * وَخَدِّي بِالنَّمَشِ ^(٢١) * وَطُرَّتِي بِالْجَلَحِ ^(٢٢) * وَطَلْعِي بِالْبَلَحِ ^(٢٣) *

(١) أي ليتضح (٢) أي أم يكذب من المين وهو الكذب ومنه قول بعضهم أنا أنا
 وربنا مامنا أي أنا أعيننا من الالين وهو الأعياء وما منا أي ما كذبنا (٣) الشديد
 البالغ (٤) الجباه جمع جبهة والطرر جمع طردة وهي القصة (٥) هو خلوص بياض العين
 مع شدة سوادها (٦) هو انقطاع الحاجبين ضد القرن وهو اتصاها (٧) جمع مباسم
 وهو محل الضحك (٨) هو تباعد ما بين الشنايا والرباعيات من الأسنان (٩) هو الفتور
 (١٠) هو الارتفاع مع الاستواء (١١) هو كناية عن الحجرة (١٢) أي الأسنان (١٣) هو دقة
 الأسنان وبريقها أو عدوية مائها وبرودته (١٤) الأصابع (١٥) لنعومة واللين (١٦) جمع
 الخصر وهو وسط الإنسان (١٧) هو الدقة والضمور (١٨) أي رأسه (١٩) بالسكسر هو
 قراب السيف يريد أنه لم يدخل السيف في عنقه (٢٠) أي بأن قتله (٢١) هو ضعف
 في البصر (٢٢) هي نقط بيض وسود (٢٣) هو انحسار شعر مقدم الرأس (٢٤) كناية

عن اخضرار الأسنان

ووردتني^(١) بالبحار^(٢) ومسكني^(٣) بالبُخار^(٤) وببذري^(٥) بالمحاق^(٦) وفَضِي^(٧)
 بالإحتراق^(٨) وشُعاعي^(٩) بالإِظلام^(١٠) ودَوَاتِي^(١١) بالأَقلام^(١٢) فقال الغلامُ
 الاضطلاء^(١٣) بالبليّة^(١٤) ولا الإيلاء^(١٥) بيذه الآليّة^(١٦) والانتفاء^(١٧)
 للقود^(١٨) ولا الحلف بما لم يحلف به أحدٌ^(١٩) وأبى الشيخُ إلّا
 تجرّيعه^(٢٠) اليمين التي اخترعها^(٢١) وأمقر^(٢٢) له جرّعها^(٢٣) ولم
 يزل التلاحي^(٢٤) بينهما يستعر^(٢٥) ومحجة التراضي^(٢٦) تعر^(٢٧)
 والغلام في ضمن تأييه^(٢٨) يخلب^(٢٩) قلب الوالي بتلوييه^(٣٠)
 ويطمعه في أن يلبّيه^(٣١) إلى أن ران^(٣٢) هواه على قلبه^(٣٣) وألب^(٣٤) بلبّه^(٣٥)

(١) أي خدي (٢) ورد أصفر (٣) أراد به رائحة الفم العطرة (٤) هونت الفم (٥) أي
 وجهي (٦) مثلث الميم وهو زوال النور ثلاث ليال من آخر الشهر يحق فيها القمر
 (٧) أي أراد به بياض بشرته (٨) أي بالسواد كناية عن الالتواء (٩) أراد به صباحة
 الوجه (١٠) هي المحبرة وكفى بها عن الاست (١١) أي الاحتراق وهو منصوب على
 المصدر أو باضمار اختار (١٢) أي المصيبة وهي في الأصل الناقة التي كانت تعقل عند
 قبر صاحبها حتى تموت (١٣) أي الحلف (١٤) أي اليمين (١٥) أي القتل في القصص
 (١٦) أي الزامه وتكليفه (١٧) أي ابتدعها (١٨) أمقر الشيء صار مرأيا لبيد

مقرر مر على أعدائه وعلى الأدين حلوكا لعسل

فهو لازم وقد جاء متعديا كما هنا (١٩) جمع جرعة (٢٠) التنازع والتشائم (٢١) أي
 يلهب ويتقد (٢٢) أي طريق التراضي (٢٣) من الوعورة وهي الخشونة والشدة أي
 تصبر وعرة (٢٤) أي تمنعه وعدم الانتفاء للرضا (٢٥) أي يأخذ ويخضع (٢٦) أي
 بتثنيه وانعطافه (٢٧) أي يجيبه (٢٨) أي غلب وغطى (٢٩) أي أقام (٣٠) أي بعقله

فسوّل^(١) له الوجْدُ^(٢) الذي تيمّه^(٣) والطمع الذي توهّمه^(٤) أن
 يخلص الغلام ويستخلصه^(٥) وأن ينقذه^(٦) من حباله^(٧) الشيخ ثم
 يقتنصه^(٨) فقال للشيخ هل لك فيما هو أليق^(٩) بالأقوى^(١٠)
 وأقرب للتقوى^(١١) فقال إلام تشير لأقنفيه^(١٢) ولا أقف لك فيه^(١٣)
 فقال أرى أن تقصر^(١٤) عن القيل والقال^(١٥) وتقتصر منه على مائة مثقال^(١٦)
 لا تحمل منها بعضا^(١٧) وأجتي الباقي لك عرضا^(١٨) فقال الشيخ ما مني
 خلاف^(١٩) فلا يكن لوعدك إخلال^(٢٠) فنقده الوالي عشرين^(٢١) ووزع^(٢٢)
 على وزعته^(٢٣) تكملة خمسين^(٢٤) ورق ثوب الأصيل^(٢٥) وانقطع لأجله
 صوب التحصيل^(٢٦) فقال له خذ ما راج^(٢٧) ودع عنك اللجاج^(٢٨) وعلي^(٢٩)
 في غدان أتوصل^(٣٠) إلى أن ينض^(٣١) لك الباقي ويتحصل^(٣٢) فقال الشيخ
 أقبل منك على أن الأزمه ليلتي^(٣٣) ويرعاه إنسان مقلتي^(٣٤) حتى إذا
 أعف^(٣٥) بعد إسفار الصبح^(٣٦) بما بقي من مال الصلح^(٣٧) تخلصت قايمة من قوب^(٣٨)

(١) أي فزين وسهل (٢) أي العشق (٣) أي عبده وذلله (٤) أي يختصه لنفسه
 (٥) يخلصه وينجيّه (٦) شبكة الصيد (٧) أي بصطاده (٨) أولى وأقرب (٩) أي
 بالاصلح (١٠) أي لا تبعه (١١) أقصر عن الأمر كف عنه مع القدرة عليه وقصر عنه
 عجز (١٢) أي من أي وجه كان (١٣) أي فرق (١٤) أي أعوانه وخدمه (١٥) الأصيل آخر
 النهار من العصر إلى الليل ورق ثوبه بمعنى ظهر لونه (١٦) أي طريق العطاء (١٧) أي
 نهيا (١٨) أي أجتهد (١٩) يصبر نقدا ومنه الناض أي النقد (٢٠) أي سواد عيني (٢١) أي
 أدى المال بتمامه (٢٢) هو مثل يضرب لمن تخلص من الشدة والقابضة البيضاء والقوب
 الفرخ وأصل المثل أن اعرابيا من بني أسد قال لتاجر استخفّره إذا بلغت بك مكان
 كذا برئت قايمة من قوب يريد أن أبرئ من خفارتك

وَبَرَى بَرَاءَةَ الذَّنْبِ مِنْ دَمِ ابْنِ يَعْقُوبَ ^(١) * فَقَالَ لَهُ الْوَالِي مَا أَرَاكَ ^(٢) سَمْتُ ^(٣)
 شَطَطًا ^(٤) * وَلَا رُمْتَ فَرَطًا ^(٥) * قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ فَلَمَّا رَأَيْتُ حُجَجَ الشَّيْخِ
 كَالْحُجَجِ الشَّرِيعَةِ ^(٦) * عَلِمْتُ أَنَّهُ عِلْمُ السَّرُوجِيَّةِ ^(٧) * فَلَبِثْتُ ^(٨) إِلَى أَنْ
 زَهَرَتْ ^(٩) نَجُومُ الظَّلَامِ * وَانْتَثَرَتْ عُقُودُ الزَّحَامِ ^(١٠) * ثُمَّ قَصَدْتُ فِنَاءَ الْوَالِي ^(١١) *
 فَإِذَا الشَّيْخُ الْفَتَى كَالِي ^(١٢) * فَتَشَدُّتُهُ اللَّهُ ^(١٣) * أَهْوَأُ بُوَزَيْدٌ * فَقَالَ إِيَّيْ وَحِلِّ الصِّيدِ ^(١٤)
 * قُلْتُ مَنْ هَذَا الْغَلَامُ * الَّذِي هَفَّتْ ^(١٥) لَهُ الْأَحْلَامُ ^(١٦) * قَالَ هُوَ فِي النَّسَبِ
 فَرَخِي ^(١٧) * وَفِي الْمَكْتَسَبِ فَيْخِي ^(١٨) * قُلْتُ فَيَلَا اكْتَفَيْتَ بِمَحَاسِنِ فِطْرَتِهِ ^(١٩)
 * وَكَفَيْتَ الْوَالِي الْإِفْتِنَانَ بِطُرَّتِهِ ^(٢٠) * فَقَالَ لَوْ لَمْ تُبْرِزْ جِبَّتَهُ السَّيْنَ ^(٢١) *

(١) هو يوسف الصديق عليه السلام (٢) أي ما أظنك (٣) أي كلفت (٤) أي جوراً
 وأمر ابعداً (٥) أي طلبت مجاوزة الحد (٦) منسوبة إلى ابن سريج وهو أبو العباس
 أحمد بن عمر بن سريج القاضي إمام أصحاب الشافعي وهو صاحب المسألة المشهورة
 في الطلاق توفي سنة ست وثلاثمائة وهو ابن سبع وخمسين سنة وستة أشهر (٧) عظيم
 أهل سروج يريد أبا زيد (٨) أي أقت (٩) أي طلعت وأضاءت (١٠) أي تفرقت
 الجماعات المزدحجة (١١) أي ساحة داره (١٢) أي حارس وحافظ (١٣) أي أقسمت
 عليه بالله (١٤) هذا قسم على كونه أبا زيد (١٥) أي طاشت وذهبت (١٦) أي العقول
 (١٧) أي وادى (١٨) أي شركى (١٩) أي خلقته (٢٠) الطرة بالضم ما يسوى من الشعر
 على الجبهة (٢١) شبه شعر الطرة بحرف السين لأنه يسوى على شكلها ومنه قول
 التهامي

وفي كتابك فاعذر من يهيم به * من المحاسن ما في أحسن الصور
 الطرس كالوجه والنونات دائرة * مثل الحواجب والسينات كالطرر

لَمَّا قَنَفْتُ ^(١) الْخَمْسِينَ * ثُمَّ قَالَ بَيْتُ اللَّيْلَةِ عِنْدِي لِطُفْيٍ نَارَ الْجَوَى ^(٢)
 * وَنُدِيلَ الْيَوَى ^(٣) مِنَ النَّوَى * فَقَدْ أَجْمَعْتُ ^(٤) عَلَى أَنْ أُنْسَلَ ^(٥)
 بِسُحْرَةٍ ^(٦) * وَأُصْلَى قَلْبَ الْوَالِي ^(٧) نَارَ حَسْرَةٍ * قَالَ فَقَضَيْتُ اللَّيْلَةَ
 مَعَهُ فِي سَمَرٍ ^(٨) * آنَقَ مِنْ حَدِيقَةِ زَهَرٍ * وَخَمِيلَةِ شَجَرٍ ^(٩) * حَتَّى إِذَا
 لَا أَلَا ^(١٠) الْأَفْقَ ^(١١) ذَنْبُ السَّرْحَانِ ^(١٢) * وَأَنْ أَنْبِلَاجُ الْفَجْرِ وَحَانَ * رَكِبَ
 مَتْنِ الطَّرِيقِ * وَأَذَاقَ الْوَالِي عَذَابَ الْحَرِيقِ ^(١٣) * وَسَلَّمْ إِلَى سَاعَةِ الْفِرَاقِ *
 رُقْعَةً مُحْكَمَةً الْإِصْصَاقِ * وَقَالَ ادْفَعْنِي إِلَى الْوَالِي إِذَا سَلَبَ التَّمَرَّارَ * وَتَحَقَّقَ
 مِنَّا الْفِرَارَ * فَفَضَضْتُهَا ^(١٤) فِعْلَ الْمُتَمَلِّسِ ^(١٥) * مِنْ مِثْلِ صَحِيفَةِ الْمُتَلَمَّسِ
 * فَإِذَا فِيهَا مَكْتُوبٌ (شعر)

قُلْ لَوَالٍ غَادَرْتُهُ ^(١٦) بَعْدَ بَيْتِي ^(١٧) * سَادِمًا ^(١٨) نَادِمًا يَعْصُ الْيَدَيْنِ ^(١٩)

(١) أي جمعت وقبضت (٢) الحرقرة وشدة الوجد (٣) أي نجعل الدولة له أي للعشق
 يقال أدا لله زيدا من عمرو أي نزع الدولة منه وأعطاه زيدا (٤) أي عزم
 (٥) أي أذهب (٦) بالضم أي وقت السحر (٧) أي أذيقه (٨) هو حديث الليل (٩) آنق
 أحسن وأبهج (١٠) والحديقة البستان حوله حائط وأصل الحديقة النخل والخميلة للشجر
 الملتف خاصة (١١) أي نور (١٢) إقطار السماء (١٣) هو الفجر الكاذب (١٤) كناية عن
 كونه ارتحل قبيل الفجر الصادق وترك الوالي محترقا على الغلام ومتحسرا على
 الاعتزام (١٥) أي فسكسكتها وفتحتها (١٦) التملس التخلص وحقيقته خروج الشيء
 التملس بسرعة كالزئبق (١٧) التملس اسمه جرير شاعر معروف وله مع طرفة
 ابن العبد قضية عجيبة وصحيفته مثل في الشؤم (١٨) أي تركته (١٩) فراق (٢٠) السدم
 هو الندم وقيل السادم الخزين المتحير الذي لا يطيق ذهابا ولا إيابا كأنه ممنوع من
 قولهم بعير مسدم إذا منع من الضراب (٢٠) من شدة الندم

سَلَبَ الشَّيْخُ مَالَهُ وَفَتَاهُ * لَبَّهٗ فَاصْطَلَى لَطْفِي ^(١) حَسْرَتَيْنِ
جَادِبَالَيْنِ ^(٢) حِينَ أَعْمَى هَوَاهُ ^(٣) * عَيْنَهُ فَاثْنَتِي بِلَا عَيْنَيْنِ ^(٤)
خَفِضَ ^(٥) الْحُزْنَ يَأْمَعْنِي ^(٦) فَمَا يُجْـ * دِي ^(٧) طَلَابُ الْآثَارِ مِنْ بَعْدِ عَيْنِ ^(٨)
وَلْتَنْ جَلَّ مَا عَرَاكَ ^(٩) كَمَا جَلَّ * لَدَى الْمُسْلِمِينَ رُزْءُ الْحُسَيْنِ ^(١٠)
فَقَدْ اعْتَضَتْ ^(١١) مِنْهُ فَهْمًا وَحَزْمًا ^(١٢) * وَاللَّبِيبُ الْأَرِيبُ يُبْغِي ^(١٣) ذِينَ ^(١٤)
فَاعْصِ مِنْ بَعْدِهَا الْمَطَامِعَ ^(١٥) وَاعْلَمْ * أَنْ صَيْدَ الظَّبَاءِ لَيْسَ بِهَيْنٍ
لَا وَلَا كُلُّ طَائِرٍ يَلْجُ الْفَخَّ ^(١٦) * وَلَوْ كَانَ مُحَدَّقًا ^(١٧) بِاللَّجَيْنِ ^(١٨)
وَلَكُمْ مَنْ سَعَى لِيَصْطَادَ فَاصْطِدْ * وَلَمْ يَلْقَ غَيْرُ خَفِيٍّ حَنِينٍ ^(١٩)

(١) نار (٢) اى بالذهب والفضة (٣) اى حبه للغلام (٤) اى عاد ورجع لا يبصر بعينه
ولا مال لديه (٥) اى هون (٦) اى مولى (٧) اى فابغى ولا ينفع (٨) فى المثل لا اطلب
أثر ابعدين يضرب لمن ترك شياراه ثم تبسع أثره بعد فوت عينه (٩) اى عظم
مأصابتك وعرض لك (١٠) اى مصيبته وقصتها مشهورة (١١) اى تعوضت
(١٢) جودة الرأي (١٣) اى الحاذق العاقل يطلب (١٤) تنبيه ذى اى الفهم والحزم
(١٥) الاطماع الذميمة (١٦) اى يدخل الشرك (١٧) اى محاطا (١٨) اى بالفضة (١٩) هذا
مثل يضرب فى الخيبة بعد طول الغيبة واصله ان حنيننا كان اسكافا من أهل الحيرة
فساومه اعرابي خفين فاشتط عليه فى الثمن فتركه الاعرابي وسار فأخذ حنين
خفين فالقاهما متفرقين فى طريق الاعرابي فلما مر الاعرابي بأحدهما قال
ما أشبه هذا بخف حنين فلو كان معه الاخر لا خذته فلما انتهى الى الاخر ندب
على تركه الاول فأناخ راحلته ورجع فى حافرنه فأخذ الاول وقد كان حنين كامنا
له فأخذ الناقة بما عليها ومضى فلما عاد الاعرابي ولم يجد شيئا ذهب الى أهله وليس
معه سوى الخفين فقال له قومه ماذا جئت به من سفرك قال جئتكم بخف حنين

فصارت مثلا

فَتَبَصَّرَ وَلَا تَشْمُ ^(١) كُلُّ بَرْقٍ * رَبِّ بَرْقٍ فِيهِ صَوَاعِقُ ^(٢) حَيْنِ ^(٣)
وَاعْغُضْ ^(٤) الطَّرِيفَ تَسْتَرْخِ مِنْ غَرَامِ * تَكْتَسِي فِيهِ ثَوْبَ ذُلٍّ وَشَيْنِ ^(٥)
فَبَلَاءِ الْفَتَى أَتْبَاعُ هَوَى النَّفْسِ * وَبَذْرُ الْهَوَى طُوحُ الْعَيْنِ ^(٦)
قَالَ الرَّاوى فَمَزَقْتُ رُقْعَتَهُ شَذَرَ مَذَرَ ^(٧) * وَلَمْ أَبَلْ أَعْدَلَ أَمْ عَذَرَ

المقامة الحادية عشرة الساوية

حَدَّثَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ آتَيْتُ ^(١) مِنْ قَلْبِي الْقِسَاوَةَ ^(٢) * حِينَ حَلَّتْ
سَاوَةٌ ^(٣) * فَأَخَذْتُ بِالْخَبْرِ الْمَأْثُورِ ^(٤) * فِي مَدَاوِئِهَا بَزِيرَةُ الْقُبُورِ * فَلَمَّا
صِرْتُ إِلَى مَحَلَّةِ ^(٥) الْأَمْوَاتِ * وَكِفَاتِ الرُّفَاتِ ^(٦) * رَأَيْتُ جَمْعًا عَلَى
قَبْرِ يُحْفَرُ * وَجُنُوزٍ ^(٧) يُقْبَرُ * فَانْحَزْتُ ^(٨) إِلَيْهِمْ مُتَفَكِّرًا فِي الْمَالِ ^(٩)

(١) تنظر (٢) جمع صاعقة وهى من العذاب (٣) بالفتح الملاك (٤) أمر من الغض
وهو كف البصر (٥) أى عيب (٦) السين من هذه الكلمة أول المصراع الثانى من
البيت ولم تفصل حتى لا يقع تشويه فى الكلمة بتقطيع حروفها عند من لم يعرف
الوزن وقد سبق نظائر لذلك فى الابيات المدورة من هذه القصيدة فتأمل (٧) أى
زرعه (٨) أى تسريح نظرها (٩) بالتحريك والبناء على الفتح فهما يعنى متفرقة
لا يمكن اجتماعها يقال صار القوم شذرا اذا تفرقوا فى كل وجه (١٠) أى أدركت
وأحسست (١١) غاظ القلب وشده (١٢) بلدة بين الرى وهمدان (١٣) هو قوله عليه
السلام ان القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد قيل وما جلاؤها قال تلاوة القرآن
وزيارة القبور (١٤) أى موضع (١٥) الاصل فى الكفات الاوعية التى تضم الشئ
يريد بها الارض والرفات هى العظام البالية من الرفت وهو الكسر والارض
تضمها (١٦) محمول على الجنازة بالكسر وهى النعش (١٧) اى فلت وانضممت

(١٨) المرجع

مَنْدَرَكْرَا مَنْ دَرَجَ (١) مِنْ الْأَكْلِ (٢) فَلَمَّا أَحْدَوْا الْمَيْتَ (٣) وَفَاتَ قَوْلُ
لَيْتَ (٤) أَشْرَفَ (٥) شَيْخٌ مِنْ رِبَاوَةِ (٦) مُتَخَصِّرًا بِرَاوَةِ (٧) وَقَدْ
لَفَعَ (٨) وَجْهَهُ بِرَدَائِهِ (٩) وَنَكَرَ (١٠) شَخْصَةً لِدَهَائِهِ (١١) فَقَالَ لِمِثْلِ هَذَا
فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ (١٢) فَادْكُرُوا (١٣) أَيُّهَا الْغَافِلُونَ (١٤) وَشَمِّرُوا (١٥) أَيُّهَا الْمُقْصِرُونَ
(١٦) وَأَحْسِنُوا النَّظَرَ (١٧) أَيُّهَا الْمُتَبَصِّرُونَ (١٨) مَا لَكُمْ لَا يَحْزُنُكُمْ دَفْنُ
الْأَتْرَابِ (١٩) وَلَا يَهْوُلُكُمْ (٢٠) هَيْلُ (٢١) التُّرَابِ (٢٢) وَلَا تَعْبَاوْنَ (٢٣) بِنَوَازِلِ
الْأَحْدَاثِ (٢٤) وَلَا تَسْتَعِدُّونَ (٢٥) لِنُزُولِ الْأَجْدَاثِ (٢٦) وَلَا تَسْتَعْبِرُونَ
(٢٧) لِعَيْنِ تَدْمَعٍ (٢٨) وَلَا تَعْتَبِرُونَ (٢٩) بِنَعْيٍ يُسْمَعُ (٣٠) وَلَا تَرْتَاغُونَ (٣١)
لِلْأَلْفِ (٣٢) يُفْقَدُ (٣٣) وَلَا تَلْتَاغُونَ (٣٤) لِمُنَاحَةٍ تُعْقَدُ (٣٥) يُشِيعُ

(١) مات ومضى (٢) الاقارب بمعنى الاهل (٣) كلمة التني (٤) طلع (٥) هي والربوة
والرابية ما ارتفع من الارض (٦) أي أخذ اياها في خصره والهرأوة العصا الضخمة
(٧) غطى وستر (٨) أي غير (٩) أي لمسكه (١٠) أي اذ كروا واتعظوا (١١) أي
اجتهدوا وتهيؤوا (١٢) جمع مقصرو وهو الذي يترك العمل مع القدرة عليه (١٣) التفكير
لاستنتاج الرأي (١٤) جمع المتبصرو وهو المستبصر المتأمل (١٥) القرناء في السن وهم
اللدات (١٦) أي لا يفزعكم (١٧) أصل الهيل الصب الكثير استعمل في ردم القبر
بالتراب عند مواراة الميت ودفنه (١٨) أي لا تبالون ولا تهتمون (١٩) حوادث الدهر
ومصائبه (٢٠) أي لا تتأهبون (٢١) جمع جدث وهو القبر والمعنى كأنكم غير مكترئين
بالموت (٢١) أي لا تبكون ومنه استعبر فلان اذا دمعت عيناه (٢٢) أي لا تتعظون وفي
الحديث العاقل من وعظ بغيره (٢٣) أي بسماع نعي وهو الاخبار بمن يموت (٢٤) أي
لا تخافون ولا تفرعون (٢٥) هو الصاحب الموافق (٢٦) أي تحترقون من الالتياح
وهو حرقه القلب من الحزن (٢٧) المناحة المأتم وهو موضع النوح وانعقادها اجتماع
الناس فيها لذلك

أَحْدَكُمْ نَعَشَ الْمَيْتَ (١) وَقَلْبُهُ يَلْقَاءُ الْبَيْتَ (٢) وَيَشْهَدُ (٣) مُوَارَاةَ نَسِيهِ (٤)
(٥) وَفِكْرُهُ فِي اسْتِخْلَاصِ نَصِيهِ (٦) وَيُخَلِّي بَيْنَ وَدُودِهِ وَدُودِهِ (٧)
ثُمَّ يَخْلُو بِزَمَارِهِ وَعُودِهِ (٨) طَالَمَا أُسِيْتُمْ (٩) عَلَى اثْنَالِامِ الْحَبَّةِ (١٠) وَتَنَاسَيْتُمْ
اخْتِرَامَ (١١) الْأُحْيَةِ (١٢) وَاسْتَكْنَمْتُمْ (١٣) لِعِثْرَاضِ الْعُسْرَةِ (١٤) وَاسْتَهْنَمْتُمْ
(١٥) بِاتِّقِرَاضِ (١٦) الْأَسْرَةِ (١٧) وَضَحَكْتُمْ عِنْدَ الدَّفْنِ (١٨) وَلَا ضَحِكَكُمْ
سَاعَةَ الرَّفْنِ (١٩) وَتَبَخَّرْتُمْ (٢٠) خَلْفَ الْجَنَائِزِ (٢١) وَلَا تَبَخَّرَكُمْ يَوْمَ
قَبْضِ الْجَوَائِزِ (٢٢) وَأَعْرَضْتُمْ عَنْ تَعْدِيدِ (٢٣) النَّوَادِبِ (٢٤) إِلَى إِعْدَادِ
الْمَادِبِ (٢٥) وَعَنْ تَحْرِيقِ الثَّوَاكِلِ (٢٦) إِلَى التَّائِقِ (٢٧) فِي الْمَاءِ كُلِّ
لَا تُبَالُونَ بِمَنْ هُوَ بَالٌ (٢٨) وَلَا تُخْطَرُونَ (٢٩) ذِكْرَ الْمَوْتِ بِبَالٍ (٣٠) حَتَّى
كَأَنَّكُمْ قَدْ عَلِقْتُمْ (٣١) مِنَ الْحَمَامِ (٣٢) بِذِمَامِ (٣٣) أَوْ حَصَلْتُمْ مِنَ الزَّمَانِ (٣٤)

(١) شيع الميت مشي في جنازته (٢) أي يحضرو منه فليبلغ الشاهد الغائب (٣) أي
قريبه (٤) الاول بمعنى المحب والثاني جمع دودة (٥) حزنتم ومنه لكيلا تأسوا على
ما فاتكم (٦) انكسارها والمعنى طالما حزنتم على انكسار حبوب الماء كولات
(٧) هو الا تقطاع والاسنةصال والمراد به هنا الموت (٨) أي خضعتن وتذللتم (٩) الفقر
والفاقة والاعتراض الوقوع (١٠) الاستهانة الاستخفاف (١١) أي فناء (١٢) العشيرة
وهم الاقارب (١٣) نوع من الرقص (١٤) أي مشيتن بعجب (١٥) هي العطايا والصلوات
واحدثها جائزة (١٦) ذكر أو صاف الميت وتعدادها (١٧) البواكي اللاتي يندبن
الميت (١٨) تهبأنها والمآدب جمع مأدبة وهي طعام الوليمة (١٩) التحرق التوجع
والثواكل جمع ناكل ويقال تكلى وهي فاقدة الولد (٢٠) تتبع الشيء الا نيق وهو
البالغ في الحسن (٢١) أي فان (٢٢) أي توردون (٢٣) أي بقلب (٢٤) أي تمسكنتم (٢٥) هو
الموت (٢٦) الذمام العهد والحرمة لانه يذم مضيعه

على أمان * أو وثقتم بسلامة الذات ^(١) * أو تحققتُمْ مُسَالمة ^(٢) هادِم ^(٣) الذات ^(٤) * كَلَّا ^(٥) ساء ما تَوَهَّمُونَ * ثم كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ * ثم أشد
أيا مَنْ يَدَّعِي الفَنَم * إلى كَمْ يَأْخَا الوَهْم ^(٥)
تُعَبِّي ^(٦) الذَّنْبَ وَالذَّم * وتُخْطِي الخطأَ الجَم ^(٧)
أما بَانَ لك العَيْب * أما أَنْذَرَكَ ^(٨) الشَّيْب
وما في نُصْحِهِ رَيْب * ولا سَمْعُكَ قَدْ صَم
أما نَادَى ^(٩) بِكَ الْمَوْتَ * أما أَسْمَعُكَ الصَّوْتَ
أما تَخْشَى من الْفَوْتَ * فَتَحْتَاطَ ^(١٠) وَتَهْتَم ^(١١)
فَكَمْ تَسْدَرُ ^(١٢) فِي السَّهْوِ * وَتَخْتَالُ ^(١٣) مِنَ الزَّهْوِ ^(١٤)
وَتَنْصَبُّ ^(١٥) إِلَى الْإِلَهْوِ * كَأَنَّ الْمَوْتَ مَا عَم
وَحَتَّام ^(١٦) تَجَافِيكَ ^(١٧) * وَإِبْطَاءَ تَلَافِيكَ ^(١٨)
طِبَاعًا ^(١٩) جَمَعْتَ فَيْكَ * غُيُوبًا شَمَلَهَا انْضَمَّ

(١) أي النفس (٢) مصالحة (٣) هو الموت (٤) أي ليس الأمر كما تزعمون وقيل كلاً بمعنى حقاً (٥) أي إذا الغلط والسهو (٦) أي تهيب (٧) الكثير (٨) أي أعلمك بنهد (٩) نادى ضمنه معنى دعا وهاهنا تعديته والموت فاعل نادى والصوت مفعول أسمعك والفوت الهلاك (١٠) احتاط لنفسه أخذ بالثقة (١١) من الهم (١٢) تنحير والسادر الماشي متحيراً لا يدرى أين يذهب (١٣) تتبختر (١٤) العجب والكبر (١٥) تغدرو وتميل (١٦) بمعنى حتى متى (١٧) تباعدك ونبوك (١٨) تداركك (١٩) مفعول

تلافيك

إِذَا اسْخَطْتَ مَوْلَاكَ ^(١) * فَمَا تَقْلُقُ ^(٢) مِنْ ذَلِكَ
وَأَنْ أَخْفَقَ ^(٣) مَسْعَاكَ ^(٤) * تَلْظِئْتَ ^(٥) مِنَ الْهَمِ
وَأَنْ لَاحَ ^(٦) لَكَ النَّقْشُ * مِنَ الْأَصْفَرِ ^(٧) تَبْشَسُ ^(٨)
وَأَنْ مَرَّ بِكَ النِّعْشُ * تَغَامَمْتَ ^(٩) وَلَا غَمَ
تُعَاصِي ^(١٠) النَّاصِيحَ الْبَرَّ ^(١١) * وَتَعْتَاصُ ^(١٢) وَتَزْوَرُ ^(١٣)
وَتَنْقَادُ ^(١٤) لِمَنْ غَرَّ ^(١٥) * وَمَنْ مَانَ ^(١٦) وَمَنْ نَمَّ ^(١٧)
وَتَسْعَى فِي هَوَى النَّفْسِ * وَتَخْتَالُ عَلَى الْفَلَسِ
وَتَنْسَى ظُلْمَةَ الرَّمَسِ ^(١٨) * وَلَا تَذْكُرُ مَا تَمَّ
وَلَوْ لَا حَظَّكَ ^(١٩) الْحَظُّ ^(٢٠) * لَمَا طَاحَ بِكَ ^(٢١) اللَّحْظُ ^(٢٢)
وَلَا كُنْتَ إِذَا الْوَعْظُ ^(٢٣) * جَلَا ^(٢٤) الْأَحْزَانُ تَغَمَّ
سَتُدْرِي ^(٢٥) الدَّمَّ لَا الدَّمَغَ * إِذَا عَايَنْتَ لَا جَمْعَ

(١) أي خالفته وعصيته (٢) أي لا يعتريك خوف (٣) أي خاب ولم ينجح (٤) المسعى المطلب (٥) أي احترقت وتلهبت (٦) ظهر (٧) الدينار (٨) الاهتدشاش الطرب والفرح (٩) أظهرت الغم من الحزن تكلفاً مع أنك لست كذلك (١٠) تخالف (١١) بفتح الباء من البر ضد العقوق (١٢) نصب يقال اعتاص عليه الأمر إذا أشكل فلم يهتد إلى جهة الصواب فيه (١٣) تميل وتعبد وتنقضي عن قبول ما يقال لك من الحق (١٤) تطيع وتمثل (١٥) أي خدع (١٦) كذب (١٧) سعى بالخمسة (١٨) القبر (١٩) أبصرك ونظرك ورعاك (٢٠) الجد والبخت والنصيب (٢١) أي أهلكك يقال طاح به إذا أهلكه (٢٢) النظر بمؤخر العين تها وأصله النظر من البعد (٢٣) النصيح (٢٤) أي كشف (٢٥) تصب الدمع أو تنجيه بأصبعك لأنه يقال أذرى الدمع إذا انحاه عن

أعينه بأصبعه

يَقَى فِي عَرَصَةِ الْجَمْعِ ^(١) * وَلَا خَالَ وَلَا عَمَ
كَأَنِّي بِكَ تَنْحَطُّ ^(٢) * إِلَى اللَّحْدِ ^(٣) وَتَنْغَطُّ
وَقَدْ أَسْلَمَكَ ^(٤) الرَّهْطُ ^(٥) * إِلَى أَضْيَقٍ مِنْ سَمِّ ^(٦)
هُنَاكَ الْجِسْمُ مَمْدُودٌ * لَيْسَتْ أَكِلَهُ الدُّودُ
إِلَى أَنْ يَنْخَرَّ الْعُودُ ^(٧) * وَنَمِي الْعَظْمُ قَدَرَمَ ^(٨)
وَمِنْ بَعْدُ فَلَا بُدَّ * مِنَ الْعَرَضِ إِذَا اعْتَدُ
صِرَاطُ جِسْرُهُ مُدَّ ^(٩) * عَلَى النَّارِ لِمَنْ أَمَّ ^(١٠)
فَكَمْ مِنْ مُرْشِدٍ ^(١١) ضَلَّ * وَمِنْ ذِي عِزَّةٍ ذَلَّ
وَكَمْ مِنْ عَالِمٍ زَلَّ ^(١٢) * وَقَالَ الْخُطْبُ قَدَّ طَمَّ ^(١٣)
فَبَادِرَ ^(١٤) أَيُّهَا الْعُمَرُ ^(١٥) * لِمَا يَحْلُو بِهِ الْمُرُ ^(١٦)
فَقَدْ كَادَ يَهِي ^(١٧) الْعُمَرُ * وَمَا أَقْلَعْتُ ^(١٨) عَنْ دَمِّ

(١) أي لا عشرة تقيك يوم الحشر (٢) تسرع في الهبوط أي كاني أراك وأبصر بك تسرع في النزول إلى القبر ومعناه أني أعرف لما أشاهده من حالك اليوم كيف يكون حالك غدا (٣) القبر (٤) تركك (٥) الأهل والقوم (٦) هو ثقب الابرة يريد ضيق القبر على من كان مخالفا لله ورسوله (٧) هو هنا عبارة عن الجسم الناعم مثل القضيب (٨) أي بلى ومنه من يحسب العظام وهي رميم أي بالية (٩) العرض الوقوف للحساب والصراط الجسر الذي يعبر عليه والطريق والمراد به هنا الموعود به في القرآن وهو الجسر الذي يمتد على شفير النار ومن سلكه نجا (١٠) قصد (١١) هاد (١٢) زحاقت قدمه (١٣) طم علا وعظم والخطب الأمر العظيم (١٤) المبادرة المسارعة (١٥) الجاهل الذي لم يجرب الأمور (١٦) أي بالعمل الصالح الذي تنجوه من حرارة الآخرة (١٧) يضعف ويذهب من وهي السقاية هي إذا انخرق أو انشق أو من وهي الحائط إذا ضعف وقرب سقوطه (١٨) أي كفت ورجعت

وَلَا تَرْكَنْ ^(١) إِلَى الدَّهْرِ * وَإِنْ لَانَ وَإِنْ سَرَّ
فَتَلْفَى كَمَنْ اغْتَرَّ * بِأَفْعَى ^(٢) تَفْتُ السَّمَّ ^(٣)
وَحَفِضَ ^(٤) مِنْ تَرَايِكَ ^(٥) * فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا قِيَكَ
وَسَارَ ^(٦) فِي تَرَايِكَ ^(٧) * وَمَا يَنْكُلُ إِنْ هَمَّ ^(٨)
وَجَانِبَ صَعَرَ الْجَدِّ ^(٩) * إِذَا سَاعَدَكَ الْجَدُّ ^(١٠)
وَزُمَّ ^(١١) اللَّفْظُ إِنْ نَدَّ ^(١٢) * فَمَا أَسْعَدَ مَنْ زَمَّ ^(١٣)
وَنَفَسَ ^(١٤) عَنْ أَخِي الْبَثِّ ^(١٥) * وَصَدَّقَهُ إِذَا نَثَّ ^(١٦)
وَزُمَّ الْعَمَلُ الرَّثِّ ^(١٧) * فَقَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَمَّ ^(١٨)
وَرِشَ ^(١٩) مِنْ رِيشَةِ النُّحْصِ ^(٢٠) * بِمَا عَمَّ وَمَا خَصَّ ^(٢١)
وَلَا تَأْسَ ^(٢٢) عَلَى النَّقْصِ * وَلَا تَحْرِصْ عَلَى اللَّمِّ ^(٢٣)

(١) الركون الميل والسكون ومنه قوله تعالى ولا تركزنوا إلى الذين ظلموا الآية (٢) الأفعى الأثني من الأفاعي (٣) أي تمجه والنفث شبيهه بالنفخ وهو أقل من التفل (٤) نقص وضمون (٥) أي ترفعك على أقاصيك وأدانيك (٦) من السريان (٧) جمع ترقية وهو العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق (٨) أي لا يرجع ان عزم (٩) أي ميل خدك كبر يقال صعر الرجل خده إذا عرض بوجهه تكبرا (١٠) أي وافاك البخت والخط (١١) أي قيد (١٢) أي نفرو ذهب شاردا (١٣) أي قيد لفظه (١٤) يقال نفس عنه إذا فرج عنه (١٥) الحزن (١٦) أي نشر الكلام (١٧) أي أصلح العمل الشبيه بالثوب الخلق البالي (١٨) أصلح العمل (١٩) أي وأصلح يقال رشت الرجل إذا أصلحت حاله من كسوة وغيرها وأصله من ريش السهم شعر

فرشني بخير طالما قد بريتني * وخير الموالى من برئى ولا يبرى
(٢٠) أي تنازروا وتساووا (٢١) أي بما أكثر وما قل من العطية (٢٢) أي لا تأسف ولا تحزن
(٢٣) الجمع

وعاد الخلق الرذل ^(١) * وعوذ كفك البذل ^(٢)
 ولا تستمع العذل ^(٣) * ونزّهنا ^(٤) عن الضم ^(٥)
 وزود نفسك الخير * ودع ما يعقب الضر ^(٦)
 وهبى مركب السير ^(٧) * وخف من لجة اليم ^(٨)
 بدا أوصيت يا صاح ^(٩) * وقد بحث ^(١٠) كمن باح
 فطوبى ^(١١) لفتى راح * يا دابى يائىم ^(١٢)

ثم حسر ^(١٣) رذنه ^(١٤) عن ساعد ^(١٥) شديد الأسر ^(١٦) * قد شدّ عليه ^(١٧)
 جبار ^(١٨) المكر لا الكسر * متعزّزا للاستباحة ^(١٩) * في معرض
 الوقاحة ^(٢٠) * فاحتلب ^(٢١) به أولئك الملا ^(٢٢) * حتى أترع ^(٢٣) كمة وملا *

(١) الردىء الدنىء (٢) العطاء (٣) اللوم الذى يصدك عن البذل (٤) أى أبعدھا
 (٥) كناية عن البخل وجمع المال (٦) الضر يقال ضار به يضير ويضر إذا ضره (٧) عبارة
 عن طريق الإحرة (٨) معظم ماء البحر عبارة عن مناقشة الحساب (٩) أى
 عوهدت يا صاحبي ورخيه ترخيا شاذا لأن من شرط الترخيم العلمية (١٠) نطقت
 وكشفت (١١) معناها طيب العيش وقيل الخير وأفعى الأمنية وقيل اسم الجنة
 بالهندية وقيل هى فعلى من الطيب تأنيث الاطيب وقيل شجرة تظل الجنان كلها
 (١٢) يقندى (١٣) كشف (١٤) أى كنه (١٥) هو ملتقى اليدين من لدن الرسغ الى المرفق
 (١٦) أى قوى متين (١٧) أى عصب وربط (١٨) جمع جبيرة وهى الخرقه توضع على
 الجرح فاستعارها المسكر (١٩) هى الاستعطاء (٢٠) المعرض كنبير ثوب تعرض فيه
 الجارية والوقاحة صلابه الوجه (٢١) بالخاء المعجمة أى خدع وبالحاء المهملة اجتذب
 (٢٢) الاشراف وقيل الجماعة (٢٣) يقال ترع الاناء املا وكوز ترع محرّكة أى ممتلىء

وأترعته أناملاته

ثم انحدر من الرئوة ^(١) * جذلا ^(٢) بالخبوة ^(٣) * قال الراوى فجادبته ^(٤)
 من ورائه * حاشية ردائه ^(٥) * قالت إلى مستسلما ^(٦) * وواحبني
 مستلما * فاذا هو شيخنا أبو زيد بعينه ومينه ^(٧) * فقلت له
 إلى كم يا أبا زيد * أفانينك ^(٨) في الكيد
 لينحاش ^(٩) لك الصيد * ولا تعبأ ^(١٠) بمن ذم ^(١١)
 فاجاب من غير استحياء ^(١٢) * ولا ارتبأ ^(١٣) * وقال

تبصر ^(١٤) ودع اللوم * وقال لي هل ترى اليوم
 فتى لا يقمّر ^(١٥) القوم * متى مادتته ^(١٦) تم

فقلت له بعدا ^(١٧) لك يا شيخ النار ^(١٨) * وزايلة العار ^(١٩) * ثم مثلك في
 طلاوة ^(٢٠) علانيتك ^(٢١) * وخبت نيتك * إلا مثل روث مفضض ^(٢٢)

(١) المكان المرتفع (٢) فرحاً (٣) أى بالعطية (٤) أى نازعة (٥) الحاشية أحد طرفي
 الثوب (٦) منقادا (٧) أى بنفسه وكذبه (٨) جمع افنون لغة فى الفن وعن الجوهري
 الافانين الاساليب وهى أجناس الكلام وطرقه وافتن بالكلام جاء بالافانين
 (٩) ليجمع وينحاز (١٠) تهتم وتبأى (١١) أى عن نقص (١٢) من الحياء (١٣) نفاكر
 وتأمل من رأى (١٤) أى تأمل ونعرف (١٥) أى يغلب بالقمار فاعمره فقمره أى غلبه
 (١٦) أى حيلته وخداعه (١٧) أى هلاكا (١٨) كناية عن إبليس سمي بذلك لانه
 خلق من النار أو مرجعه اليها (١٩) الزائلة بغير يحمل عليه المسافر زاده ومتاعه يريد
 يا حامل العار وانقيصة (٢٠) هى حسن الثوب ونضارته يقال هذه تلاوة ما عليها
 طلاوة أى لاحتلاوة لها (٢١) ظاهر أمرك (٢٢) الروث شئ البهيمه ومفضض

أى مغشى بالفضة

أَوْ كَيْفَ مَبِئْضُ * ثُمَّ تَفَرَّقْنَا فَأَنْطَلَقْتُ ذَاتَ الْيَمِينِ ^(١) وَأَنْطَلَقَ ذَاتَ
الشَّامِلِ * وَنَاوَحْتُ ^(٢) مَهَبَّ ^(٣) الْجَنُوبِ وَنَاوَحَ مَهَبَّ الشَّامِلِ



المقامة الثانية عشرة الدمشقية



حَكَى الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ * شَخَصْتُ ^(٤) مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى الْغُوطَةِ ^(٥) *
وَأَنَا ذُو جُرْدٍ ^(٦) مَرْبُوطَةٍ ^(٧) * وَجِدَّةٍ ^(٨) مَغْبُوطَةٍ ^(٩) * يُلَبِّسُنِي ^(١٠) خُلُوءُ
الذَّرْعِ ^(١١) * وَيَزِدُّهُنِي ^(١٢) حُفُولُ الضَّرْعِ ^(١٣) * فَلَمَّا بَلَغْتُهَا بَعْدَ شِقِّ
النَّفْسِ ^(١٤) * وَإِنْضَاءِ الْعَنْسِ ^(١٥) * أَفْقَيْتُهَا ^(١٦) * كَمَا تَصِفُهَا الْأَلْسُنُ *
وَفِيهَا مَا تَشْتَهِي الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ * فَشَكَرْتُ يَدَ النَّوَى ^(١٧) *
وَجَرَيْتُ طَلْقًا ^(١٨) مَعَ الْبَوَى * وَطَفِقْتُ ^(١٩) أَفْضُ ^(٢٠) فِيهَا خُتُومَ ^(٢١) الشَّهَوَاتِ
* وَأَجْتَنِي قُطُوفَ ^(٢٢) اللَّذَاتِ * إِلَى أَنْ شَرَعَ سَفَرُهُ ^(٢٣) فِي الْإِعْرَاقِ ^(٢٤) *

(١) أي جهنم (٢) أي قابلت (٣) مهب الريح مخرجها (٤) أي ذهبت وسرت
(٥) موضع بساتين دمشق الشام وهي من جنات الدنيا قال الواحدى جنان الارض
أربع غوطة دمشق وشعب بوان وابلة البصرة وسغد سمرقند وكان أبو بكر
الخوارزمي يقول قدر أيتها كلها فوجدت الغوطة أخصبها وأمرعها وأحسنها
(٦) أي صاحب خيل قصير الشعر من التمتع (٧) أي مشدودة (٨) أي غني (٩) متقني
مثلها (١٠) يدعوني إلى الله (١١) أي فراغ القلب من الهم (١٢) أي يستخفني
ويطربني من الزهو وهو - فة المتكبر (١٣) أي امتلاؤه وهو كناية عن كثرة المال
(١٤) أي بعد المشقة (١٥) أي واهزال الناقة الصلبة (١٦) أي وجدتها (١٧) أي نعمة
الفراق (١٨) أي شوطا وشأوا (١٩) أخذت وشرعت (٢٠) أي أكسر (٢١) جمع ختم
وهو ما يسد به على الشيء (٢٢) جمع قطف بالكسر وهو العنقود يريد أنه أخذ في تتبع
الشهوات وتدارك اللذات (٢٣) أي مسافرون (٢٤) أي في الذهاب إلى العراق

وَقَدْ اسْتَقَمْتُ ^(١) مِنَ الْإِعْرَاقِ ^(٢) * فَعَادَنِي عَيْدُ ^(٣) مَنْ تَذَكَّرِ الْوَطْنَ *
وَالْحَيْنِ ^(٤) إِلَى الْعَطَنِ ^(٥) * فَتَقَوَّضْتُ ^(٦) خِيَامَ الْغَيْبَةِ * وَأُسْرَجْتُ
جَوَادَ الْأَوْبَةِ ^(٧) * وَلَمَّا تَأَهَّبْتُ ^(٨) الرِّفَاقَ * وَاسْتَبَّ ^(٩) الْإِتِّفَاقَ *
أَلْحَنَا ^(١٠) مِنَ الْمَسِيرِ * دُونَ اسْتِصْحَابِ الْخَفِيرِ ^(١١) * فَرُدَّنَاهُ ^(١٢) مِنْ كُلِّ
قَبِيلَةٍ * وَأَعْمَلْنَا ^(١٣) فِي تَحْصِيلِهِ أَلْفَ حِيلَةٍ * فَأَعَوَزَ وَجْدَانَهُ ^(١٤) فِي الْأَحْيَاءِ
^(١٥) * حَتَّى خَلْنَا ^(١٦) أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْأَحْيَاءِ * فَحَارَتْ لِعَوَزِهِ عَزُومُ ^(١٧)
السَّيَّارَةِ ^(١٨) * وَانْتَدَوْا ^(١٩) بِيَابِ جَيْرُونِ ^(٢٠) لِلْإِسْتِشَارَةِ * فَمَارَ الْوَايِينَ عَقْدُ
وَحَلٍ * وَشَرَّزَ وَسْجُلَ ^(٢١) * إِلَى أَنْ نَفَدَ ^(٢٢) التَّنَاجِي * وَقَطَعَ الرَّاجِي ^(٢٣) * وَكَانَ
حَدَثَهُمْ ^(٢٤) شَخْصٌ مَيْسَمَةٌ ^(٢٥) مَيْسَمُ الشَّبَّانِ ^(٢٦) * وَلَبُوسُهُ ^(٢٧) لَبُوسُ

(١) أي أفقت (٢) الاطناب والمبالغة (٣) أي فعاودني شوق والعيد ما اعتادك من
هم أو خيال (٤) كثرة الشوق (٥) هو في الاصل مناخ الابل بقرب الماء يريد به الدار
والمزل (٦) أي تقضت وعدمت (٧) أي وضعت السرج على فرس الرجعة يريد أنه
ترك إقامة السفر وعزم على الرجوع إلى الوطن (٨) أي نهيات (٩) أي استقام (١٠) أي
حفظنا وحذرنا (١١) الذي يصعبهم في المخاوف ليحبرهم منها (١٢) أي فطلبنا (١٣) أي
واستعملنا (١٤) أي تعذر وجوده (١٥) أي في القبائل جمع حي وهو ما فوق الحسين
بيتا إلى التسعين فان تعداه فهو حيلة (١٦) أي حسبنا (١٧) جمع عزم وهو عقد القلب
(١٨) أي القافلة (١٩) أي اجتمعوا (٢٠) أي بباب دمشق واتخذوه ناديا أي مجلسا
(٢١) الشزرق قل الحبل على طاقين والسجل فتله على طاق واحد وقد جعله مثلا في
احكام الرأي مرة ونوهينه أخرى (٢٢) أي فني وانقطع (٢٣) أي يئس الا أمل
(٢٤) أي حذاءهم (٢٥) أي علامته (٢٦) جمع شاب (٢٧) بالفتح أي وثيابه

الرُّهْبَانُ^(١) * وَيَدِهِ سَبْحَةُ النَّسْوَانِ^(٢) * وَفِي عَيْنِهِ تَرْجَمَةُ النَّسْوَانِ^(٣) * وَقَدْ قَدَّرَ^(٤)
لَحْظُهُ بِالْجَمْعِ^(٥) * وَأَرْهَفَ أُذُنَهُ لَا سِتْرَاقِ السَّمْعِ^(٦) * فَلَمَّا آتَى انْكِفَاؤُهُمْ^(٧)
* وَقَدَّرَ بَرَحَ لَهُ خَفَاؤُهُمْ^(٨) * قَالَ لَيْتُمْ يَقُومُ لِيُفْرَخَ كَرُّكُمْ^(٩) * يُولِيَانِ مَنْ سِرُّكُمْ^(١٠)
* فَسَاخَفُكُمْ^(١١) بِمَا يَسْرُو^(١٢) رَوْعَكُمْ^(١٣) * وَيَبْدُو^(١٤) طَوْعَكُمْ^(١٥) * قَالَ^(١٦)
الرَّوَايَ فَاسْتَطَلَعْنَا^(١٧) مِنْهُ^(١٨) طَلْعُ^(١٩) الْخِفَارَةِ^(٢٠) * وَأَسْنَيْنَا^(٢١) لَهُ الْجَمَالَ^(٢٢) عَنْ
السِّفَارَةِ^(٢٣) * فَزَعَمَ أَنَّهَا كَلِمَاتٌ تُقْنِيَانِي الْمَنَامَ * لِيَحْتَرِسَ بِهَا مَنْ كَيْدُ الْإِنَامِ
* فَجَعَلَ بَعْضُنَا يُومِضُ^(٢٤) إِلَى بَعْضٍ * وَيُقَلِّبُ طَرْفَهُ بَيْنَ لَحْظٍ وَغَضٍ
* وَتَبَيَّنَ لَهُ أَنَا اسْتَضَعَفْنَا الْخَبَرَ^(٢٥) * وَاسْتَشَعَرْنَا الْخَوَرَ^(٢٦) * فَقَالَ
مَا بَالُكُمْ اتَّخَذْتُمْ جِدِّي عِبَا * وَجَعَلْتُمْ تَبْرِي خَبَا^(٢٧) * وَلَطَالَمَا وَاللَّهِ
جَبْتُ^(٢٨) مَخَافَ^(٢٩) الْأَقْطَارِ * وَوَجَلْتُ^(٣٠) مَقَاحِمَ^(٣١) الْأَخْطَارِ *
(١) جمع راهب وهو الزاهد (٢) هي حرزات يسبحن بعددها (٣) أي أماراة السكران
(٤) أي حدد نظره إلى الجماعة (٥) أي أصغى سمعه لما يقرءونه (٦) أي وآن وحن بمعنى
والانكفاء الانقلاب والرجوع (٧) أي ظهر له باطن أمرهم (٨) أي ليزل حزنكم
والافراخ بالخاء المعجمة ذهاب الحزن (٩) يقال فلان آمن في سر به أي في نفسه
وأهله (١٠) أي أجبركم وأجبركم والاسم الخفارة (١١) أي يكشف ويذهب (١٢) أي
فزعكم (١٣) يظهر (١٤) أي طأع السكم وانتصابه على الحال (١٥) أي طلبنا الاطلاع
(١٦) أي حقيقتها (١٧) أي أعطينا (١٨) هي أجرة الاجير (١٩) مصدر ومنه السفير وهو
المصلح بين القوم (٢٠) أي يشيروني (٢١) أي نظروكف بصير (٢٢) أي عددناه
ضعيفا (٢٣) بالتحريك الضعف وعود خوار أي سهل المكسر (٢٤) التبر الذهب غير
المضروب والخبث ما ينفيه الكبير عن الحديد (٢٥) أي قطعت (٢٦) جمع مخافة
(٢٧) أي دخلت (٢٨) جمع مقحمة بالفتح وهي الامور العظام

(١) أي استغنيت (٢) أي مجبر وحام (٣) جعبة السهام (٤) أي سأل بل ما أوقعكم في
الريبة (٥) أي وأسأل الحذر والخوف الذي أصابكم ونزل بكم (٦) أي السير في البادية
(٧) ماء بالبادية أو مفازة بين الشام والعراق (٨) أي أكثر واحظي (٩) أي فقطعوا
جلدي وهو كناية عن هتك العرض (١٠) أي ألقى في قلوبنا (١١) أي مارآه في المنام
(١٢) أي كففنا (١٣) بمعنى تساهمنا أي اقترعنا (١٤) أي مزاملته (١٥) قطعنا (١٦) العري
بالضم جمع العروة وهي العلاقة والرباط جمع ربيثة من الربث وهو الحبس والعوق
(١٧) أي تركنا (١٨) بالموحدة اللاعب المولع بالشيء الذي لا فائدة فيه وبالمنشأة تحت
المفسد (١٩) أي شدت (٢٠) أي قرب ومنه أزفت الآزفة أي قربت القيامة (٢١) أي
طلبنا منه (٢٢) من الرقية (٢٣) أي الحافظة (٢٤) هي فاتحة الكتاب (٢٥) أي دنا الليل
والنهار (٢٦) الخضوع للبدن والخشوع للصوت وهما بمعنى الذل والتواضع

فَغَنَيْتُ^(١) بِعَيْنِ مُصَاحِبَةِ خَفِيرٍ^(٢) * وَاسْتَصْحَابِ جَفِيرٍ^(٣) * ثُمَّ إِنِّي سَأَلْتُ^(٤)
مَارَابِكُمْ^(٥) * وَأَسْتَسْلِلُ الْحَذَرَ الَّذِي نَابَكُمْ^(٦) * بَأَنَّ أَوَاقِعَكُمْ فِي الْبَدَاوَةِ^(٧)
وَأَرَاقِعَكُمْ فِي السَّمَاءِ^(٨) * فَإِنْ صَدَقَكُمْ وَعْدِي * فَأَجِدُوا سَعْدِي^(٩)
وَأَسْعِدُوا جَدِّي * وَإِنْ كَذَبَكُمْ فَهِيَ * فَتَرْقُوا أَدْمِي^(١٠) * وَأَرِيقُوا دَمِي *
قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ فَأَلَيْمُنَا^(١١) تَصْدِيقَ رُؤْيَاهُ^(١٢) * وَتَحْقِيقَ مَارَوَاهُ *
فَنَزَعْنَا^(١٣) عَنْ مُحَادَلَّتِهِ * وَاسْتَهْمْنَا^(١٤) عَلَى مُعَادَلَّتِهِ^(١٥) * وَفَصَمْنَا^(١٦)
بِقَوْلِهِ عَرَى الرَّبَائِثِ^(١٧) * وَالْغَيْنَا^(١٨) اتِّقَاءَ الْعَابِثِ وَالْعَانِثِ^(١٩) * وَلَمَّا
عُكِمَتْ^(٢٠) الرِّحَالُ * وَأَزِفَ^(٢١) التَّرْحَالُ * اسْتَنْزَلْنَا^(٢٢) كَلِمَاتِهِ
الرَّاقِيَةَ^(٢٣) * لِنَجْعَلَهَا الْوَاقِيَةَ^(٢٤) الْبَاقِيَةَ * فَقَالَ لِقُرْأِ كُلِّ مِنْكُمْ أَمَّ الْقُرْآنِ
كُلَّمَا أَظَلَّ الْمَلَوَانِ^(٢٥) * ثُمَّ لِقُلِّ بِلِسَانٍ خَاضِعٍ * وَصَوْتٍ خَاشِعٍ^(٢٦) *
(١) أي استغنيت (٢) أي مجبر وحام (٣) جعبة السهام (٤) أي سأل بل ما أوقعكم في
الريبة (٥) أي وأسأل الحذر والخوف الذي أصابكم ونزل بكم (٦) أي السير في البادية
(٧) ماء بالبادية أو مفازة بين الشام والعراق (٨) أي أكثر واحظي (٩) أي فقطعوا
جلدي وهو كناية عن هتك العرض (١٠) أي ألقى في قلوبنا (١١) أي مارآه في المنام
(١٢) أي كففنا (١٣) بمعنى تساهمنا أي اقترعنا (١٤) أي مزاملته (١٥) قطعنا (١٦) العري
بالضم جمع العروة وهي العلاقة والرباط جمع ربيثة من الربث وهو الحبس والعوق
(١٧) أي تركنا (١٨) بالموحدة اللاعب المولع بالشيء الذي لا فائدة فيه وبالمنشأة تحت
المفسد (١٩) أي شدت (٢٠) أي قرب ومنه أزفت الآزفة أي قربت القيامة (٢١) أي
طلبنا منه (٢٢) من الرقية (٢٣) أي الحافظة (٢٤) هي فاتحة الكتاب (٢٥) أي دنا الليل
والنهار (٢٦) الخضوع للبدن والخشوع للصوت وهما بمعنى الذل والتواضع

(١) جمع راهب وهو الزاهد (٢) هي حرزات يسبحن بعددها (٣) أي أماراة السكران
(٤) أي حدد نظره إلى الجماعة (٥) أي أصغى سمعه لما يقرءونه (٦) أي وآن وحن بمعنى
والانكفاء الانقلاب والرجوع (٧) أي ظهر له باطن أمرهم (٨) أي ليزل حزنكم
والافراخ بالخاء المعجمة ذهاب الحزن (٩) يقال فلان آمن في سر به أي في نفسه
وأهله (١٠) أي أجبركم وأجبركم والاسم الخفارة (١١) أي يكشف ويذهب (١٢) أي
فزعكم (١٣) يظهر (١٤) أي طأع السكم وانتصابه على الحال (١٥) أي طلبنا الاطلاع
(١٦) أي حقيقتها (١٧) أي أعطينا (١٨) هي أجرة الاجير (١٩) مصدر ومنه السفير وهو
المصلح بين القوم (٢٠) أي يشيروني (٢١) أي نظروكف بصير (٢٢) أي عددناه
ضعيفا (٢٣) بالتحريك الضعف وعود خوار أي سهل المكسر (٢٤) التبر الذهب غير
المضروب والخبث ما ينفيه الكبير عن الحديد (٢٥) أي قطعت (٢٦) جمع مخافة
(٢٧) أي دخلت (٢٨) جمع مقحمة بالفتح وهي الامور العظام

اللَّهُمَّ يَا مُجِيبَ الرُّقَاتِ ^(١) وَيَا دَافِعَ الْآفَاتِ ^(٢) وَيَا وَاقِيَ ^(٣) الْمَخَافَاتِ ^(٤) وَيَا كَرِيمَ ^(٥) الْمَكَاافَةِ ^(٦) وَيَا مُوْتِلَ ^(٧) الْعُقَاةِ ^(٨) وَيَا وَلِيَّ الْعَفْوِ وَالْمَعَاوَةِ ^(٩) صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ ^(١٠) وَمُبَلِّغِ أَنْبَاءِكَ ^(١١) وَعَلَى مَصَاحِبِ أَسْرَتِهِ ^(١٢) وَمَقَاتِبِ نُصْرَتِهِ ^(١٣) وَأَعْزَازِي ^(١٤) مِنْ نَزَغَاتِ الشَّيَاطِينِ ^(١٥) وَنَزَوَاتِ ^(١٦) السَّلَاطِينِ ^(١٧) وَإِعْزَازِ السَّائِغِينَ ^(١٨) وَمُعَانَاةِ الطَّاعِينَ ^(١٩) وَمُعَادَاةِ الْعَادِينَ ^(٢٠) وَعُدُوَانِ الْمُعَادِينَ ^(٢١) وَغَلَبِ الْغَالِبِينَ ^(٢٢) وَسَلْبِ السَّالِبِينَ ^(٢٣) وَحِيلِ الْمُحْتَالِينَ ^(٢٤) وَوَعِيلِ الْمُغْتَالِينَ ^(٢٥) وَأَجْرِنِي اللَّهُمَّ مِنْ جَوْرِ الْمُجَاوِرِينَ ^(٢٦) وَمُجَاوِرَةِ الْجَائِرِينَ ^(٢٧) وَكُفَّ عَنِّي أَكْفَ الضَّائِمِينَ ^(٢٨) وَأَخْرِجْنِي مِنْ ظُلُمَاتِ الظَّالِمِينَ ^(٢٩) وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ^(٣٠) اللَّهُمَّ احْفَظْنِي ^(٣١) فِي تَرْبَتِي ^(٣٢) وَغُرْبَتِي ^(٣٣) وَغَيْبَتِي ^(٣٤) وَأَوْتِنِي ^(٣٥)

(١) العظام البالية (٢) أي المضرات (٣) من الوقاية وهي الحفظ (٤) أي المجازاة (٥) مرجع وملاجأ (٦) جمع العافي وهو طالع العفو وهو الفضل (٧) مصدر عفاه الله (٨) جمع نبا وهو الخبر (٩) أي عثرته وعشيرته (١٠) هم الانصار (١١) أي أجرتني (١٢) نزغ الشيطان أفسد وأغوى (١٣) جمع نزوة من نزائز واذواث (١٤) الاعنات الأبقاع في العنت وهو الشدة والباغى الظالم المعتدى والممااة المقاساة والطاغين التجاوزين الحد في الظلم والعادين المتعدين والعدوان الظلم (١٥) الغلب بفتح اللام بمعنى الغلبة ويجوز السكون والسلب بفتحها أيضا والسكون أجود إذا المراد المصدر بمعنى اختلاس المختلسين (١٦) الغيل جمع غيلة اسم من الاغتيال وهو الاهلاك والمغتالين المهلكين (١٧) كأنه يريد المجاورين من الجن والجائرين الظالمين (١٨) أي أيدى الظالمين المذلين (١٩) إشارة إلى قوله عليه السلام الظلم ظلمات يوم القيامة (٢٠) أي احفظني (٢١) بلدتي ووطني (٢٢) أي رجعتني

وَنَجِّعَنِي ^(١) وَرَجِّعَنِي وَتَصَرِّفِي ^(٢) وَمُنْصَرِّفِي ^(٣) وَتَقْلِي ^(٤) وَمُنْقَلِي ^(٥) وَاحْفَظْنِي فِي نَفْسِي ^(٦) وَنَفْسِي ^(٧) وَعَرَضِي ^(٨) وَعَرَضِي ^(٩) وَعَدْدِي ^(١٠) وَعَدْدِي ^(١١) وَسَكْنِي ^(١٢) وَمَسْكَنِي ^(١٣) وَحَوْلِي ^(١٤) وَحَالِي ^(١٥) وَمَالِي ^(١٦) وَمَالِي ^(١٧) وَلَا تُدْخِلْنِي فِي تَغْيِيرٍ ^(١٨) وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مُغِيرًا ^(١٩) وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ^(٢٠) اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ ^(٢١) وَعَوْنِكَ ^(٢٢) وَأَخْصُصْنِي بِأَمْنِكَ ^(٢٣) وَمَنْعِكَ ^(٢٤) وَتَوَلَّيْنِي ^(٢٥) بِاخْتِيَارِكَ ^(٢٦) وَخَيْرِكَ ^(٢٧) وَلَا تَكِلْنِي إِلَى كِلَاءَةٍ ^(٢٨) غَيْرِكَ ^(٢٩) وَهَبْ لِي عَافِيَةً غَيْرَ عَافِيَةٍ ^(٣٠) وَارْزُقْنِي رَفَاقِيَةً غَيْرَ وَاقِيَةٍ ^(٣١) وَكُفِّنِي مَخَاشِي ^(٣٢) الْأَلْوَاءِ ^(٣٣) وَكُفِّنِي ^(٣٤) بِغَوَاشِي ^(٣٥) الْأَلَاءِ ^(٣٦)

(١) النجعة اسم من الاتجاع وهو طلب الماء والكلأ وانجعت فلانا أي أتيته طابا معروفة (٢) أي في مشاغلي (٣) أي انصرف في (٤) أي انقلب في ورجوعي (٥) جمع نفيسة وهي ماله خطر نفيس (٦) عرضي بكسر العين المهملة وسكون الراء محل المدح والذم وبفتحها ما يريد به المال (٧) عددي بالفتح يريد الأهل والأولاد وبالضم جمع عدة وهي الأهبة والذخيرة (٨) السكن محركة الأهل ومن يسكن اليه وبالسكون أهل الدار والمسكن بفتح الكاف وقد تكسر موضع السكنى وهو البيت (٩) قوتي (١٠) مصيري (١١) سلبا بعد العطاء (١٢) من الاغارة (١٣) أي بحفظك (١٤) أي اعانتك (١٥) بامانك (١٦) أي فضلك وعطائك (١٧) كن لي وليا (١٨) أي اصطفاك (١٩) أي لا تدعني إلى حفظ غيرك (٢٠) سلامة غير دارسة فالأولى ضد المرض والثانية من عفا المنزل إذا درس وبلي (٢١) هي سعة العيش (٢٢) ضعيفة (٢٣) أي مخاوف (٢٤) الشدة والضيق (٢٥) احفظني في كنفك (٢٦) الغواشي جمع غاشية وهي ما يغطي به الشيء مثل غاشية السرج والألاء النعم مفردة ألى

ولا تظفر بي (١) أظفار الأعداء (٢) إنك سميع الدعاء (٣) ثم أطرق
لا يدير لحظاً (٤) ولا يحير لفظاً (٥) حتى قلنا قد أبلسته خشيته (٦)
وأخرسته غشيته (٧) ثم أقنع رأسه (٨) وصعد (٩) أنفاسه (١٠) وقال
أقسم بالسماء ذات الأبراج (١١) والأرض ذات الفجاج (١٢) والماء
المعجاج (١٣) والسراج الوهاج (١٤) والبحر المعجاج (١٥) واليواء والعجاج
(١٦) إنها لمن أيمن العوذ (١٧) وأغنى عنكم من لا يسي الخوذ (١٨) من
درسها (١٩) عند ابتسام الفلق (٢٠) لم يشفق من خطب إلى الشفق (٢١)
ومن ناحيها (٢٢) طليعة الفسق (٢٣) أمن ليلة من السرق (٢٤) قال فتلقناها
حتى ألقناها (٢٥) وتدارسناها (٢٦) لكي لا ننساها (٢٧) ثم نازجني (٢٨)

(١) بسكون الظاء من الظفر بالفتح وهو الفوز (٢) جمع ظفر بالضم أي لا تجعل
أسلحة الأعداء تظفر بي وتملكني (٣) نظر إلى الأرض ساكتاً لا يجيب بكلام
(٤) الإبلاس السكوت والخشية الخوف (٥) غمرة الأغماء (٦) مد عنقه ورفع رأسه
(٧) أي رفع مرء بعد مرة (٨) جمع نفس بالتحريك (٩) هي بروج الشمس (١٠) الطرق
الواسعة (١١) المتدفق ثبح السحاب الماء ثج إذا صبه وثج هو بنفسه يشج ثججاً إذا سال
(١٢) أي المضء المتدلى والمراد بالسراج الشمس (١٣) العجاج بالتشديد أي الذي له
تجيج أي صوت مرتفع ولعجاج بالتخفيف الغبار النائر من الهواء (١٤) أي أكثر
لعوذ بركة والعوذ جمع عوذة بالضم بمعنى المعادة وهي ما يتحصن به (١٥) الخوذ بفتح
الواو جمع خوذة وهي البيضة من الحديد يلبسها الفارس في رأسه عند الحرب يعني
أن قراءة هذه العوذة تكفي في دفع المضرة (١٦) أي قرأها (١٧) أي ابتلاج الصبح
(١٨) أي لم يخف من أمر عظيم أي دخول الظلام (١٩) أي تكلم بها سرا (٢٠) أي أول
دخول ظلمة الليل (٢١) أي تلقيناها وأخذنا شاحتي أحكمناها (٢٢) أي تداولنا
للقراءتها (٢٣) أي نسوق

الحمولات (١) بالدعوات لا بالخدمة (٢) ونحمي الحمولات (٣) بالكلمات لا بالكماة (٤)
وصاحبنا يتعهدنا بالعشي والغداة (٥) ولا يستنجز (٦) منا العِدات (٧) حتى إذا عاين
(٨) أطلال (٩) عانة (١٠) قال أنا إلا عانة إلا عانة (١١) فاحضر نادا المعلوم والمكتوم
وأرنا نداء المغكوم (١٢) والمختوم (١٣) وقلنا لا اقض ما أنت قاض (١٤) فما تجد فينا غير
راض (١٥) فما استخف (١٦) سوى الخف (١٧) والزين (١٨) ولا حلي بعينه غير الحلي
والعين (١٩) فاحتمل منهما وقره (٢٠) وناء (٢١) بما يند فقره (٢٢) ثم خالسنا (٢٣)
مخالسة الطرار (٢٤) وانصلت (٢٥) منا انصلات الفرار (٢٦) فأوحشنا
فراقه (٢٧) وأدهشنا (٢٨) امتراقه (٢٩) ولم نزل نشده (٣٠) بكل ناد (٣١)
ونستخير عنه كل مغو (٣٢) وهاد (٣٣) إلى أن قيل إنه مد دخل عانة (٣٤)

(١) الحمولات الأولى جمع حمولة بالفتح وهي الإبل التي يحمل عليها وبالضم الاحمال .
والخدمة جمع حاد . والكماة جمع كمي وهو الشجاع التام السلاح (٢) أي لا يطلب منا
إنجاز العِدات جمع عدة من الوعد (٣) أي أبصرنا (٤) جمع طلل بالتحريك وهو
ما أشرف من رسم الدار كالشجر (٥) موضع بقرب الفرات ينسب إليه الحجر (٦) أي
أعينوني أعينوني (٧) أي المتاع المشدود (٨) أي العين الذهب والفضة (٩) أي
أطربه وحمله على الخفة والطيس (١٠) بالكسر الشئ الخفيف من الحلي وشبهه
(١١) الحسن المستقلح (١٢) المسكوك من الذهب والفضة (١٣) أي حملة (١٤) أي نهض
متاقلاً (١٥) أي خادعنا وهرب (١٦) الذي يطرجي يوب الناس أي يقطعها ويشقها
(١٧) أي مضى وسبق (١٨) كثير الفرار أي الهرب وقيل اسم شاعر كان انصلت من
الحرب وفر من الزحف فضر به المثل (١٩) أي أذهب عقولنا (٢٠) خروجه
بسرعة (٢١) أي نطلبه (٢٢) أي مجلس (٢٣) أي مضل ضد الهادي (٢٤) هي الموضع
السابق ذكره

ما زایل^(١) الحانة^(٢) * فأغرائي^(٣) خبت هذا القول بسببه^(٤) * والإسلاك^(٥)
 فما لست من سلكه^(٦) * فأدلت^(٧) إلى الدسكرة^(٨) * في هيئة
 منكرة^(٩) * فإذا الشيخ في حلة ممصرة^(١٠) * بين دنان^(١١) ومقصرة^(١٢)
 * وحولة سقاء^(١٣) تبهر^(١٤) * وشموع تزهّر * وآس^(١٥) وعبهر^(١٦) *
 ومزمار ومزهر^(١٧) * وهو تارة يستبزل^(١٨) الدنان * وطوراً يستنطق
 العيدان^(١٩) * ودفعة يستنشق^(٢٠) الریحان * وأخرى يغازل^(٢١) الغزلان^(٢٢) *
 فلما عثرت^(٢٣) على لبسه^(٢٤) * وتفاوت يومه من أمسه * قلت له أو لي لك^(٢٥)
 ياملعون * أنا نسيت يوم جيزون^(٢٦) * فضحك مستغرباً^(٢٧) * ثم أنشد مطرباً^(٢٨)
 لزمت السيفار^(٢٩) * وجبت القفار^(٣٠) * وعفت النفار^(٣١)
 لأجني الفرح^(٣٢)

(١) فارق (٢) هي حانوت الحمار وبنيته (٣) أي أوقعني (٤) أي بتجربته (٥) الدخول
 (٦) أي من جنسه (٧) الادلاج السير في آخر الليل (٨) قصر حواله بيوت الشطار
 وفي هذا الموضع علم على البلد (٩) أي مغيرة (١٠) أي ملونة بالجرمة والورس (١١) جمع
 دن وهو وعاء النجر (١٢) بالكسر آلة عصر النجر (١٣) جمع ساق (١٤) تغلب في الحسن
 وتزهّر تضيء (١٥) نبت عطر معروف (١٦) نرجس أو ياسمين (١٧) عود الغناء (١٨) من
 بزل الطين عن رأس الدن إذا رفعه عنه (١٩) أي يطلب نطق العيدان أي سماع
 صوتها (٢٠) أي يشم (٢١) أي يلاعب (٢٢) جمع غزال كناية عن الغلمان والنساء
 الحسان (٢٣) أي اطلعت (٢٤) تخليطه وتعمية أمره (٢٥) كلمة تهديد أي ويل لك
 وهو دعاء عليه (٢٦) هي الشام (٢٧) أي مبالغاً (٢٨) أي مغنياً (٢٩) أي السفر (٣٠) أي
 قطعت إلا ما كن الخالية (٣١) أي كرهت البعد والفرار عنكم (٣٢) أي لاجل أن

أحوز الفرح والسرور

وخضت^(١) السيول * ورضت الخيول^(٢) * لجر ذيول^(٣)
 الصبي والمراح
 ومطت الوقار^(٤) * وبغت العقار * لحسو العقار^(٥)
 ورشف القدح^(٦)
 ولولا الطماح^(٧) * إلى شرب راح^(٨) * لما كان باح^(٩)
 في الملح^(١٠)
 ولا كان ساق^(١١) * دهائي^(١٢) الرفاق^(١٣) * لأرض العراق
 بحمل السبح^(١٤)
 فلا تغضب^(١٥) * ولا تضخب^(١٦) * ولا تعجب^(١٧)
 فعذري وضح
 ولا تعجب^(١٨) * لشيخ ابن^(١٩) * بمغنى^(٢٠) أغن^(٢١)
 ودن^(٢٢) طفح^(٢٣)

(١) من خاض الماء إذا مشى فيه (٢) أي ركبها وذللتها (٣) أي لاجل الانتعاش
 بالصبوة والنشاط والطرب (٤) ما طاشي عنه لغة في أماطه عنه أي أزات ونزعت
 السكينة (٥) العقار بالفتح الأرض والضباع وبالضم الحرس سميت به لأنها تعافر
 العقل أو الدن أي تلازمه والحسو الشرب (٦) أي مص الكاس (٧) هو والطموح
 شدة النظر وشخصه (٨) من أسماء النمر لان شاربها يرتاح اليها (٩) أي أظهر والمراد
 هنا تكلم (١٠) جمع ملححة بالضم ما يستملح من الكلام (١١) من السوق (١٢) مكري
 (١٣) جمع رفقة (١٤) جمع سمجة وهي خرزات منظومة يسبح بها (١٥) الصخب الصباح
 وهو قبيح خصوصاً من الرجال وفي الحديث ولا صخباً في الأسواق (١٦) أقام (١٧) أي
 بمنزل (١٨) مخصب روضة غناء كثيرة العشب (١٩) امتلاً وقاض

فَإِنَّ الْمُدَامَ ^(١) * تَقْوَى الْعِظَامَ * وَتَشْفَى السِّقَامَ

وَتَنْفِي التَّرَحَّ ^(٢)

وَأَصْفَى الشَّرُورَ * إِذَا مَا الْوَقُورَ ^(٣) * أَمَا طَ ^(٤) سَتُورَ

الْحَيَا وَاطَّرَحَ ^(٥)

وَأَحْلَى الْغَرَامَ ^(٦) * إِذَا الْمُسْتَهَامَ ^(٧) * أَزَالَ اِكْتَتَامَ

الْيَوَى ^(٨) وَافْتَضَحَ

فَبَيَحَ ^(٩) يَهْوَاكَ * وَبَرَّ ذَحْشَاكَ ^(١٠) * فَرَزَنْدُ أَسَاكَ ^(١١)

بِهِ قَدْ قَدَحَ ^(١٢)

وَدَاوَالِ الْكُلُومَ ^(١٣) * وَسَلَّ ^(١٤) الْهُمُومَ * بَيَّنَّتِ الْكُرُومَ ^(١٥)

الَّتِي تُقَرَّحَ ^(١٦)

وَحُصَّ الْغُبُوقَ ^(١٧) * بِسَاقٍ يَسُوقَ ^(١٨) * بَلَاءُ الْمَشُوقَ ^(١٩)

(١) من أسماء الخمر سميت بذلك لطول مدة مكثها (٢) الحزن (٣) كثير الوقار (٤) أزال وأبعد (٥) بمعنى الطرح والترك (٦) العشق (٧) العاشق المهائم ذاهب القلب (٨) أى باح باسم من يهواه على حد قول من قال

فصرح بمن تهوى ودعنى من الكنى * فلا خير فى الذات من دونها ستر
ويؤيد ذلك قوله فبح بهواك الخ (٩) أى فأظهر وحدت (١٠) أى قلبك (١١) الزندهو
الذى يقدهح به النار وأسأك حزنك وملالتك (١٢) أى أورى بمعنى ظهر (١٣) هى
الجراح (١٤) أمر من التسلية وهى إزالة الهم (١٥) من أسماء الخمر والكروم جمع كرم
بالسكون وهو العنب (١٦) أى تسأل وتشهى (١٧) هو شراب أول الليل كما أن الصبوح
شراب أول النهار (١٨) أى يطرد (١٩) هو العاشق الكثير الشوق

إِذَا مَا طَمَحَ ^(١)

وَشَادَ ^(٢) يَشِيدَ ^(٣) * بِصَوْتِ تَمِيدَ ^(٤) * حِبَالُ الْحَدِيدِ

لَهُ إِنْ صَدَحَ ^(٥)

وَعَاصِ النَّصِيحَ ^(٦) * الَّذِي لَا يُدِيحَ * وَصَالِ الْمَلِيحَ

إِذَا مَا سَمَحَ

وَجَلَّ ^(٧) فِي الْمِحَالِ ^(٨) * وَلَوْ بِالْمِحَالِ ^(٩) * وَدَعَّ مَا يُقَالُ ^(١٠)

وَحَذَّ مَا صَلَحَ

وَفَارِقَ أَبَاكَ * إِذَا مَا أَبَاكَ ^(١١) * وَمَدَّ الشِّبَاكَ ^(١٢)

وَصَدَّ مَنْ سَنَحَ ^(١٣)

وَصَافَ ^(١٤) الْخَلِيلَ * وَنَافَ ^(١٥) الْبَخِيلَ * وَأَوَّلَ الْجَمِيلِ ^(١٦)

وَوَالِ ^(١٧) الْمُنِيحَ ^(١٨)

وَلَذَّ بِالْمَتَابِ ^(١٩) * أَمَامَ الذَّهَابِ ^(٢٠) * فَمَنْ دَقَّ ^(٢١) بَابَ

كَرِيمَ فَتَحَ

(١) أى أبعد نظره وأشخصه (٢) الشادى هو المغنى (٣) بضم الياء والماضى اشاد اذا
رفع صوته بالغناء وفتح الياء هنا دطأ (٤) أى تميل وتتحرك (٥) أى صاح بصوته
بالغناء من صدح الديك اذا صاح بصوت مطرب (٦) أى خالف الناصح (٧) أمر من
الجولان (٨) بالكسر المكرو والخديعة (٩) بالضم الباطل الذى لا يتصور فى العقل
وجوده (١٠) أى اترك ما يقوله الجاهل (١١) أبأك الاول والدك والثانى بمعنى كرهك
ولم يردك (١٢) جمع شبكة وهى ما يصاد بها (١٣) عرض وأقبل (١٤) أمر من المصاغة
(١٥) أبعد (١٦) أى أعط العطاء الجميل (١٧) أى وتابع (١٨) جمع المنحة وهى العطية
(١٩) أى التجئ الى التوبة (٢٠) أى قبل الموت (٢١) أى طرق وقرع

فقلت له بخ بخ ^(١) لروايتك * وأف وتف ^(٢) لغوايتك ^(٣) * فبالله من أي
الأغياص ^(٤) عيصك * فقد أعضلني ^(٥) عويصك ^(٦) * فقال ما أحب أن
أفصح ^(٧) عني * ولكن ساكني ^(٨)

أنا أطروقة ^(٩) الزما * ن واغجوبة ^(١٠) الاعم
وأنا الحول ^(١١) الذي احتال في العرب والعجم
غير أنني ابن حاجة ^(١٢) * هاضة ^(١٣) الدهر فاهتضم ^(١٤)
وأبو صبيبة ^(١٥) بدوا ^(١٦) * مثل لحم على وضم ^(١٧)
وأخو العيلة ^(١٨) المعيل ^(١٩) إذا احتال لم يعلم

قال الراوي فعرفت حينئذ أنه أبو زيد ذو الرئيب ^(٢٠) والعيب * ومسود
وجه الشيب ^(٢١) * وساءني ^(٢٢) عظم تمرده ^(٢٣) * وقبح تورده ^(٢٤) *

(١) كلمة يقال عند استحسان الشيء مكررة يجوز فيها تسكين الخاء وكسرها منونة
(٢) كلمتان يقولهما المتسكرون من الشيء المستقدر له (٢) أي لضاللتك (٤) جمع
العيص بالكسر وهو الأصل في النسب يقال هو من عيص هاشم (٥) أي أعياني
(٦) أي صعب أمرك وتغامضه (٧) أي أبين (٨) أي أخبر بالكناية عني (٩) هي
ما يستحسن ويستغرب (١٠) هي ما يتعجب منه (١١) الكثير الحيلة (١٢) أي طالب
حاجة (١٣) أي ظلمه وكسره (١٤) أي ذل ونقص (١٥) أي صبيان وأطفال (١٦) أي
لا حوا وظهروا (١٧) بالهريك هو كل شيء وضع عليه اللحم وقاية من الأرض
كالخشب وغيره (١٨) أي صاحب الفقر يقال عال الرجل يعيل إذا افتقر (١٩) ذو
العيال أعال الرجل إذا كثر عياله (٢٠) الشك (٢١) يعني أنه خضب لحيته بالسواد
لاجل التدليس (٢٢) أحزنني (٢٣) أي عتوه وخبث سيرته (٢٤) أي وروده
في مناهل المخازي

فقلت له بلسان الألفة ^(١) * وإدلال ^(٢) المعرفة * ألم يأن ^(٣) لك يا شيخنا
* أن تضيع ^(٤) عن إلحنا ^(٥) * فتضجر ^(٦) وزجر ^(٧) * وتسكر ^(٨) وفكر ^(٩)
ثم قال إنها ليلة مراح ^(٩) لا تلاح ^(١٠) * ونهزة ^(١١) شرب راح لا كفاح ^(١٢)
* فعذر ^(١٣) عما بدا * إلى أن تتلاقى غدا * ففارقته فرقا ^(١٤) من
عربدته ^(١٥) * لا تعلقا بعديته ^(١٦) * وبث ليلتي لبسا حداد الندم ^(١٧)
* على ثقل خطا ^(١٨) القدم * إلى ابنة الكرم لا الكرم ^(١٩) * وعاهدت
الله سبحانه وتعالى أن لا أحضر بعدها حانة نبأذ ^(٢٠) * ولو أعطيت ملك
بغداد ^(٢١) * وأن لا أشهد معصرة الشراب * ولورد على عصر الشباب
* ثم إننا رحلنا ^(٢٢) العيس ^(٢٣) * وقت التغليس ^(٢٤) * وخلصنا بين
الشيخين أبي زيد وابلديس

(١) أي الحية (٢) الإدلال والدلال والدالة الجرأة مع الغنج وامرأة حسنة الدل
والدلال (٣) أي لم يقرب (٤) تمتنع (٥) الفحش (٦) أي قلق من الضجر وهو ضيق
الصدر (٧) صاح والزجرة صوت الأسد (٨) غير حالته (٩) طرب (١٠) أي تنازع
وتشائم (١١) أي فرصة (١٢) مقاتلة (١٣) أي عد نفسك واصرف بصرك
(١٤) بالهريك أي خوفا (١٥) العريضة سوء خلق السكران (١٦) أي بوعده
(١٧) الحداد ثياب سود تلبس في المأتم استعارها للندم (١٨) بالضم جمع خطوة (١٩) ابنة
الكرم الخمرة والكرم بالسكون العنب والثاني بالهريك ضد البخل (٢٠) أي بيت
خمار (٢١) بالذال المعجمة لغة في بغداد (٢٢) بتشديد الحاء كذا بخط الحريري
(٢٣) الأبل البيض (٢٤) السير وقت الغلس وهو ظلمة آخر الليل

المقامة الثالثة عشرة البغدادية

روى الحرث بن همام قال ندوت^(١) بضواحي^(٢) الزوراء^(٣) * مع مشيخة^(٤)
 من الشعراء * لا يعلق^(٥) لهم مبار^(٦) بغبار * ولا يجري معهم مزار^(٧)
 في مضار^(٨) * فأفضنا^(٩) في حديث يفضح الأزهار^(١٠) * الى أن
 نصفنا النهار^(١١) * فلما غاض^(١٢) در الأفكار^(١٣) * وصبت^(١٤)
 النفوس الى الأوكار^(١٥) * لمحنا عجوزاً تقبل من البعد * وتخصر إحصار^(١٦)
 الجرد^(١٧) * وقد استلت^(١٨) صبية^(١٩) أنحف من المغازل^(٢٠) * وأضعف^(٢١)
 من الجوازل^(٢٢) * فما كذبت إذ رأتنا * أن عرتنا^(٢٣) * حتى إذا محضرتنا
 * قالت حيا الله المعارف^(٢٤) * وإن لم يكن^(٢٥) معارف * اعلموا يامال
 الأمل^(٢٦) * ونمال الأراميل^(٢٧) * أنى من سروات^(٢٨) القبائل^(٢٩) *

(١) أقيمت بالنادى وهو المجلس (٢) برارى ونواحي (٣) اسم دجلة ببغداد (٤) جماعة من
 الشيوخ (٥) يلصق (٦) معارض (٧) من المماراة وهي المجادلة (٨) ميدان السباق
 (٩) فشرعنا (١٠) بمعنى انه يفوق الأزهار في الارتياح اليه (١١) أى بلغنا نصفه (١٢) أى
 غار ونقص (١٣) أى ما تنتج القرائح من حلوا الحديث (١٤) أى مالت (١٥) جمع وكر
 وهو بيت الطائر (١٦) أى تعدوعد والجردوهى الخيل القصار الشعور (١٧) أى
 استتبع (١٨) جمع صبي (١٩) جمع مغزل (٢٠) جمع جوزل وهو فرخ الحمام (٢١) أى
 قصدتنا (٢٢) جمع معارف وهو الوجه أى حيا الله الوجود والسادة (٢٣) وفي نسخة لم
 يكونوا (٢٤) أى ملجأ الراجى (٢٥) الثمال بالكسر من يقول عليه والارامل المساكين
 من رجال ونساء قال العباس يمدحه عليه الصلاة والسلام

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه * ثمال اليتامى عصمة الارامل

(٢٦) جمع سراة جمع سرى وهو السخى ذو المروءة

وسريات^(١) العقائل^(٢) * لم يزل أهلى وبعلى يحلون الصدر^(٣) * ويسيرون القلب^(٤)
 * ويمطون الظئر^(٥) * ويولون اليد^(٦) * فلما أردى^(٧) الدهر الأعضاد^(٨)
 * وفجع بالجوارح^(٩) الأكباد^(١٠) * وانقلب^(١١) ظرأ البطن^(١٢) * نبأ^(١٣)
 الناظر^(١٤) * وجفا الحاجب^(١٥) * وذهبت العين^(١٦) * وفقدت الراحة^(١٧)
 * وصلد الزند^(١٨) * ووهنت اليمين^(١٩) * وضاع اليسار^(٢٠) * وبانت
 المرافق^(٢١) * ولم يبق لنا ثنية ولا تاب^(٢٢) * فمذا غبر العيش^(٢٣)
 الأخضر^(٢٤) * وازور^(٢٥) المحبوب الأصفر^(٢٦) * أسود يومى الأبيض^(٢٧) * وبيض^(٢٨)
 فودى^(٢٩) الأسود^(٣٠) حتى رثى^(٣١) العذو الأزرق^(٣٢) * فحبذا الموت^(٣٣)
 الأحمر^(٣٤) * وتلوى^(٣٥) من ترؤن عينة فرازه^(٣٦) * وترجانه^(٣٧)

(١) جمع سرية وهي الرفيعة القدر (٢) جمع عقيلة وهي الكريمة الجيدة (٣) أشرف
 المجلس (٤) المراد قلب العسكر أى وسط الموكب (٥) أى يركبون الناس الابل التى
 تحمل القوم (٦) أى يعطون النعمة (٧) أى أهلك (٨) أى الاعوان (٩) جوارح
 الانسان اعضاءه التى يكسب بها يريد الاولاد والخدم (١٠) أى الدهر (١١) كناية
 عن تحول الامر (١٢) أى تجافى وتباعدا والناظر المراد به من كان ينظر اليهم نظر
 اجلال واعظام (١٣) أى الخادم (١٤) الذهب (١٥) ضد التعب (١٦) كناية عن الخيبة
 (١٧) أى ضعفت القوة (١٨) فارقت (١٩) أى ما يرتفق به (٢٠) الثنية هي الفتية من
 النوق والناب المستنة (٢١) كناية عن المعيشة الطيبة (٢٢) أى مال وانقبض (٢٣) أى
 الذهب (٢٤) أى شاب (٢٥) هو جاب الرأس (٢٦) أى رحمنى (٢٧) أى شديد العداوة
 (٢٨) أى الشديد وهو أن يقتل بالسيف وقيل هو الموت فجأة (٢٩) أى وتابعي (٣٠) مثل

الضرب لمن يدل ظاهره على باطنه فيغنى عن الاختبار (٣١) أى تبيان أى مبينه

أَصْفَرَارُهُ * قُصْوَى بَغِيَّةٍ أَحَدِهِمْ تُرْدَةُ ^(١) * وَقُصَارَى أُمْنِيَّتِهِ بُرْدَةُ ^(٢) *
وَكُنْتُ آلَيْتُ ^(٣) أَنْ لَا أَبْذُلَ الْحَرَّ ^(٤) إِلَّا لِلْحَرِّ ^(٥) * وَلَوْ أَنِّي مِتُّ مِنْ
الضَّرِّ * وَقَدْ نَاجَتْنِي ^(٦) الْقُرُونَةُ ^(٧) * بَانَ تَوَجَّدَ عِنْدَكُمْ الْمَعُونَةُ ^(٨) *
وَأَذَنْتَنِي ^(٩) فِرَاسَةَ الْحَوْبَاءِ ^(١٠) * بَانَكُمْ يَنَابِيعُ ^(١١) الْحَبَاءِ ^(١٢) * فَتَضَرَّ ^(١٣)
اللَّهُ امْرَأً أَبْرَقَسَى ^(١٤) * وَصَدَّقَ تَوَسَّمَى ^(١٥) * وَنَظَرَ إِلَى بَعَيْنٍ يُقْذِيهَا
الْجُمُودُ ^(١٦) * وَيُقْذِيهَا ^(١٧) الْجُودُ ^(١٨) * (قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ)
فَهِمْنَا إِبْرَاعَةَ عِبَارَتَهَا ^(١٩) * وَمُلِحَ اسْتِعَارَتَهَا * وَقُلْنَا لَهَا قَدْ فَتَنَ ^(٢٠)
كَلَامُكَ * فَكَيْفَ إِيحَامُكَ ^(٢١) * فَقَالَتْ أَفَجَرَّ الصَّخَرِ ^(٢٢) * وَلَا فَخْرَ
فَقُلْنَا إِنْ جَعَلْتَنَا مِنْ رُؤَايِكَ ^(٢٣) * لَمْ نَبْخَلْ بِمَوَاسَاتِكَ * فَقَالَتْ لَا رَيْنَكُمْ
^(٢٤) أَوْلَا شِعَارَى ^(٢٥) * ثُمَّ لَا رَوَيْنَكُمْ ^(٢٦) أَشْعَارَى * فَأَبْرَزَتْ رُؤْدَنَ

(١) أى نهاية ما يبتغيه أحدهم تريد (٢) أى منتهى ما يتمناه كساء يابس (٣) أى حلفت
(٤) ماء الوجه (٥) أى للسكريم (٦) أى حدثتني (٧) هى النفس (٨) أى الاعانة
(٩) أعلمتني (١٠) أى حدى النفس (١١) جمع ينبوع وهو العين الجارية (١٢) العطاء
(١٣) أى جعله نصراً أى حسناً بهجاء (١٤) أى حفظ خلقى من الخنث (١٥) أى ما توسعته
فيكم ووطنته (١٦) أى يلقى فيها القذى وهو ما يسقط في العين (١٧) يريد به البخل
(١٨) بتشديد الدال أى يزيل قذاها (١٩) أى الكرم (٢٠) أى هامت قلوبنا وتحيرت
لفصاحة كلامها ومحاسن نظامها (٢١) من الفتنة أى فتنا (٢٢) أى نظمك الشعر
يقال ألحم الشعر أى نظمته مثل حاكه (٢٣) كناية عن الاتيان بالبديع البليغ
العذب من الشعر (٢٤) أى الراوين لشعرك (٢٥) من الرؤية (٢٦) أى توبى الذى يلى
جسدى (٢٧) من الرواية يقال رواه إذا جعله راوياً عنه

دِرْعٍ دَرِيْسٍ ^(١) * وَبَرَزَتْ ^(٢) بَرَزَةُ عَجُوزٍ دَرْدَيْسٍ ^(٣) * وَأَنْشَأَتْ تَقُولُ
أَشْكُو إِلَى اللَّهِ اشْتِكَاءَ الْمَرِيضِ * رَبِّبَ الزَّمَانِ ^(٤) الْمُتَعَدَّى ^(٥) الْبَغِيضِ ^(٦)
يَأْقُومُ إِنِّي مِنْ أَنْاسٍ غَنَوَا ^(٧) * دَهْرًا وَجَفَنُ الدَّهْرِ عَنْهُمْ غَضِيضٌ ^(٨)
فَخَارَهُمْ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ * وَصِيَّتُهُمْ ^(٩) بَيْنَ الْوَرَى مُسْتَفِيضٌ ^(١٠)
كَانُوا إِذَا مَا نَجَّجَتْ ^(١١) أَعْوَزَتْ ^(١٢) * فِي السَّنَةِ الشَّبَاءِ ^(١٣) رَوْضًا ^(١٤) أَرِيضٌ ^(١٥)
تُشَبُّ ^(١٦) لِلسَّارِينَ ^(١٧) نِيرَانُهُمْ * وَيُطْعِمُونَ الضَّيْفَ لَحْمًا غَرِيضٌ ^(١٨)
مَابَاتٍ جَارٍ لَيْسَ سَاغِبًا ^(١٩) * وَلَا لِرَوْعٍ ^(٢٠) قَالَ حَالُ الْجَرِيضِ ^(٢١)
فَقِيضَتْ ^(٢٢) مِنْهُمْ ضُرُوفُ الرَّدَى ^(٢٣) * بِحَارَ جُودٍ لَمْ نَخْلُبَا ^(٢٤) تَغِيضٌ ^(٢٥)

(١) أى فظهرت كم قبض بال (٢) ظهرت (٣) أى مسنة ذات مكرودهاء (٤) أى
جوره كأي بعض النسخ (٥) متجاوز الحد (٦) ضد الحبيب (٧) أى أقاموا وعاشوا
(٨) أى مغضوض بمعنى مكفوف كناية عن كون الدهر لم يصهم بمصائبه (٩) ما يذكر
وينشر من ذكرهم الحميد (١٠) أى شائع ذائع (١١) أى مرعى خصب (١٢) أحوجت
والأعواز الفقر (١٣) على التى لا حضرة فيها ولا مطر (١٤) جمع روضة وهى البقاع التى
يكون فيها أنواع الزهر والنور (١٥) حسن التبات من قولهم أرض أريضة إذا كانت
طيبة (١٦) توفد (١٧) جمع ساروهو من يسرى ليلاً (١٨) أى طرى (١٩) أى جائعاً
(٢٠) أى لفرع وخوف (٢١) الجريض الغصة يقال فى المثل حال الجريض دون
القريض وأصله أن النعمان كان له يومان يوم يؤسر ويوم نعى فن لقيه فى يوم يؤسه
قتله ومن لقيه فى يوم نعماء أغناه فلقية فى يوم يؤسه عبيد البرص الشاعر وكان
من خاصته فقال له النعمان وددت لو لقيتاً غير اليوم ففن ماشئت غير نفسك فقال
لا أعز على من نفسى فقال لا سبيل الى ذلك فأنشدنى من شعرك فقال عبيد حال
الجريض دون القريض فذهب مثلاً (٢٢) أى فتقصت وأفنت (٢٣) الهلاك (٢٤) أى
نظنها (٢٥) أى تنقص

وَأُودِعَتْ مِنْهُمْ بُطُونُ الثَّرَى ^(١) * اسْدَ التَّحَامِي ^(٢) وَأُسَاةُ ^(٣) الْمَرِيضِ
فَمَحْمِلِي ^(٤) بَعْدَ الْمَطَايَا ^(٥) الْمَطَا ^(٦) * وَمَوْرَطِي بَعْدَ الْيَفَاعِ ^(٧) الْحَضِيضِ ^(٨)
وَأَفْرُخِي ^(٩) مَا تَأْتِي تَشْتَلِي ^(١٠) * بُؤْسًا ^(١١) لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَمِيضُ ^(١٢)
إِذَا دَعَا الْقَائِتُ ^(١٣) فِي لَيْلِهِ * مَوْلَاهُ نَادَوُهُ بِدَمْعٍ يَفِيضُ ^(١٤)
يَارَازِقَ النَّعَابِ ^(١٥) فِي عَشِهِ * وَجَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ ^(١٦) الْمَلِيضِ ^(١٧)
أَتَجِ ^(١٨) لَنَا اللَّحْمَ مِنْ عَرِضُهُ * مِنْ دَنَسِ الدَّمِ نَقِي رَحِيضُ ^(١٩)
يُطْفِئُ نَارَ الْجُوعِ عَنَّا وَلَوْ * بِمَذْقَةٍ ^(٢٠) مِنْ حَازِرٍ ^(٢١) أَوْ مَخِيضِ ^(٢٢)
فِيلٍ فَتَيَّ يَكْشِفُ مَا نَأْيِمُ ^(٢٣) * وَيَغْنَمُ الشُّكْرَ الطَّوِيلَ الْعَرِيضُ
فَوَالَّذِي تَعْنُو ^(٢٤) النَّوَاصِي ^(٢٥) لَهُ * يَوْمَ وَجُوهِ الْجَمْعِ سُدُودِيضِ ^(٢٦)

(١) كناية عن القبور (٢) أي الذين يتحامي فيهم (٣) جمع آس وهو الطبيب (٤) أي موضع حمل (٥) جمع مطية وهي الناقة التي تركب (٦) هو النظهر تعني أن أمتعتها بعد أن كانت تحمل على الأبل صارت تحمل على ظهرها (٧) العالي من الأرض (٨) ما انخفض من الأرض عند منقطع الجبل (٩) أي أولادي (١٠) أي لا تقصر في الشكوى (١١) أي ضراوشدة (١٢) من أومض البرق إذا لمع والمراد هنا الظهور (١٣) أي العابد (١٤) أي يسيل (١٥) فرخ الغراب يقال أنه إذا خرج فرخ الغراب من البيضة يخرج أبيض فينسكره أبواه فيتركه فيفتح فاه فيرسل الله ذبا يداخل فيه فيكون غذاءه ثم بعد سبعة أيام يسود فيراجعه أبواه (١٦) أي المكسور (١٧) أي الذي ينكسر بعد جبرده (١٨) أي قدر لنا ووفق من يكون نقي العرض من الملامة والمذمة (١٩) أي مغسول طاهر (٢٠) هي اللبن فيه ماء (٢١) لبن حامض (٢٢) لبن منزوع الزبد (٢٣) أي أصابعهم (٢٤) أي تخضع وتذل (٢٥) جمع باصية وهي مقدم الرأس والمراد أهلها والنواصي أيضا الأشراف (٢٦) يعني يوم القيامة

لَوْلَاهُمْ لَمْ تَبْذُلِي صَفْحَةً ^(١) * وَلَا تَصْدَيْتُ ^(٢) لِنَظْمِ الْقَرِيضِ ^(٣)
قَالَ الرَّأْيِيُّ فَوَاللَّهِ لَقَدْ صَدَعْتُ ^(٤) بِأَيَّاتِهَا أَغْشَارَ الْقُلُوبِ ^(٥) * وَاسْتَخْرَجْتُ
خَبَايَا الْجُيُوبِ ^(٦) * حَتَّى مَا حَيَا مِنْ دِينِهِ الْإِمْتِيَا حَ ^(٧) * وَارْتَا حَ ^(٨)
لِرِفْدِهَا ^(٩) مَنْ لَمْ تَخْلُ ^(١٠) يَرْتَا حَ * فَلَمَّا أَفْعَوْعَمَ ^(١١) جِيْبَهَا تَبْرَا ^(١٢) *
وَأَوَّلَاهَا ^(١٣) كُلُّ مَنَّا بَرًّا ^(١٤) * تَوَلَّتْ ^(١٥) يَتْلُوها الْأَصَاغِرُ ^(١٦) * وَفُوهَا
بِالشُّعْرِ فَاغِرِ ^(١٧) * فَاشْرَأَبْتُ ^(١٨) الْجَمَاعَةَ بَعْدَ مَمَرِّهَا * إِلَى سَبْرِهَا
تَبْلُو ^(١٩) مَوَاقِعَ بَرِّهَا ^(٢٠) * فَكَفَلْتُ لِيَوْمِ بِاسْتِنْبَاطِ السِّرِّ الْمُرْمُوزِ
* وَنَهَضْتُ أَقْفُو أَثَرِ الْعَجُوزِ ^(٢١) * حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى سُوقٍ مُغْتَصَةٍ ^(٢٢)
بِالْأَنَامِ * مُحْصَةً بِالزَّحَامِ ^(٢٣) * فَانْغَمَسْتُ ^(٢٤) فِي الْغُمَارِ ^(٢٥) * وَامْلَسْتُ ^(٢٦)

(١) أي لولا هؤلاء الصبية الجياع لم تظهر لي صفحة وجهه وهي جانبه (٢) أي تعرضت (٣) هو الشعر (٤) أي شققت وفرقت (٥) أي أجزاءها جمع عشر وهو القطعة تنكسر من القدح أو البرمة وقلب أعشارها إذا كان قطعا (٦) كناية عما به عطي من الدراهم (٧) أي أعطاهما من عادته طلب العطاء (٨) أي نشط (٩) أي أعطاهما (١٠) نظنه (١١) أي أملا جدا (١٢) أي ذهبها (١٣) أي أعطاهما (١٤) إحسانا (١٥) أي أدبرت (١٦) أي يتبعها الأولاد (١٧) أي فيها (١٨) أي فاتح بمعنى مفتوح بالشكر (١٩) مدت عنقه وأورفعت رأسها لتنظر يقال اشرب البازي إذا مد عنقه للصيد (٢٠) أي اختبارها (٢١) أي لتختبر (٢٢) أي مواضع صلتها (٢٣) أي ضمنت لهم استخراج سرها الخفي (٢٤) أي وقت أذهب متبعا أثرها (٢٥) أي ممثلة (٢٦) أي مخصوصة بالزحام (٢٧) أي قد خلت من انغمس في الماء إذا دخل فيه (٢٨) بالضم والفتح جماعات الناس (٢٩) أي تخلصت وانفلتت

مِنَ الصَّبِيَّةِ الْأَغْمَارِ ^(١) * ثُمَّ عَاجَتْ ^(٢) بِخُلُوبِ بَالٍ ^(٣) * إِلَى مَنْجَدٍ خَالٍ *
 فَأَمَّطَتْ ^(٤) الْجَلْبَابَ ^(٥) * وَنَضَّتِ النَّقَابَ ^(٦) وَأَنَا لَمَحْتُهَا ^(٧) مِنْ خِصَاصِ الْبَابِ *
 * وَأَرْقُبُ ^(٨) مَاسْتَبْدِي ^(٩) مِنْ الْعُجَابِ ^(١٠) * فَلَمَّا انْسَرَّتْ ^(١١) أَهْبَةُ الْخَفَرِ ^(١٢) *
 * رَأَيْتُ نُحْيَا ^(١٣) أَبِي زَيْدٍ قَدْ سَفَرَ ^(١٤) * فَهَمَمْتُ بِأَنْ أَهْجُمَ ^(١٥) عَلَيْهِ *
 لَا عَنَافَةَ ^(١٦) عَلَى مَا أَجَزَى ^(١٧) إِلَيْهِ * فَاسْتَلَقَى ^(١٨) اسْتِنْقَاءَ الْمُتَرَدِّينَ * ثُمَّ رَفَعَ
 عَقِيرَةَ الْمُرَدِّينَ ^(١٩) * وَانْدَفَعَ يُنْشِدُ

يَأْتِي شِعْرِي أَذْهَرِي * أَحَاطَ عِلْمًا بِقَدْرِي
 وَهَلْ دَرَى كُنْهَ غَوْرِي ^(٢٠) * فِي الْخُدْعِ أَمْ لَيْسَ يَدْرِي
 كَمْ قَدْ قَرَّتْ بَنِيهِ ^(٢١) * بِحِيلَتِي وَبِمَكْرِي
 وَكَمْ بَرَزَتْ ^(٢٢) بِعُرْفٍ ^(٢٣) * عَلَيْهِمْ وَبِنُكْرٍ

(١) أي الجهال جمع الغمر بالضم وهو الذي لم يجرب الأمور (٢) مالت ورجعت
 (٣) أي بقلب خال (٤) أي فأزالت (٥) هو الملعقة أو الملاءة أو الرداء (٦) أي كشفت
 البرقع (٧) أنظرها (٨) أي شقوقه (٩) أنتظر (١٠) أي ستظهر (١١) ما جاوز حد
 العجب (١٢) أي انكشفت (١٣) أي هيئة الحياء والمراد به النقاب (١٤) هو الوجه
 (١٥) أي ظهر وانكشف (١٦) أي أدخل في غفلة فجأة (١٧) أي لا غيره وألومه
 (١٨) جرى إليه وجرى إليه قصد وفي نسخة ما اجتأ عليه (١٩) أي فاستلقى كافي
 بعض النسخ بأن نام على ظهره منبسطا (٢٠) العقيرة الصوت وأصله الرجل المعقورة
 أي المجروحة ثم استعمل في الصوت وذلك أن رجلا عقرت رجلاه فرفعها وصرخ
 من شدة الألم ف قيل لكل من رفع صوته رفع عقيرته (٢١) أي غاية عمق عقلي (٢٢) أي
 غلبت بالقمار أهلها (٢٣) أي ظهرت (٢٤) بمعنى المعروف ضد النكر بمعنى المنكر

أَصْطَادُ قَوْمًا بَوَّعُظٍ * وَآخِرِينَ بِشَعْرِ
 وَأَسْتَفْزُ بِخَلٍّ * عَقْلًا ^(١) وَعَقْلًا بِخَمْرِ ^(٢)
 وَتَارَةً أَنَا صَخْرٌ * وَتَارَةً أُخْتُ صَخْرٍ ^(٣)
 وَلَوْ سَلَكَتُ سَبِيلًا * مَا لَوْفَةً ^(٤) طُولَ عُمرِي
 نَخَابَ قِدْحِي وَقِدْحِي * وَدَامَ عُسْرِي وَخُسْرِي ^(٥)
 فَقُلْ لِمَنْ لَامَ هَذَا * عُدْرِي فَذُونُكَ ^(٦) عُدْرِي

قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ فَلَمَّا ظَهَرْتُ ^(٧) عَلَى جَلِيَّةٍ أَمْرِهِ ^(٨) * وَبَدِيعَةِ إِمْرِهِ ^(٩) *
 وَمَا زَخَرَفَ ^(١٠) فِي شِعْرِهِ مِنْ عُدْرِهِ * عَلِمْتُ أَنَّ شَيْطَانَهُ الْمُرِيدَ ^(١١) *
 لَا يَسْمَعُ النَّقِيدَ ^(١٢) * وَلَا يَفْعَلُ إِلَّا مَا يُرِيدُ * فَتَنَيْتُ ^(١٣) إِلَى أَصْحَابِي عِنَانِي ^(١٤)

(١) أي أستخف عقلا بخل وهو كناية عن الخير والحق (٢) أي أستفز عقلا بخمر وهو
 كناية عن الشر والباطل يقال لست من هذا الأمر في خل ولا في خمر أي لا في خير
 ولا شر (٣) صخر هو ابن عمرو بن الشريد السلمي وأخته الخنساء الشاعرة المشهورة
 ومن قولها فيه وإن صخرًا لتأتم الهداة به * كأنه علم في رأسه نار
 وقال الشاعر

أبيت على الصخر المبارك با كيا * كما كانت الخنساء تبكي على صخر
 يريد أنه يظهر مرة بزي الرجال ومرة بزي النساء (٤) أي مسلوكة معروفة (٥) أي
 لخسر سهمي والقديح بالكسر أحدهم الميسر التي كانوا يتساهمون بها على
 الجزور وبالفتح مصدر قدح الزند إذا ضرب به على الزند ليخرج النار والعسر الضيق
 ضد اليسر والخسر النقصان (٦) أي حذ (٧) أي اطلعت (٨) أي حقيقة حاله (٩) الأمر
 بالكسر الشيء العجيب (١٠) أي حسن وزين (١١) العاني الخبيث (١٢) أي اللوم
 والتوبيخ من الفند بالتحريك وهو ضعف الرأي من الهرم (١٣) أي عطفت
 (١٤) العنان بالكسر مقود الدابة

﴿وَابْتَئْتُهُمْ﴾ ^(١) مَا ثَبَتَ عِيَانِي ﴿فَوَجَّهُوا﴾ ^(٢) لِضِغَّةِ الْجَوَائِزِ ^(٣) ﴿وَتَعَاهَدُوا﴾ ^(٤) عَلَى مَحْرَمَةِ ^(٥) الْعَجَائِزِ



المقامة الرابعة عشرة المكية



حكى الحرث بن همام قال نهضت من مدينة السلام ^(١) لحجة الإسلام
﴿فَلَمَّا قَضَيْتُ بِعَوْنِ اللَّهِ التَّفَتَّ﴾ ^(٢) وَاسْتَبَحْتُ ^(٣) الطَّيِّبَ وَالرَّفَّتَ ^(٤)
﴿صَادَفَ مَوْسِمَ الْخَيْفِ﴾ ^(٥) مَعْمَعَانِ الصَّيْفِ ^(٦) فَاسْتَظْهَرْتُ ^(٧)
لِلضَّرُورَةِ ﴿بِمَا بَقِيَ﴾ ^(٨) حَرَّ الظَّهِيرَةِ ^(٩) ﴿فَبَيْنَمَا أَنَا تَحْتَ طِرَافِ﴾ ^(١٠)
﴿مَعْرِفَةِ طِرَافِ﴾ ^(١١) وَقَدْ حَمَى وَطِيسُ الْحَصْبَاءِ ^(١٢) وَأَعَشَى ^(١٣)
الْبَحِيرُ عَيْنَ الْحَرْبَاءِ ^(١٤) إِذْ هَجَمَ عَلَيْنَا شَيْخٌ مُتَسَفِّعٌ ^(١٥)

(١) أي أحبرتهم وشرحت لهم (٢) أي مما بيني ونظري (٣) أي سكنوا حزنًا من وجع
إذا اشتد حزنه حتى أنسل عن الكلام (٤) أي اضياع وذهاب العطايا (٥) أي
حردان (٦) أي بعد ادوالسلام اسم دجلة فأضيفت المدينة إليه (٧) مناسك الحج
وهي قلم الاظفار والخلق والهدى وأشباه ذلك (٨) أي استجملت (٩) الجماع وقيل
ما يجب أن يكنى عنه نحو لفظ النيك وغيره (١٠) الموسم المجمع والخيف خيف منى
والمراد مجمع الحاج هناك (١١) شدة الحر وتوقده (١٢) أي فاستظلت (١٣) أي بمنع
ويحجز (١٤) أي المهاجرة وهي اشتداد الحر منتصف النهار (١٥) خيمة من آدم
(١٦) الظرف والظرافة الكيس والذكاء وقد ظرف فهو ظريف وهم ظراف
وقيل الظريف الخفيف في ذاته وأخلاقه وأفعاله (١٧) الوطيس التنور والحصباء
الحصى الصغار شبه حرارة الحصباء بالتنور (١٨) أي أعشى وعشى (١٩) هي دويبة
أكبر من العظاية تستقبل الشمس وتدور معها كلما دارت (٢٠) أي هرم

﴿يَتْلُوهُ﴾ ^(١) فَتَى مُتَرَعِّعٍ ^(٢) ﴿فَسَلَّمَ الشَّيْخُ تَسْلِيمَ أَدِيبٍ أَرِيبٍ﴾ ^(٣) وَحَاوَرَ
مُحَاوَرَةً قَرِيبَ ^(٤) لَا غَرِيبَ ﴿فَأَعْجَبْنَا﴾ ^(٥) بِمَا نَثَرْنَا مِنْ سِمَطِهِ ^(٦) ﴿وَعَجَبْنَا مِنْ
﴿انْبِسَاطِهِ﴾ ^(٧) قَبْلَ بَسَطِهِ ^(٨) ﴿وَقُلْنَا لَهُ مَا أَنْتَ﴾ ^(٩) ﴿وَكَيْفَ وَجَلْتَ﴾ ^(١٠) وَمَا اسْتَأْذَنْتَ
﴿فَقَالَ أَمَا أَنَا فَهَافٌ﴾ ^(١١) ﴿وَطَالِبُ إِسْعَافٍ﴾ ^(١٢) ﴿وَسِرُّ ضُرَى﴾ ^(١٣) غَيْرُ خَافٍ ^(١٤)
﴿وَالنَّظْرُ إِلَيَّ شَفِيعٌ لِي كَافٍ﴾ ^(١٥) وَأَمَا الْإِنْسِيَابُ ^(١٦) ﴿الَّذِي عَلِقَ بِهِ الْأَرْتِيَابُ﴾ ^(١٧)
﴿فَمَا هُوَ بِعُجَابٍ﴾ ^(١٨) إِذْ مَاعَلَى الْكُرْمَاءِ مِنْ حِجَابٍ ^(١٩) ﴿فَسَأَلْنَاهُ أَنَّى
﴿اهْتَدَى﴾ ^(٢٠) إِلَيْنَا ﴿وَيَمَّ﴾ ^(٢١) اسْتَدَلَّ عَلَيْنَا ﴿فَقَالَ إِنَّ لِلْكَرَمِ نَشْرًا﴾ ^(٢٢) تَمِّمْ بِهِ
﴿نَفْحَاتُهُ﴾ ^(٢٣) وَتُرْشِدُ إِلَى رَوْضِهِ فَوْحَاتُهُ ^(٢٤) ﴿فَاسْتَدَلَّتْ بِتَارُجٍ

(١) أي يتبعه (٢) حدث سريع الحركة ترعرع الصبي شب ومنه قول بعضهم إذا
ترعرع الولد ترعرع الوالد (٣) عاقل فطن (٤) أي تكلم وراجع مراجعة ذي قرابة
(٥) أي سررنا (٦) السمط بالكسر والسماط النظام يجمع اللؤلؤ والخرز والودع في
عقد والنثر ما لم يكن منظوما وهو كناية عن الكلام البليغ (٧) هو ترك الاحتشام
(٨) أي قبل أن نجعل له سبيلا إلى ذلك (٩) سؤال عن الصفة (١٠) أي دخلت
(١١) العافي السائل طالب المعروف والجمع العفاة بالضم (١٢) هو المعاونة وقضاء
الحاجة (١٣) أي ضررى (١٤) أي ظاهر غير مستتر (١٥) الدخول بسرعة وأصله من
انسياب الحية وهو جريها (١٦) القلق والاضطراب (١٧) يبالغ في العجب (١٨) أي
ستر مانع (١٩) أي كيف استرشد واستدل (٢٠) أي وبأى شيء (٢١) هو الرائحة الطيبة
(٢٢) أي تفوح وتخبر به من النخبة وهي الأخبار بما كتم عنك مما تذكره فاستعير

لمطلق الأخبار (٢٣) نفح الطيب فاح وله نفحة طيبة (٢٤) فوحة الطيب تضوع رياه

عَرَفَكُمْ^(١) * عَلَى تَبْلُجِ عُرْفِكُمْ^(٢) * وَبَشَّرَنِي تَضَوُّعَ رَتْدِكُمْ^(٣) * بِحُسْنِ
الْمُنْقَلَبِ مِنْ عِنْدِكُمْ * فَاسْتَخْبِرْنَاهُ حِينَئذٍ عَنْ لُبَاتِهِ^(٤) * لِنَتَكَفَّلَ بِأَعَاتِهِ * فَقَالَ
إِنَّ لِي مَا رُبَا^(٥) * وَلِفَتَايَ مَطْلِبًا * فَقُلْنَا لَهُ كَلَّا الْمَرَامِينَ^(٦) * سَيَقْضَى * وَكَأَلَا كَمَا
سَوْفَ يَرْضَى * وَلَكِنَّ الْكِبَرَ الْكِبَرُ^(٧) * فَقَالَ أَجَلُ^(٨) * وَمَنْ دَحَا السَّبْعَ
الْغُبْرُ^(٩) * ثُمَّ وَثَبَ لِلْمِقَالِ * كَأَلْمُنْشَطِ مِنَ الْعِقَالِ^(١٠) * وَأَنْشَدَ
إِنِّي أَمْرٌ أُبْدِعُ بِي^(١١) * بَعْدَ الْوَجَى^(١٢) * وَالتَّعَبِ
وَشَقِيَّ^(١٣) شَاسِعَةً^(١٤) * يَقْضُرُ^(١٥) عَنْهَا خَبِي^(١٦)
وَمَا مَعِيَ خَرْدَلَةٌ^(١٧) * مَطْبُوعَةٌ^(١٨) * مِنْ ذَهَبٍ

(١) العرف بالفتح الرائحة طيبة أو منقنة وأكثر استعماله في الطيبة كاهنا والاريج والتأرج توهج ريح الطيب (٢) من البلج وهو وضوح النور والعرف بالضم المعروف (٣) الرند بالفتح نبت طيب الرائحة وتضوعه فوح را محته وهذا كله كناية عن جميل شيمهم وجميل همهم ونضارة وجوههم (٤) اللبابة بالضم الحاجة من تلبن بالمكان اذا أقام به ولزمه (٥) أي حاجة وكذا المطلب (٦) الحاجتين (٧) بضم الكاف وسكون الباء منصوب على الاغراء أي قدم الا كبر فثبت احدى الكلمتين مناب الفعل هنا (٨) بمعنى نعم (٩) أي ومن بسط الارضين والغبر جمع الغبراء وهو مما توصف به الارض هذا قسم (١٠) نشط الحبل عقده أنشوطه وأنشطه حله فالحلمزة للسلب كما يقال شكاه وأشكاه والعقال حبل يعقل به البعير (١١) أي عطيت راحلتي يقال أبدع بالرجل اذا هلكت راحلته (١٢) وجع الرجلين من الخفاء (١٣) أي مسافة مقصدي (١٤) أي بعيدة (١٥) من القصور وهو العجز (١٦) الخيب ضرب من العدو دون الجري خيب الفرس راوح بين يديه (١٧) يريد مقدا رخردلة (١٨) أي

فَجِئْتِي مُنْسَدَّةٌ * وَحَيْرَتِي^(١) تَلْعَبُ بِي^(٢)
إِنْ ارْتَحَلْتُ رَاجِلًا^(٣) * خِفْتُ ذَوَاعِي الْعَطَبِ^(٤)
وَإِنْ تَخَلَّفْتُ^(٥) عَنِ الرُّ * فَتَّةٌ^(٦) ضَاقَ مَذْهَبِي^(٧)
فَزَفَرْتِي^(٨) فِي صُعْدٍ * وَعَبَّرْتِي فِي صَبَبٍ^(٩)
وَأَنْتُمْ مُتَجَعُّ الشَّرَاجِي^(١٠) وَمَرْمَى الْطَلَبِ^(١١)
لِيَاكُمْ^(١٢) مُنْهَلَةً^(١٣) * وَلَا أَنْهَالَ الشُّحْبِ
وَجَارُكُمْ^(١٤) فِي حَرَمٍ^(١٥) * وَوَفَرُكُمْ^(١٦) فِي حَرْبٍ^(١٧)
مَالَاذَ مُرْتَاعٍ^(١٨) بِكُمْ * فَخَافَ نَابَ النَّوْبِ^(١٩)

(١) أي لم أدر ماذا أصنع في تيسير أمري والخبرة أن لا يجد الانسان مخرجا من أمره ثم يمضي ويعود على حاله (٢) أي لا تنفك عني (٣) أي ماشيا على رجله (٤) أي أسباب الهلاك (٥) أي تأخرت (٦) بمعنى الرفاق جمع الرفيق (٧) أي طريق (٨) يقال زفر يزفر زفرا وزفيرا أخرج نفسه بعد مدده اياه والزفرة بفتح الزاي وتضم التنفيس كذلك (٩) في صعد بضم الصاد والعين وفتحهما أي في ارتفاع ومنه تنفيس الصعداء اذا علا نفسه من الوجد والعبرة بفتح العين الدمعة والصبب الانحدار والهبوط يعني ان دموعه منصبة ومنحدرة من عينيه (١٠) أي محل انجاع الامل أي مقصده من النجعة وهي طلب القوت (١١) أي موضع المطلوب (١٢) بالضم جمع لهوة بالفتح وهي العطية ومنه قولهم اللهم تفتح اللهم الثانية جمع لهوة وهي اخلق والمعنى ان العطايا تفتح القم بالثناء والدعاء (١٣) أي منسكبة متتابعة (١٤) أي من يجاوركم ويلوذ بكم (١٥) أي في منعة واحترام (١٦) أي ومالككم (١٧) أي في انتهاب بمعنى أنه مبذول لسائليه بكثرة كالمنتهب (١٨) أي مالجا خائف فزع (١٩) أي حدة حوادث الدهر

وَلَا اسْتَدَّرَ ^(١) آمِلٌ ^(٢) * حَبَاكُمْ ^(٣) فَاُحْيِ ^(٤)
 فَانْعَظِفُوا فِي قِصَّتِي * وَأَحْسِنُوا مُنْقَلَبِي ^(٥)
 فَلَوْ بَلَّوْتُمْ ^(٦) عَيْشَتِي * فِي مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي
 لَسَاءَكُمْ ^(٧) ضُرِّي الَّذِي * أَسْلَمَنِي ^(٨) لِلْكَرْبِ ^(٩)
 وَلَوْ خَبَرْتُمْ حَسْبِي * وَنَسِي وَمَذْهَبِي ^(١٠)
 وَمَا حَوَتْ ^(١١) مَعْرِفَتِي * مِنَ الْعُلُومِ النُّخَبِ ^(١٢)
 لَمَّا اعْتَرَتْكُمْ شُبُهَةٌ ^(١٣) * فِي أَنَّ دَائِي أَدْبِي
 فَلَيْتَ أُنِّي لَمْ أَكُنْ * أَرْضِضْتَ ثَنِي الْأَدَبِ
 فَتَذَهَانِي ^(١٤) شَوْمُهُ ^(١٥) * وَعَقْنِي ^(١٦) فِيهِ أَبِي

فَقُلْنَا لَهُ أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ صَرَّحْتَ ^(١٧) آيَاتِكَ بِفَاقِكَ * وَعَطَبَ نَاقَتِكَ ^(١٨) *
 وَسَنُطِيقُ مَا يَوْصَلُكَ إِلَى بَلَدِكَ ^(١٩) * فَمَا مَأْرَبُهُ ^(٢٠) وَلَدَيْكَ * فَقَالَ لَهُ قُمْ يَا بَنِيَّ

(١) أي استعجب (٢) أي راج (٣) بالقصر للضرورة أي عطاءكم (٤) أي فإعطي
 (٥) أي فليؤاوا نظروا في أمري وأحسنوا انقلابي ورجوعي (٦) اخترتم (٧) أي
 لا حزنكم (٨) تركني (٩) جمع كربة بمعنى المحنة (١٠) الحسب ما يعده الرجل من
 مفاخر نسبه وآبائه والنسب الأصل الذي ينتسب إليه من أبيه وأجداده والمذهب
 الديانة (١١) جمعت (١٢) جمع نخبة وهي خيار كل شيء وأجراؤها على العلوم صفة لما فيها
 من معنى الفضل (١٣) أي لما علق بكم شك (١٤) أي أصابني (١٥) الشؤم تقيض اليمين
 (١٦) أي قطع رجلي (١٧) أي نطقت وحدت صريحا (١٨) أي بفقرك وهلاك
 ركوبتك (١٩) أي سنعطيك مطية تركبها (٢٠) بفتح الراء وضعتها الحاجة وفي المثل
 مأربة لا حفاوة

كَلَامَ أَبُوكَ * وَفَةُ ^(١) بِمَا فِي نَفْسِكَ لَا فُضَّ فُوكَ ^(٢) * فَهَضَّ نُهُضَ الْبَطْلِ
 لِلْبِرَازِ ^(٣) * وَأَصْلَتْ ^(٤) لِسَانَا كَالْعَضْبِ الْجَرَّازِ ^(٥) * وَأَنْشَأَ يَقُولُ

يَاسَادَةَ فِي الْمَعَالَى * لَهُمْ مَبَانٍ مَشِيدَةٍ ^(٦)
 وَمَنْ إِذَا نَابَ خَطْبٌ * قَامُوا بِدَفْعِ الْمَكِيدَةِ ^(٧)
 وَمَنْ يَهُونُ عَلَيْهِمْ * بِذُلِّ الْكُنُوزِ ^(٨) الْعَتِيدَةِ ^(٩)
 أَرِيدُ مِنْكُمْ شَوْاءَ ^(١٠) * وَجَرْدَقًا ^(١١) وَعَصِيدَهُ
 فَإِنْ غَلَا فَرُقَاقُ * بِهِ تُوَارَى الشَّيْدَةُ ^(١٢)
 أَوْ لَمْ يَكُنْ ذَاوِلًا * فَشَبَعَةٌ مِنْ ثَرِيدِهِ ^(١٣)
 فَإِنْ تَعَذَّرَنَ طُرًّا ^(١٤) * فَعَجْوَةٌ ^(١٥) وَنَهِيدَهُ ^(١٦)

(١) أي قل وتكلم (٢) أي لا كسرت أسنانك ولا فرقت من فضضت الخاتم إذا
 كسرت (٣) أي قام قيام الفارس الشجاع للحرب (٤) أي جرد وأخرج بسرعة
 (٥) أي كالسيف الماضي القاطع لكل شيء ومنه أرض مجروزة وهي التي قطع نباتها
 (٦) المباني جمع مبني بمعنى البناء والمشيدة المرتفعة العالية من شاده إذا رفعه (٧) أي
 إذا حصل أمر عظيم دفعوا مكيدته (٨) جمع كنز (٩) الحاضرة المستعدة والجسيمة
 يعني أنه يهون عليهم بذل الأموال ولو كثرت (١٠) أي الحامشوا (١١) رغبة ما عرب
 كرده (١٢) أي تلف وتؤكل به الشهيدة أي الهريسة وهي المرادة بقول القائل
 هلموا إلى ما عذبت طول ليلها * باضيق سجين في جحيم تسعر
 وقد جلست حدين وهي شهيدة * هلموا إلى دفن الشهيدة تؤجروا
 (١٣) من ثردت الخبز ثردا من باب قتل وهو أن تفته ثم تبله بمرق (١٤) أي لم يتيسر
 شيء من جميع ما ذكر (١٥) هي أجود العمر (١٦) هي صنف من طبيخ العرب بان
 يغلي حب الحنظل فاذا بلغ أنه من النضج والكثافة ذر عليه شيء من دقيق ثم أكل
 وقيل الزبدة التي لم يتم روب لبنها وهو اقرب لمراد الشاعر

فأحضروا ما تسنى ^(١) * ولو شظى ^(٢) من قديده
 وروجوه ^(٣) ففنى * لما يزوج مريده
 والزاد لا بد منه * لرحلة الى بعيد
 وأنتم خير رطب ^(٤) * تدعون عند الشديده ^(٥)
 أيديكم ^(٦) كل يوم * ليا أياد ^(٧) جديده
 ورأى حكم ^(٨) وأحبات ^(٩) * شمل الصلات ^(١٠) المفيدة
 ونعتي ^(١١) في مطاوي * ماترفدون ^(١٢) زهيدة ^(١٣)
 وفي أجر وعقبي * تنفيس كربى حميده ^(١٤)
 ولى نتائج فكر ^(١٥) * يفضحن كل قصيده

قال الحرث بن همام فلما رأينا الشبل يشبه الأسد ^(١٦) * أرحلنا الوالد ^(١٧)
 وزودنا الولد ^(١٨) * بفقابلا الصنع ^(١٩) * بشكر نشر أريدته ^(٢٠) * وأديابه ديته ^(٢١)

(١) أى تسهل وتيسر (٢) جمع شظية وشى القشرة الصغيرة من خشب ونحوه (٣) أى
 مجلوه وهيمود (٤) أى قوم (٥) معناه تدعون لدفع النوائب (٦) جمع يد بمعنى العضو
 المعروف (٧) جمع أيدي بمعنى النعمة والعطية (٨) جمع راحة وهى باطن الكف
 (٩) من الوصل ضد القطع (١٠) بكسر الهمزة دأى جمع العطايا المفيدة (١١) أى مطلبى
 وما أتمناه (١٢) يعنى فى ضمن وجلة ما تعطون (١٣) أى قليلة (١٤) أى وعاقبة تفريج
 كربى محمود (١٥) أى ما يتولد من فكره من بديع الكلام (١٦) الشبل ولد الأسد
 يريد به الفنى وأراد بالأسد الشيخ (١٧) أى أعطينا ذرا حلة (١٨) أى أعطينا ذرا حلة
 طلب (١٩) أى المعروف (٢٠) يعنى أكثر من الشكر حتى اشتهر صيته (٢١) أى دية
 ذلك الصنع وأراد بالدية ما يبنى بمقابله من كثرة الشكر

ولما عزما على الإنطلاق ^(١) * وعقدوا لرحلة حبك النطاق ^(٢) * قلت للشيخ هل
 ضاهت ^(٣) عدتنا ^(٤) عدة عرقوب ^(٥) * أو هل بقيت حاجة فى نفس يعقوب *
 فقال حاش ^(٦) لله وكلا ^(٧) * بل جلا معروفيكم ^(٨) وجلى ^(٩) * فقلت
 له فدنا ^(١٠) كما دناك ^(١١) * وأفدنا كما أفدناك * أين الدويزة ^(١٢) *
 فقد ملكتنا ^(١٣) فيك الحيرة * فنفس نفس من أدكر ^(١٤) أو طانه *
 وأنشد الشيق ^(١٥) يلغم ^(١٦) لسانه
 سروج ^(١٧) دارى ولكن * كيف السبيل إلينا

(١) الذهاب والانصراف (٢) الحبك جمع حباك وهو ما تشد به المرأة وسطها
 كالمنطقة والنطاق شقة تلبسها المرأة ثم تشد على وسطها خيطا ثم ترسل الأعلى
 على الأسفل إلى الأرض والجمع نطق ومنه قيل لاسماء بنت أبي بكر الصديق رضى
 الله عنهما ذات النطاقين لأنها شقت نطاقها ليلة خروج رسول الله صلى الله عليه
 وسلم إلى الغار فجعلت واحدة لسفرتها والآخرى عصا ما لقربته (٣) أى ماثلت
 وشابهت (٤) أى ما وعدنا به فى قضاء المرامين (٥) هو يهودى من خيبر كذوب
 يضرب به المثل فى خلف الوعد وإياه أراد كعب بن زهير فى قوله

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا * ومامو أعيدوها إلا الباطيل

(٦) من حروف الجر عند سبويه ويوضع موضع التنزيه يقال حاش لله أى تنزيها
 له كأنه يتبرأ من هذا الشئ (٧) كلمة زجر وردع (٨) أى عظم عطاؤكم (٩) أى
 كشف الهم وأذهب به (١٠) أى فجازنا بحديثك (١١) أى كما صنعنا معك من معروفنا
 مأخوذ من الدين وهو الجزاء وأصله قولهم كاتدين تدان (١٢) أى البلدة (١٣) أى
 تمكنت منا (١٤) أى تذكر أصله اذدكر فأدغم (١٥) هو تردد النفس مع سماع
 الصوت من الخلق (١٦) أى يحبس ويوقف من العثمة وهى التوقف والتكث
 (١٧) بلدين العراق والشام

وقد آنأخ^(١) الاغادي * بها وأخنوا عليها^(٢)

فوالتي سرت أبني * حظّ الذنوب لديها^(٣)

مراق طرفي شيء * مدغبت عن طرفيها^(٤)

ثم اغرو رقت عيناه^(٥) بالدموع * وآذنت^(٦) مدايمع بالهموع^(٧) * فكرة

أن يستوكفها^(٨) * ولم يملك أن يكفكفها^(٩) * فقطع انشاده المستحلى

* وأوجز^(١٠) في الوداع وولى^(١١) *

المقامة الخامسة عشرة الفرضية

أخبر الحرث بن همام قال أرقّت^(١٢) ذات ليلة حالكه^(١٣) الجلباب^(١٤)

* هامية الرباب^(١٥) * ولا أرق صب^(١٦) طرد عن الباب * ومني^(١٧) بصدّ

الأحباب * فلم تزل الأفكار يهجن^(١٨) حتى^(١٩) ويهجن^(٢٠) في الوسوس^(٢١)

(١) أي نزل (٢) أخنى عليه الدهر أهلكه وأفسده أي أهاكوها وأفسدوها (٣) هذا

قسم والمقسم به السكبة فإن الذنب يحط عندها ويرجى بطوافها المغفرة منه فإن

الكبائر تكفر بالحج المبرور (٤) أي ما أعجب عيني شيء من حين مفارقتها (٥) أي

سالت عيناه حتى غرقتا (٦) أي أعلمت (٧) من همع أي سال وانسكب (٨) أي

يستقطرها أو يجريها من وكف الماء وكيف إذا سال قليلا قليلا (٩) أي يمنعه أو يردّها

(١٠) أي اقتصر وأسرع (١١) أي ذهب ومض (١٢) أي سهرت (١٣) أي سوداء (١٤) هو

ثوب أوسع من الخمار ودون الرداء والمعنى أنها شديدة الظلام (١٥) أي سائلة

السحاب واحد دربابة بالفتح وهي سحابة بيضاء رقيقة وقد تكون سوداء (١٦) أي

عاشق (١٧) أي وابتلى (١٨) من هاج إذا نار وهجته أنا أثرته هيجا (١٩) من أجاله إذا

أداره وحركه هكذا وهكذا (٢٠) جمع الوسوسة وهي حديث النفس أو الكلام الخفي

وهي^(١) حتى تمنيت * لمضض ما عانيت^(٢) * أن أرزق سميرا^(٣) من الفضلاء

* ليقتصر طول ليلتي الليال^(٤) * فما تقصت منيتي^(٥) * ولا أغصت مقتلتي^(٦)

* حتى قرع^(٧) الباب قارع * له صوت خاشع * فقلت في نفسي لعل غرس التمني

قد أثمر * وليل الخط قد أقر^(٨) * فنهضت إليه عجлан^(٩) * وقلت من

الطارق^(١٠) الآن * فقال غريب أجنه^(١١) الليل * وغشيه^(١٢) السيل * ويبتغي

الإيواء^(١٣) لا غير * وإذا أسحر^(١٤) قدم السير^(١٥) * قال فلماذا دل شعاعه على شمسه

* ونم عنوانه بسر طرسه^(١٦) * علمت أن مسامرتة غم * ومساهرته نعم^(١٧)

* ففتحت الباب بابتسام * وقلت أدخلوها بسلام * قد خل شخص قد حتى

الدهر صعدته^(١٨) * وببل القطر برذته^(١٩) * فحيا^(٢٠) بلسان غضب^(٢١) *

(١) أي بالي وفي كرى (٢) أي لحرقه ووجع ما فاسيت (٣) أي محادنا بالليل (٤) أي

شديدة الظلمة كقولك شعر شاعر في التأكيده (٥) أي ما تمنيت وطلمته (٦) أي

أطبقت أجفانها (٧) أي طرق وضرب (٨) كناية عن كونه ترجى حصول مطلوبه

وسؤله بهذا الطارق في شهر ما غرسه من التمني ويضي عما أظلم ليلته من عدم التمني

(٩) أي فقامت إليه مسرعا (١٠) هو الذي يأتي ليلا (١١) أي ستره (١٢) أي أنه وأدركه

(١٣) أي أدخله المنزل لأنه مصدر آوى المتعدي (١٤) أي دخل في وقت السحر

(١٥) أي لم يطلب غير المبيت إلى السحر ثم ينصرف (١٦) يريد أن ما بدا منه من حسن

المخاطبة يدل على علوشانه وبديع بيانه (١٧) العنوان ما يكتب عن ظهر الكتاب

ونم بمعنى أخبر وهو في معنى ما قبله (١٨) أي محادثته غنية والسهر منه نعيم (١٩) أي

أمال اعتمد الله وقوسه واصل الصعدة القنادة تنبت مستوية لا تحتاج إلى التثقيف

والتعديل كني بها عن قامته (٢٠) أي أصابه المطر - تي ابتل ثوبه (٢١) أي سلم

(٢٢) أي ماضي البلاغة

وَيَان (١) عَذَب (٢) * ثُمَّ شَكَرَ عَلَى تَلْيِيقِ صَوْتِهِ (٣) * وَاعْتَذَرَ مِنَ
الطَّرُوقِ (٤) فِي غَيْرِ وَقْتِهِ * فَدَانِيَتْهُ (٥) بِالْمُصْبَاحِ الْمُتَقَدِّ (٦) * وَتَأَمَّلَتْهُ تَأَمُّلُ
الْمُنْتَقَدِ (٧) * فَالْقَيْتُهُ (٨) شَيْخَنَا أَبَا زَيْدٍ بِأَلَا رَيْبَ * وَلَا رَجْمٍ غَيْبِ (٩) *
فَأَحْلَلَتْهُ (١٠) مَحَلَّ مَنْ أَظْفَرَنِي (١١) بِقُصْوَى الطَّلَبِ (١٢) * وَتَقَلَّنِي مِنْ
وَقْدِ الْكَرْبِ (١٣) إِلَى رَوْحِ الطَّارِبِ (١٤) * ثُمَّ أَخَذَ يَشْكُو الْأَيْنَ (١٥) *
وَأَخَذْتُ فِي كَيْفٍ وَأَيْنَ (١٦) * فَقَالَ أُبَلِّغُنِي رَيْقِي (١٧) * فَقَدْ أَتَعَبَنِي
طَرِيقِي * فَظَنَنْتُهُ مُسْتَبْطِنًا لِلْسَّغْبِ (١٨) * مُتَكَامِلًا لِهَذَا السَّبَبِ *
فَأَحْضَرْتُهُ مَا يَحْضُرُ الضَّيْفَ الْمُتَأَجِّي (١٩) * فِي اللَّيْلِ الدَّاجِي (٢٠) * فَانْقَبَضَ
اِتِّبَاضُ الْمُحْتَشِمِ (٢١) * وَغَرَضُ (٢٢) إِعْرَاضِ الْبَشِمِ (٢٣) * فَسَوَتْ ظَنًّا (٢٤)

(١) فصاحة (٢) حلو (٣) أى اجابته بقول لبيك (٤) الاتيان (٥) أى غاربه (٦) أى
الموقد (٧) هو من يميز بين الزيف والجيد من الدراهم وفى نسخة المفتحة من تفقده
تطلبه (٨) أى فوجده (٩) هو النكاح بالظن (١٠) أى فازلته (١١) أى ملكنى من
الظفر وهو الفوز بأشئ (١٢) أى بغاية المضروب والقصوى تأنيث الاقصى وجاء على
الاصل والقياس القصيا كالدينيا (١٣) الوقف شدة الضرب والكرب جمع كربه وشى
سركة المموم (١٤) أى راحة السرور (١٥) أى الاعياء والتعب (١٦) سؤالان عن الحال
والمكان (١٧) أى أمهلنى حتى أبلغ ريقى قال جاد الله قلت لبعض شيوخى أبلغنى ريقى
فقال أبلغتك الرافير وهماد جلية والقرات (١٨) أى جائع البطن والسغب الجوع
وفى نسخة مستبطننا حيا السغب (١٩) الا تى بغة (٢٠) الساتر بظلامه ومنه قوله دجا
الاسلام أى عم وكثر أهله (٢١) المستحيى المتقبض (٢٢) أى نحى وجهه لجهة أخرى
(٢٣) الممتلىء بالطعام (٢٤) أى ساء ظنى

بِامْتِنَاعِهِ * وَأَحْفَظُنِي (١) حَوْلَ طِبَاعِهِ (٢) * حَتَّى كِدْتُ أُغْلِظُ لَهُ فِي الْكَلَامِ (٣) *
وَالسَّعَةِ بِحِمَةِ الْمَلَامِ (٤) * فَتَبَيَّنَ مِنْ لِمَحَاتِ نَظَرِي (٥) * مَا خَامَرَ خَاطِرِي (٦) *
فَقَالَ يَاضْعِيفُ الثِّقَةِ (٧) * بِأَهْلِ الْيَقَةِ (٨) * عِنْدَ (٩) عَمَّا أَخْطَرْتُهُ بِأَلَا *
وَأَسْتَمِعَ إِلَى لَا أَبَاكَ (١٠) * فَقُلْتُ هَاتِ يَا خَا التَّرَهَاتِ (١١) * فَقَالَ
أَعْلِمُ أَنِّي بَيْتُ الْبَارِحَةِ حَلِيفَ إِفْلَاسِ (١٢) * وَنَجَى وَسُؤَاسِ (١٣) * فَلَمَّا قَضَى
اللَّيْلَ نَجَبَهُ (١٤) * وَغَوَّرَ (١٥) الصُّبْحُ شُبُهَةَ (١٦) * غَدَوْتُ (١٧) وَقْتُ الْإِشْرَاقِ (١٨) *
* إِلَى بَعْضِ الْأَسْوَاقِ * مُتَصَدِّيًا (١٩) لَصَيْدِ يَسُوحِ (٢٠) * أَوْحَرَ يَسْمَحُ * فَلَحِظْتُ
(٢١) بِمَا تَرَاقَدَ حَسَنُ تَصْفِيْفِهِ (٢٢) * وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ مَصِيفُهُ (٢٣) * فَجَمَعَ عَلَى التَّحْقِيقِ *
صَفَاءَ الرَّحِيقِ (٢٤) * وَقَفُوْا (٢٥) الْعَتِيقُ بِمَوْقِفِهِ لَبًّا (٢٦) * قَدْ رَزَّ كَالْإِبْرِيْزِ (٢٧)

(١) أى غاظنى وأغضبني (٢) أى تغبرح لائقه (٣) أى قاربت أن أعنفه بالكلام
(٤) أى وأوجعه باليوم الشبيه بسم العقرب عند لاسمها (٥) أى علم وفهم من نظرات
عيني (٦) أى ما خالط ذهني وفكري (٧) الاعتداد (٨) النجبة (٩) أى تجاوز وأعرض
عنه (١٠) أى أسرته وأدلته بقلبك (١١) كلمة دعاء عليه أى لأب حركك
(١٢) الأباطيل وأصلها الطرق النصارى تشعب من الجادة وأحدثت أثره (١٣) أى
قرين فقر ومصاب (١٤) أى مناجى وسوسة وهى الحركة فى القلب للتردد فى أمر
(١٥) أى مضى وانقضى يقال قد مضى به إذا انقضى أجله (١٦) أى غيب وأحفى
(١٧) نجومه (١٨) أى ذهب فى الغدوة (١٩) أى شروق الشمس (٢٠) أى قاصدا
ومتعرضا (٢١) أى يعرض والساح الصيد الذى يأتى من جانب اليسار والبارح
الذى يأتى من جانب اليمين والعرب تستحسن الساح دون البارح عند لتناول
(٢٢) أى فنظرت (٢٣) أى كونه صفوفا (٢٤) أى زمن الصيف (٢٥) هو الشراب
الصافي (٢٦) أى سدة حمرة (٢٧) هو أول اللبن فى انتاج (٢٨) أى كالذهب الخالص

الْأَصْفَرُ * وَانْجَلَى فِي اللَّوْنِ الْمُرْغَرُ * فَوَيْثُنِي ^(١) عَلَى طَاهِيهِ ^(٢) * بِلِسَانِ
تَنَاهِيهِ ^(٣) * وَيُصَوِّبُ رَأْيَ مُشْتَرِيهِ ^(٤) * وَلَوْ قَدَّ ^(٥) حَبَّةَ الْقَلْبِ فِيهِ *
فَأَسْرَتْنِي ^(٦) الشَّهْوَةُ بِأَشْطَانِهَا ^(٧) * وَأَسْلَمْتَنِي الْعَيْمَةُ ^(٨) إِلَى سُلْطَانِهَا ^(٩) *
فَبَقِيتُ أَخِيرَ مَنْ صَبَّ ^(١٠) * وَأَذْهَلَ مِنْ صَبَّ ^(١١) * لَا وَجْدَ
^(١٢) يُوصِلُنِي إِلَى نَيْلِ الْمُرَادِ * وَلَذَّةَ الْإِزْدِرَادِ ^(١٣) * وَلَا قَدَمَ يُطَاوِعُنِي
عَلَى الذَّهَابِ * مَعَ حُرْقَةِ الْإِلْتِهَابِ * لَكِنْ حَدَانِي ^(١٤) الْقَرَمُ ^(١٥) وَسُورَتُهُ
^(١٦) * وَالسَّغْبُ ^(١٧) وَفُورَتُهُ ^(١٨) * عَلَى أَنْ أَتَجِيعَ ^(١٩) كُلَّ أَرْضِ *
وَأَقْتَنِعَ ^(٢٠) مِنَ الْوَرْدِ ^(٢١) بِيَرَضِ ^(٢٢) * فَلَمْ أَزَلْ سَحَابَةَ ذَلِكَ النَّهَارِ ^(٢٣) * أَذِلِّي
^(٢٤) ذُلِّي إِلَى الْأَنْهَارِ * وَهِيَ لَا تَرْجِعُ بَيْلَةً ^(٢٥) * وَلَا تَجْلُبُ تَقَعُ غَلَّةً ^(٢٦) *

(١) أي يمدح ويشكر (٢) أي طابعه ومصلحه (٣) أي انتهائه في حسنه (٤) أي يقول
لمشتريه أصبت في رأيك في شرائي (٥) أي دفع (٦) أي ربطتني وفادتني (٧) بحبالها
جمع شطن وهو الحبل (٨) هي في الأصل شهوة اللين (٩) أي تسلطها (١٠) الضب
دويبة تشبه الورل إذا خرج من جحره لا يكاد يهتدي إليه ولذلك يضرب به المثل
فمن لا يهتدي إلى مقصده (١١) أي أشغل من عاشق يقال أذهلني شغلي وذهلت
عنه غفلت ونسيت (١٢) أي لا مال ولا غنى (١٣) الابتلاع (١٤) أي ساقني (١٥) أصله
شهوة اللحم فاستعير لشهوة اللين (١٦) أي حذته (١٧) الجوع (١٨) حرقة (١٩) أي
أقصد (٢٠) وفي نسخة أقتنع (٢١) المورد (٢٢) البرض الماء القليل (٢٣) يريد جميعه كقولهم
بياض النهار وسواد الليل (٢٤) أي أرسل وأنزل (٢٥) وفي نسخة وهو لا يرجع بيلة
وهو كناية عن الخيبة وعدم الظفر بشيء أصلا (٢٦) أي لا تأتي بما يروي العطش
يقال تقع غلته أي سكن حرارة عطشه

إِلَى أَنْ صَغَتْ ^(١) الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ * وَضَعَّتِ النَّفْسُ مِنَ الْغُوبِ ^(٢) *
فَرَحْتُ ^(٣) بِكَيْدِ حَرَى ^(٤) * وَانْتَنَيْتُ ^(٥) أَقْدِمَ رَجُلًا وَأَوْخَرًا خَرَى ^(٦) *
وَبَيْنَمَا أَنَا سَعَى وَأَقْعُدُ * وَأَهْبُ ^(٧) وَأَرْكُدُ ^(٨) * إِذْ قَابَلَنِي شَيْخٌ يَتَأَوَّهُ ^(٩) أَهَّةً
الشَّكْلَانِ ^(١٠) * وَعَيْنَاهُ تَهْمَلَانِ ^(١١) * فَمَا شَغَلَنِي مَا أَنَا فِيهِ مِنْ دَاءٍ الذِّيبِ ^(١٢) *
وَالْخَوَى ^(١٣) الْمَذِيبِ * عَنْ تَعَاطِي ^(١٤) مُدَاخَلَتِهِ ^(١٥) * وَالطَّمَعِ فِي مُحَاذَلَتِهِ ^(١٦) *
فَقُلْتُ لَهُ يَا هَذَا إِنَّ إِبْكَائَكَ سَرًّا * وَوَرَاءَ تَحْرِقِكَ لَشَرًّا * فَأُطْلِعْنِي
عَلَى بُرْحَانِكَ ^(١٧) * وَاتَّخِذْنِي مِنْ نَصَحَاتِكَ * فَإِنَّكَ سَتَجِدُ مِنِّي طِبًّا
آسِيًّا ^(١٨) * أَوْ عَوْنًا ^(١٩) مُوَسِيًّا ^(٢٠) * فَقَالَ وَاللَّهِ مَا تَأْوُهُ ^(٢١) مِنْ عَيْشٍ
فَاتٍ ^(٢٢) * وَلَا مِنْ دَهْرٍ افْتَاتٍ ^(٢٣) * بَلْ لَا تَقْرَاضِ ^(٢٤) الْعِلْمَ وَدُرُوسَهُ ^(٢٥) *
* وَأَقُولُ ^(٢٦) أَقْمَارُهُ وَشُمُوسِهِ ^(٢٧) * فَقُلْتُ وَآيُ حَادِثَةٍ نَجَمَتْ ^(٢٨) * وَقَضِيَّةً

(١) أي مالت ومنه فقد صغت قلوبكم كما (٢) الأعياء (٣) أي فرجعت (٤) أي عطشي
(٥) أي رجعت (٦) مثل يضرب في التردد في الأقدام على الشيء والاحتجام عنه
(٧) أصله أسقيظ (٨) أي أسكن (٩) أي يتوجع (١٠) الالهة بتشديد الهاء وبخفيفها
مع المد أي كتوجع الثا كل وهو فاقد الولد قال العبدى

إذا ما قت أرحلها بليل * تأوه أهة الرجل الحزين

(١١) أي تسيلان بالدمع (١٢) كناية عن الجوع (١٣) خلوا الجوف من الطعام (١٤) أي
تناول (١٥) أي مدانته (١٦) أي مخادعته (١٧) البرح والبرحاء شدة الاذى (١٨) أي
طبيبامد أو يا (١٩) ظهيرا (٢٠) أي مطيعا موافيا (٢١) توجعي (٢٢) انقضى (٢٣) أي
تعدى (٢٤) أي لانعدام (٢٥) أي قنائه وذهابه أوجع درس ففيه تورية (٢٦) أي
غروب (٢٧) المراد بها العلماء والفقهاء وأقولهم موتهم (٢٨) أي ظهرت

استعجمت^(١) حتى هاجت^(٢) لك الأسف^(٣) على تقدم من سلف^(٤) فأبرز^(٥) رقعة^(٦) من كيمه^(٧) وأقسم بأبيه وأمه^(٨) لقد أنزلنا بأعلام^(٩) المدارس^(١٠) فما امتازوا^(١١) عن الأعلام^(١٢) الدوارس^(١٣) واستنطق^(١٤) لها أخبار^(١٥) المحابر^(١٦) فخرسوا ولا خرس^(١٧) سكان^(١٨) المتابر^(١٩) فقلت أرنيها^(٢٠) فلعلني أغني^(٢١) فيها^(٢٢) فقال ما أبعدت في الأرام^(٢٣) فرب رمية من غير رام^(٢٤) ثم ناولنيها^(٢٥) فاذا المكتوب فيها^(٢٦) أيها العالم الفقيه الذي فا^(٢٧) قد كا^(٢٨) فماله من شبيه^(٢٩) أفتينافي قضية حاد عنها^(٣٠) كل قاض وحار^(٣١) كل فقيه^(٣٢) رجل مات عن أخ مسلم حر^(٣٣) تقي من أمه وأبيه

(١) أي استبهمت وأشكلت قال

صم صدها وعفارمها * واستعجمت عن منطق السائل
(٢) أي هيجت وأثارت (٣) أي الخزن (٤) أي مضى وسبق (٥) فأنخرج (٦) أي قطعة من ورق (٧) جمع علم بمعنى السيد العظيم وهم العلماء المدرسون (٨) جمع مدرسة وهي محل تدريس العلوم (٩) أي تميزوا (١٠) جمع علم بالتحريل وهو العلامة توضع في الطريق السابلة أي أبناء السبيل (١١) جمع دارة بمعنى فانية (١٢) جمع حبر بالفتح والكسر والكسر أفصح وهو العالم (١٣) جمع محبرة بالفتح موضع الحبر ووعاؤه (١٤) أي سكتوا ولا سكوت الاموات (١٥) أي أطلعني عليها (١٦) أي أنفع (١٧) هذا مثل قاله الحكم بن عبد يغوث وكان من أرحم أهل زمانه عندما أخذ ولده القوس ورمى فأصاب فقال الحكم رب رمية من غير رام أي من غير حاذق بالرمي فذهبت مثلا (١٨) هو جادة القلب (١٩) أي مال عنها وجانبها (٢٠) تحير

وله زوجة لنا أيها الجبسر^(١) أخ خالص بلا تمويه^(٢) فحوت^(٣) فريضها وحاز أخوها * ماتتني بالآرث دون أخيه^(٤) فاشفينا بالجواب^(٥) عما سألنا * فهو نص لا خلف يوجد فيه^(٦) فلما قرأت شعرها * ولححت سرها^(٧) قلت له على الخبر يا سقطت * وعند ابن بجدتها^(٨) حطت^(٩) إلا أني مضطرم الأحشا^(١٠) مضطرا إلى العشا^(١١) فأكرم مشواي^(١٢) ثم استمع فتواي^(١٣) فقال لقد أنصفت^(١٤) في الاشتراط^(١٥) وتجافيت^(١٦) عن الإشتطاط^(١٧) فصر^(١٨) معي^(١٩) إلى مربعي^(٢٠) لتظفر^(٢١) بما تبغى^(٢٢) وتقلب^(٢٣) كما ينبغي^(٢٤) قال فصاحبته^(٢٥) إلى ذراه^(٢٦) كما حكم الله^(٢٧) فأدخلني بيتا أخرج^(٢٨) من التابوت^(٢٩) وأوهن من بيت العنكبوت^(٣٠) إلا أنه جبر^(٣١) ضيق ربعه^(٣٢) بتوسعة

(١) العالم (٢) أي بلا شك ولا ريب (٣) وفي نسخة في الجواب (٤) نظرت واطلعت عليه (٥) أي العارف بها يقال بجدها بالمكان إذا أقام فيه ومن ذلك قيل للخبير بالارض هو ابن بجدها ثم كثر حتى قيل لكل خبيرة بشي ويقال للعالم بالشيء المتقن له هو ابن بجدها وذكروا صاحب شمس العاوم انه يقال للدليل الحاذق أيضا والبجدة العالم (٦) ملتهها ومتقدمها والاحشا ما انحنت عليه الضلوع (٧) أي محتاج اليه (٨) أمر من الا كرام أي أحسن مقامى ونزلى (٩) أي جوابي (١٠) عدلت (١١) تباعدت (١٢) أي الجور ومجاوزة الحد (١٢) أي كن وتحول (١٤) محل اقامتي (١٥) لتفوز وتنال (١٦) تطلب (١٧) ترجع (١٨) سعت ومشيت معه (١٩) بيته (٢٠) أي كما قال تعالى ولكن اذا دعيتم فادخلوا (٢١) أضيق (٢٢) أضعف والعنكبوت حشرة معروفة تنسج بيتها بالخرابات (٢٣) أصلح (٢٤) منزله

ذَرَعَهُ ^(١) فَحَكَمَنِي فِي الْقَرَى ^(٢) وَمَطَايِبِ ^(٣) مَا يَشْتَرَى ^(٤) فَقُلْتُ أَرِيدُ
أَزْهَى ^(٥) رَاكِبٍ ^(٦) عَلَى أَشْهَى مَرْكُوبٍ ^(٧) وَأَنْفَعَ صَاحِبٍ ^(٨) مَعَ أَضَرِّ
مَصْحُوبٍ ^(٩) فَأَفْكَرَ سَاعَةً طَوِيلَةً ^(١٠) ثُمَّ قَالَ لَعَلَّكَ تَعْنِي بِنْتُ نُحَيْلَةَ ^(١١)
مَعَ لَبِإٍ سَخِيَّةٍ ^(١٢) فَقُلْتُ إِنِّيَاهُمَا عَنَيْتُ ^(١٣) وَلَا أَجْلِيهِمَا تَعْنَيْتُ ^(١٤)
فَهَضَّ نَشِيطًا ^(١٥) ثُمَّ رَبَضَ ^(١٦) مُسْتَشِيطًا ^(١٧) وَقَالَ أَعْلَمَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ
أَنَّ الصِّدْقَ نَبَاهَةٌ ^(١٨) وَالْكَذِبَ عَاهَةٌ ^(١٩) فَلَا يَحْمِلُكَ ^(٢٠) الْجُوعُ
الَّذِي هُوَ شِعَارُ ^(٢١) الْأَنْبِيَاءِ ^(٢٢) وَحَلِيَّةُ الْأَوَّلِيَاءِ ^(٢٣) عَلَى أَنْ تَلْحَقَ
بِمَنْ مَانَ ^(٢٤) وَتَخْلُقَ بِاخْلُقِ الَّذِي يُجَانِبُ الْإِيمَانَ ^(٢٥) فَقَدْ تَجَوَّعُ

(١) صدره وخلقه (٢) الضيافة (٣) هكذا وجد بخط الحريري وروى عنه والصواب
اطاييب جمع اطييب فعن ابن السكيت اطعمنا فلان من اطايب الجزور ولا تقل
من مطايب الجزور لكن قال ثعلب يقال اطعمنا من مطايب التمر واطايب
الجزور (٤) احسن منظرا واكثر حمرة ومنه زها البسر اذا احمر (٥) يريد اللبأ
(٦) يريد التمر (٧) هو التمر لانه عظيم المنفعة في السفر والحضر (٨) هو اللبأ لانه
ردى العاقبة وهذا باعتبار انفرادهما فاذا اجتمع في المعدة اصلح التمر بحلاوته اللبأ
فيمصير أسرع هضمها وانحدارا (٩) يعني التمر ونخيلة تصغير نخلة (١٠) تصغير السخلة من
أولاد الغنم (١١) قصدت (١٢) تعبت (١٣) اي قام مسرعاً مجداً (١٤) قعد يقال ربض
الاسد اذا قعد على جاعرته اي ألبتته (١٥) محترقاً من الغيظ (١٦) شرف ورفعته
(١٧) مرض مشود (١٨) يلجئك ويدعوك (١٩) أصله الثوب الذي يلي الجسد والمراد
العلامة (٢٠) اي زينة ولباس الاولياء (٢١) كذب (٢٢) اي ينافيه وهو الكذب
لقوله عليه الصلاة والسلام الكذب يجانب الايمان

الْحَرَّةُ وَلَا تَأْكُلْ بِثَدْيَيْنَا ^(١) وَتَأْتِي الدَّيْنَةَ ^(٢) وَلَوْ اضْطُرَّتْ إِلَيْهَا ^(٣) ثُمَّ إِنِّي
لَسْتُ لَكَ بِزَيْبُونٍ ^(٤) وَلَا أَغْضِي ^(٥) عَلَى صَفْقَةٍ ^(٦) مَغْبُونٍ ^(٧) وَهَذَا نَأَقْدُ أَنْذَرْتُكَ
قَبْلَ أَنْ يَنْهَبَكَ السِّتْرُ ^(٨) وَيَنْقَعِدَ فِيمَا بَيْنَنَا الْوِتْرُ ^(٩) فَلَا تُلْغِ تَدْبِيرُ
الْإِنْذَارِ ^(١٠) وَحَذَارٍ مِنَ الْمَكَاذِبَةِ حَذَارٍ ^(١١) فَقُلْتُ لَهُ وَالَّذِي حَرَّمَ
أَكْلَ الرِّبَا ^(١٢) وَأَحْلَى أَكْلَ اللَّبَا ^(١٣) مَا فُتِّتَ ^(١٤) بِزُورٍ ^(١٥) وَلَا دَلِيلِكَ
بِغُرُورٍ ^(١٦) وَسَتَخْبِرُ حَقِيقَةَ الْأَمْرِ ^(١٧) وَتَحْمَدُ بَذْلَ اللَّبَا ^(١٨) وَالتَّمْرِ ^(١٩)
فَيْشَ ^(٢٠) هَشَاةَ الْمَصْدُوقِ ^(٢١) وَأَنْطَلِقَ مُغِذًّا ^(٢٢) إِلَى السُّوقِ ^(٢٣) فَمَا كَانَ
بِأَسْرَعَ مِنْ أَنْ أَقْبَلَ بِمَا يَدْلَحُ ^(٢٤) وَوَجِيئُهُ مِنَ التَّعَبِ يَكْلَحُ ^(٢٥)
فَوَضَعَهُمَا لَدَيَّ ^(٢٦) وَضَعَ الْمُتَنِّ عَلَى ^(٢٧) وَقَالَ أَضْرِبِ الْجَيْشَ

(١) أي لا ترضع باجرة وهو مثل يضرب البروءة مع الحاجة (٢) أي تمتنع من الخصلة
القبیحة كالزنا (٣) الزبون كلمة مولدة معناها النفي والحريف والمراد لست من
ذوی معاملتك (٤) لا أتغافل (٥) بيعة (٦) هو من باع بدون القيمة (٧) أعلمتك
(٨) أي قبل الفضیحة (٩) بفتح الواو وكسر هاء الحقد والبغضاء (١٠) أي فلا تترك النظر
والتأمل بالفكر في عاقبة الأمور (١١) اسم فعل مبني على السكسرة بمعنى احذر
والمكاذبة بمعنى الكذب (١٢) نطقت (١٣) كذب (١٤) إمام من الدلالة والاصل
دلتك بتشديد اللام فقلبت اللام الثانية ياء فراراً من كثرة الالمثال كما في تظنيت أصله
تظننت أو من قولك دلي الشيء اذا قر به من غيره (١٥) أي بغير حق (١٦) أي ستعلم
كنه هذه الحال (١٧) أي تجد عاقبتهم ما حميدة تتمح بها (١٨) أي فرح (١٩) من صدقه
الحديث وعرف الصدق (٢٠) مسرعاً (٢١) أي يمشی متثاقلاً يقال دلح البعير بحمله
دلو حامشي به متثاقلاً وسحابة دلوح والسحب الدوالح التي تسير سيراً ثقیلاً من كثرة
مائها (٢٢) يعبس (٢٣) أي عندي

بِالْجَيْشِ ^(١) * تَحَظَّ ^(٢) بِلَذَّةِ الْعَيْشِ * فَحَسَرْتُ ^(٣) عَنْ سَاعِدِ النَّهْمِ ^(٤) *
 * وَحَمَلْتُ حِمْلَةَ الْفِيلِ الْمُلْتَهَمِ ^(٥) * وَهُوَ يَلْحَظُنِي ^(٦) كَمَا يَلْحَظُ الْحَنَقُ ^(٧) *
 * وَتَوَدُّ ^(٨) مِنَ الْغَيْظِ لَوْ أَخْتَنَقَ ^(٩) * حَتَّى إِذَا هَلَقْتُمْ ^(١٠) النَّوْعَيْنِ ^(١١) *
 * وَغَادَرْتُهُمَا ^(١٢) أَثَرًا ^(١٣) بَعْدَ عَيْنٍ ^(١٤) * أَقْرَدْتُ حَيْرَةً ^(١٥) فِي أَظْلَالٍ ^(١٦) *
 * الْبَيَاتِ ^(١٧) * وَفِكْرَةٍ فِي جَوَابِ الْأَنْبِيَاءِ * فَمَا لَبِثَ أَنْ قَامَ * وَأَحْضَرَ
 * الدَّوَاةَ وَالْأَقْلَامَ * وَقَالَ قَدْ مَلَأْتُ الْجِرَابَ ^(١٨) * فَأَمِلِ ^(١٩) الْجَوَابَ * وَإِلَّا
 * فَتَبَيَّأَ ^(٢٠) إِنْ نَكَلْتُ ^(٢١) * لَا غَيْرَامَ ^(٢٢) * مَا أَكَلْتُ * فَقُلْتُ لَهُ مَا عِنْدِي
 * إِلَّا التَّحْقِيقُ * فَكَتَبَ الْجَوَابَ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقَ

قُلْ لِمَنْ يُلَغِزُ ^(٢٣) الْمَسَائِلَ إِنِّي * كَشِفْتُ سِرَّهَا الَّذِي تُخْفِيهِ ^(٢٤) *
 * أَنْ ذَا الْمَيْتِ الَّذِي قَدَّمَ الشَّرَّ * عَ أَخَا عَرْسِهِ ^(٢٥) عَلَى ابْنِ أَبِيهِ
 * رَجُلٌ زَوْجَ ابْنِهِ عَنْ رِضَاهُ * بِحِمَاةٍ ^(٢٦) لَهُ وَلَا غَرَوَ ^(٢٧) فِيهِ

(١) أى اخلط أحدهما بالآخر يعنى كلهما معاً والمراد الاسنان العليا بالاسنان
 السفلى (٢) تفز وتغنم (٣) كسفت (٤) المفرط فى شهوة الطعام (٥) الذى لا يبق ولا يذر
 والالتهام الابتلاع الشديد (٦) أى ينظر الى (٧) الغضب ان المغتاض (٨) يتمنى (٩) ولم ير
 ذلك الا كل منى (١٠) التقت من اللقم والماء زائدة (١١) هما التمر واللبأ (١٢) تركتهما
 (١٣) خبرا (١٤) بعدما كانا يعاينان بالبصر (١٥) سكت متعبراً (١٦) حضور واشراف
 (١٧) المبيت (١٨) أى البطن وهو كناية عن الشبع (١٩) أى لقن أمر من الاملاء
 (٢٠) فتأهب (٢١) جبنات وعجزت (٢٢) غرامة (٢٣) يستروى يعنى ويظهر خلاف
 ما يضم (٢٤) وفى نسخة يخفيه (٢٥) زوجته (٢٦) هى أم زوجها (٢٧) ولا عجب

ثُمَّ مَاتَ ابْنُهُ وَقَدْ عَلِقَتْ ^(١) مِنْهُ فَجَاءَتْ بِابْنٍ يُسَرُّ ذَوِيهِ ^(٢) *
 فَتَوَّ ابْنُ ابْنِهِ بِغَيْرِ مِرَاءٍ ^(٣) * وَأَخُو عَرْسِهِ بِإِلَا تَمْوِيهِ ^(٤) *
 وَابْنُ الْإِبْنِ الصَّرِيحِ ^(٥) أَذْنَى ^(٦) إِلَى الْجَدِّ وَأَوَّلَى بِإِثْنِهِ مِنْ أَخِيهِ
 فَلَمَّا حِينَ مَاتَ أُوجِبَ لِلزَّوْجَةِ ثَمَنُ التَّرَاثِ ^(٧) تَسْتَوْفِهِ
 وَحَوَى ^(٨) ابْنُ ابْنِهِ الَّذِي هُوَ فِي الْأَضْغَلِ أَخُوها مِنْ أُمِّهَا بَاقِيهِ
 وَتَخَلَّى الْأَخُ الشَّقِيقُ مِنَ الْأَرْثِ * ث * وَقُلْنَا يَكْفِيكَ أَنْ تَبْكِيهِ
 هَاكَ ^(٩) مِنْى الْفَتْيَا الَّتِي يَحْتَذِرُهَا ^(١٠) * كُلُّ قَاضٍ يَقْضِي وَكُلُّ قَمِيهِ ^(١١)

قَالَ فَلَمَّا أَثْبَتَ الْجَوَابَ ^(١٢) * وَاسْتَنْبَتَ مِنْهُ الصَّوَابَ ^(١٣) * قَالَ لِي أَهْلَكَ
 وَاللَّيْلَ ^(١٤) * فَشَتَرَ الذَّلِيلَ ^(١٥) * وَبَادِرِ السَّيْلَ * فَقُلْتُ إِنِّي بِدَارِ غُرْبَةٍ
 * وَفِي إِيوَانِي ^(١٦) أَفْضَلُ قُرْبَةٍ ^(١٧) * لَا سِيَّامًا وَقَدْ أَغْدَفَ جُنْحُ الظَّلَامِ
 * وَسَبَّحَ ^(١٨) الرَّعْدُ فِي الْغَمَامِ * فَقَالَ اغْرُبْ ^(١٩) عَافَاكَ اللَّهُ إِلَى
 حَيْثُ شِيتَ * وَلَا تَطْمَعُ فِي أَنْ تَبِيتَ * فَقُلْتُ وَلَمْ ذَاكَ * مَعَ خُلُودِ ذَرَاكَ ^(٢٠)

(١) حملت (٢) أى يفرح أهله وفى نسخة له يحكيه (٣) ممرارة وجداء (٤) تزيين
 (٥) بالرفع صفة لابن أى الخالص (٦) أقرب (٧) هو الميراث (٨) جمع (٩) أى لم يدخل
 فيه (١٠) أى خذ (١١) يتبعها ويقتدى بها (١٢) عالم بالفقه (١٣) حققت (١٤) أى طلبت
 منه ثبوت الصواب (١٥) أى بادراً أهلك واحذر ظلمة الليل (١٦) يريد أمره بالجد فى
 السعى ولا يكون الا برفع الثوب الى الساقين (١٧) أى أنا غريب فيها (١٨) تبييتى
 (١٩) هى ما يتقرب به الى الله (٢٠) اسود وأرخى سدول ظلمته (٢١) أى صوت
 (٢٢) ابعده واذهب (٢٣) بالفتح أى محلك

قَالَ لَا تَنِي أَنْعَمْتُ النَّظَرَ^(١) * فِي التَّقَامِكِ^(٢) مَا حَضَرَ * حَتَّى لَمْ تَبْقَ وَلَمْ تَذَرِ^(٣) *
فَرَأَيْتُكَ لَا تَنْظُرُ فِي مَصْلَحَتِكَ * وَلَا تُرَاعِي حِفْظَ صِحَّتِكَ^(٤) * وَمَنْ أَمَعَنَّ^(٥) فِيمَا
أَمَعَنْتَ^(٦) * وَتَبَطَّنَ^(٧) مَا تَبَطَّنْتَ^(٨) * لَمْ يَكْذِبْ يَخْلُصُ مِنْ كِظَّةٍ^(٩) مُدْفِقَةٍ^(١٠) *
أَوْ هَيْضَةٍ^(١١) مُتْلِفَةٍ^(١٢) * فَدَعْنِي بِاللَّهِ كَفَافًا^(١٣) * وَاخْرُجْ عَنِّي مَا دُمْتُ
مُعَانِي^(١٤) * فَوَالَّذِي يُخَيِّئُ وَيُمِيتُ * مَا لَكَ عِنْدِي مَبِيتٍ * فَلَمَّا سَمِعْتُ
أَلَيْتَهُ^(١٥) * وَبَلَوْتُ^(١٦) بَلِيَّتَهُ^(١٧) * خَرَجْتُ مِنْ بَيْتِهِ بِالرَّغَمِ^(١٨) * وَتَزَوَّدُ
الْغَمِ^(١٩) * تَجُودُنِي السَّمَاءُ^(٢٠) * وَتَخْبِطُ بِي الظُّلُمَاءُ^(٢١) * وَتَنْبِخُنِي الْكَلَابُ
* وَتَتَقَادَفُ بِي الْأَبْوَابُ^(٢٢) * حَتَّى سَاقَنِي إِلَيْكَ لُطْفُ الْقَضَاءِ * فَشُكْرًا^(٢٣)

(١) أى تأملت جيدا وفي نسخة أمعنت من الامعان وأصله أن يتباعدا الفرس في
عدوه ومراده بالغت في النظر (٢) أكلك (٣) تترك وأراد أنه بالغ في الاكل
(٤) أراد أنك لا تنظر في عاقبة أمر صحتك (٥) أكثر (٦) أكثر (٧) ملأ بطنه
(٨) وفي نسخة كما تبطن أى كالمات بطنك (٩) كالبعثة تعترى الانسان من
الامتلاء وقيل الكظة الامتلاء من الطعام (١٠) ممرضة من دنف دنفا ثقل من
المرض ودنا من الموت (١١) المراد بها هنا انطلاق البطن عن سوء الهضم
(١٢) مهلكة (١٣) مسألة أى تكف عني وأكف عنك وانتصابه على الحال
(١٤) سالما أى قبل أن يصيبك شيء مما ذكرته (١٥) يمينه وقسمه (١٦) اختبرت
(١٧) كناية عن أمره وحاله وأصل البلية الناقة تعقل عند قبر صاحبها لا تطعم ولا
تسقى حتى تموت (١٨) أى بالسكر والهوان والذل (١٩) أى جعله الغم زادا (٢٠) أى
تمطرني بالجوهر بالفتح أى المطر (٢١) الباء فيه للتعدية يعنى تحملنى الظلماء على الخبط
أى المشى بدون توقى شيء (٢٢) أى تترامى يعنى اذا أردت دخول باب يقذف صاحب
البيت بابه الى ويغلقه (٢٣) منصوب على المصدرية

لِيَدِهِ الْبَيْضَاءُ^(١) * فَقُلْتُ لَهُ أَحْبِبْ^(٢) * بِلِقَائِكَ الْمُنَاحَ^(٣) * إِلَى قَلْبِي الْمُرْتَاحِ *
* ثُمَّ أَخَذَ يَفْتَنُ فِي حِكَايَاتِهِ^(٤) * وَيُشْمِطُ^(٥) مُضْحِكَاتِهِ بِمُبْكِيَاتِهِ * إِلَى
أَنْ عَطَسَ أَنْفُ الصَّبَاحِ^(٦) * وَهَتَفَ^(٧) دَاعِي الْفَلَاحِ^(٨) * فَتَاهَبَ^(٩) *
لِاجَابَةِ الدَّاعِي^(١٠) * ثُمَّ عَطَفَ^(١١) إِلَى وَدَاعِي^(١٢) * فَعَقَّتُهُ^(١٣) عَنْ
الْأَنْبَعَاثِ^(١٤) * وَقُلْتُ الضِّيَاقَةُ ثَلَاثُ^(١٥) * فَنَاشَدَ^(١٦) وَحَرَجَ^(١٧) * ثُمَّ
أَمَّ الْمَخْرَجَ^(١٨) * وَأَنشَدَ إِذْ عَرَجَ^(١٩)

لَا تَزُرْ مَنْ تُحِبُّ فِي كُلِّ شَهْرٍ * غَيْرَ يَوْمٍ وَلَا تَزِدْهُ عَلَيْهِ
فَاجْتِلَاءُ اللَّيَالِ فِي الشَّهْرِ يَوْمٌ * ثُمَّ لَا تَنْظُرُ الْعَيْنُ إِلَيْهِ
قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّاءَ فَوَدَعْتُهُ بِقَلْبٍ دَامِيَ الْقَرْحِ^(٢٠) * وَوَدِدْتُ^(٢١) لَوْ أَنَّ

(١) يعنى لما صنع بي من الجليل (٢) كلمة تعجب معناها ما أحب (٣) المسهل اليسر
(٤) أى شرع يذكرها فتابعد فن (٥) أى يخطط (٦) يعنى بدا اول الصبح (٧) نادى
(٨) منادى الفوز والمراد المؤذن (٩) أى استعد (١٠) أى المنادى وهو المؤذن
(١١) مال (١٢) توديعى (١٣) عطلة ومنعته (١٤) التوجه والسير (١٥) هو لفظ حديث
ورد عنه صلى الله عليه وسلم وفي نسخة بعد ثلاث ويوجد في بعض النسخ بعد قوله
الضيافة ثلاث (وما حفرك احتثات * وان ترحلت رحلة خرقاء * نغصت اللقاء
* وسؤت الاصدقاء) والحفز الدفع والاحتثات مصدر احتث مطاوع حثه على
الشيء اذا حرضه عليه والخرقاء الشديدة التي لا رفق فيها والتنعيص التكدير وقوله
وسؤت الخ هو من السوء بالفتح وهو خلاف المسرة (١٦) أى حلف ويروى خلف
(١٧) أى ضيق (١٨) أى قصد الباب (١٩) يعنى عطف ومال عن الباب منصرفا
(٢٠) مشاهدته (٢١) أى مجروح من فراقه يسيل من جرحه الدم والقرح بالفتح
والضم الجراحة وقيل بالضم الجراحة وبالفتح وجعها وحرقتها (٢٢) تمنيت
وأحببت

لَيْلَتِي بَطِيئَةَ الصَّبْحِ ^(١)

المقامة السادسة عشرة المغربية

حكى الحرث بن همام قال شهدت ^(٢) صلاة المغرب * في بعض مساجد
المغرب ^(٣) * فلما أديتها بفضلها ^(٤) * وشفعتها ^(٥) بنقلها * أخذ
طرفي ^(٦) رُقَّةً قد انتبدوا ^(٧) ناحية ^(٨) * وامتازوا ^(٩) صفوة ^(١٠)
صافية ^(١١) * وهم يتعاطون كأس المنافثة ^(١٢) * ويقتدون زناد
المباحة ^(١٣) * فرغيت في محادثتهم ^(١٤) لكلمة تستفاد * أو أدب
يُستزاد * فسعيت إليهم * سعى المتطفل ^(١٥) عليهم * وقلت لهم اتقبلون
نزلاً ^(١٦) يطلب جنى الأسرار ^(١٧) * لا جنى الثمار ^(١٨) * ويغني ملح الحوار
^(١٩) * لا ملحاء ^(٢٠) الحوار * فحلوا ^(٢١) إلى الحما ^(٢٢) * وقالوا مرحباً مرحباً *

(١) أي صعبها بطي، يعني طويلة (٢) أي حضرت (٣) أي مساجد بلاد المغرب
(٤) بكما لها (٥) أنبعثها (٦) أي ملح بصرى (٧) ابتعدوا وفي نسخة انتدوا أي اجتمعوا
(٨) جانباً (٩) اعتزلوا (١٠) انصفوا بفتح الصاد والصفوة مثله حيار الشيء وخالصة
(١١) أي صافين (١٢) أي يتناولون ما حسن من الحديث كما يتناول المتناذرون كأس
الشراب (١٣) يستخرجون للباحث ما كان معتقداً من الحديث (١٤) مباحثتهم
(١٥) الذي يأتي على الطعام من غير أن يدعى وهو المعروف بالطفيلي (١٦) ضيفاً نازلاً
(١٧) جمع سمرو وهو حديث الليل (١٨) جمع ثمرة (١٩) ما حسن من الكلام وقيل
المخاطبة بين اثنين ومراجعة لقول (٢٠) الملاحة لمة وسط الظهر بين الكاهل
والعجز وهي أطيب اللحم وقيل لمة مستطيلة في أصول الاضلاع والحوار ولد الناقة
مالم يستكمل عاماً (٢١) من حل العقدة (٢٢) جمع حبوكة بالكسر والضم وهي أن

يجمع الرجل بين ظهره وساقيه بعمامة ونحوها

فلم أجلس إلا لمة بارق خاطف ^(١) * أونفة طائر خائف ^(٢) * حتى غشيناً ^(٣)
جواب ^(٤) * على عاتقه ^(٥) جراب ^(٦) * فحنانا ^(٧) بالكلمتين ^(٨) * وحباً المسجد
بالسليمين ^(٩) * ثم قال يا أولى الألباب ^(١٠) * والفضل الباب ^(١١) * أما تعلمون
أن أنفس القربات ^(١٢) * تنفيس ^(١٣) الكربات ^(١٤) * وأمتن ^(١٥) أسباب النجاة
^(١٦) * مؤاساة ذوي الحاجات ^(١٧) * وإتي ومن أحلني ^(١٨) ساحتكم * وأتاح
^(١٩) لي استباحكم ^(٢٠) * لشريد محل قاص ^(٢١) * وبريد ^(٢٢) صنية ^(٢٣)
خاص ^(٢٤) * فبل في الجماعة * من يفتأ ^(٢٥) عنا حنيا المجاعة ^(٢٦) * فقالوا
له يا هذا إنك حضرت بعد العشاء * ولم يبق إلا فضلات العشاء ^(٢٧) *
فان كنت بها قنوعاً ^(٢٨) * فما تجد فينا منوعاً ^(٢٩) * فقال إن أخال الشدايد ^(٣٠) *

(١) كنى به عن السرعة لأن سرعة البرق عجيبة (٢) النغب أن يدخل الطائر منقاره
في الماء ويخرجه بسرعة (٣) أي أنا (٤) قطاع الأرض (٥) أي منسكبه (٦) سلم علينا
(٧) أي قال السلام عليكم (٨) أي صلى ركعتين تحية المسجد (٩) يا أهل العقول
(١٠) الخالص (١١) أي أفضل الأعمال التي يتقرب بها إلى الله (١٢) تفريج (١٣) جمع
كربة (١٤) أي أقوى (١٥) الخلاص من العذاب (١٦) أي إعطاء الفقراء المحتاجين
(١٧) أنزلني (١٨) قدر (١٩) سؤالكم من استأجده إذا استعطاه (٢٠) أي طريد منزل
بعيد (٢١) رسول (٢٢) جمع صبي (٢٣) ضامر البطون من الجوع لأن الخوص قد
يكون خلقة أيضاً (٢٤) الفتة تسكين الغضب وغيره وفتاً القدر سكن غلبانها (٢٥) أي
سورة الجوع التي تفعل بالأحشاء فعل الجيا بالعقل (٢٦) العشاء بكسر العين أول شدة
الظلمة الغيوبة الشفق وبالفتح ما يؤكل بالعشى والفضلات ما بقي من الطعام
(٢٧) راضياً (٢٨) مانعاً (٢٩) صاحب الاحتياج الشديد

لَيَقْنَعُ بِلُفَاطَاتِ الْمَوَائِدِ ^(١) * وَفُضَاتِ الْمَزَاوِدِ ^(٢) * فَأَمَرَ كُلَّ مِنْهُمْ
عَبْدَهُ * أَنْ يَزُوْدَهُ مَا عِنْدَهُ * فَأَعْجَبَهُ الصَّنْعُ ^(٣) * وَشَكَرَ عَلَيْهِ *
وَجَلَسَ يَرْقُبُ ^(٤) مَا يُحْمَلُ إِلَيْهِ * وَثَبَّنَا ^(٥) * نَحْنُ إِلَى اسْتِثَارَةِ مُلَحِ الْأَدَبِ ^(٦)
وَعُيُونِهِ ^(٧) * وَاسْتِثْبَاطِ مَعِينِهِ ^(٨) * مِنْ عُيُونِهِ ^(٩) * إِلَى أَنْ جُلْنَا ^(١٠) * فَمَا لَا يَسْتَحِيلُ
^(١١) بِالْإِنْعَكَاسِ ^(١٢) * كَقَوْلِكَ سَاكِبُ كَلَسٍ ^(١٣) * فَتَدَاعَيْنَا ^(١٤) * إِلَى أَنْ
نَسْتَنْجِجَ ^(١٥) لَهُ الْأَفْكَارَ * وَنَفْتَرِغَ ^(١٦) مِنْهُ الْأَبْكَارَ ^(١٧) * عَلَى أَنْ يَنْظِمَ
الْبَادِي ^(١٨) ثَلَاثَ جَهَانَاتٍ ^(١٩) فِي عَقْدِهِ ^(٢٠) * ثُمَّ تَنْدَرِّجُ ^(٢١) الزِّيَادَاتُ مِنْ
بَعْدِهِ * فَتَرْبَعُ ^(٢٢) ذُو مِثْمَنَةٍ فِي نَظْمِهِ * وَيُسَبِّعُ صَاحِبُ مِثْمَرَتِهِ عَلَى
رَغْمِهِ ^(٢٣) * قَالَ الرَّاوِي وَكَتَّافًا تَنْظِمًا عِدَّةً أَصَابِعِ الْكَفِّ ^(٢٤) * هَوَاتَاءُنَا ^(٢٥)

(١) أي ما يطرح ويرمي من الموائد جمع مائدة وهي ما يوضع عليه الطعام (٢) ما ينزل
منها إذا انفضت والمزاوِد أو عِمة الزاد (٣) أي الصنيع (٤) ينتظر (٥) أي ورجعنا
(٦) أي أظهر ما حسن منه (٧) ما اختير منه (٨) المعين الماء الكثير الجاري على وجه
الأرض وأريد به مسائل الأدب واستنباطه استخراجها (٩) من أهلها (١٠) تفاوضنا
ودرنا (١١) لا يتحول ولا يتغير (١٢) بالقلب وهو رد الأول آخر (١٣) السكب هو
الصب والكاس القدح المملوء خمر (١٤) من الدعوة (١٥) نستولد ونستخرج
(١٦) نفتض (١٧) من الكلام ما كان بليغا من الكلمات الأدبية التي لم يقلها أحد
كألا بكار التي لم يمسهن أحد (١٨) المبتدئ (١٩) كلمات نفيسة كالجهانات جمع
جمانية وهي حبة من الفضة تصنع كالدرة (٢٠) شبه نظم الكلمات بما يليه النساء في
العنق (٢١) تتابع شيئا فشيئا (٢٢) يصح بالرفع وبالنصب وكذا يسبغ والنصب وجد
بخط الحريري نفسه (٢٣) أي قهراعنه (٢٤) أي اجتمعنا خمسة (٢٥) تجمعنا

أَلْفَةً أَصْحَابَ الْكَهْفِ * فَابْتَدَرَ اعْظِمَ مُحَنِّي * صَاحِبُ مِثْمَنَتِي ^(١) *
وَقَالَ (لَمْ أَخَا مَلَّ) وَقَالَ مُيَامِنُهُ ^(٢) (كَبُرَ رَجَاءُ أَجْرٍ رَبِّكَ) وَقَالَ الَّذِي
يَلِيهِ (مَنْ يَرْبُّ) ^(٣) إِذَا بَرَّ يَنْمُ ^(٤) (وَقَالَ الْآخِرُ) (سَكَّتْ كُلُّ مَنْ نَمَ) ^(٥)
لَكَ تَكِينٌ ^(٦) وَأَفْضَتْ ^(٧) النَّوْبَةُ إِلَى * وَقَدْ نَعَيْنَ نَظْمَ التَّسْمِطِ
السَّبَاعِي ^(٨) عَلَى * فَلَمْ يَزَلْ فِكْرِي يَصُوعُ ^(٩) وَيُكْسِرُ ^(١٠) * وَيُثْرَى ^(١١)
وَيُعْسِرُ ^(١٢) * وَفِي ضِمْنِ ذَلِكَ أَسْتَطَعُ ^(١٣) * فَلَا أَجِدُ مَنْ يُطْعِمُ ^(١٤) *
إِلَى أَنْ رَكَدَ ^(١٥) النَّسِيمُ ^(١٦) * وَحَصَّنَ حَصَّ ^(١٧) التَّسْلِيمِ ^(١٨) * فَقُلْتُ
لِأَصْحَابِي لَوْ حَضَرَ السَّرُوحِيُّ هَذَا الْمَقَامَ * لَشَفَى الدُّعَاءَ الْعَقْدَ ^(١٩) * فَقَالُوا
لَوْ نَزَلَتْ هَذِهِ بِلَاسٍ ^(٢٠) * لَأَمْسَكَ عَلَى يَدَيْهِ * وَجَعَلْنَا نَفِيزُ ^(٢١) فِي
اسْتِصْغَابِهَا * وَاسْتِغْلَاقِ بَابِهَا ^(٢٢) * وَذَلِكَ زُرُورُ ^(٢٣) الْمُعْزَرِي ^(٢٤) *
يَنْحَطُّ ^(٢٥) لِحِظِ الْمَزْدَرِيِّ ^(٢٦) * وَيُؤْتَفَتُ ^(٢٧) الذِّبْرِ ^(٢٨) * وَنَحْنُ لَا نَذَرِي *
(١) أي فاندفع مسابقة السَّرُوحِيِّ بِلِسَانِي مَنْ كَانَ عَنِ عِيْنِي فِيْلَازِمُنِي الْإِتْيَانُ بِالنَّسْبِ
(٢) الذي على يمينه (٣) أي يربي الصنيفة ويصونها (٤) من الماء وهو الزيادة (٥) من
الخمرة (٦) أي تكثر كيت (٧) وصلت وانتهت (٨) السمة الخيط الذي فيه الخرز وأراد
به القول المؤلف من سبع كلمات (٩) يليني (١٠) يهدم (١١) يستغنى (١٢) يفتقر
(١٣) الاستضعام هنا مستعمل في استماع القول أي استرشد واستعين (١٤) يرشد
ويعين (١٥) سكن (١٦) أراد به كلام القوم أي سكتوا (١٧) ثبت واستقر (١٨) الإقرار
بالعجز (١٩) هو الذي لا دواء له (٢٠) هو ابن مداوية بن قرط بن إياس فاضى البصرة
(٢١) نخوض (٢٢) كناية عن استبعادها (٢٣) الزائر يقال لفرد والمثنى والجمع
(٢٤) القاصد (٢٥) يبصرنا بمؤخر عينيه (٢٦) المحقر (٢٧) يجمع (٢٨) الكلام الذي هو

كالدرر في الجودة

فَلَمَّا عَثَرَ عَلَىٰ أَفْضَاخِنَا ^(١) وَنُضُوبٍ ضَحَضَاخِنَا ^(٢) * قَالَ يَأْقُومُ إِنَّ مِنَ الْعَنَاءِ ^(٣)
 الْعَظِيمِ * اسْتِيلَادَ الْعَقِيمِ ^(٤) * وَالْإِسْتِشْفَاءَ ^(٥) بِالسَّقِيمِ ^(٦) * وَفَوْقَ كُلِّ ذِي
 عِلْمٍ عَلِيمٌ * ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَىٰ وَقَالَ سَأَنْتُوبُ ^(٧) مَنَابِتُ * وَأَكْفِيكَ مَا نَابَكَ ^(٨)
 * فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَنْتُرَ ^(٩) * وَلَا تَعْتُرَ ^(١٠) * فَقُلْ مُحَاطِبًا لِمَنْ ذَمَّ النُّخْلَ
 * وَأَكْثَرَ الْعَذْلَ ^(١١) * لَذَّ ^(١٢) بِكُلِّ مُؤْمَلٍ ^(١٣) إِذَا لَمْ ^(١٤) وَمَلَكَ بَذْلَ
 وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَنْظِمَ * فَقُلْ لِلَّذِي تُعْظِمُ ^(١٥)
 أَسْ ^(١٦) أَرْمَلًا ^(١٧) إِذَا عَرَا ^(١٨) * وَارْعَ ^(١٩) إِذَا لَمَرَّ أَسَا ^(٢٠)
 أَسْنَدُ ^(٢١) أَخَا نَبَاهَةَ ^(٢٢) * أَبْنِ ^(٢٣) إِخَاءَ ^(٢٤) دَنَسًا ^(٢٥)
 أَسْلُ ^(٢٦) جَنَابَ ^(٢٧) غَاشِمٍ ^(٢٨) * مُشَاغِبٍ ^(٢٩) إِنْ جَلَسْنَا

(١) أى اطلع على عجزنا (٢) الضوضاض الماء الذى لا عمق له ونضوبه غورانه فى
 الارض يريد عدم القدرة على هذه العبارة (٣) التعب (٤) طلب الولد من لاته
 (٥) طلب الشفاء (٦) المريض (٧) أكون نائباً (٨) أصابك (٩) تقول كلاماً غير منظوم
 (١٠) أى لا تغلط (١١) اللوم (١٢) أى الجأ (١٣) مرجى (١٤) جمع (١٥) بفتح الاول وسكون
 الثانى وكسر الثالث فى الاول وبضم الاول وسكون الثانى وكسر الثالث فى الثانى
 ويقرأ كل منهما أيضاً بضم الاول وفتح الثانى وكسر الثالث مشدداً (١٦) بضم
 الهمزة من الاوس وهو الاعطاء أى أعط (١٧) هو الذى نفد زاده وافتقر (١٨) أى
 طالب اللرفد (١٩) أمر من الرعاية وهو الحفظ (٢٠) من الاساءة (٢١) أى أعن وارفع
 (٢٢) أى صاحب فطنة وشرف وعلو قدر (٢٣) أبعد واقطع (٢٤) مصدر كماؤاخاة
 (٢٥) يروى بكسر التون ويفتحها مشددة من التدنيس وهو تلويث العرض
 (٢٦) من السلو وهو الزهادة والترك (٢٧) أى قناء بكسر الفاء (٢٨) ظالم (٢٩) مهيج للشر

أَسْرُ ^(١) إِذَا هَبَّ ^(٢) مِرَا ^(٣) * وَارْمِ بِهِ ^(٤) إِذَا رَسَا ^(٥)
 أَنْسَكْنَ ^(٦) تَقَوَّ ^(٧) فَعَسَى ^(٨) * يُسْعِفُ ^(٩) وَقْتَ نَكْسَا ^(١٠)
 قَالَ فَلَمَّا سَحَرْنَا ^(١١) بِآيَاتِهِ ^(١٢) * وَحَسَرْنَا ^(١٣) بِعُدْرِ غَايَاتِهِ ^(١٤) * مَدَحْنَاهُ ^(١٥)
 حَتَّى اسْتَعْفَى ^(١٦) * وَفَتَحْنَاهُ ^(١٧) إِلَى أَنْ اسْتَكْفَى ^(١٨) * ثُمَّ شَمَّرَ ^(١٩) ثِيَابَهُ
 * وَازْدَفَرَ جِرَابَهُ ^(٢٠) * وَنَهَضَ يُنْشِدُ
 لِلَّهِ دَرْ عِصَابَةً ^(٢١) * صَدَقَ ^(٢٢) الْمَقَالُ مَقَاوِلًا ^(٢٣)
 فَاقُوا الْأَنَامَ فَضَائِلًا ^(٢٤) * مَاثُورَةً ^(٢٥) وَفَوَاضِلًا ^(٢٦)
 حَاوَرْتَهُمْ ^(٢٧) فَوَجَدْتُ سَحَابًا ^(٢٨) * لَدَيْهِمْ بِاقِلًا ^(٢٩)

(١) بفتح الهمزة وكسر هاء مع كسر الراء أو بضمهما فبضمهما معناه كن سر يا أى سيدا
 رئيسا واجهد فى قطع المراء اذا نار و بفتح الهمزة أو كسرهما مع كسر الراء أمر من
 الاسراء أو السرى أى اذهب عن محل المماراة (٢) هاج (٣) جدال وقصره للضرورة
 (٤) أى انبذه واطرحه (٥) ثبت (٦) أمر من السكون (٧) أصله تتقو و حذفت احدى
 التاءين تخفيفا وحذف حرف العلة للجازم لانه واقع فى جواب الامر (٨) يساعدا
 (٩) قلب (١٠) صرف قلوبنا واستمالها (١١) أى بلطفها وودقة مأخذها (١٢) أعيانا (١٣) أى
 منتهى أمره (١٤) أنيذا عليه (١٥) سألنا أى نكف (١٦) أعطيناه (١٧) قال كفانى
 (١٨) رفع (١٩) أى حمله على ظهره (٢٠) جماعة (٢١) بضم الصاد و بضم الدال وإسكانها
 جمع صادق (٢٢) جمع مقول يطلق على اللسان والرجل الشريف المطاع الامر
 (٢٣) جمع فضيلة (٢٤) منقولة مشهورة (٢٥) عطايا (٢٦) راجعهم فى الحديث والكلام
 (٢٧) هو رجل فصيح بليغ من بنى وأبل ضرب المثل بفصاحته (٢٨) هو رجل من
 العرب كان به فهاهة وعى يقال انه اشترى ظيبا بأحد عشر درهما فقبل له بكم
 اشترى ظيبك ففتح كفيه و فرق أصابعه وأخرج لسانه يشير بذلك الى أنه بأحد
 عشر درهما فانقلب الظبي فضر بوابه المثل فى العى والفهاهة

وحللت فيهم ^(١) سائلا ^(٢) * فلقيت ^(٣) جودا ^(٤) سائلا ^(٥)

أقسمت لو كان الكرا * م حيا ^(٦) لكانوا بآلا ^(٧)

ثم خطا ^(٨) قيد ^(٩) رنحين * وعاد ^(١٠) مستعيدا ^(١١) من الحين ^(١٢) * وقال يا عز

من عدم الآل ^(١٣) * وكثر من سلب المال ^(١٤) * إن الفاسق ^(١٥) قد وقب ^(١٦)

* ووجه المحجة ^(١٧) قد انتقب ^(١٨) * وبينى وبينى كنى ^(١٩) ليل دامس

^(٢٠) * وطريق طامس ^(٢١) * قبل من مصباح يؤمنى العثار ^(٢٢) * ويئين

لى الآثار ^(٢٣) * قال فلما جيء بالشمس ^(٢٤) * وجلى ^(٢٥) الوجود ضوءه

القبس ^(٢٦) * رأيت صاحب صيدنا ^(٢٧) * شو بو زيدنا * فقلت لأصحابي هذا

الذى أشرت ^(٢٨) الى أنه اذ نطق صاحب ^(٢٩) * وإن استمطر ^(٣٠) صاحب ^(٣١)

(١) جمعت محالهم (٢) طالبا لنوالهم (٣) أى فوجدت كما شئت بعض النسخ (٤) بضم الجيم كرما كثيرا وافتتحها مطرا أى جودا كثيرا كالقطر (٥) من السيلان (٦) غيثا ومطرا (٧) أى مطرا شديدا ضخم القطر (٨) متى (٩) بكسر القاف أى قدر (١٠) رجع (١١) مانجا (١٢) الهلاك (١٣) فقد لا حل (١٤) غصب المال (١٥) الليل (١٦) دخل وأظلم (١٧) الطريق (١٨) تغلى واستتر وهو كناية عن ظلمة الطريق (١٩) بكسر الكاف بيتى الذى أكتن فيه (٢٠) شدة الظلمة (٢١) مجموع الأثر معقوده (٢٢) العثرة (٢٣) هى مواطى أقدام المارين لان الآثار فى الطريق ما تؤثر بالرجل فيها (٢٤) هو المصباح الذى أتمسه (٢٥) أبان (٢٦) لهب النار (٢٧) فائدتنا (٢٨) الإشارة هذا ليست على معناها بل المراد كنت أخبركم به بقولى لو حضر السروجى الخ (٢٩) أى اذا تكلم كان كلامه صوابا (٣٠) سئل (٣١) انهل كالغيث لانه يقال صاب المطر

إذا انزل وانصب

فأتلعوا ^(١) نحوه الأعاق * وأحدقوا ^(٢) به الأحداق ^(٣) * وسألوه أن يسامرهم

^(٤) ليلته * على أن يجزوا ^(٥) عيلته ^(٦) * فقال حبا لما أحببتكم ^(٧) * ورعبا ^(٨)

بكم * إذ رحبتكم ^(٩) * غير أنى قصدتكم ^(١٠) * وأطفا لي ^(١١) يتصورون ^(١٢) من الجوع

* ويدعون لى بوشك ^(١٣) الرجوع * وإن استراثنى ^(١٤) خامرهم ^(١٥) الطيش

^(١٦) * ولم يصف ليهم ^(١٧) العيش ^(١٨) * فدعوني ^(١٩) لأذهب فأسد

مخصيتهم ^(٢٠) * وأسيع غصيتهم ^(٢١) * ثم ألقب ^(٢٢) اليكم على الأثر

متأهبا ^(٢٣) للسمير * الى السحر ^(٢٤) * فقلنا لأحد الغلمة تبعه الى قيته

^(٢٥) * ليكون أسرع لفيتته ^(٢٦) * فانطلق معه مضطجنا جرابه ^(٢٧) * ومخضنا

أياه ^(٢٨) * فأبطأ ببطأ جاوز حده ^(٢٩) * ثم عد لغلامه وحده ^(٣٠) * فقلنا له ما عندك من

الحديث * عن الخبيث ^(٣١) * فقال ^(٣٢) أخذني في طرق متعبة * وسبل متشعبة ^(٣٣)

(١) مدوا (٢) أحاطوا (٣) العيون (٤) المسامرة المحادثة بالليل (٥) من الجبر ضد الكسر أى يعطوا ويعنوا ويذهبوا (٦) فقرد (٧) أردتم (٨) سعة (٩) من الترحيب أى قاتم مرحبا (١٠) أنيتكم (١١) أولادى (١٢) يصبحون (١٣) بقرب (١٤) استبطوني (١٥) خالطهم (١٦) أى خفة العقل (١٧) وفي نسخة لى (١٨) أى المعيشة (١٩) انركونى (٢٠) جوعهم (٢١) أى أزيل ما بهم من الغصص وأصلها وقوف اللقمة فى الخلق (٢٢) ارجع (٢٣) متهيا (٢٤) آخر الليل (٢٥) جماعته وفي نسخة الى فتيته أى أطفاله (٢٦) لرجعته (٢٧) حاملا جرابه تحت ابطه (٢٨) معجلا (٢٩) رجوعه (٣٠) أصله الذكركر من الشياطين وأريد هنا الخبيث الأفعال (٣١) وفي نسخة قال (٣٢) وفي نسخة متشعبة

أى متفرقة وتشعب الطريق خرجت منه شعب الى كل جهة أى طرق آخر

☆ حتى أفضينا^(١) إلى دويرة خربة ☆ فقال هيناً مناخى^(٢) ☆ ووكر^(٣) أفرأخى^(٤) ☆
ثم استفتح بابه ☆ واختلج^(٥) مني جرابه ☆ وقال لعمرى لقد خفقت عني ☆
واستوجبت الحسنى^(٦) مني ☆ فياك^(٧) نصيحة^(٨) هي من نقائس^(٩) النصائح ☆
ومفارس^(١٠) المصالح ☆ وأنشد

إذا ما حوت^(١١) جنى نخلة^(١٢) ☆ فلا تقرّبنا إلى قابل^(١٣)
وإما سقطت على يندر^(١٤) ☆ فحوصل^(١٥) من السنبل الحاصل
ولا تلبث^(١٦) إذا ما لقطت ☆ فتشرب^(١٧) في كفة^(١٨) الخابل^(١٩)
ولا تؤغى^(٢٠) إذا ما سبحت^(٢١) ☆ فإن السلامة في الساحل^(٢٢)
وخاطب^(٢٣) يات^(٢٤) وجاوب^(٢٥) يسوف^(٢٦)

وبع^(٢٧) آجال^(٢٨) منك بالعاجل^(٢٩)

(١) وصلنا (٢) بضم الميم محل اقامتي (٣) بيت (٤) أولادى (٥) جذب ونزع (٦) أى
الفاعل الحسن (٧) خذ (٨) قولاً خالياً عن شائبة الغش والفساد (٩) خيار (١٠) منابت
(١١) حزت (١٢) ثمر نخلة (١٣) السنة المقبلة (١٤) بوزن خير الموضع الذى تداس فيه
الحبوب وهو المعروف بالجرن (١٥) املاً حوصلتك أى بطنك (١٦) أى لا تقم ولا
تبطى (١٧) بضم الباء على أنه مضارع مرفوع وفتحها على أنه منصوب بعدفاء
السببية الواقعة في جواب النهى والمعنى تعلق (١٨) بكسر الكاف شبكة (١٩) الصائد
(٢٠) تتعمق وتعمق في الدخول (٢١) أى متى عمت (٢٢) ماولى الماء من الارض
(٢٣) أى إذا طلبت (٢٤) يعنى أعطى (٢٥) أجب (٢٦) أى بوعده ومعنى ذلك خذ ولا تعط
(٢٧) معناه هنا أبدل (٢٨) أى البعيد المؤجل (٢٩) القريب

ولا تكثرن^(١) على صاحب^(٢) ☆ فامل^(٣) قط سوى الواصل^(٤) ☆
ثم قال اخرّبنا^(٥) في تامورك^(٦) ☆ واقتد بها في أمورك^(٧) ☆ وبادر^(٨)
إلى صحبك^(٩) في كلاءة^(١٠) ربك^(١١) ☆ فاذا بلغتهم فأبلغهم^(١٢) ☆
نحيتي^(١٣) ☆ واتل^(١٤) عليهم وصيتي ☆ وقل لهم عني إن السهر
في الخرافات^(١٥) ☆ لمن أعظم الآفات^(١٦) ☆ ولست ألغي^(١٧) احتراسى^(١٨) ☆
ولا أجلب^(١٩) اليوس^(٢٠) إلى راسي ☆ قال الراوى فلما وقفنا على فحوى^(٢١)
شعره ☆ واطلعنا^(٢٢) على نكره^(٢٣) ومكره^(٢٤) ☆ تلاومنا^(٢٥) على تركه^(٢٦) ☆

(١) روى بضم المشاة الفوقية وكسر المثناة وفتح المثناة وضم المثناة (٢) من الصيغة
(٣) فاجاء الملل والسامة من أحد (٤) أى كثير المواصله الذى يصل الحاجة بحاجة
أخرى على حد قوله

إذا شئت أن تقلى فزرم متواترا ☆ وإن شئت أن تزداد حبا فزربا
وهو مأخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم زرم زرم تزداد حبا وفى المعنى قول الشاعر
لا تزرم من تحب فى كل شهر ☆ غير يوم ولا تزده عليه
فاجتلاء الهلال فى الشهر يوم ☆ ثم لا تنظر العيون اليه
(٥) احفظها (٦) أى قلبك (٧) اجعلها ما مالك فى أعمالك (٨) أسرع (٩) بالكسر والمد
أى حراسة وحفظ (١٠) أوصل اليهم (١١) سلامى (١٢) اقرأ (١٣) جمع خرافة وهى
أحاديث اللهو والباطيل قال الخليل الخرافة الحديث المستلح فى الكذب وأصل
ذلك أن رجلاً من عذرة اسمه خرافة استهوت الجن فكان يحدث بما رأى فكذبوه
وقالوا حديث خرافة (١٤) جمع آفة وهى عرض يفسد ما يصيبه وهى العاهة
(١٥) أترك (١٦) حرصى (١٧) بفتحين حفة العقل (١٨) أى حقيقة ومعنى (١٩) علمنا
(٢٠) يروى بضم النون وفتحها أى عنكره ودهائه (٢١) حيلته (٢٢) لام كل منا
الآخر (٢٣) تخليته

والأغترار بأفكِهِ ^(١) * ثم تفرقنا بوجودِ بأسرة ^(٢) * وحقيقة ^(٣) خاسرة ^(٤)

المقامة السابعة عشرة القهقرية ^(٥)

حدث الحرث بن همام قال لحظت ^(٦) في بعض مطارح البين ^(٧) *
ومطامح العين ^(٨) * ففتية ^(٩) عليهم سيم الحجا ^(١٠) * وطلاوة ^(١١) نجوم الدجى ^(١٢) *
وهم في مارة ^(١٣) * مشددة الثوب ^(١٤) * ومباراة ^(١٥) * مشتقة ^(١٦) *
الأنبوب ^(١٧) * فبرقني ^(١٨) * لتصديرهم ^(١٩) * هوى المحاضرة ^(٢٠) * واستحلاء ^(٢١) *
جنى المناظرة ^(٢٢) * فلما التحقت ^(٢٣) برهطيم ^(٢٤) * وانتظمت في سبطهم ^(٢٥) *
فقالوا أنت ممن يئلى في النيجا ^(٢٦) * ويؤلى في الدلاء ^(٢٧) * فقلت بل أنا

(١) كذبه (٢) متكرهه عابسة (٣) بعة (٤) مغبونة (٥) انما سميت بذلك لانها تتضمن
الرسالة التي تقرأ من آخرها الى أولها كما تقرأ من أولها الى آخرها (٦) أبصرت بمؤخر
عيني (٧) أى سراحي البعد والفراق وهى المواضع البعيدة التي ترمى الغربة اليها من
المنازل وغيرها (٨) هى المواضع الحسان التي تطمح فيها العين بالنظر أى ترتفع اليها
(٩) جمع فتى (١٠) علامة العقل (١١) حسن (١٢) الظلام (١٣) مجادلة وخصام (١٤) يعنى
شديدة كبيرة الحركة (١٥) معارضة (١٦) بعيدة (١٧) شدة الجرى مأخوذ من إلهاب
الفرس (١٨) حركنى (١٩) إيمانهم (٢٠) شوق محالسة العلماء (٢١) طلب حلاوة (٢٢) ثمرة
المجادلة (٢٣) اجتمعت وفي نسخة التحفت بالفاء (٢٤) بجماعتهم (٢٥) عقدهم وأصله
الخيطة المنظوم فيه الأول والبراد جلست بينهم (٢٦) بفتح اللام وبكسر هاء أى يقاتل
في الحروب وممراده أنت ممن يأخذ ويعطى في الكلام العلمى (٢٧) أى ويأخذ مع
الناس بنصيب وهذا مثل مأخوذ من قول الشاعر

وليس الرزق عن طلب حيث * ولكن ألق دلوك في الدلاء

من نظارة الحرب ^(١) * لا من أبناء ^(٢) الطغن والضرب * فأضربوا ^(٣) *
عن حجاجي ^(٤) * وأفاضوا ^(٥) في التحاجي ^(٦) * وكان في مجبوحه ^(٧) *
حلقهم ^(٨) * وإكيليل ^(٩) رقتهم * شيخ قد برته ^(١٠) * الهوم *
ولوحت ^(١١) السموم ^(١٢) * حتى عاد أنحل ^(١٣) * من قلم * وأقحل ^(١٤) * من
جلم ^(١٥) * إلا أنه كان يبدى ^(١٦) العجاب ^(١٧) * إذا أجاب * وينسى
سحبان ^(١٨) * كلما أبان ^(١٩) * فاعجبت بما أوتى من الإصابة * والتبريز ^(٢٠) * على
تلك العصابة ^(٢١) * وما زال يفضح ^(٢٢) * كل معى ^(٢٣) * ويصنى ^(٢٤) * في كل مرمى *
الى أن خلت الجعاب ^(٢٥) * وفقد ^(٢٦) السؤال والجواب * فلما رأى انفاض القوم ^(٢٧) *
واضطرابهم الى الصوم ^(٢٨) * عرض ^(٢٩) بالمطارحة ^(٣٠) * واستأذن في المفاتحة ^(٣١) *

(١) من ينظر الحرب ولا يحارب (٢) أصحاب (٣) أعرضوا (٤) جدالى (٥) اندفعوا
(٦) اللغاز ومطارحة المسائل (٧) أى وسط (٨) أى جماعتهم (٩) أى دائرة وأصلها
عصابة من زينة بالجوهر (١٠) أنحلته وأنحفته (١١) غيرته (١٢) الريح الحارة (١٣) أرق
وأهزل (١٤) أيبس (١٥) بالجيم المقص الذى يجزبه الصوف وفي نسخة حلم بالخاء وهو
القراد (١٦) يظهر (١٧) العجب (١٨) الرجل البليغ ويعرف بسحبان وأئل (١٩) أفصح
وأظهر (٢٠) التقدم والسبق يقال برز عليه اذا سبقه (٢١) الجماعة (٢٢) يكشف
(٢٣) ملتبس مغطى وفي نسخة يفصح عن كل معى ومعناه يظهر ويبين
(٢٤) يصيب المقاتل من أصمى الصيد اذا قتله (٢٥) بكسر الجيم جمع جعبة بفتحها وهى
وعاء السهام وكنى بذلك عن فراغ الكلام (٢٦) فنى (٢٧) أى نقاد ما عندهم من العلم
وأصله فناء الزاد (٢٨) الامساك عن الكلام ومنه انى نذرت للرحمن صوما أى سكوتا
(٢٩) كنى ولم يصرح (٣٠) المناظرة (٣١) فى أن يفتح ويبتدىء

﴿فَقَالُوا لَهُ حَبْدًا﴾ ^(١) وَمَنْ لَنَا بِذَا ^(٢) ﴿فَقَالَ أَتَعْرِفُونَ رَسُولَ أَرْضِيهَا﴾ ^(٣) سَأَوْهَا ^(٤) ﴿وَصَبُّهَا مَسَاوِيهَا﴾ ^(٥) نُسِجَتْ ^(٦) عَلَى مَنَوَالَيْنِ ^(٧) وَتَجَلَّتْ ^(٨) فِي لَوْنَيْنِ ^(٩) وَوَصَلَتْ إِلَى جَهَنِّينِ ^(١٠) وَبَدَتْ ذَاتَ وَجْهَيْنِ ^(١١) إِنْ بَزَغَتْ ^(١٢) مِنْ مَشْرِقِهَا ^(١٣) فَنَاهِيكَ بِرَوْتِهَا ^(١٤) وَإِنْ طَلَعَتْ مِنْ مَغْرِبِهَا ^(١٥) فَيَا لِعَجَبِهَا ^(١٦) قَالَ فَكَأَنَّ الْقَوْمَ رُمُوا بِالضَّمَاتِ ^(١٧) أَوْ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ الْإِنْصَاتِ ^(١٨) ﴿فَمَا نَبَسَ﴾ ^(١٩) مِنْهُمْ إِنْسَانٌ وَلَا فَاةٍ ^(٢٠) لِأَحَدِهِمْ ^(٢١) لِسَانٌ ^(٢٢) فَحِينَ رَأَوْهُمْ بُكْمًا كَالْأَنْعَامِ ^(٢٣) وَصُمُوتًا كَالْأَصْنَامِ ^(٢٤) قَالَ لَهُمْ قَدْ أَجَلْتُكُمْ ^(٢٥) أَجَلَ الْعِدَّةِ ^(٢٦) وَأَرْخَيْتُ ^(٢٧) لَكُمْ طَوْلَ ^(٢٨) الْمُدَّةِ ^(٢٩) ثُمَّ هِينَا نَجْمَعُ الشَّمْلَ ^(٣٠) وَمَوْقِفُ الْفَصْلِ ^(٣١) فَإِنْ سَمَحْتَ خَوَاطِرُكُمْ مَدَحْنَا ^(٣٢) وَإِنْ صَلَدَتْ

(١) كلمة مدح أى ما أحب هذا البنا (٢) أى من يتكفل ويقوم لنا بهذا (٣) آخرها (٤) أولها شبه أولها بالسما وأخرها بالأرض يعنى أنها تقر أمقلوبة من آخرها كما تقر أمعتدلة من أولها (٥) يعنى نظمت وألفت فقراتها (٦) المنوال خشبة الحائك والمراد أنها نسجت من الطرفين لأنك تبدتها بالقراءة ان شئت من أولها وان شئت من آخرها (٧) ظهرت (٨) أراد أنها اذا قرئت مطردة كان لها معنى واذا قرئت منعكسة كان لها معنى آخر (٩) طلعت (١٠) من أولها (١١) فكافيك حسنهما أى أنها غاية تنهاك عن طلب غيرها (١٢) بالصمت والسكوت (١٣) الاستماع مع السكوت (١٤) نطق وتكلم (١٥) تفود أى تكلم (١٦) وفى نسخة لهم (١٧) البقر والغنم والابل (١٨) أخرتكم (١٩) أى عدة المرأة اذا طلقها زوجها أو مات عنها (٢٠) مدت (٢١) بكسر الطاء وفتح الواو أى حبل (٢٢) المهلة يقال أرخى له الحبل أى وسع عليه الامر (٢٣) أى وفى هذا المحل يكون اجتماعنا (٢٤) القضاء والحكم أو الجدل الذى

لا هزل معه

أَزَادُكُمْ ^(١) قَدْ حَنَّا ^(٢) ﴿فَقَالُوا لَهُ وَاللَّهِ مَا لَنَا فِي لُجَةِ﴾ ^(٣) هَذَا الْبَحْرِ مَسْبَحٌ ^(٤) وَلَا فِي سَاحِلِهِ مَسْرَحٌ ^(٥) ﴿فَأَرَحَ﴾ ^(٦) أَفْكَارَنَا ^(٧) مِنَ الْكَدِّ ^(٨) وَهَنِي الْعَطِيَّةِ ^(٩) بِالنَّقْدِ ^(١٠) وَاتَّخَذْنَا ^(١١) إِخْوَانًا يَثْبُونُ ^(١٢) إِذَا وَثَبَتْ ^(١٣) وَيُثْبُونُ ^(١٤) مَتَى اسْتَبْتَبْتَ ^(١٥) فَاطْرَقَ سَاعَةً ^(١٦) ثُمَّ قَالَ سَمْعًا لَكُمْ وَطَاعَةً ^(١٧) فَاسْتَمَلُّوا مِنِّي ^(١٨) وَاتَّقِلُوا عَنِّي ^(١٩) الْإِنْسَانُ صَنِيعَةُ الْإِحْسَانِ ^(٢٠) وَرَبُّ الْجَمِيلِ ^(٢١) فِعْلُ النَّدْبِ ^(٢٢) وَشِيْمَةُ الْحَرِّ ^(٢٣) ذَخِيرَةُ الْحَمْدِ ^(٢٤) وَكَسْبُ الشُّكْرِ اسْتِثْمَارُ السَّعَادَةِ ^(٢٥) وَعُنْوَانُ الْكَرَمِ ^(٢٦) تَبَاشِيرُ الْبَشَرِ ^(٢٧) وَاسْتِعْمَالُ الْمُدَارَاةِ ^(٢٨) يُوجِبُ الْمُصَافَاةَ ^(٢٩) وَعَقْدُ الْمَحَبَّةِ ^(٣٠)

(١) لم تخرج ناراً وعنى بذلك ان جسدك قريحته لم يمكنكم ان تأتوا بالرسالة (٢) أورينا أى قلنا (٣) معظم الماء (٤) سباح وعموم (٥) مذهب (٦) أمر من الراحة (٧) خواطرنا (٨) الجهد والتعب (٩) أى طيبها (١٠) أى ببذلها حالاً بدون تأجيل والمراد عجل لنا بالرسالة (١١) اجعلنا (١٢) ينهضون (١٣) نهضت (١٤) يعطون (١٥) طلبت الثواب (١٦) أى اكتبوا من املاى (١٧) هذا مثل يضرب لكل من انقاد الى غيره المعروفه قال أبو الطيب

وكل امرئ يولى الجميل محب ^(١) وكل مكان ينبت العز طيب ^(٢) (٣) الرب مصدر ومعناه التربية (٤) الرجل الخفيف في الحاجة (٥) حلقة وطبيعته (٦) يعنى ان طبيعة الحر وشيمته انه لا ينسى المعروف بل يحمد صاحبه دائماً (٧) يعنى أن من فعل ما يشكر عليه جنى ثمر السعادة (٨) علامته (٩) أوله كان تبشير الفاكهة أولها وتبشير الصبح أوله والبشر طلاقة الوجه وبشاشته (١٠) هى خداع القلوب بلطف الكلام ومداراة الناس معاماتهم بما يحبون (١١) اخلاص

الصحبة (١٢) أى انعقادها بين شخصين

يَقْتَضِي النَصْحَ ^(١) وَصِدْقُ الْحَدِيثِ حِلْيَةُ اللِّسَانِ ^(٢) وَفَصَاحَةُ الْمَنْطِقِ ^(٣)
 سِحْرُ الْأَلْبَابِ ^(٤) وَشَرَكُ الْهَوَى ^(٥) آفَةُ النَّفُوسِ ^(٦) وَمَلَلُ الْخَلَائِقِ ^(٧)
 شَيْنٌ ^(٨) الْخَلَائِقِ ^(٩) وَسُوءُ الطَّمَعِ ^(١٠) يُبَايِنُ ^(١١) الْوَرَعَ ^(١٢) وَالْتِزَامُ
 الْحَزَامَةِ ^(١٣) زِمَامٌ ^(١٤) السَّلَامَةِ ^(١٥) وَتَطَلُّبُ الْمَثَالِبِ ^(١٦) شَرُّ الْمَغَايِبِ
 وَتَتَبُّعُ الْعَثَرَاتِ ^(١٧) يُذْهِضُ ^(١٨) الْمَوَدَّاتِ ^(١٩) وَخُلُوصُ النِّيَّةِ ^(٢٠)
 خُلَاصَةٌ ^(٢١) الْعَطِيَّةِ ^(٢٢) وَتَهْنِئَةُ النَّوَالِ ^(٢٣) تَمَنُّ السُّؤَالِ ^(٢٤) وَتَكْلُفُ ^(٢٥)
 الْكُلْفِ ^(٢٦) يُسْتَهْلُ الْخَلْفَ ^(٢٧) وَيَتَقَنَّ الْمَعُونَةَ ^(٢٨) يُسَنِّي ^(٢٩) الْمَوْنَةَ ^(٣٠) وَفَضْلُ
 الصَّدْرِ ^(٣١) سَعَةُ الصَّدْرِ ^(٣٢) وَزِينَةُ الرُّعَاةِ ^(٣٣) مَقْتُ السُّعَاةِ ^(٣٤) وَجِزَاءُ
 الْمَدَائِحِ ^(٣٥) بَثٌّ ^(٣٦) الْمَنَاحِجِ ^(٣٧) وَمَبَرُّ الْوَسَائِلِ ^(٣٨) تَشْفِيعٌ ^(٣٩)

(١) يعني ان كلام من المتحابين ينصح الاخر ان رآه على غير ما يكسبه الذكرا الجميل
 (٢) أي زينته (٣) العقول (٤) أصل الشرك حباله الصائد والمراد هنا اتباع الهوى لانه
 كما ان الصيد اذا وقع في الحباله قل أن ينجو فكذا من اتبع الهوى قل أن يفلح
 (٥) أي داؤها ومرضاها المؤدى الى هلاكها (٦) أي الناس (٧) عيب (٨) الخصال
 والطبائع (٩) ينافي (١٠) الكف عن الشبهات فضلا عما لا يحل (١١) الحزم وجودة
 الرأي (١٢) مقود (١٣) محاولة معرفة العيوب والنقائص (١٤) المراد منه عدم التغافل
 عن الزلات والسقطات (١٥) يبطل (١٦) القصد (١٧) صفوة (١٨) العطية (١٩) تجشم
 (٢٠) المشاق (٢١) الجزاء (٢٢) يسهل يقال سنى الله لك كذا أي سهله (٢٣) الرئيس
 المقدم (٢٤) كناية عن الحلم والتحمل والسجاء (٢٥) الولاة (٢٦) أي بغض الساعين في
 الناس بالنميمة (٢٧) ثواب (٢٨) جمع مدحة (٢٩) كذا في نسختنا (٣٠) نشر وإشاعة
 (٣١) جمع منحة وهي العطية (٣٢) أي حق الشفاعات (٣٣) قبول شفاعته

الْمَسَائِلُ ^(١) وَمَجْلِبَةُ ^(٢) الْغَوَايَةِ ^(٣) اسْتِغْرَاقُ ^(٤) الْغَايَةِ ^(٥) وَتَجَاوُزُ ^(٦) الْحَدِّ ^(٧)
 يُكِلُّ ^(٨) الْحَدَّ ^(٩) وَتَعَدَّى الْأَدَبَ ^(١٠) يُخْبِطُ ^(١١) الْقُرْبَ ^(١٢) وَتَنَاسَى ^(١٣)
 الْحَقُّوقَ ^(١٤) يُنْشِئُ ^(١٥) الْعُقُوقَ ^(١٦) وَتَحَاشَى الرِّيبَ ^(١٧) يَرْفَعُ الرُّتَبَ ^(١٨)
 وَارْتِفَاعُ الْأَخْطَارِ ^(١٩) بَاقِيحَامٌ ^(٢٠) الْأَخْطَارِ ^(٢١) وَتَنَوُّهُ الْأَقْدَارِ ^(٢٢) بِمَوَاتَاةِ
 الْأَقْدَارِ ^(٢٣) وَشَرَفُ الْأَعْمَالِ ^(٢٤) فِي تَقْصِيرِ الْأَمَالِ ^(٢٥) وَإِطَالَةِ الْفِكْرِ
 تَنْقِيحُ الْحِكْمَةِ ^(٢٦) وَرَأْسُ الرِّيَاسَةِ ^(٢٧) تَهْدُبُ السِّيَاسَةَ ^(٢٨) وَوَمَعَ
 الْمَلَّاجَةِ ^(٢٩) تُلْغَى الْحَاجَةُ ^(٣٠) وَعِنْدَ الْأَوْجَالِ ^(٣١) تَتَفَاضَلُ الرِّجَالُ ^(٣٢)

(١) جمع مسألة وهي سؤال المحتاج والمعنى حق الوسيلة قضاء الحاجة (٢) مجلبة الشيء
 الذي يجلبه (٣) الجهالة والضلالة (٤) استيعاب واستئصال (٥) آخر الامر (٦) تعدى
 (٧) حد كل شيء آخره فالتجاوز لحد منته منه لا آخر (٨) يضعف (٩) الذباب وهو
 طرف السيف الذي يضرب به (١٠) يبطل (١١) ما يتقرب به من الاعمال الصالحة
 (١٢) نسيان (١٣) يحدث (١٤) المقاطعة والجفاء (١٥) أي التباعد عن التهم (١٦) المنازل
 (١٧) أي شرف الاقدار (١٨) معناه القاء النفس (١٩) المهالك (٢٠) يقال نوه بامرئ اذا
 ذكره بالخصال الحميدة ورفع منزلته (٢١) بمساعدة (٢٢) مقادير الله تعالى (٢٣) رفعها
 وعلوها (٢٤) جمع أمل وهو ما يؤمل من كسب مال وولدير بذلك الزهد في الدنيا
 (٢٥) أي الاستغراق في جولان النفس في المبدعات وصانعتها (٢٦) تنقيتها وتهذيبها
 (٢٧) أي خير الرفعة (٢٨) أي خلوص التدبير والقيام بالامر (٢٩) التهادي والمواظبة
 (٣٠) أي تلقى وتطرح وذلك كناية عن عدم قضائها وفي نسخة تلقى أي توجد
 وتصاب والحاجة ما يحتاج اليه الانسان من امور مصلحته يريدانه اذا ألح الانسان
 في شيء أدرك حاجته على حد قولهم من جد وجد (٣١) جمع وجل وهو الخوف
 والفرع (٣٢) أي تفاوت فيظهر الجبان من الشجاع والصابر من الجازع

وَبِتَفَاضُلِ الْيَمِّ ^(١) * تَتَفَاوَتُ الْقِيَمُ * وَبِتَزِيدِ السَّفِيرِ ^(٢) * يَبِينُ التَّذِيرُ ^(٣) *
وَبِخَلَلِ الْأَحْوَالِ ^(٤) * تَتَبَيَّنُ الْأَهْوَالُ ^(٥) * وَيُوجِبُ الصَّبْرُ ^(٦) * ثَمَرَةُ النَّصْرِ ^(٧) *
* وَاسْتِحْقَاقُ الْإِحْمَادِ ^(٨) * بِحَسَبِ الْإِجْتِهَادِ ^(٩) * وَوُجُوبُ ^(١٠) * الْمُلَاحَظَةِ ^(١١) *
كَفَاءَ الْمَحَافَظَةِ ^(١٢) * وَصَفَاءُ الْمَوَالِي ^(١٣) * بِتَعَدُّ الْمَوَالِي ^(١٤) * وَتَحْلِي الْمُرَوَّاتِ
^(١٥) * بِحِفْظِ الْأَمَانَاتِ * وَاخْتِبَارِ الْأَخْوَانِ ^(١٦) * بِتَخْفِيفِ الْأَحْزَانِ ^(١٧) *
* وَدَفْعِ الْأَعْدَاءِ ^(١٨) * بِحَفِّ الْأَوْدَاءِ ^(١٩) * وَامْتِحَانِ الْعُقَلَاءِ ^(٢٠) *
بِمُقَارَنَةِ الْجَمَلَاءِ ^(٢١) * وَتَبَشُّرِ الْعَوَاقِبِ ^(٢٢) * يُؤْمِنُ الْمَعَاطِبِ ^(٢٣) *
وَاتِّقَاءِ الشُّعَةِ ^(٢٤) * يَنْشُرُ الشُّعَةَ ^(٢٥) * وَقُبْحُ الْجَفَاءِ ^(٢٦) * يَنْفِي الْوَفَاءَ *

(١) جمع همة وهي لطيفة ربانية تبعث صاحبها على الفعل فان تعلقت بمعالى الأمور
فعلية والافندية (٢) أي بزيادة الرسول على ما يؤمر به (٣) أي يضعف وفي نسخة
يهي من وهي اذا سقط أي يسقط ويضيع (٤) عدم استوائها وجرها على سنن واحد
(٥) أي تظهر الشدائد (٦) أي بحسبه تكون (٧) أي ان عاقبة الصبر النصر ويتفاوت
بتفاوت الصبر (٨) يعني ان الرجل يستحق أن يكون محمودا (٩) أي على قدر اجتهاده
وبذل وسعه في فعل الخير (١٠) لزوم (١١) المراقبة (١٢) أي مكافي للتحرز (١٣) اخلاص
محبة المحب (١٤) أي بتفقد مواليه فالاول من الموالاة والثاني جمع مولى أي اذا
تفقدت عبيد من والاك وأتباعه صفت مودته لك (١٥) أي تزيينها (١٦) تجربتهم
(١٧) أي بهوين الطوارئ والنوازل (١٨) أي كفهم ومنعهم (١٩) أي بردهم الى اوداء
جمع وديدهم الاحباب يريد أنهم يكفون الاعداء (٢٠) اختبارهم (٢١) أي بمخالطة
السفهاء أي انما يتبين لك العاقل بمصاحبة الجاهل فانه لا يوافق (٢٢) النظر بالفكر
فيها (٢٣) المهالك يريد من نظري عاقبة أمره أمن مما يحذر (٢٤) يعني التباعد عما
يقبح فعلة (٢٥) حسن الذكر (٢٦) أي سوء الادب وثقل الكلام

وَجَوْهَرُ الْأَحْزَارِ ^(١) * عِنْدَ الْأَسْرَارِ ^(٢) * ثُمَّ قَالَ هَذِهِ مَائِلَةُ الْفُظَّةِ * تَحْتَوِي ^(٣) *
عَلَى أَدَبٍ وَعِظَةٍ ^(٤) * فَمَنْ سَاقَهَا ^(٥) * هَذَا الْمَسَاقُ ^(٦) * فَلَا مِرَاءَ ^(٧) * وَلَا شِقَاقَ ^(٨) *
وَمَنْ رَامَ عَكْسَ قَالِبِهَا ^(٩) * وَأَنْ يَرْدَّهَا عَلَى عَقِبِهَا ^(١٠) * فَلْيَقُلْ الْأَسْرَارُ * عِنْدَ
الْأَحْزَارِ * وَجَوْهَرُ الْوَفَاءِ * يَنْفِي الْجَفَاءَ * وَقُبْحُ الشُّعَةِ * يَنْشُرُ الشُّعَةَ *
ثُمَّ عَلَى هَذَا الْمَسْحَبِ ^(١١) * فَلْيَسْحَبِهَا ^(١٢) * وَلَا يَرْهَبِهَا ^(١٣) * حَتَّى تَكُونَ خَاتِمَةً ^(١٤) *
فَقَرِّهَا ^(١٥) * وَآخِرَةُ دُرِّهَا * وَرَبُّ الْإِحْسَانِ * صَنِيعَةُ الْإِنْسَانِ * قَالَ
الرَّوَايُ فَلَمَّا صَدَعَ ^(١٦) * بِرِسَالَتِهِ الْفَرِيدَةِ * وَأَمْلُو حَتَّى ^(١٧) * الْمَفِيدَةَ * عَلِمْنَا كَيْفَ
يَتَفَاضَلُ الْإِنْشَاءُ ^(١٨) * وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ * ثُمَّ اعْتَلَقَ ^(١٩) *
كُلَّ مِثْلٍ بِذِيْلِهِ ^(٢٠) * وَفَلَدَ ^(٢١) * لَهُ فِلْدَةً ^(٢٢) * مِنْ نَيْلِهِ ^(٢٣) * فَأَبَى قَبُولَ
فِلْدَتِي ^(٢٤) * وَقَالَ لَسْتُ أَرْزَأُ ^(٢٥) * تَلَامِيذِي * فَقُلْتُ لَهُ كُنْ أَبَا زَيْدٍ ^(٢٦) *

(١) أي حسن سجيبتهم (٢) أي انما يظهر عند حفظها (٣) تشتمل (٤) أي موعظة
(٥) تلاها (٦) أي هذا النمط والاسلوب (٧) جدال (٨) خلاف (٩) القلب هو الذي
يعمل عليه الشيء مثل قالب الطوب والطربوش والنعال وفي القاموس القلب
شيء كالتمثال تفرغ فيه الجواهر وفتح لامه أكثر (١٠) آخرها (١١) أي الطريق
الذي يجرف فيه الشيء (١٢) أي يجرها ويمسها (١٣) يخافها (١٤) آخر (١٥) سجعاتها
(١٦) كشف وشق ومنه فاصدع بما تؤمر (١٧) أفعولة من الملاحظة وهي هنا عبارة
عن الكلام المليح الذي يعجب (١٨) أصله الابتداء وهنا يراد منه الكلام المقفى
المسجع (١٩) تملق (٢٠) الذيل ما تدلى من ثيابه (٢١) قطع (٢٢) قطعة (٢٣) عطائه
(٢٤) قطعني (٢٥) أنقص (٢٦) هذه كلمة تطلقها العرب ويريدون منها أنت فلان
أنتكون فلانا

علي شُحوبِ سَحْنَتِكَ^(١) * وَنُضُوبِ^(٢) ماءِ وَجْنَتِكَ^(٣) * فقال أنا هو على نُحُولِي^(٤)
 وقُحُولِي^(٥) * وَقَشَفِ نُحُولِي^(٦) * فَأَخَذْتُ فِي تَرْيِيهِ^(٧) * على تَشْرِيقِهِ^(٨)
 وتَغْرِيهِ^(٩) * فَحَوَّلَقَ^(١٠) واستَرْجَعَ^(١١) * ثم أَنشَدَ من قلب مُوجِعٍ
 سَلَّ^(١٢) الزَّمانُ على عَضْبَةٍ^(١٣) * لِيَرْوَعَنِي^(١٤) وَأَحَدَ^(١٥) غَرْبَةٍ^(١٦)
 واستَلَّ^(١٧) من جَفْنِي كَرًّا * هُ^(١٨) مُرَاغِمًا^(١٩) وأَسَالَ غَرْبَةٍ^(٢٠)
 وأَجَالَنِي^(٢١) في الأفقِ^(٢٢) أَطْشَوِي^(٢٣) شَرْقَةً^(٢٤) وأُجُوبُ غَرْبَةً^(٢٥)
 فِكُلِّ جَوٍّ^(٢٦) طَلَعَةٍ * في كُلِّ يَوْمٍ لِي وَغَرْبَةٍ^(٢٧)
 وكَذَا الْمُغْرَبُ^(٢٨) شَخْصُهُ * مُتَغَرِّبٌ^(٢٩) ونَوَاهُ^(٣٠) غَرْبَةٍ^(٣١)
 ثُمَّ وَلَّى بِجَرٍّ^(٣٢) عِظْفِيهِ^(٣٣) * وَيَخْطُرُ يَدَيْهِ^(٣٤) * وَنَحْنُ بَيْنَ مُتَلَقِّتٍ^(٣٥) إِلَيْهِ *

(١) نقص لحمك وتغير لونك وهيأتك (٢) غرور ونقص (٣) الوجنة العظم الشاخص
 في أعلى الخد (٤) ذهاب لحمي (٥) يدي (٦) القشف التغير من الشمس والمحول يبدس
 الأرض من انقطاع المطر يعني يبوستي وتغير جسدي (٧) لومه وتوبيخه وعتابه
 (٨) ذهابه جهة المشرق (٩) ذهابه جهة المغرب (١٠) أي قال لا حول ولا قوة إلا
 (١١) قال أنا لله وأنا إليه راجعون (١٢) جرد (١٣) سيفه الماضي القاطع (١٤) ليفزعني
 (١٥) شجذ وأرهف (١٦) المراد منه هنا حد السيف (١٧) انتزع (١٨) نومه (١٩) مغاضبا
 (٢٠) الغرب مجرى الدمع ومسيله واسالته انهلال الدمع من العين (كذا في الأصل)
 والغرب الدمع وكل فيضة من الدمع غرب (٢١) أطافني (٢٢) ناحية الأرض
 (٢٣) أقطع (٢٤) المشرق (٢٥) وأقطع مغربه (٢٦) أفق (٢٧) المرة من الغروب كما أن
 الطلعة المرة من الطلوع (٢٨) الذي أتى المغرب وافتتح الرأاء المبعد عن وطنه
 (٢٩) متغير أو صار غريبا (٣٠) أي جهته المنوية (٣١) بعيدة (٣٢) يسحب (٣٣) جانبي ثوبه
 اعراضا وكبرا (٣٤) بكسر الطاء أي يحركهم ما عند المشي وهو مشي المعجب بنفسه
 (٣٥) ناظر

ومُتَهَافِتٍ^(١) عليه * ثم لم نَلْبَثْ أَنْ حَلَلْنَا^(٢) الْحِجَابَ^(٣) * وَتَفَرَّقْنَا أَيَادِي سَبَا^(٤)

المقامة الثامنة عشرة السنجارية

حكى الحرث بن همام قال قُفِلْتُ^(٥) ذات مرة من الشام * أَنُحُو^(٦) مَدِينَةَ السَّلَامِ^(٧)
 * فِي رَكْبٍ^(٨) مِنْ بَنِي مُنِيرٍ^(٩) * وَرُقَّةَ أُولَى خَيْرٍ^(١٠) وَمَيْرٍ^(١١) * وَمَعَنَا أَبُو زَيْدٍ
 السَّرُوحِيُّ عُقْمَةُ الْعَجْلَانِ^(١٢) * وَسَلْوَةُ الثَّكْلَانِ^(١٣) * وَاعْجُوبَةُ الزَّمانِ *
 وَالْمُشَارُ إِلَيْهِ بِالْبَنَانِ^(١٤) * فِي الْبَيَانِ^(١٥) * فَصَادَفَ نَزُولَنَا سِنْجَارَ^(١٦) *
 أَوَّلَمَ^(١٧) بِهَا أَحَدُ التَّجَارِ * فَدَعَا إِلَى مَادُبَتِهِ^(١٨) الْجَفَلَى^(١٩) * مِنْ أَهْلِ

(١) من تهافت الفراش على النار إذا سقط فيها والمراد متساقط من الندم على فراقه
 (٢) أي ما أقفنا كثيرا الآن حللنا (٣) بكسر الحاء وضمها جمع جبوة يقال احتسب
 الرجل إذا جلس محتسبا وكان الاحتباء جلوس سادات العرب وهو أن يجمع الرجل
 ظهره وساقيه بينديه واحتسب بثوبه فعل ذلك به (٤) هدام مثل يضرب لكل قوم
 تفرقوا في كل ناحية وسبأهم الذين قال الله تعالى فيهم ومن قناهم كل ممزق وهي
 قبيلة تفرقت عشرا قبائل سبأ باليمن وأربعا بالشام وسبب ذلك أن ملكهم أنذرتهم
 كاهنته بالهلاك بسيل العرم فصدقها وجمع أهلها ورعيته وعرفهم بذلك وعزم على
 الانتقال فوافقوه وذهب كل منهم إلى موضع (٥) رجعت من السفر (٦) أقصد
 (٧) بغداد (٨) جمع راكب أي في أصحاب ابن وهب عشرة فافوق (٩) قبيلة من العرب
 (١٠) أهل غنى وثروة (١١) نفقة وصدقة (١٢) حابس المتعجل (١٣) أي ومذهب حزن
 الحزين الفاقد لولده أو حبيبته (١٤) باطراف الأصابع (١٥) في الفصاحة (١٦) مدينة في
 عراق العجم (١٧) أي صنع طعام العرس (١٨) طعامه والمأدبة بضم الدال وفتحها
 والضم أفصح طعام يدعى إليه الناس والآداب المطعم (١٩) بفتحها أي الدعوة العامة
 وعدم التخصيص وضده النقرى قال الشاعر

نحن في المشتاة ندعو الجفلى * لا ترى إلا أدب فينا ينتقر

الحضارة^(١) والفلا^(٢) * حتى سرت دعوته الى القافلة^(٣) * وجمع فيها بين
الفريضة والنافلة^(٤) * فلما أجبنا مناديه * وحلنا^(٥) ناديه^(٦) * أحضر من
أطعمة اليد^(٧) واليدن^(٨) * ما حلا^(٩) في الفم وحل بالعين^(١٠) * ثم قدم جاماً^(١١)
كأنما جمد من الهواء * أو جمع من اليبا^(١٢) * أو صيغ من نور الفضا^(١٣) *
أوقش^(١٤) من الدرة البيضاء * وقد اودع لفائف النعيم^(١٥) * وضخ^(١٦) بالطيب
العميم^(١٧) * وسبق اليه شرب^(١٨) من تسليم^(١٩) * وسفر^(٢٠) عن مرأى^(٢١)
وسيم^(٢٢) * وأرج نسيم^(٢٣) * فلما اضطربت^(٢٤) بمحضرة الشبهوات *
وقرمت^(٢٥) إلى مخبره^(٢٦) اللبوات^(٢٧) * وشارف^(٢٨) أن تثن^(٢٩) على

(١) بفتح الحاء وكسر هاء الحضر (٢) القفر والبادية (٣) أى المسافرين الراجعين الى
أوطانهم (٤) أى كبار الناس وصغارهم وقيل غير ذلك (٥) دخلنا (٦) مجلسه
(٧) ما طبخ وقيل الثريد لانه يؤكل بيده واحدة (٨) أطعمة اليدين الشواء والدجاج
لانه يقطع باليد (٩) من الخلاوة (١٠) حسن (١١) ظهر فام زجاج (١٢) هو أذق
الغبار الذى يظهر من ضوء الشمس الداخل من الكوى (١٣) الخلاء (١٤) بكسر
السين المعجمة مشددة أو مخففة نزع أى كأنه قشرة قشرت من الدرة الخ (١٥) أى
ما لف من الخلوى فطوى بعضه على بعض (١٦) لطخ (١٧) أى التام (١٨) قسم وحظ
ونصيب (١٩) اسم عين فى الجنة (٢٠) كشف (٢١) منظر (٢٢) حسن (٢٣) ريح طيبة
(٢٤) اتقدت والتهبت (٢٥) القمر أصله شدة شهوة اللحم ثم استعمل فى مطلق الاشتراء
(٢٦) أى تمبربة ما فيه (٢٧) جمع لمادة وهى لغاديد الخلق وقيل هى اللحمة المشرفة على
الخلق وقيل هى أقصى الخلق (٢٨) قارب (٢٩) ويرواية بالنون بدل التاء أى

تفرق أو تفرق

سربه^(١) الغارات^(٢) * وينادى عند نبيه بالاثارات * نشر^(٣) أبوزيد كالمجنون
* وتباعد عنه تباعد الضب^(٤) من النون^(٥) * فإرأودناه^(٦) على أن يعود * وأن
لا يكون كقذار^(٧) فى تمود * فقال والذى ينشر^(٨) الأموات من الرجام^(٩) *
لا عدت دون رفع الجام^(١٠) * فلم نجد بداً من تألفه^(١١) * وإبرار حلفه^(١٢) *
فأشله^(١٣) والعقول معه شائلة^(١٤) * والدموع عليه سائلة * فلما فاء^(١٥) إلى مجتمه
* وخلص من مأثم^(١٦) * سألناه لم قام * ولأى معنى استرفع الجام * فقال
إن الزجاج تمام * وإني آليت^(١٧) مذ أعوام * أن لا يضمنى^(١٨) ونوماً
مقام * فقلنا له وما سبب يمينك الحرى^(١٩) * وإيتك الحرى^(٢٠) *

(١) أصل السرب القطيع من النساء أو الوحش والظباء وأراد به هنا صنوف ما فى
الجام (٢) أصلها الخيل المغيرة وأراد بها هنا تناول الايدى لم فيه (٣) ارتفع عن مكانه
أوتباعد (٤) حيوان برى معروف يسكن الارض التى لا مياه بها وشواشبه شىء
بالتمساح وقد ورد أن النبى صلى الله عليه وسلم استشهد فشهد له بالرسالة وأكل
على مائدته ولم يأكله ولم يحرمه (٥) الحوت ومنه قوله تعالى وذا النون أى صاحب
الحوت (٦) أى سألناه وطالبناه (٧) هو عاقر ناقة صالح عليه السلام وهذا مثل يضرب
فى الشؤم فيقال أشأم من ق-ار وهو أشقاها الذى ذكره الله فى القرآن بقوله تعالى
إذا نبعث أشقاها (٨) يبعث (٩) الرجام أصلها الحجارة واحدة هارجم وهى هاهنا القبور
(١٠) الظرف من الزجاج (١١) أرضائه (١٢) يمينه وقسمه يقال أبر يمينه أى أمضاها
على الصدق (١٣) رفعناه (١٤) مرتفعة (١٥) رجع (١٦) مبركة (١٧) ذنب حشيه
(١٨) حلفت (١٩) أى لا يجمعنى (٢٠) بكسر الصاد المهملة المشددة وفتحها ذات العزيمة
أى التى صحبت الاصر من صررت الشىء عقدت عليه (٢١) أى حلفتك العطشى

يريد الشديدة الاكيدة

فَقَالَ إِنَّهُ كَانَ لِي جَارٌ لِسَانُهُ يَتَقَرَّبُ ^(١) وَقَلْبُهُ عَقْرَبٌ ^(٢) وَافْظَةُ شَبْدٌ يَنْقَعُ ^(٣)
 وَخَبْوَةٌ سَمٌّ مَنَعٌ ^(٤) قُلْتُ لِمَجَاوِرَتِهِ ^(٥) إِلَى مُحَاوَرَتِهِ ^(٦) وَأَعْتَزَّتْ بِمُكَاشَرَتِهِ ^(٧)
 فِي مُعَاشَرَتِهِ ^(٨) وَاسْتَهْوَتْهُ ^(٩) خُضْرَةُ ^(١٠) دِمْنَتِهِ ^(١١) لِمُنَادِمَتِهِ ^(١٢) وَأَعْرِثْنِي ^(١٣)
 خُدْعَةً ^(١٤) سَمِيَةً ^(١٥) بِمُنَاسِمَتِهِ ^(١٦) فَهَارِجَتُهُ وَعِنْدِي أَنَّهُ جَارٌ مُكَاسِرٍ ^(١٧)
 فَبَانَ أَنَّهُ عُقَابٌ ^(١٨) كَاسِرٍ ^(١٩) وَأَنَسْتُ ^(٢٠) عَلَى أَنَّهُ حَبِيبٌ ^(٢١) مُوَانِسٍ ^(٢٢)
 فَظَهَرَ أَنَّهُ حُبَابٌ ^(٢٣) مُوَالِسٍ ^(٢٤) وَمَالِحَتُهُ ^(٢٥) وَلَا أَعْلَمُ أَنَّهُ عِنْدَ تَقْدِهِ ^(٢٦)
 مِمَّنْ يَفْرَحُ بِفَقْدِهِ ^(٢٧) وَعَاقِرَتُهُ ^(٢٨) وَلَمْ أَذَرْ أَنَّهُ بَعْدَ فَرِهِ ^(٢٩) مِمَّنْ يُطْرَبُ ^(٣٠)
 لِمَفَرِهِ ^(٣١) وَكَانَتْ عِنْدِي جَارِيَةٌ ^(٣٢) لَا يُوْجَدُ لَهَا فِي الْجَمَالِ ^(٣٣)

(١) يتودد (٢) يروى ويطفى العطش (٣) أى وباطنه وخفي أمره سم ثابت دائم من أنقع سم الحية ثبت ودام (٤) محادثته ومراجعة القول معه (٥) المكاشرة أن يفتر الإنسان أو غيره حتى تبدو ثناياه وما يليق من الضحك أو غضب والمراد هنا تبسمه (٦) استأثنتي وغلبت على وقيل ذهبت بهواى وعقلي (٧) حسن وطراوة (٨) الدمنة الموضع القريب من الدار وقيل الموضع الذى تجتمع فيه الغنم فتتلبد أبوالها وأبعارها فيه والجمع الدمن والمراد حسن ظاهره (٩) صاحبه (١٠) حرصتني (١١) من الخديعة (١٢) علامته (١٣) بمحادثته (١٤) ملاصق كسر بيته أى جانب بيته (١٥) العقاب أحد الطيور الجوارح (١٦) هو الذى يكسر جناحيه أى يضمهما لينحط عن الصيد (١٧) أبصرته (١٨) حبيب (١٩) مؤنس (٢٠) حية (٢١) غادر خوان مخادع (٢٢) آكلته (٢٣) اختبار (٢٤) بموته (٢٥) نادمته على العقار وهى الخمر (٢٦) أصل الفربس بحث عن الشئ لتعلم حقيقة من فرائضه وان اذا فتح فيه ليعلم كم سنه (٢٧) يفرح (٢٨) لهربه (٢٩) وفى نسخة فى السكمال

مَجَارِيَةٍ ^(١) إِنَّ سَفَرَتَ ^(٢) خَجَلِ ^(٣) النَّيِّرَانِ ^(٤) وَصَلَيْتَ ^(٥) الْقُلُوبَ ^(٦)
 بِالنَّيِّرَانِ ^(٧) وَإِنْ بَسَمْتَ أَرَزْتَ ^(٨) بِالْجُمَانِ ^(٩) وَيُسَمُّ الْمَرْجَانُ ^(١٠) بِالْمَجَانِ ^(١١)
 وَإِنْ رَنْتَ ^(١٢) هَيَّجْتَ ^(١٣) الْبَلَابِلَ ^(١٤) وَحَقَّقْتَ سِحْرَ بَابِلَ ^(١٥) وَإِنْ نَطَقْتَ ^(١٦)
 عَقَلْتَ ^(١٧) لَبَّ ^(١٨) الْعَاقِلِ ^(١٩) وَاسْتَنْزَلْتَ الْعُصَمَاءَ مِنَ الْعَاقِلِ ^(٢٠) وَإِنْ قَرَأْتَ ^(٢١)
 شَفَّتِ الْمَقْوُودَ ^(٢٢) وَاحْتَبِ الْمَوْوُودَ ^(٢٣) وَخَلَّتْهَا ^(٢٤) أُوتِيَتْ ^(٢٥) مِنْ مَزَامِيرِ آلِ ^(٢٦)
 دَاوُدَ ^(٢٧) وَإِنْ غَنَّتْ ظِلَّ مَعْبَدٍ ^(٢٨) لَهَا عَبْدًا ^(٢٩) وَقِيلَ سَحَقًا ^(٣٠) لِأَسْحَقَ ^(٣١)
 وَبُعْدًا ^(٣٢) وَإِنْ زَمَرْتَ أَضْحَى زُنَامٌ ^(٣٣) عِنْدَهَا زَنِيمًا ^(٣٤) بَعْدَ أَنْ كَانَ

(١) مماثلة (٢) أى كشفت وجهها (٣) استجيا (٤) الشمس والقمر (٥) التهب (٦) هزأت (٧) جمع جمانة وهى اللؤلؤة وقيل حبة تعمل من فضة كاللؤلؤة (٨) خرزأجر يعمل من نبات يوجد فى البحر الرومى وقول بعضهم هو صغار اللؤلؤ فيه نظر (٩) المجان أخذ الشئ بلا عوض (١٠) نظرت (١١) أثارت (١٢) جمع بلبل وهى حرارة فى القلب لعدم نيل مقصود وفسره بعضهم بالفسكرو الحزن (١٣) مدينة بلاد العجم كانت دار نمروذ واليه ينسب السحر وبها هاروت وماروت (١٤) حبست وأمسكت (١٥) عقل (١٦) الوعول من الجبال المرتفعة كذا قيل والاحسن ان العصم الذين اعتصموا فى المعاقل وهى الحصون وأما استنزال الوعول من الجبال فلا معنى له (١٧) الذى به وجع الفؤاد (١٨) الذى دفن حيا (١٩) سبها وظننتها (٢٠) أعطيت (٢١) كناية عن حسن الصوت ولفظ آل مقحم لان داود عليه السلام كان أحسن خلق الله صوتا حتى قيل انه كان اذا قرأ الزبور رفع من بين يديه مائة جنازة موتى (٢٢) كان أحد المجيدين للغناء وهو أول من ضرب الاصوات بالعود وكان فى آخر زمن معاوية وأدرك زمن الوليد (٢٣) بعدا (٢٤) هو ابن ابراهيم الموصلى وكان مغنيا للرشيد العباسى خامس بنى العباس (٢٥) زامر المتوكل (٢٦) الزنيم الذى المستلحق فى قوم ليس منهم والذى يدعى صناعة لا يعرفها

لجليله^(١) زعيما^(٢) وبالإطراب زعيما^(٣) وإن رقصت أمالت العمائم عن الرأس
 * وأنستك رقص الحبب^(٤) في الكؤوس * فكنت أزدري^(٥) معها حمر النعم^(٦)
 * وأحلى^(٧) بتمليها^(٨) جيد^(٩) النعم^(١٠) * وأحجب^(١١) مرآها^(١٢) عن الشمس
 والقمر * وأذود^(١٣) ذكرها عن شرايع^(١٤) السم^(١٥) * وأنامع ذلك أليح^(١٦)
 من أن تسري برياها^(١٧) ريح^(١٨) أو يكنن^(١٩) بأسطيح^(٢٠) * أو ينم^(٢١) عليها برق
 مليح^(٢٢) * فأتفق لوشك^(٢٣) الحظ^(٢٤) المنخوس^(٢٥) * ونكد^(٢٦) الطالع المنخوس
 * أن أنطقني^(٢٧) بوصفها حيا المدام^(٢٨) * عند الجار النمام^(٢٩) * ثم تاب^(٣٠)

(١) أهل زمانه (٢) رئيسا (٣) كافلا (٤) الزبد الذي يعلو على الخمر (٥) احتقر
 (٦) كرائمها (٧) أزين (٨) تمتع بها (٩) عنق (١٠) جمع نعمة يعني كنت أحلى وأزين
 نعم الحياة بالتمتع بها كما يحلى عنق المرأة بالعقد النفيس (١١) أستر (١٢) رؤيتها
 (١٣) أمتنع وأدفع (١٤) طرقات وموارد (١٥) هو المحادثة بالليل وأكثر ما يكون في نور
 القمر (كذافي الأصل وفيه نظر) (١٦) بالضم أشفق وأحاذر (١٧) رآيتها الطيبة
 (١٨) يخبر (١٩) كاهن مشهور كان يخبر بالمغيبات وأنما سمى بذلك لأنه كان دائما
 مستلقيا لا يقدر على القعود والقيام وأخباره مشهورة منها أنه أخبر بظهوره صلى
 الله عليه وسلم لما جاء إليه ابن أخته عبد المسيح وقد حضرته الوفاة وكان قد أرسله
 إليه كسرى حين انشق إيوانه ليلة ولادته عليه السلام (٢٠) يظهر ويخبر (٢١) بالضم
 متلا (٢٢) لسرعة زوال وفي نسخة وهي الأصوب لوشل وأصله الماء القليل والمراد
 به هنا القلة والنقصان (٢٣) البخت والنصيب (٢٤) المنقوص (٢٥) أي تعسر ومشقة
 البخت وفي نسخة وكذا الطالع (٢٦) ضد المسعود (٢٧) وفي نسخة أنطقني (٢٨) أي حدة
 الخمر وسطوتها (٢٩) الذي ينقل الكلام على وجه الفساد (٣٠) رجع وفي نسخة

ثاب إلى

الفهم^(١) * بعد أن صرد السهم^(٢) * فأحسنت^(٣) الخبال^(٤) والوبال^(٥) * وضيفة^(٦)
 ما أودع^(٧) ذلك الغربال^(٨) * بيدأني^(٩) عاهدته^(١٠) * على عكم^(١١) ما لفظته^(١٢)
 * وأن يحفظ السر ولو أحفظته^(١٣) * فزعم أنه يخزن^(١٤) الأسرار^(١٥) * كما يخزن اللثيم^(١٦)
 الدينار * وأنه لا يبتك^(١٧) الأستار^(١٨) * ولو غرض لأن يلج^(١٩) النار * فما إن
 غبر^(٢٠) على ذلك الزمان * إلا يوم أو يومان * حتى بدا^(٢١) إلى أمير تلك المدرة^(٢٢)
 * وواليها ذي المقدرة * أن يقصد باب قبلة^(٢٣) * مجددا عرّض خيله^(٢٤)
 * ومستمطرا عارض نيله^(٢٥) * وارتاب^(٢٦) * أن تصحبه تحفة^(٢٧) * تلام^(٢٨)
 هواه^(٢٩) * ليقدّمها بين يدي نجواه^(٣٠) * وجعل يبذل^(٣١) الجعائل^(٣٢)

(١) العقل (٢) أي بعد أن خرج من قوسه يعني بعد أن أصاب سهم الكلام هدف
 اذن النام (٣) استشعرت وعلمت (٤) أراد به الفساد والنقصان (٥) سوء العاقبة
 (٦) أو تمن عليه (٧) شبه به النام لأنه لا يمسك ما جعل فيه (٨) غير أني (٩) حالفته
 (١٠) يعني حفظ وصيانة وأصله الشد والربط (١١) تكلمت به (١٢) أغضبه (١٣) بضم
 الزاي من باب قتل (١٤) لا يخرق (١٥) وفي نسخة الأسرار (١٦) يدخل (١٧) ان زائدة
 وفي نسخة فاغبر بجدها وغبر بالغين المعجمة يستعمل في الماضي والمستقبل ومعناه
 هنا مضى وفي لغة عبر بالمهملة للماضي وبالمعجمة للباقي وعليها فيصح قراءته هنا
 بالمهملة (١٨) ظهر (١٩) القرية والبلاد والأرض (٢٠) بالفتح ملكه الأعظم لكن
 المعروف أن القيل من ملوك حير دون الملك الأعظم (٢١) أي ليعرض عليه ما عنده
 من الاجناد (٢٢) أي سبحانه عطائه (٢٣) طلب (٢٤) هدية (٢٥) توافق (٢٦) ارادته
 والضمير راجع إلى القيل (٢٧) كلامه مع الملك (٢٨) يعطى (٢٩) جمع جمالة
 وهي أجرة المستعمل

وهي أجرة المستعمل

لِرُؤَايِهِ ^(١) وَيُسْنِي ^(٢) الْمُرَاغِبَ ^(٣) لِمَنْ يُظْفِرُهُ بِمُرَادِهِ ^(٤) فَاسَفَ ^(٥) ذَلِكَ الْجَارُ
الْخِتَارُ ^(٦) إِلَى بُدُولِهِ ^(٧) وَعَصَى فِي آدِرَاعٍ ^(٨) الْعَارِ عَذْلَ عَدُوْلِهِ ^(٩) فَاتَى الْوَالِيَّ
نَاشِرًا أُذُنِيهِ ^(١٠) وَأَبْنَهُ ^(١١) مَا كُنْتُ أَسْرَرْتُهُ إِلَيْهِ ^(١٢) فَهَارَاغِي ^(١٣) إِلَّا أَنْسِيَابُ ^(١٤)
صَاحِبَتِي ^(١٥) إِلَى ^(١٦) وَأَنْثِيَالٍ ^(١٧) حَفَدَتِهِ عَلَى ^(١٨) يَسُومُنِي ^(١٩) إِيْثَارُهُ ^(٢٠) بِالذَّرَّةِ
الْيَتِيمَةِ ^(٢١) عَلَى أَنْ أَتَحَكَّمَ عَلَيْهِ فِي الْقِيَمَةِ ^(٢٢) فَغَشِيَنِي مِنَ الْيَمِّ ^(٢٣) مَا غَشَى
فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ مِنَ الْيَمِّ ^(٢٤) وَلَمْ أَزَلْ أَدَافِعُ عَنْهَا وَلَا يُغْنِي الدِّفَاعُ ^(٢٥)
وَأَسْتَشْفَعُ إِلَيْهِ وَلَا يُجْدِي ^(٢٦) الْأَسْتِشْفَاعُ ^(٢٧) وَكَلَّمَا رَأَى مِنِّي أَرْذِيَادًا لَا غِيَاصَ
^(٢٨) وَارْتِيَادَ ^(٢٩) الْمَنَاصِ ^(٣٠) تَجَرَّمَ ^(٣١) وَتَضَرَّمَ ^(٣٢) وَحَرَّقَ ^(٣٣)

(١) طلابه (٢) يعظم العطاء (٣) الاموال الكثيرة وفي نسخة الرغائب وهي ما يرغب
فيه من المال وفي نسخة الوسائل وهي ما يتوسل المقصود باعطائه (٤) أصل الاسفاف
انخفاض المرتفع واستعمل هنا في الانحطاط الى دنىء المطامع (٥) الخداع الغدار
(٦) عطائه (٧) أصله لبس الدرع واستعمل هنا لبس العار على الاستعارة (٨) لوم لائمه
(٩) أي طامعا يقال لمن طمع في شيء جاء ناشرا أذنيه (١٠) أخبره وقال له (١١) فإخافني
وأفزعي أو ما شعرت إلا بانسياب الخ كأنه قال ما أصاب روعي إلا ذلك فهو مما
يستعمل في مفاجأة الامر (١٢) انبعاث ودخول (١٣) أي حاشيته ومن يميل اليه
(١٤) انصباب واجتماع (١٥) خدمه وأتباعه (١٦) يطلب مني (١٧) أي تفضيله على نفسي
(١٨) أي الجوهرة النفيسة التي لا أخت لها (١٩) وفي نسخة الغم (٢٠) البحر (٢١) ينفع
(٢٢) الامتناع (٢٣) أي طلب (٢٤) المفرو والملاجأ (٢٥) ادعى ذنبالم أفعله أو اكتسب
الجرم بارادته أخذها مني وأنا كاره وقيل غير ذلك (٢٦) التهب غيظا (٢٧) حلك

عَلَى الْأَرَمِ ^(١) وَنَفْسِي مَعَ ذَلِكَ لَا تَسْمَحُ بِفَارَقَةٍ بَدْرِي ^(٢) وَلَا بَأَنْ تَنْزِعَ قَلْبِي مِنْ
صَدْرِي ^(٣) حَتَّى آلَ ^(٤) الْوَعِيدِ ^(٥) إِيْقَاعًا ^(٦) وَالتَّقْرِيعُ ^(٧) قِرَاعًا ^(٨) فَقَادَتْنِي ^(٩)
الْإِشْفَاقُ ^(١٠) مِنَ الْحَيْنِ ^(١١) إِلَى أَنْ قِضْتُ ^(١٢) سَوَادَ الْعَيْنِ ^(١٣) بِصَفَرَةِ الْعَيْنِ ^(١٤)
وَلَمْ يَحْظَ ^(١٥) الْوَاشِي ^(١٦) بَغَيْرِ الْإِثْمِ ^(١٧) وَالشَّيْنِ ^(١٨) فَعَاهَدْتُ اللَّهَ تَعَالَى مَذْذَكَ
الْعَهْدِ ^(١٩) أَنْ لَا أَحْضِرَ نَحْمًا ^(٢٠) مِنْ بَعْدِ ^(٢١) وَالزَّجَاجِ مَخْصُوصَ ^(٢٢) يَهْدِي الطَّبَاعَ
الذَّمِيمَةَ ^(٢٣) وَبِهِ يُضْرَبُ الْمَثَلُ فِي النَّيْمَةِ ^(٢٤) فَقَدْ جَرَى عَلَيْهِ سَيْلُ يَمِينِي ^(٢٥)
وَلِذَلِكَ السَّبَبُ لِمَ تَمَدَّ إِلَيْهِ يَمِينِي ^(٢٦) (شعر)
فَلَا تَعْدِلُونِي ^(٢٧) بَعْدَ مَا قَدْ شَرَحْتُهُ ^(٢٨)

عَلَى أَنْ حُرِّمْتُمْ بِي اقْتِصَافَ ^(٢٩) الْقَطَائِفِ ^(٣٠)

(١) الاضرار وقيل الاسنان تقول العرب حرق على الارم اذا حلك بعض أسنانه
بعض وجعل أصبعه بينهما اظهار الغيظ (٢) صارور جمع (٣) التهديد (٤) هو مصدر
من أوقع به اذا أوصل اليه المسكرو (٥) التوبيخ والتعنيف (٦) قتالا وضرابا وليس
المراد صدور الفعل من الجانبين بل من جانب الأمير فقط (٧) جرفني (٨) الخوف
(٩) بالفتح الملاك (١٠) بادلته (١١) أي الحسرة يريد بذلك الجارية (١٢) هي الذهب
(١٣) من الحظوة (١٤) النمام الذي يسعى بالناس الى الوالى وغيره (١٥) الذنب (١٦) العيب
(١٧) وفي نسخة من ذلك (١٨) أي لا أجالس ولا أحضر معه في مجلس (١٩) أشار الى
قول من قال

لِحَالَةِ اللَّهِ أَمْرًا أَعْطَاكَ سِرًا * فَبَحْتُ بِهِ وَفَضَّ اللَّهُ فَاهُ

فَانْكَ بِالَّذِي اسْتَوْدَعْتَ مِنْهُ * أَنْتُمْ مِنَ الزَّجَاجِ بِمَا حَوَاهُ

(٢٠) التي يذمها كل من سمع بها (٢١) أي حلفي (٢٢) يدي اليمنى (٢٣) تلوموني

(٢٤) بينته وأوضحته (٢٥) اجتناء ومراده به الاكل (٢٦) طعام معروف

فقد بان^(١) عذري^(٢) في صنيعي وإني^(٣) سارتق^(٤) فنتي^(٥) من تليدي وطارفي^(٦)
 على أن ما زودتكم من فكاكة^(٧) * الذ من الخلوى لدى كل عارف
 قال الحرث بن همام فقبلنا اعتذاره * وقبلنا عذاره^(٨) * وقبلنا له قدماً^(٩)
 وقذت^(١٠) النميمة خير البشر * حتى انتشر عن حمالة الخطب^(١١) ما انتشر *
 ثم سألناه عما أحدث جاره القتات^(١٢) * ودخله^(١٣) المفتات^(١٤) * بعد أن
 رآش^(١٥) له نبل السعاية^(١٦) * وجذم^(١٧) حبل الرعاية^(١٨) * فقال أخذ في
 الاستخذاء^(١٩) والاستيكانة^(٢٠) * والاستشفاع^(٢١) إلى بدوي المكانة^(٢٢)
 * وكنت حرجت على نفسي^(٢٣) * أن لا يسترجعه^(٢٤) أنسى^(٢٥) *
 أو يرجع إلى أمسي^(٢٦) * فلم يكن له مني سوى الرد * والإضرار^(٢٧)

(١) ظهر (٢) ما ألجأني إلى ما فعلته (٣) أي سأصلح وأسد (٤) خرق وخلى (٥) التليد
 المال الموروث والطارف المال المكتسب وذلك كناية عن القديم والجديد
 (٦) مزاح وطيب كلام (٧) لثنا شعر خده (٨) بالكسر قد بما (٩) آلت وأصل الوقذ
 ضرب الحيوان حتى يستترخي ويشرف على الهلاك وأراد هنا ما ألحق بالنبي صلى
 الله عليه وسلم من الأذى وتهيبج الشر عليه من المشركين بالنيمة (١٠) هي أم جميل
 بنت حرب عمة معاوية بن أبي سفيان امرأة أبي لهب وكانت تطرح الشوك في طريق
 النبي وأصحابه لتؤذيهم وكانت تمشي بالنمائم إلى قريش فحرضهم عليه صلى الله عليه
 وسلم (١١) النمام (١٢) مخالطة ومداخلة في أموره (١٣) المتعدي الذي يعمل برأي نفسه
 (١٤) يقال رآش السهم إذا كساه ريشاً وأصلح ريشه (١٥) المشي بالنيمة (١٦) قطع
 (١٧) حفظ الصداقة (١٨) الخضوع (١٩) أي التذلل (٢٠) طلب الشفاعة (٢١) الجاه
 والمنزلة (٢٢) ضيقت عليها بين أكيدة (٢٣) يرجع إليه (٢٤) الانس ضد الوحشة
 (٢٥) أي حتى يعود إلى ما مضى من الزمان (٢٦) اللزوم والعزيمة

على الصد^(١) وهو لا يكتسب^(٢) من النج^(٣) ولا يتب^(٤) من وقاحة^(٥) الوجه
 * بل يلبط^(٦) بالوسائل * ويلج^(٧) في المسائل * فما أفتدني^(٨) من إترامه^(٩) *
 ولا أبعد عليه نيل مرامه^(١٠) * إلا أليات نفت بها الصدر^(١١) الموتور^(١٢) *
 والخاطر المتور^(١٣) * فأنبا كانت مذخرة^(١٤) لشيطنه^(١٥) ومنجته^(١٦) له في
 أوطانه * وعند انتشارها بت^(١٧) طلاق الحبور^(١٨) * ودعا بالويل والشبور^(١٩) *
 ويتس من نشر وصلي^(٢٠) المقبور^(٢١) * كما يتس الكفار من أصحاب القبور *
 فنادناه^(٢٢) أن ينشدنا إياها * وينشقنا^(٢٣) رياءها^(٢٤) * فقال أجل^(٢٥) خلق
 الإنسان من عجل^(٢٦) * ثم أنشدنا يزويه^(٢٧) خجل^(٢٨) * ولا يتنبه وجل^(٢٩)
 ونديم^(٣٠) محضته^(٣١) صديق وددي * إذ توهته^(٣٢) صديقاً حميماً^(٣٣)

(١) الأعراض عنه (٢) لا يحزن (٣) الرد والردع (٤) لا يتحصى (٥) قلة الحياء والصلابة
 (٦) يلزم (٧) يكثر (٨) خلصني (٩) إصجاره وإملاله (١٠) بلوغ مقصوده (١١) النفث
 النفخ وهو أقل من التفيل والمراد هنا أخرجها الصدر وألقاها (١٢) أصله الذي قتل
 له قتيل فلم يدرك نارة والمراد هنا المتألم الحاقده (١٣) أي المقطوع بالهم (١٤) مبعدة
 (١٥) حبسا (١٦) قطع قطعاً من أصل (١٧) السرور أي جعل طلاق السرور طلاقاً
 بتاتالاً رجعة له فيه (١٨) الهلاك (١٩) أي إحياء محبتي (٢٠) المدفون يعني الذي ذهب
 وانقضى (٢١) سأله (٢٢) يشمنا (٢٣) ريمها الطيب (٢٤) حرف جواب بمعنى نعم
 (٢٥) أراد بذلك أنهم لم يصبروا عن الآيات بل استعجلوا بطلبها (٢٦) لا يصرفه ولا
 يمنعه (٢٧) أي استحياء (٢٨) أي خوف (٢٩) نديم الرجل من يجالسه على الشراب
 (٣٠) أخلصته (٣١) ظنفته (٣٢) قريماً شفوفاً بهم بأمرى

ثم أوليته قطيعة قال ^(١) * حين أليتة ^(٢) صديدا ^(٣) حيا ^(٤)
 خلتة ^(٥) قل أن يجرب ألفا ^(٦) * ذا ذمام ^(٧) فبان ^(٨) جلفا ^(٩) ذميا ^(١٠)
 وتخيرته ^(١١) كليما ^(١٢) فأمتى * منه قلبي بما جناه ^(١٣) كليما
 وتظنيته ^(١٤) معينا ^(١٥) رحما ^(١٦) * فتبينته ^(١٧) لعينا ^(١٨) رجيا ^(١٩)
 وراءيته ^(٢٠) مریدا ^(٢١) فجلى ^(٢٢) * عنه سبكي ^(٢٣) له مریدا ^(٢٤) لثيا ^(٢٥)
 وتوسمت ^(٢٦) أن يهب نسيما ^(٢٧) * فأبى أن يهب إلا سموما ^(٢٨)
 بت من لسه الذي أعجز الرا * في سلبا ^(٢٩) وبات منى سلبا ^(٣٠)
 وبدا نهجه ^(٣١) غداة افترقنا * مستقيما والجسم منى سقيما
 لم يكن رائعا ^(٣٢) خصيبا ^(٣٣) ولكن * كان بالشر رائعا ^(٣٤) لي خصيبا ^(٣٥)

(١) هجر مبغض (٢) وجدته (٣) الصديق صديدا (٤) حيا (٥) هجر مبغض (٦) هجر مبغض (٧) هجر مبغض (٨) هجر مبغض (٩) هجر مبغض (١٠) هجر مبغض (١١) هجر مبغض (١٢) هجر مبغض (١٣) هجر مبغض (١٤) هجر مبغض (١٥) هجر مبغض (١٦) هجر مبغض (١٧) هجر مبغض (١٨) هجر مبغض (١٩) هجر مبغض (٢٠) هجر مبغض (٢١) هجر مبغض (٢٢) هجر مبغض (٢٣) هجر مبغض (٢٤) هجر مبغض (٢٥) هجر مبغض (٢٦) هجر مبغض (٢٧) هجر مبغض (٢٨) هجر مبغض (٢٩) هجر مبغض (٣٠) هجر مبغض (٣١) هجر مبغض (٣٢) هجر مبغض (٣٣) هجر مبغض (٣٤) هجر مبغض (٣٥) هجر مبغض

قلت لك بلوته ^(١) ليتة ^(٢) * ن عديما ^(٣) ولم يكن لي ندما ^(٤)
 بغض الصبح ^(٥) حين تم ^(٦) الى قلبي لأن الصباح يلفي ^(٧) نموما
 ودعاني الى هوى الليل ^(٨) إذ كا * ن سواد الدجى رقبيا ^(٩) كتوما
 وكفى من يشي ^(١٠) ولو فاه ^(١١) بالصيد * ق أثاما ^(١٢) فيما آتاه ولو ما ^(١٣)
 قال فلما سمع رب البيت ^(١٤) قريضة ^(١٥) وسجعه ^(١٦) واستملح ^(١٧) تقرظة ^(١٨)
 وسبعة ^(١٩) بواؤه ^(٢٠) مهاد ^(٢١) كرامته ^(٢٢) وصدره ^(٢٣) على تكريمته ^(٢٤) * ثم
 استحضر عشر صحاف من الغرب ^(٢٥) فيها حلوا القند ^(٢٦) والضرب ^(٢٧) وقال
 له لا يستوى أصحاب النار وأصحاب الجنة * ولا يسع ^(٢٨) أن يجعل البرى كذى
 الظنة ^(٢٩) وهذه الآية ^(٣٠) تنزل منزلة الأبرار في صون ^(٣١) الأسرار ^(٣٢)

(١) جريته (٢) معدوما (٣) محالسا (٤) يعني ان الصباح بضوئه يظهر ما يستتره الليل
 بظلامه وفي المثل فلان أنتم من الصباح اذا كان لا يكتم شيئا (٥) وشي (٦) يوجد
 محبة الليل (٧) حافظا (٨) أصل الوشي تلوين رقم الثوب بالالوان المختلفة فيكون
 الساعي يلون كلامه ويزينه عنده من يشي له (٩) نطق (١٠) المراد به هنا الاسم
 بالضم دناءة وضعة (١١) وفي نسخة رب المنزل (١٢) شعره (١٣) كلامه المقفى
 استحسن (١٤) مدحه وأصله مدح الانسان حيا كما ان التأبين مدحه ميتا
 ذمه وهجاءه وأصله الوقوع في الناس (١٥) أنزله (١٦) فرش (١٧) أجلسه في
 الصدر (١٨) تطلق على الوسادة التي يجلس عليها الانسان تكريما وتعظيما
 الغرب بالتحريك الفضة وضرب من الشجر تعمل منه الاقداح (١٩) ما يعمل
 منه السكر فالسكر من القند كالسكر من الزبد ويقال هو معرب (٢٠) العسل
 الأبيض (٢١) يعني لا يجوز (٢٢) التهمة (٢٣) أي الاوعية (٢٤) حفظا

فَلَا تُولِيهِمُ الْإِبْعَادَ وَلَا تُلْحِقْ هُودًا بِعَادٍ (١) ثُمَّ أَمَرَ خَادِمَهُ بِنَقْلِهَا إِلَى مَثْوَاهُ (٢) *

لِيَحْكُمَ فِيهَا بِمَا يَهْوَاهُ (٣) * فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ اقْرَأُوا سُورَةَ الْفَتْحِ * وَأَبْشِرُوا
بِأَنْدَمَالِ الْقَمَرِ (٤) * فَقَدْ جَبَّرَ اللَّهُ تُكَلُّكُمْ (٥) * وَسَنَى (٦) أَسْكَكُمْ (٧) *
وَجَمَعَ فِي ظِلِّ الْخُلُوءِ شَمْلَكُمْ (٨) * وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ *
وَلَمَّا هُمْ بِالْإِنْصِرَافِ * مَالَ إِلَى اسْتِهْدَاءِ الصَّحَافِ (٩) * فَقَالَ لِلْأَدِيبِ (١٠)
إِنْ مِنْ دَلَالِ الظَّرْفِ (١١) * سَاحَةِ الْمُنْدَى بِالظَّرْفِ (١٢) * فَقَالَ كِلَاهُمَا
لَكَ وَالْغُلَامِ (١٣) * فَاحْذِفْ (١٤) الْكَلَامَ وَانْهَضْ (١٥) بِسَلَامٍ * فَوَثَبَ (١٦)
فِي الْجَوَابِ (١٧) * وَشَكَرَهُ شُكْرَ الرُّوضِ لِلْسَّحَابِ (١٨) * ثُمَّ اقْتَادَنَا (١٩)

أَبُو زَيْدٍ إِلَى حَوَائِهِ (٢٠) * وَحَكَمْنَا فِي حُلُوانِهِ * وَجَعَلَ يُقَلِّبُ الْأَوَانِي
بِيَدِهِ * وَيَقْضِي عَدَدَهَا عَلَى عَدَدِهِ (٢١) * ثُمَّ قَالَ لَسْتُ أَذْرِي أَشْكُو
ذَلِكَ النَّعَامَ أَمْ أَشْكُرُ (٢٢) * وَأَتَنَاسَى فَعَلْتُهُ أَلَيْ فَعَلِيَا أَمْ أَذْكَرُ * فَانَّهُ

(١) أى لا تلحق هودا بقومه يريد بذلك تفضيل هذه الآية على الجاه السابق
(٢) منزله ومثواه (٣) يحبه (٤) يريد بالقرح هنا الحزن وبأنه ماله ذهابه وحصول
عوض ما فاتهم من أطعمة الجاه (٥) أى فقدكم وحرزكم (٦) سهل (٧) ما يؤكل
(٨) ما تفرق من أمركم (٩) أى طلب أن تهدي إليه (١٠) الداعي إلى الطعام (١١) بالفتح
البراعة وذكاء القلب (١٢) النوع (١٣) وفى نسخة بحذف الك وى كليهما على أن
المعنى أعطيتك كليهما (١٤) فاقطع (١٥) أى قم (١٦) غام (١٧) أى فى حال سماع الجواب
(١٨) حيث أنزل عليه ماء وأعاد بعد الذبول رواه (١٩) قادنا (٢٠) بالكسر بيته الذى
يحويه (٢١) أى يفرق عدد الآية على عدد أصحابه (٢٢) وفى نسخة أشكر ذلك النعام

أم أكفر

وَأَنْ كَانَ أَسْلَفَ (١) الْجَرِيمة (٢) * وَتَمَّ النَّمِيمة (٣) * فَمِنْ غَنِيهِ (٤) انْهَلَتْ (٥)

هَذِهِ الدِّيمَةُ (٦) * وَبَسِيفِهِ انْخَازَتْ (٧) إِلَى هَذِهِ الْغَنِيمةِ * وَقَدْ خَطَرَ بِيَالِي (٨) * أَنْ
أَرْجِعَ إِلَى أَشْبَالِي (٩) * وَأَقْنَعَ بِمَاتَسَنَى (١٠) لِي * وَأَنْ لَا أَتَعِبَ نَفْسِي وَلَا أَجْمَالِي
* وَأَنَا أَوْدَعُكُمْ وَدَاعٌ مُحَافِظٌ (١١) * وَأَسْتَوْدِعُكُمْ خَيْرَ حَافِظٍ (١٢) * ثُمَّ
اسْتَوَى (١٣) عَلَى رَاحِلَتِهِ (١٤) * رَاجِعًا فِي حَافِرَتِهِ (١٥) * وَلَا وَيَا إِلَى زَافِرَتِهِ (١٦)
* فَغَادَرَنَا (١٧) * بَعْدَ أَنْ وَخَدَتْ (١٨) عَنْهُ (١٩) * وَزَايَلَنَا (٢٠) أَنْسُهُ *
كَدَسَتْ (٢١) غَابَ صَدْرُهُ (٢٢) * أَوْ لَيْلٍ أَقْلَ بَدْرُهُ (٢٣)



المقامة التاسعة عشرة النصيبية



رَوَى الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ أَخْبَلَ (٢٤) الْعِرَاقُ ذَاتَ الْعُؤْيَمِ (٢٥) * لَا خِلَافَ أَنْوَاءِ
الْغَيْمِ (٢٦) * وَتَحَدَّثَ الرَّكْبَانُ بِرِيفِ (٢٧) نَصِيبِينَ (٢٨) * وَبُلْبُنِيَّةٍ (٢٩)

(١) قدم (٢) هى كالحرم بالضم بمعنى الذنب (٣) نقش وحسن (٤) صحابه (٥) انصبت
(٦) المطر يدوم أياما (٧) أى اجتمعت (٨) أى حدثت نفسى (٩) أولادى (١٠) تسهل
وراج (١١) راع للوددة (١٢) هو الله سبحانه وتعالى (١٣) ركب وتمكن (١٤) ناقته (١٥) أى
الطريق التى جاء منها (١٦) جماعته وعشيرته (١٧) تركنا (١٨) أسرع (١٩) ناقته
الصلبة (٢٠) فارقتنا (٢١) الدست كلمة فارسية والمراد به هنا المجلس (٢٢) رئيسه
(٢٣) غاب فرد (٢٤) أجذب (٢٥) تصغير عام (٢٦) أى لتخلف وأنواء جمع نوء يطلق على
المطر وهو المراد هنا (٢٧) يطلق الريف على الخصب والسعة وعلى الأرض فيها زرع
وخصب (٢٨) مدينة عظيمة كثيرة الانهار والبساتين مطلة على الجودى الذى
استوت عليه سفينة نوح عليه السلام افتتحها غانم بن عياض فى خلافة عمر رضى
الله عنه (٢٩) رعد العيش والرعاة والسعة

أهلها المخصيين * فاقعدت مبريا ^(١) * واعتقلت سميريا ^(٢) * وسرت ^(٣) *
 تلفظني ^(٤) أرض إلى أرض * ويجذبني رفع من خفض * حتى بلغتني تقضا على
 نقض ^(٥) * فلما أخت بغناها ^(٦) المخصيب ^(٧) * وضربت في مرعاها نصيب ^(٨) *
 نويت أن ألقى ببراني ^(٩) * واتخذ أهلها جيرانى ^(١٠) * إلى أن تحيا السنة الجماد ^(١١) *
 * وتعهده أرض قومي العباد ^(١٢) * فوالله ما تهمضت مقلتي بنوميا ^(١٣) *
 * ولا تمخضت ^(١٤) ليلتي عن يومها * دون أن ألفت ^(١٥) أبا زيد السروجي *
 * يجول ^(١٦) في أرجاء نصيبين ^(١٧) * ويخبط ^(١٨) يسا خبط المصابين ^(١٩) *
 * والمصيبين ^(٢٠) وهو ينثر ^(٢١) من فيه الذرر ^(٢٢) * ويختلب بكفيه الدرر ^(٢٣) *

(١) ركبت جملا مهر يانسة إلى مهرة قبيلة بلاد حضرموت كانت تتخذ نجائب الابل
 (٢) وضعته بين ساقى وركابى وانسمه رى الرمح الصلب وهو نسبة إلى سمير زوج
 ردينة وكانا متفقين للرمح (٣) تضرحتى (٤) النقض بالكسر المهزول من السبر أى
 أنا مهزول وجلى كذلك (٥) منزلها (٦) الكثير المرعى (٧) يعنى فزت بنصيب من
 مرعاها (٨) ما يصيب الأرض من غنى البعير المبارك إذا مده كنى به عن اقامته كما
 يقال (لا آتى من السفر ألقى عصاه) (٩) التى لا مطر فيها وكنى بأحيائها عن زوال القحط
 والجدب (١٠) المطر المتكرر الذى يتعهد الأرض المرة بعد المرة (١١) كنى
 بالضمضة التى هى ادخال الماء فى الفم وتجرى به عن دخول النوم فى العين وقصد
 بذلك سرعة وجدانه لابي زيد (١٢) من المخاض الذى يعترى الحامل فى حال الولادة
 أى ولا انحلت وتخلصت ليلتي (١٣) أى وجدت ويروى أو ألفت (١٤) يتردد (١٥) أى
 نواحيها (١٦) أى ويمشى على غير هداية (١٧) المجانين (١٨) الواحدين لما يطلبون
 (١٩) أى يلقي (٢٠) بضم الدال اللآلى (٢١) بكسر الدال جمع درة وهى اللبن يريد أنه
 يتكلم بكلام حسن ويأخذ العطايا

فوجدت بها جهادى ^(١) قد حاز مغنا ^(٢) * وقد حي الفذ قد صار توأما ^(٣) *
 * ولم أزل أتبع ظلة ^(٤) أينما انبعث ^(٥) * وألقط لفضه كلما نفث ^(٦) *
 * إلى أن عرأه مرض ^(٧) امتد مداه ^(٨) * وعرقته مداه ^(٩) * حتى كاد
 يسلبه ثوب المحيا ^(١٠) * ويسلمه إلى أبى يحيى ^(١١) * فوجدت ^(١٢) لفوت
 لقياد ^(١٣) * وانقطاع سقياء ^(١٤) * ما يجده المبعذ عن مرأه ^(١٥) * والمريض
 عند فطامه ^(١٦) * ثم أرجف ^(١٧) بأن رهنه قد غلق ^(١٨) * ويخرب ^(١٩) *
 الحمام به قد علق ^(٢٠) * فقلق ^(٢١) صعبة لأرجاف المرجفين ^(٢٢) *
 * واثألوا ^(٢٣) إلى عقوبته ^(٢٤) مؤجفين ^(٢٥) * (شعر)

(١) مشقتى وتعبي (٢) أى غنيمة (٣) القديح سهم من سهام الميسر والفداؤها والتوأم
 ثانيا أراد أنه كان مفردا وصار بأبى زيد زوجا (٤) كناية عن عدم مفارقتها (٥) أى
 أينما سار (٦) أى تكلم (٧) أى اعتراه مرض (٨) أى طار زمنه ولم يشف (٩) أى
 أخذت وكشطت ما على عظمه من اللحم والمدى جمع مدينة وهى السكن وهو كناية
 عن كون المرض هزله (١٠) الحياة (١١) كناية الموت أو ملك الموت (١٢) أى أحسست
 (١٣) وفى نسخة ما نقادى لعدم لقائه (١٤) أى شربه وحضه من الماء (١٥) ما مفعول
 وجدت أى الذى يجده المبعذ وهو المطر ودأ والممنوع عن مقصده (١٦) الرضيع
 (١٧) أى فصله عن الرضاع (١٨) أى أشيع وأذيع وأصل الأرجاف الأخبار بالشيء
 على وجه إيقاع الاضطراب فى الناس (١٩) هذا مثل يضرب لمن يقع فى أمر لا يرجو
 منه خلاصا وكأنه جعل كناية عن الموت (٢٠) واحد الخالب وأصله السباع استعيرت
 للحمام (٢١) نشب به وتباق وهو كناية عن موته (٢٢) انزعج واضطرب (٢٣) لخوض
 الخائضين وإذا غنم الأخبار الكاذبة (٢٤) انصبوا (٢٥) أى ساحتهم وموضعه وقيل
 ما حول الدار (٢٦) مسرعين

حيارى ^(١) يمد ^(٢) بهم شجورهم ^(٣) * كأنهم ارتفعوا تخندريسا ^(٤)
 أسالوا الغروب ^(٥) وعطوا الجيوب ^(٦) * وصكوا الخدود ^(٧) وشجوا الرؤسا ^(٨)
 يودون ^(٩) لو سلمته ^(١٠) المنون ^(١١) * وغالت ^(١٢) نفائسهم ^(١٣) والنفوسا
 قال الراوى وكنت فيمن التف ^(١٤) بأصحابه * وأغذ ^(١٥) الى بابيه * فلما اتينا
 الى فيائه ^(١٦) * وتصدينا ^(١٧) لاستنشاء أنبائه ^(١٨) * برز ^(١٩) الينا قتاد ^(٢٠)
 * مفتررة ^(٢١) شفته * فاستطلعناه ^(٢٢) طلع الشيخ ^(٢٣) في شكاته ^(٢٤) *
 وكنته ^(٢٥) قوى حر كاته * فقال قد كان في قبضة المرصه * وعركه الوعلة ^(٢٦)
 * الى ان شفته ^(٢٧) الدنف ^(٢٨) * واستشفه ^(٢٩) تلف ^(٣٠) ثم من الله تعالى
 بتقوية ذماته ^(٣١) * فافق من إعمته ^(٣٢) * فارجعوا أدراجكم ^(٣٣) *

(١) من الحيرة أى متعيرين (٢) يميل (٣) حزنهم (٤) من أسماء الخمر كالراح والسلاف
 والفرقف والسلسل لكن الخندريس الخمر العتيقة (٥) جمع غرب وهو الدلو
 الكبير والمراد هنا مجارى الدموع (٦) أى شقوق طويلة (٧) أى لطموها ردة منه قوله
 تعالى - كاية عن امرأة الخليل عليه السلام فصكت وجهها (٨) أى جرحوها (٩) أى
 يحبون (١٠) صالحته (١١) المنية وهى الموت (١٢) أهلكت (١٣) النفائس خيار المال
 (١٤) اجتمع وانضم (١٥) أسرع (١٦) منزله (١٧) تعرضنا (١٨) أى لاستهلام أخباره
 (١٩) خرج (٢٠) ولد (٢١) أى مبتسمة (٢٢) استعلاما واستخبرا (٢٣) حقيقة أمره
 وحاله (٢٤) فى مرضته (٢٥) كنه الشئ - حقيقة وغايته ومنتها (٢٦) مس الخى ولا
 يقال لمن لم يحكم وعك (٢٧) أضاد وأوجعا وأضره (٢٨) المرض (٢٩) استوعبه
 (٣٠) الذماء بالفتح بقية النفس (٣١) أى من غشية مرضه (٣٢) أى فى أدراجكم
 والدرج الطريق أى ارجعوا من حيث أتيت

وانصوا ^(١) نزعنا جكم ^(٢) * فكان قد غدا وراح ^(٣) * وساقا سكر الرّاح ^(٤) *
 فأعظمتنا بشرأه ^(٥) * واقترحنا ^(٦) أن نراه * فدخل مؤذنا ^(٧) بنا * ثم
 خرج آذنا لنا * فلقينا منه لقي ^(٨) * وليس ناطقا ^(٩) * وجلسنا محدقين ^(١٠)
 بسريره * محدقين ^(١١) الى أساريه ^(١٢) * فقلب طرفه فى الجماعة * ثم قال
 اجثلوها ^(١٣) بنت الساعة * وأنشد

عاقنى الله وشكرا * من راعة كادت تعفينى ^(١٤)
 ومن بالبر * على أنه لا بد من حنف ^(١٥) سببرينى ^(١٦)
 ما ينسانى واسكنه * فى تقضى لا كل ينسينى ^(١٧)
 إن حم ^(١٨) لا يغنى ^(١٩) حمير ^(٢٠) ولا زسى كسب ^(٢١) منه يحمينى

(١) أزيواوا كشفوا (٢) شدة - وفكم (٣) أى فكأنكم به قد شفى وخرج وأنى
 وذهب (٤) الخمر (٥) أى استعظمتناها (٦) الاقتراح السؤال على وجه التحكم (٧) معلما
 (٨) أى وجدناه ضعيفا ملقى لان اللقى بالقصر معناه الشئ الضعيف الملقى (٩) فصيحاً
 (١٠) محيطين (١١) أى باظرين بحدة (١٢) الى غضون جسمته أى خضوطها (١٣) أى
 انظروا فيها من جليلة البكر اذا أجلست على المنصة وأظهرت زينتها والضمير
 راجع الى آيات الآتية (١٤) تدرسى وتمجوا ترى (١٥) أى بالشفاء (١٦) ختمت لموت
 والهلاك (١٧) يهلكنى وبذهب لحنى (١٨) بالضم لرزق الذى آكله (١٩) يؤخرنى من
 نساء الله وأنساءه (٢٠) أى قصر (٢١) لم ينفع (٢٢) صديق (٢٣) وكليب بر ربيعة من بنى
 تغلب بن وائل وكان قد أجاز قنبرة فى حياه فرت به سراب ناقة البسوس خالة
 حساس بن مرة الشيباني فكسرت بيض القنبرة التى أجازها فرماها بسهم فوثب
 حساس على كليب فقتله فهاجت - العرب بين بكر وتغلب بن وائل بسببها أربعين
 سنة - حتى ضربت العرب به النش

وما ابالي أدنا ^(١) يومه * أم آخر الحين ^(٢) إلى حين ^(٣)
فأى فخر ^(٤) في حياة أرى * فيها البلايا ثم تبلى ^(٥)

قال فدعونا له بامتداد الأجل ^(٦) * وارْتِدَادِ الوَجَلِ ^(٧) * ثم تداعينا إلى
القيام ^(٨) * لا بقاء إلا إبرام ^(٩) * فقال كلاً ^(١٠) بل البشوا ^(١١) بياض يومكم ^(١٢)
عندي * لتشفوا بالفا كية ^(١٣) * وجدى * فإن مناجاتكم ^(١٤) قوت ^(١٥) نفسي
* ومغناطيس أنسى ^(١٦) * فتحرينا ^(١٧) مرضاته * ونحامينا ^(١٨) معاصاته *
^(١٩) وأقبلنا على الحديث نمخض زبد ^(٢٠) * ونلغي زبد ^(٢١) * إلى أن
حن ^(٢٢) وقت التميل ^(٢٣) * وكنت الأئمن من القل والقليل * وكان يوماً
حامي لوديقة ^(٢٤) * ينع ^(٢٥) الخديمة ^(٢٦) * فقال إن نعال قد آمال الأعناق
* ورود الآسق ^(٢٧) * وهو خضم ^(٢٨) * لا يرد ^(٢٩) فصلوا
حبله بالقيولة ^(٣٠) * وقندو فيه بالآر ^(٣١) * استقوت ^(٣٢) قال الراوى فاتبعنا

(١) أقرب (٢) فتح الحاء الملاك (٣) إلى وقت (٤) وفي نسخة عاي - عير (٥) أى تخلفنى
(٦) بطول العمر (٧) وزوال الخوف والفرع (٨) أى أخذنا وأسرعنا في قيام
(٩) الاضجار (١٠) كلمة زجر (١١) أقيموا وامكثوا (١٢) أراد طول نهاركم (١٣) طيب
المحادثة (١٤) محادثتكم (١٥) أى حياة (١٦) أصله حجر يجذب الحديد والمراد به هنا
جالب الانس (١٧) قصصنا (١٨) جانبنا (١٩) أى عصيانته (٢٠) نستخرج خياره (٢١) ترك
رديته (٢٢) جاء (٢٣) القيولة وهى النوم وقت الظهر (٢٤) الوديقة شدة حر الماحجرة
(٢٥) أى زاعى وزاهر (٢٦) هى فى الأصل البستان المحاط ويراد به هنا ما قيل فيه
من الكلام الذى يشبه الحقيقة فى الحسن (٢٧) جمع ماق وهو جانب العين (٢٨) أى
شديد الخصومة (٢٩) بكسر الخاء الذى يخطب المرأة (٣٠) عى وقت النوم عند الزوال
(٣١) الاخبار يريد قوله عليه الصلاة والسلام قيلوا فان الشياطين لا تقبل

ما قال * وقلنا ^(١) وقال ^(٢) * فضرَبَ الله على الآذان ^(٣) * وافرغ ^(٤) السنة ^(٥)

في الأجفان * حتى خرجنا من حكم الوجود ^(٦) * وضرَفنا بالوجود ^(٧)
عن السجود ^(٨) * فما استيقظنا ^(٩) إلا والحر قد نبع ^(١٠) * واليوم قد
شاخ ^(١١) * فسكرت ^(١٢) أصالة العجميين ^(١٣) * وادينا ما حل من
الدين * ثم تحسنا ^(١٤) للإرتحال * إلى ملق الرحال ^(١٥) * فأنفت أبو
زيد إلى شباه ^(١٦) * وكان على شاكلته ^(١٧) * وشكله * وقال تى لا خال ^(١٨)
أبا عمرة ^(١٩) * قد أضرم ^(٢٠) في أحشائه ^(٢١) الجمر ^(٢٢) * فاستدع أبا
جامع ^(٢٣) * فأنه بشرى كل جامع * وردفة ^(٢٤) * بأبى نعيم ^(٢٥) * الأصابر
على كل ضمير * ثم عزز ^(٢٦) بأبى حبيب ^(٢٧) * منحب إلى كل لبيب *
القلب بين إحراق وتعذيب ^(٢٨) * وهب ^(٢٩) * بأبى تميم ^(٣٠) * فحبذا
هو من أئنف ^(٣١) * وهلم ^(٣٢) * بأبى عون ^(٣٣) * فمثلة من عون ^(٣٤)

(١) بكسر القاف نمنا (٢) نام (٣) أى أنامنا (٤) صب (٥) هى أول النوم (٦) الحياة (٧) أى
بالنوم (٨) لصلة (٩) انتبهنا (١٠) فتر وسكن (١١) أى غارب الانتهاء (١٢) غسلنا كارعنا
وهو كناية عن الوضوء (١٣) هما الظهر والعصر سميا بذلك لاسرار القراءة فيهما
(١٤) نهياً لنا (١٥) موضعها (١٦) أى ولده (١٧) طبيعته وطريقته (١٨) بكسر الهمزة
وفتحها أى أظن (١٩) كنية الجوع (٢٠) أشعل (٢١) بطونهم (٢٢) كناية عن شدة
الجوع (٢٣) الخوان (٢٤) أتبعه (٢٥) أى الخبز الخوارى وهو المصنوع من خالص
الدقيق (٢٦) أى قو (٢٧) الجدوى من المعز (٢٨) أراد أنه مشوى وأنه حال شوائه يقلب
على الجمر (٢٩) استحضر (٣٠) الخن (٣١) أى ما أحسنه من مألوف (٣٢) أى أقبل
(٣٣) هو الملح (٣٤) من معين

وَلَوْ اسْتَحْضَرْتُ أَبَا جَبِيلٍ ^(١) لَجَمَلْتُ أَيْ تَجَمَّلْتُ ^(٢) وَحَى هَلْ ^(٣) بِأُمِّ الْقُرَى ^(٤) *
 أَلَمْذَكْرَةَ بِكُسْرَى ^(٥) * وَلَا تَتَنَاسَ أُمَّ جَابِرٍ ^(٦) * فَكَمْ لَنَا مِنْ ذَا كِرٍ *
 وَنَادِ أُمَّ الْفَرَجِ ^(٧) * ثُمَّ أَفْتَبْتُ ^(٨) بِهَا وَلَا حَرَجَ * وَاخْتِمَ بِأَبْنِي وَزَيْنَ ^(٩) *
 فَهُوَ مَسْلَاةٌ ^(١٠) كُلِّ حَزِينٍ * وَإِنْ تَقْرُنَ ^(١١) بِهِ أَبَا الْعَلَاءِ ^(١٢) * تَمْنَحُ اسْمَكَ
 مِنَ الْبُخْلَاءِ * وَإِيَّاكَ ^(١٣) وَاسْتَدْنَاءِ ^(١٤) الْمَرْجَفِينَ ^(١٥) * قَبْلَ اسْتِقْلَالِ حَمُولِ
 الْبَيْنِ ^(١٦) * وَإِذَا نَزَعَ الْقَوْمُ ^(١٧) عَنِ الْمِرَاسِ ^(١٨) * وَصَافِحُوا ^(١٩) *
 أَبَا إِيَّاسٍ ^(٢٠) * فَأُطِفَ عَلَيْهِمْ أَبَا السَّرْوِ ^(٢١) * فَإِنَّهُ عُنْوَانُ السَّرْوِ ^(٢٢) *
 قَالَ فَقَفَّه ^(٢٣) ابْنُهُ لَطَائِفَ رُمُوزِهِ ^(٢٤) * بِلَطَافَةٍ تَمَيِّزُهُ * فَطَافَ عَلَيْنَا
 بِالطَّبِيبَاتِ وَالطَّيِّبِ * إِلَى أَنْ آذَنْتَ ^(٢٥) الشَّمْسُ بِالْمَغِيبِ * فَلَمَّا انْجَمَعْنَا ^(٢٦)
 عَلَى النُّودِيعِ * قُلْتُ لَهُ أَلَمْ تَرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ الْبَدِيعِ * كَيْفَ بَدَأَ

(١) البقل (٢) وفي نسخة حي هلا (٣) السكياج وهو طعام فيه خل (٤) ملك فارس
 ولعله هو الذي اخترعها (٥) الهريسة (٦) الخوذاب بالضم وهو طعام يتخذ من سكر
 ورزولحم (٧) أصل الفتك القتل على غرة أي غفلة والمراد كلها (٨) هو الخبيص
 (٩) سبب السلو وهو زوال الغم (١٠) بضم الراء وكسر هاء صاحب (١١) القالودج
 (١٢) احذر (١٣) وفي نسخة واستدعاه (١٤) هما الطست والابريق (١٥) كناية عن
 فراغ الاكل * والبين الفراق واستقلال الجول وهي الموادج كان فيها شيء أولم
 يكن رفعها أو قيامها (١٦) أي كفوا (١٧) شدة المعالجة يريد اذا كفوا عن تناول الطعام
 (١٨) المصافحة أي ذلك الكف بالكف (١٩) هو الغسول (٢٠) البخور (٢١) أي علامة
 السخاء والكرم (٢٢) فهم (٢٣) أي اشارته (٢٤) أصله اعلمت والمراد هنا قاربت
 وودنت (٢٥) عزمتنا

صَبْحُهُ ^(١) قَطَرِيرًا ^(٢) * وَمُسِيئُهُ ^(٣) مُسْتَنِيرًا ^(٤) * فَسَجَدَ حَتَّى أَطَالَ *
 ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ

لَا تَيَاسَنَّ ^(٥) عِنْدَ النَّوْبِ ^(٦) * مِنْ فَرْجَةٍ ^(٧) تَجْلُو الْكَرْبَ ^(٨) *
 فَلَكُمْ سَمُومٌ ^(٩) هَبَّ ثُمَّ جَرَى نَسِيًا ^(١٠) * وَانْقَلَبَ
 وَسَحَابٌ مَكْرُوهٌ تَنَشَّأُ ^(١١) فَاضْمَحَلَّ ^(١٢) وَمُنَاسِبٌ ^(١٣) *
 وَدُخَانٌ خَطْبٌ ^(١٤) خِيفَ مِنْهُ * فَمَا اسْتَبَدَّ ^(١٥) إِلَهُ لَيْبِ
 وَلَطَائِمَا طَلَعَ الْأَسْيَ ^(١٦) * وَعَلَى تَفِيئَتِهِ ^(١٧) غَرَبَ ^(١٨) *
 فَاصْبِرْ إِذَا مَا نَابَ ^(١٩) رَوْ * فَالْزَمَانُ أَبُو الْعَجَبِ ^(٢٠) *
 وَتَرَجَّ ^(٢١) مِنْ زَوْجِ ^(٢٢) الْإِلَهِ ^(٢٣) لَطَائِفًا ^(٢٤) لَا تُحْتَسَبُ ^(٢٥)

قَالَ فَاسْتَمَانِيَا ^(٢٦) مِنْهُ أَبْنَاتُهُ الْغُرَّ ^(٢٧) * وَوَسَّيْتُ ^(٢٨) لَهُ نَعْلِي الشُّكْرِ * وَوَدَّعْنَاهُ
 مَسْرُودِينَ بِرُؤْسِهِ ^(٢٩) * مَغْمُودِينَ بِبَرِّهِ ^(٣٠)

(١) وقت اجزاء الظلمة (٢) شه يد البلاء (٣) وقت المساء (٤) مضيئاً (٥) تقنطن (٦) جمع
 نوبة بمعنى النابتة (٧) بفتح الفاء زوال الهم عن القلب (٨) أي تكشف الغموم
 الشديدة (٩) ريح حارة (١٠) ريح باردة طيبة (١١) ارتفع (١٢) أي تلاشي وتفرق
 (١٣) أي لم يعطر (١٤) أمر عظيم (١٥) ظهر (١٦) الحزن (١٧) يقال جاء على تفيئة ذلك
 أي على أثره (١٨) أي غاب (١٩) أي أصاب (٢٠) أي خوف وفزع (٢١) تتولد فيه
 المعجائب (٢٢) أي انتظر (٢٣) رحمة (٢٤) عطايا (٢٥) أي لم تكن في حسابك
 (٢٦) كتبنا (٢٧) البيض (٢٨) تابعنا (٢٩) صحته (٣٠) احسانه

﴿تفسير ألفاظ ما تضمنته هذه المقامة من كلمات لغوية وكنى طفيلية﴾
﴿وكنايات صوفية﴾

قوله (ذات العويم) يعني به الزمان المتقدم ﴿ومثله ذات الزمين و(السهرية) الرماح وفي تسميتها بذلك قولان ﴿أحدهما أنها سميت به لصلابتها من قولهم اسمهر الشيء إذا اشتد وقيل أنها مذكورة إلى سهر زوج ردينة وكانا جميعا يقولان الرماح بسوق هجر فتسببت اليهما وقوله (نقضا على نقض) أي مهزولا على مهزول و(الجران) باطن العنق وقيل منه يعمل السياط وقوله (فضرب الله على الآذان) أي أنامنا ومنه قوله عز وجل فضربنا على آذانهم في الكهف أي أنماهم وقيل في تفسيره منعناهم السمع وقوله (تكرعنا الصلاة العجماء) أي غسلا كارعا وهو كناية عن الوضوء ﴿والعجماء وان صلاتا الظهر والعصر سميتا بذلك لإسرار القراءة فهما ومنه الحديث صلاة النهار عجماء﴾ وقوله (هلمم) أي قل هلم وهي تأتي بمعنى هات ومعنى أقبل والافصح أن يوحد لفظها مع المذكر والمؤنث والاثنتين والجمع وبه نطق القرآن في قوله تعالى والقائلين لاخوانهم هلم إلينا ﴿ومن العرب من يقول للمذكر الواحد هلم وللثنتين هلماء والجمع هلمموا والمؤنث الواحد هلمى وللثنتين هلماء والجمع هلممن وقوله (حي هل) أي عجل وأسرع يقال حي هل بفلان بتسكين اللام وفصحها وتويناها وبأبواب النون معها ومنه قول ابن مسعود في عمر رضي الله عنه إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر ﴿وفي حي هل لغات أخرى أضر بنا عن ذكرها أذ ليس هذا موضع استيفاء شرحها﴾ فهذا تفسير الألفاظ اللغوية ﴿وأما تفسير الكنى الطفيلية والكنايات الصوفية (فأبو يحيى) كنية الموت و(أبو عمرة) كنية الجوع ويكنى أيضا بأبامالك و(أبو جامع) الخوان و(أبو نعيم) الخبز الخوارى و(أبو حبيب) الجدوى و(أبو ثقيف) الخل و(أبو عون) الملح و(أبو جميل) البقل و(أم القرى) السكباج و(أم جابر) المريسة و(أم الفرج) الجوزاب و(أبو رزين) الخبيص و(أبو العلاء) الفالوذق (كذا في الأصل) و(أبو ياس) الغسول و(المرجفان) الطست والابريق و(أبو السرو) الغور

المقامة العشرون الفارقة

حكى الحرث بن همام قال يَمَّمْتُ ^(١) ميا فارقين ^(٢) ﴿مع رقيقة موافقين﴾
﴿لا يمارون﴾ ^(٣) في المناجاة ^(٤) ﴿ولا يذرون ما طعم المناجاة﴾ ^(٥) ﴿فكنت﴾
﴿يهم كمن لم يرم﴾ ^(٦) عن وجاره ^(٧) ﴿ولا ظعن﴾ ^(٨) عن أليفه ^(٩) وجاره ﴿﴿فلما﴾
﴿أنحنا﴾ يا مطايا التسيار ^(١٠) ﴿وانتقلنا﴾ عن الأكوار ^(١١) إلى الأوكار ^(١٢) ﴿﴿تواصينا﴾ ^(١٣)﴾
﴿بتذكر الصخرة﴾ ^(١٤) ﴿وتناهينا﴾ ^(١٥) عن التقاطع ^(١٦) في الغربة ﴿﴿وانتخذنا﴾
﴿ناديا﴾ ^(١٧) ﴿نعتمره﴾ ^(١٨) ﴿طرفي النهار﴾ ﴿وتبهاذي﴾ ^(١٩) فيه ﴿﴿طرف﴾
﴿الاخبار﴾ ^(٢٠) ﴿فبيننا نحن به في بعض لآيم﴾ ﴿وقد انتظنا﴾ ^(٢١) في سلك الإلتام ^(٢٢) ﴿﴿وقف﴾
﴿علينا ذو مقول﴾ ^(٢٣) ﴿جري﴾ ^(٢٤) ﴿وجرس﴾ ^(٢٥)

(١) قصدت (٢) بلد في الشام أو من ديار ربيعة (٣) أي لا يجادلون (٤) في المحادثة (٥) المداراة ومسايرة العداوة أي لا يستر بعضهم عن بعض ما في نفسه (٦) أي لم يبرح من رام مكانه يرميه ريماء إذا برح وزال وانما عدى هنا بالحرف على تضمين معنى زال وقد يتعدى بمن قال الأعشى

أبانا فلا رمت من عندنا ﴿فأنا عمير إذا لم ترم

فقوله فلا رمت أي لا برحت وقوله إذا لم ترم أي لم تبرح (٧) بفتح الواو وكسر هاء بيته وأصله بيت الضبيع أو الذئب (٨) رحل (٩) صاحبه (١٠) ابل السير جمع مطية وهي الناقة التي يركب مطاها (١١) جمع الكور بالفتح وهو الرحل (١٢) البيوت (١٣) أي وصي بعضنا بعضا (١٤) أي بتذكرها وعسى نسيتها (١٥) نهى بعضنا بعضا (١٦) أي عن التصارم (١٧) مجلسا (١٨) نقصده ونعمره ومنه عمرة الحج (١٩) نتجادث (٢٠) محاسنها (٢١) اجتمعنا (٢٢) أي توافقتنا متأففين (٢٣) أي صاحب لسان (٢٤) مقدم (٢٥) بفتح الجيم وكسر هاء مع سكون الراء صوت

جَهْوَرِيٌّ ^(١) * فَحَيًّا تَحِيَّةً نَفَّاثٌ فِي الْعُقْدِ ^(٢) * قَنَاصٌ ^(٣) لِلْأَسَدِ وَالنَّقْدِ ^(٤)

* ثُمَّ قَالَ

عِنْدِي يَأْقُومُ حَدِيثٌ عَجِيبٌ * فِيهِ اعْتِبَارٌ لِلْبَيْبِ ^(٥) الْأَرِيبِ ^(٦)
رَأَيْتُ فِي رِيْعَانٍ عُمَرَى ^(٧) أَخَا * بَأْسٍ ^(٨) لَهُ حَدُّ الْحَسَامِ ^(٩) الْقَضِيبِ ^(١٠)
يُقَدِّمُ فِي الْمَعْرَكِ ^(١١) إِقْدَامَ مَنْ * يُوقِنُ بِالْفَتْكِ ^(١٢) وَلَا يَسْتَرِيبُ ^(١٣)
فِيْفِرْجٍ ^(١٤) الضِّيقِ ^(١٥) بِكَرَّاتِهِ ^(١٦) * حَتَّى يَرَى مَا كَانَ ضَنْكًا ^(١٧) رَحِيبًا ^(١٨)
مَا بَارَزَ الْأَقْرَانَ ^(١٩) إِلَّا أَنْتَنِي ^(٢٠) * عَنْ مَوْقِفِ الطَّغْنِ يَرْمُحُ خَضِيبًا ^(٢١)
وَلَا سَمًا ^(٢٢) يَفْتَحُ مُسْتَضْعِبًا ^(٢٣) * مُسْتَعْلِقَ ^(٢٤) الْبَابِ مَنِيعًا ^(٢٥) مَهِيبًا ^(٢٦)
إِلَّا وَنُودِي حِينَ يَسْمُو ^(٢٧) لَهُ * نَضْرًا مِنْ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ
هَذَا وَكَمْ مِنْ لَيْلَةٍ بَاتَهَا * يَمِيسُ ^(٢٨) فِي بُرْدِ الشَّبَابِ الْقَشِيبِ ^(٢٩)

(١) شديد (٢) هو صاحب السحر (٣) صياد (٤) محرر كاصغار الغنم وقيل جنس من الغنم قصار الأرجل صباح الوجوه يكون بالبحرين واجود الاصواف صوفها (٥) العاقل (٦) العالم (٧) أوله (٨) صاحب حرب شجاعا (٩) السيف الرقيق (١٠) الذي يقضب الأشياء أي يقطعها (١١) موضع الحرب (١٢) القتل على غفلة (١٣) يشك (١٤) يوسع (١٥) قال الفراء الضيق بالفتح ما ضاق عنه صدرك وبالكسر ما يكون في الذي يتسع وأراد به هنا الثاني (١٦) رجعته (١٧) ضيقا (١٨) أي واسعا (١٩) جمع قرن بالكسر (٢٠) رجع (٢١) مخضب بالدم (٢٢) ارتفع (٢٣) حصنا (٢٤) بفتح اللام وكسرهما (٢٥) مكان منيع أي حصين من منع مناعة إذا لم يرم والاسم المنعة (٢٦) مخوف (٢٧) يصعد ويرتفع (٢٨) يتبختر (٢٩) الجديد

يَرْتَشِفُ ^(١) الْغَيْدَ ^(٢) وَيَرْتَشِفُهُ ^(٣) * وَهُوَ لَدَى الْكُلِّ الْمَفْدَى ^(٤) الْحَبِيبِ

فَلَمْ يَزَلْ يَسْتَرُهُ ^(٥) دَهْرُهُ * مَا فِيهِ مِنْ بُطْشٍ وَعُودٍ صَلِيبٍ
حَتَّى أَصَارَتْهُ ^(٦) اللَّيَالِي لَقَى ^(٧) * يَعَافُهُ ^(٨) مَنْ كَانَ مِنْهُ قَرِيبٌ
قَدْ أَعْجَزَ الرَّاقِي ^(٩) تَحْلِيلُ مَا * بِهِ ^(١٠) مِنَ الدَّاءِ وَأَعْيَا الطَّبِيبِ
وَصَارَمَ الْبَيْضَ ^(١١) وَصَارَمَنَّهُ ^(١٢) * مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ الْجَابِ الْمُجِيبِ
وَأَضَ ^(١٣) كَالْمَنَكُوسِ ^(١٤) فِي خَلْقِهِ * وَمَنْ يَعِشْ يَلْقَ دَوَاهِيَ الْمَشِيبِ ^(١٥)
وَهَا هُوَ الْيَوْمَ مُسَجَّى ^(١٦) فَمَنْ * يَرْتَشِبُ فِي تَكْفِينٍ يَتَّ غَرِيبٌ
ثُمَّ إِنَّهُ أَعْلَنَ بِالنَّحِيبِ ^(١٧) * وَبَكَى بُكَاءَ الْحُبِّ عَلَى الْحَبِيبِ * وَلَمَّا رَقَاتِ ^(١٨)
دَمْعُهُ * وَانْفَثَّتْ لَوْعَتُهُ ^(١٩) * قَالَ يَا نَجْمَةَ الرُّوَادِ ^(٢٠) * وَقَدْ وَدَّ الْأَجْوَادِ *
وَاللَّهِ مَا نَطَقْتُ بِبَيْتَانِ ^(٢١) * وَلَا أَخْبَرْتُكُمْ إِلَّا عَنْ عِيَانٍ * وَلَوْ كَانَ فِي
عَصَايَ سَيْرٌ ^(٢٢) * وَلَغِينِي مُطِيرٌ ^(٢٣) * لَا سَتَا ثَرْتُ ^(٢٤) * بِمَا دَعَوْتُكُمْ إِلَيْهِ *

(١) يقبل (٢) جمع الغادة وهي المرأة الباعمة (٣) يضم الشين وكسر هاء يقبلنه (٤) الذي يفدى بالنفوس والاموال (٥) يسلمه (٦) صيرته (٧) مطر وحامر يضا (٨) يكرهه (٩) من الرقية (١٠) أي حل ما به (١١) أي فاطع وهجر النساء البيض (١٢) أي هجرته (١٣) عاد و صار (١٤) المردود من القوة إلى الضعف (١٥) أي مصائب الهرم (١٦) أي مغطى بثوب ومنه بجاء الليل إذا سترت بظلمته (١٧) أي أظهره والحبيب هو رفع الصوت بالبكاء (١٨) ارتفعت وانقطعت (١٩) أي سكنت حرقة وأصل الفت في القدر أن يسكن غلاما فاستعير هنا (٢٠) يامعصد الطلاب والقصاد (٢١) كذب (٢٢) هو مثل يضرب لمن يريد صنع المعروف ويضيق وجهه عن التوصل إليه والمراد لو كان في قدرة (٢٣) وفي نسخة وفي غمى وهو أيضا كناية عن الفقر أي لو كان عندي ما أنفق منه (٢٤) لا اختصت وانفردت

ولما وقفت موقف الدال عليه ولكن كيف الطيران بلا جناح * وهان على
 من لا يجرد من جناح * قال الراوى فطفق * القوم يا تمرؤن * فيما
 يأمرؤن * ويتخافتون * فيما يأتون * فتوهم أنهم يتألون على صرفه
 بحرمان * أو مطالبته بيزهان * فقرط * منه أن قال يا يلامع القاع *
 * ويزامع * البقاع * ما هذا الإرتيا * الذي ياباه * الحياء * حتى
 كأنكم كلفتم مشقة لاشقة * أو استوهبتم بلدة لا بركة * أو
 هزرتكم * لِكِسْوَةِ البَيْتِ * لا لتكفين الميت * أف * لمن لا تندى
 صفاته * ولا ترشح حصاته * فلما بضرت * الجماعة بذلاقتيه * ومراة
 مذاقته * رفاقه * كل منهم بنبيله * واحتمل * طله * خوف سبيله
 * قال الحرث بن همام وكان هذا السائل واقفا خلفي وهو محتجبا * بظري

(١) الجناح بالفتح ما تطير به الطير وبالضم الأثم (٢) أخذ وجعل (٣) يتشاورون
 (٤) يسرون الكلام (٥) أي يردونه محروما (٦) سبق (٧) اليلمع السراب وهو
 ما يتوهمه الرائي ماء وليس بشئ ويككون في القاع وهو الخلاء يشبه به الرجل
 الكذاب (٨) البرامع حجارة بيض لها ريق وهذا من مثان يضربان لمن يطمع منظره
 ويخلف مخبره (٩) المشاورة افتعال من رأى (١٠) أي يكرهه ويأنفه (١١) الشقة ثوب
 غير مخيط (١٢) هي كساء يرتدى به (١٣) حركتم (١٤) السكبة (١٥) كلمة يقال لاستقذار
 الشئ والتضجر منه (١٦) لا ترشح صخرته وهو مثل يضرب للخيول وكذا ما بعده وكفى
 بذلك عن عدم الكرم (١٧) علمت (١٨) فصاحة لسانه (١٩) كناية عن غلظته في
 الكلام (٢٠) أصله ووصله مأخوذ من رفأت الثوب ورفوته اذ خطته وأصلحته
 (٢١) بعطائه (٢٢) تحمل (٢٣) أصل الطل المطر الدقيق ويراد به هنا كلامه الذي فيه
 إيلام قليل (٢٤) مخافة كلامه المؤلم جدا (٢٥) مستترا

عن طرفي * فلما أَرْضَاهُ القَوْمُ بِسِينِهِم * وحق * على التأتى * بهم *
 خلجت * خاتمي من خنصرى * ولقت * بصرى * فاذا هو شيخنا
 الشروحي بلا فريفة * ولا مريفة * فأيقنت أنها كذوبة * تكذبا *
 وأحبولة * نصبتها * إلا أنني طويته على غره * وصننت شغاه * عن فره *
 فحصبته * بالخاتم * وقلت أرحيد * لنقطة الماتم * فقال واهأ لك *
 فما أضرم شعلتك * وأكرم فعلتك * ثم انطلق * يسعى *
 قدما * ويبرول * هرولته قدما * فترعت * الى عرفان *
 ميتة * وامتحان * دغوى حميته * فقرعت ظنبوي

(١) عن بصرى (٢) بعطائهم (٣) وجب (٤) الاقتداء (٥) جذبت ونزعت (٦) وفي
 نسخة عن خنصرى وهى الاصبع الصغيرة (٧) أى رددت (٨) وفي نسخة نظرى
 (٩) اسم من الافتراء وهو اختلاق الكذب (١٠) شك (١١) كذبة (١٢) هى والجمالة
 الفخ والشرك (١٣) أى تركته كما كان يقال طوى الثوب على غرد أى على طيه الاول
 وكسرانه الاولى التى كان مطويا عليها (١٤) الشغا اختلاف الاسنان وهو عيب
 (١٥) أى عن فتح فيه لا علم منه ويراد به هنا انه لم يعرف عنه (١٦) أى رميته وأصل
 الحصب الرمي بالحصباء (١٧) أعدده (١٨) عجبالك (١٩) أى ما أشد التهاب نارك وهو
 كناية عن التعجب من ذكائه (٢٠) ذهب (٢١) يمشى (٢٢) يقال مضى قدما
 بالتحريك وبضم فسكون أى لم ينشأ ولم يعرج (٢٣) يسرع (٢٤) أى قدما
 (٢٥) اشتقت (٢٦) أى معرفة (٢٧) اختبار (٢٨) أنفته (٢٩) الظنبوب العظم اليابس في
 مقدم الساق الى أسفله وهو مثل يضرب لمن جند فيما هو بصدده يقال قرع له ظنبوبه
 قال كنا اذا ما أنا باصا رخ فزع * كان الصراخ له قرع الظنابيب

والمراد به هنا سرعة السير

وَأَلْبَسْتُ الْهُوبِيَّ ^(١) * حتى أذكر كنهه على غلوة ^(٢) * واجتليته ^(٣) في خلوة ^(٤) *
فَأَخَذْتُ بِجُمُعِ أَرْدَانِهِ ^(٥) * وَعَقَّتُهُ ^(٦) عَنْ سَنَنِ مَيْدَانِهِ ^(٧) * وَقُلْتُ لَهُ وَاللَّهِ مَا لَكَ
مِنْ مَلَجَا ^(٨) * وَلَا مَنَحَى ^(٩) * أَوْ تُرِيْنِي مَيْتَكَ الْمُسَجَّى ^(١٠) * فَكَشَفَ عَنْ
سِرَائِيلَ ^(١١) وَأَشَارَ إِلَى غُرْمُو لَهُ ^(١٢) * فَقُلْتُ لَهُ قَاتَلَكَ اللَّهُ فَمَا أَلْعَبُكَ بِالْهَبَى ^(١٣) *
وَأُحْيَاكَ عَلَى الْآبَى ^(١٤) * ثُمَّ عُدْتُ إِلَى أَصْحَابِي عَوْدَ الرَّائِدِ الَّذِي لَا يَكْذِبُ
أَهْلُهُ ^(١٥) * وَلَا يُبْرِقُشُ قَوَاهُ ^(١٦) * فَأَخْبَرْتُهُمْ بِالَّذِي رَأَيْتُ * وَمَا وَرَيْتُ ^(١٧) * وَلَا
رَأَيْتُ ^(١٨) * فَتَقَبَّحُوا ^(١٩) مِنْ كَيْتٍ وَكَيْتٍ ^(٢٠) * وَلَعَنُوا ذَلِكَ الْمَيْتَ



المقامة الحادية والعشرون الازرية



حَدَّثَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَّاءَ قَالَ غَنَيْتُ ^(١) مَذْأُ أَحْكَمْتُ تَذْيِيرِي ^(٢) * وَعَرَفْتُ
قَيْلِي مِنْ دِيِيرِي ^(٣) * بَانَ أَصْغِي ^(٤) إِلَى الْعِظَاتِ ^(٥) * وَالْغِي ^(٦)

(١) كناية عن شدة الجري من ألهب الفرس فهو ملهب إذا اضطرم في جريه
والألهب اسم منه وأقيم مقام المصدر (٢) أي على قدر رمية السهم (٣) تعرفته
(٤) أي في - لاء (٥) نيايه (٦) أوقفته وعطلته (٧) أي ذهابه في مذهبه
والسنن بالفتح الطريقة (٨) مفر (٩) نجاة (١٠) المغطى (١١) ذكره
(١٢) العقول (١٣) جمع لهوة وهي ملء الحفنة والمراد هنا العطايا (١٤) أي عود صادق
والرائد في الأصل طالب السكلا أو الماء أو المنزل (١٥) يزينه (١٦) التورية أن يعرض
بالشيء ولا يصرح به (١٧) من الرياء (١٨) ضحكوا بصوت مرتفع (١٩) حكاية ماضى
من الحديث (٢٠) اهتفت (٢١) هو النظر في العواقب (٢٢) كناية عن معرفة ما يضر
وما ينفع (٢٣) أميل معي (٢٤) المواعظ (٢٥) أترك

الْكَلِمَ الْمُحْفِظَاتِ ^(١) * لَا تَحَلَّى ^(٢) بِمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ ^(٣) * وَأَتَحَلَّى ^(٤) مِمَّا يَسِمُ ^(٥)
بِالْإِخْلَاقِ ^(٦) * وَمَا زِلْتُ أَخَذُ ^(٧) نَفْسِي بِذَا الْأَدَبِ * وَأُخَذُ ^(٨) بِهِ جَمْرَةَ الْغَضَبِ
* حَتَّى صَارَ التَّطَبُّعُ ^(٩) فِيهِ طِبَاعًا ^(١٠) * وَالتَّكَلُّفُ ^(١١) لَهُ هَوًى مُطَاعًا * فَلَمَّا
حَلَلْتُ بِالرَّيِّ ^(١٢) * وَقَدْ حَلَلْتُ حَبَى الْغَى ^(١٣) * وَعَرَفْتُ الْحَى ^(١٤) مِنَ اللَّيِّ
* رَأَيْتُ بِأَذَاتِ بُكْرَةٍ ^(١٥) * زُمْرَةً ^(١٦) فِي إِثْرِ زُمْرَةٍ * وَهُمْ مُنْتَشِرُونَ ^(١٧)
إِنْشَارَ الْجَرَادِ ^(١٨) * وَمُسْتَنُونَ ^(١٩) اسْتِنَانِ الْجِيَادِ ^(٢٠) * وَمُتَوَاصِفُونَ ^(٢١)
وَاعِظًا ^(٢٢) يَقْصِدُونَهُ * وَيُحِلُّونَ ^(٢٣) ابْنَ سَمْعُونِ ^(٢٤) دُونَهُ * فَلَمْ
يَتَكَلَّأْ ذَنِي ^(٢٥) لَاسْتِمَاعِ الْمَوَاعِظِ * وَاخْتِيَارِ الْوَاعِظِ * أَنْ أَقَاسِي اللَّاعِظَ ^(٢٦)

(١) المغضبات (٢) أترين (٣) بالفتح الطبائع (٤) أترك وأنجذب (٥) أي مما يؤثر
(٦) بكسر الهمزة العيب من أخلق الثوب إذا بلى وابتذل وامتن (٧) أؤدب
(٨) أطفئ (٩) التكلف (١٠) سجايا (١١) فعل الشيء بمشقة (١٢) بلد في عراق العجم
(١٣) حل الحبوة كناية عن ترك ما كان عليه من الضلال (١٤) الحق (١٥) من
الباطل وقيل الحى الكلام الظاهر واللى الكلام الخفي وقيل عرفت الحية من
الحبل والمراد به أنه عرف حقائق الأمور (١٦) أي بكرة يوم (١٧) جماعة (١٨) منبشون
(١٩) سمى بذلك لأنه يجر دال الأرض من النبات (٢٠) الاستئان العدو اقبالا وإدبارا
من نشاط وزعل وقيل القماص وهو أن يرفع الفرس يديه ويطر حهما معاً من
النشاط والمراد بجرون (٢١) جرى الجياد وهي الخيل (٢٢) وصف كل منهم للآخر
(٢٣) هو من يعظ لناس ويحذرهم عقاب الله تعالى (٢٤) ينزلون (٢٥) هو أبو الحسين
محمد بن أحمد بن اسمعيل الواعظ كان رجلاً بليغاً في حسن الفاء المواعظ (٢٦) يشق
ويصعب على (٢٧) الكثير الصياح والكلام واللفظ أصوات مهمة لا تفهم

وَأَحْتَمِلُ الضَّاعِطَ ^(١) فَاصْجَبْتُ ^(٢) إِصْحَابَ ^(٣) الْمَطَوَاعَةِ ^(٤) وَانْخَرَطْتُ ^(٥) فِي سَلَكِ الْجَمَاعَةِ ^(٦) حَتَّى أَفْضَيْنَا ^(٧) إِلَى نَادٍ ^(٨) جَمَعَ الْأَمِيرَ وَالْمَأْمُورَ ^(٩) وَوَحَّشَدَ ^(١٠) النَّبِيَّةَ ^(١١) وَالْمَغْمُورَ ^(١٢) وَفِي وَسْطِ ^(١٣) هَالَتِهِ ^(١٤) وَوَسْطِ ^(١٥) أَهْلِيَّتِهِ ^(١٦) شَيْخٌ قَدْ تَقَوَّسَ ^(١٧) وَاقْعَنْسَسَ ^(١٨) وَتَقَلَّنَسَ ^(١٩) وَتَطَلَّسَ ^(٢٠) وَهُوَ يَصْدَعُ ^(٢١) بَوْعَظٍ يَشْفِي الصَّدُورَ ^(٢٢) وَيُلِينُ الصَّخُورَ ^(٢٣) فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ ^(٢٤) وَقَدْ افْتَنَنْتَ بِهِ الْعُقُولَ ^(٢٥) ابْنَ آدَمَ مَا غَرَاكَ ^(٢٦) بِمَا يَغْرَاكَ ^(٢٧) وَخَضَرَاكَ ^(٢٨) بِمَا يَخْضَرَاكَ ^(٢٩) وَالْيَهْجَكَ ^(٣٠) بِمَا يُطْفِئُكَ ^(٣١) وَأَيُّهَا يَهْجَكَ ^(٣٢) بَيْنَ يَطْرِيكَ ^(٣٣) تَعْنِي ^(٣٤) بِمَا يَعْنِيكَ ^(٣٥) وَتُبْمِلُ ^(٣٦) مَا يَعْنِيكَ ^(٣٧) وَتَنْزَعُ ^(٣٨) فِي قَوْسٍ تَعْلِيكَ ^(٣٩) وَتَرْتَدِي ^(٤٠)

(١) المزاحم (٢) انقذت (٣) انقياد (٤) الناقة الذلول (٥) دلت وانتظمت (٦) أصل السلك الخيط لكن المراد اني توجهت معهم وانتظمت معهم كما ينتظم اللؤلؤ وغيره في السلك (٧) أي وصلنا (٨) مجلس (٩) جمع (١٠) المشهور بفضله وقدره (١١) المجھول الخامل الذكر (١٢) بفتح السين (١٣) أصل الهالة الدائرة تكون حول القمر فاستعير حلقة القوم (١٤) بسكون السين بمعنى بين (١٥) جمع هلال والمراد الناس المضئية وجوههم كالآهلة (١٦) احدودب وانحنى من الكبر (١٧) أفرط قعسه وهو خروج صدره ودخول ظهره (١٨) لبس القلنسوة (١٩) لبس الطيلسان وهو لباس النساء وفي نسخة تقديم تقانس على تطلس (كذافي الاصل) (٢٠) يتكلم جهارا (٢١) الحجارة (٢٢) أولعك (٢٣) يخذعك (٢٤) أجراك (٢٥) اللهج الولوع وشدة الحرص (٢٦) يدخلك في الطغيان (٢٧) من بهج به اذا سربه (٢٨) يبالغ في مدحك (٢٩) تهتم (٣٠) تشديد النون يتعبك ويشق عليك (٣١) تترك (٣٢) يهملك ويلزمك (٣٣) أي تجذب (٣٤) ظلمك (٣٥) أصل الارتداء لبس الرداء والمراد به التلبس بالحرص وهو الاجتهاد في جمع المال وعدم البذل

الْحَرَصَ الَّذِي يُزِيدُكَ ^(١) لَا بِالْكَفَافِ ^(٢) تَقْتَنِعُ ^(٣) وَلَا مِنَ الْحَرَامِ ^(٤) تَمْتَنِعُ ^(٥) وَلَا لِلْعِظَاتِ تَسْتَمِعُ ^(٦) وَلَا بِالْوَعِيدِ ^(٧) تَرْتَدِعُ ^(٨) دَائِبُكَ ^(٩) أَنْ تَتَقَلَّبَ مَعَ الْأَهْوَاءِ ^(١٠) وَتَخْبِطَ خَبْطَ الْعَشَوَاءِ ^(١١) وَهَمُّكَ ^(١٢) أَنْ تَدَابُ ^(١٣) فِي الْإِحْرَاثِ ^(١٤) وَتَجْمَعَ التَّرَاثُ ^(١٥) لِلْوَرَاثِ ^(١٦) يُعْجِبُكَ التَّكَاثُرُ بِمَا لَدَيْكَ ^(١٧) وَلَا تَذْكُرُ مَا بَيْنَ يَدَيْكَ ^(١٨) وَتَسْعَى أَبَدًا لِفَارِيكَ ^(١٩) وَلَا تُبَالِي أَلَاكَ أَمْ عَلَيْكَ ^(٢٠) أَنْ تَسْتَرْكَ سُدَى ^(٢١) وَأَنْ لَا تُحَاسِبَ غَدًا ^(٢٢) أَمْ تُحَسِبُ أَنَّ الْمَوْتَ يَقْبَلُ الرِّشَاءَ ^(٢٣) أَوْ يُمَيِّزُ بَيْنَ الْأَسَدِ وَالرِّشَاءِ ^(٢٤) كَلَّا ^(٢٥) وَاللَّهِ لَنْ يَدْفَعَ الْمُنُونُ ^(٢٦) مَالٌ وَلَا بَنُونَ ^(٢٧) وَلَا يَنْفَعُ أَهْلَ الْقُبُورِ ^(٢٨) سِوَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ ^(٢٩) فَطُوبَى لِمَنْ سَمِعَ وَوَعَى ^(٣٠) وَحَقَّقَ مَا ادَّعَى ^(٣١) وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى ^(٣٢) وَعَلِمَ أَنَّ الْفَارِزَ مَنْ رَعَى ^(٣٣)

(١) بهلكك (٢) مقدار الكفاية من القوت (٣) تقنع (٤) هو ما حرمه الله (٥) أي تمنع نفسك (٦) تقبل (٧) التهديد (٨) تنزجروا وتكف (٩) عادتك (١٠) جمع هوى (١١) الناقة التي لا تبصر ليلًا لأنها تسير على غير استقامة واهتداء وهو مثل يضرب لمن يدخل في الامر على غير بصيرة (١٢) أي وجل عزمك (١٣) أي تتعب (١٤) الاكتساب (١٥) هو ما يورث عن الميت (١٦) أي الافتخار بما عندك (١٧) أي لا تذكرا الموت المشاهداك (١٨) الغاران هما البطن والفرج قال الشاعر
ألم تر أن الدهر يوم وليلة * وأن الفتى يسعى لغار به دأبها
(١٩) أي هملا (٢٠) الرشابا انضم جمع رشوة وهي ما يؤخذ رطيلًا وبالفتح هو ولد الظبي اذا تحرك ومشى (٢١) كلمة ردع وزجر (٢١) الموت يريدان الموت لا يرد بمال ولا أولاد (٢٢) هم الموتى (٢٣) أي المقبول لان المولى اذا قبله فكأنه به (٢٤) طوبى شجرة في الجنة يدعو بها لمن حفظ ما سمع من المواعظ وتيقن ما ادعاه من الايمان (٢٥) كف ورجع عن جهالته

وَأَنْ لِّسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى * وَأَنْ سَعْيُهُ سَوْفَ يُرَى * ثُمَّ أَنْشَدَ

وَجِلَ ^(١) * بِصَوْتٍ زَجِلَ ^(٢)

لَعَمْرُكَ ^(٣) مَا تُغْنِي ^(٤) الْمَغَانِي ^(٥) وَلَا الْغِنَى * إِذَا سَكَنَ الْمُثْرَى ^(٦) الثَّرَى ^(٧) وَثَوَابُهُ ^(٨)

فَجَدُ ^(٩) فِي مَرَاضِي اللَّهِ بِالْمَالِ رَاضِيًا * بِمَا قَتَنَى ^(١٠) مِنْ أَجْرِهِ وَثَوَابِهِ

وَبَادِرَ بِهِ صَرْفَ الزَّمَانِ ^(١١) فَانَّهُ * بِمَخْلَبِهِ ^(١٢) الْأَشْعَى ^(١٣) يَغُولُ ^(١٤) وَنَابَهُ ^(١٥)

وَلَا تَأْمَنُ الدَّهْرُ الْخَوُونَ ^(١٦) وَمَكْرُهُ * فَكَمْ خَامِلٍ ^(١٧) أَخْنَى عَلَيْهِ ^(١٨) وَنَابَهُ ^(١٩)

وَعَاصٍ ^(٢٠) هَوَى النَّفْسِ ^(٢١) الَّذِي مَا أَطَاعَهُ * أَخْوَضَلَهُ ^(٢٢) الْأَهْوَى ^(٢٣) مِنْ عِقَابِهِ ^(٢٤)

وَحَافِظٌ عَلَى تَقْوَى الْإِلَهِ وَخَوْفِهِ * لِيَتَجَبَّوْا مِمَّا يُتَّقَى مِنْ عِقَابِهِ

(١) بكسر الجيم أي خائف (٢) أي ذي زجل وهو المرتفع المطرب (٣) بمعنى أقسم

بحياتك (٤) أي ما تنفع (٥) جمع المغنى وهو المنزل (٦) هو كثير المال (٧) هو التراب

وسكناه كناية عن الدفن بعد الموت (٨) ثوى بمعنى أقام وكتب بالالف دون الياء في

البيت ليشاكل قافية البيت الثاني التي هي مقابل العقاب (٩) أمر من الجود

(١٠) أي تدحر (١١) بفتح الصاد تقلباته ونوابه (١٢) المخلب للطائر والسبع بمنزلة

الظفر للإنسان (١٣) بالغين المعجمة أي الزائد الشاغية وهي الزائدة على الأسنان

وقيل المعوج (١٤) أي يهلك (١٥) معطوف على مخلبه والنايب للسبع يقال خلبه بنابه

ومخلبه مزقه وهذا من باب الاستعارة (١٦) كثير الخيانة (١٧) الخامل هو الذي

لا شهرة ولا ظهور له (١٨) أي أهلكه وأفسده (١٩) النابه ضد الخامل وهو الشهير

بعلو القدر (٢٠) أمر من المعاصاة بمعنى العصيان أي اعص وخالف (٢١) أي ما تأمرك

به وهي لا تأمر إلا بالسوء (٢٢) أي صاحب ضلال (٢٣) أي الاسقط (٢٤) العقاب هنا

جمع العقبة وهو الموضع المرتفع وفي البيت الثاني ضد الثواب

وَلَا تَلَهَ ^(١) عَنْ تَذْكَارِ ذَنْبِكَ وَابْكِهِ ^(٢) * بِدَمْعٍ يُضَاهِي الْمَزْنَ ^(٣) حَالِ مَضَابِهِ ^(٤)

وَمِثْلَ ^(٥) لِعَيْنِكَ الْحِمَامِ ^(٦) وَوَقْعَةٍ ^(٧) * وَرَوْعَةٍ مَلْقَادٍ ^(٨) وَمَطْعَمٍ صَابِهِ ^(٩)

وَأَنْ قُصَارَى ^(١٠) مَنَزِلِ الْحَيِّ حُفْرَةٌ * سَيَنْزِلُنَا مُسْتَنْزِلًا ^(١١) عَنْ قَبَائِهِ ^(١٢)

فَوَاهَاً ^(١٣) لِعَبْدٍ سَاءَ سُوءُ فِعْلِهِ ^(١٤) * وَأَبْدَى التَّلَافِي قَبْلَ إِغْلَاقِ بَابِهِ ^(١٥)

قَالَ فَظَلَّ ^(١٦) الْقَوْمُ بَيْنَ عِبْرَةٍ ^(١٧) يَذُرُونَهَا ^(١٨) * وَتَوْبَةٍ يُظْهِرُونَهَا ^(١٩)

حَتَّى كَادَتْ ^(٢٠) الشَّمْسُ تَزُولُ ^(٢١) * وَالْفَرِيضَةُ تَعُولُ ^(٢٢) فَلَمَّا

خَسَعَتْ ^(٢٣) الْأَصْوَاتُ * وَالتَّامَّ الْإِنْصَاتُ ^(٢٤) * وَاسْتَكْنَتْ ^(٢٥)

الْعِبَرَاتُ ^(٢٦) وَالْعِبَارَاتُ ^(٢٧) * اسْتَضَرَّخَ ^(٢٨) مُسْتَضَرِّخٌ بِالْأَمِيرِ الْحَاضِرِ *

(١) أي لا تغفل وتعرض (٢) أي ابك على نفسك باقترافك الذنوب (٣) هو السحاب

المطر وفي نسخة بدل المزن الويل وهو المطر الخزير (٤) المصاب بالفتح مصدر

كالصوب وهو نزول المطر (٥) أي صورته ونحوه (٦) الحمام بالكسر هو الموت

(٧) أي هجومه (٨) أي فزع لقائه (٩) الصاب شجر مر أو هو الحنظل أي مرارة طعم

الموت (١٠) قصارى الأمر غاية أي غاية سكنى المرء أي ما آله إلى حفرة وهي القبر

(١١) بفتح الزاي حال من فاعل سينزلها أي محطاً (١٢) القباب جمع قبة بناء معلوم

والمراد ما يشيده من البناء (١٣) واهها كلمة تقال للتعجب بمعنى ما أحسن فعله

(١٤) أي أحزنه قبح ما صنع (١٥) أي أظهرت دارك ما غابته من حسن الصنيع قبل

انقضاء أجله (١٦) أي صاروا (١٧) هي الدموع (١٨) أي يسكبونها ويفرقونها (١٩) وفي

نسخة بطرونها (٢٠) أي قربت (٢١) أي تميل عن وسط السوء (٢٢) أي تريد أجزاءها

على جملتها (٢٣) أي هدأت وسكنت (٢٤) أي انفق الاستماع (٢٥) أي خفيت

(٢٦) الدموع (٢٧) الكلام (٢٨) أي استغاث

وَجَعَلَ يَجَارُ^(١) إِلَيْهِ مِنْ عَامِلِهِ الْجَائِرِ^(٢) وَالْأَمِيرُ صَاغَ^(٣) إِلَى خَصْمِهِ^(٤) لَدَ^(٥)
 عَنْ كَشَفِ ظُلْمِهِ^(٦) فَلَمَّا يَنْسُ مِنْ رَوْحِهِ^(٧) اسْتَنْهَضَ الْوَاعِظُ^(٨) لِنُصْحِهِ^(٩)
 فَهَبَّ نَهْضَةَ الشَّمِيرِ^(١٠) وَأَنشَدَ مَعْرَاضًا بِالْأَمِيرِ
 عَجَبًا لِرَاجِ^(١١) أَنْ يَنَالَ وَلَايَةَ^(١٢) حَتَّى إِذَا مَا تَلَّ بَغِيَّتَهُ^(١٣) بَغَى^(١٤)
 يُسْدِي وَيُلْحِمُ فِي الْمَظَالِمِ^(١٥) وَالْعَا^(١٦) فِي وَرْدِهَا^(١٧) طَوْرًا^(١٨) وَطَوْرًا مَوْلَانَا^(١٩)
 مَا إِنْ يُبَالَى^(٢٠) حِينَ يَتَّبِعُ الْبُؤَى^(٢١) فِيهَا^(٢٢) أَصْلَحَ دِينَهُ أَمْ أَوْثَقَا^(٢٣)
 يَأْوِجُهُ^(٢٤) لَوْ كَانَ يُوقِنُ أَنَّهُ^(٢٥) مَحَاةٌ لَا تَحُولُ^(٢٦) لَمْ طَفَى^(٢٧)
 أَوَّلُو تَبَيَّنَ^(٢٨) مَانْدَامَةً مِنْ صَغَا^(٢٩) سَمْعًا^(٣٠) إِلَى إِفْكِ الْوُشَاةِ^(٣١) مَاصِفًا

(١) أى يرفع صوته بالاستغاثة والتضرع وأصل الجوار صوت البقر (٢) أى مستمع
 (٣) أى معرض وفي نسخة لاغ أى تارك (٤) أى قنط من رحمة والروح بالفتح فى
 الأصل نسيم طيبة (٥) أى طلب نهوضه أى قيامه (٦) هو الماضى فى الأمور (٧) أى
 مؤمل وطالب (٨) أى ولاية أمر والولاية بالكسر مصدر لولى وبالفتح النصرة
 (٩) مازائدة أى متى إذا نال ما طلبه بغير أى ظلم وترفع (١٠) أى يحول فى المظالم
 مستعار من أسدى الحائك الثوب إذا جعل له سدى وألجمه إذا نسج فيه اللحمة
 (١١) أى شاربا (١٢) بالكسر أى مشروبها (١٣) أى تارة (١٤) أى ساقيا غيره يريد أنه
 تارة مباشر الظلم بنفسه وتارة يكون سبباً له (١٥) أى لا يبالي (١٦) أى فى المظالم (١٧) يقال
 أوثقه فوتغ أى أهلكه فهلك (١٨) كلمة ترحم (١٩) أى المتجاوز الحد (٢٠) أى لو علم
 (٢١) أى أماله (٢٢) أى كذب النمامين

فَاتَّقَدَ^(١) لِمَنْ أَضْحَى الزَّمَامَ بِكَفِّهِ^(٢) وَتَغَاضَ^(٣) إِنْ أَلْعَى^(٤) الرِّعَايَةَ أَوْلَعَا^(٥)
 وَارْعَ الْمُرَارَ^(٦) إِذَا دَعَاكَ لِرَغْبِهِ^(٧) وَرَدِ الْأَجَاجَ^(٨) إِذَا حَمَاكَ^(٩) السَّيْفَا^(١٠)
 وَاحْمِلْ أَذَاهُ وَلَوْ أَمْضَكَ^(١١) مَسَةً^(١٢) وَأَسَالِ غَرْبَ الدَّمْعِ^(١٣) مِنْكَ وَأَفْرِغْ
 فَلْيُضْحِكْكَ الدَّهْرُ مِنْهُ إِذَا نَبَا^(١٤) عَنْهُ وَشَبَّ^(١٥) أَسْكِنْدِهِ نَارَ الْوَغَى^(١٦)
 وَلَيَسْزَلَنَّ بِهِ الشَّمَاتُ^(١٧) إِذَا بَدَا^(١٨) مُتَخَلِّيًا^(١٩) مِنْ شُغْلِهِ مُتَفَرِّغًا
 وَلَتَأْوِينَ^(٢٠) لَهُ إِذَا مَا خَدَّهُ^(٢١) أَضْحَى عَلَى تَرْبِ الْيَوَانِ مُمَرَّغًا^(٢٢)
 هَذَا لَهُ وَلَسَوْفَ يُوقِفُ مَوْقِفًا^(٢٣) فِيهِ يُرَى رَبُّ الْفَصَاحَةِ^(٢٤) أَلْثَغَا^(٢٥)
 وَلَيُحْشَرْنَ أَذْلًا مِنْ قَقْعِ الْفَلَا^(٢٦) وَيُحَاسِبَنَّ عَلَى النَّقِصَةِ^(٢٧) وَالشَّغَا^(٢٨)

(١) أمر من الانقياد (٢) أى لمن ملك أمورك حتى صرت فى قبضته (٣) أى تغافل
 وسامح (٤) أى ترك وأهمل (٥) أى أتى باللغو وهو ما لا فائدة فيه (٦) شجر مراد إذا
 أكلته الأبل تقلصت مشافرها (٧) رد أمر من الورود والاجاج الماء الذى جمع
 الملوحة والمرارة (٨) أى منعك (٩) بفتح السين وكسر المثناة التحتية المشددة وهو
 العذب السهل (١٠) أوجعك وأحرقك (١١) يريد غزير الدمع الشبيه بالغرب وهو
 الدلو الكبيرة (١٢) ارتفع وتباعده (١٣) أى أضرم (١٤) هى الحرب (١٥) أى الشمانية
 (١٦) بمعنى متفرغاً (١٧) أى إليه إذا مال أى لترجمته (١٨) مازائدة أى إذا أضحي خده
 ممرغاً على تراب الهوان وهو الذل (١٩) أى صاحبها (٢٠) اللثغ الذى يتحول لسانه
 من السين الى التاء أو من الراء الى الغين أو اللام (٢١) ضرب من الكمأة ينبت على
 وجه الارض لا عروق له والفلا هو الفقر (٢٢) هى النقصان (٢٣) أراد به الزيادة أى
 يحاسب على الزيادة والنقصان وأصله زيادة بعض الاسنان على غيرها واختلاف
 منابتها أيضاً وهو أحد عيوب الاسنان

وَيُؤَاخِذُنَّ بِمَا اجْتَنَى ^(١) وَمَنْ اجْتَنَى ^(٢) وَيُطَالِبُنَّ بِمَا احْتَسَى ^(٣) وَبِمَا ارْتَقَى ^(٤) وَيُنَاقِشَنَّ ^(٥) عَلَى الدَّقَائِقِ ^(٦) مِثْلَ مَا ^(٧) قَدْ كَانَ يَصْنَعُ بِالْوَرَى بَلْ أَبْلَغَا حَتَّى يَعْضَّ عَلَى الْوِلَايَةِ كَفَّهُ ^(٨) وَيُودَّ لَوْ لَمْ يَنْبَغِ مِنْهَا مَا بَغَى ^(٩) ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا الْمُتَوَشِّحُ ^(١٠) بِالْوِلَايَةِ ^(١١) الْمُرَشِّحُ ^(١٢) لِلرِّعَايَةِ ^(١٣) دَعِ الْإِذْلَالَ ^(١٤) بِدَوْلَتِكَ ^(١٥) وَالْإِغْتِرَارَ بِصَوْلَتِكَ ^(١٦) فَإِنَّ الدَّوْلَةَ رِيحٌ قُلَّبَ ^(١٧) وَالْإِمْرَةَ ^(١٨) بَرَقَ خَلْبُ ^(١٩) وَإِنْ أَسْعَدَ الرُّعَاةَ ^(٢٠) مَنْ سَعِدَتْ بِهِ رَعِيَّتُهُ ^(٢١) وَأَشْقَاهُمْ فِي الدَّارَيْنِ مَنْ سَاءَتْ رِعَايَتُهُ ^(٢٢) فَلَا تَكُ مِمَّنْ يَذَرُ الْآخِرَةَ ^(٢٣) وَيُلْغِيهَا ^(٢٤) وَيُحِبُّ الْعَاجِلَةَ ^(٢٥) وَيَنْتَغِيهَا ^(٢٦) وَيَظْلُمُ الرِّعِيَّةَ وَيُؤْذِيهَا ^(٢٧) وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا ^(٢٨) فَوَاللَّهِ مَا يَغْفُلُ

(١) من الجناية (٢) من الجنى أى ويؤاخذ من اجتناه أى أخذ منه شيأ بغير حق وفي نسخة وبما اجتنبى من الجناية (٣) أى بما شربه في بطنه (٤) الارتغاء أخذ الرغوة وهى ما يعلو اللبن من الزبد يعنى ان الشخص يطالب بما أخفى وما أظهر (٥) المناقشة الاستقصاء في الحساب من النقش وهو اخراج الشوك (٦) جمع دقيقة والمراد بها ما قل دن العمل (٧) العض على الكف كناية عن شدة الندم والولاية التقلد بالعمل (٨) أى يشتمى انه لم يكن طلب منها ما طلب (٩) أى المتقلد (١٠) المتأهل المتبهي (١١) أى للمحافظة (١٢) أى اترك الاعجاب والثقة والغرور (١٣) أى باعوانك واقعد ارك (١٤) يقال صال عليه بصول صولة أى استطال (١٥) أى كالريح المتقلبة (١٦) الامارة (١٧) أى لا غيث فيه يعنى ان الامرة شبيهة به (١٨) أى الولاة (١٩) أى قبحت محافظته (٢٠) أى يتركها (٢١) أى يهملها (٢٢) هى الدنيا (٢٣) يحبها ويشتمها

الدَّيَّانِ ^(١) وَلَا تُهْمَلُ يَا إِنْسَانُ ^(٢) وَلَا تُلْغَى ^(٣) الْإِسَاءَةُ وَلَا الْإِحْسَانُ ^(٤) بَلْ سَيُوضَعُ لَكَ الْمِيزَانُ ^(٥) وَكَاتِدِينَ تُدَانُ ^(٦) قَالَ فَوَجَّهَ ^(٧) الْوَالِىَ لِمَا سَمِعَ ^(٨) وَامْتَنَعَ ^(٩) لَوْنُهُ وَانْتَقَعَ ^(١٠) وَجَعَلَ يَتَأَفَّفُ مِنَ الْإِمْرَةِ ^(١١) وَيُزْدَفُ ^(١٢) الزَّفَرَةُ ^(١٣) بِالزَّفَرَةِ ^(١٤) ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الشَّاكِي ^(١٥) فَأَشْكَاهُ ^(١٦) وَإِلَى الْمَشْكُومِ مِنْهُ ^(١٧) فَأَشْجَاهُ ^(١٨) وَالطَّفَّ الْوَاعِظَ ^(١٩) وَحَبَاهُ ^(٢٠) وَاسْتَدْعَى ^(٢١) مِنْهُ أَنْ يَغْشَاهُ ^(٢٢) فَانْقَلَبَ ^(٢٣) عَنْهُ الْمَظْلُومُ مَنْصُورًا ^(٢٤) وَالظَّالِمُ مَحْضُورًا ^(٢٥) وَبَرَزَ الْوَاعِظُ يَتَهَادَى ^(٢٦) بَيْنَ رُقَّتَيْهِ ^(٢٧) وَيَتَبَاهَى بِفَوْزِ صَفَّتَيْهِ ^(٢٨) وَاعْتَقَبَتْهُ ^(٢٩) أَخْطُو مُتَقَاصِرًا ^(٣٠) وَارِيَهُ لَمَحًا بِأَصْرًا ^(٣١) فَلَمَّا اسْتَشَفَّ ^(٣٢) مَا أَخْفِيَهُ ^(٣٣) وَفِطِنَ ^(٣٤)

(١) الملك من دان اذا قهر ومنه قول الاعشى

يا سيد الناس وديان العرب ^(١) اليك أشكو ذربة من الذرب والذربة السليطة الصغابة والمراد بالديان هنا هو الله سبحانه وتعالى (٢) أى لا تهمل ولا تترك (٣) أى كما تصنع تجازى (٤) أى سكت (٥) أى تغير لون وجهه وذهب ماؤه (٦) تغير باطنه (٧) أى يتضجر من الولاية والامارة (٨) أى يتبع (٩) الزفير اغراق النفس للشدة والزفرة المرة منه والزفير ايضا الداهية وزفير النار لخبثها (١٠) أى قصد الى المشتكى (١١) أى ازال شكواه (١٢) أى المشتكى منه (١٣) أى فعل به ما يغصه ويحزنه (١٤) أى بره (١٥) أى أعطاه (١٦) أى طلب (١٧) يأتيه ويلم به (١٨) أى انصرف ورجع (١٩) أى مضيقا عليه محبوسا (٢٠) يتمايل في مشيته (٢١) أى يفخر بظفره ببيعته (٢٢) أى مشيت خلفه واتبعته (٢٣) أى أمشى خطوا بطيأ (٢٤) أى ذابصرو نظيره لابن ونامرو والمعنى انظر اليه نظرت تحديد فعل المجد (٢٥) أبصرو واستقصى (٢٦) أى فهم

لِتَقْلِبَ طَرْفِي^(١) فِيهِ * قَالَ خَيْرُ دَلِيلِكَ مَنْ أَرْشَدَ^(٢) * ثُمَّ اقْتَرَبَ مِنِّي وَأَنْشَدَ
 أَنَا الَّذِي تَعْرِفُهُ يَا حَارِثُ * حَدَّثَ مُلُوكَ^(٣) فَكَيْهَ^(٤) مُنَافِثَ^(٥)
 أَطْرِبُ^(٦) مَا لَا تُطْرِبُ الْمَثَالِثَ^(٧) * طَوْرًا أَخُوجِدَ^(٨) وَطَوْرًا عَابِثُ^(٩)
 مَا غَيَّرَتْنِي بَعْدَكَ الْحَوَادِثُ^(١٠) * وَلَا التَّحَى^(١١) عُودِي خُطْبَ كَارِثُ^(١٢)
 وَلَا فَرَى^(١٣) حَدِّي نَابُ فَارِثُ^(١٤) * بَلْ مَحَلِّي^(١٥) بِكُلِّ صَيْدٍ ضَايِثُ^(١٦)
 وَكُلِّ سَرَحٍ^(١٧) فِيهِ ذِي عَائِثُ^(١٨) * حَتَّى كَأَنِّي لِلْأَنَامِ^(١٩) وَارِثُ
 سَامِهِمْ وَحَامِهِمْ وَيَافِثُ^(٢٠)

قال الحرث بن همام فقلت له تالله إنك لا بُوزيد * ولقد قمت لله ولا عمرو بن

(١) أي لتردد بصري ونظري إليه وفي نسخة لتقلب وجهي (٢) أي إذا كان لك
 دليلان وذلك أحدهما على الطريق فهو خيرهما (٣) أي صاحب حديثهم وسفيرهم
 (٤) طيب الحديث (٥) أي صاحب كلام رائق وشعر فائق (٦) أي أبسط النفوس
 (٧) من أوتار آلات المغاني جمع المثلث وهو ما كان على ثلاثة (٨) أي صاحب جد
 وهو ضد الهزل (٩) أي لاعب وهازل (١٠) أي حوادث الدهر (١١) الالتجاء أخذ اللحاء
 وهو القشر (١٢) الخطب الأمر العظيم والكارث الثقل الشاق المحزن (١٣) أي قطع
 وشق (١٤) من فرث الكرش فانفرث أي انتثر (١٥) يعني به الظفر (١٦) أي ناشب
 قابض بشدة (١٧) السرح المال السارح من الحيوان جميعه (١٨) أي مفسد (١٩) أي
 الخلق (٢٠) سام أبو العرب وحام أبو السودان ويافث أبو الترك والثلاثة أولاد نوح
 عليه السلام ذكر في كتاب الكوكب الدرر أن مमारوى عنه عليه السلام أنه قال
 ولد لسام العرب وفارس والروم والخير فيهم وولد ليافث ياجوج وماجوج والترك
 والصقالبة ولا خير فيهم وولد لحام القبط والبربر والسودان

عَبِيدُ^(١) * فَهَشَّ^(٢) هَشَاشَةَ الْكَرِيمِ إِذَا أَمَّ^(٣) * وَقَالَ اسْمِعْ يَا ابْنَ أُمِّ^(٤) *
 نَمَّ أَنْشَأُ يَقُولُ

عَلَيْكَ بِالصَّدَقِ وَلَوْ أَنَّهُ * أَحْرَقَكَ الصِّدْقُ بِنَارِ الْوَعِيدِ^(٥)
 وَابَغِ^(٦) رِضَا اللَّهِ فَأَغْبَى الْوَرَى^(٧) * مَنْ أَسْخَطَ^(٨) الْمَوْلَى وَأَرْضَى الْعَبِيدَ
 ثُمَّ إِنَّهُ وَدَّعَ أَخْدَانَهُ^(٩) * وَأَنْطَلَقَ يَسْحَبُ أَرْذَانَهُ^(١٠) * فَطَلَبْنَاهُ مِنْ بَعْدِ الْوَرَى
 * وَاسْتَنْشَرْنَا خَبْرَهُ^(١١) مِنْ مَدَارِجِ الطَّى^(١٢) * فَمَا فِينَا مِنْ عَرَفَ قَرَارِهِ^(١٣) *
 وَلَا دَرَى^(١٤) أَيْ الْجَرَادِ عَارَهُ^(١٥)

المقامة الثانية والعشرون الفراتية

حكى الحرث بن همام قال أويت^(١٦) في بعض النترات^(١٧) * إلى

(١) أي ولا مثل قيامه بل فوق ذلك وهو من رؤس المعتزلة كان زاهدا ورعا دخل
 يوما على المنصور فقال له عظمي فوعظه وعظا بليغا فبكى بكاء خفيف عليه منه ثم هم
 عمرو بالقيام فقال له المنصور مني تأتينا فقال لا يجمعني وإياك بلد فقال إذا لالتقي
 أبدا فقال عمرو ذلك الذي أريد توفي سنة ١٤٤ ولما بلغ المنصور خبر موته قال لم يبق
 أحد على وجه الأرض يستفتي منه (٢) أي فرح واستبشر (٣) أي إذا قصد (٤) أي
 يا أخي (٥) التهديد بما يخوف (٦) أي اطلب (٧) أي فأشدهم بلادة وحقا (٨) أي
 أغضب (٩) أي أصدقاءه (١٠) أي يجر أطراف ثيابه (١١) أي طلبنا خبره
 (١٢) المدرجة الورقة تكتب فيها الرسالة ويدرج فيها الكتاب وأضافها إلى الطي
 لأنها تطوى على ما فيها وأراد أنه أرسل الرسائل في جميع البلاد فلم يعرف له موضع
 (١٣) أي مكانه (١٤) ولا علم (١٥) أي أي الناس أهلكه أو ذهب به وهو مثل يضرب
 لمن يجهل مقره (١٦) انطويت وانضمت (١٧) أوقات الفراغ والخلو عن الأشغال

سِنِي (١) الْفُرَات (٢) * فَلَقَيْتُ بِهَا كُتَابًا (٣) أَنْزَعَ (٤) مِنْ بَنِي
الْفُرَات (٥) * وَأَعَذَّبَ أَخْلَاقًا مِنَ الْمَاءِ الْفُرَات (٦) * فَأَطَقْتُ بِهِمْ (٧)
لِتَهْدِيَهُمْ (٨) * لَا لَذَهَبِهِمْ * وَكَأَثَرُهُمْ (٩) لَا دَبِيحًا * لَا لِمَا دَبِيحًا * فَجَالَسْتُ
مِنْهُمْ أَضْرَابَ قَعْقَاعِ بْنِ شُورٍ (١٠) * وَوَصَلْتُ بِهِمْ إِلَى الْكُوزِ (١١) * بَعْدَ الْخُوزِ (١٢)
* حَتَّى إِنَّهُمْ أَشْرَكُونِي فِي الْمَرْزَعِ (١٣) وَالْمَرْزَعِ (١٤) * وَأَحْلَوْنِي (١٥) * مَحَلَّ
الْأَنْمَلَةِ (١٦) مِنَ الْإِصْبَعِ * وَاتَّخَذُونِي ابْنَ أَنْسِيمٍ عِنْدَ الْوَلَايَةِ وَالْعَزَلِ (١٧)
* وَخَازِنَ سِرِّهِمْ (١٨) فِي الْجِدِّ وَالْهَزْلِ * فَاتَّفَقَ أَنْ نُدَبُوا (١٩) فِي بَعْضِ
الْأَوْقَاتِ * لِاسْتِقْرَاءِ (٢٠) مَزَارِعِ الرُّزْدَاقَاتِ (٢١) * فَاخْتَارُوا مِنْ

(١) بالكسر أرض تسقى بالدلاء (٢) نهر الكوفة (٣) جمع كاتب (٤) أى أفصح
(٥) كانوا أصحاب فضل وكرم وهم أربعة أخوة أكبرهم أحمد أبو العباس وأبو
الحسن علي وأبو عبد الله جعفر وأبو عيسى إبراهيم وأبوهم محمد بن موسى بن
الحسين بن الفرات (٦) أى العذب (٧) أى لازمهم (٨) أى لحسن أخلاقهم (٩) أى
دخلت في عددهم (١٠) المأدب جمع مأدبة وهى الطعام يدعى إليه الإخوان (١١) أى
أمثاله وهو القعقاع بن شورا أحد بني عمرو بن شيبان وكان ممن جرى مجرى كعب
ابن مامة في حسن الجوارى يضرب به المثل حتى قيل فيه

وكنيت جليس قعقاع بن شور * ولا يشقى بقةقاع جليس

ضهوئك السن ان نطقوا بخير * وعند الشر مطراق عبوس

(١٢) الزيادة (١٣) النقصان (١٤) المرعى (١٥) المنزل (١٦) أى أنزلوني (١٧) هى طرف
الإصبع من أعلاه (١٨) أى أنيسهم في الخاليتين (١٩) أى أنهم يأتمنونهم عن أسرارهم
(٢٠) أى دعوا وطلبوا (٢١) أى لتتبع (٢٢) الرزداق والرستاق بخراسان كالخلاف
باليمن والسواد بالعراق وهو قرى الزراعة

الْجَوَارِي (١) الْمُنْشَاتِ (٢) * جَارِيَةً حَالِكَةً الشَّيَاتِ (٣) * تَحْسِبُهَا
جَامِدَةً (٤) وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ * وَتَنْسَابُ (٥) فِي الْحَبَابِ كَالْحَبَابِ (٦) *
ثُمَّ دَعَوْنِي إِلَى الْمُرَاقَةِ * فَلَبَّيْتُ بِلِسَانِ الْمَوَاقَةِ (٧) * فَلَمَّا تَوَرَّكْنَا (٨) عَلَى
الْمَطِيَّةِ (٩) الدَّهْمَاءِ (١٠) * وَتَبَطَّنَا الْوَلِيَّةَ (١١) الْمَاشِيَةَ عَلَى الْمَاءِ * أَلْفِينَا (١٢)
بِأَشْيَا عَلَيْهِ سَحَقُ سِرْبَالٍ (١٣) * وَسَبَّ بَالٍ (١٤) * فَعَافَتْ (١٥) الْجَمَاعَةَ
مَحْضَرُهُ (١٦) * وَعَنْفَتِ (١٧) مَنْ أَحْضَرَهُ * وَهَمَّتْ بِإِزَارِهِ (١٨) مِنَ السَّفِينَةِ
لَوْ لَا مَا ثَابَ إِلَيْهَا مِنَ السَّكِينَةِ (١٩) * فَلَمَّا لَمَحَ (٢٠) مِنَّا اسْتَيْقَالَ ظِلَّهُ (٢١) *

(١) المراد بها السفن لجريها مع الريح (٢) أى الرافعات الشرع وتقلب الهمزة ياء
لتزاوج ما بعدها (٣) الحلوكة شدة السواد والشيات جمع شية بالكسر وهى اللون
والعلامة (٤) أى واقفة (٥) تجرى (٦) بالفتح معظم الماء والموج وبالضم الحية (٧) أى
أجبت دعوتهم موافقهم (٨) أى ركبنا وأصل التورك على الدابة أن تثنى رجلك
وتضع أليتك على السرج (٩) المراد بها السفينة (١٠) أى السوداء لأنها مقيرة (١١) أى
دخلنا بطنها من بطن الوادى إذا دخل في بطنه والولية اسم البرذعة لما جعل
السفينة كالطية مجازا أردفها بذكر الولية الغازا ويجوز أن يكون تأنيث الولي
فيدخل حينئذ في باب الإيهام وحده أن يكون للفظ معنيان أحدهما قريب
والآخر غريب (١٢) وجدنا (١٣) السربال الثوب والسهق الخلق (١٤) أى عمامة
بالية (١٥) أى كرهت (١٦) أى مجلسه الذى حضر فيه (١٧) أى لامت ووبخت
(١٨) باخراجه (١٩) ثاب أى رجع والضمير فى اليها راجع الى الجماعة والسكينة بمعنى
السكون والوقار (٢٠) أى رأى (٢١) أى شخصه

واستبْرَادَ طَلِّهِ ^(١) تَعَرَّضَ لِلْمُنَافَةِ ^(٢) فَصُتِّتَ ^(٣) وَحَمْدَلُ ^(٤) بَعْدَ أَنْ عَطَسَ
فَمَا شُمِّتَ ^(٥) فَأُخْرِدَ ^(٦) يَنْظُرُ فِيمَا آتَتْ حَالُهُ إِلَيْهِ * وَيَنْتَظِرُ ^(٧) نُصْرَةَ الْمُبَغْيِ
عَلَيْهِ ^(٨) وَجُلْنَا ^(٩) نَحْنُ فِي شُجُونٍ ^(١٠) مِنْ جِدِّ وَمُحُونٍ ^(١١) * إِلَى أَنْ أَعْرَضَ ^(١٢)
ذِكْرُ الْكِتَابَتَيْنِ ^(١٣) وَفَضْلِهِمَا * وَتَبَيَّنَ أَفْضَلُهُمَا * فَقَالَ قَائِلٌ إِنَّ كِتَابَةَ
الْإِنْشَاءِ أَتْبَلُ ^(١٤) الْكِتَابَ * وَمَالَ مَائِلٌ إِلَى تَفْضِيلِ الْحِسَابِ * وَاحْتَدَّ
الْحِجَابُ ^(١٥) * وَامْتَدَّ اللَّجَاجُ ^(١٦) * حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ لِلْجِدَالِ مَطْرَحٌ ^(١٧) * وَلَا
لِلْمِرَاءِ ^(١٨) مَسْرَحٌ ^(١٩) * قَالَ الشَّيْخُ لَقَدْ أَكْثَرْتُمْ يَاقَوْمُ اللَّفْظِ ^(٢٠) * وَأَثَرْتُمْ
الصَّوَابَ وَالْغَلَطَ ^(٢١) * وَإِنْ جَلِيَّةَ الْحُكْمِ ^(٢٢) عِنْدِي * فَارْتَضُوا بِنَقْدِي ^(٢٣) *

(١) الطل أضعف المطر والمراد به ما يصدر عنه (٢) أي للحدث (٣) أي أسكت
(٤) أي قال الحمد لله (٥) أي لم يقل له برحمك الله (٦) أي فسكت من ذل لأحياء
ويروى فأقر دأي سكت عيالكن الانسب الاول (٧) يشير بذلك الى قوله تعالى
ذلك ومن عاقب الآية والى ما جاء في الحديث يقول الله تعالى للمظلوم لا نصرنك ولو
بعد حين (٨) هو المظلوم (٩) أي أخذنا نتفاوض (١٠) أي في حديث ذي شجون أي
شعب كشجون الاودية وهي طرقها واحد هاشجن (١١) أي خلاعة ورجل ماجن
أي لا يبالي بما صنع (١٢) أي عرض (١٣) يعني كتابة الانشاء وكتابة الحساب (١٤) أي
أحذق وأشرف (١٥) أي اشتدت الحاجة (١٦) أي طال التردد والخصام (١٧) أي
موضع (١٨) هو بمعنى الجدال (١٩) أي محل سروح ومخرج (٢٠) كثرة الكلام (٢١) أي
هيجته وهما حتى اختلطتا من أثار الریح التراب اذا هيجته (٢٢) أي بيانه (٢٣) النقد

تميز الجيد من المغشوش

وَلَا تَسْتَفْتُوا أَحَدًا بَعْدِي * اَعْلَمُوا أَنَّ صِاعَةَ الْإِنْشَاءِ أَرْفَعُ ^(١) *
وَصِنَاعَةَ الْحِسَابِ أَنْفَعُ * وَقَلَمُ الْمَكَاتِبَةِ خَاطِبٌ ^(٢) * وَقَلَمُ الْمُحَاسِنَةِ
خَاطِبٌ ^(٣) * وَأَسَاطِيرُ الْبَلَاغَةِ ^(٤) تُنْسَخُ ^(٥) لِتُدْرَسَ ^(٦) * وَدَسَائِيرُ ^(٧)
الْحُسْبَانَاتِ تُنْسَخُ ^(٨) وَتُدْرَسُ ^(٩) * وَالْمُنْشَى ^(١٠) جُهَيْنَةُ الْأَخْبَارِ ^(١١) *
وَحَقِيبَةُ ^(١٢) الْأَسْرَارِ * وَنَجِيُّ الْعُظْمَاءِ ^(١٣) * وَكَبِيرُ التَّدْمَاءِ ^(١٤) *
وَقَلَمُهُ لِسَانُ الدَّوْلَةِ ^(١٥) * وَفَارِسُ الْجَوْلَةِ ^(١٦) * وَلَقَمَانُ ^(١٧) الْحِكْمَةِ *

(١) أي أعلى رتبة (٢) من الخطبة بالكسر أي خاطب للمودة (٣) من حطاب اذا جمع
الخطب كأنه يجمع بين الجيد والردى (٤) الاساطير جمع أسطار جمع سطر وهو الخط
والكتابة أي كتب الفصاحة (٥) أي تكتب (٦) أي لتقرأ في الدرس (٧) جمع دستور
بالضم وهي النسخة التي يقع منها التحرير (٨) أي تمحى وتترك (٩) أي تنعدم وتمحى
من درست الريح رسم الدار اذا عفته وأزالته (١٠) هو في ديوان الرسائل الذي ينشئ
الكتب (١١) وفي نسخة جفينة وهو المشار اليه في قولهم وعند جفينة الخبر اليقين
وقال السيرافي هو اسم خمار اجتمع عنده رجلا ن فشر باوسكر اثم توابا فقام آخر
بصلح بينهما فقتله أحدهما فاخذ أهله الرجلين فقال الحاكم عليكم بجفينة فان عنده
الخبر اليقين فلا يقال جفينة هذا قول الاصمعي وقال هشام بن الكلبي هو
جفينة قال أبو عبيدة وكان ابن الكلبي في هذا النوع أكثر من الاصمعي
(١٢) الحقيبة وعاء يحفظ فيه الزاد (١٣) أي محادثهم (١٤) جمع ندبم وهو
المجالس على الشراب (١٥) أي لكونه يكتب عن لسانهم (١٦) شبهه بقلم المنشي
لان كلامه ما يكون سبيبا في الهزيمة (١٧) قيل هو عبد صالح أوتي الحكمة

وقيل نبى

وَتَرْجُمَانُ^(١) الْيَمَّةُ^(٢) وَهُوَ الْبَشِيرُ وَالنَّذِيرُ^(٣) وَالشَّفِيعُ وَالسَّفِيرُ^(٤) بِهِ تُسْتَخْلَصُ^(٥) الصَّيَاصِي^(٦) وَتَمْلِكُ النَّوَاصِي^(٧) وَيُقْتَادُ^(٨) الْعَاصِي^(٩) وَيُسْتَدْتِي^(١٠) الْقَاصِي^(١١) وَصَاحِبُهُ بَرِيٌّ^(١٢) مِنَ التَّبِعَاتِ^(١٣) آمِنٌ^(١٤) كَيْدَ السُّعَاةِ^(١٥) مُقَرَّظٌ^(١٦) بَيْنَ الْجَمَاعَاتِ^(١٧) غَيْرُ مُعَرَّضٍ لِنَظْمِ الْجَمَاعَاتِ^(١٨) فَلَمَّا انْتَهَى فِي الْفَصْلِ^(١٩) إِلَى هَذَا الْفَصْلِ^(٢٠) لَحَظَ^(٢١) مِنْ لَمَحَاتِ^(٢٢) الْقَوْمِ أَنَّهُ اِزْدَرَعَ^(٢٣) حُبًّا وَبُغْضًا^(٢٤) وَأَرْضَى بَعْضًا وَأَحْفَظَ^(٢٥) بَعْضًا^(٢٦) فَقَتَبَ^(٢٧) كَلَامَهُ بِأَن قَالُوا إِلَّا أَنْ صِنَاعَةَ الْحِسَابِ مَوْضُوعَةٌ عَلَى التَّحْقِيقِ^(٢٨) وَصِنَاعَةُ الْإِنشَاءِ مَبْنِيَّةٌ عَلَى التَّفْهِيمِ^(٢٩) وَقَلَمُ الْحَاسِبِ ضَاطِحٌ^(٣٠) وَقَلَمُ الْمُنْشِئِ خَاطِبٌ^(٣١) وَيَبْنِي إِتَاوَةً تَوْظِيفِ الْمُعَامَلَاتِ^(٣٢) وَتِلَاوَةً^(٣٣) طَوَامِيرِ السَّجَلَاتِ^(٣٤)

(١) هو كزعفران الذي يعبر عن كلام غير بلغة غير لغة الكلام وهذه إحدى ثلاث لغات فيه والثانية وهي أجودها فتح التاء وضم الجيم والثالثة ضمهما معا والجمع تراجم كما في المصباح (٢) هو المتوسط في الصلح بين القوم (٣) جمع صيصية وهي الحصن والقلعة وصياصي البقر قرونها (٤) جمع ناصية وهي مقدم الرأس (٥) أي يقاد ويساق (٦) أي يقرب (٧) البعيد (٨) جمع تبعه بالكسر وهي ما يتبع الشخص من الحقوق (٩) أصحاب النعمة (١٠) أي ممدوح (١١) الجماعات بالفتح الناس المجتمعة وبالكسر دفاتر الرسوم والمعاملات (١٢) أي فصل الحكم بين الحق والباطل ويروى في الفضل بالمعجمة (١٣) أي هذا الحد (١٤) أي فهم (١٥) جمع لمحة بمعنى نظرة (١٦) بمعنى زرع (١٧) أي أغضب (١٨) أي فأتبع (١٩) هو في الأصل الملاءمة بين الشئين ويراد به هنا الزحرفة والتمويه (٢٠) أي حافظ (٢١) أي بخطى ويصيب (٢٢) الإتاوة بالكسر الخراج والتوظيف ما يقدر كل يوم من طعام أو رزق (٢٣) قراءة (٢٤) أي كتب السجلات

يُونُ^(١) لَا يُذْرِكُهُ قِيَاسٌ^(٢) وَلَا يَعْتَوِرُهُ^(٣) التَّبَاسُ^(٤) إِذَا لَا تَاوَةً تَمْلَأُ^(٥) الْكِيَاسَ^(٦) وَالتِّلَاوَةُ تَفْرِغُ الرَّاسَ^(٧) وَخَرَجُ الْأَوَارِجِ^(٨) يُغْنِي النَّاطِرَ^(٩) وَاسْتِخْرَاجُ الْمَدَارِجِ^(١٠) يُغْنِي النَّاطِرَ^(١١) ثُمَّ إِنَّ الْحِسْبَةَ^(١٢) حَفَظَةُ الْأَمْوَالِ^(١٣) وَحَمَلَةُ الْأَثْقَالِ^(١٤) وَالنَّقْلَةُ^(١٥) الْأَثْبَاتُ^(١٦) وَالسَّفَرَةُ^(١٧) الثِّقَاتُ^(١٨) وَأَعْلَامُ^(١٩) الْإِنْصَافِ^(٢٠) وَالْإِنْصَافُ^(٢١) وَالشُّهُودُ الْمَقَانِعُ^(٢٢) فِي الْإِخْتِلَافِ^(٢٣) وَمِنْهُمْ^(٢٤) الْمُسْتَوِي^(٢٥) الَّذِي هُوَ يَدُ السُّلْطَانِ^(٢٦) وَقُطْبُ الدِّيْوَانِ^(٢٧) وَقِسْطَاسُ^(٢٨) الْأَعْمَالِ^(٢٩) وَالْمُهَيِّمِينَ^(٣٠) عَلَى الْعَمَالِ^(٣١) وَإِلَيْهِ الْمَأْبَى^(٣٢) فِي التَّسْلِيمِ^(٣٣) وَالْيَرْجُ^(٣٤)

(١) أي فرق بعيد (٢) الاعتوار التداول (٣) أي اختلاط واشتباه (٤) قيل هي القرى والمزارع وقيل دفاتر الحسابات القديمة (٥) أي يصير الناظر عليها غنيا (٦) أي الكتب (٧) أي يتعب من ينظر فيها أو سواد العين (٨) بالتحريك جمع حاسب (٩) جمع ناقل (١٠) جمع ثبت والثبت في الأصل المحجة أي الثقات العدول (١١) أي السكتبة جمع سافر (١٢) جمع ثقة وهو العدل (١٣) جمع علم بالتحريك وهو في الأصل الجبل والمراد الرجل المشهور (١٤) من النصف وهو العدل بأن يؤدي الحق من نفسه (١٥) هو أن ينتصف لغيره وينتصر له (١٦) أي المرضييون الذين يقنع بشهادتهم (١٧) أي فيما يختلف فيه وفي نسخة في الاختلاف وفي بعض النسخ هنا زيادة وهي عند اشتجار الرجال واشتغار الجدال أي في وقت المشاجرة والابعاد والتعمق في المجادلة (١٨) هو الذي عليه مدار الديوان (١٩) أي ميزان (٢٠) الامين والشاهد والرقيب (٢١) هم الولاة (٢٢) أي المرجع وفي نسخة المال (٢٣) بكسر السين وفتحها وسكون اللام الصلح (٢٤) بفتح الهاء وسكون الراء الفتنة وكثرة القتل والاختلاط

وعليه المدار^(١) في الدّخل والخرج^(٢) وبه مناط^(٣) الضر والنفع^(٤) وفي يده رباط^(٥) الإعطاء والمنع^(٦) ولولا قلم الحساب^(٧) لأودت^(٨) ثمرة إلا كتساب^(٩) ولا تصل التغاين^(١٠) الى يوم الحساب^(١١) ولكان نظام^(١٢) المعاملات مخلولا^(١٣) وجرح الظلمات^(١٤) مظلولا^(١٥) وجيد التناسف^(١٦) مغلولا^(١٧) وسيف الظالم مسلول^(١٨) على أن يراع^(١٩) الإنشاء متقول^(٢٠) ويراع الحساب متأول^(٢١) والمحاسب مناقش^(٢٢) والمنشي أبو براقش^(٢٣) وليكليهما حمة^(٢٤) حين يزقي^(٢٥) الى أن يلقى^(٢٦) ويرقى^(٢٧) وإغنا^(٢٨) فيما ينشأ^(٢٩) حتى يغشى^(٣٠)

(١) أي الاعتماد وأصل المدار القطب الحدي الذي تدور عليه الرحي وقلان قطب قومه أي سيدهم والقطب أيضا كوكب بين الجدي والفرقدين (٢) أي مربوط ومتعلق (٣) هو ما يربط به الشيء (٤) أي لا ضمحت وضاعت (٥) هي عبارة عن حصر المال (٦) الغبن (٧) أصله السلك الذي ينظم فيه اللؤلؤ (٨) جمع ظلامة بالضم وهي المظلمة المطلوبة عند الظالم والظلم أخذ حق الغير قهرا عنه (٩) أي لا يؤخذ له ثار يقال طل دمه أهدره فهو مطلول وأطل مثله (١٠) أي عنقه والتناصف بمعنى الانصاف وتقديم معناه (١١) أي مربوطا في الغل (١٢) أي قلم (١٣) أي مفتر كاذب (١٤) أي مفسر لما يؤول اليه الشيء (١٥) أي مستقص في الحساب (١٦) هو طائر يتلون ألوانا فشبّه به كل متلون ومن خرف (١٧) أصل الحمة سم العقرب فاستعير لما ينشأ عن القلمين من الأذى (١٨) أي حين يعلو في الدرجة من رقي اذا صعد (١٩) أي الى أن يرمى وي طرح من درجته (٢٠) من الرقية (٢١) أي تعب ومشقة وتكلف (٢٢) أي يكتب (٢٣) أي يقصد

ويزشي^(١) إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم^(٢) قال الحرث بن همام فلما أمتع^(٣) الأسباع^(٤) بما راق ورأع^(٥) استسبناه^(٦) فاستراب^(٧) وأبى^(٨) الإنسياب^(٩) ولو وجد منسابا^(١٠) لانساب^(١١) فحصلت^(١٢) من لبسه^(١٣) على نعمة^(١٤) حتى أذكرت^(١٥) بعد أمة^(١٦) فقلت والذي سخر^(١٧) الفلك^(١٨) الدّوار^(١٩) والفلك^(٢٠) السّيار^(٢١) إني لأجد ربح أبي زيد^(٢٢) وإن كنت أعده ذاروا^(٢٣) وأيد^(٢٤) فتبسم ضاحكا من قولي^(٢٥) وقال أنا هو على استحالة حالي وحولي^(٢٦) فقلت لأصحابي هذا الذي لا يفري فريته^(٢٧) ولا يباري^(٢٨) عبقرية^(٢٩)

(١) أي يعطى الرشوة (٢) من المتاع وهو النفع ومتع النهار ارتفع والمتاع الطويل (٣) كلاهما بمعنى أعجب (٤) أي سألتناه عن نسبه (٥) أي وقع في الريبة يعني خاف حتى شك في الأمن أو في السلامة (٦) أي امتنع وكره (٧) مذهبا ومذخلا (٨) أي لذهب اليه ودخل فيه (٩) أي بقيت (١٠) اللبس بالفتح الخلط والتبست عليه الأمور وفي أمره لبس ولبسة بالضم اذا لم يكن واضحا (١١) أي هم وضيق صدر (١٢) أي تذكرت (١٣) أي بعد حين من الزمان (١٤) أي ذلل (١٥) بالتحريك مجرى الكواكب (١٦) بضم فسكون السفينة والواحد والجمع سواء والضمّة في الجمع غير الضمة في الواحد (١٧) أي صاحب منظر حسن وقوة (١٨) الحول والحيل القوة (١٩) أي لا يعمل مثل عمله وحقيقته لا يقطع ما اقتطعه والفرى العجيب البديع (٢٠) أي لا يعارض ولا يجاري (٢١) عبقر موضع بالبادية تسكنه الجن فتسب اليه كل ما يستحسن ويستغرب كان الجن صنعة لغرابته وعبقرى القوم سيدهم وهو مبني على قوله عليه الصلاة والسلام في عمر رضي الله عنه فلم أر عبقر يا يفري فريه

فَخَطَبُوا^(١) مِنْهُ الْوَدَّ * وَبَدَلُوا^(٢) لَهُ الْوُجْدَ * فَرَغِبَ عَنِ الْآلِفَةِ * وَلَمْ يَرْغَبْ
فِي التَّحْفَةِ^(٣) * وَقَالَ أَمَّا بَعْدُ أَنْ سَحَقْتُمْ حَقِّي * لِأَجْلِ سَحَقِي * وَكَسَقْتُمْ
بَالِي^(٤) * لِإِخْلَاقِ سِرِّ بَالِي^(٥) * فَأَرَاكُمْ إِلَّا بِالْعَيْنِ السَّخِينَةِ^(٦) * وَلَا لَكُمْ
مَنْبَى إِلَّا صُحْبَةُ السَّفِينَةِ^(٧) * ثُمَّ أَشَدَّ

اسْتَمَعَ أَخِي وَصِيَّةً مِنْ نَاصِحٍ * مَا شَابَ مَحْضَ النَّصِيحِ مِنْهُ بَغْيُهُ^(٨)
لَا تَعْجَلَنَّ بِقَضِيَّةٍ مَبْتُوتَةٍ^(٩) * فِي مَذْحٍ مَنْ لَمْ تَبْلُهُ^(١٠) أَوْ خَدَشَهُ^(١١)
وَقِفِ الْقَضِيَّةَ فِيهِ حَتَّى تَجَلِّي^(١٢) * وَصِفِيهِ فِي حَالِي رِضَاهُ وَبَطْشِهِ^(١٣)
وَيَبِينَ خَلْبُ بَرْقِهِ مِنْ صِدْقِهِ^(١٤) * لِلثَّائِمِينَ^(١٥) وَوَبْلُهُ^(١٦) مِنْ طُشِهِ^(١٧)

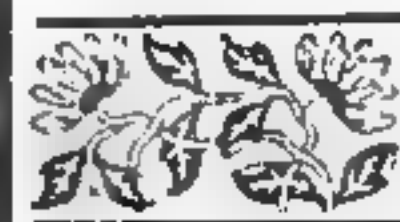
(١) أى فطلبوا (٢) أى صرفوا (٣) بالضم المال الموجود (٤) رغب عنه أعرض
ورغب فيه مال إليه أى أعرض عما طلبوه منه وهو الود المعبر عنه بالآلفة ولم يل
إلى ما بذلوه من الوجد المعبر عنه بالتحفة (٥) أى بعد أن هتكتكم عرضى لأجل خلق
ثوبى (٦) أى جعلتم حالى كاسقامستعاره من كسفت الشمس كسوفاً وكسفها الله
كسفاً (٧) أى ثوبى (٨) أى الحزينة الباكية قالت امرأة من العرب ترضى زوجها
فأليت لا تنفك عيني سخينة * عليك ولا ينفك جلدى أغبر

وعن الفارابى سخينة العين خلاف قرتها (٩) يريد مدة لابقاء لها وصحبة السفينة
مثل فيما لابقاء له ولادوام وهو مولد (١٠) أى ما خلط خالص النصيح بغشه (١١) أى
بحكم مقطوع به (١٢) أى لم تختبره (١٣) أى ذمه (١٤) أى تكشف وتختبر (١٥) أى
غضبه (١٦) أى يظهر لك برقه الذى لا غيب فيه مما فيه غيب أى تعلم حقيقة هل
يمدح أو يذم (١٧) أى الناظرين الراقبين (١٨) أى مطره الغزير (١٩) أى من مطره
الخفيف وهو فى معنى ما قبله

لَفَيْنَاكَ إِنْ تَرَّ مَا يَشِينُ^(١) فَوَارِهِ * كَرَمًا^(٢) وَإِنْ تَرَّ مَا يَزِينُ^(٣) فَافْشِهِ^(٤)
وَمَنْ اسْتَحَقَّ الْإِرْتِقَاءَ^(٥) فَرَقِّهِ^(٦) * وَمَنْ اسْتَحَطَّ^(٧) فَحُطَّهُ فِي حَشِيهِ^(٨)
وَأَعْلَمَ بِأَنَّ التَّبَرَّ^(٩) فِي عَرِيقِ الثَّرَى^(١٠) * خَافَ^(١١) إِلَى أَنْ يُسْتَنَارَ^(١٢) بِنَبْشِهِ^(١٣)
وَفَضِيلَةُ الدِّينَارِ يَظْهَرُ سِرُّهَا * مِنْ حِكْمِهِ لَا مِنْ مَلَا حَةِ نَقْشِهِ
وَمِنْ الْغِبَاوَةِ^(١٤) أَنْ تُعْظِمَ جَاهُهَا * لِصِقَالِ مَلْبَسِهِ وَرَوْنَقِ رَقَشِهِ^(١٥)
أَوْ أَنْ تُبَيِّنَ مَهْدَبًا^(١٦) فِي نَفْسِهِ * لِدُرُوسِ بَزَّتِهِ^(١٧) وَرَثَةِ فُرْشِهِ^(١٨)
وَلَكُمْ أَخِي طَمَرَيْنِ^(١٩) هَيْبَ^(٢٠) لِفَضْلِهِ * وَمُقُوفِ الْبُرْدَيْنِ^(٢١) عَيْبَ لِفُحْشِهِ^(٢٢)
وَإِذَا الْفَتَى لَمْ يَغْشَ عَارًا^(٢٣) لَمْ تَكُنْ * أَسْمَالُهُ^(٢٤) الْأَمْرَاقِي عَرْشُهُ^(٢٥)
مَا إِنْ يَضُرَّ الْعَضْبَ^(٢٦) كَوْنُ قَرَابِهِ * خَلْقًا^(٢٧) وَلَا الْبَارِىَ^(٢٨) حَقَارَةَ عُشِيِّهِ^(٢٩)

(١) أى ما يعيب (٢) أى فاسترد وداره بكرمك وفضلك (٣) أى ما يحسن (٤) أى
فأظهره (٥) أى الارتفاع (٦) أى فارفعه وأعل قدره (٧) أى ومن تلبس بما يوجب
الانحطاط من النقائص (٨) الحش الكنيف لانهم كانوا يقضون حاجتهم فى
الحشوش وهى البساتين وأصله النخل المجتمع (٩) هو الذهب قبل أن يسبك (١٠) أى
فى أصل التراب (١١) أى مخفى (١٢) أى يستخرج (١٣) أى باظهاره (١٤) هى الجهل
وعدم الفطنة (١٥) أى حسن زينته (١٦) أى نقيما مما يشينه (١٧) البرزة الثياب والهيئة
ودروها مهنتها (١٨) الفرش بضم الفاء جمع فراش (١٩) أى صاحب ثوبين باليين
(٢٠) أى خيف وعظم (٢١) البردين تثنية البرد وهو الثوب والمقوف الذى فيه
حطوط بيض (٢٢) أى لنقصه وقبح كلامه (٢٣) أى لم يأت عيبا (٢٤) أى
ثيابه البالية (٢٥) أى سلام منزله يعنى ان المرء اذا كان كاملا فاضلا لا تنقصه
رثائه ثيابه بل تكون رافعة له (٢٦) السيف (٢٧) أى باليا (٢٨) الصقر
(٢٩) أى خسته

لأنهم ما عثم^(١) أن استوقف الملاح^(٢) * وصعد^(٣) من السفينة وساح^(٤) * فندم كل^(٥)
 منا على ما فرط في ذاته^(٥) * وأغضى^(٦) جفنه على قذاته^(٧) * وتعاهدنا على أن
 لا نحتقر شخصاً لراثته بزده * وأن لا نزدري^(٨) سيفاً نخبوا^(٩) في غمده^(١٠)



المقامة الثالثة والعشرون الشعرية



حكى الحرث بن همام قال نبا^(١١) بي مالف الوطن^(١٢) * في شرح الزمن^(١٣) *
 لخطب^(١٤) خشي^(١٥) * وخوف غشي^(١٦) * فأرقت كأس الكرى^(١٧) *
 ونصصت ركاب السرى^(١٨) * وجبت^(١٩) في سبى وغورا^(٢٠) * لم تدمشها^(٢١)
 الخطا^(٢٢) * ولا اهتدت^(٢٣) إليها القطا^(٢٤) * حتى وردت حى الخلالة^(٢٥) *

(١) أى مالبث وما تأخر (٢) أى طلب وقوف رب المركب (٣) أى طلع (٤) أى
 ذهب في الأرض (٥) أى في نفسه (٦) أى أغمض (٧) أى ما في جفنه من وسخ
 الغبار (٨) أى نحتقر (٩) أى مستورا (١٠) أى في قرابه (١١) بعد وارتفع يقال نبابه
 المنزل لم يوافق (١٢) حب المنزل (١٣) أوله (١٤) لا امر عظيم (١٥) خيف منه
 (١٦) حدث ونزل (١٧) الكرى النوم فجعل للكرى كاسا مجازا وأراد بارتقائها إزالة
 النوم عن عينيه (١٨) أى حملته على النص وهو أرفع السير وأقصاد ونص كل شيء
 متناه والركاب الابل والسرى السير ليل (١٩) قطعت (٢٠) طرقا صعبة خشنة
 (٢١) لم تسهلها وتلينها (٢٢) بالضم جمع خطوة (٢٣) وصلت (٢٤) طائر يقول في تصويته
 قطا قطا وبه يضرب المثل في الاهتداء فيقال أهدى من القطا قال

تميم بطرق اللؤم أهدى من القطا * وان سلكت سبل المسكارم ضلت
 وهدايتها أنها تترك أفرأها بالصعراء وتذهب لطلب الماء مسيرة عشرين ليلة ثم

تعود حاملة الماء لفرأها فلا تخطى موضعها (٢٥) بغداد

والحرم^(١) العاصم^(٢) من المحافة^(٣) * فسرورت^(٤) إيجاس^(٥) الروع^(٦) واستشعاره^(٧)
 * وتسربلت^(٨) لباس الأمن وشعاره^(٩) * وقصرت همي^(١٠) على لذة أجتنيها
 * ومولحة^(١١) أجتليها^(١٢) * فبرزت يوما إلى الحرم^(١٣) لأروض طرفي^(١٤) *
 وأجبل^(١٥) في طريقي^(١٦) * فاذا فرسان متألون^(١٧) * ورجال متألون^(١٨)
 * وشيخ طويل اللسان^(١٩) * قصير الطيلسان^(٢٠) * قد لبب^(٢١) فتى
 جديد الشباب^(٢٢) * خلق الجلباب^(٢٣) * فركضت^(٢٤) في إثر نظاره^(٢٥) *

(١) موضع الامن (٢) الحافظ المانع (٣) الخوف (٤) أى كشفت وأزلت (٥) توهم
 واحساس (٦) الخوف (٧) لبست (٨) أصله ثوب يلي الجسد والمراد به علامته (٩) أى
 اهتمامى وفي نسخة وقصرت نفسى (١٠) أتناولها (١١) أى كلمة حسنة (١٢) أتأملها
 بفراستى (١٣) هو موضع متسع حول قصر الملك وحريم كل شيء ما حوله
 (١٤) الطرف بكسر الطاء الفرس يقال رضى المهر أروضه رياضة ذلته بالركوب
 والمروض المذل والريض الصعب الذى لم يذل بعد وافتح الطاء العين الباصرة
 والمعنى وأعلم وأدرب فرسى الكريم (١٥) أردد (١٦) جمع طريق وفي نسخة طرفه
 بالفاء جمع طريقة وهى ما يستحسن من أما كنه (١٧) أى متتابعون (١٨) منصبون
 لكثرة جريهم (١٩) أراد به كثير الكلام (٢٠) الطيلسان ثوب يجعل على العمامة
 ويلف على العنق (٢١) أخذ بتلابيبه وهو أن يجذبه بثوبه مما يحاذى لبته واللبه
 أعلى الصدر (٢٢) حديث السن (٢٣) الرداء وهو ثوب يرتدى به قال

لا يقنع الجارية الخضاب * ولا الوشاحان ولا الجلباب

* من غير أن تلتقى الراكب *

جمع الركب وهو العانة (٢٤) جريت وأسرعت (٢٥) عقب الناظرين لما

يفعل به

حتى وافينا باب الإيمارة * وهناك صاحب المعونة ^(١) متربعا في دسسته ^(٢) * ومروا عا ^(٣)
 بِسْمِهِ ^(٤) * فقال له الشيخ أعز الله الوالي * وجعل كعبه ^(٥) العالي * إني
 كفلت هذا الغلام فطيا ^(٦) * وربيتة يتيا * ثم ألم آله تعلما ^(٧) * فلما مبر ^(٨)
 وبهر ^(٩) * جرد سيف العذوان وشهر ^(١٠) * ولم آخله ^(١١) يلتوى ^(١٢) على وتفتح ^(١٣)
 * حين يرتوى ^(١٤) مني ويلتقي ^(١٥) * فقال له الفتى علام عثرت مني ^(١٦) *
 حتى تنشر ^(١٧) هذا الخزي ^(١٨) عني * فوالله ما سترت وجهه برك ^(١٩) *
 ولا هتكت حجاب سترك ^(٢٠) * ولا شققت عصا أمرك ^(٢١) * ولا ألغيت ^(٢٢)

(١) هو الذي يوليه السلطان لحفظ المدينة (٢) مرتبته (٣) مخوفا (٤) هيئته ووقاره
 (٥) الكعب الشرف يقال أعلى الله كعبه أي رفع قدره وأصله من كعب الساق
 وكعب الرمح ويطلق الكعب على أسفل الشيء (٦) ضمته وقت بمصالحه من حين
 فصاله عن الرضاع (٧) أي لم أقصر في تعليمه وإنما أعداه إلى مفعولين لأنه ضمته معنى
 لا أمنع تعليمه (٨) صار ماهرا حاذقا (٩) أي فاق أمثاله وغلب أقرانه ومنه قربا بهر
 أي مضى ظاهر (١٠) أي سل سيف الظلم وهو كناية عن أنه ظلمه ظلما بينا
 (١١) أي لم أحسبه (١٢) أي يستعصى (١٣) أي يفعل الوقاحة وهي عدم الحياء وصفاقة
 الوجه (١٤) أي يشرب يريد تعلم (١٥) أي يشرب لبن لقمته واللحقة في الأصل
 الناقة الحلوب استعارها هنا لتلقي العلم منه (١٦) أي على أي شيء وقع مني اطلعت عليه
 (١٧) أي تضيع وتبث وفي نسخة نشرت أي أظهرت (١٨) الهوان والفضيحة من فعل
 ما يخزي (١٩) البرا للاحسان والفضل وسر وجهه كناية عن انكاره وجحدده
 (٢٠) أي ما أذعت عنك مكروها تنتهك به حرمتك وفي نسخة حجاب سرك (٢١) شق
 العصا كناية عن الشقاق والمخالفة (٢٢) تركت

تلاوة شكر ^(١) * فقال له الشيخ ويلك ^(٢) وأي ريب ^(٣) أخزي ^(٤) من ريبك ^(٥)
 * وهل عيب أفحش من عيبك * وقد ادعيت سحري ^(٦) واستلحقته ^(٧) *
 وانتحلت شعري ^(٨) واسترقته ^(٩) * واستراق الشعر عند الشعراء * فأفطع ^(١٠)
 من سرقة البيضاء والصفراء ^(١١) * وغيرتهم على بنات الأفكار ^(١٢) * كغيرتهم
 على البنات الأبنكار * فقال الوالي للشيخ وهل حين سرق سلخ ^(١٣) * أم
 مسخ أم نسخ * فقال والذي جعل الشعر ديوان العرب ^(١٤) * وثر جنان الأدب *
 ما أحدث ^(١٥) سوى أن بتر ^(١٦) شمل شرحه ^(١٧) * وأغار ^(١٨) على ثلثي سرحه ^(١٩) *
 فقال له أنشد أبيتك برمتها ^(٢٠) * ليتضح ما احتازة ^(٢١) من جملتها * فأنشد
 يا خاطب ^(٢٢) الدنيا الدنية إنها * شرك الردى ^(٢٣) وقرارة الأكدار ^(٢٤)

(١) ذكر الثناء عليك (٢) كلمة ذم وهي دعاء عليه بالويل وفي نسخة ويحك وهي
 كلمة ترحم لمن وقع في ورطة (٣) تهمة (٤) أكثر خزيا وأشد فضيحة (٥) أراد به
 كلامه البليغ الشبيه بالسحر (٦) أي ادعيت لنفسك (٧) انتحل شعر غيره ونحله
 نسبه إلى نفسه وادعاه والنحلة الدعوى (٨) أي سرقة (٩) أي اقبح وأشنع (١٠) الفضة
 والذهب (١١) هي القصائد والشعار والافكار هي العقول (١٢) السلخ تغيير اللفظ
 دون المعنى والمسخ تغييرهما معا والنسخ نقله بعينه من غير تغيير كما يفعله النساخ
 (١٣) لأنه مستودع علومهم وآدابهم وعن ابن عباس إذا سأل القوم عن شيء من
 غريب القرآن فاطلبوه في الشعر فإن الشعر ديوان العرب (١٤) أي ما زاد (١٥) أي
 غير كونه قطع (١٦) أي اجتماع فرائده (١٧) انتهب (١٨) السرح المال السائم يريد به
 أجزاءه (١٩) أي بجملتها (٢٠) بمعنى حازه أي ضمه إلى نفسه (٢١) أي يا طالب (٢٢) أي
 الموقعة في الهلاك (٢٣) القرارة الغدير والنقرة يجتمع فيها الماء والأكدار جمع
 كدر وهو ما يغير الماء الصافي وأراد بها الموم

دَارُ مَتَى مَا أَضْحَكْتَ فِي يَوْمِهَا * أَنْبَكْتَ غَدًا بُغْدًا لَهَا مِنْ دَارٍ
وَإِذَا أَظْلَّ سَحَابُهَا لَمْ يَنْتَقِعْ ^(١) * مِنْهُ صَدَى ^(٢) لِحَيَامِهِ ^(٣) الْغَرَارِ ^(٤)
غَارَاتُهَا ^(٥) مَا تَنْقُضِي وَأَسِيرُهَا ^(٦) * لَا يُفْتَدَى ^(٧) بِجَلَائِلِ الْأَخْطَارِ ^(٨)
كَمْ مُزْدَهِي ^(٩) بَغْرُورِهَا حَتَّى بَدَا * مُتَمَرِّدًا ^(١٠) مُتَجَاوِزَ الْمَقْدَارِ
قَلْبَتْ لَهُ ظَهْرَ الْمَجْنُونِ ^(١١) وَأَوَّلَغْتَ * فِيهِ الْمُدَى ^(١٢) وَنَزَتْ ^(١٣) لِأَخْذِ الثَّارِ
فَارَبَّا بِعُمَرِكَ أَنْ يَمُرَّ مُضِيْعًا ^(١٤) * فِيهَا سُدَى ^(١٥) مِنْ غَيْرِ مَا اسْتَظْهَرَ ^(١٦)
وَاقْطَعِ عِلَاقَ ^(١٧) حَبِيبِهَا وَطَلَابِهَا ^(١٨) * تَلْقَ الْيُدَى وَرَقَاهَا ^(١٩) الْأَسْرَارِ ^(٢٠)

(١) أي لم يرتو تقع غلته سكنها فانتفعت (٢) عطش (٣) الجهم السحاب الذي هراق
ماءه (٤) الذي يغرم من يراه بما ليس فيه (٥) مصائبها (٦) أي ملو كهوا وهو المتشبه
بها الطامع فيها (٧) أي لا ينفلك من حبائلها (٨) بعضا مما والخطر جمع خطرو وهو
ماله قدر وشرف والخطر أيضا الاشراف على الهلاك (٩) معجب زهاه وازدهاه
استفزه ورفعه وزهت الريح النبات هزته (١٠) متجاوز الحد في الفساد (١١) تغيرت
عليه وساءته وهو مثل يضرب لمن كان لصاحبه على مودة ورعاية ثم حال عن
العهد ويضرب للحاربة بعد المسالمة أيضا (١٢) أي سقت فيه السكاكين أي ان حال
الدنيا بعد مسالمتها للمغتر بها تنقلب عليه فيهلك (١٣) أي وثبت عليه كالمطالب بالدم
(١٤) اني لا ربأ بك عن هذا الامر أي ارفعك عنه ولا ارضاه لك وتقدير البيت
فاربا بعمر ك عن ان يمر مضيعا فخذ الجار أي احفظ عمرك من ضياعه
(١٥) مهملا (١٦) ما زائدة والاستظهار الاستعداد وقد استظهرت بالشئ
وظهرت به وظهرته اذا جعلته خلف ظهر ك حماية ووقاية والظهر المعاون
(١٧) أي اسباب (١٨) بمعنى طلبها (١٩) هي هنا السعة والكثرة (٢٠) أي البواطن
والقلوب

وَارْتُقِبْ ^(١) إِذَا مَا سَأَلْتِ ^(٢) مِنْ كَيْدِهَا ^(٣) * حَرْبَ الْعِدَى وَتَوَثَّبَ الْغَدَارِ ^(٤)
وَأَعْلَمْ بِأَنَّ خُطُوبَهَا تَفْجَأُ ^(٥) وَلَوْ * طَالَ الْمُدَى ^(٦) وَوَنَتْ ^(٧) سُرَى الْأَقْدَارِ
فَقَالَ لَهُ الْوَالِي ثُمَّ مَاذَا * صَنَعَ هَذَا * فَقَالَ أَقْدَمَ ^(٨) لِلْوَمِيهِ فِي الْجَزَاءِ ^(٩) * عَلَى أَيْتَانِي
السُّدَاسِيَّةِ الْأَجْزَاءِ ^(١٠) * فَحَذَفَ مِنْهَا جُزْأَيْنِ * وَتَقَصَّ مِنْ أَوْزَانِهَا وَزْنَيْنِ * حَتَّى
صَارَ الرُّزْءُ ^(١١) فِيهِارَ زَائِنٍ * فَقَالَ لَهُ يَبْنَ مَا أَخَذَ * وَمِنْ أَيْنَ فَلَذَ ^(١٢) * فَقَالَ أَرِغْنِي
سَمْعَكَ ^(١٣) * وَأَخْلِ ^(١٤) لِلتَّفَهْمِ عَنِّي ذُرْعَكَ ^(١٥) * حَتَّى تَتَبَيَّنَ كَيْفَ أَصَلْتَ ^(١٦)
عَلَى * وَقَدَّرَ قَدْرَ ^(١٧) اجْتِرَامِهِ ^(١٨) إِلَى * ثُمَّ أَنْشَدَ * وَأَنْفَاسُهُ تَتَصَدَّدُ ^(١٩) *

يَا خَاطِبَ الدُّنْيَا الدَّرِيْثَةِ * إِذَا شَرَكُ الرَّدَى
دَارُ مَتَى مَا أَضْحَكْتَ * فِي يَوْمِهَا أَنْبَكْتَ غَدًا
وَإِذَا أَظْلَّ سَحَابُهَا * لَمْ يَنْتَقِعْ مِنْهُ صَدَى
غَارَاتُهَا مَا تَنْقُضِي * وَأَسِيرُهَا لَا يُفْتَدَى

(١) انتظر (٢) أي صالحت (٣) أي من مكرها (٤) أي تهيمؤه للوثوب والغدار
الخؤون الكثير الغدر والخيانة (٥) أي تأتي بغتة (٦) بالفتح الزمان (٧) أي ضعفت
وفترت وانما انت الضمير لان السرى مؤنث سماعا (٨) أي تقدم وتجاري (٩) أي
لخسته في المكافأة (١٠) أي لانه من بحر الكامل واجزأؤه متفاععلن ست مرات
(١١) بالضم المصيبة (١٢) أي قطع (١٣) أي انصت لي واصغ الى (١٤) أي
فرغ (١٥) صدرك وقلبك (١٦) اصلت سيفه جرده وسله كناية عن تعديه
عليه (١٧) أي تنظر قدره (١٨) الجرم الذنب جرم واجرم واجترم اذنب وانما
اعداه بالي لانه ضمنه معنى قصد ونهض (١٩) تعلوا الى فوق من الغيظ

كم مُزْدَهِي بِغُرُورِهَا * حَتَّىٰ بَدَأَ مُتَمَرِّدًا
قَلْبَتْ لَهُ ظَهْرَ الْمِجَنِّ وَأَوَّلَعَتْ فِيهِ الْمُدَى
فَارْتَبَا بِعُمْرِكَ أَنْ يَمُرَّ مُضِيْعًا فِيهَا سُدَى
وَاقْطَعِ عِلَاقِي حُبِّيَا * وَطَلَايَا تَلْقَى الْيَدَى
وَارْتَبْ إِذَا مَا سَأَلْتِ * مِنْ كَيْدِهَا حَرْبَ الْعِدَى
وَأَعْلَمْ بِأَنَّ خُطُوبِيَا * تَفْجَأَ وَلَوْ طَالَ الْمُدَى

فَالْتَقَتِ الْوَالِي إِلَى الْغُلَامِ وَقَالَ * تَبَّأُ (١) لَكَ مِنْ خَرِيَجٍ (٢) مَارِقٍ (٣) * وَتَلْمِيزٍ (٤)
سَارِقٍ * فَقَالَ الْفَتَى بَرِئْتُ (٥) مِنَ الْأَدَبِ (٦) وَبَنِيهِ (٧) * وَلَحِقْتُ بِمَنْ يُنَاوِيهِ (٨)
وَيُقَوِّضُ (٩) مَبَانِيهِ * إِنْ كَانَتْ آيَاتُهُ نَمَتْ (١٠) إِلَى عَلَمِي * قَبْلَ أَنْ أَلْفَتْ نُظْمِي
* وَإِنَّمَا اتَّفَقَ تَوَارِدُ الْخَوَاطِرِ (١١) * كَمَا قَدْ يَتَمَعُّ الْحَافِرُ عَلَى الْحَافِرِ (١٢) * قَالَ
فَكَانَ الْوَالِي جَوَّزَ صِدْقَ زَعْمِهِ (١٣) * فَتَدَمَّ عَلَى بَادِرَةٍ (١٤) ذَمَّهُ * فَظَلَّ (١٥)
يُفَكِّرُ فِيمَا يَكْشِفُ لَهُ عَنِ الْحَقَائِقِ * وَيُمَيِّزُ بِهِ الْفَائِقَ (١٦) مِنْ

(١) أَيِ خَسِرَاوَهْلَا كَالْخَرِيَجِ الَّذِي خَرَجْتَهُ فِي صِنَاعَتِكَ يَقَالُ خَرَجَ فُلَانٌ فِي
الْعِلْمِ وَالصَّنَاعَةِ خَرُوجًا إِذَا بَخَعَ فَهُوَ خَرِيَجٌ وَخَرَجَتْهُ غَيْرُهُ فَهُوَ خَرِيَجٌ
(٢) أَيِ خَارِجٍ عَنِ الطَّاعَةِ (٣) مَتَعَلِّمٌ (٤) أَيِ تَحِيْمٍ وَانْفَصَلَتْ (٥) الشَّعْرُ (٦) أَهْلُهُ
(٧) الْمُنَاوَاةُ وَالنَّوَاءُ الْمَعَادَاةُ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ لِأَنَّهُ مِنْ نَاءٍ يَنْوِيءُ إِذَا نَهَضَ يَقُولُ نَوَيْتُ إِلَيْهِ إِذَا
نَهَضْتُ إِلَيْهِ بِالْعِدَاوَةِ (٨) أَيِ يَهْدِمُ (٩) أَيِ ارْتَفَعَتْ وَبَلَغَتْ (١٠) التَّوَارِدِينَ
الشَّاعِرِينَ أَنْ يَقُولَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَا قَالَ صَاحِبُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ أَطْلَعَ عَلَيْهِ
مَا خُوِذَ مِنْ وَرُودِ الْحَبِيْنِ الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مَوَاعِدَةٍ (١١) مِثْلُ يَضْرِبُ لِتَوَافُقِ الْأَشْيَاءِ
(١٢) أَيِ قَوْلِهِ (١٣) أَيِ سَابِقَةٍ (١٤) أَيِ فَكَيْتِ (١٥) هُوَ الْفَاضِلُ

الْمَائِقِ (١) * فَلَمْ يَرَ إِلَّا أَخَذَهُمَا (٢) بِالْمُنَاضَلَةِ (٣) وَلَزَّهُمَا (٤) فِي قَرْنِ الْمُسَاجَلَةِ (٥) * فَقَالَ
لَهُمَا أَنْ أَرَدْتُمَا افْتِضَاحَ الْعَاطِلِ (٦) * وَافْتِضَاحَ الْحَقِّ مِنَ الْبَاطِلِ * فَتَرَا سَلَا (٧) فِي
النَّظْمِ وَتَبَارِيَا (٨) * وَتَجَاوَلَا (٩) فِي حَلْبَةِ الْإِجَازَةِ (١٠) وَتَجَارِيَا (١١) * لِيَبْلُوكَ مَنْ هَلَكَ
عَنْ بَيْنِهِ * وَنَحْيِي مَنْ خَيَّ عَنْ بَيْنِهِ (١٢) * فَقَالَا بِلِسَانٍ وَاحِدٍ * وَجَوَابَ مُتَوَارِدٍ (١٣)
* قَدْ رَضِينَا بِسَبْرِكَ (١٤) * قَمَرْنَا بِأَمْرِكَ * فَقَالَ إِنِّي مُوَلِّعٌ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاغَةِ
بِالتَّجْنِيسِ (١٥) * وَأَرَادَهُ لَهَا كَالرَّئِيسِ (١٦) * فَانْظِمَا الْآنَ عَشْرَةَ آيَاتٍ تُلْجِمَانِيَا (١٧)
بُوشِيَه (١٨) * وَتُرْضِعَانِيَا بِحُلِيِّهِ (١٩) * وَضَمَمْنَا هَا شَرْحَ حَالِي (٢٠) مَعَ الْفِ (٢١) لِي
بِدِيْعِ الصِّفَةِ (٢٢) * أَلَمِي الشِّفَةِ (٢٣) * مَلِيحِ التَّنْثِي (٢٤) * كَثِيرِ التَّيْبَةِ (٢٥) * وَالتَّجَنِّي (٢٦)
* مُغَرِّى بِنَسَاسِي الْعَهْدِ (٢٧) * وَإِطَالَةِ الْحَدِّ (٢٨) * وَإِخْلَافِ الْوَعْدِ * وَأَنَا لَهُ

(١) الْأَحْمَقُ الضَّعِيفُ التَّدْبِيرِ (٢) أَيِ امْتَحَانَهُمَا (٣) وَهِيَ فِي الْأَصْلِ كَالنِّضَالِ
الْمَرَامَةِ بِالسَّهَامِ وَالْمَرَادُ هَهُنَا الْمُبَارَاةُ وَالْمُعَارَضَةُ (٤) أَيِ ضَمَمَهُمَا (٥) أَصْلُهُ حَبْلٌ يَقْرُنُ
بِهِ بَعِيرَانِ فِي نَزْعِ السَّجْلِ وَهُوَ الدَّلْوُ وَالْمَرَادُ هَهُنَا الْمَفَاحِرَةُ (٦) أَيِ شَهْرٌ دَخَلَ فِي
الْحَلِيِّ وَالْمَرَادُ بِهِ الْجَاهِلُ (٧) أَيِ تَجَارِيَا (٨) أَيِ تَعَارَضَانِ يَفْعَلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِثْلَ فَعْلٍ
صَاحِبِهِ (٩) أَيِ تَرَدَّدَا (١٠) أَصْلُ الْحَلْبَةِ الْأَفْرَاسُ الْمُجْتَمِعَةُ لِلْسَبَاقِ وَالْإِجَازَةُ هِيَ أَنْ
يَقُولَ هَذَا مَصْرَاعًا وَذَا مَصْرَاعًا (١١) تَسَابُقًا (١٢) مَرَادُهُ لِيَتَضَحَّ الْحَقُّ مِنَ الْمُبْطَلِ
(١٣) أَيِ مُتَتَابِعٍ (١٤) أَيِ بِاخْتِبَارِكَ (١٥) هُوَ تَنَاسُبُ اللَّفْظِ وَاخْتِلَافُ الْمَعْنَى
(١٦) الْمَقْدَمُ عَلَى غَيْرِهِ (١٧) أَيِ تَنْسِجَانِيَا (١٨) بُوشَى النِّجْنِيسُ أَيِ بَنْقَشُهُ وَهُوَ كُنْيَاةُ
عَنْ حُسْنِهِ وَرَقَّتِهِ (١٩) أَيِ تَرْكِبَانِيَا بِزَيْنَتِهِ (٢٠) أَيِ اجْعَلَا هَا مَحْتَوِيَةً عَلَى أَظْهَارِ مَا فِي
نَفْسِي (٢١) أَيِ مَعَ مَأْلُوفٍ مَعْشُوقٍ (٢٢) أَيِ غَرِيبٍ الْوَصْفِ (٢٣) أَيِ أَسْمَرِهَا مِنْ
الْأَلْمَى بِالْقَصْرِ وَهُوَ سَمَرَةٌ فِي الشِّفَةِ وَهِيَ تَسْتَحْسِنُ وَرَجُلٌ أَلْمَى وَاحِرَةً أَلْمَاءَ (٢٤) أَيِ
الْأَنْعَاطِ (٢٥) الْأَعْجَابُ وَالْكِبَرُ (٢٦) الْجَنَابَةُ عَلَى عَاشِقِهِ (٢٧) أَيِ مَوْلَعٍ بِنَسِيَانِ
الصَّحْبَةِ (٢٨) الْأَعْرَاضُ عَنِ

كَالْعَبْدِ * قَالَ قَبْرُ^(١) الشَّيْخِ مُجَلِّيًا^(٢) * وَتَلَا^(٣) الْفَتَى^(٤) مُصَلِّيًا^(٥) * وَتَجَارِيَا^(٦)
بَيْتًا فَبَيْتًا^(٧) عَلَى هَذَا النَّسَقِ^(٨) * إِلَى أَنْ كَمُلَ نَظْمُ الْآيَاتِ وَاتَّسَقَ^(٩) وَهِيَ
وَأَحْوَى^(١٠) حَوَى رِيقِي^(١١) بَرَقَةً تَغْرِه^(١٢) * وَغَادَرَنِي^(١٣) أَلْفَ السَّهَادِ^(١٤) بَغْدَرِهِ^(١٥)
نَصْدَى^(١٦) لِقَتْلِي بِالصَّدُودِ^(١٧) وَإِنِّي^(١٨) لَفِي أَسْرِهِ^(١٩) مَذْحَارَ قَلْبِي بِأَسْرِهِ^(٢٠)
أُصَدِّقُ مِنْهُ الزُّورَ^(٢١) خَوْفَ ازْوَرَارِهِ^(٢٢)

وَأَرْضِي اسْتِمَاعَ الْهَجْرِ خَشْيَةَ هَجْرِهِ^(٢٣)
وَأَسْتَعِذُّ بِالْعَذِيبِ مِنْهُ^(٢٤) وَكَلَّمَا^(٢٥) أَجَدَّ^(٢٦) عَذَابِي جَدَّ^(٢٧) بِي حُبُّ بَرِّهِ^(٢٨)
تَنَاسَى ذِمَامِي^(٢٩) وَالتَّنَاسَى مَذْمَةً^(٣٠) وَأَحْفَظَ^(٣١) قَلْبِي وَهُوَ حَافِظُ سِرِّهِ^(٣٢)
وَأَعْجَبُ مَا فِيهِ التَّبَاهِي^(٣٣) بِعُجْبِهِ^(٣٤) * وَأُكْبِرُهُ^(٣٥) عَنْ أَنْ أَفُوهَ^(٣٦) بِكِبَرِهِ^(٣٧)

(١) أي ظهر (٢) أي سابقا والمجلى في الأصل السابق من خيل الحلبة (٣) أي تبعه
الغلام (٤) أي تاليا والمصلى في الأصل ثاني السوابق (٥) أي تسابقا (٦) منصوبان
على المصدر كانه قال تجاري بيت فيبت (٧) هو من الكلام ما جاء على نظام واحد
(٨) أي اجتمع من وسق الراعي الأبل فأتسقت أي اجتمعت (٩) من الحوة وهي حجرة
تضرب إلى السواد وقيل سمرة الشفة ورجل احوى وامرأة حواء (١٠) أي حاز
ملكى واسترقني (١١) أي بلطافة مبدعه وفي نسخة خصره وفي أخرى لفظه
(١٢) أي تركني (١٣) أي مصاحب السهر (١٤) أي بعدم وفائه (١٥) تعرض (١٦) أي
بالاعراض عني (١٧) مصدر اسر العدو اذا شده بالاسار أي لقي قيده وحبسه
(١٨) أي جميعه (١٩) أي الكذب والباطل (٢٠) أي انحرافه وميله عني (٢١) الهجر
بالضم الفحش من الكلام وبالفتح بمعنى الصد والقطع (٢٢) أي استطيب العذاب
فيه (٢٣) أي جدد (٢٤) أي زاد (٢٥) أي احسانه كانه يقول متى زادني عذابا وهجرا
زددته حبا وبرأ (٢٦) أي ترك عهدي وصار كالناسي له (٢٧) أي اغضب (٢٨) أي كانه
(٢٩) أي التفاخر (٣٠) أي برهوه (٣١) أي اعظمه (٣٢) انطق

لَهُ مَنَى الْمَدْحُ الَّذِي طَابَ نَشْرُهُ^(١) * وَلِي مِنْهُ طَى الْوَدِّ^(٢) مِنْ بَعْدِ نَشْرِهِ^(٣)
وَلَوْ كَانَ عَدْلًا مَا بَحْنِي^(٤) وَقَدْ جَنَى^(٥) * عَلَى وَغَيْرِي يَحْتَنِي^(٦) رَشَفَ تَغْرِهِ^(٧)
وَلَوْلَا تَنْنِيهِ^(٨) ثَنَيْتُ أَعْيَنِي^(٩) * بَدَارًا^(١٠) إِلَى مَنْ أَجْتَلِي نُورَ بَدْرِهِ^(١١)
وَأَنَّى عَلَى تَضْرِيفِ^(١٢) أَمْرِي وَأَمْرِهِ * أَرَى الْمُرَّ حُلُوءًا فِي انْقِيَادِي لِأَمْرِهِ
فَلَمَّا أَنْشَدَاهَا لِلْوَالِي مُتَرَاوِلِينَ^(١٣) * بُيْتُ^(١٤) إِذْ كَاءَ يَهُمَا^(١٥) الْمُتَعَادِلِينَ^(١٦) *
وَقَالَ أَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنَّكُمْ فَرَقْتُمْ سَمَاءَ * وَكَرْتَدَيْنِ فِي وَعَاءِ^(١٧) * وَأَنْ هَذَا
الْحَدَثَ^(١٨) لَيَنْفَقُ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ^(١٩) * وَيَسْتَفْنِي بِوُجْدِهِ^(٢٠) عَمَّنْ سِوَاهِ *
فَتُبْ أَيُّهَا الشَّيْخُ مِنْ اتِّبَائِهِ * وَتُبْ^(٢١) إِلَى إِكْرَامِهِ * فَقَالَ الشَّيْخُ
هَيْهَاتَ^(٢٢) أَنْ تُرَاجِعَهُ مَقْتَى^(٢٣) * أَوْ تَعْلَقَ^(٢٤) بِهِ ثِقَتِي^(٢٥) * وَقَدْ بَلَوْتُ
كُفْرَانَهُ لِلصَّنِيعِ^(٢٦) * وَمُنَيْتُ^(٢٧) مِنْهُ بِالْعُقُوقِ^(٢٨) الشَّنِيعِ * فَأَعْتَرَضَهُ
(٢٩) الْفَتَى وَقَالَ يَا هَذَا إِنَّ الْأَجَاجَ^(٣٠) شُوْمَ * وَالْحَنَقَ^(٣١) لُوْمَ * وَتَحْقِيقَ

(١) أي ذكاري محبة (٢) أي قبض المحبة (٣) أي بسطه (٤) أي أظهر الجناية (٥) أي مال
(٦) أي يقتطف (٧) أي مص مبدعه (٨) أي انعطافه (٩) الأجنة جمع عنان بالكسر
وهو في الأصل ما تقاد به الدابة (١٠) أي سربعا ومبادرة (١١) أي أنظر حسن وجهه
الشبيه بنور البدر (١٢) أي اختلاف (١٣) أي متتابعين (١٤) تحير (١٥) أي لقوة
فطنتهما وفهميهما (١٦) أي المتساويين (١٧) الفرقدان نجمان متقارنان شبههما
بهما الرفعتهما وتعادلهما وبالزندان في وعاء لتكافؤهما ووجود الحاجة فيهما معا (١٨)
أي الشاب (١٩) أي ليقول من عذبه لا من كلام غيره (٢٠) أي بموجوده وماله (٢١)
أي ارجع (٢٢) بعد جدا (٢٣) أي محبتي (٢٤) أي تتعلق (٢٥) أي يقيني (٢٦) أي جربت
جوده المعروف (٢٧) أي بليت (٢٨) أي بالقطيعة (٢٩) أي قابله مواجها (٣٠) الخصام
(٣١) شدة الغيظ وقد حنق عليه وأحنق غيره قال الحماسي

الظَّئِنَةُ ^(١) إِنْهُمْ ^(٢) وَإِعْنَاتُ ^(٣) الْبَرَى ^(٤) ظَلَمٌ ^(٥) وَهَبْنِي ^(٦) اقْتَرَفْتُ ^(٧) جَرِيرَةً ^(٨) أَوْ
 اجْتَرَحْتُ ^(٩) كَبِيرَةً ^(١٠) أَمَا تَذَكَّرُ مَا أَتَشَدَّتْنِي لِنَفْسِكَ ^(١١) فِي إِبَانِ أَنْسِكَ ^(١٢) *
 سَامِخْ أَخَاكَ إِذَا خَلَطَ ^(١٣) مِنْهُ الْإِصَابَةَ بِالْغَلَطِ
 وَتَجَافَ ^(١٤) عَنْ تَعْنِيفِهِ ^(١٥) * إِنْ زَاغَ ^(١٦) يَوْمًا أَوْ قَسَطَ ^(١٧)
 وَاحْفَظْ صَنِيعَكَ ^(١٨) عِنْدَهُ ^(١٩) * شَكَرَ الصَّنِيعَةَ أَمْ غَمَطَ ^(٢٠)
 وَأَطِيعَهُ أَنْ عَاصَى ^(٢١) وَهَنْ ^(٢٢) * أَنْ عَزَّوَادَنْ ^(٢٣) إِذَا شَحَطَ ^(٢٤)
 وَاقِنَ الْوَفَاءَ ^(٢٥) وَلَوْ أَخَلَّ ^(٢٦) بِمَا اشْتَرَطْتَ وَمَا اشْتَرَطَ
 وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ إِنْ طَلَبْتَ مَهْدَبًا ^(٢٧) رُمْتَ الشَّطَطَ ^(٢٨)
 مَنْ ذَا الَّذِي مَاسَا قَطُّ وَمَنْ لَهُ الْحُسْنَى فَقَطُّ
 أَوْ مَا تَرَى الْمَحْبُوبَ وَالْمَكْرُوهَ لَزَا ^(٢٩) فِي نَمَطٍ ^(٣٠)

ما كان ضرك لو مننت وربما * من الفتى وهو المغيظ المحقق

(١) بالكسر التهمة (٢) أي ذنب وحرام (٣) أي اتعاب (٤) أي احسبني (٥) اكتسبت
 ذنبا (٦) أي اكتسبت طيبة عظيمة (٧) أي وقت فرحك يقال كل الثمر في إبانه
 ووزنه فعلا بالكسر قال الشاعر

قد هزمتني قبل إبان الهرم * صحبة المعدة من غير سقم

(٨) أي تباعد (٩) لومه وذمه (١٠) أي مال عنك (١١) جاروا قسط عدل (١٢) أي
 معروفك (١٣) كفر يقال غمط النعمة كفرها واستحققرها وجحدتها وغطاها
 (١٤) أي ان عاصاك (١٥) أي اخضع (١٦) أقرب (١٧) بعد وفي المثل اذا عزأخوك فهن
 أي اذا تعززوا تعظم فتدلل وتواضع (١٨) أي الزمه من قولهم قنيت الحياء اذا لزمته
 (١٩) أدخل به تركه (٢٠) مخلصا من النقص (٢١) أي طلبت ما لا ينال (٢٢) أي قرنا
 وربطنا (٢٣) أي في طريق واحدة ويطلق النمط على النوع وعلى القرن الذي

أنت فيه

كَلَشَوَكٍ يَبْدُو ^(١) فِي الْعُصُو ^(٢) نِ مَعَ الْجَنِيِّ ^(٣) الْمُلْتَقَطِ ^(٤)
 وَلَذَاذَةُ الْعُمَرِ ^(٥) الطَّوِيلِ ^(٦) يَشْوِيَانِ ^(٧) نَقْصُ الشَّمَطِ ^(٨)
 وَلَوْ اتَّقَدَّتْ ^(٩) بَنَى الزَّيْمَا ^(١٠) وَجَدْتَ أَكْثَرَهُمْ سَقَطَ ^(١١)
 رُضْتُ الْبَلَاغَةَ ^(١٢) وَالْبِرَا ^(١٣) عَةَ ^(١٤) وَالشَّجَاعَةَ وَالْخِطَطَ ^(١٥)
 فَوَجَدْتُ أَحْسَنَ مَا يَرَى ^(١٦) سَبَرَ الْعُلُومِ ^(١٧) مَعًا فَقَطُّ
 قَالَ فِجْعَلُ الشَّيْخِ يُنْضِضُ ^(١٨) نَضَضَةَ الصَّلِّ ^(١٩) وَيُحْمَلُ ^(٢٠) حَمْلَةً
 الْبَارِي ^(٢١) الْمَطْلِ ^(٢٢) * ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي زَيْنَ السَّمَاءَ بِالشُّبِّ ^(٢٣) * وَأَنْزَلَ
 الْمَاءَ مِنَ السُّحْبِ ^(٢٤) * مَا زَوَّغَنِي ^(٢٥) عَنِ الْإِصْطِلَاحِ ^(٢٦) * إِلَّا لَتَوْقِي
 الْإِفْطِيْضَاحِ ^(٢٧) * فَإِنَّ هَذَا الْفَتَى اعْتَادَ أَنْ أَمُونَهُ ^(٢٨) * وَأُرَاعِي شُؤْنَهُ ^(٢٩)
 * وَقَدْ كَانَ الدَّهْرُ يَسُحُّ ^(٣٠) * فَلَمْ أَكُنْ أَشِحْ ^(٣١) * فَأَمَّا الْآنَ فَالْوَقْتُ

(١) يظهر (٢) الطرى من الثمار (٣) أي المأخوذ من الأغصان (٤) أي لذته (٥) أي
 بخالطها (٦) التنغص تنكدر العيش كالتنغص والشطط هو اختلاط بياض الشيب
 بالسواد (٧) بمعنى فتشت واختبرت (٨) هم أهلها وناسه (٩) السقط الرديء ورجل
 ساقط لئيم في نفسه وحسبه (١٠) أي مارست الفصاحة وهذا البيتان لا يوجدان
 في بعض النسخ (١١) المراد منها هنا الكتابة (١٢) جمع خبطة بالكسر الطريق (١٣) أي
 اختبارها وتجربتها (١٤) أي يحرك لسانه (١٥) الحية التي لا تقبل الرقية (١٦) الحلقة
 إدارة الجماليق في النظر جمع الحلاق وهو باطن الجفن (١٧) الصقر (١٨) أي المشرف
 على فريسته (١٩) أي بالنجوم (٢٠) جمع سحاب جمع سحابة وهو الغيم (٢١) أي ما يبلى
 من راغ عنه اذا مال (٢٢) بمعنى الصنح (٢٣) أي التحفظ من الفضيحة (٢٤) أي أتحمّل
 مؤنته وكفايته (٢٥) أي احفظ أحواله (٢٦) أي يساعده على الرزق من سح السحاب
 اذا أمطر (٢٧) أي أبخل عليه

عَبُوسٌ ^(١) وَحَشَوُ الْعَيْشِ ^(٢) بُوسٌ ^(٣) * حَتَّى أَنْ بَرَزَنِي ^(٤) هَذِهِ عَارَةٌ ^(٥) * وَبَيْنِي
لَا تَطُورُ بِهِ قَارَةٌ ^(٦) * قَالَ فَرَّقْ لِمَقَالِيهَا ^(٧) قَلْبُ الْوَالِي * وَأَوَى ^(٨) لَهَا مِنْ غَيْرِ
الْيَالِي ^(٩) * وَصَبَا إِلَى اخْتِصَاصِهَا بِالْإِسْعَافِ ^(١٠) * وَأَمَرَ النَّظَّارَةَ ^(١١)
بِالْإِنْصِرَافِ * قَالَ الرَّائِي وَكُنْتُ مُتَشَوِّفًا ^(١٢) إِلَى مَرَأَى الشَّيْخِ ^(١٣) لَعَلِّي
أَعْلَمُ عَلَيْهِ * إِذَا عَايَنْتُ وَسْمَهُ ^(١٤) * وَلَمْ يَكُنْ الزَّحَامُ يُسْفِرُ عَنْهُ ^(١٥) * وَلَا
يُفْرَجُ ^(١٦) إِلَى قَادُنُو ^(١٧) مِنْهُ * فَلَمَّا تَقَوَّضَتْ ^(١٨) الصُّفُوفُ * وَأَجْفَلَ ^(١٩) الْوُقُوفُ ^(٢٠)
* تَوَسَّمْتُهُ ^(٢١) فَذَا هُوَ أَبْزَى وَيَدُ الْفَتَى فَتَاهُ * فَعَرَفْتُ حِينَئِذٍ مَغْرَاهُ ^(٢٢) فَمَا أَتَاهُ *
وَكَيْتُ أَتَقَضُّ ^(٢٣) عَلَيْهِ * لِأَسْتَعْرِفَ إِلَيْهِ ^(٢٤) * فَزَجَرْتَنِي بِإِيْمَاضِ ^(٢٥)
طَرَفِهِ * وَاسْتَوْقَفَنِي ^(٢٦) بِإِيْمَاءِ كَيْفِهِ ^(٢٧) * فَلَزِمْتُ مَوْقِفِي * وَأَخَّرْتُ مُنْصَرَفِي ^(٢٨)
* فَقَالَ الْوَالِي مَا مَرَامُكَ ^(٢٩) * وَلَا أَيْ سَبَبٍ ^(٣٠) مُقَامُكَ * فَابْتَدَرَهُ ^(٣١) الشَّيْخُ
وَقَالَ إِنَّهُ أَيْسَى * وَصَاحِبُ مَلْبُوسِي * فَتَسَمَّحَ ^(٣٢) عِنْدَ هَذَا الْقَوْلِ بِتَأْيِيسِي ^(٣٣) *

(١) أي شديد (٢) أي باطنه (٣) أي ضروشة (٤) أي نوبى (٥) أي عارية (٦) أي لا تقر به
ولا تدور فيه وهو كناية عن عدم القوت (٧) أي ترحم لهما (٨) أي مال (٩) غير بكسر
العين وفتح الباء أي حوادنها وتغيرها (١٠) أي مال إلى أن يخصهما بالأسعاف وهو
المعونة (١١) الجماعة الناظرين (١٢) أي متطلعا (١٣) رؤيته (١٤) أي علامته (١٥) أي
يكشفه (١٦) أفرج عنه انكشف عنه (١٧) أي فأقرب (١٨) أي تفرقت (١٩) أي أسرع
الذهاب (٢٠) جمع واقف (٢١) تأملته وتعرفته (٢٢) مطلبه ومقصده (٢٣) أي أنزل
وأسقط (٢٤) أي لا عرفه نفسي (٢٥) الإيماء مسارقة النظر (٢٦) أي طلب وقوفي
(٢٧) أي بإشارته (٢٨) مرجعي (٢٩) أي ما مطلبك (٣٠) وفي نسخة ولا يماسيب بزيادة
ما (٣١) أي فسبقه (٣٢) أي بمؤانستي وهي ضد الوحشة

وَرَخَصَ ^(١) فِي جُلُوسِي * ثُمَّ أَفَاضَ عَلَيْهِمَا ^(٢) خَلْعَتَيْنِ ^(٣) * وَوَصَلَهُمَا ^(٤) بِنِصَابٍ
مِنَ الْعَيْنِ ^(٥) * وَاسْتَعْبَدَهُمَا ^(٦) أَنْ يَتَعَاشَرَا بِالْمَعْرُوفِ * إِلَى إِظْلَالِ الْيَوْمِ الْمَخُوفِ ^(٧)
* قَهْبَضًا ^(٨) مِنْ نَادِيهِ ^(٩) * مُشِيدَتَيْنِ ^(١٠) بِشُكْرِ أَيْدِيهِ ^(١١) * وَتَبِعْتُهُمَا لِأَعْرِفَ
مَثَوَاهُمَا ^(١٢) * وَأَتَزَوَّدُ ^(١٣) مِنْ نَجْوَاهُمَا ^(١٤) * فَلَمَّا أَجَزْنَا ^(١٥) حَتَّى الْوَالِي ^(١٦) *
وَأَفْضَيْنَا ^(١٧) إِلَى الْفَضَاءِ ^(١٨) الْخَالِي * أَذْرَكْنِي أَحَدُ جَلَاوِزَتِهِ ^(١٩) * مُبَيِّبًا ^(٢٠) بَنِي
إِلَى حُوزَتِهِ ^(٢١) * فَقُلْتُ لِأَبِي زَيْدٍ مَا أَظُنُّهُ اسْتَحْضَرَنِي * إِلَّا لِيَسْتَخْبِرَنِي
* فَمَاذَا أَقُولُ * وَفِي أَيْ وَادٍ مَعَهُ أَجُولُ * فَقَالَ بَيْنَ لَهُ غَبَاوَةٌ قَلْبِهِ ^(٢٢) * وَتَلْعَابِي
بَلْبِهِ ^(٢٣) * لِيَعْلَمَ أَنَّ رِيحَهُ لَاقَتْ إِعْصَارًا ^(٢٤) * وَجَدَوْلَهُ صَادَفَ تَيَّارًا ^(٢٥)
* فَقُلْتُ أَخَافُ أَنْ يَتَقَدَّ غَضَبُهُ ^(٢٦) * فَيَلْفَحَكَ لَهْبُهُ ^(٢٧) * أَوْ يَسْتَشْرِى ^(٢٨)

(١) أي وسع (٢) أي أعطاهما (٣) أي ثوبين (٤) أي أعطاهما (٥) العين الذهب
والفضة والنصاب من الذهب عشرون ديناراً ومن الفضة مائتاً درهم (٦) أي
عاهداهما (٧) أي إلى حلول يوم الموت (٨) أي فقاما للخروج (٩) أي من مجلسه
(١٠) أي رافعين صوتهما (١١) نعمه وعطاياه (١٢) أي محلها وما وسكنهما (١٣) أي أخذ
(١٤) تحذيرهما (١٥) أي خلفنا وقطعنا (١٦) أي مكانه وأصله ما يحمى من شيء
(١٧) وصلنا (١٨) الخلاء (١٩) أعوانه واحد هم جلاوز وهو الشرطي الذي يصبح داعياً
بمن يضربه أمام الأمير سمى بذلك لجلاوزته وهي شدة من يضرب (٢٠) داعياً
(٢١) ناحيته (٢٢) أي عدم فطنته وجهله (٢٣) أي لعبى بعقله (٢٤) الأعصار ريح
شديدة تثير الغبار الذي يستدير كالعمود وأصله من المثل السائر أن كنت ريحاً فقد
لاقيت أعصاراً يضرب لمن لقي أشد منه دهاء (٢٥) في معنى ما سبق والجدول نهر
صغير والتيار موج البحر (٢٦) أي يشتعل ويشتد غيظه (٢٧) لفحت النار أحرقت
ولفحت الريح إذا كانت حارة ونفحت إذا كانت باردة (٢٨) يقوى ويشتد

طَيْشُهُ ^(١) * فَيَسْرِى إِلَيْكَ بَطْنُهُ ^(٢) * قَالَ إِنِّى أَرْحَلُ الْآنَ إِلَى الرَّهْأِ ^(٣) *
 * وَأَنْتِى يَلْتَقِى سَبِيلُ السَّيِّئِ وَالسَّيِّئِ ^(٤) * فَلَمَّا حَضَرَتْ الْوَالِى وَقَدْ خَلَا مَجْلِسُهُ *
 * وَانْجَلَى تَعَبُهُ ^(٥) * أَخَذَ يَصِفُ أَبَا زَيْدٍ وَفَضْلَهُ * وَيَذُمُّ الدَّهْرَ لَهُ * ثُمَّ
 * قَالَ نَشَدْتُكَ اللَّهُ ^(٦) * أَلَسْتَ الَّذِى أَعَارَهُ الدَّسْتُ * فَقُلْتُ لَا وَالَّذِى أَحَلَّكَ فِى
 * هَذَا الدَّسْتِ * مَا أَنَا بِصَاحِبِ ذَلِكَ الدَّسْتِ * بَلْ أَنْتَ الَّذِى تَمَّ عَلَيْهِ الدَّسْتُ ^(٧) *
 * فَارْوَرْتُ مَقْلَاهُ ^(٨) * وَاحْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ * وَقَالَ وَاللَّهِ مَا أَعْجَزَنِى ^(٩) *
 * قَطُّ فَضَحُ مُرِيبٍ ^(١٠) * وَلَا تَكْشِيفُ مَعِيبٍ ^(١١) * وَلَكِنْ مَا سَمِعْتُ
 * بِأَنَّ شَيْخًا دَلَّسَ ^(١٢) * بَعْدَ مَا تَطَلَّسَ ^(١٣) * وَتَقَلَّسَ ^(١٤) * فَبِهَذَا

(١) حفته (٢) أى سطوته (٣) بالضم والقصر بلدة بالجزيرة بينها وبين حران ستة فراسخ وكنيسة الرها إحدى عجائب الدنيا (٤) أى من أين يلتقيان وهو استبعاد لتلاقيهما لأن سهيلًا نجم يمان عند القطب الجنوبي والسهيل نجم صغير حفى فى بنات نعش وهو شامى كالثريا ألا ترى كيف قال عمر بن أبى ربيعة فى سهيل بن عبد الرحمن ابن عوف وقد تزوج الثريا من بنى أمية مستبعدا لاجتماعهما

أيهما المنسكح الثريا سهيلا * عمرك الله كيف يلتقيان

هى شامية اذا ما استقلت * وسهيل اذا استقل يمانى

(٥) أى زال تقطب وجهه (٦) أى سألتك بالله (٧) معرب الاول بمعنى اللباس والثانى صدر المجلس أو الوسادة والاخير بمعنى دست القمار وفي اصطلاحهم اذا خاب قدح احداهم ولم يفر قليل تم عليه الدست (٨) أى فأنقلبت ومالت عيناه (٩) غلبنى (١٠) أى فضيحة من يجىء بالريبة والعيب (١١) أى ازالة عيب (١٢) التدليس كتمان عيب السلعة عن المشتري والمراد هنا المخادعة (١٣) لبس الطيلسان وهو لباس الخواص (١٤) لبس القلنسوة

لَمْ تَمْ لَهُ أَنْ لَبَسَ ^(١) * أَفْتَدْرِى أَيْنَ سَكَمُ ^(٢) * ذَلِكَ الْأَكْعَمُ ^(٣) * قُلْتُ *
 * أَشْفَقَ ^(٤) * مِنْكَ لَتَعْدَى طَوْرُهُ ^(٥) * فَظَنَنْ ^(٦) * عَنْ بَغْدَادٍ مِنْ فَوْرِهِ ^(٧) *
 * قَالَ لَا قَرَّبَ اللَّهُ لَهُ نَوَى ^(٨) * وَلَا سَكَاةُ ^(٩) * أَيْنَ ثَوَى ^(١٠) * فَمَا
 * زَاوَلْتُ ^(١١) * أَشَدَّ مِنْ نُكْرِهِ ^(١٢) * وَلَا ذُقْتُ أَمْرًا مِنْ مَكْرِهِ * وَلَوْلَا حُرْمَةُ
 * آدِبِهِ * لَا وَغَلْتُ فِى طَلَبِهِ ^(١٣) * إِلَى أَنْ يَقَعَ فِى يَدِى فَأَوْقِعَ بِهِ ^(١٤) * وَإِنِّى
 * لَا كَرُهُ أَنْ تَشِيعَ فَعَلْتُهُ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ ^(١٥) * فَأَفْتَضِحَ بَيْنَ الْأَنَامِ *
 * وَتَحَبَّطَ ^(١٦) * مَكَانَتِى ^(١٧) * عِنْدَ الْإِمَامِ ^(١٨) * وَأَصْبِرَ ضُحْكَةً ^(١٩) * بَيْنَ الْخَاصِّ
 * وَالْعَامِ * فَعَاهَدَنِى عَلَى أَنْ لَا أَفُودَ ^(٢٠) * بِمَا اعْتَمَدَ ^(٢١) * مَا دُمْتُ حَيًّا بِهَذَا
 * الْبَلَدِ ^(٢٢) * قَالَ الْحَرْتُ بْنُ هَمَّامٍ فَعَاهَدْتُهُ مُعَاهِدَةً مَنْ لَا يَتَأَوَّلُ ^(٢٣) *

(١) أى خلط ويوجد فى بعض النسخ بعد قوله لبس مانصه فى كنية ذلك القريد فقلت أبوزيد فقال انه بأبى كيد أليق منه بأبى زيد أفقد رى الخ (٢) ذهب وتوجه وسار (٣) اللئيم الدنى القدر (٤) أى خاف (٥) أى تجاوز حد (٦) رحل (٧) أى فى الحال من غير ترث وهو فى الاصل مصدر فارت القدر اذا غلت فاستعير للمسرعة (٨) هو البعد (٩) حفظه (١٠) أقام وقصد (١١) ما عالجت وقاسيت (١٢) بالضم دهائه وفطنته (١٣) أى لبأغت فى طلبه (١٤) من الوقعة وهى العقوبة (١٥) هى بغداد (١٦) أى تبطل وتفسد (١٧) دنزلنى (١٨) الوالى (١٩) يضحك على (٢٠) أتفوه وأتكلم (٢١) بما قصد (٢٢) أى سا كنافيه من حل المكان محل حل ولا والحل الحلال والحل ما جاوز الحرم وحل يمينه تحليه لا وتحلة اذا استثنى أى قال ان شاء الله وما نومه الا كتحليل الألى أى قليل وهو جوع ألوة بمعنى اليمين وحلا أبافلان أى تحلل فى

يمينك (٢٣) بطلب التأويل فى تقضى العهد

ووفيت له كما وفي السموأل^(١)

المقامة الرابعة والعشرون القطيعة

حكى الحرث بن همام قال عاشرت بقطيعة الربيع^(٢) في إبان الربيع^(٣) فتية وجوههم أبلج من أنواره^(٤) وأخلاقهم أبيض^(٥) من أزهاره^(٦) وألغظهم أرق من نسيم أسحاره^(٧) فاجتليت^(٨) منهم ما يذرى^(٩) على الربيع الزاهر^(١٠) ويغني عن رئات المزاهر^(١١) وكنا تقاسمنا^(١٢) على حفظ الوداد^(١٣) وحظر الاستبداد^(١٤) وأن لا يتفرّد أحدنا بالتبذاد^(١٥) ولا يتأثر^(١٦) ولو برذاذ^(١٧)

(١) هو ابن عادية اليهودي يضرب به المثل في الوفاء وذلك ان امراً القيس بن حجر مربه في حركته الى قيصر ملك الروم فأودعه مائة درع وسلاحاً كثيراً فبلغ ذلك الحرث بن أبي شمر الغساني فبعث الحرث بن مالك وأمره أن يأخذ ودعة امرئ القيس من السموأل فلما انتهى اليه أغلق دونه باب حصنه الا بلى الفرد وهو بأرض تباء وكان السموأل ابن خارج الحصن يتصيد فأحذه الحرث وقال للسموأل ان أنت دفعت الى الوديعه والاقتله فأبى أن يدفع اليه الوديعه فقتله فضربت العرب المثل بالسموأل في الوفاء فلما بلغ السموأل محي امرئ القيس دفع اليه الوديعه (٢) محلة معروفة ببغداد (٣) أي وقته وهو أحد فصول السنة (٤) أي أضواء من أزهار الربيع فان الأنوار جمع نور بالفتح بمعنى النوار وهو الزهر (٥) أي أ- سن (٦) جمع سحر بالتحريك وهو آخر الليل (٧) فنظرت (٨) زرى عليه عابه (٩) كثير الزهر (١٠) أي أصواتها والمزاهر جمع المزهرة وهو العود الذي يضرب للطرب (١١) أي تحالفنا (١٢) استبد بالشيء اختص به وحظره منعه والمراد اننا منعنا أن يستقل أحد منا برأيه (١٣) أي بلدة (١٤) أي لا يفضل نفسه على أصحابه باحتصاصه بشيء (١٥) أي بشيء قليل تافه والرداذ في الأصل المطر الضعيف

فأجمعنا^(١) في يوم سما دجنه^(٢) ونما^(٣) حسنه^(٤) وحكم بالاصطباح^(٥) مزنه^(٦) على أن نلتبس بالخروج^(٧) الى بعض المروج^(٨) لنسرح^(٩) التواظر^(١٠) في الرياض التواضر^(١١) ونصقل^(١٢) الخواطر^(١٣) بشيم المواطر^(١٤) فبرزنا ونحن كالشهور عده^(١٥) وكندمانى جذيمة^(١٦) مودة الى حديقه^(١٧) أخذت زخرفها^(١٨) وازينت^(١٩) وتنوعت أزاهيرها^(٢٠) وتلوّنت^(٢١) ومعنا الكميت^(٢٢) الشموس^(٢٣) والسقاء الشموس^(٢٤) والشادي^(٢٥)

(١) أي عزمنا (٢) أي ارتفع غيمه (٣) أي زاد (٤) هو الشرب في وقت الصباح (٥) أي سحابه (٦) جمع مرج وهو محل مرعى الدواب ومرج الدابة أرسلها ترعى (٧) أي لنزله العيون (٨) جمع الناضرة والنصرة بالفتح الحسن والرونق (٩) أي نجلو (١٠) أي القلوب (١١) أي برؤية السحب الممطرة (١٢) أي خرجنا ونحن اثنا عشر شخصاً (١٣) جذيمة الابرش ملك الحيرة وندماناه أي نديماه وهما مالك وعقيل ابنا فالج وفيهما يقول أبو فراس ألم تعلمي أن قد تفرق قبلنا نديما صفا مالك وعقيل وقصتهما ان جذيمة التزم عمرو بن عدي ابن أخته وأحله محل ولده فاستهوته الجن أي ذهبت به فطلبه في الآفاق فلم يجده ولا وقع له على خبر ثم ان مالكاً وعقيلاً نزلا منزلاً وهما متوجهان الى جذيمة فوجداهما عرافاً بهما اليهما وأكرماه وقدمابه على حاله جذيمة فسربه سروراً عظيماً وقال لهما أعنيا فسلأه أن يكونا نديما به ما عاش وعاشا فنادماه أربعين سنة ما أعاد عليه حديثاً فضرب بهما المثل في الوفاق (١٤) أي بستان (١٥) أي تكاملت في حسنها (١٦) أي وتزينت (١٧) الكميت من أسماء الجمر وهو من الخيل ما في لونه كمة وهي حمرة يعلوها قنوء والشموس من الخيل الذي يمنع ظهره من الركوب وهو ترشيح للاستعارة عند علماء البيان ويحكى ان أحد الظرفاء رأى في وجهه أثر جراحة فقبل له في ذلك فقال جمع بي الكميت فقال سائله لو قرنت به الاشهب لما جمع بك يعنى الماء (١٨) المغنى

الذي يُطربُ السامع ويُلهمه * ويقرى ^(١) كل سَمْعٍ ما يشتهي * فلما
اطمأن ^(٢) بنا الجلوس * ودارت علينا الكؤوس * وغل ^(٣) علينا ذمر ^(٤) *
عليه طمر ^(٥) * فتجيمناه ^(٦) تجيم الغيد الشيب ^(٧) * ووجدنا صفوى ^(٨) *
قد شيب ^(٩) * إلا أنه سلم تسليم أولى الفهم * وجلس يقض أطائم النثر
والنظم ^(١٠) * ونحن ننزوي ^(١١) من انبساطه * وننبري ^(١٢) إطي بساطه ^(١٣) *
إلى أن غنى شاديننا ^(١٤) المغرب ^(١٥) * ومغردنا ^(١٦) المطرب *
إلام ^(١٧) سعاد ^(١٨) لا تصلين حبل * ولا تأوين لي ^(١٩) مما ألقى

(١) أي يضيف وهو يتعدى إلى مفعولين (٢) أي سكن وقر (٣) أي دخل والواغل
في الشراب كالوارش في الطعام وهو الذي يدخل على القوم من غير أن يدعى
(٤) بكسر الهمزة والواو أي شجاع (٥) ثوب خلق (٦) استقبلناه بوجه كريحه لأنه يقال تجهمه
كلح في وجهه وقيل أغلظ له في القول (٧) أي كجهم الغيد للشيب والغيد جمع
الغيداء وهي الفتاة الناعمة والشيب بالكسر الشيوخ جمع الشيب أي ذى الشيب
(٨) صفاء يومنا وانسه (٩) أي قد خلط بالكدر (١٠) الفض الكسر والتفريق يقال
فضضته فانفض فرقه فتفرق وفضضت الكتاب أزلت ختمه وفض البكر أزال
بكرته واللطائم جمع اللطيمة وهي المسك بالكسر وقيل وعاء العطر والمراد أنه أخذ
يتحدث في نفسه بما يشابه اللطائم من الكلام المنشور والمنظوم (١١) أي تنقبض
(١٢) أي نعترض (١٣) كناية عن ازعاجه واخراجة (١٤) أي مغنيننا (١٥) أي الذى
يأتى بالغريب من الانشاد وفي نسخة العرب بالعين المهملة وهو الذى يأتى بالكلام
الذى لا لحن فيه (١٦) أي مطرب بنا بصوته الحسن الرفيع (١٧) أي إلى متى وأصله إلى
ما حذفت الفها في الاستفهام وفي التنزيل عم يتساءلون (١٨) أي يا سعاد على حذف
يا النداء (١٩) أي ترأفينى وترحمينى

صبرت عليك حتى عيل ^(١) صبرى * وكادت تبلغ الروح التراقي ^(٢) *
وها أنا قد عزمت على انتصاف ^(٣) * أساقى ^(٤) فيه خالي ^(٥) ما يساقى
فإن وضلا الذبه ^(٦) فوصل ^(٧) * وإن صرنا ^(٨) فصرم كالطلاق
قال فاستفهمنا العايب بالثاني ^(٩) * لم نصب الوصل الأول ورفع الثاني
* فأقسم بترية أبويه * لقد نطق بما اختاره سيويته * فتشعبت ^(١٠) حينئذ
أراه الجمع * في تجويز النصب والرفع * فقالت فرقة رفعها هو الصواب
* وقالت طائفة لا يجوز فيها إلا الإتيان * واستنبهم ^(١١) على آخرين
الجواب * واستعز ^(١٢) بينهم الإصطحاب ^(١٣) * وذلك الواغل ^(١٤) يئدي ابتسام
ذى معرفة * وإن لم يفه ^(١٥) بينت شفه ^(١٦) * حتى إذا سكنت الزماجر
^(١٧) * وصمت ^(١٨) المزجور والزاجر * قال يا قوم أنا أنبئكم ^(١٩) بتأويله
* وأميز صحيح القول من عليه ^(٢٠) * إنه ليحوز رفع الوصلين ونصبهما
والغايرة في الإعراب بينهما * وذلك بحسب اختلاف الإضمار * وتقدير

(١) أي غلب وقل (٢) جمع ترقة وهي أعلى عظام الصدر قرب العنق (٣) أي انتصار
للحق (٤) أي أجازى (٥) أي صديق (٦) أي أنفذ به (٧) أي قطعاً وهجراً (٨) أي
اللاعب بها والمحرك لها وهي أوتار العود لكونها مثنى (٩) أي تفرقت واختلفت
(١٠) أي واستغلق وباب مبهم مغلق (١١) أي التهب واشتد (١٢) الصياح واختلاط
الاصوات (١٣) الداخل بلا دعوة (١٤) أي لم ينطق (١٥) يقال للكلمة بذت الشفة
(١٦) الاصوات جمع زجرة وهي في الأصل صوت الأسد (١٧) سكت (١٨) أي أخبركم
وأعلمكم (١٩) أي فاسده

المحذوف في هذا المضمار^(١) قال فقرط^(٢) من الجماعة إفراط^(٣) في مماراته^(٤)
 وانخرط^(٥) إلى مباراته^(٦) فقال أما إذا دعوتكم نزال^(٧) وتلبستم^(٨)
 للنضال^(٩) فما كلمة هي إن شئتم حرف محبوب^(١٠) أو اسم لما فيه حرف
 حلوب^(١١) وأي اسم يتردد بين فرد حازم^(١٢) وجمع ملازم^(١٣) وأية هاء إذا
 التحقت أماطت^(١٤) الثقل^(١٥) وأطلقت المعتقل^(١٦) وأين تدخل السين فتعزل
 العامل^(١٧) من غير أن تجامل^(١٨) وما منصوب أبدأ على الظرف^(١٩) لا يخفضه سوى
 حرف^(٢٠) وأي مضاف أخل من عرى الإضافة بعرويه^(٢١) واختلف حكمة بين مءاء
 وغدوه^(٢٢) وما العامل الذي يتصل آخره بأوله^(٢٣) ويعمل معكوسة^(٢٤) مثل عمله
 وأي عامل نائبة أرحب^(٢٥) منه وكرا^(٢٦) وأعظم مكرأ^(٢٧) وأكثر لله تعالى
 ذكره وفي أي موطن تلبس الذكر^(٢٨) بواقع النسوان^(٢٩) وتبرز زربات الحجال^(٣٠)

(١) أي الميدان وهو في الأصل محل الحرب والمراد هنا الاختلاف الحاصل (٢) أي
 فسبق (٣) تجاوز عن الحد (٤) أي مجادلته (٥) أي سرعة واندفاع يقال انخرط
 الفرس في سيره إذا لج وفرس خروط أي حرون جموح (٦) أي إلى معارضته
 ومحاذاته في الجري وفي نسخة في سلك مباراته (٧) مبنى على الكسر بمعنى انزل
 يقال في الحرب نزال نزال أي لينزل كل قرن إلى قرنه (٨) أي تحزمت وتشمتم
 والتلبس جمع الثوب على اللبة (٩) هو الترامي بالسهام كأنه يقول إذا أردتم المجادلة
 والمقاومة وتصدق خبري فما كلمة الخ وسيأتي تفسير هذه المسائل في آخر هذه
 المقامة (١٠) أي ضابط (١١) أي أزال (١٢) بكرة النهار (١٣) أي مقلوبه (١٤) أي أوسع
 (١٥) أي بيتا ولو كره في الأصل بيت الطائر (١٦) أي صاحبات الحجال وهن النساء
 والحجال بالكسر جمع الحجل (كذا في الأصل) وهو الخلل

بعمائم الرجال^(١) وأين يجب حفظ المراتب^(٢) على المضروب والضارب^(٣)
 وما اسم لا يعرف إلا باستضافة كلمتين^(٤) أو الاقتصار منه على حرفين^(٥) وفي
 وضعه الأول التزام^(٦) وفي الثاني إلزام^(٧) وما وصف إذا أردف بالنون^(٨) نقص
 صاحبه في العيون^(٩) وقوم بالدون^(١٠) وخرج من الزبون^(١١) وتعرض للهون^(١٢)
 فهذه ثننا عشرة مسألة وفق عددكم^(١٣) وزنة لددكم^(١٤) ولوز دتم زنا^(١٥) وإن عدتم
 عدنا^(١٦) قال المخبر بهذه الحكاية فور دعلينا من أحاجيه اللاتي هالت^(١٧) لما
 انهالت^(١٨) ما حارت^(١٩) له الأفكار^(٢٠) وحالت^(٢١) فلما أعجزنا العوم في
 بحره^(٢٢) واستسلمت^(٢٣) تماننا^(٢٤) لسيخره^(٢٥) عدلنا^(٢٦) من استثقال الرؤية له
 إلى استنزال الرواية^(٢٧) عنه^(٢٨) ومن بغى التبرم به^(٢٩) إلى ابتغاء التعلم منه^(٣٠) فقال
 والذي نزل النحوي الكلام^(٣١) منزلة الملح في الطعام^(٣٢) وحجبه^(٣٣) عن بصائر
 الطعام^(٣٤) لا أنلتكم^(٣٥) مرأما^(٣٦) ولا شفت لكم غراما^(٣٧) أو تخو لي^(٣٨)

(١) أي من جملة الأغبياء واللام فيه للجنس ولهذا أدخل من التبعية عليه كافي
 قوله كأن سرداحا من السرداح^(٢) فكان قائلا قال إذا أردف الضيف
 بالنون فن أي جنس يكون ومن أي جملة يخرج فقيـل من جملة الحق والأغبياء
 (٢) أي وزن خصومتكم الشديدة (٣) من الهول وهو ما يروع (٤) انصبت وانسكبت
 (٥) أي تحيرت (٦) العقول (٧) من الحيال مصدر الحائل ضد الحامل وحالت الناقة
 حيا لا ضربها الفحل فلم تحمل (٨) أي انقادت (٩) جمع نعمة وهي العوذة (١٠) المراد
 به ما لطف وعذب من كلامه البليغ (١١) أي انقلبنا ورجعنا (١٢) أي طلب نزول
 الرواية (١٣) الضجر منه (١٤) طلب (١٥) منعه وستره (١٦) السغلة الأرذال من الناس
 (١٧) أعطيتكم وبلغتكم (١٨) أي مطلباً (١٩) خوله أعطاه بلامنة

كُلُّ يَدٍ * وَيَخْتَصِّنِي كُلُّ مَنْكُم بِيدٍ * فَلَمْ يَبْقَ فِي الْجَمَاعَةِ إِلَّا مَنْ أَدْعَنَ^(٢)
لِحُكْمِهِ * وَنَبَذَ^(٣) إِلَيْهِ خُبَاةَ كُفٍّ * فَلَمَّا حَصَلَتْ تَحْتَ وَكَايَةِ^(٤) * أَضْرَمَ^(٥)
شُعْلَةً ذَكَائِهِ * فَكَشَفَ حِينَئِذٍ عَنْ أَسْرَارِ الْغَايَةِ^(٦) * وَبَدَأَ بِإِعْجَازِهِ^(٧)
* مَا جَلَّ^(٨) بِهِ صَدَا الْأَذْهَانِ * وَجَلَّى^(٩) مَطْلَعَهُ بِنُورِ الْبُرْهَانِ * قَالَ^(١٠)
الرَّائِي فِيمَنَا * حِينَ فِيمَنَا * وَعَجِبْنَا * إِذْ أُجِيبْنَا * وَنَدِمْنَا * عَلَى^(١١)
مَانَدِّ مِنَّا * وَأَخَذْنَا نَعْتَذِرُ إِلَيْهِ اعْتِذَارَ الْأَكْيَاسِ * وَنُعْرِضُ عَلَيْهِ^(١٢)
ارْتِضَاعَ الْكَلَسِ * فَقَالَ مَا رَبُّ لَاحِقَاوَةٍ * وَمَشْرَبٌ لَمْ يَبْقَ لَهُ^(١٣)
عِنْدِي حَلَاوَةٌ * فَأُطْلِنَا مُرَاوَدَتَهُ * وَوَالَيْنَا مُعَاوَدَتَهُ * فَشَمَخَ^(١٤)

(١) اليد النعمة والعطاء لانه يعطى باليد (٢) انقاد (٣) طرح ورمى (٤) أى مخفى كه
وهو كناية عما يعطيه المعطى من العطايا (٥) الو كاء خيط يربط به (٦) أى أوقد
(٧) أى دقة فطنته (٨) أى أحاجيه واللغز فى الأصل جحر اليربوع بين القاصعاء
والناقءاء يحفره مستقيماً إلى أسفل ثم يعدل به عن يمينه وشماله ليضيق مكانه (٩) أى
تعجيزه البديع وهو من الكلام الذى لم يسبق اليه (١٠) صقل (١١) أى دنس العقول
والصدأ فى الأصل ما يركب الحديد (١٢) أى كشف (١٣) الحجية (١٤) أى فغيرنا من هام
يهم (١٥) من الفهم وهذا من باب التجنيس المركب الذى يسمى المرفوف (١٦) من
الندم (١٧) أى ما فرطوا نقلت منام من غير تأمل (١٨) أهل الفطنة والعقول جمع كيس
بتشديد الياء (١٩) أى شرب الخمر (٢٠) المأرب والمأربة بمعنى الاربة وهى الحاجة
وهذا مثل من أمثال العرب والمعنى انما حملك على ذلك حاجة الى لاحقاوة بى أى
تلطف وتكرم (٢١) أى لذة (٢٢) أى كررنا عليه عرض الشرب وتابعنا معاودتنا
له فى ذلك

بِأَنفِهِ^(١) صَلَفًا^(٢) * وَنَأَى بِجَانِبِهِ^(٣) * أَفَنَّا^(٤) * وَأَنشَدَ^(٥)

نَبَانِي الشَّيْبُ عَمَّا فِيهِ أَفْرَاحِي * فَكَيْفَ أَجْمَعُ بَيْنَ الرَّاحِ وَالرَّاحِ^(٦)
وَهَلْ يَجُوزُ أَصْطَبَاحِي^(٧) مِنْ مُعْتَقَةٍ^(٨) * وَقَدْ أَنَارَ مَشِيبُ الرَّأْسِ إِصْبَاحِي^(٩)
أَلَيْتُ^(١٠) لَا خَامَرَتْنِي^(١١) الْخَمَرُ مَا عَلِقَتْ * رُوحِي بِجِسْمِي وَالْفَاطِي بِإِفْصَاحِي^(١٢)
وَلَا أَكُنْتُ^(١٣) لِي بِكَاسَاتِ السَّلَافِ^(١٤) يَدَ

وَلَا أَجَلْتُ قِدَاحِي^(١٥) بَيْنَ أَقْدَاحِ^(١٦)

وَلَا صَرَفْتُ إِلَى صِرْفٍ^(١٧) مُشْعَعَةً^(١٨) * هَمِيَّ^(١٩) وَلَا رُحْتُ مُرْتَا حَا إِلَى رَاحِ^(٢٠)

(١) أى رفع أنفه تكبرا (٢) الصلف مجاوزة القدر والادعاء فوق ذلك وصافت المرأة
لم تحظ عند زوجها (٣) أى بعد جانبه (٤) استنكافا وجمية (٥) الاول الخمر والثانى جمع
الراحة وهى الكف (٦) أى شربى أول النهار (٧) من خمر قديمة (٨) بمعنى ان يباشر
المشيب الذى هو وصف الشيوخ قد أنار صباحى أى قد وضح فى راسى وغير لون
شعرى من السواد الى البياض فكيف مع ذلك يليق ان أشرب الخمر (٩) أى
حلفت (١٠) أى لا خالطتني وسرت عفى (١١) أى مدة تعلق روى بجسمى ومدة
تعلق كلامى بالفصاحة (١٢) أى لبست والمعنى لا مست (١٣) ما سال من العنب قبل
أن يعصر وقد يقال سلاف وسلافة (١٤) أى أدت سهام قارى (١٥) أى بين أقداح
الشرب (١٦) هى الخالصة غير المشوبة (١٧) بدل من صرف وكلاهما من أسماء الخمر
يقال شعشت الشراب من جته ولم يرد أنهما تكون صرفا مشعشة فى آن واحد بل
تكون صرفا ثم تشعشع (١٨) أى اهتمامى وهو مفعول صرفت (١٩) أى ولا ذهبت
بالعشى فرحاطر بالى شرب الراح وهى الخمر

ولا نَظَمْتُ عَلَى مَشْمُولَةٍ أَبَدًا

شَمَلِي ^(١) وَلَا اخْتَرْتُ نَدْمَانًا سِوَى الصَّاحِي ^(٢)
 مَحَا الْمَشِيبُ مِرَاحِي ^(٣) حِينَ خَطَّ ^(٤) عَلَى ^(٥) رَأْسِي فَأَبْغَضَ بِهِ ^(٦) مِنْ كَاتِبٍ مَاحِي
 وَلَا حَ ^(٧) يَلْحَى ^(٨) عَلَى جَرَى الْعِيَانِ إِلَى ^(٩) مَلَكِي ^(١٠) فَسُحْقًا ^(١١) لَهُ مِنْ لَا يُحِ لَاحِي ^(١٢)
 وَلَوْلَهُوتُ وَفَوْدِي ^(١٣) شَائِبٌ نَحْبًا ^(١٤) * بَيْنَ الْمَصَابِيحِ ^(١٥) مِنْ غَسَّانٍ ^(١٦) مِصْبَاحِي
 قَوْمٌ سَجَايَاهُمْ ^(١٧) تَوَقِيرٌ ^(١٨) ضَيْفُهُمْ ^(١٩) * وَالشَّيْبُ ضَيْفٌ لَهُ التَّوْقِيرُ يَصَاح ^(٢٠)
 ثُمَّ إِنَّهُ أَنْسَابَ ^(٢١) أَنْسَابِ الْأَيْمِ ^(٢٢) * وَأَجْفَلَ ^(٢٣) إِنْجَفَالَ الْغَيْمِ ^(٢٤) *
 فَعَلِمْتُ أَنَّهُ سِرَاجٌ سَرُوجٌ * وَبَدُرُ الْأَدَبِ الَّذِي يَجْتَابُ الْبُرُوجَ ^(٢٥) *
 وَكَانَ قُصَارَانَا ^(٢٦) التَّحْرِقَ ^(٢٧) لِبُعْدِهِ ^(٢٨) * وَالتَّفَرُّقَ مِنْ بَعْدِهِ

(١) المشمولة من أسماء الخمر يعني ولا جمعت شملي في شرب الخمر (٢) الندمان بالفتح
 بمعنى النديم أي لم اختر نديما غير الصاحي أي الذي ليس بسكران (٣) المراح
 بالكسر الطرب واللهو (٤) أي كتب (٥) أي ما أبغضه (٦) أي ظهر (٧) أي يلوم
 (٨) أي سعيي وتعمقي في الملاهي (٩) أي بعدا (١٠) أي ظاهر لائمه (١١) جانب رأسي
 (١٢) أي لخدم وظيفي (١٣) جمع المصباح وهو الكوكب (١٤) قبيلته (١٥) وفي نسخة
 سجياتهم أي عاداتهم وأخلاقهم (١٦) تعظيم (١٧) أي يا صاحي (١٨) أي جرى
 (١٩) الحية (٢٠) جرى وأسرع (٢١) السحاب الخالي من المطر (٢٢) يقطع المنازل قال
 الشمس تجتاب السماء فريدة * وأبواب النعش فيهارا كد
 وفي الصحاح جبت البلاد أجوبها واجتبتها قطعها واجتبت القميص لبسته
 وبروج السماء اثنا عشر برجاً وهي منازل الشمس والقمر والكواكب (٢٣) أي
 آخر أمرنا وغيابنا (٢٤) أي التوجع

* تفسير ما أودع هذه المقامة *
 * من النكت العربية والأحاجي النحوية *

أما صدر البيت الأخير من الأغنية الذي هو (فان وصلاً أذبه فوصل) فإنه نظير
 قولهم المرء مجزى بعمله ان خير افعير وان شرافشرو وهذه المسئلة أودعها سيدي به
 كتابه وجوز في اعرابها أربعة أوجه أحدها وهو أجودها أن تنصب خير الاول
 وترفع الثاني وتنصب شر الاول وترفع الثاني ويكون تقديره ان كان عمله خيراً
 فجزاؤه خير وان كان عمله شراً فجزاؤه شر فتنصب الاول على انه خير كان وترفع
 الثاني على انه خير مبتداً محذوف . وقد حذف في هذا الوجه كان واسمها دلالة
 حرف الشرط الذي هو ان على تقديرهما وحذفت أيضاً المبتدأ لدلالة الفاء التي
 هي جواب الشرط عليه لانه كثير اما يقع بعدها * والوجه الثاني ان تنصبها جميعاً
 ويكون تقدير الكلام ان كان عمله خيراً فهو مجزى خيراً وان كان عمله شراً فهو
 مجزى شراً فينصب الاول على انه خير كان وينصب الثاني انتصاب المفعول به
 * والوجه الثالث ان ترفعها جميعاً ويكون تقدير الكلام ان كان في عمله خير
 فجزاؤه خير فيرفع خير الاول على انه اسم كان ويرفع خير الثاني على ما بين في
 شرح الوجه الاول . وقد يجوز ان يرفع خير الاول على انه فاعل كان وتجعل كان
 المقدرة ههنا هي التامة التي تأتي بمعنى حدث ووقع فلا تحتاج الى خبر كقوله تعالى
 وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة ويكون التقدير في المسئلة ان كان خير فجزاؤه
 خير أي ان حدث خير فجزاؤه خير * والوجه الرابع وهو أضعفها ان ترفع الاول
 على ما تقدم شرحه في الوجه الثالث وتنصب الثاني على ما بين ذكره في الوجه
 الثاني ويكون التقدير ان كان في عمله خير فهو مجزى خيراً وعلى حسب هذا
 التقدير والمقدرات المحذوفات فيه يجري اعراب البيت الذي غني به . ومما ينظم

في هذا السلك قولهم المرء مقتول بما قتل به ان سيفا فسيف وان خنجرا فخنجر
(وأما الكلمة التي هي حرف محبوب أو اسم لما فيه حرف حلوب) فهي نعم ان
أردت بها تصديق الاخبار أو العدة عند السؤال فهي حرف وان عنت بها الابل
فهي اسم والنعم تذكرة وتؤنث وتطلق على الابل وعلى كل ماشية فيها ابل وفي
الابل الحرف وهي الناقة الضامرة سميت حرفا تشبها بالحرف السيف وقيل
انها الضخمة تشبها بالحرف الجبل (وأما الاسم المتردد بين فرد حازم وجمع
ملازم) فهو سراويل قال بعضهم هو واحد وجمعه سراويلات فعلى هذا القول
هو فرد . وكفى عن ضمه الخصر بأنه حازم . وقال آخرون بل هو جمع واحد
سروال مثل شمال وشماليل وسرايل فهو على هذا القول جمع . ومعنى
قوله ملازم أى لا ينصرف وانما لم ينصرف هذا النوع من الجمع وهو كل جمع ثالثه
ألف وبعدها حرف مشدد أو حاد فان أو ثلاثة أو سطاها ساكن لثقله وتفرده
دون غيره من الجمع بأن لا نظيره في الالباء الا حاد وقد كنى في هذه الاحجية
عمالا ينصرف بالملازم كما كنى في التي قبلها عمال ينصرف باللازم (وأما الهاء
التي اذا التحقت أماطت الثقل وأطلقت المعتقل) فهي الهاء اللاحقة بالجمع
المقدم ذكره كقولك صياقة وصياقة فينصرف هذا الجمع عند التحاق الهاء به
لانها قد أصارته الى أمثال الاتحاد نحو رفاهية وكراهية فنخف بهذا السبب
وصرف لهذه العلة . وقد كنى في هذه الاحجية عمال ينصرف بالمعتقل كما كنى
في التي قبلها عمال ينصرف باللازم (وأما السين التي تعزل العامل من غير أن
تجامل) فهي التي تدخل على الفعل المستقبل وتفصل بينه وبين أن التي كانت
قبل دخولها من أدوات النصب فيرتفع حينئذ الفعل وتنقل أن عن كونها
الناصبة للفعل الى أن تصير المخففة من الثقيلة وذاك كقوله تعالى علم أن سيكون
منكم مريض وتقدره علم انه سيكون (وأما المنصوب على الظرف الذي

لا ينخفضه سوى حرف) فهو عند اذلا يجره غير من خاصة وقول العامة ذهبت
الى عنده لحن (وأما المضاف الذي أدخل من عرى الاضافة بعروة واختلف
حكمه بين مساء وغدوة) فهو لدن ولدن من الالباء الملازمة للاضافة وكل
ما يأتي بعدها مجرور بها الا غدوة فان العرب نصبها بلدن لكثرة استعمالهم اياها
في الكلام ثم نوتها أيضا ليتبين بذلك أنها منصوبة لأنها من نوع المجرورات
التي لا تنصرف . وعند بعض النحويين أن لدن بمعنى عند والصحيح ان بينهما
فرقا لطيفا وهو ان عند يشتمل معناها على ما هو في ملكك ومكنتك مما دنا منك
وبعد عنك ولدن يختص معناها بما حضرك وقرب منك (وأما العامل الذي
يتصل آخره بأوله ويعمل معكوسه مثل عمله) فهو باو ومعكوسها أى وكلتاها
من حروف النداء وعملها في الاسم المنادى سيات وان كانت يا أجول في الكلام
وأكثر في الاستعمال وقد اختار بعضهم أن ينادى بأى القريب فقط كالمهزمة
(وأما العامل الذي نأبىه أرحب منه وكراو أعظم مكراو أكثر لله تعالى ذكره)
فهو باء القسم وهذه الباء هي أصل حروف القسم بدلالة استعمالها مع ظهور فعل
القسم في قولك أقسم بالله ولدخولها أيضا على المضمر كقولك بك لأفعلن . وانما
أبدلت الواو منها في القسم لانها جميعا من حروف الشفة ثم لتقارب معنيهما
لان الواو تفيدها الجمع والباء تفيدها الاتصال وكلاهما متفق والمعنيان متقاربان
. ثم صارت الواو المبدلة من الباء أدور في الكلام وأعلق بالاقسام ولهذا الغرض بأنها
أكثر لله تعالى ذكره . ثم ان الواو أكثر موطن من الباء لان الباء لا تدخل
الا على الاسم ولا تعمل غير الجر والواو تدخل على الاسم والفعل والحرف وتجر تارة
بالقسم وتارة بآثار رب وتنظم أيضا مع نواصب الفعل وأدوات العطف فلهذا
وصفها برحب الوكر وعظم المكر (وأما الموطن الذي يلبس فيه الذكر ان برافع

النسوان وتبرز فيه ربات المجال بعمام الرجال) فهو أول مراتب العدد المضاف وذلك ما بين الثلاثة إلى العشرة فإنه يكون مع المذكر بالهاء ومع المؤنث بحذفها كقوله تعالى: **مخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام** والهاء في غير هذا الموطن من خصائص المؤنث كقولك قائم وقائمة وعالم وعالمة فقد رأيت كيف انعكس في هذا الموطن حكم المذكر والمؤنث حتى انقلب كل منهما في ضد قلبه وبرز في بزة صاحبه (وأما الموضع الذي يجب فيه حفظ المراتب على المضروب والضارب) فهو حيث يشبه الفاعل بالمفعول لتعذر ظهور علامة الأعراب فيهما أو في أحدهما وذلك إذا كانا مقصورين مثل موسى وعيسى أو من أسماء الإشارة نحو ذلك وهذا فيجب حينئذ لزالة اللبس اقرار كل منهما في رتبته ليعرف الفاعل منهما بتقديمه والمفعول بتأخره (وأما الاسم الذي لا يفهم إلا باستضافة كلمتين أو الاقتصار منه على حرفين) فهو مهما وفيها قولان أحدهما أنها مركبة من مه التي هي بمعنى اكفف ومن ما والقول الثاني وهو الصحيح أن الأصل فيهما ما فزبدت عليهما أخرى كما تزداد على أن فصار لفظهما ما فقتل عليهما توالي كلمتين بلفظ واحد فأبدلوا من ألف ما الأولى هاء فصارتا مهما . ومهما من أدوات الشرط والجزاء ومتى لفظت بهما لم يتم الكلام ولا عقل المعنى إلا بإيراد كلمتين بعدها كقولك مهما تفعل أفعل وتكون حينئذ ملتزما للفعل . وإن اقتصرت منها على حرفين وهما مه التي بمعنى اكفف فهم المعنى وكنت ملتزما من خاطبته أن يكف (وأما الوصف الذي إذا أردت بالنون نقص صاحبه في العيون وقوم بالدون وخرج من الزبون وتعرض للهون) فهو ضيف إذا لحقته النون استعمال إلى ضيفن وهو الذي يتبع الضيف ويتنزل في النقص منزلة الزيف

المقامة الخامسة والعشرون الكرجية

حكى الحرث بن همام قال شتوت بالكرج^(١) لدين أقتضيه^(٢) وأرب أقتضيه^(٣) فبلوت^(٤) من شتائها الكاليج^(٥) وصيرها^(٦) النافح^(٧) ما عرّفتني جبد البلاء^(٨) وعكف بي^(٩) على الاضطلال^(١٠) فتم أكن أزايل^(١١) وجاري^(١٢) ولا مستوقد ناري^(١٣) إلا للضرورة أذفع إليها^(١٤) أو إقامة جماعة^(١٥) أحافظة عليها^(١٦) فاضطررت في يوم جوة زمهرير^(١٧) ودجنة^(١٨) مكفبر^(١٩) إلى أن برزت^(٢٠) من كناني^(٢١) ليقيم^(٢٢) عني^(٢٣) فاذا شيخ عاري الجلد^(٢٤) بادي الجردة^(٢٥)

(١) أي أقت مدة الشتاء بها وهي بلدة بين أذربيجان وهمدان (٢) أي اقتاضاه وأسترده (٣) أي جربت (٤) الشديد (٥) بكسر الصاد البرد الشديد (٦) النفخ للبرد كالنفخ للشمس والنار (٧) غاية شدته (٨) عكفه عكفا حبسه ووقفه وعكف عليه عكفا قبل عليه مواظبا وعكفه عن حاجته صرفه (٩) دنوا المقرور من النار وفلان لا يصطلي بناره إذا كان شجاعا لا يطاق قال

أنا الذي لا يصطلي بناره ولا ينام الناس من سعاره

(١٠) أفارق (١١) بكسر أوله بيتي وأصله للشعلب (١٢) موضع إيقادها (١٣) جماعة الصلاة (١٤) أي شديد ومنه الزمهرير (١٥) أي غيمه وسحابه (١٦) أي متراكم (١٧) أي خرجت (١٨) السكن والسكنان البيت الداخل كالخدع (١٩) أي غرض أهم به (٢٠) أهمني (٢١) أي ظاهر البشرة يقال هو حسن الجردة والمجرد

﴿وقد اعتم^(١) برِيطَة^(٢)﴾ * واستشرف^(٣) بفؤيطه * وحواله جمع كيف^(٤)
الحواشي^(٥) * وهو ينشد ولا يحاشي^(٦)

يا قوم لا ينسبكم^(٧) عن فقري * أصدق من عزي أوان القر^(٨)
فاعتبروا بما بدا من ضري^(٩) * باطن حالي وخفي أقرى
وحاذروا انقلاب سلم الدهر^(١٠) * فإنني كنت نبيه القدر^(١١)
أوى^(١٢) إلى وفري^(١٣) وحدي فري^(١٤) * فبيد صفري وتبيد سمرى^(١٥)
وتشكي كومي^(١٦) غداة أقرى * فجرّد الدهر سيوف القدر

(١) أي لبس العمامة (٢) الربطة الملاءة إذا كانت قطعة واحدة لم تكن لفقين أو هي ثوب أبيض غير ملون (٣) أي انزرها وثني طرفها فأخرجها من بين فخذه وغرزها في حجزته والشفر بالتحريك سير يجعل في مؤخره مرج الدابة واستشرف الكلب جعل ذنبه بين فخذه * والفؤيطه تصغير الفؤطة واحدة الفوط وهي ثياب تجلب من السند غلاظ قصار تتخذ ما آزر وكتبوا على باب خانقاه الشيخ الامام منهاج الدين الطرازي

ليس التصوف بالفوط * من قال ذاك فذا غلط

ان التصوف يافتي * صفوا الفؤاد عن الشطط

(٤) أي جماعة ملتئمون من كثرتهم منضم بعضهم إلى بعض (٥) أي لا يبالي (٦) يخبركم (٧) بالضم البرد (٨) أي ظهر من هزالي وسوء حالي (٩) أي احذر واتغير الدهر من الخير إلى الشر (١٠) أي رفيع القدر (١١) أي أميل (١٢) هو المال الكثير (١٣) أي سلاح يقطع (١٤) الصفر الدنانير والسمر الرماح أي انه يفيد الفقراء بعطايه ويهلك الأعداء بشجاعته (١٥) الكوم جمع كوما وهي الناقة العظيمة السنام

﴿وشن غارات^(١) الرزايا الغبر^(٢)﴾ * ولم يزل يسحني^(٣) ويبري^(٤)
حتى عفت^(٥) داري وفاض^(٦) ذري^(٧) * وبار^(٨) سغري في الوري وشغري
وصرت نضو فاقة وعسر^(٩) * عاري المطا^(١٠) مجرداً من قشري^(١١)
كأنني المغزل في التعري^(١٢) * لادف لي^(١٣) في الصن والصنبر^(١٤)
غير التضحى^(١٥) واصطلاء الجمر * فبيل خضم^(١٦) ذوردا غمر^(١٧)

(١) شن الغارة فرقها وهي الخيل المغيرة والغارة أيضا اسم من الاغارة (٢) المصائب الشداد (٣) سمته وأسمته باغ مجهوده وقيل استأصله ومنه فيسمته بكم بعذاب أي يستأصلكم وسمت وجه الارض قشره ومنه المسحاة (كذا في الاصل) (٤) خلت أودرت (٥) نقص (٦) الدر بالفتح اللبن (٧) كسد (٨) أي مهزولا من الفقر والضيق (٩) الظهر (١٠) أي ثيابي (١١) هو مثل يضرب لمن كان في شدة الفقر والتعري يقال فلان أعرى من المغزل وانما ضرب به المثل لان الغزالة تنزع منه ما تلبسه من الغزل ومنه قول النابغة

وعريت من مال وخير جمته * كما عريت مما تمر المغازل

(١٢) أي ليس لي ما يدقني (١٣) هما من أيام العجوز تأتي في عجز الشتاء أولها الصن ثم الصنبر ثم الوبر ثم الا ثم ثم المؤتمر ثم المعلن ثم مطفي الجرو وروى مكفي الظعن وانما سميت أيام العجوز لان عجوزا من العرب كانت تؤخر جزع غنمها إلى مضي هذه الايام من نوء الصرفة وكان قومها يخالفونها فيجزون غنمهم قبلها وكانت تنهاهم عن ذلك وتقول ابي جربت هذه الايام فرأيتها قتلت أغنام قومي مرة بعد مرة فلا يطيعونها فجاء في بعض الاعوام برد شديد في هذه الايام فهلكت أغنامهم وكانت مجزوزة فندبت الايام اليها (١٤) البروز للشمس (١٥) أصله البحر الكثير الماء ثم استعير للجواد (١٦) يقال فلان غمر الرداء أي كثير العطاء قال

غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا * غلقت لضحكته رقاب المال

يَسْتُرُنِي بِمُطَرَفٍ ^(١) أَوْ طِمْرٍ ^(٢) * طَلَابُ وَجْهِ اللَّهِ لَا لِشُكْرِي
 ثُمَّ قَالَ يَا أَرْبَابَ الثَّرَاءِ ^(٣) * الرَّاغِبِينَ ^(٤) فِي الْفِرَاءِ ^(٥) * مَنْ أُوْتِيَ خَيْرًا
 فَلْيُنْفِقْ * وَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يُزْفِقَ ^(٦) فَلْيُزْفِقْ * فَإِنَّ الدُّنْيَا غَدُورٌ * وَالذَّهْرُ
 عَثُورٌ * وَالْمُكَنَّةُ ^(٧) زُورَةٌ طَيْفٌ ^(٨) * وَالْفُرْصَةُ ^(٩) مِرْثَةٌ صَيْفٌ ^(١٠) *
 وَإِنِّي وَاللَّهِ لَطَالَمَا تَلَقَّيْتُ ^(١١) الشِّتَاءَ بِكَافَاتِهِ ^(١٢) * وَأَعَدَدْتُ الْأَهَبَ ^(١٣)
 لَهُ قَبْلَ مُوَافَاتِهِ ^(١٤) * وَهَإِنَّا الْيَوْمَ يَا سَادَتِي * سَاعِدِي وَسَادَتِي ^(١٥) *
 وَجِلْدَتِي بُرْدَتِي ^(١٦) * وَحَفْنَتِي جَفْنَتِي ^(١٧) * فَلْيَعْتَبِرِ الْعَاقِلُ بِحَالِي *
 وَلْيُبَادِرْ صَرْفَ اللَّيَالِي ^(١٨) * فَإِنَّ السَّعِيدَ مَنْ اتَّعَظَ بِسِوَاهِ * وَاسْتَعَدَّ
 لِمَسْرَاهِ ^(١٩) * فَقِيلَ لَهُ قَدْ جَلَوْتَ ^(٢٠) عَلَيْنَا أَدَبَكَ * فَاجْلُ لَنَا نَسَبَكَ *
 فَقَالَ تَبًّا لِمُفْتَخِرٍ * بِعَظْمِ نَحْرٍ ^(٢١) * إِنَّمَا الْفَخْرُ بِالتَّقَى ^(٢٢) * وَالْأَدَبُ
 الْمُتَّقَى ^(٢٣) * ثُمَّ أَنْشَدَ

(١) رداء من خز (٢) ثوب خلق (٣) أى أصحاب الأموال الكثيرة (٤) أى المتبحرين
 (٥) جمع الفروة (٦) الارفاق النفع (٧) أى القدرة (٨) أى كز زيارة خيال في المنام
 (٩) الامكان (١٠) مثل في انقضاء الشئ ومنه * سحابة صيف عن قليل تقشع *
 (١١) أى استقبلت (١٢) الكافات جمع الكاف حرف من حروف المعجم وأراد بها
 الاسماء التى أول حروفها كاف في ثاني بيتي ابن سكرة الاتيين (١٣) جمع الالهبة
 كالعدة (١٤) قدومه وإتيانه (١٥) مخدتي (١٦) البردة كساء أسود مربع فيه خطوط
 صفرة تلبسه الاعراب (١٧) الحفنة بالحاء المهملة ملء الكف فاستعير للكف والجيم
 القصعة (١٨) أى تغيراتها وحوادثها (١٩) أى لمثواه (٢٠) أى كشفت من جلوت
 العروس اظهرت زينتها (٢١) أى بال (٢١) أى بالتقوى (٢٢) المختار

لَعَمْرُكَ ^(١) مَا الْإِنْسَانُ إِلَّا ابْنُ يَوْمِهِ * عَلَى مَا تَجَلَّى ^(٢) يَوْمُهُ لَا ابْنَ أُمِّهِ
 وَمَا الْفَخْرُ بِالْعَظْمِ الرَّمِيمِ وَإِنَّمَا * فَخَارُ الَّذِي يَبْغِي الْفَخَارَ بِنَفْسِهِ
 ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ مُحَقِّقًا ^(٣) * وَاجْرَثَمَ ^(٤) مُقَقِّفًا ^(٥) * وَقَالَ اللَّهُمَّ يَا مَنْ
 غَمَّرَ بِنَوَالِهِ ^(٦) * وَأَمَرَ بِسُؤَالِهِ ^(٧) * صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ * وَأَعْنَى عَلَى الْبَرْدِ
 وَأَهْوَالِهِ * وَأَتَيْخَ لِي ^(٨) حُرًّا يُؤَثِّرُ مِنْ خَصَاصَةٍ ^(٩) * وَيُوَاسِي وَلَوْ بِقُصَاصَةٍ ^(١٠)
 * قَالَ الرَّاوِي فَلَمَّا جَلَّى ^(١١) عَنِ النَّفْسِ الْعِصَامِيَّةِ ^(١٢) * وَالْمَلَحِ الْأَصْمَعِيَّةِ ^(١٣)
 * جَعَلَتْ مَلَامِحُ عَيْنِي تَعْجُمُهُ ^(١٤) * وَمَرَامِي ^(١٥) لَحْظِي تَرْجُمُهُ ^(١٦) *

(١) أى أقسم بحياتك (٢) ظهر (٣) أى متحنيامعوجا (٤) انقبض بعضه الى بعض
 (٥) مر بعدا من البرد (٦) أى غطى بغطائه (٧) إشارة الى قوله تعالى ادعوني أستجب
 لكم (٨) أى قد رلى (٩) أى كرىما يختار غيره بطعامه ويفضله على نفسه مع حاجته
 اليه (١٠) القصاص ما أخذه المقتص من الشعر والمراد القليل من العطاء (١١) أى
 كشف (١٢) أى الكريمة وهو مثل فيمن شرف بنفسه لا بآبائه قال النابغة

نفس عصام سودت عصاما * وعلمته الكرو والاقداما
 وصيرته ملكا هماما * حتى علا وجاوز الاقواما
 وعصام هذا هو ابن شهبر الخارجي حاجب النعمان بن المنذر كان خادما ونفسه
 شريفة دخل رجل على عبد الملك بن مروان فازدراه لقبه فلما استنطقه أعجب به
 لفصاحته فقتل عبد الملك بقول النابغة المذكور (١٣) نسبة الى الاصمعي المشهور
 بالنوادر الغريبة وهو أبو سعيد عبد الملك بن قريش الباهلي كان رحمه الله طبيب
 الحديث حلوا المسامرة من ندماء الرشيد خامس الخلفاء العباسية وأخباره معه
 مشهورة (١٤) أى تنفرسه وتتأمله (١٥) المرامي جمع المرماة وهى السهم استعارها
 لتحديد النظر (١٦) أى ترميه بمعنى تمنع فيه التأمل

حتى استبنت^(١) أنه أبو زيد^(٢) وأن تعريه أجبولة صيد^(٣) ولح^(٤) هو أن^(٥)
عرفاني قد أدركه^(٦) ولم يَأْمَنْ أن يتيكه^(٧) فقال أقسم بالسمر والقمر^(٨)
والزهر^(٩) والزهر^(١٠) إنه لن يسترنى^(١١) إلا من طاب^(١٢) خيمه^(١٣)
وأشرب^(١٤) ماء المروءة^(١٥) أديمه^(١٦) فعقلت^(١٧) ما عناه^(١٨) وإن لم يذر
القوم معناه^(١٩) وساءنى^(٢٠) ما يعانیه^(٢١) من الرعدة^(٢٢) واقتعرار الجلد^(٢٣)
فعمدت^(٢٤) لفروءة^(٢٥) هي بالنهار رياشي^(٢٦) وفي الليل فراشي^(٢٧) فنضوتها^(٢٨)
عني^(٢٩) وقلت له اقبلها مني^(٣٠) فما كذب أن افترأها^(٣١) وعيني تراها^(٣٢)
ثم أنشد

لله من التبني فروءة^(٣٣) اضحت من الرعدة لي^(٣٤) جنة^(٣٥)

(١) أى علمت وتحققت (٢) فهم (٣) أى معرفتي له قد بلغت كنهه وحقيقته (٤) أى
يكشف أمر تحيله وخدعه (٥) فى المثل لا آتيك السمر والقمر أى سواد الليل
وبياضه بطول القمر ويجوز أن يراد بالسمر الليل لسواده وبالقمر النهار لبياضه وفى
بعض النسخ بالشمس والقمر (٦) النجوم (٧) الأزهار (٨) يغطينى (٩) زكا (١٠) الخيم
بالكسر الطبيعة والكرم (١١) سقى (١٢) الفعل الجميل (١٣) وجهه (١٤) فهمت
(١٥) الذى قصده وأرادده وهو تعرضه بالسمر وترك الكشف والفضح عن مكره
(١٦) أحزننى وشق على (١٧) يقاسيه (١٨) اضطراب الاعضاء من البرد (١٩) أى
تقبض جلده (٢٠) قصدت (٢١) هى واحدة الفراء وفى نسخة فروة (٢٢) لباسى
الحسن (٢٣) نزعته (٢٤) افتري لبس الفروءة مثل اعتم لبس العمامة (٢٥) بالضم
وقاية وستر

البسنيها واقياً منجى^(١) * وفى^(٢) شر الإنسان والجنة^(٣)
سيكتسى^(٤) اليوم ثنائى^(٥) وفى^(٦) غد سيكتسى سندس^(٧) الجنة
قال فلما قتن^(٨) قلوب الجماعة^(٩) بافتنانه^(١٠) فى البراعة^(١١) * القوا^(١٢)
عليه من الفراء المغشاء^(١٣) * والجباب^(١٤) الموشاة^(١٥) * ما آداه^(١٦)
يقله^(١٧) * ولم يكذب يقله^(١٨) * فانطلق^(١٩) مستبشراً^(٢٠) بالفرج^(٢١)
مستقيماً^(٢٢) للكرج^(٢٣) * وتبعته إلى حيث ارتفعت التقيّة^(٢٤) * وبدت^(٢٥)
السماء تقيّة^(٢٦) * فقلت له لشدة^(٢٧) ما قرسك^(٢٨) البرد^(٢٩) * فلا تتعرّ من
بعد^(٣٠) فقال ويك^(٣١) ليس من العدل^(٣٢) * سرعة العدل^(٣٣) * فلا تعجل
بلوم^(٣٤) هو ظلم * ولا تقف^(٣٥) ما ليس لك به علم^(٣٦) * فوالذى نور الشيبة^(٣٧)

(١) صائناً وحافظاً لنفسى (٢) بتشديد القاف أى كفى (٣) بالكسر الجن ومنه قوله
تعالى من الجنة والناس (٤) وفى نسخة سيلبس وهى بمعناها (٥) مدحى (٦) السندس
الديباج الرقيق والاستبرق الغليظ (٧) سلب (٨) بتنوعه وخروجه من فن الى فن
(٩) الفصاحة (١٠) أى طرحوا (١١) التى عليها أغشية وظواهر من الثياب المبطنه
(١٢) جمع جبة (١٣) أى المنقوشة المزينة (١٤) أى ما أثقله وغلبه حمله (١٥) يرفعه ويحمّله
(١٦) ذهب (١٧) فرحاً مسروراً (١٨) زوال الكرب عنه (١٩) طالباً من الله السقيا
(٢٠) بلد مشهور بقرب بغداد (٢١) أى حيث زال الاتقاء والاحتراز (٢٢) ظهرت
(٢٣) صافية لا غيم عليها وهو مثل يضرب لخلو الموضع من الناس وكونه فيه وحده
(٢٤) أى لعظم وما فى لشدة ما نكرة منصوبة واللام للقسم (٢٥) آذاك (٢٦) عجبك
(٢٧) هو مثل يضرب (٢٨) المبادرة باللوم (٢٩) أى لا تتبع (٣٠) أى جعل الشيب نوراً

وَطِيبَ^(١) تُرْبَةَ طَيِّبَةَ^(٢) * لَوْلَمْ أُنْعَرَّ لِرُحْتِ^(٣) بِالْخَبَةِ^(٤) * وَصَفَرَ الْعَيْنَةَ^(٥) *
ثُمَّ نَزَعَ^(٦) إِلَى الْفِرَارِ^(٧) * وَتَبَرَّقَعَ^(٨) بِالْأَكْفِهَارِ^(٩) * وَقَالَ أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ
شَيْشِنَتِي^(١٠) الْإِنْتِقَالَ مِنْ صَيْدٍ إِلَى صَيْدٍ * وَالْإِنْعِطَافَ^(١١) مِنْ عَمْرٍو إِلَى زَيْدٍ *
وَأَرَاكَ قَدْ عَقَّنِي^(١٢) وَعَقَّقَنِي^(١٣) * وَأَفْتَنِي^(١٤) أَضْعَافَ^(١٥) مَا أَفْتَنِي^(١٦) *
فَاعْفُفْنِي^(١٧) عَافَاكَ^(١٨) اللَّهُ مِنْ لَعْنِكَ^(١٩) * وَاسْتَدُّ دُونِي بَابَ جِدِّكَ
وَلَهْوِكَ^(٢٠) * فَجَبَدْتُهُ^(٢١) جَبْدَ التِّلْعَابَةِ^(٢٢) * وَجَعَجَعْتُ بِهِ^(٢٣)
لِلدُّعَابَةِ^(٢٤) * وَقُلْتُ لَهُ وَاللَّهِ لَوْلَمْ أُوَارِكَ^(٢٥) * وَأُعْطِيَ عَلَى عَوَارِكَ^(٢٦) *
لَمَا وَصَلْتُ إِلَى صِلَةٍ^(٢٧) * وَلَا انْقَلَبْتُ^(٢٨) أَكْسَى مِنْ بَصَلَةٍ^(٢٩) *
فَجَازَنِي^(٣٠) عَنْ إِحْسَانِي إِلَيْكَ^(٣١) * وَسَتَرَنِي لَكَ^(٣٢) وَعَلَيْكَ^(٣٣) *

(١) أي أزكى (٢) أي تراب المدينة المنورة (٣) لرجعت (٤) بالحرمان (٥) أي خلو
الوعاء وأصل العيبة وعاء الثياب (٦) رغب ومال (٧) الهرب (٨) ستروجه
(٩) العبوس (١٠) طبيعتي وخلق وعادتي (١١) الميل (١٢) منعنتي (١٣) عصيتني
(١٤) من القوت أي حرمتني (١٥) ضعف الشيء مثله مرتين (١٦) من الفائدة أي
أكسبتني (١٧) أرحني (١٨) أراحك (١٩) أي من كلامك الذي لا طائل تحته
(٢٠) هزل لك ولعبك (٢١) جذبته (٢٢) هو الماكن للاعب أي الكثير اللعب والهاء
للبالغة (٢٣) صحت عليه وناديته وأصلها صوت الابل والرحى ومنه قولهم أسمع
جمعجة ولا أرى طحنا أي جلبية من غير فائدة (٢٤) أي للزاح والمجون (٢٥) أستر
(٢٦) عيبك (٢٧) أي عطية (٢٨) رجعت (٢٩) أي أكثر كسوة منها وضرب المثل
بالصلة لكثرة قصورها وان بعضها فوق بعض (٣٠) قابلني (٣١) بكتان خبرك
(٣٢) أي باعطائي الفروة (٣٣) بأخذك الثياب التي ملأت بها العيبة ومراعاة أنه
لولا له لمانال من الناس تلك الثياب (كذا فسرته وهو ظاهر)

بِأَنْ تَسْمَحَ لِي بِرَدِّ الْفَرْوَةِ * وَأُنْعَرَّ فَنِي كَافَاتِ الشَّوَةِ^(١) * فَنَظَرَ إِلَى نَظَرِ الْمُتَعَجَّبِ *
وَأَزْمَهَرَ^(٢) أَرْزَمِيرَارًا مُتَغَضِّبًا^(٣) * ثُمَّ قَالَ أَمَّا رَدُّ الْفَرْوَةِ فَأُبْعِدُ مِنْ رَدِّ أَمْسِ
الدَّائِرِ^(٤) * وَالْمَيْتِ الْغَايِرِ^(٥) * وَأَمَّا كَافَاتُ الشَّوَةِ فَسُبْحَانَ مَنْ طَبَعَ^(٦) عَلَى
ذِهْنِكَ^(٧) * وَأَوْهَى^(٨) وَعَاءَ خَزْنِكَ^(٩) * حَتَّى أُنْسِيَتْ مَا أُنْشَدْتُكَ بِالذِّسْكَرَةِ^(١٠) *
لَا بِنِ سَكْرَةٍ^(١١)

جَاءَ الشِّتَاءُ وَعِنْدِي مِنْ حَوَائِجِهِ^(١٢) * سَبْعٌ إِذَا الْقَطُرُ^(١٣) عَنْ حَاجَاتِنَا حَبَسَا^(١٤) *
كِنْ^(١٥) وَكَيْسَ^(١٦) وَكَانُونُ^(١٧) وَكَاسُ طَلَا^(١٨) *
بَعْدَ الدَّيَابِ^(١٩) وَكُسُ^(٢٠) نَاعِمٌ وَكِسَا^(٢١)

(١) أي الشتاء (٢) توقدت عينا غضبا (٣) المستعمل الغضب (٤) الماضي (٥) مثل
الدابر إلا أنه من الاضداد (٦) غشي بالذنس (٧) عفاك (٨) اضعف (٩) حفظك
(١٠) بيت الخمار (١١) صاحب البيتين التوأمين وهو أبو الحسن محمود بن عبد الله بن
محمد الهاشمي أحد الظرفاء من شعراء الدولة العباسية كان طويل الباع في الشعر
وذيوان شعره يربو على خمسين ألف بيت وكان يقال يبغدادان زمانا ناجا بمثل ابن
سكرة وابن الحجاج لسفحى جدا (١٢) مصالحة ومرافقه المحتاج إليها فيه (١٣) المطر
(١٤) منع الناس عن الخروج إلى حاجاتهم ووجد بعد هذا البيت وقبل الثاني بيتان
وهما كافاتهما مثبتات في أوائلها * اذا تلاها لييب القوم أودرسا
فلومطرن البخار الدهر لم يرني * أقول أحسن هذا اليوم بي وأسا
(١٥) بيت (١٦) ما يوضع فيه الدراهم والمراد ما يوضع فيه (١٧) مستوقد صغير وهو
ما يبعده الناس للطبخ (١٨) اناء تسقى به الخمر والمراد أن عنده الخمر وكاسها (١٩) اللحم
المشوى على الجمر وقيل هو اللحم يقطع عراضا ويلقى على النار (٢٠) هو الفرج وقيل
لحم باطن الفرج ولفظه مولد كالسرم للدبر وليسا بعرييين (٢١) هو الثوب الذي
يشتمل به وقد يكون مخططا

لَمْ يَنْقُصْ قَالَ لِحَوَابٍ يَشْفِي ^(١) * خَيْرٌ مِنْ جِلْبَابٍ ^(٢) يُدْفِي ^(٣) * فَكَتَفَ ^(٤) بِمَا
وَعَيْتَ ^(٥) وَانْكَفَى ^(٦) * فَفَارَقْتُهُ ^(٧) وَقَدْ ذَهَبَتْ فِرْوَتِي لِشِقْوَتِي ^(٨) *
وَحَصَلْتُ ^(٩) عَلَى الرِّعْدَةِ ^(١٠) طُولَ شَتَوَتِي

المقامة السادسة والعشرون وتعرف بالرقطاء

حَدَّثَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ حَلَلْتُ ^(١١) سَوْقِي الْأَهْوَازَ ^(١٢) * لَا بِسَا حُلَّةِ
الْإِعْوَازِ ^(١٣) * فَلَبِثْتُ ^(١٤) فِيهَا مَدَّةً أَكْبَدُ ^(١٥) شِدَّةً ^(١٦) * وَأَزْجِي ^(١٧)
أَيَّامًا مُسَوَّدَةً ^(١٨) * إِلَى أَنْ رَأَيْتُ تَمَادِيَ الْمَقَامِ ^(١٩) * مِنْ عَوَادِي ^(٢٠)
الْإِنْتِقَامِ ^(٢١) * فَرَمَقْتُهَا ^(٢٢) بَعَيْنِ الْقَالِي ^(٢٣) * وَفَارَقْتُهَا مُفَارَقَةَ الطَّلَلِ
الْبَالِي ^(٢٤) * فَفَطَعْتُ ^(٢٥) عَنْ وَشَلِبَا ^(٢٦) كَمِيشَ الْإِزَارِ ^(٢٧) *

(١) تطيب النفس به من حسنه (٢) ثوب كالملحفة (٣) يسخن (٤) اقتنع (٥) حفظت
(٦) ارجع من حيث أتيت (٧) وفي نسخة فودعته (٨) لشقائي وسوء حظي (٩) أفت
(١٠) ارتعاش الجسم وانتفاضه (١١) نزلت (١٢) مدينة معروفة بفارس ينسب إليها
السكر وقصة مخصوصة بالحي حتى قالوا حي الأهواز وإنما قال سوقى الأهواز لأن
في خلالها نهر أعلى شطبه السوقان (١٣) أى لباس العدم والفقر والحاجة والمراد
انه فقير لا شئ له (١٤) أى أفت (١٥) أفاسى (١٦) واحدة الشدائد والكروب (١٧) أدفع
وأسوق قال الأعشى

أزجيه وهولنا كاره * كترجية الطالع الانكسب

(١٨) مشؤمة (١٩) أى ادامة الإقامة (٢٠) جمع عادية وهى الظلم والاعتداء (٢١) العذاب
والعقوبة (٢٢) نظرتها (٢٣) المبعض (٢٤) الطلل ما شخص من آثار الديار والبالي
الفانى (٢٥) رحلت (٢٦) الوشل الماء القليل كناية عن قلة الخير فيها (٢٧) مشمره يقال
كش ثوبه اذا جمعه ليكون أعون على سرعة ذهابه ويقال كش الازار اذا قلصه

رَأَى كَيْضًا ^(١) إِلَى الْمِيَاهِ الْغِزَارِ ^(٢) * حَتَّى إِذَا سِرْتُ مِنْهَا مَرَّحَلَتَيْنِ ^(٣) *
وَبَعُدْتُ سُرَى ^(٤) لَيْلَتَيْنِ ^(٥) * تَرَاءَتْ لِي ^(٦) خِيَمَةٌ مَضْرُوبَةٌ ^(٧) * وَنَارُ
مَشْبُوبَةٍ ^(٨) * فَقُلْتُ آتِيهِمَا ^(٩) أَعْلَى أَتَقَعُ ^(١٠) صَدَى ^(١١) * أَوْ أَجِدُ عَلَى
النَّارِ هُدًى ^(١٢) * فَلَمَّا انْتَهَيْتُ ^(١٣) إِلَى ظِلِّ الْخِيَمَةِ رَأَيْتُ غِلْمَةً ^(١٤) رُوقَةً ^(١٥)
* وَشَارَةً ^(١٦) مَرْمُوقَةً ^(١٧) * وَشَيْخًا عَلَيْهِ بَرَّةٌ ^(١٨) سَنِةٌ ^(١٩) * وَلَدِيَّةٌ ^(٢٠)
فَاكِهَةٌ جَنِيَّةٌ ^(٢١) * فَحَيَّيْتُهُ ^(٢٢) * ثُمَّ تَحَامَيْتُهُ ^(٢٣) * فَضَحِكْتُ إِلَيَّْ *
وَأَحْسَنَ الرَّدَّ عَلَيَّ ^(٢٤) * وَقَالَ أَلَا تَجْلِسُ ^(٢٥) إِلَى مَنْ تَرُوقُ ^(٢٦) * فَاكِهَتُهُ *
وَتَشُوقُ ^(٢٧) مُفَاكِهَتُهُ ^(٢٨) * فَجَلَسْتُ لِإِغْتِنَامِ مُحَاضَرَتِهِ ^(٢٩) * لَا لِالْتِهَامِ
مَا بِحَضْرَتِهِ ^(٣٠) * فَحِينَ سَفَرٍ ^(٣١) عَنْ آدَابِهِ ^(٣٢) * وَكَثُرَ ^(٣٣) عَنْ أَنْيَابِهِ ^(٣٤)
* عَرَفْتُ أَنَّهُ أَبُو زَيْدٍ بِحُسْنِ مَلَحِهِ ^(٣٥) * وَقُبِحَ قَلْبِي ^(٣٦) * فَتَعَارَفْنَا حِينَئِذٍ *

ورفعه (١) مسرعا (٢) الكثيرة كناية عن كثرة الخير (٣) أى مسافة
مرحلتين (٤) هو المشى بالليل (٥) أى قدر ما يسرى المسافر بالليل ليلتين
(٦) ظهرت لى (٧) منصوبة (٨) موقدة (٩) أى الخيمة والنار (١٠) أروى (١١) عطشا
(١٢) أى هاديا يرشدنى (١٣) وصلت (١٤) جمع غلام (١٥) أى حسان جمع ريق وهو
الذى يروق ويعجب من رآه لحسن هيئته (١٦) هيئة حسنة (١٧) منظورة (١٨) خلعة
(١٩) حسنة رفيعة (٢٠) عنده (٢١) زاهية (٢٢) سلمت عليه (٢٣) تباعدت عنه
(٢٤) جواب السلام (٢٥) يريد أنه عرض عليه أن يجلس عنده (٢٦) تعجب (٢٧) شافه
وشوقه والشوق نزاع القلب إلى الشئ (٢٨) ممازحته (٢٩) أى مجالسته (٣٠) أى
لا لابتلاع والتقام ما حضر لديه من الفاكهة وغيرها (٣١) كشف (٣٢) جمع أدب
(٣٣) تبسم (٣٤) جمع ناب (٣٥) طرفه وألفاظه الحسان (٣٦) صفرة أسنانه

وَحَفَّتْ بِي ^(١) فَرَحْتَانِ سَاعَتَيْدَ * وَلَمْ أَذْرِ بِأَيِّمَا أَنَا ضَعْفِي ^(٢) فَرَحًا ^(٣) * وَأَوْفَى
 مَرَحًا ^(٤) * أَبَا سَفَارِهِ ^(٥) * مِنْ دُجْنَةِ ^(٦) أَسْفَارِهِ ^(٧) * أَمْ يَخْضِبُ رِحَالَهُ ^(٨) *
 بَعْدَ إِحْمَالِهِ ^(٩) * وَتَأَقَّتْ ^(١٠) نَفْسِي إِلَى أَنْ أَفْضَ ^(١١) خَتْمَ سِرِّهِ ^(١٢) * وَأَبْطَنَ ^(١٣)
 دَاعِيَةَ يُسْرِهِ ^(١٤) * فَقُلْتُ لَهُ مِنْ أَيْنَ إِيَابُكَ ^(١٥) * وَآلَى أَيْنَ أَنْسِيَابُكَ ^(١٦) * وَبِمِ
 امْتَلَأَتْ عِيَابُكَ ^(١٧) * فَقَالَ أَمَّا الْمَقْدَمُ ^(١٨) * فَمِنْ طُوسٍ ^(١٩) * وَأَمَّا
 الْمَقْصَدُ ^(٢٠) * فَآلَى السُّوسِ ^(٢١) * وَأَمَّا الْجِدَّةُ ^(٢٢) * الَّتِي أَصَبْتُهَا ^(٢٣) * فَمِنْ رِسَالَةٍ
 اقْتَضَبْتُهَا ^(٢٤) * فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَفْرُشَنِي ^(٢٥) دِخْلَتَهُ ^(٢٦) * وَيَسْرُدَ ^(٢٧) عَلى
 رِسَالَتِهِ * فَقَالَ دُونَ مَرَامِكَ حَرْبُ الْبَسُوسِ ^(٢٨) * أَوْ تَضَحِّيَنِي إِلَى

(١) أحاطت بي (٢) أكثر وأسبغ قال

فليت حظي من ندادك الضافي * والبر أن تترك لي كفاي
 وفي نسخة أصفى بالصاد الملهـ حلة أي أكثر صفاء (٢) سرورا (٤) طربا ونشاطا
 (٥) ظهوره أسفر الصبح أضاء والرجل أصبح (٦) ظلمة وسواد (٧) غيبته جمع سفر
 (٨) سعة حاله (٩) جده (١٠) اشتاقت (١١) أفك (١٢) ما في نفسه (١٣) أعرف باطن
 (١٤) سبب غناه فكانه أراد أن يعرف ما سبب يسره وما أصله وما الذي ساقه إليه
 (١٥) عودك ورجوعك (١٦) ذهابك (١٧) أوعية متاعك (١٨) القدوم (١٩) مدينة
 مشهورة (٢٠) المتوجه إليه (٢١) مدينة بأرض فارس بناها السوس بن سام بن نوح
 عليه السلام (٢٢) السعة والغنى (٢٣) وجدتها (٢٤) أنشأتها وارتجلتها (٢٥) يبسط لي
 (٢٦) أي باطن أمره وحقيقته (٢٧) سرد الحديث ساقه أحسن المساق وأتى به على
 الولاء (٢٨) جعل ذلك مثلا في صعوبة نيله كما قالوا دونه خرط القتاد أي دون مارمت
 مثل شدائد هذه الحرب وهي التي وقعت بين بكر وتغلب بسبب امرأة اسمها
 بسوس وهي التي قيل فيها أشأم من البسوس

السُّوس ^(١) * فَصَاحِبَتُهُ إِلَيْهَا قَهْرًا * وَعَكَفْتُ عَلَيْهِ ^(٢) بِهَا شَهْرًا * وَهُوَ يَعْلَنِي ^(٣)
 كَاسَاتِ التَّعْلِيلِ ^(٤) * وَبُجِرْتِي ^(٥) أَعِنَّةَ التَّأْمِيلِ ^(٦) * حَتَّى إِذَا حَرَجَ صَدْرِي ^(٧)
 * وَعَيْلَ ^(٨) صَبْرِي * قُلْتُ لَهُ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ لَكَ عِلَّةٌ * وَلَا لِي فِي الْمَقَامِ
 تَعِلَّةٌ ^(٩) * وَفِي غَدٍ أَزْجُرُ غُرَابَ الْبَيْنِ ^(١٠) * وَأَرْحَلُ عَنْكَ بِخُفَى خَنْبِنِ ^(١١)
 * فَقَالَ حَاشَ لِلَّهِ أَنْ أَخْلِفَكَ ^(١٢) * أَوْ أَخْلِفَكَ * وَمَا أَرْجَأْتُ أَنْ أُحْدِثَكَ ^(١٣)
 * إِلَّا لِأَلْبَسَكَ ^(١٤) * وَإِذَا كُنْتَ قَدْ اسْتَرَبْتَ بَعْدَتِي ^(١٥) * وَأَغْرَاكَ ظَنُّ
 الشَّوْءِ بِمُاعَدَتِي ^(١٦) * فَأَصِيحُ ^(١٧) لِقِصَصِ ^(١٨) سِيرَتِي الْمُمْتَدَّةِ * وَأَضْفِيهَا إِلَى

(١) بلدة من كورالاهواز ينسب اليها نفائس الثياب قال

في حلة من طراز السوس معلمة * ثمحوبا ذيا لها ما أثر القدم
 (٢) أي انضمت معه وأقت (٣) أي يسقيني مرة بعد أخرى (٤) من علله بالشيء إذا
 ألهاه به كما يعطل الصبي بشيء من الطعام (٥) أي يحملني على أن أجزر (٦) إلا عنة جمع
 عنان وهو ما تقاد به الدابة استعارها للتأميل وهو الوعد بما فيه المرام (٧) أي ضاق
 (٨) أي غلب (٩) هي في الأصل ما يعطل به الصبي وقت الفطام وتعلت بالمرأة لهوت
 بها والعلة المرض وحدث يشغل صاحبه عن وجهه والمراد لم يبق لي صبر على
 التعليل (١٠) أي أرتحل والزجر إثارة الطير الواقع وانما خص الغراب لانه يقع في
 الدار التي رحل أهلها عنها يتلمس ويتقهم والبين هو الفراق (١١) مثل يضرب لمن
 يرجع بغير فائدة وله حكاية مشهورة (١٢) أخلف مواعده إذا لم يف به (١٣) أي وما
 أخرت حديثي عنك بذكر الرسالة (١٤) أي لاجل أن تلبث عندي وتمكث
 (١٥) أي شككت في وعدي (١٦) أي رغبت ظنك السيئ في البعد عني (١٧) أي
 استمع (١٨) أي لحديث

أَخْبَارِ الْفَرَجِ بَعْدَ الشِّدَّةِ ^(١) * فَقُلْتُ لَهُ هَاتِ مَا أَطْوَلَ طِيلَكَ ^(٢) *
 وَأَهْوَلَ ^(٣) حَيْلِكَ ^(٤) * فَقَالَ أَعْلِمُ أَنَّ الدَّهْرَ الْعَبُوسَ ^(٥) * أَتَقَانِي ^(٦) إِلَى
 طُوسٍ * وَأَنَا يَوْمَئِذٍ فَقِيرٌ وَفَقِيرٌ ^(٧) * لَا فِتِيلَ لِي وَلَا تَقِيرَ ^(٨) * فَأَلْجَأَنِي ^(٩) صَفْرُ
 الْيَدَيْنِ ^(١٠) * إِلَى التَّطَوُّقِ ^(١١) بِالَّذِينَ * فَادْنَتْ ^(١٢) لِسُوءِ الْإِتِّفَاقِ ^(١٣) *
 * مِمَّنْ هُوَ عَسِيرُ الْأَخْلَاقِ ^(١٤) * وَتَوَهَّمْتُ تَسْنِيَةَ النِّفَاقِ ^(١٥) *
 فَتَوَسَّعْتُ فِي الْإِنْفَاقِ * فَمَا أَقَفْتُ حَتَّى يَهْطَنِي ^(١٦) * ذَيْنَ لَزِمَنِي حَقَّهُ ^(١٧) *
 * وَلَا زَمَنِي ^(١٨) مُسْتَحِقَّهُ * فَجَرَّتْ ^(١٩) فِي أَمْرِي * وَأَطْلَعْتُ غَرِيمِي ^(٢٠)

(١) اسم كتاب معروف يحتوي على لطائف لابن الجوزي وفي بعض العبارات
 للقاضي أبي علي الحسن بن علي التنوخي ولما داني أيضا كتاب مترجم بهذا الاسم
 احتذى على مثاله التنوخي (٢) الطول محركة والطيل بكسر الطاء الجبل الذي
 يطول للدابة ترى فيه (٣) من الهول (٤) مكرك وخداك (٥) المقطب وجهه كناية
 عن شدته (٦) أي طرحني ورمي بي (٧) الوقير الذي أوقره الدين أي أثقله وقيل
 الذليل من الوقير وهي صغار الشاء ويجوز أن يكون أتباعا للفقير (٨) أي لا أملك شيئا
 وأصل الفتيل ما في شق النواة أو ما يقتل بين الأصبعين من الوسخ والنقير النقرة في
 ظهر النواة (٩) أي أخرجني (١٠) أي خلواهما وهو كناية عن الفقر وعدم اليسار
 (١١) أي التلبس وأصله لبس الطوق في المنق (١٢) أي تدانبت وهو افتعال من
 الدين (١٣) أي لسوء حظي (١٤) أي سبى الخلق (١٥) أي تسهل الرواج يقال أنفق
 القوم نفقت أسواقهم والافتاق أيضا أخرج ما في اليد وانفاذه (١٦) أي أثقلني
 (١٧) أي أدأؤد (١٨) أي لم يفارقني (١٩) أي ففجرت (٢٠) الغريم رب الدين ويقال
 أيضا لا مطلوب غريم ومنه قول كثير

قضي كل ذي دين فوفي غريمه * وعزة مطول معنى غريمها

عَلَى عُسْرِي ^(١) * فَلَمْ يُصَدِّقْ إِمْلَاقِي ^(٢) * وَلَا نَزَعَ ^(٣) عَنْ إِرْهَاقِي ^(٤) *
 بَلْ جَدَّ فِي التَّقَاضِي ^(٥) * وَلَجَّ فِي اقْتِيَادِي ^(٦) إِلَى الْقَاضِي * وَكُلَّمَا خَضَعْتُ لَهُ
 فِي الْكَلَامِ * وَاسْتَنْزَلْتُ مِنْهُ رِفْقَ الْكَرَامِ ^(٧) * وَرَغَبْتُ فِي أَنْ يَنْظُرَ لِي
 بِمِاسِرَةٍ ^(٨) * أَوْ يُنْظِرَنِي ^(٩) إِلَى مَيْسِرَةٍ ^(١٠) * قَالَ لَا تَطْمَعُ فِي الْإِنِّظَارِ ^(١١) *
 * وَاحْتِجَانِ ^(١٢) النَّضَارِ ^(١٣) * فَوَحَّقَكَ مَا تَرَى مَسَالِكَ ^(١٤) الْخِلَاصِ * أَوْ
 تُرِينِي ^(١٥) سَبَائِكَ الْخِلَاصِ ^(١٦) * فَلَمَّا رَأَيْتُ احْتِدَادَ لَدَدِهِ ^(١٧) * وَأَنْ
 لَا مَنَاصَ ^(١٨) لِي مِنْ يَدِهِ * شَاغِبُهُ ^(١٩) * ثُمَّ وَاثَبْتُ ^(٢٠) * لِإِرَاقِعِي ^(٢١) إِلَى
 وَالِي الْجَرَائِمِ ^(٢٢) * لَا إِلَى الْحَاكِمِ فِي الْمَظَالِمِ ^(٢٣) * لِمَا كَانَ بَلَّغَنِي مِنْ

(١) أي عدم اقتداري (٢) فقري (٣) كف (٤) تضيق والجانني ومنه نهى عن
 إرهاق الصلاة أي عن الإلحاح إلى آخر وقتها (٥) التهاكم (٦) قاده واقناده منهجه
 وجره (٧) أي طلبت منه أن يرفق بي رفق الكرام (٨) أي بمساهلة (٩) أو يؤخرني
 (١٠) سعة لقوله تعالى وإن كان ذو عسرة الآية (١١) بالكسر التأخير (١٢) الاحتجان
 جذب الشيء بالمحجن وهو عصا في رأسها عقافة ثم قيل احتجن فلان مالى إذا أخذته
 واختصه لنفسه (١٣) الذهب (١٤) جمع مسلك بمعنى الطريق (١٥) أي حتى تريني
 (١٦) السبائك جمع سبيكة وهي الخالص من الغش من ذهب أو فضة والخلاص
 بالفتح والكسر وهو اختيار الحريري ما تخلص من السبك (١٧) أي شدة
 خصومه (١٨) أي لا مفرو ولا منجى من ناص إذا أفلت (١٩) المشاغبة الخاصة من
 الشغب وهو الالتواء والاستعصاء (٢٠) أي نازعته وغالبته (٢١) يقال ترافعا إلى
 الحاكم إذا تحاكما إليه (٢٢) الحاكم فيها وهي جمع جريمة بمعنى الجرم بالضم وهو

الذنب (٢٣) أراد به القاضي

إِفْضَالٌ ^(١) الْوَإِلَى وَفَضْلِهِ * وَتَشَدُّدٌ ^(٢) الْقَاضِي وَبُخْلِهِ * فَلَمَّا حَضَرَ نَابَا
 بَابَ أَمِيرِ طُوسٍ * آنَسْتُ ^(٣) أَنْ لَا بَأْسَ وَلَا بُوسَ ^(٤) * فَاسْتَدْعَيْتُ ^(٥)
 دَوَاةً ^(٦) وَيَنْضَاءُ ^(٧) * وَأَنْشَأْتُ رِسَالَةً رَقْطَاءَ ^(٨) * وَهِيَ
 أَخْلَاقُ سَيِّدِنَا تُحِبُّ * وَبِعَقْوَتِهِ ^(٩) يَلْبُ ^(١٠) * وَقُرْبُهُ تُخَفُّ ^(١١) *
 وَنَائِيُهُ ^(١٢) تَلْفُ * وَخُلَّتُهُ ^(١٣) نَسَبُ ^(١٤) * وَقَطِيعَتُهُ نَصَبُ ^(١٥) *
 وَغَرَبُهُ ^(١٦) ذَلِقُ ^(١٧) * وَشُبُهَةُ ^(١٨) تَأْتَلِقُ ^(١٩) * وَظَلْفُهُ ^(٢٠) زَانُ ^(٢١) *
 وَقَوِيمُ نَهْجِهِ ^(٢٢) بَانَ ^(٢٣) * وَذِهْنُهُ ^(٢٤) قَلَبَ وَجَرَّبَ ^(٢٥) * وَنَعْتُهُ ^(٢٦)
 شَرَّقَ وَغَرَّبَ ^(٢٧)

(١) اكرام (٢) التشدد الغلظة واللوم قال

أرى الموت يعتام الخبار ويصطفى * عقيلة مال الفاحش المتشدد
 (٢) أى علمت ومنه قوله تعالى فان آنستم منهم رشدا (١) أى لا ضرر ولا داهية
 (٥) أى طلبت (٦) محبرة (٧) أى ورقة وفى نسخة وقطا (٨) من الرقطة وهى سواد
 يشوبه نقط بياض لأن أحد حروفها منقوط والاخر غير منقوط (٩) أى بفنائه
 (١٠) ألب بالمكان أفام به (١١) جمع تحفة وهى ما يستلح ويعجب (١٢) أى بعده من
 نأى عنه اذا بعد (١٣) الخلة مصدر الخليل ويقال للخليل خلة أيضا (١٤) أى شرف
 (١٥) أى تعب (١٦) أى حد سيفه (١٧) أى حاد (١٨) يعنى بهامناقيه المشهورة (١٩) أى
 تلمع من تألق البرق لمع أى تتضح (٢٠) أى عفافه وكف نفسه عن الهوى (٢١) أى
 زانه بمعنى زينه (٢٢) النهج الطريق أى طريقه القويم أى المستقيم (٢٣) أى ظهر
 ووضح (٢٤) أى عقله وذكاؤه (٢٥) احتبر الامور وعرفها (٢٦) أى وصفه (٢٧) بمعنى

شاع وذاع حتى وصل الى الشرق والغرب

سَيِّدُ قَلْبٍ ^(١) سَبُوقٌ ^(٢) مُبِرٌّ ^(٣) * فَطِنٌ ^(٤) مُغْرِبٌ ^(٥) عَزُوفٌ ^(٦) عِيُوفٌ ^(٧)
 مُخْلِفٌ مُتَلِفٌ ^(٨) أَغْرٌ ^(٩) فَرِيدٌ ^(١٠) نَابَةٌ ^(١١) فَاضِلٌ ذَكِيٌّ أَنْوَفٌ ^(١٢)
 مُفْلِقٌ ^(١٣) إِنْ أَبَانَ ^(١٤) طَبٌ ^(١٥) إِذَا نَا * بٌ ^(١٦) هِيَاجٌ ^(١٧) وَجَلٌ ^(١٨) خَطْبٌ مَخُوفٌ
 مَنَاظِمٌ شَرْفٍ ^(١٩) تَأْتَلِفُ ^(٢٠) * وَشَوْبُوبٌ حَبَائِهِ ^(٢١) يَكْفُ ^(٢٢) * وَنَائِلٌ
 يَدِيهِ فَاضٍ ^(٢٣) * وَشَحُّ قَلْبِهِ غَاضٌ ^(٢٤) * وَخِلْفٌ سَخَانُهُ يُحْتَلَبُ ^(٢٥) *
 وَذَهَبٌ عِيَابِهِ ^(٢٦) يُحْتَرَبُ ^(٢٧) * مَنْ لَفَّ لَفًّا فَلَجَ وَغَلَبَ ^(٢٨) * وَتَاجِرٌ بِابِهِ جَلَبَ

(١) أى مقلب للامور ومنه قول معاوية حين احتضرا نكم ليعولون حول قلبا
 لو وقي كبة النار (٢) أى كثير السبق فى المعالى (٣) غالب فى البر (٤) ذو فطنة وذكاء
 (٥) يأتى بالغريب العجيب (٦) أى راغب عن الدنيا يامن عزفت نفسه عن الشئ اذا
 انصرف عنه وزهدت فيه (٧) أى مبغض للردائل من عاف الطعام اذا كرهه قال
 وانى لشراب المياد اذا صفت * وانى اذا كدرتها العيوف

(٨) ومخلاف متلاف يعنون بذلك أنه ذو حماسة وسماحة وذلك انه يجعل ما استباح
 من أموال أعداء خلفائه مما أتلّف بالانفاق فى حقوق أوليائه (٩) أصله الفرس
 الابيض الوجه فاستعاره لحسن صفاته وكرمه (١٠) أى رفيع القدر (١١) ذو أنفة
 (١٢) هو من يأتى بالفلق وهى الداهية والامر العجيب كالفليقة (١٣) أى أتى بالبيان
 وهو الفصاحة (١٤) عالم بالامور (١٥) أى حدث (١٦) قتال (١٧) عظم (١٨) أى صفاته
 الشريفة (١٩) أى تناسق (٢٠) الشؤبوب قطعة من المطر والحباء العطاء أى عطاؤه
 الكثير (٢١) يقطرو ويسيل (٢٢) فى معنى ما قبله (٢٣) أى امتنع (٢٤) الخلف بالكسر
 التدى والضرع والسقاء الجود شبهه فى الفيض بالثدى فى الاحتلاب (٢٥) جمع عيبة
 وهى وعاء الثياب وقد يوضع فيها المال (٢٦) أى يستلب (٢٧) أى من عد فى حفله

وانضوى الى شمله فاز بنيله واللف بالكسر الجماعة وبالفتح الضم والجمع

وَحَلَبٌ ^(١) * كَفَّ عَنْ هَضْمِ بَرِي ^(٢) * وَبَرِيٍّ مِنْ دَنْسِ غَوِي ^(٣) * وَقَرْنٌ ^(٤) لِيَانَهُ ^(٥) * بَعِزٌّ * وَنَكَبٌ عَنْ مَذْهَبِ كَزٍّ ^(٦) * لَيْسَ بِوَثَابٍ عِنْدَ نُزْرَةٍ شَرٍّ * بَلْ يَغْفُ ^(٧) عَفَّةً بَرٍّ * فَلِذَا يُحِبُّ وَيُسْتَحَقُّ عَفَافُهُ * شَعَفًا بِهِ ^(٨) فَلَبَابُهُ ^(٩) خَلَابٌ ^(١٠) أَخْلَاقُهُ غُرٌّ تَرَفٌ ^(١١) وَفُوقُهُ ^(١٢) * فُسُوقٌ إِذَا نَاضَلَتْهُ غَلَابٌ سَحُجٌّ ^(١٣) يَيْشٌ ^(١٤) وَذُوتَالَفٌ ^(١٥) إِنْ هَفَا * خَلٌّ ^(١٦) فَلَيْسَ بِحَقِّهِ يُرْتَابُ لَا بِاخِلٍّ بَلْ بِاذِلٍّ خَرَقٌ ^(١٧) إِذَا * يُعْتَرُّ ^(١٨) بَرَزٌ ^(١٩) لَا يَلِيهِ بَابٌ إِنْ عَصَّ ^(٢٠) أَزَلَّ ^(٢١) فَلَّ ^(٢٢) غَرَبَ عِضَاخُهُ ^(٢٣)

بِمَنَابِهِ ^(٢٤) فَانْحَتَّ مِنْهُ نَابٌ ^(٢٥)

وَجَدِيرٌ بِمَنْ لَبَّ ^(٢٦) وَفَطَنٌ ^(٢٧) وَقَرَبٌ وَشَطَنٌ ^(٢٨) أَنْ أَدْعَنَ لِقَرِيعٍ زَمَنٌ ^(٢٩)

(١) جلب الشيء جذب به وخلب الشيء قطعه وأماله لنفسه (٢) أي امتنع عن ظلم من ليس بظالم (٣) أي ضال (٤) بالفتح أي لينه وبالكسر أي ملاينته (٥) مال عن طريق البخل والكر والكرزاة الانقباض واليبس (٦) أي يكف نفسه عما لا يحل له (٧) أي جفافه (٨) أي خالص عفافه (٩) مداع من قولهم اذالم تغلب فاحلب (١٠) أي تبرق وتلمع (١١) فوق السهم بالضم فرجة في رأسه وهي موضع الوتر (١٢) بضمين سهل الخلق (١٣) أي ينشط (١٤) أي انه يتلافى ويتدارك ما يحصل (١٥) أي ان حصلت هفوة من خليلة تداركها (١٦) بالكسر سحق (١٧) يؤتى (١٨) ظاهر غير محبوب (١٩) ضيق وشدة (٢٠) أي جذب وضيق عيش (٢١) أي كسر (٢٢) أي حديد (٢٣) أي بقيامه مقامه ونيايته عنه (٢٤) فانقشر وانتثر نابه يريد أن الجذب اذا حصل يطرد ويرده بكرمه (٢٥) عقل (٢٦) تفطن (٢٧) بعد (٢٨) بفتح الميم أي لسيد مختار في زمنه

وَجَابِرٌ زَمَنٌ ^(١) * مَذْرُوعٌ ثَدْيٍ لِبَانِهِ ^(٢) * خُصٌّ بِإِفَاضَةٍ تَهْتَانِهِ ^(٣) * نَعَشٌ وَفَرَجٌ * وَضَافَرٌ ^(٤) فَأَيْبَجٌ * وَنَافَرٌ ^(٥) فَأَزْعَجٌ * وَفَاءٌ ^(٦) بِحَقِّ أَبْلَجٍ ^(٧) * أَتَعَبَ مَنْ سَيْلِي ^(٨) * وَقُرْظٌ ^(٩) إِذْ هُرٌّ وَبُلِي ^(١٠) * وَتَوَجَّ صِفَاتِهِ ^(١١) * بِحُبِّ عَفَاتِهِ ^(١٢)

فَلَا خَلَا ^(١٣) ذَا يَنْجَةٍ * يَمْتَدُّ ظِلُّ خِصْبِهِ

فَانَّهُ بَرٌّ بِمَنْ * آتَسَ ضَوْءُ شَبِيهِ ^(١٤)

زَانَ ^(١٥) مَزَايَا ^(١٦) ظَرْفِهِ ^(١٧) * بَلْبَسَ خَوْفَ رَبِّهِ

فَلَيْسَ سَيِّدًا فَوْزُهُ بِمَفَاخِرِ تَائِلَتِ ^(١٨) وَجَلَّتْ ^(١٩) وَفُوقُهُ ^(٢٠) بِصَنَائِعِ ^(٢١)

نَمَتْ ^(٢٢) وَنَمَتْ ^(٢٣) وَيَلَامٌ ^(٢٤) قُرْبَ حَضْرَتِهِ * غَوَتْ رِيقُهُ ^(٢٥) بِحَقِّ ^(٢٦) مِنْ

(١) بفتح الميم أيضا ومعناه حال الزمن بكسر هاء فهو مرادف للزمانة التي هي تعطل القوى (٢) اللبان لبن المرأة خاصة وقيل اللبان كالرضاع (٣) مصدر هتنت السماء اذا هطلت (٤) أي عاون (٥) فاخر وخاصم (٦) أي رجع (٧) أي ظاهر (٨) كناية عن حسن سيرته بالرعية وقصصه من يلي بعده عن كنهه (٩) أي مدح (١٠) أي اذحرك للوجود واختبر (١١) أي زادها حسنا (١٢) أي محبه سائله (١٣) أي فلا زال وهو دعاء له (١٤) أي رأى نور صفاته (١٥) زين (١٦) جمع مزية وهي الفضيلة (١٧) كياسته وعقله (١٨) أي تأصلت من الاثلة وهي الاصل (١٩) أي عظمت (٢٠) أي سبقه على أقرانه (٢١) جمع صنعة وهي المعروف (٢٢) بالتشديد من النخبة أي دلت على الكرم (٢٣) يوافق (٢٤) أي اغاثه رقيقة وعبدته يعني نفسه (٢٥) أي بنصيب

حُظْوَتِهِ ^(١) فَإِنَّهُ تَلِيدٌ نَذْبٌ ^(٢) وَشَرِيدٌ جَذْبٌ ^(٣) وَجَرِيحٌ نُوبٌ ^(٤) أَثَرَتْ ^(٥) وَنَاظِمٌ قَلَائِدٌ ^(٦) تَسِيرَتْ ^(٧) إِذَا جَاشَ ^(٨) لِحُطْبَةِ فَلَا يُوجَدُ قَائِلٌ ^(٩) ثُمَّ قُسُ ^(١٠) ثُمَّ ^(١١) قُلْتُ حَبْرٌ ^(١٢) نُمَيْتٌ ^(١٣) وَخِلْتُ رِيَاضًا ^(١٤) قَدْ نَمَتَ ^(١٥) هَذَا ثُمَّ شَرِبُهُ ^(١٦) بَرَضٌ ^(١٧) وَقُوَّةٌ ^(١٨) قَرَضٌ ^(١٩) وَفَلَقُهُ غَسَقٌ ^(٢٠) وَجِلْبَابُهُ خَلَقٌ ^(٢١) وَقَدْ قَلَقَ ^(٢٢) لَتَوْغَرٍ غَرِيمٍ ^(٢٣) غَاشِمٌ ^(٢٤) يَسْتَحِنُّهُ ^(٢٥) بِحَقِّ لَازِمٍ ^(٢٦) فَإِنْ مَنْ سَيِّدُنَا بِحِفْهِ ^(٢٧) بِيَّاتٍ كَفْهِ ^(٢٨) تَوْشَحٌ ^(٢٩) بِمَجْدِ فَاقٍ ^(٣٠) وَبَاءَ بِأَجْرِ فَكِيٍّ مِنْ وَثَاقٍ ^(٣١) لَا خَلَّتْ ^(٣٢)

(١) بالضم والكسر أى من قر به منه (٢) أى ولد كريمة بابدال التاء من الواو (٣) أى طريقه فقط (٤) جمع نوبة بمعنى النائية (٥) جمع قلايد المراد بها ملح الكلام المنظوم والمنثور (٦) أى تهبأ من جاش الوادى اذا زخر (٧) هو قس بن ساعدة الايادى أسقف نجران كان من الخطباء وهو أول من قال أما بعد وخطبته بسوق عكاظ معروفة (٨) أى هناك (٩) هو الذى يضرب به المثل فى اللكنة والعنى فى الكلام يعنى ان قسا عنده بصير باقلا (١٠) أى ان كتب وأنشأ (١١) جمع حبرة وهى ثياب نفيسة (١٢) أى نقشت (١٣) أى مشروبه وخطه من الماء (١٤) أى قليل (١٥) أى مؤنته (١٦) أى يقترض ما يتقوت به لعدم اقتداره (١٧) أى صبحه ليل (١٨) أى لباسه بالاضطرب قلبه (١٩) التوغر الاغتياظ من الوغرة وهى شدة توقد الحرو والغريم هو رب الدين (٢٠) أى ظالم (٢١) أى يطلبه طلبا شديدا كيدا (٢٢) أى يمنعه (٢٣) الهبات جمع الهبة وهى العطية أى يعطاها يده (٢٤) أى تقاد وتزين (٢٥) أى برفعة قدر زائدة (٢٦) رجع فائزا بخلصى من يده (٢٧) بمعنى لا برحت

سَجَايَا ^(١) خَلَقَهُ ^(٢) تَرَفَّدَ ^(٣) شَائِمٌ بَرَقَهُ ^(٤) بِمَنْ رَبِّ أَرْزَى ^(٥) حَتَّى ^(٦) أَبَدَى ^(٧) قَالَ فَلَمَّا اسْتَشَفَّ ^(٨) الْأَمِيرُ لَا لِيهَا ^(٩) وَلَمَحَ ^(١٠) السِّرَّ الْمَوْدَعِ ^(١١) فِيهَا ^(١٢) أَوْعَزَ ^(١٣) فِي الْحَالِ بِقَضَاءِ دَيْنِي ^(١٤) وَفَصَلَ بَيْنَ خَصَمِي وَبَيْنِي ^(١٥) ثُمَّ اسْتَخْلَصَنِي ^(١٦) لِكَاثَرَتِهِ ^(١٧) وَاخْتَصَنِي بِأَثَرَتِهِ ^(١٨) فَلَبِثْتُ ^(١٩) بِضْعَ سِنِينَ ^(٢٠) أَنْعَمَ ^(٢١) فِي ضِيَافَتِهِ ^(٢٢) وَأَرْتَعَ ^(٢٣) فِي رَيْفِ رَأْفَتِهِ ^(٢٤) حَتَّى إِذَا غَمَرْتَنِي ^(٢٥) مَوَاهِبُهُ ^(٢٦) وَأَطَالَ ذَيْلِي ^(٢٧) ذَهَبُهُ ^(٢٨) تَلَطَّفْتُ فِي الْإِرْتِحَالِ ^(٢٩) عَلَى مَا تَرَى مِنْ حُسْنِ الْحَالِ ^(٣٠) قَالَ فَقُلْتُ لَهُ شُكْرًا لِمَنْ أُنَاحَ ^(٣١) لَكَ لِقْيَانُ ^(٣٢) السَّمْحِ ^(٣٣) الْكَرِيمِ ^(٣٤) وَأَتَقَدَّكَ بِهِ مِنْ ضَغْطَةِ ^(٣٥) الْغَرِيمِ ^(٣٦) فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى سَعَادَةِ الْجَدِّ ^(٣٧) وَالْخُلُوصِ مِنَ الْخَصَمِ ^(٣٨) الْأَلَدِ ^(٣٩) ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أُحْذِيكَ ^(٤٠)

(١) جمع سجيبة بمعنى الطبيعة (٢) تعطى وتعين (٣) شام البرق رآه ونظره والمراد راجى كرمه (٤) قديم بلا ابتداء (٥) باق بلا انتهاء (٦) أبصر وفهم (٧) أراد باللا إلى الفاظها الفصيحة وعباراتها المليحة (٨) نظر (٩) يقال أوعز اليه بكذا أو وعز تقدم وأمر له به (١٠) أى جعلنى خالصا (١١) أى لمفاخرته بكثرة العدد (١٢) أى بفضيلته وتقدمه يقال فلان ذو أثره عند الأمير أى صاحب فضيلة وتقدم (١٣) فكشت وأقت (١٤) البضع ما بين الثلاث إلى التسع (١٥) أى أنعم وأتمتع بالنعم (١٦) أى ارعى (١٧) أى فى خصب رفقته (١٨) عمتنى وغطتنى بكثرتها (١٩) جمع موهبة بمعنى الهبة والعطية (٢٠) عبارة عن سعة الحال والغنى (٢١) أى انسلت بلطف (٢٢) أى قدروا وفق (٢٣) بالكسر والضم مصدر لقيته أى صادفته (٢٤) ذى السماحة (٢٥) بالضم الشدة وأما بالفتح فمعناه العصرة ومنه ضغطة القبر قال أبو العتاهية * وضغطة القبر تنسى ليلة العرس * (٢٦) الشديد الخصومة (٢٧) أعطيك

مِنْ الْعَطَاءِ * أَمْ أَنْحَفَكَ ^(١) بِالرِّسَالَةِ الرَّقْطَاءِ * فَقُلْتُ إِمْلَأْ الرِّسَالَةَ أَحَبُّ إِلَيَّ *
فَقَالَ وَهُوَ وَحَقِّكَ أَخَفُّ عَلَى * فَإِنَّ نَحْلَةً ^(٢) مَا يَلِجُ ^(٣) فِي الْأَذَانِ * أَهْوَنُ مِنْ نَحْلَةٍ
مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْدَانِ * ^(٤) ثُمَّ كَأَنَّهُ أَتَيْتُ ^(٥) وَاسْتَحْيَا * فَجَمَعَ لِي بَيْنَ الرِّسَالَةِ
وَالْحَذْيَا ^(٦) * فَفُزْتُ مِنْهُ بِسَهْمَيْنِ ^(٧) * وَفَصَلْتُ ^(٨) عَنْهُ بِعُثْمَيْنِ ^(٩) * وَأَبْتُ ^(١٠)
إِلَى وَطَنِي قَرِيرَ الْعَيْنِ ^(١١) * بِمَا حَزْتُ مِنَ الرِّسَالَةِ وَالْعَيْنِ ^(١٢)

المقامة السابعة والعشرون الوبرية

حَكَى الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالِ مِلْتُ فِي رَيْقٍ ^(١) زَمَانِي الَّذِي غَبَرَ ^(٢) * إِلَى مُجَاوِرَةِ
أَهْلِ الْوَبَرِ ^(٣) * لَا خُذْ أَخُذَ نَفُوسِهِمْ ^(٤) الْآيَةَ ^(٥) * وَالسِّنْتِمْ الْعَرِيَّةَ *
فَشَمَرْتُ ^(٦) تَشْمِيرَ مَنْ لَا يَأْلُو ^(٧) جُنْدًا ^(٨) * وَجَعَلْتُ أَضْرِبُ فِي الْأَرْضِ ^(٩)

(١) أَنَحَفَهُ أَعْطَاهُ النَحْفَةَ وَهِيَ مَا لَطَفَ وَاسْتَحْسَنَ فِي النَّظَرِ (٢) هِيَ الْإِعْطَاءُ وَمِنْهُ
نَحَلْتُ الْمَرْأَةَ أَعْطَيْتُهَا مَهْرَهَا نَحْلَةً (٣) بِدَخَلِ (٤) جَمْعُ رَدْنٍ بِالضَّمِّ أَصْلُ السَّكْمِ
(٥) اسْتَنْكَفَ (٦) الْعَطِيَّةُ (٧) أَيُ بِنَصِيْبَيْنِ (٨) أَيُ انْفَصَلَتْ (٩) الْغَنَمُ بِالضَّمِّ مَعْنَى
الْغَنِيْمَةِ (١٠) رَجَعْتُ (١١) أَيُ مَسْرُورًا (١٢) الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ (١٣) بِالتَّشْدِيدِ وَقَدْ يَخْفَفُ
أَيُ أَوَّلُهُ (١٤) أَيُ مَضَى وَتَقَدَّمَ (١٥) هُمْ أَهْلُ الْبَدْوِ وَيُقَالُ مَا رَأَيْتُ فِي الْوَبَرِ وَالْمَدْرُ مَثَلُهُ
أَيُ فِي الْبَدْوِ وَالْحَضَرُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَامِرِ بْنِ الظَّفِيلِ عَلَى أَنْ لِيَ الْوَبَرُ وَلِكَ الْمَدْرُ وَهَذَا
مَجَازٌ (١٦) أَيُ لَا تَقْدِرُ بِهِمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَوْ كُنْتُ مِنْهَا لَأَخَذْتُ بِأَخْذِنَايَ بِمَخْلَاقِنَا
وَالْأَخْذُ بِكُسْرِ الهمزة الْمَذْهَبُ وَالطَّرِيقَةُ وَبِفَتْحِهَا مَصْدَرٌ مَعْنَى بِهِ (١٧) الَّتِي تَأْتِي
الرِّذَائِلُ (١٨) أَيُ شَرَعْتُ أَجْدُوًا جَهْدًا (١٩) يَقْصُرُ (٢٠) الْجَهْدُ بِالضَّمِّ الطَّاقَةُ وَبِالْفَتْحِ
مِنْ قَوْلِكَ أَجْهَدُ جَهْدَكَ فِي كَذَا أَيُ ابْلُغْ غَايَتَكَ فِيهِ (٢١) أَيُ اسِيرُ فِيهَا

غَوْرًا ^(١) وَنَجْدًا ^(٢) * إِلَى أَنْ اقْتَنَيْتُ ^(٣) هَجْمَةً ^(٤) مِنَ الرَّاغِيَةِ ^(٥) * وَثَلَّةً ^(٦) مِنْ
الثَّاغِيَةِ ^(٧) * ثُمَّ أَوْنْتُ ^(٨) إِلَى عَرَبٍ أَرْدَافِ أَقْيَالٍ ^(٩) * وَأَبْنَاءِ أَقْوَالٍ ^(١٠) *
فَأَوْطَنُونِي ^(١١) أَمْنَعُ جَنَابٍ ^(١٢) * وَفَلُّوا ^(١٣) عَنِّي حَدَّ كُلِّ نَابٍ * فَمَا تَأَوَّنِي ^(١٤)
عِنْدَهُمْ هَمٌّ * وَلَا قَرَعَ صَفَاتِي سَهْمٌ * إِلَى أَنْ أَضَلَّتْ ^(١٥) فِي لَيْلَةٍ مُنِيرَةِ الْبَدْرِ
لِقَحَّةً ^(١٦) غَزِيرَةَ الدَّرِّ ^(١٧) * فَلَمْ أَطِبْ نَفْسًا ^(١٨) بِالْغَاءِ طَلَبًا ^(١٩) * وَإِلْقَاءَ
حَبْلًا عَلَى غَارِيهَا ^(٢٠) * فَتَدَثَّرْتُ ^(٢١) فَرَسًا مُحْضَرًا ^(٢٢) * وَاعْتَقَلْتُ
لَدُنَّا ^(٢٣) خَطَّارًا ^(٢٤) * وَسَرَيْتُ لَيْلَتِي تَجْمَعًا ^(٢٥) * أَجُوبُ الْبَيْدَاءِ ^(٢٦)

(١) مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ (٢) مَا ارْتَفَعَ مِنْهَا (٣) اتَّخَذْتُ وَقَنْيْتُ (٤) هِيَ مِنَ الْأَبْلِ
أَوَّلُهَا الْآرِبَعُونَ إِلَى مَا زَادَ (٥) الْأَبْلُ (٦) أَيُ قَطِيعًا (٧) الْغَنَمُ (٨) مِلْتُ وَانْضَمَمْتُ
(٩) أَيُ وَزَرَاءُ مَلُوكٍ (١٠) أَيُ فَصْحَاءُ (١١) أَيُ أَحْلَوْنِي وَانْزَلُونِي (١٢) أَيُ أَحْصَنَ
نَاحِيَةً (١٣) أَيُ كَسَرُوا (١٤) أَيُ فَا اصَابَنِي وَالتَّأَوُّبُ فِي الْأَصْلِ السِّرَافُ وَاللَّيْلُ
(١٥) قَرَعَ الصَّفَاةَ كَنَاءَةً عَنِ التَّنْقِصِ وَالْعَيْبِ وَالسَّهْمُ وَاحِدُ السَّهَامِ (١٦) أَيُ ذَهَبَتْ
لِي ضَالَّةٌ (١٧) أَيُ نَاقَةٌ حَلَوُهَا (١٨) أَيُ كَثِيرَةُ اللَّبَنِ (١٩) أَيُ فَا طَابَتْ نَفْسِي وَلَا سَمَحَتْ
(٢٠) أَيُ بَتَرْتُ الْبَحْثَ عَنْهَا (٢١) الْقَاءُ الْحَبْلُ عَلَى الْغَارِبِ مَثَلٌ فِي الْإِهْمَالِ وَتَخْلِيَةِ
السَّبِيلِ (٢٢) تَدَثَّرْتُ الرَّجُلُ فَرَسَهُ إِذَا وَثَبَ عَلَيْهِ فَرَكَبَهُ (٢٣) كَثِيرُ الْحَضَرِ وَهُوَ الْعَدُوُّ
وَالسَّرْعَةُ (٢٤) اعْتَقَلَ الرِّمْحَ إِذَا وَضَعَهُ بَيْنَ سَاقِهِ وَرِكَابِهِ وَاللِّدْنُ الرِّمْحُ (٢٥) كَثِيرُ
الْاهْتِرَازِ لَطُولُهُ وَلَدُونَتُهُ كَافِيلٌ

لَدُنْ بِهِزِ الْكَفِّ يَعْسِلُ مَتْنَهُ * فِيهِ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقُ الثَّعْلَبُ

(٢٦) أَيُ جَمِيعُهَا (٢٧) أَيُ أَقْطَعَ الصَّحْرَاءَ وَالْمَفَازَةَ

وَأَقْتَرَى ^(١) كُلَّ شَجَرَاءَ ^(٢) وَمَرْدَاءَ ^(٣) * إِلَى أَنْ نَشَرَ الصُّبْحُ رَايَاتِهِ ^(٤) *
وَحَيَّعَ الدَّاعِيَ ^(٥) إِلَى صَلَاتِهِ * فَزَلْتُ عَنْ مَتْنِ الرَّكُوبَةِ ^(٦) * لِأَدَاءِ
الْمَكْتُوبَةِ ^(٧) * ثُمَّ حُلْتُ ^(٨) فِي صَهْوَتِهَا ^(٩) * وَفَرَرْتُ ^(١٠) عَنْ شَحْوَتِهَا ^(١١) *
وَسِرْتُ لَا أَرَى أَثَرًا إِلَّا قَفْوَتَهُ ^(١٢) * وَلَا نَشْرًا ^(١٣) إِلَّا عَلَوْتُهُ * وَلَا
وَادِيًا ^(١٤) إِلَّا جَزَعْتُهُ ^(١٥) * وَلَا رَاكِبًا إِلَّا اسْتَطَلَعْتُهُ ^(١٦) * وَجِدْتِي مَعَ ذَلِكَ
يَذْهَبُ هَدْرًا ^(١٧) * وَلَا يَجِدُورُ دُهُ صَدْرًا ^(١٨) * إِلَى أَنْ حَانَتْ ^(١٩) صَكَّةٌ عُمَى ^(٢٠) *
وَلَفَحَ ^(٢١) هَجِيرٌ ^(٢٢) يَذْهَلُ ^(٢٣) غَيْلَانٌ ^(٢٤) عَنْ مَيِّ ^(٢٥) * وَكَانَ يَوْمًا أَطْوَلَ
مِنْ ظِلِّ الْقَنَاءِ ^(٢٦) * وَأَحَرَ مِنْ دَمْعِ الْمَقْلَاتِ ^(٢٧) * فَأَيَّقَنْتُ

(١) أتبع (٢) أرض شجراء ذات شجر كثير (٣) هي التي لا نبات بها (٤) أي انتشر نور
الصباح (٥) أي أذن المؤذن للصلاة (٦) أي ظهر الدابة المركوبة (٧) أي لصلاة
الصباح (٨) أي وثبت وركبت (٩) الصهوة مقعد الفارس من الفرس (١٠) أي
بحثت (١١) خطوها (١٢) تبعته (١٣) هو المكان المرتفع (١٤) هو ما انخفض من
الأرض (١٥) قطعه عرصا (١٦) سأله واستخبرته عن اللقحة (١٧) بغير طائل
(١٨) الورد اصله من ورود الماء والصدر الرجوع عنه يريد أنه لم يستفد فائدة عن
ضالته (١٩) أي أنت (٢٠) هي أشد ما يكون من الحرحين كاد الحري يعمي البصر وعن
الفراء حين يقوم قائم الظهيرة وقال بعضهم إن عيما هو الحرب عينه وأنشد
* وردت عيما والغزاة برنس * وعي تصغير اعى مرخا (٢١) اللقح إصابة حر
الشمس والنار (٢٢) الهجير والهاجرة وسط النهار (٢٣) يشغل وينسى (٢٤) اسم ذى
الرمة الشاعر (٢٥) هي بنت قيس عشيقته ويقال مية أيضا كافي قوله
* ديار مية اذى تساعفنا * (٢٦) هي الرمح وفي فقه اللغة إذا اجتمع في العصا الطول
والسنان فهي القناة (٢٧) المقلات هي المرأة التي لا يعيش لها ولد وقد معها يكون
حاراف ضرب به المثل في الحرارة

أَتَى أَنْ لَمْ أَسْكَنْ ^(١) مِنَ الْوَقْدَةِ ^(٢) * وَأَسْتَجِمَّ ^(٣) بِالرَّقْدَةِ ^(٤) * أَدْنَفِي ^(٥) *
اللُّغُوبُ ^(٦) * وَعَلَيْتُ بِي ^(٧) شُعُوبَ ^(٨) * فَعَجْتُ ^(٩) إِلَى سَرَحَةِ ^(١٠) *
كَشِيفَةٍ ^(١١) الْأَغْصَانِ ^(١٢) وَرَيْقَةٍ ^(١٣) الْأَفْنَانِ ^(١٤) * لَا غَوْرَ ^(١٥) تَحْتَهَا إِلَى
الْمَغْزِبَانِ ^(١٦) * فَوَ اللَّهُ مَا اسْتَرْوَحَ ^(١٧) نَفْسِي ^(١٨) * وَلَا اسْتَرَاخَ فَرْسِي * حَتَّى
نَظَرْتُ إِلَى سَانِحٍ ^(١٩) * فِي هَيْئَةِ سَانِحٍ ^(٢٠) * وَهُوَ يَنْتَجِعُ نُبْجَتِي ^(٢١) * وَيَشْتَدُّ ^(٢٢) *
إِلَى بُقْعَتِي ^(٢٣) * فَكِرِهْتُ انْعِيَاجَهُ ^(٢٤) * إِلَى مُعَاجِي ^(٢٥) * فَاسْتَعَذْتُ بِاللَّهِ
مِنْ شَرِّ كُلِّ مُفَاجِي ^(٢٦) * ثُمَّ تَرَجَّيْتُ أَنْ يَتَصَدَّى ^(٢٧) مُنْشِدًا ^(٢٨) *
أَوْ يَنْبَدَى ^(٢٩) مُرْشِدًا ^(٣٠) * فَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنْ سَرَحَتِي ^(٣١) * وَكَادَ يَحُلُّ

(١) أي أطلب كنا أنقى به (٢) شدة الحر (٣) أي أسترح والجم والجمام ذهاب الأعياء
(٤) أي بالرقاد وهو النوم (٥) أي أمرضني (٦) الأعياء والتعب (٧) أي لحقتني
وتعلقت بي (٨) بالفتح علم على المنية (٩) أي ملت وعطفت (١٠) شجرة لها غنب
يسمى الآء (١١) أي متراكمة (١٢) كثيرة الأوراق (١٣) جمع فنن بالتحريك أطراف
الأغصان (١٤) أي لا قيل (١٥) تصغير المغرب على غير القياس (١٦) مثل استراح أي
وجد الريح أو الراحة وأراحه فاستراح من الراحة لا غير (١٧) بالتحريك أي
ما تنفست بعد الوقوف (١٨) من سنع إذا عرض (١٩) ذاهب في الأرض (٢٠) أي
يقصد جهتي (٢١) وفي نسخة يستن وهما بمعنى يعدو ويجرى (٢٢) أي مكاني والبقعة
من الأرض ما يخالف لونها لون ما يليها (٢٣) انعطافه (٢٤) محلي الذي عجت إليه
(٢٥) مباغت وهو من يأتي بغتة (٢٦) يتعرض (٢٧) معر فالضالة (٢٨) يظهر (٢٩) أي
دالا (٣٠) شجرتي التي عجت إليها

بِسَاحَتِي * الْفَيْتَةُ ^(١) شَيْخَنَا السَّرُوجِيَّ مُتَشِحًا ^(٢) بِجِرَابِهِ * وَمُضْطَغِنًا ^(٣) أَهْبَةً
تَجْوَاهِ ^(٤) * فَانْسِنِي ^(٥) إِذْ وَرَدَ * وَأَنْسَانِي مَاشِرَدَ ^(٦) * ثُمَّ اسْتَوْضَحْتُهُ مِنْ أَيْنَ
أَثَرُهُ ^(٧) * وَكَيْفَ عُجْرُهُ وَبُجْرُهُ ^(٨) * فَأَنْشَدَ بَدِيهَا ^(٩) * وَلَمْ يَقُلْ إِلَّا ^(١٠)
قُلْ لِمُسْتَطْلِعِ دَخِيلَةٍ أَمْرِي ^(١١) * لَكَ عِنْدِي كَرَامَةٌ ^(١٢) وَعَزَازَةٌ
أَنَا مَا بَيْنَ جَوْبِ ^(١٣) أَرْضِ فَارُضٍ * وَسُرَى ^(١٤) فِي مَفَازَةٍ ^(١٥) قَفَازَةٍ
زَادِي الصَّيْدِ وَالْمَطِيَّةِ نَعْلِي * وَجِهَازِي الْجِرَابُ وَالْعُكَّازَةُ ^(١٦)
فَإِذَا مَا هَبَّتْ ^(١٧) مِضْرًا ^(١٨) فَبَيْتِي * غُرْفَةُ الْخَانِ ^(١٩) وَالنَّدِيمُ جِرَازَةُ ^(٢٠)
لَيْسَ لِي مَا سَاءَ ^(٢١) إِنْ فَاتَ أَوْ أَحْزَنَ * زَنْ إِنْ حَاوَلَ ^(٢٢) الزَّمَانُ أَنْ يَبْرَازَةَ ^(٢٣)

(١) وجدته (٢) أي مشتملاً تشح به أي احتفله وجعله كالوشاح (٣) اضطغن الشيء إذا
أخذته تحت حضنه (٤) أي سيره في الأرض وقطعه لها (٥) من الأنس (٦) وهو الناقة
الضالة (٧) أي طلبت منه إيضاح أمر سفره وطريقه (٨) حاله باطنًا وظاهرًا (٩) أي
من غير ترو (١٠) أي لم يأمرني بالكف (١١) أي باطنه (١٢) بالنصب مرويا عن
المصنف وانتصابه على الحكاية لأنهم يقولون نعم وكرامة أي وأكرمك كرامة
(١٣) أي قطع (١٤) هو السير في الليل (١٥) هي أرض لا يهتدي فيها فتكون مهلكة
وسموها مفازة تفتاؤلا إذا المفازة من الفوز وهو الظفر (١٦) هي عصا في أسفلها زج
ويقال لها أيضا العنزة محركة (١٧) أي نزلت ودخلت (١٨) أي مدينة (١٩) الخان بناء
يسكنه شدة الناس وكأنه معرب وغرفته العلوية تكون فيه (٢٠) أي ونديمي الذي
أنسلي معه جزازة واحدة الجزازات وهي وريقات يعلق فيها الفوائد وبها يستأنس
الفضلاء ولله در أبو الطيب حيث يقول

أعز مكان في الدنيا سرج ساجح * وخير جاليس في الزمان كتاب

(٢١) بضم الهمزة أي أحزن عليه (٢٢) أي طلب بالحيلة (٢٣) استلابه

غَيْرَ أَنِّي أَبَيْتُ خِلْوًا ^(١) مِنَ الْهَمِّ * وَنَفْسِي عَنِ الْأَسَى ^(٢) مُنْحَازَةً ^(٣)
أَرْقُدُ اللَّيْلَ مِلَّءَ جَفْنِي وَقَلْبِي * بَارِدٌ مِنْ حَرَارَةِ وَحْزَازَةٍ ^(٤)
لَا أَبَالِي مِنْ أَيِّ كَاسٍ تَفَوَّقْتُ ^(٥) وَلَا مَا حَلَاوَةٌ مِنْ مَزَازَةٍ ^(٦)
لَا وَلَا أَسْتَجِيزُ ^(٧) أَنْ أَجْعَلَ الذَّلَّ * بِمَجَازًا إِلَى تَسْنِي ^(٨) إِجَازَةٍ ^(٩)
وَإِذَا مَطْلَبٌ كَمَا حُلَّةَ الْعَا * رٍ فَبَعْدًا لِمَنْ يَرْوِمُ نَجَازَهُ ^(١٠)
وَمَتَى أَهْتَرَّ ^(١١) لِلدَّنَاءَةِ ^(١٢) نَكْسٌ ^(١٣) * عَافٍ ^(١٤) طَبْعِي طِبَاعُهُ وَاهْتِزَازُهُ ^(١٥)
فَالْمَنَآيَا وَلَا الدَّنَآيَا ^(١٦) وَخَيْرٌ * مِنْ رُكُوبِ الْخَنَاءِ ^(١٧) رُكُوبُ الْجَنَازَةِ ^(١٨)

(١) أي خليبا (٢) الحزن (٣) أي بعيدة منعزلة (٤) هي وجع يعتري القلب من الحزن
والهم (٥) أي شربت شيئا بعد شيء يقال تفوق الفصيل اللبن إذا شربه كذلك والفواق
ما بين الحلبتين من الوقت قال الشاعر

تخوف مالي من طريف ونالد * تفوقني الصهباء من حلب الكرم

(٦) هي طعم بين الحلاوة والحوضة (٧) أي لا أرتضي أن أجعل الذل طريقا ومرا إلى
تسهيل وصول الجائزة إلى (٨) تسهيل (٩) هي هنا إعطاء الجائزة (١٠) أي إنجازها
ومعنى البيت أن من رغب في شيء يؤدي إلى ارتكاب العار والنقيصة وأراد إنجازها
يستحق أن يقال له بعد ذلك أي أبعد الله عن الخير (١١) أي فرح واشتاق (١٢) أي
الحساسية (١٣) لئيم رذيل أو ضعيف والنكس من الخيل المتأخر في الحلبة الذي
لا يلحق من سبقه وأصل النكس السهم ينكسر فوقه بالضم فيجعل أعلاه أسفله
فلا يعود كما كان (١٤) أي كره (١٥) أي فرحه واشتياقه (١٦) المنايا جمع المنية وهي
الموت والدنايا جمع الدنية بمعنى النقيصة والعار كأنه يقول أختار الموت والمصائب
على ارتكاب المعاييب كما يقال النار لا العار (١٧) الفحش (١٨) بالكسر النعش يحمل
عليه الميت وبالفتح الميت نفسه

نَمِ رَفَعَ إِلَى طَرْفَةٍ * وَقَالَ لِأَمْرِئٍ مَا جَدَعَ قَصِيرٌ أَنْفَهُ ^(١) * فَأَخْبَرْتُهُ خَبْرَ
 نَاقِي السَّارِحَةِ ^(٢) * وَمَا عَانَيْتُهُ ^(٣) فِي يَوْمِي وَالْبَارِحَةِ ^(٤) * قَالَ دَعِ
 الْإِلْتِفَاتِ * إِلَى مَا فَاتَ * وَالطِّمَاحِ ^(٥) * إِلَى مَا طَاحَ ^(٦) * وَلَا تَأْسَ ^(٧) عَلَى
 مَا ذَهَبَ ^(٨) * وَلَوْ أَنَّهْ وَادٍ مِنْ ذَهَبٍ * وَلَا تَسْتَمِلْ مَنْ مَالَ ^(٩) عَنْ رِيحِكَ ^(١٠)
 * وَأَضْرَمَ ^(١١) نَارَ تَبَارِيحِكَ ^(١٢) * وَلَوْ كَانَ ابْنُ بُوحِكَ ^(١٣) * أَوْ شَقِيقُ
 رُوحِكَ ^(١٤) * ثُمَّ قَالَ هَلْ لَكَ فِي أَنْ تَقِيلَ ^(١٥) * وَتَتَحَايَى الْقَالَ وَالْقِيلَ ^(١٦) * فَإِنَّ
 الْأَبْدَانَ أَنْضَاءُ ^(١٧) تَعَبٍ * وَالْهَاجِرَةَ ^(١٨) ذَاتُ لَهَبٍ ^(١٩) * وَلَنْ يَصْقَلَ
 الْخَاطِرُ ^(٢٠) * وَيُنَشِّطَ الْفَاتِرُ ^(٢١) * كَقَاتِلَةِ الْهَوَاجِرِ * وَخُصُوصًا فِي شَهْرِي

(١) هو مثل يضرب لما يستعظم حصوله وقصير رجل معروف وهو صاحب جذيمة
 الأبرش وقصته في جدع أنفه ستأتي في تفسير هذه المقامة (٢) الذاهبة في بكور النهار
 (٣) قاسيته وفي بعض النسخ عاينته وهو نص صحيح (٤) الليلة الماضية (٥) رفع البصر
 إلى الشيء (٦) أي ذهب وهلك (٧) أي لا تأسف وتحزن (٨) أي ما مرومضي
 (٩) تطلب ميله وانعطافه إليك (١٠) أي جهتك وجانبك (١١) أشعل وأوقد (١٢) أي
 غمومك جمع تبريح وهو الشدة يقال برح به الشوق أي كشف ما عنده من شدته
 (١٣) أي ابن نفسك وفي المثل ابنك ابن بوحك شارب صبوحك معناه أن ابنك من
 ولده لا من بنيته وقيل البوح الأصل (١٤) الشقيق الأخ من الأبوين معا (١٥) أي
 أن ترقد وسط النهار ويروى تقيل بالنون وكذا انتحامي أي تنجب (١٦) اسنان من
 القول وهو الكلام (١٧) مهازيل جمع نضو بكسر النون وهو البعير المهزول من
 السفر والمراد أن السفر أتعبنا (١٨) شدة الحر (١٩) كناية عن شدة الحر (٢٠) أي
 يجلوهم القلب ويزيل ما به (٢١) أي يقوى الضعيف

نَاجِرٍ ^(١) * فَقُلْتُ ذَلِكَ إِلَيْكَ ^(٢) * وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ * فَأَقْرَشَ التُّرْبَ ^(٣)
 وَاضْطَجَعَ ^(٤) * وَأَظْهَرَ أَنْ قَدْ هَجَعَ ^(٥) * وَارْتَقَقْتُ ^(٦) عَلَى أَنْ أُحْرُسَ * وَلَا أَنْفَسَ
 * فَأَخَذَتْنِي السِّنَةُ ^(٧) * إِذْ زُمْتُ الْأَلْسِنَةُ ^(٨) * فَلَمْ أَفِقْ ^(٩) إِلَّا وَاللَّيْلُ قَدْ
 تَوَلَّجَ ^(١٠) * وَالنَّجْمُ قَدْ تَبَلَّجَ ^(١١) * وَلَا السَّرُوجِيُّ وَلَا الْمُسْرَجُ ^(١٢) * فَبِتُّ
 بِلَيْلَةٍ نَابِغَةٍ ^(١٣) * وَأَحْزَانٍ يَعْثُوبَةٍ ^(١٤) * أَسَاوِرُ الْوُجُومِ ^(١٥) * وَأُسَاهِرُ
 النُّجُومِ * أَفْكَرُ تَارَةً فِي رُجُلَتِي ^(١٦) * وَأُخْرَى فِي رَجْعَتِي * إِلَى أَنْ وَضَحَ لِي
 عِنْدَ اقْتِرَارِ ثَغْرِ الضَّوِّ ^(١٧) * فِي وَجْهِ الْجَوْ * رَاكِبٌ يَخْذِي الدَّوَّ ^(١٨) * فَأَلْمَعْتُ إِلَيْهِ

(١) هما أحرأ شهر السنة وأما قيل شهرنا جردلان الأبل تنجر فيهما أي تمرض وذلك
 إذا اشتد عطشها حتى يبست جلودها (٢) أي أمره بيديك (٣) أي جعل التراب
 فرشاً (٤) أي نام (٥) أنه قد نعس (٦) اتكأت على مرفقي (٧) بالكسر أول النوم
 (٨) أي كفت عن الكلام وفي نسخة لما زمت (٩) أي لم أنتبه (١٠) دخل (١١) ظهر
 وأضاء (١٢) أي لم يجد أبا زيد ولا فرسه (١٣) منسوبة إلى النابغة الذبياني شاعر
 مشهور روى عن الأصمعي أنه قال انصرفت ذات ليلة من دار الرشيد وأنا أشكو
 علة ثم غدوت إليه فقال كيف بت قلت بت بليلة النابغة فقال إن الله هو والله قوله
 فبت كأتى ساورتني ضئيلة * من الرقش في أنيابها السم نافع
 فقلت إنما أردت قوله

كَلْبَنِي لَهُمْ يَا أُمَيَّةُ نَاصِبٌ * وَلَيْلُ أَقَاسِيهِ بَطِيءُ الْكَوَاكِبِ
 (١١) نسبة إلى يعقوب أبي يوسف عليهما السلام (١٢) أي أوائب وأدافع عن الحزن
 (١٣) أي كوني راجلاً حيث لم أجد فرسي (١٤) ابتسام فم النور كناية عن طلوع الفجر
 (١٥) أي يسرع في الفلاة والوحد نوع من السير وهو أن يرمى البعير بقوائمه كشى
 النعام والدو والدوية المفازة

يَتَوَنَّى^(١) * وَرَجَوْتُ أَنْ يُعْرِجَ إِلَى صَوْنِي^(٢) * فَلَمْ يَعْأ^(٣) بِإِلْمَاعِي * وَلَا
أَوَى^(٤) لِاتِّبَاعِي^(٥) * بَلْ سَارَ عَلَى هَيْئَتِهِ * وَأَضْمَانِي^(٦) بِسَهْمِ إِهَاتِهِ *
فَأَوْفَضْتُ^(٧) إِلَيْهِ لِأَسْتَرْدِفَهُ^(٨) * وَأَحْتَمِلَ^(٩) تَغَطُّفَهُ^(١٠) * فَلَمَّا أَدْرَكْتُهُ
بَعْدَ الْأَيْنِ^(١١) * وَأَجَلْتُ^(١٢) فِيهِ مَسَرَّحَ الْعَيْنِ^(١٣) * وَجَدْتُ نَاقِي مَطِيَّتِهِ *
وَضَالِّي^(١٤) لُقْطَتَهُ^(١٥) * فَمَا كَذَّبْتُ^(١٦) أَنْ أَدْرِيتُهُ^(١٧) عَنْ سَنَامِهَا *
وَجَاذَبْتُهُ طَرْفَ زِمَامِهَا^(١٨) * وَقُلْتُ لَهُ أَنَا صَاحِبُهَا وَمُضِلُّهَا^(١٩) * وَلِي
رِسْلُهَا^(٢٠) وَنَسْلُهَا^(٢١) * فَلَا تَكُنْ كَأَشْعَبٍ^(٢٢) * فَتُتْعِبَ وَتُتْعَبَ *

(١) ألمع بثوبه أشار به وهو أن يرفعه حتى يبدو للشار إليه لمعانه (٢) أي يميل إلى جهنم
(٣) أي فلم يهتم (٤) أي ولم يرحم ويشفق (٥) حرقه قلبي لأن الالتباع حرقه القلب
(٦) يقال أصابه إذا أصاب صميمه فقتله والمراد أنه غاظه غيظا كاد يقتله (٧) أي
أسرعت ومنه الحديث استوفضوه عاما أي غمروه (٨) أي ليعملني خلفه (٩) أي
أحمل كافي بعض النسخ (١٠) أي تكبره وتبهه والغطريرف السيد (١١) التعب
والإعياء (١٢) أي أدركت ورددت (١٣) منظرها (١٤) أي ضالتي (١٥) اللقطة
ما يلتقطه الشخص من الأشياء الضائعة (١٦) أي فلم أتأخر (١٧) أي القيتته
(١٨) نازعته في زمامها وهو ما تجر به الدابة (١٩) الذي أضاعها وصاحب الضالة
(٢٠) لبنها (٢١) ولدها (٢٢) اسم رجل طماع يضرب به المثل وكان من أخطافه وفاو كان
في عهد ابن عمرو إياه أراد من قال

فاذا اجتمعت أنا وأنت بمجلس * قالوا مسيلمة وهذا أشعب

ونوادره جمة منها أنه مر برجل يصنع زنبيلًا فقال وسعه قال ولم فقال لعل الذي
يشتره يهدي إلى فيه شيئا وقيل له ما بلغ من طمعك فقال ما أدخل أحد يديه في
جيبه إلا ظننته يعطيني شيئا ومر برجل يمضغ علكا فتبعه أكثر من ميل حتى علم

أنه علك

فَاخَذَ يَلْدَعُ^(١) وَيَصِي^(٢) * وَيَتَّقِحُ^(٣) وَلَا يَسْتَحْيِي * وَبَيْنَا هُوَ يَنْزُو^(٤)
وَيَلِينُ * وَيَسْتَأْسِدُ^(٥) وَيَسْتَكِينُ^(٦) * إِذْ غَشِينَا^(٧) أَبُو زَيْدٍ لَا بَسًا
جِلْدَ النَّمْرِ^(٨) * وَهَاجَمَ هُجُومَ السَّيْلِ الْمُنْهَرِ^(٩) * فَخِفْتُ وَاللَّهِ أَنْ يَكُونَ
يَوْمُهُ كَأَمْسِهِ^(١٠) * وَبَدْرُهُ مِثْلَ شَمْسِهِ * فَأَلْحَقَ بِالْقَارِ ظِلْنِي^(١١) * وَأَصِيرَ
خَبْرًا بَعْدَ عَيْنٍ * فَلَمْ أَرَ إِلَّا أَنْ أَذْكَرْتُهُ الْعُيُودَ الْمُنْسِيَّةَ^(١٢) * وَالْفَعْلَةَ الْإِمْسِيَّةَ^(١٣)
وَنَاشَدْتُهُ اللَّهَ^(١٤) أَوْ أَفِي^(١٥) لِاتِّلَافِي^(١٦) * أَمْ لِمَا فِيهِ إِتْلَافِي * فَقَالَ مَعَاذَ
اللَّهِ أَنْ أَجْهَزَ عَلَى مَكْلُومِي^(١٧) * أَوْ أَصِلَ حَرْوَرِي بِسُمُومِي^(١٨) * بَلْ وَافَيْتُكَ
لَا خَبَرَ كُنْهَ حَالِكَ^(١٩) * وَأَكُونُ بَيْنَا الشِّمَالِ^(٢٠) * فَسَكُنْ عِنْدَ ذَلِكَ جَاشِي^(٢١)

(١) أي يؤذي بلسانه (٢) يصيح (٣) أي يفعل الواقعة وعدم الحياء (٤) أي يشتد
ويثب (٥) أي يقوى كالأسد (٦) أي يخضع وبذل (٧) أنا با وهجم علينا (٨) هذا مثل
يضرب لمن غضب بعد الرضا (٩) الشد يد السكب (١٠) أي أن يكون صنعه معي في
هذه المرة مثل صنعه فيما سبق من كونه يتركني ويذهب (١١) همار جلان يضرب
بهما المثل فيمن لم يرجع من ذهابه (١٢) أي المتروكة السابقة (١٣) بكسر الهمزة نسبة
للأمس وهو من تغيرات النسب (١٤) أقسمت عليه بالله (١٥) أي هل أتى (١٦) أي
لتدارك ما حصل منه (١٧) المكولوم الجريح وأجهز عليه أتم قتله أي أنه لا يفعل معه
في هذا اليوم كما فعل بالأمس (١٨) الحرور ريح حارة ليلا والسموم ريح حارة نهارا
(١٩) أي حقيقة (٢٠) أي معينا لك كاعانة اليمين للشمال (٢١) الجاش روع القلب
واضطرابه عند الفزع وفي المجموع جشأت النفس وجاشت همت بالفرار ومنه
قول عمرو بن الاطنابة

وقولي كلما جشأت وجاشت * مكانك تحمدي أو تستريح

* وانجاب ^(١) استبحاشي ^(٢) * وأطلعت طلع اللقحة ^(٣) * وتبرقع صاحبي
 باللقحة ^(٤) * فنظر إليه نظر لئث العريسة ^(٥) * إلى الفريسة ^(٦) * ثم
 أشرع قبله الرمح ^(٧) * وأقسم له بمن أنار الصبح * لئن لم ينبج منجى
 الذباب ^(٨) * ويرض من الغنمة بالإياب ^(٩) * ليوردن سنانة وريده ^(١٠) *
 وليفجعن به وليده ^(١١) * ووديده ^(١٢) * فبئد ^(١٣) زمام الناقة وحاص ^(١٤) *
 وأفلت وله حصاص ^(١٥) * فقال لي أبو زيد تسلمها * وتسلمها ^(١٦) *
 فأبى أخذى الحسين ^(١٧) * وويل أهون من ويلين * قال الحرث بن
 همام فحرث ^(١٨) بين لؤم أبي زيد وشكره * وزينة نفعه بضره *

(١) ارتفع وانكشف (٢) توحشي وهو ضد الانس (٣) أي خبر الناقة الخلوب الضالة
 (٤) أي تلبسه بالوقاحة وصلابة الوجه (٥) أي كنظر الاسد والعريس والعريسة
 بكسر العين وتشديد الراء مع كسر ها أيضا موضع الاسد وماواه (٦) هي مايفترسه
 السبع ويأكله من الصيد (٧) أي سددته نحو الخصم (٨) مثل للدليل يكون عليه
 واقية من لؤمه وخسته كما قال الصولي

نجابك لؤمك منجى الذباب * حتمه مقاذيره أن ينالا
 وفي نسخة عرضك (٩) أي انه يغتم العود والرجوع الى وطنه مأخوذ من قول
 امرئ القيس

لقد طوّفت في الآفاق حتى * رضيت من الغنمة بالإياب
 (١٠) أي ليولجن كانه يقول له ان لم تذهب بنفسك ذليلا راضيا لا طعنك بسنان
 هذا الرمح في وريدك والوريد عرق بجانب الحلقوم (١١) أي ولده (١٢) محبه
 وصديقه (١٣) أي ألقى وطرح (١٤) أفلت وفر (١٥) هو العدو والضراط (١٦) أي
 اركب سنامها (١٧) الغنمة والشهادة (١٨) أي فحيرت

فكأنه نوحى بذات صدرى ^(١) * أو تكهن ^(٢) ماخامر سري ^(٣) *
 فقابلني بوجه طليق ^(٤) * وأنشد بلسان ذليق ^(٥)

يا أخي الحامل ضيبي * دون إخواني وقومي
 إن يكن ساءك أمسي * فلقد سرك يومي
 فاغفر ذاك لهذا * واطرح شكري ولومي

ثم قال أنا تتق ^(٦) * وأنت متق ^(٧) * فكيف تتفق * وولى يفرى أديم
 الأرض ^(٨) * ويركض طرفه ^(٩) أيما ركض ^(١٠) * فما عدوت ^(١١) أن
 اقتعدت مطيبي ^(١٢) * وعدت إيطيبي ^(١٣) * حتى وصلت إلى حلتى ^(١٤) *
 بعد اللبى واللى ^(١٥)

(١) أي بما في قلبي (٢) أي تفرس وفهم بالظن (٣) أي ماخالط قلبي
 (٤) أي سمح (٥) الذليق والذلق الحساد (٦) أي مغتاط (٧) محزون
 فكان التثني ينزع الى الشر لغيمظه والمثق بضيق ذراعا لاحتاله (٨) أي يقطع
 وجهها وهو كناية عن كونه ذهب فيها (٩) أي بحث فرسه في السير ويسرع
 (١٠) أي ركضا جيدا (١١) انصرفت (١٢) ركبت راحلتى (١٣) لقصدى
 ووجهتى (١٤) الحلة بالكسر والحلة مجمع البيوت (١٥) أي بعد مفاصة الدواهي
 الصغيرة والعظيمة

﴿تفسير ما أودع هذه المقامة﴾

﴿من الألفاظ اللغوية والأمثال العربية﴾

قوله (ريق زمانى) ورائقه يعنى أوله وقد يخفف فيقال ريق . وقوله (أخذ أخذ نفوسهم الأبية) يعنى أقتدى بهم يقال منه أخذ أخذوا وأخذ بكسر الهمزة وفتحها (والهجمة) نحو المائة من الابل (والثلة) القطيع من الغنم (والراغية) الابل (والثاغية) الشاء . ومنه قولهم ماله راغية ولا ناغية أى لاناقة له ولا شاة وقوله (ارداف أقيال) أى يخلفون الملوك اذا غابوا وقوله (أبناء أقوال) أى فصحاء . يقال للمنطيق انه ابن أقوال وقوله (فتدثر فرسا محضارا) التدثر الوثوب على ظهر الفرس . والمحضار والمحضير الشديد العدو مأخوذ من الحضرو وهو العدو وقوله (أقترى كل شجرا ومرداء) الاقتراء تتبع الارض والشجرا ذات الشجر . والمرداء الخالية من النبات ومنه اشتقاق الامر دخلو وجهه من الشعر وقوله (حيمل الداعى الى صلاته) يعنى به قول المؤذن حى على الصلاة حى على الفلاح والمصدر منه الحيملة ومثله من المصادر الهيالة والحمدلة والحولقة والبسملة والحسبلة والسجلة والجعلفة فالهيالة حكاية قول لا اله الا الله . والحمدلة حكاية قول الحمد لله . والحولقة حكاية قول لا حول ولا قوة الا بالله . والبسملة حكاية قول بسم الله . والحسبلة حكاية قول حسبنا الله . والسجلة حكاية قول سبحان الله . والجعلفة حكاية قول جعلت فداك ﴿وقوله﴾ (فتزلت عن متن الركوبة) يعنى الركوبة يقال ناقة ركوب وركوبة وحلوب وحلوب وقدرى فنهار ركوبتهم (والصهوة) مقعد الفارس (والشهوة) الخطوة (والجزع) قطع الوادى عرضا ﴿وقوله﴾ (صكة عمى) يعنى به قائم الظهيرة . وقد اختلف فى أصله فقيل كان عمى رجلا مغوارا فغزا أقواما عند قائم الظهيرة وصكهم صكة شديدة فصار مثالا لكل من جاء ذلك الوقت . وقيل المراد به الظي لانه يسر في الهواجر ويذهب بصره فيصططك

وكذلك الحية واصططك الظي بما يستقبله كاصططك الاعمى ثم صغرا لاعمى

﴿تصغير الترخيم ف قيل عمى كما صغروا اسودوا زهروا اسويدوا زهروا وقوله﴾ (وكان

يوما أطول من ظل القناة) يوصف اليوم الطويل بظل القناة كما يوصف اليوم القصير بابهام القطاة . والعرب تزعم أن ظل الرمح أطول ظل ومنه قول شبرمة ابن الطفيل

ويوم كظل الرمح قصر طوله ﴿دم الزق عنا واصطفاف المزاهر

وقوله﴾ (أحر من دمع المقلات) المقلات هى المرأة التى لا يعش لها ولد فدمعها أبدا حار لحزنها لانه يقال ان دمة الحزن حارة ودمة السرور باردة ولهذا قيل للمدعو له أقر الله عينه مأخوذ من القرو وهو البرد . وقيل للمدعو عليه أسخن الله عينه مأخوذ من السخنة وهى الحرارة وقيل ان اقرار العين مأخوذ من القرار فكانه دعاله أن يرزق ما يقر عينه حتى لا تطمح الى ما غيره . وكانت الجاهلية تزعم أن المقلات اذا وطئت على قتييل شريف عاش ولدها والى هذا أشار بشر بن أبى حازم فى قوله

تظل مقاليك النساء يطأنه ﴿يقطن ألا يلقى على المرء مئزر

وقوله﴾ (علقت بى شعوب) يعنى المنية ولا يدخل هذا الاسم اذا التعريف مثل دجلة وعرفة وقوله﴾ (لأغور نحتها الى المغربان) التغوير النزول للقائلة كما أن التعريس النزول آخر الليل للتويم أو الاستراحة . والمغربان تصغير المغرب وكان قياس تصغيره المغرب الا أن العرب ألحقت آخره ألفا ونونا على طريق الشذوذ وقوله﴾ (مضطغنا أهبة تجوابه) الاضطغان أن يحمل الشئ تحت حضنه والاضطغان أن يحمله تحت ضنبه والضنب ما بين الابط والكشح وكلاهما متقارب ويقال أول مراتب الحمل الابط ثم الضنب وهو أسفل الابط ثم الحضن وهو عند الجنب . والتجواب مصدر جاب . وجميع المصادر التى جاءت على تفعال هى بفتح التاء

الاقولهم تبيان وتلقاء لا غير وزاد بعضهم تيمال ﴿وقوله﴾ (عجرى وبجرى) يريد به

جميع أمري الظاهر والباطن . وأصل العجر العقد الناتئة في العصب والبجر العقد الناتئة في البطن * وقوله (ولم يقل ايها) أي لم يأمرني بالكف . يقال للمستزاد ايه والمستهكف ايها * وقوله (لا امر ما جدع قصير أنفه) قصير هذا هو مولى جذيمة البرش وكان جدع أنفه بيده حين قتلت الزباء مولا ثم أتاهوا وأوهمها أن عمرو بن عدى ابن أخت جذيمة هو الذي جدع أنفه اتها ماله بأنه غش خاله جذيمة إذا أشار عليه بقصدها . فحظي بهذا القول عندها حتى جهزته مرارا الى العراق فكان يأتيها بالطرف منه الى أن استصحب في آخر نوبة الرجال في الصناديق وتوصل الى قتلها والاخذ بشار مولا منها * وقصته مشهورة * وقوله (ولو كان ابن بوحك) يعني ولد الصلب إشارة الى انه ولد في باحة الدار وهي عرصتها وجمعها بوح . وقيل ان البوح من أسماء الذكور * وقوله (في شهري ناجر) هما شهر الحر . وقيل انهما حزيان وغوز . وأنكر أبو بكر بن دريد هذا القول وقال هما طلوع نجمين * وقوله (بت بليلة نابغة) أو ما به الى قول النابغة

فبت كأني ساورتني ضئيلة * من الرقش في أنيابها السم نافع * وقوله (فألمعت اليه بشوبي) يعني أشرت اليه يقال منه ألمع ولمع بمعنى * وقوله (بلدغ وبصى) هذا مثل يضرب لمن يظلم ويشكو يقال صاءت العقرب تصي صيا وصيا بفتح الصاد وكسرها اذا صوتت وكذلك الفرخ . وما أحسن قول ابن الرومي في هذا المعنى

تشكى المحب وتشكو وهي ظالمة * كالقوس تصمى الرمايا وهي مرنان * وقوله (ينز وويابن) هذا المثل يضرب لمن يتعزز ثم يذل ويقال ان أصله ان الجدى ينز وهو صغير فاذا كبر لان * وقوله (لا بسا جلد النمر) هذا مثل يضرب للمتفح الجري لأن النمر أجرا سبع وأقله احتمالا للضم ومن هذا اشتقاق قولهم نمر أي صار مثل النمر * وقوله (فألحق بالقارظين) الأصل في القارظ انه الذي يجني القرظ

وهو النبات المذبوغ به . والقارظان المشار اليهما أحدهما من عنزة والاخر من

النمر ابن قاسط وكانا خرجا يجنيان القرظ فلم يرجعوا ولا عرف لهما خبر فضرب بهما المثل لكل غائب لا يرجي اياه واليهما أشار أبو ذؤيب في قوله

وحتى يؤوب القارظان كلاهما * وينشر في القتلى كليب لوائل * وقوله (حروري بسمومي) الحرور الريح الحارة ليلا والسموم الريح الحارة نهارا وقد يقام احدهما مقام الاخرى مجازا . وقال بعضهم الحرور يكون ليلا ونهارا والسموم يختص بالنهار * وقوله (ليث العريسة) يعني مأوى السبع ويقال فيه عريس وعريسة باثبات الهاء وحذفها كما يقال غاب وغابة وعرين وعرينة . فاما الغيل والخيس فلم يلاحظوا بهما الهاء * وقوله (أفلت وله حصاص) هذا المثل يضرب لمن نجح من هلكة أشقى عليها بعدما كاد يهوى فيها والحصاص العدو وقيل انه الضراط * وقوله (ويل أهون من ويلين) هذا المثل يضرب تسليمة لمن ناله بعض المكروه ومثله قول الراجز

ابا منذر أقنيت فاستبق بعضنا * حنانيك بعض الشر أهون من بعض * وقوله (أنا تنق وأنت متق فكيف تتفق) هذا المثل يضرب للمتنافيين في الخلق فان التنق هو الممتنى غيظا مأخوذ من قولهم أتأقت الاناء اذا ملأته . والمتق شو البا كي فكأن التنق ينزع الى الشر اغيظه والمتق يضيق ذرعا باحتماله ومثله قول بعضهم أنا كلف وأنت صلف فكيف تأتلف * وقوله (لطيتي) يعني لقصدي ووجهتي وقد يقال فيها طية بالتخفيف * وقوله (بعد اللتيا والتي) اللتيا تصغير التي وهو على غير قياس التصغير المطرد لان القياس أن يضم أول الاسم اذا صغر وقد أقر هذا الاسم على فتحه الأصلية عند تصغيره الا ان العرب عوتضته عن ضم أوله بأن زادت ألفا في آخره وأجرت أسماء الإشارة عند تصغيرها على حكمه فقالت في تصغير الذي والتي اللتيا والتي في تصغير ذاوذاك ذياوذاك . وقد اختلف في معنى قولهم بعد اللتيا والتي ف قيل هما من أسماء الداهية وقيل المراد بهما بعد صغير

المكروه وكبيره

المقامة الثامنة والعشرون السمرقندية

أَخْبَرَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ اسْتَبْضَعْتُ^(١) فِي بَعْضِ أَسْفَارِي الْقَنْدَ^(٢) *
وَقَصَدْتُ بِهِ سَمَرْقَنْدَ^(٣) * وَكُنْتُ يَوْمَئِذٍ قَوِيمَ الشَّطَّاطِ^(٤) * جُمُومَ النَّشَاطِ^(٥) *
أَزْمِي عَنْ قَوْسِ الْمِرَاحِ^(٦) * إِلَى غَرَضِ الْأَفْرَاحِ * وَأَسْتَعِينُ بِمَاءِ الشَّبَابِ
* عَلَى مَلَامِيحِ السَّرَابِ^(٧) * فَوَافِقَتُنِي بُكْرَةٌ عَرُوبَةٌ^(٨) * بَعْدَ أَنْ كَابَدْتُ
الصَّعُوبَةَ * فَسَعَيْتُ وَمَا وَنَيْتُ^(٩) * إِلَى أَنْ حَصَلَ الْبَيْتُ * فَلَمَّا تَقَلْتُ إِلَيْهِ قَنْدِي
* وَمَلَكَتْ قَوْلَ عِنْدِي^(١٠) * غَجَجْتُ^(١١) إِلَى الْحَمَامِ عَلَى الْأَثَرِ^(١٢) * فَأَمَطْتُ
* عَنِّي وَعَثَاءَ السَّفَرِ^(١٣) * وَأَخَذْتُ فِي غَسْلِ الْجُمُعَةِ بِالْأَثَرِ^(١٤) * ثُمَّ بَادَرْتُ

(١) استبضعت الشيء جعلته بضاعة والبضاعة قطعة من المال تبعث للتجارة
(٢) عقيد ماء قصب السكر (٣) بلد في عراق العجم (٤) أي معتدل انقمامة (٥) أي
كثير الحركة غير ضعيف من الهرم من قوله - ثم بثر جوم كثيرة الماء (٦) الطرب
والنشاء (٧) السراب مثل في الكاذب الخادع وملاحمه لوامعه جمع لمحمة من لمح إذا
لمع أي استعين بقوة الشباب وإنعاشه على تحصيل المطامع الكاذبة وانما استعار
الماء للشباب وهور وبقته ونضارته طلبا للمناسبة بين المستعان به والمستعان عليه
لان السراب في رأي العين شبه الماء ولهذا قال تعالى كسر اب ببقية بحسبه الظمان
ماء (٨) هو يوم الجمعة (٩) الونى التعب والفتور أي وماتراخيت (١٠) أي بلغ أن يقول
عندي كذا أي معي أو في بيتي لأنك تقول عندي كذا لما كان في ملكك حضرك
أو غاب عنك وتقول لدى كذا إذا كان بحضورتك (١١) أي انعطفت (١٢) أي فورا
في الحال (١٣) أي أزلت (١٤) شدته ومشقته والاصل فيه الارض الوعشاء وهي ذات
الرمال الرخو الذي يشق المشي فيه (١٥) بالخبر المأثور في غسل الجمعة وهو مارواه ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال من اغتسل يوم الجمعة

أخبرجه الله من ذنوبه ثم قيل له استأنف العمل

فِي هَيْئَةِ الْخَاشِعِ * إِلَى مَسْجِدِهَا الْجَامِعِ * لَا لِحَقِّ بَيْنَ يَقْرُبُ مِنَ الْإِمَامِ * وَيُقَرِّبُ

أَفْضَلَ الْأَنْعَامِ^(١) * فَحَظَّيْتُ بِأَنْ جَلَيْتُ^(٢) فِي الْحَلْبَةِ * وَتَحَيَّرْتُ الْمُرْكَزَ^(٣) *
لَا سِتْمَاعَ الْخُطْبَةِ * وَلَمْ يَزَلِ النَّاسُ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا^(٤) * وَيَرْدُونَ
فُرَادَى وَأَزْوَاجًا * حَتَّى إِذَا اكْتَبَتْ^(٥) الْجَامِعُ بِحَفْلِهِ^(٦) * وَأَظْلَ^(٧) تَسَاوَى الشَّخْصِ
وِظْلُهُ^(٨) * بَرَزَ الْخَطِيبُ فِي أَهْبَتِهِ مُتَبَادِيًا^(٩) * خَلْفَ عَصْبَتِهِ^(١٠) * فَارْتَقَى فِي
مَنْبَرِ الدَّعْوَةِ^(١١) * إِلَى أَنْ مَثَلَ^(١٢) بِالذَّرْوَةِ^(١٣) * فَسَلَّمَ مُشِيرًا بِالْيَمِينِ * ثُمَّ
جَلَسَ حَتَّى خَتَمَ نَظْمُ التَّائِذِينَ * ثُمَّ قَامَ وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَدْحُوحِ الْأَسْمَاءِ *
الْمَحْمُودِ الْآلَاءِ^(١٤) * الْوَاسِعِ الْعَطَاءِ * الْمَدْعُو لِحَسَنِ الْأَوَّلِ^(١٥) * مَا لَكَ الْأُمِّ
وَمُصَوِّرِ الرَّمَمِ^(١٦) * وَأَهْلِ السَّمَاحِ وَالْكَرَمِ * وَمَهْلِكِ عَادَ^(١٧) * وَإِرَمَ^(١٨) * أَدْرَكَ
كُلَّ سِرٍّ عَلِمَهُ * وَوَسَّعَ كُلَّ مُصِيرٍ^(١٩) * حِلْمُهُ * وَوَعَمَّ كُلَّ عَالَمٍ^(٢٠) * طَوْلُهُ^(٢١) *

(١) هي البدنة من الابل وفيه اشارة الى حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه عليه
الصلاة والسلام قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح في الساعة الاولى
فكان ما قرب بدنه ومن راح في الساعة الثانية فكان ما قرب بقرة الحديث (٢) أي
سبقت في الجماعة وأصل الحلبة حبل تخرج للسباق ويقال للسابق منها المجلي
(٣) أراد موضع الجلوس وأصله وسط الدائرة (٤) أي زمر أو جماعات (٥) امتلا
وضاق (٦) أي بجمعه (٧) أي حضر (٨) ويكون ذلك وسط النهار وهو وقت الظهر
(٩) أي متبخرات متبايلا (١٠) جماعته (١١) أي الخطبة (١٢) أي انتصب قائما (١٣) هي
أعلى المنبر وذروة كل شيء أعلاه (١٤) النعم (١٥) أي لقطع الشدة (١٦) أي معبد
العظام البالية (١٧) قوم هود (١٨) هو أبو عاد وقيل اسم بلدهم أو قبيلة منهم (١٩) هو
من يدوم على المعصية مع العزم على فعلها (٢٠) بفتح اللام الجليل من المخلوقات
(٢١) بفتح الطاء فضله

وهذه (١) كل ما ردد (٢) حوله (٣) أنحمده حمد مؤجد مسلم (٤) وأدعوه دعاء
 مؤمل مسلم (٥) وهو الله لا إله إلا هو الواحد الأحد العادل الصمد (٦)
 لا ولد له ولا والد (٧) ولا ردة معه (٨) ولا مساعد (٩) أرسل محمداً للإسلام ثمهدا (١٠)
 وللملة مؤطدا (١١) ولا دلة الرسل مؤكدا (١٢) ولا أسودوا لأخر (١٣) مستددا (١٤)
 وصل الأرحام (١٥) وعلم الأحكام (١٦) ووسم (١٧) الحلال والحرام (١٨) ورسم
 الإحلال والإحرام (١٩) كرم الله محله (٢٠) وكمل الصلاة والسلام له (٢١) ورحم
 آله الكرماء (٢٢) وأهله الرحماء (٢٣) ماهم (٢٤) زكاهم (٢٥) وهدر (٢٦) حمام (٢٧)
 وسرح سوام (٢٨) وسطا حسام (٢٩) انعملوا ربحكم الله عمل الصلحاء (٣٠)
 واكذخوا (٣١) لمعادكم (٣٢) كذخ الأصحاء (٣٣) وازدعوا أهواءكم ردع

(١) كسر وهدم (٢) هو العاني بالباغي (٣) أي قوته (٤) أي مقر بوحدانية الله بقلبه
 وقاله (٥) أي راجي فضل مولاه ومنقاد لما به ابتلاه (٦) الذي يصمد إليه أي يقصد
 في قضاء الحاج (٧) أي ليس معه معين (٨) أي موطناً ومنه سمى المهدي (٩) أي مثبتاً
 (١٠) أي العرب والعجم وقيل الأنس والجن (١١) مصلحاً ومرشداً (١٢) من الوسم
 وهو العلامة أي علم وبين (١٣) الرسم الاثر ورسمت له أن يفعل كذا فارتسم أي أمرته
 فامتثل والاحلال هو الخروج والفراغ من أفعال الحج والاحرام الدخول فيه
 والتلبس به (١٤) صب وسكب (١٥) سحاب متراكف (١٦) صوت وصاح
 (١٧) سرحت الماشية سروحاً ذهبت إلى المرعى وسرحتها أرسلتها سرحاً والسوام
 بالفتح المال الراعي (١٨) أي صال سيف قاطع (١٩) الكدح السعي والجهد والكد
 في العمل (٢٠) أي لمرجعكم وهو يوم القيامة

الأعداء (١) وأعدوا (٢) للرحلة (٣) إعداد الشدا (٤) وادرعوا حلل الورع (٥)
 وذاووا عليل الطمع (٦) وسووا (٧) أود العمل (٨) وعاصوا وساوس الأمل (٩)
 وصوروا لأوهامكم خول الأحوال (١٠) وحلول الأحوال (١١) ومساورة
 الأغلال (١٢) ومصارمة المال (١٣) والآل (١٤) واد كروا الحمام (١٥) وسكرة مصرية
 (١٦) والرمن (١٧) وهول مطلقه (١٨) والاحدو وحدة مؤدعه (١٩) والملك (٢٠)
 وروعة سؤا به ومطلعه (٢١) والمخو الدهر (٢٢) ولوم كره (٢٣) وسوء محاله (٢٤)
 ومكره (٢٥) كم طمس (٢٦) معلما (٢٧) وأمر (٢٨) مقطعا وطحطح (٢٩) عرمرما (٣٠)
 ودمر (٣١) ملكا مكرما (٣٢) همة سك المسامع (٣٣) وسح المدامع (٣٤)

(١) أي تهيبوا وتأهبوا (٢) المراد بها الانتقال من الدنيا بالموت (٣) الادراع والتدريع
 لبس الدرع والحلل جمع حلة بالضم وهي ما يلبس من الثياب الجميلة أي البسوا
 لبوس الورع وهو الكف والبعد عن المحارم (٤) أي قوتوا وعدلوا (٥) أي
 اعوجاجه (٦) أي ما يوسوس لكم به الأمل مما يوجب السكسل والتراخي عن العمل
 (٧) أي تغير الحالات (٨) أي موازنة العلال (٩) مقاطعته والمال بمعنى الغنى أي زواله
 (١٠) الأهل (١١) أي اذكروا الموت (١٢) السكرات خمس سكرة الشراب وسكرة
 الشباب وسكرة المال وسكرة العز وسكرة الموت (١٣) القبر (١٤) بتشديد الطاء يعني
 هول ما يأتي صاحبه وهو ما يطلع عليه من الشدائد كسؤال الملكين (١٥) هو الميت
 (١٦) المراد منكروا ونكروا (١٧) أي فزع سؤال الملكين ومطلعهما على المقبور
 (١٨) أي انظروا إلى ما يحصل في الزمان (١٩) أي وانظروا لئلا يفر في كره ورجوعه
 وقلب موضوعه (٢٠) بالكسر أي خداعه وكيد (٢١) محاً (٢٢) بالفتح أنرا يستدل
 به على الطريق (٢٣) من المرارة التي هي ضد الحلاوة (٢٤) الطحطحة المحق وتفريق
 الشيء أهلاً (٢٥) العرمرم الجيش الكثير لا يقاومه شيء (٢٦) أهلك (٢٧) سكه يسكه
 إذا اصطلم أذنيه واستكت مسامعه صمت وأسك الله سمعه أصم (٢٨) سيلها وصيها

وإكذابه المطامع^(١) * وإرذاله المنيع^(٢) والتامع^(٣) * عم حكمة الملوك والرعا^(٤) *
 * والمسود^(٥) والمطاع^(٦) * والمحسود والحساد^(٧) * والأساود^(٨) والآساد^(٩) *
 مامول^(١٠) إلا مال^(١١) * وعكس^(١٢) إلا مال^(١٣) * وما وصل^(١٤) إلا وصال^(١٥) * وكلم^(١٦) *
 الأوصال^(١٧) * ولا سر^(١٨) إلا وسا^(١٩) * ولوم^(٢٠) وأساء^(٢١) * ولا أصح^(٢٢) *
 إلا ولد الداء^(٢٣) * وروع الأوداء^(٢٤) * الله الله^(٢٥) * رعاكم^(٢٦) الله *
 إلام^(٢٧) * مداومة اللئو * ومواصلة السب * وطول الإضرار^(٢٨) *
 وحمل الأصار^(٢٩) * وإطراح كلام الحكماء * ومعاصاة إله السماء *
 أما الهرم^(٣٠) * حصادكم^(٣١) * والمدرك^(٣٢) * مهادكم^(٣٣) * أما

(١) أي قطع الاطماع أ كدى الخافر اذا بلغ الكدية وهي الصلابة وأ كدى البرد
 الزرع حسه وأ كدى الرجل قل خيره (٢) اهلاك المطرب والطرب (٣) الارذال
 (٤) الرعية من ساد قومه سيادة وسوددا (٥) هو الذي ساد قومه فأطاعوه وهو الملك
 (٦) جمع الاسود وهو الحية اسم وليس بصفة ولو كان صفة ل قيل في جمعه سود (٧) جمع
 الاسد (٨) موله جعله ذامال أي ما أعطى الدهر أحد ذامالا الا مال عليه فاستأصله
 (٩) أي قلبها باضدادها (١٠) من الصلة (١١) من الصولة (١٢) أي جرح وقطع
 الاوصال جمع الوصل وهو المفصل (١٣) من السرور بمعنى الفرح (١٤) أحزن (١٥) أي
 قبض (١٦) أي بما يسيء (١٧) من الصحة (١٨) أي أوجده (١٩) الاحباب (٢٠) أي اتقوا
 الله (٢١) حفظكم (٢٢) أي إلى متى (٢٣) البقاء على الذنب (٢٤) جمع الاصر بال كسر وهو
 الذنب العظيم وأصله الحمل الثقيل قال النابغة

يامانع الضيم أن يغشى سراتهم * وحامل الاصر عنهم بعد ما غرقوا

(٢٥) محركا الكبر (٢٦) أي فناؤكم أي لا يليه الا الموت (٢٧) هو الطين والمراد به
 الارض مطلقا (٢٨) أي فراشكم والمراد أنها المهدي بعد الموت

الحمام^(١) * مذكركم^(٢) * والصرراط مسلككم^(٣) * أما الساعة موعدكم^(٤) *
 والساهرة^(٥) * موردكم^(٦) * أما أهوال الطامة^(٧) * لكم مرصدة^(٨) * أما دار العصاة
 الخطمة^(٩) * الموصدة^(١٠) * حارسهم مالك^(١١) * ورؤاؤهم^(١٢) * حالك^(١٣) * وطعامهم^(١٤) *
 السموم^(١٥) * وهوأؤهم السموم^(١٦) * لا مال أسعدهم ولا ولد * ولا عدد حماهم
 ولا عدد^(١٧) * ألا رحم الله أمرا ملك هواه^(١٨) * وأم مسالك هداه^(١٩) *
 وأحكم طاعة مولاه * وكذ وكذخ^(٢٠) * لروح مأواه^(٢١) * وعمل ما دام العمر
 مطاوعا * والذهر مؤادعا^(٢٢) * والصحة كاملة * والسلامة حاصلة * والآن
 ذهمة^(٢٣) * عدم المرام * وحصر الكلام^(٢٤) * وإلام^(٢٥) * وخوم^(٢٦) *
 الحمام * وهدو الخواس^(٢٧) * ومراس^(٢٨) * الأرماس^(٢٩) * آها^(٣٠) * لها حسرة

(١) الموت (٢) عرصة القيامة وأصلها الارض أو وجهها (٣) من أسماء القيامة
 (٤) أي معدة منتظرة (٥) من أسماء جهنم من الحطم لانها تحطم من دخلها أي
 تكسر (٦) أي المغلفة المطبقة (٧) هو خازن النار (٨) منظرهم الحسن (٩) أي أسود
 كلون الغراب (١٠) السموم بالضم جمع السم وبالفتح لريح الحارة (١١) العدد بالفتح
 كثرة الال والاعوان وبالضم جمع عدة (١٢) أي خالف نفسه الامارة (١٣) أي قصد
 واقتفى طرق رشده (١٤) أي اجتهد في الطاعة (١٥) أي لاجل نسيم منزله ومقره
 (١٦) أي مسالما ومصالحا (١٧) غشيه وأدركه بغتة وأصابه (١٨) محركة العي وعدم
 القدرة على النطق ومراده عند الموت (١٩) أي نزول الآلام والمراد بها أمراض
 الكبر والهرم والموت (٢٠) مصدر رحم الامر اذا قضى ومنه الحمام بالكسر (٢١) أي
 سكونها وعدم قدرتها وذلك عند الموت والخواس الظاهرة خمس وهي السمع
 والبصر والشم والذوق واللمس (٢٢) أي علاج (٢٣) جمع الرمس وهو القبر (٢٤) كلمة
 تحسر وتوجع

أَلْمَامُ كَدُّ * وَأَمْدُهَا سَرْمَدُ * (١) * وَمَارِسُهَا (٢) * مُكَمَّدُ * (٣) * مَا وَلَّيْتُهُ حَاسِمُ * (٤) *
وَلَا لَسَدَمِهِ (٥) * رَاحِمُ * وَلَا لَهْ مَمَاعِرَاهُ (٦) * عَاصِمُ * (٧) * أَلَيْمَكُمُ اللَّهُ أَنْحَدَ الْإِلْيَامِ * (٨) *
وَرَدَّا كُمُ * (٩) * رِدَاءُ الْإِكْرَامِ * وَأَحْلَكُكُمْ * (١٠) * دَارَ السَّلَامِ * (١١) * وَأَسْأَلُهُ الرَّحْمَةَ لَكُمْ
وَلَا هُلَّ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ * وَهُوَ أَسْمَحُ الْكِرَامِ * (١٢) * وَالْمُسْلِمِ * (١٣) * وَالسَّلَامِ * قَالَ الْحَرِثُ
ابْنُ هَمَامٍ فَلَمَّا رَأَيْتُ الْخُطْبَةَ نُحْبَةً (١٤) * بِلَا سَقَطٍ (١٥) * وَعَرُوسًا بَغِيرَ نَقْطٍ (١٦) *
دَعَانِي الْإِعْجَابُ بِنَمَطِهَا (١٧) * الْعَجِيبُ * إِلَى اسْتِجْلَاءِ وَجْهِ الْخَطِيبِ (١٨) *
فَأَخَذْتُ أَتَوَسَّمُهُ (١٩) * جَدًّا * وَأُقَلِّبُ الطَّرْفَ فِيهِ مُجَدًّا (٢٠) * إِلَى أَنْ وَضَحَ
لِي بِصَدَقِ الْعَلَامَاتِ * أَنَّهُ شَيْخُنَا صَاحِبُ الْمَقَامَاتِ (٢١) * وَلَمْ يَكُنْ بَدًّا (٢٢) *
مِنَ الصَّمْتِ (٢٣) * فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ * (٢٤) * فَأَمْسَكَتُ (٢٥) * حَتَّى تَحَلَّلَ (٢٦) *
مِنَ الْفَرَضِ * وَحَلَّ الْإِنْتِشَارُ (٢٧) * فِي الْأَرْضِ * ثُمَّ وَاجَهْتُ

(١) أَي مَدَّتْهَا دَائِمَةً لَا تَنْتَهِي (٢) أَي مَكَابِدُهَا وَمَعَالِجُهَا (٣) أَي حَزِينٍ (٤) الْوَلَهُ مُحَرَكَةً
ذَهَابَ الْعَقْلُ مِنْ شِدَّةِ الْحُزْنِ وَالْحَسَمُ الْقَطْعُ أَي لَيْسَ لَذَهَابَ عَقْلِهِ فَاطْعٌ وَجَابِرُ
(٥) السَّدَمُ كَالنَّدَمِ وَهُوَ الْحُزْنُ وَالْغَمُّ عَلَى مَا فَاتَ (٦) اعْتَرَاهُ وَحَلَّ بِهِ (٧) أَي مَانِعٌ وَدَافِعٌ
(٨) هُوَ مَا يَرُدُّ عَلَى الْقَلْبِ وَيُحْطِرُّ بِهِ (٩) أَي الْبِسْمِ (١٠) أَنْزَلَكُمْ (١١) هِيَ أَحَدَى
الْجَنَّاتِ الثَّمَانِيَةِ (١٢) الْمَجْبَى (١٣) أَي مُخْتَارَةٌ (١٤) أَي لَا عَيْبَ فِيهَا (١٥) أَي لَيْسَتْ مَنَقُشَةً
(١٦) وَفِي نَسْفَةٍ بِنِظْمِهَا (١٧) أَي مَعْرِفَةٌ وَجْهَهُ (١٨) أَي أَنْظَرْتُ فِي سَمْتِهِ وَعَلَامَتِهِ وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ أَنْأَمْلُهُ (١٩) مُحْتَمِدًا (٢٠) هُوَ أَبُو زَيْدٍ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ أَبُو زَيْدٍ ذُو
الْمَقَامَاتِ (٢١) قَوْلُهُمْ لَا بَدَمٍ كَذَا أَي لَا فِرَارَ وَلَا مُحَالَةَ (٢٢) السَّكُوتُ (٢٣) وَهُوَ وَقْتُ
الْخُطْبَةِ الْوَاجِبِ فِيهِ الْأَنْصَاتُ لَأَسْمَاعِهَا (٢٤) أَي سَكَتَ عَنِ الْكَلَامِ (٢٥) صَارَ حَلَالًا
بِالتَّسْلِيمِ مِنَ الصَّلَاةِ (٢٦) يُشِيرُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى فَاذْأَقْضِي الصَّلَاةَ فَاتَشَرُّوا فِي الْأَرْضِ

تَلْقَاءَهُ (١) * وَابْتَدَرْتُ (٢) * لِقَاءَهُ * فَلَمَّا لَحَظْنِي (٣) * خَفَّ (٤) * فِي الْقِيَامِ * وَأَخْفَى (٥) *
فِي الْإِكْرَامِ * ثُمَّ اسْتَضَحَّنِي (٦) * إِلَى دَارِهِ * وَأَوْدَعَنِي خَصَائِصَ أَسْرَارِهِ (٧) *
وَحِينَ انْتَشَرَ جَنَاحُ الظَّلَامِ (٨) * وَحَانَ مِيقَاتُ الْمَنَامِ (٩) * أَحْضَرَ أَبَارِيقَ
الْمُدَامِ (١٠) * مَعْكُومَةً (١١) * بِالْفِدَامِ (١٢) * فَقُلْتُ أَتَحْشَوْهَا (١٣) * أَمَامَ النَّوْمِ
* وَأَنْتَ إِمَامُ الْقَوْمِ * فَقَالَ مَهْ (١٤) * أَنَا بِالْبَهَارِ خَطِيبُ * وَبِاللَّيْلِ أَطِيبُ (١٥) *
* فَقُلْتُ وَاللَّهِ مَا أَذْرَى أَأَعْجَبُ مِنْ تَسْلِيكِ (١٦) * عَنْ أَنْاسِكَ (١٧) * وَمَسْقَطِ
رَاسِكَ (١٨) * أَمْ مِنْ خِطَابَتِكَ مَعَ أَذْنَانِكَ (١٩) * وَمَدَارِ كَلْسِكَ (٢٠) *
فَأَشَاحَ (٢١) * بِوَحْيِهِ عَنِّي * ثُمَّ قَالَ اسْمَعْ مِنِّي
لَا تَبْكُ إِلَّا فَا (٢٢) * نَأَى (٢٣) * وَلَا دَارًا (٢٤) * وَدُرٌّ مَعَ الدَّهْرِ كَيْفَمَا دَارَا (٢٥)

(١) أَي قِبَالَتِهِ وَأَمَامَهُ (٢) أَي أَسْرَعْتُ (٣) أَي نَظَرْتُ (٤) أَي أَسْرَعَ (٥) أَي بِالْغِ
وَأَصْلُهُ مِنَ الْحَفَاوَةِ وَهِيَ الْمِبَالِغَةُ فِي السُّؤَالِ عَنِ الرَّجُلِ وَالْعَنَاءُ بِأَمْرِهِ (٦) أَي أَصْحَبْنِي
مَعَهُ (٧) أَي مَا خَفَى مِنْ ضَمَائِرِهِ (٨) كُنَايَةٌ عَنْ دُخُولِ اللَّيْلِ (٩) أَي آتَى وَقْتُ النَّوْمِ
(١٠) الْخَمْرُ (١١) أَي مَشْدُودَةٌ (١٢) الْفِدَامُ مَا يَوْضَعُ فِي فَمِ الْبَرِيقِ لِيَصِفَ فِي مَا فِيهِ مِنْ
الْقَدَمِ وَهُوَ الشَّدُّ كَالسَّدَادِ مِنَ السِّدِّ وَابْرِيقُ مَقْدُومٌ وَمَقْدَمٌ (١٣) أَي أَتَشْرَبُهَا
وَالضَّمِيرُ لِلْمُدَامِ (١٤) أَي أَكْفَفَ عَنْ هَذَا وَهُوَ اسْمُ فِعْلٍ (١٥) أَي أَطْرَبُ (١٦) تَسْلَى
عَنْهُ بِكَذَا أَي تَلْهَى وَاشْتَغَلَ بِهِ (١٧) قَوْمُكَ وَعَشِيرَتُكَ (١٨) أَي بِلَدِكَ الَّتِي وَلَدَتْ بِهَا
(١٩) مَعَ خَصَالِكَ الدَّنَسَةِ الرَّدِيئَةِ (٢٠) أَي إِدَارَةَ خَيْرِكَ (٢١) أَي أَعْرَضَ مَتَكْرَهَا
(٢٢) الْأَلْفُ وَالْإِلْفُ الصَّاحِبُ الْمُوَافِقُ (٢٣) النَّأَى الْبَعْدُ (٢٤) مَعْطُوفٌ عَلَى الْفَاءِ
وَلَا تَبْكُ دَارًا بَعْدَ نَعْمَتِهَا (٢٥) أَي كُنْ مَعَهُ فِي تَقْلِبِهِ بَلْ لَا تَعَارِضُهُ بَلْ تَخْلُقْ بِمَا يَنْسَبُ

حَالَتِكَ الَّتِي أَنْتَ بِهَا فَهُوَ مِنَ الدُّورَانِ

وَاتَّخَذِ النَّاسَ كُلَّهُمْ سَكَنًا ^(١) * وَمِثْلِ الْأَرْضِ كُلِّهَا دَارًا ^(٢)
 وَاصْبِرْ عَلَى خُلُقٍ مِّنْ تُعَاشِرُهُ * وَدَارِهِ ^(٣) فَالْلَّيْبُ ^(٤) مَن دَارَى ^(٥)
 وَلَا تُضِغْ فُرْصَةَ السَّرُورِ ^(٦) قَمًا * تَذَرِي أَيَّوَمًا تَعِيشُ أَم دَارًا ^(٧)
 وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْمُنُونَ ^(٨) جَائِلَةٌ ^(٩) * وَقَدْ آدَارَتْ ^(١٠) عَلَى الْوَرَى ^(١١) دَارًا ^(١٢)
 وَأَقْسَمَتْ لَا تَزَالُ قَانِصَةً ^(١٣) * مَا كَرَّ ^(١٤) عَصْرَ الْمَحْيَا ^(١٥) وَمَا دَارًا ^(١٦)
 فَكَيْفَ تُرْجَى النِّجَاةُ مِنْ شَرِّكَ ^(١٧) * لَمْ يَنْجُ مِنْهُ كِسْرَى ^(١٨) وَلَا دَارًا ^(١٩)
 قَالَ فَلَمَّا اعْتَوَرْتَنَا ^(٢٠) الْكُؤُسُ * وَطَرَبَتْ النَّفُوسُ ^(٢١) * جَرَّعْنِي الْيَمِينَ ^(٢٢)

(١) أى موطننا تسكن اليه (٢) أى منزل واحد (٣) أمر من المداراة وهى الملاطفة
 (٤) العاقل (٥) أى من فعل المداراة (٦) أى لا تترك نهضة السرور (٧) الدار هنا من
 أسماء الدهر أو الحول وأنشد

فت هما أو اشرخ غير شك * ولو قد عشت فيها ألف دار

(٨) هى والمنية الموت (٩) أى دائرة ومترددة (١٠) أى أحاطت (١١) أى المخلوقات
 (١٢) جمع دائرة القمر وهى الهالة المحيطة به وقيل ان الدار الداهية (١٣) أى صائدة
 وفى نسخة قابضة (١٤) أى مارجع (١٥) هما الغداة والعشي وقيل الليل والنهار
 (١٦) مأخوذ من قولهم دار الدور اذا نكر والضمير راجع للعصرين (١٧) أصله
 حباله الصائد والمراد به الموت الذى لم ينج منه أحد (١٨) بفتح الكاف وكسر هاء ملك
 من ملوك الفرس كان ذا شهرة فى ملكه حتى تسمى باسمه كل من ملك الفرس
 (١٩) قيل هو أب لكسرى الاول لانهم قالوا كسرى بن دارا بن بهمن بن اسفنديار
 (٢٠) أى تداءات علينا (٢١) الطرب خفة تلحق الانسان عند الفرح (٢٢) التجريع

السقى بكلفة وأراد به أنه خلفه

الغُمُوسُ ^(١) * عَلَى أَنْ أَحْفَظَ عَلَيْهِ النَّامُوسُ ^(٢) * فَاتَّبَعْتُ مَرَامَهُ * وَرَعَيْتُ ^(٣)
 ذِمَامَهُ ^(٤) * وَنَزَلْتُهُ ^(٥) بَيْنَ الْعَلَاءِ ^(٦) * مَنْزِلَةَ الْفُضَيْلِ ^(٧) * وَسَدَلْتُ ^(٨)
 الذَّيْلَ ^(٩) عَلَى مَخَارِزِ اللَّيْلِ ^(١٠) * وَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَابَّةً ^(١١) * وَدَابِّي * إِلَى
 أَنْ تَبَيَّأَ إِيَّابِي ^(١٢) * فَوَدَّعْتُهُ وَهُوَ مُصِرٌّ عَلَى التَّدْلِيسِ ^(١٣) * وَمُسِرٌّ ^(١٤)
 حَسَوُ الْخَنْدَرِيسِ ^(١٥)

المقامة التاسعة والعشرون الواسطية

حكى الحرث بن همام قال الجاني ^(١) * حُكِمَ دَهْرًا قَاسِطًا ^(٢) * إِلَى أَنْ أَنْتَجِعَ ^(٣)
 أَرْضَ وَاسِطٍ ^(٤) * فَقَصَدْتُهَا وَأَنَا لَا أَعْرِفُ بِهَا سَكَنًا ^(٥) * وَلَا أَمْلِكُ فِيهَا ^(٦)
 مَسْكَنًا ^(٧) * وَلَمَّا حَلَلْتُهَا ^(٨) حُلُولِ الْخَوْتِ ^(٩) بِالْبَيْدَاءِ ^(١٠) وَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ

(١) التى لا استثناء فيها سميت غموسا لانها تغمس صاحبها فى الانتم وقيل لانها تغمس
 صاحبها فى النار (٢) أى اذارى على ما يحل به عظيمه ولا أهتلك حرمة ولا أشيع عنه
 تعاطيه الخمر والناموس السر (٣) حفظت (٤) عهد (٥) جعلته (٦) أشرف الناس
 (٧) هو ابن عياض الورع الشهير فى الزهد والعبادة كان فى أيام الرشيد واجتمع عليه
 فوعظه حتى أبكاه فقال بعض زرائه بسلك يا فضيل فقد ابكيت أمير المؤمنين
 فقال له الفضيل انما يدرك له النار أمثالك تزينون له القبيح وتحسنون له الامر
 الفظيع (٨) أى أرخيت (٩) أصله أسفل الثوب والمراد سترت بسكوتى (١٠) فضائحه
 (١١) عادته (١٢) أى آن وأمكن رجوعى وعودى (١٣) كتابان ما لا ينغى كتابانه من
 العيب (١٤) مبطن (١٥) شرب الخمر العتيقة (١٦) اضطررتى وأحوجنى (١٧) جاور ومائل
 (١٨) أطلب النجاة (١٩) مدينة بالعراق سميت باسم قصر بناد الحجاج بين الكوفة
 والبصرة (٢٠) أى أحد ا أسكن اليه (٢١) وفى نسخة بها (٢٢) منزل لا (٢٣) نزلتها وفى نسخة
 حلت بها (٢٤) السمك (٢٥) الفلاة التى يبيد من سلكها ضربه مثلاً لتغريه عن وطنه

وعدم من يأنس به من جفسه

في اللمة السوداء (١) قاذني (٢) الخط (٣) الناقص (٤) والجذائا كص (٥) إلى
 خان (٥) ينزله شذاذ الآفاق (٦) وأخلاط (٧) الرفاق (٨) وهو لنظافة مكانه
 وظرافة سكانه (٩) يرغب الغريب في إيطانه (١٠) وينسيه هوى أوطانه
 فاستفردت (١١) منه بحجره (١٢) ولم أنافيس (١٣) في أجده (١٤) فما كان إلا كلمح
 طرف (١٥) أو خط حرف (١٦) حتى سمعت جاري بيت بيت (١٧) يقول لنزله (١٨)
 في البيت (١٩) قم يا بني لا قعد جذك (٢٠) ولا قام ضيذك (٢١) واستصحب (٢٢)
 ذا الوجه البدرى (٢٣) واللون الدرى (٢٤) والأصل النقى (٢٥)
 والجسم الشقي (٢٦) الذي قبض (٢٧) ونشر (٢٨) وسجن (٢٩) وشبر (٣٠) وسقى (٣١)

(١) وفي نسخة في الفروة السوداء وعلى كل فانه أراد أنه غريب في أهل واسط
 كاشعة الخ واللمة ما ألم بالمنسكب من شعر الرأس والوفرة أقل منها والجمة أقل من
 ذاك (٢) جرنى (٣) البخت (٤) أى السعد الراجع الى خلف (٥) هو القندق (٦) شذاذ
 القوم من ليسوا من قبائلهم ولا منازلهم والآفاق جمع الافق بضمهين وهو ما بعد
 من الارض (٧) جمع خليط وهم المجتمعون من نواح شتى (٨) أوطنت الارض
 واستوطنتها المنة لها وطننا (٩) انفردت (١٠) بيت صغير (١١) أى لم أغال ولم أبالغ وفي
 نسخة ولم أنافيس أى لم أعارض ولم أتوقف (١٢) هو من باب المركبات وأصله هو
 جارى بيت الى بيت أى الذى منزله ملاصق لمنزلى (١٣) النازل معه (١٤) أى لا احط
 وانخفض سعدك وحظك (١٥) عدوك ومبغضك (١٦) أى خدمك وفي نسخة
 فاستصحب (١٧) أى الابيض المستدير والمراد به الرغيف (١٨) المنسوب الى الدر فى
 البياض (١٩) أراد به الخنطة الجيدة (٢٠) أى الذى كتب عليه الشقاء من الطحن
 والمعجن والخبز فى النار وغير ذلك (٢١) أى أذن من الانبار أى المخزن ونشر فى
 الشمس (٢٢) أدخل فى الرحى (٢٣) أخرج منها (٢٤) أى بالماء حال العجن

وفطم (١) وأدخل النار (٢) بعدما لطم (٣) ثم ازكض (٤) إلى السوق (٥) ركض
 المشوق (٦) فقايض (٧) به اللقيح الملقح (٨) المنفد (٩) المصلح (١٠)
 المكيد (١١) المفرح (١٢) المنعنى (١٣) المروح (١٤) ذا الزفير (١٥) المحرق (١٦)
 والجنين (١٧) المشرق (١٨) والألفظ (١٩) المتنع (٢٠) والنيل (٢١) المتنع (٢٢)
 الذى إذا طرقت رعد وبرق (٢٣) وباح بالخرق (٢٤) ونفت فى
 الخرق (٢٥) قال فلما قرئت شقيقة اليادر (٢٦) ولم يبق إلا صدر
 الصادر (٢٧) برز (٢٨) فتى تيس (٢٩) وما معه أنيس (٣٠) فرأيتها
 عضلة (٣١) تلعب بالعمول (٣٢) وتغرى (٣٣) بالدخول فى الفضول (٣٤)

(١) منع عنه الماء عند تمامه (٢) عند خبزه فى التنور (٣) أى ضرب باليد وقت خبزه
 (٤) سرسريما (٥) المشتاق (٦) بادل وعاوز (٧) يعنى - جري الزناد وانما جعل الحجر
 لا قحاما لفتح النار القنبسة بالقدر لا تكون منه وحده ولا من الحديد
 وحدها ولذلك صالح الوصفان لكل منهما (٨) لا حرقه (٩) إلا انتفاع به (١٠) المحزن
 (١١) المتعب (١٢) المبلغ الراحة (١٣) يعنى ما يخرج من النار عند قدحه (١٤) كناية عما
 يتولد منه وهو الشرر (١٥) الحصى (١٦) هو كناية عما يلفظه الزند ويطرحه من الشرر
 (١٧) يعنى ان صاحبه يقنع بما يلقبه من النار (١٨) العطاء (١٩) المريح (٢٠) من رعدت
 السماء وبرقت ورعد فلاز وبرق اذا أوعد والمراد هنا صوت طرق الزند ولمعان
 شرره (٢١) أى أظهر ناره (٢٢) وفي نسخة ونفخ فى الخرق أى ألقى فيها النار (٢٣) أى
 سكنت (٢٤) أى صوت المتكلم وأصل الشقيقة ما يخرج من فم البعير والمراد لما
 سكنت المتكلم (٢٥) أى - روج الخارج من البيت (٢٦) ظهر وخرج (٢٧) يتمايل

ويتجتر (٢٨) أى داهية (٢٩) أى تحيرها (٣٠) ترغب وتوجب (٣١) أى فى فعل ما لا يعنى

فَانْطَلَقْتُ فِي أَثَرِ الْغَلَامِ * لَا خَبَرَ فَحَوَى الْكَلَامَ ^(١) * فَلَمْ يَزَلْ يَسْعَى سَعَى
 الْعَفَارِيثِ * وَيَتَقَدَّدُ نَضَائِدَ الْخَوَانِثِ ^(٢) * حَتَّى انْتَهَى عِنْدَ الرُّوَّاحِ * إِلَى
 حِجَارَةِ الْقَدَّاحِ * فَنَاقِلٌ بَالِغًا رَغِيْفًا * وَتَنَاقُلُ مِنْهُ حَجَرًا لَطِيْفًا * فَعَجِبْتُ مِنْ
 فُطَانَةِ الْمُرْسَلِ وَالْمُرْسَلِ * وَعِلِمَتِ أَنْبَاسِ رُوحِيَّةٍ ^(٣) * وَإِنْ لَمْ أَسْأَلْ * وَمَا كَذَّبْتُ ^(٤)
 أَنْ بَادَرْتُ إِلَى الْخَانَ * مُنْطَلِقَ الْعَيْنَانِ ^(٥) * لَا أَنْظُرُ كُنْهَ فَنِي * وَهَلْ
 قَرُطُسٌ ^(٦) فِي التَّكْهِنِ ^(٧) * فَذَا أَنَا فِي الْفِرَاسَةِ فَارِسٌ * وَأَبُو زَيْدٍ بَوْصِيدٌ
 الْخَانَ ^(٨) جَالِسٌ * فَتَبَادَيْنَا بَشْرَى الْإِتْقَانِ ^(٩) * وَتَقَدَّرَ ضَنَا ^(١٠) نَحْبَةِ الْأَصْدِقَاءِ *
 ثُمَّ قَالَ مَا الَّذِي نَابَكَ ^(١١) * حَتَّى زَايَلْتَ جَنَابَكَ ^(١٢) * فَقُلْتُ دَهْرٌ هَاضٌ *
 وَجُورٌ فَاضٌ ^(١٣) * فَقَالَ وَالَّذِي نَزَلَ مُطَرٌّ مِنَ الْعَمَدِ * وَأَخْرَجَ الثَّمَرَ مِنَ
 الْأَكْكَامِ ^(١٤) * لَقَدْ فَسَدَ الزَّمَانُ * وَعَمَّ الْعَدُونُ ^(١٥) * وَعَدِمَ الْمَعُونُ ^(١٦) *
 وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ * فَكَيْفَ أَفْلَتَ ^(١٧) * وَعَلَى أَيِّ وَصْفِيكَ أَجْفَلْتُ ^(١٨) *

(١) معناه (٢) أي المنضدة أي المصفوفة والخوانيت جمع حانوت وهي مقاعد البيع
 والشراء (٣) أي أن هذه القضية من جملة صنع أبي زيد السروجي (٤) أي ما تأخرت
 في الخان (٥) يعني مسرعان غير توان (٦) كنه الشيء حقيقته (٧) أي أصاب
 القرطاس وهو الهدف والمراد هل وافق فهمي أن المرسل هو أبو زيد (٨) هو الحكم
 على الغيب بالتخمين (٩) أي بقاء الفسق ورجبته (١٠) أي كل منا أهدى إلى
 صاحبه مسرة الالتقاء وفي نسخة اللقاء (١١) أي كل منا حيا صاحبه بمثل ما حياه من
 القرض وهو المجازاة يقال هما متقارضان في الثناء إذا مدح كل منهما صاحبه
 (١٢) أي أصابك (١٣) أي فارقنا حبيبتك (١٤) أي كسر بعد ما جبر (١٥) أي ظلم كثير
 (١٦) أو عية الثمر (١٧) أي كثر النعدي (١٨) المعين (١٩) أي انطلقت عن مكانك
 وخرجت منه (٢٠) سرت بسرعة

فَقُلْتُ اتَّخَذْتُ اللَّيْلَ قَمِيصًا ^(١) * وَأَدْلَجْتُ ^(٢) فِيهِ خَمِيصًا ^(٣) * فَأَطْرَقَ نَيْسَكْتُ
 فِي الْأَرْضِ ^(٤) * وَفُكَّرْتُ فِي ارْتِيَادِ ^(٥) الْقَرْضِ وَالْفَرْضِ ^(٦) * ثُمَّ اهْتَرَّ ^(٧) هَرَّةٌ مِنْ
 أَكْثَبَةِ قَنْصٍ ^(٨) * وَأَوْبَدَتْ لَهُ فُرْصٌ ^(٩) * وَقَالَ قَدْ عَلِقَ بِقَلْبِي أَنْ تُصَاهِرَ مَنْ يَأْسُو
 جِرَاحَكَ ^(١٠) * وَيُرِيشُ جَنَاحَكَ ^(١١) * فَقُلْتُ وَكَيْفَ أَجْمَعُ بَيْنَ غُلٍّ وَقُلٍّ ^(١٢) *
 وَمَنْ الَّذِي يَرْغَبُ فِي ضَلٍّ بِنِ ضَلٍّ ^(١٣) * فَقَالَ أَنَا الْمُسِيرُ بِكَ وَإِلَيْكَ ^(١٤) * وَالْوَكِيلُ
 لَكَ وَعَلَيْكَ * مَعَ أَنَّ دِينَ الْقَوْمِ ^(١٥) جَبَرُ الْكَسِيرِ ^(١٦) * وَفَكَ الْأَسِيرُ
 * وَاحْتِرَامُ الْعَشِيرِ ^(١٧) * وَاسْتَنْصَاحُ الْمُتَسِيرِ ^(١٨) * إِلَّا أَنَّهُمْ لَوْ خُطِبَ

(١) يعني أنه عارى الجسد (٢) أي سرت من أول الليل (٣) ضامر البطن جائعا (٤) أي
 يضرب الأرض بقضيب أو غيره بلطف وهذه عادة العرب إذا اهتم أحدهم بأمر
 نكث في الأرض وتفكر فيما يصنع في ذلك المهم (٥) في طلب (٦) القرض ما يستعاد
 عوضه والقرض ما لا عوض له وقيل الفرص ههنا تقرير المهر وتقديره (٧) أي
 تحرك (٨) حركة من قرب منه صيد (٩) أي ظهرت له أغراض (١٠) أي يداويها
 ويطبها (١١) أي يكسو جناحه ريشا كناية عن اغتمائه (١٢) لغز واحد لا غلال
 وهو الحديد الذي يجعل في العنق وكفى به عن المرأة السوء والغل قلة المال (١٣) مثل
 يضرب لمن لا يعرف هو ولا أبود وكذا طامر بن طامر وهي بن بنى غال الشاعر
 لقد قدموا هي بن بنى وأخروا * ذوى المجد من أيام عاد وعاديا
 (١٤) أي أنا الذي أشير بك أي أذكرك وأعرفهم بما يرغبهم فيك يقال أشار به
 عرفه وأشار إليه باليد أو ما وأشار عليه بالرأي (١٥) عادتهم (١٦) مداواة المكسور
 يريد التلطف بحال الضعيف (١٧) المعاصر والزوج وفي الحديث لانهم يكفرون
 العشير (١٨) أي عدة نصوحا

إِلَيْهِمْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدَهْمٍ ^(١) * أَوْ جَبَّالَةَ بِنُ الْأَيْتَمِ ^(٢) * لَمَّا زَوَّجُوهُ إِلَّا عَلَى خَسِيَانَةٍ دِرْهَمٍ * اقْتَدَا بِمَا مَهَّرَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَوْجَاتِهِ ^(٣) * وَعَقَدَ بِهِ أَنْكِحَةَ بَنَاتِهِ * عَلَى أَنَّكَ أَنْ تَطَالَ بِبِصْدَاقٍ * وَلَا تُلْجَأَ إِلَى طَلَاقٍ * ثُمَّ إِنِّي سَاخُطُبُ فِي مَوْقِفِ عَقْدِكَ * وَجَمْعِ حَشْدِكَ ^(٤) * خُطْبَةٌ لَمْ تَقْتَقِ رَتَقَ سَمْعٍ ^(٥) * وَلَا خُطْبٌ يَمْثُلُهَا فِي جَمْعٍ * قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَازْدَهَنِي ^(٦) * يَوْصِفُ الْخُطْبَةَ الْمَتَلَوَّةَ ^(٧) * دُونَ الْخُطْبَةِ الْمَجْلُوءَةِ ^(٨) * حَتَّى قُلْتُ لَهُ قَدْ وَكَلْتُ إِلَيْكَ هَذَا خُطْبًا ^(٩) * فَدَبَّرَهُ تَدْيِيرٌ مِنْ طَبِّ

(١) يضرب به المثل في الزهد - كان رحمه الله ما كايبلغ فترك الملك وتزهد وساح في الارض ودخل بغداد وخرج ماشيا مرارا واجتمع بأكابر الصوفية وأحد عندهم وأخذوا عنه ومن كرامته على الله انه لما دخل بغداد كان في أطمار وشعر رأسه نازل عن جبهته وكان دائم النظر الى الارض - جاء من الله تعالى فتبعه بعض الجنود وصفعه على قفاه فقرر رضى الله عنه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه فصفعه نانيا ففر ودعاه فصفعه ثالثا واذا بيد الجندي طارت مع ذراعه فسقط الجندي وخرا بين أدهم على وجهه فاجتمع عليه السادة الصوفية وقالوا له أهكذا فضحت الخرقه ودعوت على الرجل فقال والله ما دعوت عليه ولكن صاحب العنق غار على عنقه (٢) هو آخر ملوك غسان بالشام (٣) اشارة الى ما روى أن النبي عليه السلام لم يصدق امرأة من نسائه أكثر من ثنتي عشرة أوقية وثس فهذه خمسيائة لأن الاوقية أربعون درهما والدرهم عشرون (٤) أى من اجتمع من الناس لحضور العقد (٥) أى لم تفتح سمع أى لم تسمع (٦) أى استخفنى واستغفرتنى (٧) التى تتلى وتقرأ (٨) المرأة التى تتجلى من جلت الماشطة العروس اذا أظهرت زينتها (٩) أى القيت اليك أمر هذا المهم

إِمِنْ حَبِّ ^(١) * فَتَهَضَّ ^(٢) * مَهْرُ وَلَا ^(٣) * ثُمَّ عَادَ مَتَبَلِّلًا ^(٤) * وَقَالَ أَبْشِرْ بِأَعْتَابِ الدَّهْرِ ^(٥) * وَاحْتِلَابِ الدَّرِّ ^(٦) * فَقَدُو لَيْتَ الْعَقْدِ ^(٧) * وَكُنْتُ النَّقْدِ ^(٨) * وَكَانَ قَدْ ^(٩) * ثُمَّ أَخَذَنِي مُوَاعِدَةُ أَهْلِ الْخَانِ * وَأَعْدَادُ حُلُوءِ الْخِيَانِ ^(١٠) * فَلَمَّا مَدَّ اللَّيْلُ أَطْنَابَهُ ^(١١) * وَأَغْلَقَ كُلَّ ذِي بَابٍ بَابَهُ * أَذِنَ ^(١٢) * فِي الْجَمَاعَةِ * إِلَّا احْضَرُوا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ * فَلَمْ يَبْقَ فِيهِمْ إِلَّا مَنْ لَبَّى صَوْتَهُ ^(١٣) * وَحَضَرَ بَيْتَهُ * فَلَمَّا اصْطَفَوْا لَدَيْهِ ^(١٤) * وَاجْتَمَعَ الشَّاهِدُ وَالْمَشْهُودُ عَلَيْهِ * جَعَلَ يَرْفَعُ الْأَصْطِرْلَابَ ^(١٥) * وَيَضَعُهُ * وَيَلْحَظُ التَّقْوِيمَ ^(١٦) * وَيَدْعُهُ ^(١٧) * إِلَى أَنْ نَعَسَ الْقَوْمُ * وَغَشِيَ النَّوْمُ ^(١٨) * فَتَقَلَّتْ لَهُ يَهْدَا ضَعْفُ النَّعْسِ فِي الرَّاسِ ^(١٩) * وَوَحَلَّصَ النَّاسُ

(١) في المثل اصنعه صنعة من طب لمن - أى صنعة حاذق لمن يحبه يضرب في التأنيق في الحاجة واحتمال النعب فيها وحب لغة في أحب (٢) أى قام (٣) ماشيا بسرعة دون العدو (٤) من قولهم تهلل وجهه اذا تلى من الفرح (٥) أعتبه أرضاه وحقيقته أزال عتبه (٦) أى وحلب اللبن والمراد قضاء الحاجة على احسن حال (٧) أى توليته بأن صرت وكيل (٨) أى تسكفت بالمهر الحاضر (٩) أى كأن قد كان تحذف الفعل كقول النابغة

أزف الترحل غير أن ركابنا * لما نزل برحالنا وكان قد

أى وكان قد زالت (١٠) هو ما يوضع عليه الطعام وبعد وضع الطعام عليه يسمى مائدة (١١) جمع طنب بالتحريك وهو حبل الخيمة استعاره لدخول الليل وارضاء ظلامه (١٢) أى نادى (١٣) أى اجاب ندائه (١٤) أى ترصصوا مجتمعين عنده (١٥) هو ميزان الشمس وهى كلمة يونانية (١٦) وفى نسخة التقويم وهو كتاب فى حساب الفلك (١٧) أى يتركه والمراد أنه أخذ يتفكر فى نفسه ماذا يصنع فيما هو بصددده (١٨) أى هجم عليهم وفى بعض النسخ بعد هذا فلما رأيت كلال الالسة واكتحال الجفون بالسنة قلت الخ (١٩) مثل من أمثال العامة ومعناه اقبل على امرئ وأمضه

مِنَ النَّعَاسِ * فَفَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ * ثُمَّ انْتَشَطَ ^(١) مِنْ عَقْلَةِ الْوُجُومِ ^(٢) * وَأَقْسَمَ
 بِالطُّورِ ^(٣) * وَالكِتَابِ الْمَسْطُورِ * لِيُنْكَشِفَنَّ سِرَّ هَذَا الْأَمْرِ الْمَسْتُورِ *
 وَلِيَنْتَشِرَنَّ ذِكْرُهُ ^(٤) إِلَى يَوْمِ النُّشُورِ ^(٥) * ثُمَّ إِنَّهُ جَنَّا ^(٦) عَلَى رُكْبَتِهِ * وَاسْتَرْعَى
 الْأَسْمَاعَ ^(٧) لِحُطْبَتِهِ * وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَالِكِ الْحَمِيدِ * الْمَالِكِ الْوَدُودِ * مُصَوِّرِ
 كُلِّ مَوْلُودٍ * وَمَالِ ^(٨) كُلِّ مَظْرُودٍ * سَاطِحِ الْعِيَادِ ^(٩) * وَمَوْطِدِ ^(١٠)
 الْأَطْوَادِ ^(١١) * وَرَسُولِ الْأَمْطَارِ * وَمُسَيِّلِ الْأَوْطَارِ ^(١٢) * عَالِمِ الْأَسْرَارِ وَمُنْذِرِ كَيْفَا
 * وَمُذَمِّرِ ^(١٣) الْأَمْلاكِ ^(١٤) * وَمُهْلِكِهَا ^(١٥) * وَمُكَوِّرِ الدُّهُورِ ^(١٦) * وَمُكَرِّرِهَا ^(١٧) *
 وَمُورِدِ الْأُمُورِ وَمُصْدِرِهَا ^(١٨) * عَمِّ ^(١٩) سَمَاحَةٍ ^(٢٠) * وَكَمَلِ * وَهَظَلِ ^(٢١) رُكَامُهُ

(١) انحل واطلق (٢) أي داء السكوت والعقلة في الأصل داء يلحق اللثام فيجمعهم
 الكلام والوجوم الحزن المكثوم (٣) هو الجبل الذي كلم الله عليه موسى عليه
 السلام (٤) أي يشيع ذكره (٥) هو يوم القيامة والبعث (٦) أي برك كالبعير (٧) أي
 طلب الاستماع (٨) ملجأ ومرجع (٩) هو من طرد دأمر مهم (١٠) أي باسط الفراش
 والمراد به الأرض (١١) أي مثبت ويمكن وفي نسخة مطود (١٢) جمع الطود وهو
 الجبل (١٣) جمع الوطر وهو الحاجة (١٤) مهلك (١٥) جمع الملك بكسر اللام ههنا
 كالمالوك (١٦) يكور الليل على النهار يغشيه أياد وقيل يزيد في هذا من ذاك ورماء
 فكوره إذا صرعه وقوله تعالى إذا الشمس كورت أي جمعت ولففت كأنف
 العمامة وقيل ذهب ضوءها (١٧) أي مرددها (١٨) الورود الاتيان والصدر الرجوع
 وإيراد الأمور وأصدرها كناية عن إتمامها وإحكامها وإيقانها (١٩) شمل
 (٢٠) أي كرمه وفضله (٢١) هطل المطر هطلا وهطلا نابع سيلانه

وَهَمَلِ ^(١) * وَطَاوَعَ ^(٢) السُّؤْلَ وَالْأَمَلَ * وَأَوْسَعَ الْمَرْمِلَ وَالْأَرْمَلَ ^(٣) *
 أَنْحَدَهُ خَدًّا مَمْدُودًا مَدَاهُ ^(٤) * وَأَوَّحَدَهُ كَمَا وَحَدَهُ الْأَوَّاهُ ^(٥) * وَهُوَ اللَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ * وَلَا صَادِعَ ^(٦) إِمَّا عَدْلُهُ وَسَوَّاهُ * أَرْسَلَ مُحَمَّدًا عَلِمًا ^(٧)
 لِلْإِسْلَامِ * وَإِمَامًا لِلْحُكَامِ * وَمُسَدِّدًا ^(٨) لِلرَّعَاعِ ^(٩) * وَمُعْطِلًا ^(١٠)
 أَنْحَاكُم وَدَّ وَسُوعَ ^(١١) * أَعْلَمَ وَعَلَّمَ ^(١٢) * وَحَكَمَ ^(١٣) * وَأَحْكَمَ ^(١٤) * وَأَصَلَ
 الْأُصُولَ وَمَهَّدَ ^(١٥) * وَأَكْدَا الْوَعُودَ ^(١٦) * وَأَوْعَدَ ^(١٧) * وَأَصَلَ ^(١٨) * اللَّهُ إِلَهَ الْكَرَامِ *

(١) مثله (٢) أجاب (٣) يقال أرمل الرجل نفد زاده وفي فهو مرمل والارمل الذي
 لا زوج له والمرأة أرملة والارمل من رقت حاله والارامل المساكين من رجال
 ونساء قال جرير

هذى الارامل قد قضيت حاجتها * فن الحاجة هذا الارمل الذي ذكر
 (٤) أي غايته (٥) كثير التأوّد وانتو جع وهو إبراهيم الخليل عليه السلام بقوله تعالى
 ان إبراهيم لأواه حليم (٦) صدع إلى الشيء صدع وعامل إليه وما صدعك عن هذا
 الأمر أي ما صرفك وعده فرقه ولرجل يصدع بالحق يتكلم به جهارا واصل
 الصدع الشق (٧) أي علامة (٨) أي مرشدا (٩) هم سفلة الناس وجهالهم (١٠) أي
 مبطلا ومدمرا (١١) هما صنفان كانا لقوم نوح عليه السلام وكانا يعبدان في الجاهلية
 فكان ود الكلب وسواع لهذيل (١٢) أي أخبر وعرف (١٣) قضى وفي نسخة حكم
 بتشديد الكاف من التحكيم وهو المنع يقال حكمت الدابة تحكما إذا منعتها مما أرادت
 (١٤) أتقن ما قضاه (١٥) هيأها وسواها (١٦) جمع الوعد وهو الضمان بالخير (١٧) من
 الإيعاد والوعيد وهو الضمان بالشر والاحلاف في الوعد لقوم وفي الوعد كرم قال
 وأبى إذا أوعده أو وعده * لمخلف إيعادي ومنجز موعدى

(١٨) أي تابع ووالى

وأودع رُوحه دار السلام * وزجه آله وأهله الكرام * ما لمع آل * وطلع *
 زال * وطلع هلال * وسبع إهلال * عملوا رعاكم * الله أصلح الأعمال *
 واسلكوا مسالك الحلال * وأطرحوا * الحرام ودغوه * واسمعوا أمر الله *
 وغوه * وصلوا الأرحام وراعوها * وعاصوا * الأهواء * وادعوها *
 وصاهروا * لحم الصلاح * والورع * وصارموا * رهط *
 اللغو * والطمع * ومصاهر *كم * أطهر الأحرار مولدا * وأسراهم *
 سوددا * وأخلاقهم موزدا * وأصحبهم موعدا * وهاهو *
 أمكم * وحل حرمكم * مملكا * عزوسكم * مكرمة * وماهرا *
 (١) أي أضاء وظهور والآل هو ما يرى في أول النهار وآخره (٢) أسرع وعدا (٣) هو
 فرخ النعام وسهلت همزته لمزاوجة آل (٤) هو رفع الصوت عند رؤية الهلال أو هو
 التلبية (٥) أي حفظكم وفي نسخة رجمكم (٦) افتعال من الطرح بمعنى الترك (٧) امر
 من الوعى بمعنى الحفظ (٨) أي اعصوا (٩) جمع الهوى بمعنى الشهوة (١٠) أي كفوها
 وأزجروها (١١) صاهر القوم تزوج بينهم (١٢) أي أهل الصلاح والدين جمع لجة بالضم
 وهي القرابة (١٣) التقى وقد ورع يرع رعة بكسر الراء وورعاً بفتحها (١٤) الصرم القطع
 أي قاطعوا (١٥) أي أهله وأصل الرهط الجماعة من الواحد إلى التسعة (١٦) الذي
 سيتزوج منكم وهو الحرث بن همام (١٧) أشرفهم (١٨) شرفا وسيادة (١٩) هو محل
 الورود من الماء وغيره (٢٠) أصدقهم في الوفاء بالوعد (٢١) قصدكم (٢٢) أي نزل
 ساحتكم وبلدكم (٢٣) الأملاك بالكسر التزويج (٢٤) مهر المرأة أعطاه المهر
 وأمهراها سمي لها المهر وعن أبي زيد مهر المرأة وأمهراها بمعنى والقياس على
 الأول أن يقال هنا مهرها لان المراد هنا تسمية المهر لا إعطاؤه وامرأة مهيرة غالية
 المهر وعنده مهيرة أي سرية

لها كما مهر الرسول أم سلمة * وهو أكرم صبر أودع الأولاد * ومليك *
 ما أراد * وماسبا * مملكة * ولا وهم * ولا وكس * ملاحة * ولا *
 وصم * أسأل الله لكم إجماد وصاليه * ودوام إسعاده * وألهم كلاً *
 إصلاح حاله والإعداد * لمعاده * وله الحمد السرمد * والمدح *
 لرسوله محمد * فلما فرغ من خطبته البديعة النظام * العريضة من الإعجاب *
 عقد العقد على الخمس المثين * وقال لي بالرفاء والبنين * ثم أحضر *
 الخلاء التي كان أعدّها * وأبدي * الأبدية * عندها * فأقبلت إقبال *
 الجماعة عليها * وكذت أهوى بيدي * إليها * فزجرتني عن المؤاكلة *
 وأنقضني * للمناولة * فوالله ما كان بأسرع من تصافح الأجفان *
 (١) زوج النبي عليه الصلاة والسلام اسمها هند بنت أبي أمية حذيفة بن المغيرة من
 بني مخزوم وهي آخر نسائه موتا وقيل صفية (٢) أي ما غفل (٣) مزوجها يقال ملك
 المرأة تزوجها وأملكها أبوها تزوجها (٤) أي ما غلط (٥) نقص (٦) مصاهره
 (٧) عيب وأصل الوصم شق في القناة (٨) أحمده ووجهه محمود (٩) الاستعداد (١٠) أي
 ليوم عادته وهو يوم القيامة (١١) الدائم (١٢) أي الخالية من النقط وقد يطلق الأعجام
 على إزالة العمجة فتكون همزته للسلب (١٣) دعاء يقال للعرس أي بالموافقة
 والاجتماع من رفات الثوب إذا ضمت بعضه إلى بعض ولأمت بينهما بذساجة
 وقيل رافيته ورافته رفاء وافقته ورفيته إذا قلت له بالرفاء والبنين والباء متعلقة
 بفعل مضمر تقديره لتكن الوصلة بالرفاء والبنين (١٤) أظهر (١٥) الفعلة التي يبقى
 ذكرها أبداً غرابتها (١٦) أي أمد يدي بسرعة للتناول (١٧) أي أخذ بيدي واقامني
 (١٨) أي لمناولة أو أواني الطعام (١٩) تلاقيا

حتى خَرَّ القَوْمُ ^(١) لِلْأَذْقَانِ ^(٢) * فَلَمَّا رَأَيْتَهُمْ كَأَعْجَازٍ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ^(٣) *
 أَوْ كَصَرَغٍ ^(٤) بِنْتٍ خَائِيَةٍ ^(٥) * عَلِمْتُ إِنَّمَا لِإِحْدَى الْكُبَرِ ^(٦) * وَأُمُّ
 الْعَبْرِ ^(٧) * قُلْتُ لَهُ يَا عُدَيَّ ^(٨) نَفْسِي * وَعَبِيدُ ^(٩) فَلَسِي * أَعْدَدْتُ
 لِلْقَوْمِ حَلْوَى ^(١١) * أَمْ بَلَوَى ^(١٢) * قَالَ لَمْ أَعُدْ ^(١٣) خَيْصَ الْبَنَجِ ^(١٤) *
 فِي صِيحَافٍ ^(١٥) انْخَلَجَ ^(١٦) * قُلْتُ أَقْسِمُ بِمَنْ أَطْلَعَهَا زُهْرًا ^(١٧) * وَهَدَى بِهَا
 السَّارِينَ طُرًّا ^(١٨) * لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا نُكْرًا ^(١٩) * وَأَبْقَيْتَ لَكَ فِي الْمُخْزِيَّاتِ ^(٢٠)

(١) أى سقطوا ووقعوا (٢) الأذقان جمع الذقن وهو مجتمع اللحيين واللام بمعنى على
 متعلقة بمخر . قال * فخر صريعاً باليدين وللفم * (٣) أى كأصول نخل ساقطة
 من مغارسها يقال خوت الدار تخوى أى خلت وخوى الرجل يخوى إذا خلا جوفه
 (٤) أى مثل صرعى جمع صريع (٥) هى الجر والخايصة أصلها الهمزة وهى وعاء النجر
 (٦) أى إحدى الدواهى جمع الكبرى تأنيث إلا كبر ومعنى أحدها أنها من بينهن
 واحدة فى العظم لا نظير لها ولهذا قيل للداهية العظمى إحدى الاحد قال
 انكم لن تنهوا عن الحسد * حتى يدلّكم إلى إحدى الاحد
 (٧) العبر الامور الكبار التى يعتبر بها وامهاأ كبرها (٨) تصغير عدو (٩) تصغير عبد
 (١٠) الفلس واحد الفلوس وهى ما يتعامل به من النقاس (١١) تمدد وتقصروها
 مقصورة للازدواج (١٢) بلية (١٣) أى لم أجاوز (١٤) الخبيص نوع من الحلواء والبنج
 من الادوية المخدرة المرقدة (١٥) جمع صحفة وهى اناء الطعام (١٦) فارسى معرب وهو
 شجر تعمل منه القصاص ومنه قولهم لبن البخت فى قصاع الخلنج (١٧) الضمير للنجوم
 (١٨) جميعا (١٩) أى منكرا (٢٠) النقائص المخزية

ذِكْرًا * ثُمَّ حَرَّتْ فِكْرَةً ^(١) فِي صُورِ أَمْرِهِ ^(٢) * وَخِيفَةً ^(٣) مِنْ عَدُوِّ عَرِّهِ ^(٤) *
 حَتَّى طَارَتْ نَفْسِي شَعَاعًا ^(٥) * وَأُرْعِدْتُ ^(٦) فَرَائِصِي ^(٧) ارْتِبَاعًا ^(٨) * فَلَمَّا رَأَى
 اسْتِطَارَةَ فَرَقِي ^(٩) * وَاسْتِشْاطَةَ قَلْقِي ^(١٠) * قَالَ مَا هَذَا الْفَكْرُ الْمُرْمِضُ ^(١١) *
 وَالرَّوْعُ الْمَوْمِضُ ^(١٢) * فَانْ يَكُنْ فِكْرُكَ فِي أَجَلِي ^(١٣) * مِنْ أَجَلِي ^(١٤) * فَأَنَا الْآنَ
 أَرْتَعُ ^(١٥) وَأُطْفِرُ ^(١٦) * وَأُقْوِي ^(١٧) هَذِهِ الْبُقْعَةَ مِنْى وَأُقْفِرُ ^(١٨) * وَكَمْ مِثْلَهَا فَارَقْتُهَا
 وَهِيَ تَصْفِرُ ^(١٩) * وَإِنْ يَكُنْ نَظْرًا لِنَفْسِكَ * وَحَذَرًا مِنْ حَبْسِكَ *
 فَتَنَاوُلُ فُضَالَةَ الْخَبِيسِ ^(٢٠) * وَطِبُّ نَفْسًا عَنِ الْقَبِيسِ * حَتَّى تَأْمَنَ

(١) أى تحيرت فى فكرى فهو منصوب على التمييز (٢) أى عاقبته وما له (٣) أى
 خوفاً (٤) العدوئى اسم من الاعداء وهو انتقال الداء الى مجاور صاحبه والعرا الجرب
 (٥) أى تفرقت هما وغما فلا تنجها لامر جزم قال
 فلا تتركى نفسى شعاعاً فانها * من الوجد قد كادت عليك تذوب
 (٦) أى ارتعدت واهتزت (٧) جمع فربصة وهى لجة عند نفخ الكتف ترعد عند
 الفزع أى تهزك يقال للخائف أرعدت فرائصه (٨) أى فزعاً وخوفاً (٩) أى انتشار
 خوفاً وشموله (١٠) احتداداً من عاجى (١١) أى المحرق (١٢) اللامع الظاهر (١٣) أى
 فى جنائتي يقال أجل عليه من باب ضرب وكتب أجلاً بالسكون اذا جر عليه
 جريرة (١٤) أى لاجلى (١٥) أى أنعم من رعت الماشية اذا أكلت ماشاءت (١٦) أى
 أثب وأفر (١٧) أى أخلى (١٨) أى أنزكها قفراً منى وخالية عنى (١٩) أى وكم فعلت
 مثل هذه الفعلة فى بقاع وتخلصت منها وهى تصفر يعنى تخلو منه قال
 فأبت الى فهم وما كدت آيبا * وكم مثلها فارقتها وهى تصفر
 وهذا البيت لثابت بن جابر بن سفيان جاهلى ويقال له تابط شراً (٢٠) أى ما فضل
 وبقى من الحلواء

الْمُسْتَعْدِي^(١) وَالْمُعْدِي^(٢) * وَتَمَهَّدَ^(٣) لَكَ الْمَقَامُ^(٤) بَعْدِي * وَإِلَّا^(٥) فَالْمَفْرَقُ^(٦)
 الْمَفْرَقُ^(٦) * قَبْلَ أَنْ تُسْحَبَ وَتُجَرَّ * ثُمَّ عَمْدًا لَا سَخْرَاجَ مَا فِي الْبُيُوتِ * مِنْ
 الْأَكْيَاسِ^(٧) وَالْتَحُوتِ^(٨) * وَجَعَلَ يَسْتَخْلِصُ خَالِصَةً^(٩) كُلَّ مَخْرُوعٍ * وَنُجْبَةٍ
 كُلِّ مَذْرُوعٍ^(١٠) * وَمَوْزُونٍ * حَتَّى غَادَرَ^(١١) مَا لُغَاهُ^(١٢) فَخَهُ^(١٣) * كَعَظْمٍ اسْتُخْرِجَ
 مِنْهُ * فَلَمَّا هَمَّنَ^(١٤) مَا صُطِفَاهُ^(١٥) وَرَزَمَ^(١٦) * وَشَمَّرَ عَنْ ذِرَاعِيهِ وَتَحَرَّمَ *
 أَقْبَلَ عَلَى إِقْبَالٍ مِنْ لِبَسِ الصَّفَاقَةِ^(١٧) * وَخَلَعَ الصَّدَاقَةَ * وَقَالَ هَلْ لَكَ فِي
 الْمُصَاحِبَةِ إِلَى الْبَطِيحَةِ^(١٨) * لَا زَوْجَكَ^(١٩) بِأُخْرَى مَلِيحَةٍ * فَأَقْسَمْتُ لَهُ
 بِالَّذِي جَعَلَهُ مُبَارَكًا أَتَيْنَاكَ * وَلَمْ يَجْعَلْهُ يَمْنُ خَانَ فِي خَانٍ^(٢٠) * إِنَّهُ
 لَا قَبْلَ لِي^(٢١) بِنِكَاحِ خُرَّتَيْنِ * وَمُعَاشَرَةِ ضَرَّتَيْنِ^(٢٢) * ثُمَّ قُلْتُ لَهُ
 قَوْلَ الْمُتَطَّعِ بِطَبَاعِهِ^(٢٣) * الْكَائِلُ أَنَّهُ بِصَاعِهِ * قَدْ كَفَّنِي الْأُولَى فَخْرًا !

(١) المستعدين استعدى بالامر على من ظلمه فأعده أى استعان به فأعانه
 (٢) صاحب العدو وهو المستعان به (٣) أى يتوطأ (٤) الإقامة (٥) أى ان لم تفعل كما
 قلت لك (٦) أى فر بنفسك ولا تمكث (٧) أوعية الدراهم (٨) هى الصناديق (٩) أى
 خيار (١٠) أى أجود كل ما يقاس بالذراع من الثياب (١١) ترك (١٢) تركه وفاته
 (١٣) الفخ ما يصطاد به الصيد (١٤) يقال همن الشيء جعله فى الهميان (١٥) أى الذى
 اختاره (١٦) أى شده وجعله رزمة وهى الكارة (١٧) الوقاحة ورجل صفيق الوجه
 عديم الحياء (١٨) هى ماء مستنقع بين واسط والبصرة لا يرى طرفاه من سعته وهو
 مفيض دجلة والفرات (١٩) وفى نسخة لأصلك (٢٠) الاول من الخيانة والثانى اسم
 للمكان الذى تنزله الاغراب ويسمى قنصا أيضا (٢١) أى لا طاقة لى ولا قدرة
 (٢٢) أى زوجتين مجتمعتين فى عصمة (٢٣) أى المتخلق بأخلاقه

فَاطْلُبْ آخَرَ لِلْآخَرِ * فَتَبَسَّمْ مِنْ كَلَامِي * وَدَلَفَ^(١) لَا لَتِزَامِي^(٢) *
 فَلَوَيْتُ عَنْهُ عِذَارِي^(٣) * وَأَبْدَيْتُ لَهُ اِزْوِرَارِي^(٤) * فَلَمَّا بَصُرَ بِاتِّبَاضِي^(٥)
 * وَتَجَلَّى^(٦) لَهُ إِعْرَاضِي * أَنَشَدَ

يَا صَارِفًا عَنِّي الْمَوَدَّةَ * وَالزَّمَانُ لَهُ ضُرُوفُ^(٧)
 وَمُعْنَى^(٨) فِي فَضْحٍ مِنْ * جَاوَزَتْ^(٩) تَعْنِيفَ الْعُسُوفِ^(١٠)
 لَا تَلْجِسْنِي فِيمَا أَتَيْتُ فَإِنِّي بِهَمْ عُرُوفِ^(١١)
 وَلَقَدْ نَزَلْتُ بِهَمْ فَلَمْ * أَرَهُمْ يُزَاعُونَ الضُّيُوفِ
 وَبَلَوْتُهُمْ^(١٢) فَوَجَدْتُهُمْ * لَمَّا سَبَكْتُهُمْ^(١٣) زَيُْوفِ^(١٤)
 مَا فِيهِمْ إِلَّا مُجْبِفٌ^(١٥) * إِنْ تَمَكَّنْ أَوْ خُوفِ^(١٦)
 لَا بِالصَّفَى^(١٧) وَلَا الْوَفَى^(١٨) * وَلَا الْحَفَى^(١٩) وَلَا الْعُطُوفِ^(٢٠)

(١) مشى مسرعا وتقدم (٢) أى لمعاتقى وملازمى (٣) أراد بالعدا ر جانب الوجه
 ويقال للشعر الثابت فيه أيضا عذارى صرفت عنه وجهى (٤) أى اعراضى عنه
 (٥) أى رأى تحوار حالى وتغيرى منه (٦) انكشف ووضح (٧) تقلبات (٨) موبخى
 ولا مئى (٩) أى فيما صنعتته من فضيحة جبرانى (١٠) كثير العسف والظلم (١١) أى
 لا تلمنى فى الذى فعلته بهم فاباأعرف بهم منك (١٢) أى احتبرتهم وجربتهم (١٣) أى
 ميزتهم ونقدتهم (١٤) جمع زيف وهو المغشوش من الدراهم وأراد أنه وجدهم من
 اللئام وليسوا من الكرام (١٥) بخيف غيره (١٦) يخاف من غيره (كذا فى الاصل)
 (١٧) المختار (١٨) الذى لا يخلف الوعد (١٩) البار الوصول اللطيف أو العالم وحفاه
 حفاوة وأحفى ويحفى واحتنى أى لطف وبأخفى فى بره وأظهر السرور والفرح به
 (٢٠) كثير العطف وهو الرأفة والرحمة

فَوَثِّبْتُ فِيهِمْ ^(١) وَثْبَةً الشَّذِيبِ الضَّرِي ^(٢) عَلَى الْخُرُوفِ ^(٣)
وَتَرَكْنَهُمْ صَرَغِي ^(٤) كَأَنَّهُمْ سَقُوا كَأْسَ الْخُتُوفِ ^(٥)
وَتَحَكَّمْتُ فِيمَا اقْتَنَوْا ^(٦) هُ ^(٧) يَدِي وَهُمْ رُغْمُ الْأُنُوفِ ^(٨)
ثُمَّ انْتَنَيْتُ ^(٩) بِمَغْنَمٍ ^(١٠) حُلُوِ الْجَانِي ^(١١) وَالْقُطُوفِ ^(١٢)
وَلَطَالَمَا خَلَفْتُ مَكْرَهُ لَوْمِ الْحَشَا ^(١٣) خَلْفِي يَطُوفُ ^(١٤)
وَوَتَرْتُ ^(١٥) أَرْبَابَ الْأَرَا ^(١٦) تِلْكَ ^(١٧) وَالْدَّرَانِكِ ^(١٨) وَالسُّجُوفِ ^(١٩)
وَلَكُمْ بَلَفْتُ بِجِلَّتِي ^(٢٠) مَا لَيْسَ يُبْلَغُ بِالسُّيُوفِ
وَوَقَفْتُ فِي هَوْلٍ تَرَا ^(٢١) عُ الْأَسَدُ فِيهِ مِنَ الْوُقُوفِ
وَلَكُمْ سَفَكْتُ ^(٢٢) وَكَمْ فَتَكَتْ ^(٢٣) وَكَمْ هَتَكَتْ جِئِي أَنْوُفِ ^(٢٤)

(١) أي حملت عليهم وقتكت (٢) كالجرى وزنا ومعنى أي المعتاد على الصيد
(٣) الحمل وهو ولد الشاة من الغنم وفي لغة هذيل المهر (٤) جمع صريع بمعنى مصروع
أي مطروح لا يعي (٥) جمع الختف وهو الموت والمنية (٦) أي حازوه وادخلوه
(٧) أي قهر أعينهم (٨) أي عدت ورجعت (٩) بغنمة (١٠) الثمار المجنية (١١) جمع
القطف بالضم وهو ما يقتطف من الكرم (١٢) أي مجروح الأمعاء (١٣) أي يدور
متعبرا (١٤) الوتر الحقد والفرد يقال وترته إذا قتلت جميعه وأفرده عنه والوتر
النقص ومنه قوله تعالى وإن يترحم أعمالكم أي لن ينقصكم من جزائها وفي الحديث
كأنما وتر أهله وماله أي أصيب فيهما فبقى فردا (١٥) جمع الأريكة وهي سرير مزين
في الحجلة (١٦) جمع الدرنوك نوع من البسطة له خمل وجمعه الدرانيك وإنما ترك الباء
فيه ضرورة وعنى بأربابها الرجال والنساء (١٧) جمع السجف ستر الحجلة (١٨) السفك
إزالة الدم (١٩) فتك به قتله على غرة (٢٠) ذي أنفة وهي الحمية والجمع أنف بضمين

وَكَمْ ارْتِكَاضٍ ^(١) مُوَبِقٍ ^(٢) لِي فِي الذُّنُوبِ وَكَمْ خُفُوفٍ ^(٣)
لَكِنِّي أَعْدَدْتُ حُسْنَ الظَّنِّ بِالْمَوْلَى الرَّؤُوفِ ^(٤)

قَالَ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى هَذَا الْبَيْتِ لَجَّ فِي الْإِسْتِغَارِ ^(٥) وَالْظَّنِّ ^(٦) بِالْإِسْتِغْفَارِ ^(٧)
حَتَّى اسْتَمَالَ ^(٨) هَوَى قَلْبِي الْمُنْحَرِفِ ^(٩) وَوَرَجَوْتُ لَهُ مَا يُرْجَى لِلْمُقْتَرِفِ الْمُعْتَرِفِ
^(١٠) ثُمَّ إِنَّهُ غِيَضَ ^(١١) دَمْعَةَ الْمُنْهَلِ ^(١٢) وَتَأَبَّطَ جِرَابَهُ ^(١٣) وَأَنْسَلَ ^(١٤)
وَقَالَ لِابْنِهِ احْتَمِلِ الْبَاقِي ^(١٥) وَاللَّهُ الْوَاقِي ^(١٦) قَالَ الْمُخْبِرُ بِهَذِهِ الْحِكَايَةِ
فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنْسِيَابَ ^(١٧) الْحَيَّةِ وَالْحَيَّةِ ^(١٨) وَأَنْتَبَهَاءَ الدَّاءِ إِلَى الْكِيَّةِ ^(١٩)
عَلِمْتُ أَنَّ تَرْتُبِي ^(٢٠) بِالْخَانِ ^(٢١) مَجْلَبَةٌ لِلْهَوَانِ ^(٢٢) فَضَمَمْتُ رَحِيلِي ^(٢٣)
وَجَمَعْتُ لِلرَّحْلَةِ ذَيْلِي ^(٢٤) وَبِتُّ لَيْلَتِي أُسْرِي إِلَى الطَّيِّبِ ^(٢٥) وَأَحْتَسِبُ
اللَّهَ عَلَى الْخَطِيبِ ^(٢٦)

(١) من الر كض وهو المشي دون الجري (٢) مهلك (٣) شدة الاسراع (٤) كثير
الرأفة والرحمة (٥) أي زاد في البكاء (٦) داوم وتابع (٧) أي أمال (٨) أي المغتاض منه
(٩) أي مكتسب الذنب المقربه (١٠) أي رفع وتقص (١٠) أي السائل المتسكب
(١١) جعله تحت إبطه (١٢) أي ذهب (١٣) أي أحمل ما بقي بعد الذي حملة في الجراب
(١٤) أي الحافظ لنا من العثور علينا (١٥) أي جرى (١٦) كناية عن أبي زيد وابنه
(١٧) أي إلى آخره وأصله من قولهم آخر الطب السكى أي إذا لم ينفع الدواء في المرض
حسم بالسكى مستعار لعدم وجود طريق للإقامة بالخان (١٨) تمكثي وإقامتي
(١٩) أي جالب لذلي وإهانتي (٢٠) تصغير رحلي والرحل ما يرحل عليه (٢١) أطراف
نوبي (٢٢) مدينة بخوزستان (٢٣) أي أكتفى به مجازيا على سوء صنيع هذا الخطيب

المقامة الثلاثون الصورية

حكى الحرث بن همام قال ارتحلت من مدينة المنصور^(١) إلى بلدة صور^(٢) فلما حصلت بها ذا رفعة وخفض^(٣) وما لك رفع وخفض^(٤) تفت^(٥) إلى مضر توفان^(٦) السقيم إلى الأساة^(٧) والحرير إلى المواساة^(٨) فرفضت^(٩) علائق الاستقامة^(١٠) ونفضت عوائق الإقامة^(١١) واعروريت ظهر ابن النعامة^(١٢) وأجفلت نخوها إجمال النعامة^(١٣) فلما دخلتها بعد معاناة الأين^(١٤) ومدانة الحين^(١٥) كلفت^(١٦) بها كلف النشوان^(١٧) بالاصطباح^(١٨) والخيوان بتنفس الصباح^(١٩) فبينما أنا

(١) هي بغداد ونسبت إلى المنصور لانه بانيها والمنصور هو أبو جعفر بن عبد الله السفاح الهاشمي العباسي ثاني خلفاء بني العباس وأمره في البخل مشهور لانه كان يحاسب على الدائق فلذلك سمي بالدوايق (٢) بلدة معروفة بالساحل (٣) أي صاحب حشمة ونعمة أي منعم معظم (٤) أي تمكنت من أن أعلى درجة من أواليه وأرفعها وأحط رتبة من أعاديه وأضعها (٥) أي اشتقت (٦) اشتياق (٧) جمع الآسى وهو الطبيب (٨) الاعطاء (٩) أي تركت وطرحت (١٠) هي ما يتعلق بالانسان من المال والزوجة والولد والصاحب والحبيب والخصومة والصناعة والمراد تركت أسباب السكون والقرار (١١) تركت ما يعوقني عن السفر والخروج منها (١٢) اعروريت الدابة ركبها عريا وابن النعامة فرس الحرس بن عباد والنعامة الطريق وما تحت القدم قال

ويكون مركبك القعود ورحله وابن النعامة عند ذلك مركبي (١٣) أجفلت أسرع والنعامة يضرب بها المثل في الشراد والعدو (١٤) أي مقاساة العناء والاعياء (١٥) أي مقارنة الهلاك (١٦) أي رغبت وولعت (١٧) السكران (١٨) أي بالشرب وقت الصباح (١٩) تنفس الصباح كناية عن ابتداء ضوئه

يؤمأ بها أطوف^(١) وتحتي فرس قطوف^(٢) إذ رأيت على جرد^(٣) من الخيل غصبة^(٤) كصايح الليل^(٥) فسألت لانتجاع النزهة^(٦) عن الغصبة والوجهة^(٧) فقلل^(٨) أمة القوم فشهود^(٩) وأما المقصد فإملاك^(١٠) مشهود^(١١) فحدثني^(١٢) مينة النشاط^(١٣) على أن سرت مع الفراط^(١٤) لا فوز بحلاوة اللقاط^(١٥) وأحوز حلواء السباط^(١٦) فافضينا^(١٧) بعد مكابدة العناء^(١٨) إلى دار ربيعة البناء^(١٩) وسبيعة الفنا^(٢٠) تشهد لبانيها بالثراء^(٢١) والسناء^(٢٢) فلما نزلنا عن صهوات الخيول^(٢٣) وقدمنا الأقدام للدخول^(٢٤) رأيت دهليزها مجللا^(٢٥) بأطمار^(٢٦) مخرقة^(٢٧) ومكلا^(٢٨) بمخاريف^(٢٩) معلقة^(٣٠)

(١) القطوف من الدواب البطيء القصير الخطو (٢) جمع أجرد وهو القصير الشعر (٣) جماعة ما بين العشرة إلى الأربعين (٤) أي لطلب النزهة في الخصرة سميت بذلك لحسنها أخذ من الزاهة وهي النظافة والجمال (٥) الجهة التي يتوجه إليها (٦) أي تزويج (٧) أي ساقنتني (٨) الميعة أول الشباب وأول جرى الفرس من ماع السمن اذا جرى وسال والنشاط القوة (٩) الفراط الذي يسبق القوم إلى الماء والكلوا والجمع فراط وفرطت القوم أفرطهم اذا تقدمتهم قال

فاستهجلونا وكانوا من صحابتنا كما يعجل فراط لوراد

(١٠) ما يلتقط من ثمار العرس (١١) بالكسر صنف الاطعمة على الخوان (١٢) أي وصلنا (١٣) هو رجة الدار (١٤) أي بالغي وكثرة المال (١٥) العلو والرفعة (١٦) ظهورها جمع صهوة بالفتح (١٧) أي مستورا ومغطى (١٨) جمع طمر بالكسر وهو الثوب الخلق (١٩) التكيل في الاصل لبس الاكليل (كذا في الاصل) وهو التاج وأراد به تزيين أعاليها (٢٠) المخرف الزنبريل الذي يجعل فيه المسكدي طعامه

وهناك شخص على قطيفة^(١) فوق دكة^(٢) لطيفة^(٣) فرابنى^(٤) عنوان^(٥)
الصحيفة^(٦) ومراى هذه الطريقة^(٧) ودعاني التطير^(٨) بتلك المناحيس^(٩)
إلى أن عمدت لذلك الجالس^(١٠) فغزمت عليه^(١١) بمصرِف الأقدار^(١٢) ليعرفنى
من رب هذه الدار^(١٣) فقال ليس لها مالك^(١٤) معين ولا صاحب^(١٥) مبين^(١٦) إنما
هي مصطبة^(١٧) المقيمين^(١٨) والمدروزين^(١٩) ووليجة^(٢٠) المشتقين^(٢١)
والمجلوزين^(٢٢) فقلت في نفسى إنا لله على ضلة^(٢٣) المسقى^(٢٤) وإيحال
المرعى^(٢٥) وهممت في الحال بالرجعى^(٢٦) لكنى استهجننت^(٢٧)
العود من فوزى^(٢٨) والقبقرة^(٢٩) دون غيزى^(٣٠) فوالت الدار^(٣١)

(١) كساء مخمل من صوف (٢) هي الدكان (٣) أى شككى (٤) مطلعها ومبدؤها
كناية عما رآه في مبدإ الامر (٥) أى العجوبة (٦) التشاؤم (٧) الصفات المنحوسة
(٨) أى أقسمت عليه وحلفته (٩) رب الدار مالكاها (١٠) المصاطب الدكاكين
والمصطبة موضع يجتمع فيه الفقراء المكسون والمقيفون هم الشحاظون الذين
يتبعون آثار الناس وينسبون أنفسهم ثم يكدون (١١) المدروز الذى يتعرض
للصنائع الخسيسة مثل عمل المراوح والتعويدة وهو معرب وعن ابن الاعرابى
يقال للسفلة أولا ددرزة وقيل هو الذى يجلس فى الدروازة للتكدي (١٢) أى
مدخلهم الذين يدخلونه والمشتق من يصعد فى دكة ويصعد الاخر فى دكة
أخرى وينشد هذا بيتا وذا بيتا وهو الذى يقال له بالفارسية شور يده وشقشق
الفحل هدر والعصفور صوت (١٣) المجلوز فى لسان المكدين هو الذى يقرأ فضائل
الصحابه والجلواز الشرطى عند الامير (١٤) لفظة على من صلة المعنى كأنه قيل لهنى
على ذلك يعنى يتحسر على سيره مع هؤلاء القوم (١٥) كناية عن عدم بلوغ الغرض
(١٦) أى بالرجوع (١٧) الهجنة العيب والعار أى استعيت العود واستعجته (١٨) الفور
السرعة (١٩) الرجوع الى خلف (٢٠) أى دخلتها

متجرعا^(١) الغصص^(٢) كما يلج^(٣) العصفور^(٤) القفص^(٥) فإذا فيها أرائك^(٦)
منقوشة^(٧) وطنايس^(٨) مفروشة^(٩) ونمارق^(١٠) مصفوفة^(١١) وسجوف^(١٢)
مرصوفة^(١٣) وقد أقبل المملك^(١٤) يمدس^(١٥) فى بزدته^(١٦) ويتبهنس^(١٧)
بين حفدته^(١٨) فحين جلس كأنه ابن ماء السماء^(١٩) نادى مناد من قبل
الأنحاء^(٢٠) وحرمة ساسان^(٢١) أستاذ الأستاذين^(٢٢) وقدوة
الشحاذين^(٢٣) لا عقد هذا العقد المجل^(٢٤) فى هذا اليوم

(١) أى شارب ما يغص به كناية عن التكره (٢) جمع أريكة وهى السرير المزين فوقه
قبة منه (٣) جمع طنفسة وهى نوع من البسط (٤) جمع تمرقة بضم الراء وسادة صغيرة
وربما سموا الطنفسة التى فوق الرجل تمرقة (٥) جمع سجف بالفتح وهو الستر
(٦) مرتبة مضمومة بعضها الى بعض (٧) هو العروس (٨) أى يتأيل فى ثوبه
(٩) يتبختر وفى نسخة يتبهبس أى يمشى مشية البهس وهو الاسد (١٠) خدمه
وأعوانه (١١) هو المنذر بن امرئ القيس بن النعمان بن امرئ القيس ملك
العرب وابن ملوكها وكانوا ينزلون الخورنق وأحيانا الحرة غال العتي ماء السماء أم
المنذر الا كبرا امرأة من النمر بن قاسط سميت بذلك لجمالها وأما ماء السماء الازدى
فهو عامر بن جابر بن حارثة وهو أبو عمر والذى خرج من اليمن لما أحس بسيل
العرم فسمى بذلك لانه كان اذا أجذب قومه ما نهم حتى يأتهم الخصب فقالوا هو ماء
السماء لانه خلف منه وقيل لولده بنو ماء السماء وهم ملوك الشام (١٢) هم من قبل
الزوج أبوه وأخوه وأعمه والأصهار من قبل الزوجة كذلك (١٣) رئيس المكدين
ومقدمهم وواضع طرائقهم ومعلمهم (١٤) الأستاذ ثلاثة أستاذ فى الدين وهم العلماء
وأستاذ فى الدنيا وهم الولاة والعمال وأستاذ فى الصناعة لا فى الدين ولا الدنيا كالخجاء
والبناء والملاح (١٥) الملحين الطلب من شجعت السكين اذا حددته (١٦) المعظم

الْأَغْرَ (١) الْمُحَجَّلَ (٢) * إِلَّا الَّذِي جَالَ وَجَابَ (٣) * وَشَبَّ فِي الْكُدْيَةِ (٤) *
 وَشَابَ * فَأَعْجَبَ رَهْطَ الصَّبْرِ مَا أَشَارُوا (٥) إِلَيْهِ * وَأَذِنُوا فِي إِحْضَارِ
 الْمَنْصُوصِ عَلَيْهِ (٦) * فَتَرَزَّ حِينَئِذٍ شَيْخٌ قَدْ أَمَالَ الْمَلَوَانِ قَامَتَهُ * وَنَوَّرَ
 الْفَتْيَانَ (٧) ثَغَامَتَهُ (٨) * فَتَبَاشَرَتِ الْجَمَاعَةُ بِاقْبَالِهِ * وَتَبَادَرَتِ إِلَى اسْتِقْبَالِهِ
 * فَلَمَّا جَلَسَ عَلَى زُرْبَيْتِهِ (٩) * وَسَكَنَتِ الضُّوْضَاءُ (١٠) لَيْبَتِهِ * أَرْدَفَ (١١)
 إِلَى مَنْدِهِ * وَمَسَحَ سَبْلَتَهُ (١٢) يَدَهُ * ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُبْتَدِئِ بِالْإِفْضَالِ *
 الْمُبْتَدِعِ (١٣) لِلنَّوَالِ (١٤) * الْمُتَقَرَّبِ إِلَيْهِ بِالسُّؤَالِ * الْمُؤَمِّلِ لِتَحْقِيقِ الْأَمَالِ *
 الَّذِي شَرَعَ الزَّكَاةَ فِي الْأَمْوَالِ * وَزَجَرَ عَنْ نَهْرِ السُّؤَالِ (١٥) * وَنَدَبَ (١٦)

(١) أي الأبيض الوجه (٢) أي ترددها ما واياها وقطع المسافات
 (٣) أي نشأ في شدة الدهر وتكفف الناس (٤) الضمير في أشاروا راجع إلى الإجماع
 وكذا في أذنوا من الأذن (٥) أي المحكوم عليه وهو الذي حال الخ (٦) الليل والنهار
 وكذا الجديدان والعصران وقال السيرافي الفتيان والعصران الغداة والعشي
 (٧) أراد بها الشيب وهي في الأصل شجرة بيضاء الثمر والزهر يشبه بها الشيب وفي
 الحديث وكان رأسه ثغامة (٨) بكسر الراء وضمة الهاء الطنفسة الحيرية وما كان على
 صنعها (٩) الجلبة والصباح والاصوات المختلطة قال الشاعر

أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ عِشَاءً فَلَمَّا * أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُمْ ضَوْضَاءُ
 مِنْ مَنَادٍ وَمِنْ مَجِيبٍ وَمِنْ نَصٍّ * بِهَالِ خَيْلٍ خِلَالِ ذَاكَ رِغَاءُ

(١١) اقترب (١٢) السبللة اللحية وفي المجموع سبللة اللحية مقدمها (١٣) كالمبتدئ وزنا
 ومعنى (١٤) أي العطاء (١٥) أي منع ونهى عن ازعاج السؤال بتشديد الهمزة جمع
 السائل يشير إلى قوله تعالى وأما السائل فلا تنهر (١٦) أي حبيب وحرص

إِلَى مُوَاَسَاةِ الْمُضْطَرِّ (١) * وَأَمَرَ بِاطْعَامِ الْقَانِعِ (٢) * وَالْمُعْتَرِّ (٣) * وَوَصَفَ عِبَادَهُ
 الْمُتَقَرَّبِينَ * فِي كِتَابِهِ الْمُبِينِ * فَقَالَ وَهُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ * وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ
 حَقٌّ مَعْلُومٌ * لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ (٤) * أَحْمَدُهُ عَلَى مَا رَزَقَ مِنْ طُعْمَةٍ هَنِئَةٍ *
 وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ اسْتِمَاعِ دَعْوَةِ بِلَانِيَّةٍ (٥) * وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
 لَهُ إِلَّا بِمَا يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ * وَالْمُتَصَدِّقَاتِ * وَيُمَحِّقُ الرَّبَّ (٦) وَيُرِي الصَّدَقَاتِ (٧) *
 وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الرَّحِيمِ * وَرَسُولُهُ الْكَرِيمِ * أَتَبَعُهُ (٨) لِيَنْسَخَ
 الظُّلْمَةَ بِالضِّيَاءِ (٩) * وَيَنْتَصِفَ الْفُقَرَاءُ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ * فَرَفَّقَ (١٠) صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمُسْكِينِ (١١) * وَخَفَضَ جَنَاحَهُ (١٢) لِلْمُسْكِينِ (١٣) * وَفَرَضَ

(١) واساه بماله مواساة (كذائي الأصل) أناله منه وجعله أسوة ولا يكون ذلك
 إلا من كفاف فإن كان من فضله فليس مواساة والمضطر المحتاج (٢) من القنوع
 بالضم وهو السؤال قال الشماخ

لِمَالِ الْمَرْءِ يَصْلُحُهُ فَيَغْنَى * مِفَاقُهُ أَعْفَى مِنَ الْقَنُوعِ

(٣) الذي يتعرض للسؤال ولا يسأل (٤) الذي حرم الرزق فلا يتأذى له (٥) هي قول
 العرب للسائل بورك فيك يقصدون بذلك رده لا الدعاء له وكثر هذا في كلامهم
 حتى جعلوه اسمًا للرد ألا ترى إلى قول من قال

رَبِّ عَجُوزٍ خَبَةٍ زَيْوُنَ * سَرِيعَةَ الرَّدِّ عَلَى الْمُسْكِينِ

نَظَنَ أَنْ بُورَكَ بِكَ فَيُنِي * إِذَا حَرَجْتَ بِأَسْطَايِمِي

ويحكى أن أعرابيا سأل عن باب دار فقال له صبي بورك فيك فقال قبح الله الفم
 لقد تعلم الشر صغيرا (٦) أي يذهب بركته (٧) أي يزيد في ثوابها ويمنه (٨) بعثه كمنعه
 أرسله كبعثه فانبعث (٩) أي لم يحو الضلال بالهدى (١٠) رفق به رحمه وساعده
 (١١) هو الذي لا شيء له بخلاف الفقير وله بعض ما يموّنه وقيل بالعكس (١٢) أي

تواضع (١٣) وهو الخاضع

الْحَقُّوقَ فِي أَمْوَالِ الْمُثْرِينَ ^(١) * وَبَيْنَ مَا يَجِبُ الْمُقْلِينَ عَلَى الْمُكْثَرِينَ * صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ صَلَاةً تُحْظِيهِ بِالزُّلْفَةِ ^(٢) * وَعَلَى أَصْفِيَائِهِ ^(٣) أَهْلِ الصَّفَةِ ^(٤) * أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى شَرَعَ النِّكَاحَ لَتَتَعَاقَبُوا * وَسَنَ النَّاسِلِ لِكَيْ تَتَضَاعَفُوا * فَقَالَ سُبْحَانَهُ لَتَعْرِفُوا * يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا * وَهَذَا أَبُو الدَّرَّاجِ ^(٥) * وَلَا جُيْنُ خَرَّاجِ ^(٦) * ذُو الْوَجْهِ الْوَقَّاحِ ^(٧) * وَالْإِفْكُ الصُّرَاحِ ^(٨) * وَالْهَرِيرِ ^(٩) وَالصِّيَاحِ * وَالْإِبْرَامِ ^(١٠) * وَالْإِلْحَاحِ ^(١١) * يَخْطُبُ سَلِيطَةً أَهْلِيهَا ^(١٢) * وَشَرِيطَةً بَعْلَهَا ^(١٣) * قَنْبَسٌ ^(١٤) * بِنْتُ أَبِي الْقَنْبَسِ ^(١٥) * لَمَّا بَلَغَهُ مِنَ التَّحَافِ * بِالْحَافِ ^(١٦) * وَإِسْرَافِ *

(١) جمع المثرى وهو الغنى الكثير المال (٢) هي قرب منزلته عند الله تعالى (٣) جمع صفي وهو المختار (٤) هم أضياف الاسلام لا يلوون على أهل ولا مال اذا أتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا أتته هدية أرسل اليهم وأصاب منها وهم أبوذر وعمار وسلمان وصهيب وبلال وأبو هريرة وخباب بن الارت وحذيفة بن اليمان وأبو سعيد الخدري وبشير بن الحصاصية وأبو موسى هبة مولاة عليه السلام وغيرهم رضى الله عنهم وفيهم نزل ولا تطرد الذين يدعون ربهم الآية (٥) كناية عن كثرة درجه وسعيه في الطلب (٦) يعني كثير الولوج والخروج في التكدي (٧) أي البارد الصلب الذي لا يستحيى من الملام (٨) أي الكذب الواضح (٩) متابعة الصباح وهو في الأصل للكلب وهو دون النباح (١٠) الاضجار والاثقال (١١) ملازمة السؤال وتكريره (١٢) السليطة الصخابة الطويلة اللسان (١٣) أي الموافقة لزوجها (١٤) اسمها كانه مأخوذ من القبس وهو الشعلة أراد أنها لحدثها كالشعلة تحرق من يلامسها (١٥) العنيس من أسماء الاسد (١٦) الالتحاف بالشئ التغطى به والالتحاف كالإلحاح وزناومعنى

فِي إِسْفَافِهَا ^(١) * وَأَنْكَمَاشِهَا ^(٢) * عَلَى مَعَاشِهَا * وَأَنْتَعَاشِهَا ^(٣) * عِنْدَ هَرِاشِهَا ^(٤) * وَقَدْ بَدَلَ لَهَا مِنَ الصَّدَاقِ شَلَاقًا ^(٥) * وَعُكَّازًا ^(٦) * وَصِقَاعًا ^(٧) * وَكَرَّازًا ^(٨) * فَأَنْكَحُوهُ إِنْكَاحَ مِثْلِهِ * وَصَلُّوا حَبْلَكُمْ بِحَبْلِهِ * وَإِنْ خِفْتُمْ غَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ * أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ * وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُكَثِّرَ فِي الْمَصَاطِبِ نَسْلَكُمْ * وَيُخْرِسَ مِنَ الْمَعَاطِبِ شَمْلَكُمْ * فَلَمَّا فَرَغَ الشَّيْخُ مِنْ خُطْبَتِهِ * وَأَبْرَمَ ^(٩) لِلْحَتَنِ ^(١٠) * عَقْدَ خُطْبَتِهِ ^(١١) * تَسَاقَطَ مِنَ النَّيَّارِ ^(١٢) * مَا اسْتَفَرَّقَ ^(١٣) * حَدَّ الْإِكْثَارِ * وَأَغْرَى الشَّحِيحَ ^(١٤) * بِالْإِيثَارِ ^(١٥) * ثُمَّ نَهَضَ الشَّيْخُ يَسْحَبُ ذِلَّاهُ ^(١٦) * وَيَقْدُمُ أَرَادِلَهُ ^(١٧) * قَالَ الْحَرِثُ ابْنُ هَمَّامٍ

(١) كناية عن دنوها وتساقطها على ما يجمع من الناس مأخوذ من أسف الطائر اذا دنا من الارض في طيرانه (٢) أي اسراعها (٣) أي نهيجها واضطرابها وفي بعض النسخ انتعاشها بالغين المعجمة ومعناه الارتفاع والنهوض (٤) محاصمتها (٥) هو شبه الخلالة (٦) أي عصا في أسفلها - بيد (٧) هو بالصاد والسين مخفف رداء المكدي تجعله المرأة على رأسها وقاية من الدهن (٨) الكراز بالفتح والتشديد في كلام أهل العراق كوزنيق العنق وعن ابن دريد هو القاروة وقيل غير ذلك (٩) أي أحكم (١٠) بالتحريك يكنى به من كان من قبل المرأة كأبيها وأخوها وهم الاختان (١١) بالكسر أي مخطوبته (١٢) الدراهم والفاكهة تنثر في الاعراس نثارا ونثر الدمع نثرا ونثر الدابة نثرا ونثروا هو شبه العطاس ونثر المرأة نثورا كثرولدها (١٣) وفي بعض النسخ جاوز أي استوعب وفات (١٤) أي رغب البخل (١٥) أي بالفضل وذلك مما استحسنه من نثار الناس الورق وغيره حتى نثر هو أيضا (١٦) أي يجر رأسا فلثابه جمع ذلذل بضم الدالين (١٧) أي يتقدم على قومه الاراذل

فَتَبِعْتُهُ لِأَنْظُرَ عُرْجَةَ الْقَوْمِ ^(١) * وَأُكْمِلَ بَيْحَةَ الْيَوْمِ * فَعَاجَ ^(٢) بِهِمْ إِلَى سِمَاطِ ^(٣) زَيْنَتِهِ طَيَّاتُهُ ^(٤) * وَتَنَاصَفَتْ ^(٥) فِي الْحُسْنِ جِيَّاتُهُ * فَحِينَ رُبَعٍ ^(٦) كُلُّ شَخْصٍ فِي رِبْضَتِهِ ^(٧) * وَطَفِقَ يَرْتَعِ ^(٨) فِي رَوْضَتِهِ ^(٩) * انْسَلَّتْ ^(١٠) مِنَ الصَّفِّ * وَفَرَزَتْ مِنَ الرَّحْفِ ^(١١) * فَحَانَتْ ^(١٢) مِنَ الشَّيْخِ لَفْتَةً ^(١٣) إِلَى * وَنَظَرَةُ هَجَمَ ^(١٤) يَاطَرَفُهُ ^(١٥) عَلَى * فَقَالَ إِلَى أَيْنَ يَا بَرِّمَ * هَلَّا عَاشَرْتَ مُعَاشِرَةً مِنْ فِيهِ كَرَمَ * فَقُلْتُ وَالَّذِي خَلَقَهَا طَبَاقًا ^(١٦) * وَطَبَقَهَا إِشْرَاقًا ^(١٧) * لَا ذُقْتُ لَمَاقًا ^(١٨) * وَلَا لُسْتُ رُقَاقًا ^(١٩) * أَوْ تُخْبِرَنِي ^(٢٠) أَيْنَ مَدَبُّ صَبَاكَ ^(٢١) * وَمِنْ أَيْنَ مَهَبُّ صَبَاكَ ^(٢٢) * فَتَنَفَّسَ الصُّعْدَاءُ ^(٢٣) مَرَارًا * وَأَرْسَلَ الْبُكَاءُ مِذْرَارًا ^(٢٤) * حَتَّى إِذَا

(١) العرجة بالضم الوقفة وعرج فلان على المنزل حبس مطيته عليه ومال عليه عرجة ولا تعريج (٢) أي عطف ومال (٣) هو ما صاف من الاطعمة (٤) جمع طاه وهو الطباخ (٥) أي تساوت تناصف القوم أي أنصف بعضهم بعضا من نفسه قال الشاعر

أني غرضت إلى تناصف وجهها * غرض المحب إلى الحبيب الغائب

(٦) أي جلس متكئا (٧) بكسر الراء موضع ربوضه وجلوسه (٨) أي جعل يأكل (٩) كناية عما لديه من الطعام (١٠) أي خرجت من سلاب رفق (١١) زحف إليه زحفا مشى قدما (١٢) أي اتفقت (١٣) أي التفات (١٤) أي نظر (١٥) بصره (١٦) أي يا بخيل أو يا لئيم (١٧) يعني السموات بعضها فوق بعض (١٨) أي جعلها مشرقة وعمها بالنور (١٩) أي قليلا من مأكل أو مشروب (٢٠) أي ولا ذقت بلساني رقاقا أي خبزا (٢١) إلى أن تخبرني أو لا أن تخبرني (٢٢) أي أين ولدت وربيت (٢٣) يريد من أين مجيئك والصباء بالفتح ربح شرقية (٢٤) أي تنفسا شديدا (٢٥) أي دموعا دائمة الصب كالسحابة التي تدر بالمطر

اسْتَنْزَفَ الدَّمْعَ ^(١) * اسْتَنْصَتَ الْجَمْعَ ^(٢) * وَقَالَ لِي أَرْغِي السَّمْعَ ^(٣) * مَسَقَطُ الرَّأْسِ سَرْوَجٌ ^(٤) * وَبِهَا كُنْتُ أَمْوَجٌ ^(٥) * بَلَدَةٌ يُوجَدُ فِيهَا * كُلُّ شَيْءٍ وَيُرْوَجُ ^(٦) * وَرَدُّهَا مِنْ سَلْسِيلٍ ^(٧) * وَصَحَارِيهَا ^(٨) مَرْوَجٌ ^(٩) * وَبَنُوهَا * وَمَغَانِيهِمْ نُجُومٌ وَيُرْوَجُ ^(١٠) * حَبَّذَا نَفْحَةٌ رِيًّا * هَا وَمَرَّاهَا الْبَهِيحُ ^(١١) * وَأَزَاهِيرُ ^(١٢) رُبَاهَا ^(١٣) * حِينَ تَنْجَابُ الثَّلُوجُ ^(١٤) * مَنْ رَأَاهَا قَالَ مَرَسَى ^(١٥) * جَنَّةِ الدُّنْيَا سَرْوَجٌ * وَلَنْ يَنْزَاحَ عَنْهَا ^(١٦) * زَفَرَاتٌ ^(١٧) وَنَشِيحٌ ^(١٨)

(١) استفرغ الدمع (٢) أي طلب منهم أن ينصتوا (٣) أي ألق سمعك إلى وفي نسخة وقال لي اسمع (٤) اسم بلده (٥) أنردد (٦) يتيسر ويتسهل (٧) مأوها لين سائغ والسلسيل أصله عين في الجنة شبه به كل ما عرائق عذب بارد (٨) جمع صحراء أرض ليس فيها نبات (٩) أي بساين (١٠) بنوها من ولد فيها وهو مبتدأ ومغانيمهم مبتدأ ثان ونجوم خبر الأول وبروج خبر الثاني ويصير معنى الكلام وبنوها نجوم ومغانيمهم أي منازلهم بروج (١١) أي ما أحسنها والنفحة فوح الرائحة والريالريح الطيبة ومرآها أي منظرها والبهيج نعت أي الحسن الذي يعجب من يراه ويسره (١٢) جمع زهر (١٣) الربي ما ارتفع من الأرض (١٤) أي تنزاح وتتفرق والثلوج جمع ثلج (١٥) المرسى هو محل حلول السفن وكل مستقل ومنه قوله تعالى والجبال أرساها والمعنى أن من يراها يقول إن أحسن مكان في الدنيا وأنزهه سروج (١٦) ينزحزح ويحول عنها (١٧) جمع زفرة وهي إخراج النفس بشدة (١٨) أي شهيق وبكاء من التأسف على بعده عنها

مِثْلُ مَا لَقِيتُ مَذْزَحًا ^(١) زَحْنِي ^(٢) عَنْهَا الْعُلُوجُ ^(٣)
 عِبْرَةٌ ^(٤) تَهْيِي ^(٥) وَشَجْوٌ ^(٦) * كَلَّمَا قَرَّ ^(٧) يَبِيجُ ^(٨)
 وَهَنُومٌ ^(٩) كُلُّ يَوْمٍ * خَطْبُهَا ^(١٠) خَطْبٌ ^(١١) مَرِيجٌ ^(١٢)
 وَمَسَاعٍ ^(١٣) فِي التَّرَجَّى ^(١٤) * قَاصِرَاتُ الْخَطْوِ ^(١٥) عَوَجٌ ^(١٦)
 لَيْتَ يَوْمِي حُمٌّ ^(١٧) لَمَّا * حُمَّ لِي مِنْهَا الْخُرُوجُ ^(١٨)

قَالَ فَلَمَّا بَيَّنَّ بَلَدَهُ * وَوَعَيْتُ ^(١٩) مَا أَشَدَّهُ * أَيَقْنْتُ أَنَّهُ عَلَامَتُنَا أَبُو زَيْدٍ * وَإِنْ
 كَانَ الْهَرَمُ قَدْ أَوْثَقَهُ ^(٢٠) بَقِيدٌ * فَبَادَرْتُ إِلَى مُصَافَحَتِهِ ^(٢١) * وَاعْتَمَنْتُ
 مَوَاكِلَتَهُ ^(٢٢) مِنْ صَحْفَتِهِ ^(٢٣) * وَظَلْتُ مُدَّةَ مَقَامِي بِمِصْرَ أَعَشُو ^(٢٤) إِلَى شَوَاطِئِهِ ^(٢٥)
 * وَأَحْشَوْصَدَقْتِي ^(٢٦) مِنْ دُرَرِ الْفَاطِمَةِ * إِلَى أَنْ نَعَبَ ^(٢٧) بَيْنَنَا غُرَابُ الْبَيْنِ *

(١) أَزَالَنِي (٢) جَمْعُ عَلَجٍ وَأَصْلُهُ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ أَوِ الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الضَّخْمُ وَالرَّجُلُ مِنْ
 كِفَارِ الْعَجْمِ وَهُوَ الْمَرَادُ هُنَا (٣) دَمْعَةٌ (٤) تَنْسَكِبُ (٥) حَزَنٌ (٦) سَكَنٌ (٧) يَنْبَغُ
 وَيَزْدَادُ (٨) جَمْعُ هَمٍّ وَهُوَ مَا يَهْمُ الْإِنْسَانَ (٩) أَيْ أَمْرُهَا الْعَظِيمُ (١٠) أَمْرٌ (١١) مُخْتَلَطٌ
 لَا يَعْرِفُ وَجْهَ الْفَخْلِصِ مِنْهُ (١٢) أَيْ مُطَالِبٌ وَأَصْلُهَا الْمَكَارِمُ وَهِيَ جَمْعُ مَسْعَاةٍ وَهُوَ
 السَّعْيُ أَيْ وَسْعَى بَعْدَ سَعَى (١٣) أَيْ التَّأْمِيلُ (١٤) جَمْعُ خُطْوَةٍ أَيْ خُطَاهُنَّ قَصِيرَةٌ
 (١٥) أَيْ مَعُوجَاتٌ أَيْ غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ وَغَيْرُ مُبَاغَةِ الْإِلَهِ (١٦) أَيْ قَضَى وَأَرَادَ نَفْسَهُ
 لِأَنَّهُ إِذَا قَضَى يَوْمَهُ قَضَى هُوَ (١٧) قَدَرُ خُرُوجِي مِنْهَا (١٨) عَقَلْتُ وَعَرَفْتُ (١٩) شَدِيدٌ
 (٢٠) أَيْ وَضَعْتُ يَدِي فِي يَدِهِ لِلْسَّلَامِ (٢١) أَيْ الْإِنَاءُ الَّذِي كَانَ بِأَكْلٍ
 مِنْهُ (٢٢) أَقْصَدُ (٢٣) لَهَبُ نَارِهِ وَيُقَالُ عَشَا الرَّجُلُ إِلَى النَّارِ إِذَا قَصَدَهَا لِيَلَامَنَّ بَعْدَ
 وَالشَّوَاظِ نَارًا لَا دُخَانَ مَعَهَا (٢٤) يَعْنِي أَذْنِي (٢٥) صَاحٍ

فَفَارَقْتُهُ مُفَارَقَةَ الْجَفْنِ لِلْعَيْنِ ^(١)

المقامة الحادية والثلاثون الرملية

حَكِي الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ كُنْتُ فِي عُنُقِ الشَّبَابِ * وَوَرِيعَانِ الْعَيْشِ ^(٢) الْبَابِ ^(٣)
 * أَقْلِي ^(٤) الْإِكْتِنَانِ ^(٥) بِالْغَابِ ^(٦) * وَأَهْوَى ^(٧) الْإِنْدِلَاقَ ^(٨) مِنَ الْقِرَابِ ^(٩)
 * لِيَعْلَمَنِي أَنَّ السَّفَرَ * يَنْفِجُ السَّفَرَ ^(١٠) وَيُنْتِجُ الظَّفَرَ ^(١١) * وَمُعَاقَرَةَ الْوَطَنِ ^(١٢)
 تَعْقِرُ الْفِطْنَ ^(١٣) * وَتَحْقِرُ ^(١٤) مَنْ قَطَنَ ^(١٥) فَأَجَلْتُ قِدَاحَ الْإِسْتِثَارَةِ ^(١٦) *

(١) لَا يَخْفَى أَنْ فِي مُصَاحَبَةِ الْجَفْنِ لِلْعَيْنِ عِدَّةُ مَنَافِعٍ مِنْهَا أَنَّهُ يَمْنَعُ عَنْهَا الْأَذَى وَيَصُونُهَا
 بِانْطِبَاقِهِ عَنْ حَرِّ الشَّمْسِ وَلِذَلِكَ شَبَّهَ صَحْبَتَهُ لَهُ بِصَحْبَةِ الْجَفْنِ لِلْعَيْنِ وَإِنَّهُ لَمَّا عَدِمَهُ
 وَفَارَقَهُ عَدِمَ مَا كَانَ يَحْصُلُ لَهُ مِنَ الْمَنَافِعِ كَمَا أَنَّ الْعَيْنَ إِذَا عَدِمَتْ الْجَفْنَ فَارَقَتْهَا
 الْمَنَافِعُ الْمَذْكُورَةُ (٢) أَوَّلُهُ (٣) نَضْرَتُهُ وَالْعَيْشُ الْمَعِيشَةُ (٤) هُوَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَالِصُهُ
 (٥) أَبْغَضُ (٦) الْإِقَامَةُ فِي السَّكَنِ وَهُوَ الْبَيْتُ (٧) أَرَادَ بِهِ بَلَدَهُ جَمْعُ غَابَةٍ وَهِيَ الْإِجْمَاعُ
 وَكُلُّ قَصَبٍ مَجْتَمِعٍ فَهُوَ غَابٌ وَأَصْلُ الْغَابِ مَأْوَى الْأَسَدِ (٨) أَحَبُّ (٩) سُرْعَةُ الْخُرُوجِ
 (١٠) هُوَ غَمْدُ السِّيفِ فَشَبَّهَ نَفْسَهُ بِالسِّيفِ وَالْمَنْزِلُ بِالْقِرَابِ يُقَالُ انْدَلَقَ السِّيفُ إِذَا
 خَرَجَ وَسَقَطَ مِنْ غَمْدِهِ مِنْ غَيْرِ سَلٍّ وَكَذَلِكَ يُقَالُ انْدَلَقَ فَلَانٌ إِذَا سَبَقَ أَصْحَابَهُ
 وَمَضَى (١١) يَعْظُمُهَا وَيَعْلُوها وَالسَّفَرُ بِالضَّمِّ جَمْعُ سَفَرَةٍ وَغَاءُ الزَّادِ لِلْمَسَافِرِ (١٢) أَيْ يُولَدُ
 الْفُوزُ (١٣) مَلَا زِمَتَهُ (١٤) أَيْ تَجَرَّحَهَا وَالْفِطْنُ بِكَسْرِ الْفَاءِ جَمْعُ فِطْنَةٍ أَوْ بَفَتْحِهَا مَعَ
 كَسْرِ الطَّاءِ ذُو الْفِطْنَةِ وَأَمَّا مَا فِي بَعْضِ النُّسخِ بِالْقَافِ مُحَرَّكَةً وَهُوَ أَسْفَلُ الظَّهْرِ فَهُوَ
 تَصْغِيرُ (١٥) أَيْ تَصْغِيرُ (١٦) أَيْ أَقَامَ (١٧) أَيْ فُحِرَتْ سَهَامُ الْمَشُورَةِ لِأَنَّ الْقَدَحَ
 بِالْكَسْرِ السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يَرِشَ وَيَرْكَبَ نَصْلُهُ وَجَمْعُهُ قِدَاحٌ وَأَقْدَاحٌ وَيَطْلُقُ الْقَدَحُ
 أَيْضًا عَلَى أَوَّلِ السَّهَامِ الَّتِي يَبْرُزُهَا مِنْ يَقَامَرٍ وَهِيَ عَشْرَةُ أَسْهَمٍ وَهِيَ قِدَاحُ الْمَيْسَرِ
 وَهِيَ أَيْضًا أَلْزَامٌ فَشَبَّهَ اخْتِيَارَ الْمَشُورَةِ بِهَا وَأَطْلَقَ عَلَيْهَا اسْمَهَا

واقْتَدَحْتُ^(١) زِنَادَ^(٢) الْإِسْتِخَارَةِ^(٣) * ثُمَّ اسْتَجَشْتُ جَاشًا^(٤) أَثْبَتَ^(٥) مِنْ
الْحِجَارَةِ * وَأَصْعَدْتُ^(٦) إِلَى سَاحِلِ الشَّامِ لِلتِّجَارَةِ * فَلَمَّا خَبِثْتُ^(٧) بِالرَّمْلَةِ^(٨) *
وَأَلْقَيْتُ بِعَصَا الرِّحْلَةِ^(٩) * صَادَفْتُ^(١٠) بِهَارِ كَابًا^(١١) تُعَدُّ لِلشَّرَى^(١٢) * وَرِحَالًا
تُسَدُّ إِلَى أُمِّ الْقُرَى^(١٣) * فَعَصَفْتُ بِرِيحِ الْغَرَامِ^(١٤) * وَاهْتَاَجَ^(١٥) لِي شَوْقٌ إِلَى
الْبَيْتِ الْحَرَامِ^(١٦) * فَزَمَمْتُ نَاقَتِي^(١٧) * وَنَبَذْتُ^(١٨) عُغْلَتِي^(١٩) وَعَلَاقَتِي^(٢٠) *
وَقُلْتُ لِلْأَيْمَى أَقْصِرْ فَإِنِّي * سَأَخْتَارُ الْمَقَامَ^(٢١) عَلَى الْمَقَامِ^(٢٢) *
وَأُنْفِقُ مَا جَمَعْتُ بِأَرْضِ جَمْعٍ^(٢٣) * وَأَسْأَلُو^(٢٤) بِالْحَطِيمِ^(٢٥) عَنِ الْخَطَامِ^(٢٦) *
ثُمَّ أَنْتَظَمْتُ^(٢٧) مَعَ رُقَّةٍ كُنْجُومَ اللَّيْلِ * لَهُمْ فِي السَّيْرِ جَزَبَةُ السَّيْلِ *
وَالِى الْخَسِرِ جَزَى الْخَيْلِ * فَلَمْ تَزَلْ بَيْنَ إِدْلَاجٍ^(٢٨) وَتَأْوِيبٍ^(٢٩) *

(١) أى قد حنت (٢) جمع زناد (٣) طلب الخيرة (٤) أى جمعت قلبا وعزما (٥) أصلب
(٦) سرت وتوجهت صاعدا فى الارض (٧) أقيمت (٨) بلد بالشام قرب الساحل
(٩) هو كناية عن الإقامة وترك السفر (١٠) وجدت ولاقيت (١١) ابلا (١٢) تهيأ للسفر
الليل (١٣) هى مكة شرفها الله تعالى وسميت أم القرى لأنها أول بلد خلقها الله ولأن
أهل القرى يؤمنونها (١٤) عصوف الريح هبوبها بشدة والغرام الشوق وكنى بها عن
هيجان شوقه (١٥) أى هاج (١٦) هو الكعبة وفى نسخة الى بيت الله الحرام (١٧) جعلت
زمامها فيها (١٨) طرحت (١٩) أشغالى (٢٠) أى ما يتعلق بى (٢١) بالفتح أى مقام
ابراهيم عليه السلام (٢٢) بالضم أى على الإقامة (٢٣) متعلق بأنفق وهى المزدلفة
(٢٤) أنسلى وأنسى (٢٥) الحجر الاسود أو جدار الكعبة أو ما بين الركن وزمزم
(٢٦) متاع الدنيا (٢٧) اجفعت (٢٨) هو السير فى الليل (٢٩) هو السير فى النهار

وإِجَافٍ^(١) وَتَقْرِبٍ^(٢) * إِلَى أَنْ حَبَتْنَا^(٣) أَيْدِي الْمَطَايَا بِالتَّحْفَةِ * فِي إِصَالِنَا إِلَى
الْجُحْفَةِ^(٤) * فَحَلَلْنَا هَامَتًا هَبِينَ^(٥) لِلْإِحْرَامِ * مُتَبَاشِرِينَ بِإِذْرَاكِ الْمَرَامِ^(٦) *
فَلَمْ يَكْ إِلَّا أَنْ أَنْخَايَا الرِّكَائِبِ^(٧) * وَحَطَطْنَا الْحَقَائِبِ^(٨) * حَتَّى طَلَعَ عَلَيْنَا مِنْ
بَيْنِ الْهَضَابِ^(٩) * شَخْصٌ ضَاحِي الْإِهَابِ^(١٠) * وَهُوَ يُنَادِي * يَا أَهْلَ ذَا النَّادَى
* هَلُمَّ^(١١) * إِلَى مَا يُنْجِي يَوْمَ التَّنَادَى^(١٢) * فَانْخَرَطَ إِلَيْهِ الْحَجِيجُ^(١٣) *
وَانْصَلَّتُوا^(١٤) * وَاحْتَفُوا بِهِ^(١٥) * وَأَنْصَتُوا^(١٦) * فَلَمَّا رَأَى تَأَثُّفَهُمْ^(١٧) حَوَّاهُ *
وَاسْتِعْظَامَهُمْ^(١٨) قَوْلَهُ * تَسَنَّمَ^(١٩) إِحْدَى الْأَكَامِ^(٢٠) * ثُمَّ تَنَحَّحَ
مُسْتَفْتِحًا لِلْكَلَامِ * وَقَالَ يَامَعْشَرَ الْحُجَّاجِ * النَّاسِلِينَ^(٢١) مِنَ الْفِجَاجِ^(٢٢) *
أَتَقِيلُونَ مَا تُوَجِّهُونَ^(٢٣) * وَإِلَى مَنْ تَوَجَّهُونَ^(٢٤) * أَمْ تَذَرُونَ عَلَى مَنْ

(١) سرعة سير (٢) ضرب من العدو فوق السير ودون الحضر (٣) أعطتنا (٤) ميقات
أهل الشام وهو موضع بين مكة والمدينة وكانت قرية جامعة على اثنين وثمانين ميلا
من مكة وكانت تسمى مهيعة فنزل بها بنو عبيد واهم اخوة عاد وكان أخرجهم
العماليق من يثرب فجاءهم سبيل الجحاف فاجتفهم فسميت الجحفة لذلك
(٥) مستعدين (٦) المطلب (٧) الابل (٨) أوعية الزاد وأهلب السفر (٩) جمع هضبة
وهى الجبل المنبسط (١٠) بارز الجلد من العرى (١١) المجلس (١٢) وفى نسخة هلموا
أى أقبلوا (١٣) هو يوم القيامة (١٤) أقبلوا ومسرعين والحبجج جمع الحاج كالغزى فى
جمع الغازى (١٥) مضوا وسبقوا (١٦) أحاطوا (١٧) سكتوا (١٨) تجمعهم كجمع الانا فى
(١٩) وفى نسخة واستطعامهم (٢٠) علا (٢١) جمع أكمة وهى المحل المرتفع
(٢٢) المسرعين (٢٣) جمع فج وهو الطريق فى الجبل خاصة (٢٤) أى ما تقابلون (٢٥) أى

تَقْدُمُونَ^(١) وَعَلَامَ^(٢) تَقْدُمُونَ^(٣) أَتَخَالُونَ^(٤) أَنْ الْحَجَّ هُوَ اخْتِيَارُ الرَّاحِلِ^(٥)
 وَوَقْطُ الْمَرَّاحِلِ^(٦) وَاتِّخَاذُ الْحَامِلِ^(٧) وَإِيقَارُ الزَّوَامِلِ^(٨) أَمْ تَظُنُّونَ أَنَّ
 النَّسْكَ^(٩) هُوَ نَضْوُ الْأَرْذَانِ^(١٠) وَإِنْ نَضَاءُ الْأَبْدَانِ^(١١) وَمُفَارَقَةُ الْوِلْدَانِ^(١٢)
 وَالتَّنَائِي^(١٣) عَنِ الْبُلْدَانِ^(١٤) كَلَّا^(١٥) وَاللَّهِ بَلْ هُوَ اجْتِنَابُ الْخَطِيئَةِ^(١٦) قَبْلَ
 اجْتِلَابِ^(١٧) الْمَطِيئَةِ^(١٨) وَإِخْلَاصُ النِّيَّةِ^(١٩) فِي قَصْدِ تِلْكَ الْبَنِيَّةِ^(٢٠)
 وَإِنْخَاضُ^(٢١) الطَّاعَةِ^(٢٢) عِنْدَ وَجْدَانِ الْإِسْطَاعَةِ^(٢٣) وَإِصْلَاحُ الْمَعَامَلَاتِ^(٢٤)
 أَمَامَ^(٢٥) إِنْجَالِ الْيَعْمَلَاتِ^(٢٦) فَوَالَّذِي شَرَعَ الْمَنَاسِكَ^(٢٧) لِلنَّاسِ^(٢٨)
 وَأَرْشَدَ^(٢٩) السَّالِكَ^(٣٠) فِي اللَّيْلِ الْخَالِكِ^(٣١) مَا يُنْقِي الْإِغْتِسَالَ

(١) يقال قدم على الأمر إذا أقدم عليه وقدم من سفره رجع (٢) أي على أي شيء
 (٣) من أقدم على الشيء تجاسر على فعله (٤) أي أتخسبون (٥) هي الأبل الهجان
 (٦) جمع مرحلة (٧) هي كالهوادج (٨) تثقيلها بالأحمال والزوامل الأبل التي يحمل
 عليها (٩) هو التعب (١٠) النضو النزع وأراد بنضو الأرذان وهي الأكام تشهيرها
 كعادة الجاد (١١) اهزالها من الاتعاب (١٢) الأولاد (١٣) البعد (١٤) ردع وزجر
 (١٥) ترك الأثم (١٦) أخذ واعداد (١٧) الناقة التي يركب مطاها أي ظهرها
 (١٨) الكعبة (١٩) إخلاص (٢٠) التعامل بين الناس (٢١) أي قدام (٢٢) جمع البعلة
 وهي الناقة النجيبة مشتقة من العمل فالياء فيها زائدة وأعمالها استعمالها والمراد أنه
 يصلح ما بينه وبين الناس قبل سفره (٢٣) هي أفعال الحج (٢٤) أي المتنسك المتعب
 بأفعال الحج (٢٥) أي بين الطرق وهدى إليها (٢٦) الشديد السواد لظلمته

بِالذُّنُوبِ^(١) مِنْ الْإِنْفَاسِ فِي الذُّنُوبِ^(٢) وَلَا تَعْدِلُ تَعْرِیَةُ الْأَجْسَامِ^(٣) بِتَغْيِيَةِ
 الْأَجْرَامِ^(٤) وَلَا تَغْنَى لِبَسَةِ الْإِحْرَامِ^(٥) عَنِ الْمَتَلَبِيسِ بِالْحَرَامِ^(٦) وَلَا يَنْفَعُ
 الْإِضْطِبَاعُ^(٧) بِالْإِزَارِ^(٨) مَعَ الْإِضْطِلَاعِ^(٩) بِالْأَوْزَارِ^(١٠) وَلَا يُجْدِي^(١١) التَّقَرُّبُ
 بِالْحَلْقِ^(١٢) مَعَ التَّقَلُّبِ فِي ظُلْمِ الْخَلْقِ^(١٣) وَلَا يَرْحُضُ^(١٤) التَّنَسُّكُ فِي التَّقْصِيرِ^(١٥)
 دَرَنَ التَّمَسُّكِ بِالتَّقْصِيرِ^(١٦) وَلَا يَسَعِدُ بَعْرِفَةَ^(١٧) غَيْرُ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ^(١٨)
 وَلَا يَزَكُو بِالْخَيْفِ^(١٩) مَنْ يَرْغَبُ فِي الْخَيْفِ^(٢٠) وَلَا يَشْهَدُ الْمَقَامَ^(٢١)
 إِلَّا مَنْ اسْتَقَامَ^(٢٢) وَلَا يَحْظَى بِقَبُولِ الْحُجَّةِ^(٢٣) مَنْ زَاغَ^(٢٤) عَنِ الْمَحَجَّةِ^(٢٥)

(١) بفتح الذال وهو الدلو الممتلئ ماء وهو يذكر ويؤنث ولا يقال ذنوب إلا إذا كان
 ممتلئاً وقيل أنه الدلو العظيمة والمقصود الماء مطلقاً (٢) أي يحمل الأثام (٣) هو
 ما يستتر به الحاج بعد تجرده للإحرام (٤) هو أن تدخل الثوب الذي هو الإزار تحت
 يدك اليمنى فتلقيه على منكبك اليسرى وتبدي منكبك اليمنى وهو ما يفعله
 الطائف بالبيت (٥) اضطلع بالشيء احتمله ونهض به من الضلعة وهي القوة (٦) جمع
 الوزر بمعنى الذنب (٧) أي لا ينفع ولا يفيد (٨) أي التعب بجلب الرأس للحاج (٩) أي
 يغسل (١٠) أي التعب بقص شعر الرأس عند التحلل من الإحرام (١١) الدرن الوسخ
 والتقصير المراد به هنا التواني والتراخي عن أفعال البر . والتمسك به التماهي عليه
 والرحض والدرن من المجاز (١٢) هو موقف الحاج المشهور بعرفات وهو لا ينون
 ولا يدخله الألف واللام يقال هذا يوم عرفة وعرفات اسم وليس بجمع (١٣) أي
 لا يتبرك به والخيف هو منى أو هو موضع بها (١٤) الجور والتعدي (١٥) أي لا ينظر
 ويشاهد مقام إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام بعين الحقيقة إلا من كان مستقيماً
 بالأحوال والطريقة (١٦) أي من مال واحد (١٧) أي عن طريق الحق

فَرَحَّمَ اللَّهُ أَمْرًا صَفًا^(١) * قَبْلَ مَسْغَاةٍ إِلَى الصَّفَا * وَوَرَدَ شَرِيعَةَ الرِّضَا^(٢) * قَبْلَ شُرُوعِهِ عَلَى الْأَصَا^(٣) * وَنَزَعَ عَنْ تَلْبِيسِهِ^(٤) * قَبْلَ نَزْعِ مَلْبُوسِهِ^(٥) * وَفَاضَ بِمَعْرُوفِهِ^(٦) * قَبْلَ الْإِفَاضَةِ^(٧) مِنْ تَعْرِيفِهِ^(٨) * ثُمَّ رَفَعَ عَقِيرَتَهُ^(٩) بِصَوْتِ أَسْمَعَ الصُّمِّ^(١٠) * وَكَادَ يُزْعِزُ الْجِبَالَ الشُّمِّ * وَأَنْشَدَ مَا الْحَجُّ سَيْرُكَ تَأْوِيًا وَإِدْلَاجًا^(١١) * وَلَا اغْتِيَامُكَ^(١٢) أَنْجَمًا^(١٣) * وَأَحْدَاجًا^(١٤) الْحَجُّ أَنْ تَقْصِدَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ عَلَى * تَجْرِيدِكَ الْحَجَّ لَا تَقْضِي بِهِ حَاجَا^(١٥) وَتَمْتَطِي كَاهِلَ الْإِنْصَافِ مُتَّخِذًا * رَدْعَ الْهَوَى هَادِيًا^(١٦) وَالْحَقَّ مِنْهَا جَا^(١٧) وَأَنْ تُوَاسِيَ^(١٨) مَا أُوتِيَتْ^(١٩) مَقْدَرَةً^(٢٠) * مِنْ مَدَّ كَفًّا إِلَى جَذْوَاكَ مُحْتَاجَا^(٢١)

(١) من الصفوة والكدر والمراد أخلص في أعماله وتخلص من قبح أفعاله (٢) أي موره ومشر به والمراد فعل ما يوجب له رضامولا قبل شروعه الخ (٣) جمع أضاة وهي الغدير وأراد به زمزم (٤) تخليطه وعدم تخليصه ونزع عنه كف وامتنع (٥) أي خلع ثيابه وتجرده للحرمان (٦) أي أحسن ببه وتفضل بخيره (٧) أفاضوا من عرفات إذا دفع الوقوف بعرفة بكثرة مستعار من أفاضة الماء (٨) التعريف الوقوف بعرفات (٩) أي صاح وتقدم إيضاحه في المقامة الثالثة عشرة (١٠) جمع الأصم وهو الذي لا يسمع (١١) سير النهار وسير الليل (١٢) أي اختيارك (١٣) بالجيم والحاء المهملة (١٤) جمع حدج بالكسر وهو مركب من مراكب الدساء كالخفة (١٥) جمع حاجة مثل راح وراحة (١٦) أراد من هذه الاستعارة أن يتبع الانصاف والعدل ولا ينفك عنه أن يجعل هاديه في سفره ردع هواد ومخالفة نفسه وقمعها (١٧) المنهاج الطريق أي يجعل طريق سفره اتباع الحق (١٨) أي تتكرم (١٩) أي أعطيت (٢٠) مثلث الدال بمعنى اليسار والغنى أي مدة تيسرك وغناك (٢١) هو في محل نصب على المفعولية لتواسي أي مادمت متيسرا تتكرم على من يمديه طالب إعطاءك حال احتياجه

فَهَذِهِ إِنْ حَوَّنَا حَجَّةً كَمَلَتْ * وَإِنْ خَلَا الْحَجُّ مِنْهَا كَانَ إِخْدَاجًا^(١) حَسْبُ الْمُرَائِينَ^(٢) غَبْنًا^(٣) أَنْتُمْ غَرَسُوا * وَمَا جَنُوا^(٤) وَلَقُوا كَدًّا وَإِزْعَاجًا^(٥) وَأَنْتُمْ حَرُمُوا أَجْرًا وَمَحْمِدَةً^(٦) * وَالْحُمُوعِ رَضَهُمْ مِنْ عَابِ أَوْهَاجِي^(٧) أَخِي فَابْغِ بِمَا تُبْدِيهِ مِنْ قُرْبٍ * وَجَهَ الْمُهْمِينَ^(٨) وَلَا جَاوِخْرًا جَا^(٩) فَلَيْسَ تَنْحِي عَلَى الرَّحْمَنِ خَافِيَةً * إِنْ أَخْلَصَ الْعَبْدُ فِي الطَّاعَاتِ أَوْ دَاجِي^(١٠) وَبَادِرِ الْمَوْتِ بِالْحُسْنَى تَقْدِمُهَا^(١١) * فَمَا يُنْهِنُهُ^(١٢) دَاعِيَ الْمَوْتِ^(١٣) إِنْ فَاجَا^(١٤) وَاقِنِ التَّوَاضُعَ^(١٥) خُلُقًا^(١٦) لَا تُزَايِلُهُ^(١٧) * عَنْكَ اللَّيَالَى وَلَوْ أَلْبَسْنَاكَ التَّاجَا

(١) أي نقصانا والمعنى كان الحج ناقصا من أخذت الناقة إذا أتت بولد هانا نقص الخلق ولولتام الوقت وخدجت خدجا ألقته قبل وقت النتاج ولولتام الخلق (٢) أي يكفهم وهم من يعملون العمل للرياء لالله (٣) الغبن الخديعة في البيع وانتصابه على الحال أو التمييز (٤) أي زرعو ولم يأخذوا ثمرا مما زرعو وهذان من المجاز (٥) الإزعاج مفارقة الوطن (٦) بكسر الميم الثانية أي حمدا (٧) أي جعلوا عرضهم للعائب لجة وللهاجي طعمة من ألحها إذا أطعمه اللحم (٨) أي اطلب بما تظهره من فعل القرب وجه المهين وهو الله سبحانه وتعالى ومعنى المهين الشاهد وقيل الأمين وقيل الرقيب (٩) أي داخلا وخارجا (١٠) من المداجاة وهي النفاق هنا (١١) أي اجتهد قبل الموت في تقديم الفعلة الحسنى (١٢) أي فابؤخر ولا يمنع من نهنته عن كذا حز حزنه ومنعته عنه (١٣) أي ما يدعوك إليه وهو انقضاء الاجل (١٤) أي ان أتى بغته وترك الهمة ضرورة (١٥) أي الزمه وأمسكه (١٦) منصوب على أنه مصدر مؤكد والعامل ما تقدمه (١٧) يقال زلته عن مكانه أزيله زبلا أي نحيت أي لا تتبع الليالي أي الزمان في تقديمه وتأخيرها ولو بلغت إلى لبس التاج بأن أصرت ملكا فلا تفارق التواضع

ولا تَشْمُ كُلَّ خَالٍ لَاحِ بَارِقُهُ ^(١) * ولَوْ تَرَأَى ^(٢) هُنُونَ السَّكْبِ ^(٣) تَجَا ^(٤)
 مَا كُلُّ دَاعٍ ^(٥) بِأَهْلٍ أَنْ يُصَاحَ لَهُ ^(٦) * كَمْ قَدْ أَصَمَّ بِنَعْيٍ بَعْضُ مَنْ نَاجَى ^(٧)
 وَمَا اللَّيْبُ سِوَى مَنْ بَاتَ مُقْتَنِعًا * يَبْلُغُهُ ^(٨) تُدْرِجُ الْأَيَّامَ ^(٩) إِذْ رَاجَا
 فَكُلُّ كُثْرٍ ^(١٠) إِلَى قُلٍّ مَغْبُتُهُ ^(١١) * وَكُلُّ نَازٍ إِلَى لَيْنٍ ^(١٢) وَإِنْ هَاجَا ^(١٣)
 (قَالَ الرَّأْيُ) فَلَمَّا أَلْقَحَ عُمْقُ الْأَفْهَامِ * بِسِحْرِ الْكَلَامِ ^(١٤) * اسْتَرْوَحَتْ ^(١٥) رِيحُ
 أَبِي زَيْدٍ * وَمَادِي ^(١٦) الْإِرْتِيَاخِ ^(١٧) إِلَيْهِ أَيْ مَيِّدٍ * قَمَكْتُ حَتَّى اسْتَوْعَبَ ^(١٨)
 نَشَّ حِكْمَتِهِ ^(١٩) * وَانْحَدَرَ مِنْ أَكْمَتِهِ * نِمَ دَلَفْتُ إِلَيْهِ ^(٢٠) لَا تَصْفَحَ صَفَحَاتِ
 مُجَيَّاهِ ^(٢١) * وَأَسْتَشِفَّ ^(٢٢) جَوْهَرُ حَلَاهِ ^(٢٣) * فَإِذَا هُوَ الضَّالَّةُ الَّتِي أَنْشَدَهَا *

(١) أَيْ لَا تَنْظُرْ إِلَى كُلِّ غَيْمٍ بَرَقَ (٢) أَيْ وَلَوْ تَحِيلَ لَكَ وَظَنَّمْتَهُ (٣) أَيْ مُتَابِعُ الْقَطْرِ
 (٤) أَيْ صَبَابًا كَثِيرًا لَصَبَّ فَانْهَدَيْتُ خَلْفَ (٥) أَيْ لَيْسَ كُلُّ مَنْ دَسَمْتَهُ (٦) أَيْ يَسْمَعُ
 لَهُ (٧) النَّعْيُ فِي الْأَصْلِ خَبَرُ الْمَوْتِ وَالْمُرَادُ هُنَا مَطْلُوعُ خَبَرٍ مَكْرُوهٍ يَحْزَنُ سَامِعُهُ وَيَسْدُ
 سَمْعُهُ (٨) أَيْ بِسِيرٍ قَوِيٍّ كِفَافٍ (٩) أَيْ تَسْوِقَهَا وَتَمْضِيهَا مِنْ دَرَجِ الْقَوْمِ إِذَا انْقَرَضُوا
 أَوْ تَطَوَّيَها كَطَيِّ الْكِتَابِ (١٠) أَيْ كُلُّ كَثِيرٍ (١١) مَغْبَةٌ كُلُّ شَيْءٍ وَغِبَهُ عَاقِبَتُهُ يَعْنِي
 أَنْ عَاقِبَةُ الْكَثِيرِ تَرْجِعُ إِلَى الْقَلِيلِ (١٢) أَيْ نِهَآيَةُ كُلِّ مَشْدَدٍ إِلَى الْإِرْتِيَاخِ مُسْتَفَادٍ
 مِنْ قَوْلِهِمْ تَنْزَوُوتَيْنِ (١٣) مِنَ الْهَيْجَانِ (١٤) أَيْ أَدْخَلَ فِي أَفْهَامِنَا مَا لَمْ يَدْخُلْ فِيهَا مِنْ
 كَلَامِهِ الشَّيْبَةِ فِي لَطَافَتِهِ وَمَلَاحَتِهِ بِالسَّحَرِ (١٥) اسْتَرْوَحَ وَاسْتَرَاخَ وَأَرْوَحَ وَأَرَاخَ
 وَجَدَ الرِّيحَ (١٦) مَادِيهِ أَمَالُهُ وَمَادِمَالُ أَوْ تَحْرُكُ (١٧) النَّشَاطُ (١٨) أَيْ اسْتَوْفَى
 (١٩) وَفِي نَسْخَةٍ بِحِكْمَتِهِ يُقَالُ نَشَأَ الْحَدِيثُ ثَبَاتًا إِذَا أَفْشَاهُ وَالْمُرَادُ مِنَ الْحِكْمَةِ
 قَصِيدَتُهُ الْوَعْظِيَّةُ السَّابِقَةُ (٢٠) الدَّافُ الْمَشْيُ رَوِيدًا (٢١) أَيْ لَا تَنْظُرْ إِلَى صَفْحَةٍ وَجْهَهُ
 وَهِيَ جَانِبُهُ (٢٢) أَيْ أَبْصُرْ وَأَتَحَقَّقْ (٢٣) الْحَلْيُ جَمْعُ حَلْيَةٍ بِمَعْنَى صَفَةِ الرَّجُلِ

وَنَظْمُ الْقَلَائِدِ اللَّاتِي أَنْشَدَهَا * فَعَانَقْتُهُ عِنَاقَ الْأَلَمِ لِلْأَلْفِ ^(١) * وَنَزَلَتْهُ مَنْزِلَةُ
 الْبُرْءِ ^(٢) عِنْدَ الدَّنْفِ ^(٣) * وَسَأَلْتُهُ أَنْ يُلَازِمَنِي فَأَبَى * أَوْ يُزَامِنِي ^(٤) فَنَبَا ^(٥) *
 وَقَالَ آلَيْتُ ^(٦) فِي حَجَّتِي هَذِهِ أَنْ لَا أُحْتَقِبَ ^(٧) وَلَا أُعْتَقَبَ ^(٨) * وَلَا أُكْتَسِبَ وَلَا
 أُنْتَسَبَ ^(٩) * وَلَا أُرْتَفِقَ ^(١٠) وَلَا أُرَافِقَ * وَلَا أُوَافِقَ مَنْ يُنَافِقُ * ثُمَّ ذَهَبَ يَهْرُولُ
 * وَغَادَرَنِي أَوْلُولُ ^(١١) * فَلَمْ أَزَلْ أَقْرِبُهُ نَظْرِي ^(١٢) * وَأَوْدَدَلُو يَمْشِي عَلَى نَظْرِي ^(١٣)
 * حَتَّى تَوَقَّلَ ^(١٤) أَحَدَ الْأَطْوَادِ ^(١٥) * وَوَقَّفَ لِلْحَجَّاجِ بِالْمِرْصَادِ * فَلَمَّا شَاهَدَ
 إِيْضَاعَ الرُّكْبَانِ ^(١٦) فِي الْكُثْبَانِ * وَقَعَ بِالْبَنَانِ عَلَى الْبَنَانِ ^(١٧) * وَانْدَفَعَ يُنْشِدُ
 لَيْسَ مَنْ زَارَ رَاكِبًا * مِثْلَ سَاعٍ عَلَى الْقَدَمِ

(١) أَخَذَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِ خَالِدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ خَارِجَةَ
 يَا مَنْ إِذَا قَرَأَ الْإِنْجِيلَ ظَلَّ بِهِ * قَلْبُ الْحَنِيفِ عَنِ الْإِسْلَامِ مَنْصَرِفًا
 رَأَيْتُ شَفْصَلَ فِي نَوْمِي يَعَانِقُنِي * كَمَا تَعَانِقُ لَامَ السَّكَاتِ الْإِلْفَا
 (٢) الْخِلَاصُ مِنَ الدَّاءِ وَالشِّفَاءُ مِنْهُ (٣) الْمَرِيضُ (٤) الْمَزَامِلَةُ الْمَعَادِلَةُ عَلَى الْبَعِيرِ
 وَالزَّمِيلُ الرَّدِيفُ (٥) أَيْ قَامَتْنَعُ وَانْفَضَلَ (٦) أَيْ حَلَفْتُ يَمِينًا (٧) يُقَالُ احْتَقَبْتُ
 غَلَامِي أَرْدَفْتُهُ وَاحْتَمَلْتُهُ (٨) الْإِعْتِقَابُ الْمُنَآوِبَةُ فِي السَّيْرِ وَالْعَقِبَةُ النَّوْبَةُ (٩) أَيْ وَلَا
 أَظْهَرُ نَسَبِي (١٠) أَيْ أَتَتَّقِعُ (١١) وَلَوْلَتِ الْمَرْأَةُ رَفَعَتْ صَوْتَهَا بِالْبُكَاءِ وَالْعَوِيلِ (١٢) أَيْ
 أَتَبِعُهُ نَظْرِي مُتَأَمِّلًا وَمُلَاحِظًا (١٣) أَيْ عَلَى إِنْسَانٍ عَيْنِي (١٤) أَيْ صَعِدَ وَعَلَا
 (١٥) جَمْعُ الطُّودِ وَهُوَ الْجَبَلُ (١٦) الْإِيضَاعُ الرِّفْقُ فِي السَّيْرِ مِنْ أَوْضَعِ الْبَعِيرِ حَمْلَهُ عَلَى
 الْوَضْعِ وَهُوَ سَيْرٌ سَهْلٌ سَرِيعٌ (١٧) أَيْ ضَرَبَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ طَرَبًا وَنَشَاطًا وَالْمُرَادُ أَنَّهُ
 صَفَّقَ بِيَدَيْهِ وَأَرَادَ بِالْبَنَانِ الْيَدَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ أَيْ الْإِيدَى
 وَالْأَرْجُلَ

لَا وَلَا خَادِمٌ أَطَا * عَ كَاصٍ مِّنَ الْخَدَمِ
 كَيْفَ يَقُومُ يَسْتَوِي * سَعَى بَانَ وَمَنْ هَدَمَ
 سَبَقِيْمُ الْمَفْرَطُو * نَ غَدًا مَّاتَمَ النَّدَمُ ^(١)
 وَيَقُولُ الَّذِي تَقَرَّرَ * بَ ^(٢) طُوبَى لِمَنْ خَدَمَ
 وَبِكَ ^(٣) يَانْفُسُ قَدِّمِي * صَالِحًا عِنْدَ ذِي الْقَدَمِ
 وَازْدَرِي ^(٤) زُخْرُفَ الْحَيَا * ةِ فَوْجَدَانَهُ ^(٥) عَدَمَ
 وَاذْكُرِي مَضْرَعَ الْحَيَا * مَ ^(٦) إِذَا خَطْبُهُ ^(٧) صَدَمَ ^(٨)
 وَأَنْذِرِي فِعْلَكَ الْقَبِيحَ ^(٩) وَسِيحِي ^(١٠) لَهُ يَدَمَ
 وَادْبُعِيهِ بِتَوْبَةٍ ^(١١) * قَبْلَ أَنْ يَحْلَمَ الْأَدَمَ ^(١٢)

(١) أصل الماتم اجتماع النساء في الحزن وقيل جماعة النساء مطلقا قال

عشبة قام النائحات وشققت * جيوب بأیدی ماتم و حدود

أى بأیدی نساء (٢) أى إلى الله تعالى بالقربات وهى الطاعات (٣) وبلك (٤) ازدري
 أى احتقرى والزخرف الزينة وأصله الذهب أو ماؤه (٥) أى فوجوده فى الحقيقة
 عدم لأنه فان لا محالة يشير إلى قول أبى الفتح

وكل وجدان حظ لا ثبات له * فان معناه فى التحقيق فقدان

(٦) مطرحه ومرماه والجمام الموت (٧) أى أمره العظيم الهائل (٨) أتى بشدة
 وأصاب وأصل الصدم ضرب الشئ الصلب بمثل له ومنه اصطدم الفارسان اذا
 تضاربا (٩) أى ابكى عليه مع تندم وتأوه (١٠) أى أسبلى (١١) أى أزيل ما نشأ عن
 قباحة فعلك بالتوبة (١٢) يريد قبل الموت يقال حلم الاديم بالكسر فسد وروى أن

الوليد بن عقبة كتب إلى معاوية رضى الله عنه

فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَقْبَلَكَ السَّعِيرُ ^(١) الَّذِي احْتَدَمَ ^(٢)
 يَوْمَ لَاعِثَرَةٍ تَهَا * لَ ^(٣) وَلَا يَنْفَعُ السَّدَمَ ^(٤)

ثم انه أغمد عَضْبَ لِسَانِهِ ^(٥) وانطلق لِسَانَهُ ^(٦) * فَمَا زِلْتُ فِي كُلِّ مَوْزِدٍ ^(٧)
 نَرِدُهُ * وَمُعَرَّسٍ ^(٨) تَوَسَّدَهُ ^(٩) * أَتَقَدَّه فَاَقْدَهُ ^(١٠) * وَأَسْتَنْجِدُ ^(١١)
 بِمَنْ يَنْشُدُهُ فَلَا يَجِدُهُ * حَتَّى خِلْتُ ^(١٢) * أَنْ الْجِنَّ اخْتَطَفَتْهُ ^(١٣) * أَوْ
 الْأَرْضَ اقْتَطَفَتْهُ ^(١٤) * فَمَا كَابَدْتُ ^(١٥) فِي الْغُرْبَةِ ^(١٦) * كَهَذِهِ الْغُرْبَةِ ^(١٧)
 * وَلَا مُنِيتُ ^(١٨) فِي سَفَرَةٍ * بِمِثْلِهَا مِنْ زَفَرَةٍ ^(١٩)

المقامة الثانية والثلاثون الطيبة

حَكَى الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ أُنْجَعْتُ ^(١) * حِينَ قَضَيْتُ مَنَاسِكَ الْحَجِّ ^(٢) *

فَانْكَ وَالْكِتَابَ إِلَى عَلِي * كَدَابِغَةٍ وَقَدْ حَلَمَ الْأَدِيمُ

فكنى عن الموت بحلم الادم لأنه اذا حلم لا ينفع فيه الدبغ كما ان التوبة لا تنفع عند
 الفرغرة (١) من أسماء النار (٢) التهب واضطرم واشتد حره (٣) أى لازله تغفر
 الابغفوه تعالى (٤) الندم وقيل هوهم مع ندم وقيل غيظ مع حزن وقيل هو أشد
 الحزن (٥) كنى به عن السكوت وأصل العضب السيف والاعتماد ادخاله في الغمد
 وهو القراب فكأنه بسكوته أشبه سيفاً دخل في غمده (٦) أى لحاله (٧) هو محل
 ورود الماء (٨) أى موضع النزول آخر الليل (٩) أى نأوى إليه وأصله وضع الرأس
 على الوسادة (١٠) وفى نسخة فافتقده والمراد لم أجده (١١) أى أطلب من ينجدنى
 ويساعدنى على طلبه (١٢) أى حسبت (١٣) أى أخذته بسرعة (١٤) أى أخذته
 وقطعته من قطف الفا كهة اذا قطعها (١٥) قاسيت (١٦) أى التغرب (١٧) أى
 الضيق (١٨) أى بليت (١٩) اسم من الزفير وهو استيعاب النفس من شدة الغم (٢٠) أى
 عزمتم (٢١) هى شعائره كالأحرام والطواف والسعى والوقوف بعرفة

وَأَقَمْتُ وَظَائِفَ الْعَجِّ (١) وَالنَّجَّ (٢) * أَنْ أَقْصِدَ طَيْبَهُ (٣) * مَعَ رُقَّةٍ (٤)
 مِنْ بَنِي شَيْبَةَ (٥) * لَا زُورَ قَبْرِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى * وَأَخْرَجَ مِنْ قَبِيلٍ مِنْ حَجَّ
 وَجَفَا (٦) * فَأَرْجِفَ (٧) بِأَنَّ الْمَسَالِكَ (٨) شَاغِرَةٌ (٩) * وَعَرَبَ الْحَرَمَيْنِ
 مُتَشَاوِرَةً (١٠) * فَحَرْتُ (١١) بَيْنَ إِشْفَاقٍ (١٢) يُنْبِطُنِي (١٣) * وَأَشْوَاقٍ
 تُنَشِّطُنِي (١٤) * إِلَى أَنْ أُلْقَى فِي رُوعِي (١٥) الْإِسْتِسْلَامَ (١٦) * وَتَغْلِبُ زِيَارَةَ
 قَبْرِهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ * فَأَعْتَمْتُ الْقُعْدَةَ (١٧) * وَأَعْدَدْتُ الْعُدَّةَ * وَسِرْتُ
 وَالرُّقَّةَ لَا نَلْوِي عَلَى عُرْجَةٍ (١٨) * وَلَا نَبِيٍّ (١٩) فِي تَأْوِيلٍ (٢٠) وَلَا دُلَّةَ (٢١) *

(١) رفع الصوت بالتلبية (٢) هو نحر البدن وارقة دم المدي (٣) هي مدينة الرسول
 صلى الله عليه وسلم (٤) وهو رجل من قريش اسمه شيبه بن عثمان بن طلحة بن عبد
 الدار بن قصي ومفتاح السكبة في يذريته إلى الآن وقيل هو عبد المطلب بن
 هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم وأما سمي بعبد المطلب لأن أباه تركه في المدينة
 عند أخواله فلما مات أبوه توجه إليه المطلب أخوه فأتى به فلما رآه أهل مكة قالوا
 ما هو إلا عبد المطلب فشهروه به (٥) أي من زميرتهم وهو إشارة إلى قوله صلى الله عليه
 وسلم من حج ولم يزرني فقد جفاني (٦) أي أشيع وذكروني تحدث (٧) أي الطرق
 (٨) أي مخوفة من شغل البلد خلا من الناس وبلدة شاغرة إذا كانت لا تمتنع من
 أحد يغير عليها (٩) مختلفة بينها حرب (١٠) أي تحيرت (١١) أي خوف (١٢) يقعدني
 ويعوقني ومنه قوله تعالى ولكن كره الله أنبعائهم فبسطهم (١٣) تستوفزني وتذهب
 بي (١٤) الروح القلب وحقيقته مستقر الروح وهو الفزع وفي الحديث أن روح
 القدس نفث في روعي (١٥) الانقياد (١٦) أي اخترتها والقعدة بضم القاف الجمل حين
 يصلح للركوب (١٧) أي لا تميل إلى تعريض أي إقامة (١٨) أي ولا نفتر من وني بني إذا
 فتر (١٩) هو سير النهار (٢٠) بضم الدال وهو سير الليل كله وبفتحها سير آخر الليل

حَتَّى وَافَيْنَا بَنِي حَرْبٍ (١) * وَقَدْ آبَوْا مِنْ حَرْبٍ (٢) * فَأَرْمَعْنَا (٣) أَنْ تُقْضَى
 ظِلُّ الْيَوْمِ (٤) * فِي حِلَّةِ الْقَوْمِ (٥) * وَبَيْنَمَا (٦) نَحْنُ نَتَخَيَّرُ الْمَنَاخَ (٧) *
 وَزُرُودَ (٨) الْوَرْدِ (٩) النَّقَاحَ (١٠) * إِذْ رَأَيْنَاهُمْ يَرْكُضُونَ (١١) * كَأَنَّهُمْ إِلَى
 نَصْبٍ (١٢) يُوفِضُونَ (١٣) * فَرَأَيْنَا انْتِيَالَهُمْ (١٤) * وَسَأَلْنَا مَا بَالُهُمْ (١٥) *
 فَقِيلَ قَدْ حَضَرَ نَادِيَهُمْ (١٦) فَكَيْفَ الْعَرَبُ (١٧) * فَأَهْرَاعَهُمْ (١٨) لِهَذَا السَّبَبِ *
 فَقُلْتُ لِرُفْقَتِي أَلَا نَشْهَدُ (١٩) بِمَجْمَعِ الْحَيِّ (٢٠) * لِنَتَّبِعَنَّ (٢١) الرُّشْدَ مِنَ الْغَى (٢٢) *
 * فَقَالُوا لَقَدْ أَسْمَعْتَ إِذْ دَعَوْتَ (٢٣) * وَنَصَحْتَ وَمَا أَلَوْتَ (٢٤) * ثُمَّ نَهَضْنَا (٢٥)
 نَتَّبِعُ الْهَادِيَ (٢٦) * وَنَوْمُ النَّادِي (٢٧) * حَتَّى إِذَا أَظْلَلْنَا عَلَيْهِ (٢٨) *

(١) اسم قبيلة (٢) أي رجعوا من قتال (٣) أي عزمنا (٤) أي طوله وهو مثل قولهم
 سحابة النهار ووجهه أن ظل الشيء يبقى ببقائه ويزول بزواله (٥) أي في منزلهم والحلة
 البيوت المجتمعة وقيل مجلس القوم وقيل مجتمعهم (٦) وفي نسخة فبينما (٧) بضم الميم
 المحل الذي تناخ فيه الجمال (٨) نطلب (٩) الماء (١٠) العذب البارد الذي ينقح
 العطش أي يكسره قال الشاعر

وأحق ممن يلعق الماء قال لي * دع الخرو واشرب من نقاخ مبرد

(١١) يسرعون (١٢) بضمين كل ما ينصب ليعبد من دون الله وقيل حجير ينجرون
 عنده وبالفتح العلم المنصوب في الجادة (١٣) يسرعون (١٤) دخل علينا الريب
 والشك من سرعتهم وتتابعهم (١٥) أي ما الذي أصابهم (١٦) مجلسهم (١٧) عالمهم
 المتفقه في الدين (١٨) أي سيرهم وشدة عدوهم والاهراع الاسراع في فزع ورعدة
 (١٩) أي نحضر (٢٠) نادي القبيلة (٢١) لنعلم (٢٢) الصواب من الخطأ (٢٣) أي قلت
 قولاً يجب استماعه واتباعه (٢٤) أي ما أخرت عنا نصيحاً (٢٥) قنا (٢٦) الدليل
 (٢٧) نقصد المجلس (٢٨) دنونا منه

واستشرفنا ^(١) الفقيه المنهود إليه ^(٢) الفقيه ^(٣) أبا زيد الشقر والبقر ^(٤) والفواقير ^(٥) والفقر ^(٦) وقد اغمم القفء ^(٧) واشتمل السماء ^(٨) وقعد القر فضاء ^(٩) وأعيان الحبي ^(١٠) به محفون ^(١١) وأطلاطهم ^(١٢) عليه ملتفون ^(١٣) وهو يقول سلوني عن المعضلات ^(١٤) واستوضحوا ^(١٥) مني المشكلات ^(١٦) فوالذي فطر السماء ^(١٧) وعلم آدم الأسماء ^(١٨) إني لفقيه العرب العرباء ^(١٩) وأعلم من تحت الجرباء ^(٢٠) فصمد له ^(٢١) فتى فتيق اللسان ^(٢٢) جرى الجنان ^(٢٣) وقال إني حاضرت فقيها الدنيا ^(٢٤) حتى انتخلت ^(٢٥)

(١) أي أدركنا بأبصارنا يقال استشرف الشيء إذا رفع بصره لينظر إليه وبسط كفه على حاجبه كالاستظل من الشمس (٢) أي المنهوص إليه (٣) وجدته (٤) الشقر كسر الدال الكذب البحت والبقر اتباع (٥) جمع الفاقرة وهي الداهية التي تكسر فقار الظهر (٦) السجع والحكم والنسك وهي في الأصل الحلي (٧) أي نعم وأرسل قلبه لا من العمامة على أذنه اليسرى (٨) قال الأصمعي اشتمال السماء هو أن يشتمل الرجل بالشوب حتى يجلل به جسده ولا يرفع منه جانباً ويكون فيه فرجة يخرج منها يده وقال أبو عبيدة أما تفسير الفقهاء فهو أن يشتمل الرجل بشوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبيه (٩) جلسة المحتنى (١٠) أي كبارهم وأشرفهم (١١) مستديرون حوله (١٢) أنواع جماعتهم وعامتهم (١٣) محيطون (١٤) أي المشكلات التي تعجز العلماء (١٥) أي اطلبوا التوضيح مني وأنا أبين وأوضح لكم (١٦) خلقها (١٧) أي الصريح الخالص من العرب والمتعربة والمستعربة الدخيل فيها (١٨) السماء تشبهاً للكب الجرب (١٩) قصده وفي نسخة إليه (٢٠) حديدته فصحه (٢١) مجترى القلب ثابته (٢٢) أي جالسهم وناظرهم (٢٣) اخترت ومثله

انتخلت

منهم مائة فتياً ^(١) فإن كنت ممن يرغب عن بنات غير ^(٢) ويرغب ^(٣) مناً في ميز ^(٤) فاستمع ^(٥) وأجب ^(٦) لتقابل ^(٧) بما يجب ^(٨) فقال الله أكبر ^(٩) سيبين ^(١٠) المخبر ^(١١) وينكشف ^(١٢) المضر ^(١٣) فاصدع ^(١٤) بما تؤمر ^(١٥) قال ما تقول فيمن توضحاً ثم لمس ظهر نعله ^(١٦) قال انتقض وضوءه بفعله ^(١٧) (النعل الزوجة) ^(١٨) قال فإن توضحاً ثم أتكأه البرد ^(١٩) قال يجدد الوضوء من بعد ^(٢٠) (البرد النوم) ^(٢١) قال أيمسح المتوضئ أنثيته ^(٢٢) قال قد ندب إليه ^(٢٣) ولم يوجب عليه ^(٢٤) (الانثيان الاذنان) ^(٢٥) قال أيجوز الوضوء مما يقذفه

(١) يقال فتياً وفتوى وهي المسائل التي يفني بها (٢) في المثل جاء بنات غير أي بالباطل والكذب وحقيقته ما يغاير الحق والصدق قال

إذا ما جئت جاء بنات غير ^(٣) وإن وليت أسرع الذهابا

(٤) أي قوت من ماله يمر به إذا أعطاه ما يتقوت به ومنه قوله تعالى حكاية عن الأسباط ونمير أهلنا (٥) أي إلى المسائل (٦) أي لتجازي (٧) أي من الأكرام (٨) سيظهر (٩) باطن الأمر وحقيقته (١٠) يتضح (١١) المستور (١٢) أي قل جهارا (١٣) المتبادر من النعل الخذاء المعروف بالمداس ولمسه لا ينقض الوضوء بخلاف المعنى المقصود ^(١٤) واعلم أن الحريري شافعي المذهب وما أورده هنا من المسائل جار فيها على مذهبه كما يدل عليه قوله فيما يأتي من تقلك عن مذهب إبليس إلى مذهب ابن ادريس (١٥) أي أضجه على صورة المتكئ والبرد ضد الحروا تكاء البرد لا ينقض بخلاف المعنى المراد وهو النوم ومنه قوله تعالى لا يدركون فيها بردا ولا شرابا (١٦) المتبادر انهما الخصيتان ومسحهما لا يندب في الوضوء بخلاف المعنى المقصود من انهما الاذنان ومنه قول الفرزدق

وكنا اذا الجبار صعر خده ^(١٧) ضربناه تحت الانثيين على الكرد

أي تحت أذنيه على العنق (١٨) في بعض النسخ يجب عليه

الثَّعْبَانُ^(١) * قَالَ وَهَلْ أَنْظَفُ مِنْهُ لِلْعُرْبَانِ^(٢) * (الثَّعْبَانُ جَمْعُ ثَعْبٍ وَهُوَ مَسِيلُ الْوَادِي) * قَالَ أَيْسْتَبَاحُ مَاءِ الضَّرِيرِ^(٣) * قَالَ نَعَمْ وَتُجْتَنَّبُ مَاءُ النَّصِيرِ * (الضَّرِيرُ حَرْفُ الْوَادِي وَالْبَصِيرُ الْكَلْبُ) * قَالَ أَيْحِلُ التَّطَوُّفُ^(٤) فِي الرَّيِّعِ * قَالَ يُكْرَهُ ذَلِكَ لِاحْتِدَادِ الشَّنِيعِ^(٥) * (التَّطَوُّفُ التَّغَوُّطُ وَالرَّيِّعُ النَّهْرُ الصَّغِيرُ) * قَالَ أَيْحِبُّ الْغُسْلُ عَلَى مَنْ أَمْنَى^(٦) * قَالَ لَا وَلَوْ ثَنَى * (أَمْنَى نَزَلَ مِنْهُ وَيُقَالُ مَنِ مَنِ وَأَمْنَى وَامْتَنَى) * قَالَ فَبَلَّ يَحِبُّ عَلَى الْجَنْبِ غَسْلُ فَرْوَتِهِ * قَالَ أَجَلُ وَغَسْلُ إِبْرَتِهِ^(٧) * (الْفَرْوَةُ جِلْدَةُ الرَّأْسِ وَالْإِبْرَةُ عَظْمُ الْمَرْفِقِ) * قَالَ أَيْحِبُّ عَلَيْهِ غَسْلُ صَحِيفَتِهِ^(٨) *

(١) أَيْ يَلْقِيهِ وَيَطْرَحُهُ مِنْ فَمِهِ وَهُوَ الْمَعْنَى الظَّاهِرُ وَلَا شَكَّ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ مِنْهُ الْوَضُوءُ بِخِلَافِ الْمَعْنَى الْمَقْصُودَةِ (٢) الْعَرَبُ مُحَرِّكَةٌ وَالْعَرَبُ بِالضَّمِّ وَاحِدٌ كَالْعَجَمِ وَالْعَجَمُ وَيَجْمَعُ الْعَرَبُ عَلَى الْعُرْبَانِ كَالسُّودِ وَالسُّودَانِ (٣) الْمَتَبَادِرُ أَنَّهُ الْأَعْمَى وَهُوَ لَا يَسْتَبَاحُ مَاءُ الَّذِي يَمْلِكُهُ بِدُونِ عِلْمِهِ وَالْبَصِيرُ ضِدُّ الْأَعْمَى وَمَاءُ إِذَا أَخَذَ الْوَضُوءَ بِاطِّلَاعِهِ لَا يَجْتَنَّبُ وَذَلِكَ بِخِلَافِ الْمَعْنَى الْمَقْصُودَةِ مِنَ الْوَصْفَيْنِ (٤) الْمَتَبَادِرُ أَنَّ التَّطَوُّفَ هُوَ الطَّوُافُ وَالِدَوْرَانِ حَوْلَ الشَّيْءِ وَالرَّيِّعُ مَعْنَاهُ الْفَصْلُ الْمَعْلُومُ مِنَ السَّنَةِ أَوِ النَّبَاتِ الَّذِي يَنْبُتُ فِيهِ وَلَا مَانِعَ مِنْ ذَلِكَ فِيهِمَا بِخِلَافِ مَا ذَكَرَهُ فَإِنَّهُ مَنِ مَنِ عَنْهُ نَهَى كَرَاهَةً (٥) لِأَنَّ الْغَائِطَ يَعْلُو عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ فَتَعَاثُ النَّفْسُ اسْتِعْمَالَهُ لَا اسْتِقْدَارَهُ (٦) أَيْ خَرَجَ مِنْهُ الْمَنَى وَهُوَ الْمَوْرَى بِهِ بِخِلَافِ نَزُولِ مَنْ وَهُوَ الْمَعْنَى الْمَقْصُودَةُ (٧) الْمَتَبَادِرُ أَنَّ الْفَرْوَةَ وَاحِدَةٌ الْفَرَاءُ وَهِيَ مَا يَسْتَعْمَلُ مِنْ جُلُودِ الضَّأْنِ وَغَيْرِهِ فِي الْفَرَشِ وَاللِّبَسِ بِخِلَافِ جِلْدَةِ الرَّأْسِ وَهُوَ الْمَعْنَى الْمَقْصُودَةُ وَكَذَلِكَ الْإِبْرَةُ فَإِنَّ الْمَتَبَادِرَ مِنْهَا أَنَّهَا آلَةُ الْخِيَاطَةِ الْمَعْلُومَةُ وَلَا شَكَّ أَنَّ كَلَامَ الْفَرْوَةِ وَالْإِبْرَةِ بِهَذَا الْمَعْنَى لَا دَخَلَ لَهُ فِي الْغَسْلِ بِخِلَافِ الْمَعْنَى الْمُرَادَةِ (٨) الصَّحِيفَةُ الْكِتَابُ وَلَا دَخَلَ لَهُ فِي الْغَسْلِ وَهُوَ الْمَوْرَى بِهِ بِخِلَافِ مَا أَرَادَهُ مِنْ مَعْنَى الصَّحِيفَةِ وَهُوَ كَوْنُهَا أَسْرَةَ الْوَجْهِ أَيْ تَكَامِيْشُهُ

قَالَ نَعَمْ كَغَسْلِ شَفْتِهِ * (الصَّحِيفَةُ أَسْرَةُ الْوَجْهِ) * قَالَ فَإِنْ أَخْلَى يَغْسِلُ فَأُسِيْهِ^(١) * قَالَ هُوَ كَمَا لَوْ أَخْلَى غَسْلَ رَأْسِهِ * (الْفَأْسُ الْعَظْمُ الْمَشْرِفُ عَلَى نَقْرَةِ الْقَفَا) * قَالَ أَيْجُوزُ الْغُسْلُ فِي الْجِرَابِ * قَالَ هُوَ كَالْغُسْلِ فِي الْجِبَابِ^(٢) * (الْجِرَابُ جَوْفُ الْبَيْتِ) * قَالَ فَمَا تَقُولُ فِيمَنْ تَيْتَمُّ ثُمَّ رَأَى رَوْضًا^(٣) * قَالَ بَطَلٌ تَيْتَمُّهُ فَلْيَتَوَضَّأْ * (الرَّوْضُ هُنَا جَمْعُ رَوْضَةٍ وَهِيَ الصَّبَابَةُ تَبْقَى فِي الْحَوْضِ) * قَالَ أَيْجُوزُ أَنْ يَسْجُدَ الرَّجُلُ فِي الْعَذْرَةِ^(٤) * قَالَ نَعَمْ وَلِجَانِبِ الْقَذْرَةِ * (الْعَذْرَةُ فَنَاءُ الدَّارِ) * قَالَ فَبَلَّ لَهُ السُّجُودَ عَلَى الْخِلَافِ^(٥) * قَالَ لَا وَلَا عَلَى أَحَدِ الْأَطْرَافِ * (الْخِلَافُ الْكَمُّ) * قَالَ فَإِنْ سَجَدَ عَلَى شِمَالِهِ^(٦) * قَالَ لَا بَأْسَ بِفِعَالِهِ * (الشِّمَالُ جَمْعُ شِمَالَةٍ) * قَالَ فَبَلَّ يَجُوزُ

(١) أَيْ تَرَكَهُ وَالْفَأْسُ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ لَا دَخَلَ لَهَا فِي الْغَسْلِ بِخِلَافِ الْمَعْنَى الْمَقْصُودَةِ (٢) الْجِرَابُ هُوَ الْوَعَاءُ مِنَ الْجِلْدِ وَلَا مَعْنَى لِحَافِ الْغَسْلِ فِيهِ بِهَذَا الْمَعْنَى بِخِلَافِ مَا أَرَادَهُ مِنْ كَوْنِهِ جَوْفُ الْبَيْتِ وَالْجِبَابُ جَمْعُ جَبٍّ بِضَمِّ الْجِيمِ وَمِنْهُ وَأَلْقَوْهُ فِي غِيَابَةِ الْجَبِّ (٣) الْمَتَبَادِرُ مِنَ الرَّوْضِ أَنَّهُ الْبَيْتَانِ وَرُؤْيَاهُ لَا تَبْطُلُ التَّيْمُّ بِخِلَافِ الْمَعْنَى الثَّانِي وَهُوَ قَلِيلُ الْمَاءِ الْمَعْبُورِ عَنْهُ بِالصَّبَابَةِ فَاهُ مَعْنَى بَعِيدٌ وَهُوَ الْمُرَادُ لَهُ (٤) وَفِي نَسْخَةِ عَلَى الْعَذْرَةِ وَهِيَ الْغَائِطُ عَلَى مَا هُوَ الْمَتَبَادِرُ وَالسُّجُودُ فِيهَا أَوْ عَلَيْهَا مَبْطُلٌ لِلصَّلَاةِ بِخِلَافِهِ عَلَى الْمَعْنَى الثَّانِي الْمُرَادُ وَهُوَ قَنَاءُ الدَّارِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْيَهُودُ أَتَيْنَ الْخَلْقَ عَذْرَةً أَيْ أَقْنِيَةً وَفِي نَسْخَةِ أَنْتَقَامُ الصَّلَاةِ فِي الْعَذْرَاتِ قَالَ سَيِّدَانُ هِيَ وَالْحِجْرَاتُ أَيْ الْبَيْوتُ (٥) الْخِلَافُ شَجَرُ الصَّفَصِ وَلَا مَحْظُورٌ فِي السُّجُودِ عَلَيْهِ بِخِلَافِ الْمَعْنَى الثَّانِي وَهُوَ الْكَمُّ وَالْمَتَبَادِرُ مِنَ الْأَطْرَافِ الْيَدَانِ وَالرِّجْلَانِ وَالسُّجُودُ عَلَيْهَا مَطْلُوبٌ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَمَرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمَ بِخِلَافِ الْمَعْنَى الْمُرَادَةِ وَهِيَ الْأَطْرَافُ ثَوْبُهُ الْمَتَّصِلُ بِهِ (٦) الْمَتَبَادِرُ أَنَّهَا جِهَةٌ شِمَالُهُ وَهِيَ مُخَالَفَةُ الْقِبْلَةِ وَذَلِكَ مَبْطُلٌ لِلصَّلَاةِ بِخِلَافِ الْمَعْنَى الْمُرَادَةِ

السُّجُودُ عَلَى الْكَرَاعِ ^(١) * قَالَ نَعَمْ دُونَ الذِّرَاعِ * (الكراع ما استطال من
الحرة وهي أرض ذات حجارة سود) * قَالَ أَيُّصَلِّي عَلَى رَأْسِ الْكَلْبِ ^(٢) *
قَالَ نَعَمْ كَسَائِرِ الْهَضْبِ ^(٣) * (رأس الكلب ثنية معروفة) * قَالَ أَيْجُوزُ
لِلدَّارِسِ ^(٤) * حَمَلُ الْمَصَاحِفِ * قَالَ لَا وَلَا حَمَلُهَا فِي الْمَلَا حَفٍ ^(٥) * (الدارس
الحائض) * قَالَ مَا تَقُولُ فِيمَنْ صَلَّى وَعَانَتْهُ بَارِزَةٌ ^(٦) * قَالَ صَلَاتُهُ جَائِزَةٌ * (العانة
الجماعة من حمر الوحش) * قَالَ فَإِنْ صَلَّى وَعَلَيْهِ صَوْمٌ ^(٧) * قَالَ يُعِيدُ وَلَوْ صَلَّى
مِائَةَ يَوْمٍ * (الصوم ذرق النعام) * قَالَ فَإِنْ حَمَلَ جَرَوْا ^(٨) * وَصَلَّى * قَالَ هُوَ كَمَا لَوْ
حَمَلَ بِأَقْلَى * (الجرى الصغار من القثاء والرمان) * قَالَ أَتَصِيحُ صَلَاةُ حَامِلِ الْقُرْآنِ ^(٩) *

(١) هو ما في البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الفرس والبعير وهو مستدق الساق
وهو المورى به ولا يجوز السجود عليه بخلافه على المعنى الثاني وهو المراد
(٢) المتبادر أنه الحيوان المعروف ولا تصح الصلاة على رأسه بخلافه على المعنى
الثاني وهو المراد له (٣) جمع هضبة وهي الصخرة العظيمة أو السكدية الصغيرة وقيل
هي الجبل المنبسط على وجه الأرض وقيل الجبل الطويل المتسع والجمع هضاب
(٤) المتبادر منه أنه من يدرس العلوم وإذا كان هو كيف لا يجوز له حمل المصاحف
بخلاف ما أراده من المعنى الثاني (٥) هي الملاآت (٦) العانة المورى بها هي الشعر
النابت حول الفرج أو منبته وعلى كل فبر وزها وظهورها مبطل للصلاة لأنها بهذا
المعنى من العورة بخلافها على المعنى الثاني وهو المراد له (٧) المتبادر أن عليه قضاء
صوم أيام وهو لا يضر بالصلاة بخلاف الصوم بالمعنى الثاني فإنه نجس (٨) بفتح الجيم
وكسرها وضمها المتبادر أنه ولد الكلب وهو نجس فحمله مبطل للصلاة بخلافه على
المعنى الثاني وهو المراد (٩) جلدة الخصيتين إذا عظمت وانتفخت وهي الأذرة
وحملها من هي به لا يضر بالصلاة بخلافه على المعنى الثاني لأنها نجسة وهو المراد له

قَالَ لَا وَلَوْ صَلَّى فَوْقَ الْمَرْوَةِ ^(١) * (المروة ميلغة الكلب) * قَالَ فَإِنْ قَطَرَ عَلَى ثَوْبِ
الْمُصَلِّي نَجَسَ ^(٢) * قَالَ يَمْضِي فِي صَلَاتِهِ وَلَا غَرْوَ * (النحو السحاب الذي قد هراق
ماءه) * قَالَ أَيْجُوزُ أَنْ يَوْمَ الرِّجَالِ مُقَنَّعٌ ^(٣) * قَالَ نَعَمْ وَيَوْمُهُمْ مَدْرَعٌ ^(٤) * (المنقع
لابس المغفر والمدرع لابس الدرع) * قَالَ فَإِنْ أَمَّهُمْ مَنْ فِي يَدِهِ وَقْفٌ ^(٥) *
* قَالَ يُعِيدُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَلْفٌ * (الوقف السوار من العاج أو الذبل
وأراد أنه لا يجوز للرجال الاتهام بالنساء) * قَالَ فَإِنْ أَمَّهُمْ مَنْ فَخَذُهُ
بَادِيَةٌ ^(٦) * قَالَ صَلَاتُهُ وَصَلَاتُهُمْ مَاضِيَةٌ * (الفخذ العشيرة وبادية أي
يسكنون البدو واختار بعض أهل اللغة تسكين الخاء من هذه الفخذ
لحصول الفرق بينها وبين العضو) * قَالَ فَإِنْ أَمَّهُمُ الثَّورُ الْأَجْمُ ^(٨) *

(١) هي المقابلة للصفاء المذكورة في قوله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله
(٢) النجس يطلق على ما يخرج من البطن وهو المورى به وهو مبطل للصلاة لنجاسته
بخلافه على الثاني وهو المراد له (٣) المتبادر أنه من يلبس القناع ولبسه من شأن
النساء ولا تصح امامة المرأة بخلافه على المعنى الثاني (٤) هو على المعنى المورى به
قيص المرأة وعلى المعنى الثاني درع الحديد وهو من شأن الرجال وهو المراد
(٥) المتبادر أنه تشنج أو وقف يده أو أنه واضع يده على وقف بمعنى الحبس بضمين
وكلاهما لا يخل بالامامة بخلافه على المعنى الثاني (٦) بفتح الذال المعجمة ظهر
السلحفاة البحرية أو من عظام دابة بحرية (٧) المتبادر منه أن الفخذ هي العضو
المعروف وهو من العورة وبدونها كشفها وهو مبطل للصلاة بخلافه على المعنى
الثاني وهو المراد له (٨) المتبادر أن الثور ذكرا البقر والاجم الذي لا قرن له وهو
حيوان لا يعقل فضلا عن كونه يكون اماما في صلاة بخلاف المعنى الثاني وهو
المراد له

قال صلّ وخلاكَ ذَمٌّ ^(١) * (الثور السيد والأجم الذي لا رمح معه) * قال أي دخل
 القصر ^(٢) في صلاة الشاهد ^(٣) * قال لا والغائب الشاهد ^(٤) * (صلاة الشاهد
 صلاة المغرب سميت بذلك لا قامتها عند طلوع النجم لأن النجم يسمى
 الشاهد) * قال أي يجوز للمعدور ^(٥) أن يفطر في شهر رمضان * قال ما رخص فيه
 إلا للصبيان * (المعدور المختون وهو أيضا المعذر) * قال فهل للمعرّس ^(٦) أن
 يأكل فيه * قال نعم بملء فيه * (المعرّس المسافر الذي ينزل في آخر ليلة
 ليستريح ثم يرتحل) * قال فإن أفطر فيه العرّاة ^(٧) * قال لا تنكّر عليهن
 الولّاة ^(٨) * (العرّاة الذين تأخذهن العرواء وهي الحمى برعدة) * قال فإن

(١) أي تجاوزك الذم وتعداك (٢) هو قصر الصلاة الرباعية (٣) المتبادران الشاهد
 هو الذي يؤدي الشهادة ولا مانع له من قصر الصلاة إذا كان هناك موجب له
 بخلاف المعنى المراد (٤) هو الله تعالى لأنه عز وجل غائب عن أبصارنا شاهد ومطلع
 علينا وعلى أفعالنا جلت أودقت (٥) المتبادران المعدور من أصابه عذر يوجب له
 الفطر وهو المعنى المورى به بخلاف معناه الثاني وهو المختون فهو لا يسوغ له الفطر
 كما قال يقال عذرت الغلام والجارية أي ختمتهما وكذلك أعذرتهما وفي الصحاح
 عذرت الغلام ختمته قال الشاعر

في فتية جعلوا الصليب لهم * حاشى أنى مسلم معدور

أي مختون (٦) بالتشديد من عرس بمعنى أعرس إذا دخل بالعروس وهو لا يجوز له
 أن يأكل في نهار رمضان بخلافه على المعنى الثاني وهو المعنى المراد له (٧) جمع عار
 وهو ضد المكتسى ولا يسوغ للعرّاة بهذا المعنى أن يفطر وبخلافهم على المعنى الثاني
 الذي أراد أنه جمع معروف وهو الذي اعترته العرواء أي الحمى برعدة لكن جمعه على
 عرّاة على غير قياس (٨) جمع وال قاضيا كان أو غيره

أكل الصائم بعد ما أصبح ^(١) * قال هو أخوط ^(٢) له وأصلح * (أصبح أي
 استصبح بالمصباح) * قال فإن عمد ^(٣) لأن أكل ليلا ^(٤) * قال لشتم للقضاء ذيل
 * (ذكر ابن دريد أن الليل فرخ الجباري وقال غيره هو ولد الكروان ^(٥)) * قال فإن
 أكل قبل أن تتوارى البيضاء ^(٦) * قال يلزمه والله القضاء ^(٧) * (البيضاء من أسماء
 الشمس) * قال فإن استثار ^(٨) الصائم الكبد ^(٩) * قال أفطر ومن أحل الصيد *
 * (الكبد التي واستثاره أي استدعاه) * قال أله أن يفطر بإخاخ الطابخ ^(١٠) * قال
 نعم لا يطاهي المطابخ * (الطابخ الحمى الصالب) * قال فإن ضحكت ^(١١) المرأة في

(١) المتبادر منه أنه دخل في الصباح وهو المعنى المورى به إذا لا يجوز له أن يأكل في
 هذا الوقت بخلافه على المعنى الذي أراد (٢) الاحتياط هو الأخذ بالحزم في الأمور
 (٣) أي قصد وتعمد (٤) المتبادر منه أنه أكل في الليل وهو المعنى المورى به إذا لم يفعل
 ما يوجب القضاء بخلاف المعنى الذي أراد إذا حصل نهارا (٥) وفي نسخة عن ابن
 دريد أن الليل الأنثى من فراخ الجباري وقيل الليل ولد الكروان والنهار ولد
 الجباري وهو المعنى المراد له والكروان بالتحريك طائر طويل العنق يصيده
 الصبيان والجمع كروان بكسر الكاف وسكون الراء (٦) أي تغيب وتستتر والبيضاء
 المورى بها المرأة وأكله قبل توارىها لا يوجب قضاء بخلاف المعنى المراد له (٧) وفي
 نسخة يلزمه وأبيك القضاء (٨) أي استدعى (٩) بالنصب مفعول لاستثار والكبد
 المورى به هو الغيظ واستثارته لا تفطر بخلاف المعنى الثاني وهو المراد له
 (١٠) الإخاخ الملازمة والطابخ الطاهي المعروف بالطباخ وهو المورى به فإن
 الخاح لا يفطر الصائم بخلاف المعنى المراد وهو الخاح الحمى أي أطباقها وملازمها
 (١١) الضحك معروف وهو المعنى المورى به وهو لا يبطل الصوم بخلاف المعنى
 المراد له وعليه قول الشاعر

وعهدى بسلمي ضاحكا في لبانة * ولم تعد حقائديها أن تحلما

صَوْمُهَا * قَالَ بَطَلَ صَوْمُ يَوْمِهَا * (ضحكت ههنا أى حاضت ومنه قوله تعالى فضحكت فبشرناها باسحق) * قَالَ فَإِنْ ظَهَرَ الْجَدْرِيُّ عَلَى ضَرْبِهَا ^(١) * قَالَ تَفْطُرُ إِنْ آذَنَ بِمَضَرَّتِهَا * (الضرة أصل الإيهام وأصل الثدي أيضا) * قَالَ مَا يَجِبُ فِي مَائَةِ مِصْبَاحٍ ^(٢) * قَالَ حَقَّتَانِ ^(٣) يَصَاحُ * (المصباح الناقة التي تصبح في المبرك) * قَالَ فَإِنْ مَلَكَ عَشْرَ خَنَاجِرٍ ^(٤) * قَالَ يُخْرِجُ شَاتَيْنِ وَلَا يُشَاجِرُ * (الخناجر النوق الغزاد الدروا واحدتها خنجر وخنجور) * قَالَ فَإِنْ سَمَحَ لِلْسَّاعِي بِحِمِيمَتِهِ ^(٥) * قَالَ يَا بَشْرِي لَهُ يَوْمَ قِيَامَتِهِ * (الساعي جابي الصدقة والحبيمة خيار المال) * قَالَ أَيْسَحَقُ

لكن قال الفراء لم أسمع من ثقة أن معني ضحكت حاضت وأكثر العلماء أن الضحك في الآية هو الضحك المعروف وعليه قال البيضاوي فضحكت سرورا بزوال الخيفة أو بهلاك أهل الفساد أو باصابة رأيها فانها كانت تقول لبراهيم اضمم اليك لوطا فاني أعلم أن العذاب سينزل بهؤلاء القوم (١) المتبادران ضربتها هي المرأة المجنونة معها تحت عصمة زوجها وظهور الجدري على أحداهما لا يوجب فطر الأخرى ولو أضر بها بخلاف المعنى الثاني فإن الداء قائم بالصائفة ولها حينئذ تان فطران أضر بها الصوم وهو المراد له (٢) المتبادران المصباح هو السراج ولا يجب في مائة منه شيء بهذا المعنى بخلاف المعنى الثاني فيجب فيها ما ذكر (٣) تثنية حقة بكسر الحاء وهي التي مضت عليها ثلاث سنين ودخلت في الرابعة وسميت حقة لأنها استحققت طرق الفحل أو استحققت أن يحمل عليها (٤) المتبادران جمع خنجر وهو السكين المعروفة التي توضع في الخزام للزينة وليس في ملك العشر منها شيء بهذا المعنى على ما لكها بخلاف المعنى الثاني المراد له (٥) الجمجمة هي أعز الأهل والأقارب ولا يستحسن من أحد أن يسمع بأحدى قرابته لا جني ولا سبي الساعي وهو على ما يتبادر من لفظه أنه من يسعى بالجمجمة أو يسعى في الأرض بخلاف المعنى المراد من الجمجمة والساعي

حَمَلَةُ الْأَوْزَارِ ^(١) مِنَ الزَّكَاةِ جُرًا * قَالَ نَعَمْ إِذَا كَانُوا غَزَى * (الأوزار السلاح وغزى جمع غاز) * قَالَ أَيْجُوزُ لِلْحَاجِّ أَنْ يَعْتَمِرَ ^(٢) * قَالَ لَا وَلَا أَنْ يَخْتَمِرَ * (الاعتمار لبس العمارة وهي العمامة والاختمار لبس الخمار) * قَالَ فَهَلْ لَهُ أَنْ يَقْتُلَ الشُّجَاعَ ^(٣) * قَالَ نَعَمْ كَمَا يَقْتُلُ السِّبَاعَ * (الشجاع الحية) * قَالَ فَإِنْ قَتَلَ زِمَارَةً فِي الْحَرَمِ ^(٤) * قَالَ عَلَيْهِ بَدَنَةٌ مِنَ النَّعَمِ * (الزماراة النعامة واسم صوتها الزمار) * قَالَ فَإِنْ رَمَى سَاقَ حُرٍّ ^(٥) فَجَدَّ لَهُ * قَالَ يُخْرِجُ شَاةً بَدَلَهُ * (ساق حر ذكر القمارى) * قَالَ فَإِنْ قَتَلَ أُمَّ عَوْفٍ ^(٦) بَعْدَ الْإِحْرَامِ *

(١) المتبادرانهم المرتكبون للذنوب وهم بهذا المعنى لا يستحقون شيئا في الصدقات بخلافهم على المعنى الثاني فانهم أحد الأصناف الثمانية (٢) الاعتمار الا تيان بالعمرة وهي عبادة أركانها الإحرام والطواف والسعي وهي مما يندب فعله للحاج فضلا عن كونه يجوز وهو المتبادر بخلاف المعنى الثاني وهو المراد له (٣) المتبادرانه الرجل ذو الشجاعة البطل المقدم وليس للحاج بل ولا لغيره أن يقتل أحدا مطلقا شجاعا كان أو غيره بخلاف المعنى الثاني وهو المراد له (٤) المتبادرانها المرأة النافخة في الزمار ولا شك أن من قتلها بهذا المعنى يلزمه القصاص ولا مفهوم لزماراة ولا للحرم بخلافها على المعنى الثاني وهو المعنى المراد له (٥) المتبادر منه أن الساق هو ما فوق القدم وإن الحر هو ما قبل الرقيق وقوله فجده أى قتله وهو لا شك أيضا يلزمه القصاص بخلاف المعنى الثاني وهو كونه ذكر القمارى قال الشاعر وما حاج هذا الشوق الأحمامة * دعت ساق حر برهة فترنما

(٦) المتبادرانها امرأة تكنى بهذه الكنية ولا شك أن في قتلها حينئذ القصاص بخلاف المعنى المراد له

قال يتصدق بقبضة من طعام * (أم عوف الجرادة) * قال أيجب على الحاج
استصحاب القارب^(١) * قال نعم ليسوقهم إلى المئارب * (القارب طالب الماء
بالليل) * قال ما تقول في الحرام بعد السبب^(٢) * قال قد حل في ذلك الوقت
* (الحرام المحرم والسبب حلق الرأس وحل من تحليل الحج) * قال ما تقول في بيع
الكبش^(٣) * قال حرام كبيع الميت * (الكبش الخمر) * قال أيجوز
بيع الخل بفتح الجمل^(٤) * قال ولا بفتح الحمل * (الخل ابن المخاض ولا يحل
بيع اللحم بالحيوان سواء كان من جنسه أو من غير جنسه) * قال أيجز
بيع الهدية^(٥) * قال لا ولا ينع السية * (الهدية بالتشديد ما يهدي
إلى الكعبة ويقال فيها هدية بتسكين الدال وتخفيف الباء والسبية الخمر) *

(١) هو ضرب من السفن صغير يستعمله أصحاب السفن في قضاء مصالحهم وجمعه
قوارب وهو بهذا المعنى لا يتعلق به الحاج لا وجوبا ولا غيره بخلاف المعنى المراد له
(٢) المتبادر منه أن الحرام ما قبل الحلال وإن السبب هو اليوم المعروف والحرام
بهذا المعنى لا يحل مطلقا بخلاف المعنى الذي أراده (٣) هو الفرس الذي اسود عرقه
وذهب من الكمية وهي لون يضرب إلى السواد وهو بهذا المعنى لا يحرم بيعه
بخلافه على المعنى الثاني (٤) المتبادر أن الخل ما حض من عصير العنب أو غيره وهو
بهذا المعنى لا يمتنع بيعه باللحم بخلافه على المعنى الثاني المراد (٥) المتبادر أنها المهداة
من الاحباب وهي بهذا المعنى لا مانع من حل بيعها كما أن المتبادر من السبية أنها
الامة التي سببت في حرب الكفار ولا مانع من حل بيعها أيضا بخلافهما على
المعنى المراد له

قال ما تقول في بيع العقيقة^(١) * قال محظور على الحقيقة * (العقيقة ما يذبح عن
المولود في اليوم السابع من ولادته) * قال أيجوز بيع الداعي^(٢) * على الراعي *
قال لا ولا على الساعي * (الداعي بقية اللبن في الضرع والساعي جابي الصدقة) *
قال أبيع الصقر^(٣) بالتمز * قال لا وما لك الخلق والأمر^(٤) * (الصقر الدبس) *
قال أشتري المسلم سلب المسلمين^(٥) * قال نعم ويورث عنه اذا مات
* (السلب لواء الشحر وهو أيضا خوص الثمام^(٦)) * قال فهل يجوز أن يبتاع
الشافع^(٧) * قال ما لجوازه من دافع * (الشافع الشاة التي يتبعها سخها) *
قال أبيع الإبريق^(٨) على بني الأصفر * قال يكره كبيع

(١) المتبادر أن معناها صوف الجذع من الضأن وشعر كل مولود من الناس والبهائم
الذي يكون عليه وقت ولادته وهي بهذا المعنى لا محظور في بيعها بخلاف المعنى
الثاني (٢) المتبادر منه أنه الذي يدعو الناس بصوته وهو بهذا المعنى يجوز له أن
يبيع على الراعي وعلى غيره بخلافه على المعنى الثاني المراد له (٣) المتبادر منه أنه
الطائر المعروف من جوارح الطير وهو بهذا المعنى يباع بالتمز وغيره بخلافه على
المعنى المراد له (٤) وفي نسخة ولا العنب بالجر (٥) المتبادر أنه ما يؤخذ من النساء
من السلب كالخلي والثياب وغيرها مما لا يحل أخذه منهن وهو بهذا المعنى لا يشتري
ولا يباع بخلافه على المعنى الثاني وهو المراد له (٦) هو شجر ضعيف وخصوه ورقة
وهو كورق الدوم وثمره سهل التناول لعدم طول ساقه (٧) المتبادر منه أنه الشافع
أي ذو الشفاعة وهو بهذا الوصف لا يجوز بيعه بخلاف المعنى المراد (٨) المتبادر
من الإبريق أنه الاناء المعروف ولا مانع من بيعه مطلقا بخلافه على المعنى المراد له

المغفر^(١) * (الابريق السيف الصقيل الكثير الماء وبنو الأصفر الروم^(٢)) *
 قال أيجوز أن يبيع الرجل صيفيه * قال لا ولكن ليبيع صفيه^(٣) * (الصيفي
 الولد على الكبر والصفي الناقة الغزيرة الدر) * قال فإن اشتري عبداً فبان بأمه
 جراح^(٤) * قال ما في رده من جناح * (الأم مجتمع الدماغ) * قال أثبت
 الشفة للشريك في الصخراء^(٥) * قال لا ولا للشريك في الصفراء
 * (الصخراء الأتان التي يمازج بياضها غبرة والصفراء الناقة) * قال أيجل أن
 يحتمى ماء البئر والخلا^(٦) * قال إن كانا في الفلا فلا * (يحتمى يمنع والخلا
 الكلاء) * قال ما تقول في ميتة الكافر^(٧) * قال حل للمقيم
 والمُساير * (الكافر البحر وميته السمك الطافي فوق مائه) * قال

(١) هو قلنسوة من صفائح الحديد تلبس على الرأس للوقاية وتسمى البيضة والخوذة
 أيضا (٢) جيل من الناس من ولد روم بن عيص بن اسحاق عليه السلام (٣) الصيفي
 من أولاد الابل ما ولد في الصيف وهو بهذا المعنى لا مانع من جواز بيعه والصفي هو
 المختار من الاصحاب الاحرار وهو بهذا المعنى لا يباع بخلافهما بالمعنى الثاني الذي
 أراده (٤) المتبادر أن أمه والدته ولا دخل لجرح أمه بهذا المعنى في رديعه بخلاف
 المعنى المرادله (٥) المتبادر أنها الارض التي لا نبات بها وهي تثبت الشفة للشريك
 فيها بخلاف المعنى الثاني المراد (٦) المتبادر من هذه أن معنى يحتمى يستغن من
 الاجاء والخلا الذي هو المفازة وأصله بالمد ولا مانع من تسخين ماء البئر ولا ماء الخلاء
 على هذا المعنى بخلاف المعنى الثاني (٧) المتبادر منه أنه لا آدمي الكافر المقابل
 للمؤمن ولا تحمل ميته بوجه بخلاف المعنى المرادله

أيجوز أن يضحى بالحول^(١) * قال هو أجدر بالقبول * (الحول جمع حائل) *
 قال فهل يضحى بالطالق^(٢) * قال نعم ويقرى^(٣) منها الطارق^(٤) * (الطارق
 الناقة ترسل ترعى حيث شات) * قال فإن ضحى قبل ظهور الغزاة^(٥) *
 قال شاة لحم^(٦) بلا محالة * (الغزاة الشمس قال بعضهم يقال طلعت الغزاة
 ولا يقال غربت وضدها الجونة تسمى بها عند مغيبها لأنها تسود حين تغيب
 كما قال الشاعر * تبادر الجونة أن تغيبا) * قال أيجل التكسب بالطرق^(٧)
 * قال هو كالعمار بلا فرق * (الطرق الضرب بالخصى وهو من أفعال
 الكهنة) * قال أيسلم القائم على القاعد^(٨) * قال محظور فيما
 بين الأبعاد * (القاعد التي قعدت عن الحيض أو عن الزواج) * قال

(١) المتبادر منه أنه جمع الاحول وهو الذي يميل سواد عينه عن موضعه من
 الادميين ولا يضحى بأدمي بخلاف المعنى المرادله وإنما كانت الحائل أجدر
 بالقبول لخلوها من الحمل (٢) المتبادر منه أنها التي طلقها زوجها وهي أيضا لا يضحى
 بها بخلاف المعنى المراد (٣) القرى ما يقدم للضيف من الطعام (٤) الضيف الذي
 يطرق ليلا (٥) المتبادر منه أنها الظبية ولا حاجة للمضحي بظهور الغزاة بهذا المعنى
 بخلاف المعنى المراد (٦) أي لا تقع أضحية بل هي لحم يباع ويؤكل (٧) المتبادر أنه
 طرق الصوف أي ضربه بنحو قضيب أو طرق أحد المعادن بطريقة وهو بهذا
 المعنى يحل الكسب به بخلاف المعنى الثاني المراد (٨) المتبادر منه أنه مقابل القائم
 وهو بهذا المعنى يسلم عليه القائم بخلاف المعنى الثاني المرادله فإن الرجل لا يسلم
 على المرأة

أَيْنَامُ الْعَاقِلُ تَحْتَ الرَّقِيعِ ^(١) * قَالَ أَحْبَبَ بِهِ فِي الْبَقِيعِ ^(٢) * (الرَّقِيعُ السَّمَاءُ) *
وَعَنَى بِالْبَقِيعِ بَقِيعَ الْمَدِينَةِ * قَالَ أَيْمَنُ الدِّمِيُّ مَنْ قَتَلَ الْعَجُوزَ ^(٣) * قَالَ
مُعَارَضَتُهُ فِي الْعَجُوزِ لَا تَجُوزُ * (الْعَجُوزُ الْخَمْرُ وَقَتْلُهَا مَرْجُحًا) * قَالَ أَيْجُوزُ أَنْ
يَنْتَقِلَ الرَّجُلُ عَنْ عِمَارَةِ أَبِيهِ ^(٤) * قَالَ مَاجُوزَ لِحَامِلٍ وَلَا نَبِيهِ ^(٥) *
* (الْعِمَارَةُ الْقَبِيلَةُ) * قَالَ مَا تَقُولُ فِي التَّهَوُّدِ ^(٦) * قَالَ هُوَ مِفْتَاحُ التَّزَهُدِ
* (التَّهَوُّدُ التَّوْبَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ هَذَا نَالِيكَ) * قَالَ مَا تَقُولُ فِي صَبْرِ الْبَلِيَّةِ ^(٧) *
* قَالَ أَعْظَمُ بِهِ مِنْ خَطِيئَةٍ * (الصَّبْرُ الْحَبْسُ وَالْبَلِيَّةُ النَّاقَةُ تَحْبَسُ عِنْدَ قَبْرِ صَاحِبِهَا
فَلَا تَسْقَى وَلَا تَعْلَفُ إِلَى أَنْ تَمُوتَ وَكَانَتْ الْجَاهِلِيَّةُ تَزْعُمُ أَنَّ صَاحِبَهَا يَحْشُرُ عَلَيْهَا) *

(١) الْمُبَادَرُ مِنْهُ أَنَّهُ الْإِحْقَاقُ الَّذِي يَتَخَرَّقُ عَلَيْهِ رَأْيُهُ فَيَحْتَاجُ أَنْ يَرْقِعَهُ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى صَارَ
يُطْلَقُ عَلَى الْكَثِيرِ الْمَجُونِ الْقَلِيلِ الْحَيَاءِ وَلَا يَصِحُّ لِلْعَاقِلِ وَلَا غَيْرِهِ أَنْ يَنَامَ تَحْتَهُ
بِمُخْلَافِ الْمَعْنَى الْمُرَادِلَةِ (٢) أَيْ مَا أَحْبَبَهُ وَالْبَقِيعُ هُوَ مَقْبَرَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ عَلَى
سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ (٣) الْمُبَادَرُ مِنْهُ أَنَّهَا الْمُرَادُ الطَّاعِنَةُ فِي السَّنِّ وَهِيَ
بِهَذَا الْمَعْنَى مَمْنُوعٌ مِنْ قَتْلِهَا لِلْمَسْلَمِ فَضْلًا عَنِ الذِّمِّيِّ بِمُخْلَافِ قَتْلِ الْعَجُوزِ عَلَى الْمَعْنَى
الثَّانِي فَلَا يَجُوزُ مُعَارَضَةُ الذِّمِّيِّ فِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

أَنْ نَتَى نَاوَلْتَنِي فَرَدَدْتَهَا * قَتَلْتُ قَتَلْتُ فَهَاتَهَا لَمْ تَقْتُلْ

(٤) أَيْ مَا كَانَ يَعْمُرُهُ أَبُوهُ مِنْ دَارٍ وَغَيْرِهَا وَهِيَ بِهَذَا الْمَعْنَى يَجُوزُ لَهُ الْإِتِّقَالُ عَنْهَا
بِمُخْلَافِ الْمَعْنَى الَّتِي أَرَادَهَا (٥) الْخَامِلُ هُوَ وَضِيعُ الْقَدْرِ وَالنَّبِيِّ رَفِيعُهُ (٦) الْمُبَادَرُ
مِنْهُ أَنَّهُ الدِّخُولُ فِي مِلَّةِ الْيَهُودِ وَهُوَ كُفْرٌ بِمُخْلَافِ الْمَعْنَى الثَّانِي الْمُرَادِ (٧) الْمُبَادَرُ مِنْهُ
أَنَّهُ صَبْرُ الْإِنْسَانِ وَعَدَمُ جَزَعِهِ عَلَى مَا يَصِيبُهُ مِنَ الْبَلَاءِ وَهُوَ بِهَذَا الْمَعْنَى فِيهِ أَجْرٌ
عَظِيمٌ فَضْلًا عَنِ أَنْ يَكُونَ خَطِيئَةً مُطْلَقًا بِمُخْلَافِ الْمَعْنَى الَّتِي أَرَادَهَا

قَالَ أَيْحَلُ ضَرْبُ السَّفِيرِ ^(١) * قَالَ نَعَمْ وَالْحَمْلُ عَلَى الْمُسْتَشِيرِ ^(٢) * (السَّفِيرُ
مَا تَسَاقَطَ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ وَالْمُسْتَشِيرُ الْجَمْلُ السَّمِينُ وَهُوَ أَيْضًا الْجَمْلُ الَّذِي يَعْرِفُ
الْإِلَاقِحَ مِنَ الْحَائِلِ) * قَالَ أَيْعَزُّ الرَّجُلُ أَبَاهُ * قَالَ يَفْعَلُهُ الْبَرُّ وَلَا يَأْبَاهُ ^(٣) *
* (التَّعْزِيرُ التَّعْظِيمُ وَالنَّصْرَةُ وَالتَّوْقِيرُ) * قَالَ مَا تَقُولُ فِيمَنْ أَفْقَرُ أَخَاهُ ^(٤) * قَالَ
حَبْدًا مَا تَوَخَّاهُ * (أَفْقَرُهُ أَعَارَهُ نَاقَةً يَرْكَبُ قَقَارَهَا) * قَالَ فَإِنْ أَعَزَّى وَلَدَهُ ^(٥) *
قَالَ يَاحْسُنَ مَا اعْتَمَدَهُ * (أَعْرَاهُ أَعْطَاهُ ثَمْرَةَ نَخْلَةٍ) * (عَامَا) * قَالَ فَإِنْ أَصْلَى
تَمْلُوكُهُ النَّارَ ^(٦) * قَالَ لَا إِنْمَ عَلَيْهِ وَلَا عَارُ * (الْمَمْلُوكُ الْعَبْدُ الَّذِي قَدْ أُجِيدَ

(١) هُوَ الرِّسُولُ الْمَصْلُحُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَهُوَ بِهَذَا الْمَعْنَى لَا يَحِلُّ ضَرْبُهُ (٢) الَّذِي يَطْلُبُ
إِرْشَادَ الْمُسِيرِ لَهُ إِلَى أَحْسَنِ الْأَحْوَالِ وَهُوَ بِهَذَا الْمَعْنَى لَا يَنْبَغِي الْحَمْلُ عَلَيْهِ هَذَا هُوَ
الْمُبَادَرُ مِنْهُمَا وَهُوَ الْمَعْنَى الْمَوْرِي بِهِ بِمُخْلَافِ مَا ذَكَرَهُ مِنَ الْمَعْنَى الْمُرَادِلَةِ (٣) الَّذِي
يَفْهَمُ مِنَ التَّعْزِيرِ أَنَّهُ الضَّرْبُ دُونَ الْحَدِّ وَهُوَ بِهَذَا الْمَعْنَى لَا يَنْبَغِي فَعْلُهُ بِالْأَبِ هُوَ
أَشَدُّ الْعُقُوقِ فَضْلًا عَنِ كَوْنِهِ فَعْلُ الْبَرِّ بِمُخْلَافِ الْمَعْنَى الَّتِي أَرَادَهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
وَيُعَزِّرُوهُ وَيُوقِرُوهُ الْآيَةُ (٤) الْمُبَادَرُ مِنْهُ فَعْلُ بِهِ مَا صَبَّرَهُ فَقِيرًا بَنِيهِ أَوْ اخْتِلَاسَ
أَوْ بَادِلًا إِلَى الْحُكَامِ أَوْ بِغَيْرِ ذَلِكَ وَهُوَ الْمَعْنَى الْمَوْرِي بِهِ وَهُوَ بِهَذَا الْمَعْنَى مِنْ أَبْغَضِ
الْأَفْعَالِ بِمُخْلَافِ الْمَعْنَى الثَّانِي الْمُرَادِلَةِ (٥) الْفَقَارُ وَالْفَقْرَاتُ مُحَرَّكَاتُ خُرَزَاتِ سُلْسَلَةِ
الظَّهْرِ (٦) الْمُبَادَرُ مِنْهُ أَنَّهُ تَرَكَهُ عَرِيَانًا أَوْ نَزَعَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الثِّيَابِ وَهُوَ بِهَذَا الْمَعْنَى
مِنْ الْفَعْلِ الْقَبِيحِ بِمُخْلَافِ الْمَعْنَى الْمُرَادِلَةِ (٧) وَفِي نَسْخَةِ ثَمَرِ نَخْلَةٍ (٨) أَصْلَاهُ أَدْخَلَهُ فِي
الصَّلَاةِ وَهُوَ النَّارُ وَهُوَ كَثِيرٌ فِي الْقُرْآنِ بِهَذَا الْمَعْنَى وَالْمُبَادَرُ مِنَ الْمَمْلُوكِ أَنَّهُ الْغَلَامُ
الرَّقِيقُ وَلَا أَكْبَرًا ثَمًّا مَنْ يَفْعَلُ مِثْلَ هَذَا وَلَا أَفْظَعَ عَارًا مِنْهُ بِمُخْلَافِ الْمَمْلُوكِ بِالْمَعْنَى
الثَّانِي إِذَا فَعَلَهُ مِنَ الْإِجْزَامِ وَكَوْنِهِ مَا ذَكَرَهُ هُوَ الْمُرَادِلَةُ وَمَلَكُ الْعَبْدِ أَمْرٌ مَحْبُوبٌ وَوَرَدَ

عَلَى لِسَانِ صَاحِبِ الشَّرِيعَةِ أَمْلَكُوا الْعَبْدِينَ

عجته حتى قوي) * قال أَيْجُوزُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصْرِمَ بَعْلَهَا ^(١) * قال ماحظ ^(٢)
أَحَدُ فِعْلَهَا * (البعل النخل الذي يشرب بعروقه من الأرض) * قال فَيْلٌ
تَوَدَّبُ الْمَرْأَةُ عَلَى الْخَجَلِ ^(٣) * قال أَجَلٌ ^(٤) * (الخجل سوء احتمال
الغنى ومنه قوله صلى الله عليه وسلم للنساء انكن اذا جعتن دقعتن ^(٥)
واذا شبعتن خجلتن ^(٦)) * قال مَا تَقُولُ فِيمَنْ نَحْتَ أَثْلَةَ أَخِيهِ ^(٧) قال
أَيْمٌ وَلَوْ أُذِنَ لَهُ فِيهِ ^(٨) * (نحت أثله اذا اغتابه وقدح في عرضه) *

(١) المتبادر أن البعل هو الزوج وصرمهاله كناية عن عدم موافقاته له بما يجب
عليها وذلك لا يجوز لها بخلاف ما ذكره من المعنى الثاني ويكون الصرم حينئذ
على أصله وهو القطع (٢) أى ما منع لان الحظر المنع (٣) المتبادر منه أنه الاستحياء
وهو مطلوب منها وتودب على تركه فضلا عن فعله وهو المعنى المورى به بخلاف
الثانى (٤) حرف جواب بمعنى نعم (٥) أى خضعتن ولزقتن بالتراب ومنه فقر مدقع
أى ملصق بالدقعاء وهى التراب وفعله من باب علم يقال دقع الرجل بالكسر أى
لصق بالتراب ذلا والدقع محر كما سوء احتمال الفقر (٦) أى أخذ كن التهير والدهش
وأراد بسوء احتمال الغنى أن تكون المرأة مبذرة لما لها سفينة كأنها لما استغنت لم
تعمل الغنى فأفسدت مالها (٧) المتبادر أن الأثلة واحدة الأثل وهو الشجر المذكور
في قوله تعالى وأثل وشئ من سدر قليل وهو يشبه شجر الطرفاء والنحت الكشط
وهو بهذا المعنى لا أئم فيه بخلاف المعنى المراد له وعليه قول الشاعر

مهلا بنى عمنا عن نحت أثلتنا * لا تبشوا بيننا ما كان مدفونا

(٨) المصلحة كقول نعيم بن مسعود رضى الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم انى
أريد أن أحتال على أخذ مالى من مكة قبل أن يسمعوا باسلامى ولا بدلى من أن
أقول فيك فقال له عليه الصلاة والسلام قل ما شئت

قال أَيْخَجِرُ الْحَاكِمُ عَلَى صَاحِبِ الثَّوْرِ ^(١) * قال نَعَمْ لِيَأْمَنَ غَائِلَةُ الْجَوْرِ ^(٢)
* (الثور الجنون) * قال فَيْلٌ لَهُ أَنْ يَضْرِبَ عَلَى يَدِ الْيَتِيمِ ^(٣) * قال نَعَمْ إِلَى
أَنْ يَسْتَقِيمَ * (يقال ضرب على يده اذا حجر عليه) * قال فَيْلٌ يَجُوزُ أَنْ يَتَّخِذَ
لَهُ رَبَضًا ^(٤) * قال لَا وَلَوْ كَانَ لَهُ رِضًا * (الربض الزوجة) * قال قَتَّى يَتِيمٌ
بَدَنَ السَّفِيهِ ^(٥) * قال حِينَ يَرَى لَهُ الْحَظَّ فِيهِ * (البدن الدرع القصيرة) *
قال فَيْلٌ يَجُوزُ أَنْ يَبْتَاعَ لَهُ حَشًّا ^(٦) * قال نَعَمْ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَغْشَى * (الحش
النخل المجتمع) * قال أَيْجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْحَاكِمُ ظَالِمًا ^(٧) * قال نَعَمْ
إِذَا كَانَ عَالِمًا * (الظالم الذى يشرب اللبن قبل أن يروب ويخرج زبده) *
قال أَيْسْتَقْضَى مَنْ لَيْسَتْ لَهُ بَصِيرَةٌ ^(٨) * قال نَعَمْ إِذَا حَسُنَتْ مِنْهُ

(١) المتبادر منه أنه ذكر البقر وهو المعنى المورى به وصاحب الثور به - هذا المعنى
لا حجر عليه بخلاف المعنى المراد له (٢) غائلة الانسان شره وانحرافه عن الحق
(٣) المتبادر أنه الضرب المعلوم الموجه وليس للحاكم أن يفعل ذلك باليتيم بخلاف
المعنى الذى أراده الى أن يستقيم (٤) الربض ما كان خارجا عن سور المدينة من
الابنية وهو بهذا المعنى يجوز اتخاذه لليتيم بخلاف المعنى الذى أراده (٥) المتبادر أنه
جسد السفيه وهو بهذا المعنى ليس له زمن يباع فيه وليس فيه له حظ فى أى حين
كان بخلاف المعنى الذى أراده وله معان أخر بخلاف ما ذكره (٦) الظاهر أن
الحش هو الكنيف وابتاعه بهذا المعنى للسفيه لا فائدة فيه بخلاف المعنى الذى
أراده (٧) المتبادر منه أن الظالم ضد العادل والحاكم لا يجوز له الظلم بخلاف المعنى
الذى أراده (٨) المتبادر أنه الذى لا يتصرف فى أمور مصالح الاخصام وهو بهذا المعنى
لا يستقضى أى لا يجعل قاضيا بخلافه على المعنى الثانى بقيد حسن سيرته وعليه قول
الشاعر * راحوا بصائرهم على أكتافهم *

السيرة * (البصيرة الترس) * قال فان تعرى من العقل ^(١) * قال ذاك عنوان الفضل * (العقل ضرب من الوشى) * قال فان كان له زهو جبار * قال لا إنكار عليه ولا إكبار ^(٢) * (الزهو البسر المتلون والجبار النخل الذى فات اليد وضده القاعد) * قال يجوز أن يكون الشاهد مريباً ^(٣) * قال نعم إذا كان أريباً ^(٤) * (المريب الذى يكثر عنده اللبى الرائب) * قال فان بان أنه لا ط ^(٥) * قال هو كما لو خاط * (لا ط الحوض اذا طينه) * قال فان عثر على أنه غر بل ^(٦) * قال ترد شهادته ولا تقبل * (غر بل أى قتل ومنه قول الراجز ترى الملوك حوله مغربله) * قال فان وضح ^(٧) أنه مائن * قال

(١) المتبادر منه اللطيفة الربانية المودعة في القلب وأشعتها صاعدة الى الرأس ورأى الحكماء أن مستقرها في المخ بها تدرك العلوم الضرورية والنظرية ويعرف الحسن من القبيح واذا تعرى الشخص منها لا يصلح أن يكون قاضياً من باب أولى بخلاف تعريه منه بالمعنى الثانى المراد وهو كونه ضرباً من الوشى (٢) المتبادر منه أن الزهو الكبر ورفع النفس فوق القدر والجبار الفتاك الكثير الظلم واذا كان بهذا الوصف كيف لا ينكر عليه فعله بخلاف ما اذا كان بالمعنى الثانى فلا إنكار ولا اكبار * وفي نسخة أيباع الجبار في زهوه قال نعم ويؤكل من معوه والمعوه هو الرطب (٣) المريب على ما هو المتبادر ذو الريبة وهى العيب والشك أى متهم ومتى كان كذلك لا يجوز أن يكون شاهداً بخلافه بالمعنى المراد له (٤) أى عاقلاً (٥) المتبادر منه أنه فعل فعل قوم لوط ومن كان كذلك كان فاسقاً غير مقبول الشهادة بخلافه على المعنى المراد له (٦) المتبادر منه أنه وضع القمح في الغربال وغربله لاخراج ما فيه من الطين وغيره ولا ترد شهادته بهذا الوصف بخلاف المعنى المراد له (٧) تبين وظهر

هو وصف له زائن ^(١) * (المائن ههنا الذى يعول ويكفى المؤنة من ما يمول لا من ما يمين) * قال ما يجب على عابد الحق ^(٢) * قال يحلف با له الخلق * (العابد ههنا الجاحد والحق الدين) * قال ما تقول فيمن فقا عين بلبل ^(٣) * عامداً * قال ثقاً عينه قولاً واحداً * (البلبل الرجل الخفيف) * قال فان جرح قطاة امرأة ^(٤) فماتت * قال النفس بالنفس إذا فأت * (القطاة ما بين الوركين) * قال فان ألقت الحامل حبشاً ^(٥) من ضربيه * قال ليكفر بالاعتاق ^(٦) عن ذنبه ^(٧) * (الحبش الجنين الملقى ميتاً) * قال ما يجب على المختفى ^(٨) في الشرع * قال القطع لإقامة الردع * ^(٩) * (المختفى نباش القبور) * قال فما يصنع بمن سرق أسود الدار ^(١٠) * قال يقطع إن ساوين رُبْع

(١) المتبادر أن المائن هو الكاذب ومتى كان كذلك لا يزينه هذا الوصف بل لا تقبل شهادته لانه فاسق بخلافه بالمعنى الثانى المراد فانه وصف له زائن (٢) المتبادر منه المطيع وهو الذى يعبد الله ولا يشرك به شيئاً لأن الحق اسم من أسمائه تعالى ومن كان هذا وصفه لا ينبغي تحليفه بخلاف معناه الثانى الذى هو الجحود وعليه فسر قوله تعالى قل ان كان للرحمن ولد فانا أول العابدين أى الجاحدين (٣) المتبادر من البلبل أنه النوع المعروف من العصافير ولا قصاص فيه بخلافه على المعنى المراد له (٤) القطاة واحدة القطا وهى الطير المعروف وهى بهذا المعنى لا قصاص فيها بخلاف المعنى المراد له (٥) المتبادر منه ما ينبت من الكلا وهو بهذا المعنى لا يلزم فيه شيء بخلاف المعنى المراد له (٦) أى يعتق رقبة مؤمنة (٧) وفي نسخة من ذنبه (٨) هو المستكن في محل لا يخرج منه وهو بهذا المعنى لا يجب عليه شيء شرعاً بخلافه على المعنى المراد له (٩) أى الكف والمنع (١٠) المتبادر منه أنه جمع أسود وهو الحية العظيمة ومن سرقها بهذا المعنى لا يقطع بخلاف المعنى المراد له

دينار* (الأساود والآلات المستعملة كالأجانة والقدر والجفنة)* قال فإن سرق
ثميناً من ذهب^(١)* قال لا قطع كما لو غصب* (التمين الثمن كما يقال في النصف
نصيف وفي السدس سدس)* قال فإن بان على المرأة السرقة^(٢)* قال لا حرج
عليها ولا فرق* (السرق الحرير الأبيض)* قال أين عقد نكاح لم يشهده
القواري^(٣)* قال لا والخالق الباري* (القواري الشهود لا منهم يقرون الأشياء
أى يتبعونها)* قال ما قول في عروس^(٤) باتت بليلة حرة* ثم ردت
في حافرتها بسخرة^(٥)* قال يجب لها نصف الصداق* ولا تلزمها عدة
الطلاق* (يقال باتت العروس بليلة حرة إذا امتنعت على زوجها^(٦) فان

(١) المتبادر منه أن الثمين ماله ثمن عظيم ومن سرقه يجب عليه القطع وهو المعنى
المورى به بخلاف معناه الثانى وهو المرادله (٢) محر كما مصدر سرق ويلزم فاعله
الحد وهو القطع وهو المعنى المورى به بخلافه على المعنى الثانى المرادله (٣) جمع قارية
وهو نوع من الطير يمين به الأعراب قال الشاعر

أمن ترجيع قارية تركتم سباياكم وأبتم بالعناق

أى بالخبيثة وهذا الطير لا دخل له في شهود النكاح بخلاف المعنى الثانى المرادله
ومنه قيل المسلمون قواري الله في أرضه أى شهوده قال جرير

المسلمون قواري لما أقول قواري

(٤) هونعت يستوى فيه الرجل والمرأة مادام في اعراسهما (٥) هى آخر الليل وعليه
قال الشاعر

وقهوة صهباء بكرتها بسعرة والديك لم ينب

(٦) ومنه قول النابغة

شمس موانع كل ليلة حرة يخلفن ظن الفاحش المغيار

افتضا قيل باتت بليلة شيباء^(١)* والرد في الحافرة بمعنى الرجوع في الطريق الاول
وكنى به عن طلاقها ووردها الى أهلها* فقال له السائل لله درك من بحر لا يغضضه
الماتح^(٢)* وحبر^(٣) لا يبلغ مدحة المادح* ثم أطرق^(٤) إطراق الخي^(٥)
وأرم^(٦) إزمأم العتي^(٧)* فقال له أبو زيد إيه^(٨) يافتي* قالى متى وإلى
متى^(٩)* فقال له إنه لم يبق في كنانتي^(١٠) مرماة^(١١)* ولا بعد إشراق
صبحك ممرارة^(١٢)* فبالله أى ابن أرض أنت^(١٣)* فما أحسن ما أبنت^(١٤)
فأشد بلسان ذلق^(١٥)* وصوت صهصلق^(١٦)
أنا في العالم مثله^(١٧)* ولأهل العلم قبله^(١٨)

(١) ومنه قول الشاعر

طيوها ولم أطيب بطيب* رب منع الذم اعطاء

بت في درعها وباتت ضجيعى* في بصير وليلة شيباء

والبصير في هذا البيت جمع بصيرة وهى القطعة من الدم وهذان البيتان وبيت
النابغة الذى قبله مذكور في بعض النسخ (٢) أى لا ينزحه ولا ينقصه المستقى منه
وأصل الماتح الذى يسقى فوق البر والماتح الذى يملأ من أسفلها (٣) عالم (٤) سكنت
(٥) المستعنى (٦) صمت وسكت (٧) أى كسكوت المتصف بعدم القدرة على التكلم
وفي نسخة الغنى وهو الجاهل الا حقيق (٨) اسم فعل بمعنى حدث حديثاً (٩) أى مانهاية
صمتك وسكونك (١٠) أصلها جعبة السهام (١١) ما يرمى به الغرض والمراد لم يبق
عندى سؤال ألقبه عليك (١٢) مجادلة (١٣) وفي نسخة ابن أى أرض أنت وفي
الخرى من أى أرض أنت ومعنى الكل السؤال عن بلده (١٤) أى أظهرت وبيئت
(١٥) أى حاد فصيح (١٦) شديد (١٧) بضم الميم أى مشهور من مثل الشخص بمعنى
ظهر أو هو الذى مثل به أى نكل أو ضربت به الامثال وهو أمثل بنى فلان أى
أفضلهم وقد مثل بالضم مثالة وتمائل المريض من علته قارب البرء أو أقبل وهو
يقول أنا اليوم أمثل (١٨) أى يتوجهون الى

غَيْرَ أَنِّي كُلَّ يَوْمٍ * بَيْنَ تَعْرِيسٍ ^(١) وَرَحْلَةٍ ^(٢)
وَالْغَرِيبُ الدَّارِ لَوْ حَاحَ ^(٣) بِطُوبَى ^(٤) لَمْ تَطِبْ لَهُ

ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَنَا مِمَّنْ هُدَى وَيَهْدَى ^(٥) * فَاجْعَلْهُمْ مِمَّنْ يَهْتَدِي ^(٦)
وَيُهْدَى ^(٧) * فَسَاقَ إِلَيْهِ الْقَوْمُ ذُودًا ^(٨) مَعَ قَيْنَةٍ ^(٩) * وَسَأَلُوهُ أَنْ يَزُورَهُمْ
الْفَيْنَةَ بَعْدَ الْفَيْنَةِ ^(١٠) * فَهَضَّ ^(١١) يَمْنِيهِمُ ^(١٢) الْعَوْدَ ^(١٣) * وَبَزَجَى ^(١٤)
الْأَمَّةَ وَالذُّودَ * قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَأَعْتَرَضْتُهُ ^(١٥) وَقُلْتُ لَهُ غَهْدِي بِكَ
سَفِيهَا ^(١٦) * فَمَتَى صِرْتَ فَقِيهَا ^(١٧) * فَظَلَّ هَنِيئَةً ^(١٨) يَجُولُ ^(١٩) * ثُمَّ
أَنْشَأَ يَقُولُ

(١) هو النزول آخر الليل (٢) ارتحال (٣) نزل (٤) قيل انه من أسماء الجنة وقيل اسم
شجرة تظل الجنان كلها (٥) هدى بالبناء للمالم يسم فاعله أى ممن هداه الله ويهدى
هو غيره في المستقبل وفي نسخة يهتدى أى في نفسه ويهدى غيره (٦) أى يستدل
(٧) أى يعطى الهدية (٨) الذود من الابل من الثلاثة الى التسعة (٩) جارية تعمل
جيدا وقيل هي الجميلة المغنية (١٠) أى الحين بعد الحين (١١) أى قام كافي نسخة
(١٢) أى يطعمهم فى نيل ما تمنوه ومنه قوله تعالى بعدهم ويمنيهم (١٣) أى الرجوع
اليهم (١٤) يسوق (١٥) أى وقفت له في الطريق وحلت بينه وبين السير (١٦) من السفه
وهو خفة العقل المؤدية الى عدم الرشاد في التصرف أو الشغل باللهو واللعب
(١٧) الفقيه في العرف العالم بالحلال والحرام من الاحكام والمسائل الفرعية (١٨) أى
برهة أو ساعة وقطعة من الزمان وفي نسخة هنية بتشديد الباء وهو بمعنى هنية
(١٩) أى يتردد

لَيْسْتُ لِكُلِّ زَمَانٍ لَبُوسًا ^(١) * وَلَا بَسْتُ ^(٢) صَرْفِيَهَ ^(٣) نَعْنَى وَبُوسًا ^(٤)
وَعَاشَرْتُ ^(٥) كُلَّ جَلِيسٍ بِمَا * يُلَائِمُهُ ^(٦) لَا رُوقَ ^(٧) الْجَلِيسَا ^(٨)
فَعِنْدَ الرُّوَاةِ ^(٩) أُدِيرُ الْكَلَامَ * وَبَيْنَ السَّقَاةِ أُدِيرُ الْكُؤُوسَا
وَطَوْرًا ^(١٠) بُوَعْظِي أُسِيلُ الدَّمُوعَ * وَطَوْرًا بِلَهْوِي ^(١١) أُسْرِ النَّفُوسَا
وَأَقْرِي ^(١٢) الْمَسَامِعَ إِمَّا نَطَقْتُ ^(١٣) * بَيَانًا ^(١٤) يَقُودُ الْحُرُونَ الشَّمُوسَا ^(١٥)
وَأِنْ شِئْتُ أَرْغَفَ ^(١٦) كَفَى الْيَرَاعَ ^(١٧) * فَسَاقَطَ دُرًّا يُحَلِّي الطُّرُوسَا ^(١٨)
وَكَمْ مُشْكِلَاتٍ حَكَيْنَ السَّهَا ^(١٩) * خَفَاءَ فَصْرُنَ بَكْشَفِي ^(٢٠) شُمُوسَا ^(٢١)
وَكَمْ مُلَحٍ ^(٢٢) لِي خَلَبَنَ الْعُقُولَ ^(٢٣) * وَأَسْأَرُنَ ^(٢٤) فِي كُلِّ قَلْبٍ رَسِيَسَا ^(٢٥)

(١) هو ما يلبس من ثوب أو درع قال تعالى وعلمناه صنعة لبوس لكم (٢) أى
خالطت ومارست (٣) أى نصر يفيه (٤) نفسه ير لصرفيه (٥) أى صاحبت (٦) أى
يوافقه (٧) لا أعجب (٨) المجالس (٩) جمع راو وهو الناقل للخبر عن غيره من الثقات
وفي نسخة وعند السقاة بدل قوله وبين السقاة (١٠) وقتا ومرة (١١) بملهياني
ومضحكاني (١٢) وفي نسخة وأعطى (١٣) أى ان نطقت فازائدة (١٤) فصاحة
كالسحر (١٥) أى القوى المستعصى على من يقوده والشموس بالفتح في معنى
ما قبله وهو الذى لا يمكن الرأى كمن ظهره (١٦) أى أسأل (١٧) القلم (١٨) أى يزين
الكتب (١٩) أشبهه في الخفاء لانه كوكب خفي بجانب الثانى من بنات نعش
(٢٠) أى بياني وإيضاحي (٢١) أى ظاهرات كظهور الشموس (٢٢) أى كلمات
مستعسنة (٢٣) أى خدعها (٢٤) أى أبقيت من السور وهو البقية (٢٥) رسيس الحى
أول مسها كأنه يريد شدة الشوق

وعذراء ^(١) فُتت بها فانتنى * عليها الثناء طليقا ^(٢) حبيسا ^(٣)
 على أنني من زمانى خصصت * بكيد ولا كيد فرعون موسى
 يسير ^(٤) إلى كل يوم ونغى ^(٥) * أطامن لظاها ^(٦) وطيسا وطيسا ^(٧)
 ويطرُقني ^(٨) بالخطوب ^(٩) التي * يذبن القوى ^(١٠) ويثبن الرؤسا
 ويدنني إلى البعيد البغيض * ويبعد عني القريب الأنيسا
 ولولا خاسة أخلاقه ^(١١) * لما كان حظي منه خيسا
 فقلت له خفيض الأحران ^(١٢) * ولا تلم الزمان * واشكر لمن نكلك عن
 مذهب إبليس * إلى مذهب ابن إدريس ^(١٣) * فقال دع الهتار ^(١٤) *
 ولا تهتك الأستار * وانفض بنا لنضرب ^(١٥) * إلى مسجد يثرب ^(١٦) *

(١) أراد بها القصيدة التي لم ينظم مثلها غيره (٢) أي منشور من المثنى (٣) أي حبسا
 موقوفا عليها (٤) أي يشعل ويلهب (٥) هي الحرب (٦) أي أدوس من نارها
 الشديدة وأصل أطامهموز فليسه المصنف (٧) الوطيس التنور وقيل حجارة
 مدورة إذا حبت لم يكن الوطاء عليها (٨) الطرق كالضرب وفاعله الزمان في قوله
 من زمانى خصصت (٩) أي المصائب (١٠) ذوب القوى كناية عن اضمحلالها
 (١١) أي اخلاق الزمان (١٢) أي سكنها وقالها (١٣) هو أبو عبد الله محمد الشافعي
 القرشي أحد الأئمة المجتهدين رضي الله عنه ولد في السنة التي مات فيها الإمام الأعظم
 والحبر المقدم أبو حنيفة النعمان بن ثابت رضي الله عنه وكان ولد في سنة ثمانين من
 الهجرة (١٤) الهتار والمهاترة من الهتر وهو السقط الباطل من الكلام أو هو الفحش
 أولداهية ومنه قيل للرجل الداهي أنه لهتر أهتار (١٥) نسير في الأرض (١٦) هي
 المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وكانت تسمى يثرب فنهى صلى
 الله عليه وسلم عن تسميتها به

فغسى أن ترخص ^(١) بالميزار ^(٢) * دَرَنَ الأوزار ^(٣) * فقلت هيناه ^(٤) أن أسير *
 أو أفاقه ^(٥) التفسير * فقال تالله لقد أوجبت ذمما ^(٦) * وطلبت إذ طلبت أمما ^(٧)
 * فهالك ما يشفي النفس * وينفي اللبس ^(٨) * قال فلما أوضح لي المعنى ^(٩) *
 وكشف عني الغمى ^(١٠) * شددنا الأكوار ^(١١) * وسرت وشار ^(١٢) *
 ولم أزل من مسامرته ^(١٣) * مدة مسأيرته ^(١٤) * فيما أنساني طعم المشقة ^(١٥) *
 * ووددت ^(١٦) معه بعد الشقة ^(١٧) * حتى إذا دخلنا مدينة الرسول
 * وفزنا من الزيارة بالسؤل ^(١٨) * أشام ^(١٩) * وأغرقت ^(٢٠) *

(١) نفسل ونظهر (٢) بالزيارة (٣) أي وسخ الذنوب جمع الوزر بالكسر وسميت
 أوزار الثقلها قال تعالى ووضعنا عنك وزرك وسمى الوزير وزير العمل أثقال
 الملك وتطلق الأوزار على السلاح ومنه قوله تعالى حتى تضع الحرب أوزارها وقال
 الشاعر وأعددت للحرب أوزارها * رماح أطوالا وخيلاذ كورا
 (٤) اسم فعل بمعنى بعد والمراد هنا تبعيد السير معه (٥) أي حتى أعلم وأفهم (٦) جمع
 ذمة وهي العهد (٧) أي شيا هينا قريبا (٨) التخليط (٩) هو الكلام المغمز به (١٠) الغم
 الشديد من غمه إذا حزنه قال الشاعر * وأكشف الغمى إذا الريق عصب *
 أي يابس والامر الملبس من غمه إذا غطاه (١١) الرجال (١٢) وفي نسخة وسرنا وشار
 وكلاهما بمعنى أنهم مارحلا معا (١٣) المسامرة المحادثة بالليل (١٤) أي مدة ما أنا سائر
 معه (١٥) معناه أنه مقبل به حتى أنه لم يذق مشقة السفر (١٦) أحببت وتمنيت
 (١٧) أي طول مسافة السفر والشقة المسافة قال الله تعالى ولكن بعدت عليهم
 الشقة (١٨) أي ببلوغ الأمل (١٩) أي قصد الشام (٢٠) أي قصدت العراق قال الشاعر
 لولاه لم تكن النبوة ترتقي * شرف الحجاز ولا الرسالة تهيم
 ولذلك أعرفت الخلافة بعدما * عمرت زمانا وهي علق مشم

وَعَرَبَ (١) وَشَرَقَتْ (٢)



المقامة لثالثة والثلاثون التفليسية



حَكَى الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ عَاهَدْتُ اللَّهَ تَعَالَى مَذِيفَةً (٢) أَنْ لَا أُؤَخِّرَ الصَّلَاةَ مَا اسْتَطَعْتُ فَكُنْتُ مَعَ جُوبِ الْفَلَوَاتِ (٤) وَلَهُوَ الْخَلَوَاتِ (٥) أُرَاعِي أَوْقَاتَ الصَّلَاةِ وَأُحَازِرُ (٦) مِنْ مَأْتَمِ الْفَوَاتِ (٧) وَإِذَا رَافَقْتُ فِي رِحْلَةٍ أَوْ حَلَلْتُ بِحِلَّةٍ (٨) مَرَجَبْتُ (٩) بِصَوْتِ الدَّاعِي (١٠) إِلَيْهَا وَاقْتَدَيْتُ بِمَنْ يُحَافِظُ عَلَيْهَا فَاتَّفَقَ حِينَ دَخَلْتُ تَفْلِيسَ (١١) أَنْ صَلَّيْتُ مَعَ زُمْرَةٍ (١٢) مَقَالِيسَ (١٣) فَلَمَّا قَضَيْنَا الصَّلَاةَ وَأَزْمَعْنَا الْإِنْفِلَاتِ (١٤) بَرَزَ شَيْخٌ بَادِي (١٥) الْقُوَّةِ (١٦) بِأَلِي كِسْوَةِ (١٧) وَالْقُوَّةِ (١٨) فَقَالَ عَزَمْتُ (١٩) عَلَى مَنْ خُلِقَ مِنْ طِينَةِ الْحَرِيَّةِ (٢٠) *

(١) أى توجهه الى المغرب (٢) أى وسرت أنا الى جهة المشرق (٣) أى بلغ سنى خمس عشرة سنة (٤) قطع القفار (٥) لعب أوقات الفراغ (٦) أى أحذرو وأخاف (٧) أى اثم فوات وقت الصلاة (٨) أى نزلت بقوم أو ببلدة (٩) أى قلت مرحبا بقوله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع المؤذن مرحبا بالقائلين عدلا مرحبا بالصلاة أهلا كتب الله له ألف ألف حسنة ومحامنه ألفي ألف سيئة ورفع له ألفي ألف درجة (١٠) المؤذن (١١) مدينة بالعراق وقيل بأذربيجان (١٢) وفى نسخة عصبية وكلاهما بمعنى جماعة (١٣) فقراء (١٤) أى قصدنا الانطلاق (١٥) ظاهر (١٦) ضرب من الفالج وهو داء يأخذ فى الوجه فيعوج ويلتوى شدقه الى جانب فيه (١٧) أى خلق الثياب (١٨) أى ضعيف (١٩) أى أقسمت وحلفت (٢٠) يريد بالطينة الأصل وبالحرية السكرم يشير الى قول القائل

خلق الورى من طينة ولا أنت من طين المكارم والعلا مخلوق

وَتَفَوَّقَ (١) دَرَّ الْعَصِيَّةِ (٢) إِلَّا مَا تَكَلَّفَ (٣) لِي لُبَّةٌ (٤) * وَاسْتَمَعَ مِنِّي نَفْثَةً (٥) * ثُمَّ لَهُ الْخِيَارُ مِنْ بَعْدِ * وَيَدِيهِ الْبَذَلُ (٦) وَالرَّدُّ (٧) * فَعَقَدَ لَهُ الْقَوْمُ الْحُبَا (٨) * وَرَسَوْا (٩) أَمْثَالَ الرَّبَا (١٠) * فَلَمَّا آنَسَ (١١) حُسْنَ انْصَاتِهِمْ (١٢) * وَرَزَانَةَ حَصَاتِهِمْ (١٣) * قَالَ يَا أُولَى الْأَبْصَارِ (١٤) الرَّامِقَةَ (١٥) * وَالْبَصَائِرِ (١٦) الرَّائِقَةَ (١٧) * أَمَّا يُغْنِي عَنِ الْخَبَرِ الْعِيَانُ (١٨) * وَيُنْبِي (١٩) عَنِ النَّارِ الدُّخَانُ * شَيْبٌ لَا يُنِجُ (٢٠) * وَوَهْنٌ فَادِحٌ (٢١) * وَدَاءٌ وَاضِحٌ * وَالْبَاطِنُ فَاضِحٌ (٢٢) * وَلَقَدْ كُنْتُ وَاللَّهِ يَمُنُّ مَلَكٌ (٢٣) وَمَالٌ (٢٤) * وَوَلِيٌّ (٢٥) * وَآلٌ (٢٦) * وَرَفْدٌ (٢٧) * وَأَنَالٌ (٢٨) *

(١) أى رضع فوفا أى شيا بعد شئ (٢) الدر اللين والعصية أن يدعو الى نصره عصبته (٣) أى لا أطلب منه غير التكلف وهو فعل الشئ على مشقة ونحوه قول ابن عباس بالايواء والنصر الا ما جلستم به بقوله تعالى والذين آووا ونصروا (٤) أى وقفة (٥) أصل النفث اخراج ما فى الصدر من بلغم ونحوه والمراد هنا الكلام أى واستمع منى كلمة (٦) الاعطاء (٧) المنع والحرمان (٨) عقد الحبا كناية عن الجلوس كما ان حلها كناية عن القيام والحبا جمع الحبوقة وهى جلسة رؤساء العرب (٩) أى نبتوا وسكنوا (١٠) جمع ربوة وهى الارض المرتفعة والا كام (١١) أحس وعلم ورأى (١٢) سكوتهم واستماعهم (١٣) أى رجاحة عقولهم وكثرة حلمهم وأصل الرزانة الثقل والأناة (١٤) العيون (١٥) الناظرة (١٦) العقول (١٧) الصافية المعجبة (١٨) أى المعاينة (١٩) يخبر (٢٠) أى ظاهر (٢١) مثقل صعب واضح وفى بعض النسخ وضعف بأصح مظهر (٢٢) عني بالباطن الفقر والفاقة وفوضوه ظهوره ووضوحه (٢٣) تملك الملك (٢٤) تمول ورجل مال نال أى مقبول معط (٢٥) من الولاية ضد العزل (٢٦) من الالبالة (٢٧) وهى السياسة أى ساس فأحسن السياسة (٢٨) أعطى

ووصل^(١) وصال^(٢) فلم تزل الجوائح^(٣) تسحت^(٤) والنوايب^(٥) تنحت^(٦)
 حتى الوكر^(٧) قفر^(٨) والكف صفر^(٩) والشعار ضر^(١٠) والعيش مر^(١١)
 والصينة^(١٢) يتضاغون^(١٣) من الطوى^(١٤) وتتمنون مصاصة النوى^(١٥) ولم
 أقم هذا المقام الشائن^(١٦) وأكشف لكم الدقائق^(١٧) إلا بعدما شقيت^(١٨)
 ولقيت^(١٩) وشئت مما لقيت^(٢٠) فليتنى لم أكن بقيت^(٢١) ثم تأوه^(٢٢) وتأوه
 الأسيف^(٢٣) وأنشد بصوت ضعيف
 أشكو إلى الرحمن سبحانه * تَقَلَّبَ الدَّهْرُ وَعُدْوَانُهُ^(٢٤)
 وحادثات^(٢٥) قرعت مروني^(٢٦) * وقوَّضت^(٢٧) مجدي^(٢٨) وبنيانه

(١) من الصلوة (٢) من الصلوة (٣) جمع الجائحة وهي الافة المستأصلة (٤) السحت
 محق البركة وهو إيمان سحت أو من أسحت قال بعضهم وبالثاني وجد مضبوطا
 بخط المؤلف (٥) الدواهي (٦) تأخذ شيئا فشيئا (٧) البيت (٨) خال لا شيء فيه (٩) فارغ
 من الدراهم وغيرها (١٠) الشعار أصله ثوب إلى الجسد والمراد به هنا ملازمة الضر
 للجسد كالملازمة الثوب له (١١) أي والمعيشة ضيقة فكفى عن الضيق بالمرء وهو ضد
 الخلو (١٢) جمع صبي (١٣) يكون بصباح (١٤) أي الجوع (١٥) الذي يشين من قام به
 ولا يزينه (١٦) أي الأمور المستورة (١٧) تعب (١٨) أي أصبت بالقوة (١٩) أي مما لقيته
 وكابدته (٢٠) أي قال آه (٢١) الحزين السريع البكاء وفي الحديث أن أبا بكر رجع
 أسيف (٢٢) ظلمه (٢٣) جمع حادثة بمعنى النابذة (٢٤) قرع المروءة كناية عن الإصابة
 بالمصائب والمروءة حجارة بيض براق يقال قرعت مروءة فلان إذا أصابته مصيبة
 تشق عليه ومنه قول أبي ذؤيب

حتى كاني للحوادث مروءة * بعصا المشقة كل يوم تفرع

(٢٥) نقضت وهدمت (٢٦) شرفي ومقامي

واقتصرت عودي^(١) وبأويل من^(٢) * تهتصر الأحداث^(٣) أغصانه
 وأحلت^(٤) ربي حتى جلت^(٥) * من ربي الممحل جردانه^(٦)
 وغادرني^(٧) حائرا^(٨) بائرا^(٩) * أكابد الفقر وأشجانه
 من بعدما كنت أخاثر^(١٠) * يسحب في النعمة أردانه^(١١)
 يختبط العافون^(١٢) أوراقة^(١٣) * ويحمد السارون^(١٤) نيرانه
 فأصبح اليوم كأن لم يكن * أعانه الدهر الذي عانه^(١٥)
 وازور^(١٦) من كان له زائرا * وعاف^(١٧) عافي العرف^(١٨) عرفانه^(١٩)
 فهل فتى يحزنه ما يرى * من ضر شيخ دهره خانه

(١) أي أمالت ظهري يقال هصرت العود واهتصرت كسرت من غير إبانة وكفى
 بذلك عن تقوس ظهره (٢) وفي نسخة وبأويل من (٣) الخطوب والمصائب (٤) أمحل
 المكان صار ذا محل وهو الجذب (٥) بالجيم أي طردت من الجلاء عن الوطن وهو
 يتعدى ولا يتعدى (٦) جمع جرد وهو الفأرو من الدعاء كثر الله جردان بيتك أي
 أنصب منزلك (٧) تركتني (٨) متعبرا (٩) يقال هو حائر بأثر إذا لم يتجه لشيء وهو اتباع
 الحائر والبائر أيضا الهالك من البوار وهو الهالك (١٠) أي صاحب غنى (١١) أي يجر
 في نعمته بمعنى رفاهيته من كثرة غناه أردانه أي كآمه (١٢) جمع العافي وهو السائل
 وأصل الاختباط من الخبط وهو ضرب ورق الشجر فاستعير للطلب والسؤال من
 غير وسيلة (١٣) كناية عما يعطيهم إياه (١٤) هم المسافرون ليلا والمراد بهم
 ثناؤهم عليه لكرمه وأقاربه للضيوف (كذا في الأصل) (١٥) أي الذي أصابه
 بالعين يقال عنت الرجل أعينه عينا إذا أصبته بالعين (١٦) أي مال وأعرض وامتنع
 من مواجهته (١٧) أي استقدر (١٨) طالب العطاء (١٩) معرفته

فَيَفْرِجَ الهمَّ الَّذِي هَمَّهُ ^(١) * وَيُصْلِحَ الشَّانَ ^(٢) الَّذِي شَانَهُ ^(٣)
 قال الراوي فصبت الجماعة ^(٤) إلى أن تستنبته ^(٥) * لتستنجش خبايته ^(٦) *
 وتستنفض حقيبه ^(٧) * فقالت له قد عرفنا قدر رتبك ^(٨) * ورأينا درم رتبك ^(٩)
 فعرّفنا دوحه شعبتك ^(١٠) * واحسِر اللثام ^(١١) عن نسبك ^(١٢) * فأعرض
 إعراض من مني ^(١٣) بالإغناات ^(١٤) * أو يشر بالبنات ^(١٥) * وجعل يلعن
 الضرورات * ويتأفف ^(١٦) من تفيض المروات ^(١٧) * ثم أنشد بلفظ صايع ^(١٨)
 * وجرس خادع ^(١٩)

لعمرك ^(٢٠) ما كل فرع ^(٢١) يدك * جناه ^(٢٢) اللذيد على أصله
 فكل ما حلا حين توتى به * ولا تسأل الشهد ^(٢٣) عن نجله

(١) همه المرض أذابه (٢) الحال (٣) عابه (٤) أي مالت (٥) تثبت الرجل في أمره
 واستنبته تعرفه حتى وقف على حقيقته (٦) النجش الانارة والاستنجاش الاستشارة
 والخباء من الخبء وهو الاخفاء أي ليعرفوا ما خفي من أمره (٧) كناية عن
 استخراج ما في ضميره (٨) وفي نسخة قدر رتبك (٩) أي سيل سحابك كناية عن
 فضله وعرفانه (١٠) أراد أصله ونسبه والدوحه في الأصل الشجرة العظيمة (١١) أي
 اكشفه وأزله أي بين وأظهر لنا (١٢) نسبك وفي نسخة عن شيبك (١٣) ابتلى
 (١٤) أي بتكلف المشقة (١٥) أي أخبر بولا دهن له يشير إلى قوله تعالى وإذا بشر
 أحدهم بالأنثى الآية (١٦) أي يقول أف أف (١٧) أي تنقصها وفقدها (١٨) أي ظاهر
 مكشوف أو صايع لا كباد الحساد من قولهم انصدع الاناء إذا انشق وفي نسخة
 بلسان صايع أي مبين (١٩) أي وصوت خفي (٢٠) وحياتك (٢١) غصن (٢٢) ثمره
 (٢٣) العسل الخالص

وَمِيزًا إِذَا مَا عَصَرْتَ ^(١) الكُرُومَ ^(٢) * سُلَاقَةً عَصْرِكَ ^(٣) مِنْ خَلِّهِ ^(٤)
 لتغلي ^(٥) وترخص ^(٦) عن خبزه ^(٧) * وتشرى ^(٨) كلاً شراً مثله
 فعاراً على الفطين ^(٩) اللوذعي ^(١٠) * دخول الغميرة ^(١١) في عقله
 قال فازدهي القوم بذكائه ودهائه ^(١٢) * واختلبهم ^(١٣) بحسن أدائه ^(١٤)
 مع دائه ^(١٥) * حتى جمعوا له خبايا الخبن * وخفايا الثبن ^(١٦) *
 وقالوا له يا هذا إنك نحت ^(١٧) على ركيه ^(١٨) بكية ^(١٩) * وتعرضت
 خلية ^(٢٠) خلية ^(٢١) * فخذ هذه الصبابة ^(٢٢) * وهبها لا خطأ ولا
 إصابة ^(٢٣) * فنزل قلمهم ^(٢٤) منزلة الكثر ^(٢٥) * ووصل قبوله بالشكر *

(١) أي عصرت كافي بعض النسخ (٢) جمع الكرم وهو العنب (٣) السلاقة من الخمر
 أول ما يعصر وقيل هو ما سال من العنب قبل أن يعصر (٤) أي من فاسده (٥) تزيد
 في القيمة (٦) تنقص منها (٧) أي عن علم (٨) الشراء من الاضداد يقال شري اذا باع
 أو اشترى (٩) أي الذكي الفهم (١٠) الشهم الحديد الفؤاد (١١) النقيصة أو ضعف
 التدبير (١٢) أي حركهم واستفززهم بفظائته وشدة مكره (١٣) خدعهم (١٤) أي
 بحسن ما يؤديه من اللفاظ (١٥) أي مع ما هو مصاب به من الداء وهو اللقوة
 المذكورة (١٦) الخبايا جمع خبيئة وهي ما يخبأ لنفسه والخبن جمع خبنة وهي
 الحزن تحت الابط وقيل عند السرة وقيل الخبن ما يلي البطن من حجرة
 السراويل والثبن ما يلي الظهر منها وقيل الخبن أطراف الثوب كالكم وغيره
 (١٧) طفت (١٨) هي البئر (١٩) قليلة الماء (٢٠) هي معسل الفعل الذي يعسل فيه والجمع
 خلايا (٢١) أي خالية فارغة (٢٢) الشيء اليسير وأصلها بقية الماء في الاناء (٢٣) أي
 افرض انها كلاً شيء أي لا تشكرها ولا تذمها (٢٤) أي عطاءهم القليل (٢٥) أي
 الكثير

ثُمَّ تَوَلَّى يَجْرُ شِقَّةً ^(١) وَنَهَبَ بِاِلْحَبِطِ طُرُقَهُ ^(٢) (قَالَ الْمُخْبِرُ بِهَذِهِ الْحِكَايَةِ) فَصَوَّرَ لِي أَنَّهُ مُحِيلٌ ^(٣) لِحَلِيَّتِهِ ^(٤) مُتَصَنِّعٌ ^(٥) فِي مَشِيَّتِهِ ^(٦) فَهَضَمْتُ أَنْهَجُ مِنْهَا جَهَ ^(٧) وَأَقْفُو ^(٨) أَدْرَا جَهَ ^(٩) وَهُوَ يَلْحَظُنِي شَرْراً ^(١٠) وَيُوسِعُنِي هَجْراً ^(١١) حَتَّى إِذَا خَلَا الطَّرِيقَ ^(١٢) وَأَمَكَّنَ التَّحْقِيقَ ^(١٣) نَظَرَ إِلَى نَظَرٍ مِنْ هَشٍّ وَبَشٍّ ^(١٤) وَمَا حَصَّ ^(١٥) بَعْدَ مَا غَشَّ ^(١٦) وَقَالَ إِنِّي لَا إِخَالَكَ ^(١٧) أَخَا غُرْبَةٍ ^(١٨) وَرَأَيْتُ صُحْبَةَ ^(١٩) فَهَلْ لَكَ فِي رَفِيقٍ يَرْفُقُ بِكَ ^(٢٠) وَيَرْفُقُ ^(٢١) وَيَنْفُقُ ^(٢٢) عَلَيْكَ ^(٢٣) وَنُفِقُ ^(٢٤) فَقُلْتُ لَهُ أَوْ أَنَا نِي هَذَا الرَّفِيقُ ^(٢٥) لَوْ أَنَا نِي التَّوْفِيقُ ^(٢٦) فَقَالَ لِي قَدْ وَجَدْتُ ^(٢٧) فَاعْتَبِطُ ^(٢٨) وَاسْتَكْرَمْتُ ^(٢٩) فَارْتَبِطُ ^(٣٠)

(١) بالكسر أى برخى جانبه بوجه أنه مفلوج معلول يقال اخترت شق الشاة وشقتها أى نصفها والشق الناحية (٢) أى يقطع الأرض ويطويها بالحبط وهو السير على غير معرفة (٣) مغبر (٤) أى لصفته وفي نسخة لحيلته (٥) مظهر غير ما هو عليه (٦) هيئة مشبه (٧) أى أسلك مسلكه وأذهب في طريقه (٨) أتبع (٩) آثاره (١٠) أى ينظر إلى مؤخر عينه وهو نظر المبغض أو نظر الغضبان (١١) يكثر بماء عذتى وتجنبني وبالضم يكثر لى من الكلام الفاحش القبيح (١٢) أى نظر إلى بطلاقة وجهه وبشر نظر من اهتز وفرح (١٣) أخلص وده (١٤) خلط (١٥) لا حسبك وأظنك (١٦) أى غريباً (١٧) طالب مرافقة (١٨) يلاطفك ويعطف عليك (١٩) بضم أوله أى يعين (٢٠) أى يتخذ لعيوبك نفقا في الأرض ويدخلها فيه أى يستتر عليك عيوبك (٢١) أى يعطيك النفقة (٢٢) أى وافقني وأصله اللهم زل الأزهري يقال آتيت فلانا على الأمر إذا وافقته عليه ولا تقل وآتيته إلا في لغة أهل اليمن وفي نسخة لا تاني على الأصل (٢٣) أى صادفت مطلوبك (٢٤) فافرح بما وجدت (٢٥) أى طلبت كريماً ووجدته (٢٦) فاحفظه والزمه

ثُمَّ ضَحِكَ مَلِيًّا ^(١) وَتَمَثَّلَ ^(٢) لِي بِشَرِّ أَسْوِيَّا ^(٣) فَإِذَا هُوَ شَيْخُنَا السَّرُوحِيُّ لَا قَلْبَةَ بِجِسْمِهِ ^(٤) وَلَا شَبَهَةَ فِي وَسْمِهِ ^(٥) فَقَرَحْتُ بِلُقْبَتِهِ ^(٦) وَكَذِبَ لِقَوْتِهِ ^(٧) وَهَمَمْتُ بِعَلَامَتِهِ ^(٨) عَلَى سُوءِ مَقَامَتِهِ ^(٩) فَشَحَا فَاهُ ^(١٠) وَأَنْشَدَ قَبْلَ أَنْ أَلْحَاهُ ^(١١) ظَهَرْتُ بِرَثٍ ^(١٢) لَكَيْمًا يُقَالُ ^(١٣) قَيْبَرٌ يَزِيحُ ^(١٤) الزَّيْمَانُ الْمَرْجِيُّ ^(١٥) وَأَظْهَرْتُ لِلنَّاسِ أَنْ قَدْ فُلِحْتُ ^(١٦) فَكَمْ نَالَ قَلْبِي بِهِ مَا تَرَجَّيَ ^(١٧) وَلَوْلَا الرِّثَاءَةُ ^(١٨) لَمْ يُرْثَلِي ^(١٩) وَلَوْلَا التَّفَالُجُ ^(٢٠) لَمْ أَلْقَ فُلْجًا ^(٢١) ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ لِي بِهَذِهِ الْأَرْضِ مَرْتَعٌ ^(٢٢) وَلَا فِي أَهْلِهَا مَطْمَعٌ ^(٢٣) فَإِنْ كُنْتُ الرَّفِيقُ ^(٢٤) فَالطَّرِيقَ ^(٢٥) فَسِرْنَا مِنْهَا مُتَجَرِّدَيْنِ ^(٢٦) وَرَافَقْتُهُ عَامِينَ أَجْرَ دَيْنٍ ^(٢٧) وَكُنْتُ عَلَى أَنْ أَصْحَبَهُ مَا عِشْتُ ^(٢٨) فَأَبَى الدَّهْرُ الْمُسْتِ ^(٢٩)

(١) طويلاً (٢) ظهر وتصور (٣) أى سالماً (٤) أى لا داء به ولا علة قال الكسائي جاء وبه قلبه أى شئ يقلقه فينتقلب من أجله على فراشه (٥) علامته (٦) مصدر من لقينه أى للقائه (٧) أى فالجه (٨) أى ففتح فـ (٩) ألومه (١٠) ثوب خلق (١١) يسوق (١٢) المدافع القليل الخير (١٣) أصابني الفالج (١٤) أى لبس الثياب البالية أو سوء الحال (١٥) أى لم ير حنى أحد (١٦) التظاهر بالفالج (١٧) فوزاً ونجاحاً (١٨) ما كل وأصله محل رمي الدواب (١٩) أى منفردين عن الناس ويجوز أن يكون من قولهم نجر دلاًماً إذا جدد فيه ولم يتشاغل عنه بغيره (٢٠) أى تامين (٢١) أى مدة حياتي (٢٢) الزمان المفرق وفي نسخة فأبى البين المشت

المقامة الرابعة والثلاثون الزيدية

أخبر الحارث بن همام قال لما جئت^(١) البيد^(٢) إلى زيد^(٣) صيحبني غلام قد كنت ربيته إلى أن بلغ أشده^(٤) وثقته^(٥) حتى أكمل رشدَه^(٦) وكان قد أنس بأخلاق^(٧) وخبر^(٨) مجالب وفاق^(٩) فلم يكن يتخطى مرامي^(١٠) ولا يخطئ في المرامي^(١١) لا جرم^(١٢) أن قرُبَه^(١٣) التا طت^(١٤) بصفري^(١٥) وأخلصته^(١٦) لحضري وسفري^(١٧) فالوى به^(١٨) الدهر المييد^(١٩) حين ضمتنا^(٢٠) زيد^(٢١) فلما شالت نعامته^(٢٢) وسكنت نأتمه^(٢٣) بقيت عاما^(٢٤) لا أسيع^(٢٥) طعما^(٢٦) ولا أريغ^(٢٧) غلاما^(٢٨) حتى ألتأتى شوائب الوحدة^(٢٩)

(١) قطعت (٢) جمع البيداء وهى الفلاة من الارض (٣) بلدة باليمن بينها وبين صنعاء أربعون فرسخا وليس فى اليمن بعد صنعاء أكبر منها ولا أغنى من أهلها ولا أكثر خيرا وهى بلدة واسعة البساتين كثيرة المياه والفواكه من الموز وغيره (٤) الأشد من خمس عشرة سنة إلى أربعين وهو منتهى الشباب ومبلغ الرجل الحنكة والتجربة وقيل هو القوة والعقل (٥) قومته وأدبته من ثقفت الشيء أفت أوده أى عوجه (٦) أى تم صلاحه (٧) أى تأنس بطباعى واعتاد عليها (٨) جرب وعرف (٩) أى مقاصدى (١٠) أى فى الأغراض (١١) أى حقا ولا محالة (١٢) أعماله الصالحة (١٣) التصقت (١٤) أى بقلبي (١٥) أفردته وجعلته خالصا (١٦) أهلكه (١٧) أى المهلك (١٨) جمعنا (١٩) أى مات وهو من الكناية يقال شالت نعمة القوم إذا تفرقوا وارتحلوا أو ذهب عزهم أو ماتوا والنعام باطن القدم وهى تنتصب عند الموت (٢٠) حركته التى تنمو بمحياته وأصلها صوت الأسد أو غيره (٢١) لا أبتلع (٢٢) أطلب وأريد (٢٣) أى أخلاطها وأكدارها

ومتاعب القومة والقعدة^(١) إلى أن اعتاض^(٢) عن الدر الخرز^(٣) وأرتاد^(٤)

من هو سداد من عوز^(٥) فقصدت من يبيع العبيد بسوق زبيد^(٦) فقلت أريد غلاما يعجب إذا قلب^(٧) ويحمد إذا جرب^(٨) وليكن ممن خرج^(٩) الأكباس^(١٠) وأخرجه إلى السوق الإفلاس^(١١) فاهتز^(١٢) كل منهم لمطلي ووثب^(١٣) وبذل تحصيله^(١٤) عن كسب^(١٥) ثم دارت الأهلة دورها^(١٦) وتقلب كوزها وحوزها^(١٧) وما تجز^(١٨) من وعودهم^(١٩) وعده ولا سح لها رعد^(٢٠) فلما رأيت النخاسين^(٢١) ناسين أو متناسين^(٢٢) علمت أن ليس كل من خلق يفري^(٢٣) وأن لن يحك جلدى مثل ظفري^(٢٤)

(١) القيام والقيود (٢) استبدل (٣) أطلب (٤) أى ما يسد عند الاحتياج ويستغنى به عن غيره والسداد بالكسر ما يسد به القارورة والخلل (٥) أى فتش (٦) أى من علمه ودربه (٧) العقلاء ذوو الكياسة وهى العقل (٨) تحرك (٩) قفز وعجل (١٠) أنفق وجوده وحصوله (١١) أى عن قرب (١٢) أى مرت شهور السنة إلى أن جاء الشهر الذى كنت سألتهم فيه ووعدونى بتحصيله (١٣) أى تمامها ونقصانها من قولهم نعوذ بالله من الحور بعد الكور (١٤) أى ما حصل وما انقضى (١٥) الوعود جمع الوعد أى ما وعدونى به (١٦) كناية عن عدم وفاء ما وعدوه به (١٧) الدلائل فى الرقيق (١٨) مظهرين النسيان (١٩) خلق الشيء صنعه وقدره والفري القطع يريد أن ليس كل من وعدنى أو ليس كل الناس يقضى الخوايج (٢٠) هذا مثل يضرب فى ترك الاتكال على الناس قال الامام الشافعى رضى الله عنه

ماحك جلدك مثل ظفرك * فتول أنت جميع أمرك
وإذا قصدت حاجة * فاقصد لمعترف بقدرك

وفى نسخة وأن ليس يحك الخ

فَرَفَضْتُ^(١) مَذْهَبَ التَّفْوِيزِ^(٢) وَبَرَزْتُ^(٣) إِلَى السُّوقِ بِالصَّفْرِ وَالْبَيْضِ^(٤) *
فَإِنِّي لَا اسْتَعْرِضُ الْغِلْمَانَ^(٥) * وَأَسْتَعْرِفُ الْأُمَانَ * إِذْ عَارَضَنِي رَجُلٌ قَدْ
اخْتَطَمَ بِلثَامٍ^(٦) * وَقَبَضَ عَلَى زَنْدٍ^(٧) غُلَامٍ * وَقَالَ
مَنْ يَشْتَرِي مِنِّي غُلَامًا صَنَعًا^(٨) * فِي خَلْقِهِ وَخَلْقِهِ قَدْ بَرَعًا^(٩)
بِكُلِّ مَا نَطَتْ بِهِ^(١٠) مَضْطَلَعًا^(١١) * يَشْفِيكَ إِنْ قَالَ وَإِنْ قُلْتَ وَعَى^(١٢)
وَإِنْ تُصِيبَكَ عَثْرَةٌ يَقُلْ لَهَا^(١٣) * وَإِنْ تَسْمُهُ^(١٤) السَّعَى فِي النَّارِ سَعَى
وَإِنْ تُصَاحِبُهُ وَلَوْ يَوْمًا رَعَى^(١٥) * وَإِنْ تُقْنِعُهُ بِظِلْفٍ قَنِعًا^(١٦)
وَهُوَ عَلَى الْكَيْسِ^(١٧) الَّذِي قَدْ جَمَعَا * مَا فَاهُ^(١٨) قَطُّ كَاذِبًا وَلَا ادَّعَى^(١٩)
وَلَا أَجَابَ مَطْمَعًا حِينَ دَعَا^(٢٠) * وَلَا اسْتَجَارَ^(٢١) نَثَّ^(٢٢) سِرًّا أَوْ دَعَا^(٢٣)
وَطَلَمًا أَبَدَعَ^(٢٤) فَمَا صَنَعَا * وَفَاقَ فِي النَّثْرِ وَفِي النَّظْمِ مَعَا
وَاللَّهُ لَوْلَا ضَنْكُ عَيْشٍ^(٢٥) صَدَعَا^(٢٦) * وَصِيَّةٌ^(٢٧) أَضْحَوْا عُرَاةً جُوعًا^(٢٨)
* مَا بَعْتُهُ بِمُلْكٍ كِثْرَى أَجْمَعَا^(٢٩) *

(١) تركت (٢) التوكل والتسليم للغير (٣) خرجت (٤) أي الدنانير والدراهم (٥) أطلب
عرضهم على (٦) أي جعله على خطمه وهو الالف (٧) هو الساعد من اليد (٨) حاذقا
بالصناعة (٩) فاق غيره (١٠) أي علقته به (١١) قويًا بحمله (١٢) فهم وحفظ (١٣) أي
سلمت ونجوت وهي كلمة تقال للعائر معناها أقال الله تعالى عثرتك وسلمك
ونجائك (١٤) تكلفه (١٥) رعى الصحبة حفظها (١٦) كناية عن كونه يرضى بالقليل
(١٧) الخديق والعقل (١٨) ما نطق (١٩) نسب لنفسه شيئًا ليس له ولا ادعى على غيره شيئًا
ليس عليه (٢٠) نادى (٢١) استهل (٢٢) نشر (٢٣) أو تمن عليه واستعطفه (٢٤) اخترع
فأغرب وأتى بما لم يسبق إليه وفاق (٢٥) ضيق معيشة (٢٦) شق القلب وكسره
(٢٧) وصبيان (٢٨) أي عرايا جائعين (٢٩) جميعه

قَالَ فَلَمَّا تَأَمَّلْتُ خَلْقَهُ الْقَوِيمَ^(١) * وَحُسْنَ الصَّمِيمِ^(٢) * بَخِلْتُهُ^(٣) مِنْ وَلَدَانِ جَنَّةِ
النَّعِيمِ * وَقُلْتُ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ * ثُمَّ اسْتَنْطَقْتُهُ عَنْ اسْمِهِ^(٤)
* لَا لِرَغْبَةٍ فِي عِلْمِهِ * بَلْ لَا أَنْظُرَ ابْنَ فَصَاحْتِهِ مِنْ صِبَاحَتِهِ^(٥) * وَكَيْفَ لِهَجْتِهِ^(٦)
مِنْ بَهْجَتِهِ * فَلَمْ يَنْطِقْ بِحُلُوةٍ وَلَا مُرَّةٍ^(٧) * وَلَا فَاهُ^(٨) فَوْهَةً ابْنِ أُمَةٍ وَلَا حُرَّةً *
فَضَرَبْتُ عَنْهُ صَفْحًا^(٩) * وَقُلْتُ لَهُ قُبْحًا لِعَيْكَ^(١٠) وَشَقًّا^(١١) * فَغَارَ فِي الضَّحْكَ
وَأَنْجَدَ^(١٢) * ثُمَّ أَنْغَضَ رَأْسَهُ^(١٣) إِلَى وَأَنْشَدَ

يَا مَنْ تَلَهَّبَ غَيْظُهُ إِذْ لَمْ أَبْحِ * بِاسْمِي^(١٤) لَهُ مَا هَكَذَا مَنْ يُنْصِفُ
إِنْ كَانَ لَا يُرْضِيكَ إِلَّا كَشْفُهُ * فَأَصْبَحَ^(١٥) لَهُ أَنَا يُوسُفُ أَنَا يُوسُفُ^(١٦)
وَلَقَدْ كَشَفْتُ لَكَ الْغِطَاءَ فَإِنْ تَكُنْ * فَطِنًا عَرَفْتَ وَمَا إِخَالُكَ تَعْرِفُ

(١) المستقيم الحسن (٢) الخالص (٣) حسبه (٤) سأله أن ينطق باسمه (٥) حسن
وجهه (٦) اللهجة طرف اللسان والمراد لفظه (٧) أي بكلمة حسنة ولا قبيحة (٨) تكلم
(٩) أعرضت وأملت عنه جانبًا (١٠) العي هو العجز عن أداء الكلام بما في المرام
(١١) بعد اوقيل هو اتباع لقبها وهو من شقح البسر إذا تغيرت خضرته بحمرة أو
صفرة وقيل من شقحت العود إذا كسرت وقبحا وشقحها بضم أولهما وفتح (١٢) أي
بالغ فيه وخفض رأسه مرة ورفعته أخرى وذلك من غلبة الضحك وأصل غار الرجل
إذا أتى الغور وهو ما انخفض من الأرض وأنجد إذا أتى النجد وهو ما ارتفع منها
(١٣) حركه متعجبا على سبيل الاستهزاء ومنه قوله تعالى فسينفضون اليك رؤسهم
(١٤) أظهر وأتكلم باسمي (١٥) أي استمع (١٦) يعني أنا حر لا يجوز بيعي بشيء به إلى
بيع يوسف الصديق عليه السلام

قَالَ فَسَرَى عَنِّي^(١) بِشِعْرِهِ^(٢) وَاسْتَبَى لِي^(٣) بِسِحْرِهِ^(٤) * حَتَّى شُدِّهْتُ^(٥) عَنْ
التَّحْقِيقِ^(٦) وَأُنْسِيتُ قِصَّةَ يَوْسُفَ الصِّدِّيقِ^(٧) * وَلَمْ يَكُنْ لِي هَمٌّ إِلَّا مُسَاوَمَةُ مَوْلَاهُ
فِيهِ^(٨) * وَاسْتَظْلَاعَ طَلْعِ الثَّمَنِ^(٩) لَا وَفِيهِ^(١٠) * وَكُنْتُ أَخْسِبُ أَنَّهُ سَيَنْظُرُ شِزْرًا
إِلَى^(١١) وَيُغْلِي السِّيمَةَ^(١٢) عَلَى^(١٣) فَمَا حَلَقَ^(١٤) إِلَى حَيْثُ حَلَقْتُ^(١٥) وَلَا اعْتَلَقَ بِمَا بِهِ
اعْتَلَقْتُ^(١٦) * بَلْ قَالَ إِنَّ الْغَلَامَ^(١٧) إِذَا نَزَرَ ثَمَنُهُ^(١٨) * وَخَفَّتْ مَوْنُهُ^(١٩) * تَبَرَّكَ
بِهِ^(٢٠) مَوْلَاهُ * وَالتَّحَفَ^(٢١) عَلَيْهِ هَوَاهُ^(٢٢) * وَإِنِّي لَا وَثِرَ^(٢٣) تَحْجِيبَ هَذَا الْغَلَامِ
إِلَيْكَ^(٢٤) * بَلْ أَنَا أَخَفِفْتُ ثَمَنَهُ عَلَيْكَ^(٢٥) فَرَزَنْ مَائَتِي دِرْهَمٍ إِنْ شِيتَ^(٢٦) * وَاشْكُرْ
لِي مَا حَيَّيْتُ^(٢٧) * فَقَدْتُهُ^(٢٨) الْمُبْلَغَ فِي الْحَالِ * كَمَا يُنْقَضُ فِي الرُّخِصِ الْحَالِ *
وَلَمْ يَخْطُرْ لِي بِيَالٍ * أَنْ كُلَّ مُرْخَصٍ^(٢٩) غَالٍ * فَلَمَّا تَحَقَّقَتْ^(٣٠) الصَّفَقَةُ^(٣١) *
* وَحَقَّتْ^(٣٢) الْفُرْقَةُ * هَمَلْتُ^(٣٣) عَيْنَا الْغَلَامِ * وَلَا هُمُولَ دَمْعِ الْغَمَامِ^(٣٤) *
ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى صَاحِبِهِ وَقَالَ

(١) أى أذهب غيظي من سروت عنه الثوب إذا نزعته (٢) أى ملك قلبي وأسرته
(٣) ببيانته وحسن كلامه (٤) تحيرت (٥) مطالبته بالسوم وهو عرض القيمة على
المشتري وذكر الثمن (٦) أى قدره (٧) أى القيمة كافي نسخة (٨) دار ولا حام من
قولهم حلق الطائر إذا ارتفع في طيرانه أى لم يحم حول ما خطر بفكرى (٩) وفى
نسخة أن العبد (١٠) أى قل (١١) أى كلفه (١٢) أى يرى فيه البركة (١٣) اشتغل (١٤) حبه
(١٥) أقدم (١٦) أى أن أردت وحذف الهمزة للازدواج (١٧) أى وأئن على مدة
حياتك (١٨) أى أعطيته الثمن نقدا (١٩) رخيص (٢٠) تمت (٢١) البيعة (٢٢) وجبت
(٢٣) سألت وسكنت (٢٤) وفى نسخة دفع الغمام وهو المطر

لِحَاكِ اللَّهِ^(١) هَلْ مِثْلِي يُبَاعُ * لِكَيْمَا تَشْبَعَ الْكَرْشُ^(٢) الْجِبَاعُ^(٣) *
وَهَلْ فِي شِرْعَةٍ^(٤) إِلَّا نَصَافٍ أُنَى * أَكَلْتُ خُطَّةً^(٥) لَا تُسْتَطَاعُ
وَأَنْ أُنَى^(٦) بَرُوعٍ بَعْدَ رُوعٍ^(٧) * وَمِثْلِي حِينَ يُبْلَى لَا يُرَاعُ
أَمَّا جَرَّبَتْنِي فَخَبَّرْتَ مِنِّي * نَصَائِحَ لَمْ يُمَازِجُنَا^(٨) خِدَاعُ^(٩) *
وَكَمْ أَرَصَدْتَنِي^(١٠) شَرَكًا^(١١) لَصِيدٍ^(١٢) فَعُدْتُ^(١٣) وَفِي حَبَائِلِي^(١٤) السِّبَاعُ^(١٥) *
وَنُطْتُ^(١٦) بِي الْمَصَاعِبِ^(١٧) فَاسْتَقَادَتْ^(١٨)

مُطَاوَعَةٍ وَكَانَ بِهَا امْتِنَاعُ
وَأَيُّ كَرِيهَةٍ^(١٩) لَمْ أَبْلُ فِيهَا^(٢٠) * وَغَنَمٌ^(٢١) لَمْ يَكُنْ لِي فِيهِ بَاعُ^(٢٢) *
وَمَا أَبَدْتُ لِي الْأَيَّامُ جُرْمًا^(٢٣) * فَبُكِّشْتُ فِي مُصَارَمَتِي^(٢٤) الْقِنَاعُ^(٢٥) *
وَلَمْ تَعُزُّ^(٢٦) بِحَمْدِ اللَّهِ مِنِّي * عَلَى عَيْبِ يُكْتَمُ وَيُذَاعُ^(٢٧) *
فَأَنَّى سَاعَ^(٢٨) عِنْدَكَ نَبْذُ عَهْدِي * كَأَنبَدْتَ بُرَايَتَهَا^(٢٩) الصَّنَاعُ^(٣٠)

(١) أى أهلكه (٢) أراد به عيال الرجل من صغار ولد يقال جاء يجر كرشه أى عياله
(٣) جمع جائع وأجرى الجمع على المفرد أراد المبالغة في الوصف بالجوع (٤) الشريعة
الماء المورود والمراد بها غنا الطريقة (٥) مشقة (٦) أى اختبر (٧) بفرع بعد فرع
(٨) لم يخالطها (٩) مكرو حيلة (١٠) أعددتني ونصبتني (١١) حباله (١٢) وفى نسخة
فرحت (١٣) اشراكى (١٤) وعلقت (١٥) جمع مصعب وهو الفحل والمراد الشدائد
(١٦) انقادت (١٧) أى حرب (١٨) أبلى فى الحرب أظهر فيها جلادته (١٩) أى غنمة
(٢٠) بطش وحظ والباع قدر مديدين ورعا عبر عن الباع بالكرم والشرف
(٢١) ذنبا (٢٢) مقاطعتي (٢٣) أى لم تطالع (٢٤) ينشر (٢٥) كيف (٢٦) جازو سهل ولذ
(٢٧) البراية ما يلقي من الشيء الذى يصنع وما يفت من الاديم والقلم عند بريه
(٢٨) المرأة الحاذقة بالصنعة

وَلَمْ سَمَحْتَ قَرُونُكَ^(١) بِامْتِهَانِي^(٢) * وَأَنْ أُشْرِي كَمَا يُشْرِي الْمَتَاعُ^(٣)
وَهَلَّا صُنْتُ عَرَضِي عَنْهُ صَوْتِي * حَدِيثُكَ^(٤) يَوْمَ جَدُّنَا الْوَدَاعُ
وَقُلْتَ لِمَنْ يُسَاوِمُ فِي هَذَا * سَكَابِ^(٥) فَمَا يُعَارُ وَلَا يُبَاعُ
فَمَا أَنَا دُونَ ذَلِكَ الْطَّرْفِ لَكِنْ * طِبَاعُكَ فَوْقَهَا تِلْكَ الطَّبَاعُ^(٦)
عَلَى أُنَى سَأُنْشِدُ عِنْدَ يَنْعِي * أَضَاعُونِي^(٧) وَأَيَّ فَنَى أَضَاعُوا^(٨)

قَالَ فَلَمَّا وَعَى الشَّيْخُ أُنْيَاةَ^(٩) * وَعَقَلَ مُنَاغَاةَ^(١٠) * تَنَفَّسَ الصَّعْدَاءُ *
وَبَكَى حَتَّى أَبَكَى الْبُعْدَاءُ * ثُمَّ قَالَ لِي إِنِّي أُحِلُّ هَذَا الْغُلَامَ مَحَلًّا وَلَدِي *
وَلَا أُمَيِّزُهُ عَنْ أَفْلَازِ كَبِدِي^(١١) * وَلَوْلَا خُلُوءُ مِرَاحِي^(١٢) * وَخُبُوءُ

(١) أَيْ وَلَا يَشِيءُ رَضِيَتْ نَفْسُكَ (٢) أَيْ بِإِذْلالِي وَأَصْلُ الْمَهْنَةِ الْخِدْمَةُ وَالْمَاهِنُ
الْخَادِمُ (٣) أَيْ أَبَاعَ كَمَا يُبَاعُ الْمَتَاعُ (٤) أَيْ كَصَوْنِي حَدِيثُكَ (٥) اسْمُ فَرَسٍ لِرَجُلٍ مِنْ
بَنِي تَمِيمٍ طَلَبَهُ مِنْهُ بَعْضُ الْمُلُوكِ فَزَعَمَ إِيَّاهُ وَأَنْشَدَ

أَبَيْتَ اللَّعْنِ أَنْ سَكَابَ عُلُقَ * نَفِيسَ لَا يُعَارُ وَلَا يُبَاعُ

وَسَمِيَ سَكَابَ لِسُرْعَتِهِ تَشْبِيْهِهِ بِالْمَاءِ إِذَا انْسَكَبَ فَقَوْلُهُ وَقُلْتَ لِمَنْ يُسَاوِمُ فِي هَذَا الْخ
إِشَارَةٌ إِلَى الْقِصَّةِ الْمَذْكُورَةِ (٦) الطَّرْفُ الْفَرَسُ الْكَرِيمُ أَيْ لَسْتُ أَقْلُ مِنْ ذَلِكَ
الْفَرَسِ الَّذِي مِنْهُ صَاحِبُهُ مِنْ طَلَبِ الْمَلِكِ لَكِنْ طِبَاعُ صَاحِبِهِ فَوْقَ طِبَاعِكَ
حَيْثُ كَانَ يُوَثِّرُهُ عَلَى جَمِيعِ عِيَالِهِ (٧) أَيْ أَمْ يَعْرِفُ أَقْدَرِي (٨) مِبَالِغَةٌ فِي عَدَمِ مِرَاعَاةِ
حَقِّهِ وَمَعْرِفَةِ قَدْرِهِ (٩) أَيْ عَرَفَ وَأَدْرَكَ مَعْنَاهَا (١٠) أَيْ كَلَامُهُ وَأَصْلُ الْمُنَاغَاةِ
تَكْلِيمُ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ بِمَا يَسْرُهُ وَيَعْجِبُهُ كَمَا تَفْعَلُ الْأُمَهَاتُ بِأَوْلَادِهِنَّ وَالنَّفِيعَةُ كَالنَّفْعَةِ
وَفِي كَلَامٍ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاهَا لَهَا نَفِيعَةٌ مَا أَبْرَدَهَا عَلَى الْكَبِدِ (١١) الْأَفْلَازُ
جَمْعُ فَلَذَةٍ بِالْكَسْرِ وَهِيَ الْقِطْعَةُ وَكَتَبْتُ بِهَا عَنْ الْأَوْلَادِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَنَا أَوْلَادُنَا بَيْنَنَا * أَكْبَادُنَا تَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ

(١٢) مَنْزِلِي

مِصْبَاحِي^(١) * لَمَّا دَرَجَ عَنْ عُشِّي^(٢) * إِلَى أَنْ يُشِيعَ نَفْسِي^(٣) * وَقَدَرَأَيْتَ
مَنْزَلَ بِهِ مِنْ لَوْعَةِ الْبَيْنِ^(٤) * وَالْمُؤْمِنُ هَيْنَ لَيْنٌ^(٥) * فَهَلْ لَكَ فِي تَسْلِيَةِ قَلْبِهِ *
وَتَسْرِيقَةِ كَرْبِهِ^(٦) * بَانَ تَعَاهِدُنِي عَلَى الْإِقَالَةِ فِيهِ مَتَى اسْتَقَلْتُ^(٧) * وَأَنْ
لَا تَسْتَنْقِلَنِي إِذَا ثَقُلْتُ^(٨) * فِي الْأَثَارِ^(٩) الْمُنْتَقَاةِ^(١٠) * الْمَرْوِيَّةِ عَنِ الثِّقَاتِ^(١١)
* مَنْ أَقَالَ نَادِمًا يَنْعَتُهُ * أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتُهُ * قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ فَوَعَدْتُهُ وَعَدًّا
أَبْرَزَهُ الْحَيَاءُ * وَفِي الْقَلْبِ أَشْيَاءُ * فَاسْتَدْنِي حِينَئِذٍ الْغُلَامُ إِلَيْهِ^(١٢) * وَقَبْلَ مَا بَيْنَ
عَيْنَيْهِ * وَأَنْشَدَ وَالْدَمْعُ يَرْفُضُ^(١٣) مِنْ جَفْنَيْهِ

خَفِضُ^(١٤) * فَذَلِكَ النَّفْسُ مَا تَلَاقَى * مِنْ بُرَحَاءِ^(١٥) الْوَجْدِ وَالْإِشْفَاقِ^(١٦)

فَمَا نَطُولُ^(١٧) مُدَّةَ الْفِرَاقِ * وَلَا تَنِي^(١٨) رَكَائِبُ التَّلَاقِ^(١٩)

* بِحُسْنِ عَوْنِ الْقَادِرِ الْخَلَّاقِ *

ثُمَّ قَالَ لَهُ اسْتَوْدِعْكَ^(٢٠) مَنْ هُوَ نِعَمُ الْمَوْلَى * وَشَمَّرَ ذَيْلَهُ وَوَلَّى * فَلَبِثَ
الْغُلَامُ فِي زَفِيرٍ^(٢١) وَعَوِيلٍ^(٢٢) * رَئِيمًا^(٢٣) يَقْطَعُ مَدَى مِيلٍ^(٢٤) * فَلَمَّا اسْتَفَاقَ *

(١) أَيْ خُودِ سِرَاجِي (٢) بِعَنَى لَمَّا خَرَجَ مِنْ بَيْتِي (٣) إِلَى أَنْ أَمُوتَ وَيُشِيعَ جَنَازَتِي
(٤) أَيْ حَرَقَةَ الْفِرَاقِ (٥) أَيْ سَهْلَ الْأَحْلَاقِ (٦) أَيْ إِزَالَتِهِ (٧) أَيْ طَلَبْتُ الْإِقَالَةَ
(٨) أَيْ أَكْثَرْتُ الْكَلَامَ عَلَيْكَ فِي ذَلِكَ (٩) أَيْ الْأَخْبَارِ (١٠) الْمُخْتَارَةُ (١١) الْأُمَهَاتُ
الَّذِينَ يُوَثِّقُ بِهِمْ جَمْعُ ثِقَةٍ (١٢) اسْتَدْنَاهُ قَرِيبَهُ مِنْهُ (١٣) أَيْ يَتَرَشَّشُ وَيَتَفَرَّقُ (١٤) هَوْنٌ
عَلَيْكَ (١٥) شِدَّةُ (١٦) الْخَوْفِ (١٧) وَفِي نَسْخَةٍ فَانْدُومَ (١٨) أَيْ تَفَتَّرُوا وَتَضَعُفُ
(١٩) كُنْيَاةٌ عَنْ قَرِيبٍ مَلَاقَتُهُمَا (٢٠) وَفِي نَسْخَةٍ اسْتَوْدِعْتُكَ (٢١) هُوَ أَخْرَاجَ النَّفْسِ
بِشِدَّةٍ (٢٢) أَيْ بَكَاءٍ بِصِيَاغِ (٢٣) مَقْدَارِ مَا (٢٤) هُوَ مَدُّ الْبَصَرِ كَمَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَوْ هُوَ

ثَلَاثَةُ آلَافِ ذِرَاعٍ كَمَا قَالَ غَيْرُهُ

وَكَفَّكَ دَمْعُهُ^(١) الْمُهْرَاقُ^(٢) * قَالَ أَتَدْرِي لِمَ أَغَوَيْتُ^(٣) * وَعَلَامَ عَوَيْتُ^(٤)

* فَقُلْتُ أَظُنُّ فِرَاقَ مَوْلَاكَ * هُوَ الَّذِي أَبْكَاكُ * فَقَالَ إِنَّكَ إِنِّي وَادٍ وَأَنَا فِي وَادٍ^(٥) * وَلَكُمْ بَيْنَ مُرِيدٍ وَمُرَادٍ * ثُمَّ أَنشَدَ

لَمْ أَبْكِ وَاللَّهِ عَلَى الْإِفْرِ نَزَحٌ^(٦) * وَلَا عَلَى قَوْتِ نَعِيمٍ وَفَرَحٍ
وَأَمَّا مَدْمَعُ أَجْفَانِي سَفَحَ * عَلَى غَيْبِي^(٧) لَحْظُهُ^(٨) حِينَ طَمَحَ^(٩)

وَرَطَّهُ^(١٠) حَتَّى تَغَيَّ^(١١) * وَافْتَضَحَ * وَضِيعَ الْمَنْقُوشَةِ^(١٢) الْبَيْضِ الْوَضَحِ^(١٣)
وَبِكَ أَمَّا نَاجَتِكَ^(١٤) هَاتِيكَ الْمَلْحَ^(١٥) * بَأَنِّي حَرٌّ وَيَغِي لَمْ يُبَحِ^(١٦)

* إِذْ كَانَ فِي يُوسُفَ مَعْنَى قَدْ وَضَحَ^(١٧) *

قَالَ فَتَمَثَّلْتُ^(١٨) مَقَالَهُ^(١٩) فِي مِرْآةِ الْمَدَاعِبِ^(٢٠) * وَمَعْرِضِ الْمَلَاعِبِ^(٢١) *

فَتَصَلَّبَ^(٢٢) تَصَلَّبَ الْمَحِقَّ^(٢٣) * وَتَبَرَّأَ مِنْ طِينَةِ الرِّقِّ^(٢٤) * فَجَلْنَا^(٢٥)

(١) منعه وغيبضه وكفه (٢) المنصب (٣) صحت بالبكاء (٤) أي عزمته واعتقدت
(٥) مثل يضرب في اختلاف المقاصد أي بيني وبينك بون بعيد (٦) صاحب بعد
(٧) جاهل (٨) نظره (٩) ارتفع (١٠) أوقعه في ورطة (١١) تعب (١٢) أي الدراهم
(١٣) الوضع في الأصل حل من فضة والجمع أوضاع وفي الصحاح الوضع الدرهم
الصحيح والوضع البياض قال الفرزدق

ولو لبس النهار بنوكليب * لدنس لؤمهم وضع النهار

(١٤) حددت لك وأفهمتك (١٥) الكلمات المستحسنة (١٦) أي لم يحل (١٧) أي ظهر
واشتهر (١٨) تصورت (١٩) أي ما قاله (٢٠) الممازح (٢١) الممازح أيضا (٢٢) توقف

(٢٣) الذي على الحق (٢٤) أي تخلص وتبغى عن كونه رقا (٢٥) ترددنا

فِي مُخَاصَمَةٍ * اتَّصَلَتْ بِمَلَاكِمَةٍ^(١) * وَأَفْضَتْ^(٢) إِلَى مُخَاكِمَةٍ^(٣) * فَلَمَّا أَوْضَحْنَا

لِلْقَاضِي الصُّورَةَ^(٤) * وَتَلَوْنَا^(٥) عَلَيْهِ السُّورَةَ^(٦) * قَالَ أَلَا إِنَّ مَنْ أَنْذَرَ * فَقَدْ

أَعْذَرَ^(٧) * وَمَنْ حَذَرَ * كَمَنْ بَشَّرَ * وَمَنْ بَصَّرَ^(٨) * فَمَا قَصَّرَ * وَإِنْ فِيمَا شَرَحْتُمَا *

لَدَلِيلًا عَلَى أَنَّ هَذَا الْغُلَامَ قَدْ نَبَّهَكَ فَمَا ارْعَوْيْتَ^(٩) * وَنَصَحَكَ لَكَ فَمَا وَعَيْتَ^(١٠) *
فَاسْتَرْ دَاءَ بَلَهِكَ^(١١) * وَكُتْمَهُ * وَلَمْ تَفْسِكَ وَلَا تَلْمَهُ * وَحَذَارِ^(١٢) مِنْ

اعْتِلَاقِهِ^(١٣) وَالطَّمَعِ فِي اسْتِرْقَاقِهِ^(١٤) * فَإِنَّهُ حُرٌّ الْأَدِيمِ^(١٥) * غَيْرُ مُعَرَّضٍ
لِلتَّقْوِيمِ^(١٦) * وَقَدْ كَانَ أَبُوهُ أَحْضَرَهُ أَمْسَ * قُبَيْلَ أَفْوَالِ الشَّمْسِ^(١٧) * وَاعْتَرَفَ

بِأَنَّهُ فَرَعُهُ الَّذِي أَنشَأَ^(١٨) * وَأَنْ لَا وَارِثَ لَهُ سِوَاهُ * فَقُلْتُ لِلْقَاضِي أَوْ

تَعْرِفُ أَبَاهُ * أَخْرَاهُ اللَّهُ * فَقَالَ وَهَلْ يُجَنِّلُ أَبُو زَيْدٍ الَّذِي جَرَحَهُ جُبَارٌ^(١٩) *

(١) من اللكم وهو الضرب بجمع الكف (٢) وصلت (٣) هي الذهاب إلى الحاكم
(٤) الحقيقة (٥) قرأنا (٦) أراد بها القصة (٧) أي من حذر ك ما يحل بك فقد أعذر
أي صار معذورا عندك (٨) عرف حقيقة الحال (٩) أي فما انتبهت ولا انكففت
(١٠) فما أدركت وما التفت لنصيحتك (١١) البله سلامة القلب وقلة الفطنة في أمور
الدنيا ومنه الحديث أكثر أهل الجنة البله قال الشاعر

ولقد لهُوت بطفلة مياسة * بلهاء تطلعني على أسرارها

(١٢) اسم فعل بمعنى احذر (١٣) أمساكه (١٤) عبوديته (١٥) أي الجلد والمراد ليس
به شائبة رقيق (١٦) أي لجعله ذاقمة كالمبيعات (١٧) غروبها (١٨) يعني أنه ابنه الذي

ولده (١٩) في الحديث جرح العجماء جبار أي هدر لا قصاص فيه

وَعِنْدَ كُلِّ قَاضٍ لَهُ أَخْبَارٌ وَإِخْبَارٌ ^(١) فَتَحَرَّقَتْ ^(٢) حِينَئِذٍ وَحَوَّلَتْ ^(٣)
 وَأَقَّتْ وَلَكِنْ حِينَ فَاتَ الْوَقْتُ ^(٤) وَأَيَّقْتُ أَنْ لِيَامَهُ كَانَ شَرَكٌ مَكِيدَتِهِ ^(٥)
 وَبَيْتَ قَصِيدَتِهِ ^(٦) فَكَسَّ طَرْفِي ^(٧) مَا لَيْتَ ^(٨) وَأَلَيْتَ ^(٩) أَنْ لَا أَعْمِلَ
 مُلْتَمًا مَا بَقِيَ ^(١٠) وَلَمْ أَزَلْ أَتَاوَهُ ^(١١) لِحُسْرِ صَفْقَتِي ^(١٢) وَافْتِضَاحِي
 بَيْنَ رُفْقَتِي ^(١٣) فَقَالَ لِي الْقَاضِي ^(١٤) حِينَ رَأَى امْتِعَاضِي ^(١٥) وَتَبَيَّنَ
 حَرَّ ارْتِمَاضِي ^(١٦) يَا هَذَا مَا ذَهَبَ مِنْ مَالِكَ مَا وَعَظَكَ ^(١٧) وَلَا أَجْرَمَ ^(١٨)
 إِلَيْكَ مَنْ أَيْقَظَكَ ^(١٩) فَاتَّعَظْ ^(٢٠) بِمَا نَابَكَ ^(٢١) وَكَاتَمَ أَصْحَابَكَ ^(٢٢)
 مَا أَصَابَكَ ^(٢٣) وَتَذَكَّرْ أَبَدًا مَا دَهَمَكَ ^(٢٤) لَتَقِي ^(٢٥) الذِّكْرَى ^(٢٦)

(١) الاول بفتح الهمزة جمع خبر والثاني بكسر هاء بمعنى اعلام (٢) أى عضضت على
أسناني حتى صار لها صوت من شدة الغيظ أو عضضت على يدي (٣) أى قلت
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (٤) بيت القصيدة مثل بضرب في النادر العزيز
والمعنى ان تلثمه أغرب مكايده وأعجب مصايده (٥) أى أمال عيني الى أسفل (٦) أى
ما أصابني من الخجل (٧) أى حلفت (٨) أى مدة بقاءى (٩) أنوجع (١٠) أى لخسارة
يعتني حيث ضاعت على دراهمي بحرية الغلام (١١) الامتعاض القلق والتوجع
والعرق وقيل الغضب (١٢) حرقه توجعي يقال رمضت قدمه احترقت من
الرمضاء وهي الحجارة التي اشتد عليها وقع الشمس فخميت وارتمض فلان كذا اشتد
عليه غضبه (١٣) هذا مثل يضرب ومعناه الذي ذهب من مالك يحذرك أن يذهب
منك غيره فتوجعك وتندامتك عليه تدعوك الى الحرص عليه فيكون بقاءه لك
عوضا مما ذهب منك (١٤) أذنب (١٥) نهك (١٦) اعتبر (١٧) أصابك (١٨) أى اكتم
عن أصحابك (١٩) غشيتك (٢٠) أى لتعظ (٢١) الموعظة

دَرَاهِمَكَ ^(١) وَتَخْلُقْ بِخُلُقٍ مِنْ ابْنِي فَصَبْرٍ ^(٢) وَتَجَلَّتْ ^(٣) لَهُ الْعِبَرُ ^(٤) فَاعْتَبِرْ ^(٥)
 قَالَ الْحَرِثُ ابْنُ هَمَّامٍ فَوَدَّعْتُهُ لَا بِسَا ثَوْبِ الْحَجَلِ وَالْحَزَنِ ^(٦) سَاحِبًا ذَيْلِي
 الْغَبْنِ وَالْعَبْنِ ^(٧) وَنَوَيْتُ مُكَاشَفَةَ أَبِي زَيْدٍ ^(٨) بِالْهَجْرِ ^(٩) وَمُصَارَمَتَهُ ^(١٠) يَدِ
 الدَّهْرِ ^(١١) فَجَعَلْتُ أَتَكَبُّ عَنْ ذِرَاهِ ^(١٢) وَأَتَجَنَّبُ أَنْ أَرَاهُ ^(١٣) إِلَى أَنْ
 غَشِيَنِي ^(١٤) فِي طَرِيقِ ضَيْقٍ ^(١٥) فَحَيَّانِي تَحِيَّةَ شَيْقٍ ^(١٦) فَمَارِدْتُ عَلَى أَنْ عَبَسْتُ ^(١٧)
 وَمَا نَبَسْتُ ^(١٨) فَقَالَ مَا بَالُكَ شَخَّتَ بِأَنْفِكَ ^(١٩) عَلَى إِنْفِكَ ^(٢٠) فَقُلْتُ
 أَنْسَيْتَ أَنَّكَ احْتَلْتَ ^(٢١) وَخَتَلْتَ ^(٢٢) وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ ^(٢٣) فَاضْرَطَّ
 بِي ^(٢٤) مُتَهَازِيًا ^(٢٥) ثُمَّ أَنْشَدَ مُتَلَفِيًا ^(٢٦)

يَا مَنْ بَدَأَ مِنْهُ صَدُو ^(٢٧) دُ ^(٢٨) مُوحِشٌ وَتَجْهِمُ ^(٢٩)

(١) ظهرت (٢) الامور المخوفة (٣) الاول باسكان الموحدة وهو البيع بأزيد من
القيمة والثاني بفتحها وهو ضعف العقل (٤) اظهار عداوته (٥) أى بعدم مواصلته
(٦) أى مقاطعته (٧) أى مدة نعمة الدهر وهي الحياة الى آخر عمرى وفي نسخة مدى
الدهر أى أبدا (٨) أى أعبد وأتباعد عن بيته (٩) لقيني وقابلني (١٠) أى سلام
مشتاق شديد الحب (١١) أى تكلمت (١٢) رفعت أنفك تكبرا على صاحبك
(١٣) عملت الحيلة على (١٤) أى خدعت (١٥) أى سخر منى وأصله أن يضع الشخص
ظهر يده على فمه وينفخ فيخرج صوت كصوت الضرطة أو انه يدخل أصبعه
في شدة فبه صوت ومنه حديث على رضى الله عنه أنه دخل بيت المال فلما رأى
ما فيه من البيضاء والصفراء أضرب بها أى سخر بها (١٦) متداركا ما فات
(١٧) اعراض (١٨) عبوس

وَعَدَا يَرِيشُ ^(١) مَلَاوِمًا ^(٢) * مِنْ دُونِ الْأَسْهُمِ ^(٣)
 وَيَقُولُ هَلْ حُرٌّ يُبَا * عَ كَمَا يُبَاعُ الْأَذْهُمُ ^(٤)
 أَقْصِرُ ^(٥) فَمَا أَنَا فِيهِ بِذِ * عَا ^(٦) مِثْلَ مَا تَوَّهْمُ ^(٧)
 قَدْ بَاعَتِ الْأَسْبَاطُ ^(٨) قَبْلِي * يُوسُفًا وَهُمْ هُمُ ^(٩)
 هَذَا وَأُقْسِمُ بِأَلْتِي * يَسْرِي إِلَيْهَا الْمُتَهَمُ ^(١٠)
 وَالطَّائِفِينَ بِهَا وَهُمْ * شُعْتُ النَّوَاصِي ^(١١) سَهْمُ ^(١٢)
 مَا قُمْتُ ^(١٣) ذَاكَ الْمَوْقِفِ ^(١٤) الشَّخْزِي ^(١٥) وَعِنْدِي دِرْهُمُ
 فَاعْذُرْ أَخَاكَ وَكُفَّ عَنْهُ * مَلَامَ مَنْ لَا يَفْهَمُ

ثُمَّ قَالَ أَمَّا مَعْذِرَتِي فَقَدْ لَاحَتْ ^(١٦) * وَأَمَّا دَرَاهِمُكَ فَقَدْ طَاحَتْ ^(١٧) *
 فَإِنْ كَانَ اقْشَعَرَارُكَ ^(١٨) مِثْلِي * وَازْوِرَارُكَ ^(١٩) غَنَى * لِفَرْطِ

(١) أصله وضع الرأس على السهم وأراد أنه يهسي له الكلام المؤلم (٢) جمع ملامة
 بمعنى اللوم (٣) أي أن ما يحصل من الأسهم وهو الجراح المهلكة دون تلك الملاوم
 (٤) العبد الأسود أو الفرس الأسود (٥) أي كف عن اللوم (٦) أي مبتدعاً أي لست
 أول من فعل ذلك (٧) بخطر ببالك (٨) كلقبائل وهم أولاد يعقوب عليه السلام
 يوسف وأخوته (٩) أي وهم أنبياء لم تنقص رتبهم (١٠) أراد الكعبة شرفها الله والمتهم
 الذاهب إلى تهامة (١١) عبر الرأس (١٢) الساهم الذابل الشفتين هزالا وقيل الساهم
 المتغير الوجه من وهج الشمس (١٣) أي ما وقفت (١٤) المراد به ما فعله في بيعه ولده
 (١٥) أي الذي يورث الخزى وفي نسخة المزرى (١٦) أي ظهرت (١٧) أي وقعت
 وفنيت (١٨) انقباضك (١٩) ميلك

شَفَقَتِكَ ^(١) * عَلَى غَيْرِ نَفَقَتِكَ ^(٢) * فَلَسْتُ مِمَّنْ يَلْسَعُ مَرَّتَيْنِ ^(٣) * وَيُوطِي عَلَى
 جَمْرَتَيْنِ ^(٤) * وَإِنْ كُنْتُ طَوَيْتَ كَشْحَكَ ^(٥) * وَأَطَعْتَ شُحَّكَ ^(٦) *
 لَتَسْتَنْقِذَ ^(٧) مَا عَلِقَ ^(٨) بِأَشْرَاكِي * فَلَتَبِكَ عَلَى عَقْلِكَ الْبَوَاكِي ^(٩) *
 قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ فَاضْطَرَّنِي ^(١٠) بِلَفْظِهِ الْخَالِبِ ^(١١) * وَسِحْرِهِ الْغَالِبِ ^(١٢) *
 * إِلَى أَنْ عُدْتُ لَهُ صَفِيًّا ^(١٣) * وَبِهِ حَفِيًّا ^(١٤) * وَنَبَذْتُ فَعَلَتَهُ ^(١٥) ظَهْرِيًّا ^(١٦) *
 * وَإِنْ كَانَتْ شَيْئًا فَرِيًّا ^(١٧) *

المقامة الخامسة والثلاثون الشيرازية

حَكَى الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ مَرَرْتُ فِي تَطَوَّافِي ^(١٨) بِشِيرَازَ ^(١٩) * عَلَى

(١) لكثرة خوفك (٢) بقية مالك الذي تنفق منه وأصل الغبر بقية اللبن وبقية
 الخيض وربما استعير لغير ذلك وهو أيضا جمع غابرو وهو الباقي (٣) ذكر مثل هذا أبو
 عبيدة في باب تحذير الإنسان من الشيء الذي ابتلى بمثله مرة قال روينافي حديث
 مرفوع لا يلسع المؤمن من جحر مرتين يعني أنه ينبغي إذا انكب من وجهه أن
 يحذر منه فلا يعود إليه والجحر بيت الخنس والمراد لست ممن يؤذى مرتين (٤) في
 معنى ما قبله (٥) أي أعرضت (٦) أي طاوعت بخلك (٧) لتستخلص (٨) أي تعلق
 (٩) أي بجبائلي (١٠) كناية عن ذهاب عقله حتى صار عقله كيت يبكي عليه أهله
 (١١) ألجأني (١٢) الخادع (١٣) أي القوى (١٤) صاحباً (١٥) الحفي العطوف المبالغ في
 الإكرام (١٦) رميتها وطرحتها (١٧) أي خلف ظهرى مذسمة وكسر الظاء من
 تغييرات النسب (١٨) أمراء عظماء (١٩) دوراني (٢٠) هي أعظم مدن فارس

نَادِ يَسْتَوْقِفُ الْمُجْتَازَ ^(١) * وَلَوْ كَانَ عَلَى أَوْفَازٍ ^(٢) * فَلَمْ أَسْتَطِعْ تَعَدِّيهِ ^(٣) *
وَلَا خَطَّتْ ^(٤) قَدَمِي فِي تَخْطِيهِ ^(٥) * فَعُجِبْتُ ^(٦) إِلَيْهِ لِأَسْبُكَ ^(٧) سِرَّ جَوْهَرِهِ ^(٨) *
وَأَنْظَرْتُ كَيْفَ تَمَرُّهُ ^(٩) مِنْ زَهْرِهِ ^(١٠) * فَإِذَا أَنَّهُ لُهُ أَفْرَادٌ ^(١١) * وَالْعَائِجُ ^(١٢)
إِلَيْهِمْ مُفَادٌ ^(١٣) * وَبَيْنَمَا نَحْنُ فِي فُكَاهَةٍ ^(١٤) أَطْرَبَ مِنْ الْإِغَارِيدِ ^(١٥) *
* وَأَطِيبَ مِنْ حَلَبِ الْعَنَاقِيدِ ^(١٦) * إِذِ احْتَفَّ بِنَا ^(١٧) ذُو طَيْرَيْنِ ^(١٨) *
* قَدْ كَادَ يَنَاهِرُ الْعُمَرَيْنِ ^(١٩) * فَحَيًّا بِلِسَانٍ طَلِيقٍ ^(٢٠) * وَأَبَانَ إِبَانَةً

(١) يدعوه للوقوف والمجتاز المار (٢) جمع وفزوهى العجلة يقال نحن على أوفاز أى
على سفره وعجلة وعن الشيباني لم يقل منه واحد وأوفزته أعجلته واستوفز في قعده
قعده غير مطمئن (٣) مجاوزته (٤) أى نخطت (٥) أى مفارقتة (٦) أى ملت
(٧) لا أختبر (٨) باطن أمره (٩) مافيه من الفوائد (١٠) من ظاهر حاله (١١) أى
لامثيل لهم في صفاتهم ولا نظير (١٢) العاطف المائل وأصل العوج عطف رأس
الناقة بالزمام لتقف والعائج الواقف قال

عج تم قربك دعد آمنة * انما دعدك برك منبج

(١٣) مكتسب للفوائد (١٤) حديث حلو (١٥) جمع الاغرود وهو الغناء ومنه تفريد
الحمام وهو تطريب الصوت (١٦) كناية عن الخمر (١٧) أى توسطنا لانه اذا صار في
وسط القوم كانوا محيطين به (١٨) توبين بالبين (١٩) أى قرب أن يبلغ عمره ثمانين سنة
يقال ناهز الصبي الحلم أى قارب به قيل العمر الاول ثلاثون سنة لان الانسان من
الشبيبة الى الاربعين في ازدياد ونماء وقوة ثم من الاربعين الى الثمانين في نقص
فاذا بلغ الثمانين فقد استوفى عمر الزيادة وعمر النقص وقيل العمر الغالب ستون
والثاني مائة وعشرون (٢٠) فصيح

مِنْطِقٍ ^(١) * ثُمَّ احْتَبَى ^(٢) حُبَّةَ الْمُنْتَدِينَ ^(٣) * وَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الْمُتَدِينِ *
فَارْزُدَاهُ ^(٤) الْقَوْمَ لِطِمْرِيهِ * وَنَسُوا أَنَّ الْمَرْءَ بِأَصْغَرِيهِ ^(٥) * وَأَخَذُوا يَتَدَاعَوْنَ ^(٦)
فَصَلَ الْخُطَابُ ^(٧) * وَيَعْتَدُونَ عُدَّةً مِنَ الْأَخْطَابِ ^(٨) * وَهُوَ لَا يُفِيصُ ^(٩)
بِكَلِمَةٍ * وَلَا يُبَيِّنُ عَنْ سِمَةٍ ^(١٠) * إِلَى أَنْ سَبَرَ قَرَائِحَهُمْ ^(١١) * وَخَبَرَ
شَائِلَهُمْ وَرَاجِحَهُمْ ^(١٢) * فَجِئِنَا اسْتَخْرَجَ دَفَائِنَهُمْ ^(١٣) * وَاسْتَنَلَّ ^(١٤)
كُنَائِنَهُمْ ^(١٥) * قَالَ يَأْقُومُ لَوْ عَلِمْتُمْ أَنَّ وِرَاءَ الْفَسَادِ ^(١٦) * صَفْوُ
الْمُدَامِ ^(١٧) * لَمَا احْتَقَرْتُمْ ذَا أَخْلَاقٍ ^(١٨) * وَقُلْتُمْ مَالَهُ مِنْ خَلَاقٍ ^(١٩) *
ثُمَّ فَجَّرَ مِنْ بَنَائِعِ ^(٢٠) الْأَدَبِ * وَالنَّكَتِ النَّخْبِ ^(٢١) * مَا جَلَبَ بِهِ

(١) أى ذى نطق فصيح (٢) جلس على عجيزته ورفع ساقيه وشبك عليه ما بيديه
(٣) الاتتداء الاجتماع فى النادى وهو المجلس وناداه جالساً وتنادوا وتجالسوا
(٤) استحققره (٥) قلبه ولسانه أى يقوم ويكمل بهما (٦) أى يدعون بمعنى يتفاوضون
(٧) أى علم الفصاحة والبيان المشتمل على الاحاجى والافعال (٨) يريد أنهم يعدون
جيدهم رديئاً لفرط فصاحتهم وبلاغتهم (٩) بالصاد المهملة أى لا يبين وفى الحديث
ما يفيض به لسانه والصاد المعجمة تصحيف (١٠) علامة (١١) اختبر أفهامهم (١٢) أى
عاطلهم وفاضلهم أو ناقصهم وكاملهم وأصله من كفتى الميزان اذا رجحت احدهما
شالت الاخرى وهى الناقصة (١٣) ما خفى من أمرهم (١٤) استفرغ (١٥) جمع كنانة
أصلها جعبة السهام كنى بها عن معرفتهم (١٦) هو ما يسد به فم القارورة (١٧) أى الخمر
الصافية (١٨) أى صاحب ثياب بالية (١٩) أى نصيب من الخير ومنه قوله تعالى وماله
فى الآخرة من خلاق (٢٠) جمع ينبوع وهى العين الجارية (٢١) هى النوادر المختارة
من الكلام

بَدَائِعِ الْعَجَبِ * وَاسْتَوْجَبَ أَنْ يُكْتَبَ بِذَوْبِ الذَّهَبِ * فَلَمَّا خَلَبَ (١) *
 كُلَّ خِلَبٍ (٢) * وَقَلَبَ إِلَيْهِ كُلَّ قَلْبٍ * تَحْلَحَلُ * لِيَرْحَلَ (٣) * وَتَاهَبَ *
 لِيَذْهَبَ * فَعَلَقَتْ (٤) الْجَمَاعَةُ بِذَنِيهِ (٥) * وَعَاقَتْ (٦) مَسْرَبَ سَيْلِهِ (٧) *
 وَقَالَتْ لَهُ قَدْ أَرَيْنَا وَسَمَ قِدْحِكَ (٨) * فَخَبَرْنَا عَنْ قَيْضِكَ وَحُجِّكَ (٩) *
 فَصَمَتَ صُوتَ مَنْ أُفِجِمَ (١٠) * ثُمَّ أَعْوَلَ (١١) * حَتَّى رُحِمَ * قَالَ الرَّاوى *
 فَلَمَّا رَأَيْتُ شَوْبَ أَبِي زَيْدٍ وَرَوْبَهُ (١٢) * وَأُسْلُوبَهُ (١٣) الْمَالُوفَ وَصُوبَهُ (١٤) *
 * تَأَمَّلْتُ الشَّيْخَ عَلَى سَهْوَةٍ مُحِبَّاهُ (١٥) * وَسُهْوَةٍ رِيَّاهُ (١٦) * فَإِذَا هُوَ إِيَّاهُ *
 * فَكَتَمْتُ سِرَّهُ كَمَا يُكْتَمُ الدَّاهُ الدَّخِيلُ (١٧) * وَسَتَرْتُ مَكْرَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ *
 يُخِيلُ (١٨) * حَتَّى إِذَا نَزَعَ (١٩) عَنْ إِغْوَالِهِ * وَقَدِ عَرَفَ عُثُورِي (٢٠) عَلَى حَالِهِ *

(١) أى خدع (٢) أى كل ذى خلب والخلب الحجاب الذى بين القلب وسواد البطن
 (٣) أى تحرك ليزول عن مكانه (٤) تعلقت (٥) أطراف ثيابه (٦) أى منعت (٧) أى
 مجراد (٨) أى علامة سهمك (٩) القبيض قشر البيضة اليابس والقيق قشرها اللين
 الذى تحت القبيض والمح صفار البيضة الذى فى داخلها يريد أن خبرنا عن ظاهر
 أمرك وباطنه (١٠) أسكت لا تقطع حجته (١١) بكى بصوت (١٢) أى تخليطه فى
 القول والعمل والشوب العسل والروب اللبن الرائب والمراد صدقه وكذبه وفى
 الحديث لا شوب ولا روب فى البيع والشراء أى لا غش ولا تخليط (١٣) فنه (١٤) أصله
 نزول الغيث والمراد كثرة معارفه (١٥) تغير وجهه من وعشاء السفر (١٦) من السهك
 وهى رائحة كريهة تجدها فى الإنسان إذا عرق وقيل السهك ربح السمك وصدأ
 الحديد ورياه رائحته (١٧) أى الباطن الذى لا يمكن المريض أن يتفوه به استقباحه
 أولمحه (١٨) أى يلتبس ويشتبه (١٩) كف (٢٠) أى اطلعى

رَمَتْنِي (١) بَعَيْنِ مَضْحَاكَ (٢) * ثُمَّ طَفِقَ يُنْشِدُ بِلِسَانِ مُتَبَاكَ (٣) *
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَعُوْ لَهُ (٤) * مِنْ فَرَطَاتِ (٥) أَثَقَلَتْ ظَهْرِيَّةِ *
 يَقُومُ كَمْ مِنْ عَاتِقِ عَانِسٍ (٦) * مَمْدُوحَةِ الْأَوْصَافِ فِي الْأَنْدِيَّةِ *
 قَتَلْتُهَا (٧) لَا أَتَقَى وَارِثًا (٨) * يَطْلُبُ مِنِّى قَوْدًا أَوْدِيَّةَ (٩) *
 وَكُلَّمَا اسْتَنْذَبْتُ (١٠) فِي قَتْلِهَا (١١) * أَحَلَّتْ بِالذَّنْبِ عَلَى الْأَقْضِيَّةِ (١٢) *
 وَلَمْ تَزَلْ نَفْسِي فِي غَيْبِهَا (١٣) * وَقَتْلُهَا الْإِبْكَارَ (١٤) مُسْتَشْرِيَّةَ (١٥) *
 حَتَّى نَهَانِى الشَّيْبُ لَمَّا بَدَأَ * فِي مَرِّى عَنْ تَلْكِ الْمَعْصِيَةِ *
 فَلَمْ أُرَقْ مُذْ شَابَ فُودَى (١٦) دَمًا * مِنْ عَاتِقِ (١٧) يَوْمًا وَلَا مُصْنِيَّةَ (١٨) *

(١) نظرتنى (٢) كثير الضحك (٣) هو الذى يظهر أنه يبكى ولم يبك (٤) أى أخضع له
 (٥) سابقات الذنوب وقيل هى الزلات والسقطات (٦) العاتق هى الشابة التى
 أدركت وهى بكر والعانس البكر التى كبرت فى بيت أبيها لم تزوج والمراد هنا الخمر
 الصرف والعتيقة (٧) أراد بالقتل هنا من جهاب الماء وعليه قول الشاعر
 ان التى ناولتنى فرددتها * قتلتم قتلتم فها تها لم تقتل
 كلتاها ما حلب العصير فعاطنى * بزجاجة أرخاها ما لم فصل
 (٨) أى لا أخاف من وارث اذ ليست المقتولة بأدمية تورث انما هى الخمر (٩) القود
 القصاص بقتل القاتل عمدا والدية ما يدفعه القاتل الى أهل المقتول من المال
 (١٠) نسبت الى الذنب (١١) أى فى منزجها (١٢) جمع القضاء أى أقول هذا بالقضاء
 والقدر (١٣) ضلالها (١٤) أى من جهاب أنواع الخمر (١٥) أى مهادية من استشرى
 الفرس فى عدوه اذا لج (١٦) جانب رأسى من أعلى الصدغ (١٧) هى البكر البالغة
 وسبق تفسيره (١٨) ذات صبية أى كبيرة والمراد بهما الخمر الحديثة والقديمة

وَهَآنَا الْآنَ عَلَى مَا يُرَى * مِنِّي وَمِنْ حِرْفَتِي ^(١) الْمَكْدِيَّة ^(٢)
 أَرْبُ بَكْرًا ^(٣) طَالَ تَعْنِيْسُهَا ^(٤) * وَحَجَبُهَا حَتَّى عَنِ الْأَهْوِيَّة ^(٥)
 وَهِيَ عَلَى التَّعْنِيْسِ مَخْطُوبَةٌ * كَخِطْبَةِ الْغَانِيَةِ ^(٦) الْمُغْنِيَةِ ^(٧)
 وَلَيْسَ يَكْفِينِي لِتَجْهِيْزِهَا * عَلَى الرِّضَا بِالذُّوْنِ إِلَّا مَنَهِ ^(٨)
 وَالْبَدُّ لَا تُوَكِّي ^(٩) عَلَى دِرْهَمٍ * وَالْأَرْضُ قَفْرٌ وَالسَّمَاءُ مُصْحَبَةٌ ^(١٠)
 فَهَلْ مُعَيَّنٌ لِي عَلَى تَقْلِيهَا * مَصْحُوبَةٌ بِالْقِيْنَةِ ^(١١) الْمُلْهِيَةِ ^(١٢)
 فَيَغْسِلَ الْهَمَّ بِصَابُونِهِ ^(١٣) * وَالْقَلْبَ مِنْ أَفْكَارِهِ الْمُضْنِيَةِ ^(١٤)
 وَيَقْتَنِي ^(١٥) مِنِّي الثَّنَاءَ الَّذِي * تَضَوُّعُ رِيَّاهُ ^(١٦) مَعَ الْأَدْعِيَةِ ^(١٧)

(١) شغلى الذى أتكسب منه (٢) من أكدى الرجل اذا قل خير (٣) أى أربى خيرا
 (٤) المراد مكث الخمر فى الدن (٥) جمع الهواء بالمد وهو ما بين السماء والارض وأما
 الهوى بالقصر بمعنى ميل النفس الى مرغوبها فجمعه الا هواء (٦) هى المرأة الجميلة
 التى غنيت عن التزين بجمالها (٧) أى الكافية عن غيرها (٨) أى مائة دينار أو درهم
 (٩) أى لا تقبض والوكاء خيط يشده فم السقاء وهى القرية يقال أوكى السقاء اذا
 شده بالوكاء وفى الحديث لا توكى فىوكى الله عليك ومنه المثل يدك أوكتا وفوك
 نفخ (١٠) أصحت السماء فهى مصحبة اذا انجلى غيمها (١١) الجميلة المغنية (١٢) أى
 المطربة (١٣) صابون الهم الخمر وعن كسرى أنه قال النبىذ صابون الهم ومنه قوله
 وكنت اذا الحوادث دنستنى * فزعت الى المدامة والتديم
 لاننى بالكؤوس الهم عنى * لان الراح صابون الهموم
 أو مراده الذهب فانه يغسل هم الفقر (١٤) أى المتعبة المهزلة (١٥) أى يدخر (١٦) أى
 تفوح رائحته الذكية (١٧) جمع دعاء وفى بعض النسخ على الادعية

قَالَ الرَّأْيُ فَلَمْ يَبْقَ فِي الْجَمَاعَةِ إِلَّا مَنْ نَدَيْتَ لَهُ كَفَّهُ ^(١) * وَانْبَاعَ ^(٢) إِلَيْهِ عُرْفُهُ ^(٣)
 * فَلَمَّا نَجَحَتْ ^(٤) بُغْيَتُهُ ^(٥) * وَكَمَلَتْ مِثْنُهُ * أَخَذَ يَثْنِي عَلَيْهِمْ بِصَالِحٍ *
 وَيُسَمِّرُ عَنْ سَاقِ سَارِحٍ ^(٦) * فَتَبِعَتْهُ لَأَسْتَعْرِفَ رَبِيَّةَ خِذْرِهِ ^(٧) وَمَنْ قَتَلَ
 فِي حَدِثَانِ أَمْرِهِ ^(٨) * فَكَأَنَّ وَشَكَ قِيَامِي ^(٩) * مِثْلَ لَهُ مَرَامِي ^(١٠) *
 فَارْدَلَفَ مِنِّي ^(١١) * وَقَالَ أَفَقَّةً ^(١٢) عَنِّي

قَتْلُ مِثْلِي يَصَاحُ مَرْجُ الْمَدَامِ * لَيْسَ قَتْلِي بِلَهْذِمٍ أَوْ خَسَامٍ ^(١٣)
 وَالتَّى عُغِيَتْ هِيَ الْبِكْرُ بِنْتُ الشُّكْرَمِ لَا الْبِكْرُ مِنْ بَنَاتِ الْكِرَامِ
 وَلِتَجْهِيْزِهَا إِلَى الْكَاسِ ^(١٤) وَالطَّا * سِ ^(١٥) قِيَامِي الَّذِي تَرَى وَمُقَامِي ^(١٦)
 فَتَفْهَمَ مَا قُلْتُهُ وَتَحْكَمْ * فِي التَّغَاضِي ^(١٧) إِنْ شِئْتَ أَوْ فِي الْمَلَامِ

(١) أى رشعت بالعطاء يده (٢) يريد وصل اليه من البوع وهو مد الباع والباع أيضا
 العطاء والكرم قال العجاج * اذا الكرام ابتدروا الباع بدر * أى اذا
 تسابقوا الى الكرم سبقهم (٣) العرف المعروف (٤) تسهلت وحصلت (٥) مطلوبه
 (٦) أى ذاهب من سرحت الماشية سرحا اذا ذهبت الى المرعى والسراح اسم من
 التسريح (٧) الربيبة بنت الزوجة يربها زوج أمها والحدرد البيت وأصله الهودج
 (٨) أى فى أول أمره وهى مدة الشبيبة (٩) أى سرعة قيامى (١٠) أى صور له مطلوبى
 (١١) أى قرب منى (١٢) أى افهم واحفظ (١٣) اللهم سنان حاد والحسام السيف
 القاطع (١٤) هو الفدح من الزجاج ولا يسمى كأسا الا وفيه الشراب (١٥) هو اناء من
 فضة أو ذهب أو صفر يشرب به (١٦) اقامنى ومكثى (١٧) الاحتمال

ثُمَّ قَالَ أَنَا عَزِيدٌ ^(١) وَأَنْتَ رَعِيدٌ ^(٢) وَبَيْنَنَا بَوْنٌ بَعِيدٌ * ثُمَّ وَدَّعَنِي
وَانْطَلَقَ * وَزَوَّدَنِي نَظْرَةً مِنْ ذِي عُلُقٍ ^(٣)

المقامة السادسة والثلاثون المملطية

أَخْبَرَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ أَنْخْتُ بِمَلْطِيَّةَ ^(١) مَطِيَّةَ الْبَيْنِ ^(٢) * وَحَقِيقَتِي ^(٣)
مَلَأَى مِنَ الْعَيْنِ ^(٤) * فَجَعَلْتُ هِجِيرَايَ ^(٥) * مَذْأَقِيَّتُ بِهَا عَصَايَ ^(٦)
* أَنْ أَتَوَرَّدَ ^(٧) مَوَارِدَ الْمَرْحِ ^(٨) * وَأَتَصَيَّدَ ^(٩) شَوَارِدَ الْمَلْحِ ^(١٠) فَلَمْ
يَقْنِي بِهَا مَنْظَرٌ وَلَا مَسْمَعٌ * وَلَا خَلَا مِنِّي مَلْعَبٌ وَلَا مَرْتَعٌ * حَتَّى إِذَا لَمْ
يَبْقَ لِي فِيهَا مَأْرَبٌ ^(١١) * وَلَا فِي الثَّوَاءِ بِهَا ^(١٢) مَرْغَبٌ ^(١٣) * عَمَدْتُ ^(١٤) لِإِنْفَاقِ
الذَّهَبِ * فِي ابْتِيَاعِ الْأُهْبِ ^(١٥) * فَلَمَّا أَكْمَلْتُ الْأَعْدَادَ * وَتَبَيَّنَ الظَّنُّ ^(١٦)

(١) العربة سوء الخلق في الشراب والعرييد الكثير العربة (٢) جبان (٣) في
أمثالهم نظرة من ذي علق أي من ذي هوى قد علق قلبه بمن يهواه بضرب لمن
ينظر بود وفي هذا المعنى قول أبي الطيب

قفا قليلا بها على فلا * أقل من نظرة أزودها

(٤) بلدة من بلاد الجزيرة (٥) أي راحلة الفراق (٦) هي كالخرج يحمل فيها المسافر
متاعه (٧) أي من الذهب والفضة (٨) دأبي وعادتي (٩) القاء العصا كناية عن
الاقامة (١٠) أي أردو وأدخل (١١) أي أمكنة النشاط (١٢) أي أقتبس وأستفيد
(١٣) أي نوادر النكت اللطيفة (١٤) المأرب والارب الحاجة (١٥) أي الاقامة بها
(١٦) أي رغبة (١٧) أي قصدت وتعمدت (١٨) أي في اشتراء ما أستعده به للارتحال

عنها (١٩) الارتحال

مِنْهَا أَوْ كَادَ ^(١) * رَأَيْتُ نِسْفَةَ رَهْطٍ ^(٢) قَدْ سَبَّوْا قَهْوَهُ ^(٣) * وَارْتَبَوْا ^(٤)
رَبْوَهُ ^(٥) * وَدَمَائَتِهِمْ ^(٦) قَيْدُ الْأَلْحَاطِ ^(٧) * وَفُكَاكِهِتِهِمْ ^(٨) حُلُوءَةُ الْأَلْفَاظِ ^(٩)
* فَتَحَوُّتُهُمْ ^(١٠) طَلَبًا لِمُنَادَمَتِهِمْ ^(١١) * لَا لِمُدَامَتِهِمْ ^(١٢) * وَشَعْفًا ^(١٣) بِمُجَازَجَتِهِمْ
* لَا بِزُجَاجَتِهِمْ ^(١٤) * فَلَمَّا انْتَضَمْتُ عَاشِرَهُمْ * وَأَضْحَيْتُ مُعَاشِرَهُمْ *
الْفَيْتَهُمْ أَبْنَاءَ عَالَاتٍ ^(١٥) * وَقَذَائِفَ فَلَوَاتٍ ^(١٦) * إِلَّا أَنْ لَحْمَةَ الْأَدَبِ ^(١٧) *
قَدْ أَلْفَتْ شَمْلَهُمْ ^(١٨) * أَلْفَةَ النَّسَبِ ^(١٩) * وَسَاوَتْ بَيْنَهُمْ فِي الرُّتَبِ * حَتَّى لَا حُوا ^(٢٠)

(١) أي أوقرب (٢) الرهط مادون العشرة من الرجال ليس فيهم امرأة (٣) القهوة
من أسماء الخمر سميت به لانها تنقضي شهوة الجماع أي تذهبها وقوله سبوا أي اشتروا
وسبوا الخمر اشتراها ليشر بها والسبيئة الخمر (٤) ارتبأ اليفاع علاه وظهر فوقه (٥) هي
الكديبة المرتفعة من الارض (٦) سهولة خلقهم ولينهم (٧) أي تقيدها بأبصار الناس
ولا ينظرون سواهم ومنه قول بعضهم

منظره قيد عيون الوري * فليس خلق يتعداه

(٨) أي فاكهتهم التي يتفكهون بها (٩) أي الالفاظ الحلوة الرقيقة الشبيهة بالحلواء
في التفكه (١٠) أي قصدتهم (١١) أي لمحادتهم (١٢) أي لا لخرهم (١٣) أي شوقا وحبا
(١٤) أي بمخالطتهم ومصاحبتهم (١٥) أي لا شعفا بمافي زجاجتهم من الخمر (١٦) أي
وجدتهم مختلفين وأبناء العلات أبوهم واحد وأمهم شتى وأبناء الاخياف
بالعكس وأبناء الاعيان من أب وأم (١٧) يريد أنهم غرباء والقذائف جمع قذيفة
وهي ما تنقذه وترمي به والفلات جمع الفلاة وهي القفر لا نبت بها (١٨) اللحمة القرابة
يعني أن ما اتصفوا به من العلوم الادبية (١٩) أي جمعت ووفقت بينهم (٢٠) أي كلفة
القرابة (٢١) أي حتى صاروا

مِثْلَ كَوَاكِبِ الْجُوزَاءِ ^(١) * وَبَدَّوْا كَالْجُمَلَةِ الْمُنَاسِبَةِ لِأَجْزَاءِهَا * فَأَيَّجَنِي ^(٢)
 الْإِهْتِدَاءَ إِلَيْهِمْ * وَأَحَدْتُ الطَّالَةَ ^(٣) * الَّتِي أَطْلَعَنِي عَلَيْهِمْ * وَطَفِقْتُ ^(٤)
 أَفِيضُ بِقُدْحِي ^(٥) * مَعَ قِدَاحِهِمْ * وَأَسْتَشْفِي ^(٦) بِرِيَّاحِهِمْ ^(٧) * لَا بِرَاحِيمِهِمْ ^(٨) *
 حَتَّى أَدْتَنَاشُجُونَ الْمَفَاوِضَ ^(٩) * إِلَى التَّحَاجِي ^(١٠) * بِالْمَقَايِضِ ^(١١) * كَقَوْلِكَ
 إِذَا عَنَيْتَ بِهِ الْكَرَامَاتِ ^(١٢) * مِثْلُ النَّوْمِ قَاتٌ * فَأَنشَأْنَا ^(١٣) نَجْلُو
 السَّحْيَ وَالْقَمَرَ ^(١٤) * وَنَجْنِي الشَّوْكَ وَالشَّمْرَ ^(١٥) * وَبَيْنَا نَحْنُ نَنْشُرُ الْقَشِيبَ ^(١٦)
 وَالرَّثَ ^(١٧) * وَنَنْشُلُ السَّمِينَ وَالْغَثَ ^(١٨) * وَغَلَ ^(١٩) عَلَيْنَا شَيْخٌ قَدْ ذَهَبَ

(١) مثل يضرب في الانتظام والالتزام (٢) أي سرتي وأفرحتني (٣) هو الحظ والنخت
 أي وجدته محمودا (٤) أي شرعت وفي نسخة كدت أي قربت (٥) أي أجيله وأرمي
 به والقدرح بالكسر واحد القداح وهي سهام الميسر استعاره لأنواع الأدب (٦) أي
 أشفي نفسي وأروحها (٧) يريد بادابهم (٨) أي لا بخمرهم (٩) يقال حديث ذو
 شجون أي ذو شعب أي قنون والمفاوضة من قولهم أفاض القوم في الحديث إذا
 اندفعوا فيه وخاضوا وبينهم مفاوضات أي مكاتبات ومراسلات (١٠) مطارحة
 المسائل العويصة (١١) هي المعاوضة ومنه قيل لبيع السلعة مفاوضة وهما قيسان
 أي مثلان يصلح كل واحد منهما أن يكون عوضا عن الآخر (١٢) هو لفظ معناه
 الظاهر جمع كرامة ولك أن تجعل معناه الكرى بمعنى النوم مات بمعنى قات وقس
 على هذا ما سيأتي من الاحاجي (١٣) أي فشرعنا (١٤) أي فكشف الخفي والجلي
 ومنه قولهم * أريها السهي وتريني القمر * (١٥) يريد به غليظ اللفاظ
 ورقيقها (١٦) النضر ضد الطي والقشيب الجديده (١٧) القديم البالي (١٨) الغث
 المهزول ضد السمين وأصل النشل اخراج اللحم من القدر والمراد نستخرج الجيد
 والردى من الاقوال (١٩) أي دخل وفي نسخة طلع

حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ ^(١) * وَبَقِيَ خَبْرُهُ وَسَبْرُهُ ^(٢) * قَتَلَ ^(٣) مَثُولَ مَنْ يَسْمَعُ وَيَنْظُرُ ^(٤)
 * وَيَلْتَقِطُ مَا تَنْثُرُ * إِلَى أَنْ تُفِضْتَ الْأَكْيَاسَ ^(٥) * وَحَصَّصَ الْيَاسَ ^(٦)
 * فَلَمَّا رَأَى إِجْبَالَ الْقَرَائِحِ ^(٧) * وَإِكَدَاءَ الْمَاتِحِ وَالْمَائِحِ ^(٨) * جَمَعَ أَذْيَالَهُ *
 وَوَلَّى نَاقِدَآلَهُ ^(٩) * وَقَالَ مَا كُلُّ سَوْدَاءِ تَمْرَةٍ ^(١٠) * وَلَا كُلُّ صَهْبَاءٍ ^(١١) خَمْرَةٍ *
 فَاعْتَلَقْنَا بِهِ ^(١٢) اعْتِلَاقَ الْخِرْبَاءِ ^(١٣) * بِالْأَغْوَادِ * وَضَرَبْنَا دُونَ وَجْهِهِ بِالْأَسْدَادِ ^(١٤) *

(١) هيئته وحسنه وهما بكسر أولهما وسكون بائهما أو بتحريرهما يقال فلان حسن
 الخبر والسبر أي الجمال والبهاء وأثر النعمة (٢) أي علمه وتجربته (٣) أي انتصب
 قائما (٤) يعني يحفظ ويحي ما تلفظ به من الأقوال (٥) كناية عن فراغ القول
 (٦) تبين وتحقق عدم الرجاء في أن يأتيوا بغير ما أتوا به من الحديث (٧) أي عدم وجود
 شيء بهما متفاوضا وفيه والاجبال من أجبل الحافر إذا وصل في حفره إلى الجبل
 (٨) الماتح الذي يستقي على رأس البئر والماتح الذي يملأ الدلو في أسفلها ومنه المثل
 أعرف من الماتح باست الماتح وكذا وهما إذا بلغا الكدية لعدم وجود الماء
 والمراد أنه رأهم وقفوا عن تلك المفاوضة (٩) القذال مجتمع مؤحر الرأس (١٠) مثل
 يضرب في خطأ الظن (١١) هي حمرة (كذا في الأصل) تضرب إلى البياض وتطلق
 على الخمر (١٢) أي تعلقنا به ومنعناه عن الذهاب (١٣) دويبة ذات قوائم أربع
 تستقبل الشمس دائما وتتلون ألوانا وتتشبث بالأشجار ولا ترسل غصنا حتى تمسك
 غيره يضرب بها المثل في الحزم والتمسك فيقال أحزم من الخرباء (١٤) من ضرب
 الخيمة إذا شد أطرافها بالأوتاد ورفع عمادها . والأسداد جمع سد وهو الحاجز بين
 الشيئين قال

ومن الحوادث لا أبالك انني * ضربت على الأرض بالأسداد

والمراد حلنا بينه وبين طريقه المتوجه إليها

وقُلْنَا لَهُ إِنَّ دَوَاءَ الشَّقِّ أَنْ يُحَاصَ ^(١) * وَالْأَفَالِقِصَاصَ الْقِصَاصَ * فَلَا
تَطْمَعُ فِي أَنْ تَجْرَحَ وَتَطْرَحَ * وَتَنْهَرَ الْفَتْقَ ^(٢) وَتَسْرَحَ ^(٣) * فَلَوْى عِنَانَهُ
رَاجِعًا ^(٤) * ثُمَّ جَمَّ ^(٥) بِمَكَانِهِ رَاصِعًا ^(٦) * وَقَالَ أُمَّا إِذَا اسْتَشْرْتُمُونِي ^(٧)
بِالْبَحْثِ * فَلَا تُحْكُمُ حُكْمَ سُلَيْمٍ فِي الْحَرْثِ ^(٨) * اْعْلَمُوا يَا ذَوِي السَّمَائِلِ ^(٩)
الْأَدْيِيَّةَ * وَالشَّمُولَ ^(١٠) الذَّهِيَّةَ ^(١١) * أَنْ وَضَعَ الْأُحْجِيَّةَ ^(١٢) * لِامْتِحَانِ
الْأَلْمَعِيَّةِ ^(١٣) * وَاسْتِخْرَاجِ الْخَيْبَةِ الْخَفِيَّةِ * وَشَرْطُهَا أَنْ تَكُونَ ذَاتَ
ثَمَّةٍ حَقِيقِيَّةٍ * وَالْفَاظِ مَعْنَوِيَةٍ * وَلَطِيفَةِ أَدْيِيَّةٍ * فَتَى نَافَتِ
هَذَا النَّمَطِ ^(١٤) * ضَاهَتِ السَّقَطُ ^(١٥) * وَلَمْ تَدْخُلِ السَّقَطُ ^(١٦) * وَلَمْ
أَرْكُمُ حَافِظُكُمْ عَلَى هَذِهِ الْخُدُودِ * وَلَا مِرْتُمُ ^(١٧) بَيْنَ الْمَقْبُولِ وَالْمَرْذُودِ *

(١) مثل في رتق الفتق وإصلاح ما فسد . والحوص الحياطة (٢) الفتق الجرح
وأنهزه أسأله وأدماه (٣) أي تذهب (٤) العنان ما تنقاده الدابة يريد لفت جيده
راجعاً (٥) أي جلس (٦) الرصوع اللزوم واللصوق ومنه رصعت عيناه إذا التصقت
أجفانهما (٧) أي طلبتم إنازة كلامي واستنطقتموني (٨) زعموا أن الحرث كان زرعاً
لقوم رعتهم غنم قوم آخرين ورفع الحكم فيه لداود وسليمان عليهما السلام فحكم داود
لأهل الحرث برقاب الغنم وحكم سليمان بمنافعها إلى أن يعود الحرث كما كان
(٩) الإحلاق (١٠) من أسماء الخمر (١١) الشبيهة في اللون بالذهب (١٢) المسئلة العويصة
(١٣) أي الذكاء والفتنة (١٤) أي خالفت والنمط النوع والطريقة (١٥) أي ماثلت
الردى (١٦) هو ما يجبا فيه الطيب ونحوه والمراد هنا أنها لم تكتب في الكتب ولم
تخزن فيها (١٧) أي ميزتم

فَقُلْنَا لَهُ صَدَقْتَ * وَبِالْحَقِّ نَطَقْتَ * فَكَلِّ لَنَا ^(١) مِنْ لُبَابِكَ ^(٢) * وَأَفِضْ عَلَيْنَا
مِنْ عُبَابِكَ ^(٣) * فَقَالَ أَفْعَلُ لِسَالَا يَرْتَابَ ^(٤) الْمُبْطِلُونَ ^(٥) * وَيَظُنُّوَانِي
الظُّنُونُ * ثُمَّ قَابَلَ نَاطُورَةَ الْقَوْمِ ^(٦) وَقَالَ
يَا مَنْ سَمَا بِذِكَاكَ ^(٧) * فِي الْفَضْلِ وَارِي الزَّنَادِ ^(٨)
مَاذَا يُمَائِلُ قَوْلِي * جُوعٌ ^(٩) أُمِدَّ بِزَادِ ^(١٠)
ثُمَّ ضَحِكَ إِلَى الثَّانِي وَأَنْشَدَ

يَا ذَا الَّذِي فَاقَ فَضْلًا * وَلَمْ يُدْرِسْهُ شَيْئٌ
مَامِلُ قَوْلِ الْحَاجِي * ظَهَرَ أَصَابَتُهُ عَيْنُ
ثُمَّ لَحَظَ ^(١١) الثَّالِثَ وَأَنْشَأَ يَقُولُ
يَا مَنْ تَتَابَعَتْ فِكْرُهُ ^(١٢) * مِثْلُ النُّقُودِ الْجَائِزَةِ ^(١٣)
مَامِلُ قَوْلِكَ لِلَّذِي * حَاجَيْتَ صَادَفَ جَائِزَهُ
ثُمَّ اتَّلَعَ ^(١٤) إِلَى الرَّابِعِ وَقَالَ

(١) يعني حدثنا وأسمعنا (٢) اللباب الخالص من كل شيء (٣) أي أكثر من بدائع
معارفك حتى نستفيد منها والعباب معظم الماء (٤) أي يشك (٥) من ليسوا على
الحق (٦) كبيرهم الذي ينظرون إليه (٧) أي ارتفع قدره بعقله وفطنته (٨) كناية
عن حدة الفهم (٩) هو معلوم (١٠) أمد به بكذا أعطاه وسيأتي ما يماثل هذه الإحاجي
بعد تمام هذه المقامة (١١) أي نظر (١٢) هي ما يتكره من اللطائف وبليغ المعاني
(١٣) أي النافذة (١٤) أي مد عنقه

أَيَا مُسْتَنْبِطَ ^(١) الْغَامِضِ ^(٢) مِنْ لُغَزٍ ^(٣) وَإِضْمَارٍ ^(٤)
 إِلَّا اكْشِفْ لِي مَائِثُ * تَنَاوُلَ أَلْفَ دِينَارٍ
 ثُمَّ رَمَى الْخَامِيسَ بِيَصْرِهِ ^(٥) وَقَالَ
 يَا أَيُّهَا الْإِلَهِيُّ ^(٦) أَخُو الذِّكَا ^(٧) الْمُنْجَلِي ^(٨)
 مَائِثُ أَهْمَلْ حَلِيَّةٌ * بَيْنَ هُدَيْتٍ وَعَجَلٍ
 ثُمَّ التَفَتَ لِفَتِّ السَّادِسِ ^(٩) وَقَالَ
 يَأْمَنُ تَقْصُرُ عَنْ مَدَا * ^(١٠) خُطَى مُجَارِيهِ ^(١١) وَتَضَعُفُ
 مَائِثُ قَوْلِكَ لِلَّذِي * أَضْحَى يُحَاجِيكَ أَكْفُفٍ أَكْفُفُ
 ثُمَّ خَلَجَ السَّابِعَ بِحَاجِيهِ ^(١٢) وَقَالَ
 يَأْمَنُ لَهُ فِطْنَةٌ تَجَلَّتْ ^(١٣) * وَرُتْبَةٌ فِي الذِّكَا جَلَّتْ ^(١٤)
 يَتَنَ قَمَا زِلَتْ ذَا يَانَ * مَائِثُ قَوْلِي الشَّقِيقُ أَفَلَتْ
 ثُمَّ اسْتَنْصَتَ الثَّامِنَ ^(١٥) وَأَنْشَدَ

(١) أي مستخرج (٢) أي الخفي البعيد المعنى (٣) اللغز بالضم وبضمين وبالتعريك
 وكسر دالمه من الكلام والغز في كلامه إذا عجمي مراده (٤) أي إخفاء (٥) أي
 نظرا إليه بسرعة (٦) الفطن الحاد الفهم (٧) أي صاحب الفهم الحاد (٨) أي
 المنكشف المرئي (٩) أي إلى جهة جانبه (١٠) غايته (١١) الخطى جمع خطوة
 والمجاري الذي يجري مع الآخر ليسبق كل صاحبه (١٢) أي غمزه بهريك
 حاجبه نحوه (١٣) أي تكشفت ووضحت (١٤) أي سبقت (١٥) طلب انصاته أي
 سكوته لئلا يسمع

يَأْمَنُ حَدَائِقُ فَضْلِهِ ^(١) * مَطْلُولَةُ الْأَزْهَارِ ^(٢) غَضَّةٌ ^(٣)
 مَائِثُ قَوْلِكَ لِلْمُحَا * جِي ذِي الْحِجَى ^(٤) مَا اخْتَارَ فِضَّةً
 ثُمَّ حَدَجَ التَّاسِعَ بِيَصْرِهِ ^(٥) وَقَالَ
 يَأْمَنُ يُشَارُ إِلَيْهِ فِي الْقَلْبِ الذِّكَا ^(٦) وَفِي الْبَرَاةِ ^(٧)
 أَوْضِحْ لَنَا مَائِثُ قَوْلِي * لَكَ لِلْمُحَاجِي دُسٌّ جَمَاعَةٌ
 قَالَ الرَّاوي فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى * هَزَّ مَنْكِبِي ^(٨) وَقَالَ
 يَأْمَنُ لَهُ النَّكْتُ ^(٩) الَّتِي * يُشْجِي الْخُصُومَ ^(١٠) بِهَاوَيْنَكْتُ ^(١١)
 أَنْتَ الْمُبِينُ ^(١٢) فَقُلْ لَنَا * مَائِثُ قَوْلِي خَالِي أَنْسَكْتُ
 ثُمَّ قَالَ قَدْ أَنْهَلْتُكُمْ ^(١٣) وَأَمَهَلْتُكُمْ * وَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ أَعْلَلَكُمْ ^(١٤)
 عَالَلْتُكُمْ ^(١٥) * قَالَ * فَأَلْجَأْنَا ^(١٦) لَيْبُ الْغُلَلِ ^(١٧) * إِلَى اسْتِيقَاءِ

(١) الحدائق جمع حديقة وهي البستان وأراد بها ما يستملح من أنواع فضله (٢) أي
 وقع عليها الطل وهو المطر الخفيف (٣) أي طرية رطبة (٤) أي صاحب العقل
 (٥) حدجه بيصره رماء به وفي الحديث كلم الناس ما حد جوك بأبصارهم (٦) أي
 ذى الذكاء وهو الفطنة (٧) الفصاحة البليغة (٨) المنكب الكتف (٩) جمع النكته
 كالنقرة من الخلى وهو من الكلام ما تهنى منه (١٠) أي يغصهم (١١) نكت
 الأرض بأصبعه أو بفضيبه ضربها به وطعنه فنكته ألقاه على رأسه مثل نكبه
 ومنه نكت كناية إذا نكها (١٢) أي المظهر (١٣) أي سقيتكم أولا (١٤) أي
 أسقيتكم ثانيا (١٥) أي سقيتكم ثانيا (١٦) أي فاضطرنا (١٧) أي شدة حرارة العطش
 كناية عن الاشتياق

العلل^(١) فقال لست كمن يستأثر على نديته^(٢) ولا ممن سمنه في أدبته^(٣)

ثم كرر^(٤) على الأول وقال

يامن إذا أشكل^(٥) المعنى جلت^(٦) أفكاره الدقيقة

إن قال يوماً لك المحاجي * خذ تلك ما مثله حقيقة

ثم ثنى جيده^(٧) إلى الثاني وقال

يامن بدا بيانه^(٨) * عن فضله مبينا^(٩)

ماذا مثال قولهم * حمار وحش زينا

ثم أوحى^(١٠) إلى الثالث بلحظه^(١١) وقال

يامن غدا في فضله * وذكائه كالأصمعي^(١٢)

(١) أي إلى طلب السقي ثانياً (٢) أي لست مثل من يؤثر نفسه ويفضلها على صاحبه
(٣) أصله من قولهم سمنكم هريق في أديمكم وهو مثل يضرب للخيال ينفق على نفسه ويريد أن يمتن به على الناس والادبم ههنا الطعام المأدوم (٤) أي رجع ثانياً
(٥) أي زاد في الصعوبة والخفاء (٦) أي كشفته وأظهرته (٧) أي أمال عنقه وعطفه
(٨) أي ظهر علمه بالبلاغة (٩) مظهر أو مبرهن (١٠) أي أوماً (١١) أي بجانب عينه
(١٢) هو عبد الملك بن قريش الأصمعي الأمام الثقة في العلوم العربية نديم الخليفة هارون الرشيد خامس الخلفاء العباسية وله معه قصص وأخبار كان الأصمعي حافظاً عالماً فطناً عارفاً بأشعار العرب وأخبارها كثير التطوف لاقتباس علومها وتلقى أخبارها فهو صاحب غرائب الأشعار وعجائب الأسفار قبلة الفضلاء وقدوة الأدباء وأخباره أشهر من أن تذكر

ما مثل قولك للذي * حاجاك أنفق تنعم^(١)

ثم حلق^(٢) إلى الرابع وأنشد

يامن إذا ما عويص^(٣) * دجا^(٤) أنار ظلامه^(٥)

ماذا يمثّل قولي * استنش^(٦) ريح مدامة^(٧)

ثم أومض^(٨) إلى الخامس وقال

يامن تنزّه^(٩) فنه^(١٠) * عن أن يروى أو يشكا^(١١)

ما مثل قولك للذي * أضحي يحاجي غطر^(١٢) هلكي^(١٣)

ثم أقبل قبل السادس^(١٤) وأنشد

يا أخا الفطنة^(١٥) التي * بان فيها كماله

سار بالليل مدة * أي شيء مثاله

ثم نحا بصره إلى السابع^(١٦) وقال

(١) القمع القهر والاذلال قمع فانه قمع أي قهره وكفه فان كفه في مكانه (٢) أي أحد النظر (٣) أي صعب مشكل (٤) أي اشتدت ظلمته بمعنى زادت صعوبته (٥) أي أزال أشكاله وكشف معناه (٦) بمعنى استنشق ونشم ومن أين نشيت هذا الخبر أي من أين علمته (٧) أي رائحة خمر (٨) أي تبسم من أومض البرق اذ المع شبه لمع ثنياه حين تبسم بلمعان البرق وأومضت المرأة بعينها سارقت النظر (٩) أي تباعد (١٠) أي عن كونه يفكر في الأمور أو يشك (١١) أي استروصن (١٢) جمع هالك بمعنى بائس ووجهه بور (١٣) أي تقدم إليه بوجهه (١٤) أي صاحب الذكاء (١٥) أي صرفه

إليه وقصده

يَا مَنْ تَحَلَّى ^(١) بِفَهْمٍ * أَقَامَ فِي النَّاسِ سَوْقَهُ ^(٢)

لَكَ الْبَيَانُ قَبَيْنَ * مَامِثْلُ أَحْبَبَ ^(٣) فَرَوْقَهُ ^(٤)

ثُمَّ قَصَدَ قَصْدَ الثَّامِنِ ^(٥) وَأَنْشَدَ

يَا مَنْ تَبَوَّأَ ^(٦) ذِرْوَةَ * فِي الْمَجْدِ فَاقَتْ كُلَّ ذِرْوَةٍ ^(٧)

مَامِثْلُ قَوْلِكَ أَعْطِ إِيَّايَ سَرِيقًا يَلُوحُ بِغَيْرِ عُرْوَةٍ

ثُمَّ ابْتَنَسَمَ إِلَى التَّاسِعِ وَقَالَ

يَا مَنْ حَوَى حُسْنَ الدِّرَا * يَةٍ ^(٨) وَالْبَيَانُ بِغَيْرِ شَكِّ

مَامِثْلُ قَوْلِكَ لِلْمُحَا * جِي ذِي الذِّكَا ^(٩) التَّوَرُّمِلَكِي

ثُمَّ قَبَضَ بِجُمُعِهِ ^(١٠) عَلَى رُذْنِي ^(١١) وَقَالَ

يَا مَنْ سَمَا بِثُقُوبِ فِطْنَتِهِ ^(١٢) * فِي الْمُسْكَاتِ وَنُورِ كَوْكَبِهِ

(١) أي تزين (٢) أقام الشيء أدامه من قوله تعالى يقيمون الصلاة وقامت السوق نفقت وأقامها الله قال الشاعر

أقامت غزالة سوق الضراب * لاهل العراقين حولا قيطا

أي تاما (٢) أمر من المحبة وهي المقة والامر منها مق (٣) الفروقة الجبان ويقال له لاع (٤) أي توجه جهته (٥) أي حل وتمكن (٦) الذروة أعلى الجبل يعني يامن تمكن من أعلى مكان في الفضل فاق كل مكان (٧) أي العلم والمعرفة (٨) أي صاحب الفطنة (٩) الجمع بالضم والكسر أن يجعل إبهامه على طرف السبابة وأصابعه في كفه (١٠) الرذن كم الثوب (١١) الثقوب الاضاء والنفوذ ثقت النار تثقب ثقوبا اذا نفذت وأثقت بها أنا وشهاب ثاقب مضى

مَاذَا مِثَالُ صَفِيرُ جَنْفَلَةٍ ^(١) * بَيْنَهُ تَيْنَانًا ^(٢) يَنْمُ بِهِ ^(٣)

قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ فَلَمَّا أَطْرَبْنَا ^(٤) بِمَاسْمِعَانَهُ * وَطَالَبْنَا ^(٥) مُكَاشَفَةَ مَعْنَاهُ *

قُلْنَا لَهُ لَسْنَا مِنْ خَيْلِ هَذَا الْمَيْدَانِ * وَلَا لَنَا بِحَلِّ هَذِهِ الْعُقْدِ يَدَانِ ^(٦) * فَإِنْ

أَبْنَتْ ^(٧) مَنَنْتَ ^(٨) * وَإِنْ كَتَمْتَ * نَعَمْتُ * فَظَلَّ يُشَاوِرُ نَفْسِيهِ ^(٩) *

وَيُقَلِّبُ قِدْحِيهِ ^(١٠) * حَتَّى هَانَ بِذَلِكَ الْمَاعُونِ ^(١١) عَلَيْهِ * فَأَقْبَلَ حِينَئِذٍ

عَلَى الْجَمَاعَةِ * وَقَالَ يَا أَهْلَ الْبَلَاغَةِ وَالْبَرَاةِ * سَأُعَلِّمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا

تَعْلَمُونَ * وَلَا ظَنَنْتُمْ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ * فَأَوْكُوا ^(١٢) عَلَيْهِ الْأَوْعِيَةَ ^(١٣) *

وَرَوَّضُوا بِهِ الْأَنْدِيَةَ ^(١٤) * ثُمَّ أَخَذَ فِي تَفْسِيرِ صَقَلٍ ^(١٥) بِهِ الْأَذْهَانَ *

(١) هي لدى الحافر كالشفة للانسان (٢) مصدر تبيت الشيء اذا تفهمته (٣) كدافي الاصل (٤) أي يظهره ويذيعه (٥) أي أفرحنا وسرنا (٦) أي طلب منا (٧) يقال مالي بهذا الامر يدان أي لا طاقة لي به قال الشاعر

اعمد لما تعلو فالك بالذي * لا تستطيع من الامور يدان

(٧) أي أظهرتها وبينتها (٨) أي صارت لك المنة عاينا (٩) أراد انه يردد رأيه هل يفعل أولا يقال فلان يؤامر نفسه اذا تردد في الامر واتجه له رأيان لا يدرى على أيهما يعرج وعلى هذا قول حاتم

أشاور نفس الجود حتى تطيعني * وأترك نفس البخل لا أستشيرها

(١٠) كناية أيضا عن تردده (١١) الماعون كناية عن الشيء اليسير والمراد تفسير العميات من الاحاجي المتقدمة لانه حين أوردناها عليهم لم يفصح عنها (١٢) أي فشدوا واربطوا (١٣) كناية عن الحفظ والوعى كأنه يأمرهم بعدم نسيان تفسيرها (١٤) روض المطر الارض جعلها كالروض في الحسن والبهاء أي حسنوا به المجالس (١٥) أي جلا ونظف

واستفرغ^(١) معه الأزدان^(٢) * حتى آصت^(٣) الأفهام أنور من الشمس *
والأكام كأن لم تغن بالأمس^(٤) * ولما هم بالمفر^(٥) * سئل عن المقر^(٦) *
فتنفس كما تنفس الشكول^(٧) * ثم أنشأ يقول

كل شغب لي شغب^(٨) * وبه ربي رخب^(٩) *
غبر أني بسروج * مستهام القلب^(١٠) صب^(١١) *
هي أرضي البكر^(١٢) والجو الذي منه المهب^(١٣) *
وإلى روضتها الفناء^(١٤) دون الروض أصبو^(١٥) *
ما حلالي بعدها خلصوا ولا عدوذب^(١٦) عذب^(١٧)

قال الراوي فقلت لأصحابي هذا أبو زيد السروجي * الذي أدنى ملحه
الأحاجي * وأخذت أصف ليهم حسن توشيته^(١٨) * واتقياد الكلام

(١) أي فرغ وأخلى (٢) جمع ردن بالضم وهو كم الثوب بمعنى جيبه (كذا في الأصل)
يريد أنهم صرفوا له ما في جيوبهم من الدراهم على ما استفادوه منه (٣) أي صارت
(٤) أي كأن لم تكن فيها دراهم قبل ذلك (٥) أي بالانصراف سرعة (٦) أي عن
محل قراره (٧) الحزينة لفقد ولدها (٨) أي كل طريق لي طريق يعني كل بلد أدخله
فهو بلدي (٩) أي منزلي (١٠) أي فسيح (١١) أي هائم بها ذاهب العقل من هائم بهم
لا يدري أين يتوجه (١٢) أي عاشق (١٣) يعني التي ولدت بها (١٤) كناية عن أنها
منشؤه ومحل خروجه (١٥) أي المخصبة الكثيرة العشب والأشجار (١٦) أي أميل
(١٧) أفعوعل من العذوبة وهي الخلاوة (١٨) أي تزيينه للكلام

لشيتته^(١) * ثم التفت فإذا به قد طمر^(٢) * وناء^(٣) بما قمر^(٤) * ففجينا مماصع
إذ وقع * ولم ندر أين سكع^(٥) وصقع^(٦)

(تفسير الأحاجي المودعة هذه المقامة)

أما جوع أمد بزد * فثله طوامير (٧) * وأما ظهر أصابه عين فثله مطاعين
(٨) * وأما صادف جائزة * فثله الفاصلة (٩) * وأما تناول ألف دينار * فثله
هادية (١٠) * وأما أهمل حلية * فثله الغاشية (١١) * وأما كفف كفف
* فثله مهمه (١٢) * وأما الشقيق أفلت * فثله أخطار (١٣) * وأما ما اختار
فضة * فثله أبارقه (١٤) * لان الرقة من أسماء الفضة وقد نطق بها النبي صلى

(١) أصله الهمزة أي لارادته (٢) أي وثب (٣) أي نهض وقام به بقتل (٤) أي بما حازه
من القمار (٥) ذهب من غير هداية (٦) أي أخذ صقعا من الأرض وهو الناحية
(٧) جمع طامور أو طومار وهو الصحيفة ومعنى طوى جوع ومير من ماره الطعام
يميره مثل قوله أمد بزد (٨) جمع مطعون ومطامش لظهور عين من عانه أصابه
بالعين (٩) الحائلة بين الشيتين ضد الواصلة وكلمة ألفي مثل صادف وتكتب بالياء
إذا انفردت وصلة بمعنى جائزة وهي العطية (١٠) تأنيث الهادي والعنق أيضا
ومعنى هاخذ وتناول ودية هي ما يعطى لاهل القتل وهي من الذهب ألف دينار
(١١) اسم لمن يغشي الرجل من الأضياف وغاشية السرج ما يغطي به ومعنى ألغى
أبطل مثل أهمل ومعنى شية حلية (١٢) هو الصخراء ومعنى مهأ كفف وتكرر ها
التأكيده (١٣) جمع خطر بالتحريك وهو ما يؤدي إلى الهلاك وإذا فصلته كان أخ من
معانيه الشقيق وطار مثل أفلت (١٤) جمع أبريق والأصل أباريق حذف الياء
وعوض منها الهاء كافي زنادقة وفرانزة وإذا فصلت كان أبي يماثل ما اختار

الله عليه وسلم فقال في الرقة ربع العشر * وأما دس جماعة * فثله طافية (١) *
 * وأما خالى اسكت * فثله خالصة لأنك اذا ناديت مضافا الى نفسك جازلك
 حذف الباء واثنائها ساكنة ومتحركة وقد حذف ههنا حرف النداء كما حذفه في
 أصل الأحجية . وصه بمعنى اسكت * وأما خذ تلك * فثله هاتيك (٢) * وأما
 حمار وحش زينا * فثله فرازين (٣) * لأن الفراع حمار الوحش ومنه الحديث
 كل الصيد في جوف الفرا (٤) * وأما قوله أنفق تقمع * فثله منتقم * لأن
 الامر من مان يمون من . ومضارع وقت (٥) * وأما استنش ريح مدامه
 * فثله راح (٦) * لأن الامر من استدعاء الرائحة رح * وأما غط هلكى
 * فثله صنبور (٧) * لأن البور هم الهلكى وفي القرآن وكنتم قوما بورا * وأما سار
 بالليل مدة * فثله سراحين (٨) * وأما أحب فروقة * فثله مقلاع (٩) * لأن
 الامر من ومق يلقى مق . واللاع الجبان (١٠) . يقال فلان هاع لاع اذا كان
 جبانا جزوعا * وأما أعط ابريقا بلوح بغير عروة * فثله أسكوب (١١) *

(١) تأنيث طاف وهو ما يطفو فوق الماء كالقذى والحشيش وطأ أمر مخاطب من
 وطىء والفئة الجماعة ولا تصح هذه الاحجية الا باسقاط الهمزة من الكلمتين
 (٢) هالتنبيه وبمعنى خذ وتيك مثل تلك (٣) جمع فرزان الشطر نج وقد علمت
 المماثلة في تفسير المصنف وكذا منتقم (٤) هذا مثل يضرب للرجل يكون له حاجات
 منها واحدة كبيرة فاذا قضيت تلك الكبيرة لم يبال أن لا تقضى باقي حاجاته
 (٥) من الوقم وهو الاذلال مثل القمع (٦) أى واسع ومعنى راح ذكره المصنف
 وهو أمر مثل استنش ريح وراح من أسماء الجر مثل مدامة (٧) هى كل نخلة يدق
 أصلها وتبقى منفردة ومنه ان فلانا صنبور أى لا أخ له ولا ولد وصن أمر من
 الصون مثل غط ومعنى بور ذكره المصنف (٨) جمع سرحان وهو الذئب ومعنى
 سرى سار بالليل وحين مثل مدة (٩) هو قذافة تقذف بها القلاعة ويقال رماه
 بقلاعة وهى ما اقتلعه من الارض (١٠) أى مثل الفروقة (١١) أفعل من السكب

بمعنى البصب

لأن الاوس الاعطاء والامر منه أس والكوب الابريق بغير عروة * وأما الثور
 ملكى * فثله اللائى * لأن اللائى على وزن القنا هو ثور الوحش * وأما صغير
 جحفة * فثله مكاشفة * لأن المكاء الصغير . قال الله تعالى وما كان صلاتهم
 عند البيت الا مكاء وتصدية والاصل فى المكاء المد ولكنه قصره فى هذه الاحجية
 كما حذف همزة الفراء فى أحجيته وكلا الامرين من قصر الممدود وحذف همزة
 المهموز جائز

المقامة السابعة والثلاثون الصعدية

حكى الحرث بن همام قال أصعدت (١) إلى صعدة (٢) * وأنا ذو شطاط يحكى
 الصعدة (٣) * واشتداد (٤) يندر (٥) بنات صعدة (٦) * فلما رأيت نضرت بها (٧) *
 ورعيت خضرت بها * سألت نحارير (٨) الرواة (٩) * عن تحويه من السراة (١٠) *

(١) أصعد فى الارض اذا ذهب فيها صاعدا الى جهة أعلى من جهته (٢) من بلاد
 اليمن بينها وبين صنعاء ستون فرسخا يضرب المثل بحسن نساها (٣) أى قوام
 معتدل قال

وبدلتنى بالشطاط الحنا * وكنت كالصعدة تحت السنان

والصعدة القناة الطويلة فشبه بها لانها انبتت مستوية فلا تحتاج الى التثقيب (٤) أى
 عدو (٥) أى يسبق (٦) حمار الوحش أو النعام (٧) أى بهجتها وحسنها (٨) جمع نحير
 بالكسر وهو الحاذق المقصن (٩) جمع الراوى الذى يروى الاخبار وينقلها
 عن الثقات (١٠) بالفتح جمع سرى وهو السيد الشريف وعن الجوهري جمعها
 سروات قال

متى تستجر قوما يقل سرواتهم * هم ينفناهم رضاوهم عدل

ومعادن الخيرات * لا تأخذ جذوة^(١) في الظلمات * ونجدة^(٢) في الظلمات^(٣) *
فنت لي قاضٍ يارحيب الباع^(٤) * خصيب الرباع^(٥) * تميمي النسب^(٦) *
والطباع * فلم أزل أقرب إليه بالإلزام^(٧) * وأتفق عليه^(٨) بالإجماع^(٩) *
حتى صرت صدى صوته^(١٠) * وسلمان بيته^(١١) * وكنت مع اشتياق شهده^(١٢) *
* وانتشاق رنده^(١٣) * أشهد^(١٤) مشاجر الخوصوم^(١٥) * وأسفر^(١٦) بين
المقصوم^(١٧) منهم والموصوم^(١٨) * فبينما القاضي جالس للإسجال^(١٩) *
في يوم المحفل والاحتفال^(٢٠) * إذ دخل شيخ بالي الرياش^(٢١) بادي

(١) مثلثة الجيم الجرة العظيمة والمراد الاهتداء به (٢) هي الشجاعة والقوة (٣) جمع
ظلامه وهي ما يشتكيه المظلوم (٤) يريد واسع العطاء غني وفي الأساس فلان
رحب الباع والذراع ورحيمهما إذا كان سخيا (٥) يعني انه متيسر الحال (٦) أي
ينسب الى تميم وهي قبيلة موصوفة بالمجد ومكارم الاخلاق (٧) أي بالاجتماع عليه
وترداد الزيارة (٨) أي أجعل نفسي كالساعة النافقة (٩) يعني بتقليل زيارته جريا على
موجب قوله عليه السلام زرغبنا زداد حبا وأصله من اجسام الفرس وهو تركه أن
يركب (١٠) كناية عن شدة ملازمته له واتحاده معه (١١) يشير الى سلمان الفارسي
مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث صار يبعد من أهل البيت فكذلك هو
صار يبعد عند القاضي من أهل بيته (١٢) شار العسل واشتاره جناه وأخرجه من
الخلية والشهد العسل الجيد استعاره لاستفادة منافعه (١٣) مستعار كالذي قبله
والرند شجر طيب الرائحة كالعود (١٤) أي أحضر وأنظر (١٥) أي مواضع تشاجرهم
وتخاصمهم (١٦) من السفير وهو الذي يمشي بين القوم للاصلاح (١٧) الذي لا عيب
عنده (١٨) أي المعب (١٩) أي لا طلاق الحكم أو من أسجل له العطاء إذا أكثره
وأطلقه (٢٠) حفل القوم واحتفلوا اجتمعوا وهذا محفل القوم ومحتفلهم (٢١) الثوب

الفاخر

الارتعاش * فتبصر الحفل^(١) تبصر نقاد^(٢) * ثم زعم أن له خصما غير منقاد *
فلم يكن إلا كضوء شرارة^(٣) * أو وحي إشارة^(٤) * حتى أحضر غلام * كأنه
ضرب غام * فقال الشيخ أيد الله القاضي * وعصمه^(٥) من التغاضي^(٦) * إن ابني
هذا كالقلم الردي^(٧) * والسيف الصدي^(٨) * يجهل أوصاف الانصاف *
ويرضع أخلاف^(٩) الخلاف^(١٠) * إن أقدمت أحجم^(١١) * وإذا أغربت^(١٢) *
أنجم^(١٣) * وإن أذكيت^(١٤) أخذ^(١٥) * ومتى شويت رمد^(١٦) * مع أني
كفلته^(١٧) مذ دب^(١٨) * إلى أن شب^(١٩) * وكنت له الطف من ربي
ورب^(٢٠) * فأكبر القاضي^(٢١) ماشكا إليه^(٢٢) * وأطرف به من

(١) أي تأمل الجمع (٢) هو من يميز بين الجيد والزييف (٣) أي كأمرع مدة بسيرة
(٤) كالذي قبله من وحيته اليه وأوحيت اذا كلمته بما تخفيه عن غيره ووحيت
وحيا كتبت وأوحيت اليه أو مات (٥) أي كانه أسد له ظم خلقته وشدة (٦) أي
حفظه (٧) التغافل والسكوت على الظلم (٨) أي لانه احدى غصص الكاتب ولهذا
قيل القلم الردي كالولد العاق والاخ المشاق (٩) هو بالنسبة الى المحارب كالقلم الى
الكاتب (١٠) جمع خلف بالكسر وهو ضرع الناقة (١١) بمعنى المخالفة يعني ان ابنه
دائما مخالف للمرغوب (١٢) أي تأخر (١٣) أي أظهرت وبينت (١٤) أي أبهم
واستعجم استبهم (١٥) أي أشعلت (١٦) أي أطفأ (١٧) في المثل شوي أخوك حتى اذا
انضج رمد يضرب لمن يفتح بالاحسان ويختم بالاساءة (١٨) أي توليت أمره
(١٩) أي من وقت ان مشى على يديه ورجليه (٢٠) أي صار شابا (٢١) بمعنى ربي من
التربية (٢٢) أي فاستعظمه وراه كبيرا (٢٣) أي الذي أبداه الشيخ من شكواه

حَوَالِيهِ ^(١) ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ الْعُقُوقَ ^(٢) أَحَدُ التَّكْلِينَ ^(٣) وَلِرَبِّ عَقْمٍ ^(٤) أَقْرُ
لِلْعَيْنِ ^(٥) فَهَذَا الْعَلَامُ ^(٦) وَقَدْ أَمْعَضَهُ ^(٧) هَذَا الْكَلَامُ ^(٨) وَالَّذِي نَصَبَ الْقُضَاةَ
لِلْعَدْلِ ^(٩) وَمَلَكَكُمْ أَعْنَةَ الْفَضْلِ وَالْفَضْلُ ^(١٠) إِنَّهُ مَا دَعَا قَطُّ إِلَّا أَمَنْتُمْ ^(١١) وَلَا أَدْعَى ^(١٢)
إِلَّا أَمَنْتُمْ ^(١٣) وَلَا لَبِيَّ إِلَّا وَأَحْرَمْتُمْ ^(١٤) وَلَا أَوْزَى ^(١٥) إِلَّا وَأَضْرَمْتُمْ ^(١٦) يَنْدُ
أَنَّهُ ^(١٧) كَمَنْ يَبْغِي بَيْضَ الْأُنُوقِ ^(١٨) وَيَطْلُبُ الطَّيْرَانَ مِنَ النُّوقِ ^(١٩) فَقَالَ لَهُ
الْقَاضِي وَبِمِ اعْتَنَيْتُكَ ^(٢٠) وَامْتَحَنَ طَاعَتَكَ ^(٢١) قَالَ إِنَّهُ مُذْصَفِرٌ مِنَ الْمَالِ ^(٢٢)
وَمُنَى بِالْإِحْمَالِ ^(٢٣) يَسُومُنِي ^(٢٤) أَنْ أَتَلَمَّظَ ^(٢٥) بِالسُّوَالِ ^(٢٦) وَأَسْتَمْطِرَ سُحْبَ
النُّوَالِ ^(٢٧) لِيَفِيضَ ^(٢٨) شَرِبُهُ ^(٢٩) الَّذِي غَاضَ ^(٣٠) وَيَنْجَبِرُ مِنْ حَالِهِ مَا نَهَاضَ ^(٣١)

(١) أي جعلهم ذوى طرفة أو أأناهم بالأطروفة وهى ما يستغرب من الاخبار (٢) هو
مخالفة الولد أمر والده (٣) التكل بالضم فقد الولد وإذا عاق الولد أباه ولم يبره فكانه
فقد (٤) هو عدم الولد رأساً (٥) أي أروح للانسان من الولد العاق (٦) أي شق عليه
وأغضبه (٧) نسب لنفسه شيئاً (٨) أي صدقت عليه (٩) أي أوقد ناراً (١٠) أي أشعلت
وقويت (١١) أي غير أنه (١٢) أي كمن يطلب المحال لأن الأنوق ذكراً الرخم من
الطيرو قبيل انها الرخمة الانثى وهى لا يظفر ببيضها لأن أوكارها فى رؤس الجبال
ومنه المثل أعز من بيض الأنوق (١٣) أي من النياق (١٤) أي أتعبك (١٥) أي خلا
منه وافتقر (١٦) أي ابتلى بالجذب والقحط (١٧) أي يكلفنى (١٨) التلمظ أن يتبع
بلسانه بقية الطعام فى فمه وأن يخرج لسانه فيمسح به شفتيه فاستعير هنا للتكلم
بالسؤال (١٩) هو العطاء (٢٠) أي ليكثر ويزداد (٢١) بالكسر أي نصيبه من
المشروب (٢٢) أي الذى نقص وجف (٢٣) أي ما انكسر

وَقَدْ كَانَ حِينَ أَخَذَنِي بِالدَّرْسِ ^(١) وَعَلَّمَنِي آدَبَ النَّفْسِ ^(٢) أَشْرَبَ قَلْبِي ^(٣) أَنْ
الْحِرْصَ مَتَبَةً ^(٤) وَالطَّمْعَ مَعْتَبَةً ^(٥) وَالشَّرَّ مَتَخَةً ^(٦) وَالْمَسْئَلَةَ ^(٧)
مَلَامَةً ^(٨) ثُمَّ أَنْشَدَنِي مِنْ فَلَقٍ فِيهِ ^(٩) وَنَحْتِ قَوَافِيهِ ^(١٠)

إِرْضَ بِأَذْنِي الْعَيْشِ وَاشْكُرْ عَلَيْهِ ^(١١) شُكْرَ مَنْ التَّقْلُ كَثِيرٌ لَدَيْهِ
وَجَانِبِ الْحِرْصِ الَّذِي لَمْ يَزَلْ ^(١٢) يَحُطُّ قَدَرِ التَّرَاقِي إِلَيْهِ
وَحَامٍ عَنْ عِرْضِكَ وَاسْتَبَقِهِ ^(١٣) كَمَا يُحَامِي اللَّيْثُ عَنْ لِبْدَتِهِ ^(١٤)
وَاصْبِرْ عَلَى مَا نَابَ مِنْ فَاقَةٍ ^(١٥) صَبْرًا أَوْلى الْعَزْمِ وَأَغْضُضْ عَلَيْهِ ^(١٦)
وَلَا تُرِقْ مَاءَ الْمُحْيَا ^(١٧) وَلَوْ ^(١٨) خَوَّلَكَ ^(١٩) الْمَسْئُولُ مَا فِي يَدَيْهِ
فَالْحُرُّ مَنْ إِنْ قَدِيتَ عَيْنُهُ ^(٢٠) أَخْفَى قَدَى جَفْنَيْهِ عَنْ نَاطِرِيهِ
وَمَنْ إِذَا أَخْلَقَ دِيْبَاجُهُ ^(٢١) لَمْ يَرَأَنْ يُخْلِقْ دِيْبَاجَتِيهِ ^(٢٢)

(١) أي سقاه وملاً (٢) وفى نسخة معيبة (٣) شدة الحرص وغلبته (٤) مفسدة (٥) أي
سؤال ما فى أيدي الناس (٦) أي لؤم (٧) أي من شق فقه ومن بين شفتيه (٨) يعنى
من انشائه (٩) لبدة الأسد على كتفيه وعلى كفه بضرب به المثل فيقال
أمنع من لبدة الأسد لأن أحدا لا يقدر على أن يدنو منه فكيف من لبدة (١٠) أي
أصاب من فقر (١١) أي استره ولا تظهره (١٢) يعنى لا تبذل وجهك بالسؤال (١٣) أي
ملكك (١٤) القذى ما يحصل فى العين من تبنه وغيرها (١٥) الديباج ما يلبس من
رقيق الثياب والاخلق البلاء وهو يتعدى ولا يتعدى وقد جمع بينهما فى هذا
البيت (١٦) يعنى خديه والمراد أنه لا يبذل ماء وجهه بسؤاله الناس

قال فعَبَسَ الشَّيْخُ وَكَفَرَ^(١) * وَانْدَرَأ^(٢) عَلَى ابْنِهِ وَهَرَّ^(٣) * وَقَالَ لَهُ صَهْ^(٤) *
يَاعَقُقُ^(٥) * يَأْمَنُ هُوَ الشَّجَى^(٦) وَالشَّرَقُ^(٧) * وَيَنْكَ أَتَعْلَمُ أُمَّكَ الْبِضَاعُ^(٨) *
وَوَظَرُكَ^(٩) الْإِرْضَاعُ * لَقَدْ تَحَكَّكَتِ الْعَقْرَبُ بِالْأَفْعَى^(١٠) * وَاسْتَنْتَ الْفِصَالُ
حَتَّى الْقَرَعَى^(١١) * ثُمَّ كَأَنَّهُ نَدِمَ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْ فِيهِ^(١٢) * وَوَحَدَتْهُ^(١٣) الْإِلَاقَةُ^(١٤) *
عَلَى تَلَافِيهِ^(١٥) * فَرَنَّا إِلَيْهِ^(١٦) بَعَيْنَ عَاطِفٍ * وَخَفَضَ لَهُ جَنَاحَ مَلَاطِفٍ * وَقَالَ
لَهُ وَبِكَ^(١٧) يَا بُنَى إِنَّمَا مِنْ أَمْرٍ بِالْقَنَاعَةِ * وَزُجِرَ عَنِ الضَّرَاعَةِ^(١٨) * هُمْ أَزْبَابُ
الْبِضَاعَةِ^(١٩) * وَأُولَاؤُا الْمَكْسَبَةِ بِالصَّنَاعَةِ * فَأَتَا ذَوُو الضَّرُورَاتِ * فَقَدِ اسْتَنْتَنِي

(١) اشتد عبوسه (٢) درأ علينا فلان يدرأ دروا وأندرا أطلع مفاجأة ودرأ علينا هجموا (٣) هر عليه آذاه وشق عليه وهرف في وجه السائل إذا تجهمه وهو من هرير الكلب أي نباحه (٤) أي اسكت (٥) أي ياعاق وهو معدول مثل عامر وعمر (٦) أصله ما ينشب في الخلق من شوك أو عظم أو غيره ثم استعير اللهم والحنن لكونهما مورثين للغصة يقال شجاءه أحرزته وأشجاءه أغصه (٧) هو أن يغص بالماء وشرق بريقه غص به (٨) البضاع كالباضعة الجماع (٩) الظئر المرضعة (١٠) هو مثل يضرب لمن ينازع من هو أقوى منه وأقدر (١١) هو مثل أيضا يضرب لمن يتكلم مع من لا ينبغي له أن يتكلم بين يديه والاستئذان متابعة الجري في سنن واحد أي طريق ومذهب والفصال جمع فصيل وهو الصغير من الابل والقرعى جمع قريع وهو الذي به قرع بالتحريك وهو يثرأبيض يخرج بالفصال ودواؤه الملح وحباب ألبان الابل (١٢) أي سبق من فقه (١٣) أي ساقته وألجأته (١٤) المحبة (١٥) تداركه واستمالته (١٦) فنظر إليه (١٧) أي أعجب منك كأنه يقول ألم تر يا بني (١٨) الخضوع والتذلل (١٩) هم التجار أصحاب الأموال

بِهِمْ فِي الْمَحْظُورَاتِ^(١) * وَهَبَكَ جَعَلَتْ هَذَا التَّأْوِيلَ^(٢) * وَلَمْ يَبْلُغَكَ مَا قِيلَ *
الَّتِىَ الَّذِى عَارَضَ أَبَاهُ * فِيمَا قَالَ وَمَا حَابَاهُ

لَا تَقْعُدَنَّ عَلَى ضُرٍّ وَمَسْغَبَةٍ^(٣) * لِكِنِّ يُقَالُ عَزِيزُ النَّفْسِ مُضْطَبِرٌ
وَانْظُرْ بَعَيْنِكَ هَلْ أَرْضٌ مُعْطَلَةٌ^(٤) * مِنَ النَّبَاتِ كَأَرْضِ حَفَا الشَّجَرِ
فَعَدَّ عَمَّا^(٥) تُشِيرُ الْأَغْيَاءُ^(٦) بِهِ * فَأَيُّ فَضْلٍ لِعُودِ مَالِهِ ثُمَّ
وَارْحَلْ رِكَابَكَ^(٧) عَنْ رُبْعٍ^(٨) ظَمِئَتْ بِهِ^(٩)

إِلَى الْجَنَابِ^(١٠) الَّذِى يَهْنِي بِهِ^(١١) الْمَطَرُ
وَاسْتَنْزِلِ الرِّىَّ مِنْ دَرِّ السَّحَابِ^(١٢) فَإِنْ

بَلَّتْ يَدَاكَ بِهِ فَلْيَهْنِكِ الظَّفَرُ^(١٣)
وَإِنْ رُدِدْتَ فَمَا فِي الرَّدِّ مَنَقَصَةٌ

عَلَيْكَ قَدْ رُدَّ مُوسَى قَبْلُ وَالْخَضِرُ^(١٤)

(١) يشير به الى قولهم الضرورات تبيح المحظورات أي المحرمات وفي بعض النسخ فقد سوغوا في المحظورات أي رخص لهم فيها (٢) أي افرض وقدر أن ليس لك ذنب بسبب جهلك أن السؤال مباح لك أي ليس لك ذنب بمعارضتك أباك فيما إذا قال لك كلاما أجبت به بغلظة مناقضالكلامه (٣) أي جوع (٤) أي خالية (٥) عد عن هذا أي خله وانصرف عنه (٦) جمع الغبي وهو الاحق الجاهل (٧) أي رحلها والركاب الابل المركوبة (٨) أي عن منزل (٩) أي عطشت فيه (١٠) أي الجانب (١١) أي يسيل به (١٢) هو المطر (١٣) أي هنيئالك بما ظفرت وفزت به من قضاء حاجتك (١٤) تلميح الى قوله تعالى حتى إذا أتيا أهل قرية استمعوا أهلها فأبوا أن

يضيفوهما

قال فلما أن رأى القاضي تنافي قول الفتى وفعله ^(١) * وتحليته ^(٢) بما ليس من أهله * نظر إليه بعين غضبي * وقال أيمياً مرةً وقينياً أخرى ^(٣) * أف لمن ينقض ما يقول * ويتلون كما تتلون الغول ^(٤) * فقال الغلام والذي جعلك مفتاحاً للحق ^(٥) * وفاحاً ^(٦) بين الخلق * لقد أنسيت منذ أسيت ^(٧) * وصدي ذهني ^(٨) مذ صديت ^(٩) * على أنه أين الباب الفتح ^(١٠) * والعطاء الشرح ^(١١) * وهل بقي من يتبرع ^(١٢) باللياً ^(١٣) * وإذا استنظم ^(١٤) يقولها ^(١٥) * فقال له القاضي مـهـ ^(١٦) فمع الخواطي

(١) أي مخالفتهما هو الاليق به (كذا فسرده وهو ظاهر) (٢) أي تلبسه وتزييه
(٣) مثل يضرب للمتلون أي تشبهه بنفسك بتميم مرة في الاتصاف بالاخلاق الحميدة
وبقيس مرة أخرى في الاتصاف بالاخلاق الذميمة وهما قبيلتان عظيمتان
بينهما مكافحات (٤) نفوات المرأة اذا تشبهت بالغول في تلونها ومنه قول كعب بن
زهير فاندوم على حال تكون بها * كاتلون في أثوابها الغول
وكانت العرب تزعم أن الغيلان في الفلوات تترأى للناس فتغول أي تتلون
فتضلهم عن الطريق فهلكهم فأبطل النبي عليه السلام ذلك بقوله في حديث
ولا غول * وقيل انها من الجن (٥) أي لا تقول الا الحق (٦) أي حاك كما قال تعالى
ربنا افتح بيننا الآية أي احكم (٧) أي مذ حزننت من الأسى وهو الحزن (٨) أي
تكاثف من صدى الشئ بالهمزة علاه الصدا وهو وسخ الحديد والصفرو ونحوهما
وبابه طرب (٩) من الصدى بغير الهـ مزو وهو العطش (١٠) بضمين أي المفتوح
(١١) بضمين أيضاً أي السهل الكثير السريع (١٢) يتفضل ويبتدي (١٣) بالضم جمع
لهوة وهي الحفنة ملء الكف ثم استعيرت للعطية (١٤) أي سئل الطعام (١٥) أي
يقول خذ (١٦) أي اكف

سهم صائب ^(١) * وما كل برق خالب ^(٢) * قمير البروق ^(٣) إذا شمت ^(٤) *
ولا تشهد إلا بما علمت * فلما تبين للشيخ أن القاضي قد غضب
للكرام ^(٥) * وأعظم ^(٦) تبخيل ^(٧) جميع الأنام * علم أنه سينصرف
كلمته * ويظهر أكرومه ^(٨) * فما كذب ^(٩) أن نصب شبكته *
وشوى في الحريق سمكته ^(١٠) * وأنشأ يقول

يا أيها القاضي الذي علمه * وحلمه أرسخ من رضوى ^(١١)
قد ادعى هذا على جهله * أن ليس في الدنيا أوجدوى ^(١٢)
وما درى أنك من معشر * عطاؤهم كالمز ^(١٣) والسلوى ^(١٤)
فجد بما يشنيه ^(١٥) مستخزياً ^(١٦) * مما افتري ^(١٧) من كذب الدغوى

(١) من أمثال العرب في بخيل يعطى أحياناً مع بخله من خطي وصاب بمعنى أخطأ
وأصاب (٢) أي لا غيث فيه (٣) جمع البرق (٤) أي اذا انظرت البروق ميزبين
الخالب ومرجوا المطر (٥) يقال غضب له وعليه اذا كان حيا وغضب به اذا كان
ميتاً (٦) أي استعظم (٧) بخله بالتشديد نسبة الى البخل كما يقال جهله وفسقه
(٨) الا كرومة من الكرم كالا عجوبة من العجب والكريم هو المتفضل بما
لا يجب عليه وأرض كريمة حرة طيبة التربة (٩) أي فالبث (١٠) الشبكة ما يصاد به
وهما من أمثال المولدين الاول يضرب في المكيدة واخفاء الحيلة والثاني في
التدليس (١١) أي أثبت منه ورضوى هذا بفتح الراء جبل بقرب المدينة سهل
الصعود (١٢) أي صاحب جدوى وهي العطية والكرم (١٣) هو الترنجيبين أو طل
يسقط على الشجر كالعسل (١٤) طائر يشبه السمانى (١٥) أي بما يردده (١٦) من الخزاية
وهي الحياء (١٧) أي مما اختلقه كذبا

وَأَنْتَنِي جَذْلَانِ ^(١) أَتْنِي بِمَا ^(٢) أُولَيْتَ ^(٣) مِنْ جَذَوِي ^(٤) وَمِنْ عَذَوِي ^(٥)
 قَالَ فَيْشٌ ^(٥) الْقَاضِي لِقَوْلِهِ ^(٦) وَأَجْزَلَ ^(٦) لَهُ مِنْ طَوْلِهِ ^(٧) ثُمَّ لَفَتْ وَجْهَهُ ^(٨) إِلَى الْغَلَامِ
 وَقَدْ نَصَلَ لَهُ أَسْهَمُ الْمَلَامِ ^(٩) وَقَالَ لَهُ أَرَأَيْتَ بَطْلَ زَعْمِكَ ^(١٠) وَخَطَا
 وَهْمِكَ ^(١١) فَلَا تَعْجَلْ بَعْدَهَا بِدَمٍ ^(١٢) وَلَا تَنْحِتْ عُودًا ^(١٣) قَبْلَ عَنَجٍ ^(١٤)
 وَإِيَّاكَ وَتَأْيِيكَ ^(١٥) عَنْ مُطَاوَعَةِ أَبِيكَ ^(١٦) فَإِنَّكَ إِنْ عُدْتَ نَعْقَهُ ^(١٧)
 حَاقَ ^(١٨) بِكَ مِنْي مَا تَسْتَحِقُّهُ ^(١٩) فَسَقِطَ الْفَتَى فِي يَدِهِ ^(٢٠) وَلَا ذَبَّ بِحَقِّهِ وَالِدُهُ ^(٢١)
 ثُمَّ نَهَضَ يُحْفِدُ ^(٢٢) وَتَبِعَهُ الشَّيْخُ يُنْشِدُ

مَنْ ضَامَهُ ^(٢٣) أَوْضَارُهُ ^(٢٤) دَهْرُهُ ^(٢٥) فَلْيَقْصِدِ الْقَاضِي فِي صَعْدِهِ
 سَمَاحَهُ ^(٢٦) أَوْ زَرَى مِنْ قَبْلِهِ ^(٢٧) وَعَدْلَهُ أَنْعَبَ مَنْ بَعْدَهُ ^(٢٨)

(١) أي وأرجع فرحاً مسروراً (٢) أي أمدح بما أعطيت (٣) هي العطية (٤) هي هنا
 بمعنى الإعانة بازالة إحدى المضالم (٥) أي اهتز فرحاً (٦) أي أكثر (٧) الطول بالفتح
 الفضل والهبات ومنه الطائل للمعروف وهذا غير طائل أي خسيس ودون
 (٨) حوله (٩) نصل السهم ونصله أي ركب نصله وانصله نزع نصله (١٠) أي بطلان
 فهمك وظنك (١١) أي لا تنعره (١٢) أي قبل اختبار وسبر تقول عجمت العود أعجمه
 بالضم إذا عضضته لتعلم صلابته من رخاوته (١٣) أي احذر أن تتأخر (١٤) أي
 تعصيه وتغضبه (١٥) نزل وحل (١٦) يقال أكل من ندم على شيء وعجز عنه سقط في
 يده قال تعالى ولما سقط في أيديهم (١٧) أي فزع إليه ولجأ والحقوا بالخصم وبه سمي
 الأزار لا شتمه عليه (١٨) أي قام يسعى (١٩) من الضيم وهو الظلم (٢٠) من الضير
 (٢١) أي جوده (٢٢) أي عاب من قبله أي لكونه فاق عليه (٢٣) أي أن من يأتي

بعده يشق عليه أن يحدو حدوه في العدل

قَالَ الرَّائِي فَحَرْتُ ^(١) بَيْنَ تَعْرِيفِ الشَّيْخِ وَتَنْكِيرِهِ ^(٢) * إِلَى أَنْ
 اخْرُوزَفَ ^(٣) لِمَسِيرِهِ * فَتَاجَيْتُ النَّفْسَ ^(٤) بِاتِّبَاعِهِ * وَلَوْ إِلَى رَبَاعِهِ ^(٥) *
 لَعَلِّي أَظْهَرُ ^(٦) عَلَى أَسْرَارِهِ * وَأَعْرِفُ شَجَرَةَ نَارِهِ ^(٧) * فَتَبَدَّتْ الْعُلُقُ ^(٨)
 * وَانْطَلَقَتْ حَيْثُ انْطَلَقَ * وَلَمْ يَزَلْ يَخْطُو وَاعْتَقِبَ ^(٩) * وَبَعْدُ وَأَقْتَرَبَ ^(١٠)
 * إِلَى أَنْ تَرَأَى الشَّخْصَانَ ^(١١) * وَحَقَّ التَّعَارُفُ عَلَى الْخُلْصَانِ ^(١٢) *
 فَأَبْدَى حِينَئِذٍ الْإِهْتِشَاشَ ^(١٣) * وَرَفَعَ الْإِرْتِعَاشَ * وَقَالَ مَنْ كَذَبَ أَخَاهُ ^(١٤)
 فَلَا عَاشَ * فَعَرَفْتُ عِنْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ السَّرُوجِيُّ بِلَا مَحَالَةَ ^(١٥) * وَلَا حَوْلَ
 حَالَةٍ ^(١٦) * فَأَسْرَعْتُ ^(١٧) إِلَيْهِ لِأَصَافِحِهِ * وَأَسْتَعْرِفُ سَانِحَهُ وَبَارِحَهُ ^(١٨)
 * فَقَالَ دُونَكَ ^(١٩) ابْنُ أَخِيكَ الْبَرَّ ^(٢٠) * وَتَرَكَنِي وَمَرَّ ^(٢١) * فَلَمْ يَعُدْ

(١) أي تحيرت (٢) أي تارة أتعرفه وتارة أنتكر معرفته (٣) مثل انحرف أي مال
 وعدل (٤) أي حادتها وأسررت لها (٥) أي دياره ومنازله (٦) أي أطلع (٧) يريد
 حقيقة حاله (٨) أي فطرحته ما يتعلق بي من الحوائج وتركته (٩) أي وأكون
 عقب خطوه (١٠) أي أقرب منه كلما بعد (١١) أي واصل إلى حيث يرى الشخص
 شخص صاحبه من شدة قربه منه (١٢) الخالص والخلص الخالص من الأخدان
 الواحد والجمع فيهما سواء ومتى رأى أحد الأخدان الخالص صاحبه لا يمكنه أن
 يتنكر منه بل يبادر بالتعرف إليه (١٣) الطرب والفرح (١٤) أي أخفى حيلته على
 أخيه ولم يصدق عنه نفسه (١٥) أي من غير شك (١٦) أي وبلا تغيير وانقلاب (١٧) وفي
 نسخة وبادرت أي سابت (١٨) يريد خيره وشره والاصل أن السانح من الأطباء
 ما أتاك عن يمينك والبارح ما ولاك مياسره والبارح من الرياح ما أثار التراب مع
 شدة هبوبه (١٩) أي سل عندك الخ (٢٠) أي البار بأبيه (٢١) أي ذهب لحاله

الفتى ^(١) أن افتر ^(٢) * ثم فر كما فر ^(٣) * فعدت وقد استبنت عينهما ^(٤) *
ولكن أين هما ^(٥)



المقامة الثامنة والثلاثون المروية



حكى الحرث بن همام قال حُببَ إليَّ منذ سعت قَدَمي * ونفثَ
قَلَمي ^(١) * أن اتَّخِذَ الأدبَ شِرْعَةً ^(٢) * والاقْتِبَاسَ ^(٣) * مِنْهُ نَجْعَةٌ ^(٤) *
فَكُنْتُ أُقِيبُ ^(٥) * عن أخبارِهِ * وخَزَنَةُ أَسْرَارِهِ ^(٦) * فإذا أَلْفَيْتُ
مِنْهُمْ بُيُوتَ الْمُتَمَسِّسِ ^(٧) * وَجَذْوَةَ الْمُقْتَبِسِ ^(٨) * سَدَدْتُ يَدِي بِغَرَزِهِ ^(٩) *

(١) أي لم يزل عن مكانه (٢) أي ضحك (٣) أي ثم هرب الفتي كما هرب الشيخ (٤) أي
تبينت شخصهما وعرفتهما أنهما أبوزيد وابنه (٥) يريد عدم معرفة مقرهما كافي
نسخة لم أدر أين هما (٦) كناية عن تعلمه الكتابة والخط أو عن جرى قلم التكليف
وقيل أراد بالقلم ذكره ونفثه منه يريد بذلك وقت البلوغ وهو الوقت الذي يقوى
فيه على المشي في الأسفار وهذا المعنى يقرب من سابقه لأنه إذا بلغ جرى عليه قلم
التكليف (٧) أي طريقة وعادة وأصلها الطريقة إلى الماء (٨) أي الاستفادة (٩) أي
منتجعاً ومطلباً وأصل طلب السكلا (١٠) أي أبحث واتفحص (١١) الخزانة بالتعريض
جمع الخازن أي أهل المعرفة بنكاته ودقائقه (١٢) أي طلبه الطالب وحاجته
(١٣) كناية عن يؤخذ عنه الأدب والجذوة مثلثة الجيم شعلة من النار والمقتبس
طالب القبس وهو النار (١٤) الغرز البعير بمنزلة الركب للفرس أي تمسكت بركابه
وهو مثل يضرب في الحث على التمسك بالشيء ولزومه فيقال أشدد يدك بغرزه

واستزَلَّتْ مِنْهُ زَكَاةُ كَنْزِهِ ^(١) * على أني لم ألق كالسَّروُجِيَّ في غَزَارَةٍ
السُّحْبِ ^(٢) * ووضع الهِنَاءَ ^(٣) مواضع النُّقْبِ ^(٤) * إلا أنه كان أَسِيرَ مِنَ
الْمَثَلِ ^(٥) * وأسرعَ مِنَ الْقَمَرِ في النُّقْلِ ^(٦) * وكُنْتُ لِهَوَى مُلَاقَاتِهِ ^(٧) *
وَأَسْتَحْسَنَ مَقَامَاتِهِ ^(٨) * أَرُغِبُ في الإِغْتِرَابِ ^(٩) * وَأَسْتَعَذِبُ السَّفَرَ الَّذِي
هُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ ^(١٠) * فلما تَطَوَّحْتُ ^(١١) إلى مَرَوْ ^(١٢) * وَلَا غَرَوْ ^(١٣) *
بَشَرَنِي بِمِلْقَاةِ زَجَرِ الطَّيْرِ ^(١٤) * وَالْقَالَ الَّذِي هُوَ بَرِيدُ الْخَيْرِ ^(١٥) * فلم
أَزَلْ أَنْشُدُهُ ^(١٦) في الْحَافِلِ ^(١٧) * وَعِنْدَ تَلْقَى الْمَوَافِلِ ^(١٨) * فَلَا أَجِدُ

(١) أي تطلبت منه زكاة ماله والمراد الاستفادة منه (٢) السحب جمع صحابة وكني به
عن كثرة العلم (٣) بكسر الهاء الفطران (٤) النقب جمع نقبة (كذا في الأصل) وهي
أول ما يبدو من الجرب كناية عن كونه خبيراً بأوضاع الأدب وأصله نصف بيت
وهو * يضع الهناء مواضع النقب * ثم ضرب به المثل وأطلق على من يحسن
الصنعة ويضع الأشياء مواضعها (٥) مثل يضرب الكثير السير في البلاد (٦) جمع
نقلة اسم من الانتقال ويروى بالفاء وهي ثلاث ليال من الشهر الرابعة والخامسة
والسادسة لأن القمر فيها سريع المغيب (٧) أي لرغبتي في التلاقي معه (٨) مجالسة أو
جمع مقامة وهي كالخطبة سميت مقامة لكونها تقال من قيام (٩) أي الغربة
(١٠) هذا حديث رواه مالك في الموطأ السفر قطعة من العذاب (١١) أي رميت
بنفسي (١٢) بلد بالعراق من بلاد خراسان (١٣) أي لا غرابة في ذلك (١٤) أي التفاؤل
والأصل أن الرجل كان في الجاهلية إذا أراد حاجة أتى الطير في وكره ففره فان
أخذ يميناً مضى لحاجته وإن أخذ شمالاً رجع (١٥) البريد الرسول (١٦) أي أسأل عنه
وأبحث (١٧) جمع المحفل وهو مجتمع الناس (١٨) أي استقبال المسافرين

عنه مخبراً * ولا أرى له أثراً ولا غيراً ^(١) * حتى غلب اليأس الطمع *
 وانزوى ^(٢) التأمل وانقمع ^(٣) * فإني لذات يوم بحضرة وإلى مرو *
 وكان ممن جمع الفضل والسرو ^(٤) * إذ طلع أبو زيد في خلق ملاق ^(٥) *
 وخلق ملاق ^(٦) * فحياً الوالى تحية المحتاج * إذا لقي رب التاج ^(٧) *
 ثم قال له اعلم وقيت الذم * وكفيت الهتم * أن من عذقت به
 الأعمال ^(٨) * أعلقت به الآمال ^(٩) * ومن رفعت له الدرجات رفعت
 إليه الحاجات * وأن السعيد من إذا قدر * وواتاه القدر ^(١٠) * أدى
 زكاة النعم * كما يؤدي زكاة النعم ^(١١) * والتزم لأهل الحرم ^(١٢) *

(١) العشير كعبر الغبار وفي بعض النسخ ولا غيراً بتقديم الياء على المثانة وهو بفتح
 العين الاثر الخفي (٢) أى اختفى (٣) أى انزوى يقال قمعه فانقمع اذا قهره وفي
 الاساس تقمع في بيته وانقمع اذا حبس وحده (٤) السيادة (٥) الخلق محر كالثوب
 البالى والملاق الشديد الفقر (٦) الخلق بضمين الطبع والسجبة والملاق كثير الملق
 وهو التلق يقال رجل ملق ومملق وملاق وفيه ملق شديد للذى يظهر الود
 واللفظ (٧) هو الملك فان التاج من لباس الملوك وهو عصابة مزينة بالجواهر
 (٨) أى نيطت به وتعلقت به . عذق شأنه يعذقها اذا ربط في صوفها خرقة تخالف
 لونها (٩) أى تعلقت كأنه مستفاد من قوله صلى الله عليه وسلم من اتصلت نعم الله
 عليه كثرت حوائج الناس اليه فن لم يجتهد في تلك المؤن عرض تلك النعمة للزوال
 (١٠) أى وساعده ما قدره الله (١١) النعم بالكسر جمع نعمة وبالفتح واحدة الانعام
 وهى الابل والبقر والغنم وأكثر ما يقع هذا الاسم على الابل (١٢) بضم الحاء جمع

حرمة بمعنى الاحترام أى أصحاب الحقوق المحترمة كالعفاف والفضل

ما يلتزم للأهل والحرم ^(١) * وقد أصبحت بحمد الله عميد مبزرك ^(٢) * وعماد
 مبزرك ^(٣) * تزجى ^(٤) الركايب ^(٥) إلى حرمك * وترجى ^(٦) الرغائب ^(٧) من
 كرمك * وتنزل المطالب بإساحتك ^(٨) * وتستنزل الراحة من راحتك ^(٩) *
 وكان فضل الله عليك عظيماً * وإحسانه لديك عميماً * ثم لاني شيخ ترب ^(١٠) *
 بعد الإتراب ^(١١) * وعدم الإعشاب ^(١٢) * حين شاب * قصدتك من محلة
 نازحة ^(١٣) * وحالة رازحة ^(١٤) * أمل ^(١٥) * من بحرك دفعة ^(١٦) * ومن
 جاهك رفعة * والتأمل أفضل وسائل ^(١٧) * السائل * ونائل النائل ^(١٨) *
 * فوجب لي ما يجب عليك * وأحسن كما أحسن الله إليك *

(١) كالحرم بالتخفيف واحد المحارم وهم من تحرم المنا كحة بينهم بالنسب والرضاع
 أى يلزمه أن يراعى حقوق ذوى الاحترام كما يراعى حقوق أهله ومحارمه (٢) العميد
 السيد الذى يعتمد اليه فى الحوائج أى يقصده والمصر المدينة مطلقاً (٣) أى من
 يستند اليه ويرتكز عليه (٤) أى تساق (٥) أى الابل (٦) تؤمل (٧) جمع رغبة وهى
 العطاء الكثير (٨) أى بفناء دارك (٩) أى من كفك (١٠) أى افقر ولصقت يده
 بالتراب (١١) أى بعد الاستغناء بكثرة المال (١٢) أعشب المكان صار ذا عشب
 وأعشب الرجل صافى العشب وأعشوشبت الارض كثر عشبها والمراد أنه عدم
 المال (١٣) أى منزل بعيد (١٤) يقال رزحت حال فلان اذا رقت من قولهم رزحت
 الناقة اذا ألقت نفسها من الاعياء وشدة الهزال فهى رازح (١٥) أى أرجو (١٦) أى
 قطعة عظيمة (١٧) جمع وسيلة وهى ما يتوصل به الى قضاء المطلوب (١٨) أى عطاء
 المعطى فالسائل يطلق على العطاء وعلى المعطى وعلى مصيب العطاء والمراد أن
 التأمل كما هو أفضل وسيلة هو أيضاً أفضل عطاء المعطى

وَأَيَّاكَ ^(١) أَنْ تَلْوِي عِذَارَكَ ^(٢) * عَمَّنْ ازْدَارَكَ ^(٣) وَأَمَّ دَارَكَ ^(٤) * أَوْ
تَقْبِضَ رَاكًا ^(٥) * عَمَّنْ امْتَاكَ ^(٦) * وَامْتَارَ ^(٧) سَمَاكَ ^(٨) * فَوَاللَّهِ
مَا جَدَّ ^(٩) مَنْ جَدَّ ^(١٠) * وَلَا رَشَدَ ^(١١) مَنْ حَشَدَ ^(١٢) * بَلِ اللَّيْبُ مَنْ
إِذَا وَجَدَ ^(١٣) جَادَ ^(١٤) * وَإِنْ بَدَأَ ^(١٥) بِعَائِدَةٍ ^(١٦) عَادَ ^(١٧) * وَالكَرِيمُ مَنْ
إِذَا اسْتَوْهَبَ الذَّهَبَ ^(١٨) * لَمْ يَهَبْ ^(١٩) أَنْ يَهَبَ ^(٢٠) * ثُمَّ أَمْسَكَ
يَرْقُبَ ^(٢١) أَوْ كَلَّ غَرْسَهُ ^(٢٢) * وَيَرْصُدُ ^(٢٣) مَطِيئَةَ نَفْسِهِ ^(٢٤) * وَأَحَبُّ الْوَالِي أَنْ
يَعْلَمَ هَلْ نُطِفَتْ نَمْدَ ^(٢٥) * أَمْ لِقَرِيحَتِهِ مَدَدَ ^(٢٦) * فَأَطْرَقَ ^(٢٧) يَرْوَى ^(٢٨)

(١) أي احذر (٢) يعني نصرف وجهك والعذار يطلق على الشعر النابت في موضع
العذار (٣) أي عمن زارك (٤) أي قصدها (٥) الراح جمع الراحة بمعنى الكف
وقبضها كناية عن منع العطاء (٦) أي طلب عطاءك (٧) أي طلب أن تميره أي
تكرم عليه بالطعام قال تعالى ونمير أهلنا (٨) أي جودك وكرمك (٩) أي ما شرف
(١٠) أي من بخل كقوله

سيدنا من يسد خلعتنا * وكل من لم يسد لم يسد

(١١) أي لم يكمل ولم يبلغ الرشده (١٢) أي من جمع يعني من لم ينفق (١٣) أي إذا استغنى
(١٤) أي أعطى (١٥) يعني ابتداء (١٦) العائدة الفائدة وهذا أعود عليك من كذا أي
أنفع لك (١٧) أي عاد لها وثناها (١٨) أي طلب منه هبة (١٩) أي لم يخف (٢٠) أي أن
يعطى الهبة (٢١) أي ينتظر (٢٢) أي ثمر ما غرس يعني جزاء ما أوردته على الوالي من
هذا الكلام الموجب مزيدا لا كرام (٢٣) بمعنى يرقب (٢٤) أي ما تطيب به نفسه
(٢٥) النطفة الماء الصافي قل أو كثر والتمد بالفتح وبالألف سكان الماء القليل الذي لا مادة
له والمراد هل لا قدرة له على أن يزيد على ما قاله من ظريف الكلام (٢٦) أي أم
لفطنته قدرة على الزيادة (٢٧) أي أكب برأسه (٢٨) أي يفكر برأيه

فِي اسْتِيرَاءِ زَنْدِهِ ^(١) * وَاسْتِشْفَافِ فِرْنِدِهِ ^(٢) * وَالتَّبَسُّ عَلَى أَبِي زَيْدٍ سِرِّ صَمْتِهِ
* وَإِرْجَاءِ صِلَتِهِ ^(٣) * فَتَوَغَّرَ ^(٤) غَضَبًا * وَأَنْشَدَ مُقْتَضِبًا ^(٥)
لَا تَحْقِرَنَّ أَبَيْتَ اللَّعْنِ ^(٦) ذَا أَدَبٍ * لِأَنْ بَدَأَ خَلْقَ السَّرْبَالِ ^(٧) مُبْرُوتًا ^(٨)
وَلَا تُضْعِ لَأَخِي التَّأْمِيلَ ^(٩) حُرْمَتَهُ * أَكَانَ ذَا لَسَنِ أَمْ كَانَ سِكِينًا ^(١٠)
وَانْفَحَ بِعُرْفِكَ ^(١١) مَنْ وَاكَكَ ^(١٢) مُخْتَبِطًا ^(١٣)
وَانْعَشَ ^(١٤) بِغَوْتِكَ ^(١٥) مَنْ أَلْقَيْتَ مَنَكُوتًا ^(١٦)
فَخَيْرُ مَالِ الْفَقِيِّ مَا لَ اشَادَ ^(١٧) لَهُ * ذِكْرًا تَنَاقَلَهُ الرُّكْبَانُ أَوْصِينَا ^(١٨)
وَمَا عَلَى الْمُشْتَرَى حَمْدًا بِمَوْهَبَةٍ ^(١٩) * غَبْنٌ ^(٢٠) وَلَوْ كَانَ مَا عَطَاهُ يَأْقُوتَا

(١) أي في طلب ما يظهر نار زنده يعني ما يوجب اتيانه بالزيادة على ما قاله
(٢) استشفه أبصره وقيل نظرا إليه من وراء الشف وهو الستر الرقيق والفرند جوهر
السيف والمراد فيما يختبر به ويمتحنه (٣) أي تأخير عطيته (٤) أي تلهب من الوغرة
وهي شدة توقد النار وأوغرت صدره أحيمته من الغيظ (٥) أي مرتجلا من غير
تفكير (٦) أي امتنعت من أن تأتي أمراته من عليه وهي كلمة كانت تقال في تحية
ملوك العرب (٧) أي رث الثوب (٨) أي فقير لا يملك شيئا وأصله الأرض القفر
(٩) أي لصاحب الأمل المترجى (١٠) أي سواء كان مكلا ما فصيحاً أم كان ساكتاً من
عدم فصاحته (١١) نفحه بشيء ونفحه شياً أعطاه والعرف المعروف (١٢) أي أتناك
(١٣) أي سائلا يطلب معروفك (١٤) أي أرفع (١٥) أي باغاثتك (١٦) أي منكبا من
قولهم طعنه فتكته إذا ألقاه على رأسه (١٧) أي رفع (١٨) الصيت الذكرا الحسن
ينتشر في الناس (١٩) بكسر الهمزة والفتحة بفتح نقرة في الجبل يجتمع فيها الماء
من المطر قال ولفوك أشهى لو يحل لنا * من ماء موهبة على شهد
(٢٠) هو تجاوز عن المبيع فوق قيمته

لَوْلَا الْمُرُوءَةُ ضَاقَ الْعُذْرُ عَنْ فَطْنٍ ^(١) * إِذَا اشْرَأَبَ ^(٢) إِلَى مَا جَاوَزَ الْقُوَّةَ ^(٣) *
 لَكِنَّهُ لَا بِنَاءَ الْمَجْدِ ^(٤) جَدَّ ^(٥) وَمِنْ * حُبِّ السَّمَاحِ ^(٦) نَتْنُ نَحْوِ الْعُلَى ^(٧) لَيْتَا ^(٨) *
 وَمَا تَنْشَقُّ ^(٩) نَشْرَ الشُّكْرِ ^(١٠) ذُو كَرَمٍ * إِلَّا وَأَزْرَى بِنَشْرِ الْمِسْكِ مَقْتُوتَا *
 وَالْحَمْدُ وَالْبَخْلُ لَمْ يَقْضِ اجْتِمَاعُهُمَا ^(١١) * حَتَّى لَقَدْ خَبِلَ ^(١٢) ذَا ضَبَاوِذَ حَوْتَا ^(١٣) *
 وَالسَّمْحُ ^(١٤) فِي النَّاسِ مَحْبُوبٌ خَلَّائِقُهُ ^(١٥) * وَالْجَامِدُ انْكَفَى ^(١٦) مَا يَنْفَكُ مَمْقُوتَا ^(١٧) *
 وَالشَّحِيحُ ^(١٨) عَلَى أَمْوَالِهِ عِلَالٌ ^(١٩) * يُوسِعُهُ أَبَدًا ذِمًّا ^(٢٠) وَتَبْكِيئَا ^(٢١)

(١) هو مثل قول القائل

لولا حقوق ذوى الحقوق لاصبحت * في عيني الدنيا الدنية هينة
 ان كنت أعمر ضيعة أو مسكنا * فلا أجل صاحب ضيعة أو مسكنه
 والمروءة هي الأفعال الشريفة التي توجب أن يقال للشخص مرء (٢) مدعته الى
 شئ ينظر اليه فاستعير للطمع (٢) أى الى طلب الزيادة عن الكفاية يعنى لولا ما جبل
 عليه من المروءة بالتكرم والتفضل لما كان بعدر في تطلبه لما فوق قوته
 (٤) الابتناء بمعنى البناء متعدد لا غير والمجد الشرف والرفعة (٥) أى سعى واجتهد لرفع
 مرتبته (٦) بالاضافة ومن حرف جر أو فعل ومفعول ومن اسم موصول عائد
 فاعل حب بمعنى أ- ب (٧) أى لفت الى جهة المعالى (٨) هو صفحة العنق (٩) هو
 واستنشق بمعنى شم (١٠) نشر الشكر أى رائحته الذكية يقول لشكر المعروف عند
 أهل الجود أعطر من ريح المسك اذا فت ودق فانتشرت رائحته (١١) أى لا يجتمعان
 (١٢) ظن (١٣) الضب والحوت لا يجتمعان لان الضب حيوان برى لا يرد الماء ولهذا
 قيل في التبايد لا أفعل ذلك حتى يرد الضب لانه لا يشرب الماء أصلا والحوت
 حيوان بحرى متى خرج الى البر مات (١٤) أى الجواد (١٥) طباعه محبوبة
 (١٦) كناية عن البخل (١٧) مبغضا أشد البغض (١٨) أى البخل (١٩) اعذار (٢٠) أى
 يكثرن ذمه دائما (٢١) تقريعا وتوبيخا والتبكييت استقبال المرء بما يكره

فَجَدُّمَا جَمَعْتَ كَفَّاكَ مِنْ نَشَبٍ ^(١) * حَتَّى يُرَى مُجْتَدِي جَدِّوَالِكَ ^(٢) مَبْهُوتَا ^(٣) *
 وَخُذْ نَصِيكَ مِنْهُ قَبْلَ رَائِعَةٍ ^(٤) * مِنَ الزَّمَانِ تُرِيكَ الْعُودَ ^(٥) مَنَحُوتَا ^(٦) *
 فَالْدَّهْرُ أَنْ حَدَّ مِنْ أَنْ تَسْتَمِرَّ ^(٧) بِهِ * حَالُ تَكْرَهْتِ ^(٨) تِلْكَ الْحَالِ أَمْ شَيْتَا ^(٩) *
 فَقَالَ لَهُ الْوَالِي تَاللهِ لَقَدْ أَحْسَنْتَ * فَأَيُّ وَلَدِ الرَّجُلِ أَنْتَ * فَنَظَرَ إِلَيْهِ عَنْ
 غُرْضٍ ^(١٠) وَأَنْشَدَ وَهُوَ مَغْضٍ ^(١١)

لَا تَسْأَلِ الْمَرْءَ مِنْ أَبَوَيْهِ وَرَزْ ^(١٢) * خِلَالَهُ ^(١٣) ثُمَّ صِلْهُ ^(١٤) أَوْ فَاضِرِمٍ ^(١٥) *
 فَمَا يَشِينُ ^(١٦) السَّلَافَ ^(١٧) حِينَ حَلَا * مَذَاقَهَا كَوْنُهَا ابْنَةُ الْحَضِرِمِ ^(١٨)

(١) أى مال (٢) أى طالب عطائك والجادى السائل الجدوى وهى العطية
 (٣) متعبرا من كثرة العطاء لا يدري كيف يشكره وبأى مدح يثنى بجانب ما وصله
 من عطائك فيصير (٤) حادثة هائلة من حوادث الدهر وقيل الرائعة الشيب لان
 حلوله بالانسان ير وعه لا نذاره بالكبر والهرم ثم الموت ولذلك كثيرا ما ذمه الشعراء
 فى كلامهم قال أبو الطيب

أبعد بعدت بياض لا بياض له * لانت اسود فى عيني من الظلم
 (٥) أراد به الجسم (٦) مقوسا (٧) تدوم (٨) أى كرهت (٩) أى أم أردتها وأحببتها
 وحذف الهمزة من شئت ضرورة وفى نسخة أو شيتا وكلاهما بمعنى واحد والمعنى ان
 الدهر لا يدوم على حال مكروهة ولا محبوبة (١٠) أى عن ناحية أى بمؤخر عينيه
 (١١) مقارب بين جفنيه يريد انه لم يعجبه سؤاله فلم يقبل عليه بنظره ولا بانشاده
 (١٢) بالراء ثم الزاى أمر من راز لا مرير وزه روزا اذا جربه وقدره وفى الحديث
 كان رائر سفينة نوح عليه السلام جبريل وراز الرجل ضيعته أقام عليها وأصلحها
 (١٣) خصاله (١٤) صاحبه واتصل به (١٥) اقطع الصهبة لان الصرم هو القطع
 (١٦) يعيب (١٧) الخمر الخالص أو أول ما يعصر من العنب (١٨) العنب الذى لم ينضج

قال فقربة الوالى لبيانه الفاتن^(١) * حتى أحله مقعد الخاتن^(٢) * ثم فرض له^(٣) *
 من سيوب نيله^(٤) * ما آذن^(٥) بطول ذيله^(٦) وقصر ليله^(٧) * فنهض عنه
 برذن^(٨) ملان * وقلب جذلان^(٩) * وتبعته حاذيا^(١٠) حذوه^(١١) *
 وقافيا^(١٢) خطوه * حتى إذا خرج من بابه * وفصل^(١٣) عن غابه^(١٤) *
 قلت له هينئت بما أوتيت * ومليت^(١٥) بما أوليت^(١٦) * فأسفر^(١٧) *
 وجهه وتلا لا^(١٨) * ووالى^(١٩) شكرا لله تعالى * ثم خطر اختيالا^(٢٠) *
 وأنشد ارتجالا^(٢١)

من يكن نال بالحماسة^(٢٢) حظا * أوتى^(٢٣) قدره لطيب الأصول^(٢٤) *
 فيفضلي انتفعت لا بفضولي^(٢٥) * وبقولي ارتفعت لا بقبولي^(٢٦)

(١) السالب للعقل (٢) الذى يختن الضبي وهو مثل يضرب في فرط القرب كما ان
 مزجر الكلب كناية عن البعد (٣) أى قدره (٤) أى عطاياه واصل السيوب
 الكنوز والمعادن والنيل بالفتح العطاء (٥) أى ما أعلم (٦) طول الذيل كناية عن
 الغنى وكثرة المال (٧) كناية عن قصرهمه وكونه مسرورا كما أن طوله كناية
 عن كونه محزونا (٨) بكم (٩) فرح مسرور (١٠) فاصدا (١١) قصده (١٢) تابعا
 (١٣) خرج (١٤) بيته واصله مأوى الأسد (١٥) تمتعت (١٦) أى أعطيت (١٧) أضاء
 (١٨) لمع (١٩) تابع (٢٠) أى مشى معجبا بتيه بنفسه ويتجتر كبرا (٢١) أى من غير
 فكرة (٢٢) الجهل وجمود الذهن (٢٣) علا وارتفع (٢٤) لكرم الاجداد (٢٥) أى
 لا بدخولي فيما لا يعنينى (٢٦) لا يملوكى لان القيل الملك بلغة حمير والجمع قبول

ثم قال تعسا^(١) لمن جذب^(٢) الأدب وطوبى لمن جدفيه ودأب^(٣) * ثم ودعنى
 وذهب * وأودعنى اللهب

المقامة التاسعة والثلاثون العمانية

حدثت الحرث بن همام قال ليجت^(١) مذاحضر^(٢) إزاري^(٣) وبقل^(٤) عذارى^(٥) *
 * بأن أجوب^(٦) البرارى^(٧) * على ظهور المهارى^(٨) * أنجد طورا^(٩) *
 * وأسلك تارة غورا^(١٠) * حتى فليت المعلم^(١١) والمجاهل^(١٢) *
 وبلوت^(١٣) المنازل^(١٤) والمناهل^(١٥) * وأدमित السناك^(١٦)

(١) هلا كما أصله الكب وفي الحديث تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس
 فلا انتعش وشيك فلا انتقش (٢) عاب (٣) دام عليه وتعب فيه (٤) أى ولعت
 واشتد حبي ولزمت يقال لهج الفصيل بضرع أمه اذ لزمه ليرضعه (٥) أى نبت
 (٦) أى موضع إزارى كناية عن العانة وكانت العرب اذا بلغ الغلام الحلم وأشعر لبس
 الازار ليرستر عورته (٧) نبت (٨) شعر خدى يعنى احضر شاربى وبدا الشعر فى
 وجهى (٩) اقطع (١٠) الصحارى (١١) أى النوق المهرية منسوبة الى مهرة بن
 حيدان وهم كانوا يتخذون نجائب الابل (١٢) أى أقصد نجدا وهو ما ارتفع من
 الارض (١٣) ما انخفض منها قال الاعشى

نبي يرى ما لا يرون وذكرة * أغار لعمرى فى البلاد وأنجدا

(١٤) أى قطعها والمعلم جمع معلم وهى المفازة التى لها اعلام أو هى الاماكن المألومة
 (١٥) التى لا علم بها أو هى الاماكن المجهولة (١٦) جربت وجرى (١٧) محال النزول
 أو هى البيوت (١٨) مواضع الماء (١٩) هى حوافر الخيل جمع السنبك وهو طرف

الحافر

وَالْمَنَاسِمَ ^(١) * وَأَنْضَيْتُ ^(٢) السَّوَابِقَ ^(٣) وَالرَّوَاسِمَ ^(٤) * فَلَمَّا مَلَيْتُ ^(٥)
 الْإِصْحَارَ ^(٦) * وَقَدْ سَنَحَ ^(٧) لِي أَرْبَ ^(٨) بِصُحَارٍ ^(٩) * مَلَيْتُ إِلَى اجْتِيَاظِ
 التِّيَّارِ ^(١٠) * وَاخْتِيَارِ الْفُلْكِ السَّيَّارِ ^(١١) * فَفَقَلْتُ إِلَيْهِ أَسَاوِدِي ^(١٢) *
 وَاسْتَصْحَبْتُ زَادِي وَمَزَاوِدِي ^(١٣) * ثُمَّ رَكِبْتُ فِيهِ رُكُوبَ حَازِرٍ ^(١٤) نَازِرٍ ^(١٥) *
 عَاذِلٍ ^(١٦) لِنَفْسِهِ عَاذِرٍ ^(١٧) * فَلَمَّا شَرَعْنَا ^(١٨) فِي الْقُلْعَةِ ^(١٩) * وَرَفَعْنَا الشَّرْعَ ^(٢٠)
 لِلشَّرْعَةِ ^(٢١) * سَمِعْنَا مِنْ شَاطِئِ ^(٢٢) الْمَرْسَى ^(٢٣) * حِينَ دَجَا ^(٢٤) اللَّيْلُ
 وَأَغْشَى ^(٢٥) * هَاتِفًا ^(٢٦) يَقُولُ يَا أَهْلَ ذَا الْفُلْكِ الْقَوْمِ ^(٢٧) * الْمَرْجَى ^(٢٨)

(١) اخفاف الابل أو هي مقدم أخفافها (٢) أي أهزلت (٣) الخيل (٤) الابل
 السريعة السير من الرسم وهو ضرب من سير الابل فوق الذميل (٥) سئمت
 (٦) السير في الصحراء (٧) عرض (٨) حاجة (٩) بضم الصاد اسم بلد كبيرة وهي
 قصبة اليمامة وتعرف بعمان وهي على ساحل البحر مرساها فرسخ في فرسخ
 (١٠) هو موج البحر أو مده واجتيازه بمعنى جوازه (١١) الكثير السير (١٢) أساود
 الدار أمتعها وآلاتها جمع أسودة جمع سواد وفي حديث سلمان رضي الله عنه وهذه
 الاساود حولي وما كان عنده الا مطهرة واجانة وجفنة (١٣) جمع المزود وهو وعاء
 الزاد والمزادة الراوية وجمعها مزاد ومزاد ومزائد والعرب تلقب العجم برقاب
 المزاد (١٤) خائف (١٥) جعل عليه نذرا ان سلمه الله من البحر وهوله (١٦) لاثم
 (١٧) ملقمس لها عذرا (١٨) أخذنا (١٩) النهوض والرحلة ومنه هذا منزل قلعة اذا لم
 يكن وطنا (٢٠) جمع شراع وهو قلع السفينة (٢١) أي في السير (٢٢) ساحل أو جانب
 (٢٣) المحل الذي ترسو وتقف فيه السفن وهي الفرضة وهي مرقا السفينة (٢٤) أظلم
 (٢٥) اشتدت ظلمته (٢٦) صائحا (٢٧) أي المستقيم (٢٨) المسوق

فِي الْبَحْرِ الْعَظِيمِ * بِتَقْدِيرِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ * هَلْ أَدْلَكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ
 مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ * فَقُلْنَا لَهُ أَقْبِسْنَا نَارَكَ ^(١) أَيُّهَا الدَّلِيلُ * وَارْشِدْنَا كَمَا
 يُرْشِدُ الْخَلِيلُ الْخَلِيلُ * فَقَالَ أَتَسْتَصْحِبُونَ ابْنَ سَبِيلٍ ^(٢) * زَادَهُ فِي
 زَيْلٍ ^(٣) * وَظَلَّهُ ^(٤) غَيْرُ ثَقِيلٍ ^(٥) * وَمَا يَبْغَى ^(٦) سِوَى مَقِيلٍ ^(٧) *
 فَأَجْمَعْنَا ^(٨) عَلَى الْجَنُوحِ ^(٩) إِلَيْهِ * وَأَنْ لَا نَبْخَلَ بِالْمَاعُونِ ^(١٠) عَلَيْهِ *
 فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى الْفُلْكِ ^(١١) * قَالَ أَعُوذُ بِمَالِكِ الْمَلِكِ * مِنْ مَسَالِكِ
 الْبُلْكِ ^(١٢) * ثُمَّ قَالَ إِنَّا رُؤِينَا فِي الْأَخْبَارِ * الْمَنْقُولَةَ عَنِ الْأَخْبَارِ ^(١٣) *
 أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَا أَخَذَ عَلَى الْجَنَّالِ أَنْ يَتَعَلَّمُوا * حَتَّى أَخَذَ عَلَى الْعُلَمَاءِ أَنْ
 يُعَلِّمُوا * وَإِنْ مَعِيَ لَعُودَةٌ ^(١٤) * عَنِ الْأَنْبِيَاءِ مَا خُودَةٌ * وَعِنْدِي لَكُمْ
 نَصِيحَةٌ * بَرَاهِينُهَا ^(١٥) صَحِيحَةٌ * وَمَا وَسِعَنِي ^(١٦) الْكِتْمَانُ * وَلَا مِنْ خِيَمِي ^(١٧)

(١) أعطنا قبسا من نارك والمراد اهدنا وأخبرنا بما عندك (٢) هو المسافر الذي
 يريد الرجوع الى بلده ولا يجد ما يتبلى به (٣) أوزنيل كافي بعض النسخ قفة بعيدة
 القعر أو هو قفة من جلد (٤) شخصه (٥) أي خفيف الروح (٦) يطلب (٧) أي موضع
 جلوس وأصله موضع القيلولة (٨) أي عزمنا (٩) الميل (١٠) هو الشيء اليسير والزكاة
 والصدقة ودل معروف وأسقاط البيت كالفصحة ونحوها (١١) السفينة (١٢) أي
 الهلاك (١٣) العلماء (١٤) هي ما يتعوذ به الانسان كالحرز والتميمة والمراد بها هنا
 ما يقرأ ويستعاذ به (١٥) حججها (١٦) أي ما أمكنني (١٧) طبعي وعادتي
 ومنه قول بعضهم

له وجه ذميم * له خيم وخيم

الحرمان ^(١) * فتدبروا ^(٢) القول وتفهموا * واعملوا بما تعلمون وعلموا *
 ثم صاح صيحة المباهي ^(٣) * وقال أتدرون ماهي * هي والله حرز
 السفر ^(٤) * عند مسيرهم في البحر * والجنة ^(٥) من الغم * إذا جاش ^(٦)
 موج اليم ^(٧) * وبها استعصم ^(٨) نوح من الطوفان ^(٩) * ونجا ومن معه
 من الحيوان * على ما صدعت ^(١٠) به آي ^(١١) القرآن * ثم قرأ بعد
 أساطير ^(١٢) تلاها * وزخارف ^(١٣) جلاها ^(١٤) * وقال اركبوا فيها بنسب
 الله مجراها ومُرْسَاها * ثم تنفس تنفس المغرمين ^(١٥) * أو عباد الله
 المذرمين * وقال أَمَا أَنَا فَقَدْ قُتُّ فِيكُمْ مَقَامَ الْمُبْلَغِينَ ^(١٦) * ونصحت
 لكم نصيح المبالغين * وسلكت بكم محجة الراشدين ^(١٧) * فاشهد
 اللهم وأنت خير الشاهدين * قال الحرث بن همام فأعجبنا بيانه ^(١٨)
 البادي ^(١٩) الطلاوة ^(٢٠) * وعجت ^(٢١) له أصواتنا بالتلاوة * وآنس ^(٢٢)
 قلبي من جرسه ^(٢٣) * مفرقة عين شمسه ^(٢٤) * فقلت له بالذي سخر ^(٢٥)

(١) المنع (٢) تفكروا وتأملوا (٣) المفاخر (٤) يسكون الفاء المسافرين (٥) بضم
 الجيم الوقاية والستر (٦) تحرك وهاج (٧) البحر (٨) واعتصم أي امتنع (٩) الفرق
 العام (١٠) نطقت وصرحت (١١) جمع آية (١٢) أباطيل (١٣) أي تمويهات مزينة
 (١٤) كشفها (١٥) المغرم المثقل بالدين (١٦) أي المجتهدين (١٧) طريقة الهادين
 (١٨) بلاغته (١٩) الظاهر (٢٠) بالضم والفتح الحسن والبهجة (٢١) ارتفعت
 (٢٢) أبصر وأحس وأدرك (٢٣) صوته الخفي (٢٤) كناية عن حقيقة شخصه
 (٢٥) ذال

البحر اللجتي ^(١) * ألسنت السروجي * فقال لي بلي * وهل يخفى ابن جلا ^(٢) *
 فأحمدت حينئذ السفر ^(٣) * وسفرت ^(٤) عن نفسي إذ سفر * ولم نزل نسير والبحر
 رهو ^(٥) * والجو صخو ^(٦) * والعيش صفو ^(٧) * والزمان لهو ^(٨) * وأنا أجد للقيانه ^(٩)
 وجد المثرى ^(١٠) بعقبانه ^(١١) * وأفرح بمناجاته ^(١٢) * وفرح الغريق بمنجاته ^(١٣)
 * إلى أن عصفت ^(١٤) الجنوب ^(١٥) * وعصفت الجنوب ^(١٦) * ونسي السفر
 ما كان * وجاءهم الموج من كل مكان * فملنا لهذا الحدث النائر ^(١٧)
 * إلى إحدى الجزائر * لنريح ^(١٨) ونستريح * ريثما ^(١٩) تواتي ^(٢٠)
 الريح * فمأدى ^(٢١) اعتياص المسير ^(٢٢) * حتى نفذ ^(٢٣) الزاد
 غير اليسير * فقال لي أبو زيد إنه لن يحرز ^(٢٤) جنى لعود ^(٢٥)

(١) الذي لا يدرك قراره منسوب إلى اللجة (٢) يقال للرجل المشهور الواضح
 الأمر ومن يكون عالي الشرف لا يخفى مكانه هو ابن جلا قال سعيد
 أنا ابن جلا وطلاع الثنايا * مني أضع العمامة تعرفوني
 (٣) أي وجدته محمودا (٤) كشفت وعرفت (٥) ساكن لا تضطرب أمواجه (٦) أي
 لا غيم به (٧) أي صاف (٨) أي تسلية ولعب (٩) اللقاء (١٠) الوجد المحبة والفرح
 والحزن أيضا يقال له بفلانة وجد وقد وجد بها وتوجد * والمثرى هو الغنى (١١) أي
 بذهب الخالص (١٢) بمحادثته (١٣) أي بنجائه وسلامته (١٤) هبت بشدة (١٥) ربح
 قبلية تهب عن يمين الناظر إلى الشرق (١٦) أي مالت جنوب السفينة جمع جنب
 (١٧) أي الأمر الطارئ الهائج (١٨) أي لنريح أنفسنا من تعب الهواء (١٩) إلى أن
 (٢٠) توافق (٢١) تأخر وامتد (٢٢) اعتناص عليه الأمر التوى وتعسر (٢٣) فني
 (٢٤) يحصل (٢٥) ثم لا أمل

بِالْعُودِ * فَبَلَكَ لَكَ فِي اسْتِثَارَةٍ ^(١) السُّعُودِ بِالصُّعُودِ * فَقُلْتُ لَهُ إِنِّي لَا تَبْعُ لَكَ
 مِنْ ظِلِّكَ * وَأَطُوعُ مِنْ نَعْلِكَ * فَهَذَا ^(٢) إِلَى الْجَزِيرَةِ * عَلَى ضَعْفٍ مِنَ الْمَرِيرَةِ ^(٣)
 * لِنَزْكِضٍ فِي امْتِرَاءِ الْمِيرَةِ ^(٤) * وَكَلَّا نَالَا يَمْلِكُ فَنِيْلًا ^(٥) * وَلَا يَهْتَدِي فِيهَا
 سَبِيلًا * فَأَقْبَلْنَا نَجُوسُ ^(٦) خِلَالِنَا ^(٧) * وَنَتَفَيَّا ^(٨) ظِلَالِنَا * حَتَّى أَفْضَيْنَا ^(٩)
 إِلَى قَصْرِ مَشِيدٍ ^(١٠) * لَهُ بَابٌ مِنْ حَدِيدٍ * وَدُونُهُ زُمْرَةٌ مِنْ عَبِيدٍ *
 فَاسْمَنَاهُمْ ^(١١) لِنَتَّخِذَهُمْ سُلَمًا إِلَى الْإِرْتِقَاءِ * وَأَرْشِيَّةً ^(١٢) لِلْإِسْتِقَاءِ ^(١٣) *
 قَالَفَيْنَا ^(١٤) كَلَّا مِنْهُمْ كَثِيرًا حَسِيرًا ^(١٥) * حَتَّى خَلَيْنَاهُ كَسِيرًا ^(١٦) أَوْ
 أَسِيرًا * فَقُلْنَا أَيُّهَا الْعَلَمَةُ * مَا هَذِي الْعَمَةُ ^(١٧) * فَلَمْ يُجِيبُوا الْبِدَاءَ * وَلَا
 فَاهُوا ^(١٨) بَيِّنُضًا ^(١٩) وَلَا سَوْدًا ^(٢٠) * فَلَمَّا رَأَيْنَا نَارَهُمْ نَارَ الْخَبَابِ ^(٢١) *

(١) استخراج (٢) بالطلوع من السفينة (٣) فنهضا وقتنا (٤) القوة (٥) أي لنجد في
 طلب العطاء (٦) أصله الخيط في شق النواة عبر به عن عدم ملك شيء (٧) نطوف
 وندور (٨) طرفها أي نخلل وسطها (٩) نستظل (١٠) وصلنا (١١) عال مرتفع البناء
 (١٢) كلمناهم وحادثناهم (١٣) حبالا (١٤) أي لاخراج الماء وكنى بذلك عن بلوغ
 مقصدهما في انالة شيء من الزاد (١٥) وجدنا (١٦) أي حزينا متحسرا (١٧) مكسورا
 وفي بعض النسخ قالفينا كلاً منهم في مسك كسير وكرب أسير (١٨) الغم والحزن
 (١٩) نطقوا (٢٠) كلمة طيبة (٢١) كلمة رديئة (٢٢) هو حيوان يرى بالليل كأنه نار
 وقيل هو ما يتطاير من الشرر في الهواء بتصادم حجرين أو هو رجل يخيل كأن يوقد
 ناراً ضعيفة مخافة أن يقصده الضيفان فان أحس بأنسان أطفأها له لا يأخذ أحد
 من ناره فضر بوابها المثل وقالوا أخلف من نار الخبايب

وُخْبِرَهُمْ ^(١) كَسْرَابِ السَّبَاسِبِ ^(٢) * قُلْنَا شَاهَتِ الْوُجُوهُ ^(٣) * وَقُبِحَ
 الْكُفُ * وَمَنْ يَرْجُوهُ * فَابْتَدَرَ ^(٤) خَادِمٌ قَدْ عَلَنَهُ ^(٥) كِبَرَةٌ ^(٦) *
 وَعَرَنَهُ ^(٧) عَبْرَةٌ ^(٨) * وَقَالَ يَأْقُومُ لَا تُوسِعُونَا سَبًّا ^(٩) * وَلَا تُوجِعُونَا عَتَبًا ^(١٠) *
 * فَإِنَّا لَنَى حُزْنٍ شَامِلٍ * وَشُغْلٍ عَنِ الْحَدِيثِ شَاغِلٍ * فَقَالَ لَهُ أَبُو زَيْدٍ
 نَفْسُ خِنَاقِ الْبَثِ ^(١١) * وَانْفِثْ إِنْ قَدَرْتَ عَلَى النَّفْثِ ^(١٢) * فَإِنَّكَ
 سَتَجِدُ مِنِّي عَرَافًا كَافِيًا ^(١٣) * وَوَصَافًا شَافِيًا * فَقَالَ لَهُ اعْلَمْ أَنَّ رَبَّ
 هَذَا الْقَصْرِ هُوَ قُطْبُ هَذِهِ الْبُقْعَةِ * وَشَاهُ ^(١٤) هَذِهِ الرُّقْعَةِ * إِلَّا أَنَّهُ لَمْ
 يَخْلُ مِنْ كَمَدٍ ^(١٥) * يَخْلُوهُ مِنْ وَلَدٍ * وَلَمْ يَزَلْ يَسْتَكْرِمُ ^(١٦)
 الْمَغَارِسَ ^(١٧) * وَيَتَخَيَّرُ مِنَ الْمَفَارِشِ النَّفَاسِ * إِلَى أَنْ يُشْرَ بِحَمَلٍ

(١) حقيقة أمرهم وباطنه (٢) السراب ما يرى كأنه ماء وليس بشيء والسباب جمع
 السبب وهي الصحراء الواسعة المستوية (٣) فبغت (٤) اللثيم وقيل الاحق وفي
 الحديث يأتي عجم الناس زمان يكون أسعد الناس فيه لكع بن لكع وهو معدول
 عن اللكع بالتحريك (كذا في الأصل) (٥) أسرع (٦) غشيته (٧) بالفتح
 والسكر أي كبر سن قليل (٨) اعترته ومسته (٩) بكاء (١٠) أي لا تكثروا سبنا
 (١١) أي تؤلمونا باللام (١٢) هو شدة الحزن (١٣) تكلم إن أمكنك الكلام
 (١٤) العراف الكاهن والطبيب ومنه قول القائل

جعلت لعراف اليمامة حكمة * وعراف نجدان هما شفياني

وقيل هو دون الكاهن (١٥) هو بلغة العجم الملك والمراد أنه رئيس هذه الجزيرة
 وكبيرها (١٦) خزن (١٧) يختار الكرائم (١٨) محال الغرس من الأراضي فاستعير
 للمرأة كالمفارش

عَقِيلَةً ^(١) * وَأَذَنْتَ ^(٢) رَقْلَتَهُ ^(٣) بِفَسِيلَةٍ ^(٤) * فَتَنَذَرْتَ لَهُ النَّذُورَ * وَأَخْصَيْتَ
الْأَيَّامَ وَالشُّهُورَ * وَلَمَّا حَانَ النَّتَاجُ ^(٥) * وَصَيَغَ الطُّوقُ وَالنَّاجُ ^(٦) * عَسَرَ مَخَاضُ
الْوَضْعِ ^(٧) * حَتَّى خِيفَ عَلَى الْأَصْلِ ^(٨) وَالْفَرْعِ ^(٩) * قَمَا فِينَا مَنْ يَعْرِفُ
قَرَارًا ^(١٠) * وَلَا يَطْعُمُ النَّوْمَ إِلَّا غَرَارًا ^(١١) * ثُمَّ أَجْهَشَ ^(١٢) بِالْبُكَاءِ وَأَعْوَلَ ^(١٣) *
وَرَدَّدَ الْإِسْتِرْجَاعَ ^(١٤) * وَطَوَّلَ * فَقَالَ لَهُ أَبُو زَيْدٍ انْصَبْ يَاهَذَا وَاسْتَبْشِرْ *
وَأَبْشِرْ بِالْفَرَجِ وَيَشْرَ ^(١٥) * فَعِنْدِي عَزِيمَةُ الطَّلُقِ ^(١٦) * الَّتِي انْتَشَرَ
سَمْعُهَا فِي الْخَلْقِ * فَتَبَادَرَتِ الْعِلْمَةُ إِلَى مَوْلَاهُمْ * مُتَبَاشِرِينَ بِانْكِشَافِ
بَلَوَاهُمْ * فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا كَلَا وَلَا ^(١٧) حَتَّى بَرَزَ ^(١٨) * مَنْ هَلُمَّ بِنَا ^(١٩)

(١) الكريمة المخدرة من النساء ويقال للدرة عقيلة البحر قال

درة من عقائل البحر بكر * لم تخنها ما قب اللال

(٢) أعلمت (٣) الرقة نخلة طويلة والمراد زوجته (٤) هي الفرخ الذي يخرج من
اصل النخلة والمراد أنها تحقق حملها (٥) وضع الجنين (٦) الطوق يكون في اعناق
الصبيان من فضة أو ذهب وسمى طوقا لاستدارته والتاج شبه عصاة مزين
بالجوهر (٧) أي وجع الولادة وهو المعروف بالطلق (٨) الأم (٩) الولد (١٠) مستقرا
(١١) شيئا بعد شيء (١٢) الأجهاش نهوض النفس والهمل بالبكاء (١٣) صاح به (١٤) هو
قوله أنا لله وأنا إليه راجعون (١٥) أي بشر غيرك (١٦) أي قراءة أتلوها لتسهيل
الولادة وذهب عسرها وسمى الطلق طلقا تفاؤلا كما يقال للديع سليم (١٧) كلمة
شبه بها قصر الزمان أي كالنطق بها كناية عن السرعة وفي المثل أقل من لفظ لا
(١٨) أي برز سريعا كهذا اللفظ (١٩) أي قال لنا هلموا

إِلَيْهِ * فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ * وَمَثَلْنَا ^(١) بَيْنَ يَدَيْهِ * قَالَ لِأَبِي زَيْدٍ لَيْسَ بِكَ مَنَّا لَكَ ^(٢) *
إِنْ صَدَقَ مَقَالُكَ * وَلَمْ يَقُلْ فَالْكَ ^(٣) * فَاسْتَحْضَرَ قَلَمًا مَبْرِيًا * وَزَبَدًا بَحْرِيًا ^(٤) *
وَزَعْفَرَانًا قَدْ دِيفَ ^(٥) * فِي مَاءٍ وَرَدٍ نَظِيفٍ * فَمَا إِنْ رَجَعَ النَّفْسُ * حَتَّى أُحْضَرَ
مَا التَّمَسَ ^(٦) * فَسَجَدَ أَبُو زَيْدٍ وَعَفَرَ ^(٧) * وَسَبَّحَ وَاسْتَغْفَرَ * وَأَبْعَدَ الْحَاضِرِينَ وَنَفَرَ *
ثُمَّ أَخَذَ الْقَلَمَ وَاسْتَحْفَرَ ^(٨) * وَكَتَبَ عَلَى الزَّبَدِ بِالْمَزْعَفَرِ
أَيْهَذَا الْجَنِينُ ^(٩) إِنِّي نَصِيحٌ * لَكَ وَالنَّصِيحُ مِنْ شُرُوطِ الدِّينِ ^(١٠)
أَنْتَ مُسْتَعْصِمٌ ^(١١) بِكِنَّ ^(١٢) كَنِينٍ ^(١٣)
وَقَرَارٍ ^(١٤) مِنَ الْكُنُونِ مَكِينٍ ^(١٥)
مَا تَرَى فِيهِ مَا يَرُوعُكَ مِنْ الْكُفِّ مُدَاجٍ ^(١٦) وَلَا عَدُوٍّ مُبِينٍ

(١) أي حضرنا ووقفنا (٢) أي ماتنا له من العطاء (٣) أي لم يخطئ ولم يكذب
ما أشرت به ولم يضعف من قوه لم رجل قال الرأي وفيل الرأي أي ضعيفه والقال
بالمهزلة أن تسمع كلمة طيبة فتأمين بها وهذا مما يشبه الاشتقاق وليس به ونظيره
قوله تعالى وجني الجنين دان (٤) هو حجر معروف شديد البياض رخو رقيق
يوجد على وجه البحر يوضع في الأكل كحال ذكر الحسماء أن من خاصيته إذا علق
على امرأة ما خض سهل ولا دنها (٥) سحق (٦) أي ما طلب (٧) أي قلب خديه في
التراب (٨) يقال استحفرا إذا ضعى مسرعا أو اتسع في كلامه والمراد أنه اجتهد وشمر
للكتاب (٩) الولد مادام في بطن أمه (١٠) يشير إلى قوله عليه الصلاة والسلام الدين
النصيحة (١١) مستعصم وممتنع (١٢) بيت (١٣) ساتر (١٤) أصله المكان المطمئن الذي
يستقر فيه الماء وأراد به الرحم (١٥) أي حريز وفي التنزيل فجعلناه في قرار مكين
أي في الرحم وهو مكين عند السلطان أي ذو منزلة وقد مكن مكانة (١٦) أي

فَمَتَى مَا بَرَزْتَ (١) مِنْهُ تَحَوَّلْتَ (٢) إِلَى مَنْزِلِ الْأَذَى (٣) وَالْهُونِ
وَتَرَأَى لَكَ الشَّقَاءَ (٤) الَّذِي تَلْتَقِي فِتْنَتِي لَهُ بِدَمْعِ هَتُونٍ (٥)
فَاسْتَدِمَّ عَيْنُكَ (٦) الرَّغِيدَ (٧) وَحَازِرَ (٨) أَنْ تَتَّبِعَ الْمَحْقُوقَ (٩) بِالْمَظْنُونِ (١٠)
وَأَحْتَرِسَ مِنْ مُحَادَعِ لَكَ يَرْقِيكَ لُفْيِكَ فِي الْعَذَابِ الْمُهِنِ
وَلَعَمْرِي لَقَدْ نَصَحْتُ وَلَكِنْ كَمْ نَصِيحٍ مُشَبَّهٍ بِظُنِينٍ (١١)

نَمَّ إِنَّهُ طَمَسَ الْمَكْتُوبَ (١٢) عَلَى غَفْلَةٍ وَتَقَلَّ عَلَيْهِ مِائَةُ تَقْلَةٍ وَشَدَّ
الرَّيْدَ فِي خِرْقَةٍ حَرِيرٍ * بَعْدَ مَا ضَمَّهَا (١٣) بِعَبِيرٍ (١٤) وَأَمَرَ بِتَعْلِقِهَا
عَلَى فَخِذِ الْمَاخِضِ (١٥) * وَأَنْ لَا تَعْلَقَ بِهَا (١٦) يَدُ حَائِضٍ * فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا
كَذَوَاقٍ (١٧) شَارِبٍ * أَوْ فُوقَ حَالِبٍ (١٨) * حَتَّى انْدَلَقَ (١٩) شَخْصُ الْوَلَدِ *

(١) أي خرجت (٢) انتقلت (٣) يريد به الدار الدنيا فانها لا راحة فيها (٤) المراد به
الكد والتعب وتحمل مشاق الدنيا (٥) كثير الهتن وهو الصب والسكب (٦) أي
فالزم معيشتك (٧) أي الطيب الواسع (٨) أي احذر (٩) المشاهد لك المجرب
(١٠) الذي يحتمل وجدانه وعدمه (١١) بتمهم من الظنة بكسر الظاء وهي التهمة
(١٢) أي طواه وغطاه ويجوز أنه محاه (١٣) لطخها (١٤) أي بأخلاق من الطيب
(١٥) التي أخذها المخاض وهو المطلق (١٦) تمسها (١٧) أي كذوق الشيء باللسان من
قولهم ما ذقت اليوم ذواقا أي شيئا وكانوا لا يتفرقون إلا عن ذواق (١٨) هو الزمن
الذي بين الحلبتين أي زمنا يسيرا وفي نسخة فلم يكن إلا كنفثة راق أو مهلة فواق
(١٩) خرج يقال اندلق السيف من غمده إذا خرج وسقط من غير أن يسلم والدلق

والاندلاق خروج الشيء من محله سريعا

لِخَصِيصَى الرَّيْدِ (١) بِقُدْرَةِ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ * فَأَمْتَلَا الْقَصْرَ حُبُورًا (٢) *
وَاسْتَطِيرَ عَمِيدُهُ (٣) وَعَبِيدُهُ سُرُورًا * وَأَحَاطَتْ الْجَمَاعَةُ بِأَبِي زَيْدٍ تُثْنِي عَلَيْهِ
* وَتُقَبِّلُ يَدَيْهِ * وَتَسْبِرُكَ بِمِاسِ طَمَرِيهِ (٤) * حَتَّى خِيلَ إِلَيَّ أَنَّهُ الْقَرْنَى
أُونُسُ (٥) * أَوْ الْأَسَدِيُّ دُبَيْسُ (٦) * ثُمَّ انْتَالَ (٧) عَلَيْهِ مِنْ
جَوَائِزِ الْمُجَازَاةِ (٨) * وَوَصَائِلِ الصَّلَاتِ (٩) * مَا قَبِضَ (١٠) لَهُ الْغَنَى
* وَبَيَّضَ وَجْهَ الْمَنَى (١١) * وَلَمْ يَزَلْ يَنْتَابُهُ (١٢) الدَّخْلُ (١٣) *

(١) لشدة اختصاصه بذلك (٢) فرحا وسرورا (٣) أي كاد أن يطير سيده وصاحبه
يقال استطار إذا خف واستطار الفجر إذا انتشر واستطار البرق إذا انتشر (٤) أي
بمس ثوبيه الخلقين (٥) هو أفضل زهاد الكوفة كان من كبار التابعين رضي الله
عنه أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال إذا القيمت أويسا القرني فأقرئوه عني
السلام فوالذي نفسي بيده لو يتشفع في ربيعة ومضر ليشفعه فيهم الله وقال أيضا
اني لا جسد نفس الرحمن من جانب اليمن إشارة اليه نفعا الله به كان رحمه الله زاهدا
ورعا تقيا وكان طعامه من لقط النوى وإذا فضل منه شيء باعه وتصدق بثلثه وكان
لباسه من قطع المزابل يخيطنها في بعضها ويلبسها وإذا أمر بالصبيان رجوه يظنونه
مجنونا (٦) هو الأمير سيف الدولة بن يزيد الأسدي كان أميرا في حلة العراق ببغداد
وكان كريما جوادا قال الفجدي يهي ويقال البندهي سمعت بعض الفضلاء ببغداد
يقول لما سمع دبيس أن الحريري ذكره في مقاماته وأورد بعض صفاته فيها أنفذ
اليه من الخلع السنية والجوائز الهنية ما عجز عنه الوصف وكل عن ادراكه الطرف
(٧) تتابع وانصب (٨) أي عطايا المقابلة (٩) الوسائل جمع وصيلة وهي ما يوصل به
الشيء كالמעونة وعلى هذا مراده صلوات متتالية متتابعة كأنها موصولات وقال
الجوهري الوسائل ثياب مخططه يمانية (١٠) ما سبب (١١) المني المطالب وتبييض
وجهها كناية عن عظمها وحسنها (١٢) يأتيه نوبة بعد نوبة أي مرة بعد أخرى

(١٣) الرزق الداخل

مَذْنُجِ السَّخْلِ^(١) * إِلَى أَنْ أُعْطِيَ السَّحْرُ الْأَمَانُ * وَتَسَنَّى^(٢) الْإِنَّمَامُ^(٣) *
إِلَى عُحْمَانِ^(٤) * فَكَتَنَى^(٥) أَبُو زَيْدٍ بِالنَّحْلَةِ^(٦) وَتَأَهَّبَ لِلرَّحْلَةِ^(٧) * فَلَمْ
يَسْمَحِ الْوَالِي بِمَحْرَكَتِهِ^(٨) * بَعْدَ تَجْرِبَةِ بَرَكَتِهِ * بَلْ أَوْعَزَ^(٩) بِضَمِّهِ إِلَى
حُرَانَتِهِ^(١٠) * وَأَنْ تَطْلُقَ يَدُهُ فِي خِرَانَتِهِ * قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ
قَدْ مَالَ * إِلَى حَيْثُ يَكْتَسِبُ الْمَالُ * أَنْحَيْتُ عَلَيْهِ^(١١) بِالْتَعْنِيفِ^(١٢) *
وَهَجَنْتُ^(١٣) لَهُ مَفَارِقَةَ الْمَأْلَفِ^(١٤) وَالْأَلِيفِ^(١٥) * فَقَالَ إِلَيْكَ عَنِي^(١٦) *
وَاسْتَعْنِ مِنِّي

لَا تَصْبُونُ^(١٧) إِلَى وَطَنٍ * فِيهِ نُضَامُ^(١٨) وَتُمْنَنُ^(١٩)

وَارْحَلْ عَنِ الدَّارِ الَّتِي * تُعْلِي الْوَهَادَ^(٢٠) عَلَى الْقُنَنِ^(٢١)

(١) الولد وأصله ولد الشاة ساعة تضعه أمه (٢) تسهل (٣) أي المضي (٤) بالضم من بلاد الجزيرة وبالفتح والتشديد موضع آخر بالشام (٥) اقتنع (٦) أي العطية (٧) أي الرحيل والسفر (٨) أي سفره (٩) أي أشار وأمر (١٠) بضم الحاء المهملة جماعته وعياله الذين يحزنون لنكته أو لفقده أو يحزن هو لضيعتهم (١١) أقبلت عليه (١٢) اللوم والتوبيخ (١٣) قبحت من الهجنة وهي العار (١٤) البلد والموطن (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) أي تنح وتباعه قال الشاعر

قال المنجم والطبيب كلاهما * لا تحشر الاموات قلت اليكما

ان صح قولكما فليست بخاسر * أوصح قولي فالحسار عليكما

(١٧) أي تملن وتشتاقن (١٨) نظم وتذل (١٩) تحتقر (٢٠) جمع وهدة وهي ما انخفض من الارض (٢١) جمع قنة وهي أعلى الجبل وأراد بالوهاد أسافل الناس وبالقن

أشرافهم

وَاهْرَبَ إِلَى كِنِّ يَتَّى^(١) * وَلَوْ أَنَّ حِضْنَ حَضْنَ^(٢) *
وَأَرْبَأُ^(٣) بِنَفْسِكَ أَنْ تُقَيِّمَ * بِحَيْثُ يَغْشَاكَ الدَّرَنُ^(٤) *
وَجِبِ الْبِلَادِ^(٥) فَأَيُّهَا * أَرْضَاكَ^(٦) فَاخْتَرَهُ وَطَنُ
وَدَعِ التَّذْكَرَ لِلْمَعَا * هِدِ^(٧) وَالْحَيْنِ^(٨) إِلَى السَّكَنِ^(٩) *
وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْحَرْفَ فِي * أَوْطَانِهِ يَتَلَقَّى الْغَبْنَ^(١٠) *
كَالدُّرِّ فِي الْأَصْدَافِ يُسْتَرَزَى^(١١) وَيُنْخَسُ^(١٢) فِي الثَّمَنِ *
ثُمَّ قَالَ حَسْبُكَ^(١٣) مَا اسْتَمَعْتَ * وَحَبْدًا^(١٤) أَنْتَ لَوَاتِبْتَ^(١٥) * فَأَوْضَحْتَ
لَهُ مَعَاذِيرِي^(١٦) * وَقُلْتُ لَهُ كُنْ عَذِيرِي^(١٧) * فَعَذَرَ وَاعْتَذَرَ * وَزَوَّدَ^(١٨) حَتَّى
لَمْ يَذَرَ^(١٩) * ثُمَّ شَيَّعَنِي^(٢٠) تَشْيِيعَ الْأَقَارِبِ * إِلَى أَنْ رَكِبْتُ فِي الْقَارِبِ^(٢١) *

(١) موضع يمنع ويحمي (٢) حضن جبل بأعلى نجد وحضناه جانباه (٣) ارفع والمقصود انج بنفسك يقال اني لاربأبك عن هذا أي أرفعك عنه وأجلك (٤) الوسخ وأراد به الهوان والذل (٥) اقطعها واختبرها (٦) أي أعجبك ورضيت به (٧) المنازل (٨) أي الانين من الشوق قال

حنت قلو صي الى بابوسها جزعا * فاحنينك أم ما أنت والذكر

* البابوس الولد (٩) الاهل الذين يسكن اليهم ويأنس بهم (١٠) أي الضعف والفسيان أي يستضعف وينسى (١١) يحتقر (١٢) ينقص (١٣) بكفيك (١٤) كلمة تعجب أصلها أحجب بهذا (١٥) أي طاوعت (١٦) أي أعذارى (١٧) عاذرالى وهو في الأصل مصدر كالنكير (١٨) أي أعطاه الزاد (١٩) أي لم يترك مما أحتاج اليه من الزاد شيئا (٢٠) ودعني (٢١) زورق صغير يكون من أصحاب السفن الكبار يستعملونه لقضاء حوائجهم أو هو نوع من السفن

فَوَدَّعْتُهُ وَأَنَا أَشْكُو الْفِرَاقَ وَأَذْمُهُ * وَأَوَدُّ لَوْ كَانَ هَلَكَ الْجَنِينُ وَأُمُّهُ

المقامة الأربعون التبريزية

أخبر الحرث بن همام قال أزمعت^(١) التبريز^(٢) من تبريز^(٣) * حين
نبت بالدليل والعزير^(٤) * وخلت من المجير^(٥) والمجير^(٦) * قبينا أنا
في إعداد الأهبة^(٧) * وارتباد الصحبة^(٨) * ألفت يا أبا زيد السروجي
ملتقا بكساء * ومحتفا^(٩) بنساء * فسألته عن خطبه^(١٠) * وإلى أين يسرب^(١١)
مع سربه^(١٢) * فأوما^(١٣) إلى امرأة منهن باهرة السفور^(١٤) * ظاهرة النفور
* وقال تزوجت هذه ثم نسي في القرية * وترخص^(١٥) عني قشف العزبة^(١٦) *

(١) عزمتم يقال أزمع المسير وعلى المسير إذا عزم عليه مثل أجمعه وأجمعت عليه
إذا عقد قلبه عليه وقصده (٢) أصله الخروج إلى البراز وهي الأرض الواسعة التي
لا شجر فيها والمراد هنا الخروج للسفر (٣) قرية من بلاد العواصم من كوراذر بيجان
من عمل خراسان بينها وبين المراغة عشرة فرسجا (٤) نبابه المكان نحاه عنه
ورفعه والمراد أنها صارت لا تصلح الإقامة (٥) من الجوار وهو الأمان (٦) الذي
يعطى الجائزة أو الذي يجيز القافلة من مواضع الخوف أو الولي أو الوصي (٧) تهينة
حوائج السفر (٨) أي طلب من صاحبه في السفر (٩) أي ومحاطا حوله (١٠) أمره
وشأنه (١١) يذهب ويسير (١٢) السرب بالكسر قطع الأطباء فاستعير للنساء (١٣) أشار
(١٤) أي أنها جميلة تبهر وتدهش من يرى وجهها الحسن ما صدرت المرأة فهي
سافرة إذا رفعت النقاب عن وجهها (١٥) تغسل وتزيل (١٦) القشف التغير وسوء
العيش والمقشف من لا يتعهد نفسه وثيابه بالغسل والنظافة والعزبة عدم الزوج

فلقيت منها عرق القرية^(١) * تطلني بحقي^(٢) * وتكلفني فوق طوقي^(٣) *
* فأنا منها نضو وجي^(٤) * وحلف شجو^(٥) وشجي^(٦) * وهاتحن قد
نساعينا إلى الحاكم * ليضرب علي يد الظالم^(٧) * فإن انتظم بيننا
الوفاق * وإلا فالطلاق والإطلاق^(٨) * قال فقلت^(٩) إلى أن أخبر لمن
القلب^(١٠) * وكيف يكون المنقلب^(١١) * فجعلت شغلي دبرا أذني^(١٢) *
وصحبتهما وإن كنت لا أغني^(١٣) * فلما حضرا القاضي وكان بمن يرى
فضل الإمساك^(١٤) * ويضن^(١٥) بنفاته السواك^(١٦) * جئا^(١٧) أبو زيد
بين يديه * وقال أيد الله القاضي وأحسن إليه * إن مطبتي^(١٨) هذه

(١) قال الأصمعي معناه الشدة ولا أدري ما أصله وقيل أنه العرق الحاصل للحامل
القريبة وأصله أن القرب إنما تحملها الماء الزوافرو من لا ما هن له وربما افتقر
الكريم فاحتاج إلى حملها بنفسه فيعرق لما يلحقه من المشقة والحياء أي وجدت
منها عرق الحامل للقربة (٢) كناية عن عدم رضاها وامتناعها عن الجماع (٣) أي
طاقتي (٤) النضو البعير المهزول والوجي كلال الرجل وكني به عن شدة شرها وما
يلقاه من كيدها (٥) أي ملازم للحزن من سوء عشرتها (٦) أصله الشوكة تعترض في
الحلق (٧) أي ليمنع الظالم منا ويردعه من قواهم ضرب القاضي على يده إذا حجر
عليه ومنعه من التصرف (٨) أي الذهاب (٩) اشتقت (١٠) بالتحريك أي من يكون
غالبا منهما (١١) أي ما يؤول إليه الأمر بالرجوع (١٢) أي خلف أذني كما يقال جعلته
وراء ظهري كناية عن تركه مصالح نفسه (١٣) لا أنفع (١٤) البخل والشح (١٥) يبخل
(١٦) ما يطرح من الفم بعد الاستيقاظ من السواك وهو مثل الشيء التافه يقال لو
سألني نفاته سواك ما أعطيتك (١٧) أي برك (١٨) أصلها الراحة وكني بها عن الزوجة

أَيَّةُ الْقِيَادِ ^(١) كَثِيرَةُ الشَّرَادِ ^(٢) * مَعَ أَنِّي أَطُوعُ لَهَا مِنْ بَنَانِهَا ^(٣) * وَأَخْنِي ^(٤) عَلَيْهَا مِنْ جَنَانِهَا ^(٥) * فَقَالَ لَهَا الْقَاضِي وَيَحْكُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ النَّشُورَ ^(٦) يَغْضِبُ الرَّبَّ ^(٧) * وَيُوجِبُ الضَّرْبَ * فَقَالَتْ إِنَّهُ يَمُنُّ بِدَوْرٍ خَلْفَ الدَّارِ ^(٨) * وَيَأْخُذُ الْجَارَ بِالْجَارِ ^(٩) * فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي تَبَّالَكَ ^(١٠) أَتَبْذُرُ فِي السِّبَاخِ ^(١١) * وَتَسْتَفْرِخُ حَيْثُ لَا إِفْرَاحَ * أَغْزِبُ ^(١٢) عَيْنِي لَا نَعَمَ عَوْفُكَ ^(١٣) * وَلَا أَمِنْ خَوْفُكَ * فَقَالَ أَبُو زَيْدٍ إِنَّهَا وَمُرْسِلِ الرِّيحِ * لَا كَذِبُ مِنْ سَجَاحِ ^(١٤) * فَقَالَتْ بَلْ هُوَ وَمَنْ طَوَّقَ الْحَمَامَةَ ^(١٥) * وَجَنَحَ النَّعَامَةَ ^(١٦) * لَا كَذِبُ مِنْ أَبِي ثُمَامَةَ ^(١٧) *

(١) القيادة جبل تقاد به الدابة يريد أنها مستعصية عن الطاعة (٢) الشراد والشروء كالنفار والنفور وزنا ومعنى (٣) أطراف أصابعها (٤) أشفق وأرحم (٥) قلبها (٦) مخالفة الزوج (٧) يعني به هنا الزوج فان الرب السيد وهو يقال للزوج ومنه والفياس سيد هالدي الباب (٨) كناية عن كونه يأتيها في دبرها (٩) الأصل فيه ان رجلا من العرب أراد أن يأتي أهله من غير المأني فقالت له اتق الله فأنشأ يقول
اني ورب البيت ذي الاستار * لا هتكن حلق الخمار
(قد يؤخذ الجار بذنب الجار)

والخمار الدبر وما أحاط به فضرب به المثل وفي بعض النسخ هنا وليس لي على ذلك اصطبار (١٠) أي خسروا هلاكا (١١) أراد تلقى نطفتك في موضع لا يحصل منه نتاج (١٢) أبعد (١٣) حالك ويطلق العوف على الذكر (١٤) هي بنت المنذر ادعت النبوة بعد بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم في عهد مسيلمة الكذاب ولم اسمع بها خاف أن يتبعها الناس فتوجه إليها وخطبها بنفسه فوهبت نفسها له قبل أنها أسلمت وحسن إسلامها (١٥) جعل لها طوقا (١٦) جعل لها جناحين (١٧) كنية مسيلمة الكذاب وأمره مشهور

حِينَ مَخْرَقَ بِالْيَمَامَةِ ^(١) * فَزَفَرَ ^(٢) أَبُو زَيْدٍ زَفِيرَ الشَّوَاظِ ^(٣) * وَاسْتَشَاظَ ^(٤) اسْتِشَاظَةَ الْمُغْتَازِ ^(٥) * وَقَالَ لَهَا وَيْلَكَ ^(٦) يَادَفَارِ يَافْجَارِ ^(٧) * يَافُصَّةَ الْبَعْلِ ^(٨) وَالْجَارِ * أَتَعْمَدِينَ ^(٩) فِي الْخَلْوَةِ ^(١٠) لَتَعْدِيي * وَتُبْدِينَ ^(١١) فِي الْحَفْلَةِ ^(١٢) تَكْذِيبِي * وَقَدْ عَلِمْتَ أَنِّي حِينَ بَنَيْتُ عَلَيْكَ ^(١٣) * وَرَنَوْتُ إِلَيْكَ ^(١٤) * أَلْفَيْتُكَ أَقْبَحَ مِنْ قِرْدَةٍ ^(١٥) * وَأَيْنَسَ مِنْ قِدَّةٍ ^(١٦) * وَأَخْشَنَ مِنْ لَيْفَةٍ * وَأَتَنَ مِنْ جَيْفَةٍ * وَأَثْقَلَ مِنْ هَيْضَةٍ ^(١٧) * وَأَقْدَرَ مِنْ حَيْضَةٍ ^(١٨) * وَأَبْرَزَ مِنْ قِشْرَةٍ ^(١٩) * وَأَبْرَدَ مِنْ قِرَّةٍ ^(٢٠) * وَأَنْحَقَ مِنْ رِجْلَةٍ ^(٢١) * وَأَوْسَعَ مِنْ دِجْلَةٍ ^(٢٢) * فَسَتَرْتُ عَوَارِكَ ^(٢٣) * وَلَمْ أَبْدِ عَارِكَ ^(٢٤) * عَلَى أَنَّهُ لَوْحَبَتُكَ شَيْرِينَ ^(٢٥) *

(١) المخارقة افتعال الكذب وهي كلمة مولدة (٢) تنفس بغيظ وأصل الزفير توهج النار (٣) أي النار بلا دخان (٤) احترق قلبه من الغيظ (٥) الغضب (٦) أي الويل لك وهي كلمة توبيخ (٧) أي يانتنة يافاجرة (٨) الزوج (٩) أي أتقصدين (١٠) أي حين أخلو معك (١١) تظهرين (١٢) في محفل الناس وحضورهم (١٣) أي ليلة دخولي بك (١٤) نظرتك (١٥) هو من أمثال المولدين (١٦) هي القطعة من الجلد الغير المدبوغة (١٧) تخمة يذشأ عنها القيء والاسهال (١٨) الحيضة بالكسر خرقة الحائض التي تحتشئ بها ومنها قول عائشة رضي الله عنها ليتني كنت حيضة ملقاة (١٩) أراد أنها غير مخدرة (٢٠) أي من ليلة باردة يريد أنها باردة الفرج (٢١) هي البقلة الحقاء وسيأتي في تفسير المقامة ما فيه (٢٢) هو نهر بالعراق يريد أنه وجدها مفتضة (٢٣) عيبك (٢٤) أي لم أظهر فضيحتك (٢٥) هي امرأة كسرى وكانت غاية في الجمال

بِحَمَالِهَا ^(١) وَزُبَيْدَةُ ^(٢) بِمَالِهَا ^(٣) وَيَلْقِيسُ ^(٤) بِعَرَشِهَا ^(٥) وَبُورَانُ ^(٦) بِفَرَشِهَا ^(٧)
وَالزَّبَّاهُ ^(٨) بِمُلْكِهَا ^(٩) وَرَابِعَةُ ^(١٠) بِنُسْكَهَا ^(١١) وَخِنْذِفُ ^(١٢) بِفَخْرِهَا ^(١٣) وَالْخَنْسَاءُ
بِشَعْرِهَا ^(١٤) فِي صَخْرِهَا ^(١٥) لَا نِفْتَ ^(١٦) أَنْ تَكُونِي قَعِيدَةً رَحْلِي ^(١٧) وَطَرُوقَةُ
فَحْلِي ^(١٨) قَالَ فَتَذَمَّرَتْ ^(١٩) الْمَرْأَةُ ^(٢٠) وَتَمَرَّتْ ^(٢١) وَحَسَرَتْ ^(٢٢) عَنْ سَاعِدِهَا

(١) هي زوج هارون الرشيد وجدتها المنصور وعمها المهدي وابنها الامين فحاطت
بها الخلافة من كل جانب وكانت ذات مال أنفقت في سبيل الله وفي الحج وفي بناء
المساجد ألف ألف وسبعمائة ألف دينار ولها خيرات كثيرة (٢) هي زوجة النبي الله
سليمان بن داود عليها الصلاة والسلام وهي التي ذكرت قصتها في سورة النمل
وكانت ملكة سبا (٣) أي بسريرها وكان صفاً ذهب قدر صعت بفصوص
الياقوت واللؤلؤ وأنواع الجواهر (٤) هي ابنة الحسن بن سهل وكانت من أجل أهل
عصرها تزوجها المأمون بن الرشيد في أيام خلافته ولما أملك عليها قيل إن أباهما
كتب أسماء ضياع وعقارات ونثرها في مجلس العقد على الحاضرين فكل من
وقعت في يده رقعة تملك ما كتب فيها (٥) هي ملكة البمامة قبل الاسلام وكانت من
بنات العمالقة واسمها ليلى تملك الملك بعد أبيها لعدم الولد وأحسن السياسة
وخطبها جذيمة البرش وكانت تبغض الرجال فخذعته حتى أتاها فقتلته ثم تحيل
قصير وعمره حتى قتلها وقصتها مشهورة (٦) أي عبادتها وهي رابعة بنت اسماعيل
المدوية الشهيرة بالنسك والفضل (٧) هي ليلى بنت حلوان امرأة الياس بن عمرو
وهي أم العرب وجميع القبائل من ولدها فلها الفخر في الجاهلية والاسلام لان نسب
قريش ينتهي اليها (٨) الخنساء بنت عمرو بن الشريد أجمع علماء البلاغة على انه لم
تكن قط امرأة قبلها ولا بعدها أشهر منها لا سيما رثت به صخر أخاها (٩) أي
لكر هت (١٠) العقيدة ما يركب عليه (١١) هي الناقة التي بلغت أن يطرقها الفحل
(١٢) غضبت (١٣) تشبهت بالنمر وتكررت

وَشَمَّرَتْ ^(١٤) وَقَالَتْ لَهُ يَا أَلَامَ مِنْ مَادِرٍ ^(١٥) وَأَشَامَ مِنْ قَاشِرٍ ^(١٦) وَأَجْبَنَ مِنْ
صَافِرٍ ^(١٧) وَأَطِيشَ مِنْ طَامِرٍ ^(١٨) أَتَرْمِينِي بِشَنَارِكَ ^(١٩) وَتَقْرِي ^(٢٠) عِرْضِي ^(٢١)
بِشِفَارِكَ ^(٢٢) وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ أَحَقُّرُ مِنْ قُلَامَةٍ ^(٢٣) وَأَعْيَبُ مِنْ بَغْلَةٍ أَيْ
دُلَامَةٍ ^(٢٤) وَأَفْضَحُ مِنْ حَبَقَةٍ ^(٢٥) فِي حَلَقَةٍ ^(٢٦) وَأَحْيَرُ مِنْ بَقَّةٍ ^(٢٧) فِي حَقَّةٍ ^(٢٨)
وَهَبَكَ الْحَسَنَ ^(٢٩) فِي وَعْظِهِ وَفَقْظِهِ ^(٣٠) وَالشَّعْبِيَّ ^(٣١) فِي عِلْمِهِ وَحِفْظِهِ ^(٣٢) وَالْخَلِيلَ ^(٣٣)

(١) رجل بخيل أقيم سيد كره المؤلف في تفسير هذه المقامة وكذا ما بعده (٢) عارك
وعيبك (٣) تقطع (٤) هو موضع المدح والذم من الانسان (٥) أي بسكا كمينك يعني
بكلامك المؤلف (٦) هي ما يقص من الظفر ويرمي (٧) كانت أقبح الدواب يضرب
بها المثل في كثرة العيوب وله فيها قصيدة منها قوله

أرى الشهباء تعجن اذ غدونا ^(٨) برجليها ونخبز باليدين

وأبودلامة اسمه زندي بالنون ابن الجون وهو كوفي أسود مولى لبني أسد أدرك آخر
أيام بني أمية ونبغ في أيام بني العباس ومدح عبد الله السفاح والمنصور ومن عيوب
بغلته انها كانت تحبس بولها فاذا ركبها ومربها على جماعة وقفت ورفعت ذنبها
وبالت ثم رشتم ببولها (٩) ضربة (١٠) أي في جماعة (١١) هي من كبار البعوض
(١٢) أي البصري وهو العالم المشهور بالدين والصلاح من التابعين كان أحسن
الناس لفظاً وأبلغهم وعظاً وكان مقدماً في العلم والدين على أقرانه مات سنة مائة
وعشر وله من العمر تسعون سنة رحمه الله (١٣) هو عامر بن عبد الله بن شراحيل
منسوب الى شعب قبيلة باليمن كان عالماً حافظاً أدبياً وأخباره أشهر من أن تذكر
(١٤) هو أبو عبد الرحمن بن أحمد البصري من أزهد الناس وأعلاهم نفساً وأشدهم
تعففاً هاداه الملوك فلم يقبل كان يغزو سنة ويحج سنة وكان غاية في النحو وهو واضع
علم العروض ومقسم الشعر الى البحور المستعملة الآن رحمه الله عليه

في عَرُوضِهِ ونَحْوِهِ * وَجَرِيرًا ^(١) في غَزَلِهِ ^(٢) وَهَجْوِهِ ^(٣) * وَقُصًّا ^(٤) في فَصَاحَتِهِ *
وخطابته * وَعَبْدَ الْحَمِيدِ ^(٥) في بلاغته وكتابته ^(٦) * وَأَبَا عَمْرٍو ^(٧) في قِرَاءَتِهِ ^(٨) *
وَإِعْرَابِهِ ^(٩) * وَابْنَ قُرَيْبٍ ^(١٠) في رِوَايَتِهِ عن أَغْرَابِهِ * أَتَطْنُنِي أَرْضَاكَ
إِمَامًا لِحِرَابِي ^(١١) * وَحُسَامًا لِقِرَابِي ^(١٢) * لَا وَاللَّهِ وَلَا بَوَّابًا لِبَابِي * وَلَا عَصَا
لِحِرَابِي ^(١٣) * فَقَالَ لَهُمَا الْقَاضِي أَرَا كَمَا شَنَّا وَطَبَقْنَا * وَحِدَاةً وَبُنْدُقَةً ^(١٤) *

(١) هو ابن عطية بن الخطفي كان شاعرا من فحول شعراء العرب اتفق العلماء على
أن أشعر الاسلاميين الفرزدق والاختل وجريرو هو أحسنهم (٢) الغزل ذكر
محاسن المحبوب ومدحه (٣) هو ذكر قبائح المبعوض وذمه (٤) هو قس بن ساعدة
الأيادي يضرب به المثل في الفصاحة والخطابة وهو من حكماء العرب وكان مؤمنا
بالله ومبشرا برسوله وهو أول من خطب متوكئا على عصا وكان سبطا من أسباط
العرب صحيح النسب فصيح إذا شئبه حسنة عمر سبع مائة سنة وخطبته بسوق عكاظ
مشهورة (٥) هو كاتب مروان بن محمد آخر ملوك بني أمية كان إماما في الكتابة
مقدما في الخطابة والفصاحة بليغا مر اسلا قتله عبد الله السفاح بين يديه رحمة الله
عليه (٦) أي انشائه (٧) هو ابن العلاء كان مقدما في عصره عالما بالقراءة قدوة في
العلم واللغة إماما في العربية أعرف أهل زمانه بأيام العرب وانسابها وأشعارها ونذر
على نفسه أن يختم القرآن في كل ثلاث ليال (٨) السبعية (٩) في النحو (١٠) هو عبد
الملك بن قريب الأصمعي تقدم ذكر مناقبه فراجعها (١١) هم أهل البادية
(١٢) شبهته في جلوسه بين شعبيها ومقابلته لصدرها بالامام وصدره هاله كالحراب
(١٣) كنت عن الذكر بالحسام وهو السيف وعن فرجه بالقرباب وهو الغمد
(١٤) من ذلك القبيل وإنما غارت بين الالفاظ للتفنن (١٥) هذا مثل وسيأتي تفسيره

وَأَرَادَ أَنْ كَمَا مَتَكَفَّانَ

فَاتَرَكْ أَثِيَا الرَّجُلُ اللَّدَدَ ^(١) * وَاسْتَلَكْ فِي سَيْرِكَ الْجَدَدَ ^(٢) * وَأَمَّا أَنْتَ فَكُنْفِي
عن سِبَابِهِ ^(٣) * وَقِرْرِي ^(٤) إِذَا أَتَى الْبَيْتَ مِنْ بَابِهِ ^(٥) * فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ وَاللَّهِ
مَا اسْتَجَنُّ ^(٦) عَنْهُ لِسَانِي * إِلَّا إِذَا كَسَانِي * وَلَا أَرْفَعُ لَهُ شِرَاعِي ^(٧) * دُونَ
إِشْبَاعِي * فَحَلَفَ أَبُو زَيْدٍ بِالْمُحَرَّجَاتِ الثَّلَاثِ ^(٨) * أَنَّهُ لَا يَمْلِكُ سِوَى
أَطْمَارِهِ ^(٩) الرِّثَاثِ ^(١٠) * فَنَظَرَ الْقَاضِي فِي قَصَصِهِمَا ^(١١) * نَظَرَ الْأَلْمَعِي ^(١٢) *
وَأَفْكَرَ فِكْرَةَ الْأَوْدَعِي ^(١٣) * ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمَا بِوَجْهِ قَدَقُطْبَةٍ ^(١٤) * وَجَحْنٍ قَدْ
قَلَبَهُ ^(١٥) * وَقَالَ أَلَمْ يَكْفِكُمَا النَّسَافَةُ ^(١٦) * فِي مَجْلِسِ الْحُكْمِ * وَالْإِقْدَامَ ^(١٧) *
عَلَى هَذَا الْجُزْمِ ^(١٨) * حَتَّى تَرَاقَيْتُمَا ^(١٩) * فِي فُحْشِ الْمُقَادَعَةِ ^(٢٠) * إِلَى
خُبْثِ الْمُخَادَعَةِ * وَأَيْمُ اللَّهِ لَقَدْ أَخْطَأْتَ اسْتُكْمَا الْحُفْرَةَ ^(٢١) * وَلَمْ
يُصِبْ سَهْمَكُمَا الثُّغْرَةَ ^(٢٢) * فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ * أَعَزَّ اللَّهُ بِبَقَائِهِ

(١) الخصومة الشديدة (٢) أصله الأرض الصلبة والمراد اتباع الحق وترك الباطل
(٣) سبه (٤) اسكني (٥) أي جامع من المحل المعد للجماع (٦) ما أكف (٧) أرادت
رجليها (٨) هي والله وبالله وتالله وقيل هي الطلاق بالثلاث وقيل هي الطلاق
والعتق والمشى إلى مكة (٩) أنوابه الخلق (١٠) البالية (١١) خبرهما (١٢) هو الذي
يكتفي بأول الكلام عن آخره (١٣) الفطن الذكي الظريف الحاد الذهن (١٤) عبسه
(١٥) المجن الترس وهو كناية عن اظهار الشر (١٦) الانحاش والتشائم (١٧) التجري
(١٨) الذنب (١٩) تعاليتما وتناولتا (٢٠) المشاتمة (٢١) هذا مثل يضرب لمن يخطئ في
مقصده ويروي أن المختار بن أبي عبيد قال وهو بالكوفة لا دخلن البصرة ولا رمي
دونها بنشاب ثم لا ملكن السند والهند فلما بلغ هذا القول الحجاج قال أخطأت
استه الحفرة أنا والله صاحب ذلك (٢٢) هي النقرة التي في الرقبة وهي النحر

الدِّينَ * نَصَبَنِي لِأَقْضَى بَيْنِ الْخَصَمَاءِ * لَا لِأَقْضَى دِينَ الْغُرَمَاءِ * وَوَحَقَّ
نِعْمَتِهِ الَّتِي أَحَلَّتْنِي هَذَا الْمَحَلَّ * وَمَلَكَتْنِي الْعَقْدَ وَالْحَلَّ * لَنْ لَمْ تَوْضَحْ
لِي جَلِيَّةً * خَطْبِكُمَا * وَخَبِيَّةً خَبْكُمَا * لَا نَدِدَنَّ بَكُمَا * فِي الْأَمْصَارِ *
وَلَا جَعَلْنَكُمَا عِبْرَةً لِأُولَى الْأَبْصَارِ * فَأَطْرَقَ أَبُو زَيْدٍ إِطْرَاقَ الشَّجَاعِ *
ثُمَّ قَالَ لَهُ سَمَاعُ سَمَاعٍ *
أَنَا السَّرُوجِيُّ وَهَذِي عِرْسِي * وَلَيْسَ كَفُوُّ الْبَذْرِ غَيْرُ الشَّمْسِ
وَمَا تَنَافَى * أَنْسُهَا وَأُنْسِي * وَلَا تَنَاءَى * دَيْرُهَا عَنْ قُتَيْي *
وَلَا عَدَّتْ * سَقْيَا * أَرْضَ غَرْسِي * لَكِنَّا مِنْذُ لِيَالٍ خَمْسِ
نُصْبِحُ فِي ثَوْبِ الطَّوْى * وَنُنْسِي * لَا نَعْرِفُ الْمَضْغَ وَلَا التَّحْسِي *
حَتَّى كَأَنَّا نَخْفُوتِ النَّفْسَ * أَشْبَاحُ * مَوْتِي نُشِيرُوا مِنْ رَمْسٍ *
(١) جمع غريم وهو من عليه الدين ومن له الدين معا (٢) الامر والنهي (٣) تبينا
(٤) حقيقة (٥) امركا (٦) أى ما أخفيتما من خداعكما (٧) لأشهرن ذكركما بما
فعلتماه من السكر والخبث (٨) المدائن (٩) الحية (١٠) اسم بمعنى اسمع اسمع (١١) زوجنى
(١٢) تباعد واختلف (١٣) بعد (١٤) الديمر موضع عباد النصراني وكنى به عن فرجها
والقس والقسيس رئيس النصراني في الدين والعالم وكنى به عن ذكره
(١٥) تجاوزت (١٦) يقال أسقيته اذا جعلت له سقيا (١٧) يعنى محل الولد (١٨) الجوع
(١٩) الاكل والشرب وقيل أراد بالمضغ والتحسى أكل الخبز واللحم وحسوا المرق
وقيل المضغ في الرخاء والتحسى في الجذب كاستعمالهم السخينة وغيرها (٢٠) ضعفها
من شدة الجوع (٢١) أجساد (٢٢) أى خرجوا من قبر

فَحِينَ عَزَّ الصَّبْرُ * وَالتَّأْسَى * وَشَفْنَا * الضَّرُّ الْأَلِيمُ الْمَسَّ
فَمَا لَسَعْدِ الْجَدِّ * أَوِ النَّحْسِ * هَذَا الْمَقَامَ لَا جِتْلَابَ * فَلَسَ *
وَالْفَقْرُ يُلْجِي الْحَرَّ حِينَ يَرْسَى * إِلَى التَّجَلَّى * فِي لِبَاسِ اللَّبْسِ *
فَهَذِهِ حَالِي وَهَذَا دَرْسِي * فَانْظُرْ إِلَى يَوْمِي وَسَلْ عَنْ أَمْسِي
وَأْمُرْ بِجَزَائِرِي * أَنْ تَشَأْ أَوْ حَبْسِي * فِي يَدَيْكَ صِحَّتِي * وَنُكْسِي *
فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي لَيْثُ * أَنْسُكَ * وَلْتَطْبُ نَفْسُكَ * فَقَدَحَقَّ لَكَ أَنْ تُغْفَرَ
خَطِيئَتُكَ * وَتُوفَّرَ عَطِيئَتُكَ * فَذَارَتْ * الزَّوْجَةَ عِنْدَ ذَلِكَ وَاسْتَطَالَتْ *
وَأَشَارَتْ إِلَى الْحَاضِرِينَ وَقَالَتْ
يَا أَهْلَ تَبْرِيزَ لَكُمْ حَاكِمٌ * أَوْفَى عَلَى الْحُكَّامِ * تَبْرِيزَا *
مَا فِيهِ مِنْ عَيْبٍ سِوَى أَنَّهُ * يَوْمَ النَّدَى قِسْمَتُهُ ضَيْرِي *
(١) قل (٢) الاقتداء بالغير في التصبر أو أن يرى ذوالبلاء مثله فيكون قد ساواه فيه
في سكن ذلك من وجده ومنه قول الخنساء * أعزى النفس عنه بالتأسي *
(٣) أوجعنا (٤) الحظ والبخت (٥) أى للخيبة والحرمان (٦) أى جلب (٧) واحد
الفلوس (٨) يثبت ويقسم (٩) بالجيم التكشف والظهور أو بالخاء فهما نسختان
(١٠) ثياب التخليط (١١) باصلاح أو بالعطاء الذى أصير به مجبور الخاطر (١٢) شفائى
من المرض (١٣) خيبتى والنكس معاودة المرض وأصله قلب الشئ على رأسه
(١٤) أى ليعود ويرجع (١٥) أى ما نأنس به (١٦) أى تكون وافرة كثيرة (١٧) وثبت
(١٨) أى تناولت وانتصبت (١٩) أى أشرف عليهم (٢٠) ظهورا وسبقا (٢١) أى جائرة
وهى فعلى من ضارزه حقه يضيئه اذ بانحسه ونقصه وانما كسروا الفاء لتسلم الياء كما فى
بيض وغيره

قَصَدَتْهُ وَالشَّيْخُ بُغِي جَنَى^(١) * عُدَّ لَهُ مَا زَالَ مَهْرُوزًا^(٢)
 فَسَرَّحَ الشَّيْخَ^(٣) وَقَدْنَالَ مِنْ * جَذْوَاهُ^(٤) تَخْصِيصًا وَتَمْيِزًا^(٥)
 وَرَدَّنِي أَخِيْبَ مِنْ شَائِمٍ^(٦) * بَرَقَ أَخْفَا^(٧) فِي شَهْرِ تَمْوِزًا^(٨)
 كَأَنَّهُ لَمْ يَذَرِ أُنَى الَّتِي * لَقَنْتُ ذَا الشَّيْخِ الْارَاجِيْرًا^(٩)
 وَأَنْتِي إِنْ شِئْتَ غَادَرْتُهُ^(١٠) * أَضْحُوْكَةً^(١١) فِي أَهْلِ تَبْرِيزَا

قَالَ فَلَمَّا رَأَى الْقَاضِيَ اجْتِرَاءَ جَنَانِيْهَا^(١٢) * وَأَنْصِلَاتِ لِسَانِيْهَا^(١٣) * عَلِمَ أَنَّهُ
 قَدْ مَنَى^(١٤) مِنْهَا بِالْدَاءِ الْعِيَاءِ^(١٥) * وَالْدَاهِيَةِ الدَّهْيَاءِ^(١٦) * وَأَنَّهُ مَتَى مَنَحَ^(١٧)
 أَحَدَ الزَّوْجَيْنِ * وَصَرَفَ الْآخَرَ صِفْرَ الْيَدَيْنِ^(١٨) * كَانَ كَمَنْ قَضَى الدَّيْنَ
 بِالْأَيْنِ * أَوْ صَلَّى الْمَغْرِبَ رَكَعَتَيْنِ * فَطَلَسَ وَطَرَسَ * وَآخَرَ نَظْمَ وَبَزَطَ
 * وَهَنَمَ وَغَنَمَ^(١٩) * ثُمَّ التَفَتَ يَمْنَةً وَشَامَةً^(٢٠) * وَتَمَلَّلَ^(٢١)

(١) أَيْ نَطْلَبُ ثَمَرِ شَجَرٍ (٢) مَقْصُودًا يَقْصُدهُ كُلُّ أَحَدٍ وَيَهْزُهُ لِيُنَالَ مِنْ ثَمَرِهِ (٣) أَرْضَاهُ
 (٤) عَطِيَّتُهُ (٥) تَشْرِيفًا (٦) نَاطِرٌ (٧) لَمَعَ لَمْعًا خَفِيًّا (٨) هُوَ شَهْرُ أَشَدِّ الشُّهُورِ الرَّومِيَّةِ
 حَرًّا (٩) جَمْعُ أَرْجُوزَةٍ وَهِيَ أُبْيَاتُ الْقَصِيدَةِ مِنْ بَحْرِ الرِّجْزِ (١٠) تَرَكَتُهُ (١١) يَضَعُكَ
 عَلَيْهِ أَوْ يَضَعُكَ مِنْهُ (١٢) قُوَّةُ قَلْبِهِمَا (١٣) خُرُوجُ لِسَانِهِمَا لِأَنَّهُ يُقَالُ انْصَلَّتِ السِّيفُ
 مِنْ غَمْدِهِ إِذَا انْصَلَّ مِنْهُ (١٤) ابْتَلَى (١٥) الَّذِي لَا بَرَاءَةَ لَهُ أَيْ الَّذِي أَعْيَا الْأَطِبَاءُ كَالْعِضَالِ
 (١٦) أَيْ الْمَصِيبَةُ الْعَظِيمَةُ الشَّدِيدَةُ الدَّهَاءُ كَمَا يُقَالُ لَيْلَةٌ لَيْلَاءُ أَيْ شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ
 (١٧) أُعْطِيَ (١٨) أَيْ مِنْ غَيْرِ عَطَاءٍ (١٩) هَذِهِ الْكَلِمَاتُ السَّتُّ سِيَّاتِي تَفْسِيرُهَا بَعْدَ تَمَامِ
 هَذِهِ الْمَقَامَةِ (٢٠) أَيْ يَمِينًا وَشِمَالًا أَوْ جِهَةَ الْيَمَنِ وَجِهَةَ الشَّامِ (٢١) اضْطَرَبَ

كَأَنَّهُ^(١) وَنَدَامَةً^(٢) * وَأَخَذَ يَذُمُّ الْقَضَاءَ وَمَنَاعِيْبَهُ * وَيُعَدِّدُ شَوَائِبَهُ^(٣) وَنَوَائِبَهُ^(٤)
 * وَيُقِنْدُ طَالِبَهُ^(٥) وَخَاطِبَهُ^(٦) * ثُمَّ تَنَفَّسَ كَمَا يَتَنَفَّسُ الْحَرِيبُ^(٧) * وَانْتَحَبَ^(٨)
 حَتَّى كَادَ يَفْضَحُهُ النَّحِيبُ * وَقَالَ إِنْ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبُ^(٩) * أُرْشِقُ^(١٠)
 فِي مَوْقِفٍ بِسَمْعَيْنِ * أَلْزَمُ فِي قَضِيَّةٍ بِمَعْرَمَيْنِ^(١١) * أَلْطِيقُ أَنْ أَرْضَى
 الْخَصْمَيْنِ * وَمَنْ أَيْنَ وَمَنْ أَيْنَ * ثُمَّ عَطَفَ^(١٢) إِلَى حَاجِبِهِ^(١٣) * الْمُنْقَبِ
 لِمَارِيهِ^(١٤) * وَقَالَ مَا هَذَا يَوْمٌ تُحْكَمُ وَقَضَاءُ * وَفَصْلٌ وَإِمْلَاءُ^(١٥)
 هَذَا يَوْمُ الْإِعْتِمَامِ * هَذَا يَوْمُ الْإِغْتِرَامِ^(١٦) * هَذَا يَوْمُ الْبُحْرَانِ^(١٧)
 هَذَا يَوْمُ الْخُسْرَانِ^(١٨) * هَذَا يَوْمٌ عَصِيبُ^(١٩) * هَذَا يَوْمٌ نَصَابُ فِيهِ^(٢٠)
 وَلَا نُصِيبُ^(٢١) * فَأَرِحْنِي مِنْ هَذَيْنِ الْمُهْذَارَيْنِ^(٢٢) * وَاقْطَعْ لِسَانِيْهَا^(٢٣)
 بِدَيْنَارَيْنِ * ثُمَّ فَرَّقَ الْأَصْحَابَ * وَأَغْلَقَ الْبَابَ * وَأَشَاعَ^(٢٤) أَنَّهُ يَوْمٌ مَذْمُومٌ *

(١) حَزْنًا (٢) حَسْرَةً (٣) مَا يَخَالِطُهُ مِنَ الْاِكْدَارِ وَالْاِقْدَارِ (٤) مَصَائِبُهُ (٥) يَلُومُهُ أَوْ
 يَنْسِبُهُ إِلَى الْفَقْدِ وَهُوَ ضَعْفُ الرَّأْيِ (٦) أَيْ قَاصِدُهُ (٧) الْمَحْرُوبُ الَّذِي سَلَبَ مَالَهُ
 بِالْحَرْبِ (٨) بَكَى بِصَوْتٍ (٩) يَتَعَجَّبُ مِنْهُ (١٠) أَرْمَى (١١) غَرَامَتَيْنِ (١٢) مَالٌ
 وَالتَّفَتَ (١٣) أَيْ الَّذِي يَمْنَعُ مَنْ يَدْخُلُ عَلَيْهِ بِغَيْرِ إِذْنٍ (١٤) أَيْ حَوَائِجُهُ (١٥) تَنْفِيذُ حُكْمٍ
 (١٦) دَفْعُ الْغَرَامَةِ (١٧) هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي يَحْدُثُ فِيهِ التَّغْيِيرُ لِلْمَرِيضِ دَفْعَةً فِي الْأَمْرَاضِ
 الْحَادَةِ يَسْمُونَهُ الْأَطِبَاءُ يَوْمَ بَحْرَانٍ بِالْإِضَافَةِ وَهُوَ مَوْلِدُ (١٨) الْخُسَارَةِ (١٩) شَدِيدُ
 (٢٠) يُؤْخَذُ مِنْهَا (٢١) أَيْ وَلَا نَأْخُذُ شَيْئًا (٢٢) أَيْ الْكَثِيرُ مِنَ الْكَلَامِ بِغَيْرِ فَاوِدَةٍ (٢٣) أَيْ
 أَرْضَهُمَا حَتَّى يَسْكُتَا وَيُرَوِّى أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِمَا سَمِعَ قَوْلَ الْعَبَّاسِ بْنِ
 مُرْدَاسٍ أَتَجْعَلُ نَهْيِي وَنَهْيَ الْعَبِيَّةِ بَيْنَ عَيْمِنَةٍ وَالْاِقْرَعِ
 الْاِبْيَاتِ قَالَ اقْطَعُوا عَنِّي لِسَانَهُ فَأَعْطُوهُ مِائَةَ نَاقَةٍ (٢٤) أَعْلَمُ وَأُظْهِرُ

وَأَنَّ الْقَاضِيَ فِيهِ مَهْمُومٌ * لَيْسَ لَا يَحْضُرُنِي خُصُومٌ * قَالَ فَأَمَّنَ الْحَاجِبُ عَلَى
دُعَائِهِ * وَتَبَا كَيْ لُبْكَائِهِ * ثُمَّ تَقَدَّأَ بَارِزًا وَعِزَّةً لِمُتَقَاتِلِينَ * وَقَالَ أَشْهَدُ إِنَّكُمْ
لَأَخِيلُ الثَّقَلَيْنِ ^(١) * لَكِنْ احْتَرَمَ مَا مَجَّالِيسَ الْحُكَّامِ * وَاجْتَنَبَ فِيهَا فُحْشَ الْكَلَامِ
* فَمَا كُلُّ قَاضٍ قَاضِي تَبْرِيزٍ * وَلَا كُلُّ وَاقْتِ تَسْمَعُ الْأَرَاجِيزَ * فَقَالَا لَهُ مِثْلُكَ
مَنْ حَجَبَ ^(٢) * وَشُرَكَاءُ قَدْ وَجَبَ ^(٣) * وَنَهَضَا وَقَدْ حَظِيَا بِدِينَارَيْنِ * وَأَصْلَابَا ^(٤)
قَلْبَ الْقَاضِي نَارَيْنِ ^(٥)

* تفسير ما أودع هذه المقامة *

* من الألفاظ اللغوية والأمثال العربية *

قوله (لقيت منها عرق القرية) هذا مثل يضرب لمن يلقى شدة من الأمر الذي
يزاوله كما أن حامل القرية يلقى جهدا حتى يعرق * وقوله (جعلته دبر أذني) يعني
طرحته وهو كقوله تعالى فنبذوه وراء ظهورهم * وقوله (أ كذب من سجاج)
يعني التي تنبأت في عهد مسيلمة الكذاب وسارت إليه لتناظره وتختبره ثم آمنت به
ووهبت نفسها له وهذا الاسم مبني على الكسر مثل حذام وقطام لكونه من
الاسماء المعدولة واشتقاقه من السجاجة وهي السهولة ومنه قولهم ملككت فأسجج
* وقولها (أ كذب من أبي تمام) هذه كنية مسيلمة الكذاب وكان تنبأ باليمامة
ومحرق بها إلى أن سار إليه خالد بن الوليد رضي الله عنه فقتله * وقوله (لأنعم عوفك)
العوف الحال والعوف أيضا الذكرو يدعي للباني على أهله فيقال له نعم عوفك *

(١) الأخيل من الحيل بمعنى الحول والحيلة والقوة وقال الفراء هو أخيل منك
وأحول أي أكثر حيلة وما أخيله لغة في أحوله والثقلين الانس والجن (٢) أي
من كان مثلك في الصفات هو الذي يستحق أن يكون حاجبا (٣) لما فعلته معنا
من المعروف (٤) أحرقا (٥) أي لكل دينار نار وفي نسخة دينارين بزيادة الباء

وقوله (يادفار ياخجار) هذان الاسمان معدولان عن دافرة وفاجرة والدفر النتن
وبه سميت الدنيا أم دفر وكل ما سمي بصفة غالبية ثم عدل بها إلى فعال بنى على
الكسر عند النداء كقولك يالكاع ياخبات يادفار ياخجار ولا يجوز استعمال ذلك
في غير النداء إلا في ضرورة الشعر كقول الخطيب

أطوف ما أطوف ثم آوى * إلى بيت قعيدته لكاع

وأما قوله (أحمق من رجلة) فهي ضرب من الحمض تنبت في مجارى السيل
فيجترها * وأما قولها (الأم من مادر) فهو رجل من بني هلال بن عامر كان اتخذ
حوضا لسقي ابله فلما رويت سلح فيه ومدره بسلاحه لئلا ينتفع به من بعده * وأما
قولها (أشأم من قاشر) فانه فحل كان في بعض قبائل سعد بن زيد مناة بن تميم
ما طرق ابلا الامات وقيل المراد به العام المجذب وسمي قاشرا لقشره ما على وجه
الارض من النبات * وأما قولها (أجبن من صافر) فقد اختلف في تفسيره فقال
بعضهم عنى به كل ما يصفر من الطير وخص بالجن لكثر ما يتقبه من جوارح
الجو ومسايد الارض وقيل انه طائر بعينه اذا جنه الليل تعلق ببعض الأغصان ولم
يزل يصفر طول ليلته خوفا على نفسه من أن ينام فيؤخذ وقيل انه الذي يصفر
بالمرأة لريبة وهو يجبن وقت صفيره مخافة أن يظهر على أمره وقيل ان المراد به في
المثل المصفور به وهو الذي ينذر بالصفر ليهرب فعلى هذا القول فاعل هنا بمعنى
مفعول كقوله تعالى من ماء دافق أي مدفوق وكقولهم راحلة بمعنى مر حولة وهو
كثير في كلامهم وقد جاء مفعول بمعنى فاعل كقوله تعالى حجابا مستورا أي ساترا
وكقوله تعالى انه كان وعده مأثيا * وأما قولها (أطيش من طامر) فالمراد به
البرغوث ويسمى طامرا بن طامر لكثر ثوبه * وأما قول القاضي (أراكا سنا
وطبقة واحدة وبندقة) فانه أراد به أن كلا منكما كفء لصاحبه ومقاوم له
ولكل من المثليين تفسير مختلف فيه . أما شن وطبقة فان العلماء مختلفون في معنى
قولهم وافق شن طبقة فقال الا كثرون انهما قبيلتان فشن هو ابن أفضى بن دعي
ابن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار وطبقة حي من إباد وكانت طبقة لا تطاق

فأوقعت بها شن فانتصفت منها . وقال بعضهم كان شن رجلا من دهاة العرب

وكان أزم نفسه أن لا يتزوج إلا بمرأة تلائمه فكان يحب البلاد في ارتياد طلبته
فصاحبه رجل في بعض أسفاره فلما أخذ منهما السير قال له شن أتحملي أم أحملك
فقال له الرجل يا جاهل وهل يحمل الراكب الراكب فأمسك وسار حتى أتيا على
زرع فقال له شن أترى هذا الزرع أكل أم لا فقال له يا جاهل أمتراه في سنبله
فأمسك إلى أن استقبلتهما جنازة فقال له شن أترى صاحبها حيا أم لا فقال ما رأيت
أجهل منك أتراهم حملوا إلى القبر حيا ثم انهم وصلوا إلى قرية الرجل فصار به إلى
منزله وكانت له بنت تسمى طبقة فأخذ يطررها بحديث رفيقه فقالت له ما نطق إلا
بالصواب ولا استفهمك إلا عما يستفهم عن مثله ذوو الالباب . أما قوله أتحملي
أم أحملك فإنه أراد أتحملي أم أحملك حتى تقطع الطريق بالحديث . وأما قوله
أترى هذا الزرع أكل أم لا فإنه أراد هل استسلف أربابه ثمنه أم لا . وأما استفهامه
عن حياة صاحب الجنازة فإنه أراد به أخلف عقبيا يحيا ذكره أم لا . فلما خرج
إلى الرجل حدثه بتأويل ابنته كلامه فخصها إليه فزوجه أياها فلما سار بها إلى قومه
وخبروا ما فيها من الدهاء والفطنة قالوا وافق شن طبقة فسار مثلاً . وحكى أن
الاصمعي سئل عن تفسير هذا المثل فقال أظن شن وعاء من آدم كان قد استثنى
فلما اتخذ له غطاء وافقه ضرب فيه هذا المثل . وأما حدة وبندقة فإنه يقال في
المثل المضروب لمن يفرع بعدوه أو يبلي بنظيره حدة أو راءك بندقة . وكان
الاصل حدة بآيات الماء فرخم في النداء . وقد اختلف في المراد بهما ف قيل الحدة
هو الطائر المعروف إوبندقة الراعي وقيل انهما قبيلتان من سعد العشيرة فأغارت
حدة وكانت تنزل بالكوفة على بندقة وكانت تنزل باليمن فنالت منهما ثم كرت
بندقة عن حدة فالتحت عليهم . وروى بعضهم هذا المثل حدة احدا غير مهموز على
مثال عصا وقفوا زعم انه اسم القبيلة . وأما قوله (أخطأت استكما الحفرة) فإنه
مثل يضرب لمن يخطئ في مقصده ويضع الشيء في غير موضعه . وأما قوله
(طلسم وطرسم) فعني طلسم كره وجهه ومعنى طرسم أطرق . وقوله (آخر نظم
وبرطم) أي غضب وقطب وجهه وقيل معني آخر نظم غضب مع تكبر ومعني
برطم غضب مع تعبس . وأما قوله (همهم وغمهم) أي لم يبين الكلام

المقامة الحادية والأربعون التنيسية

حدثت الحرث بن همام قال أطعت دواعي التصابي^(١) في غلواء شبابي^(٢) .
فلم أزل زيرا للغيد^(٣) وأذنا لا غاريد^(٤) . إلى أن وافى النذير^(٥) وولى^(٦)
العيش النضير^(٧) فقرمت^(٨) إلى رشد الإنباه . ونديمت على ما فرطت في
جنب الله^(٩) . ثم أخذت في كسغ الهنات^(١٠) بالחסنات^(١١) وتلافي
النفوات^(١٢) قبل الفوات . فملت عن مغادة^(١٣) الغادات^(١٤) . إلى
ملاقاة الثقات^(١٥) وعن مقاناة^(١٦) القينات^(١٧) . إلى مدانة^(١٨)

(١) الدواعي جمع الداعية وهي ما يدعوك إلى أمر والتصابي العشق أو الميل إلى
الصبا قال فكيف التصابي بعدما كلاً العمر . أي بعدما تأخر وتصابي
الرجل تجاهل (٢) أي أوله (٣) الزير من الرجال الذي يحب محادثة النساء ومجالستهن
سمي بذلك لكثرة زيارته لهن والجمع الزيرة وأصله الواو والغيد جمع الغيداء وهي
المرأة الناعمة (٤) أي دائم السماع والاستماع سمى نفسه بالجارية التي هي آله السماع
والاستماع لكثرة ذلك منه يقال هو أذن إذا كان يسمع مقال كل أحد ولا غاريد
جمع الأغرد وهي نعمة الغناء (٥) أي أتى المنذر والمراد به الشيب (٦) أي مضى
وزهب (٧) أي المعيشة الناعمة وهي أيام الشبيبة (٨) أي اشتيت واشتقت (٩) أي
في جانبه وتعظيمه أو في قربه وطاعته أو في أمره ولا جله (١٠) أصل الكسغ أن
تضرب بيدك أو رجلك على مؤخر الدابة لتسرع وكسعهم بالسيف طردهم
والهنات العيوب والسيئات (١١) أراد أتبع الحسنات خلف السيئات (١٢) أي
تدارك الزلات قبل فواتها بالموت (١٣) مفاعلة من الغدو (١٤) جمع الغادة كالغيداء
الناعمة من النساء (١٥) هم العلماء العاملون (١٦) هي المخالطة ومنه إقناء المال اتخاذه
لما فيه من المخالطة والملازمة (١٧) جمع القينة وهي الأمة الحسناء المغنية (١٨) أي

مقاربة

أهل الديانات ^(١) واليت ^(٢) أن لا أصحب إلا من نزع عن الغي ^(٣) وفاء منشرة ^(٤)
إلى الطي ^(٥) وإن ألفت من هو خليع الرسن ^(٦) مديد الوسن ^(٧) أنايت ^(٨)
داري ^(٩) عن داره ^(١٠) وفرزت عن عره ^(١١) وعاره ^(١٢) فلما ألتفتي الغربة بتيس ^(١٣)
وأحلتني مسجدها الأنيس ^(١٤) رأيت به ذاحقة ^(١٥) ملتحة ^(١٦) ونظارة ^(١٧)
مزدحمة ^(١٨) وهو يقول بجاش مكن ^(١٩) ولسان مبين ^(٢٠) مسكين ابن ^(٢١)
آدم وأي مسكين ^(٢٢) ركن من الدنيا إلى غير ركن ^(٢٣) واستغصم ^(٢٤) منها
بغير مكن ^(٢٥) وذبح من حيا بغير سكين ^(٢٦) يكلف بها ^(٢٧) إغباوته ^(٢٨)

(١) أي أهل العبادات (٢) أي حلفت (٣) أي كف عن الضلال (٤) فاء أي وجع
والمنشر مصدر كالنشر والمعنى أنه تاب وأناب فطوى مذوره الذي كتب فيه
مفاضحه (٥) منهك في الضلالة منهك في البطالة كالخليع العذار لا يبالي باللوم
في دخوله في المعصية (٦) أي طویل النوم كناية عن شدة الغفلة (٧) أي أبعدتها
(٨) أي عن عيبه وأصل العرا جرب (٩) بلدة من كور مصر بينها وبين دمياط
اثنا عشر فرسخا وبين مصر وبينها مسيرة خمسة أيام وهي مدينة قديمة يحيط بها البحر
الاعظم تعمل فيها الثياب الرقيقة والعصائب والبرود والموشاة وبها مرسى مراكب
الشام والمغرب (١٠) أي صاحب جمع من الناس محتاطين به (١١) أي ملتصقة
(١٢) ناس ينظرون اليه (١٣) وفي نسخة متين أي ثابت (١٤) مفصح (١٥) استند إلى
غير قوى والركون الميل والسكون والركن كل ناحية قوية من الجبل أو الدار أو
القصر ورجل ركن رزين (١٦) طلب العصمة والوقاية (١٧) أي بغير ذي مكانة وهو
مالا دوام له (١٨) أي وقع في كد وتعب شديد لان الذبح بالسكين أروح منه بغيرها
وفي الماديت من ولي القضاء فقد ذبح بغير سكين (١٩) أي يتوابع ويتشبه بها
(٢٠) أي لجهله وحمقه

ويكلب عليها ^(١) لشقاوته ^(٢) ويعتد فيها ^(٣) لفاخرته ^(٤) ولا يتزود منها لآخرته ^(٥)
أقسم بمن مرج البحرين ^(٦) ونور القمرين ^(٧) ورفع قدر الحجرين ^(٨)
لو عقل ابن آدم ^(٩) لما نادى ^(١٠) ولو فكر فيما قدم ^(١١) لبكى الدم ^(١٢) ولو
ذكر المكافاة ^(١٣) لاستدرك ما فات ^(١٤) ولو نظر في المال ^(١٥) لحسن
قبح الأعمال ^(١٦) يا عجباً كل العجب ^(١٧) لمن يقتحم ^(١٨) ذات اللهب ^(١٩)
في اكتناز ^(٢٠) الذهب ^(٢١) وخزن النشب ^(٢٢) لذوى النسب ^(٢٣) ثم من
البدع ^(٢٤) العجيب ^(٢٥) أن يعظك وخط المشيب ^(٢٦) وتؤذن ^(٢٧) شمك ^(٢٨)
بالمعيب ^(٢٩) ولست ترى أن تيب ^(٣٠) وتهذب المعيب ^(٣١) ثم اندفع

(١) الكلب محرقة الاحاح وشدة الحرص ومنه تكالب الناس على الدنيا اشتد
حرصهم عليها وأصل الكلب جنون يأخذ الكلاب من أكل لحوم الناس ولا
تعقر انسانا في تلك الحالة الا كلب المعقور (٢) أي يجمع المال ويعدده أو يصير نفسه
معدودا فيها (٣) أي خلاهما لا يلتبس أحدهما بالآخر أي لا يختلط العذب بالملح
لان بينهما حاجزا من قدرته (٤) الشمس والقمر وغلبوا القمر كما قالوا العمرين
لأبي بكر وعمر (٥) الحجر الاسود والحجر الذي كان يصعد عليه ابراهيم الخليل عليه
السلام في بنائه الكعبة أو الذي ببيت المقدس وقيل أراد بهما الذهب والفضة
(٦) من المنادمة وهي المجادلة على الشراب (٧) أي المجازاة على الذنب يوم القيامة
(٨) ما يؤول اليه أمره (٩) يدخل بشدة من القحمة وهي الشدة (١٠) هي جهنم فان
من يتجارى على السيئات كأنه داخل فيها بنفسه غير مكترث بها (١١) كنز المال
جمعه أو دقته أو كثر الشئ اجتمع والكنيز تمر يكثر الشتاء أي يجمع ويدخر
(١٢) أي ادخار المال (١٣) من الشئ المبتدع وكل شئ لم يسبق مثله (١٤) وخطه أي
خالطه (١٥) أي تعلم وكفى بمعيب شمس عن موته (١٦) أي ترجع عما أنت فيه
(١٧) أي تصلح ما عابك من الذنوب

يُنْشِدُ * إِنْشَادَ مَنْ يُرْشِدُ

يَاوْنِخَ مَنْ أُنْذِرُهُ شَيْنُهُ ^(١) * وهو على غَيِّ الصَّبَامُنْكِشِ ^(٢)
يَعْشُو ^(٣) إِلَى نَارِ الْهَوَى ^(٤) بَعْدَمَا * أَصْبَحَ مِنْ ضَعْفِ الْقَوَى يَرْتَعِشُ ^(٥)
وَيَمْتَطِي اللَّهَوَ ^(٦) وَيَعْتَدُهُ ^(٧) * أَوْطَا ^(٨) مَا يَفْتَرِشُ الْمُفْتَرِشَ
لَمْ يَهَبِ ^(٩) الشَّيْبَ الَّذِي مَارَأَى * نُجُومُهُ ^(١٠) ذُو اللَّبِّ ^(١١) إِلَّا دُهِشَ ^(١٢)
وَلَا انْتَهَى ^(١٣) عَمَّا نَهَاهُ النَّهَى ^(١٤) * عَنْهُ وَلَا بَالَى ^(١٥) بِعَرَضِ خُدِشِ ^(١٦)
فَذَاكَ إِنْ مَاتَ فَحَقًّا لَهُ ^(١٧) * وَإِنْ يَعِشْ عُدُّ كَانَ لَمْ يَعِشْ
لَا خَيْرَ فِي حَيَاةٍ مَرِي ^(١٨) نَشْرُهُ ^(١٩) * كَنْشَرِ مَيْتٍ ^(٢٠) بَعْدَ عَشْرِ نَبِشٍ ^(٢١)

(١) هي كلمة يترحم بها على من يتجاري على فعل ما لا يليق وانهذار الشيب كناية عن كونه ليس بعده شيء إلا الموت فيذهب لمن يدركه الشيب أن يرجع عن غي الصبا وهو سورة شهواته (٢) أي مسرع ماض في أموره أو مصر على فعل ما لا ينبغي متقبض عليه من انكماش الجلد إذا تقبض (٣) أي ينظروا بقصد (٤) أي شهوات النفس (٥) أي يضطرب (٦) أي يتخذ اللهو ومطية بمعنى أنه ملازم له (٧) أي بعده (٨) أي ألين يقال فراش وطىء أي لين (٩) أي لم يخف (١٠) أي ظهوره وفي نسخة هجومه (١١) أي صاحب العقل (١٢) أي تحير عقله (١٣) أي لم يمتنع ولم ينزجر (١٤) العقل (١٥) أي لم يبال ولم يكثر (١٦) العرض النفس وقلم يستعمل في المدح والذم وخدش قدح فيه وأصله من خدشت المرأة وجهها عند المصيبة أي ظفرت به بأظفارها فأدمته (١٧) أي بعد الله من رحمة الله (١٨) أي حياة شخص رائحته ويعني بهاسيرته (١٩) أي كرايحة الميت بعده مضي عشرة أيام (٢٠) أي أخرج من قبره فإنه يكون أثن مما قبل ذلك وهذا من باب الكناية

وَجَدَا ^(١) مَنْ عَرِضُهُ طَيِّبٌ * يَرُوقُ ^(٢) خُسْنًا ^(٣) مِثْلَ بُرْدِ رُقِشٍ ^(٤)
فَقُلْ لِمَنْ قَدْ شَاكَهُ ذَنْبُهُ ^(٥) * هَلَكْتَ يَا مَسْكِينُ أَوْ تَنْتَقِشُ ^(٦)
فَأَخْلَصِ التَّوْبَةَ تَطْمِئِنِّ بِهَا ^(٧) * مِنَ الْخَطَايَا السُّودِ ^(٨) مَا قَدْ تَقِشُ ^(٩)
وَعَاشِرِ النَّاسِ بِخُلُقٍ رِضَاً ^(١٠) * وَدَارِ مَنْ طَاشَ وَمَنْ لَمْ يَطِشْ ^(١١)
وَرِشْ جَنَاحَ الْحَرِّ ^(١٢) إِنْ حَصَّةً ^(١٣) * زَمَانُهُ لَا كَانَ ^(١٤) مَنْ لَمْ يَرِشْ
وَأَنْجِدِ الْمُتَوَتِّرَ ^(١٥) ظُلْمًا فَإِنْ * عَجَزْتَ عَنْ أَنْجَادِهِ فَاسْتَجِشْ ^(١٦)
وَانْعَشْ ^(١٧) إِذَا نَادَاكَ ذُو كِبْوَةٍ ^(١٨) * عَسَاكَ فِي الْحَشْرِ بِهِ تَنْتَعِشْ ^(١٩)
وَهَاكَ ^(٢٠) كَأْسُ النُّصْحِ ^(٢١) فَاشْرَبْ وَجُدْ * بِفَضْلَةِ الْكَأْسِ عَلَى مَنْ عَطِشَ

(١) أي ما أحبه (٢) أي يعجب (٣) منصوب على التمييز (٤) زين وتقيش (٥) أي نخسه وآله يقال شاكته الشوكة دخلت في جسده (٦) تقش الشوكة وانتقشها استخرجها بالمنقاش والمراد إلا أن تتوب من ذنبك فأوبى معنى الأعلى حد قولك لا لزمنك أو تقضي حقى وإنما جعل الانتقاش عبارة عن نفي الذنب وإزالته لتبرز الاستعارة في معرض الترشيح وهو من أقسام البديع عند علماء البيان (٧) أي تمح بها (٨) أي الذنوب المظلمة القبيحة (٩) أي كتب في صحيفة (١٠) أي بطبع مرضى (١١) أي ولاطف من خف عقله ومن لم يخف عقله (١٢) أي اكس جناحه بالريش (١٣) أي أن أذهب شعره الزمان فإن الحصا ذهب الشعر والمراد بالحر العزيز أي أن وجدت عزيزاً زال عنه عزه فأكرمته وأغمره بالعطاء (١٤) أي لا عاش (١٥) أي أعن وأسعف المظلوم الذي قتل له قتيلاً ولم يدرك ناره (١٦) أي حرص الناس على أنجاده وأعاتته وأصل الاستجاش طاب الجيش (١ٷ) أي وارفح (١٨) أي صاحب عشرة وسقطة (١٩) أي ترتفع من كبوتك في ذلك اليوم (٢٠) أي فخذ وتناول (٢١) أي النصيحة فاتصع بها واتعظم انصع غيرك بها وعظه ولا

يخفى ما في هذه الأبيات من الاستعارات البديعة

قال فلما فرغ من مُبَيَّاتِهِ ^(١) * وقضى إنشاد آيَاتِهِ * نهض صبي قد شدن ^(٢) *
وأغزى البدن ^(٣) * وقال ياذوى الحصة ^(٤) * والإنصات ^(٥) * إلى الوصاة ^(٦) *
قد وعيتُم ^(٧) * الإنشاد * وقفهم ^(٨) * الإرشاد * فمن نوى منكم أن يقبل ^(٩) *
ويصلح المستقبل ^(١٠) * فليبن ^(١١) * يبري ^(١٢) * عن نيته * ولا يعدل ^(١٣) *
عنى بعطيته * فوالذى يعلم الأسرار * ويغفر الإضرار ^(١٤) * إن سرى
لكم ترون ^(١٥) * وإن وجهي ليستوجب الصون ^(١٦) * فأعيسوني رزقكم
العون * قال فأخذ الشيخ فيما يعطف عليه القلوب * ويسنى ^(١٧) * له
المطلوب * حتى أنبط حفره ^(١٨) * وأعشوشب قفره ^(١٩) * فلما أن
ترع الكيس ^(٢٠) * انصلت ^(٢١) * يمس ^(٢٢) * ويحمد تبيس *

(١) أى مواعظه المبكية (٢) شدة الغزال شدونا قوى وطلع قرناه واستغنى عن
الأم وشدن الصبي ترعرع (٣) أى خلع ثيابه (٤) بأهل العقول والرزانة والحكم
ومنه قول طرفة

وان لسان المرء ما لم يكن له * حصاة على عبوراته لدليل

(٥) السكوت والاستماع (٦) الوصية (٧) أى حفظهم (٨) أى فهمهم (٩) أى
يقبل النصيحة (١٠) أى يصلح أعماله فيما يأتى (١١) أى فليظهر (١٢) أى
باحسانه إلى (١٣) أى لا يمل (١٤) التماذى على الذنب والمداومة عليه (١٥) أى
باطن أمرى مثل ما ترونه من ظاهرى (١٦) الصيانة وعدم البذل (١٧) أى
يسهل (١٨) أى صار ذانبط وهو الماء المستخرج من البر قبل أن تطوى وهو
المسمى بالحفر والركية (١٩) أى نبت فيه العشب وأخصب والقفى المقازة التى
لا نبات بها وكفى بذلك عن كونه صار ذامال من العطايا التى أعطاها (٢٠) امتلا
جدا (٢١) مضى مسرعا (٢٢) أى يتأيل من فرحه

ولم يحل للشيخ المقام * بعد ما انصاع ^(١) الغلام * فاستترقع الأيدي
بالدعاء ^(٢) * ثم نحا ^(٣) نحو الإنكفاء ^(٤) * قال الراوى فارتحت ^(٥) إلى
أن أعجمه ^(٦) * وأحل مترجمه ^(٧) * فتبعته وهو يشتد ^(٨) فى سمنه ^(٩) *
ولا يفتق رثق صمنه ^(١٠) * فلما أمن المفاجي ^(١١) * وأمكن التناجى *
لقت جیده ^(١٢) إلى * وسلم تسليم البشاشة على * ثم قال أراقلك ^(١٣) *
ذاك الشوينين ^(١٤) * فقلت إني والمؤمن المهيمن * قال إنه فتى
السروحي ^(١٥) * ومخرج الدر من اللجي ^(١٦) * فقلت أشهد إنك
لشجرة تمرته ^(١٧) * وشواظ ^(١٨) شررته * فصدد كهانتي ^(١٩) *
واستحسن إبانتي ^(٢٠) * ثم قال هل لك فى ابتدار البيت ^(٢١) *

(١) أى انقلت راجعا (٢) أى طلب من الحاضرين أن يرفعوا أيديهم ليؤمنوا على
دعائه (٣) قصد (٤) أى إلى جهة الرجوع من حيث أتى (٥) أى نشطت واشتقت
(٦) أى اختره لا عرف من هو (٧) أى أبين ما خفى من حقيقته (٨) يعدو (٩) أى
فى طريقه ومذهبه (١٠) كناية عن كونه ساكتا لم ينكلم (١١) أى لم يخف من أحد
يأتيه بغتة (١٢) الجيد العنق (١٣) استفهام أى أعجبك (١٤) أى فطنة الغلام وفصاحته
والشوينين تصغير الشادن وهو فى الأصل ولد الطيبة (١٥) أى غلام أبى زيد
(١٦) بالجر على أنه قسم ومن رواه بالرفع فله وجهه إلا أن الأول أحسن وقد أبدته
السماع وبحر لى بعيد القمر (١٧) أى أبوه لأن التمر يخرج من الشجرة (١٨) هى نار
محضة لا دخان بها (١٩) أى تفرسى ومعرفتى إياه (٢٠) أى تبينى له واطهارى (٢١) أى
ابتدار بالذهاب أى بيتى

لِنَتَنَازَعُ ^(١) كَأْسَ الْكُمَيْتِ ^(٢) * قُلْتُ لَهُ وَنَحْكَ ^(٣) * أَنَا مُرُونِ النَّاسَ بِالْبِرِّ

وَتَسُونِ أَنْفُسَكُمْ * فَافْتَرَّ ^(٤) * افْتِرَارَ مُضَاحِكٍ * وَمَرَّ غَيْرَ مُمَاحِكٍ ^(٥) *

ثُمَّ بَدَأَ لَهُ أَنْ تَرَاجَعَ إِلَى ^(٦) * وَقَالَ احْفَظْهَا ^(٧) * غَنَى وَعَلَى

إِصْرِفْ بِصِرْفِ الرَّاحِ ^(٨) * عَنْكَ الْأَسَى ^(٩)

وَرَوْحِ الْقَلْبِ ^(١٠) * وَلَا تَكْتَدِبْ ^(١١)

وَقُلْ لِمَنْ لَمْ يَلَمْكَ فِيمَا بِهِ * تَدْفَعُ عَنْكَ إِلَهْمَ قَدِّكَ ^(١٢) * أَتَدْبِ ^(١٣)

ثُمَّ قَالَ أَمَّا أَنَا فَسَأَنْطَلِقُ * إِلَى حَيْثُ أَصْطَبِحُ ^(١٤) * وَأَغْتَبِقُ ^(١٥) * وَإِذَا

كُنْتُ لَا تَصْحَبُ * وَلَا تُتَلَّيْمُ ^(١٦) * مَنْ يَطْرَبُ ^(١٧) * فَلَسْتُ لِي بِرَفِيقٍ *

وَلَا طَرِيقُكَ لِي بِطَرِيقٍ * فَخَلَّ سَبِيلِي وَنَكَبَ ^(١٨) * وَلَا تُتَقَرَّ غَنَى

وَلَا تُتَقَبَّ ^(١٩) * ثُمَّ وَلَّى مُذِيرًا ^(٢٠) * وَلَمْ يُعَقِّبْ ^(٢١) * قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ

(١) أى لنتعاطى (٢) من أسماء الخمر (٣) كلمة ترحم (٤) أى فتج شفقيه متبهما

(٥) المماحكة الملاحة والتسلط أى غير متسلط ولا مخاصم (٦) أى قرب منى (٧) أى

احفظ الوصية التى سأقولها لك (٨) أى بالخير الصرف التى لم تمزج بالماء (٩) هو

الحزن والهم (١٠) أى أرحه ونفس عنه (١١) أى لا تتلبس بالكآبة وهى الحزن

(١٢) أى حسبك تقول قدى وقدنى وقدك وقطك بمعناها (١٣) أى ارجع من آب

كاناب اذا رجع (١٤) الاصطباح الشرب فى وقت الصباح ويقال للشراب فى هذا

الوقت صبوح (١٥) الاغتياق الشرب فى الغبوق بالضم وهو العشى (كذا فى

الاصل) ويقال للشراب حينئذ غبوق (١٦) أى لا توافق (١٧) أى من ينسبط

(١٨) أى انحرف وتباعده (١٩) التنقيب والتنقيب كلاهما بمعنى الفحص والبحث

(٢٠) أى ذهب وتركنى خلفه (٢١) أى لم يعد راجعا

فَالْتَبَيْتُ وَجَدًا عِنْدَ انْطِلَاقِهِ ^(١) * وَوَدِدْتُ لَوْ لَمْ أَلَاقِهِ ^(٢)

المقامة الثانية والأربعون النجرانية

حكى الحرث بن همام قال تَرَامَتْ بِي مَرَامِي النَّوَى ^(٣) * وَمَسَارَى ^(٤) الْهَوَى *

إِلَى أَنْ صِرْتُ ابْنَ كُلِّ تَرْبَةٍ ^(٥) * وَأَخَا كُلِّ غُرْبَةٍ ^(٦) * إِلَّا أَنِّي لَمْ أَكُنْ

أَقْطَعُ وَادِيًا * وَلَا أَشْهَدُ نَادِيًا * إِلَّا لِأَقْبَاسِ الْأَدَبِ ^(٧) * الْمُسْلِي ^(٨) عَنْ

الْأَشْجَانِ ^(٩) * الْمُغْلِي قِيَمَةَ الْإِنْسَانِ * حَتَّى عُرِفْتُ لِي هَذِهِ الشَّيْثَانَةُ ^(١٠) *

وَتَنَاقَلْتُهَا عَنْيَ الْأُلْسِينَةُ * وَصَارَتْ أَعْلَقَ بِي مِنَ الْبُيُوتِ بَيْنِي عُدْرَةً ^(١١) *

وَالشَّجَاعَةَ بِآلِ أَبِي صَفْرَةَ ^(١٢) * فَلَمَّا أَلْقَيْتُ الْجِرَانَ ^(١٣) * بِنَجْرَانَ ^(١٤) *

(١) أى استند ووجدى حين ذهب (٢) أى تمنيت أنى لم أكن ألقاه (٣) أى ان النوى

وهى البعد والتشتت صارت تلقينى من أرض الى أرض (٤) جمع المسرى وهو

المذهب (٥) أى أنسب لكل بلدة (٦) كناية عن كثرة تردده الى البلاد بالاسفار

والاغتراب عن الاوطان (٧) أى لا استفادته (٨) أى الملهى والمشغل (٩) أى عن

الاحزان (١٠) العادة والطبيعة (١١) هم قبيلة من اليمن يشتد بهم الحب حتى يبلغ منهم

ما لا يبلغ من سواهم (١٢) أبو صفرة من الازد واسمه ظالم بن سراقه بن صبيح بن

كندى بن عمرو بن عدى وابنه المهلب أمير البصرة من شجاعته انه غزا جرجان

وطبرستان وله فى حرب الازارقة مشاهد ما شوهدت قط فى جاهلية ولا اسلام

(١٣) هو من قولهم ألقى البعير جرائه وهو مقدم عنقه من مذبحه الى منحرة يقال ذلك

اذا برك ومد عنقه على الارض وهو هنا كناية عن الإقامة (١٤) هى من بلاد

واضطفت بها الخللان ^(١) والجيران ^(٢) اتخذت ^(٣) أنديتها ^(٤) مغمري ^(٥)
 وموسم فكاهتي ^(٦) وسمري ^(٧) فكنت أتعدها ^(٨) صباح مساء ^(٩)
 وأظهر ^(١٠) فيها على ماسر وساء ^(١١) فبينما أنا في ناد مخشود ^(١٢) ومحفل
 مشهود ^(١٣) إذ جثم ^(١٤) لديناهم ^(١٥) عليه هدم ^(١٦) فجاءت حية ملق ^(١٧)
 بلسان ذلق ^(١٨) ثم قال يابدور الحافل ^(١٩) وبحور النوافل ^(٢٠) قد
 بين الصبح لدى عنين ^(٢١) وناب العيان مناب عدلين ^(٢٢) فماذا ترون ^(٢٣)
 فيما ترون ^(٢٤) أنحنون العون ^(٢٥) أم تناون ^(٢٦) إذ تدعون ^(٢٧) فقالوا
 تالله لقد غظت ^(٢٨) ورمت أن تنبط فغضت ^(٢٩) فناشدتهم الله ^(٣٠)

(١) جمع الخلل بالكسر وهو الصديق الموافق (٢) أي اتخذت قال
 اتخذتكم عونا وظهر ألتدفعوا ^(٣) نبال العدى عني فصرتم نصالها
 (٤) أي مجالسها (٥) أي موضع زيارتي (٦) أي مجمع الحديث الذي تطيب به نفسي
 (٧) السمر المحادثة ليلا (٨) أي أقصدها مواظبا (٩) أي كل صباح ومساء وهما
 مبنيان على الفتح كخمس عشرة (١٠) أي أطلع (١١) أي ما أفرح وما أحرز (١٢) أي
 مزدحم (١٣) أي مجلس يجتمع فيه الناس ويحضر منه قال
 في محفل من نواصي الناس مشهود ^(١٤) أي جلس وبرك ^(١٥) بكسر الهاء
 شيخ فان (١٦) ثوب خلق (١٧) مخادع (١٨) حاد فصيح (١٩) جمع النافلة بمعنى العطية
 (٢٠) هو مثل يضرب للامر يظهر كل الظهور (٢١) أي مارأيتكم (٢٢) أي فيارأيتوه
 وأبصرتموه مني (٢٣) الإعانة (٢٤) تبعدون وتتأخرون (٢٥) أي أغضبت (٢٦) أي أن
 أخرج الماء فنقصت والمعنى أردت أن تقيده فأفت (٢٧) أي ألهم بالله

عما ذا صدّهم ^(١) حتى استوجب ردّهم ^(٢) فقالوا كئنا نتناضل ^(٣)
 بالألغاز ^(٤) كما يتناضل يوم البراز ^(٥) فما تمالك ^(٦) أن شعث من
 المنضول ^(٧) وألحق هذا الفضل ^(٨) بنمط ^(٩) الفضول ^(١٠) فلستته ^(١١) لسن
 القوم ^(١٢) ووخرؤ ^(١٣) بأسنة الأوم ^(١٤) وأخذ هو يتنصل ^(١٥) من
 هفوته ^(١٦) ويتندّم على فوته ^(١٧) وهم مضبون ^(١٨) على مؤاخذته ^(١٩)
 يملئون ^(٢٠) داعي منابذته ^(٢١) إلى أن قال ليتم يا قوم إن الاحتمال ^(٢٢) من كرم

(١) أي عن أي شيء صرفهم (٢) وفي نسخة تتناظر يعني تتذاكروا وتتناوب (٣) جمع
 الألغاز وهو هنا المعنى من الكلام (٤) أي يوم الحرب (٥) أي لم يتمالك (٦) التشعبت
 التفرقة والانتشار أو العيب والتقصص والمنضول المرمي به والمراد ما هم فيه من
 الحديث أي لم يتمالك أن نقص وعاب مقولهم وألغازهم (٧) الزيادة وجمعه يستعمل
 فيما لا يعني من قول أو فعل كما قيل

فضول بلا فضل وسن بلا سنا ^(١) وطول بلا طول وعرض بلا عرض
 ومنه الفضولي وهو من يتولى الأمر من نفسه من غير أن يؤمر به (٢) النمط من كل
 شيء نوع منه (٣) أي عابته (٤) أي القوم اللسن جمع لسن بكسر السين وهو المسكلام
 القادر من فصاحته على تصريح الكلام (٥) أي طعنوه وشاكوه وآلموه (٦) أي
 باللام الشبيهة بأسنة الرماح (٧) أي يتخلص ويعتذروا في الحديث من لم يقبل من
 متصل صادق أو كاذب لم يرد على الحوض (٨) أي من زلته (٩) أي كلمته التي تفوه
 بها (١٠) أي مقبوض وملازمون من قولهم أضب على الشيء إذا لازمه (١١) أي
 محبسون من أي إذا أجاب (١٢) من نبذه إذا طرده وألقاه بمعنى تركه وناواه (١٣) أي
 العمل والتغافل

الطَّبْعُ * فَعَدُّوا ^(١) عَنِ اللَّذَعِ ^(٢) وَالْقَذَعِ ^(٣) * ثُمَّ هَلُمَّ إِلَى أَنْ نُلْغِزَ ^(٤) * وَنُحْكَمَ
 الْمَبْرَزَ ^(٥) * فَسَكَنَ عِنْدَ ذَلِكَ تَوَقُّدَهُمْ ^(٦) * وَانْحَلَّتْ عُقْدُهُمْ ^(٧) * وَوَرَضُوا بِمَاشَرِطٍ
 عَلَيْهِمْ وَلَهُمْ * وَاقْتَرَحُوا ^(٨) أَنْ يَكُونَ أَوَّلَهُمْ * فَأَمْسَكَ رَيْثًا يُعْقَدُ شَيْعَ ^(٩)
 * أَوْ يُشَدُّ نَسْعَ ^(١٠) * ثُمَّ قَالَ اسْمَعُوا وَقِيمِ الطَّيْشَ ^(١١) * وَمُتَيْمِ الْعَيْشَ ^(١٢)
 * وَأَنْشَدَ مُلْغَزًا فِي مَرْوَحَةِ الْخَيْشِ ^(١٣)

وَجَارِيَةٍ ^(١٤) فِي سَيْرِهَا مُشْتَعَلَةٌ ^(١٥) * وَلَكِنْ عَلَى إِثْرِ الْمَسِيرِ قُتِلُوا ^(١٦)
 لَهَا سَائِقٌ ^(١٧) مِنْ جَنْبِهَا ^(١٨) يَسْتَحْبِئُهَا ^(١٩) * عَلَى أَنَّ فِي الْإِحْتِثَاتِ رَسِيلَهَا ^(٢٠)

(١) أى تجافوا وانركوا (٢) الاحراق ولذعه بلسانه أوجعه بكلامه (٣) الفحش
 (٤) أى نقول فى الاغاز وهو تعمية الكلام كالأحاجى (٥) أى السابق الفائق (٦) أى
 حرارتهم (٧) فى المثل تحللت عقد دى ضرب للفضبان يسكن غضبه (٨) أى سألوهم
 ونحكموا عليه فى السؤال حسب مرغوبهم (٩) واحد الشسوع وهى شراك النمل
 (كذا فى الاصل) التى تشد الى زمامها (١٠) الحزام فى وسط البعير من آدم مضفور
 (١١) أى حفظهم منه وهو خفة العقل (١٢) أى متعتم بالمعيشة (١٣) المروحة بكسر الميم
 ما يجتلب بها الريح ومروحة الخيش ثياب خشنة من الكتان تستعمل فى العراق
 تكون شبه شراع السفينة تعلق فى سقف البيت ويعمل لها حبل منها تجربه وتبل
 بالماء وترش بماء الورد فاذا أراد الرجل النوم جذب حبلها فيهب منها نسيم بارد
 طيب يذهب أذى الحر ويسقط طاب معه النوم (١٤) سماها جارية لجريها كلما
 أرسلت (١٥) أى مسرعة نشيطة (١٦) أى رجوعها (١٧) أراد به الحبل الذى تمده به
 (١٨) لكونه يتخذ من الكتان (١٩) أى يستعجلها (٢٠) الرسيل القرين الذى

يراسلك فى النضال

تُرَى فِي أَوَانِ الْقَيْظِ ^(١) تَنْطَفُ ^(٢) بِالْبَدَى

وَيَبْدُو ^(٣) إِذَا وَلَّى الْمَصِيفَ ^(٤) فُحُولُهَا ^(٥)

ثُمَّ قَالَ وَهَا تُمْ ^(٦) يَا أُولَى الْفَضْلِ * وَمَرَا كِرَ الْعَقْلِ * وَأَنْشَدَ مُلْغَزًا فِي
 حَابُولِ النَّخْلِ ^(٧)

وَمُنْتَسِبٍ إِلَى أُمِّ * تَنْشَأُ أَضْلُهُ مِنْهَا

يُعَاتِقُهَا وَقَدْ كَانَتْ * نَفْتَهُ ^(٨) بُرْهَةً ^(٩) عَنْهَا

بِهِ يَتَوَصَّلُ الْجَانِي ^(١٠) * وَلَا يُلْحَى ^(١١) وَلَا يُنْهَى ^(١٢)

ثُمَّ قَالَ وَدُونَكُمْ ^(١٣) الْخَفِيَّةَ الْعِلْمَ ^(١٤) * الْمُتَفَكِّرَةَ الظُّلَمَ ^(١٥) * وَأَنْشَدَ
 مُلْغَزًا فِي الْقَلَمِ

وَمَا مُؤَمِّمٌ ^(١٦) بِهِ عُرِفَ الْإِمَامُ ^(١٧) * كَمَا بَاهَتْ ^(١٨) بِصُحْبَتِهِ الْكِرَامُ ^(١٩)

(١) زمن الحر الشديد (٢) أى تقطر (٣) أى ويظهر (٤) أى اذا مضى زمن الصيف
 (٥) أى يبسها (٦) أى وخذوا منى (٧) هو الحبل الذى يصعد به النخل ويتخذ من
 اللحاء وهو ليف النخل ولذلك جعله منتسباً الى أم وهى الفخلة (٨) أى أبعدته (٩) أى
 مدة (١٠) الذى يجنى التمر (١١) أى ولا يعذل ويلام (١٢) أى لا يتوجه عليه نهى
 (١٣) أى وخذوا (١٤) أى خفية العلامة (١٥) اعتكرا الظلام تراكم (١٦) أى مشجوج
 من الآفة وهى الشجعة (١٧) أراد به الكتاب قال تعالى فى إمام مبين (١٨) أى تباهت
 وتفاخرت (١٩) أى أن من يتصف بوصف الكتابة المستلزمة لاستصحاب القلم
 يفخر ويتباهى على أقرانه

له إذ يرتوى طيشانُ صاد ^(١) * ويسكنُ حينَ يعزُّوه الأوام ^(٢)
ويذري ^(٣) حينَ يستسقى ^(٤) دموعاً * يرقن ^(٥) كما يروقُ الابتسام
ثم قال وعليكم بالواضحة الدليل ^(٦) * الفاضحة ما قيل * وأنشد ملغزاً في الميل ^(٧)
وما ناكحُ أختين ^(٨) جبراً وخفية * وليس عليه في النكاح سبيل ^(٩)
متى يغش هذى يغش في الحال هذه ^(١٠) * وإن مال بعل لم تجده يميل
يزيدهما عند المشيب تعبداً * وبراً وهذا في البعول قليل ^(١١)
ثم قال وهذه يا أولى الألباب ^(١٢) * معيار ^(١٣) الاداب * وأنشد ملغزاً

(١) الصادى هو العطشان وهو يطيش بطلب الماء أى يجول في طلبه بخلاف القلم
فانه يطيش حين يرتوى من المداد بجولانه في الكتابة بيد الكاتب (٢) أى يعتريه
ويصيبه العطش أى انه حين يحف من المداد يترك الكتابة ويسكن (٣) أى يرسل
ويسكب (٤) أى يطلب منه السعى وهو كناية عن اجراء القلم في حال الكتابة فانه
حينئذ يسيل منه المداد كدموع العين وفي نسخة يستسقى أى يطلب منه أن يسقى
غيره وهو كناية عن طلب الكتابة منه (٥) أى يعجبني أى ان دموعه ليست محزنة
كما هو شأنها بل انها تعجب فانها تقضى بها الحاجة (٦) يقال عليك به أى الزمه
وأمسكه (٧) هو المرود الذى يكتحل به (٨) أراد بالاختين العينين ونكاحهما كناية
عن دخول المرود بالكحل فيهما (٩) أى خرج أو طريق للعقاب (١٠) أى متى يلاق
احداهما يلق الاخرى فان عادة المكتحل أى يتعهد مقلتيه معاً (١١) يريدان
الانسان في حال هرمه يضعف بصره فيواظب الاكتحال والمراد بالبر الملاحظة
بخلاف عادة الأزواج حين الهرم فانهم لا يتعهدون النساء بالوطء ولا بالمبرة كما كانوا
في حال الشباب (١٢) يا ذوى العقول (١٣) ميزان

في الدولاب ^(١)

وجاف ^(٢) وهو موصول ^(٣) * وصول ^(٤) ليس بالجافي ^(٥)
غريق بارز ^(٦) فاعجب ^(٧) * له من راسب ^(٨) طافي ^(٩)
يسخ ^(١٠) دموع مضموم ^(١١) * ويهضم ^(١٢) هضم متلاف
وتخشى منه حدة ^(١٣) * ولكن قلبه صافي
قال فلما رشق ^(١٤) * بالخمس التى نسق ^(١٥) * قال يا قوم تدبروا ^(١٦) هذه
الخمس ^(١٧) * واعتقدوا عليها الخمس * ثم رأيتكم وضم ^(١٨) الذيل *

(١) بفتح الدال واحد الدوليب فارسى معرب وذ كرا بن نوح أنه دائرة عظيمة من
خشب فيها بيوت محبس الماء يحركها الماء على جانب النهر وهى تصعد بالماء وقيل
الدولاب آنية تعمل من الخرف يخرج بها الماء من البئر في حبس بحركة مختلفة
أعلاها أسفلها وأسفلها أعلاها (٢) من الجفاء لا من الجفوة كما يتبادر لان جانب
الدولاب العلوى يتجافى عن السفلى (٣) أى ملتصق ببعضه لأنه من الوصال ضد
الجفاء كما يتبادر (٤) أى كثير الوصل باستدارته لا يفارق بعضه بعضاً (٥) لا يوصف
بالجفاء (٦) من برز اذا ظهر (٧) من رسب اذا سفل (٨) من طفا يطفو اذا علا فوق
الماء (٩) أى يصب (١٠) كنى بالدموع عما يصبه من الماء كظلم يبكى (١١) الهضم
الظلم والمتلاف كثير الاتلاف ونسب له ذلك لانه ربما اشتد دورانه وانفك عما كان
عليه فانكسرت كيزانه أو بيوت مائه وهذا معنى قوله وتخشى منه حدة وعنى
بصفاء قلبه الماء تسمية بالمصدر (كذا في الاصل) (١٢) أى رمى (١٣) أى التى قالها
متابعة (١٤) أى تفكروا (١٥) أى الاحاجى والخمس الثانى الاصابع وأراد بعقد
الاصابع على الاحاجى الخمس أنهم يكتفون بها ولا يطلبون زيادة عليها (١٦) مثل هذه
المصادر منصوبة بأفعالها والمعنى ان رأيتم أن تضموها ذيلكم وتذهبوا عني فافعلوا
وان شئتم أن أزيدكم فقولوا

أَوْ الْإِزْدِيَادَ مِنْ هَذَا الْكَيْلِ * قَالَ فَاسْتَفَرَّتِ الْقَوْمَ ^(١) شَهْوَةً الزِّيَادَةَ *
 عَلَى مَا أُشْرِبُوا ^(٢) مِنَ السَّلَادَةِ * فَقَالُوا لَهُ إِنْ وَقُوفُنَا دُونَ حَدِّكَ *
 لَيَفْحِمُنَا ^(٣) عَنْ اسْتِيرَاءِ ^(٤) زَنْدِكَ * وَاسْتِشْفَافِ فِرْنَدِكَ * فَإِنْ أَتَمَمْتَ
 عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ * فَاهْتَرَأْ اهْتِرَازَ مَنْ فَلَجَ سَهْمُهُ ^(٥) * وَانْخَزَلَ ^(٦) خَصْنُهُ
 * ثُمَّ افْتَتَحَ النَّطْقَ بِالْبَسْمَلَةِ * وَأَنْشَدَ مُلْغِرًا فِي الْمُرْمَلَةِ ^(٧)
 وَمَسْرُورَةً ^(٨) مَقْمُومَةً ^(٩) طُولَ دَهْرِهَا ^(١٠)

وَمَا هِيَ تَذَرِي مَا السُّرُورُ وَلَا النِّمَّ
 تُقَرِّبُ أَحْيَانًا ^(١١) لِأَجْلِ جَنِينِهَا ^(١٢) * وَكَمْ وَلَدٍ لَوْلَاهُ طَلَّقَتِ الْأُمُّ
 وَتُبَعْدُ أَحْيَانًا ^(١٣) وَمَا حَالُ عَهْدِهَا ^(١٤)
 وَإِبْعَادُ مَنْ لَمْ يَسْتَحِلْ عَهْدُهُ ^(١٥) ظَلُمٌ

(١) أي فاستخفهم (٢) أي خولطوا (٣) خلاف الجلادة وتبلد وتبلد بعد نشاطه فتر قال
 جرى طلقا حتى إذا قيل سابق * تداركه أعراق سوء قبلدا
 وقد بلبد بلادة فهو بليد إذا لم يكن ذكيا (٤) أخمه أسكته عن الكلام عجزا (٥) أي
 إيقاد (٦) أي من ظفرو غلب (٧) أي انقطع (٨) جرة أو خابية خضراء في وسطها ثقب
 مركب فيه قصبة من فضة أو رصاص ليشرب منها سميت بذلك لأنها ترمز إلى
 تلف بشي من الخيش تكون في دورهم أيام الصيف يبرد الماء ثم يصب فيها مصفى
 باردا (٩) أي ذات سرية يعني بها الثقب الذي ذكرناه (١٠) أي مستورة بمالفا عليها
 (١١) طول عمرها (١٢) في زمن الصيف (١٣) أراد بجنينها الماء البارد الذي في باطنها
 (١٤) أي في زمن الشتاء (١٥) أي أنها هي بحالها لم تنتقل عنه (١٦) أي من لم يتغير عن
 حاله المعلومة

إِذَا قَصَرَ اللَّيْلُ ^(١) اسْتَلِذَّ وَصَالُهَا * وَإِنْ طَالَ ^(٢) فَلَا غَرَضَ عَنْ وَصْلِهَا نَعْمُ
 لَهَا مَلْبَسٌ بَادٍ ^(٣) أُنِيقٌ ^(٤) مَبْطُنٌ * بِمَا يُزْدَرَى ^(٥) لَكِنْ لِمَا يُزْدَرَى الْحُكْمُ ^(٦)
 ثُمَّ كَشَرَ عَنْ أَنْيَابِهِ الصَّفْرَ * وَأَنْشَدَ مُلْغِرًا فِي الظَّفْرِ
 وَمَرْهُوبٍ ^(٧) الشَّبَا ^(٨) نَامٌ ^(٩) * وَمَا يَزْعَى وَلَا يَشْرَبُ
 يُرَى فِي الْعَشْرِ ^(١٠) دُونَ النَّحْرِ * فَاسْمَعِ وَصْفَهُ وَاعْجَبِ

ثُمَّ تَخَازَرَ ^(١١) تَخَازَرَ الْعَفْرِيتِ ^(١٢) * وَأَنْشَدَ مُلْغِرًا فِي طَاقَةِ الْكِبْرِيتِ ^(١٣)
 وَمَا مَحْفُورَةٌ ^(١٤) تَذْنِي وَتُقْصَى ^(١٥) * وَمَا مِنْهَا إِذَا فَكَّرْتَ بُدٌّ ^(١٦)
 لَهَا رَأْسَانِ مُشْتَبِهَانِ ^(١٧) جِدَا * وَكُلٌّ مِنْهُمَا لِأَخِيهِ ضِدٌّ ^(١٨)
 تُعَذِّبُ ^(١٩) إِنْ هُمَا خُضِبَا وَتُلْفَى ^(٢٠) * إِذَا عَدِمَا الْخِضَابِ ^(٢١) وَلَا تُعَدُّ ^(٢٢)

(١) وهي أحيان الصيف التي تقرب فيها (٢) أي الليل وهي أيام الشتاء التي تبعد فيها
 (٣) أي ظاهر وهو ما تكسى به فوق الخيش (٤) أي مستحسن (٥) هو الخيش
 (٦) أي الحكمة ومنه قولهم الصبر حكم وقيل فاعله (٧) أي مخوف (٨) هو الطرف
 والحد (٩) أي أنه ينمو ويزداد (١٠) الظاهر أن المراد بالعشر هو عشر ذي الحجة والنهر
 يوم العيد لأن السنة ترك تقليم الأظفار والخلق لمن أراد أن يضحى فتتم فيه ثم بعد
 أن يضحى يلقم أظفاره فلا ترى ويجوز أن يراد بالعشر الأصابع وبالنهر المصدر
 وليس فيه أظفار (١١) تحرك ونظر بجانب عينه (١٢) الداهي الخبيث القوى
 (١٣) حزمة منه (١٤) أي مزدراة (١٥) أي تقرب وتبعد (١٦) أي فكاك وفراق
 (١٧) أي خضبا بالنقط فاشتبا (١٨) أي من الرأسين إذا توقد أحدهما أو أحرق صار
 ضد الآخر (١٩) أي تحرق (٢٠) أي تطرح وتترك (٢١) يعني النقط (٢٢) أي لا تحسب

نَمْ تَحْمَطُ ^(١) تَحْمَطُ الْقَرَمُ ^(٢) * وَأَنْشَدَ مُلْغِرًا فِي حَلَبِ الْكَرَمِ ^(٣)
 وَمَا شَيْءٌ إِذَا فَسَدَا * تَحَوَّلَ غِيَّهُ رَشَدًا ^(٤)
 وَإِنْ هُوَ رَاقٍ أَوْصَافًا * أَثَارَ الشَّرِّ حَيْثُ بَدَأَ ^(٥)
 زَكِيَّ الْعِرْقِ وَالِدُهُ ^(٦) * وَلَكِنْ بِئْسَ مَا وَلَدَا ^(٧)
 نَمْ اعْتَصَدَ عَصَا التَّنْيَارِ ^(٨) * وَأَنْشَدَ مُلْغِرًا فِي الطَّيَّارِ ^(٩)
 وَذِي طَيْشَةٍ ^(١٠) شِقَّةُ مَا تَلَّ ^(١١) * وَمَا عَابَهُ بِمَا عَاقِلُ ^(١٢)
 يُرَى أَبَدًا فَوْقَ عِلْبَةٍ ^(١٣) * كَمَا يَعْتَلِي الْمَلِكُ الْعَادِلُ
 تَسَاوَى لَدَيْهِ الْحَصَا وَالنُّصَارُ ^(١٤) * وَمَا يَسْتَوِي الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ
 وَأَعْجَبُ أَوْصَافِهِ إِنْ نَظَرْتَ * كَمَا يَنْظُرُ الْكِتْسُ ^(١٥) الْفَاضِلُ

(١) تكبر وتهيا للقول وقيل غضب (٢) الفحل الهاج اذا هدر حرق أنيابه بعضها ببعض قال

وان مقرر مناذر احد نابه * تخمط فينا ناب آخر مقرر

(٣) هو الخمر عصير العنب (٤) يعني أن الخمر اذا فسدت وصارت خلا يجوز تعاطيها بعد أن كان ممنوعا (٥) أي ان الخمر اذا صفت وكلت أوصافها كانت أشد تأثيرا وفعلا في شاربها فتوجب له العربة وتثير شره (٦) أي أصله زكي طيب وهو العنب ولا يخفى ما في العنب من الفضل (٧) أي ما نتج منه وهو الخمر (٨) أي جعلها تحت عضده والتسيار اسم من السبر (٩) معيار الذهب لانه على شكل الطائر (١٠) أي خفة (١١) أي جانبه راجح (١٢) أي لم يذمه أحد بالميل والطيشة (١٣) أي يرفع أبدا باليد فيكون عاليا ويجوز أن يريد بالعلية اللوح الذي يوضع عليه المعيار وأصل العلية الغرفة (١٤) الذهب الخالص (١٥) الفطن كثير العقل

تَرَاضَى الْخُصُومَ بِهِ حَاكِمًا ^(١) * وَقَدْ عَرَفُوا أَنَّهُ مَائِلٌ
 قَالَ فَظَلَّتْ الْأَفْكَارُ تَبِيمَ ^(٢) فِي أَوْدِيَةِ الْأَوْهَامِ ^(٣) * وَتَجُولُ جَوْلَانِ
 الْمُسْتَهَامِ ^(٤) * إِلَى أَنْ طَالَ الْأَمَدُ * وَحَصَّصَ الْكَمَدَ ^(٥) * فَلَمَّا رَأَوْهُمْ
 يَزِيدُونَ ^(٦) وَلَا سَنَا ^(٧) * وَيَقْضُونَ النَّهَارَ بِالْمَنَى ^(٨) * قَالَ يَأْقُومُ الْإِلَامُ
 تَنْظُرُونَ ^(٩) * وَحَتَامَ تَنْظُرُونَ ^(١٠) أَلَمْ يَأْنِ ^(١١) لَكُمْ اسْتِخْرَاجُ الْخَلِي ^(١٢)
 * أَوْ اسْتِئْلَامُ ^(١٣) الْغَيْبِ ^(١٤) * فَقَالُوا لَهُ تَاللهِ لَقَدْ أَغْوَصْتَ ^(١٥) *
 وَنَصَبْتَ الشَّرْكَ فَقَنَصْتَ ^(١٦) * فَتَحَكَّمْ كَيْفَ شِيتَ * وَحِزْ الْغَنَمَ ^(١٧)
 وَالتَّصِيتَ ^(١٨) * فَفَرَضَ عَنْ كُلِّ مَعْنَى فَرَضًا ^(١٩) * وَاسْتَخْلَصَهُ
 مِنْهُمْ نَضًا ^(٢٠) * نَمْ فَتَحَ الْأَقْفَالَ ^(٢١) * وَوَسَمَ الْأَغْفَالَ ^(٢٢) *

(١) أي ان الميزان يرضى به الخصمان (٢) أي تذهب حائرة (٣) أي في مجارى الفكرة (٤) الهاشم (٥) ظهر الحزن والغم (٦) من زند النار اذا قدحها قال

اذا زند وانارا ليوم كريمة * سبقنا الى ابقادها من تنورا

(٧) أي ولا ضوء والمعنى انهم يقدحون زناد جهدهم بأبدى بصائرهم ولا يضيئ لهم منها شرر (٨) أي بالغمي (٩) أي الى متى تفكرون (١٠) أي حتى متى بمعنى الى متى تمهلون (١١) هو من أنى يأنى مثل سوى يسوى (كدا في الاصل) وأصله مقلوب من أن يئبن أي ينام مثل حان يحين حيننا وزنا ومعنى (١٢) المستور (١٣) انقياد (١٤) الجاهل (١٥) أي أتيت بالعويص أي ما لا يفتن له من الكلام (١٦) أي فاصطدت (١٧) أي الغنمية التي يطلب أخذها (١٨) أي اشاعة الذكرا الحسن المنفرد به (١٩) أي أوجب وعين شيأ يؤدى له عن كل لغز (٢٠) أي نقدا حالا (٢١) كناية عن كونه فسر لهم الا لغاز (٢٢) أي بين لهم ما خفي عليهم والأغفال جمع غفل وهو الدابة التي لا سمع بها والوسم والسمعة العلامة

وحاول الإجفال ^(١) * فاعتلق به مذرّة القوم ^(٢) * وقال له لا لبنة ^(٣) بعد
اليوم ^(٤) * فاستنصب ^(٥) قبل الانطلاق * وهبنا متعة الطلاق ^(٦) *
فأطرق حتى قلنا مريب ^(٧) * ثم أنشد والدّع مجيب ^(٨)

سروج مطلع شمسى ^(٩) * وربّع لهوى وأنسى
أمكن حرمت نعى * يا ولدة نفسى
واعترضت عنها ^(١٠) اغتراباً ^(١١) * أمرّ يومى وأمنى ^(١٢)
مالى مقرّ بأرض * ولا قرار لعنسى ^(١٣)
يوماً بنجد * ويوماً بالشأم أضجى وأمنى
ازجى الزمان ^(١٤) بقوت * منقص ^(١٥) مستخس ^(١٦)

(١) أى قصده الانطلاق والخروج (٢) أى زعيمهم والمتكلم عنهم (٣) أى لا تلبس
علينا أمرك ولا تخف عنا (٤) أى بعد ما رأينا منك فى هذا اليوم ما رأينا فلا يسوغ
لنا أن نخليك من غير أن نعرفك (٥) أى انسب نفسك حتى نعرفك (٦) أى افرض
أن استنسا بك عند مفارقتك لنا بمنزلة متعة المطلقة والمتعة هى ما يتمتع الرجل به
مطلقة من نحو القميص والازار والملحفة . والضمير فى هبنا لما دل عليه قوله
فاستنصب وهى النسبة (٧) أى متشكك فى نسبه (٨) يعنى منصب (٩) يريد أنها بلده
وبها مولده (١٠) أى تعوضت بدلها (١١) أى غربة (١٢) أى صير عيشى مرانهارا
وليلاً (١٣) هى الناقة الصابة القوية (١٤) أى أسوقه وأمضيه (١٥) أى مكدر (١٦) أى
مستردل حقر القيمة بسبب البعد عن الوطن وعدم اليسار .

ولا أبيت وعندى * قلنس ^(١) ومن لى بقلنس ^(٢)
ومن يعيش مثل عيشى ^(٣) * باع الحياة بيخس ^(٤)
ثم إنه اختبى ^(٥) خلاصة النض ^(٦) * ونذر ^(٧) ضارباً فى الأرض ^(٨) *
فناشدناه ^(٩) أن يعود * وأسئنا له الوعود ^(١٠) * فلا وأيك ^(١١) مارجع *
ولا الترغيب له نجع ^(١٢)

المقامة الثالثة والأربعون البكرية

حتى الحرث بن همام قال هفابى البين ^(١) المطوح ^(٢) * والسيز المبرح
* إلى أرض يضل بها الخريت ^(٣) * وتفرق ^(٤) فيها المصاليت ^(٥) *
فوجدت ما يجد الحائر الوحيد ^(٦) * ورأيت ما كنت منه أريد ^(٧) *

(١) هو واحد الفلوس مما يتعامل به من النقاس (٢) أى ومن أين لى يعنى انه لا يملك
شيأ أبداً ولا أقل مما يتعامل به (٣) أى مثل حياتى (٤) أى ينقص (٥) اختبى الشيء
جمعه وشده فى خبئه أى فى حوضه مما يلي بطنه (٦) أى الخالص من المتحصل الحاضر
(٧) ندرندور اخرج وضرب رأسه فأدبره أى أسقطه (٨) أى ذاهباً فيها قال تعالى
واذا ضربتم فى الأرض (٩) أى سأله (١٠) أى عظمنا وكبرنا له الوعود جمع الوعد أى
وعدهنا بوعود عظيمة (١١) أى أقسم بأبيك (١٢) أى نفع وأثر (١٣) هفابه ذهب به
من هفت الريشة فى الهواء اذا طارت وهفت الريح تحركت والبين الفراق (١٤) أى
البعده من طوحه اذارماه (١٥) هو الدليل الحاذق الذى يهتدى لآخرات المفاوز
وهى مضايقتها وطرقها الخفية (١٦) الفرق محركه الخوف (١٧) جمع مصلات
ومصليت وهو اسجاع الماضى فى أموره (١٨) أى المتحير المنفرد (١٩) أى أميل

إِلَّا أَنِّي شَجَعْتُ قَلْبِي الْمَرْوُودَ ^(١) * وَنَسَأْتُ ^(٢) نِضْوَى ^(٣) الْمَجْتُودَ ^(٤) *
 وَسِرْتُ سَيْرَ الضَّارِبِ بِقَدَحِينَ ^(٥) * الْمُسْتَسْلِمِ ^(٦) لِلْحَيْنِ ^(٧) * وَلَمْ أَزَلْ
 بَيْنَ وَخْدٍ وَذَمِيلٍ ^(٨) * وَإِجَارَةً مِيلٍ ^(٩) * بَعْدَ مِيلٍ * إِلَى أَنْ كَادَتْ الشَّمْسُ
 تَجِبُ ^(١٠) * وَالضِّيَاءُ يَحْتَجِبُ * فَارْتَعَتْ ^(١١) لَا ظِلَالِ الظَّلَامِ ^(١٢) * وَاقْتَحَامِ ^(١٣)
 جَيْشِ حَامٍ ^(١٤) * وَلَمْ أَذِرْ أَكْفَتِ الذَّلِيلَ ^(١٥) * وَأَرْتَبْتُ ^(١٦) * أُمَّ اغْتِمِدِ اللَّيْلِ ^(١٧)
 وَأَخْتَبْتُ ^(١٨) * وَبَيْنَا أَنَا قَلْبُ الْعَزْمِ ^(١٩) * وَامْتَخِضِ الْحَزْمِ ^(٢٠) * تَرَأَى لِي ^(٢١)
 شَبَحُ جَمَلٍ ^(٢٢) * مُسْتَذِرٌ بِجَمَلٍ ^(٢٣) * فَتَرَجَّيْتُهُ ^(٢٤) * قَعْدَةَ مُرِيحٍ ^(٢٥) *

(١) أى الخائف المذعور (٢) أى زجرت وسقت (٣) أى جلى المهزول (٤) جهده
 وأجده إذا حثه على السير (٥) يعنى بين يأس وطمع كن يضرب بقدحى فوز وخيبة
 أو خائفا حذرا (٦) أى المسلم المنقاد (٧) أى الهلاك (٨) الوخذ سعة الخطو والذميل
 سير متوسط (٩) أجزت المكان قطعه وخلفته خلفى والميل مسافة معلومة هى مد
 البصر أو ثلاثة آلاف ذراع (١٠) أى تسقط ومنه فإذا وجبت جنوبها والمراد تغرب
 (١١) أى فخفت (١٢) أى لحواله وغشيانه (١٣) اقعم الشيء إذا دخله بسرعة
 (١٤) كناية عن اشتداد الظلام لأن حاماً أبو السودان وهو من أبناء نوح عليه السلام
 (١٥) أى اشمه واضمه لا قامنى (١٦) أى أربط دابتي وأمنعها عن السير (١٧) أى
 أذهب فيه وأجعله لى كالغمد للسيف (١٨) يعنى أسبر على غير اهتداء فى الظلام
 (١٩) أى اردد عزمى وارادنى الفعل وتركه (٢٠) مخض اللبن وامتخضه إذا أخرج
 زبدته والمراد الاستحسان والحزم ضبط الامر والابخذ بالثقة (٢١) أى ظهر لى
 (٢٢) أى شخص بعير (٢٣) أى مستتر به يقال استندريت بالشجرة استظلت بها
 واستندريت بفلان التجأت اليه (٢٤) أى رجوت أن يكون (٢٥) أى ناقة رجل

مستريح

وَقَصَدْتُهُ قَصْدَ مُشِيحٍ ^(١) * فَإِذَا الظَّنُّ كَيَانَةٌ ^(٢) * وَالْقَعْدَةُ ^(٣) عَيْرَانَةٌ ^(٤) *
 * وَالْمُرِيحُ قَدْ أَرَدَمَلَ بِبِجَادِهِ ^(٥) * وَكَتَحَلَ بِرُقَادِهِ ^(٦) * فَجَلَسْتُ عِنْدَ
 رَأْسِهِ * حَتَّى هَبَّ مِنْ نَعَاسِهِ * فَلَمَّا أَرَادَ هَرَسَ رَاجَاهُ ^(٧) * وَأَحَسَّ بِمَنْ فَاجَاهُ *
 نَقَرَ ^(٨) كَمَا يَنْفِرُ الْمُرِيبُ ^(٩) * وَقَالَ أَخُوكَ أَمَّ الذَّيْبِ ^(١٠) * فَقُلْتُ بَلْ خَابَ طُلَيْلٌ ^(١١)
 ضَلَّ الْمَسْلَكُ * فَأَضَى لِي أَقْدَحُ لَكَ ^(١٢) * فَقَالَ لَيْسَ ^(١٣) * عَنْكَ هَمٌّ *
 فَرُبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ ^(١٤) * فَانْسَرَى ^(١٥) * عِنْدَ ذَلِكَ إِشْفَاقِي ^(١٦) *

(١) من أشاح إذا جحد فى الامر أو حذر (٢) يعنى صادف الواقع (٣) وفى نسخة
 والر كوبة وهى الناقة المركوبة (٤) أى تشبه العير فى شدة الخلقة والسرعة (٥) أى
 التف بكسائه المخطط والبيجاد من أ كسمة الاعراب ومنه ذو البيجادين من الصحابة
 رضى الله عنهم اسمه عبد الله (٦) يعنى نام (٧) أى فتح عينيه بعد ما انتبه شبههما
 بالسراج لاضاءتهما وأزهر وازدهر إذا توفد وأضاء (٨) أى تباعد فزعا (٩) أى
 الخائف (١٠) مثل يضرب فى الارتياح بالشئ يعنى انه قال فى نفسه هذا الذى أراه
 ولى أم عنه وواصله ان صديق الراعى غم هجم عليه فى جوف الليل وقال له أخوك
 لا الذئب (١١) هو من يسير ليلا لا يدرى أين يتوجه (١٢) مثل يضرب للمساواة فى
 المكافأة بالأفعال معناه كن لى أ كن لك أو كن لى أكثر مما أ كون لك لان الاضاءة
 فوق القدح يريد أسألنى أخبرك (١٣) أى ليزل وينكشف من سرايسرو (١٤) هو
 مثل أصله للقمان بن عاد وذلك انه اضطره العطش الى فناء بيت كانت فيه امرأة
 تدعى بربلا فقال لها من هذا الشاب الى جنبك فقد علمته ليس بيعلك فقالت
 أخى فقال لقمان رب أخ لم تلده أمك فذهب مثلاً فى الاتهام الا انه أريد به هنا انه
 ربما يؤاسيك ويؤاخيك من ليس بأخ حقيقة (١٥) أى فانه كشف من سروت عنه

الهم إذا كشفته فانسرى (١٦) أى خوفى

وَسَرَى الْوَسْنُ ^(١) إِلَى آمَاقِي ^(٢) فَقَالَ عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ السَّرَى ^(٣) * فَهَلْ
تَرَى كَمَا أَرَى * فَقُلْتُ إِنِّي لَكَ لَا طَوْعُ مِنْ حَذَائِكَ ^(٤) * وَأَوْفَقُ مِنْ غِذَائِكَ *
فَصَدَعَ ^(٥) بِمَحَبَّتِي * وَبَخَبَخَ ^(٦) بِصُحْبَتِي * ثُمَّ احْتَمَلْنَا ^(٧) مُجِدِّينَ ^(٨) *
وَارْتَحَلْنَا مُدْجِلِينَ ^(٩) * وَلَمْ نَزَلْ نَعَانِي السَّرَى ^(١٠) * وَنُعَاصِي الْكَرَى ^(١١) *
إِلَى أَنْ بَلَغَ اللَّيْلُ غَايَتَهُ * وَرَفَعَ الْفَجْرُ رَايَتَهُ ^(١٢) * فَلَمَّا أَسْفَرَ
الْفَاضِحُ ^(١٣) * وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا وَاضِحٌ * تَوَسَّتُ ^(١٤) رَفِيقَ رِحْلَتِي *
وَسَمِيرَ لَيْلَتِي ^(١٥) * فَإِذَا هُوَ أَبُو زَيْدٍ مَطْلَبُ النَّاشِدِ ^(١٦) * وَمَقْلَمُ
الرَّاشِدِ ^(١٧) * فَتَهَادَيْنَا تَحِيَّةَ الْمُحِبِّينَ ^(١٨) * إِذَا التَّقْيَا بَعْدَ الْبَيْنِ *

(١) أي أتى النوم (٢) مثل يضرب في احتمال المشقة رجاء الراحة وعن المفضل ان
أول من قاله خالد بن الوليد حين بعثه أبو بكر رضي الله عنهما إلى العراق من اليمامة
ولقد أحسن من ضمن هذا المثل في قوله

يانفس قومي بعد ما نام الوري * ان تعلمي خيرا فذو العرش يرى
أبلك أبا عين دعي عنك الكرا * عند الصباح يحمد القوم السرى

(٢) أي نعلك (٣) أي فكشف وباح (٤) أي قال بخ بخ وهي كلمة مدح واطراء يقال
عند استحسان الشيء (٥) أي رحلنا (٦) أي مسرعين (٧) المدج الذي يسير من أول
الليل (٨) أي نكابد سير الليل (٩) أي تمنع النوم (١٠) كناية عن الضوء (١١) أي
أضاء الصبح لانه يفضح بضوئه كل شيء وعن الجوهرى فضح الصبح وأفضح اذا
بدا (١٢) أي تأملت وتعرفت (١٣) السمير المسامر الذي يحدث بالليل (١٤) أي طلبة
الطالب (١٥) المعلم الاثر الذي يستدل به على الطريق والراشد المهتدي (١٦) أي

تناوبنا في اهداء التحية وكررها

نَمَّ بَنَاتُنَا الْأَسْرَارُ * وَتَنَاتُنَا الْأَخْبَارُ ^(١) * وَبَعِيرِي يَنْحِيطُ ^(٢) مِنَ الْكَلَالِ ^(٣) *
وَرَا حِلَّتُهُ تَرْفُ زَفِيفَ الرِّئَالِ ^(٤) * فَأَعْجَبَنِي اشْتِدَادُ أَسْرِهِا ^(٥) * وَامْتِدَادُ
صَبْرِهَا ^(٦) * فَأَخَذْتُ أَسْتَشِفُّ جَوْهَرَهَا ^(٧) * وَأَسْأَلُهُ مِنْ أَيْنَ تَخَيَّرَهَا ^(٨) *
فَقَالَ إِنَّ لِهَذِهِ النَّاقَةَ * خَبْرًا حَلَوَ الْمَدَاقَةِ ^(٩) * مَلِيحَ السِّيَاقَةِ *
فَإِنْ أَحْبَبْتَ اسْتِمَاعَهُ فَانِيخْ ^(١٠) * وَإِنْ لَمْ تَشَأْ فَلَا تُصِيخْ ^(١١) * فَأَنْخْتُ
لِقَوْلِهِ نِضْوِي ^(١٢) * وَأَهْدَفْتُ السَّمْعَ ^(١٣) لِمَا يَزْوِي * فَقَالَ اعْلَمْ
أَنِّي اسْتَعْرَضْتُهَا ^(١٤) بِحَضَرَمَوْتَ ^(١٥) * وَكَابَدْتُ ^(١٦) فِي تَحْصِيلِهَا الْمَوْتَ *
وَمَا زِلْتُ أَجُوبُ ^(١٧) عَلَيْهَا الْبُلْدَانَ * وَأُطِيسُ ^(١٨) بِأَخْفَافِهَا *

(١) التباث والتناث أخوان من البث والنث وهما الافشاء والاظهار وأما التناثي
فهو من ثبوت الحديث اذا نشرته ومنه النشو وهو الذ كربشر (٢) من النحيط وهو
الزفير والصوت (٣) أي من الاعياء (٤) الزفيف الطيران وقيل مشى متقارب الخطو
على عجلة ومنه قوله تعالى فأقبلوا اليه يزفون والرأل فرخ النعام والجمع رئال وهو
مثل في السرعة ومنه قيل للطائش الحلم زف رأله (٥) أي خلقها وقوتها (٦) أي
طوله (٧) أي أمعن النظر في خلقها (٨) أي اختارها (٩) من الذوق وهو الطعم
(١٠) أي أنخ بعيرك وبركه (١١) أي فلا تستمع (١٢) أي بعيرى المهزول (١٣) أي نصبته
وجعلته للكلام بمنزلة الهدف للسهم ويروى ارهفت السمع أي حددته للسمع
(١٤) أي طلبت عرضها على الشراء والمراد اشتريتها (١٥) بلدة معروفة من بلاد اليمن
سميت باسم ملك من ملوكهم (١٦) قاسيت (١٧) أي أقطع (١٨) الوطس هو الوطاء
الشديد من وطسه اذا دقه ومنه قول الشاعر * نطس الا كام بذات خف ميثم *

والميثم شديد الوطاء كأنه يثم الارض أي يدقها

الظُرَّانُ ^(١) * إلى أن وجدتها عبر أسفار ^(٢) * وعدة قرار ^(٣) * لا يلحقها العناء ^(٤) *
 * ولا تواهقها ^(٥) وجناء ^(٦) * ولا تدرى ما الهناء ^(٧) * فأرصدتها ^(٨) للخير
 والشر * وأحلتها ^(٩) محل البر السر ^(١٠) * فاتفق أن نددت ^(١١) مذ مدة *
 * ومالي سواها قعدة ^(١٢) * فاستشعرت الأسف ^(١٣) * واستشرفت
 التلّف ^(١٤) * ونسيت كل رزء ^(١٥) سلف * ومكنت ثلاثا * لا أستطيع
 انبعاثا ^(١٦) * ولا أطمع ^(١٧) النوم إلا حثا ^(١٨) * ثم أخذت في
 استقراء المسالك ^(١٩) * وتفقّد المسارح ^(٢٠) * والمبارك ^(٢١) * وأنا

(١) جمع ظرر مثل صرد وصردان وهو يجزله حد كحد السكين قال لبيد

بجسرة تبجل الظران ناجية * إذا توقد في الديمومة الظرر

(٢) يعبر عليها في الاسفار أي تعبر المفاوز وهذا اللفظ يستوى فيه المذكر والمؤنث
 وفي نسخة غير بالغين المعجزة ومعناه ثبته معتادة على السفر (٢) أي مكث وبيروى
 بالفاء أي هرب (٤) أي لا يعتر بها التعب (٥) أي لا توازيها في السير (٦) أي ناقة صلبة
 أو هي الطويلة الوجنة (٧) بكسر الهاء والمد القطران أي أنها لم تجرب قط حتى
 تحتاج إلى الطلاء بالقطران (٨) أي أعدتها وجعلتها عدة (٩) أي أنزلتها مني (١٠) أي
 البار السار الذي يبر ويسر (١١) نفرت (١٢) أي ناقة تركب (١٣) أي لازمت الحزن كما
 يلزم لابس الشعار شعاره (١٤) الاستشراف إلى الشيء رفع البصر إليه مع بسط
 الكف فوق الحاجب كالذي يستظل به من الشمس والمراد أني صرت مترقب
 التلف وهو الهلاك ومنه أشرف المريض على الموت أي أشفي واستشرف الرجل
 رفع رأسه لينظر إلى الشيء واستشرف وتشرف أي تصدى ومنه قوله عليه الصلاة
 والسلام في صفة الفتنة من استشرف لما أهلكته (١٥) أي كل مصيبة (١٦) أي قياما
 وسيرا (١٧) أي لا أذوق (١٨) بفتح الحاء وكسرها أي قليلا (١٩) أي تتبع الطرق
 (٢٠) أي تفتيش مواضع سروح الابل (٢١) مواضع بروكها

لا أستنشي منها ريحا ^(١) * ولا أستغشي يأسا مريحا ^(٢) * وكلما أد كرت
 مضاءها ^(٣) في السير * وأنبراءها ^(٤) لمباراة الطير ^(٥) * لأعنى ^(٦)
 الإدكار ^(٧) * واستهوتني ^(٨) الأفكار * فبينما أنا في حواء ^(٩) بعض
 الأحياء ^(١٠) إذ سمعت من شخص متبعد ^(١١) * وصوت متجرد ^(١٢) * من
 ضلت له مطية ^(١٣) * حضرمية ^(١٤) وطية ^(١٥) * جلدها قد وسيم ^(١٦) *
 وعرها ^(١٧) قد حسيم ^(١٨) * وزمامها قد ضفر ^(١٩) * وظهرها كأن قد كسر ثم
 جبر ^(٢٠) * تزين الماشية ^(٢١) * وتعين الناشية ^(٢٢) * وتقطع مسافة النائية ^(٢٣) *

(١) أي لا اشم ولا أجد عنها خبرا ولا علما ومنه من أين نشيت هذا الخبر أي من أين
 علمته (٢) أي لا أتلبس باليأس من البحث عنها يأسا يريحني (٢) سرعتها (٤) أي
 نعر غها (٥) أي لمحاذاة الطير في الجري (٦) أي أحرق قلبي (٧) أي التذكر (٨) أي
 ذهبت بي كل مذهب (٩) هي بيوت مجتمعة وجمعه أحوية (١٠) القبائل (١١) أي بعيد
 وفي نسخة مبتعد (١٢) أي مجدم من مجرد الأمر إذا جدد فيه وفي نسخة منجرد أي ممتد
 ورواه بعضهم منجرد بالحاء المهملة أي من منزل متنع (١٣) أي مركوبة (١٤) منسوبة
 إلى حضرموت البلدة المعروفة (١٥) أي ذلول سهولة لا تحرك راكبها (١٦) الوسم
 العلامة (١٧) بفتح العين وكسرها أي عيبها (١٨) قطع (١٩) أي خطامها قيل إن صانع
 النعل ينقشها وذلك وسمها ويكسر ما عليها وذلك حسيم عرها ويضفر زمامها وهو
 السير الذي يقع على ظهر الرجل من مقدم الشراك ويطويها ويلمها وذلك كسر
 ظهرها (٢٠) أي كأنه كسر ثم جبر لان للنعل نتوء في موضع الإخص (٢١) أي
 الرجل التي تمشي بها أو المرأة الماشية (٢٢) الجارية الحديثة السن (٢٣) أي

البعيدة

وَتَظَلُّ أَبَدًا لَكَ مُدَانِيَةً ^(١) * لَا يَغْتَوِرُهَا الْوَنَى ^(٢) * وَلَا يَغْتَرِضُهَا الْوَجَى ^(٣) *
 وَلَا تُخَوِّجُ إِلَى الْعَصَا * وَلَا تَعْصِي فِيمَنْ عَصَى * قَالَ أَبُو زَيْدٍ فَجَذَبَنِي
 الصَّوْتُ إِلَى الصَّائِتِ ^(٤) * وَبَشَّرَنِي بِدَرْكِ الْفَائِتِ ^(٥) * فَلَمَّا أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ ^(٦)
 * وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ * قُلْتُ لَهُ سَلِّمِ الْمَطِيَّةَ * وَتَسَلِّمِ الْعَطِيَّةَ ^(٧) * فَقَالَ وَمَا مَطِيَّتُكَ
 * غُفِرَتْ خَطِيئَتُكَ * قُلْتُ لَهُ نَاقَةٌ جَثَّتْهَا كَالْهَضْبَةِ ^(٨) * وَذُرْوَتُهَا كَالْقَبَةِ ^(٩) *
 وَحَلَبُهَا ^(١٠) * مِلْءُ الْعُلْبَةِ ^(١١) * وَكُنْتُ أُعْطِيْتُ بِهَا عِشْرِينَ * إِذْ حَلَلْتُ
 يَبْرِينَ ^(١٢) * فَاسْتَرَدْتُ ^(١٣) * الَّذِي أُعْطِيَ * وَدَرَيْتُ ^(١٤) * أَنَّهُ أَخْطَا * قَالَ فَأَعْرَضَ
 عَنِّي حِينَ سَمِعَ صِفَتِي * وَقَالَ أَنْتَ بِصَاحِبٍ لُقَطِي * فَأَخَذْتُ بِتَلَابِيهِ ^(١٥)
 * وَأَضْرَرْتُ ^(١٦) * عَلَى تَكْذِيبِهِ * وَهَمَمْتُ بِتَمْزِيقِ جَلَابِيهِ ^(١٧) * وَهُوَ يَقُولُ
 يَا هَذَا مَا مَطِيَّتِي بِطَلْبِكَ ^(١٨) * فَكَفْتُ عَنِّي مِنْ غَرْبِكَ ^(١٩) * وَعَدَّ ^(٢٠)
 عَن سَبِّكَ * وَإِلَّا فَقَاضِي ^(٢١) * إِلَى حَكْمِ هَذَا الْحَيِّ * الْبَرِّ * مِنَ الْغَى * *

(١) مقارنة (٢) أي لا يتداولها الفتور والضعف (٣) وجع الرجل (٤) الصائح من صات
 بصوت مثل صوت (٥) أي بلحاظه (٦) وصلت إليه (٧) أي قبض الجمالة (٨) أي
 الجبل الصغير (٩) هي ما ارتفع من البناء واستدار (١٠) أي ما يحلب من لبنها
 (١١) قدح يعمل من الجلد (١٢) هي من بلاد العواصم بين البامة والبحرين (١٣) أي
 طلبت الزيادة وفي نسخة فاستزريت أي استقلت (١٤) أي علمت (١٥) أي يجمع
 ثيابه من عند دلبته (١٦) أي صممت (١٧) جمع جلباب يعني ثيابه (١٨) أي يطلب بك
 (١٩) أي من حدك (٢٠) أي انصرف (٢١) أي فخا كني

* فَإِنْ أَوْجَبَهَا لَكَ ^(١) فَتَسَلَّمَ ^(٢) * وَإِنْ زَوَّاهَا ^(٣) عَنْكَ فَلَا تَتَكَلَّمْ * فَلَمْ أَرْ دَوَاءَ
 قِصَّتِي * وَلَا مَسَاعَ غُصَّتِي * إِلَّا أَنْ آتَى الْحَكَمَ * وَلَوْلَاكُمْ ^(٤) * فَانْخَرَطْنَا ^(٥) إِلَى
 شَيْخٍ رَكِنِ النَّصْبَةِ ^(٦) * أَنْيَقِ الْعَصْبَةِ ^(٧) * يُؤَانِسُ مِنْهُ ^(٨) * سُكُونُ الطَّائِرِ ^(٩) *
 وَأَنْ لَيْسَ بِالْجَائِرِ * فَانْدَرَأْتُ ^(١٠) * أَنْ تَظْلَمُوا تَأْتِمْ * وَصَاحِبِي مُرِمٌ ^(١١) * لَا يَتَرَدَّدُ ^(١٢)
 * حَتَّى إِذَا ثَلَّتْ كِنَانَتِي ^(١٣) * وَقَضَيْتُ مِنَ الْقَصَصِ ^(١٤) * أَبَانَتِي ^(١٥) * أَبْرَزَ نَعْلَا
 رَزِينَةِ الْوَزْنِ ^(١٦) * مَحْذُوءَةً ^(١٧) * لِمَسْلُكِ الْحَزْنِ ^(١٨) * وَقَالَ هَذِهِ الَّتِي عَرَفْتُ ^(١٩) *
 وَإِيَّاهَا وَصَفْتُ * فَإِنْ كَانَتْ هِيَ الَّتِي أُعْطِيَ بِهَا عِشْرِينَ * وَهِيَ هُوَ مِنَ الْمُبْصِرِينَ ^(٢٠)

(١) أي حقق أنها لك (٢) أي تسلمها وحدها (٣) أي منعها (٤) اللكم الضرب بجمع
 اليد (٥) أي مضينا مسرعين (٦) أي وقورا لا تتصاب (٧) العصبة كالعمدة وزنا
 ومعنى أي معجب هيبة العمامة التي على رأسه (٨) أي يرى فيه (٩) كناية عن
 التواضع والوقار لأن الطائر لا ينزل إلا على ما كان غنم الرجل هرج
 قيل طارت عصافيره ولذا قيل في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كأن الطير على
 رؤسهم أي أنه رزين في جلوسه حسن العمامة والهيئة (١٠) أي فاندفت (١١) أي
 ساكت (١٢) أي لا يحرك فاه لا كلام ولا يستعمل إلا في النفي وقد استعمله في
 الإثبات من قال * إذا نمرم أغضى كل جبار * (١٣) كناية عن كونه فرغ
 من كلامه (١٤) من قص عليه الخبر قصصا والإسم القصص أيضا وضع موضع
 المصدر (١٥) أي حاجتي (١٦) أي ثقيلة (١٧) معدة (١٨) أي لطريق الأرض الغليظة
 (١٩) أي التي عرفتها حيث قلت من ضلت له مطية الخ (٢٠) يعني أنه يبصر ويرى
 عيانا أن النعل ليست مما يعطى بها عشرين فان كان يدعي ذلك مع علمه أن مثلها
 لا يساوي بهذا القدر فهو كاذب أو المعنى أن هذه النعل الثقيلة لو صفع بها إنسان
 صفة واحدة لعلمي وهذا يقول أنه صفع بها عشرين وهو كاترونه من المبصرين
 أي سالم البصر فهذا أدل دليل على كذبه في دعواه

☆ فَقَدْ كَذَبَ فِي دَعْوَاهُ ☆ وَكَبُرَ مَا اقْتَرَاهُ ☆ اللَّيْمُ إِلَّا أَنْ يَمْدَقْدَالَهُ ^(١) ☆ وَيُبَيِّنَ

مَصْدَاقَ مَا قَالَهُ ☆ فَقَالَ الْحَكَمُ اللَّيْمُ غَفَرًا ^(٢) ☆ وَجَعَلَ يُقَلِّبُ النُّعْلَ بَطْنًا وَظَهْرًا ☆

ثُمَّ قَالَ أَمَّا هَذِهِ النُّعْلُ فَفَعَلِي ☆ وَأَمَّا مَطِيَّتُكَ ^(٣) فَفِي رَحْلِي ☆ فَانْبِضْ لِنَسْلِمَ

نَاقَتِكَ ☆ وَافْعَلِ الْخَيْرَ بِحَسَبِ طَاقَتِكَ ☆ فَقُمْتُ وَقُلْتُ

أُقِيمُ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ^(٤) ذِي الْحَرَمِ ☆ وَالطَّائِفِينَ الْعَاكِفِينَ فِي الْحَرَمِ

إِنَّكَ نِعَمٌ مِنْ إِلَهِ يُحْكَمُ ☆ وَخَيْرٌ قَاضٍ فِي الْأَعَارِبِ ^(٥) حَكَمٌ

فَانْسَلِمَ ^(٦) وَدُمَ ^(٧) دَوْمُ النِّعَامِ وَالنِّعَمِ ^(٨)

فَأَجَابَ مِنْ غَيْرِ رُويَةٍ ^(٩) ☆ وَلَا عَقْدَ نِيَّةٍ ^(١٠) ☆ وَقَالَ

جَزَيْتَ عَنْ شُكْرِكَ خَيْرًا يَا بَنِي عَمٍّ ☆ إِذْ لَسْتُ تُسْتَوْجِبُ شُكْرًا يُلْتَزَمُ

شَرُّ الْأَنْهَامِ مِنْ إِذَا اسْتَقْصَى ظِلُّهُ ☆ ثُمَّ مَنْ اسْتَرْعَى ^(١١) فَلَمْ يَرْعِ الْحَرَمَ ^(١٢)

(١) القذال مؤخر الرأس وهو من الفرس معقد العذار خلف الناصية والمعنى إلا أن

تكون العشرون عشرين ضربة بها على قفاه فإذا مده أي أبداه وشوهد أثر الصفع

صح ما ادعاه في دعواه وثبت عندنا (٢) أي أسألك غفرا أي مغفرة (٣) أي ناقتك

الضالة (٤) هو الكعبة سمى العتيق بمعنى القديم لأنه أول بيت وضع للناس كما دلت

عليه الآية وقيل لأنه أعتق من الغرق في الطوفان وقيل لعتقه من الجبابرة

(٥) جمع الإعراب وهم سكان البادية (٦) من السلامة (٧) من الدوام وهو البقاء

(٨) النعام جمع نعامة وهي الطائر المعروف والنعم بالتحريك الأبل والغنم أي مادام

هذان الجندسان (٩) أي فكرة (١٠) أي وبلا استحضار قاب (١١) أي تعلقت به رعاية

جماعة أو غيرها (١٢) جمع حرمة بمعنى الاحترام يعني لا يحترم من له حق تحت رعايته

فَذَانِ وَالْكَلْبُ سَوَاءٌ فِي الْقِيمِ

ثُمَّ إِنَّهُ فَقَدْ بَيَّنَ يَدَيَّ ☆ مِنْ سَلَمِ النَّاقَةِ إِلَى ☆ وَلَمْ يَمْتَنَّ عَلَى ^(١) ☆ فَرُحْتُ نَجِيحَ

الْأَرَبِ ^(٢) ☆ أَجْرُ ذَيْلِ الطَّرَبِ ☆ وَأَقُولُ يَا لِعَجَبِ ☆ قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ

فَقُلْتُ لَهُ تَاللهِ لَقَدْ أَطْرَفْتُ ^(٣) ☆ وَهَرَفْتُ ^(٤) بِمَا عَرَفْتُ ☆ فَنَاشَدْتُكَ اللهُ هَلْ

الْقَيْتَ ^(٥) أَسْحَرَمِنْكَ بِلَاغَةَ ☆ وَأَحْسَنَ لِلْفُظْ صِيَاغَةَ ☆ فَقَالَ اللَّيْمُ نَعَمْ ☆ فَاسْتَمِعْ

وَأَنْعَمْ ^(٦) ☆ كُنْتُ عَزَمْتُ ☆ حِينَ أَتَيْتُ ^(٧) ☆ عَلَى أَنْ أَخْجِظَ عَيْنَةً ^(٨) ☆

لِتَكُونَ لِي مُعِينَةً ☆ فَحِينَ تَعَيَّنَ الْخِطْبُ ^(٩) الْمَلِيبُ ^(١٠) ☆ وَكَادَ الْأَمْرُ

يَسْتَبِ ^(١١) ☆ أَفْكَرْتُ فَبَكَرَ الْمُتَحَرِّزُ مِنَ الْوَهْمِ ^(١٢) ☆ الْمَتَّامِلُ كَيْفَ

مَسْقِطُ السَّهْمِ ^(١٣) ☆ وَبَتْ لَيْلَتِي أَنَا جِي الْقَلْبِ الْمُعَذَّبِ ☆ وَأَقْلَبُ الْعَزَمَ

الْمُدْبَذِبَ ^(١٤) ☆ إِلَى أَنْ أَجْمَعْتُ ^(١٥) عَلَى أَنْ أَسْحَرَ ^(١٦) ☆ وَأُشَاوِرَ أَوَّلَ مَنْ أَبْصَرَ ☆

(١) الامتنان كون المحسن يذكركم للحسن اليه ما أحسن به ويعدده عليه فعلا كان

أوقولا (٢) أي فذهبت مقضى الحاجة (٣) أي أتيت بالطرفة وهي ما يستغرب

(٤) أي أكثر في المدح والثناء وأطنبت فيه (٥) أي هل وجدت وفي نسخة هل

لقيت (٦) أي نعم (٧) أي قصدت نهامة (٨) المرأة أو الزوجة (٩) بالكسر المرأة

الخطوبة والرجل الخاطب أيضا (١٠) المقيم من ألب بالمكان إذا أقام به (١١) أي يتهيا

ويتم (١٢) أي الخائف من الغلط (١٣) كناية عن كونه يتردد في اختيار النساء

(١٤) أي القصد المضطرب المتردد بين أمرين (١٥) أي عزمته وصممته (١٦) أي

أخرج وقت السحر

فلما قَوَّضَتِ الظُّلْمَةُ أَطْنَابَهَا^(١) * وَوَلَّتِ الشَّهْبُ^(٢) أَذْنَابَهَا^(٣) * غَدَوْتُ^(٤) غَدَوًا
الْمُتَعَرِّفَ^(٥) * وَابْتَكَرْتُ ابْتِكَارَ الْمُتَعَيِّفِ^(٦) * فَانْبَرَى^(٧) لِي يَافِعٌ^(٨) *
فِي وَجْهِهِ شَافِعٌ^(٩) * فَتَيَمَّنْتُ^(١٠) بِمَنْظَرِهِ الْبَهْجِ * وَاسْتَقْدَحْتُ رَأْيَهُ^(١١)
فِي التَّرْوِيجِ * فَقَالَ أَوْتَبِعْنِي عَوَانَا^(١٢) * أَمْ بَكَرًا نَعَانِي^(١٣) * فَقُلْتُ اخْتَرِي لِي
مَا تَرَى * فَقَدْ أَقْبَيْتُ إِلَيْكَ الْعُرَى^(١٤) * فَقَالَ إِلَى التَّيْبِينَ * وَعَلَيْكَ التَّعْيِينَ
* فَاسْمَعِ أَنَا أَفْدِيكَ * بَعْدَ دَفْنِ أَعَادِيكَ * أَمَا الْبِكْرُ فَالْدَّرَةُ الْمَخْرُوتَةُ^(١٥)
* وَالْبَيْضَةُ الْمَكْنُونَةُ^(١٦) * وَالْبَاكُورَةُ^(١٧) الْجَنِيَّةُ^(١٨) * وَالسَّالِقَةُ^(١٩)

(١) كناية عن انتهاء الليل والأطناب حبال تشبهها الخيمة وتقوى يضها حلها وتقضها
استعارها لا تقضاء الظلمة (٢) هي النجوم (٣) أي أطرافها يعني غابت بظهور ضوء
النهار (٤) أي بادرت في الغدو وهو بعد الصبح (٥) هو الذي يطلب الضالة (٦) الذي
يزجر الطير للقال وسمى متعيفا لكونه يعاف ما يتطير منه أي يكرهه (٧) أي
اعترض (٨) أي صبي في سن العشر سنين وما قاربها (٩) يريد به الحسن والجمال
وهذا الوصف يشفع لصاحبه إذا جنى جناية فيعفى عن ذنبه لحسن وجهه قال ابن
قنبر المازني في وجهه شافع يحواساته * من القلوب وجيه حيا شافعا
* وقال غيره *

وإذا الحبيب أتى بذنب واحد * جاءت محاسنه بألف شفيع

(١٠) أي تباشرت وتبركت (١١) يعني استضأت برأيه (١٢) أي أوتحب أن تكون
لزوجتي عوانا أي متوسطة الحال ليست بكرا صغيرة ولا عجوزا كبيرة (١٣) المعاناة
مقاساة العناء والمشقة (١٤) كناية عن تفويض الأمر إليه (١٥) أي اللؤلؤة التي
جعلت في الخزانة لحسنها وشرفها (١٦) أي المحبأة المستورة (١٧) أول ثمرة الشجرة
(١٨) أي التي لم تذبل (١٩) هي من الحرما سال من العنب من غير عصر كناية عن
كونها لم تلمس

الْهَيْئَةُ * وَالرَّوْضَةُ الْأُنْفُ^(١) * وَالطُّوقُ^(٢) الَّذِي تَمُنَّ وَشَرَفٌ^(٣) * لَمْ يَدَّ يَسْبَا^(٤)
لَا مَسَّ^(٥) * وَلَا اسْتَفْشَاهَا^(٦) لَا بَسَّ^(٧) * وَلَا مَارَسَهَا عَابَثَ^(٨) * وَلَا وَكَّسَهَا^(٩)
طَامِثٌ^(١٠) * وَلَهَا الْوَجْهُ الْحَيَّ * وَالطَّرْفُ الْخَفِيُّ^(١١) * وَاللَّسَانُ الْعَيَّ^(١٢) *
وَالْقَلْبُ النَّقِيُّ^(١٣) * ثُمَّ هِيَ الدُّمَيَّةُ الْمَلَاعِبَةُ^(١٤) * وَاللَّعْبَةُ^(١٥) الْمُدَاعِبَةُ^(١٦)
* وَالْفَرَالَةُ^(١٧) الْمَغَارِلَةُ^(١٨) * وَالْمَلْحَةُ الْكَامِلَةُ * وَالْوِشَاحُ^(١٩) الطَّاهِرُ الْقَشِيبُ^(٢٠)
* وَالضَّجِيعُ الَّذِي يُشِبُّ وَلَا يُشِيبُ^(٢١) * وَأَمَّا الثَّيْبُ فَالْمَطِيَّةُ الْمَذَلَّةُ^(٢٢) *

(١) التي لم ترع بعد (٢) ضرب من الحلي يوضع في العنق (٣) أي غلائمه وعظم قدره
(٤) أي لم يقدرها (٥) أي نا كح (٦) يعني غشها قال تعالى فلما تغشاها حملت حملا
(٧) المراد به الزوج (٨) أي ولا عالجه لا لعب ومداعب باسالة الدم (٩) أي نقص قيمتها
من الوكس وهو النقص يقال وكس فلان في تجارته وأوكس إذا خسر
(١٠) الطمث الافتضاخ قال تعالى لم يطمثن أنس قبلهم ولا جان وقال الفرزدق
دفعن إلى لم يطمثن قبلي * وهن أصبح من بيض النعام

(١١) هو تحريك الجفن للنظر مع الحياء والخفر (١٢) يعني الذي لا سلاطة فيه (١٣) أي
الخالص الذي ليس فيه حيلة ولا مكر (١٤) أي اللعبة وأصلها صورة تعمل من العاج
أو غيره (١٥) بضم اللام ما يلعب به كالشطرنج وغيره استعارها البكر لكونها يتلها
بها كاللعب (١٦) أي الممازحة (١٧) أي الطيبة (١٨) أي المحادثة والمرادة (١٩) هو
قلادة مصنوعة من أدم عريضة ترصع بالجواهر (٢٠) أي الجديد (٢١) أي يجعلك
شابا ولا يشيبك (٢٢) أي المنقادة مأخوذ من قول امرأة

إن المطية لا يلندركوبها * حتى تذلل بالزمام وتركبا
والدر ليس بنافع أربابه * حتى يؤلف بالنظام ويثقبا

وَالْمِثْنَةُ ^(١) الْمُعْجَلَةُ وَالْبَغِيَّةُ الْمُسَبَّلَةُ ^(٢) وَالطَّبَّةُ ^(٣) الْمُعَلَّلَةُ ^(٤) وَالْقَرِينَةُ الْمُتَحَبِّبَةُ ^(٥)
 وَالْخَلِيلَةُ ^(٦) الْمُتَقَرَّبَةُ ^(٧) وَالصَّنَاعُ ^(٨) الْمُدْبِرَةُ ^(٩) وَالْفَطْنَةُ الْمُخْتَبِرَةُ ^(١٠) ثُمَّ إِنَّا عَجَّلْنَا
 الرَّاكِبَ ^(١١) وَانْشَوْتَ الْخَاطِبَ ^(١٢) وَقَعْدَةُ الْعَاجِزِ ^(١٣) وَنَهْزَةُ الْمُبَارِزِ ^(١٤)
 عَرِيكَتُهَا لَيْنَةٌ ^(١٥) وَعَقْلُهَا ^(١٦) هَيِّنَةٌ ^(١٧) وَدَخَلُهَا ^(١٨) مُبَيَّنَةٌ ^(١٩) وَخِذْمَتُهَا
 مُزَيَّنَةٌ ^(٢٠) وَأَقْسِمُ لَقَدْ صَدَقْتُ فِي النَّعْتَيْنِ ^(٢١) وَجَلَوْتُ الْمَهَاتَيْنِ ^(٢٢) فَبِأَيْتِمَا
 هَامَ قَلْبُكَ ^(٢٣) وَعَلَى أَيْتِمَا قَامَ رَبُّكَ ^(٢٤) قَالَ بُؤْزِيدُ فَرَأَيْتُهُ جَنْدَلَةً ^(٢٥) يَتَقَمَّهَا
 الْمُرَاجِمُ ^(٢٦) وَتَذَنِّي مِنْهَا الْحَاجِمُ ^(٢٧) إِلَّا أَنِّي قُلْتُ لَهُ كُنْتُ سَمِعْتُ أَنَّ

(١) هي ما يتقدم من الطعام قبل الغداء (٢) أي الخبيرة العاملة (٣) المؤنسة (٤) أي
 المجالسة المصاحبة (٥) بالخاء المعجمة المحبة الصديقة وبالمهملة الزوجة والخليل
 الزوج لأن كلا منهما يحمل لصاحبه (٦) الماهرة الخاذقة (٧) ما يعجل له من الطعام
 مأخوذ من قول عمر رضي الله عنه البكر كالبر تطحنه وتعيجنه وتخبره والثيب عجالة
 الراكب تمر وأقط وسويق (٨) الانشودة عقدة يسهل حلها كعقدة التكة ومنه
 ما عفا لك بانشودة يعني ما مودتك بواهيته (٩) أي مطيته لأن العاجز لا يقدر على
 تزوج البكر (١٠) أي غنجة المحارب كناية عن سهولة مجامعتها (١١) العريكة السنام
 أو بقيته وفلان لين العريكة إذا كان سلسا منقادا (١٢) هي ما يعتقل به الزوج من
 احتباسها عنه وتلويها عليه (١٣) أي باطن أمرها (١٤) ظاهرة (١٥) تشبيه الماهة وهي
 البقرة الوحشية تشبه بها الدساء من قولهم جليت فلانة على زوجها أحسن جلوة أي
 زينة ولم يوجد أجليت في هذا المعنى كما وجد في بعض النسخ (١٦) أي حجارا والجمع
 جنادل (١٧) أي يحترس منها والمرامح من الرجم وهو رمي الحجارة أو هو تسنيم القبر
 بالحجارة وفي الحديث لا ترجوا قبري أي دعوهم تسنيم القبر تسنيم القبر عليه

الْبَكْرُ أَشَدُّ حُبًّا ^(١) وَأَقْلُ خَبًّا ^(٢) فَقَالَ لَعَمْرِي قَدْ قِيلَ هَذَا ^(٣) وَلَكِنْ كَمْ قَوْلٌ
 أَذَى ^(٤) وَيَحْكُ أَمَا هِيَ الثَّمَرَةُ الْآيَةُ الْعَيْنَانِ ^(٥) وَالْمَطِيَّةُ الْبَطِيَّةُ الْإِذْعَانِ ^(٦)
 وَالزَّنْدَةُ الْمُتَعَسِّرَةُ الْإِقْدَاحُ ^(٧) وَالْمَلْعَةُ الْمُتَصَعِّبَةُ الْإِفْتِيحُ ^(٨) ثُمَّ إِنْ
 مَوْنَتُهَا كَثِيرَةٌ ^(٩) وَمَعُونَتُهَا يَسِيرَةٌ ^(١٠) وَعِشْرَتُهَا صِلْفَةٌ ^(١١) وَدَائِبُهَا ^(١٢) مُكَالَفَةٌ ^(١٣)
 وَيَدُهَا خَرَقَانٌ ^(١٤) وَفَيْتَتُهَا حَمَاءٌ ^(١٥) وَعَرِيكَتُهَا خَشْنَاءٌ ^(١٦) وَلَيْلَتُهَا لَيْلَانٌ ^(١٧) وَفِي
 رِيَاضَتِهَا ^(١٨) عَنَاءٌ ^(١٩) وَعَلَى خَبَرَتِهَا غَشَاءٌ ^(٢٠) وَطَالَمَا أَحَزْتُ ^(٢١) الْمُنَازِلَ ^(٢٢)
 وَفَرَكْتُ الْمُنَازِلَ ^(٢٣) وَأَحْنَقْتُ ^(٢٤) الْيَازِلَ ^(٢٥) وَأَضْرَعْتُ ^(٢٦)

(١) أي خداعا ومكرا (٢) يعني المستصعبة الانقياد (٣) أي الخضوع والذلة (٤) أي
 قليلة الخير من الصلف وهو قلة المطر مع كثرة الرعد ومنه قولهم رب صلف تحت
 الراعدة وحوض صلف وأنا صلف قليل الأخذ والصلفة أيضا المجاوزة حد
 الظرف المدعية فوق الحد ويمكن أن يراد أن في عشرتها مشقة من قولهم أرض
 صلفة أي شديدة الصلابة (٥) أي دلالها (٦) أي لا تحسن التصرف في معيشتها
 مبذرة (٧) أي شديدة شبهت بالحية الصماء وهي التي لا تقبل الرقي (٨) العريكة في
 الأصل أصل السنام وفلان لين العريكة إذا كان سهل الممارسة والخشونة ضد
 اللين (٩) يقال ليلة ليلاء إذا كانت شديدة الظلام (١٠) أي ممارستها ومعاشرتها
 (١١) أي تعب ومشقة (١٢) الخبرة العلم بحقيقة الحال والغشاء الغطاء أي أن البكر
 لا يعرف حالها كالشيء الذي يحول بينك وبين معرفته حاجز فلا يعرف إلا بعد
 زواله وذلك بطول المعاشرة فكأن عن ذلك بالغشاء وقيل إن الخبرة هنا كناية عن
 الفرج والغشاء جلدة البكارة (١٣) من الخزي أو من الخزاية وهي الحياء (١٤) أي
 المحارب والمراد الزوج (١٥) الفرق البغض بين الزوجين والمغازل المحادث لها
 الممازح (١٦) أي غاظت (١٧) المستعمل الهزل ضد الجد (١٨) أي أذلت

الفنيق البازل^(١) ثم إنبا التي تقول أنا أنبس وأجلس^(٢) فأطلب من يطلق^(٣) ويحبس^(٤) فقلت له فما ترى في الثيب يا أبا الطيب فقال ويحك أترغب في فضالة المأكيل^(٥) ومخاللة المناهل^(٦) واللباس المستبدل^(٧) والوعاء المستعمل^(٨) والذوافة^(٩) المتطرفة^(١٠) والخراجة^(١١) المتصرفة^(١٢) والوقاح^(١٣) المتسلطة^(١٤) والمتحكرة^(١٥) المتسخرطة^(١٦) ثم كلمتها كنت وصرت وطالما بغى على فنصرت^(١٧) وشتان بين اليوم وأمس^(١٨) وأين القمر من الشمس وإن كانت الحنانة^(١٩) البروك^(٢٠) والطماحة^(٢١) الهلوك^(٢٢)

(١) يريد الرجل المجرب وأصل الفنيق الفحل من الابل والبالز الذي دخل في السنة التاسعة والذ كروا لأنثى فيه سواء وفلان ذو بزالة أي صاحب رأى (٢) يعني أنها تدعى العظمة في نفسها والافقة (٣) أي أطلب من له حبس وإطلاق ونفاذ تصرف (٤) أي بقية الماء والنال والمثمل الملاجأ ومنه قول أبي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل (٥) أي الذي استعمل مدة في اللبس حتى امتن وابتدل فثله مثل الثيب التي عافها زوجها بعد طول المدة (٦) يعني أن الثيب بتزوجها غير مرة أشبهت الوعاء الذي استعمل وزالت بهجته ونضارته أو صارت تعافه النفوس (٧) الذوق تعرف الطعم ثم جعل عبارة عن التجربة يقال ذقت فلانا وذقت ما عنده ثم قالو أرجل ذواق لمزواج المطلاق وامرأة ذوافة أي ملول (٨) مثل الطرفة وهي التي تستطعم الرجال فلا تثبت على زوج (٩) هي كثيرة الخروج أو الإخراج (١٠) قليلة الحياء (١١) من السلطة وهي القهروا امرأة سليطة أي صغابة (١٢) الجامعة المانعة (١٣) أي التي كان لها زوج قبلك فهي تذكره أبدا بالتحزن والحنين (١٤) هي التي تزوج ولها ابن بالغ (١٥) الكثيرة الطموح إلى الرجال (١٦) أي الفاجرة التي تتساقط على الرجال

من التهاك وهو شدة الحرص

فهي الغل القمل^(١) والجرح الذي لا يندمل^(٢) فقلت له فهل ترى أن أترهب^(٣) وأسلمك هذا المذهب^(٤) فانتهرني^(٥) انتهارا المؤدب^(٦) عند زلة المتأدب^(٧) ثم قال وتلك أفتدي بالرهبان^(٨) والحق قد استبان^(٩) أف لك^(١٠) ولو هن رايتك^(١١) وتبالك ولا ولك^(١٢) أترأك ما سمعت بأن لارهبانية في الإسلام^(١٣) أو ما حدثت بنا كبح نبيك عليه أزكى السلام^(١٤) ثم أما تعلم أن امرينة^(١٥) الصالحة تربت بيتك^(١٦) وتلبى صوتك^(١٧) وتغض طرفك^(١٨) وتطيب عرفتك^(١٩) وباترى قررة عينك^(٢٠) وربحانة أنفك^(٢١) وفرحة قلبك^(٢٢) وخلد ذكرك^(٢٣) وتعلمة يومك وغدك^(٢٤) فكيف رغبت عن سنة المرسلين^(٢٥) ومتعة المتأهلين^(٢٦)

(١) غل قل يضرب مثل لكل ما يلقي منه شاة وأصله أنهم كانوا يغلون الأسير بالقد وعليه البر فاذا طال عليه قل أي وقع فيه القمل فيكون جهدا على جهدا قال الأصمعي ثم ضرب مثلا للبيئة الخلق ومنه حديث عمر رضي الله عنه النساء ثلاث فهينة لينة عفيفة مسلمة تعين أهلها على العيش ولا تعين العيش على أهلها وأخرى وعاء للولد وأخرى غل قل يضربه الله في عنق من يشاء ويفكه عن يشاء (٢) أي فزجرني (٣) جمع راهب وهو الناسك في النصارى (٤) كلمة تقال عند استسكراه الشيء (٥) أي لضعف رأيك (٦) يشير إلى حديث لارهبانية ولا تبذل في الإسلام والمراد بالارهبانية هنا ما يفعله الرهبان من مواصلة الصوم ولبس المسوح وترك أكل اللحم والتبذل ترك التزوج (٧) وفي نسخة السكن وهو كل ما سكنت إليه والمراد المرأة (٨) أي تصلاحه (٩) أي تحميمك إذا دعوتها الشيء ما (١٠) أي تمنع بصرك من التطلع للنساء (١١) أي راحتك وأريد به هنا طيب الذكروا حسن السيرة (١٢) المراد بذلك الولد (١٣) التعملة ما يتعلل به ويتسلى به وليس أعظم تسلية وتعللا

من الولد (١٤) أي ما يتمتع به المتزوجون

☆ وشريعة المحصنين ^(١) ☆ ومجلبة المال ^(٢) والبنين ☆ والله لقد ساء فيك ☆
 ما سمعت من فيك ☆ ثم أعرض أعراض المغضب ☆ ونزا ^(٣) نزوان العنطب ^(٤) ☆
 فقلت له قاتلك الله أتطلق متبخراً ☆ وتدعني متحيراً ☆ فقال أظنك تدعى
 الحيرة ☆ اتجلد عميره ^(٥) ☆ وتستغني عن المهيّره ^(٦) ☆ فقلت له قبّح الله ظنك
 ☆ ولا أشبّ قرئك ^(٧) ☆ ثم رخت عنه مراح الخزيان ^(٨) ☆ وتبت من مشاورة
 الصّتيان ☆ قال الحرث بن همام فقلت له أقسم بمن أنبت إليك ^(٩) أن
 الجدل ^(١٠) منك وإليك ☆ فأغرب ^(١١) في الضحك ☆ وطرب طربة المنهمك ^(١٢) ☆
 ثم قال العق لعل لا تسلسل ^(١٣) ☆ فخذت سهب ^(١٤) في مدح الأدب ☆

(١) أي طريقة الأحرار المعتمدين بهم وهم المتزوجون (٢) أي ان المرأة تحملك على
 جلب المال (٣) أي وثب (٤) ذكر الجراد يضرب به المثل في النزوان وهو الوثوب
 (٥) جلد عميرة كناية عن الخضضة والاستثناء بالكف وهو منهى عنه شرعا
 روى أن أعرابيا فعل ذلك فحبس فقال

نكحت بدي لم أرتكب محرما لهم ☆ ولم أعد أن داويت لحي من لحي
 (٦) تصغير المهيّرة بفتح الميم وكسر الهاء وهي الحرة الغالية المهر (٧) أي لا أطال
 عمرك وهو من باب الكناية لانه اذا لم يشب قرنه وهو تر به لم يشب هو أيضا (٨) أي
 المستحي (٩) هو الشجر الكثير الملتف (١٠) أي الخصومة (١١) أي بالغ (١٢) لانهم ما
 تناول ما لا يحل وانهمك في الامر اذا لم فيه وتمادي وفي نسخة المنهمك (١٣) هذا
 مستفاد من قول المولدين كل البقل ولا تسلسل عن المبقلة (١٤) الاسهاب الا كثار في
 الكلام والاطالة فيه وأصله الابعاد من السهب وهو الارض المستوية البعيدة

وأفضل ربة على ذي النشب ^(١) وهو ينظر إلى نظرا المستجبل ☆ ويغضي غني ^(٢) ☆
 إغضاء المتمهل ☆ فلما أفرطت في العصبية ^(٣) بالعصبية ^(٤) الأديبة ^(٥) قال لي
 صه ^(٦) واسمع مني واقفه ^(٧) ☆
 يقولون إن جمال لفتي ☆ وزينة أدب راسخ ^(٨) ☆
 وما إن يزين سوى المكثرين ^(٩) ☆ ومن طود سودده شامخ ^(١٠) ☆
 فأما الفقير فخير له ☆ من لأدب القرص والكامخ ^(١١) ☆
 وأنى جمال له أن يقال ☆ أديب يعلم أو ناسخ ^(١٢) ☆
 ثم قال سيضحك لك ^(١٣) صدق انجني ^(١٤) واستنارة حجتى ^(١٥) ☆ وميرنا
 لا نألو جندا ^(١٦) ☆ ولا نستفيق جيدا ^(١٧) ☆ حتى أدنا السير إلى قرية

(١) أي صاحب المال (٢) أي يحتمل ويتغافل (٣) أي في التعصب وأصله أن تذب
 عن حريم صاحبك وحقيقتها الخصلة المنسوبة الى العصبية وهي قرابة الرجل من
 أبيه جمع عاصب إمالانهم يعصبونه تقوية أولانهم يحيطون به احاطة العصابة
 بالرأس من عصب القوم بفلان اذا احاطوا به (٤) أي الجماعة (٥) أي أرباب
 الادب (٦) بمعنى أسكت (٧) أي وافهم ما أقول (٨) أي ثابت متفكك (٩) من لهم
 مال كثير (١٠) الطود الحبل استعاره للسود وهو السيادة والشامخ المرتفع
 (١١) القرص الرغيف والكامخ شيء يؤتد به كالمرى أو هو آدم يتخذ في العراق من
 السمك واللبن وخوانج مجموعة (١٢) أي كاتب (١٣) أي يستضح ويتبين (١٤) يعني
 باللهجة الكلام وأصلها طرف اللسان (١٥) أي ظهور هائيرة مضبوطة وفي نسخة
 واستبانة حجتى (١٦) أي لا تقصر الطاقة (١٧) يقال استفاق من مرضه وسكره اذا
 أفاق وفلان مد من لا يستفيق من الشراب وقول الحريري مستعار منه وانما
 نصب جهدا على حذف الجار أو على انه مفعول له كأنه قيل لا نستفيق من التعب
 لجهدا في السير

عَزَبَ عَنْهَا ^(١) الْخَيْرُ * فَدَخَلْنَاهَا لِلْإِثْيَادِ ^(٢) * وَكَلَانَا مُنْفِضٌ ^(٣) مِنَ الزَّادِ *
 * قَمَا إِنْ بَلَّغْنَا الْمَحْطَ ^(٤) * وَالْمُنَاحَ ^(٥) الْمَخْطَ ^(٦) * أَوْ لَقِينَا غَلَامٌ لَمْ
 يَبْلُغِ الْحِنْثَ ^(٧) * وَعَلَى عَاتِقِهِ ^(٨) ضِفْتَ ^(٩) * فَحَيَّاهُ أَبُو زَيْدٍ نَحِيَّةَ الْمُسْلِمِ
 * وَسَأَلَهُ وَقْفَةَ الْمُنْفِيمِ * فَقَالَ وَعَمَّ تَسْأَلُ وَقَفْتُكَ اللَّهُ . قَالَ أَيْبَاعُ هَهُنَا الرُّطْبُ
 * بِالْخُطْبِ * قَالَ لَا وَاللَّهِ . قَالَ وَلَا الْبَلَحُ ^(١٠) * بِالْمَلَحِ ^(١١) * قَالَ كَلَّا
 وَاللَّهِ . قَالَ وَلَا الثَّمَرُ * بِالسَّمَرِ * قَالَ هِيَ بَاتَ ^(١٢) وَاللَّهِ . قَالَ وَلَا الْعَصَائِدِ ^(١٣)
 * بِالْقَصَائِدِ * قَالَ انْصُتْ عَافَاكَ اللَّهُ . قَالَ وَلَا الثَّرَائِدِ ^(١٤) * بِالْفَرَائِدِ ^(١٥) *
 قَالَ أَيْنَ يَذْهَبُ بِكَ ^(١٦) أَرَشَدَكَ اللَّهُ . قَالَ وَلَا الدَّقِيقُ * بِالْمَعْنَى الدَّقِيقُ *

(١) أى غاب عنها (٢) أى للطلب (٣) أى خال (٤) المنزل تحيط فيه الرجال (٥) مبرك
 الابل (٦) أى المعدلبر وكها والخطة بالكسر الأرض يخطها الرجل لنفسه وهو أن
 يعلم عليها علامة بالخط ليعلم أنه احتارها ليلقيها داراً (٧) الذنب أى لم يبلغ الحلم حتى
 يكتب عليه (٨) أى كتفه (٩) هى قبضة حبش مختلطة الرطب باليابس (١٠) هو تمر
 النخل قبل البسر وبعد الخلال (١١) أى بالكلام المستطاح المصحح (١٢) أى بعد
 جدا (١٣) جمع العصيدة وهى دقيق يطبخ بالماء جيد ثم يؤكل بالسمن والعسل
 (١٤) جمع الثريدة وهى الخبز المفتوت فى مرق اللحم قال الشاعر

إذا ما الخبز تأدمه بلحم * فذاك أمانة الله الثريد

(١٥) جمع فريدة وأراد بها أبيات القصائد والأصل فيها الدرة التى يفصل بها فى
 القلادة بين حبات الذهب (١٦) كلمة يقال لمن لا يفهم ما يخاطب به وكان حقيقة
 أين يذهب بعقلك على طريقة التجهيل وعليه قول أبى فراس

لمن أعاتب مالى أين يذهب بى * قد صرح الدهر لى بالمنع والياس
 أبغى الوفاء بدهر لا وفاء له * كأننى جاهل بالدهر والناس

قَالَ عَدِي عَنْ هَذَا أَصْلَحَكَ اللَّهُ . وَاسْتَحْلَى أَبُو زَيْدٍ تَرَاجُعَ السُّؤَالِ وَالْجَوَابِ *
 * وَالتَّكَايُلَ مِنْ هَذَا الْجِرَابِ * وَلَمَحَ الْغَلَامُ أَنَّ الشَّوْطَ بَطِينٌ ^(١) *
 وَالشَّيْخَ شَوْطِيطِينَ ^(٢) * فَقَالَ لَهُ حَسْبُكَ ^(٣) يَا شَيْخٌ قَدْ عَرَفْتُ فَتْكَ ^(٤) *
 وَاسْتَبْنَتْ أُنْكَ ^(٥) * فَخُذِ الْجَوَابَ صُبْرَةً ^(٦) * وَاكْتَفِ بِهِ خَبْرَةً ^(٧) *
 أَمَّا بِهَذَا الْمَكَانِ فَلَا يُشْتَرَى الشَّعْرُ بِشَعِيرَةٍ * وَلَا النَّثْرُ بِنَثَارَةٍ ^(٨) * وَلَا
 الْقَصَصُ بِقِصَاصَةٍ ^(٩) * وَلَا الرِّسَالَةُ بِغُسَالَةٍ * وَلَا الْحَكْمُ لِقَمَانٍ بِلُقْمَةٍ *
 وَلَا أَخْبَارُ الْمَلَا حِمٍ ^(١٠) بِلَحْمَةٍ ^(١١) * وَأَمَّا جِيلُ هَذَا الزَّمَانِ فَمَا مِنْهُمْ مَنْ
 يَمِيزُ ^(١٢) * إِذَا صِغَ لَهُ الْمَدِيحُ * وَلَا مَنْ يُجِيزُ ^(١٣) * إِذَا أُنْشِدَ لَهُ
 الْأَرَا جِيزُ ^(١٤) * وَلَا مَنْ يُغِيثُ * إِذَا أُطْرِبَ الْحَدِيثُ * وَلَا مَنْ يَمِيرُ ^(١٥)
 * وَلَوْ أَنَّهُ أَمِيرٌ * وَعِنْدَهُمْ أَنَّ مَثَلَ الْأَدِيبِ * كَالرَّبْعِ الْجَدِيبِ ^(١٦) *

(١) يعنى غاية كلامه بعيدة والشوط فى الأصل الطلق ثم سموه الغاية شوطاً لان
 بينهما ملازمة والبطين البعيد (٢) وفى نسخة شديطين أى صاحب أدب ودهاء
 (٣) أى يكفيك (٤) أى مرامك (٥) لما كانت ان من حروف التحقيق
 جعلها اسماء لمؤداهما كأنه قال عرفت حقيقة بك بينا كقوله * إن لوان ليماء عناء *
 أو على حذف الخبر كأنه قال عرفت انك لساحر (٦) أى مجموعا وهى فعلة بمعنى
 مفعولة من الصبر بمعنى الحبس لان الشئ اذا حبس فقد جمع (٧) أى علما
 (٨) وهى ما يتناثر من تمر أو غيره (٩) هى ما يقص من الشعر (١٠) هى الوقائع
 والحروب (١١) أى بقطعة لحم (١٢) أى يعطى (١٣) أى يعطى الجائزة
 (١٤) من ضروب الشعر (١٥) أى يعطى الميرة وهى الطعام (١٦) أى كالمنزل

الفقط

إِنْ لَمْ تَجِدْ ^(١) الرِّبْعَ دِمَّةً ^(٢) * لَمْ تَكُنْ لَهُ قِيَمَةً * وَلَا دَانَةً ^(٣) بَيْمَةً *
وَكَذَا الْأَدَبُ * أَنْ لَمْ يَعْضُدْهُ نَشَبٌ ^(٤) * فَدَرَسُهُ ^(٥) نَصَبٌ ^(٦) * وَخَزَنَةُ ^(٧)
حَصَبٌ ^(٨) * ثُمَّ انْسَدَرَ ^(٩) يَعْدُو ^(١٠) * وَوَلَّى ^(١١) يَحْدُو ^(١٢) * فَقَالَ لِي أَبُو
زَيْدٍ أَعْلِمْتُ أَنَّ الْأَدَبَ قَدْ بَارَ ^(١٣) * وَوَلَتْ ^(١٤) أَنْصَارُهُ ^(١٥) الْأَذْبَارَ ^(١٦)
* فَبَوَّتْ لَهُ ^(١٧) بِحُسْنِ الْبَصِيرَةِ ^(١٨) * وَسَلَّمْتُ ^(١٩) بِحُكْمِ الضَّرُورَةِ ^(٢٠)
* فَقَالَ دَعْنَا الْآنَ مِنَ الْمِصَاعِ ^(٢١) * وَخَضَ فِي حَدِيثِ الْقِصَاعِ ^(٢٢) * وَاعْلَمْ
أَنَّ الْأَسْجَاعَ ^(٢٣) * لَا تُشْبِعُ مَنْ جَاعَ * فَمَا التَّذْيِيرُ فِيمَا يَنْمِيكَ الرَّمَقَ ^(٢٤)
* وَيُطْفِئُ الْحَرَقَ * قُلْتُ الْأَمْرُ إِلَيْكَ * وَالزَّمَامُ بِيَدَيْكَ * فَقَالَ أَرَى أَنَّ
تَرْهَنَ سَيْفَكَ * لِتُشْبِعَ جَوْفَكَ وَضَيْفَكَ * فَنَاقُوا نَبِيَهُ وَأَقِيمَ * لَا تَقْلِبْ إِلَيْكَ

(١) من جاد الغيث الأرض إذا غمها المطر (٢) هي المطر الدائم (٣) أي ولا
قربت منه (٤) أي إذا لم يقو وشدده مال (٥) أي فقرائه وذكره (٦) أي
نعب (٧) أي كسبه وفي نسخة - ربه أي أهله (٨) هو ما يحصب به في النار أي
يرمى به قال

ويكاد موقدهم يجود بنفسه * حب القرى - صبا على النيران

(٩) أي أسرع بعض الأسراع (١٠) أي يجري (١١) أي ومضى (١٢) إمام
السوق أو من الغناء (١٣) أي كسد (١٤) أي مضت وانقلبت (١٥) أي أعوانه
ومن ينصره (١٦) جمع الدبر بمعنى خلف الظهر (١٧) أي فاعترفت له وأقررت
(١٨) أي بجودة العلم والمعرفة (١٩) أي خضعت وانقدت (٢٠) أي الحاجة
(٢١) المجادلة والمخاربة (٢٢) كناية عما يؤكل في القصاص جمع قصعة إناء معروف
(٢٣) هي الكلام الملقى (٢٤) بقية الحياة

بِمَا تَلَقَّيْتُمْ * فَأَحْسَنْتُمْ بِهِ الظَّنَّ * وَقَلَدْتُمُ السِّيفَ وَالرَّهْنَ ^(١) * فَمَالَيْتُمْ أَنْ رَكِبَ
النَّاقَةَ * وَرَفَضَ الصِّدْقَ وَالصَّدَاقَةَ * فَكُنْتُ مَلِيًّا ^(٢) * أَتَرَقَّبُهُ ^(٣) * ثُمَّ بَضَضْتُ ^(٤)
أَتَقَبُّهُ ^(٥) * فَكُنْتُ كَمَنْ ضَيَّعَ اللَّبَنَ فِي الصَّيْفِ ^(٦) * وَلَمْ أَقْبَهُ وَلَا السِّيفَ

المقامة الرابعة والأربعون الشتوية

حكى الحرث بن همام قال عشوت ^(٧) في لَيْلَةٍ دَاجِيَةٍ الظُّلَمِ ^(٨) * فَاحْمَةُ
الْأَمَمِ ^(٩) * إِلَى نَارِ نُضْرَةٍ ^(١٠) عَلَى عِلْمِ ^(١١) * وَتُخْبِرُ عَنْ كَرَمٍ * وَكَانَتْ
لَيْلَةً جَوْهَا مَقْرُورٍ ^(١٢) * وَحَبِيبًا مَرْزُورٍ ^(١٣) * وَنَجْمًا مَغْمُومٍ ^(١٤) * وَغَيْمًا
مَرْكُومٍ ^(١٥) * وَأَنَا فِيهَا أَضْرِدُ مِنْ عَيْنِ الْخُرْبِ * وَالْعُزْرُ الْجُرْبَاءُ * فَلَمْ
أَزَلْ أَفْصُ عَنْنِي ^(١٦) * وَأَقُولُ طَوْبِي لَكَ وَنَفْسِي * إِلَى أَنْ تَبْصُرَ ^(١٧)

(١) هذا من باب قوله * متقلدا سيفاً ورماحاً * أي قلده السيف وحملته
الرهن أي كلفته أن يرهنه (٢) أي زماناً طويلاً (٣) أي أنتظره (٤) أي قت
(٥) أي أتبعه في عقبه (٦) في المثل في الصيف ضيعت اللبن يضرب لمن فرط في
طلب الحاجة وقت إمكانها ثم طلبها بعد فواتها (٧) أي قصدت (٨) أي معتممة
شديدة الظلام (٩) شعر فاحم أي أسود وخمرة العشاء ظلامته والم جمع لمة بالكسر
وهي الشعر كناية عن أطرافها (١٠) أي تشعل (١١) أي جبل (١٢) فر الرجل
فهو مقرور أصابه القرو وهو البرد وأما جو مقرور فكناية عن زوادة مفعول بمعنى
فأعبل (١٣) كناية عن كونها متغيممة وهو من باب التخيل (١٤) أي مستور
تحت الغيم (١٥) أي كثيف من ركم الشيء إذا جمعه ووضع بعضه فوق بعض
(١٦) أي أبرد من عينها والخرباء دويبة سياح في تفسير المقامة يذكرها مع العز
الجرباء (١٧) أي أبحث ناقتي الصلبة على السير (١٨) أي تأمل ببصره

الموقد^(١) إلى^(٢) * وتبين^(٣) إرقال^(٤) * فأنحدر^(٥) يعدو الجمزي^(٦) *
وينشد مرتجزا^(٧)

نحييت^(٨) من خابط ليل ساري^(٩) * هداة^(١٠) بل أهداه^(١١) ضوء النار
إلى رحيب الباع^(١٢) رخب الدار^(١٣) * مريح^(١٤) بالطارق^(١٥) الممتار^(١٦)
ترحاب جعد الكف^(١٧) بالدينار^(١٨) * ليس بمزور^(١٩) عن الزوار^(٢٠)
ولا بعمام القرى^(٢١) ميخار^(٢٢) * إذا اقتعرت ترب الأقطار^(٢٣)
وضنت الأنواء^(٢٤) بالأمطار^(٢٥) * فتوق على نوس الزمان^(٢٦) الضاري^(٢٧)
جم الرماد^(٢٨) مرفف الشفار^(٢٩) * لم يخل في ليل ولا نهار

(١) أي موقد النار (٢) أي شخصي (٣) أي علم وتحقق (٤) أي اسرعى في
السير (٥) أي نزل من الجبل (٦) نوع من العدو وشو أشد من العنق ومنه
الجمازة (٧) أي من بحر الرجز في الشعر (٨) يعني حياك الله (٩) هو المسافر
ليلا لا يدري أين الطريق (١٠) أي دله وأرشده (١١) من الهدية (١٢) أي
إلى واسع العطاء (١٣) واسعها (١٤) أي قائل مرحبا (١٥) أي بالآتي ليلا
(١٦) طالب الميرة لنفسه وهي الطعام يقال مارلا هله وامتار لنفسه وأريد ههنا
المقحط لانهم انما يمتارون اذا استوتوا (١٧) كناية عن الخيل (١٨) أي بمائل
(١٩) جمع زائر وهو الضيف (٢٠) يقال قرى عاتم أي أبطى به إلى العتمة ورجل
معتام القرى أي بطيه (٢١) أي مؤخر له (٢٢) أي اذا خشدت وغلظت أراضى
جهات البلاد (٢٣) أي بخلت بنجوم المطر (٢٤) شدته (٢٥) يقال كلب ضار
أي مشعوف بالصيد معتاده من الضراوة وهي العادة (٢٦) كناية عن كونه
مضيفا فإنه لكثرة نار ضيافته صار جم الرماد أي كثيره (٢٧) أي حاد السكاكين

التي ينحدر بها للضيفان

من نحر واري^(١) واقتداح واري^(٢)

ثم تلقاني^(٣) بمحيّا حيي^(٤) * وصافحني^(٥) براحة أرنجتي^(٦) * واقتادني^(٧)
إلى بيت عشاره نخور^(٨) * وأعشاره^(٩) تفور^(١٠) * وولا يده^(١١) تمور^(١٢) *
وموائد تدور^(١٣) * وبأكاره^(١٤) أضياف قد جلبهم جالي^(١٥) * وقلبوا في قلبي^(١٦)
* وهم يجتئون فاكهة الشتاء^(١٧) * ويمر حون^(١٨) مريح ذوى الفتاء^(١٩) *
فأخذت مأخذهم^(٢٠) في الإضطلاء^(٢١) * ووجدت بهم^(٢٢) وجد الثمل^(٢٣)

(١) أي ناقة سمينة كاذ كره الحريري في تفسير هذه المقامة قال الاخط

المطعمين اذا هبت شامية * تزجي الجهام سديف المربع الواري

المربع الناقة التي لقيت في أول الربيع وسديفها ولدها والواري وصف للسديف
منصوب أو مجرور بالجوار أو وصف للمربع على معنى النسب (٢) زندوار أي كثير
النار واقتداحه انما يكون لا يقاد النيران (٣) أي استقبلني (٤) أي بوجه كثير الحياء
(٥) المصافحة وضع الكف على الكف عند المرافقة (٦) الراحة الكف والارنجي
الكريم الذي يرتاح للعطاء (٧) أي قادني وجرتني (٨) العشار النوق الحوامل كما
ذكره المؤلف في تفسير هذه المقامة الآتي والحواري في الأصل البقر خارا الثور ينحور
خوارا اذا صوت فاستعير للعشار (٩) هي البرم كاذ كره المصنف في التفسير الآتي
(١٠) أي تغلي (١١) جمع وليدة وهي الجارية (١٢) أي نجى وتذهب لخدمة الاضياف
(١٣) جمع الكسر وهو جانب البيت (١٤) كناية عن الاصطلاء وسيأتي في تفسيره
ما قيل في فاكهة الشتاء (١٥) أي بطربون (١٦) يقال فتى بين الفتاء وهو وحده أنة السن
في المروءة قال

اذا عاش الفتى مائتين عاما * فقد ذهب اللذاة والفتاء

(١٧) فسلك طريقهم (١٨) أي فرحت وتولعت بهم (١٩) الفشوان وهو السكران

بِالْطَّلَاءِ ^(١) * وَلَمَّا أَنْ سَرَى الْخَصِرَ ^(٢) * وَانْسَرَى الْخَصِرَ ^(٣) * أَيْتَنَا
بِمَوَائِدَ كَالْهَالَاتِ ^(٤) دَوْرًا * وَالرَّوَضَاتِ نَوْرًا ^(٥) * وَقَدْ شَحِنَ ^(٦) بِأَطْعِمَةِ
الْوَلَائِمِ * وَحَمِينَ ^(٧) مِنَ الْعَائِبِ وَاللَّائِمِ * فَرَفَضْنَا مَاقِيلَ فِي الْبِطْنَةِ ^(٨)
* وَرَأَيْنَا الْإِمْعَانَ ^(٩) فِيهَا مِنَ الْفُطْنَةِ ^(١٠) * حَتَّى إِذَا اكْتَلْنَا بِصَاعِ الْحُطَمِ ^(١١) *
وَأَشْفَيْنَا ^(١٢) عَلَى خَطَرِ التَّخَمِ ^(١٣) * تَعَاوَرْنَا ^(١٤) مَشَوْشَ الْغَمْرِ ^(١٥) * ثُمَّ تَبَوَّأْنَا ^(١٦) مَقَاعِدَ
السَّمَرِ ^(١٧) * وَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مَنَا يَشُولُ بِلِسَانِهِ ^(١٨) * وَيَنْشُرُ ^(١٩) مَا فِي
صَوَانِهِ ^(٢٠) * مَا عَدَا شَيْخًا مُشْتَبِهًا فَوْدَاهُ ^(٢١) * مُخْلَوْلًا بِرُودَاهُ ^(٢٢) *

(١) أى بالجر (٢) أى زال التضيق (٣) أى انكشف البرد يقال خصر يومنا اشتد
برده ويوم خصر وخصرت أنامله من البرد قال الفرزدق

إذا استوضهوانا رايقولون ليتها * وقد خصرت أيديهم نار غالب

(٤) جمع الهالة وهى دائرة القمر كما سجد كره فى التفسير (٥) أى زهرا (٦) أى ملئن
(٧) ومنع (٨) هى الامتلاء من الطعام وفى أمثالهم البطنة تأفن الفطنة أى تنقص
الفهم (٩) أى المبالغة والا كثار (١٠) أى من الخدق والحزم (١١) أى الا كول
(١٢) أى أشرفنا (١٣) جمع نخمة وهى امتلاء المعدة بالطعام وهى مؤدية لالهلاك (١٤) أى
تداولنا (١٥) هو منديل تمسح فيه الأيدي من الغمر وهو ريح اللحم وسيأتى ذكره
فى التفسير (١٦) أى حللنا وتمكننا (١٧) حديث الليل (١٨) يكثر رفعه وتحريكه
بالكلام (١٩) النشر ضد الطى (٢٠) الصوان وعاء البراز يصون فيه الثياب يريد أن
كل واحد منهم أخذ بيدي ما عنده من الكلام (٢١) اشتبه الرأس خالط سواده
بياض والفودان جانب الرأس من أعلى الصدغين وسيأتى ماقيل فى ذلك
(٢٢) اخلوق الثوب صار خلقا باليا

فَإِنَّهُ رَبَضَ حَجْرَةَ ^(١) * وَأَوْسَعَنَا هِجْرَةَ ^(٢) * فَعَاظَنَا تَجَنُّبَهُ * الْمُلْتَبِسُ مُوجِبُهُ
* الْمَعْدُورُ فِيهِ مُؤْنِبُهُ ^(٣) * إِلَّا أَنَا أَلْنَا ^(٤) لَهُ الْقَوْلَ * وَخَشِينَا فِي الْمَسْئَلَةِ
الْعَوْلَ ^(٥) * وَكُلَّمَا رُمْنَا أَنْ يَفِضَ ^(٦) كَمَا فِضْنَا * أَوْ يَفِضَ ^(٧) فَمَا أَفِضْنَا *
أَعْرَضَ إِعْرَاضَ الْعِلْيَةِ ^(٨) عَنْ الْأَرْضَينِ * وَتَلَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ *
ثُمَّ كَانَ الْحَمِيَّةَ ^(٩) هَاجَتَهُ ^(١٠) * وَالنَّفْسَ الْأَيَّةَ ^(١١) نَاجَتَهُ ^(١٢) * فَذَلَفَ ^(١٣)
وَارْذَلَفَ ^(١٤) * وَخَلَعَ الصَّلَفَ ^(١٥) * وَبَدَّلَ أَنْ يَتَلَفَى ^(١٦) مَسَلَفَ * ثُمَّ
اسْتَرْعَى سَمْعَ السَّامِرِ ^(١٧) * وَانْدَفَعَ كَالسَّيْلِ الْهَامِرِ ^(١٨) * وَقَالَ

عِنْدِي أَعَاجِيبُ ^(١٩) أَرْوِيهَا بِإِلَّا كَذِبٍ * عَنْ الْعِيَانِ ^(٢٠) فَكُنُونِي أَبَا الْعَجَبِ
رَأَيْتُ يَأْقُومُ أَقْوَامًا غِذَاؤُهُمْ * بُولُ الْعَجُوزِ وَمَا عَنَى ابْنَةُ الْعَنْبِ ^(٢١)
بُولُ الْعَجُوزِ * لَبِنُ الْبَقْرَةِ وَالْعَجُوزُ أَيْضًا مِنْ أَسْمَاءِ الْحَمْرِ

(١) أى جلس ناحية وسيأتى ماقيل فى ذلك أيضا (٢) أى تباعد عنا وتجنبتنا
(٣) التأنيب التعبير والتعنيف قال الشاعر

أنتنى تؤنبنى بالبكا * فأهلا بها وبنأنيها

(٤) من اللين ضد الصلابة (٥) أى خفنا أن نتكلم معه فيزيد وأصل العول زيادة
السهم على جملة المال (٦) من فاض النهر إذا زخر وسال من جوانبه (٧) من أغاض
فى الحديث إذا خاض فيه (٨) جمع على كصبي وصبيته الكبير فى الناس العظيم
(٩) أى الأئفة والعظمة (١٠) أى هيئته (١١) أى الشريفة (١٢) أى حديثه (١٣) أى دنا
ومشى مشى المقيد (١٤) أى اقترب (١٥) الكبر والحق (١٦) أى يتدارك (١٧) أى طلب
استماعهم له (السامر) الجماعة السمار (١٨) أى السائل الجارى (١٩) جمع أعجوبة وهى
النادرة يتعجب منها (٢٠) المشاهدة (٢١) هى الحمر

وَمُسْنِتِينَ ^(١) مِنَ الْأَغْرَابِ قُوَّتُهُمْ * أَنْ يَشْتَوْا خِرْقَةً ^(٢) تُغْنِي مِنَ السَّغَبِ ^(٣)
 * الخرقه القطعة من الجراد

وَقَادِرِينَ ^(٤) مَتَى مَاسَاءَ صُنْعُهُمْ * أَوْ قَصَّرُوا فِيهِ قَالُوا الذَّنْبُ لِلْحَطَبِ
 * القادر الطابخ في القدر والقدير المطبوخ فيها
 وَكَاتِبِينَ وَمَا خَطَّتْ أُنَامِلُهُمْ * حَرَفًا وَلَا قَرُوءًا مَخْطًى فِي الْكُتُبِ
 * الكتاتيون الخرازون يقال كتب السقاء والمزادة إذا خرزهما وكتب البغلة
 أو الناقة إذا جمع بين شفريرها وخاطها قال الشاعر

لَا تَأْمَنَنَّ فِزَارًا يَخْلُوتُ بِهِ * عَلَى قُلُوصِكَ وَكُنْهَا بِأَسْيَارِ
 وَتَابِعِينَ عُقَابًا ^(٥) فِي مَسِيرِهِمْ * عَلَى تَكْمِيهِمْ ^(٦) فِي الْبَيْضِ ^(٧) وَالْيَلْبِ ^(٨)
 * العقاب الراية وكانت راية النبي صلى الله عليه وسلم تسمى العقاب
 وَمُسْتَدِينَ ^(٩) ذَوِي نَبَلٍ ^(١٠) بَدَتْ لَيْلُهُمْ * نَبِيلَةٌ ^(١١) فَانْتَشَوْا مِنْهَا إِلَى الْهَرَبِ
 * النبيلة الجيفة ومنه تنبل البعير إذا مات وأروح يعني تن
 وَغُصْبَةٌ لَمْ تَرَ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ وَقَدْ * حَجَّتْ جُثِيًّا بِلَا شَكٍّ عَلَى الرُّكْبِ
 معنى * حجت جثيا أي غلبت بالحجة مجادلين جاثين على الركب وجثي جمع جاث

(١) أي مجدين وهم من أصابتهم السنة وهي القحط (٢) أي يتخذونها أشواء (٣) هو
 الجوع (٤) المتبادر أن القادر ضد العاجز (٥) بضم العين نوع من الطير (٦) التكمي
 التغطي والسكمي الشجاع التام السلاح (٧) جمع البيضة وهي المغفر (٨) دروع من
 الجلود ثم كثر حتى أطلق على الحديد (٩) أي مجتمعين في ناد وهو المجلس (١٠) بالضم
 أي أصحاب فضل أو بالفتح بمعنى السهام (١١) المتبادر أنها امرأة ذات فضيلة

وَنِسْوَةً بَعْدَ مَا أَدْلَجْنَ ^(١) مِنْ حَلَبٍ * صَبَحْنَ كَاطِمَةً ^(٢) مِنْ غَيْرِ مَا تَعَبٍ
 * كاطمة في هذا الموضع من كظم الغيظ

وَمُدْلَجِينَ سَرَوْا مِنْ أَرْضِ كَاطِمَةٍ * فَأَصْبَحُوا عَيْنَ لَاحِ الصُّبْحِ فِي حَلَبٍ ^(٣)
 * في حلب أي أصبحوا يحلبون اللبن
 وَيَافِعًا ^(٤) لَمْ يَلَامِسْ قَطُّ غَانِيَةً ^(٥) * شَاهِدَتْهُ وَاهُ نَسْلٌ مِنَ الْعَقَبِ ^(٦)
 * النسل ههنا العدو قال تعالى وهم من كل حذب ينسلون * والعقب مؤخر القدم

وَشَائِبًا غَيْرَ خَفٍ لِلْمَشِيبِ بَدَا * فِي الْبَدْوِ وَهُوَ فَتَى السِّنِّ لَمْ يَشِبْ
 * الشائب ههنا ما زج اللبن * المشيب اللبن الممزوج ويقال فيه مشيب
 ومشوب

وَمُرُضَعًا بِلَبَانٍ ^(٧) لَمْ يَفُ قَمَةً ^(٨) * رَأَيْتُهُ فِي شَجَارٍ ^(٩) بَيْنَ السَّبَبِ
 * الشجار المحفة ما لم تكن مظلمة فإن طللت فهو الهودج * والسبب ههنا
 الحبل ومنه قوله تعالى فلم يدب سبب إلى السماء
 وَزَارِعًا ذُرَّةً حَتَّى إِذَا حُصِدَتْ * صَارَتْ غُبِيرًا ^(١٠) يَهْوَاهَا أَخُو الطَّرَبِ
 * الغبيراء المسكر المتخذ من الذرة ويسمى أيضا السكركة وفي الحديث

(١) أي سرين في جوف الليل (٢) وهي من بلاد البصرة على ما هو المتبادر
 (٣) المتبادر أنها المدينة المشهورة من بلاد الشام وبينهما مسافات بعيدة (٤) المتبادر
 أنه الصبي المترعرع إذا ناهز البلوغ (٥) هي المرأة التي استغنت بجمالها عن التجميل
 والمراد الزوجة مطلقا (٦) الذي يفهم منه أن النسل الذرية والعقب ما أعقبه من
 بعده من الأولاد (٧) المرضع الطفل الرضيع واللبن لبن المرأة (٨) أي لم ينطق
 بالكلام (٩) الشجار والمشاجرة كالخصام والمخاصمة لفظا ومعنى (١٠) الظاهر أنها
 النبات المعروف وهو نوع من البنج وقيل هو السيكران

إياكم والغبراء فانه خمر العالم

وراكبا^(١) وهو مغلول^(٢) على قرس * قد غل أيضا وما ينفك عن خبب
المغلول * ههنا العطشان وغل أى عطش

وذا يد طلق^(٣) يقتاد^(٤) راحلة * مستعجلا وهو مأسور^(٥) أخو كرب
المأسور * الذى يجد الأسر وهو احتباس البول

وجالسا ماشيا نهوى مطيته^(٦) * به وما فى الذى أوردت من ريب
الجالس * ألا ترى نجدوا الماشى الذى كثرت ماشيته وعليه فسر بعضهم قوله
تعالى أن امشوا كأنه دعاء لهم بكثرة الماشية والنماء والبركة

وحائككا^(٧) أجدم الكفين^(٨) ذاخرس * فإن عجبتم فكم فى الخلق من عجب
الحائك * ههنا الذى اذا مشى حرك منكبيه وفجج بين ركبتيه

وذا شطاط^(٩) كصذر الرمث قامته * صادفته بمنى يشك من الحذب^(١٠)
الحذب * ما ارتفع من الأرض

وساعيا فى مسرات الأنام يرى * مأثما كالظلم والمكذب
إفراحمهم * إنا لهم بالدين ومنه قوله عليه السلام لا يترك فى الاسلام مفرح أى

(١) وفى نسخة ورا كضاوالر كض نوع من المتى (٢) أى مشدود فى الغل والأسر
(٣) أى صاحب يده مطلوقة وهو ضد المشدود (٤) أى يقود (٥) أى مشدود فى الأسر
(٦) أى تذهب به يعنى انه راكب أيضا (٧) هو الناسج من حاك الثوب نسجه (٨) أى
أقطع ويوجد ههنا فى بعض النسخ بعد هذا البيت

وصادعا بالقنما من غير أن علفت * كفاه يوما برمح لا ولم يشب
القنار ارتفاع الأنف وتحذب وسطه وصدع به أى كشفه (٩) أى قامته متدلة
(١٠) تقوس الظهر وبرزه كالسنام (١١) بكسر الهمزة من أفرحته اذا سررت
وعغمته فهو من الاضداد والمتبادر الاول

مثقل من الدين أو يقضى عنه دينه

ومغرما^(١) بمناجاة الرجال^(٢) له * وماله فى حديث الخلق^(٣) من أرب
الخلق * ههنا الكذب ومنه قوله تعالى إن هذا الا خلق الاولين

وذا ذمام^(٤) وقت بالعبد ذمته * ولا ذمام له^(٥) فى مذهب العرب
الذمام * الثانى جمع ذمة وهى البئر القليلة الماء وعنى بالمذهب المسلك أى ماله
أبار قليلة الماء فى البدو

وذا قوى^(٦) ما استبانت قط لينة^(٧) * ولينه مستبين غير محتجب^(٨)
اللين * نخيل الدقل ومنه قوله تعالى ما قطعتم من لينة

وساجدا فوق فحل^(٩) غير مكترث^(١٠) * بما أتى بل يراة أفضل القرب^(١١)
الفحل * الحصير المتخذ من خال النخل

وعاذرا^(١٢) مؤلما^(١٣) من ظل يعذره^(١٤) * مع التلطف والمعذور فى صخب^(١٥)
العاذر * الخائن والمعذور المختون

وبلدة ما بها ماء لغترف * والماء يجرى عليه أجرى منسرب
البلدة * الفرجة بين الحاجبين وتسمى أيضا البلجة

(١) أى ولوعا (٢) أى بمجادتهم (٣) أى المخلوقات مطلقا (٤) أى صاحب عهد وذمة
(٥) المتبادر انه بالمعنى الاول (٦) جمع قوة (٧) أى رخاوته يعنى أنه ذو صلابة وشدة
(٨) أى والحال انه غير صلب بل رخاوته ظاهرة (٩) هو ذكر الابل القوى على
الضراب (١٠) أى غير مبال (١١) جمع قرينة بالضم وهى الطاعة (١٢) هو من يقبل
العذر (١٣) أى مؤذيا (١٤) أى يؤذي من يقبل عنده (١٥) هو ارتفاع الصوت
والصياح

وَقَرْيَةً دُونَ أَفْحُوصِ الْقَطَا ^(١) شُجِنَتْ ^(٢)

يَدَيْلِمَ ^(٣) عَيْشُهُمْ مِنْ خُلْسَةِ ^(٤) السَّلَبِ ^(٥)

﴿القرية﴾ بيت النمل ﴿والديلم﴾ النمل الكثير ﴿وخلسة السلب﴾ لحاء الشجر
وَكَوْكَبًا ^(٦) يَتَوَارَى ^(٧) عِنْدَ رُؤْيَيْهِ الْإِنْسَانُ حَتَّى يَرَى فِي أَمْنَعِ الْحُجُبِ
﴿الكوكب﴾ النسكة البيضاء التي تحدث في العين ﴿والإنسان﴾ ههنا
إنسان العين

وَرُؤْيَاهُ ^(٨) قُوَّتٌ مَا لَا لَهُ خَطَرٌ ^(٩) وَنَفْسٌ صَاحِبٌ بِالْمَالِ لَمْ تَطِبْ ^(١٠)
﴿الروية﴾ مقدم الأنف

وَصَفْحَةٌ ^(١١) مِنْ نُضَارٍ ^(١٢) خَالِصٍ شُرَيْتٍ ^(١٣)

بَعْدَ الْمِكَّاسِ ^(١٤) بِقِرَاطٍ مِنَ الذَّهَبِ

﴿النضار﴾ ههنا شجر النبع ومنه قول بعض التابعين لا بأس أن يشرب في قدح
النضار عني به هذا

وَمُسْتَجِيشًا ^(١٥) بِخَشْخَاشٍ ^(١٦) لِيَدْفَعَ مَا ^(١٧) أَظْلَهُ ^(١٨) مِنْ أَعَادِيهِ فَلَمْ يَخْبِ ^(١٩)

(١) أى أقل من عشب القطا وهو طير معروف (٢) أى ملئت (٣) الديلم يطلق على
جيل من العجم (٤) هى ما يؤخذ كالسرقة (٥) ما يسلب من القتلى (٦) المتبادر منه
واحد الكواكب وهى النجوم والشمس والقمر (٧) أى يختفى (٨) ما يخرج من
بطون الماشية وهولها كالغدره للإنسان (٩) أى له قدر وشرف (١٠) أى لم ترض
نفسه بما قوتت به من كثير المال (١١) هى الوعاء للطعام كالقصة مثلا (١٢) المتبادر
منه أنه الذهب لأن النضار من أسمائه (١٣) أى بيعت (١٤) المكاس والمما كسة
المشاحة بين المتبايعين وهى أن يطلب بائع السلعة سوما فينقص المشتري مما طالب
فإن أبى زاده ولا يزال يزيده شيئا فشيئا حتى يتراضيا (١٥) أى طالب جيش يستعين به
(١٦) المتبادر أنه النبات المعروف بابى النوم (١٧) أى ما غشيه وقرب منه (١٨) يعنى أنه

ظفر عطلوبه من الاستجاشة مع أن الخشخاش بالمعنى المذكور أنفالا ينفع للاستجاشة

﴿الخشخاش﴾ الجماعة عليهم دروع وأسلحة

وَطَالَمَا مَرَّ بِي كَلْبٌ وَفِي قَمِيهِ ^(١) ثَوْرٌ ^(٢) وَلَكِنَّهُ ثَوْرٌ بِلا ذَنْبٍ ^(٣)

﴿الثور﴾ القطعة من الاقط (وهو نوع من الجبن)

وَكَمْ رَأَى نَاطِرِي فَيَلًا عَلَى جَمَلٍ ^(٤) وَقَدْ تَوَرَّكَ فَوْقَ الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ

﴿القيط﴾ الرجل الفائل الراى

وَكَمْ لَقِيتُ بَعْرُضَ الْبَيْدِ ^(٥) مُشْتَكِيًا ^(٦) وَمَا اشْتَكَى قَطُّ فِي جِدٍّ وَلَا لَعِبٍ

﴿المشتكى﴾ المتخذ شكوة وهى القربة الصغيرة

وَكُنْتُ أَبْصَرْتُ كَرَّازًا ^(٧) أَرَايَةَ ^(٨) بِالْذُّوِّ ^(٩) يَنْظُرُ مِنْ عَيْنَيْنِ كَالشَّهْبِ

﴿الكراز﴾ كبش يحمل عليه الراعى أدايه

وَكَمْ رَأَتْ مُقْلَتِي عَيْنَيْنِ مَاؤُهُمَا ^(١٠) يَجْرِي مِنَ الْغَرْبِ وَالْعَيْنَانِ ^(١١) فِي حَلَبٍ ^(١٢)

﴿الغرب﴾ مجرى الدمع ﴿والعينان﴾ المقلتان

وَصَادِعًا بِالْقَنَا ^(١٣) مِنْ غَيْرَانِ عَلِمْتُ ^(١٤) كَفَّاهُ يَوْمًا يَرْمُحُ لَا وَلَمْ يَثِبْ ^(١٥)

(١) المتبادر أنه ذكر البقر كما أن المتبادر من القيل الحيوان المعروف وهو حيوان
هائل الخلقة أكبر من الجمل مرارا (٢) وفى بعض النسخ بلا غيب وهو كالغيب
اللحم المتدلى تحت الحنك يكون فى البقر والديكة (٣) أى بجانبها والبيد جمع البيداء
وهى الصحراء القفر (٤) أى ذا شكوى وبهذا المعنى يكون الكلام متناقضا لأنه
قال مشتكيا وقال بعد ذلك وما اشتكى قط (٥) هو بالضم كرماني وكغراب أيضا
العارورة أو السكوز الضيق الرأس لكن الذى فى البيت المفسر بالسكش الخ
مضبوط بالفتح بوزن حماد كما فى القاموس (٦) مؤنث راع ويجوز أن تكون التاء
للبالغة (٧) أى بالقلاة (٨) المتبادر أنهم ما عيناء ماء (٩) هى بلدة معروفة بالشام وشتان
بين الغرب والشام (١٠) صدعه فأنصدع أى شقه فأنشق فهو صادع والقنا جمع

القناة وهى الرمح (١١) أى لم يحمل على عدو ولم يظفر

﴿القنا﴾ ارتفاع الانف وتحذب وسطه ﴿وصدع به﴾ أى كشفه

وكم نزلت بأرض لا تخيل بها * وبعد يوم رأيت البشر^(١) في القلب

﴿البسر﴾ جمع بسرة وهو الماء الحديث العهد بالمطر ﴿والقلب﴾ جمع قلب

وكم رأيت بأقطار الفلاطبا^(٢) * يطير في الجو منصبا^(٣) إلى صتب

﴿الطباق﴾ القطعة من الجراد

وكم مشايخ^(٤) في الدنيا رأيتهم * مخلدين^(٥) ومن ينجم من العطب

﴿المخلد﴾ الذى أبطأ شبيهه

وكم بدا إلى وحش^(٦) يشكى سغا^(٧) * ينطق ذلق^(٨) أمضى من القضب^(٩)

﴿الوحش﴾ الرجل الجائع

وكم دعاني مستنج^(١٠) فحادثنى * وما أخل ولا أخلت بالأدب

﴿المستنجى﴾ الجالس على نجوة وهو المكان المرتفع

وكم أنخت قلوصى^(١١) تحت جنبدة^(١٢) * نخل مشئت من عجم^(١٣) ومن غرب^(١٤)

(١) هو البليح الذى لم ينضج ولم يقطف وكونه يرى البسر مع عدم التخيل تناقض

(٢) هو اناء مفرطح (٣) أى هاويا من أعلى إلى أسفل (٤) جمع شيخ وهو من بلغ سنه

الثمانين فما فوقها (٥) المخلد الذى لا يلحقه الفناء ولا خلود فى الدنيا وقوله ومن ينجم

الحاستفهام انكارى والعطب الهلاك (٦) هو الحيوان المتوحش فى البادية (٧) أى

جوعا (٨) أى فصيح (٩) جمع قضيب (١٠) المستنجى هو من يأبى الخلا لقصاء الحاجة

ثم يزيل النجاسة بالغسل ومحدثته اذذاك مكروهة شرعا (١١) أى ناقتى ويكنى بها

أيضا عن المرأة قال قلائصنا هداك الله انا * شغلنا عنكم زمن الحصاد

(١٢) هى عند أهل العراق ما استدار من زهر الرمان واحمر كالجلنار أول ما يبدو

(١٣) بضم أوله ضد العرب (١٤) بضمهين جمع عروب

﴿الجنبدة﴾ القبة ﴿والعرب﴾ جمع عروب وهى المحببة إلى زوجها من قوله تعالى

عربا أتربا

وكم نظرت إلى من سر ساعته^(١) * ودفعه مستهل القطر كالسحب

﴿سر﴾ أى قطع سرره ويسمى ما يبق بعد القطع السررة

وكم رأيت قبيصا^(٢) ضرر صاحبه * حتى نثنى^(٣) وأهى الأعضاء والعصب^(٤)

﴿القبيص﴾ الدابة الكثيرة الفماص وهو الوثوب والفقر

وكم أزار^(٥) لو أن الدهر أتلفه * لجف لبذخيث السير مضطرب^(٦)

﴿الازار﴾ المرأة ومنه قول الشاعر * فدى لك من أختي ثقة أزارى *

هذا وكم من أفانين^(٧) معجبة^(٨) * عندي ومن ملح^(٩) تلهى ومن نخب^(١٠)

فإن فطنتم للحن القول^(١١) بأن لكم * صدقي ودلكم طلعي على رطبي^(١٢)

(١) أى من دخل عليه سرور فى ساعة (٢) هو ما يلى الجسد من الثياب وهو لا يضر

صاحبه (٣) أى رجوع (٤) أى ضعيف الأعضاء مسترخى العصب (٥) الازار ما يكون

فى الوسط والرداء ما يكون على الظهر من الأعلى (٦) جفاف البد كناية عن المقام

وترك الارتحال ومنه قولهم فلان لا تجف لبده أى لا يزال يتردد والسير الحديث

المستعجل (٧) جمع افنان جمع فن (٨) أى يتعجب منها (٩) جمع ملحة بالضم وهى

ما يستلح ويستحسن من الكلام (١٠) جمع نخبة وهى ما ينتخب ويختار من الكلام

(١١) أى لمعناه وقيل للحن أى تلحن بكلامك أى تميله الى نحو من الانحاء ليفطن له

صاحبك كالتعريض قال

ولقد لحت لكم لكيما تفهموا * واللحن يعرفه ذوو الالباب

(١٢) الطلع هو أول ما يبدو ومن الثمر يعنى أن ما سمعتم من قولى يدل على انى أقدر

على أبلغ منه

وإن شديهم^(١) فإن العار فيه على * من لا يميز بين العود والخشب^(٢)
 قال الحرث بن همام فطفقنا نخبط^(٣) في قلب قريضة^(٤) * وتأويل معاريضه^(٥)
 * وهو يلهو بنا^(٦) لهو الخلي بالشجي^(٧) * ويقول ليس بعشك فاذرجي^(٨)
 * إلى أن تعسر النتاج^(٩) * واستحكم الإرتجاج^(١٠) * فالفينا إليه
 المقادة * وخطبنا منه الإفادة^(١١) * فوقفنا بين المطمع والياس * وقال
 الإيناس قبل الإيناس^(١٢) * فعلمنا أنه ممن يزغب في الشكم^(١٣) *
 * ويرتشي^(١٤) في الحكم * وساء أبا مثوانا^(١٥) أن تعرض للغرم * أو
 نخيب بالرغم^(١٦) * فأحضر صاحب المنزل ناقة عيدية * ووحلة سعيدية *

(١) أي بهم وارتبتم فيما سمعتم (٢) أراد بالعود ما يطيب برائحته والخشب ما لا رائحة
 له (٣) أي نفكرو ونقول (٤) أي الشعر الذي قاله (٥) أي تفسير ما عرض به من
 الكلام الخفي (٦) أي يسخر منا (٧) أي كسخرية فارغ البال من المهموم وهذا
 مستفاد من المثل السائر قال

ويل الشجي من الخلي فانه * نصب الفؤاد بشجوه مغموم

(٨) أي ان هذا بعيد عن أمثالكم وسيأتي تفسير هذه الفقرة في تفسير ما بقى بهذه
 المقامة (٩) أي تعسر استخراج ما خفي من الغاز وأصل النتاج ولادة الأبل
 (١٠) الاستغلاق والانسداد (١١) يعني سلمنا إليه أنفسنا طلبا للإفادة منه حيث وقفنا
 عن ادراك المعنى (١٢) يريد أن تعطى له جائزة على أن يحل لنا ما أشكله علينا وأصل
 المثل سيأتي في التفسير (١٣) العطاء على سبيل المجازاة قال الشاعر
 * وما خير معروف إذا كان للشكم * (١٤) أي يأخذ الرشوة وهي البرطيل
 على قضاء الوطر (١٥) أي مضيفنا وسيأتي إيضاح هذا اللفظ في التفسير (١٦) أي
 بالهوان والذل وسيأتي تفسير ما بعد هذا

وقال له خذها حلالا * ولا ترزأ أضيا في زبالا * فقال أشهد أنها شيشنة
 أخزمية * وأزيجية^(١) حامية^(٢) * ثم قابلنا بوجه بشره يشف^(٣) *
 ونضرتة^(٤) ترِف^(٥) * وقال يا قوم إن الليل قد اجلود^(٦) * والناس قد
 استحوذ^(٧) * فافزعوا^(٨) إلى المراقيد^(٩) * واغتنموا راحة الرأقد * لتشرىوا
 نشاطا^(١٠) * وتبعثوا^(١١) نشاطا^(١٢) * فتعوا^(١٣) * ما أفسر * ويتسهل
 لكم التسعير * فاستصوب كل ما رآه * وتوسد وسادة كراه^(١٤) * فلما
 وسنت الأجفان^(١٥) * وأغفت^(١٦) الضيفان * وثب إلى الناقة فرحلتها *
 ثم ارتحلها ورحلتها * وقال مخاطبا لها

سروج ياناق^(١٧) فسيري وخدي^(١٨) * وأدجى وأوبى وأنسدى^(١٩)
 حتى تطاخفاك مرعاها^(٢٠) الندى^(٢١) * فتعنى حينئذ وتسعدى

(١) أي كرم وجود (٢) أي منسوبة إلى حاتم الطائي وهو رجل يضرب به المثل في
 الكرم (٣) أي طلاقته وبشاشته ظاهرة (٤) يعني نداوة وجهه وريه (٥) أي تبرق
 وتتلأ (٦) أي أسرع الذهاب (٧) أي استولى وغلب (٨) أي فانهضوا وقوموا (٩) أي
 محلات الرقاد (١٠) أي لتكسبوا النشاط والقوة بالنوم والراحة (١١) أي تقوموا من
 نومكم (١٢) بالكسر جمع نشيط (١٣) أي فتهفظوا وتفهموا (١٤) أي نومه (١٥) أي
 أخذت في مبداء النوم (١٦) نامت يقال أغفيت أي نمت قال ابن السكيت ولا تغفل
 غفوت (١٧) يصح أن يكون بضم القاف على لغة من لا ينتظروا أن يكون بفهمها على
 لغة من ينتظر لانه منادى مرخم (١٨) الوخذ الاسراع في السير (١٩) سيأتي تفسيره
 والمراد جدى في السير (٢٠) أي مرعى سروج وفي نسخة مرعاك والضمير للناقة
 (٢١) أي الذي سقط عليه الندى

وَتَأْمَنِي أَنْ تُتِمِّي ^(١) وَتُجِدِي ^(٢) * إِيَّاهُ ^(٣) فَذَلِكَ التُّوقُ جِدِي وَاجِدِي
وَأَفْرِي ^(٤) أَدِيمَ فَدَقْدَ ^(٥) فَدَقْدَ * وَاقْتَنِي بِالنَّشْحِ ^(٦) عِنْدَ الْمَوْرِدِ
وَلَا تُحْطِي دُونَ ذَلِكَ الْمُقْصِدِ * فَقَدْ حَلَقْتُ حَلَقَةَ الْمُجْتَهِدِ
بِحُرْمَةِ السَّيِّئِ الرَّفِيعِ الْعُمْدِ * إِنَّكَ إِنْ أَهْلَيْتَنِي فِي بَلَدِي
* (حَلَلْتَ مِنِّي بِمَحَلِّ الْوَلَدِ) *

قَالَ فَعَلِمْتُ أَنَّ السَّرُوجِيَّ الَّذِي إِذَا بَاغَ ^(٧) أَنْبَاعَ ^(٨) * وَإِذَا مَلَأَ الصَّاعَ ^(٩)
أَنْصَاعَ ^(١٠) * وَلَمَّا انْبَلَجَ صَبَاحُ الْيَوْمِ ^(١١) * وَهَبَ النَّوَامُ ^(١٢) مِنَ النَّوْمِ *
أَعْلَمْتُهُمْ أَنَّ الشَّيْخَ حِينَ أَغْشَاهُمُ السَّيِّئَاتِ ^(١٣) * طَلَقَهُمُ الْبَنَاتُ ^(١٤) * وَرَكِبَ
النَّاقَةَ وَفَاتَ * فَأَخَذَهُمْ مَا قَدَّمُوا وَمَا حَذَتْ ^(١٥) * وَنَسُوا مَا طَابَ مِنْهُ بِمَا خَبَتْ *

(١) أَيُ يَحْصُلُ لَكَ الْأَمْنُ فَلَا تُخَافِي مِنَ السَّفَرِ فِي نَهَامَةٍ وَهِيَ مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ
(٢) أَيُ وَتَأْمَنِي أَنْ تَسَافِرِي فِي نَجْدٍ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ (٣) كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا طَلَبُ
الزِّيَادَةِ مِمَّا هِيَ فِيهِ وَهُوَ الْجَدُّ فِي السَّيْرِ (٤) أَيُ اقْطِعي (٥) الْأَدِيمَ فِي الْأَصْلِ الْجِلْدَ وَكُنِي
بِهِ عَنْ ظَاهِرِ الْأَرْضِ وَالْفَدَقُ دَاخِلُ الْأَرْضِ الْمُرْتَفَعَةِ ذَاتِ الْحَصِيِّ قَالَ

قَلَانُصٌ إِذَا عَلِمُوا فِدَقْدَا * أَدْنَيْنِ بِالطَّرْفِ النَّجَادِ الْإِبْعَادَا

النَّجَادُ جَمْعُ نَجْدٍ (٦) هُوَ الشَّرْبُ دُونَ الرِّى (٧) يَعْنِي إِذَا قَضَى حُدُودَهُ وَوُطِرَهُ (٨) أَيُ
انْبَعَثَ لِلذَّهَابِ (٩) أَيُ إِذَا مَلَأَ كَيْسَهُ بِالْدِرَاهِمِ أَوْ بَطْنَهُ بِالطَّعَامِ (١٠) أَيُ مَالٌ وَرَاحَ
(١١) أَيُ أَضَاءَ وَوَضَحَ نَوْرَهُ (١٢) أَيُ اسْتَيْقِظَ النَّائِمُونَ (١٣) أَيُ غَلِبَ عَلَيْهِمُ النَّوْمُ
وَالرَّاحَةُ (١٤) أَيُ فَارَقَهُمْ مَفَارِقَةً مِنْ لَا يَرِيدُ الرُّجُوعَ إِلَيْهِمْ (١٥) سَيَأْتِي تَفْسِيرُهُ

ثُمَّ انْشَعَبْنَا ^(١) فِي كُلِّ مَشْعَبٍ ^(٢) * وَذَهَبْنَا نَحْتِ كُلِّ كَوْكَبٍ ^(٣)

قَالَ الشَّيْخُ الرَّئِيسُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى * قَدْ فَسَّرْتُ سِرَّ كُلِّ لَفْزٍ
تَحْتَهُ وَلَمْ أَبْعُدْ عَلَى مَنْ يَقْرُؤُهُ كَشْفَهُ وَقَدْ بَقِيَتْ أَلْفَاظُ اشْتَمَلَتْ عَلَيْهَا هَذِهِ الْمَقَامَةُ رُبَّمَا
التَّبَسُّ تَفْسِيرُهَا عَلَى بَعْضٍ مِنْ تَقَعُّ إِلَيْهِ فَأُجِيبَتْ أَيْضًا حَالَهُ لِيَكْفِيَ حَبِيرَةَ الشَّبْهِ
وَكَلْفَةُ الْفِكْرَةِ وَوَصْفَةُ الْبَحْثِ وَالْمَسْئَلَةُ وَبِاللَّهِ تَعَالَى الْإِسْتِعَانَةَ وَالْقُوَّةَ * قَوْلُهُ (عَشَوْتُ
إِلَى نَارٍ) يَعْنِي تَنَوَّرَتْهَا فَقَصَدَتْهَا فَإِنْ لَمْ تَقْصِدْهَا قَلَّتْ عَشَوْتُ عَنْهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ
يَمْشِ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ أَيْ يَعْزِضُ * وَقَوْلُهُ (وَأَنَا أَصْرِدُ مِنْ عَيْنِ الْحَرْبِ بَاءً وَالْعِزْزِ
الْجَرْبَاءُ) هَذَا مِثْلُ أَنْ يَخْرِبَ بَنُ لِمَنْ يَبَاغُ مِنْهُ الْبَرْدُ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْحَرْبَ بَاءً تَدُورُ بِدَاغِ
الشَّمْسِ وَتَسْتَقْبِلُهَا بَعِينُهَا وَذَلِكَ شَبْهُ ابْنِ الرَّومِيِّ الرَّقِيبِ بِالْحَرْبِ بَاءً فِي قَوْلِهِ
مَا بِالْهَاءِ قَدْ حَسَنْتُ وَرَقِيبُهَا * أَبْدَا قَبِيحٌ قَبِيحٌ الرَّقِيبَاءُ
مَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّهُ شَمْسُ الضُّحَى * أَبْدَا يَكُونُ رَقِيبُهَا الْحَرْبَاءُ

وَالْعِزْزُ الْجَرْبَاءُ لَا تَدْفَأُ فِي الشِّتَاءِ لِقَلَّةِ شَعْرِهَا وَذِكْرُ بَعْضِهِمْ أَنَّ الْعِزَّ الْجَرْبَاءُ تَصْغِيرُ
الْمِثْلِ الْأَوَّلِ * وَقَوْلُهُ (مِنْ نَحْرٍ وَارٍ) يَعْنِي الْجِلَّ الْمُسَكَّنُ نَحْرُهُمَا الْكَثِيرُ مَخَاطِمُهُ وَقَوْلُهُ
(عَشَارُهُ تَحْوِرُهُ وَأَعْشَارُهُ تَقْوِرُهُ) الْعَشَارُ النَّوْقُ الْحَوَامِلُ (١) وَالْأَعْشَارُ الْبَرْمَةُ الْعَظِيمَةُ
كَأَنَّهَا شَعِبَتْ لِعَظَمَتِهَا يُقَالُ بَرْمَةٌ أَعْشَارٌ وَجَفْنَةٌ أَسَارٌ وَثُوبٌ أَسْمَالٌ وَبَرْدٌ أَخْلَاقٌ
وَحَبْلٌ أَرْمَامٌ وَوَصَفَ الْجَمَاعَةُ مِنْهَا كَوَصَفَ الْوَاحِدِ * وَقَوْلُهُ (فَا كَهْةُ الشِّتَاءِ) كُنِي
بِهَا عَنِ النَّارِ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْمُحَدِّثِينَ

النَّارُ فَكَهْةُ الشِّتَاءِ فَن يَرْدُ * أَكَلُ الْفَوَا كَهْةً شَاتِيًا فَلْيَصْطَلِ
إِنْ الْفَوَا كَهْةً فِي الشِّتَاءِ شَهِيَّةً * وَالنَّارُ لِلْقُرُورِ أَفْضَلُ مَا كُلُّ

(١) أَيُ تَفَرَّقْنَا (٢) أَيُ طَرِيقٌ قَالَ الْكَمِيتُ

وَمَا لِي إِلَّا آلُ أَحْمَدَ شَيْعَةٍ * وَمَا لِي إِلَّا مَشْعَبُ الْحَقِّ مَشْعَبُ

(٢) سَيَأْتِي تَفْسِيرُهُ

(٣) يَوْجَدُ هُنَا فِي بَعْضِ النُّسخِ بَعْدَ قَوْلِهِ الْحَوَامِلُ مَا نَصَّهُ (وَاحِدَتُهَا عَشْرَاءُ وَهِيَ الَّتِي

أَتَى عَلَيْهَا فِي الْجِلِّ عَشْرَةُ أَشْهُرٍ ثُمَّ لَا يَزَالُ ذَلِكَ اسْمَهَا حَتَّى تَضَعُ) أُنْتَهَى

وقوله (موائد كالمالات) يعني دارات القمر ودائرة الشمس تسمى الطفاوة
 وقوله (مشوش الغمر) يعني المنديل يقال مش يده بالمنديل أى مسحها ومنه قول
 امرئ القيس نمش بأعراف الجياد كفنا إذا نحن قناعن شواء مضهب
 وقوله (مشتبا فوداه) أى صار من الشيب فى لون الاشهب ومنه قول امرئ
 القيس أيضا قالت الخنساء لما جئتها شاب بعدى رأس هذا واشتب
 وقوله (ربض حجرة) بمعنى ناحية ويقال فى المثل لمن يشارك فى الرخاء ويحارب عند
 البلاء يرتع وسطا ويربض حجرة وقوله (فاستريحى سمع السامر) بمعنى السمار لان
 السامر اسم للجمع كالخاضر اسم للحى النازلين على الماء وكالبقر اسم للجماعة البقر
 وقال بعض أهل اللغة هو اسم للبقر مع رعائها واشتقاق السامر من السمر وهو ظل
 القمر مأخوذ من السمرة فلما كان غالب أحوال السمار أنهم يتعدون فى ظل القمر
 اشتق لهم اسم منه وإلى هذا يرجع قولهم لأ كلمة القمر والسمر وقوله (ليس
 بعشك فادرجى) هذا مثل يضرب لمن يتعاطى ما لا ينبغى له والعش ما يكون فى
 شجرة فاذا كان فى حائط أو كهف جبل فهو وكر وقوله (الابساس قبل
 الابساس) هذا مثل أيضا ومعناه انه ينبغى أن يؤنس الانسان ثم يكلف وأصله ان
 حالب الناقة يؤنسها حين يروم حلبها ثم يدس بها الحلب والابساس أن تقول لها بس
 بس لتسكن وتدر وتسمى الناقة التى تدر على الابساس البسوس وقوله (يرغب
 فى الشكم) الشكم ما أعطيته على سبيل المجازاة فان أعطيته مبتدئا فهو الشكد
 وقوله (ساء أبامثوانا) يعنى المضيف الذى أووا اليه ونووا عنده وقوله (ناقة
 عيديدية) قيل انها منسوبة الى خل منجب اسمه عييد وقيل هى منسوبة الى فخذ من
 مهرة اسمه عييد بن مهرة وكانت مهرة وعييد تخذان نجائب الابل فنسبت اليهما
 وقوله (حلة سعيدية) هى منسوبة الى سعيد بن العاص وكان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كساه وهو غلام حلة فنسب جنسها اليه وقوله (لا ترزأ أضيا فى زبالا)
 أى لا ترزأهم شيئا وان قل والأصل فى الزبال ما تحمله الخلة فيها وقوله (شدشنة
 أخزمية) أشار به الى المثل الذى ضربه جد حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج

ابن أخزم الطائى حين نشأ حاتم وتقبيل أخلاق جده أخزم فى الجود فقال شدشنة
 أعرفها من أخزم وتمثل عقيل بن علفة به حين قال
 ان بنى ضرجونى بالدم من يلق آسار الرجال يكلم شدشنة أعرفها من أخزم
 ومن ادعى ان المثل له فقد سها فيه وقوله (اجلوز) أى أسرع فى الذهاب ومثله
 اخروط وقوله (وثب الى الناقة فرحها) يعنى شد عليها الرحل وبه سميت
 الراحلة لانها فاعلة بمعنى مفعولة كقوله تعالى فى عيشة راضية أى مرضية وكقوله
 تعالى من ماء دافق أى مدفوق والراحلة تقع على الناقة والجل ودخول الماء فيها
 للبالغة مثل داهية وراوية وقوله (ارتحلها) أى ركبها وفى الحديث ان النبى صلى
 الله عليه وسلم سجد فركبه الحسن فأبطأ فى سجوده فلما قضى صلاته قال ان ابني
 ارتحلني فسكرهت أن اعجله وقوله (ورحها) أى أزجها وأشخصها وأجدها فى
 الرحيل ومنه الخبر تخرج عند اقتراب الساعة نار من قعر عدن ترحل الناس
 وقوله (فأدجى وأوبى وأسئدى) الادلاج أن تسير الليل كله والاسم منه الدلجة
 بفتح الدال والادلاج بالتشديد أن تسير من آخره والاسم منه الدلجة بضم الدال
 وقيل فعهها وضمها بمعنى واحد والتأويب سير النهار وحده والاسم أدان تسير
 ليلها ونهارا والنشج أن تشرب دون الرى وقوله (فأخذهم ما قدم وما حدث)
 يقال ذلك لمن تستولى الهموم عليه وتلاعب به وتضم الدال من حدث فى هذا
 الموضع وحده ليوافق لفظها لفظ قدم فان أفردت حدث عن قدم وجب فتح
 الدال من حدث ومثله قولهم هنأنى ومرأى بحذف الالف من أمرأى اذا ذكر
 مع هنأنى فان أفردته وجب أن تقول أمرأى الشئ (١) وقوله (ذهبنات تحت كل
 كوكب) هذا المثل يضرب لمن يختلف فى الفرط رفقهم وتبائين سبلهم
 (١) قوله وجب أن تقول أمرأى الشئ يوجد هنأنى بعض النسخ مانصه وكذلك
 يقولون رجس نجس فيكسرون النون من نجس ويسكنون الجيم ليزاوج لفظه
 رجس فان أفرد قيل نجس بفتح النون والجيم كما قال الله تعالى انما المشركون نجس
 وقوله ذهبنات الخ انتهى

المقامة الخامسة والأربعون الرملية

حكى الحرث بن همام قال كنت أخذت عن أولى التجاريب * أن السفر
مِرَاةُ الأعاجيب * فلم أزل أجوب كل تنوقة ^(١) * وأقتحم ^(٢) كل مخوفة ^(٣)
* حتى اجتليت ^(٤) كل أطروقة ^(٥) * فمن أحسن ما لمجته * وأغرب
ما استملحته ^(٦) * أن حضرت قاضي الرملة ^(٧) * وكان من أرباب الدوة
والصوالة * وقد ترافع إليه بال في بال ^(٨) * وذات جمال في أشمال ^(٩) *
فهم الشيخ بالكلام * وتبين المراد ^(١٠) * فمنعته الفتاة من الإفصاح *
وخسائه ^(١١) عن التباح ^(١٢) * ثم مضت عنها فصلة الوشاح ^(١٣) * وأنشدته
بلسان السليطة ^(١٤) موقح ^(١٥)

(١) أي أقطع كل دفازة قال الشاعر

بظهر تنوقة للريح فيها * نسيم لا يروع الترب واني

(٢) أي أدخل من غير مبالاة (٣) أي ما يخاف منها (٤) أي نظرت وشاهدت (٥) هي
ما يطرف به مما يستحسن من الحديث اللطيف (٦) أي عدته ما بها (٧) بلد معروف
بالشام وقسم الشام خمسة أقسام منها قسم فلسطين ومدينته العظمى الرملة ويتبعها
أربعة آلاف ضيعة ومن مدن فلسطين إيليا مدينة بيت المقدس بينها وبين الرملة
ثمانية عشر ميلا وقال ابن ظفر عشرون فرسخا (٨) أي شيخ فان في ثوب خلق
(٩) جمع سمل وهو الثوب الخلق (١٠) أي اظهار المطلوب والإفصاح عنه (١١) خسا
الكلب طرده فخسا (١٢) هو للكلب والمراد الصياح (١٣) أي أزالته عن وجهها
ما عليه من الغطاء (١٤) من السلاطة وهي عدم المبالاة في القول (١٥) من الوقاحة
وهي عدم الحياء

ياقاضي الرملة إذا الذي * في يده التمرة والجمرة ^(١)

إليك أشكو جور بغي الذي * لم يحجج البيت سوى مرة ^(٢)

وليتة لما قضى نُسده ^(٣) * وخف ظهرا إذرمتي الجمرة ^(٤)

كان على رأي أبي يوسف ^(٥) * في صلة الحجة بالعمرة ^(٦)

هذا على أني مذ ضنني ^(٧) * إليه لم أعص له أمره ^(٨)

تمره إماما ألفه حلوة * ترضي وإما فرقة مره

من قبل أن أخلع ثوب الحيا * في طاعة الشيخ أبي مره ^(٩)

فقال له القاضي قد سمعت ما عزتك ^(١٠) إليه * وتوعدتك عليه *

فجانب ما عرك ^(١١) * وحاذر أن تفرك ^(١٢) وتغرك ^(١٣) * فجئا ^(١٤)

(١) أي بيده الخير والشر والنفع والضر (٢) تكنى بذلك عن الجماع أي لم يجامعها
الأمرة (٣) يعني انتهى إلى الانزال وهو أذاك يخف ظهره وكذلك الحاج عند
ما ينتهي إلى أيام الرمي يخف ظهره من أعمال الحج (٤) أرادت بها النطفة (٥) هو
أحد أصحابي الإمام الأعظم أبي حنيفة (٦) هو المسمى بالقران وهو ليس مختصا
برأي أبي يوسف بل متفق عليه في المذهب وخص أبا يوسف بالذ كر لا قامة الوزن
أولان أبا يوسف أقام بالبصرة مدة حتى سمع وسمع منه فبقى قوله معمولا به بين
أهلها والمعنى أنها تمنى أن لا يعزل عنها أو يصل مباشرتها بكرة أخرى (٧) أي من
حين تزوجني وبني بي (٨) بالفتح أي مرة واحدة من أمره يقال لك على أمرة
مطاعة (٩) كنية أبليلس عليه اللعنة وإنما كنى بهذه الكنية لان الشيخ النجدي
الذي ظهر أبليلس في صورته كان يكنى أبا مرة (١٠) أي نسبته (١١) أي تباعد عما
يعيبك (١٢) أي تبغض ومنه امرأة فارك أي مبغضة لبعلمها (١٣) من العراك
(١٤) أي جلس

الشيخ على ثقاته ^(١) * وفجر ينبوع ثقاته ^(٢) * وقال

إسمع عداك الذم ^(٣) قول امرئ * يوضح فيما رايها ^(٤) عذره
والله ما عرضت عنها قل ^(٥) * ولا هوى ^(٦) قلبي قضى نذره ^(٧)
وإنما الدهر عدا صرفه ^(٨) * فابتزنا الدرّة والذرّة ^(٩)
فمنزلي قفر كما جدها * عطل ^(١٠) من الجزعة ^(١١) والشذرة ^(١٢)
وكنّ من قبل أرى في الهوى * ودينه رأى بني عذره ^(١٣)
فدنا الدهر ^(١٤) هجرت الدمي ^(١٥) * هجران عف ^(١٦) آخذ حذره
وملت عن حرثي ^(١٧) لا رغبة * عنه ولكن أتقي بذره ^(١٨)
فلا تلم من هذه حاله * وأعطف عليه واحتل هذره ^(١٩)

(١) أي على ركبته (٢) أي كلماته (٣) أي تعداك كأنه يدعوله بتباعد الذم عنه (٤) أي شككها (٥) أي بغضا وعداوة (٦) مبهمة أي حب (٧) الجملة خبر يعني زال (٨) أي تعدى وظلم تصرفه بالانكاد (٩) أي سلبنا الخطير والحقير (١٠) أي عنقها غير محلي بالعقود (١١) خرزة بمانية فيها سواد وبياض (١٢) قطعة من ذهب يفصل بهابن حبات الدر (١٣) قبيلة باليمن مشهورة بالهوى والعشق يعني أنه كان من أهل العشق (١٤) أي تباعد يعني لم يساعده باليسار والغنى (١٥) جمع دمية كني بها عن النساء الحسان والدمية صورة تعمل من العاج وكان العاشق إذا غلب عليه عشقه ذهب إلى إحدى الأمصار فاشترى صورة تماثل محبوبته يتسلى بها على بعدها (١٦) أي عفيف (١٧) الحرث كناية عن المرأة قال تعالى نساؤكم حرث لكم الآية وقال الشاعر إذا أكل الجراد حروث قوم * فخرني همه أكل الجراد (١٨) كني بالبذر عن النطفة ثم سمي النسل بذرا لأنه يحصل منها وهو المعنى (١٩) أي كلامه الكثير السقط

قال فالتظت ^(١) المرأة من مقالته * وانتضت ^(٢) الحجج لجذاله * وقالت له
ونيلك يامر قعان ^(٣) * يامن هولا طعام ولا طعمان ^(٤) * أتضيق بالولد ذرعا ^(٥)
* ولكل أكلة مرعى ^(٦) * لقد ضل ^(٧) فتمك * وأخطأ سهمك *
وسفيت ^(٨) نفسك * وشقيت بك عرسك ^(٩) * فقال لها القاضي أما أنت
فلو جادلت الخنساء ^(١٠) * لا نثنت ^(١١) عنك خرساء ^(١٢) * وأما هو فان
كان صدق في زعمه ^(١٣) * ودعوى عذمه ^(١٤) * فله في هم قبقبه *
ما يشغله عن ذنبه ^(١٥) * فأطرقت ^(١٦) تنظر أزورارا ^(١٧) * ولا ترجع
حوارا ^(١٨) * حتى قلنا قد راجعنا الخفر ^(١٩) * أو حاق بها ^(٢٠) الظفر ^(٢١) *
فقال لها الشيخ نفسا ^(٢٢) لك إن زخرفت ^(٢٣) * أو كتمت ما عرفت *

(١) أي فاحترقت (٢) أي أخرجت وجردت (٣) هو الاحق كالقيع (٤) أرادت به الجماع (٥) أي قلبا (٦) أي لكل واحد رزق مقسوم ضربه مثلا للقناعة وإيمس من أمثال العرب (٧) أي ضاع (٨) أي ذهب رشدها (٩) أي زوجتك (١٠) هي أخت صخر المشهورة بالفصاحة والشعر (١١) أي لرجعت (١٢) أي بكما لا تعرف الكلام أمامها من الخامها لها (١٣) أي ظنه (١٤) أي فقره (١٥) القبقب البطن والذنب الذ كروفي الحديث من وفي شرف لقلقه وقبقبه وذنبه فقد وقي الشركه والقلق اللسان (١٦) أي أ كبت برأسها تنظر إلى الأرض (١٧) أي خفية بجانب عينها (١٨) أي لا تبدي جوابا (١٩) شدة الحياء وامرأة خفرة بكسر الفاء قال المتنبي نسيت وما أنسى عتابا على الصد * ولا خفرا زادت به حجرة الخلد

(٢٠) أي غشها وحل بها (٢١) أي الفوز بالمقصود (٢٢) أي هلا (٢٣) أي زينت قولك

فَقَالَتْ وَنَحَكَ^(١) وَهَلْ بَعْدَ الْمُنَافَرَةِ^(٢) كَتَمَ^(٣) أَوْ بَقِيَ لَنَا عَلَى سِرٍّ خَتَمَ^(٤)
وَمَا فِينَا إِلَّا مَنْ صَدَقَ^(٥) وَهَتَكَ صَوْنَهُ^(٦) إِذْ نَطَقَ^(٧) فَلَيْتَنَا لَا قَيْنَا لَكُمَا^(٨)
وَلَمْ نَلْقَ الْحَكَمَ^(٩) ثُمَّ التَفَعَّتْ بِوُشَاحِيهَا^(١٠) وَتَبَا كَتَّ لَا فِتْضَاحِيَا
وَجَعَلَ الْقَاضِي يَعْجَبُ مِنْ خَطْبِيئِهِمَا^(١١) وَيَعْجَبُ^(١٢) وَيَلُومُ لِهَيْمَا الدَّهْرَ
وَيُؤْتِبُ^(١٣) ثُمَّ أَحْضَرَ مِنَ الْوَرِقِ^(١٤) الْفَيْنَ^(١٥) وَقَالَ أَرْضِيَا بِيئِمَا الْأَجُوفَيْنِ^(١٦)
وَعَاصِيَا النَّازِعِ^(١٧) بَيْنَ الْإِلْفَيْنِ^(١٨) فَشَكَرَاهُ عَلَى حُسْنِ السَّرَاحِ^(١٩)
وَانْطَلَقَا وَهَمَّا كَلِمَاءُ وَالرَّاحِ^(٢٠) وَطَفِقَ الْقَاضِي بَعْدَ مَسَرَّحِيئِهِمَا^(٢١)
وَتَنَاقَى شَبَحِيئِهِمَا^(٢٢) يُثْنِي عَلَى أُدْيِيئِهِمَا^(٢٣) وَيَقُولُ هَلْ مِنْ عَارِفٍ بِيئِمَا
فَقَالَ لَهُ سَيْنُ أَغْوَانِهِ^(٢٤) وَخَالِصَةُ خُلْصَانِهِ^(٢٥) أَمَّا الشَّيْخُ فَالسَّرُوجِيُّ
الْمَشْبُودُ بِنَفْسِهِ^(٢٦) وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَتَعْبِيدَةُ رَحْلِهِ^(٢٧) وَأَمَّا تَحَا كُئِيمَاهُمَا

(١) كلمة نرحم (٢) المدافعة إلى المحاكمة (٣) أي فضح صيانتته (٤) هو الخرس مع عي
أو هو أن يولد الإنسان لا يسمع ولا ينطق ويكم بكامة وبكما (٥) أي ولم يحضر القاضي
(٦) أي اشغلت به والوشاح من حلى النساء يقال له قلادة البطن وأراد به ثوبها
الخلق المتفرق (٧) يعني من شأنهما (٨) أي يوبخ ويبالغ في ذم الدهر (٩) الدراهم
(١٠) هما البطن والفرج (١١) الذي يوقع الشر والعداوة ويفسد بين الناس
(١٢) المتعاضين (١٣) اسم من التسميح وهو الإرسال والصرف (١٤) يعني ممتزجين
مؤتلفين كامتزاج الماء بالحر (١٥) أي بعد انصرافهما وذهابهما (١٦) أي تباعد
جسمهما (١٧) أي سيدهم وعظيمهم (١٨) الخلعان جمع الخليص وهو من استخاضته
من أحبائها وخالصتهم المختار منهم (١٩) يعني انهما وطوأتا بمعنى زوجته وأصل
القعيدة الناقة

فَكِيدَةُ^(١) مِنْ فَعْلِهِ^(٢) وَأُحْبُوْلَةُ^(٣) مِنْ حَبَائِلِ خَتْلِهِ^(٤) فَاحْفَظْ الْقَاضِي^(٥)
مَاسِعَ^(٦) وَتَلَبَّبَ^(٧) كَيْفَ خُدِعَ^(٨) ثُمَّ قَالَ لِلْوَاشِي بِيئِمَا^(٩) قُمْ فَرُدُّهُمَا^(١٠)
ثُمَّ اقْصِدْهُمَا وَصِدْهُمَا^(١١) فَهَضْضُ يَنْفُضُ مِذْرُوْنَهُ^(١٢) ثُمَّ عَادَ يَضْرِبُ
أَصْدْرِيَهُ^(١٣) فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي أَظْهَرْنَا^(١٤) عَلَى مَا نَبَّذْتَ^(١٥) وَلَا تُخَفِّعْنَا
مَا اسْتَحْبَبْتَ^(١٦) فَقَالَ مَا زِلْتُ أَسْتَقْرِى^(١٧) الطَّرِيقَ^(١٨) وَأَسْتَفْتِيحُ الْغُلُقَ^(١٩)
إِلَى أَنْ أَدْرَكَتُهُمَا مُصْحَرَيْنِ^(٢٠) وَقَدْ رَمَا مَطِيَّيَ بَيْنِي^(٢١) فَرُغْبَتُهُمَا فِي
الْعَلَلِ^(٢٢) وَكَفَلْتُ^(٢٣) لِيئِمَا بَنِيْلَ الْأَمَلِ^(٢٤) فَاشْرَبْ قَلْبَ الشَّيْخِ^(٢٥)

(١) أي خديعة وحيلة (٢) شبكة صيد (٣) أي خدعه وغدره (٤) أي فأغضبه (٥) أي
اغتاظ واشتدت حرارة غضبه ويروى تلهف أي صاح بالهفي (٦) هو من نبه على
تحيلهما وخذعهما (٧) اطلبهما من راديرود (٨) أي اتبعهما وأرجعهما إلى (٩) أي
قام ومضى متهددا ثم رجع فارغا خائبالم ينجح وهما من الامثال السائرة والمذروان
طرفا الاليتين ولا واحد لهما قال عنتره

أحولى تنفض استك مذرويهما * لتقتلني فها أنا ذا عمارا

والاصدران المنكبان والانسان اذا جاء من جهة تعب فيها وعلاه التراب يضربهما
بكمه ليزيل التراب عنهما كما أنه اذا غام من مكانه لينذهب ينفض التراب عن ألبتية
(١٠) أي أطلعنا (١١) أي على ما استخرجت من الاسرار (١٢) أي أتبع (١٣) بضمين
جمع غلقة كالمغالق وهي ما يسد بها الطرق وغيرها وباب غلق مغلق ضد فتح
بضمين مثله (١٤) أي خارجين إلى الصحراء (١٥) كناية عن كونهما شرعا في
تباعدهما ورافقهما هذه الديار (١٦) أراد به إعادة العطاء وأصله الشرب مرة بعد
أخرى (١٧) أي ضمنت (١٨) يعني قام بخاطره

١) أَنْ يَأْسَ ١) وَقَالَ الْفَرَارُ بِقُرَابٍ أَكْبَسَ ٢) وَقَالَتْ هِيَ بَلِ الْعَوْدُ أَحَدٌ ٣)
 ٤) وَالْفَرُوقَةُ ٥) يَكْمَدُ ٦) فَلَمَّا تَبَيَّنَ الشَّيْخُ سَفَاةَ رَأْيِهَا ٧) وَغَرَرَ
 اجْتِرَائِهَا ٨) أَمْسَكَ ذَلَالِيًا ٩) ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ لَهَا
 دُونَكَ نَصْحِي فَاتَّقِي سُبُلَهُ ١٠) وَانْغْنِ عَنِ التَّفْصِيلِ بِالْجُمْلَةِ
 طَيْرِي مَتَى تَقْرَتِ ١١) عَنْ نَخْلَةٍ ١٢) وَطَلَّقِيهَا بَنَةً ١٣) بَنَةً ١٤)
 وَحَافِرِي الْعَوْدَ إِلَيْهَا وَلَوْ سَبَلًا ١٥) نَاطُورُهَا ١٦) الْأَبْلَهَ ١٧)
 فَخَيْرٌ مَا لِلصَّ ١٨) أَنْ لَا يَرَى ١٩) بِبُقْعَةٍ فِيهَا لَهُ عَمَلُهُ ٢٠)

(١) أي أن يقنط (٢) مثل يضرب في تعجيل الفرار عن لا بد لك به وقراب بالضم
 اسم فرس لعبد الله أخى دريد بن الصمة وكان في حرب استضعف دريد فيها نفسه
 وقومه فقال لأخيه الفرار بقراب أكيس أي أحزم رأيا وأصوب من التماهى مع
 الضعف فلم يطعه أخوه وقاتل فقتل وأخذ الفرس وبالكسر غلاف السيف
 والسوط ويروى بالفتح وهو القريب (٣) أفعل من الجدلان الابتداء إذا كان
 محمودا كان العود أحق أن يحمده منه وأول من قال هذا خدش بن حابس التميمي
 (٤) الجبان الكثير الخوف (٥) أي يحزن (٦) أي خطأها في الرأي (٧) أي خطر
 تجارها وجرأتها (٨) أذبال قبضها مما يلي الأرض (٩) أي فاتبعي طرق نصحي
 (١٠) أي التقطت بمنقارك يعني متى ما أحذت كفايتك من مكان فلا تقمى به بل
 انتقلي عنه إلى غيره (١١) متعلق بطيري وفي نسخة من نخلة فيكون متعلقا بنقرت
 (١٢) أي طلبة بئنة مقطوعا بها (١٣) أي لا رجعة فيها (١٤) أي جعلها وقفًا في سبيل
 الخير (١٥) الناطور والناطور حافظ الكرم وحارسه (١٦) أي الذي لا يعقل الأمور
 (١٧) هو السارق (١٨) يعني أن أحب ما على السارق أن لا ينظره أحد ببقعة أي
 بأرض سبق له فيها عملة أي سرقة لانه ربما عرف وقبضوا عليه

١) ثُمَّ قَالَ لِي لَقَدْ عُنَيْتَ ١) فِيمَا وُلَيْتَ ٢) فَارْجِعْ مِنْ حَيْثُ جِئْتَ ٣)
 وَقُلْ لِمُرْسِلِكَ إِنَّ شِئْتُ

رُوَيْدَكَ ٤) لَا تُعْقِبْ جَمِيلَكَ بِالْأَذَى ٥)

فَتُضْحِي وَشَمَلُ الْمَالِ وَالْحَمْدُ ٦) مُنْصَدِعٌ ٧)

وَلَا تَغْضَبْ مِنْ تَزِيدٍ سَائِلٍ ٨) فَمَا هُوَ فِي صَوْنِ اللِّسَانِ ٩) بِمُبْتَدِعٍ ١٠)
 وَإِنْ تَكُ قَدْ سَاءَتْكَ مَنَى خَدِيعَةٍ ١١) فَقَبْلَكَ شَيْخُ الْأَشْعَرِيِّينَ قَدْ خُدِعَ ١٢)
 فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي قَاتَلَهُ اللَّهُ فَمَا أَحْسَنَ شُجُونَهُ ١٣) وَأَمْلَحَ ١٤) فُنُونَهُ ١٥)
 ثُمَّ إِنَّهُ أَصْحَبَ رَائِدَهُ ١٦) بُرْدَيْنِ ١٧) وَصُرَّةً مِنَ الْعَيْنِ ١٨) وَقَالَ لَهُ سِرْ
 سِرَّ مَنْ لَا يَرَى الْإِنْفَاتِ ١٩) إِلَى أَنْ تَرَى الشَّيْخَ وَالْقَتَاةَ ٢٠) فَبُلَّ ٢١)

(١) أي أدعيت (٢) أي فيما أمرت به (٣) أي تمهل وكن ذا حلم وتؤدة ولا تعجل فتندم
 (٤) يشير إلى قوله تعالى ثم لا يتهمون ما أنفقوا منا ولا أذى الآية (٥) أي اجتماع كل
 منهما (٦) أي متفرق متفرق بسبب ما حصل من أذاك (٧) أي من إلحاحه بكثرة
 السؤال والتزيد الافتراء (٨) أي صياغته للكلام وتزيينه وفي الحديث هذه كذبة
 صاغها الصواغون أي اختلقها الكذابون (٩) أي بأول من زين الكذب (١٠) وفي
 نسخة خليفة أي خصلة تسيء كالخديعة (١١) أراد به أبا موسى الأشعري رضي الله
 عنه واسمه عبد الله بن قيس تولى هو وعمرو بن العاص الحكومة بين علي
 ومعاوية رضي الله عنهما في حرب صفين وكان هو من قبل علي كرم الله وجهه
 فخدعه عمرو وكان من قبل معاوية رضي الله عنه والقصة مشهورة (١٢) أي طريقه
 وفنونه (١٣) من الملاحاة (١٤) أي جعل في صحبة طالبه (١٥) أي من الذهب أو الفضة
 (١٦) أي سيرا سريعا (١٧) من البلال كناية عن الصلة

يَدَيْهِمَا بِهَذَا الْحَبَاءِ ^(١) * وَبَيْنَ لَيْمًا انْخِداَعِي ^(٢) لِلْأَذْيَاءِ * (قَالَ الرَّائِي) فَلَمْ أَرْ
فِي الْإِغْتِرَابِ ^(٣) * كَيْدَ الْعُجَابِ ^(٤) * وَلَا سَمِعْتُ بِمِثْلِهِ يَمْنُ جَالٍ ^(٥) * وَجَابِ ^(٦)

المقامة السادسة والأربعون الحلبية

رَوَى الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ تَزَعَّجَنِي ^(٧) إِلَى حَلَبَ ^(٨) * شَوْقٌ غَلَبَ * وَطَلَبُ يَالَهُ
مَنْ طَلَبَ ^(٩) * وَكَذْتُ يَوْمَئِذٍ خَفِيفَ الْحَاذِ ^(١٠) * حَيْثُ الْفَاذِ ^(١١) * فَأَخَذْتُ أَهْبَةَ
السَّيْرِ ^(١٢) * وَخَفَقْتُ نَحْوَهَا خُفُوقَ الطَّيْرِ ^(١٣) * وَلَمْ أَزَلْ مَذْحَلْتُ رُبُوعَهَا ^(١٤) *
وَارْتَبَعْتُ رُبُوعَهَا ^(١٥) * أَفَانِي ^(١٦) الْأَيَّامَ * فَمَا يَشْفِي الْغَرَامَ ^(١٧) * وَيُرْوِي الْأَوَامَ ^(١٨) *

(١) هُوَ الْعَطَاءُ مِنْ غَيْرِ جَزَاءٍ وَلَا مِنْ (٢) الْإِنْخِدَاعُ مِنْ كَرَمِ الطَّبَاعِ قَالَ الشَّاعِرُ
* وَاسْتَقَطَّرُوا مِنْ قَرِيشٍ كُلِّ مُنْخَدِعٍ * (٣) أَيْ الْغَرَبَةِ (٤) أَبْلَغُ مِنَ الْعَجَبِ
(٥) مِنَ الْجَوْلَانِ وَهُوَ التَّرَدُّدُ فِي الْأَرْضِ (٦) مِنَ الْجُوبِ وَهُوَ قَطْعُ الْمَسَافَاتِ (٧) أَيْ
دَعَانِي إِلَى التَّوَجُّهِ (٨) مَدِينَةُ مَدَنِ الشَّامِ وَتُسَمَّى الشَّهْبَاءَ لِبَيَاضِ أَسْنَانِهَا وَحُسْنِهَا
(٩) بَيَانٌ لِلضَّمِيرِ وَاللَّامِ فِي يَالَهُ لِلتَّعَجُّبِ مِثْلَهَا فِي قَوْلِهِ

فِي الْإِلَهِ مِنْ خَدَّاسِيلٍ وَمَنْطِقٍ * رَخِيمٌ وَمِنْ وَجْهِ تَعَلَّلَ عَازِبُهُ

(١٠) فِي الْحَدِيثِ أَغْبَطُ النَّاسِ الْمُؤْمِنُ الْخَفِيفُ الْحَاذِ أَيْ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ وَلَا وَلَدَ
وَأَصْلُ الْحَاذِ الظُّهْرُ وَحَمُّ الْفَخْذَيْنِ (١١) أَيْ سَرِيعُ الْمَضِيِّ فِي الْأُمُورِ (١٢) أَيْ عِدَّةُ
السَّفَرِ (١٣) أَرَادَ أَنَّهُ أَسْرَعَ فِي التَّوَجُّهِ إِلَيْهَا كَمَا سَرَعَ الطَّيْرُ حَالِ ذَهَابِهَا إِلَى مَا أَرَادَتْ
الذَّهَابَ إِلَيْهِ (١٤) أَيْ مَنَازِلَهَا (١٥) أَيْ أَكَلَتْ كُلَّهَا وَارْتَبَعْتُ بِمَوْضِعِ كَذَا أَقْنَامَهُ
فَصَلَّ الرُّبُوعَ (١٦) أَيْ أَقْنَمَهَا وَأَقْطَعَهَا (١٧) أَيْ فِيمَا يَزِيلُ الْوَلُوعَ وَعَذَابَ الْفُؤَادِ
(١٨) شِدَّةُ الْعَطَشِ

إِلَى أَنْ أَقْصَرَ ^(١) الْقَلْبُ عَنْ وَلُوعِهِ ^(٢) * وَاسْتَطَارَ غُرَابُ الْبَيْنِ بَعْدَ وَقُوعِهِ ^(٣) *
فَأَغْرَانِي ^(٤) الْبَالُ الْخَلُوعُ ^(٥) * وَالْمَرْخُ ^(٦) الْخَلُوعُ * بَانَ أَقْصِدَ رَحْصَ ^(٧)
لَأَصْطَافٍ ^(٨) يَنْقَعُهَا ^(٩) * وَأَسْبَرُ ^(١٠) رَقَاعَةُ أَهْلِ رُقْعَتِهَا ^(١١) * فَأَسْرَعْتُ
إِلَيْهَا إِسْرَاعَ النَّجْمِ * إِذَا انْقَضَ ^(١٢) لَلرَّجْمِ ^(١٣) * فَحِينَ خِيَمْتُ
بِرُسُومِهَا ^(١٤) * وَوَجَدْتُ رُوحَ نَسِيمِهَا ^(١٥) * لَمَحَ طَرْفِي ^(١٦) شَيْخًا قَدْ
أَقْبَلَ هَرِيرُهُ * وَأَذْبَرَ غَرِيرَهُ ^(١٧) * وَعِنْدَهُ عَتَمَةُ صَبِيَانٍ * صِنَوَانٍ وَغَيْرُ
صِنَوَانٍ ^(١٨) * فَطَاوَعْتُ فِي قَصْدِهِ الْخَرْصَ * لَا حَبْرَ بِهِ دَبَّ رَحْصَ * فَبَشَّ بِي ^(١٩)

(١) أَيْ كَفَّ مَعَ الْقُدْرَةِ وَقَصَرَ عَنْهُ عَجْزٌ وَلَمْ يَنْلَهُ (٢) الْوَلُوعُ بِالْفَتْحِ الْوَالِعُ وَهُوَ شِدَّةُ الْحُبِّ
(٣) طَارَ وَاحْتِطَارَ بِمَعْنَى وَالْبَيْنِ الْفَرَاقُ وَطَبِيرَانِ غُرَابُهُ كَذَابُهُ عَنْ كَوْنِهِ صَارَ مِنْ أَهْلِهَا
بَعْدَ أَنْ كَانَ غَرِيبًا فِيهَا (٤) أَيْ الْخِشْيَ وَأَمَّا خَاطِرِي (٥) أَيْ الْقَلْبُ الْخَالِي مِنَ الْهَمِّ
(٦) أَيْ الدَّشَاطُ (٧) مَدِينَةُ مِنْ أَجْنَادِ الشَّامِ (٨) صَافٍ بِالْمَسْكَانِ وَاصْطَافٍ أَقَامَ بِهِ
فَصَلَ الصَّيْفُ (٩) أَيْ بَارِضُهَا (١٠) أَيْ وَأَخْتَبَرُ (١١) الرَّقَاعَةُ الْحَقُّ وَالرَّقْعَةُ هِيَ الْبَقْعَةُ
فَأَهْلُ رَحْصَ مَوْصُوفُونَ بِالرَّقَاعَةِ بِاتِّفَاقِ الْجَمَاعَةِ حَتَّى أَنْ أَهْلُ بَغْدَادِ يَقُولُونَ لِلْأَحْمَقِ
رَحْصِي وَنَوَادِرُهُمْ كَثِيرَةٌ (١٢) أَيْ نَزَلَ بِسُرْعَةٍ (١٣) أَيْ الرَّمْيَ وَالنَّجْمُ الْمُنْقَضُ هُوَ الْمُسَمَّى
بِالشَّهَابِ (١٤) أَيْ ضَرَبْتُ خِيَمَتِي بِمَنَازِلِهَا وَالْمَرَادُ الْخُلُوعُ بِهَا مَطْلَقًا وَالرُّسُومُ جَمْعُ رَسْمٍ
وَهُوَ أَثَرُ الدَّارِ (١٥) أَيْ طَيْبَ رِيحِهَا الْيَمِينَةُ (١٦) أَيْ أَبْصَرْتُ عَيْنِي (١٧) هَذَا مِثْلُ وَاصِلِهِ
أَذْبَرَ غَرِيرَهُ وَأَقْبَلَ هَرِيرَهُ الْغَرِيرُ الْخَلْقُ الْحَسَنُ وَالْهَرِيرُ الْخَلْقُ السَّيِّئُ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ
إِذَا شَاخَ وَسَاءَ حَلَقُهُ أَيْ ذَهَبَ صَبَاهُ وَأَقْبَلَ هَرَمُهُ (١٨) أَصْلُهُ إِذَا نَبَتِ نَخْلَتَانِ أَوْ ثَلَاثُ
مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ فَكُلُّ وَاحِدَةٍ صِنَوَانٌ وَالثَّانِي صِنَوَانٌ وَالْجَمْعُ صِنَوَانٌ كَقِنَوَانٍ فِي جَمْعِ
قَنُو وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعَبَّاسُ صِنَوَانِي أَصْلُهُ أَصْلُهُ وَالْمَرَادُ أَنْ هُوَ لَاءُ الصَّبِيَانِ
مِنْهُمْ أَبْنَاءُ أَخْيَافٍ وَمِنْهُمْ أَوْلَادُ عَسَلَاتٍ (١٩) أَيْ فَرَحَ بِي وَقَابَلَنِي بِوَجْهِهِ طَلَقَ

حينَ وافيتُهُ^(١) * وحيًا بأحسنِ ممَّا حَيَّيْتُهُ * فجلستُ إليه لأبْلُوَ جَنِّي
نُطْقَهُ^(٢) * وأُكْتِنَهُ^(٣) كُنْهَ حَقِّهِ * فَمَا لَبِثَ أَنْ أَشَارَ بِعُصِيَّتِهِ^(٤) * إِلَى كُبْرِ
أُصْبِيَّتِهِ^(٥) * وَقَالَ لَهُ أَنْشِدِ الْآيَاتِ الْعَوَاطِلَ^(٦) * وَاحْذَرِ أَنْ تُنَاطِلَ^(٧) *
فَجَنَّا^(٨) جَنُوءَ لَيْثٍ^(٩) * وَأَنْشَدَ مِنْ غَيْرِ رَيْثٍ^(١٠)
أَعْدِدْ لِحُسَادِكَ حَدَّ السِّلَاحِ * وَأُورِدِ الْآمِلَ^(١١) * وَرِذَا السَّمَاحِ^(١٢)
وَصَارِمِ اللِّهْوِ^(١٣) * وَوَصِّلِ الْمَهْمَا^(١٤) * وَأَعْمَلِ الْكُومَ^(١٥) * وَسَمَرِ الرِّمَاحِ^(١٦)
وَاسْعَ لِإِذْرَاكِ تَحَلٍّ سَمَا * عِمَادُهُ^(١٧) * لَا لِأَدِرَاعِ الْمِرَاحِ^(١٨)

(١) أى أتيت (٢) أى لاختبر فمر كلامه (٣) أى كنهه لا مريبلغ كنهه أى غايته وحقيقته
وهو مولد (٤) تصغير عصا (٥) الكبر بالضم الكبير والا كبر أيضا ومنه الولاء للكبر
أى لا كبرا ولا دال الرجل والاصبية من جملة المصغرات التى جاءت على غير
واحد ها كأغيلة وأنيسان قال

فأرحم أضيبي الذين كأنهم * تجلى تدرج في الشربة وقع
الحلى جمع حلى وهو الفبح بالفتح فيه ما تعريب كبك والشربة جانب الوادى (٦) جمع
عاطل وهى العربة عن النقط يقال جيد عاطل أى عنق خلى عن الحلى (٧) أى
تدافع وتؤخر (٨) أى برك على ركبته (٩) هو الاسد (١٠) أى من غير إبطاء (١١) يعنى
أبلغ الآمل وهو الراجى (١٢) أى مورد الكرم والجود (١٣) من المصارمة وهى
المقاطعة أى تباعد عن اللهو (١٤) جمع مهابة بالفتح وهى البقرة الوحشية والعرب
تشبه النساء بها (١٥) جمع الكوماء وهى الناقة العظيمة السنام أى استعمالها (١٦) لأن
الرمح الاسمر أحسن من غيره (١٧) أى اجعل سعيك فى طلب المنزلة المرتفعة العمدة
(١٨) يعنى لا تجعل سعيك لأن تتلبس بالمراح وهو النشاط والطرب يقال شمر ذبلا
وادرع ليلا وهو مثل يضرب فى الحث على التصرف والا كتساب

وَاللَّهُ مَا السُّؤْدُ^(١) حَسَوُ الْبَلَاءِ^(٢) * وَلَا مَرَادُ الْحَمْدِ^(٣) رُوْدُ رَدَاخِ^(٤)
وَاهَا^(٥) لَحْرٌ وَاسِعٌ صَدْرُهُ * وَهَمَّةٌ^(٦) مَاسِرٌ أَهْلَ الصَّلَاحِ
مَوْرِدُهُ^(٧) حُلُوهُ^(٨) لِسُوَالِهِ^(٩) * وَمَالُهُ مَاسَالُوهُ مُطَاحٌ^(١٠)
مَا سَمِعَ الْآمِلَ رَدًّا^(١١) وَلَا * مَا طَلَّه^(١٢) وَالْمَطْلُ لَوْمٌ صُرَاحٌ^(١٣)
وَلَا أَطَاعَ اللَّهَوَ لَمَّا دَعَا^(١٤) * وَلَا كَسَارَ أَحَالَهُ كَأْسَ رَاحِ^(١٥)
سَوْدُهُ^(١٦) أَصْلَاحُهُ سِرَّةٌ^(١٧) * وَرَدْعُهُ أَهْوَاءُهُ وَلِلطَّمَاخِ^(١٨)
وَحَصَلَ الْمَذْحَ لَهُ عِلْمُهُ * مَا مِهْرُ الْعُورِ^(١٩) مِهْرُ الصَّحَاحِ^(٢٠)
فَقَالَ لَهُ أَحْسَنْتَ يَا بُدَيْرُ * يَارَأْسَ الدَّيْرِ^(٢١) * ثُمَّ قَالَ لِيَلُوهُ^(٢٢) *

(١) السيادة (٢) أى شرب الخمر (٣) أى ليس محل طلبه وارادته (٤) الرود الشابة
الناعمة مستعار من الرود وهو الغصن الناعم الرطب والرداخ من النساء الثقيلة
الاوراك وجفنة رداخ عظيمة وجفان رداخ قال أمية

الى رداخ من الشيزى ملأى * لباب البريليك بالشهاد
والمعنى أن الميل الى النساء الحسن ليس مما يطلب به المدح كما ان شرب الخمر ليس
مما يستوجب به فاعله السيادة (٥) كلمة تعجب يقال عند استحسان الشئ (٦) يعنى
يكون سعيه واهتمامه فيما يسر أهل الصلاح وهو فعل البر والطاعات (٧) أى مأوّه
والمراد عطاؤه (٨) أى سهل (٩) أى لسائله (١٠) أى متلف للعفاة مدة سؤالهم إياه
(١١) أى قول لا يفيد رده بغير عطاء (١٢) أى وما دافعه (١٣) أى صريح خالص (١٤) أى
لمادعاه اللهو (١٥) الراح جمع راحة وهى الكف والراح الخمر (١٦) أى جعله سيدا
وهو أسود من فلان أى أجل منه (١٧) أى قلبه واعتقاده (١٨) كالجراح وكل مرتفع
طامح (١٩) جمع العوراء (٢٠) جمع صحبة (٢١) يقال للرجل اذا رأس أصحابه هو رأس
الدير وأصله الراهب للنصارى والدير محل تعبد (٢٢) أى لمن يليه

المُشْتَبِه بِصُنُوهِ ^(١) * اذنُ يَانُوِيْرَةِ ^(٢) * ياقَمَرُ الدُّوِيْرَةِ ^(٣) * فدَنَاوَلِمَ يَتَبَاطَا ^(٤) *
 حَتَّى حَلَّ مِنْهُ مَقْعَدًا لِمَاعَاطَى ^(٥) * فَعَالَ لَهُ أَجَلُ الْاِيَاتِ ^(٦) الْعَرَائِسِ ^(٧) * وَإِنْ
 لَمْ يَكُنْ نَفَائِسَ * فَبَرَى الْقَلَمَ وَقَطَّ * ثُمَّ احْتَجَرَ اللُّوْحَ ^(٨) وَخَطَّ
 فَتَنَّتْنِي فَجَنَّتْنِي تَجَنَّى ^(٩) * يَتَجَنَّى ^(١٠) يَفْتَنُّ ^(١١) غَيْبٌ تَجَنَّى ^(١٢)
 شَغَفَّتْنِي ^(١٣) بِجَفْنِ ظَنِي غَضِيضٍ ^(١٤) * غَنَجٍ ^(١٥) يَقْتَضِي تَغِيْضَ جَفْنِي ^(١٦)
 غَشِيَّتْنِي ^(١٧) بِزَيْنَتَيْنِ ^(١٨) فَشَفَّتْنِي ^(١٩) بِزِيٍّ ^(٢٠) يَشْفِي ^(٢١) بَيْنَ تَلْتَنِي ^(٢٢)
 فَتَطَيَّتْ ^(٢٣) تَجَتَّيْنِي ^(٢٤) فَتَجَزَيْتْنِي بِنَفْثٍ ^(٢٥) يَشْفِي فَخَيْبَ ظَنِّي

(١) الذي كانه أخوه (٢) تصغير نار يريد بها اشراق وجهه (٣) تصغير الدارة وهي هالة
 القمر يريد جماله (٤) لم يلبث (٥) المعاطاة المناولة وهو كناية عن شدة قربيه منه
 (٦) من جلوت العروس اذا زينتها من مجتليها أي ينظرها (٧) لما كانت حروف
 الايات منقوطة شبهها بالعراس وقوله وان لم يكن الخ من باب التواضع (٨) أي
 وضعه في حجره (٩) اسم لامرأذ (١٠) يعني بنيه ودلال (١١) أي يتنوع من قولهم افتن
 الرجل في حديثه وخطبته اذا جاء بالافانين (١٢) أي إترجناية (١٣) أي شغلت قلبي
 (١٤) أي فاتر منكسر (١٥) الغنج تكسر الكلام ونخسته (١٦) أي تغيض مائه وهو
 نقصانه وفناؤه بكثرة البكاء ومنه وغيض الماء ويروى تغيض بالقاء من فاض الماء
 اذا سال (١٧) أي جاءتنى (١٨) هما الثياب والخلي (١٩) أي فأحلتني وأعلتنى (٢٠) هيئة
 (٢١) أي يظهر ويلوح (٢٢) هو الميل والتبختر والانعطاف (٢٣) أي تظنفت
 (٢٤) أي تختارني (٢٥) النفث شبيهه بالنفخ وهو أقل من التفل وأراد به

هنا الكلام

ثَبَّتَتْ فِي غَشٍّ جَيْبٍ ^(١) بِتَزْيِيْنٍ * خَبِيْثٍ ^(٢) يَغْنِي تَشْفِيْ ضَغْنٍ ^(٣)
 قَنَزَتْ ^(٤) فِي تَجَنِّي ^(٥) فَتَنَّتْنِي ^(٦) * بِنَشِيْجٍ ^(٧) يَشْجِي بَقْنَ فَقَنَّ ^(٨)
 فَلَمَّا نَظَرَ الشَّيْخَ إِلَى مَا حَبَّرَهُ ^(٩) * وَتَصَفَّحَ ^(١٠) مَا زَبَّرَهُ ^(١١) * قَالَ لَهُ بُورِكَ
 فِيكَ مِنْ طَلَا ^(١٢) * كَمَا بُورِكَ فِي لَاوَلَا ^(١٣) * ثُمَّ هَتَفَ أَقْرَبَ * يَاقُطْرُبُ ^(١٤)
 * فَاقْتَرَبَ مِنْهُ فَتَى بِحَكِي نَجْمٍ دُجِيَّةٍ ^(١٥) * أَوْ تَمَثَّلَ دُمِيَّةً ^(١٦) * فَقَالَ
 لَهُ ارْقُمْ الْاَيَاتِ الْاَخْيَافَ ^(١٧) * وَتَجَنَّبِ الْخِلَافَ * فَاخَذَ الْقَلَمَ * وَرَقَمَ

(١) أي غش باطن من قولهم فلان نقي الجيب اذا كان سليم القلب (٢) أراد بالخبيث
 العاذل الواشي الذي يزين الكذب حتى يوقعه موقع الصدق (٣) أي يحب أن
 يتشفى الضغن وهو الحقد والمراد صاحبه (٤) أي فوثبت وشرعت (٥) أي تباعد بها
 عني (٦) أي فصرفتنى وردتنى (٧) هو البكاء من غير انتحاب كالشهيق (٨) أي يحزن
 ويغص بنوع بعد نوع (٩) أي زينه وحسنه (١٠) أي نظري صفحانه (١١) ما كتبه
 والزبرة بالضم المصدر (١٢) الطلاء هو ولد الطيبة والبقرة الوحشية (١٣) يعني شجرة
 الزيتون يشير الى قوله تعالى من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية
 (١٤) القطرب دويبة يضرب بها المثل في كثرة السراستعاره للفتى ويحكى أن
 سيدويه كان يخرج بالاسهار فيرى على بابه محمد بن المستنير فيقول له انما أنت
 قطرب ليل ثم غلب عليه هذا اللقب (١٥) أي نجم ليلة مظلمة وأحسن ما يكون
 النجم في الليلة المظلمة (١٦) هي صورة تعمل من العاج يضرب بها المثل في الحسن
 فيقال أحسن من الدمية ومن الزون قال المطرزي رأيت بخط الميداني أنهما صانعا
 (١٧) هم في الاصل الاخوة من أم وأبأؤهم شتى والمراد هنا ذوات الكلمتين احداهما

منقوطة والاخرى بغير نقط

اسْمَحْ فَبَثُ السَّمَاحِ ^(١) زَيْنٌ * وَلَا تُحِبْ أَمَلًا ^(٢) تَضِيفُ ^(٣)
وَلَا تُجِزْ رَدَّ ذِي سُؤَالٍ ^(٤) * قَنَّ ^(٥) أَمَّ فِي السُّؤَالِ خَفَّ
وَلَا تَظُنَّ الدُّهُورَ تُبْقِي * مَالِ ضَنِينٍ ^(٦) وَلَوْ تَقَشَّفُ ^(٧)
وَأَحْلَمَ فَجَفَنَ الْكِرَامِ يُغْضِي ^(٨) * وَصَدْرُهُمْ فِي الْعَطَاءِ تَقَفَّ ^(٩)
وَلَا تَحْنُ عَهْدَ ذِي وَدَادٍ * ثَبَتَ ^(١٠) وَلَا تَبْغِ مَا تَزَيَّفُ ^(١١)
فَقَالَ لَهُ لَا سَلَّتْ ^(١٢) يَدَاكَ * وَلَا كَلَّتْ ^(١٣) مُدَاكَ ^(١٤) * ثُمَّ نَادَى
يَا غَشَّشُمْ ^(١٥) * يَا عِطْرَ مَنْشَمٍ ^(١٦) * فَلَبَّاهُ غَلَامٌ كَذَرَّةٍ غَوَاصٍ ^(١٧) *

(١) أى ففشر الجود (٢) أى لا تحب راجيا ولا تحرمه (٣) أى نزل بك ضيفا (٤) أى
ولا تجوز منع سائل يسألك (٥) أى نوع وخالط حتى ثقل (٦) أى بخيل (٧) أى ترهه
فاكتفى بالقوت والمرقع (٨) أى يتغافل ويخفل الذى (٩) النفقة ما اتسع من
الارض والهوى بين جبلين فاستعمل اللواح العطاء (١٠) أى ثابت القلب (١١) أى
ما عيب من زافت عليه دراهمه وتزييف كسدت وزيفتها أنا (١٢) أى لا يبيت
(١٣) أى ولا تعبت وتثلمت (١٤) جمع مدينة وهى الشفرة والسكين وفى المثل الاظفار
مدى الحبة (١٥) كلمة يقال للرجل الذى لا يثنى رأسه من شجاعته وأصله من
الغشم بتكرير العين واللام واستعمل فىمن لا يثنيه شئ عمير يده (١٦) بالفتح
والكسر يقال هو أشام من عطر منشم وهى امرأة عطارة كانت تبيع الطيب
فأغار عليها قوم فأخذوا عطرها وطيبوا به فاستغاثت بقومها فخرجوا فى طلبهم فن
شموا منه رائحة الطيب فقتلوه فضرِبَ بعطرها المثل فى الشؤم وقيل إنها امرأة
عطرت رجالها حين خرجوا للقتال فقتلوه عن آخرهم وقيل كانت تبيع الخنوط
وسمى عطر لانها طيب الموتى وقيل غير ذلك (١٧) الغواص هو من يغوص البحر
لا استخراج الآلى ودرته تكون أعظم الدرر

أَوْ جُوذَرٍ قَنَاصٍ ^(١) * فَقَالَ لَهُ أَكْتُبِ الْآيَاتِ الْمُنَائِمِ ^(٢) * وَلَا تَكُنْ
مِنَ الْمُنَائِمِ ^(٣) * فَتَنَاولَ الْقَلَمَ الْمُتَقَفَّ ^(٤) * وَكُتِبَ وَلَمْ يَتَوَقَّفْ
زَيْنَتِ زَيْنَبَ بَقْدَ ^(٥) يَقْدُ ^(٦) * وَتَلَاهُ ^(٧) وَيَلَاهُ ^(٨) نَهْدُ ^(٩) يَهْدُ ^(١٠)
جَنْدُهَا ^(١١) جِيدُهَا ^(١٢) وَظَرْفُ ^(١٣) وَظَرْفُ ^(١٤)
نَاعِيسٍ ^(١٥) تَاعِيسٍ ^(١٦) بِحَدِّ ^(١٧) بِحَدِّ ^(١٨)
قَدَرُهَا قَدَرَهَا ^(١٩) وَتَاهَتْ ^(٢٠) وَبَاهَتْ ^(٢١) * وَاعْتَدَتْ ^(٢٢) وَاعْتَدَتْ ^(٢٣)
فَارَقَتْنِي فَارَقَتْنِي ^(٢٤) وَشَطَّتْ ^(٢٥) وَسَطَتْ ^(٢٦) * ثُمَّ نَمَّ وَجَدَهُ وَجَدَهُ ^(٢٧)

(١) الجوذرو ولد البقرة الوحشية يشبه به الجميل والقناص هو من يصطاد ويقتنص
(٢) أى المتأمل لأن كل لفظين منها مجنسان تجنيسا خطيا جمع متا تم وهى المرأة التى
تأتى فى كل مرة اذا ولدت بتوأمين (٣) جمع المشؤم ضد الميمون (٤) أى المقوم المعتدل
(٥) أى بقامة (٦) أى يقطع يعنى أن قد هابت فى القلوب من حسنه (٧) أى وتبعه
(٨) أراد بالنهد الكفل المشرف قال أبو تمام

ومن فاحم جعد ومن كفل نهد * ومن قر سعدة ومن نائل نهد

(٩) الهد الكسر يعنى أن ما شرف من مؤزره يوهى قوى الالباب ويكسر أركان
الاحباب (١٠) أى عسكرها ووجدتها (١١) أى عنقها (١٢) بالفتح مطلقا وبالضم
(كذا فى الاصل) الكياسة وبالفتح الوعاء (١٣) هو العين (١٤) وصف بالنعاس
لقتوره كما يوصف بالكسر والسقم (١٥) أى مهلك من نعسه بمعنى أتعسه ويجوز أن
يكون من باب لابن وتامر كما قيل هم ناصب وى ناعش من نعشه اذا حمله على
النعش وعلى كل فهو قاتل (١٦) لما وصفه بالقتل جعله ذا حديد من قتله من
العشاق (١٧) أى قد حسن من زها الزرع اذا كان يانعا غضا (١٨) أى تكبرت
(١٩) أى افتخرت (٢٠) من العدوان وهو الظلم (٢١) من الغدو (٢٢) أى يشق القلوب
(٢٣) أى فاسهرتني (٢٤) أى بعدت (٢٥) بطشت بالقهر وصال (٢٦) أى ثم ان
وجدى بنواها وكذا جدى فى هواها اظهر او أفسيا ما فى ضميرى

فَدَنَّتْ ^(١) فُدَّتْ ^(٢) وَحَنَّتْ ^(٣) وَحِيَّتْ ^(٤) * مُغْضِبًا ^(٥) مُغْضِيًّا ^(٦) يَوْدُ يَوْدُ ^(٧)

فَطَفِقَ الشَّيْخُ يَتَأَمَّلُ مَاسْطَرَّةَ ^(٨) * وَيُقَلِّبُ فِيهِ نَظْرَهُ * فَلَمَّا اسْتَحْسَنَ خَطَّهُ ^(٩) * وَاسْتَصَحَّ ضَبْطَهُ ^(١٠) * قَالَ لَهُ لِاشْلَعْ عَشْرَكَ ^(١١) * وَلَا اسْتُخْبِتْ نَشْرَكَ ^(١٢) * ثُمَّ أَهَابَ ^(١٣) بِقَتَى قَتَانَ ^(١٤) * يَسْفِرُ عَنْ أَزْهَارِ بُسْتَانٍ ^(١٥) * فَقَالَ لَهُ أَنْشِدِ الْبَيْتَيْنِ الْمَطْرَفَيْنِ ^(١٦) * الْمُشْتَبِهَيِ الطَّرَفَيْنِ *

(١) أي فقرت (٢) دعاء لها بالفدية (٣) من الحنين بمعنى الاشتياق (٤) من التهمة (٥) من أغضبه إذا فعلت معه ما يوجب غضبه وإن لم يغضب (٦) أي محملا للآذى (٧) أي يحب ويحب لأن المودة إذا حصلت من الجانبين كانت ألدألا ترى إلى قوله

وأحبها ونحبنى * ويحب ناقها بعيرى

وإنما جاء بغير حرف نسق على طريقة التعديد كقول بهس

وقدر كبتهم صماء معضلة * تفرى البراطيل تفلق الحجر

أي وتفلق ويجوز أن يكون الثاني حالا من الضمير في الأول أو يكون على حذف أن يعني يود أن يود كقوله

الأي هذا الزاجرى أحضر الوغى * وإن أشهد الذات هل أنت مخلدى

أي إن أحضر ويروى الأول يود بالباء الموحدة أي إن لها ودا يجب لكل من رآه (٨) أي ما كتبه (٩) أي عدد حسنا (١٠) أي وجدده صحيفا (١١) أي لا يبت أصابعك

العشر كانه يقول لاشلت يداك وهو دعاء لمن أجاد الرمي والطعن وقد جعل هنا

دعاء للكاتب (١٢) ريحك العطر (١٣) أي دعا (١٤) أي يفتن العقول ويحيرها

ويدهشها ويولها (١٥) أي أنه إذا كشف عن وجهه لثامه أظهر من محاسن وجهه

مثل أزهار بستان (١٦) بفتح الراء مخففة أي المعلمين أي جعل في طرفيهما علمان

ويروى بالتشديد أي المشتبه صدرهما بعجزهما ومع كسر الراء أي المعجبين الذين

يعجب بهما سامعهما

الَّذِينَ اسْكَنَّا كُلَّ نَافِثٍ ^(١) * وَأَمِنَّا أَنْ يُعْزَزَا ^(٢) بِثَالِثٍ ^(٣) * فَقَالَ لَهُ اسْمَعْ

لَا وَقِرَ ^(٤) سَمْعُكَ * وَلَا هَزِيمَ جَمْعُكَ * وَأَشَدَّ مِنْ غَيْرِ تَلَبُّثٍ ^(٥) * وَلَا تَرِيثٍ ^(٦)

سِمٍ سِمَةٍ ^(٧) تَحْسُنُ آثَارَهَا ^(٨) * وَاشْكُرْ لِمَنْ أَعْطَى وَلَوْ سَمِيحَةً

وَالْمَكْرُ مِنْهَا ^(٩) اسْطَغْتِ لَاتَاتِهِ * لِبَقْتَنِ السُّودُدِ وَالْمَكْرَمَةِ ^(١٠)

فَقَالَ لَهُ أَجَدْتَ يَارْغُلُولَ ^(١١) * يَا أَبَا الْغُلُولِ ^(١٢) * ثُمَّ نَادَى أَوْضِخْ يَا سَمِينِ

* مَا يُشْكِلُ مِنْ ذَوَاتِ السِّمِينِ * فَهَبْضٌ وَلَمْ يَتَأَنَّ ^(١٣) * وَنَشْدٌ بِصَوْتِ أَغْنٍ ^(١٤)

نَفْسُ الدَّوَاةِ ^(١٥) وَرُسْعُ الْكَفْرِ ^(١٦) مُثَبَّةٌ

سَيِّدُهُمَا إِنْ هُوَ خَطٌّ ^(١٧) وَإِنْ دَرَسًا ^(١٨)

(١) أي متكلم (٢) أي يعصدا أو يقويا (٣) أي بيت ثالث (٤) أي لا تقرب (٥) أي بدون

تأن (٦) أي تأخر أو تربث بمعنى توقف من تربث في مسيرته تلبث (٧) أي علم علامة

بمعنى أفعول فعلة (٨) أي عواقبها (٩) مهمما اختلف فيها النحويون ف قيل هي ما ضمت

إليها مه وقيل هي ما وصلت بما كما وصلت أين ومتى بما ثم أبدلوا ألفها هاء كراهية

اجتماع حرفين بلفظ واحد (١٠) الكرامة (١١) هو الخفيف من الرجال السريع من

الزغلة بتكرير اللام وهي ما ترمى به الناقة بدفعة خفيفة من يولها (١٢) أصله

الخيانة في المغنم خاصة لكن أراد به أنه يغفل عقول ناظره بحسنه وقيل الحق

(١٣) أي لم يتهوقف ولم ينتظر (١٤) أي فيه غنة وترجم والغنة هي التكلم من قبل

الحياشيم (١٥) هو مدادها (١٦) هو المفصل بين الكف والساعد (١٧) بضم الخاء

وتشديد الطاء أي كتبها (١٨) بضم الدال أي قرنا

وهكذا السنين^(١) في قسب وباسقة^(٢)

والسفع^(٣) والبخس^(٤) واقسیر^(٥) واقتبس^(٦) قسبا

وفي تقسست^(٧) بالليل الكلام وفي^(٨) مسيطر^(٩) وشموس^(١٠) واتخذ جرسا^(١١)

وفي قريس وبرد قارس^(١٢) فخذ آ^(١٣) صواب مني وكن للعلم مقتبسا^(١٤)

فقال له أحسنت يا نغيش^(١٥) * يا صناجة الجيش^(١٦) * ثم قال ثب^(١٧)

يا غنسة^(١٨) * وبين الصادات الملتبسة^(١٩) * فوثب وثبة

(١) أي مثل السنين السابق في الخط والدرس (٢) القسب تمر يابس يتفتت في الفم صلب النواة قال

وأسمه خطيا كان كمويه * نوى القسب قد أرمي ذراعا على العشر

والباسقة هي النخلة العالية (٣) أسفل الجبل (٤) النقص (٥) من القسر وهو الغلبة أي

أقهر وأغلب (٦) أمر من الاقتباس وهو أخذ القبس وهو شعلة النار أو أخذ النور

ومنه نقبس من نوركم (٧) أي تسهمت (٨) في الصحاح بالسين والصاد المسلط على

الشيء يشرف عليه ويتمهد أحواله ويكتب عمله وأصله من السطر ومنه قوله تعالى

لست عليهم بمسيطر (٩) فرس يمنع ظهره أن يركب (١٠) الجرس الذي يعلق في عنق

البعير والذي يضرب به أيضا وفي الحديث لا تصعب الملائكة رفسة فيها جرس

(١١) برد قارس أي شديد وقرس الماء جدد وأصبح الماء اليوم قارسا وقرسا جامدا

ومنه سمك قريس وهو أن يطبخ ثم يتخذ له صبباغ فيترك فيه حتى يجمد (١٢) أي

أخذ أو مستفيدا (١٣) من النغشان وهو تحرك الشيء في مكانه وكأنه سمي الصبي

بالمصدر لكثرة حركته ثم صغره (١٤) الصناجة صاحب الصنج والماء للمبالغة والصنج بالفتح آلة من صفر مركبة من قطعتين تضرب أحدهما بالآخرى ومنه

قيل للاعشى صناجة العرب لكثرة ما تغنت بشعره (١٥) أي قم (١٦) اسم من أسماء

الأسد (١٧) المختلطة التي تلبس بالسين

شبل^(١) مثار^(٢) * ثم أنشد من غير عثار

بالصاد يكتب قد قبضت^(٣) دراها * بآ نامل وأصيح^(٤) لتسمع الخبر

وبصقت أبصق والصابح^(٥) وصنجة^(٦) * والقص^(٧) وهو الصدر واقتص^(٨) الاثر

وبخضت مقلته^(٩) وهدي فرصة^(١٠) * قد أزعجت منه الفريضة^(١١) للخور^(١٢)

وقصرت هذا^(١٣) أي حبست وقد دنا * فصيح الصاري وهو عيد منتظر

وقرصته^(١٤) والخمر قارصة^(١٥) إذا * حذت اللسان^(١٦) وكل هذا مستطر^(١٧)

فقال له رعيا لك^(١٨) يابني * فلقد أقررت عيني * ثم استنهض ذا جئة

كالبيدق^(١٩) ونعشة^(٢٠) كالسودق^(٢١) * وأمره بأن يقف بالمِرصاد^(٢٢)

* ويسرود^(٢٣) ما يجري على السنين والصاد * فنهض يسحب بزديه *

ثم أنشد مشيرا بيديه

(١) هو ولد الأسد (٢) أي مزعج (٣) القبض الأخذ باطراف الأنامل والقبض

الأخذ بالكف (٤) استمع (٥) هو ثقب الأذن (٦) هي ما يوضع في الميزان ويوزن به

قال ابن السكيت ولا تقل صنجة بالسين (٧) رأس الصدر ومنه قولهم هو ألزم لك من

شعيرات فصلك (٨) أي تتبعه (٩) قلعت عينه وأخرجتها (١٠) أي نهزة (١١) لجة تحت

الابط (١٢) أي للضعف والفتور (١٣) أي صنتها قال الله تعالى مقصورات في الخيام

(١٤) أمسكت جلده بين أطراف أصبعي (١٥) حامضة (١٦) أي قرصته بمحدثها

(١٧) مكتوب (١٨) أي رعاك الله فأقيم المصدر مقام الفعل كند لا زريق المال

(١٩) البيدق الصقر الصغير أو من قطع الشطرنج (٢٠) أي حركة ونهوض (٢١) هو

الصقرو قيل الشاهين وكذا السودنيق والسودانيق (٢٢) أي بالقرب منه وأصله

الوقوف بالطريق (٢٣) أي يتابع

إِنْ شِئْتَ بِالسَّيْنِ فَاصْبِرْ مَا بَيْنَهُ * وَإِنْ تَشَأْ فَهُوَ بِالصَّادَاتِ يُكْتَبُ
مَغْسٌ (١) وَقَفَسٌ (٢) وَمُسْطَارٌ (٣) وَمُمْلِسٌ (٤)

وَسَالِغٌ (٥) وَسِرَاطُ الْحَقِّ (٦) وَالسَّقَبُ (٧)
وَالسَّامِغَانِ (٨) وَسَقَرٌ (٩) وَالسَّوِيقُ (١٠) وَمِسْ

لَاقٌ (١١) وَعَنْ كُلِّ هَذَا تَفْصِيحُ الْكُتُبِ

فَقَالَ لَهُ أَحْسَنْتَ يَا حَبِيبَةَ (١٢) * يَا عَيْنَ بَقَّةٍ (١٣) * ثُمَّ نَادَى يَادَغْفَلَ (١٤) *
يَا بَارِزَنْفَلَ (١٥) * فَلَبَّاهُ فَتَى أَحْسَنُ مِنْ بَيْضَةِ (١٦) * فِي رَوْضَةٍ * فَقَالَ لَهُ

(١) يسكون العين الوجة المعترض في الجوف (٢) هو خروج ما في البيضة وقفس
البيضة فقسا كسرهما (٣) هو الحجر المزة ويقال لها المسطار أيضا (٤) هو الذي يسقط
من يدك ولا تشعر به (٥) آخر أسنان ذوات الظلف وهو السن الذي بعد السديس
من البقرة أو الشاة وذلك في السنة السادسة فولد البقرة أول سنة عجل ثم تبضع ثم ثني
ثم رباع ثم سديس ثم سالغ سنة ثم سالغ سنتين إلى ما زاد وولد الشاة أول سنة حمل
أوجدى ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم سديس ثم سالغ (٦) أي طريقه (٧) محركا
القرب يسكون الراء (٨) جانب الفم لكن قيل أنه بالصاد أشهر (٩) هولغة في الصقر
بالصاد (١٠) هو دقيق الشعر المقلووقه يعمل من البرمع الخصى (١١) هو الشديد
الصوت ومنه قوله تعالى سلقوكم بالسنة - داد (١٢) كلمة يقال للرجل إذا صغروا
إليه نفسه بالخاء والحاء جميعا عن ابن دريد (١٣) إشارة إلى صغر جسمه أو عينه أصله
من قوله عليه السلام لا حسن والحسين في الترقيص حزقة حزقه ترق عين بقة
(١٤) الدغفل ولد الفيل واسم رجل من شيبان كان نسابه (١٥) لم يعلم من سمى بهذا
الرجل كان يقال له زنفل العرفي أي ساكن عرفة من فقهاء مكة غير ثقة وأصله
كنية الداهية يقال لها أم زنفل (١٦) أراد بها بيضة النعام ويريد بقوله في روضة أنها
مصونه منعمة والبياض مع الخضرة أحسن ما يكون في المنظر

مَا عَقْدُ هِجَاءِ الْأَفْعَالِ * الَّتِي آخِرُهَا حَرْفُ اعْتِلَالٍ * فَقَالَ اسْمَعْ لِأَصَمِّ
صَدَاكَ (١) وَلَا سَمِعْتَ عِدَاكَ (٢) * ثُمَّ أَنْشَدَ * وَمَا اسْتَرْشَدَ (٣)

إِذَا الْفِعْلُ يَوْمًا غَمَّ (٤) عَنْكَ هِجَاؤُهُ * فَالْحَقَّ بِهِ تَاءُ الْخِطَابِ (٥) وَلَا تَقِفْ

فَإِنْ تَرَقَّبَ التَّاءَ يَاءَ فَكُتِبَتْ * يَاءٌ وَإِلَّا فَيُكْتَبُ بِالْأَلِفِ

وَلَا تَحْسِبِ الْفِعْلَ الثَّلَاثِيَّ (٦) وَالَّذِي * تَعْدَاهُ وَالْمَهْمُوزَ (٧) فِي ذَلِكَ يَخْتَلِفُ (٨)

فَطَرِبَ الشَّيْخُ لِمَا أَدَّاهُ (٩) * ثُمَّ عَوَّذَهُ (١٠) * وَفَدَّاهُ (١١) * ثُمَّ قَالَ هَلُمَّ

يَا قَعْقَاعَ (١٢) * يَا بَاقِعَةَ (١٣) الْبِقَاعَ (١٤) * فَأَقْبَلَ فَتَى أَحْسَنُ مِنْ نَارِ الْقَرَى (١٥) *

(١) دعاء له بالبقاء لأن الصائت ما دام باقيا يسمع له صدى وهو صوت يجيبه مثل
صوته فإذا مات صم صداه أي لا يسمع له صوت ومنه قوله

صم صداها وعفار سمها * واستعجمت عن منطق السائل

(٢) أي أصم الله أعداءك (٣) أي ما طلب من يرشده (٤) خفي وسر (٥) مثل أن تقول
في غزا غزوت وفي رمي رميت (٦) أي الذي من ثرثة أحرف (٧) أي تجاوز ثلاثة
الأحرف والذي فيه همزة (٨) بل كلها على نسق واحد (٩) أي قاله وألقاه (١٠) قال له
أعبدك بالله من أعين الحساد (١١) أي قال له جعلت فدالك (١٢) أصله الطريق
لا تسلك إلا بمشقة ويطلق على صغير الرأس وهو المراد هنا والققعقاع شديد الصوت
أيضا والققعقة صوت السلاح وصوت الجلد اليابس إذا حرك والققعقاع بن شور
رجل من الأجواد قد تقدم ذكره (١٣) الباقعة الرجل الداهية والذي العارف
لا يفوته شيء والطائر الخذر الذي لا يرد المثارب خوف أن يصاد وإنما يشرب من
البقعة وهي المكان يستنقع فيه الماء (١٤) جمع بقعة وهي الموضع في الصحراء يقف فيه
المطر (١٥) أي أضوا من النار التي توقد للضيافة

في عين ابن السري (١) فقال له اصدع (٢) بتميز الظاء من الضاد * لتصدع (٣)
به أكباد الأضداد * فاهتز (٤) لقوله واهتش (٥) * ثم أنشد بصوت أجش (٦)
أيًا السائل عن الضاد والظا * ليدلا تفضله الألفاظ (٧)
إن حفظ الآات يغنيك فاسمعه * با استماع امرئ له استيقاظ (٨)
هي ظمياه (٩) والمظالم (١٠) والاضلال (١١) والظلم (١٢) والظبي (١٣) والاعاظ (١٤)
والعظا (١٥) والظليم (١٦) والظبي (١٧) والشبي

ظم (١٨) والظلي (١٩) والشواظ (٢٠)
والظني (٢١) واللفظ (٢٢) والنظر (٢٣) والتمريض (٢٤) والظما (٢٥) والماظ (٢٥)

(١) الساري بالليل كابن السيل. لمساfer من قول اعرابية كنت في شبابي أحسن
من الصلاء في الشتاء خصوصاً في مرأى خابط الظلماء (٢) بين وأظهر واكشف
(٣) أي لتشق (٤) تحرك (٥) فرح (٦) أي جهير يقال فرس أجش الصوت وسحاب
أجش الاعد وأصل التركيب دال على التكسر والخسونة (٧) أي تغلظه (٨) يهبط
وانتباه (٩) الظمي السمرة والذبول يقال شفة ظمياء في سمره وساق ظمياء قليلة
اللحم (١٠) جمع مظلمة كالظلامه (١١) ضد الانارة (١٢) بالفتح ماء الاسنان وبريقها
(١٣) بالضم جمع ظبة وهي حد السيف أو اللسان (١٤) جانب العين مما يلي الصدغ
(١٥) جمع العظاية ضرب من الوزغ (١٦) ذكر النعام وبمعنى المظلمة كالظلام بضم
الظاء (١٧) الغزال (١٨) الشديد الطويل من كل شيء (١٩) النار (٢٠) النار بلا دخان
(٢١) أعمال الظن (٢٢) المدح للحى (٢٣) شدة الحر (٢٤) العطش وأصله الهمز وبعده
وأما الظم بالكسر فهو ما بين الشربتين والوردتين (٢٥) بالفتح والكسر الذوق
بطرف اللسان وبالضم ما يبق في الفم من الطعام والفعل الظم والتمظ

والحظا (١) والتظير والتطر (٢) والجا * حظ (٣) والناظر (٤) والأيقاظ (٥)
والنشيط (٦) والظلف (٧) والعظم والظن * بوب (٨) والظير والشظا (٩) والشظاظ (٩)
والأظفير (١٠) والمظفر (١١) والمنحظور (١٢) والحافظون والإحفاظ (١٣)
والخظيرات (١٤) والمظنة (١٥) والظنية (١٦) والكاظمون (١٧) والمغناظ (١٨)
والوظيفات (١٩) والمواظب (٢٠) والكيفة (٢١) * والإنتظار والإلظاظ (٢٢)
ووظيف (٢٣) وظالع (٢٤) وعظيم * وظير (٢٥) والفظ (٢٦) والإغلاظ
ونظيف والظرف (٢٧) والظلف (٢٨) الظا * هر ثم الفضيعة (٢٩) والوعاظ

(١) جمع حظوة (٢) المرضعة (٣) من جحظت عينه جحوظاً عظمت مقلتها (٤) بكسر
الهمزة التنبيه وبفتحها المتنبهون (٥) التشيطي التشقق من شظية العود وهي فلقه
منه (٦) هو ظفر كل مجتر كالبقرة والغنم وغيرها (٧) عظم الساق (٨) عظم لاصق
بالذراع (٩) هو عود يجمر في عروة الجوالق (١٠) جمع أطفور كالظفر (١١) المنصور
على غيره وبه تلعب الملوك (١٢) المحرم وهو ما قبل المباح (١٣) الأغصاب (١٤) جمع
حظيرة وهي جرين التمر وحظيرة القدس الجنة (١٥) مظنة انشيء موضعه الذي
يظن وجوده فيه (١٦) بالكسر التهمة (١٧) أي الخابسون غيظهم (١٨) من قام به
الغيظ (١٩) جمع الوظيفة وهي ماتت كل يوم من طعام وغيره وكالمصاب (٢٠) الملازم
(٢١) الشبع المفرط (٢٢) اللحاح وفي الحديث أظوا يا إذا الجلال (٢٣) ما استندق من
الذراع والساق من الأبل والخيل (٢٤) أعرج وفي نسخة ظالف (٢٥) معين
(٢٦) الجاني القاصي ويطلق على الماء الذي يعصر من السكر ويشرب في المفاوز
لعدم الماء (٢٧) الوعاء (٢٨) من ظلفت نفسه كفت عما لا يجمل ورجل ظالف عزيز
النفس (٢٩) الماء العذب أو الزلال والامر الشديد الشناعة

وَعَكَاظُ^(١) وَالظُّعُنُ^(٢) وَالْمَظُ^(٣) وَالْحَنَ^(٤) خَالُ وَالْقَارِطَانِ^(٥) وَالْأَوْشَاطُ^(٦)
وِظْرَابُ الظَّرَّانِ^(٧) وَالسَّظْفُ^(٨) الْبَا^(٩) هِظُ^(١٠) وَالْجَعْظَرِيُّ^(١١) وَالْجَوَّاطُ^(١٢)
وَالظَّرَائِبِينَ^(١٣) وَالْحَنَاطِبُ^(١٤) وَالْعُنْطُ^(١٥) تَمِ الظَّيَّانُ^(١٦) وَالْأَرْعَاطُ^(١٧)
وَالشَّنَاطِي^(١٨) وَالْدَّائِظُ^(١٩) وَالظَّابُ^(٢٠) وَالظَّبْطَابُ^(٢١) وَالْعُنْطَوَانُ^(٢٢) وَالْجِنْعَاطُ^(٢٣)
وَالشَّنَاطِيرُ^(٢٤) وَالنَّعَاطِلُ^(٢٥) وَالْعِظَ^(٢٦) وَالْبِظَرُ^(٢٧) بَعْدُ وَالْإِنْعَاطُ^(٢٨)

(١) موضع بين مكة والطائف كان سوقا تجتمع فيه العرب في السنة مرة للبيع والشراء يقيمون فيه شهرا واشتقاقه من عكظ اذا ازدحم (٢) الرحيل وهو ضد الإقامة (٣) الرمان البري (٤) جالبا القرظ وجانيه وهو ثمر السنط تدبغ به الجلود (٥) الاخلاط والجماعات (٦) الظراب الربي الصغار أو جمع ظرب وهو الجبل المنبسط أو الصغير (٧) والظران الحجارة المحددة واحد هاطر وهو حجر له حد كحد السكين (٨) البؤس وضيق المعيشة (٩) الشاق أو الغالب (١٠) هو المتنفخ بما ليس عنده أو هو اللفظ الغليظ القصير الرجلين العظيم الجسم مع قوة وشدة أكل (١١) الفاجر الضخم وقيل الا كقول المختال في مشيته وفي الحديث أهل النار كل جمع ظري جواظ (١٢) جمع ظربان وهو دابة منتنة الريح لا يطاق فسوها ويجمع على ظرابي يهدف النون وعلى ظربي وهو شاذ ولم يحى الجمع على فعلى الا ظربي ويحلى جمع حجل (١٣) ذكور الخنافس (١٤) ذكور الجراد (١٥) الباسمين البري (١٦) جمع رعظ وهو مدخل النصل في السهم (١٧) نواحى الجبل (١٨) لدفع (١٩) الصخب يقال ظأب وظأم وقيل ان الظأب والظأم اسمان لسلف الرجل (٢٠) هو الداء يقال مابه ظبظاب أى مابه داء كما يقال مابه قلبية أى ليس به علة (٢١) نبت (٢٢) الاحمق وقيل انه المتسخة عند الطعام (٢٣) جمع شنظير وهو الرجل السيء الخلق (٢٤) هو تلازم الجراد والسكلاب عند السفاد (٢٥) نبت يصبغ بعصارته الثوب فيصير أحمر أو أسود (٢٦) زائدة بين شقري فرج الاثنى كعرف الديك تقطعها الخافضة وهو ختانها وفي شتائمهم يا ابن البظراء (٢٧) قيام الذكور مصدر أنعظ الرجل والمرأ إذا

انتشروا عندهما

هِيَ هَذِي سَوَى النُّوَادِرِ فَاحْفَظْهَا^(١) لَتَقْفُو^(٢) آثَارَكَ الْخَفَاطُ^(٣)
وَاقْضِ فِيمَا صَرَفْتَ مِنْهَا^(٤) كَمَا تَقْضِي^(٥) ضَيْبِهِ^(٦) فِي أَصْلِهِ كَقَيْظِ^(٧) وَقَاطُوا^(٨)
فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ أَحْسَنْتَ لَا قُضَّ فُوكَ^(٩) وَلَا يُرَمَّنُ بِجَفْوِكَ^(١٠) فَوَاللَّهِ إِنْكَ مَعَ
الصِّبَا الْعَضِ^(١١) لَا حَفْظَ مِنَ الْأَرْضِ^(١٢) وَأَجْمَعُ مِنْ يَوْمِ الْعَرَضِ^(١٣) وَلَقَدْ
أَوْرَدْتُكَ وَرُقَّتَكَ^(١٤) زُلَالِي^(١٥) وَتَقَفْتُكُمْ^(١٦) تَقْيِفُ الْعَوَالِي^(١٧)

فَإِذَا كَرُونِي أَذْكَرُكُمْ^(١٨) وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ^(١٩) قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ
فَعَجِبْتُ لِمَا أَبْدَى مِنْ بَرَاءَةٍ^(٢٠) مَعْجُونَةٍ^(٢١) بِرَقَاعَةٍ^(٢٢) وَأُظْهِرُ مِنْ حَذَاقَةٍ^(٢٣)
مَمْرُوجَةٍ^(٢٤) بِحِمَاقَةٍ^(٢٥) وَلَمْ يَزَلْ بَصْرِي يُصْعَدُ فِيهِ وَيُنْصَوِّبُ^(٢٦)
وَيَنْقَرُ^(٢٧) عَنْهُ وَيَنْقَبُ^(٢٨) وَكُنْتُ كَمَنْ يَنْظُرُ فِي ظُلْمٍ^(٢٩) أَوْ يَسْرَى

(١) أى لتتبع (٢) أخذته من مادتها (٣) تفعله وتحكم فيه (٤) هوشدة الحر مصدر (٥) دخلوا في القيظ فعل ماض (٦) أى لا كسرفك وأسناك (٧) أى لا أحسن الى من يغلط لك القول ويهجر لك (٨) الصغر الطرى (٩) عذامثل في شدة الحفظ لان الارض تحفظ ما يدفن فيها وتؤدى ما تستودع كالأمين (١٠) أى سقيتك واخوتك (١١) أصله الماء العذب الصافي وأراد به العلوم (١٢) أى قومتمكم (١٣) أى تقويم المراح جمع عالية وهى القناة المستقيمة ويوجد هنا في بعض النسخ ما نصه وألحقتمكم جناح تكرمتمى وسقيتمكم سلاقة كرمتمى حتى لحقتم بالعلية وتحلستم من الادب بأحسن الحلية فاذ كرونى الخ (١٤) مخلوطة (١٥) أى بحمق أو صلابة وجه وقلة حياء (١٦) فطنة وفهم (١٧) جهل وقلة رأى (١٨) أى يرتفع ويعتدل ويستقرى (١٩) يبحث

(٢٠) يفتش

في بَهاء^(١) * فلما استرأت تنبهي * واستبان تدلحي^(٢) * حلق^(٣) إلى وتبسم *
 وقال لم يبق من يتوسم^(٤) * فبهت لفحوى كلامه^(٥) * ووجدته أبا زيد عند ابتسامه
 * فأخذت ألومه على تدثير بقعة النوكي * وتخير حرقه الحمقى * فكان وجهه
 أسف رمادا^(٦) * أو أشرب^(٧) سوادا * إلا أنه أنشد وما تمادى^(٨)
 تخيرت حمض وهذى الصناعة^(٩) * لأرزق خطوة أهل الرقاعة
 فما يضطفي^(١٠) الدهر غير الرقيع^(١١) * ولا يوطن المال إلا بقاعة^(١٢)
 ولا لآخي اللب^(١٣) من دهره * سوى ما لغير^(١٤) ربيط^(١٥) بقاعة^(١٦)
 ثم قال أما إن التعليم أشرف صناعة * وأربح بضاعة * وأنجح صناعة
 * وأفضل براعة * وربى^(١٧) ذو إمرة^(١٨) مطاعة * وهيبة مشاعة
 * ورعية مطوعة^(١٩) * ينسبط^(٢٠) تسيطر أمير^(٢١) * ويرتب ترتيب
 وزير^(٢٢) * ويتحكم تحكمه^(٢٣) * وينتبه بذي ملك كبير

(١) هي أرض لا يهتدى فيها إلى الطريق أو هي المفازة لا ماء فيها (٢) تحيرى (٣) أى
 نظر بباطن جفنه (٤) أى ينظروا ويتأمل (٥) أى فقطنت لعنايه (٦) أى تغير كأنه ذر
 عليه الرماد (٧) أى حولط (٨) أى وما تباطأ (٩) هى تعليم الاطفال (١٠) أى يختار
 (١١) الاحمق (١٢) البقاع جمع بقعة وهى منتقع الماء أى أن الدهر لا يجعل موطن
 المال الا ببقاع الاحمق (١٣) أى صاحب العقل (١٤) أى مالجار (١٥) مربوط (١٦) الباء
 جارة وقاعة الدار ساحتها (١٧) أى صاحبه (١٨) أى صاحب اماره (١٩) منقادة كثيرة
 الطاعة (٢٠) أى يتسلط تسلط حاكم (٢١) أى يعطى الرتب والوظائف كالولايات
 (٢٢) أى فادر

إلا أنه يخرف^(١) في أمد يسير * ويتسم بحمق شير * ويتقلب بعقل
 صغير^(٢) * ولا ينبئك مثل خبير^(٣) * فقلت له تالله إنك لا بن الأيام^(٤)
 * وعلم الأعلام^(٥) * والساحر^(٦) * الأعيب بالأفهام^(٧) * المذلل له سبل
 الكلام^(٨) * ثم لم أزل مقتكفا بناديه^(٩) * ومغترقا من سيل واديه^(١٠)
 * إلى أن غابت^(١١) الأيام الغر^(١٢) * ونابت الأحداث^(١٣) الغر^(١٤)
 فارقته ولعنى العبر^(١٥)

المقامة السابعة والأربعون الحجرية

حتى الحرث بن همام قال احتجت إلى الحجامة * وأنا بحجر اليمامة^(١)
 فارشدت إلى شيخ^(٢) * يحجم بلطافة * ويسفر^(٣) عن نظافة * فبعثت غلامى

(١) الخرف بالتحريك فساد العقل من السكبر (٢) أى وتكون أفعاله كفعال
 الاطفال (٣) أى لا يخبرك عن العيوب مثل من يعلم حقيقتها من الناس أو هو الله
 تعالى (٤) أى العارف بها المجرب لحوادثها (٥) أى أوحد العلماء (٦) أى المتكلم بما
 لعنف مأخذ وودق (٧) أى الخادع السالب للعقول (٨) المسهل له طريقه (٩) أى مقيا
 بمجلسه (١٠) كناية عن الاستفادة من معارفه وعلومه (١١) أى ذهب (١٢) البيض
 الحسان (١٣) أى حلت مكانها النوازل (١٤) المغبرة الشديدة (١٥) أى البكاء وأراه الله
 عبر عينيه أى ما يكرهه ويبكى منه ولا مه العبر والعبر بالفتح والضم الشكل
 وسخنة العين (١٦) أى قصبتها وهى بلاد الزباء والزرقاء ومنها ظهر مسيلمة الكذاب
 وبها ادعى النبوة وهو من بنى حنيقة وهم سكانها واليمامة بلد كثيرة النخيل (١٧) يعنى
 نعت ووصف لى (١٨) يكشف

لَا حِضَارَهُ * وَأَرْضَدَتْ نَفْسِي لَا تَنْتَظَرُهُ ^(١) * فَأَبْطَأَ بَعْدَ مَا انْطَلَقَ * حَتَّى خَلَّتْهُ ^(٢) قَدَاقِقُ ^(٣) * أَوْ رَكِبَ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ^(٤) * ثُمَّ عَادَ عَوْدَ الْمُخْفِقِ مَسْغَاهُ ^(٥) * الْكَلَّ عَلَى مَوْلَاهُ ^(٦) * فَقُلْتُ لَهُ وَيْلَكَ أَبْطَأَ فَنَسَدَ ^(٧) * وَصُلُودَ زَنْدٍ ^(٨) * فَزَعَمَ أَنَّ الشَّيْخَ أَشْغَلُ مِنْ ذَاتِ النَّحْيَيْنِ ^(٩) * وَفِي حَرْبٍ كَحَرْبِ حُنَيْنٍ ^(١٠) * فَعَيْتُ ^(١١) الْمَشَى إِلَى حَجَّامٍ * وَحَرَّتْ ^(١٢) بَيْنَ إِقْدَامٍ وَإِخْجَامٍ ^(١٣) * ثُمَّ رَأَيْتُ أَنْ لَا تَعْنِيْفُ ^(١٤) * عَلَى مَنْ يَأْتِي الْكَئِيفُ ^(١٥) *

(١) أى عقمها وأوقت في انتظاره (٢) أى ظننته (٣) أى فروشرد وهرب (٤) أى حالاً بعد حال يعنى خلته لطول مكثه أنه مات أو تقضى العهد وفات (٥) أى الذى خاب سعيه (٦) الثقيل الروح على سيده (٧) هو مولى عائشة بنت سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه وسيأتى ذكره فى تفسير هذه المقامة (٨) صلود الزنده هو أن يقدح فلا يورى لعله قامت به والمراد التعجب أى مع شدة إبطائه لم تقض حاجة ولم تأت بالرجل الحجام (٩) مثل يضرب لكثير الاشتغال وسيأتى ذكر ذات النحيين فى تفسير المؤلف (١٠) غزوة مشهورة وهى التى قال الله فيها ويوم حنين إذا أعجبتكم كثرتكم الآية (١١) كرهت (١٢) تحيرت (١٣) أى تقدم وتأخر (١٤) أى لا عتب ولا لوم (١٥) محل قضاء الحاجة وله عدة أسماء قد ذكر بعضها فى حكاية لطيفة وهى أن رجلاً كوفياً وفد على ابن عم له بالمدينة فأقام عنده عاماً لا يدخل كنيفاً وكان لصاحب المنزل جاريتان مغنيتان فقال لهما سيدهما أرايتما ابن عمى ولطفه أقام عندنا عاماً ما رأينا به يدخل الخلاء فقالتا له علينا أن نصنع له شيئاً لا يجد معه بداً من دخوله إلى الخلاء فقال شأنكما وإياه فعمدنا إلى مسهل وطرحناه فى شرابه فلما حضر وقت شربهما قربناه له وسقنا مولاهما من غيره فعمل المسهل عمله وأحس الفتى وكان قد أخذ منهما الشراب فتناوم مولاهما فقال ابن عمه لا حدى الجاريتين يأسيدتى أين

الخلاء فقالت لهما صاحبتهما يقول لك فقالت يسألك أن تغنيه

خلامن آل فاطمة الجواء * فنزل أهلها منها خلاء

فغنته فقال الفتى فى نفسه أظنهما كوفيتين فقال للآخرى يأسيدتى أين الخس فقالت لهما صاحبتهما يقول فقالت يسألك أن تغنيه

* لقد أوحش الريان فالدير موحش * فغنته فقال أظنهما عراقيتين وما فهمما منى فقال للآخرى يأسيدتى أين المتوضأ فقالت صاحبتهما يقول قالت يسألك أن تغنيه

توضأ للصلاة وصل خمساً * وأذن بالصلاة على النبى فقال أظنهما حجازيتين وما فهمتا فقال للآخرى يأسيدتى أين الكنيف فقالت لهما صاحبتهما يقول لك قالت يسألك أن تغنيه

تكنفنى الواشون من كل جانب * ولو كان واش واحد لكفانى

فقال أظنهما مكيتين فقال يأسيدتى أين المرحاض فقالت لهما صاحبتهما يقول لك فقالت يسألك أن تغنيه

من مجبرى من العيون المراض * فهى أنكى للصب من مراحض فغنته فقال أظنهما ميميتين فقال يأسيدتى أين المستراح فقالت لهما صاحبتهما ما يقول لك فقالت يسألك أن تغنيه

ترك الفكاهة والمزاحا * وقلى الصبابة فاستراحا

فغنته ومولاهما يسمع ذلك كله فلما حزبه الأمر أنشأ يقول

تكنفنى الملاح وأضجرونى * على ما بى بتكرير الأغاني

فلما ضاق عن أمرى اصطبارى * ذرقت به على وجه الزواني

ثم حل سراويله وسلح عليهم ما فتركهما آية للناظرين فلما رأى مولاهما ذلك قال

يا أخى ما حملك على هذا قال له يا ابن الفاعلة جواريك يربى من المخرج مستقيماً فلا

يدلنى عليه فلم يكن له من جزاء عندي غير هذا اه ومعنى ما قاله الحريرى لا بأس

بالإنسان أن يأتى الموضع الخسيسه عند الضرورة

فَلَمَّا شَهِدْتُ مُوسِمَهُ ^(١) * وَشَاهدْتُ مَيْسَمَهُ ^(٢) * رَأَيْتُ شَيْخًا هَيْئَتُهُ نَضِيفَةٌ *
 وَحَرَكَتُهُ خَفِيفَةٌ * وَعَلَيْهِ مِنَ النَّظَّارَةِ أَطْوَقٌ ^(٣) * وَمِنْ الزَّحَامِ طَبَاقٌ ^(٤) *
 وَبَيْنَ يَدَيْهِ فَتَى كَالصَّمْصَامَةِ ^(٥) * مُسْتَهْدِفٌ ^(٦) لِلْحِجَامَةِ * وَالشَّيْخُ يَقُولُ لَهُ
 أَرَأَيْكَ قَدْ أُبْرِزْتَ رَأْسُكَ * قَبْلَ أَنْ تُبْرِزَ قِرْطَاسُكَ ^(٧) * وَوَلَّيْتَنِي قَدْ أَلَاكَ ^(٨) *
 وَلَمْ تَقُلْ لِي ذَا لَكَ ^(٩) * وَأَنْتَ مِمَّنْ يَبِيعُ تَقْدًا بِدَيْنٍ * وَلَا يَطْلُبُ أَثَرًا ^(١٠) *
 بَعْدَ عَيْنٍ ^(١١) * فَإِنْ أَنْتَ رَضِخْتَ ^(١٢) بِالْعَيْنِ ^(١٣) * حُجِمْتَ فِي الْأَخْدَعَيْنِ ^(١٤) *
 * وَإِنْ كُنْتَ تَرَى الشَّخَّ ^(١٥) أُولَى * وَخَزَنَ الْفَلَسَ ^(١٦) فِي النَّفْسِ
 أَحْلَى * فَافْقَرُ أَعْبَسَ وَتَوَلَّى * وَاغْرُبْ عَنِّي ^(١٧) وَإِلَّا ^(١٨) * فَقَالَ الْفَتَى
 وَالَّذِي حَرَّمَ صَوْغَ الْمَيْنِ ^(١٩) * كَمَا حَرَّمَ صَيْدَ الْحَرَمَيْنِ * إِنْ نِيَّ لِأَفْلَسٍ
 مِنْ ابْنِ يَوْمَيْنِ * فَتَقِ بِسَيْلٍ تَلْعَى ^(٢٠) * وَتُظْهِرُنِي ^(٢١) إِلَى سَعَى ^(٢٢) *

(١) مكانه ومجمعه (٢) منظره (٣) حلق حلقه بعد حلقه (٤) طبقة بعد طبقة (٥) أى كالسيف وكان اسم سيف عمرو بن معدى كرب وكان يقطع الحديد (٦) منتصب (٧) عبارة عن الدراهم وأصله قطعة بياض فيها قرص ذهب أو هي دراهم من النحاس مموهة بشيء من الفضة يتعامل بها في الشاء (٨) أى قفاك (٩) أى هذا الدرهم أو الشيء لك (١٠) ربما (١١) أى بعد مشاهدة الذات أولاً أبغى شكاً بعد يقين (١٢) أعطيت قليلاً (١٣) أى بالدراهم (١٤) هم أعرقان في موضع الحجامة (١٥) البخل (١٦) أى وجمع الدراهم وحبسها (١٧) أى اذهب عني (١٨) فيها كتماناً أى والا أضربك (١٩) أى سبك الكذب (٢٠) أى تيقن بعطيتي وأصل التلعة ما ارتفع من الأرض وما انهبط منها أيضاً فهو من الاضداد وقال أبو عمرو والتلاع مجارى الماء إلى بطون الأودية (٢١) أمهلني (٢٢) أى ميسرتني

قَالَ لَهُ الشَّيْخُ وَنَحَكَ إِنْ مَثَلَ الْوُعُودُ ^(١) * كَغُرْسِ الْعُودِ ^(٢) * هُوَ بَيْنَ أَنْ
 يُذْرِكَ الْعَطَبَ ^(٣) * أَوْ يُذْرَكَ مِنْهُ الرُّطَبُ * فَمَا يُذَرِّبُنِي أَنْ يَحْصُلَ مِنْ عُودِكَ
 جَنَى ^(٤) * أَمْ أَحْصُلُ مِنْهُ عَلَى ضَنَى ^(٥) * ثُمَّ مَا لَتَقَّةُ بِأَنْكَ حِينَ تَبْتَعِدُ ^(٦) *
 * سَتَنِي بِمَا تَعِدُ ^(٧) * وَقَدْ صَارَ الْقَدْرُ ^(٨) كَالْتَحْجِيلِ ^(٩) * فِي حَلِيَّةِ هَذَا
 الْجَلِيلِ ^(١٠) * فَأَرِحْنِي بِاللَّهِ مِنَ التَّعْذِيبِ * وَارْحَلْ إِلَى حَيْثُ يَعْوِي الذِّيبُ ^(١١) *
 * فَاسْتَوَى الْغُلَامُ إِلَيْهِ ^(١٢) * وَقَدْ اسْتَوَلَى الْخَجَلُ عَلَيْهِ * وَقَالَ وَاللَّهِ
 مَا يَخِيسُ بِالْعَهْدِ ^(١٣) * غَيْرُ الْخَسِيسِ الْوَعْدِ ^(١٤) * وَلَا يَرِدُ غَدِيرَ الْقَدْرِ ^(١٥) *
 * إِلَّا الْوَضِيعُ ^(١٦) الْقَدْرُ * وَلَوْ عَرَفْتَ مِنْ آتَا * لَمَا اسْتَمَعْتَنِي الْخَنَا ^(١٧) *
 * لَكِنَّكَ جَهَلْتَ ^(١٨) قُلْتَ ^(١٩) * وَحَيْثُ وَجَبَ أَنْ تَسْجُدَ بُلْتَ * وَمَا
 أَقْبَحَ الْغُرْبَةَ وَالْإِقْلَالَ ^(٢٠) * وَأَحْسَنَ قَوْلَ مَنْ قَالَ

(١) جمع وعد (٢) أى كغرس الشجر (٣) أى يلحقه الهلاك (٤) أى ثمر (٥) أى مرض وهزال (٦) بمعنى تبعد (٧) أى ستجز ما وعدت وتوفى به (٨) أى المكر والخديعة واختلاف الوعد (٩) أى يتمدح به كما أن التحجيل مما تمدح به الخيل وهو بياض في قوائمها (١٠) أبناء الزمان (١١) كناية عن المكان الخالي (١٢) أى أقبل معه وقصد (١٣) خاس بالعهد إذا غدر ونكث وخاس بالوعد أخلف (١٤) هو الذى لزيادة خسته يخدم بملء بطنه (١٥) أصله مستنقع الماء استعاره للغدر وهو كالخيانة (١٦) أى الدنيا (١٧) أى الكلام الفاحش (١٨) أى جهلت قدرى (١٩) أى قلت ما قلت مما لا يليق بى (٢٠) يضرب مثلاً لمن يفعل بعكس ما ينبغي أن يفعل والإقلال أى القل بمعنى الفقر

إِنَّ الْغَرِيبَ الطَّوِيلَ الذَّيْلَ ^(١) مُتَمَهِّنٌ ^(٢) * فَكَيْفَ حَالُ غَرِيبٍ مَالَهُ قُوَّةٌ
لَسِخْنُهُ مَاتَشِينُ الْحَرِّ ^(٣) مُوجِعَةٌ ^(٤) * قَالِمِسْكَ يُسْحَقُ وَالْكَافُورُ مَفْتُوتٌ
وَطَالَمَا أُصْلَى ^(٥) الْيَاقُوتُ جَمْرَ غَضَى ^(٦) * ثُمَّ انْطَفَى الْجَمْرُ وَالْيَاقُوتُ يَاقُوتٌ
فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ يَا وَيلَةَ أَيْسِكَ ^(٧) * وَعَوَّلَةَ أَهْلِيكَ ^(٨) * أَنْتَ
فِي مَوْقِفٍ فَخْرٍ يَظْهَرُ * وَحَسَبَ يُشِيرُ * أَمْ مَوْقِفٍ جِلْدٍ يُكْشَطُ ^(٩) *
وَقَفًّا يُشْرَطُ ^(١٠) * وَهَبَ أَنْ لَكَ الْبَيْتَ ^(١١) * كَمَا ادَّعَيْتَ * أَيْخَضُلُ
بِذَلِكَ * حَجْمٌ قَدْ أَلَاكَ ^(١٢) * لَا وَاللَّهِ وَلَوْ أَنَّ أَبَاكَ أَنَا ^(١٣) * عَلَى
عَبْدٍ مَنَافٍ ^(١٤) * أَوْ نَحْلَاكَ دَانَ ^(١٥) * عَبْدُ الْمَدَانِ ^(١٦) *

(١) كناية عن الغنى ذى اليسار (٢) أى محتقر بسبب اغترابه (٣) أى الكريم
(٤) أى حالة مؤلمة (٥) يعنى أن الياقوت شأنه أن يختبر بالنار فان خرج باردا حكم
بجودته والا فردى فكانه يسلى نفسه بذلك (٦) الغضى شجر يدوم جمده (٧) أى
يا عقوبته بفراقك (٨) العولة من الاعوال وهو البكاء (٩) أى يسلخ (١٠) أى يجرح
بالموسى (١١) أى انك من بيت رفيع القدر أو يراد بالبيت الكعبة شرفها الله تعالى
لانه اذا أطلق البيت لا ينصرف الا اليها فكانه يقول وهب انك من بنى شعبة سدة
البيت الحرام الذين لهم الفخر على مدى الايام (١٢) أى حجبك فى مؤخر رأسك
(١٣) أى زاد (١٤) هو أول ولد قصى واسمه المغيرة وهو من أجداده صلى الله عليه وسلم
(١٥) أى خضع وأطاع (١٦) هو ابن الريان بن قطن بن زياد بن الحرث بن مالك بن
ربيعة بن مالك بن كعب بن الحرث بن جحيلة بن خالدويه بضرب المثل فى العز
والشرف وفيه يقول لقيط الشاعر

شربت الخمر حتى قيل لى * أبوقابوس أو عبد المدان

وقال حسان رضى الله عنه

فَلَا تَضْرِبْ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ ^(١) * وَلَا تَطْلُبْ مَا لَسْتَ لَهُ بِوَاجِدٍ * وَبَاهٍ ^(٢) إِذَا
بَاهَيْتَ بِمَوْجُودِكَ ^(٣) * لَا بِجُدُودِكَ * وَتَمْخُصُوكَ * لَا بِأُصُولِكَ * وَبِصِفَاتِكَ
* لَا بِرَفَاتِكَ ^(٤) * وَبِأَعْلَاقِكَ ^(٥) * لَا بِأَغْرَاقِكَ ^(٦) * وَلَا تُطْعِ الطَّمَعِ
فِي ذَلِكَ * وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضْلِكَ * وَلِلَّهِ الْقَاتِلُ لِابْنِهِ
بَنَى اسْتَقِيمَ فَالْعُودُ ^(٧) تَنْبِيْ عُرْوَةٍ ^(٨) * قَوِيْمًا وَيَغْشَاهُ إِذَا مَا التَّوَى التَّوَى ^(٩)
وَلَا تُطْعِ الْحِرْصَ الْمَذِلَّ وَكُنْ فَتَى * إِذَا التَّهَبْتَ أَحْشَاؤُهُ بِالطَّوَى ^(١٠) طَوَى ^(١١)
وَعَاصِ الْهَوَى ^(١٢) الْمُرْدَى ^(١٣) * فَكَمْ مِنْ مُخْلِقٍ ^(١٤)
إِلَى النَّجْمِ لَمَّا أَنْ أَطَاعَ الْهَوَى هَوَى ^(١٥)

كأنك أيها المعطى بيانا * وجهه ما من بنى عبد المدان
وبنوه أشرف اليمن والمدان فى الاصل صنم (١) مثل يضرب لمن يطمع فى غير
مطمع قال
يا خادع البلاء عن أموالهم * هيهات تضرب فى حديد بارد
وأنشد المبرد

هيهات تضرب فى حديد بارد * ان كنت تطمع فى نوال سعيد
(٢) أى وفاخر (٣) أى بمالك ومثله قوله بمخصولك (٤) الرفات العظام البالية كنى
بها عن الموتى من اسلافه (٥) جمع علق وهو الشئ النفيس أى بنفائسك (٦) أى
لا بانسابك (٧) أى فالغنصن (٨) أى تزيد وأراد بالعروق الاصول (٩) يعنى أن العود
مادام مستقيما يسهو فعروقه تنمو فاذا اعوج والتوى أصابه الهلاك والردى (١٠) هو
الجوع (١١) أى واصل الجوع وصبر أو كنتم من قولهم طوى عنى الحديث اذا كفه
(١٢) أى واعص هوى النفس (١٣) أى المهلك (١٤) أى مرتفع (١٥) أى بالغ فى
الارتفاع الى حد النجم وحين ما أطاع هواه هوى وسقط من العلو ويلزمه الهلاك

وَأَسْفَفُ^(١) ذَوِي الْقُرْبَى^(٢) فَيَقْبَحُ أَنْ يَرَى

عَلَى مَنْ إِلَى الْحَرِّ اللَّبَابِ انْضَوَى ضَوَى^(٣)

وَحَافِظٌ عَلَى مَنْ لَا يَخُونُ إِذَا نَبَا^(٤) زَمَانٌ^(٥) وَمَنْ يَزْعَى^(٦) إِذَا مَا النَّوَى نَوَى^(٧)
وَأَنْ تَقْتَدِرَ فَاصْفَحْ فَلَا خَيْرَ فِي أَمْرِي^(٨) إِذَا اعْتَلَقَتْ^(٩) أَظْفَارُهُ بِالشَّوَى^(١٠) شَوَى^(١١)
وَأَيَّاكَ وَالشَّكْوَى فَلَمْ تَرَدَّا نَهَى^(١٢)

شَكَابِلُ أَخَوِ الْجَهْلِ^(١٣) الَّذِي مَا رَزَعَوَى^(١٤) عَوَى^(١٥)

فَقَالَ الْفُلَامُ لِلنَّظَّارَةِ^(١٦) يَا لَلْعَجِيبَةِ^(١٧) وَالطَّرْفَةِ الْغَرِيبَةِ^(١٨) أَفْ

(١) أى أعن وساعد (٢) أى قرابتك (٣) المعنى يقبح أن يرى ضوى وهو سوء الحال والهزال على من انضوى أى انضم ومال إلى الحر الكريم (٤) أى إذا ارتفع وتباعد وهو كناية عن الفقر بعد الغنى ولهذا قيل خير الإخوان من يقبل عليك إذا أدبر الزمان (٥) أى وحافظ على من يرعاك ويوافيك (٦) أى إذا التباعدت نيته كناية عن تهيو السفر والارتحال (٧) أى نشبت (٨) هو الأطراف وجلدة الرأس وهى المرادة ههنا (٩) أى أحرق والمعنى لا خير فيمن كان لئيم الظفر متى قدر غدر والعفو عند المقدرة من أخلاق الكرام ومنه قول القائل

مَلَكْنَا فَكَانَ الْعَفْوُ مَنَاسِجِيَةً

وَحَلَلْنَا قَتْلَ الْإِسَارَى وَطَلَمْنَا

وَحَسِبْنَا هَذَا التَّفَاوُتَ بَيْنَنَا

وَكُلُّ إِنَاءٍ بِالَّذِي فِيهِ يَنْضَحُ

(١٠) أى صاحب عقل (١١) أى الحق الذى لا يتعقل (١٢) كف ورجع (١٣) أى تضجر وشكا مستعار من عواء الكلب وما فيه شرطية كأنه قيل مهما رعى عوى أى متى كف ونزع عن الشكاية إلى الصبر شكوا وبكى وقيل ما مصدرية أى وقت رعاؤه يقول إن العاقل يحمل ضر الزمان ولا يشتكى والجاهل متى رجع عن التشكى لم يرجع رجوعا حسنا بل يعوى بالشكاية كعواء الذئب (١٤) أى للجماعة الناظرين

فِي السَّمَاءِ^(١) وَأَسْتُ فِي الْمَاءِ وَلَفْظُ كَالصَّبَاءِ^(٢) وَفَعْلٌ كَالْحَصْبَاءِ^(٣)

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الشَّيْخِ بِلِسَانٍ سَلِيطٍ^(٤) وَغَيْظٌ مُسْتَشِيطٌ^(٥) وَقَالَ

أَفَ لَكَ مِنْ صَوَاغٍ بِاللِّسَانِ^(٦) رَوَاغٍ^(٧) عَنِ الْإِحْسَانِ^(٨) تَأْمُرُ بِالْبِرِّ^(٩)

وَتَعُقُّ عُقُوقَ الْهَرِّ^(١٠) فَإِنْ يَكُنْ سَبَبُ تَعَتُّكَ^(١١) تَفَاقُ صَنَعَتِكَ^(١٢)

فَرَمَاهَا اللَّهُ بِالْكَسَادِ^(١٣) وَإِفْسَادِ الْحَسَادِ^(١٤) حَتَّى تُرَى أَفْرَغَ مِنْ

حَبَامٍ سَابَاطٍ^(١٥) وَأَضِيقَ رِزْقًا مِنْ سَمِّ الْخِيَاطِ^(١٦) فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ

بَلْ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْكَ بَثْرَ الْفَمِ^(١٧) وَتَبَيَّغَ الدَّمُ^(١٨) حَتَّى تُلْجَأَ إِلَى

(١) سيأتى فى تفسير هذه المقامة (٢) أى لفظ لذيد كالحمر المشوبة (٣) أى فعل كرجم الحصى يعنى مؤلما (٤) أى فصيح حديد بين السلاطة (٥) أى محترق (٦) يعنى يصوغ الكلام بلسانه أى يزينه ويحسنه (٧) أى خنال مائل (٨) فى المثل أعق من الهرة وذلك لانها تأكل أولادها كالضبة قال الشاعر

أَمَا تَرَى الدَّهْرَ وَهَذَا الْوَرَى

كَهَرَةٍ تَأْكُلُ أَوْلَادَهَا

(٩) تشددك (١٠) أى رواجها (١١) أى البوار فلا تجد من تحججه (١٢) أى وسلط حسادك عليك يذمونك عند الناس ويقولون فيك ما تشمئز منه نفوسهم حتى

لا يأتيتك أحد وهذا كما ترى وإن كان فى الظاهر دعاء عليه إلا أنه يشير إلى أنه جيد الصناعة حتى يحسد لان المهين الرذل الثقيل الروح لا حاسده له ولله در القائل

إن العرائن تلقاها محسدة

ولن ترى للناس حسادا

العرائن الكرام (١٣) سيأتى فى تفسير الامثال ما فيه (١٤) أى ثقب الابرة (١٥) البثر والبثور جمع بثرة وهى خراج أى دمل صغير يخرج فى جانب الفم (١٦) هيجانه وفى الحديث لا يتبيغ بأحدكم الدم فيقتله أى لا يتهيج

حَجَامٍ عَظِيمٍ الْاِشْتِطَاطُ ^(١) * ثَقِيلِ الْاِشْتِطَاطِ * كَلِيلِ الْمِشْرَاطِ ^(٢) *
 كَثِيرِ الْمَخَاطِ وَالضَّرَاطِ * قَالَ فَلَمَّا تَبَيَّنَ الْفَتَى أَنَّهُ يَشْكُو إِلَى غَيْرِ مُصَمَّتٍ ^(٣)
 * وَيُرَاوِدُ ^(٤) اسْتِفْتَاحَ بَابِ مُصَمَّتٍ ^(٥) * أَضْرَبَ ^(٦) عَنْ رَجْعِ الْكَلَامِ
 * وَاحْتَفَزَ ^(٧) لِلْقِيَامِ * وَعَلَّمَ الشَّيْخُ أَنَّهُ قَدْ أَلَامَ ^(٨) * بِمَا أَسْمَعَ الْغُلَامَ
 * فَجَنَحَ إِلَى سِلْمِهِ ^(٩) * وَبَذَلَ أَنْ يُذْعِنَ لِحُكْمِهِ ^(١٠) * وَلَا يَبْغِي أَجْرًا ^(١١)
 عَلَى حَجْمِهِ * وَأَبَى الْغُلَامُ إِلَّا الْمَشَى بِدَائِهِ * وَالْهَرَبَ مِنْ لِقَائِهِ * وَمَا
 زَالَ فِي حِجَاجٍ ^(١٢) وَسَبَابٍ ^(١٣) * وَلِزَازٍ ^(١٤) وَجِدَابٍ * إِلَى أَنْ ضَجَّ ^(١٥)
 الْفَتَى مِنَ الشَّقَاقِ ^(١٦) * وَتَلَا رُذْنُهُ سُورَةَ الْإِنْشِقَاقِ ^(١٧) * فَأَعْوَلَ ^(١٨)
 حِينَئِذٍ لَوْ قَارَةَ خُسْرِهِ ^(١٩) * وَانْعِطَاطِ عِرْضِهِ وَطَمَرِهِ ^(٢٠) * وَأَخَذَ الشَّيْخُ
 يَعْتَذِرُ مِنْ قَرَطَاتِهِ ^(٢١) * وَيُفَيْضُ مِنْ عِبْرَاتِهِ ^(٢٢) * وَهُوَ

(١) مجاوزة الحد في السوم (٢) أي كالحد الموصى (٣) أي يفسره (٤) أي يعانى
 ويعالج وفي نسخة يزاول (٥) أي مغلق (٦) يعني أعرض (٧) أي تهيأ (٨) أي أتى بما
 يستحق أن يلام عليه (٩) أي مال إلى صلحه (١٠) أي صرف همهته في أن ينقاد لحكمه
 (١١) أي لا يطلب أجرة (١٢) أي محاجة (١٣) أي مشامة (١٤) أي خصام ورجل ملز
 شديد الخصومة (١٥) أي إلى أن جزع وقلق (١٦) المخالفة (١٧) كناية عن كونه من
 كثرة الخصام تمزق ثوبه من الأكام فإن الرذن أصل الكم (١٨) أي بكى بصوت
 (١٩) أي لزيادة حسارته (٢٠) عط الثوب فانعط أي شقه طولا وانعطاط العرض
 كناية عن الافتضاح وسماع ما لا يليق في حقه والطمر ثوبه الخلق (٢١) أي ما فرط
 وسبق منه من الذنوب (٢٢) أي ينقص من دموع بكائه ويكف كفها

لَا يُصْنِى ^(١) إِلَى اعْتِدَارِهِ * وَلَا يُقَصِّرُ ^(٢) عَنْ اسْتِعْبَارِهِ ^(٣) * إِلَى أَنْ قَالَ لَهُ
 فَذَاكَ عَمَلُكَ * وَعَدَاكَ ^(٤) مَا يَعْمَلُكَ * أَمَا تَسَامُ ^(٥) الْأَعْوَالُ ^(٦) * أَمَا تَعْرِفُ
 الْإِحْتِمَالَ ^(٧) * أَمَا سَمِعْتَ بِمَنْ أَقَالَ ^(٨) * وَأَخَذَ يَقُولُ مَنْ قَالَ
 آخِذٌ ^(٩) بِحِلْمِكَ مَا يُذَكِّيهِ ^(١٠) ذُوسِفَةَ ^(١١)

مَنْ نَارِ غَيْظِكَ ^(١٢) وَاصْفَحْ ^(١٣) إِنْ جَنَى ^(١٤) جَانِي ^(١٥)
 فَالْحِلْمُ أَفْضَلُ مَا زِدَانِ ^(١٦) اللَّيْبُ بِهِ * وَالْأَخْذُ بِالْعَفْوِ أَحْلَى مَا جَنَى جَانِي ^(١٧)
 فَقَالَ لَهُ الْغُلَامُ أَمَا إِنَّكَ لَوْ ظَهَرْتَ عَلَى عَيْشِي ^(١٨) الْمُنْكَدِرُ ^(١٩) لَعَذَرْتَ فِي دَمْعِي
 الْمُنْهَمِرُ ^(٢٠) * وَلَكِنْ هَانَ عَلَى الْأَمَلْسِ ^(٢١) مَا لَاقَى الدَّيْرَ ^(٢٢) * ثُمَّ كَانَتْ نَزْعَ إِلَى
 الْإِسْتِحْيَاءِ ^(٢٣) * فَأَقْلَعَ ^(٢٤) عَنْ الْبُكَاءِ * وَفَاءً ^(٢٥) إِلَى الْإِرْعَاءِ ^(٢٦) * وَقَالَ لِلشَّيْخِ

(١) أي لا يميل (٢) أي لا يكف ويقتصر (٣) أي عن بكائه (٤) أي جاوزك (٥) أي تمل
 (٦) البكاء (٧) هو التسامح والصبر على الأذى (٨) أي عفا وسامح (٩) أطفئ وسكن
 (١٠) يوقده (١١) هو في هذا المحل البذى اللسان الاحق وان كان معناه من لا يحسن
 التصرف في أموره (١٢) غضبك (١٣) تجاوز (١٤) أي ان صال وتعدى (١٥) صائل
 متعد وهو من الجنابة (١٦) افتعل من الزينة أي تزين به العاقل (١٧) يقال جنى الثمر
 قطفه والجاني القاطف (١٨) أي اطلعت على معيشتي (١٩) المتغير المنعص
 (٢٠) المصبوب المنسكب (٢١) السالم من الدبر أو الجرب (٢٢) الذي في جسمه دبر وهو
 كناية عن ان السليم لا يبالي بما يقع للمريض من المشقة على حد قوله
 * وَمَصْهَجُ الْأَعْضَاءِ لَيْسَ كَبْتَلَى * (٢٣) أي مال إليه (٢٤) أي امتنع وترك
 (٢٥) أي رجع (٢٦) الانكفاف والامتناع

قد صرنت إلى ما شتهيت * فارتفع ^(١) ما وهيت ^(٢) * فقال هيهات ^(٣) شغلت
شعابي جدواي ^(٤) * فشم بارق سواي ^(٥) * ثم إنه نهض يستقرى ^(٦)
الصفوف * ويستجدي الوقوف ^(٧) * وينشد في ضمن ^(٨) ما هو يطوف
أقسم بالبيت الحرام ^(٩) الذي * تهوى ^(١٠) إليه الزمر ^(١١) المحرمة ^(١٢)
لو أن عيني قوت يوم لما * مست ^(١٣) يدي المشراط ^(١٤) والمخجعة
ولا ارتضت نفسي التي لم تزل * تسئ إلى المجد يدي السية ^(١٥)
ولا اشتكى هذا الفتى غلظة ^(١٦) * مني ولا شاكته ^(١٧) مني حمة ^(١٨)
لأن صروف الدهر ^(١٩) غادرني ^(٢٠) * كخابط ^(٢١) في الليلة المظلمة
واضطرني ^(٢٢) الفقر إلى موقف * من دونه ^(٢٣) خوض اللظى المضرمة ^(٢٤)

(١) رقع الثوب إذا سدّ خرقة وأصلحه (٢) أي أفسدت (٣) بعد جدا (٤) مثل
سيد كرفي تفسير أمثال المقامة (٥) أي انظر برق غيري واطلب خيره (٦) يتبع
(٧) أي يطلب العطاء من الواقفين (٨) أي في خلال (٩) هو الكعبة شرفها الله وسمى
البيت حراما لأن الله حرم على الآتي من الحل أن يدخله بغير إحرام أولان الله
حرم صيده أولا احترام من يدخله (١٠) تقصد وتسرع وتمشي (١١) هي الجماعات جمع
زمرة (١٢) الذين دخلوا في الأحرام (١٣) لمست (١٤) موسى (١٥) متعلق بقوله ولا
ارتضت والسمة العلامة أي ولا رضيت نفسي أن تتسم وتعرف بأني حجام (١٦) جفاء
في الكلام (١٧) أي لسعته (١٨) هي شوكة العقرب أو سمها (١٩) أي حوادثه (٢٠) أي
تركني (٢١) أي كالمشي على جهالة الساري على غير قصد (٢٢) ألجأني وقهرني
(٢٣) أي أدنى وأسهل منه (٢٤) أي دخول النار الموقدة المشعلة

فهل فتى تذكره رقة ^(١) * على أو تطفئه ^(٢) مرحة ^(٣)

قال الحرث بن همام فكنت أول من أوى لبلاواه ^(٤) * ورق لشكواه * فنفتحته ^(٥)
بدرهمين * وقلت لا كانا ولو كان دامين ^(٦) * فابتهج ^(٧) بيا كورة جناء ^(٨)
* وقائل ^(٩) بيما لغناه * ولم تزل الدراهم تنال ^(١٠) عليه * وتنال ^(١١)
لديه * حتى آل ^(١٢) ذا عيشة خضراء ^(١٣) * وحقبة ^(١٤) بجزاء ^(١٥)
* فازدهاه ^(١٦) الفرح عند ذلك * وهنا نفسه بما هنالك * وقال للغلام
هذا ربيع ^(١٧) أنت بذره ^(١٨) * وحلب ^(١٩) لك شطره ^(٢٠) * ففلم ^(٢١)
لنقسم * ولا نمحتشم ^(٢٢) * فتقاسماه بينهما شق الأبلمة ^(٢٣) * ونهضا متفقي

(١) أي شفقة (٢) تميله (٣) أي رحمة (٤) أوى له رحمه والبلوى والبلىة بمعنى المصيبة
(٥) أي أعطيته (٦) أي صاحب كذب (٧) فرح (٨) أي بأول مرة جاءت إليه
والبا كورة أول ما يجني من الثمار والمراد أول شيء أعطيه (٩) مباشر (١٠) تنصب
(١١) أي تتابع (١٢) رجع وصار (١٣) أي معيشة ناعمة وفي الحديث من خضر له في
شيء فليزره أي من بورك له في شيء من صناعة أو تجارة فليزره (١٤) هي وعاء يجعله
الراكب خلف ظهره (١٥) أي ملأ أي يقال كيس أعجرو وحقبة بجزاء وهميان أعجرو
أي ممتلئ أشد سيبويه

يمرون بالدهنا خفافا عيابههم * ويرجعن من دارين بجر الحقائق
والمراد أنه امتلا كيسه دراهم (١١) أعجبه واستخفه (١٢) أي فضل وزيادة وريع
الارض غلتها (١٣) أي أنت سبيه (١٤) لبن محبوب (١٥) أي نصفه (١٦) تعال (١٧) أي
لا تسعني (١٨) الأبلمة خوصة الدومة تشق طولا فتخرج سواء معتدلة قال الشاعر
وجاؤا نائرين فلم يؤوبوا * بأبلمة تشد على بزيم

والبزيم باقة بقل أو هو فضلة الزاد أو هو الطلع يشق ليلقح به ثم يشد بخوصة وفي المثل
المال بيني وبينك شق الأبلمة والدوم هو المقل وهو نحو من الغل وله ثمر كالا كرك

الكَلِمَة * وَلَمَّا انْتَضَمَ بَيْنَهُمَا عِقْدُ الإِصْطِلَاحِ ^(١) وَهَمَّ الشَّيْخُ بِالرَّوَاكِ ^(٢)
 * قُلْتُ لَهُ قَدْ تَبَوَّغَ دَمِي ^(٣) * وَقُلْتُ إِلَيْكَ قَدَمِي * فَيَلَّكَ أَنْ تَحْجُمَنِي
 * وَتُكْفِكَفَ ^(٤) مَا ذَهَمَنِي ^(٥) * فَصَوَّبَ ^(٦) طَرْفَهُ فِيَّ وَصَعَّدَ ^(٧) * ثُمَّ
 ازْدَلَفَ إِلَيَّ ^(٨) وَأَنْشَدَ

كَيْفَ رَأَيْتَ خُدْعَتِي ^(٩) وَخَتْلِي ^(١٠)

وَمَا جَرَى بَيْنِي وَبَيْنَ سَخْلِي ^(١١)

حَتَّى انْتَنَيْتَ ^(١٢) فَائِرًا ^(١٣) بِالْخَصْلِ ^(١٤)

أَرْعَى رِيَاضَ الْخِصْبِ ^(١٥) بَعْدَ الْمَحْلِ ^(١٦)

بِاللَّهِ يَا مُنْجَةَ قَلْبِي قُلْ لِي

هَلْ أَبْصَرْتُ عَيْنَاكَ قَطْ مِثْلِي

يَفْتَحُ بِالرُّقِيَّةِ ^(١٧) كُلَّ قُفْلٍ

وَيَسْتَنِي ^(١٨) بِالنَّجْرِ ^(١٩) كُلَّ عَقْلٍ

(١) أى الصلح والمعنى ولما اصطلاحا (٢) أى وعزم على الذهاب (٣) أى هاج ولدك
 يقال تبوغ الدم بصاحبه فغلبه أو قتله (٤) تكف وترفع (٥) غشيني وأصابني (٦) أى
 لفت صوبي (٧) أى فخدق بصرد في ورفعه (٨) أى اقترب مني وتقدم (٩) مكري
 (١٠) أى تحبلي (١١) عني به ولده (١٢) رجعت (١٣) ظافرا (١٤) أصله الغنمية في القمار
 والاصابة في المرمى والخصل الخطر أيضا وتخاصلوا تراهنوا وأحرز فلان خصله اذا
 غلب وخصلتهم خصلا نضلتهم (١٥) أصله كثرة الكلا والمراد به هنا يسرحاله
 بمحصوله على ما أخذ من الدراهم (١٦) أى بعد الجذب والقيط والمراد أنه استغنى
 بعد الفقر بحيله (١٧) أى العزيمة (١٨) يسلب ويأخذ (١٩) المراد منه أحسن الكلام
 من نثر ونظم ومنه ان من البيان لسحرا

وَيَعْنِي الْجِدَّ بِمَاءِ الْهَزْلِ ^(١)

إِنْ يَكُنْ الْإِسْكَندَرِيُّ ^(٢) قَبْلِي

فَالطَّلُ قَدْ يَبْدُو أَمَامَ الْوَبْلِ ^(٣)

وَالْفَضْلُ لِلْوَابِلِ لَا لِلطَّلِّ

قَالَ قَبَيْتَنِي أَرْجُوزَةً ^(٤) عَلَيْهِ * وَأَرْتَنِي أَنَّهُ شَيْخُنَا الْمَشَارُ إِلَيْهِ *

فَقَرَعَتْهُ ^(٥) عَلَى الْإِبْتِدَالِ ^(٦) * وَالْإِلْتِحَاقِ بِالْأَرْدَالِ * فَأَعْرَضَ عَمَّا سَمِعَ

* وَلَمْ يُبَلِّ ^(٧) بِمَا قُرِعَ * وَقَالَ كُلُّ الْحِذَاءِ يَحْتَدِي الْخَافِي الْوَقِعَ ^(٨) *

ثُمَّ قَاصَانِي ^(٩) مُقَاصَاةَ الْمُهَانِ ^(١٠) * وَأَنْطَلَقَ هُوَ وَابْنُهُ كَفَرَسَى رِهَانِ ^(١١)

(١) أى يمزج الحق بالباطل (٢) عني به أبا الفتح الذي عزا البديع المهداني اليه

رواية مقاماته (٣) أى ان المطر الضعيف يسبق المطر الشديد على خدق قولهم أول

الغيث قطر ثم ينهل يشر الى أنه أعظم حيلة وأعذب كلاما من أبي الفتح المذكور

(٤) قصيدته التي من بحر الرجز (٥) أى لته وعنفته (٦) أى الامتهان وترك

الاحتشام (٧) أى لم يبال (٨) كأنه يقول الخافي الوقع يحتدى كل حذاء والخذاء

النعل أى ان الخافي الوقع يتعل بكل نعل وجدها والوقع بكسر القاف الماشي في

الوقع بسكونها وهو الحجارة المحددة من وقع الفأس اذا حددتها فتألم رجله من المشي

عليها قال الراجز

يَا بَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبْعِ * وَشُرْكَامِنْ اسْتِهَالٍ يَنْقُطِعُ

* كُلُّ الْحِذَاءِ يَحْتَدِي الْخَافِي الْوَقِعَ *

(٩) أى باعدني وفارقني (١٠) أى مباعدة المستحق للمستحق بقربه (١١) هو مثل

الضرب المتسابقين

قال الشيخ الامام الرئيس أبو محمد القاسم بن علي رضي الله عنه

قد أودعت هذه المقامة بضعة عشر مثلاً من أمثال العرب وها أنا أفسر منها ما إخاله يلتبس على من يقتبس * أما قوله (بطء قند) فهو مولى عائشة بنت سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه وكانت بعثته بالمدينة ليقتبس لها ناراً فقصد من فوره مصر وأقام بها سنة ثم جاءها بعد السنة وهو يشتد ومعه جمر فتبدد منه فقال تعست العجالة * وأما (ذات النخيين) فهي امرأة من تيم الله بن ثعلبة حضرت سوق عكاظ ومعهان حيا من فاس تخلى بها خوات بن جبير الانصاري ليلتاعهما منها ففتح أحدهما وذاقه ودفعه اليها فأخذته باحدى يديها ثم فتح الآخر وذاقه ودفعه اليها فأمسكته بيدها الاخرى ثم غشيها وهي لا تقدر على الدفع عن نفسها لحفظها فم النخيين وشبهها على السمن فلما قام عنها قالت له لا هنالك فضرب بها المثل فيمن شغل وهي في هذا المثل مفعولة لانها شغلت وأكثر الافعال التي على أفعل تأتي من فعل الفاعل وأما قوله (أنف في السماء واست في الماء) فيضرب هذا المثل لمن يكبر مقالاً ويصغر فعلاً * وأما قوله (أفرغ من حجام سابط) فذكر أنه كان حجاماً لازماً سابط المدائن يحجم الجندي بدائق نسيئة ورمما صرت عليه برهة لا يقربه فيها أحد فكان يبرز أمه عند تمامي عطشته فيحجمها لكيلا يقرع بالبطالة فزال يحجمها حتى نزل دمها وماتت * وأما قوله (يشكو الى غير مصمت) فهو مثل يضرب لمن لا يكثر بشأن صاحبه ولا يعاب بأسقامه لشكاية لانه لو أشكاه لصمت وأمسك عن الكلام ومنه قول الرازي مخاطب جلاله

انك لا تشكو الى مصمت * فاصبر على الحمل الثقيل أو مت

ونحو هذا المثل «هان على الاملس مالا في الدبر» وأما قوله * (شغل شعابي جدواي) فالمراد به أنه ليس يفضل عني ما أصرفه الى غيري والشعاب هي النواحي واحد هاشع * وقوله (كل الحذاء يحترق الخافي الوقع) معناه أن المجهود يقع بما يجد والوقع أن تصيب الحجارة القدم فتوهنها فاما البعيز الموقع فهو الذي يكثر آثار الدبر بظهره

المقامة الثامنة والأربعون الحرامية

روى الحرث بن همام عن أبي زيد السروجي قال ما زلت منذ رحلت عنسي * وارتحلت * عن عرسي * وغرسي * أحن * إلى عيان النضرة * حنين المظلوم * إلى النضرة * لما أجمع عليه أرباب الدراية * وأصحاب الرواية * من خصائص معانيها * وعلمائها * وماثر * مشاهديها * وشهادتها * وأسأل الله أن يوطئني ثراها * لأفوز بمرآها * وأن يخطئني قراها * لأفترى * قراها * فلما أحلنيها الحظ * وسرح * لي فيها اللحظ *

(١) قال المصنف رحمه الله هذه أول مقامة أنشأها وقال الشيخ زين الدين محمد بن أسعد العراقي هذه أول مقامة أنشأها الحريري رحمه الله تعالى (٢) العنسن الناقة القوية الصلبة (٣) سرت وسافرت (٤) زوجتي (٥) الغرس بالفتح ما يغرس من الشجر وأراد به أولاده وبالكسر المغرس وما يخرج مع الولد والمراد مغرس رأسي (٦) أي أشتاق (٧) معاينتها ومشاهدتها من عاينت الشيء عياناً إذا رأيته بعينك (٨) هو مشبه به بحذف حرف التشبيه والتقدير حنيننا كحنين الخ والمراد شدة الاشتياق (٩) أي اتفق عليه أصحاب العلوم والمعارف (١٠) أي رواية الاخبار (١١) المعالم هي المواضع التي تعلم ويجمع اليها وطريق معلم لا يحتاج في سلكه الى دليل أي فضائل منازلها المشهورة (١٢) أي مكارم ومحاسن (١٣) أي محاضرها (١٤) أي من دفن فيها من الشهداء (١٥) أي يجعلني أدوس ترابها بأن أحل بها (١٦) أي منظرها (١٧) أي يجعلني أركب ظهرها كناية عن الحلول بها (١٨) أتبع (١٩) جمع قرية على غير قياس أي لا جوار في بلادها واحدة بعد واحدة (٢٠) أي أسكنني أياها البغت والسعد (٢١) بمعنى امتد (٢٢) أي البصر

(رَأَيْتُ بِهَا مَا يَمْلَأُ الْعَيْنَ قُرَّةً^(١) * وَيُسْلِي عَنِ الْأَوْطَانِ كُلِّ غَرِيبٍ)
 فَفَلَسْتُ^(٢) فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ * حِينَ نَصَلَ خِضَابُ الظَّلَامِ^(٣) * وَهَتَفَ^(٤)
 أَبُو الْمُنْذِرِ^(٥) بِاللَّوَامِ * لِأَخْطُو^(٦) فِي خِطَابِهَا^(٧) * وَأَقْضَى الْوَطَرَ^(٨) مِنْ
 تَوَسُّطِهَا^(٩) * فَأَدَّانِي^(١٠) الْإِخْتِرَاقُ^(١١) فِي مَسَالِكِهَا^(١٢) * وَالْإِنْصِلَاتُ^(١٣) فِي
 سِكَكِهَا^(١٤) * إِلَى مَحَلَّةٍ^(١٥) مَوْسُومَةٍ^(١٦) بِالْأَحْتِرَامِ^(١٧) * مَنْسُوبَةٌ إِلَى بَنِي
 حَرَامٍ^(١٨) * ذَاتِ مَسَاجِدَ مَشْهُودَةٍ * وَحِيَاضٍ مَوْزُودَةٍ * وَمَبَانٍ^(١٩) وَثِيقَةٍ *
 وَمَعَانٍ^(٢٠) أُنِيقَةٍ^(٢١) * وَخَصَائِصَ^(٢٢) أَثِيرَةٍ^(٢٣) * وَمَزَايَا^(٢٤) كَثِيرَةٍ
 بِهَا مَا شِئْتُ مِنْ دِينٍ وَدُنْيَا

وَجِيرَانٍ تَنَافَوْا^(٢٥) فِي الْمَعَانِي

(١) سرورا (٢) أي خرجت في الغلس وهو ظلمة آخر الليل عند انصداع الفجر
 حينما تكون الظلمة غالبية على ضوء الفجر (٣) أي زال وهو كناية عن طلوع الفجر
 (٤) أي نادى (٥) كنية الديك (٦) أي لا مشى (٧) أما كنها (٨) الحاجة (٩) أي
 دخولي في خلالها (١٠) أي فأوصلني (١١) أي كثرة السلوك في شوارعها من احترقت
 القوم مضيت وسطهم والمخترق الممر وانخرقت الريح اشتد هبوبها قال
 * بكل وفد الريح من حيث انخرق * (١٢) طرقها (١٣) الخروج بسرعة أو
 السير الشديداً بالماضي (١٤) شوارعها (١٥) أي منزلة (١٦) معروفة (١٧) أي بالتعظيم
 (١٨) قبيلة معروفة (١٩) جمع مبني والمراد به البناء (٢٠) جمع مغني وهو المنزل
 (٢١) معجبة (٢٢) أي فضائل (٢٣) الاثير ذوالاثره وهي الفضيلة والتقدم (٢٤) جمع
 مزية وهي الامر الحسن الذي يوجد في بعض الافراد وان كان مفضولاً ولا يوجد
 في بعضهم وان كان فاضلاً (٢٥) أي اختلفوا

فَمَشْفُوفٌ^(١) بِآيَاتِ الْمَثَانِي^(٢) * وَمَفْتُونٌ بِرَنَاتِ^(٣) الْمَثَانِي^(٤)
 وَمُضْطَلَعٌ^(٥) بِتَلْخِصِ^(٦) الْمَعَانِي * وَمُطَّلَعٌ إِلَى تَخْلِصِ عَانِي^(٧)
 وَكَمْ مِنْ قَارِيٍّ فِيهَا وَقَارٍ^(٨) * أَضْرًا بِالْجُفُونِ^(٩) وَبِالْجَفَانِ^(١٠)
 وَكَمْ مِنْ مَعْلَمٍ^(١١) لِلْعِلْمِ فِيهَا * وَنَادٍ^(١٢) لِلنَّدَى^(١٣) حَلَوِ الْجَانِي^(١٤)
 وَمَغْنَى^(١٥) لَا تَزَالُ تُغْنِي فِيهِ^(١٦) * أَغَارِيدُ^(١٧) الْغَوَانِي^(١٨) وَالْأَغَانِي^(١٩)
 فَضْلٌ إِنْ شِئْتُ فِيهَا مَنْ يُصَلِّي * وَإِنَّمَا شِئْتُ فَادْنُ مِنَ الدَّانِ
 وَدُونِكَ صُحْبَةٌ^(٢٠) الْأَكْيَاسِ^(٢١) فِيهَا * أَوَالِكَا سَاتٍ^(٢٢) مُنْطَلِقِ الْعَيْنَانِ^(٢٣)

(١) مفتون (٢) هي سورة الفاتحة أو مادون المائتي آية من السور أو غير ذلك جمع
 مثني أو مثناة من التثنية وفي الحديث من شرائط الساعة أن تقرأ المثناة على رأس
 الناس لا تغيب (٣) جمع رنة وأصلها صوت الحلي أو غيره من المعادن توسع فيها
 فأطلقت على أصوات أوتار العود المعبر عنها بالمثاني جمع المثني وهو ما قتل من أوتاره
 على قوتين كالمثلث جمع المثلث وهو ما قتل على ثلاث قوى وفي القاموس المثنائي
 من أوتار العود الذي بعد الأول (٤) اضطلع به قوى على جملة (٥) تلخيص الكلام
 والكتاب اختصاره (٦) أي فلك أسير (٧) الأول من القراءة والثاني من القرى
 للضيف (٨) أي من السهر في القراءة فهو راجع للأول (٩) جمع جفنة وهي الصهفة
 التي يترد فيها للضيف فهو راجع للمثاني والضرر بها كثرة استعجالها والتناول منها
 (١٠) أي علامة (١١) أي مجلس (١٢) هو الكرم والعطاء (١٣) أي الثمار التي تجتنى
 (١٤) منزل (١٥) أي تسمع من الغنة وهي الصوت من الخيشوم وأغن العشب كبر
 والتف وروضة غناء مخضبة وقرية غناء كثيرة الابل (١٦) جمع أغرود كناية عن
 صوت الغناء (١٧) جمع غانية وهي التي استغنت بحمائها عن الزينة (١٨) جمع أغنية
 من الغناء (١٩) أي وعليك بمصاحبة العقلاء (٢٠) جمع كيس وهم ذوو الفطنة (٢١) يعني
 أو مصاحبة ذوي الكاسات وهم المنهمكون في الشرب واللهو (٢٢) أي معطياً
 نفسك منهاها

قال فبينما أنا أنفضُ طُرُقها ^(١) * وأسْتَشِفُّ ^(٢) رَوْتَقَهَا ^(٣) * إذ لَمَحْتُ ^(٤) عند
 دُلُوكِ بَرَّاحٍ ^(٥) * وإِظْلَالِ الرِّوَّاحِ ^(٦) * مَسْجِدًا مُشْتَهَرًا بِطَرَائِفِهِ ^(٧) *
 مُزْدَهَرًا ^(٨) بِطَوَائِفِهِ ^(٩) * وقد أَجْرَى أَهْلُهُ ذِكْرَ حُرُوفِ الْبَدَلِ * وَجَرَوَانِي
 حَلْبَةَ الْجَدَلِ ^(١٠) * فَفُجِئْتُ ^(١١) نَحْوَهُمْ * لِأَسْتَمْطِرُنُوهُمْ ^(١٢) * لَا لِأَقْتَبِسَ ^(١٣)
 نَحْوَهُمْ * فلم يَكُ إِلَّا كَقَبَسَةِ الْعَجَلَانِ ^(١٤) * حتى ارتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ
 بِالْأَذَانِ * ثُمَّ رَدِفَ التَّأْذِينَ ^(١٥) بُرُوزُ الْأَمَامِ * فَانْغَدَتِ ظُلَى الْكَلَامِ ^(١٦)
 وَحَلَّتِ الْحُبَى ^(١٧) لِلْقِيَامِ * وَشَغَلْنَا بِالْقُنُوتِ ^(١٨) * عَنْ اسْتِمْدَادِ الْقُوْتِ ^(١٩) *

(١) أتبعها فعل النفيضة وهم الذين ينفضون الطرق أي يحفظونها من اللصوص
 (٢) أي أستجلى (٣) أي حسنها ووجد بخط الحريري في مسودته فبينما أنا مستن في
 طرقها * ومفتن بروتقها * ومعجب بتقويم قبلها * ومتعجب لتكاثر
 مساجدها وتقابلها * فقوله مستن من الاستئان وهو الجري وقوله مفتن بروتقها
 أي مشغوف بحسنها وقوله معجب أي متعجب وتقويم الشيء اعتداله والقبل جمع
 قبلة وقوله متعجب هو من الإعجاب أيضا وتقابل المساجد هو أن كلامها يتقابل
 الآخر (٤) أي أبصرت (٥) مصدر دلكت الشمس إذا دنت للغروب وبراح
 كحذام علم على الشمس قال هذا مقام قدمي رباح * ذبب حتى دلكت براح
 (٦) أي ومحجى العشى (٧) أي بحاسنه وعجائبه (٨) مضيئا (٩) أي بجماعاته (١٠) أي
 تسابقوا في الجدال (١١) عطفت (١٢) النوء النجم مال للغروب وقارنه وقوع المطر
 والمراد لا طلب عطاءهم بالمطر (١٣) أي لا لأستفيد (١٤) مثل في السرعة قال
 وزار زار وما زارا * كأنه مقتبس نارا

(١٥) أي تبع الأذان (١٦) كناية عن السكوت وانقطاع الكلام والظبي جمع الظبة
 وهي حد السيف (١٧) جمع الحبوة (١٨) أي بالطاعة (١٩) أي طلب القوت وهو
 ما يتقوت به

وبالسُّجُودِ ^(١) * عَنْ اسْتِنْزَالِ الْجُودِ ^(٢) * وَلَمَّا قُضِيَ الْفَرَضُ * وَكَادَ الْجَمْعُ
 يَنْفُضُ ^(٣) * انْبَرَى ^(٤) مِنَ الْجَمَاعَةِ * كَهَلْ حُلُوِّ الْبَرَاةِ ^(٥) * لَهُ مَعَ
 السَّنَةِ الْحَسَنِ ^(٦) * ذَلَاقَةُ اللَّسَنِ ^(٧) * وَفَصَاحَةُ الْحَسَنِ ^(٨) * وَقَالَ
 يَا جِيرَتِي ^(٩) * الَّذِينَ اصْطَفَيْتَهُمْ ^(١٠) * عَلَى أَغْصَانِ شَجَرَتِي ^(١١) * وَجَعَلْتُ
 خِطْمَهُمْ ^(١٢) دَارَ هِجْرَتِي * وَاتَّخَذْتَهُمْ كَرِشِي وَعَيْبَتِي ^(١٣) * وَأَعْدَدْتُهُمْ ^(١٤)
 لِمَحْضَرِي وَعَيْبَتِي * أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ لِبُوسَ الصِّدْقِ أَنْهَى الْمَلَابِسِ الْفَاخِرَةَ ^(١٥)
 * وَأَنَّ فُضُوحَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ فُضُوحِ الْآخِرَةِ * وَأَنَّ الدِّينَ إِذَا خَاضَ
 النَّصِيحَةَ ^(١٦) * وَالْإِرْشَادَ عُنْوَانُ ^(١٧) الْعَقِيدَةِ الصَّحِيحَةِ * وَأَنَّ الْمُسْتَشَارَ
 مُؤْتَمَنٌ * وَالْمُسْتَرْشِدَ بِالنَّصِيحَةِ ^(١٨) * وَأَنَّ أَخَاكَ هُوَ الَّذِي عَذْلَكَ ^(١٩) *

(١) يعني الصلاة (٢) طلب العطاء (٣) أي يتفرق (٤) أي اعترض (٥) أي الفصاحة
 (٦) أي الهيئة الحسنة (٧) أي بلاغة المنطق مع حدة اللسان (٨) يعني الحسن البصري
 (٩) أي يا جيران (١٠) أي اخترتهم (١١) يعني فروع نسبي وهم القرابة (١٢) أي منازلهم
 (١٣) أي أهلي ومحل سري ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لا نصار كرشي وعيبتي
 (١٤) أي اتخذتهم عدة (١٥) أصل اللبوس ما يلبس في الحرب من الدروع قال تعالى
 وعلمناه صنعة لبوس لكم الآية استعاره للصدق ليكون كل منهما يتيقن به من
 المهالك (١٦) أي اخلاصها وأصل النصيحة الخلوص من قولهم غسل ناصح إذا خلص
 من الشمع ورجل ناصح الجيب أي نقي القلب وهي اسم بمعنى المصدر كالشبهة
 والمراد هنا بالمحاض النصيحة اخلاص الصدق والمشورة والعمل (١٧) علامة
 (١٨) أي جدير وحقيق (١٩) لا ملك

لا الذي عذرك ^(١) * وصديقك من صدقك * لا من صدقك * فقال له
الحاضرون أيها الخيل الودود * والخيل ^(٢) المودود ^(٣) * ماسر كلامك
الملغز ^(٤) * وما شرح خطابك الموجز ^(٥) * وما الذي تبغيه ^(٦) منالينجر ^(٧)
* فوالذي حبانا ^(٨) بمحبتك * وجعلنا من صفوة ^(٩) أحبتك * ما نألوك
نصحا ^(١٠) * ولا ندخر ^(١١) عنك نصحا ^(١٢) * فقال جزيتكم خيرا * ووقيتم
ضيرا ^(١٣) * فأنكم ممن لا يشقى بهم جليس * ولا يصدر عنهم تلبيس ^(١٤)
* ولا يحب فيهم مظنون * ولا يطوى دونهم ^(١٥) مكنون ^(١٦) *
وسأبشكم ^(١٧) ما حاك ^(١٨) في صدري * وأستفيكم ^(١٩) فيما عيل ^(٢٠) فيه
صبري * إعلموا أني كنت عند صلود الزند ^(٢١) * وصدود الجدة ^(٢٢) *
أخلصت مع الله نية العقد ^(٢٣) * وأعطيت صفة العهد ^(٢٤)

(١) أي قبل عذرك (٢) بمعنى الخيل (٣) الذي ينبغي أن يود (٤) أي المعنى (٥) أي
المختصر (٦) أي تطلبه (٧) أنجز ما وعده به وفي وفي بعض النسخ بعد قوله لينجزولو
أعجز أي ولو أعجزنا نجزه (٨) كذا في الأصل (٩) أعطانا (١٠) خلاصة (١١) أي ما أنكم
أو ما نترك أو ما ندخر عنك نصيحة (١٢) نخزن (١٣) بفتح أوله أي عطاء (١٤) أي
ضرا (١٥) أي لا يبدو ولا يظهر منهم تخليط (١٦) أي لا يكتهم عنهم (١٧) أي مستور
(١٨) أي أخبركم والبث والنث والنثر أخوات (١٩) أي ما أثر وثبت (٢٠) أي أطاب
منكم الفتيا (٢١) أي تعب وكل وفي نسخة عيل له (٢٢) عدم خروج النار منه مع
القدح وهو كناية عن الفقر (٢٣) أي هجر الحظ والبخت (٢٤) أي العقيدة (٢٥) أي

عاهدته

على أن لا أسبأ مداما ^(١) * ولا أعاقِر ^(٢) ندامي ^(٣) * ولا أحتسى قهوة ^(٤)
* ولا أكتسى نشوة ^(٥) * فسوّات ^(٦) لي النفس المضلة ^(٧) * والشهوة
المذلة المزلة ^(٨) * أن نادمت الأبطال ^(٩) * وعاطيت الأبطال ^(١٠) *
وأضعت الوقار ^(١١) * وارثضعت ^(١٢) العقار ^(١٣) * وامتطيت مطالكمت ^(١٤)
* وتناسيت التوبة تناسي الملت * ثم لم أقنع بياتكم المرة * في طاعة
أبي مرة ^(١٥) * حتى عكفت ^(١٦) على الخندريس ^(١٧) * في يوم الخميس
* وبث صريع الصهباء * في الليلة الغراء ^(١٨) * وها أنا بادي الكآبة ^(١٩)
* لرفض الإنابة ^(٢٠) * نامي الندامة ^(٢١) * لوصل المدامة ^(٢٢) *
شديد الإشفاق ^(٢٣) * من نقض الميثاق ^(٢٤) * معترف

(١) أي اشترى خيرا ومنه سميت الخمر سبيئة (٢) أي الأزم (٣) جمع نديم (٤) لا أشرب
خرا (٥) أي لا أتلبس بسكر (٦) أي زينت (٧) التي نضل من اتبع رأيها (٨) أي
الموقعة في الزلل (٩) أي عاشرتهم وهم الشجعان (١٠) أي ناولت الاقداح (١١) تركت
السكينة (١٢) أي رضعت (١٣) من أسماء الخمر (١٤) المراد لازمت تعاطى الخمر ولما
كان لفظ الكميت مشترك بين الخمر والفرس والمراد هنا الخمر استعار له لفظ المطا
وهو الظهر والامتناء وهو الركوب على سبيل التخييل (١٥) كنية إبليس
(١٦) لزمت (١٧) من أسماء الخمر كالصهباء في قوله بت صريع الصهباء والصريع الملقى
على الأرض إذا السكران كذلك (١٨) أي البيضاء وهي ليلة الجمعة وسميت غراء لما
فيها من الفضل (١٩) أي ظاهر الحزن (٢٠) أي لترك الرجوع (٢١) زائدها (٢٢) هي
الخمر (٢٣) الخوف (٢٤) العهد

بالإشراف^(١) * في عبّ السلاف^(٢)

فيا قوم هل كفارة تعرفونها * تباعد من ذنبي وتدني إلى ربي
قال أبو زيد فلما حلّ أنشودة نفسه^(٣) * وقضى الوطر^(٤) من اشتكائه^(٥)
بته^(٥) * ناجتني نفسي يا أبا زيد * هذه نهزة^(٦) صيد * فشمر عن
يد^(٨) وأيد^(٩) * فانتفضت^(١٠) من مجتعي^(١١) انتهاض الشهم^(١٢) *
وانخرطت^(١٣) من الصف انخراط السهم * وقلت
أيها الأزوع^(١٤) الذي * فاق مجداً وسودداً
والذي يبتغي الرشا * د^(١٥) لينجوبه غدا
إن عني علاج^(١٦) ما * بت منه مهتداً^(١٧)
فاستمعها عجيبة * غادرتني^(١٨) ملدداً^(١٩)

(١) أي الاكثر (٢) العب أي تشرب مرة بلا تنفس وقيل أن تشرب بغير مص
وفي الحديث مصوا الماء ولا تعبوه عبوا والسلاف هو الخمر (٣) الانشودة هي العقدة
الغير المحكمة العقد وأصل النفط البصاق بدون ريق وأراد به هنا الكلام والمعنى
أنه لما حل عقدة كلامه (٤) الغرض (٥) البت أشد الحزن (٦) حدثتني (٧) فرصة
(٨) يقال شمر عن يده إذا جدد في الأمر (٩) أي قوة ومنه والسماء بنيناها بأيد (١٠) أي
نهضت وقت (١١) أي محل جثومي أي قعودي (١٢) الذكي الحديد الفؤاد
(١٣) خرجت مسرعاً (١٤) السيد الذي يروعك بجماله (١٥) هو الهداية (١٦) دواء
(١٧) ساهراً (١٨) تركتني (١٩) أي مستعملاً ليدي والليديان صفحتا العنق والمراد
أنني صرت متلفاً يميناً وشمالاً من شدة الخوف

أنا من ساكني سرو * ج ذوى الدين والهدى
كنت ذا ثروة^(١) بها * ومطاعاً مسوداً^(٢)
مربى^(٣) مألّف الضيؤ * ف^(٤) ومالي لهم سدى^(٥)
أشترى الحمد بالله^(٦) * وأقي^(٧) العرض^(٨) بالجدأ^(٩)
لا أبالي بمنفس^(١٠) * طاح^(١١) في البذل والندي^(١٢)
أوقد النار باليفا * ع^(١٣) إذا النكس^(١٤) أخذاً^(١٥)
ويراني المؤمنو * ن^(١٦) ملاذاً^(١٧) ومقصداً
لم يشم بارقي^(١٨) صد^(١٩) * فأنثني^(٢٠) يشكي الصدى^(٢١)
لا ولا رام قابس^(٢٢) * قدح زندي فأصلداً^(٢٣)

(١) أي صاحب مال كثير (٢) أي سيد أو منه قولهم فلان سوده قومه إذا جعلوه
سيداً (٣) أي منزلي (٤) أي مجتمعهم (٥) أي مهمل مبذول (٦) جمع لهوة بمعنى العطية
(٧) أي أحفظ (٨) موضع المدح والذم من الإنسان (٩) أي بالعطاء (١٠) نفيس
قال الشاعر

لا تجزعي أن منفثاً أهلكته * فاذا هلكت فعند ذلك فاجزعي

(١١) ذهب وهلك (١٢) هو الجود (١٣) ما ارتفع من الأرض كالجبال والروابي
(١٤) بالكسر الدنيء اللئيم (١٥) أي أطفأ (١٦) أهل الأمل والرجاء (١٧) ملجأ (١٨) أي لم
ينظر برقي يعني كرمي (١٩) أي عطشان (٢٠) أي فرجع (٢١) العطش والمراد
الاحتياج (٢٢) طالب النار الذي يريد أن يقتبس منها أي ما طلب سائل مني شيئاً
(٢٣) أي فلم يورأى لم يصب مأخوذ من قولهم صلد الزند إذا قدح به ولم يور

طالما ساعد الزما * ن فأصبحت مسعدا^(١)
 فقضى الله أن يُغير ما كان عودا^(٢)
 بوا الروم أرضنا^(٣) * بعد ضغن^(٤) تولدا
 فاستباحوا حريم من * صادفوه موحدا^(٥)
 وحووا^(٦) كل ما استسر^(٧) بها لي وما بدا^(٨)
 فتطوخت في البلا * د^(٩) طريدا مشردا^(١٠)
 اجتدى الناس^(١١) بعدما * كنت من قبل مجتدى^(١٢)
 وترى بي خصاصة^(١٣) * أتمنى لها الردى^(١٤)
 والبلاء الذي به * شمل أنسى تبددا^(١٥)
 استباه ابنتي^(١٦) التي * أسروها لتفتدى^(١٧)

(١) بالبناء للمفعول أي سعيدها أو بالبناء للفاعل مساعد المن يروم مني شيئا (٢) أي عودنيه (٣) أي أحلهم الله فيها وجعلها مباءة لهم والروم طائفة من النصارى وهم من ولد روم بن عيص بن اسحق بن يعقوب عليهما السلام (٤) حقد (٥) أي تملكوا حريم من وجدوه موحدا واستأصلوه وفي المجموع الاستباحة كالنهي والحريم ما امتنع اباحته لغيرك مما هو في حوزتك من نساء وأموال وغيرهما والمراد بالموحد المسلم المعترف لله بالوحدانية (٦) حازوا (٧) أي خفي (٨) أي ظهر (٩) رميت بنفسي ههنا وههنا (١٠) أي مبعدا منفردا (١١) أي أنكف الناس وأسألهم الجدوى وهي العطية (١٢) مسؤولا مني الجدوى (١٣) فقر وحاجة (١٤) الموت والهلاك (١٥) تفرق (١٦) أي سبيها وأخذها أسيرة في أيديهم (١٧) أي لا جل أن تفدى

فاستبين^(١) محنتي^(٢) ومدا إلى نصرتي يدا^(٣)
 وأجرني من الزما * ن فقد جار واعتدى
 وأعنى على فكا * ك ابنتي من يد العدى
 فبدا^(٤) تمنحي لما * ثم^(٥) غمتم تمردا^(٦)
 وبه تقبل الإنا * به^(٧) ممن ترهدا^(٨)
 وهو كفارة^(٩) لمن * زاع^(١٠) من بعدما هتدى
 ولئن قمت منشدا * فلقد فئت^(١١) مرشدا^(١٢)
 فاقبل النصح والهدا * ية واشكر لمن هدى

(١) أي فاستكشف وتحقق (٢) أي بليتني (٣) أي مد يدك إلى نصرتي أي كن مساعدا لي فيما قصدتك به (٤) أي فبنصر من نظم وأجارة من جار عليه الزمان والاعانة على فك الأسير (٥) جمع مأثم بمعنى الاتم (٦) أي صار مريدا عاريا عن الخير (٧) الرجوع (٨) ترك زخارف الدنيا (٩) ذكر الفجديهي أن ابن قطري كان قاضيا بالمزار وهي بلدة بقرب البصرة وكان قد تاب من الشرب ثم نقص التوبة وعاد يشرب ثم بعد المعاودة حضر مسجد بني حرام بالبصرة وتاب ورجع إلى الله بصدق نية وسأل عن كفارة ذنبه وكان في المسجد رجل يزعم أنه من أهل سروج وله بنت مأسورة في أيدي الروم فقال لابن قطري كفارة ذنبك أن تتصدق على بشيء أسورة فأعطاه عشرة دنانير فلما أخذها منه دخل الحانة فلم يزل يشرب الخمر حتى فرغت فبلغ ذلك ابن قطري فقدم على ما أعطاه وساء وأحزنه فأنشأ الحريري هذه المقامة في ذلك فقبل له هي أحسن من مقامات البديع فأنشأ أربعين مقامة ثم استزادوه فأكملها خسين مقامة (١٠) زاع مال (١١) نطقت (١٢) أي هاديا

واسمَحِ الْآنَ بِالَّذِي * يَتَسَنَّى ^(١) لِتُحَدَا
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ فَلَمَّا أَتَمَمْتُ هَذَرَمَتِي ^(٢) * وَأَوْهَمَ الْمَسْئُولُ ^(٣) صِدْقَ كَلِمَتِي
 * أَغْرَاهُ ^(٤) الْقَرَمُ ^(٥) إِلَى الْكَرَمِ بِمُؤَاسَاتِي * وَرَغْبَةُ الْكَفْلِ بِحَمْلِ
 الْكَفْلِ ^(٦) فِي مُقَاسَاتِي * فَرَضَخَ ^(٧) لِي عَلَى الْحَافِرَةِ ^(٨) * وَنَضَخَ ^(٩) لِي
 بِالْعِدَّةِ الْوَافِرَةِ ^(١٠) * فَانْقَلَبْتُ ^(١١) إِلَى وَكْرِي ^(١٢) * فَرِحًا بِنُجْحِ مَكْرِي ^(١٣)
 * وَقَدْ حَصَلْتُ مِنْ صَوْنِ الْمَكِيدَةِ * عَلَى سَوْنِ الثَّرِيدَةِ ^(١٤) * وَوَصَلْتُ
 مِنْ حَوْلِكَ الْقَصِيدَةَ ^(١٥) * إِلَى لَوْكِ الْقَصِيدَةِ ^(١٦) * قَالَ الْحَرْتُ بْنُ هَمَامٍ
 فَقُلْتُ لَهُ سُبْحَانَ مَنْ أَبْدَعَكَ * فَمَا أَعْظَمَ خُدْعَكَ * وَأَخْبَثَ بَدْعَكَ *
 فَاسْتَفْرَبَ فِي الضَّحِكِ ^(١٧) * ثُمَّ أَنْشَدَ غَيْرَ مُرْتَبِكٍ ^(١٨)

(١) يتسهل (٢) أي كلامي الكثير (٣) أي وقع في وهمه (٤) أصله شهوة اللحم والمراد به هنا حب الجود (٥) الكلف بالفتح الميل إلى الشيء وبالضم جمع كلفة ما تتكلفه من حمل المشاق (٦) أصل الرضخ العطاء القليل (٧) أي على أول الأمر أي أعطاني في الحال عطاء قليلا (٨) هو بمعنى ما قبله من نضخ الماء فاض من الينبوع (٩) أي بالوعد بالعطية الوافرة (١٠) رجعت (١١) أي ببني وأصل الوكر عش الطائر في كهف جبل ونحوه (١٢) أي بتمام حيلتي (١٣) أي ابتلاعها بسهولة من ساغ الشراب يسوغ سوغا سهل في الخلق وسفته أنا أسوغة يتعدى ولا يتعدى والثريدة هي الخبز المفتوت في مرق اللحم (١٤) أي نسجها والشاعر يحوكم الشعر حوكا (١٥) يعني أكلها وهي طعام معروف (١٦) أي أفرط وتجاوز الحد فيه (١٧) أي غير متوقف يقال ارتبك في وحل إذا وقع فيه

عِشْ بِالْخِدَاعِ فَأَنْتَ فِي * دَهْرٍ بَنُوهُ ^(١) كَأَسَدٍ بَيْشُهُ ^(٢)
 وَأَذِرْ قَنَاةَ الْمَكْرِ حَتَّى تَسْتَدِيرَ رَحَى الْمَعِيشَةِ ^(٣)
 وَصِيدِ النَّسُورِ فَإِنْ تَعَذَّرَ صَيْدُهَا فَاقْنَعْ بِرَيْشِهِ ^(٤)
 وَاجْنِ الثَّمَارَ فَإِنْ تَقَشَّقَتْكَ فَرَضُ نَفْسِكَ بِالْحَشِيشَةِ ^(٥)
 وَأَرِخْ فُوَادَكَ إِنْ نَبَا ^(٦) * دَهْرٌ مِنَ الْفِكْرِ الْمَطِيشَةِ ^(٧)
 فَتَغَايِرُ الْأَحْدَاثِ ^(٨) يُؤْ * ذِنْ ^(٩) بِاسْتِحَالَةِ كُلِّ عَيْشَةٍ

المقامة التاسعة والأربعون الساسانية

حَكَى الْحَرْتُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ بَلَّغَنِي أَنَّ أَبَا زَيْدٍ حِينَ نَاهَزَ الْقَبْضَةَ ^(١) * وَأَبْتَزَهُ ^(٢)
 قَيْدَ الْهَرَمِ الْهَيْضَةَ ^(٣) * أَحْضَرَ ابْنَهُ * بَعْدَ مَا اسْتَجَاشَ ذَهْنَهُ ^(٤) *
 وَقَالَ لَهُ يَا بَنِي إِنَّهُ قَدْ دَنَا ارْتِحَالِي مِنَ الْفَنَاءِ * وَكَتَحَالِي بِمِرْوَدِ الْفَنَاءِ ^(٥)
 * وَأَنْتَ بِحَمْدِ اللَّهِ وَلِيَّ عَهْدِي ^(٦) * وَكَبِشُ الْكُتَيْبَةِ ^(٧) السَّاسَانِيَّةِ ^(٨)

(١) أهله (٢) علم لمأسدة وقيل هي موضع باليمن (٣) تدور وتستقيم كناية عما يتوصل به إلى الشيء (٤) يريد أنه ينبغي أن يقنع بالشيء التافه أن تعذر الجيد ومثله قوله واجن الثمار (٥) واحدة الحشائش (٦) أي ارتفع (٧) يعني الوسوس التي تحمل الإنسان على القلق والطيش (٨) أي تبدلها وعدم دوام حادث منها (٩) أي بشعر ويعلم (١٠) أي داناها وقاربها والقبضة في الحساب أن تعقد الأصابع ثلاثة وتسعين يريد أنه دنا من هذا القدر في العمر ويحتمل أن يراد بها الموت فيكون المعنى قرب من أن يقبض روحه (١١) أي سلبه (١٢) هي القيام بمعنى أن كبر سنه بلغ به أن منعه من النهوض (١٣) أي جمع عقله أو استقدمه (١٤) الفناء بالكسر رحبة المنزل والمراد المنزل وبالفتح الموت (١٥) أي خليفتي بعدى (١٦) أي رئيسها وقائدوها والكتيبة العسكر والجيش (١٧) المنسوبة إلى ساسان

من بعدي * ومثلك لا تفرع له العصا ^(١) * ولا ينبئه بطرق الحصا ^(٢) *
 ولكن قد نذب ^(٣) إلى الإذكار ^(٤) * وجعل صيقلاً ^(٥) للأفكار *
 وإني أوصيك بما لم يوص به شيث ^(٦) الأنباط ^(٧) * ولا يعقوب
 الأسباط ^(٨) * فاحفظ وصيتي * وجانب معصيتي * واحذر مثالي ^(٩) *

(١) في المثل لا يفرع له العصا ولا يقلقل له الحصا يضرب للمحنك المجرب وأول من
 قرعت له العصا عامر بن الظرب العدواني وكان من حكماء العرب يقال له ذو
 الأصبع وذلك أنه كان في حداثة سنه يحكم بالحق فلما أسن اختل أمره فربما زل
 فشكا الناس منه ذلك ولم يقدر أحداً أن ينهيه وكانت له ابنة عاقلة فلما بلغها ذلك
 لامته فقال لها كوني قرييما مني فإذا أنكرت مني شيأ فاضربي لي بالعصا لا سمع
 فأرجع عن الخطأ وفيه يقول المتلمس

لذي الحلم قبل اليوم ما تفرع العصا * وما علم الإنسان إلا ليعلمنا

(٢) أي لا يحتاج في الأمور المهمة إلى تنبيه غيره له قبل كانت العرب إذا أرادوا
 اختبار الرجل هل يصلح للسفر والغارات تركوه حتى ينام ثم يأخذ رجل حصاة
 فيرمي بها إلى جانبه فإن انتبه وثقوبه وعلموا أنه أهل والآخر كوه . وقيل إن
 طرق الحصا ضرب من التكهّن بأن يأخذ السكاهن حصيات فيضرب بها
 الأرض ثم ينظر فيها فيخبر بالغيبيات (٣) يقال ندبه لا مرفات ندب له أي دعاه له
 فأجاب (٤) أي التذكير (٥) جلاء (٦) هو أفضل ولد آدم عليهما الصلاة والسلام
 وكان أحب بنيه إليه وهو وصيه وولي عهده وهو الذي ولد للبشر الموجودين من
 بعد الطوفان كلهم وبنو الكعبة بالطين (٧) جمع نبط وهم قوم من العجم ينزلون
 البطائح بين العراقيين وأنما سمي أولاد شيث أنباطا لأنهم نزلوا هناك (٨) هم أولاد
 يعقوب عليه السلام ووصية أبيهم لهم ما ذكره الله تعالى في قوله ووصي بها إبراهيم
 بنيه ويعقوب يا بني إن الله الآية (٩) أي اقتدي بي وافعل مثلي واحتذيت مثاله
 اقتديت به من هذا النمل قطعها على مثال

واقعة أمثالي * فانك إن استرشدت ^(١) بنصحي * واستصبحت ^(٢)
 بصيحي ^(٣) * أمرع خانك ^(٤) * وارفع دحانك ^(٥) * وإن تناسيت
 سورتي ^(٦) * ونبتت مشورتني * قل رماذ آثافيك ^(٧) * وزهد أهلك
 ورهطك فيك ^(٨) * يا بني إني جربت حقائق الأمور * وبلوت ^(٩) تصارييف
 الدهور ^(١٠) * فرأيت المرء ينشبه ^(١١) * لا بنسبه * والفحص ^(١٢) عن مكسبه *
 لا عن حسبه * وكنت سمعت أن المعاش ^(١٣) إماره * وتجارة * وزراعة *
 وصناعة * فمارست هذه الأربع * لا أنظر أثبا فوق وأنفع * فما أحدثت
 منها معيشة * ولا استرغذت فيها عيشة ^(١٤) * أما فرص الولايات * وخلس
 الإمارات ^(١٥) * فكأضغاث الأحلام ^(١٦) * والنفي ^(١٧) المنتسخ ^(١٨)

(١) أي اهتمديت وفي نسخة استصحت نصحي وفي أخرى بنصحي (٢) استضأت
 (٣) أي بنور رأي (٤) أي أخصب مكانك والخان الفندق ومنزل مريع أي
 خصيب قال لني ولية تمرع جنابي فاني * لما نلت من وسمي نعماك شاكر
 (٥) كناية عن كثرة الخير لأن ارتفاع الدخان يدل على دوام كثرة الطبخ وكثرة
 الطبخ تدل على كثرة الخير (٦) أي وصيتي (٧) الاتافي حجارة توضع عليها القدر (٨) أي
 قلت رغبتهم فيك ورهط الرجل قومه وقبيلته (٩) أي خبرت (١٠) أي تقلباتها
 (١١) أي بماله (١٢) البحث الشديد (١٣) أي أسبابها ويحكى أن المأمون قال أمور
 الدنيا أربعة فعد هذه ثم قال فمن لم يكن أحداً أهلها كان كالأعلى الناس (١٤) أي ولا
 وجدت فيها معيشة رغداً أي واسعة طيبة (١٥) أصل الفرص ما تدركه من المنافع
 بدون نعن والولايات جمع الولاية بالكسر الاسم وبالفتح المصدر وأما الخلس
 فالمراد بها ما تحصل عليه بسرعة قبل غيرك (١٦) هي الرؤيا التي لا تأويل لها
 لا اختلاطها (١٧) الظل (١٨) أي الزائل

بِالظَّلَامِ * وَنَاهِيكَ ^(١) غُصَّةً ^(٢) بِمَرَارَةِ الْفِطَامِ * وَأَمَّا بَضَائِعُ التِّجَارَاتِ *
فَعَرُضَةٌ ^(٤) لِلْمُخَاطَرَاتِ * وَطُعْمَةٌ ^(٥) لِلْغَارَاتِ * وَمَا شَبَّهَهَا بِالطُّيُورِ الطَّيَّارَاتِ
* وَأَمَّا اتِّخَاذُ الضِّيَاعِ ^(٦) * وَالتَّصَدَّى ^(٧) لِلْإِزْدِرَاعِ ^(٨) * فَهِنَّكَ ^(٩)
لِلْأَعْرَاضِ * وَقِيُودٌ عَائِقَةٌ عَنِ الْإِرْتِكَاضِ ^(١٠) * وَقَلَمًا خَلَارِثًا عَنْ إِذْلالِ
* أَوْزُقِ رَوْحِ بَالٍ ^(١١) * وَأَمَّا حَرْفُ أُولَى الصَّنَاعَاتِ * فَغَيْرُ فَاضِلَةٍ عَنْ
الْأَقْوَاتِ * وَلَا نَافِقَةٍ ^(١٢) فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ * وَمُعْظَمُهُا مَعْصُوبٌ ^(١٣) بِشِيْبَةِ
الْحَيَاةِ * وَلَمْ أَرِ مَا هُوَ بَارِدُ الْمَغْمِ ^(١٤) * لَدَيْدُ الْمَطْعَمِ * وَافِي الْمَكْسَبِ *

(١) أى ويكفيك (٢) هى ما ينقص به الاكل أو الشارب (٣) الباء زائدة أى حسبك
من الامارة ما للعزل من المارة وفى أمثال المولدين الامارة حلوة الرضاع مرة
القطام وقد نظم هذا المعنى من قال

سكر الولاية طيب * وخارها مر شديد

كم تائه بولاية * وبعزله يسعى البريد

وعن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام قال انكم ستخرجون
على الامارة وستصير ندامة وحسرة يوم القيامة فتعمت المرضعة ويئست الفاطمة
(١) أى معرضة (٢) أى طعام (٣) جمع ضيعة (٤) التعرض (٥) أى للزرع (٦) أى مذلة
ذكر الجاحظ أن العرب كانوا يأنفون من صغار الخراج والاقرار بالجزية
ولذلك قيل

الحمد لله على أننى * لست بذى ماء ولا ضيعة

فالماء يفنى ماء وجه الفتى * وصاحب الضيعة فى ضيعة

وأنشد هى المال الآن فيها مذلة * فن ذل قاساها ومن مل باعها

(١٠) أراد به السفر (١١) أى راحة قلب (١٢) أى ولا رائجة (١٣) مشدود ومر بوط

(١٤) طيب ينال بغير مشقة

صَافِي الْمَشْرَبِ * إِلَّا الْحِرْفَةَ الَّتِي وَضَعَ سَاسَانُ ^(١) أَسَاسَهَا ^(٢) * وَنَوْعَ أَجْنَاسَهَا
* وَأَضْرَمَ ^(٣) فِي الْخَافِقَيْنِ ^(٤) نَارَهَا * وَأَوْضَحَ لِبْنَى غَبْرَاءَ ^(٥) مَنَارَهَا ^(٦)
* فَشَهِدَتْ وَقَائِعَهَا مُعْلِمًا ^(٧) * وَاخْتَرَتْ سِيَاهَا ^(٨) إِلَى مِيسَمَا ^(٩) * إِذْ
كَانَتْ الْمَتَجَرَّ الذِّى لَا يَتُورُ * وَالْمَنْهَلُ الذِّى لَا يَغُورُ ^(١٠) * وَالْمِصْبَاحُ
الَّذِى يَعْشُو ^(١١) إِلَيْهِ الْجُمْهُورُ ^(١٢) * وَيَسْتَصْبِحُ ^(١٣) بِهِ الْعَمَى ^(١٤) وَالْعُورُ ^(١٥)
* وَكَانَ أَهْلُهَا أَعَزَّ قَبِيلٍ * وَأَسْعَدَ جِيلٍ * لَا يَزْهَقُهُمْ ^(١٦) مَسٌّ حَيْفٌ ^(١٧) *
وَلَا يُقْلِقُهُمْ سَلٌّ سَيْفٍ * وَلَا يَخْشَوْنَ نَحْمَةً لَاسِعٍ ^(١٨) * وَلَا يَدِينُونَ ^(١٩)
لِدَانٍ وَلَا شَامِيعٍ ^(٢٠) * وَلَا يَزْهَبُونَ ^(٢١) مِمَّنْ بَرَقَ وَرَعْدٌ ^(٢٢) * وَلَا يَخْفَلُونَ ^(٢٣)
بِمَنْ قَامَ وَقَعْدٌ * أَنْدِيَتُهُمْ ^(٢٤) مُنْزَهَةٌ * وَقُلُوبُهُمْ مُرْفَتَةٌ ^(٢٥) *

(١) المراد به ساسان الا كبر وهو ابن بهمن وأما ساسان الا صغر فهو ابن بابك أبو
الا كاسرة (٢) جمع أس وهو ما يبنى عليه (٣) أى أشعل (٤) هما المشرق والمغرب
(٥) أى للفقراء المحتاجين سمو بذلك لاستفراشهم وجه الغبراء وهى الارض من غير
غطاء ولا وطاء (٦) طريقها (٧) أى جاء على النفس علامة (٨) أى علامتها (٩) أى حسنا
وجالاً أسمى به (١٠) أى لا ينضب ولا ينقص (١١) عشوت الى النار عشوا استدلت
عليها ببصر ضعيف وعشوته قصده ليلها هذا هو الاصل ثم صار كل قاصد عاشيا
(١٢) جل الناس ومعظمهم (١٣) أى يستضيء (١٤) يعنى الجهال (١٥) الذين لهم بعض
المال بالعلم ولم يتفقهوا جيذا (١٦) أى لا يغشاهم (١٧) أى اصابة ظلم (١٨) أى أذية
مؤذومة العقر بارتها التى تلسع بها (١٩) أى لا يطعمون (٢٠) أى لقريب ولا بعيد
(٢١) أى لا يخافون (٢٢) أى ممن توعد وهدد (٢٣) يبالون (٢٤) مجالسهم (٢٥) مستريحه

وُطْعِمَهُمْ مُعْجَلَةً^(١) * وَأَوْقَاتُهُمْ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ^(٢) * أَيْنَمَا سَقَطُوا^(٣) * لَقَطُوا^(٤) *
 وَحِينَئِذَا انْخَرُطُوا^(٥) * خَرُّطُوا^(٦) * لَا يَتَّخِذُونَ أوطَانًا * وَلَا يَتَّقُونَ
 سُلْطَانًا * وَلَا يَمْتَارُونَ^(٧) * عَمَّا تَعْدُو خَمَاصًا^(٨) * وَتَرَوْحُ بِطَانًا^(٩) * فقال له ابنة
 يَأْتِي لَقَدْ صَدَقْتَ * فيما نَطَقْتَ * وَلَكِنَّكَ رَتَقْتَ * وما فَتَقْتَ^(١٠) *
 فَبَيِّنْ لِي كَيْفَ أَقْطِيفُ^(١١) * وَمِنْ أَيْنَ تَأْكُلُ الْكَتِفَ^(١٢) * فقال يَا بَنِيَّ
 إِنَّ الْإِرْتِكَاضَ^(١٣) بَايَا * وَالذَّشَاطَ جِلْبَايَا^(١٤) * وَالْفِطْنَةَ^(١٥) مِصْبَاخِيَا^(١٦) *
 وَالْقِيحَةَ^(١٧) سِلَاحِيَا * فَكُنْ أَجْوَلَ مِنْ قُطْرُبٍ^(١٨) * وَأَسْرَى^(١٩)

(١) سريعة (٢) كناية عن صفاتها وعدم مكردها (٣) وقعوا ونزلوا (٤) أي جمعوا
 الرزق في أمثال المولدين حينما سقط لقط يضرب للحتال (٥) أي دخلوا (٦) أي
 قشروا (٧) أي لا يتميزون (٨) أي جياعا (٩) ممثلة البطون وأصله للطير من قوله عليه
 الصلاة والسلام لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو الخ
 (١٠) يعني أجملت وما فصلت (١١) أجتني (١٢) في المثل إنه ليعلم من أين تؤكل
 الكتف يضرب للداهي الذي يأتي الأمور من مآناها لأن أكل الكتف يعسر
 على من لا يعرف أكلها قال الشاعر

أني على ماترون من كبرى * أعلم من أين تؤكل الكتف

(١٣) أي الحركة (١٤) أي لباسها (١٥) سرعة الفهم والفرس (١٦) الذي تستير به
 (١٧) بكسر القاف صلابه الوجه من قوله

وقاحة الوجه سلاح الفتى * ورقة الوجه من الحرفة

(١٨) أي أكثر جولا نامنه وهو دويبة تخرج من جحرها للرعي ليلا تنجول الليل كله
 لا تنام قيل ولا تستريح النهار وقيل القطرب ما صغر من أولاد الكلاب (١٩) أي
 أكثر سرى

مِنْ جُنْدُبٍ^(١) * وَأَنْشَطَ مِنْ ظَبْيٍ مُقَمِّرٍ^(٢) * وَأَسْلَطَ مِنْ ذَنْبٍ^(٣) مُتَنَمِّرٍ^(٤) *
 * وَأَقْدَحَ زَنْدَ جَدِّكَ^(٥) بِجَدِّكَ^(٦) * وَأَقْرَعَ بَابَ رَعِيكَ^(٧) بِسَعِيكَ *
 وَجُبَّ كُلِّ فَجٍّ^(٨) * وَلِجَّ^(٩) كُلِّ لُجٍّ^(١٠) * وَاتَّجَعَ^(١١) كُلِّ رَوْضٍ^(١٢) *
 * وَاتَّقَى دَلُوكَ إِلَى كُلِّ حَوْضٍ^(١٣) * وَلَا تَسَامِ الْطَلَبَ^(١٤) * وَلَا تَمَلَّ الدَّابَّ^(١٥) *
 * فَقَدْ كَانَ مَكْتُوبًا عَلَى عَصَا شَيْخِنَا سَاسَانُ مَنْ طَلَبَ * جَلَبَ * وَمَنْ
 جَالَ^(١٦) * نَالَ^(١٧) * وَإِيَّاكَ وَالْكَسَلَ^(١٨) * فَانَّهُ عُنْوَانُ النُّحُوسِ * وَلِبُوسُ
 ذَوِي الْبُوسِ^(١٩) * وَمِفْتَاحُ الْمَثَرَةِ^(٢٠) * وَلِقَاحُ الْمَتْعَةِ^(٢١) * وَشِيْمَةُ
 الْعَجْزَةِ^(٢٢) الْجَلِيَّةِ * وَشَيْثْنَةُ^(٢٣) الْوَكْلَةِ الْتَّكَلَةِ^(٢٤) * وَمَا اشْتَارَ الْعَسَلَ^(٢٥) *

(١) هو ضرب من الجراد (٢) لان الظباء يأخذها النشاط في الليلة المقمرة فتلعب
 (٣) أصله فيما أورده حمزة أسلط من سلقه وهي الذئبة (٤) أي غضوب كالنمر (٥) بفتح
 الجيم حظك (٦) بكسر الجيم اجتهدك (٧) أي اطرق باب قوتك وعيشك (٨) أي
 أقطع كل طريق (٩) أمر من الولوج وهو الدخول وفي نسخة وخض (١٠) اللج معظم
 الماء (١١) أقصد (١٢) أي كل مكان خصب (١٣) لفظ المثل ألق دلوك بين الدلاء يضرب
 في الحث على الاكتساب مع الناس قال

وليس الرزق من طلب حديث * ولكن ألق دلوك في الدلاء

نجىء بمثلها طورا وطورا * نجىء بحمأة وقليل ماء

(١٤) أي لا تمل منه (١٥) الجد في الأمر والاقبال عليه مع المواظبة (١٦) تحرك وسعي

(١٧) أصاب مطلوبه (١٨) الفتور والتواني (١٩) أي لباس أهل الشدة والعناء (٢٠) شدة

الفقر (٢١) أي نتيجتها مصدر لفتح الناقة اذا علقت أو بال كسر جمع لفحة وهي

الحلوب (٢٢) أي سحبة الكسلة (٢٣) عادة وطبيعة (٢٤) رجل وكلة تسكة بمعنى عاجز

بكل أمره إلى غيره (٢٥) أي ما اقتطفه وجناه

مَنْ اخْتَارَ الْكَسَلَ * وَلَا مَلَأَ الرَّاحَةَ ^(١) * مَنْ اسْتَوَطَأَ الرَّاحَةَ ^(٢) * وَعَلَيْكَ
بِالْإِقْدَامِ ^(٣) * وَلَوْ عَلَى الضَّرِغَامِ ^(٤) * فَإِنَّ جَرَاءَةَ الْجَنَانِ ^(٥) * تَنْطِقُ
اللسان * وَتُطْلِقُ العِنان ^(٦) * وَيَا تُذَرِّكُ الحُظُوتَ ^(٧) * وَتَمْلِكُ الثَّرَوَةَ ^(٨)
* كَمَا أَنَّ الحَوَرَ ^(٩) صِنُوُ الكَسَلِ ^(١٠) * وَسَبَبُ الفَشَلِ ^(١١) * وَمَبْطَأَةُ
لِلْعَمَلِ ^(١٢) * وَمُخَيَّبَةُ لِلْأَمَلِ * وَلِهَذَا قِيلَ فِي المَثَلِ * مَنْ جَسَرَ ^(١٣)
أَيْسَرَ ^(١٤) * وَمَنْ هَابَ * خَابَ ^(١٥) * ثُمَّ ابْرُزْ يَا بُنَيَّ فِي بُكُورِ أَبِي
زَاجِرِ ^(١٦) * وَجَرَاءَةَ أَبِي الحَرِثِ ^(١٧) * وَحَزَامَةَ أَبِي قُرَّةَ ^(١٨) * وَخَتْلِ ^(١٩)

(١) أى الكف (٢) أى عدها وطبقة لينة والراحة ضد التعب (٣) بالكسر الجراءة
والدخول فى المخاوف (٤) كجربال هو الاسد (٥) شجاعة القلب (٦) أى تجعل
صاحبها مطلق العنان يفعل كيف شاء (٧) بلوغ المنزلة الرفيعة (٨) الغنى (٩) الضعف
والجبن (١٠) أى أخود (١١) هو الضعف والخيرة والذل (١٢) أى خصلة تؤخر المرء عن
مرامه (١٣) أى قوى قلبه (١٤) أى استغنى (١٥) أى لحقته الخيبة يريد أن ضعف
النفس يخيب الامل والرجاء فقد قال معاوية رضى الله عنه الهيبة مقرون بها الخيبة
قال أهل النظر ينبغى للانسان أن يكون فيه عشر خصال من أخلاق الطيور والبهايم
سخاوة الديك وأمانة الحمامة وصمت الباز وحذر الغراب وحزن الطاووس وبصيرة
الهدد وأنفة الفهد وصدق الفرس وصبر الجمل وود الكلب (١٦) كنية الغراب
وبكوره مبادرته قبل غيره من الطيور (١٧) كنية الاسد لانه أمير السباع وأقواها
على الاحتراث (١٨) كنية الحرباء لانه يكون أبداً قري العين وحزامته أنه لا يترك
غصن شجرة حتى يمسك آخر (١٩) مكر

أَبَى جَعْدَةَ ^(١) * وَحِرْصَ أَبِي عَقْبَةَ ^(٢) * وَنَشَاطِ أَبِي وَثَّابٍ ^(٣) * وَمَكْرَ أَبِي
الحُصَيْنِ ^(٤) * وَصَبْرَ أَبِي أَيُّوبَ ^(٥) * وَتَلَطُّفَ أَبِي غَزْوَانَ ^(٦) * وَتَلَوْنَ أَبِي
بِرَاقِشٍ ^(٧) * وَحِيلَةَ قَصِيرٍ ^(٨) * وَدَهَاءَ عمرو * وَلُطْفَ الشَّغْبِيِّ * وَاحْتِمَالَ
الأَحْنَفِ * وَفِطْنَةَ إِيَّاسٍ * وَمَجَانَّةَ أَبِي نُوَّاسٍ * وَطَمَعَ أَشْعَبٍ * وَعَارِضَةَ
أَبِي العِيْنَاءِ * وَاخْتَلَبَ ^(٩) بِصَوْنِ اللِّسَانِ ^(١٠) * وَاخْتَدَعَ بِسِحْرِ البَيَانِ ^(١١) * وَارْتَدَّ
السُّوقَ قَبْلَ الْجَلْبِ ^(١٢) * وَامْتَرَّ ^(١٣) الضَّرْعَ قَبْلَ الحَلْبِ * وَسَائِلِ الرُّكْبَانِ

(١) كنية الذئب ولهذا قيل فيمن احسن اسما وقولا وقبح فعلا أبوجعدة (٢) كنية
الخنزير وقيل لبزرجهر بم بلغت ما بلغت قال بيكور كبكور الغراب وحرص
كحرص الخنزير وصبر كصبر الجمار وقيل ان هذه الكنية لخنزير البحر وهو دابة
أكبر من الكلب من دواب الماء يأكل الأدمى (٣) كنية الظبي (٤) كنية
الثعلب وقد اشتهر بالمكر (٥) كنية الجمل ويقال له ذو ضاغط أيضا قال
أصبر من ذى ضاغط معرك * القى بوانى زوره للمبرك
لانه لا يوجد أصبر منه على مشاق الحمل والاسفار (٦) كنية الهرو ومن تلطفه أنه
عاشر الناس وصار من جملتهم (٧) كنية طائر يشبه القنفذ على ريشه أغبر وأوسطه
أحمر وأسفله أسود اذا نفث ريشه تلون (٨) من هنا الى قوله أبى العيناء لا يوجد فى
بعض النسخ وهى كنى رجال مشهورين بتلك الصفات المذكورة ولكل منهم
أخبار مشهورة وتقدم ذكر أطراف منها فى المقامة التبريزية وغيرها (٩) أى
اخذع (١٠) كناية عن تنميق الكلام وتحسينه (١١) الفصاحة (١٢) الجلب ما يجلب
للبيع فى الاسواق وراى السوق وارتادها اختبرها كأنه يقول اختبر الاسعار قبل
شراء البضاعة ومثله فى المعنى قوله دمت لجنبك قبل النوم مضطجعا (١٣) أمر من
الامتراء وهو كالمرى مسح الخالب الضرع لتدر

قَبْلَ الْمُنْتَجِعِ ^(١) * وَدِمَّتْ لِحْبِكَ قَبْلَ الْمُضْطَجِعِ ^(٢) * وَاشْحَذْ بِصِيرَتِكَ ^(٣) *
 لِلْعِيَاةِ ^(٤) * وَأَنْعِمْ نَظْرَكَ ^(٥) لِلْقِيَاةِ ^(٦) * فَإِنْ مِنْ صَدَقَ تَوَسُّمُهُ ^(٧) * طَالَ تَبَسُّمُهُ ^(٨) *
 وَمِنْ أَخْطَأَتْ فِرَاسَتُهُ ^(٩) * أَبْطَأَتْ فِرِيسَتُهُ ^(١٠) * وَكُنْ يَا بَنِي خَفِيفِ الْكَلِّ ^(١١) *
 قَلِيلَ الدَّلِّ ^(١٢) * رَاغِبًا عَنِ الْعَلِّ ^(١٣) * قَانِعًا مِنَ الْوَبْلِ ^(١٤) بِالْطَّلِّ ^(١٥) * وَعَظِمِ ^(١٦) *
 وَقَعَ الْحَقِيرِ ^(١٧) * وَاشْكُرْ عَلَى النَّقِيرِ ^(١٨) * وَلَا تَقْنَطْ ^(١٩) عِنْدَ الرَّدِّ *
 وَلَا تَتَّبِعْ رَشْحَ الصَّلْدِ ^(٢٠) * وَلَا تَيَّأَسْ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ ^(٢١) إِنَّهُ ^(٢٢) *
 لَا يَيَّأَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ * وَإِذَا خُيِّرْتَ

(١) يعني اذا ارت التحال الى نجعة وهي محل السكلا والمرعى فتساءل عنهامع
 الركبان الذين يسافرون الى المنتجعات قبل أن تذهب اليها (٢) أي مهد ووطئ
 لجنبك قبل أن ترقد (٣) أي حدد عقلك وفهمك (٤) هي زجر الطير للقال (٥) أي
 أمعنه وأحسن التأمل (٦) مصدر رقاف والقائف هو الذي يعرف الآثار ويلحق
 الأبناء بالآباء (٧) يعني ان من كان كلما توسم أمر او تفرس فيه جاء على وفق ما توسم
 لشدة فطنته كان دائم التيسم اذ هو يكون دائما على حذر مما يكره ظافرا بمقصوده
 (٨) أي تأخرت وفريسة الاسد صيده والمراد بها هنا مطلق الفائدة (٩) أي لا تتناقل
 (١٠) هو والدلال والدلالة الغنج (١١) مصدر عله اذا سقاء ثانية (١٢) هو المطر الكثير
 (١٣) هو المطر الضعيف (١٤) وفي نسخة الخطير ولا معنى لها اذا الخطير هو العظيم
 ولا معنى لتعظيم العظيم (١٥) هو النقرة التي في ظهر النواة والمراد اشكر ان أحسن
 اليك ولو بشئ قليل جدا (١٦) بفتح النون وكسرها أي لا تيأس (١٧) أي لا تعده
 بعيدا وهو خروج الماء من الحجر الاصم الاملس الذي يصلد أي يبرق (١٨) أي
 من رحمة

بَيْنَ ذَرَّةٍ ^(١) مَنْقُودَةٍ ^(٢) * وَدُرَّةٍ مُوَعُودَةٍ * فَمِلْ إِلَى النَّقْدِ * وَفَضِّلِ الْيَوْمَ عَلَى
 الْقَدِّ * فَإِنَّ لِلتَّأْخِيرِ آفَاتٍ * وَلِلْعَزَائِمِ ^(٣) بَدَوَاتٍ ^(٤) * وَاللَّعِدَاتِ ^(٥) مُعَقِّبَاتٍ ^(٦) *
 * وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ النِّجَازِ ^(٧) عَقَبَاتٌ * وَأَيُّ عَقَبَاتٍ * وَعَلَيْكَ بِصَبْرٍ أَوْلى الْعَزَمِ ^(٨) *
 * وَرَفِيقِ ذَوِي الْحَزَمِ ^(٩) * وَجَانِبِ خُرْقِ الْمُشْتَطِ ^(١٠) * وَتَخَلَّقْ بِاخْلُقِ السَّبْطِ ^(١١) *
 * وَقَيْدِ الدَّرْهِمِ بِالرَّابِطِ * وَشُبِّ ^(١٢) الْبَذْلِ ^(١٣) بِالضَّبْطِ ^(١٤) * وَلَا
 تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً ^(١٥) إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ ^(١٦) * وَمَتَى نَبَأُ ^(١٧) *
 بِكَ بَلَدٌ * أَوْ نَابَكَ فِيهِ كَمَدٌ ^(١٨) * فَتَبَّ ^(١٩) * مِنْهُ أَمَلَكٌ * وَاسْرَحْ
 عَنْهُ جَمَلَكُ * فَخَيْرُ الْبِلَادِ مَا جَمَلَكُ ^(٢٠) * وَلَا تَسْتَقِلَنَّ الرِّحْلَةَ ^(٢١) *

(١) يعني أقل شئ (٢) أي حاضرة (٣) جمع العزيمة وهي القصد الى الشئ (٤) بداله في
 هذا الامر بداء أي ظهر له رأى آخر وهو ذو بدوات اذا كان لا يستقر على رأى
 (٥) جمع العدة بمعنى الوعد (٦) أي عاطفات وصارفات (٧) وفي نسخة النجز وهو قضاء
 الحاجة والفراغ منها (٨) هم من الرسل الذين عزموا على أمر الله فيما عهد اليهم أو هم
 نوح و ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام (٩) أي الضابطين
 لا مورهم الا حذرين فيها بالثقة (١٠) أي اترك غلظ المجاوز الحدة أو غيظ اللجوج
 (١١) السهل (١٢) أي اخلط (١٣) العطاء الذي تبذله أي تخرجه من حرزك (١٤) أي
 بالحبس قال أبو حاتم الدار ي دخلت مع أبي مدينة بالشام فرأيت في بعض طرقها
 رجلا يلعب بحية ويقول من يعطيني درهمها وأنا ابتلع هذه الحية فقال لي والدي
 يا بني اضبط دراهمك فن أجله ابتلع الحيات (١٥) مغلول اليد كناية عن الضيل
 (١٦) أي لا تكن مفرطاً في الجود (١٧) أي جفا (١٨) حزن مكتوم (١٩) أي اقطع
 (٢٠) وفي نسخة ما جملك أي ما وفي بما شك (٢١) أي الارتحال

وَلَا تَكْرَهَنَّ النُّقْلَةَ ^(١) * فَإِنَّ أَعْلَامَ شَرِيعَتِنَا ^(٢) * وَأَشْيَاخَ عَشِيرَتِنَا * أَنْجَمُوا
 عَلَى أَنْ الْحَرَكَةُ بَرَكَهٌ ^(٣) * وَالطَّرَاوَةُ ^(٤) سَفْتَجَةٌ ^(٥) * وَزَرَوْا ^(٦) عَلَى مَنْ زَعَمَ أَنَّ
 الْغُرْبَةَ * كُرْبَةً * وَالنُّقْلَةَ * مُثْلَةً ^(٧) * وَقَالُوا هِيَ نَعْلَةٌ ^(٨) * مِنْ أَقْنَعٍ بِالرَّذِيلَةِ ^(٩) *
 وَرَضِيَ بِالْحَشَفِ ^(١٠) * وَسُوءِ الْكَيْلَةِ * وَإِذَا أَرْمَعْتَ ^(١١) عَلَى الْإِغْتِرَابِ ^(١٢) *
 وَأَعَدَدْتَ لَهُ الْعَصَا وَالْجِرَابَ * فَتَخَيَّرَ الرَّفِيقَ الْمُسْعِدَ ^(١٣) * مِنْ قَبْلِ أَنْ تُصْعِدَ ^(١٤) *
 * فَإِنَّ الْجَارَ * قَبْلَ الدَّارِ * وَالرَّفِيقَ * قَبْلَ الطَّرِيقِ
 خَذْهَا إِيَّاكَ وَصِيَّةً * لَمْ يُوصِهَا قَبْلِي أَحَدٌ
 غَرَاءَ ^(١٥) حَاوِيَةً * خَلَا * صَاتِ ^(١٦) الْمَعَانِي وَالزُّبْدَ ^(١٧)

(١) أى الانتقال (٢) أى مشايخها (٣) يحكى أنه كان مكتوباً على عصا ساسان الحركة بركة والتواني هلكة والكسل شؤم والامل زاد العجزة وكلب طائف خير من أسد رابض ومن لم يحترف لم يعترف (٤) هى الغضاضة والغشاظ (٥) هى كلمة معربة كثر استعمالها حتى قيل الوجه الطرى سفتجة أى اماره على قضاء الحاجة ومعنى السفتجة ما أتاك بغير تكلف ولا مشقة وعند أهل العراق السفتجة أن يعطى الرجل صاحبه دراهم ثم يأخذها منه فى بلد أخرى فكانت كالسفتجة (٦) أى عابوا (٧) أى عقوبة (٨) أى تعلل (٩) هى الخصلة الدنيئة (١٠) هو أردأ التمر فى المثل أحشفاً وسوأ كيلة يضرب لمن يجمع بين خصلتين قبيحتين (١١) أى عزم (١٢) أى الغربة كالتغرب (١٣) أى المساعد المعين (١٤) أى تذهب فى الارض مستقبلاً أرضاً مرتفعة (١٥) أى بيضاء (١٦) خلاصة كل شئ أحسنه (١٧) كالذى قبله

تَقَحَّنَهَا ^(١) تَنْقِيحَ مَنْ * مُحَضَّ ^(٢) النَّصْبَحَةِ وَاجْتَهَدَ
 فَأَعْمَلَ بِمَا مَثَّلَتْهُ * عَمَلَ اللَّيْلِ أَخِي الرَّشْدَ
 حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ هَذَا السَّبِيلُ ^(٣) * مِنْ ذَاكَ الْأَسَدَ
 ثُمَّ قَالَ يَا بُنَى قَدْ أَوْصَيْتَ * وَاسْتَقْصَيْتَ * فَإِنْ اقْتَدَيْتَ فَوَاهَا لَكَ ^(٤) * وَإِنْ
 اعْتَدَيْتَ فَأَهَامِنِكَ ^(٥) * وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَيْكَ * وَأَرْجُو أَنْ لَا تُخْلِفَ ظَنِّي فِيكَ
 * فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ يَا أَبَتِ لَا وَضَعَ عَرْشُكَ ^(٦) * وَلَا رَفَعَ نَعْشُكَ ^(٧) * فَلَقَدْ قُلْتَ
 سَدَدًا ^(٨) * وَعَلَّمْتَ رَشْدًا ^(٩) * وَنَحَلْتَ ^(١٠) مَا لَمْ يَنْحَلْ وَالِدٌ وَلَدًا * وَلَئِنْ
 أَمَيْلْتُ ^(١١) بَعْدَكَ * لَا ذُقْتُ قَمَدَكَ * فَلَا تَأْذِبَنَّ بِأَدَابِكَ الصَّالِحَةَ *
 وَلَا تُقْدِينَنَّ بِآثَارِكَ الْوَاضِحَةَ * حَتَّى يُقَالَ مَا شَبَّهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ ^(١٢) *
 وَالْقَادِيَةَ ^(١٣) بِالرَّائِحَةِ ^(١٤) * فَاهْتَزَّ ^(١٥) أَبُو زَيْدٍ لِجَوَابِهِ وَابْتَسَمَ *

(١) أى نقيتها (٢) أى اخلص (٣) هو ولد الأسد (٤) أى ما أحسن فعلك (٥) أى ما أقبحه (٦) وضع العرش وهو سرير الملك كناية عن ذهاب الدولة (٧) أى ولا حملت جنازتك (٨) أى صواباً بمستقيماً (٩) أى هداية ويوجد فى بعض النسخ هنا وبينت لى سؤدداً (١٠) أى أعطيت (١١) يعنى عشت (١٢) هذا مثل يضرب للمتشابهين وأصله من قول طرفة

كل خليل كنت خالته * لا ترك الله له واضحه
 كلهم أروغ من ثعلب * ما شبه الليلة بالبارحه
 والواضحة هى الاسنان التى تبدو عند الضحك (١٣) سحابة الغداة (١٤) هى سحابة المساء (١٥) أى سرور وفرح

وقال من أشبه أباه فما ظلم ^(١) * قال الحرث بن همام فأنخبرت أن بني
ساسان * حين سمعوا هدى الوصايا الحسان * فضلوها على وصايا لقمان *
وحفظوها كما تحفظ أم القرآن ^(٢) * حتى إنهم ليرَوْنَهَا إلى الآن * أولى
مآلئهم الصبيان * وأنفع لهم من نحلة العيان ^(٣)



المقامة الخمسون البصرية



حكى الحرث بن همام قال أشعرت في بعض الأيام همًا ^(١) برَّح ^(٢)
بني استعاره ^(٣) * ولاح ^(٤) على شعاره ^(٥) * وكنت سمعت
أن غشيان ^(٦) مجاليس الذكر * يسرو ^(٧) غواشي ^(٨) الفكر *
فلم أر لإطفاء مابي من الجمرة * إلا قصد الجامع ^(٩) بالبصرة ^(١٠)

(١) مثل يضرب للولد إذا كان على شاكلة أبيه خلقا وخلقوا المعنى أن من أشبه أباه
فاظلم أمه بتهمة ولا ريبة أو ما ظلم أباه حتى يظن بأمه سوء أو ما ظلم الناس حيث لم
يشبه أحد منهم فيتهم بأنه زنى بأم الولد المذکور أي ليس أحد أولى به منه بأن
يشبهه (٢) هي فاتحة الكتاب (٣) أي عطية الذهب (٤) أي تغشاني حتى جعل لي
كالشعار (٥) أي اشتد وشق (٦) أي توقيده والتهابه من سعرت النار ألهبها
فاستعرت (٧) أي ظهر وبان (٨) يعني أثره وعلامته والشعار ثوب يلي الجسد ملاصق
لشعره (٩) أي اتيان (١٠) أي يكشف (١١) جمع غاشية وهي الغطاء (١٢) أي المسجد
الجامع وجامع البصرة له فضل كبير وذکر شهر (١٣) ذكر صاحب عجائب
البلدان أن البصرة منبت النخل والاعناب والتفاح وسائر الفواكه وبساتينها
متصلة والرخص فيها دائم فقوصرة التمر فيها ما تفرط من تمر برني أو معقلى بدرهم

وكان إذ ذاك ^(١) مأهول المساند ^(٢) * مشفوه الموارد ^(٣) * يجتنى من رياضيه
أزاهير الكلام * ويستمع في أرجائه ^(٤) صرير الأقلام ^(٥) * فأنطلقت
إليه غيروان ^(٦) * ولا لاو ^(٧) على شان * فلما وطئت حصاه * واستشرفت
أقصاه ^(٨) * ترأى لي ^(٩) ذواطمار ^(١٠) بالية * فوق صخرة عالية *
وقد عصبت به ^(١١) عصب ^(١٢) لا يحصى عديدهم ^(١٣) * ولا ينادى
وليدهم ^(١٤) * فابتدرت قصده * وتوردت وردة ^(١٥) * ورجوت أن
أجد شفاي عنده * ولم أزل أنتقل في المراكز ^(١٦) * وأغضى ^(١٧)
للأكر والنواكر ^(١٨) * إلى أن جلست تجاهه ^(١٩) * بجيت

(١) إشارة إلى ما ذكر من القصد (٢) أي معمور بالعلماء والفضلاء (٣) يقال ماء
مشفوه إذا كثرت عليه شفاء الواردة وطعام مشفوه كثرت عليه الأيدي وأراد كثرة
الطلبة الواردين من الأفاق لتلقى العلم من علمائه المتصددين للتعليم (٤) أي نواحيه
(٥) أي صوت أقلام النساخ مأخوذ من صرير الباب وهو صوته (٦) أي بلاتان من
وني بني إذا تناخروا (٧) أي عاطف من قولهم فلان لا يلوى على أحد أي
لا ينعطف عليه ومنه اذ تصعدون ولا تلون على أحد (٨) أي أبصرت منتباه
(٩) أي ظهر لي من بعد (١٠) أي لابس أبواب حلقة (١١) أحاطت وأحذقت به
(١٢) جمع عصبية وهي الجماعة (١٣) أي عديدهم (١٤) أي ولدهم يقال هم في أمر
لا ينادى وليدهم أي في أمر عظيم لا ينادى فيه الصغار قال الكلبي يقال هذا في
موضع الكثرة والسعة والمراد فيما نحن بصدده مجرد الكثرة (١٥) أي وردت كناية
عما يبديه من الكلام (١٦) جمع مركز وهو موضع الثبات والجلوس (١٧) أي أتحمّل
وأثقلت (١٨) الكز كز الضرب بالجمع على الصدر والطعن باليد في العنق
وقيل الكز الضرب بالجمع على الصدر والو كز الضرب بالجمع على الذقن وقيل هو
الدفع (١٩) أي مقابله

أَمِنْتُ اشْتِبَاهَهُ ^(١) * فَأَذا هُوَ شَيْخَانَا السَّرُوجِيُّ لَا رَيْبَ فِيهِ * وَلَا لَبْسَ يُخْفِيهِ *
 فَانْتَسَرَى ^(٢) بِمَرَاةٍ ^(٣) هَتَقَتْ * وَارْقَضَتْ ^(٤) كَتِيبَةً غَتَقَى ^(٥) * وَحِينَ رَأَى *
 وَبَصَرَ بِمَكَانِي * قَالَ يَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ عَاكُمُ اللَّهُ وَوَقَاكُم * وَقَوَى ثَقَاكُم *
 فَمَا أَضْوَعَ رِيًّا كُمْ ^(٦) * وَأَفْضَلَ مَزَايَا كُمْ ^(٧) * بَلَدُكُمْ أَوْفَى الْبِلَادِ طَهْرَةً ^(٨) *
 وَأَزْكَاهَا فِطْرَةً ^(٩) * وَأَفْسَحَهَا رُقْعَةً ^(١٠) * وَأَمْرَعَهَا ^(١١) نُجْجَةً ^(١٢) *
 وَأَقْوَمَهَا قِبْلَةً ^(١٣) * وَأَوْسَعَهَا دِجْلَةً ^(١٤) * وَأَكْثَرَهَا نَهْرًا وَنَخْلَةً ^(١٥) *

(١) أى تحققت من شذوذه (٢) وفي نسخة فتسرى أى فأنكشف وزال (٣) أى
 بمنظره (٤) أى تفرقت (٥) الكتيبة القطعة من الجيش والعسكرة استعارها لأنواع
 الغم (٦) ضاع الطيب يضيع ويضوع فاح والري بالرائحة الذكية والمراد هنا انتشار
 الذكر الجميل (٧) المزايا جمع مزينة وهى منقبة يتميز بها صاحبها عن غيره (٨) لأنها
 بنيت فى الاسلام ولم تنجس بعبادة الاصنام (٩) أى أعظمها خلقة (١٠) ساحة وبقعة
 (١١) أى أخصبها (١٢) هى ما ينبجج لا كلا وهى معروفة بالخصب كما تقدم (١٣) روى
 أبو ذر رضى الله عنه عن النبى عليه السلام أنه قال سيكون قرية أو مصر أو كلام
 هذا معناه يقال لها البصرة أقوم الناس قبلة وأكثر مؤذنين يدفع الله عنهم
 ما يكرهون (١٤) إنما قال ذلك لأن بطونهم أغبض دجلة والفرات قال الجيهانى مبدأ
 دجلة من أرمينية ثم يمر على آمد بجنبات القرى التى بناها نوح عليه السلام ثم على
 الموصل وتكريت حتى يصير إلى بغداد ثم على المدائن حتى ينصب إلى البطيحة
 حيث يغبض ماء الفرات فيجتمعان فيمران بالبصرة ثم بالابلة ثم يصيران إلى البحر
 (١٥) ذكر فى الشواهد أن فيها مائة وأربعة وعشرين نهرا على كل نهر عشرون أو
 ثلاثون مدينة وقرية على حافتي الأنهار نخيل متصلة

وَأَحْسَنَهَا تَفْصِيلاً وَجَمَلَةً * دِهْلِيزِ الْبَلَدِ الْحَرَامِ ^(١) * وَقِبَالَةَ الْبَابِ وَالْمَقَامِ ^(٢) *
 * وَأَحَدُ جَنَاحِي الدُّنْيَا ^(٣) * وَالْمِصْرَ ^(٤) الْمَوْسَسَ عَلَى الْقَوَى ^(٥) * لَمْ
 يَتَدَنَّسْ بِبُيُوتِ السَّيْرَانِ * وَلَا طِيفَ فِيهِ بِالْأَوْتَانِ ^(٦) * وَلَا سُجْدَ عَلَى
 أَدِيمِهِ ^(٧) لَغَيْرِ الرَّحْمَنِ * ذُو الْمَشَاهِدِ الْمَشْهُودَةِ * وَالْمَسَاجِدِ ^(٨) الْمَقْصُودَةِ *
 وَالْمَعَالِمِ ^(٩) الْمَشْهُورَةِ * وَالْمَقَابِرِ الْمَرْوُورَةِ ^(١٠) * وَالْآثَارِ الْمَحْمُودَةِ ^(١١) * وَالْخِطَطِ
 الْمَحْدُودَةِ * بِهِ تَلْتَقِي الْفَلَكَ وَالرَّكَابِ ^(١٢) * وَالْحِيتَانِ وَالضَّبَابِ * وَالْحَادِي
 وَالْمَلَّاحِ * وَالْقَانِصِ وَالْفَلَّاحِ ^(١٣) * وَالنَّاشِبِ ^(١٤) وَالرَّامِحِ ^(١٥) * وَالسَّارِحِ ^(١٦)

(١) لأن بينها وبين مكة خمسة عشر يوما وطريقها إلى مكة أخصر من طريق
 الكوفة وإن كانت لا تسلك اليوم وقيل لأنه ليس بينها وبين مكة بلد آخر (٢) أى
 مقابلة لباب الكعبة ومقام الخليل إذ هو تجاه الباب (٣) قيل الدنيا مثل الطائر
 وجناحاها البصرة والكوفة (٤) لأنها مصرت أيام عمر رضى الله عنه بناها عتبة بن
 غزوان والمصري اسم جامع لكل بلد (٥) أى الذى بنى أساسه فى الاسلام ولم تعبد فيه
 النار إذ لا محوس فيها (٦) كالا صنم ما يعبد من دون الله (٧) المراد به ظاهر الأرض
 (٨) مساجدها أكثر من أن تحصى عدا (٩) أى مواضع العلوم (كذا فى الأصل)
 (١٠) أى مقابر الصالحين ففيها قبور كثير من الصحابة والتابعين رضى الله عنهم
 أجمعين (١١) جمع الأثر وأراد بها الأماكن التى يتبرك بها ويلتمس فيها الخير (١٢) لأنها
 على شط دجلة جوانبها الثلاثة إلى البادية لها سور والرابع إلى دجلة ولا سور له
 ومصادق ذلك قول الخليل فى وادى القصر وهو بظاهر البصرة
 يا وادى القصر نعم القصر والوادي * فى منزل حاضران شئت أو بادى
 تلقى به السفن والظلمان حاضرة * والضرب والنون والملاح والحادى
 (١٣) القانص الذى يصطاد فى الفلاة والفلاح الذى يحرث الأرض ويزرعها
 (١٤) صاحب الرمح (١٥) الذى يسرح إلى المرمى

وَالسَّابِغُ ^(١) * وَلَهُ آيَةٌ الْمَدَّةُ الْفَائِضُ * وَالْجُزْرُ الْفَائِضُ ^(٢) * وَأَمَّا أَنْتُمْ فَمِمَّنْ لَا يَخْتَلِفُ فِي خَصَائِصِهِمْ ^(٣) اثْنَانِ * وَلَا يَنْكُرُ هَاذُو شَتَّانِ ^(٤) * ذَهَبَاؤُكُمْ ^(٥) * أَطْوَعُ رَعِيَّةَ لِسُلْطَانٍ ^(٦) * وَأَشْكُرُهُمْ لِإِحْسَانٍ * وَزَاهِدُكُمْ ^(٧) * أَوْزَعُ الْخَلِيقَةِ * وَأَحْسَنُهُمْ طَرِيقَةً عَلَى الْحَقِيقَةِ * وَعَالِمُكُمْ ^(٨) * عَلَامَةُ كُلِّ زَمَانٍ * وَالْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ ^(٩) * فِي كُلِّ أَوَانٍ * وَمِنْكُمْ مَنْ اسْتَنْبَطَ عِلْمَ النُّحُو ^(١٠) * وَوَضَعَهُ * وَالَّذِي ابْتَدَعَ مِيزَانَ الشَّعْرِ وَاخْتَرَعَهُ ^(١١) * وَمَا مِنْ فَخْرٍ إِلَّا وَلَكُمْ فِيهِ الْيَدُ الطَّوْلَى * وَالْقِدْحُ الْمُعْلَى ^(١٢) * وَلَا صِيَتْ إِلَّا وَأَنْتُمْ أَحَقُّ بِهِ وَأَوْلَى * ثُمَّ إِنَّكُمْ أَكْثَرُ أَهْلِ مِصْرٍ مُؤْذِنِينَ ^(١٣) * وَأَحْسَنُهُمْ فِي الذُّسُكِ قَوَانِينَ *

(١) الذي يسبح في النهر (٢) وهي إحدى عجائب البصرة وذلك أن الماء يجري إلى الظهر متصاعدا فإذا آن نصف النهار رجع إلى البحر فهدرا (٣) أي فضائلهم (٤) أي صاحب عداوة (٥) أي جماعتكم (٦) لأنهم أظهر واطاعتهم وأمرعوا أجابتهم يوم الجمل حتى قال علي رضي الله عنه كنتم جند المرأة وأتباع البعير رغافاً جبنتم وعقر فهر بتم (٧) عني به الحسن البصري رضي الله عنه وتقدم ذكر مناقبه (٨) هو أبو عبيدة معمر بن المثنى ولد سنة عشر ومائة في الليلة التي مات فيها الحسن البصري المذكور (٩) وفي نسخة بغير البالغة (١٠) أي من استخرج علم النحو وهو أبو الأسود الدؤلي ظالم بن عمرو وكان شاعراً مجيداً شهد صفين مع علي رضي الله عنه (١١) هو الخليل بن أحمد الفرهودي (١٢) أعظم قداح الميسر وله سبعة أنصباء والمراد أن فخركم عظيم (١٣) حسبما دل عليه الحديث المار الذي رواه أبو ذر رضي الله تعالى عنه

وَبِكُمْ اقْتَدَى فِي التَّعْرِيفِ ^(١) * وَعُرِفَ التَّسْحِيرُ ^(٢) فِي الشَّهْرِ الشَّرِيفِ * وَلَكُمْ إِذَا قَرَّتِ ^(٣) الْمَضَاجِعُ ^(٤) * وَهَجَعَ الْمَاجِعُ ^(٥) * تَذْكَارٌ ^(٦) * يُوقِظُ النَّائِمَ * وَيُؤْنِسُ الْقَائِمَ ^(٧) * وَمَا ابْتَسَمَ تَغَرُّ فَجْرٌ ^(٨) * وَلَا بَزَغٌ ^(٩) * نَوْرُهُ فِي بَرْدٍ وَلَا حَرٌّ * إِلَّا وَلِتَأْذِينِكُمْ بِالْأَسْحَارِ * كَدَوَى الرِّيحِ فِي السَّحَارِ * وَيَبْذِاصِدَعٌ ^(١٠) * عَنْكُمْ النُّقْلُ ^(١١) * وَأَخْبَرَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ قَبْلُ * وَبَيَّنَّ أَنَّ دَوَائِكُمْ بِالْأَسْحَارِ * كَدَوَى النُّحْلِ فِي الْقِفَارِ * فَشَرَفًا لَكُمْ بِبِشَارَةِ الْمُصْطَفَى * وَوَاهَاً ^(١٢) * لِمِصْرِكُمْ ^(١٣) * وَإِنْ كَانَ قَدْ عَفَا ^(١٤) * وَلَمْ يَنْقُ مِنْهُ إِلَّا شَفَاً ^(١٥) * ثُمَّ إِنَّهُ خَزَنَ لِسَانَهُ ^(١٦) * وَخَطَمَ بَيَانَهُ ^(١٧) * حَتَّى حُلِجَ بِالْأَبْصَارِ ^(١٨) * وَقُرِفَ ^(١٩) بِالْإِقْصَارِ ^(٢٠) * وَوُسِمَ بِالْإِسْتِقْصَارِ *

(١) هو الوقوف بعرفة والمراد ما يصنعه بعض الناس الآن من تعظيم ذلك اليوم بغير عرفات تشبهاً بأهله بأن يجتمعوا في مساجدهم للدعاء والاستغفار أو يخرجوا إلى الصحراء وأول من فعل ذلك ابن عباس رضي الله عنهما بالبصرة مع أهلها ثم تابعهم الناس (٢) أي الإيقاظ للسحور (٣) أي سكنت (٤) جمع مضجع والمراد المضطجع بمعنى النائم (٥) أي النائم (٦) أي ذكر الله سبحانه (٧) المراد به المتعبد ليل (٨) كناية عن ضوء الفجر (٩) أي طلع وظهر (١٠) أي كشف وأوضح (١١) أي الخبر المنقول (١٢) كلمة تمدح واستحسان (١٣) أي لبلدكم (١٤) عفت الدار إذا درست (١٥) يعني إلا القليل وشفأ الشيء حرقه وحده (١٦) أي حبسه وكفه ويروى خزم من الخزم وهي حلقة تجعل في أنف البعير من شعر تمنعه الهياج (١٧) أي أمسك كلامه البليغ (١٨) أي رمى بالأبصار أي نظر إليه بحدة (١٩) أي عيب واتهم (٢٠) أقدر على الكلام إذا اقتصر وكف

فَتَنَفَّسَ تَنَفُّسَ مَنْ قِيدَ لِقُودٍ ^(١) * أَوْضَبَّتْ بِهِ ^(٢) بَرَاثِنَ أَسَدٍ ^(٣) * ثُمَّ قَالَ أُمَلِكُ
 أَنْتُمْ يَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ فَمَا مِنْكُمْ إِلَّا الْعِلْمُ ^(٤) الْمَعْرُوفُ ^(٥) * وَمَنْ لَهُ الْمَعْرِفَةُ
 وَالْمَعْرُوفُ ^(٦) * وَأَمَّا أَنَا فَمَنْ عَرَفَنِي فَأَنَا ذَاكَ * وَشَرُّ الْمَعَارِفِ ^(٧) مَنْ آذَاكَ ^(٨)
 * وَمَنْ لَمْ يُثَبِّتْ عِرْفَتِي ^(٩) * فَسَأَصْدُقُهُ صِفَتِي * أَنَا الَّذِي أَنْجَدَ وَأَتَمَّ ^(١٠)
 * وَأَيْمَنَ وَأَشَامَ ^(١١) * وَأَصْحَرَ وَأَبْجَرَ ^(١٢) * وَأَدْلَجَ ^(١٣) * وَأَسْحَرَ ^(١٤)
 نَشَأْتُ بِسُرُوجٍ ^(١٥) * وَرَبَيْتُ عَلَى السُّرُوجِ ^(١٦) * ثُمَّ وَجَلْتُ الْمَضَائِقَ ^(١٧)
 * وَفَتَحْتُ الْمَغَالِقَ ^(١٨) * وَشَهِدْتُ الْمَعَارِكَ ^(١٩) * وَأَلَّيْتُ الْعَرَائِكَ ^(٢٠) *

(١) أي من جبر للقتل قصاصا (٢) أي نشبت فيه وعلقت به (٣) أي أظفاره ومخالبه
 (٤) يعني العالم (٥) أي الشهير بالفضائل (٦) العطاء والاحسان (٧) أي الاصحاب
 والاخوان (٨) أي من فعل معك ما يؤذيك (٩) أي يحكم بمعرفتي ويتحققها (١٠) أي
 سار إلى نجد وإلى تهامة (١١) أي ذهب إلى اليمن وإلى الشام (١٢) أي سافر في
 الصحاري والبحار (١٣) أي سار في جوف الليل (١٤) أي سار في وقت السحر (١٥) أي
 ولدت بها وهي بلدة تقدم ذكرها مرارا (١٦) أي على سروج الخيل كناية عن
 كونه تربي في عز وثر ووشان من يركب الخيل أن يكون كذلك وأن يوصف أيضا
 بالشجاعة ربيت في بني فلان وربوت فيهم بفتح الراء والباء أي نشأت فيهم فن
 الواوي قول من قال * ثلاثة أملاك ربوا في حجورنا * ومن الياي قوله

فن يك سائلا عني فاني * بمكة منزلي وبها ربيت

ويقال أين ربيت يا صبي (١٧) أي دخلت مضائق الحروب (١٨) أي البلدان المنسرة
 الافتتاح (١٩) حضرت مواقف الحروب جمع معركة (٢٠) أي سهلت الطباع
 الصعبة أو كناية عن كثرة السفر إذ العرائك جمع عريكة وهي أصل سنام البعير
 وألانيها بكثرة الركوب

وَاقْتَدْتُ ^(١) الشَّوَامِسَ ^(٢) * وَأَرَزَغْتُ الْمَعَاطِسَ ^(٣) * وَأَذْبْتُ الْجَوَامِدَ ^(٤)
 * وَأَمَعْتُ الْجَلَامِيدَ ^(٥) * سَلُّوا عَنِّي الْمَشَارِقَ وَالْمَغَارِبَ * وَالْمَنَاسِمَ ^(٦)
 وَالْمَغَارِبَ ^(٧) * وَالْمَحَافِلَ ^(٨) وَالْجَحَافِلَ ^(٩) * وَالْقَبَائِلَ وَالْقَنَابِلَ ^(١٠) *
 وَاسْتَوْضِحُونِي مِنْ قَلَّةِ الْأَخْبَارِ ^(١١) * وَرُؤَاةِ الْأَسْمَارِ ^(١٢) * وَحِدَاةِ ^(١٣)
 الرُّكْبَانِ * وَحُدَاقِ الْكَيْمَانِ ^(١٤) * لَتَعْلَمُوا كَمْ فَجٍّ سَلَكْتُ ^(١٥) *
 وَحِجَابِ هَتَكْتُ ^(١٦) * وَمَهْلَكَةِ اقْتَحَمْتُ ^(١٧) * وَمَلْحَمَةِ ^(١٨) الْحَمَتِ ^(١٩)
 * وَكَمْ أَلْبَابٍ ^(٢٠) خَدَعْتُ * وَبَدَعَ ^(٢١) ابْتَدَعْتُ ^(٢٢) * وَفُرُصٍ

(١) قاد الدابة واقتادها فانقادت أي جرها من مقودها فأطاعته ولم تستعص
 (٢) جمع شامس بمعنى شمس وهو من الخيل الذي لا يمكنك من ظهره ومن الرجال
 الصعب الشرس (٣) جمع معطس وهو الأنف أي الصفت الأنوف بالرغام وهو
 الزراب (٤) كناية عن كونه يجعل الخيل يجود بسبب خدعه له (٥) أي أذبتها
 والجلاميد جمع الجلمود (كذا في الأصل) وهو الصلب من التجارة وهذا في معنى
 ما قبله (٦) جمع منسم وهو طرف الحافر (كذا في الأصل) (٧) جمع غارب وهو
 البعير ما بين كتفيه إلى السنام (٨) جمع محفل وهو مجتمع الناس (٩) الجيوش والسرايا
 (١٠) جمع القنبل هو الطائفة من الخيل ما بين الثلاثين إلى الأربعين (١١) أي اطلبوا
 بيان أمرى وحقيقتي من الرواة (١٢) جمع السمرو وهو حديث الليل (١٣) الحداة جمع
 الحادي وهو سائق الأبل المحملة (١٤) جمع الكاهن وهو العالم بالكهانة (١٥) أي كم
 طريق دخلتها ومررت فيها والفج ما بين الجبلين (١٦) أي وكم ستر كشفت يعني كم
 أظهرت مضمر من المعاني (١٧) أي دخلتها من غير روية (١٨) هي الحرب أو
 موضعها (١٩) أي وصلتها ببعضها (٢٠) أي عقول (٢١) جمع بدعة وهي خلاف السنة
 (٢٢) أي اخترعت وابتدأت

اخْتَلَسْتُ ^(١) * وَأَسْنَدُ اقْتَرَسْتُ ^(٢) * وَكَمْ مُحَلِّقٌ ^(٣) غَادَرْتُهُ لَقَى ^(٤) *
 وَكَا مَنِ ^(٥) اسْتَخْرَجْتُهُ بِالرُّقَى ^(٦) * وَحَجَرٍ ^(٧) شَحَذْتُهُ ^(٨) * حَتَّى انْصَدَعَ ^(٩) *
 * وَاسْتَنْبَطْتُ ^(١٠) زَلَالَةً ^(١١) بِالْخُدَعِ ^(١٢) * وَلَكِنْ فَرَطَ مَا فَرَطَ ^(١٣) وَالْفُضْنُ
 رَطِيبٌ ^(١٤) * وَالْفَوْدُ ^(١٥) غَرِيبٌ ^(١٦) * وَبُرْدُ الشَّبَابِ قَثِيبٌ ^(١٧) *
 فَأَمَّا الْآنَ وَقَدْ اسْتَشَنَّ الْأَدِيمَ ^(١٨) * وَتَأَوَّدَ الْقُورِيمَ ^(١٩) * وَاسْتَنَارَ
 اللَّيْلُ الْبَهِيمَ ^(٢٠) * فَلَيْسَ إِلَّا النَّدَمُ ^(٢١) إِنْ نَفَعَ * وَتَرْقِيعُ الْخَرْقِ ^(٢٢)
 الَّذِي قَدْ اتَّسَعَ * وَكُنْتُ رُوَيْتُ مِنَ الْأَخْبَارِ الْمُسْنَدَةَ ^(٢٣) * وَالْآثَارِ
 الْمُعْتَمَدَةَ * أَنْ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ يَوْمٍ نَظْرَةٌ * وَأَنْ سِلَاحَ
 النَّاسِ كُلِّهِمْ الْحَدِيدُ * وَسِلَاحُكُمْ الْأَدْعِيَةُ وَالتَّوْحِيدُ * فَتَصَدُّتُكُمْ

(١) أى أخذت بسرعة كاختطف (٢) أى قتلت (٣) أى مرتفع كالطائر في الهواء
 (٤) أى تركته ملقى مطروحاً على الأرض (٥) أى مستخف ومستتر (٦) جمع رقية
 وهي العزيمة (٧) أى بجبل (٨) صقلته ومسحته وفي نسخة سحرته (٩) أى انشق
 والمراد أنه تكرم له (١٠) أى استخرجت (١١) أى ماء العذب والمراد خالص ماله
 (١٢) جمع خدعة وهي الحيلة (١٣) أى سبق ما سبق (١٤) كناية عن الشبيبة (١٥) شعر
 جانب الرأس (١٦) يعنى أسود (١٧) أى جديد والمراد قوة الشبوية (١٨) أى بلى
 وتخرق وهو كناية عن الهرم مأخوذ من قول القائل

فقلت لها يا أم وعشاء إننى هريق شبابي واستشن أديمي

والشن القرية البالية (١٩) أى اعوج المعتدل والمراد انحنى ظهره من الكبر
 (٢٠) كناية عن شعره الأسود جدا (٢١) تلميح لقوله عليه السلام من أذنبت
 ذنباً أو أخطأ خطيئة فندم كان كفارة لم يصنع (٢٢) يعنى تدارك ما فاتته بالتوبة
 (٢٣) أى المنقولة

أَنْفِي الرَّوَاحِلِ ^(١) * وَأَطْوَى الْمَرَاحِلِ * حَتَّى قُمْتُ هَذَا الْمَقَامَ لَدَيْكُمْ * وَلَا
 مَنْ لِي ^(٢) عَلَيْكُمْ * إِذْ مَا سَعَيْتُ إِلَّا فِي حَاجَتِي * وَلَا تَعِبْتُ إِلَّا لِرَاحَتِي * وَلَسْتُ
 أَنْفِي أُعْطِيْتَكُمْ ^(٣) * بَلْ أَسْتَدْعِي ^(٤) أَدْعِيْتَكُمْ ^(٥) * وَلَا أَسْأَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ *
 بَلْ أَسْتَنْزِلُ ^(٦) سُؤَالَكُمْ ^(٧) * فَادْعُوا اللَّهَ تَعَالَى بِتَوْفِيقِي لِلْمَتَابِ ^(٨) *
 وَالْإِعْدَادِ ^(٩) لِلْمَابِ ^(١٠) * فَانْه رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ * مَجِيبُ الدَّعَوَاتِ ^(١١) * وَهُوَ
 الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ * ثُمَّ أَنْشَدَ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ ذُنُوبٍ * أَفْرَطْتُ فِيْهِنَّ ^(١٢) وَاعْتَدَيْتُ ^(١٣)
 كَمْ خَضْتُ بِحَرَ الضَّلَالِ جَيْلًا * وَرُحْتُ فِي الْغَى ^(١٤) وَاعْتَدَيْتُ ^(١٥)
 وَكَمْ أَطَعْتُ الْهَوَى اغْتَرَارًا ^(١٦) * وَاخْتَلْتُ ^(١٧) وَاعْتَلْتُ ^(١٨) وَافْتَرَيْتُ ^(١٩)
 وَكَمْ خَلَعْتُ الْعِذَارَ ^(٢٠) زُكْضًا ^(٢١) * إِلَى الْمَعَاصِي وَمَا وَنَيْتُ ^(٢٢)

(١) أى أهزل الابل من سرعة السير (٢) أى ولا فضل لى (٣) أى أطلب عطياتكم
 (٤) أى بل الذى أطلبه (٥) بأن تدعوا لى بخير (٦) أى اطلب ازال (٧) أى دعاءكم لى
 بالعمفو (٨) أى التوبة (٩) هو كالا ستمداد بمعنى النأهب (١٠) أى الرجوع (١١) الإجابة
 من الله تعالى القبول (١٢) أفرط فى الامر تجاوز فيه الحد وأفرط القوم تقدمهم
 (١٣) أى ظلمت نفسى (١٤) أى ذهبت فى الضلال مساء (١٥) أى ذهبت فيه صباحا
 (١٦) أى غفلة عن الصواب (١٧) أى تكبرت وتبخترت تها وكبرا (١٨) غال الشيء
 واغتماله اذا أخذه بغير حق قهرا عن صاحبه وفي نسخة واخملت من الحيلة أى
 نصنعت وخدعت بدل واغملت مقدمة على قوله واخملت بالخاء المعجمة (١٩) أى
 تقوات كذبا محضا (٢٠) يعنى بخل العذار اتباع هوى النفس فى الغى واللهو (٢١) أى
 ساعيا مجدا (٢٢) أى وما تأخرت ولا تأنيت

وكم تاهيت^(١) في التخطي^(٢) * إلى الخطايا وما انتهيت^(٣)
فلتني كنت قبل هذا * نسيا^(٤) ولم أجن ماجئت^(٥)
فالموت للمجرمين خير * من المساعي^(٦) التي سعت
يا رب عفو^(٧) فأنت أهل * للعفو عني وإن عصيت^(٨)

قال الراوي فطقت^(٩) الجماعة ثمدة^(١٠) بالدعاء * وهو يقرب وجهه في
السما * إلى أن دمت أجفانه^(١١) * وبدأ رجفانه^(١٢) * فصاح الله
أكبر بانة أماره الاستجابة^(١٣) * وانجابت^(١٤) غشاوة الإستجابة^(١٥)
* فجزيتم يا أهل البصرة^(١٦) * جزاء من هدى من الحيرة^(١٧) * فلم
يبق من القوم إلا من سر لشروره * ورضخ له^(١٨) بميسوره^(١٩) *
فقبل عفو برهم^(٢٠) * وأقبل^(٢١) يفرق^(٢٢) في شكرهم *

(١) أي بلغت النهاية (٢) أي في المشي والذهاب إلى الذنوب (٣) أي ما انزجرت
ورجعت (٤) أي شيئا منسيا كأنه لحقارته لا يخطر ببال (٥) أي لم أفعل الذي فعلته
(٦) جمع مسعاة وهي السعي (٧) أي أطلب أو أسأل عفو عني (٨) أي أنيت بالمعصية
(٩) أي شرعت (١٠) تساعده وتزيده (١١) أي بكى (١٢) أي ظهر اضطرابه وارتعاده
وخوفه (١٣) أي علامتها (١٤) زالت وانكشفت (١٥) أي غطاء الشك (١٦) نصغير
البصرة (١٧) أي حلص من التعير (١٨) أي أعطاه قليلا وفي نسخة وجباه أي أعطاه
(١٩) أي بحسب ما تيسر له (٢٠) عفو المال ما أتى من غير مسألة وقيل هو حلال المال
وطيبه والمراد أنه قبل ما أتاه من احسانهم وصلتهم (٢١) وفي نسخة وأطنب (٢٢) وفي
نسخة يهرف أي يكثر القول

ثم انحدر^(١) من الصخرة * يوم شاطئ البصرة^(٢) * واعتقبت^(٣) إلى
حيث تخالينا^(٤) * وأمنا التجسس والتحسس^(٥) علينا * فقلت له لقد
أغربت^(٦) في هذه التوبة^(٧) * فما رأيك في التوبة * فقال أقسم بعلام
الخفيات^(٨) * وغفار الخطيات^(٩) * إن شأني لعجاب^(١٠) * وإن دعاء
قومك^(١١) لمجاب^(١٢) * فقلت زدني إفصاحا^(١٣) * زادك الله صلاحا
* فقال وأيبك لقد قت فيهم مقام المريب^(١٤) الخادع^(١٥) * ثم
اقلبت منهم بقلب المنيب الخاشع^(١٦) * فطوبى^(١٧) لمن صفت^(١٨)
قلوبهم إليه * وويل^(١٩) لمن باتوا يدعون عليه * ثم ودعني وانطلق *

(١) نزل بسرعة إلى أسفل (٢) أي يقصد ساحل نهرها وجانبه (٣) أي تبعته ومشيت
خلفه (٤) أي خدنا من الناس أو خرجت معه في الخلاء (٥) بالخاء المهملة طلب
الشيء باليد وبالجم طلبه بالكلام ويقع كل منهما موقع صاحبه قال ابن الأنباري
تحسس وتحسس بمعنى واحد وفرق بعضهم فقال بالجم البحث عن عورات الناس
وهو المنهى عنه بقوله تعالى ولا تجسسوا وبالخاء الاستماع لحديث الناس ومنه
فحسسوا من يوسف وأحبه وعلى كل فالمراد من كل منهما البحث عما لا يعرف
ومعنى ما ذكره الحريري أمنان أحدهما بحث عنا ويسمع كلامنا (٦) أي فعلت
غريبا أو أتيت بأمر غريب (٧) المرة (٨) هو الله المطلع على الاسرار عز وجل (٩) بغير
همز لا زد واج (١٠) أي لعجيب (١١) عشيرتك (١٢) أي مستجاب (١٣) أي بيانا
وايضاحا (١٤) الشاك (كذابي الاصل) (١٥) الماكر (١٦) النائب إلى الله الخاضع
(١٧) أي فشيء طيب أو الجنة أو شجرة فيها (١٨) مالت (١٩) هلاك

وَأَوْدَعَنِي ^(١) الْقَلَقَ ^(٢) * فَلَمْ أَزَلْ أَعَانِي لِأَجْلِهِ الْفِكْرَ ^(٣) * وَأَتَشَوَّفُ ^(٤) *
إِلَى خَبْرَةِ مَا ذَكَرَ ^(٥) * وَكَلِمَا اسْتَنْشَيْتُ ^(٦) خَبْرَهُ مِنَ الرُّكْبَانِ ^(٧) *
وَجَوَابَةِ الْبُلْدَانِ ^(٨) * كُنْتُ كَمَنْ حَاوَرَ ^(٩) عَجَمَاءَ ^(١٠) أَوْ نَادَى صَخْرَةَ
صَمَاءَ ^(١١) * إِلَى أَنْ لَقِيتُ بَعْدَ تَرَاخِي الْأَمَدَ ^(١٢) * وَتَرَاقِيَ الْكَمَدَ ^(١٣) *
رُكْبًا قَافِلِينَ ^(١٤) مِنْ سَفَرٍ * فَقُلْتُ هَلْ مِنْ مُغْرَبَةٍ خَيْرَ ^(١٥) * فَقَالُوا إِنَّ
عِنْدَنَا لَخَيْرًا أَغْرَبَ ^(١٦) مِنَ الْعَنْقَاءِ ^(١٧) * وَأَعْجَبَ مِنْ نَظَرِ الزَّرْقَاءِ ^(١٨) *
فَسَأَلْتُهُمْ إِضَاحَ مَا قَالُوا * وَأَنْ يَكِيلُوا لِي بِمَا اكْتَالُوا ^(١٩) * فَحَكُّوا
أَنْهُمْ أَلْمَوْا ^(٢٠) بِسُرُوجٍ ^(٢١) * بَعْدَ أَنْ فَارَقَهَا الْعُلُوجَ ^(٢٢) * فَرَأَوْا أَبَا
زَيْدٍهَا الْمَعْرُوفَ * قَدْ لَبِسَ الصُّوفَ ^(٢٣) * وَأَمَّ الصُّفُوفَ * وَصَارَ بِهَا
الزَّاهِدَ ^(٢٤) الْمَوْصُوفَ * فَقُلْتُ أَتَعْنُونَ ^(٢٥) ذَا الْمَقَامَاتِ ^(٢٦) * فَقَالُوا إِنَّهُ

(١) أي ترك عندى أو أورثني أو ضمنني (٢) الانزعاج وعدم الصبر (٣) أي أفلسي
الهموم (٤) أي أطلع (٥) أي معرفة خبره (٦) أي شملت بمعنى استخبرت (٧) القوافل
(٨) قطاعة البلدان بالسير (٩) خاطب وكلم (١٠) أي بهيمة (١١) لا جوف لها فلا تسمع
(١٢) طول المدة (١٣) ارتفاع الحزن (١٤) أي راجعين (١٥) هو ممثل يعنون به الخبر
الذي جاء من بعيد (١٦) أعجب (١٧) هي طائر كبير له عنقان برأسين أو هو طير في
السماء له وجه كوجه آدمي وهو مما قيل لا وجود له أصلاً (١٨) هي زرقاء اليمامة
وكانت تبصر من مسيرة ثلاثة أيام (١٩) يعني يخبروا كما سمعوا وأروا وفي نسخة كما
اكتالوا (٢٠) نزلوا (٢١) البلد المعروف (٢٢) كبار الروم (٢٣) أي صار زاهداً (٢٤) العابد
(٢٥) أي أتقصدون (٢٦) صاحب المجالس البديعة

الآن ذُو الْكَرَامَاتِ * فَحَفَزَنِي ^(١) إِلَيْهِ التَّرَاعُ ^(٢) * وَرَأَيْتُهَا فُرْصَةً ^(٣) *
لَا تَضَاعُ ^(٤) * فَارْتَحَلْتُ ^(٥) رِحْلَةَ الْمُعَدِّ ^(٦) * وَسِرْتُ نَحْوَهُ سَيْرَ الْمُجِدِّ ^(٧) *
* حَتَّى حَلَلْتُ ^(٨) بِمَسْجِدِهِ * وَقَرَارَةً مُتَعَبِّدِهِ ^(٩) * فَإِذَا هُوَ قَدْ نَبَذَ ^(١٠) *
صُحْبَةَ أَصْحَابِهِ * وَانْتَصَبَ ^(١١) فِي مِحْرَابِهِ ^(١٢) * وَهُوَ ذُو عِبَادَةٍ ^(١٣) مَخْلُوعَةٍ ^(١٤) *
* وَشَمْلَةٍ ^(١٥) مَوْصُولَةٍ ^(١٦) * فَهَيْئَتُهُ ^(١٧) مَهَابَةٌ مِنْ وَلَجٍ ^(١٨) عَلَى الْأُسُودِ *
وَالْفَيْئَتُهُ ^(١٩) مِمَّنْ سَيَاهُمْ ^(٢٠) فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ * وَلَمَّا فَرَغَ مِنْ
سُبْحَتِهِ ^(٢١) * حَيَّانِي بِمُسَبِّحَتِهِ ^(٢٢) * مِنْ غَيْرِ أَنْ نَعْمَ ^(٢٣) بِمَحْدِثٍ * وَلَا
اسْتَخْبَرَ عَنْ قَدِيمٍ وَلَا حَدِيثٍ * ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَوْرَادِهِ ^(٢٤) * وَتَرَكَنِي
أَعْجَبٌ ^(٢٥) مِنْ اجْتِهَادِهِ * وَأَغْبَطُ مِنْ يَهْدَى اللَّهُ ^(٢٦) مِنْ عِبَادِهِ * وَلَمْ يَزَلْ
فِي قُنُوتٍ ^(٢٧) وَخُشُوعٍ * وَسُجُودٍ وَرُكُوعٍ * وَإِخْبَاتٍ ^(٢٨) وَخُضُوعٍ *

(١) أي ألقني أو دفعتني أو أعجلني أو أزعجني (٢) الشوق (٣) أي غنمة وفي نسخة عضلة
(٤) أي لا تترك (٥) سافرت (٦) أي المستعد الكامل العدة (٧) المجتهد (٨) نزلت
(٩) أي موضع عبادته (١٠) طرح وترك (١١) أي قام (١٢) المحراب عند العرب سيد
المجالس وأشرفها ومنه سمي القصر محراباً وكذا قيل للقبلة محراب لأنها أشرف
مواضع المسجد وفيه محاربة الشيطان (١٣) كساء (١٤) مشكوكة بالخلال (١٥) كساء
يشتمل به (١٦) مرقعة أو مربوطة لتقطعها (١٧) خفت منه خوف من الخ (١٨) دخل
(١٩) أي وجدته (٢٠) علامتهم (٢١) أي ورده (٢٢) هي السبابة (٢٣) تكلم أو نطق
(٢٤) جمع ورد وهو النصيب من القرآن أو الذي كرىوا طبع عليه الإنسان في وقته
(٢٥) أي أعجب (٢٦) أي أتمنى أن أكون مثله (٢٧) أي دعاء وعبادة (٢٨) أي تذلل

إِلَى أَنْ أَكْمَلَ إِقَامَةَ الْخُمْسِ * وَصَارَ الْيَوْمُ أَمْسًا ^(١) * فَحِينَئِذٍ أَنْكَفَأَ بِي ^(٢) إِلَى
بَيْتِهِ * وَأَسْهَمَنِي فِي قُرْصِهِ وَزَيْتِهِ ^(٣) * ثُمَّ نَهَضَ إِلَى مُصَلَّاهُ * وَتَخَلَّى بِمُنَاجَاةِ مَوْلَاهُ
* حَتَّى إِذَا التَّمَعَ الْفَجْرُ ^(٤) * وَحَقَّ لِلْمُتَّجِدِ ^(٥) الْأَجْرُ * عَقَّبَ تَهْجُدَهُ بِالتَّسْبِيحِ
* ثُمَّ اضْطَجَعَ ضِجْجَةً الْمُسْتَرِيحِ * وَجَعَلَ يُرْجِعُ بِصَوْتِ فَصِيحِ
خَلٍّ إِذَا كَارَ الْأَرْبَعُ ^(٦) * وَالْمُعْبِدِ الْمُرْتَبِعِ ^(٧)
وَالظَّاعِنِ الْمُوَدِّعِ ^(٨) * وَعَدَّ عَنْهُ وَدَّعِ ^(٩)
وَأَنْدَبَ ^(١٠) زَمَانًا سَلَفًا ^(١١) * سَوَّدَتْ فِيهِ الصُّحُفَا ^(١٢)
وَلَمْ تَزَلْ مُتَكَيِّفًا * عَلَى التَّمْيِيحِ الشَّيْخِ ^(١٣)
كَمْ لَيْلَةً أَوْدَعْتُهَا * مَا تِمَّا ^(١٤) أَبْدَعْتُهَا ^(١٥)

(١) يوجد في بعض النسخ بدل هذه العبارة حتى صلى صلاة العشاء الأخير ووسنت
عين الصغير والكبير (٢) أي انقلب بي (٣) أي قاسمني أي أعطاني سهما ونصيبا
في طعامه وقوله في قرصه وزيته يشير إلى أنه صار من الزهاد المتقين الذين يرغبون
عن الملاذ ويقتنعون بأقل شيء (٤) بمعنى لمع أي أضاء وفي نسخة إلى أن صدع الفجر
بمعنى كشف وبين (٥) هو الساهر في العبادة والتهجد من الاضداد يكون بمعنى
النوم وبمعنى القيام للعبادة قال تعالى فتهجد به نافلة لك يعني بالقرآن (٦) أي أترك
تذكر المنازل (٧) المعهد الموضع الذي كنت تعهده به شيئا والمرتبِع أي الذي تقيم فيه
زمن الربيع (٨) أي المسافر الذي يودعك من أحبابك كذلك خل إذا كاره
(٩) أي تنح عن تذكار ذلك وتركه (١٠) أي وابك بكاء من يفقد عزيزا ويندبه
(١١) أي مضى وفات (١٢) يعني فعلت فيه من الخطايا والمآثم ما يسود صحيفتك
(١٣) الزائد في القبح الذي يتحدث بقبحه (١٤) أي ضمنها ذنوبا (١٥) أي ما سبقك

بها أحد

لِسَهْوَةٍ * أَطْعَمَهَا * فِي مَرَقَدٍ وَمَضْجَعٍ
وَكَمْ خَطَى ^(١) حَشْتَهَا ^(٢) * فِي خَزِيَةٍ ^(٣) أَحْدَثَهَا
وَتَوْبَةٍ نَكَشْتَهَا ^(٤) * لِلْمَلْعَبِ وَمَرْتَعٍ
وَكَمْ تَجَرَّأَتْ ^(٥) عَلَى * رَبِّ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
وَلَمْ تُرَاقِبْهُ ^(٦) وَلَا * صَدَقَتْ فِي تَدْعَى ^(٧)
وَكَمْ غَمَصَتْ بِرَّةً ^(٨) * وَكَمْ أَمِنَتْ مَكْرَهُ
وَكَمْ نَبَذَتْ أَمْرَهُ ^(٩) * نَبَذَ الْخَذَ الْمُرْقِعَ ^(١٠)
وَكَمْ رَكُضَتْ ^(١١) فِي التَّلْعَبِ * وَفُتَتْ ^(١٢) عَمْدًا بِالْكَذِبِ
وَلَمْ تَرَاعَ * مَيِّجًا * مِنْ عَهْدِهِ الْمُتَّبِعِ ^(١٣)

(١) جمع خطوة بمعنى المشى (٢) أي استعجلت بها وجهدت نفسك فيها (٣) أي فيما
يوجب الخزية وهي الذل والهوان ولا يوجبها الا قبيح المعاصي (٤) أي تقضتها
(٥) أي أقدمت ونجاست (٦) أي ولم تحس منه (٧) أي خالف فعلك دعواك على
حد قول القائل

تعصى الاله وأنت تظهر حبه * هذا لعمري في القياس بديع

لو كان حبك صادقا لأطعمته * ان المحب لمن يحب مطيع

(٨) وفي نسخة غمطت بره أي حقرت وتنقصت احسانه (٩) أي طرحته وتركته

(١٠) أي كنبت النعال المرقعة (١١) أي سعت وجريت (١٢) أي تفوهت بمعنى نطقت

وتلفظت (١٣) أي من ميثاق مولاك الذي يجب عليك اتباعه

فَالْبَسَ شِعَارَ النَّدَمِ ^(١) * وَاسْكَبَ شَايِبَ ^(٢) الدَّمِ
 قَتَلَ زَوَالَ الْقَدَمِ * وَقَبَلَ سُوءَ الْمَضَرَعِ ^(٣)
 وَاخْضَعَ خَضُوعَ الْمُعْتَرِفِ * وَلَذَّ ^(٤) مَلَاذَ الْمُقْتَرِفِ ^(٥)
 وَاعْصَى هَوَاكَ وَانْحَرَفَ * عَنْهُ ^(٦) انْحِرَافَ الْمُقْلِعِ ^(٧)
 إِلَّا مَ تَسْهُو ^(٨) وَتَنِي ^(٩) * وَمُعَظَّمُ الْعُمَرِ فَنِي
 فِيمَا يَضُرُّ الْمُقْتَنِي ^(١٠) * وَلَسْتُ بِالْمُرْتَدِّعِ ^(١١)
 أَمَا تَرَى الشَّيْبَ وَخَطَ ^(١٢) * وَخَطَ ^(١٣) فِي الرَّأْسِ خَطَطَ ^(١٤)

(١) الشعار في الأصل ما يلي شعر الجسد مما يلبث من الثياب فاستعاره للندم يعني لازم الندم ولا صفة كـ لا صفة الشعار (٢) جمع شؤبوب الدفعة من المطر تأتي بقوة وشدة وشؤبوب كل شيء حده قال زهير

فَاتَّبَعَ آثَارَ الشَّيْبَاءِ وَلَبَدْنَا * كَشُؤْبُوبٍ غِيثٍ يَخْفَشُ الْاَكَمَ وَابِلَهُ
 يَخْفَشُ أَي يَسِيلُ وَالْاَكَمُ جَمْعُ أَكَمَةٍ بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ التَّلُّ مِنْ حَجَارَةٍ أَوْ غَيْرِهَا وَهُوَ
 دُونَ الْجِبَالِ أَوْ هُوَ الْمَوْضِعُ يَكُونُ أَشْدَّ ارْتِفَاعًا مِمَّا حَوْلَهُ وَهُوَ غَلِيظٌ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ
 حَجَرًا انْتَهَى قَامُوسُ (٢) مَحَلُّ الصَّرْعِ وَالصَّرْعُ الْإِلْقَاءُ عَلَى الْأَرْضِ وَالْمُرَادُ الْمَوْتُ
 (٤) أَيِ وَالْجَأُ (٥) أَيِ كَمَا يُلَوِّذُ وَيُلْجَأُ مُقْتَرِفُ الذُّنُوبِ الْمَكْتَسِبُ لَهَا (٦) أَيِ تَجَنَّبَهُ
 وَنَحْوُ عَنْهُ (٧) الَّذِي يَقْلَعُ عَمَّا هُوَ مُتَلَبِّسٌ بِهِ مِمَّا يَسْتَقْبَحُ (٨) أَيِ إِلَى مَتَى تَخْطِئُ
 عَنْ طَرِيقِ الصَّوَابِ (٩) أَيِ وَتَفْتَرُ وَتَكْأَسِلُ عَنِ الْجِدِّ فِيهَا هُوَ الْمَطْلُوبُ مِنَ الْوَنَى
 كَالْفَتَى وَهُوَ الْفَتْرَةُ (١٠) أَيِ الْمَكْتَسِبُ (١١) أَيِ لَسْتُ بِالْمُنْزَجِرِ الْكَافِ شَهْوَنَهُ يَعْنِي
 أَنَّكَ أَقْنَيْتَ عَمْرَكَ فِي التَّكْأَسِلِ عَنْ طَاعَةِ مَوْلَاكَ وَفِيهَا يَضُرُّكَ فِي أَخْرَاكَ وَلَمْ تَرُدِّ
 نَفْسَكَ عَنْ ذَاكَ (١٢) أَيِ خَالَطَ أَوْ فُشَا (١٣) أَيِ كَتَبَ وَعَلِمَ (١٤) جَمْعُ خَطَّةٍ بِالسَّكْرِ

بِمَعْنَى الطَّرِيقِ

وَمَنْ يَلِخْ ^(١) وَخَطَ الشَّمَطَ ^(٢) * بِفَوْدِهِ ^(٣) قَقَذَ نَعِي ^(٤)
 وَنَحَكَ ^(٥) يَانْفَسَ اخْرِصِي * عَلَى ارْتِيَادِ الْمَخْلَصِ ^(٦)
 وَطَاوَعِي وَأَخْلِصِي * وَاسْتَمِعِي النَّصِيحَ وَعِي ^(٧)
 وَاعْتَبِرِي بِمَنْ مَضَى * مِنْ الْقُرُونِ ^(٨) وَانْقَضَى
 وَاخْشَى مَفَاجَاةَ الْقَضَا ^(٩) * وَحَازِرِي أَنْ تُخْدَعِي
 وَاتَّبِعِي سُبُلَ الْهُدَى ^(١٠) * وَوَادِ كَرِي ^(١١) وَشَكَ الرَّدَى ^(١٢)
 وَأَنْ مَثَوَاكَ غَدَا ^(١٣) * فِي قَعْرِ لَحْدٍ ^(١٤) بَلَقَعَ ^(١٥)
 آهًا لَهُ بَيَّتَ الْبَلَى * وَالْمَنْزِلَ الْقَفَرَ الْخَلَا
 وَمَوْرِدَ السَّفَرِ الْأَوَّلَى ^(١٦) * وَاللَّاحِقَ الْمَتَّبِعَ
 بَيَّتَ يُرَى مِنْ أَوْدَعَةٍ ^(١٧) * قَدْ ضَمَّهُ وَاسْتَوْدَعَهُ ^(١٨)

(١) مَنْ لَاحَ بِلَوْحٍ إِذَا ظَهَرَ وَلَمَعَ (٢) الْوُخْطُ الْاِخْتِلَاطُ وَالشَّمَطُ اِخْتِلَاطُ بَيَاضِ
 الشَّيْبِ بِسَوَادِ الشَّعْرِ (٣) مُتَعَلِّقٌ بِبَلَحٍ أَيْ وَمَنْ يَظْهَرُ بِفَوْدِهِ وَهُوَ مَعْظَمُ شَعْرِ الرَّأْسِ
 مِمَّا يَلِي الْأُذُنَ اِخْتِلَاطُ الشَّيْبِ بِالسَّوَادِ (٤) أَيْ فَكَانَ هَ مَاتَ وَنَعِيَ إِذْ لَيْسَ بَعْدَ ذَلِكَ
 إِلَّا الْمَوْتُ (٥) كَلِمَةٌ تَرْحَمُ (٦) أَيْ طَلَبَ الْخَلَاصَ وَالنَّجَاةَ (٧) أَمْرٌ مِنَ الْوَعْيِ بِمَعْنَى
 الْحِفْظِ (٨) الْأَمُّ الْمَاضِيَةُ (٩) أَيْ هَجُومُ الْمَوْتِ (١٠) أَيْ اسْلُكِي وَسِيرِي فِي طَرِيقِ
 الْهُدَى وَالرَّشَادِ (١١) أَيْ تَذَكَّرِي (١٢) أَيْ سُرْعَةَ الْهَلَاكِ (١٣) أَيْ مَقْرَكَ بَعْدَ الْمَوْتِ
 (١٤) هُوَ الْقَبْرُ وَهُوَ مَا يَحْفَرُ فِي جَانِبِ عَلَى قَدْرِ الْمَلْحُودِ (١٥) أَيْ خَالَ (١٦) أَيْ الْمَسَافِرِينَ
 الْمُتَقَدِّمِينَ يَعْنِي أَنَّ الْقَبْرَ مَنْزِلَ الْمُتَقَدِّمِينَ وَالْمُتَأَخِّرِينَ (١٧) أَيْ مَنْ تَرَكَ فِيهِ (١٨) أَيْ

قَدْ حَوَاهُ وَصَارَ مَوْدَعًا فِيهِ

بَعْدَ الْفَضَاءِ وَالسَّعَةِ * قِيدُ ثَلَاثِ أَذْرُعٍ ^(١)
 لَا فَرْقَ أَنْ يُحْلَهُ * ذَاهِيَةً ^(٢) أَوْ أُبْلَهُ ^(٣)
 أَوْ مُعْسِرٍ أَوْ مَنْ لَهُ * مُلْكٌ كَمُلْكِ تَبَّعٍ
 وَبَعْدَهُ الْعَرَضُ ^(٤) الَّذِي * يَحْوِي الْحَيَّ ^(٥) وَالْبَدِي ^(٦)
 وَالْمُبْتَدَى وَالْمُحْتَدَى ^(٧) * وَمَنْ رَعَى وَمَنْ رُعِيَ ^(٨)
 فَيَا مَقَارَ الْمُتَّقِي * وَرَبِحَ عِنْدَ قَدْ وَقَى ^(٩)
 سُوءَ الْحَسَابِ الْمُؤَبِقِ ^(١٠) * وَهَوَلَ يَوْمَ الْفَرْعِ
 وَيَخَارَ مَنْ بَغَى ^(١١) * وَمَنْ تَعَدَّى وَطَفَى ^(١٢)
 وَشَبَّ ^(١٣) نِيرَانِ الْوَغَى ^(١٤) * لِمَطْعَمٍ ^(١٥) أَوْ مَطْمَعٍ ^(١٦)
 يَأْمَنُ عَلَيْهِ الْمُتَكَلِّ * قَدْ زَادَ مَا بِي مِنْ وَجَلٍ ^(١٧)
 لِمَا جُتِرَتْ ^(١٨) مِنْ زَلَلٍ ^(١٩) * فِي غَمْرَى الْمُضْيَعِ ^(٢٠)

(١) أى مكان قدر ثلاث أذرع (٢) أى بليغ في الدهاء مجرب للامور حاذق
 (٣) مغفل زائد الغفلة (٤) بالفتح وهو عرض الناس للحساب في الموقف (٥) أى
 يجمع ويضم ذا الحياء (٦) ذا الوقاحة المتكلم بفحش الكلام (٧) المتبع للمبتدى
 الحاذق حذوه (٨) بالبناء للفاعل الرئيس على جماعة وبالبناء للمفعول رعية الراى
 (٩) أى كفى (١٠) أى الموقع في الهلاك (١١) أى ظلم (١٢) تجاوز الحد في بغيه (١٣) أى
 أوقد وألهب (١٤) هى الحرب (١٥) أى لما كوى (١٦) أى ما يطعم فيه مطلقاً أعم من
 أن يكون مأكولاً أو غيره (١٧) أى من خوف (١٨) أى اكتسبت (١٩) جمع زلة بفتح
 الزاى بمعنى الخطا (٢٠) الذى ضاع وانقضى بلا فائدة

فَاغْفِرْ لِعَبْدٍ مُجْتَرِمٍ ^(١) * وَارْحَمْ * بَكَاءَ الْمُنْسَجِمِ ^(٢)
 فَأَنْتَ أَوْلَى مِنْ رَحْمَةٍ * وَخَيْرٌ مَدْعُو دُعَى

قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَلَمْ يَزَلْ يُرَدِّدُهَا بِصَوْتِ رَقِيقٍ * وَيَصِلُهَا بِزَفِيرٍ ^(٣)
 وَشَبِيقٍ * حَتَّى بَكَتْ لِبَكَاءِ عَيْنَيْهِ * كَمَا كُنْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَكِي عَلَيْهِ * ثُمَّ بَرَزَ إِلَى
 مُسْجِدِهِ * بَوْضُوءٍ تَبَخَّدَهُ ^(٤) * فَأُطْلِقَتْ رَدْفُهُ ^(٥) * وَوَصَلَتْهُ مَعَ مَنْ صَلَّى
 خَلْفَهُ * وَلَمَّا نَفَضَ مِنْ حَضَرٍ * وَتَفَرَّقُوا شَغَرِيفِرٍ ^(٦) * أَخَذَ يُهَيِّمُ بِدَرْسِهِ ^(٧)
 * وَيَسْبِكُ يَوْمَةً فِي قَابِ أَمْسِهِ ^(٨) * وَفِي ضَمْنِ ذَلِكَ يَرْنُ ^(٩) إِرْنَانَ الرَّقُوبِ ^(١٠) *
 وَيَنْكِي وَلَا بُكَاءٍ يَعْقُوبُهُ حَتَّى اسْتَبَنَتْ ^(١١) * أَنَّهُ لَنْتَحَقَّ بِأَفْرَادٍ ^(١٢) * وَأُشْرِبَ ^(١٣)
 قَلْبُهُ هَوَى الْإِفْرَادِ ^(١٤) * فَخَطَرَتْ ^(١٥) بَقْلِي عَزْمَةَ الْإِرْتِحَالِ ^(١٦) *
 وَتَحْلِيَّةَ ^(١٧) وَالتَّخْلِي بِتِلْكَ الْحَالِ ^(١٨) * فَكَأَنَّهُ تَفَرَّسَ مَا نَوَيْتَ ^(١٩) *

(١) أى حامل للجرم بالضم وهو الذنب (٢) أى المنسكب (٣) أى بتنفس محرور
 (٤) أى بوضوئه الذى صلى به نافذة الليل (٥) يعنى فى أثره (٦) يتحرك بهما يعنى تفرقوا
 فى كل وجه ولم يبق منهم أحد (٧) يعنى جعل يقرأ أو راده بصوت منخفض (٨) يعنى
 يفعل فى يومه هذا كما فعل بالأمس من مواصلة العبادة وملازمة المحراب
 (٩) الارنان كالرنين صوت فيه غنة (١٠) هى المرأة التى يموت أولادها فلا يعيش منهم
 أحد (١١) أى علمت وتحققت (١٢) هم السبعة من العباد الذين لا تخلو منهم الدنيا
 (١٣) أى خولط (١٤) هو حب الوحدة (١٥) أى أجريت فى فكركى وذهنى (١٦) أى
 عزيمة النقلة من عنده (١٧) أى تركه وفواته (١٨) التى هو عليها من التعبد
 (١٩) أى علم بالفراسة ما أصدرته فى خاطرى ونيتى

أَوْ كُوشِفَ ^(١) بِمَا أَخْفَيْتَ ^(٢) فَرَفَرَ ^(٣) زَفِيرُ الْأَوَاهِ ^(٤) * ثُمَّ
 قَرَأَ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ * فَاسْجَلْتُ ^(٥) عِنْدَ ذَلِكَ بِصِدْقِ
 الْمُحَدِّثِينَ ^(٦) * وَأَيَقُنْتُ أَنَّ فِي الْأَمَةِ مُحَدِّثِينَ ^(٧) * ثُمَّ دَنَوْتُ إِلَيْهِ ^(٨)
 كَمَا يَذْنُو الْمُصَافِحَ ^(٩) * وَقُلْتُ أَوْصِنِي أَيُّهَا الْعَبْدُ النَّاصِحَ ^(١٠) * فَقَالَ اجْعَلِ
 الْمَوْتَ نَصَبَ عَيْنِكَ ^(١١) * وَهَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ * فَوَدَّعْتُهُ وَعَبَّرَانِي ^(١٢)
 يَتَحَدَّرْنَ مِنَ الْمَآقِي ^(١٣) * وَزَفَرَانِي ^(١٤) يَتَصَعَّدْنَ ^(١٥) مِنَ التَّرَاقِي ^(١٦) *
 وَكَانَتْ هَذِهِ خَاتِمَةَ التَّلَاقِي ^(١٧)

(١) أى اطلع (٢) أى تنفس بحرقه (٣) أى الحزين الذى يصبح آه (٤) أى أطلقت
 قولى وأرسلته فى وصفى اياهم بالصدق من أسجل البهجة أرسلها أو حكمت بصدقهم
 وأثبتهم من أسجل بمعنى سجل (٥) أى الذين حدثوا بتوبة السروجى وأنه أناب الى
 مولاه (٦) بمعنى مكاشفين من العباد الذين يتحدثون بالمغيبات (٧) أى قربت منه
 (٨) هو الواضع كفه بكف الآخر يلقس بركته أو موادعته (٩) الذى ينصح لك
 ويرشدك ضد الغاش وفى نسخة الصالح (١٠) أى كأنه مقابل لعينك حتى لا تغفل
 عنه أبدا ومتى كان الشخص كذلك مع تحققة بالعبودية لمولاه كان على أقوم طريق
 ولا يصدر عنه غير ما يليق (١١) أى دموع عيني (١٢) أى ينزلان من أطراف أجفاني
 متراسلة (١٣) جمع زفرة وهى تنفس بحرقه (١٤) أى يرتفعن متتالية (١٥) يعنى
 الترقوتين وهما العظمان المعوجان فى أعلى الصدر (١٦) أى آخر ملاقة الحرف بن
 همام بأبى زيد السروجى ولا يخفى ما فى هذه العبارة من لطف براءة المقطع وحسن
 الختام ولله دره من امام همام لم تسمح بمثله الايام

* قَالَ الشَّيْخُ الرَّئِيسُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيٍّ بِرَدِّ اللَّهِ مُضْجِعَهُ *

هَذَا آخِرُ الْمَقَامَاتِ الَّتِي أَنْشَأْتُهَا بِالْإِغْتِرَارِ ^(١) * وَأَمْلَيْتُهَا ^(٢) بِلِسَانِ
 الْإِضْطِرَارِ ^(٣) * وَقَدْ أُلْجِئْتُ ^(٤) إِلَى أَنْ أَرْضَدْتُهَا ^(٥) لِلْإِسْتِعْرَاضِ ^(٦) *
 وَنَادَيْتُ عَلَيْهَا فِي سُوقِ الْإِعْتِرَاضِ ^(٧) * هَذَا مَعَ مَعْرِفَتِي بِأَنَّهَا مِنْ سَقَطِ
 الْمَتَاعِ ^(٨) * وَمِمَّا يَسْتَوْجِبُ أَنْ يُبَاعَ وَلَا يُبْتَاعَ * وَلَوْ غَشِيَنِي ^(٩) نُورُ التَّوْفِيقِ *
 وَنَظَرْتُ لِنَفْسِي نَظَرَ الشَّفِيقِ * لَسَتَرْتُ عَوَارِي الَّذِي لَمْ يَزَلْ مَسْتُورًا * وَلَكِنْ
 كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا * وَأَنَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَى مِمَّا أَوْدَعْتُهَا مِنْ
 أَبَاطِيلِ اللَّغْوِ ^(١٠) * وَأَضَالِيلِ اللَّهْوِ ^(١١) * وَأَسْتَرْشِدُهُ إِلَى مَا يَعْصِمُ مِنَ السَّهْوِ ^(١٢) *
 وَتُحْظِي بِالْعَفْوِ * إِنَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى ^(١٣) * وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ * وَوَلَّى الْخَيْرَاتِ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ^(١٤)

(١) أى الجهل مع دعوى العلم وهذا غاية التواضع أو معناه حملت عليها بالسكر
 والحيلة والالاحاح على انشائها بغير اختيار منى (٢) أى ألقيتها لمن يكتبها أو من ينقلها
 (٣) أى القهر منى بحيث لا يجد بدا من املائها (٤) أى ألزمت (٥) أى عرضتها
 وأعدتها (٦) أى لعرضها على الناس لينظروها وفى نسخة الاستعراض بالغين
 المعجمة أى لجعلها عرضا وهدفا (٧) أى جعلتها معرضة مهياة لأن يعترض عليها
 كل أحد أى لان يشنع على وينسبني الى الخطا (٨) أى من أدنى الامتعة كناية
 عن كونها من أحسن المؤلفات فى الفنون (٩) أى أدركني وسترني (١٠) أى الكلام
 الساقط العديم الفائدة (١١) جمع أضلولة وهو ما يضل به من ارتكبه (١٢) أى يمنع
 ويحفظ من الخطا (١٣) عن أنس رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 يقول ربكم عز وجل أنا أهل التقوى فلا يشرك بي غيرى وأنا أهل لمن اتقى أن يشرك
 بي أن أعفله (١٤) أى كفيل بالخير لمن يرضى عليه ويوفقه لحسن الختام والله أعلم

تمت المقامات الادبية

وهذه الرسالة السينية التي كتبها الحريري على لسان
بعض الامراء الى بعض اصدقائه عنابا

صورة ما وجد بالنسخ المنقولة منها هاتان الرسالتان

هذا من انشاء الشيخ الامام أبي محمد القاسم بن علي الحريري رحمه الله كتب
احدهما وهي السينية على لسان الأمير أمين الملك أبي الحسن بن قطير المدايني
وكان يتولى ديوان الاستيفاء بالبصرة الى الأمير الأجل الأسفهلار النفيس
معاتبته على اختصاصه بالدعوة للأمير الحسام وقد كان نزل على الحسام في داره
البصرة في المحلة المعروفة ببني حرام وهي محلة الشيخ الحريري وكان أمين الملك
جاره وصديق ابن يثقرب النفيس فلم يدعه فكتب اليه يمازحه على لسانه والثانية
وهي السينية الى الشيخ شمس الشعراء طلحة بن أحمد بن طلحة النعماني رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

باسم السميع القدوس استفتح وبأسفاده استنجح ^(١) سيرة سيد
الإسفهلار ^(٢) السيد النفيس سيد الرؤساء سيف السلاطين خُرس
نفسه ^(٣) واستنارت شمسه ^(٤) واتسق ^(٥) أنه ^(٦) وبسق غرسه ^(٧)

(١) يقال بالله استفتح واياه استنجح أي واياه أفصح الظفر بالمقصود والمعنى هنا
يطلب من الله قضاء حاجته (٢) الأسفهلار كلمة تركية تطلق على قائد الجيوش
(٣) حفظها الله من كل سوء ينزل بها (٤) سعدت حياته وانتشرفه على العباد
انتشروا ضوء الشمس (٥) انتظم واستوى فلا يشوبه ما يعكس فاءه (٦) الغرس
المغروس ويقال فلان غرس يده اذا تولى تربيته وبسق الغصن ارتفع ومنه في
القرآن والنخل باسقات والمراد هنا الدعاء له بطول الاجل لابنائته ونشأته

استالة الجليس ومساهمة الأندلس ومساعدة الكبير والسليب
ومواساة السحيق والنسيب ^(١) والسيادة تستدعي ستدامة السنن
وحراسة الرسم الحسن ^(٢) وسمعت بالأمن تدارس الألسن سلافة
خندريسه في سلسل كؤسه ومحاسن مجلس مسرته وإحسان سمعة
سيادته ^(٣) فاستسلفت السرا ^(٤) وتوسمت الاستدعاء ^(٥) وسوفت
نفسى بالإحتساء ^(٦) وموانسة الجلوس وجلست استتري السبل

(١) الاستالة الاستعطاف والجليس صاحب والكبير المكسور العاجز عن
الحركة والسليب أصله الشجر الذي سلب ورقه وأغصانه ثم استعمل هنا بمعنى الفقير
المستلب المتاع والمال الذي لم يجد له في حياته راحة من العيش والسحيق البعيد
والنسيب القريب . والمعنى ان سيرة ذلك السيد النفيس تستعطف القلوب
وتستهوى النفوس حتى لم يعد سامعها يتذكر همها به نزل أو فقر اعليه طرأ الكثرة
ما بها من المحاسن وكرم الاخلاق (٢) السنن محرقة الطريقة يقال فلان استقام على
سنن واحد أي على طريقة واحدة لا يجيد عنها والمعنى ان السيادة تطلب من
صاحبها الاستقامة على الطريقة التي سمتها له والمجبة على السلوك الحسن حتى
لا يخرج بها عن محاسنها (٣) يقال تدارس الكتاب درسه وفي الحديث تدارسوا
القرآن أي اقرؤوه واحفظوه لا تنسوه والخندريس الحمر والسلافة طعمها ويقال
منه سلسل بالفتح اذا سلسل سهل التعاطي والضمير في الخندريس يعود على السيد
المتقدم والمعنى ان الحريري سمع بالأمن الألسن تدبر على الجلوس سيرة شاملة
فكأنهم يشربون خمر عذبة سهلة التعاطي (٤) فتقدمت أطلب شيأ من المسرة
(٥) فتجملت طلبى (٦) يقال سوف فلا بابا بالشديد مظهله وقال له مرة بعد مرة سوف
أفعل والاحتساء الشرب على مهلة والمعنى انه جعل يماطل نفسه ويقول لها سوف
أفعل دعوني وتشر بين

وَأَسْتَطْلِعُ الرُّسُلَ ^(١) * وَأَسْتَبْعِدُ تَنَاسِيَّ اسْنِي ^(٢) * وَأُسَاوِرُ الْوَسَاوِسَ
لَا سِتِحَالَةَ رَسْنِي ^(٣) * * (شعر)

وَسَيْفُ السَّلَاطِينِ مُسْتَأْثَرٌ ^(٤) * بِأَنْسِ السَّمَاعِ وَحُسْنِ الْكُؤُسِ
سَلَانِي ^(٥) * وَلَيْسَ لِبَاسُ الثَّلَوِ * يَنْاسِبُ حَسْنَ سِمَاتِ النَّفِيسِ
وَسَنْ تَنَاسِيَّ جُلَاسِهِ * وَأَسْوَأُ السَّجَايَا تَنَاسِيَّ الْجَلِيسِ ^(٦)
وَسَرَّ حَسُودِي بِطَمَسِ الرُّسُومِ ^(٧) * وَطَمَسِ الرُّسُومِ كَرَمَسِ النَّفُوسِ
وَسَاقِي الْحُسَامِ ^(٨) بِكَأْسِ السَّلَافِ * وَأَسْتَهْنِي بِعُبُوسٍ وَبُوسِ

(١) استقرى تتبع واستطلع الرسل طلب طلوعهم أى صار ينظر في السبل ويرجو
رسولا يطلع عليه فيدعوه الى الشراب (٢) أى أرى ان نسيانهم لاسمى بعيد فلا بد
وان يدعوني (٣) يقال ساور فلانا واثبه وفي حديث عمر فكنت أساوره في الصلاة
أى أواثبه وأقاتله والوساوس الهواجس واستحالة الرسم كناية عن تحول ما اعتاده
من اقبال الناس عليه (٤) يقال فلان استأثر بالشئ على غيره استبد به وخص به
نفسه والمعنى ان سيف السلاطين ذاك الممدوح هودون غيره مخض بالشراب
والانس (٥) يقول جفاني وأحاط به السلو كاللباس بالجسم وهذا لا يناسب شبه
الكريمة (٦) يقال سن الطريقة سار فيها يريد انه اتخذ تناسي جلاسه طريقة حسنى
وسار فيها ولكن تناسي الجليس أقبح خصلة يتصف بها الانسان (٧) الرسوم
ما بقيت من آثار الديار والطمس المحو والرسم الدفن يريد انه كانت بينهما بقايا
مودة فاذهبها فسر بذلك الحسود وما فعله هذا كدفنه تحت التراب كناية عن
كونه لا حياة له بدون مجالسته (٨) الحسام ذاك الامير الذي خصه الاسفهلار
بالدعوة وهى ما أنشئت هذه السينية لمعاتبته بسببها والمسافة المعاطاة ويقال سهم
الرجل من باب قطع وكرم سهوما وسهومة تغير لونه مع هزال ويدس ودخول
الهمزة عليه للتعدية قياسية فيكون المعنى خص الامير الحسام بالدعوة وساقاه الخمر

وَأَسْكُرُنِي حَسْرَةً ^(١) * وَاسْتَعَاظُ * لِقَسْوَتِهِ سَكْرَةَ الْخَنْدَرِيسِ
سَا كُسُوهُ لِبْنَةً مُسْتَعْتَبٍ ^(٢) * وَامْنِيكَ إِمْسَاكَ سَالِ يَوْسَ
أُسْطَرَّ سَيْنَاتِهِ مِيرَةً * تَسِيرُ أَسَاطِيرُهَا كَالْبَسُوسِ ^(٣)
(وَحَسْبُنَا السَّلَامُ لِرَسُولِ الْإِسْلَامِ)

تمت الرسالة السينية وهذه الرسالة الشينية
التي كتبها الحريري لأحد أصدقائه يمدحها بها

بسم الله الرحمن الرحيم

بِإِشَادَةِ الْمُنْثَى * أَنَا نَشِي ^(١) * شَفَقِي ^(٢) بِالشَّيْخِ شَمْسِ الشَّعْرَاءِ رِيَشَ مَعَاشِهِ ^(٣)

وغير لوني واذبل جسمي بتقطب وجهه من جهتي (١) يقول اسكرني ولكن
حسرة وندامة لشدة قسوته وقد سكر والحسام بالخنديس (٢) يقول سأملأ عليه
جهاته عتابا حتى يحيط بجسمه كاللباس واكف عن الامل فيه كالسائل الذي يئس
من النوال (٣) الاسطار بالضم والفتح والأسطور والاسطير بالضم فيهما وبالهاء
في كلها ما يسطر أى يكتب والجمع أساطير والبسوس حالة جساس التي هاجت
بسببها الحرب المنسوبة اليها أربعين سنة حتى ضرب بها المثل في الشؤم يقال فلان
أشأم من بسوس والمعنى انه يسطر هذه السينية تسير أساطيرها كما سارت
الشهرة بالبسوس لانها أشهر حرب بين العرب

(٤) يقال أنشأ الله الخلق أوجده وفلان خطب بخطبة فأحسن فيها ومنه علم الانشاء
والمعنى بإرشاد الخالق اكتب وأجيد (٥) الشغف شدة الحب والمعنى حبه الشديد
الشيوخ شمس الشعراء يمانل ميل الشوان الى السكر (٦) يقال رشت فلانا اذا قويته
وأعنته على معاشه فأصلحت حاله قال عمير بن حبيب

فرشني بخيرط الماقد بريتنى * وخير الموالي من يرش ولا يبرى

* وفشا ريشه * وأشرق شهابه * واعشوشبت شعابه ^(١) *
 * يشاكل ^(٢) شغف المنتشى بالنشوى * والمرثى بالرشوى ^(٣) * والشادين
 بشرخ الشباب ^(٤) * والعطشان إلى شيم الشراب ^(٥) * وشكري لتجشيه
 ومثقه * وشواهد شفته ^(٦) * يشاكل شكر الناشد للمثد ^(٧) *
 والمسترشد للمرشد * والمستشعر للمبشر * والمستجيش للجيش المشعر ^(٨) *
 * وشعاري إنشاد شعره ^(٩) * واشجاء الكاشع والمكاشع بنشره ^(١٠) *
 * وشغلي إشاعة وشاعة ^(١١) * وتشييد شفاعه ^(١٢) * وإشادة بشدوره ^(١٣) *

(١) الرياش اللباس الفاخر الذي يماثل ريش الطائر في نعومته وفشا انتشر وكثر
 والشهاب النجم واشراقه ظهوره ووضاءته والشعاب جمع شعب بالكسر وهو
 الناحية واعشيشابه كثرة عشبه وكل هذا دعاء يكنى به عن طلب السعة في العيش
 والرغاية (٢) يماثل (٣) أي السكران الراغب في السكر (٤) الرشوة مثله ما يعطى
 لا بطل حق أو اسقاق باطل واجمع رشي بالضم وارثي أحدها (٥) شدن الظبي من
 باب نصر شد وناقوى وترعرع واستغنى عن أمه وشرح الشباب ريعانه والمعنى
 شغفي بك يماثل الظبي المترعرع وهو في ريعان شبابه (٦) العطشان المشتاق والشيم
 البرد (٧) التجشم التكلف والشواهد الدلائل (٨) الناشد الطالب والمثد المعطى
 (٩) المستشعر الخائف واستجاش فلانا استنارده وطلب جيشا ومدد يتقوى به
 والجيش المشمر الذي عن أهبة الوثوب (١٠) الشعار ما يلبس على الجسد ملاما
 للشعر ويراد منه ديدن الانسان (١١) يقال اشجاء إذا أحزنه والكاشع المبطن
 للعداوة والمكاشع المظهر لها والمراد انه يترجم بشعره لانه يحوى مفاخره ولا يدع
 عدو له الا فخره وأحزنه (١٢) الوشائع جمع وشيع أو وشيعه وهو البستان والمراد انه
 يظهر ويذيع خبره وبره (١٣) التشييد الطلي بالخص ونحوه والشفاعة أنواع الرعي
 ينبت اثنين اثنين والمراد مثل ما تقدم (١٤) يقال اشادة بذكره رفعه بالثناء عليه
 والشدور اللؤلؤ الصغير والشنوف جمع شنف بالفتح وهو ما يعلق أعلى الأذن

* وشنوفه * والمشورة بتشفيعه وتشريفه * وأشهد شهادة المشنع الكاشف *
 * والمنشر المكاشف * لإنشاده يذهب الشائب والناشي ^(١) * ويلاشي ^(٢) *
 شعر الناشي * ولمشاهدته كاشتبار ^(٣) الشهد * وتباشير الرشد *
 ولمشاحنته تشق المشاحن * ولمشاجرته ^(٤) تنشر المشاين * ولمشاغبتة
 تشطى الأشطان ^(٥) * وتشيط الشيطان ^(٦) * فشرفا للشيخ شرفا *
 وشغفا بشينثيه ^(٧) شغفا

فأشاره مشورة ومشاره * وعشرته مشكورة وعشائره ^(٨) *
 شأى الشعراء المشعبلين شعره * فشانيه مشجوا الحشا ومشاغره ^(٩) *
 وشوة ^(١٠) ترقيش المرقش رقتة * فأشباعه يشكونه ومعاشره
 وشاق ^(١١) الشباب الشم والشيبة وشية * فمشورة بشرى المشوق وناشره

والقرط بأسفلها والمعنى أمدحه بهذه الحلى (١) الناشي الشاب وانما يشهد هذه
 الشهادة لان صاحبها يبالغ في اظهار الحقيقة حتى تظهر مجسمة (٢) يقال لاشي
 الشيء ضمحل وصيره الى العدم وهي مهوثة من لاشي (٣) اشتار العسل وشاره
 واستشاره أخرجته من الوقبة (٤) المشاجرة المشاحنة (٥) المشاغبة المجادلة
 وتشطى الاشطان أى تقطع الجبال (٦) تحرقه (٧) العادة (٨) الشاعر الخواس
 والمراد بها الاحلاق والعشيرة القبيلة التي ينسب اليها وجمعها عشائر (٩) شأى القوم
 من باب قطع يشأوهم شأوا سبقهم والمشمعل الفائق على غيره والثاني أصله
 بالهمزة المبعوض ومشجوا الحشا مغموصه والمشاغر المظهر للعداوة والمعنى ان شعره
 فاق شعر الشعراء المفلقين ومبغضه ومعاذيه منغص الحياة (١٠) شوه قبح ورقش
 الكلام زخرفه (١١) شاق هاج الاشم السيد ذوالأنفة وهي شماء والجمع شم

والمنشور مانشره من كلام بشرى المشوق أى يستبشر به المحب وناشره مسره

شَمَائِلُهُ (١) مَعشُوقَةٌ كَشْمُولُهُ * وَشَرِيَّةٌ مُسْتَبَشِّرٌ وَمُعَاشِرَةٌ
 شَكُورٌ وَمَشْكُورٌ وَحَشَوُ مَشَاشِهِ (٢) * شَهَامَةٌ شَمِيرٌ يَطِيشُ مُشَاجِرَةً
 شَقَاشِقُهُ (٣) مَحْشِيَةٌ وَشَبَابَةٌ * شَبَامَشْرِفِي جَاشٍ لِلشَّرِّ شَاهِرَةٌ
 شَفَا بِالْأَنَاشِيدِ النَّشَاوِي (٤) وَشَفَمٌ * قَشْفِيَّةٌ مُشْنِي وَشَاكِهٌ شَاكِرَةٌ
 وَيَشْدُو (٥) فَيَهْتَشُ الشَّحِيحُ لِشَدْوِهِ * وَيَتَغَفَّهُ إِنشَادُهُ فَيُطَاطِرُهُ
 تَجَشَّمٌ (٦) غَشْيَانِي فَشَرَّدَ وَحَشْتِي * وَبَشَرٌ مَمْشَاهُ بِبَشَرٍ أَبَاشِرَةٌ
 مَآئِدُهُ شِعْرًا يُشْرِقُ شَمْسُهُ (٧) * وَأَشْكُرُهُ شُكْرًا تَشِيْعُ بِشَائِرُهُ
 وَأَشْهَدُ شَهَادَةً شَاهِدِ الْأَشْيَاءَ * وَمُشَبِّعُ الْأَحْيَاءِ (٨) لِيُشْعَلَنَّ شَوَاطِئُ أَشْوَاقِي

(١) الشمائيل الخصال والشمول الخمرة والشريب مجالسه أثناء الشرب
 (٢) المشاش النفس ويقال فلان طيب المشاش كريم النفس والشمير الذي
 يكثر التسمير والمشاجر المجادل ويطيئش يحدل والمعنى انه يشكر ويشكر
 ونفسه ملؤها الشهامة التي تجعل صاحبها يقهر ويخذل مجادله ايا كان (٣) أصل
 الشقشقة بالكسر شئ كالرنة يخرج منه البعير من فيه اذا هدر والجمع شقاشق
 ويقال للفصيح هدرت شقشقته وفلان شقشقة قومه شريفهم وفصيحهم والشبابة
 حد كل شئ والجمع شباب وشبوات والمشرقي وصف للسيف المنسوب الى
 مشارف الشام أو موضع باليمن مشهور بعمل السيوف وجاش نهض والمعنى ان
 الناس تخشى خطابه وسلاحه من أجود الاسلحة (٤) الاناشيد جمع أنشودة وهي
 الذميمة يقال فلان له أناشيد ملاح تشفي السكارى وشفهم هزلهم وأوهنهم (٥) يشدو
 يترنم بالشعر واهتس ارتاح والشهيج البخيل والحريص ويشغفه انشاده أي
 يصل شغاف قلبه فيقاسمه ماله (٦) تكلف المجيء الى فابعد عني وحشتي (٧) يشرق
 شمسهُ أي يذيع فضائله (٨) مشبع الاحياء المتشبع من الرؤية

شَحْطُهُ (١) وَلِيُشْعِنَنَّ شَمْلٌ نَشَاطِي نَشْطُهُ (٢) * فَتَاشَدَّتْ الشَّيْخُ أَشْعُرُهُ
 بِأَسْتَبِيحَاشِي لِشُوعِهِ (٣) * وَاجْنَاشِي لِتَشْيِيْعِهِ (٤) * وَوَشَايَتِي لِشَيْدِهِ
 الْمَوْشَى (٥) * وَتَشَدَّ شَخْصُهُ بِالْإِشْرَاقِ وَالْعَشْيِ (٦) * حَاشَاهُ حَاشَاهُ *
 تَغَشِيهِ شَبَّةٌ وَتَغْشَاهُ * فَلْيَسْتَشِفَّ شَرْحَ شُجُونِي لِشُطُونِهِ (٧) * وَمُشَارَكَتِي
 لَشُجُونِهِ * وَاشْتَغَالِي بِتَشْيِيْعِ شُؤْنِهِ * لِيَشْدُ جَاشِي (٨) * وَيُشَارِفَ (٩)
 أَنْكِمَاشِي * عَاشَ مُنْتَشِ الْخَاشَةِ (١٠) * مُسْتَبَشِّرُ الْخَاشَةِ * مَشْخُودٌ (١١)
 الشِّقَارِ * مُنْتَشِرُ الشَّرَارِ * شَتَامًا لِلْأَشْرَارِ * شَحَاذًا بِالْأَشْعَارِ * يَشْرَحُ (١٢)
 وَيَجُوشُ * وَيُنْعِشُ الْمُنْقُوشُ * بِمَشِيْنَةِ الشَّدِيدِ الْمَطْشِ * الشَّامِخِ الْعَرْشِ
 وَتَشْرِيفِهِ لِشَيْرِ الْبَشَرِ * وَشَفِيعِ الْمُحْشَرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَسَلَّمَ
 تَسْلِيمًا كَثِيرًا دَائِمًا أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ
 وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

(١) الشواطئ الذهب والشحط البعد (٢) يشد من يقطن ونشطه خروجه وبعدد عني
 (٣) لبعده (٤) وفزعى لفراقه (٥) وشايتي نشري الذميمة المزحرف (٦) يقال نشد
 الضالة ينشدها بالضم نشدا ونشدة بالكسر طلمها والمعنى هل يشعر الشيخ
 بطلي لشخصه صباح مساء (٧) استشف الشئ تأمله لينظر ما وراءه والشجون
 الهموم والشطون البعد (٨) يقال فلان قوى الجأش أي القلب (٩) شارف
 الشئ اطلع عليه (١٠) الخشاشة روح القلب (١١) مشخوذ مسنون مرهف واشفار
 جمع شفرة وهي حد السيف (١٢) بين ويجوش أي يفيض كالعين التي تفيض

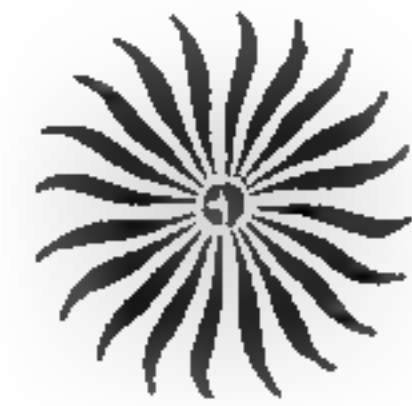
تمت الرسالتان السيفية والشيفية مشروحتان بقلم
 حضرة الاديب السيد محمد حسن نائل الموصفي

وعند تمام طبعها أرخها حضرة الشاعر المجيد السيد محمد الحسن الجوى
صاحب ديوان الحمويات

مقامات الحريرى الى الارب * بدت بالطبع فى شكل غريب
بها الابداع يُظهره اقتدار * بايات المعانى للاديب
تريك بدائعا ببيان لفظ * يفوق الدر بالنثر العجيب
الى الازواق تحلو بانسجام * وتسمو عند ذى فكر مصيب
كساها طبعها حسنا بديعا * باتقان يروق الى اللبيب
فعارضها (ابن خشاب) بقول * وقنده (ابن برى) للنجيب
محاوره حلت لفظاً ومعنى * يضوع شذاهما الغالى بطيب
لذلك بطبعها الزاهى تسامت * سمو الشمس بالشكل المهيّب
فلا عجب اذا عزت بطبع * حلا بمحمد الشهم الخطيب
بدت بجمال روتقها فأرخ * مقامات الحريرى الى الارب

٥٨٢ ٤٥٩ ٤١ ٢٤٤

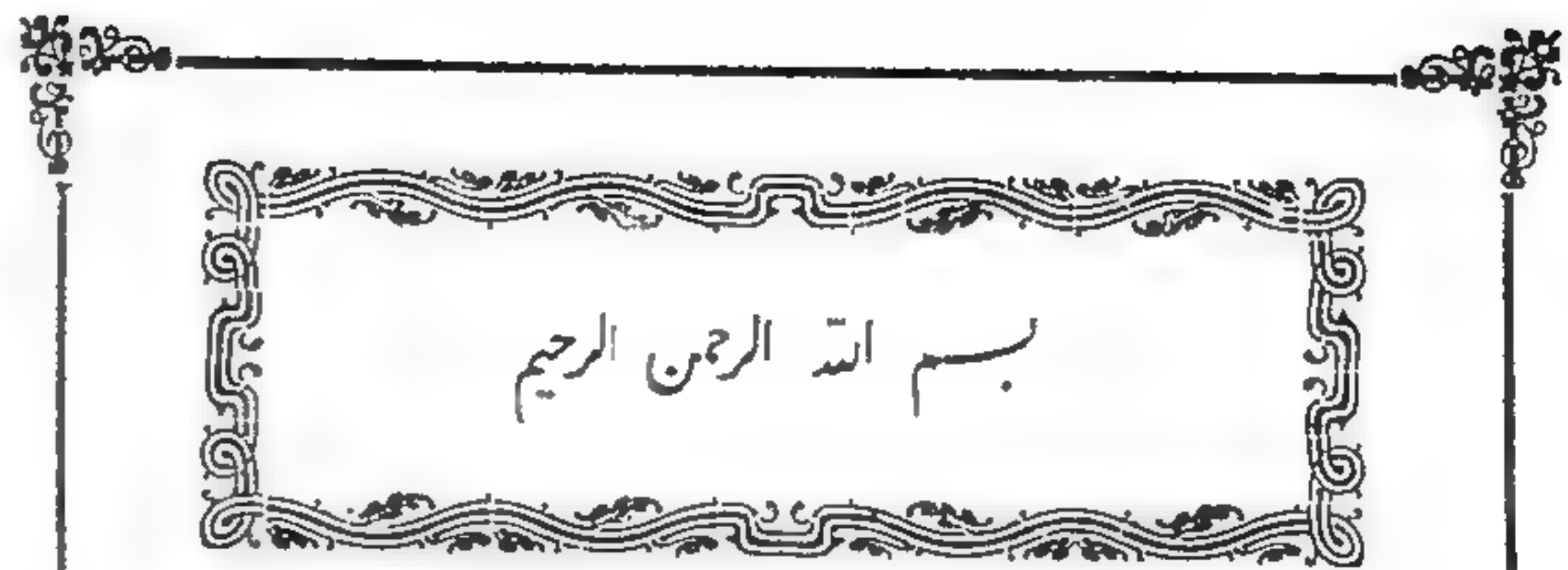
سنة ١٣٢٦ هـ



هذه الرسالة

مشتملة على انتقاد ابن الخشاب البغدادى على
العلامة أبى محمد الحريرى فى مقاماته وانتصار
الشيخ الامام العلامة أبى محمد عبد الله
ابن برى الامام الحريرى
والرد على ابن
الخشاب





بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وصلى الله على نبيه الكريم وآله وسلم﴾

الحمد لله مستحق الحمد ومستوجبه وصلواته على خيرته من خلقه ومنتخبه الخصوص بأشرف كتبه وعلى آله وصحبه وذوى نسبه مالمع آل بسببه وهمع خال بصيبه (و بعد) فهذه حروف وقعت في المقامات التي انشأها أبو محمد القاسم بن علي الحريري البصري ينكرها العالمون بالعربية بما تنطق به مصنفاتهم وتتفق عليه مؤلفاتهم نبه عليها الشيخ (الامام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد المعروف بابن الخشاب البغدادي رحمة الله عليه حين قرئت عليه المقامات ولعلها أخذت عنه أكثر من أخذها عن جامعها وقد كان ابن الحريري عفا الله عنه مكبا عليها صارفا مدة مهله فيها وهو ينقح فيها اللفظة بعد اللفظة ويستشفها في كل لحظة فهي بذت عمره وبكر دهره ولقد خطف أكثرها من مواضع يدل تهديده اليها على فضل بارع ولم يكن رحمه الله مدفوعا عن فطنة ناقبة وغريزة في التلفيق مطاوعة مجاوبة ومن العجيب انه قدم بغداد سنة أربع وخمسمائة وأخذ المقامات عنه البغداديون وكان بها اذذاك بقية من الموسومين بعلم الادب والطلابين للكلام العرب فلم يعلقوا عليه فيها عند سماعها منه الابلظة واحدة نازعوه فيها وخرجوا معه على السواء لانها وقعت في كتب اللغة على خلاف فيها وهي (النهار) فرخ الحباري (والليل) فرخ الكروان هذا هو المشهور ويقع في بعض كتب اللغة بخلافه كما ترى قال ابن دريد في الجهرة (والليل) أيضا فرخ الحباري وله أشياء في أثناء مقاماته لوروجع فيها لا قرع الانصاف بالخطا فسلم ساكتا أولنازع مباهاة وأنا أسوقها إن شاء الله على التوالى موضعا فوضعا مع تهديد عند رد لقلتها في جنب صوابه

وما مر من المحاسن في أثناء كتابه وعلمى بأز الكامل من عدت سقطاته والفاضل من أحصيت هفواته وأنبه مع ذلك على مواضع أخذ منها واستعان وأنحى عليها وغصبها وبالله أستعين وهو حسبي ونعم الوكيل (قال) في أول كتابه في الخطبة ونعوذ بك من شره اللسن وفضول الهذر كما نعوذ بك من معرفة اللسن وفضوح الحصر (قال) الامام ابن الخشاب هذا الكلام بعينه في كتاب البيان والتبيين لابي عثمان عمرو بن يحيى بن محبوب السكاني المعروف بالجاحظ ويقال الحدق وهذا الكتاب أشرف مصنفاته وأعزرها فائدة على كثرتها وتفنتها مع كبر حجم وكثرة علم وان كان كتابه في الحيوان أضخم منه وأكبر حجما ولكنه هذا أعزرها عند طالب البلاغة علما ولا حرج على ابن الحريري فانه أغار على بلديه ولم يحل حبوته في غير نديه اقتداء بقوله

(واحيانا على بكر أخينا ✽ اذا مالم نجد الأخانا)

بصري صالت بصريا كما قال عذافر

(بصرية تزوجت بصريا ✽ يطعمها المالح والطريا)

ومن أخرى له في الخطبة ✽ قال فيها ✽ فيما يقع في أكثر النسخ وهي التي سارت عنه قبل التثقيف والتنقيح وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وأنت أصدق القائلين (انه لقول) رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين ظنا منه ان المراد في هذه الآية بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم فبني على هذا الظن ثم مصت عليه مدة بعد أن أخذت عنه المقامات وانتشرت فعثر على ان ذلك انما هو وصف جبريل عليه السلام وهو المكين عند ذي العرش فكرر على النسخة مغيرا اعتقادا منه انه أخطأ في الاول وكيف وقد غربت وشرقت وأشامت وأعرت فكان تغييره في النسخة الثانية فقلت وأنت أصدق القائلين وما أرسلناك الا رحمة للعالمين ولعمرك الله لقد أخطأ في الاول والاخر أما الاول ففي ظنه انه صفة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو فيما ذكر أكثر المفسرين وجاء عنهم من طرق كثيرة حسان الاسانيد في صفة جبريل عليه السلام ذكره أبو جعفر النحاس في معانيه وكذلك ذكره غيره (وقال) روى معمر عن قتادة قال

يعني جبريل صلى الله عليه وسلم والمعنى على هذا القول انه لقول رسول كريم
على مرسله (وأما) الثاني فتغير لما وقع له أولاً حين عثر من بعد على القول الذي
ذكرته بعض الكتب فظن أن الأول خطأ لا يجوز فأخذ يتبع النسخ ويغيرها
بناء على جهله بأقوال المفسرين والذي ظنه أولاً من أنه صفة النبي صلى الله
عليه وسلم قد ذهب اليه قوم من أهل التفسير ذكروا ذلك النحاس وغيره (فقال)
وقيل الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم فجهل ما عليه إلا كثرون في
وضعه الأول وجهل الجواز في وضعه الثاني واختلاف النسخ ويشهد بصحة
ما أوردت والعلة في اختلافهما بينت (قال الامام ابن بري رضى الله عنه) ليس
الراجع عن الوجه الضعيف إلى الوجه القوي بغالط لأنه غير مقطوع على ابن
الحريري أنه لم يمر به جواز الوجه الأول من كتب التفسير وإنما تركه لأن أكثر أهل
التفسير على خلافه فعدل إلى ما ليس فيه خلاف عند أحد من الناس (ويقوى)
ذلك أنه إذا أنكر عليه الوجه الأول فلا بد له أن ينظر في كتب التفسير هل
الامر على ما ذكر أو على خلافه ولما وقف عليه رأى الأكثر على خلاف ما ذهب
اليه فعدل عنه إلى ما لا خلاف فيه (قال) ابن الخشاب وقال فيها فيما بعد على أني
وان أغمض لي الفطن المتغابي ونضح عني الحب المحابي لأ كاد أخلص من غمر
جاهل أو ذى غمر متجاهل يضع منى لهذا الوضع ويندب بأنه من مناهى الشرع
ومن نقد الأشياء بعين المعقول وأنعم النظر في مباني الاصول نظم هذه المقامات
في سلك الافادات وسلكها مسلك الموضوعات عن العجماوات والجمادات ولم
يسمع بمن نبأ سمعه عن تلك الحكايات أو أتم روايتها في وقت من الاوقات ثم تلا
ذلك الفصل بعده إلى أن أنشد

على اننى راض بأن أحمل الهوى وأخلص منه لا على ولا ليا
(قال) ابن الخشاب لو أمسك عن هذا الفصل لا مسك عنه ولكن غمر الزارى
عليه في وضع المقامات وجهله والمندد عليه بأن ما اعتقده من وضع المقامات
من مناهى الشرع مصيب من هذه الجهة وابن الحريري في الاحتجاج عليه بما
ساقه من كلامه في هذا الفصل غلط أو مغالط اذ كان ما احتج به من الموضوعات

على السنة العجماوات والجمادات لا يشبه ما أخذ فيه من ذكر الحارث بن همام
وأبي زيد السروجي لأن ما ذكر من ذلك في الكتاب المعروف بكليلة ودمنة
أو حكايات السند بأد موضوع وضع الامثال لتفيد الحزم والتيقظ وتنبه على
مواضع الزلل في الرأي لا هي الغفلة وتعطى التجربة لذى العزة ولذلك وضعت
الامثال (وقد) قيل في حد المثل انه القول الوجيز المرسل لعمل عليه وقد ضرب
الله الامثال في كتبه المنزلة على أنبيائه عليهم السلام بما يخرج عن هذين
الضربين ويحل عن التشبه بهما ما في كليلة ودمنة وما جرى مجراه فانه بمجرد
التجربة لا يلتبس فيه صدق بكذب اذ كان في خروجه عن المؤلف ومباينة
المعروف ظاهر الكل أحد لان الاسد لا يخاطب الثعلب على الحقيقة ولا النمر
الشجرة ولا القرد السحفاة ولا الحمام الشاة اذا أخبر به مخبر لم يلتبس بصدق فعلم
المقصود به بديهة والاخبار عن الحارث والسروجي ممكن أن يكون مثله وان لم
يكن ذلك فهو كذب لا محالة يلتبس مثله بالصدق اذ غير مستحيل في العرف
والعادة أن يوجد في الناس داهية يكنى ابا زيد ويكون من سروج ويكون من
البلاغة والخلاص والتصرف في أبواب الحيل في المتعارف ما حكى الحارث
ابن همام عنه وكذلك وجود الحارث واتفاق اجتماعه مع أبي زيد على ما وصف
ابن الحريري فهذا يشبه الصدق ويدخل تحت إنكاره فهو كذب لان واضعه
لا يدعي صحته والأول لا يشبه الصدق من وجه فامر غير محيل وقد بان أنه غلط في
التمثيل أو مغالط (قال ابن بري رضى الله عنه) لا معنى لانكار ابن الخشاب على
ابن الحريري في ذكر أبي زيد السروجي والحارث بن همام فان أبا زيد السروجي
كان موجودا أخبرني تاج الدين بن حمويه بدمشق قال حدثنا الامام أبو عبد الله
محمد بن عبد الرحمن بن محمد المسعودي البغدادي قال سمعت الثقة أبا بكر عبد الله بن
محمد بن أحمد التقوى البزار ببغداد يقول سمعت الريسى أبا محمد القاسم بن
علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري صاحب المقامات يقول أبو زيد
السروجي كان شحاذا بليغا ومكربا فصيحاً حاورنا بالبصرة ووقف يوماً في
مسجد بني حرام يتكلم ويسأل الناس شيئاً وكان بهض الولاية حاضراً والمسجد

غاص بالفضلاء فاعجبهم بفصاحته وحسن صياغة كلامه وملاحظته وذكروا
أسرار الروم ابنته كاذكر في المقامة الحرامية وهي الثامنة والاربعون قال فاجتمع
عنده عشية ذلك اليوم جماعة من معارف فضلاء البصرة وعلمائها فحكيت لهم
ما شاهدت من ذلك السائل وسمعت من لطافة عبارته في تحصيل مراده
وحزاقته اشارته وتسهيل ابراده فحكى كل واحد من جلسائي أنه شهد من هذا
السائل في مسجده مثل ما شاهدت وأنه سمع منه في معنى آخر فصلا أحسن مما
سمعت وكان يغري في كل مسجد زيه وشكله ويظهر في قنونه فضله احتماله
فتعجبوا من جريانه في ميدانه واقتنانه في احسانه فأنشأت المقامة الحرامية
في المقامة الاولى (قوله خاوي الوفاض بادي الانفاض) الوفاض جمع وفضة
والوفضة الجعبة قال الشنفرى

لها وفضة فيها ثلاثون سيجفا * اذا واجهتهن النحور اقشعرت

(قال ابن بري) الذي في شعره اذا آنت أولى العدى اقشعرت العدى الرجاله
والسيجف النعل العريض * قال ابن الخشاب رحمه الله فاستعارها ههنا للمزود لانه
يريد عدم الراد والزاد لا يكون في الجعبة وأساء باستعمال الجمع استعمال الواحد
لان الموضع لا يقتضى الجمع وانما يقتضى الافراد والمعنى عليه ألا ترى انه اذا فرصر
خاوي الجعاب ولا معنى للتكثير ههنا (قال الشيخ أبو محمد عبد الله بن بري رحمه
الله) انكار ابن الخشاب على ابن الحريري في قوله خاوي الوفاض هو بعينه في
كلام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على ماروته الثقات عنه وهو انه صلى الله عليه
وسلم أمر بصدقة أن تجعل في الاوقاف (قال الفراء) في تفسير الحديث على مارواه
المروى عنه الاوقاف هم الذين مع كل واحد منهم وفضة يلقى فيها طعامه وهي مثل
الكنانة الصغيرة فهذا نص من الفراء على ان الوفضة تكون التي تجعل فيها الزاد
وتكون الكنانة التي تجعل فيها السهام ولا بد في الحديث من حذف مضاف تقديره
أمر أن تجعل الصدقة في ذوى الاوقاف أو أهل الاوقاف ثم حذف المضاف وأقيم
المضاف اليه مقامه على حذف قوله سبحانه وسل القرية أى أهل القرية وقد نص ابن
السيرا في على أن الوفاض جمع وفضة لاني يجعل فيها الزاد وذلك عند شرحه بيت

الكتاب وهو (فبينما نحن نرقبه أنانا * معلق وفضة وزنادراع)

وزنادراع معطوف على وفضة لان موضعهما نصب لان الاضافة في تقدير
الانفصال تقديره معلق وفضة (قال ابن السيرا في) الوفضة في البيت مثل
الخريطة تكون للفقراء يجعلون فيها أزوادهم قال وزعموا ان أهل الصفة كانت
معههم وفاض وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن تجعل الصدقة
في الأوقاف أراد أهل الصفة انقضى كلام ابن السيرا في (وقد) نص على ان الوفضة
هي التي يكون فيها زاد الفقراء وكذلك بما روته الرواة وهو قوله وقد زعموا
ان أهل الصفة كانت معهم وفاض قالوا وفي زعموا هي ضمير الرواة كانه قال
وزعمت الرواة ان أهل الصفة كانت معهم وفاض وهي التي تقدم تفسيرها من أن
واحدة وفضة لما يجعل فيه الفقير زاده فهذا نص آخر زائد على ما ذكره الفراء
وابن السيرا في (وأما) قوله وأساء في استعمال الجمع استعمال الواحد لأن الموضع
لا يقتضى الجمع وانما يقتضى الافراد والمعنى عليه يعني ان ابن الحريري استعمل
الوقاف موضع الوفضة فهو تحكم منه أعني قوله لان الموضع لا يقتضى الجمع ألا ترى
انه يجوز أن تكون معه وفضة فيها كعلك ووفضة فيها سويق ووفضة فيها تمر أو
دقيق فن أن قطع على انه لم يكن معه الا وفضة واحدة وأظنه انما حكم بأن الموضع
يقتضى الافراد من جهة أنه قال به هذا ولا أحد في جرابي مضغة وليس في هذا
دليل على انه أراد جرابا واحدا بل يجوز أن يريد به الجمع كما يقول القائل * اذا مدح
انسانا ليس في ازاره فضل ولا في ثوبه خرق ولا في انائه صدع ولا في حاجبه منع
فيأتي باللفظ على الافراد ولا يمتنع أن يراد به الجمع ألا ترى انه ليس بلام أن يكون
أزارا واحدا ولا ثوبا واحدا ولا اناء واحدا ولا حاجبا واحدا بل هذا اللفظ يطلق
على الواحد وعلى الجمع وعلى ذلك قول ابن خياط العكلى

(وكل قوم أطاعوا أمر سيدهم * إلا نورا أطاعت أمر غاويها)

ومما روى مرشدهم وليس يريد سيدها واحدا ولا غاويها واحدا وانما يريد كل
سيدهم وكل غاويهم ومما أوقع فيه الواحد موضع الجمع قوله سبحانه وتعالى في
جنات ونهر يريدون أنهار وقوله سبحانه وعلى سمعهم وعلى أبصارهم أى وعلى

أسماهم وأنشد سيبويه

بها جيف الحسرى فاما عظامها * فيفيض وأما جلدها فصليب
يريد وأما جلودها وأنشد أيضا * في حلقكم عظم وقد اشجينا * أى أراد في
حلقكم وأنشد أيضا

كلوا في بعض بطنكم تعفوا * فان زمانكم زمن خبيص
أراد في بعض بطونكم ومن هذا أيضا قول قيس بن الخطيم

أتعرف رسما كالطراد المذهب * لعمرة وحشاعن مواقف راكب
ديار النى كادت ونحن على منى * تحل بنا لولا نحاء الركائب

فأوقع رسما موقع رسوم بدلالة أنه أبدل منه ديارا وهي جمع (وقوله) احاطة الهالة
بالقمر والا كما بالتمر هو بعينه أبى العلاء المعرى في رسالة له موجودة في بعض
رسائل حفظها ابن الحريرى بعينها قال في آخرها فأنصرفت من حيث أتيت
وقضيت العجيب مما رأيت (قال ابن الخشاب رحمه الله) قال الأصمعى في كتابه
فيما تغلط فيه العامة نقول قضيت العجيب من كذا والصواب ما كدت أقضى
العجيب والمعنى على ما قال الأصمعى لانهم يريدون طول التعجب والمبالغة في
وصفه بالكثرة فكانه ما كاد ينقض ولقوله قضيت العجيب وجيه ضعيف وما
قاله أبو سميعة هو الوجه (قال ابن برى رحمه الله) انما منع ابن الخشاب أن يذكر
الوجه الذى صغره ووصفه بالضئف مخافة أن يتعصب متعصب لابن الحريرى
فيقوى ذلك الوجه الضعيف ويصححه والذي يتوجه عليه قول ابن الحريرى
هو أنه يصح أن يقال قضيت العجيب على معنى انقضى عجبى لبلوغه النهاية
التي لا مزيد عليها كما يقال عند افراط العجب عجبت حتى ما عجبت أى
عجبت حتى فنى عجبى لانه بلغ النهاية التي لا مزيد عليها وعلى هذا قول أبى الطيب
(فعجبت حتى ما عجبت من الظبا * ورأيت حتى مارأيت من السنا)

أى عجبت من الظبا حتى ما عجبت ورأيت من السنا حتى مارأيت أى حتى
انقضى عجبى ورؤيتى لبلوغهما النهاية التي لا مزيد عليها كما أنه انما انتهى السائر
في الارض الى الغاية التي لا يمكنه أن يسير بعدها فقد انقضى سيره وانقطع سعيه

(وفيها) اى مجهل مربعه استعمل ههنا المربع استعمال الربع (قال ابن الخشاب

رحمه الله) لانه يريد ههنا المنزل وما أصاب في ذلك لان الربع المنزل حيث كان
والمربع منزل القوم في الربيع خاصة كالمصيف والمشى وتلك منازلهم في هذه
الازمنة خاصة وذلك ظاهر لما مله (قال ابن برى رحمه الله) يقال ربيع بالمكان كان أغام
به في الربيع ويقال أيضا ربيع بالمكان أقام حيث ما كان واسم المكان منه ما
مربع قياسا مطردا عند النحويين كالمصنع من صنع والمصرع من صرع والشاهد
على قولهم ربيع بالمكان اذا أقام به حيث ما كان قول الخاذرة

بكرت سمية غدوة ففتت * وغدت غدومفارق لم ربيع

فقوله لم ربيع أى لم يبق وكذلك فسر المفضل في المفضليات وقال يقال ربيع
بالمكان اذا أقام به ولم يشترط ربيعاً ولا غيره فعلى هذا يصح أن يكون المربع لمنزل
الانسان وبيته وداره ونحو ذلك وعليه قول يزيد بن الصعق

(فرغتم لتمرير السياط وأتم * يشن عليكم بالقنا كل مربع)

أى كل مكان تقبمون فيه وأما قول أهل اللغة ان المربع اسم للمنزل في الربيع
خاصة فانما يريدون به الاكثر وهو الاصل ثم اتسع فيه فجعل لكل مكان أقام به
الرجل ألا ترى انهم لا يكادون يذكر المربع في اسم الربيع وهو أيضا قياس
مطرد مثل اسم المكان وشاهده قول الخطيب

(أمن رسم دارمربع ومصيف * لعينيك من ماء الشؤن وكيف)

قال أبو على تقديره أمن أى رسم دارمربع ومصيف فالمرجع والمصيف على هذا
اسم لزمان الربيع والصيف وكذلك قول جرير

(ردوا الجمال بذى طلوح بعدما * هاج المصيف وقد تولى المربع)
أى ردوا الجمال من موضع رعيها الى الحى حين ارادوا العمل وقد أتى المصيف
وتولى المربع واذا أقبل الصيف وتولى زمن الربيع يابس عشب الارض وكذلك
المربع يكون أيضا اسما للمصدر نحو قولهم ربيع بالمكان مربعا ولا يكادون
يذكر المربع الا في اسم المنزل بالربيع وانما يذكر ههنا مبيدنا أهل النحو

ويجعلون له بابا مفردا وقياسا مطردا وما خرج عن القياس من بناء ذكره

وفيها في الشعر

ولا شرعت بي على مورد * يدنس عرضي نفس حريصه
وهو محتال ويسأل ويخرج في صور التذالة من مسألة وغيرها خاله لا يطابق
النزاهة التي ادعاها في البيت وذلك أيضا ظاهر (قال ابن بري رحمه الله) الذي قاله
ابن الحريري صحيح وليس المعنى فيه ما ظنه ابن الخشاب وإنما أراد ان الدهر
أجاء الى السؤال والاحتياال ولم يكن من أهل ذلك فيما تقدم ألا تراه يقول
قبل البيت

والجأني الدهر حتى ولجت * بلطف احتيالي على الليث عيصه
على انني لم أهب صرفه * ولا نبضت لي منه فريصه

ولا شرعت بي على مورد البيت أي لم يكن ممن يهاب صرف الدهر فيما مضى من
عمره ولا ممن شرعته به نفسه على مورد يدنس عرضه فأثبت لنفسه النزاهة قبل
ان أجهأ الدهر الى السؤال والتقدير لم أكن ممن يهاب صرف الدهر ولا ممن نبضت
فريصته ولا ممن شرعت به نفسه على مورد اهانة واثبت له المعنى على هذا بطل
ما ذهب اليه ابن الخشاب من كونه جمع بين النزاهة والاحتياال في صورة التذالة
من مسألة وغيرها **المقامة الثانية فيها** ألفيت بها أبا زيد السروجي يتقلب في
قواليب الانتساب ويخبط في أساليب الاكتساب (قال ابن الخشاب) القواليب
خطا لا تستعمل مثله العرب في حال الاختيار والسعة فان اضطر الى مثله الشاعر
كان قليلا في ضرورة الشعر وذلك ان الواحد قالب لا قلاب ولا قالوب (قال ابن
دريد) القالب الذي يصب فيه الشيء من صفرا وغيره فيجىء مثله ويقال هذا قالب
كذا وفي العين المنسوب الى الخليل القالب دخيل ومنهم من يقول قالب (قال
ابن الخشاب) كلا المثالين من فاعل وفاعل إنما يكسر على فواعل بغير ياء تقول
في نابل توابل ولا تقبل توابل وفي خاتم وخاتم ولا تقل خواتم الا في خاتم
فانها لغة فيه وكذلك الطابع والطابع لا غير ذلك وكذلك الطابق والطابق
طوابق وقول العامة طوابيق والطوابيق خطأ فاحش فالوجه حينئذ نقول وقد
يخطئون الكسرة في مثل هذا في ضرورة الشعر فينشأ عنها ياء فيقولون في صيارف

صيارف وفي دراهم دراهيم وأنشد سيبويه في كتابه في باب ما يحتمل الشعر ورعا
مدوا فقالوا مساجيد ومناير شبهوه بما جمع على غير واحدة في الكلام كما قال
الفرزدق

تنفي يداها الحصى في كل هاجرة * ففي الدراهم تنقاد الصيارف
وعليه قول المتنبي

أفدى طباء فلاة ما عرفن بها * مضغ الكلام ولا صبغ الحواجيب
ولا خلاف بينهم ان استعمال مثل هذا في الكلام المنشور لا يجوز وإنما يجوز في
ضرورة الشعر قليلا وعكسه انهم يمدفون في الشعر هذه الياء من الجمع الذي
يستحقها ضرورة فيقولون في طواويس طواوس وفي عواوير عواور قال
* وكحل العينين بالعواور * ولا يطرده مجي هذه الياء في الجمع الا في اربع
واحدة حرف علة كفاعال بنحو ساباط تقول سوابيط وفاعول نحو كانوا تقول
كوانين وعائور تقول عوائير وأفعول تقول فيه أفاعيل كقوالك أسلوب وأساليب
وأركوب وأراكيب والله أعلم (قال ابن بري) أعلم ان للسجع ضرورة الشعر وان له
وزنا يضاهي ضرورة الوزن في الشعر في الزيادة والنقصان والابدال وغير ذلك ألا
تراهم حركوا الساكن فيه كما يحركونه في الشعر كقولهم في صفة ليال القمر ثلاث
دُرْع وكان قياسه دُرْع بسكون الراء وإنما حركوها اتباعا لقولهم ثلاث غرر
وثلاث ظلم وحذفوا التنوين فيه كما حذفوه في الشعر فقالوا شهر ثرى وشهر ثرى
وشهر مرعى فحذفوا التنوين من ثرى ومن مرعى اتباعا لقولهم ثرى لسكونه فعلا
وكذلك أبدلوا الهمزة ألفا في نحو قولهم أنكجنا الفراء فسترى فابدلوا همزة الفراء
ألفا اتباعا لقولهم ستري وابدلوا الحرف المضاعف ياء في نحو قولهم له الضيغ والريح
فقلبوا الحاء ياء في الضيغ اتباعا للريح وكان عمله الضيغ حكى ذلك الخليل وأبو حنيفة
الدينوري وروى في الحديث عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال للنساء
ارجعن مأزورات غير مأجورات فابدل الواو في موزورات ألفا اتباعا لما وجورات
وقد جاء مثل هذا في فواصل القرآن لتتفق الفواصل فن الزيادة قوله تعالى فأضلونا
السيلا وتظنون بالله الظنونا فزادوا ألفا كما زادوها في الشعر على جهة الاطلاق

ومن النقص قوله تعالى والليل اذا يسر حذف الياء من يسر اتباعا للوتر وما تقدمه
وكذلك حذف الياء من قوله تعالى ربى اكرم من وربى اهان كما تحذف في الشعر
كقول الشاعر

فهل يمنع ارتياد البلاد * من حذر الموت أن يأتين
فاذا ثبت هذا فلا وجه للانكار على ابن الحريري * في المقامة الرابعة * نرقبه رقية
أهله الأعياد ونستطلعه بعيون الطلائع والرواد (قوله) نستطلعه بعيون الطلائع
والرواد كلام مغسول لولا تجنيسه وقوله ولاحت الشمس في الاطمار استعارة
بعيدة (قال ابن برى رحمه الله) لاشئ أحسن من استعارة الاطمار للشمس عند
غروبها لان الشفق قد صار عليها كاللباس وهي تضيء فيه فكانها قد لبست
اطمارا وهي الثياب الخلقان وقوله قلت لاصحابي قد تناهينا في المهلة وتمادينا في
الرحلة الى أن أضعنا الزمان (قال ابن الخشاب) تمادينا في الرحلة ضد مراده لانه
يريد انهم تمادت بهم المقام والرحلة لوتمادت لكانوا في سفر متصل الا أن يتأول
على انه اراد تمادينا في ترك الرحلة ويبين لك ان المعنى كاذ كرت وانه أخطأ في
هذا الاستعمال الا أن يتعسف له في التأويل انك اذا قلت تمادى فلان في غيه
وضلاله انما تريد دام غيه وضلاله لانه كان في غير الغي والضلال وكذا اذا قلت
تمادى في رحلته دامت رحلته لانه كان في غير رحلة وهي الاقامة فطال زمن
اقامته وهو الذي قصده ابن الحريري فعبر بما يؤدى الى ضد مراده وهذا بين
الغلط بما كشفته وقد قرأت على هبة الله بن عبد الواحد بن الحسين الشيباني
قال الامام تاج الدين المسعودى وأخبرني ابن الحصين اجازة قال أخبرنا الامير
ابو محمد الحسن بن عيسى بن المقدر بالله قال حدثنا أبو العباس أحمد بن منصور
اليشكري أخبرنا الصولى قال حدثنا الحارث بن أبي أسامة قال حدثنا علي بن
محمد بن سيف قال لما اشتد بلاء عبد الرحمن بن أم الحكم على أهل الكوفة قال
عبد الله بن همام السلولى شعرا وكتبه في رقاع وطرحها في مسجد الكوفة

الأبلغ معاوية بن صخر * فقد خرب السواد فلا سوادا
أرى العمال قد جاروا علينا * بما جل نفعهم ظلموا العبادا

فهل لك ان تدارك ما لدينا * وتدفع عن رعيته الفسادا
وتعزل تابعا ابدا هواه * يخرب من بلادته البلادا
اذا ما قلت أقصر عن مداه * تمادى في ضلالتة وزادا

فبلغ الشعر معاوية فعزله (قال ابن برى) مثل هذا جائز في اتساع كلام العرب على
حذف مضاف تقديره تمادى بنا في انتظار الرحلة كما قال جرير

لما نذ كرت بالديرين ارقني * صوت الدحاج وقرع بالنواقيس

قال أبو علي تقديره ارقني انتظار صوت الديكة لانه كان مرزعا الخروج وقت صباح
الديكة فأرقه انتظار صوتها لاصوتها وهذا النحو كثير في القرآن وفي الشعر وقيل
في قوله سبحانه وتعالى فقبضت قبضة من أنر الرسول ان تقديره فقبضت قبضة من
نراب أثر حافر فرس الرسول فحذفت هذه المضافات اتساعا لفهم المعنى * في المقامة
الخامسة * شر الاضياف من سام التكليف وأذى المضيف قوله سام التكليف انما
هو سأم التكليف كقوله تعالى يسومونكم سوء العذاب (قال ابن برى) كلام
ابن الحريري صحيح لانه يقال سمته حاجة اذا كلفته اياها وجسمته مشقتها فيكون
المعنى شر الاضياف من جشم المضيف التكليف بما يشق عليه وأراد العموم لكل
ضيف كلف المضيف مشقة فدخل هو في الجملة وان كان حاضرا موجودا (وقال فيها)
قبيل انتيابكم ومصيري الى بابكم (قال ابن الخشاب) ليس هذا موضع استعمال
الانتياب لان الانتياب معاودة الشئ مرة بعد مرة ومنه سميت النحل نوبا لانتيابها
مواضع تعسلها وهو مباتها والانتياب افتعال من النوبة بعد النوبة وهو لم يأتهم
في هذا الموضع مرة بعد أخرى ولا كثر انتيابه فلامعنى له في استعمال الانتياب
الا انه ساقه الى استعماله السجدة فلا عذر له في ذلك نعم ويستعمل الانتياب في
الجماعة بمعنى انه يجي منهم طائفة وتذهب أخرى فيقال دهم فلانا أمر انتيابه
الناس لاجله أى جاءه منهم قوم بعد قوم ويؤ كداحالة الاستعمال الذي قصده
نفس وضعه فيما بعد لانهم لما استقرؤا أبازيد عن طريقة مرآة قال ان مراعى الغربية
لفظتني الى هذه التربة فهذا ما رآه الا في هذه المرة فأى معنى للانتياب حيث نذ وذا

ظاهر الفساد لمباعدته (وقال فيها) نضوسرى خابط ليل الليل وهذا يكاد يناقض

قوله في أول المقامة في وصف هذه الليلة أن أديمها ذلولين لان الليل الاليل والليلة
الليلاء لا تكون ذات ضوء البتة قال الشنفرى

فأيمت نسوانا وأيمت ولدة * وعدت كما أبدأت والليل أليل
وكذلك قوله * وقد دجى جنح الظلام المسبل * هذه الليلة التي وصفها كان
جنحها أبيض بقمرها وقد انقضى بقوله روق الليل البهيم ولم يبق الا التهويم ولعله
يريد جنح ليلة أخرى هذا هو الوضع البارد الفاسد (قال ابن برى) الذي ذكره
ابن الحريري صحيح لانه لم يصف الليلة بأنها اقراء بكون القمر فيها من أولها إلى
آخرها وإنما ذكر ان القمر في أولها ألا تراه يقول فيها قرها كتهويم من ليلين
وهو ما يجعل في قلادة الصبي ونحوه فهذا يقضى بأن القمر كان ابن أربع أو خمس
واذا كان كذلك كان غروبه سر يعاوا اذا غاب القمر قبل الليل بظلمته ألا تراه
يقول فلما روق الليل البهيم أى مدرواق ظلمته ولم يبق الا التهويم فاطلق على
ما بقى من الليل اسم الليل وعلى هذا قول العرب جاءنا فلان بليل اذا جاء بعد ما مضى
منه طائفة سالحة وعليه فسر أبو علي قوله تعالى سبحانه الذى أمرى بعبد ليله
من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى على نحو قولهم جاءنا بليل أى بعد ما مضى
منه طائفة ولا يصح المعنى عنده الأعلى هذا لانه قد علم ان الاسراء لا يكون الا ليلا
ولا يكون نهارا فان خصصت الوقت من الليل جاز فقلت سرى من أول الليل
ومن وسط الليل ومن آخر الليل ومما يقوى ان ما بقى من الليل يقع عليه اسم الليل
قول الشنفرى يصف انه سرى في ليلة واحدة اطلب الفتك ففتك وغنم وعاد في
ليلته وهو

فأيمت نسوانا وأيمت ولدة * وعدت كما أبدأت والليل أليل
ألا تراه يقول قبل البيت

وليلة برد بصطلى القوس ربها * وأقطعه الاثنى بها يقتبل

فاوقع اسم الليل على ما بقى منه وهو قوله والليل الاليل أى شديد الظلمة فهذا مثل
قول الحريري خابط ليل أليل في ايقاعه اسم الليل على بعضه ومثله قول عمر بن
أبي ربيعة يصف أنه اجتمع بمحبوبته بعد أن غاب القمر وهو

وغاب قمر كنت أهوى غيوبه * وروح رعيان وهوم سمر
وانما قال قمر مصغرا لكونه صغيرا لم يكبر بعد ثم قال عند اجتماعها بعد غيوب
القمر فيالك من ليل تقاصر طولها * وما كان ليلى قبل ذلك يقصر
فاوقع اسم الليل على ما بقى منه وذلك ان الليل الذى تقاصر طولها هو ليل الوصل
لاليل الصد ولو كان ليل الصد لكان طويلا (قال فيها) فشكر عند ذلك الصنع
واستنفد في الثناء الوسع (قال ابن الخشاب) أكثر ما يستعمل في مثل هذا الموضع
الصنيع والصنيعة فأما الصنع فيستعمل استعمال الصناعة (قال ابن برى)
الذى ذكره ابن الحريري هو الصحيح قال الجوهرى الصنع مصدر قولك صنع
اليه معروفا ثم قال بعد هذا والصناعة حرفة الصانع وعمله الصناعة وهذا خلاف
ما قاله ابن الخشاب (قال ابن الخشاب وفيها) فقضيناها ليلة غابت شوائبها الى أن
شابت ذوائبها وكذلك قوله في موضع آخر انى أن شاب مفرق الدجا يعنى به أوائل
الصباح استعمال القوم في هذا أن يستعبروا لآخر الليل الاعجاز وما جرى
مجراهما من الما خبر قال امرؤ القيس * وأردف اعجازا وناء بكل كل * وأوائل الليل
هو ادبه والذوائب هى الرؤس فهى ينبغى ان تكون أوائل الليل وقد قال بعض
المتأخرين وهو أبو العلاء أحمد بن سليمان المعرى

ليلتى هذه عروس من الزنا * يج عليها فلان من جنان

وذوائبها على هذا لا تكون فى ما أخبرها الا أن يجعل مدة الليل كالعمر له والشيب
انما يكون فى أواخر العمر فعلى هذا انقرب استعارته وأما استعارة العرب فيكما
أريتك وعلى ان المتأخر قد قال وهو أبو العلاء والبيت من القصيدة

ثم شاب الدجا فخاف من البحر * رفعطى المشيب بالزعفران

وهذا يريد به أواخر الليل وقد وصفوا اختلاط أو أواخر الليل بأوائل الصبح بالشمط
فقالوا كان شميطة الصبح والشمط فى الاصل هو الخلط فهذا يلمح استعارته
ويقربها (قال ابن برى) استعارة ابن الحريري لآخر الليل عند طلوع الفجر
المشيب من أحسن الاستعارات ومن أنكر ذلك فقد أنكر غير منكر وعلى ان
ابن الخشاب قد رجع فى آخر كلامه الى تجويز ما أنكره أولا * فى المقامة

السادسة * انه مخربق لينباع ومجرم من سبيل الباع وناقض يرى النبال ورايض
 يعني النضال (قال ابن الخشاب) قوله نابض يرى النبال ورايض يعني النضال
 لا معنى له لان النابض من قولهم نبض اذا تحرك ويقال انبض الوتر اذا مدهم
 ارسله فسمع له صوت قال (انبضوا مع جس القسي) ونما البيت والبيت للشماخ
 (وابرقنا كما توعد الفحول الفحول) وكذلك يقال انبض عن قوسه اذا مده وترها
 ثم ارسله قال

اذا انبض الرامون عنها ترمت * ترتم ثكلى أوجعتها الجنائز

والبيت للشماخ وبرى النبال انما يكون قبل هذه الحال بل ملء الكنائن من
 النبل وهذه حالة بعد البرى تكون قبل المراماة ومن أمثالهم قبل الرماء تنفل
 الكنائن وكذلك قوله ورايض يعني النضال المراماة ولكن القرينة
 الثانية أقرب من الاولى وانما يدعى في ضعف المعاني من تحكيم القرائن ولا عذر
 له في ذلك (قال فيها) ومنى اخترع خرع وان بدده شدة (قال ابن الخشاب) شدة من
 الافعال التي جاءت في كلامهم مقصورة على بناء الفعل الذي لم يسم فاعله كقوله
 شدهت وانا مشدوه أى شغلت وهو يقارب دهش ولا يكادون يقولون شدهنى
 كذا ولا شدهت زيدا في كلام فصيح وقد بينوا ذلك في المختصرات من كتب اللغة
 فضلا عن غيرها (قال ابن برى) انما قطع ابن الخشاب على ابن الحريرى بالغلط
 في قوله شده ثقة بقول ثعلب في الفصيح وقد شدهت وانا مشدوه ألا تراه يقول
 وقد بينوا ذلك في كتب المختصرات بمعنى كتاب الفصيح ولم يعلم بأن ابن درستويه
 أنكر ما قاله ثعلب وغيره من أهل اللغة وهذه حكاية لفظه قال ابن درستويه عامة
 أهل اللغة يزعمون ان هذا الباب لا يكون الا مضموم الاول ولم يقولوا انه اذا لم
 فاعله جاز بغير ضم وهذا غلط منهم لان الافعال كلها مفتوحة الا وائل في الماضي
 فاذا لم يسم فاعلها فهي كلها مضمومة الا وائل ولم يخص بذلك بعضها دون بعض
 وقد بينا ذلك بعلمه وقياسه وذكرا أنه يجوز عنيت بأمرك وعنانى أمرك وشغلت
 بأمرك وشغلنى أمرك وشدهت بأمرك وشدهنى أمرك فهذا الذى ذكره
 ابن درستويه تصحيح لقول ابن الحريرى وابطال لقول غيره وفي ذلك كفاية

تغنى عن زيادة ايضاح وبيان (وفيها) فقال يا هذا ان البغاث بأرضنا لا يستنسر بناء
 على المثل وهو قولهم * ان البغاث بأرضنا يستنسر * والبغاث ما لا يصيد من
 الطير من قولهم استنسر البغاث أى صار فى حال النسر كما قالوا استنوق الجمل
 واستنست الشاة واستحجر الطين واستفيل الجمل أى صار كالفيل والمراد بالمثل فى
 أصل كلامهم ان الدليل يكتسب العز بأرضنا فيصير الى حالة العزيز فاستعماله
 بغير لا وان كان يؤدى مقصود الواضع فانه فى الضمير يدل على ان المتكلم قد يعبر
 عن بلاده بأنها ليست بدار عز قدم نفسه وقومه (قال ابن برى) اعلم أن واضع المثل
 استعماله فى مدح أرضه التي فيها اقامته فى كون الضعيف بصير فيها قويا وكذلك
 استعماله ابن الحريرى أيضا فى مدح أرضه فى انه لا يكون بها الصغير فى الفضيلة
 كبيرا فلهذا أدخل لا النافية فى المثل ليبقى المثل على أصله فى مدح الارض وأيضا
 فانه يجوز رد المثل الموجب منقيا عند المفاخرة فيقول القائل البغاث بأرضنا
 يستنسر والبغاث بأرضكم لا يستنسر فلا بد عند المفاخرة من نقل المثل الموجب
 الى النقي (وفيها) واستعنت بقاطبة الكتاب فكل منهم قطب وتاب استعماله
 قاطبة مضافة الى ما بعده وتعرفها به وادخل حرف الجر عليها يدل على جهله
 بعلم النحو وانه كان مقصرا جدا لان العلماء بالعربية لا يختلفون فى أن قاطبة
 لا تستعمل الا منصوبة على الحال غير مقصرة على موضع واحد كذا
 نطقت بها العرب ولا تستعملها فاعلة ولا مفعولة ولا مجرورة ولا مضافة ولا
 معرفة باللام ومثلها طرا وكافة فلا يقال طر القوم ولا كافة القوم قال تعالى
 وما أرسلناك الا كافة للناس هو فى أحد التقديرين الى الناس كافة ثم قدم
 وقولهم كافة الخلق كلام مولد ليس بعربى محض وهو أسهل من استعمال ابن
 الحريرى قاطبة الكتاب قال سيبويه فى الكتاب فى باب ترجمته هذا باب
 ما يجعل من الاسماء مصدرا كالمصدر الذى فيه الالف واللام قد كرفيه الجاء
 الغير ثم قال وهذا جعل كقولهم مررت بهم قاطبة ومررت بهم طرا الا ان هذا
 نكرة ولا تدخله الالف واللام ثم قال فى الباب فصار طرا وقاطبة بمنزلة سبجان فى

بابه لانه لا ينصرف كما ان طرا وقاطبة لا ينصرفان وهما فى موضع المصدر ولا

يكونان معرفة وأظن ابن الحريري قد لحن في استعمال قاضيه واخواتها كما
استعملها هو وحكى من ذهب العرب والنحاة في مجموعته الموسوم بدرجة الغواص في
لحن الخواص الا انه خالف الى ما نهى عنه سهواً أولاته عرفه بعد وضعه المقامات
على الخطأ وشبهه بحاله هذه ما تم في كتب العلماء باللغة من النهي عن استعمال
ما تم يستعملونه في خطب كتبهم لغلبة العادة هذا ابن قتيبة ينهى في أدب الكاتب
عن قولهم غيرته بكذا والصواب غيرته كذا بلاء وقال في خطبة الكتاب وكانت
قريش تعير بأكل السخينة وكذا ابن دريد نهى عن هذا الاستعمال في كلامه
(وفيها) شيعته قاضيا حق الرعاية ولا حياءه على رفض الولاية (قال ابن الخشاب)
قوله حق الرعاية رديء في الاستعمال اذ لا يقول من له ذوق في صحة الاستعمال
يا فلان قد قضيت حق رعايتك وان كان ليس بالخطأ ولكنه كما ترى (قال ابن برى)
لا معنى لانكاره حق الرعاية لان حقا يضاف الى المصدر كقولك رعاء حق
الرعاية وساسه حق السياسة وآله حق الايالة والايالة السياسة في المقامة السابعة
كرهت الرحلة عن تلك المدينة أو أشهد بها يوم الزينة فلما أظلم بفرضه ونقله واجلب
بجبله ورجله استعمل في السابعة اسكان الفعل المضارع المعتل بعد ان الناصبة
وهو قوله فاردت أن أناجيه وأفاجيه لا عجم عود فراستي فيه وهي لغة لا يثبتها أمثال
النحويين ويلحنون مستعملها في غير الشعر * وكذا قوله في المقامة العاشرة والغلام
في ضمن تأبيه يخلب قلب الوالى بتلويه ويطمعه في أن يليه (وقوله فيها) الى م
تشير لا قتيبه ولا أقف لك فيه (قال ابن برى) استعمل ابن الحريري اسكان الياء
في موضع النصب لان ضرورة السجع في النثر كضرورة الوزن في الشعر ولما
وجب اسكان الياء لاقامة الوزن كذلك وجب اسكانها لاقامة وزن السجعة فهذا
مما يسامح فيه ابن الحريري وله فيه شبهة مقبولة ألا ترى ان الفواصل في القرآن
قد نزلت منزلة القوافي وذلك في قراءة من قرأ والليل اذا يسر بحذف الياء عند
الوقف لتتفق أواخر الفواصل عند الوقوف على الراء فيقرأ والفجر وليل عشر
والشفع والوتر والليل اذا يسر (وقوله فيها) فنفتت الحسنين لفظة عامية
الا انه استعملها عمدا نظارفا * (وقال فيها) حتى اذا لآل الأفق ذنب

السرحان ويقع في بعض النسخ المأخوذة عنه دفع الافق ونصب ذنب السرحان
وفي بعضها عكسه وكلاهما خطأ لان لآل لم يرد في كلامهم متعديا انما يقال تلالاً
الشيء اذا لمع وفي المثل ما لآلأت الفجر بأذناها والاشبه على الخطأ في الاستعمال
لآل الأفق ذنب السرحان لان ذنب السرحان الفجر الاول وهو الذي يضيء
الافق لا الافق يضيئه قال أبو العلاء

وبلا دور دنها ذنب السرحا * ن بين المهاة والسرحان
(قال ابن برى) الرواية المشهورة عنه بنصب الافق وجعله ظرفا متصفا فيه على
حد قول ساعدة بن جؤية

قد أوتيت كل ماء فهي ضاوية * مهمات نصب أفقا من بارق تشم
قالوا تقديره مهمات نصب الحرف في أفق بارقاتشم ونصب أفقا على الظرف وجعل من
بارق مفعولا لتصب على زيادة من فيكون التقدير حتى اذا لآل في الافق ذنب
السرحان ومثله لساعدة أيضا

لدين يهز الكف بعسل متنه * فيه كما عسل الطريق الثعلب
أي كما عسل في الطريق فانسع فيه ونصب على الظرف وذنب السرحان في
بيت أبي العلاء منصوب على الظرف أي وقت ذنب السرحان وهو الفجر الاول
والسرحان الثاني الذئب * في المقامة الخامسة عشرة * حتى كدت أغلظ له في
الكلام وألصقه بحمة الملام استعمل الحجة استعمال الأبرة كما تستعملها العامة وقد
رد ذلك اللغويون وعدوه من غلط العامة وقالوا ابرة العقرب والزنبور ما يلسعان
بهما وأما الحجة فهي سمهما وضررهما قال ابن سيرين يكره الترياق اذا كانت فيه
الحمة وربما قال بعضهم في الحجة هي فوعة السم وهو بمعنى القول الاول يريد شدة
لدغه وحرارته واشتقوها من قولهم اشتد حمء الشمس وحميها فيجوز أن يكون
المحذوف منها واوا ويجوز أن يكون ياء وكونه واوا أولى جملا على أكثر المحذوفات
(قال ابن برى) لم يضع ابن الخشاب في هذا شيئا لان ابن قتيبة انما أنكر قول من
يسمى ابرة العقرب والزنبور حمة وقال انما الحجة سمهما وضررهما وانما خص
العقرب والزنبور دون الحية من قبل أن الحية لا ابرة لها ولم يذكر لسعة الحية

بجملتها والجملة هنا فوعة السم وحدته وكان ابن الخشاب ظن ان السمع لا يكون الا
 للمقرب فلماذا حمل الجملة على انها الابرولة ولو بني على ان السمع يكون للحية لم يحمل
 كلام ابن الحريري على الغلط لان الحية لا ابرة لها في المقامة السادسة عشرة
 وأحد قوا به الاحداق والمحفوظ حديق به القوم وأحد قوا بمعنى المجرد من الزيادة
 وليست الهمزة في أحد قوا للتعدية والنقل وقد استعملها ابن الحريري فيه للتعدية
 وذلك غير معروف في المقامة السابعة عشرة ولا فاه لا حديم لسان وانما يقال
 فहत بكذا وما فहत به ولا يقال فاه به لسانی وانما استعمله استعمال نطق به لسانی
 وبينهما في الاستعمال فرق (قال ابن بري) ذكر ابن القطاع فاه بالقول فوهانطق
 به واللسان يستعمل فيه النطق يقال نطق به لسانی ونطق به لسان الحال في
 المقامة الحادية والعشرين فلما حلت بالرى وقد حلت حى النى وعرفت الحى
 من اللى (قال ابن الخشاب) نص أهل اللغة على ان قولهم فلان لا يعرف الحى من
 اللى وما جرى مجراه من قولهم فلان لا يعرف هرا من برى من اللفاظ التى
 لا تستعمل الا فى الجحد ولا يجوز ان تستعمل فى الايجاب فكما لو قال هو يعرف
 الهرمن البرلم يحجز وكذلك عرفت الحى من اللى وهو مشهور فى كتب اللغويين
 ذكره ابن السكيت فى كتابه اللفاظ والاصلاح وذكره أبو عبيد فى الامثال وغيره
 ونظير هذا الباب باب أحد وعرب ودي ووطوى ووابس ووابر وديار وتومرى
 وتدمرى وما جرى مجراها لا يستعمل الا فى النفي واخراجها على الايجاب خطأ
 وترك لا استعمالهم ومعنى الحى من اللى لا يعرف الحق من الباطل (قال ابن بري)
 كلام ابن الحريري صحيح لانه أراد معرفة التفسير لها تين اللفظتين وهما الحى
 واللى والحى الكلام الظاهر واللى الكلام الخفى أى عرفت بين الكلام من خفيه
 من قولهم ما يعرف الحى من اللى وكذلك لو قيل فلان يعرف الهرمن البر بمعنى
 يعرف تفسيرهما كان جائزا ألا ترى انه اذا قال قائل والله ما يعرف فلان الحى من
 اللى ولا الهرمن البر ولا القبيل من الدبير فاردت تكذيبه قلت والله ليعرف الحى
 من اللى ويعرف الهرمن البر ويعرف القبيل من الدبير أى يعرف معانى هذه
 الالفاظ المستعملة فى النفي (وفى آخرها) ولا يرى أى الجراد عاره (قال ابن

الخشاب) العرب لا تستعمل مثل هذا المثل الا فى المستقبل تقول ما أدري أى
 الجراد يعاره ولا يستعمل الماضى فيه كما يقولون ما أطت الابل وما وسقت عيني الماء
 (قال ابن بري) قول ابن الحريري صحيح حكى أهل اللغة انه يقال ما أدري أى الجراد
 أى عاره أخذه فاستعمله ماضيا وهذا هو المعروف واما يعاره فغير معروف فى هذا
 المثل عند أحد من أهل اللغة بل الامر بالعكس من ذلك عندهم لانه لا يستعمل
 هذا المثل الا فى الماضى دون المضارع ولهذا قال الازهرى ان مستقبل عاره فى هذا
 المثل قد أميت فلا يستعمل وقوله ان المضارع منه يعاره غلط فاحش وانما هو مضارع
 عاره يعوره ويعيره أيضا اذا أخذه واما يعاره فانما هو مضارع عار الظلم يعار
 اذا صوت (وفىها) ثم انشد انشاد وجل بصوت زجل (قال ابن الخشاب) وهذا
 الاستعمال ردى لان الوجل بعيد من أن يصحبه صوت زجل (قال ابن بري)
 لانكار على من وقف موقف وعظ وانذار مخوفان عذاب الجبار أن يرفع صوته
 بانذاره مع شدة خوفه ووجهه كما يشاهد ذلك فى مجالس الوعاظ وكما يشاهد من
 ركاب السفينة اذا أشرفت على الغرق والعطب ولا شئ أخوف منهم ولا أوجل
 لخوفهم على أنفسهم من الغرق فهم يضحجون ويجارون الى الله تعالى بالدعاء
 والجارى رفع الصوت فى الدعاء وغيره ومنه الحديث انظر الى موسى وله جوار الى
 ربه بالتلبية أى انظر اليه رافعا صوته بالتلبية فثبت بهذا انه ليس الخوف والوجل
 مما يباين رفع الصوت وانما يباينه سقوط القوة أو مرض فى آلة الصوت ألا ترى
 ان المرأة الحامل اذا أصابها الطلق يضرب بها المثل فى ارتفاع صرختها وان كانت
 خائفة وجلة على نفسها وولدها وذلك فى نحو قولهم
 كصرخة حبل أسلمتها قبيها والقبيل هنا القابلة واذا أسلمت الحامل
 قابلتها كان أشد لخوفها ووجهها فاذا تطاول بها الطلق وسقطت قوتها قل ارتفاع
 صوتها قال ابن الخشاب (وفىها) بمخبله الاشغى يغول ونابه والشغى لا يكاد
 يستعمل فى المخلب والاستعمال الصحيح فى الشغى وهو اختلافاً للنبذة انما يكون
 فى الاسنان واستعماله فى منسر العقاب لطول الاعلى على الاسفل فهما مختلفان الا
 ان هذا الاستعمال أسهل من قوله على النقيصة والشغى لانه توهم ان الشغاة زيادة

فاستعملها استعمالها والغة أوضاع مخصوصة في الاستعمال اذا أخرجت عنهما
 تكن عربية (وقال فيها) حتى كادت الشمس تزول والفريضة تعول استعارته
 العول ههنا غير مستحسن اذا حقق معنى العول لانه زيادة على الاصل كسئلة
 أصلها من ستة عالت الى سبعة أو ثمانية أو تسعة وذلك مشهور عند الفرضيين
 الا أنه يريد به الخروج عن الاصل والزيادة في الوقت وهو لعمر الله بارد في
 التأويل (قال ابن بري) انكاره العول في الفريضة لا معنى له لانه ذهب الى أن
 العول الزيادة على الاصل وهو في هذا الموضع زيادة على الاصل لان صلاة الجمعة
 ركعتان فاذا فات وقتها صارت أربعاً لان صلاة الظهر أربع فقد عالت الفريضة
 من ركعتين الى أربع فقد صار العول زيادة على الاصل وهذا أصله في الفرائض
 وهو من أحسن الاستعارات وقول ابن الخشاب ان ابن الحريري يريد الخروج
 عن الاصل والزيادة في الوقت غلط منه لانه لم يرد بالعول الا زيادة الفريضة
 ركعتين على الركعتين اللتين هما فرض الجمعة ولم يرد بالعول زيادة الوقت وانما
 زيادة الوقت هي التي عالت الفريضة وقول ابن الخشاب في آخر كلامه في هذا
 الفصل وهو لعمر الله بارد في التأويل (قال ابن بري) البارد في تأويل العول هنا
 قول من جعله الزيادة في الوقت وظن ان ابن الحريري أراد به ذلك بتس الظن
 (قال ابن الخشاب) (وفيها) فان الدولة قريح قاب قال هذا لاجل قوله
 والامرة برق خلب ولا توصف الريح بقلب وانما تستعمل في وصف ذي
 الحيلة والتصرف للتدبير (قال معاوية) عند موته لابنته انك لتصبحين حولي
 قلباً ان وفي هول المظلم (وفيها) واعتقبت أخطو متقاصراً وأريه لمحابصراً
 وهذا استعمال من لا يعرف حقيقة أراد لمحابصراً لان مراده أن تقاصراً لئلا يراني
 في اتباعي اياه وأتأمله مع ذلك تأملاً شديداً كي لا يفوت بصري وهذا المعنى
 لا يؤديه قوله اريه لمحابصراً لان قولهم أريته لمحابصراً أي نظراً (قال ابن
 بري) كلام ابن الحريري صحيح لانه اراد اني اخطو خلفه متقاصراً وأتبعه نظراً
 بتحديثي لئلا أضل عنه بتقاصر خطوي فيفوتني فالتقاصر على هذا أشد تحديداً
 من غير المتقاصر (في المقامة الثالثة والعشرين) قوله حين يرتوى مني

ويلتقح لا يستعمل التلحح في معنى قبل اللقاح والمعروف في التلحح واللقاح
 لتحت ومنه اللقاح والواقع والملتقح غير معروف (في المقامة السادسة
 والعشرين) فتعارفنا حينئذ وحفت بي فرحتان ساعتئذ (قال ابن الخشاب)
 السجعتان واحدة لان اذ فيهما كلمة واحدة فلا فرق بين اضافة الحين والساعة
 واليلة واليوم وغير ذلك مما يجب اضافته من أسماء الازمنة اليها فلا معنى لجعلها
 قرينة الاعلى تأويل انها صارت مع ما قبلها كاللفظة الواحدة (في المقامة السابعة
 والعشرين) وكان يوماً أطول من ظل القناة وأحر من دمع المقلاة (قال ابن
 الخشاب) لا مبالغة في المثليين في مثل هذا الموضع وان كانت العرب قد ضربت
 بهما المثل في الطول والحرارة وقال
 ويوم كظل الرمح قصر طوله دم الزف عنا واصطفاق المظاهر
 وليت الشبرمة بن الطفيل ولكن الرمح أطول من القناة عني كل حال وأما دمع
 المقلاة وهي التي لا يعيش لها ولد فلم يبلغ من حرارته ما يقاوم الهجير المحترم (قال
 ابن بري) لم يرد ابن الحريري ان دمع المقلاة شديد الحرارة على الجسد كشدة
 حرارة الهجير وانما أراد شدته على أعين البواكي خاصة لان حرارته مذيبة
 للعين كحرارة الهجير المذهبة للعين أيضاً والمحركة للجساد فحرارة الهجير
 عامة في الجسد والعين وحرارة الدمع مخصوصة بالعين لا غير فهو في أذاها كاذي
 الهجير لها (في المقامة التاسعة والعشرين) قطعة شعر اولها
 يا صارفا عني الموداة والزمان له صروف
 (قال ابن الخشاب) هي مقيدة لان فيها أبيتاً لو أطلقت كانت مرفوعاً ومنصوباً
 ومجروراً وهو غير جائز (قال ابن بري) الذي ذكره ابن الحريري صحيح ولا يلزم
 أن يكون اعراب المقيد كاعرابه لو أطلق ألا ترى الى قول امرئ القيس
 اذا ذقت فاهاً قلت طعم مدامة معتقة مما تجيء به التجر
 ثم قال بعده جاءت بريح من القطر فالقطر في موضع خفض والتجر في موضع
 رفع وقال طريقة ومن الحب جنون مستعر (ثم قال بعده)
 ليس هذا منك مأوى بحر فستقر في موضع رفع وحر في موضع خفض

وقال الاعشى أتسكر غانية أم تلم * أم الجبل واهبها من جندم
فنجندم في موضع رفع ثم قال بعده

ونظرة عين على غرة * محل الخليلط بصحراء زم
فزعم في موضع جروهي اسم يثرو هذا النحو كثير جدا في أشعار العرب * في المقامة
الثانية والثلاثين * قال فان أظرف فيه العرارة * قال لا تسكر عليهم الولاية * العرارة
الذين تأخذهم العرواء وهي الحى برعدة * قال ابن الخشاب يقال عرى الرجل فهو
معروء والجمع معروون فأما العرارة فهو جمع فاعل في المعتل فعار وعرارة كغاز
وغزاة وحام وحماة والباب في اللفظة التي ذكرها المفعول لالفاعل (وفيها) قال
أوجب على الحاج استصحاب القارب قال نعم ليسوقهم الى المشارب قال الحاج اسم
للجمع والواحد والقارب الطالب الماء بالليل * قال ابن الخشاب ليس القارب كما
فسر وتفسيره الصحيح لا يعطى مراده الذي استعمله (قال ابن برى) الذي ذكره
ابن الحريري هو الذي ذكره الخليل على ما حكاه الجوهرى عنه قال القارب
الطالب الماء ليلا ولا يقال ذلك نهارا وزعم ابن الخشاب ان هذا ليس هو تفسيره
الصحيح وكان ينبغي له أن يذكر تفسيره الصحيح ليتبين به غلط ابن الحريري ثم
قال والذي ذكره قد حكاه أبو عبيد وليس بشيء في حديث الأضحيةتين اللتين
شرى النبي صلى الله عليه وسلم من الجلب وباعهما وجاء باحداهما وبالدينار فقال
عليه السلام صنعت كيف كذا في الرواية بتقديم صنعت على كيف وقد روى أبو
الحسن عن العرب مثله وروى عنهم قلت ماذا وأشياء أخر من هذا الفن ورد بها
الاستعمال وله وجه بطريق قد ذكرته في موضع لم يوجد في التعليق (وفيها) قال
فان عثر على أنه غريب قال ترد شهادته ولا تقبل قال غريب أي قتل * قال ابن
الخشاب الغريبة التقطيع قال ترى الملوك حوله مغربله * وصيغة الجواب على
رد قبول الشهادة لاجل القتل مطلقا غير صحيح لانه يجوز أن يغربل مجاهدا ويجوز
أن يقتل مقتصا ومقبا حدا فلا تسقط عدالته بذلك (قال ابن برى) في تهذيب
الافعال لابن القطاع الغريبة القطع وحكى الجوهرى عن أبي عبيد المغربل
المقتول المنتفخ وأنشد

ترى الملوك حوله مغربله * يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له
(وفيها) قال فما يصنع بمن سرق أسود الدار قال يقطع ان ساوين ربع دينار قال
الأسود الآلات المستعملة كالأجانة والقدر والجفنة قال ابن الخشاب في الأسود
كما قدمت في الخامسة في قوله الدواة وأسودها وانها جمع سواد ولو جمع جمع
أسودة في هذا على أسود فيكون كاسقية وأساق لم يمنع الا انه يفتقر الى سماع لان
جمع الجمع لا يقاس عليه وفي الحديث فاذا أسودة وقد جاء في حديث أبي الدرداء
الأسود يعني بها الآلات (قال ابن برى) من قوله وقد جاء الى آخر الفصل ليست
من كلام ابن الخشاب وانما هي رد عليه كان في الحاشية قال ابن برى قول ابن
الخشاب ان أسود في جمع أسودة يفتقر الى سماع دليل على انه لم تمر به وقد ذكره
ابن الاعرابي وغيره قال الجوهرى السواد الشخص والجمع أسودة ثم الأسود جمع
الجمع وأنشد الاعشى

تناسيتم عنا وقد كان فيكم * أسود صرعى لم يوسد قتيلا

يعنى بالأسود شخص أو قتل انقضى كلام الجوهرى وحكى الهروى في حديث
سلمان وهذه الأسود حولى أراد الشخص من المتاع وكل شخص سواد من
انسان ومناع وغيره وحكى عن ابن الاعراب ان سوادا يجمع على أسودة ثم يجمع
أسودة على أسود فهذا نص على انه مسموع * (في المقامة الثالثة والثلاثين) *
عاهدت الله مديفعت والمعروف أيفعت يقال أيفع الغلام فهو يافع وأبقل
المكان فهو باقل وأورس الرامث فهو وارس وجعل أهل العربية خروج اسم
الفاعل في هذه الالفاظ على غير فعله نادرا كذلك حكى أهل اللغة ابن السكيت
ومن قبله انتهى كلام ابن الخشاب (قال ابن برى) يفعت لغة في أيفعت حكاه ابن
القطاع وابن القوطية وابن طريف وكذلك حكوا أبقل المكان وبقل وأورس
الرمث وورس عن العرب والاكثر أيفع وأبقل وأورس فاذا ثبت سماع السكك
عن العرب لم يكن لمن أنكرها عذر وانما اختارها ابن الحريري هنا لتوافق مذهب
يفعت سجعتها وهي ما استطعت في وزنها فضرورة السجع حملته على استعمال أقل
اللفظين (وفيها) فنهضت أسلك منهاجه وأقفوا دراجه قال ابن الخشاب رجع فلان

أدراجيه اذ ارجع في الطريق الذي جاء منه فاما سرت في ادراج فلان أو قفوت
 ادراج فلان فليس من مستعمل كلامهم **قال** ابن بري الدر ج الطريق يقال
 دخل درج الضب أي طريقه الذي يدرج فيه ومنه قولهم هو مني درج السيل
 وكذلك ادراج السيول وادراج الرياح لطرقها وليس الدر ج بمنزلة القهقري
 في نحو قولك مشى القهقري واعتقد في سيره القهقري ورجع القهقري وأما
 الدر ج فليس بمعنى القهقري ألا ترى ان السيل لا يسيل القهقري وانما فهم من
 قولهم رجع ادراجيه انه رجع في الطريق الذي جاء منه من جهة رجع
 لا من جهة الدر ج ولو كان الدر ج بمعنى القهقري لم يصح أن يقال درج السيل
 لان السيل لا يسير القهقري وأيضا فان القهقري مصدر لا مكان فيصح هذا المعنى
 في المصادر لا في الامكنة ولو كانت الادراج لا تستعمل الا مع رجع لكان الامر
 كما ذهب اليه هذا القائل ولكن قولهم دخل درج الضب وهو مني درج السيل
 يبطل ما ذكره ويثبت ان الدر ج اسم لكل طريق يدرج فيه فعلى هذا
 لا ينكر قفوت أدراجيه أي طريقه **وفي المقامة الخامسة والثلاثين** اذ اختلف
 بنا ذو طمرين قد كادينا هز العمرين **قال** ابن الخشاب بدس الاستعمال استعمال
 كاد مع يناهز لان المناهزة معناها المقاربة ناهز فلان الخمسين اذا فار بها وكاد
 معناها المقاربة أيضا فهما وان اختلفا في الاستعمال يتفقان في معنى المقاربة
 فكانه اذا حقق معنى قوله آل الى أن يقدر هذا الكلام قارب مقاربة العمرين
 وهذا لا يخفى اختلاله على المتأمل **وفيها** تأملت الشيخ على سهومة محياد وسهومة
 رياه فاذا هو اياه **قال** ابن الخشاب العجب لابي محمد القاسم وهو بصرى أن
 يستعمل ما قد أجمع أهل بلده على انه لحن سيارئيسهم سيديويه وهذه المسئلة
 المشهورة التي جرت بين سيديويه والكسائي حين قدوم سيديويه بغداد في مجلس
 يحيى بن خالد البرمكي وأبي سيديويه كنت أظن ان العقب أشد لسعة من الزنبور
 فاذا هو اياها وقال لا يجوز الا فاذا هو هي وأجازها الكسائي وهي لحن لا محالة **قال**
 ابن بري) ذكر أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق والزجاجي ان أبا زيد الانصاري
 حكى عن العرب كنت أظن ان العقب أشد لسعة من الزنبور فاذا هو اياها **قال**

أبو القاسم الزجاجي) فاما أن يكون سيديويه بلفظه هذه اللغة فلم يقبلها ولا عرج عليها
 لشذوذها واما أن تكون لم تبلغه فانكرها فقد ثبت بهذا صحتها عن عالم من أجل
 علماء البصرة وهو أبو زيد الانصاري وهو من جملة من أخذ عنه سيديويه فلا
 انكار على ابن الحريري اذا أن يوافق أحد علماء بلده في صحة سماعها وان كانت
 شاذة في قياس العربية **وفيها** ثم ودعني وانطلق وزودني نظرة من ذي علق
قال ابن الخشاب هذا يعطى خلاف المقصود لان قولهم نظرة من ذي علق فسرره
 اللغويون فقالوا معناه نظرة من ذي هوى قد علق من يهواه بقلبه **قال** الاصمعي
 نظرة من ذي علق يضرب للرجل يرى الشيء بحبه فيجتري عن معرفته بالقليل **قال**
 ابن بري) المعنى الذي أراده ابن الحريري صحيح لانه أراد انه أودع قلبي حرقا لم يكن
 فيه وذلك بسبب مفارقتة وزوده نظرة من ذي هوى وعشق فصار عاشقا بعد ان لم
 يكن كذلك وسبب ذلك مفارقتة التي أوجبت له ان صار ذا نظرة من ذي هوى لمن
 فارقه ولو كان المعنى على ما قاله ابن الخشاب لكان الصواب أن يقول وزودته
 نظرة من ذي هوى ولم يقل وزودني ومثل هذا لا يخفى على ابن الحريري **وفي**
 المقامة السادسة والثلاثين **أنحت** بملطية مطية البين **قال** ابن الخشاب الصواب
 بملطية مخففا وكذلك استعمال وهو معرب والذي استعمله أبو محمد بالتشديد هو
 المتعارف بين العامة **قال** ابن بري) ملطية اسم أعجمي والاسماء الأعجمية كثيرا
 ما تغيرها العرب ألا ترى الى نحو جبريل وبرايم فيهما عدة لغات وكذلك بغداد
 والمشهور في هذه البلدة على استعمال الناس ملطية بتشديد الياء وكسر الطاء وانما
 أثبت ابن الخشاب انها ملطية بتخفيف الياء واسكان الطاء اتباعا لمنه في قوله
ملطية أم البنين ثكول **✽** وليس في استعمالها على التخفيف قاطع على
 ان هذا هو الاصل في اسم البلدة لاحتمال أن يكون خففها للضرورة ويكون ما عليه
 الناس في الاستعمال هو الصحيح **وفيها** وقد وصف الاحجية وأخذ يجدها أن
 وضع الاحجية لامتحان الالمعية واستخراج الخبية الخفية وشرطها أن تكون ذات
 مماثلة حقيقية والفاظ معنوية ولطيفة أدبية فتي نافت هذا النمط ضاهت السقط ولم
 تدخل السقط **قال** ابن الخشاب) لا تشبه الاحجاجة المشروطة قوله في آخرها

جحفلة مثله مكاشفة لان المكاء الصغير قال الله تبارك وتعالى وما كان صلاتهم عند البيت الامكاء وتصدية والاصل في المكاء المدول لكنه قصره في هذه الالحجية كما حذف همزة الفراء في أحجيته وكلا الأمرين من قصر الممدود وحذف همزة المهموز جاز إلى آخر كلامه (قال ابن الخشاب) ليس الأمر على ما قال إنما يجوز قصر الممدود في ضرورة الشعر وحذف الهمزة لا يطرد وإنما يكون في مواضع مخصوصة بصفة مخصوصة (وفيها) أحجية صورتها خذ تلك قال ومثلها هاتيك (قال ابن الخشاب) باردة لا تشبه إلا حاجي المشروطة (قال ابن بري) هذه الكلمات كل كلمة منها من كلمتين بمعنىين يسامح قائلها بأن يقصر فيها الممدود ونحو ذلك من ضرورات الشعر لعزتها وصعوبة استنباطها **في المقامة السابعة والثلاثين** فسقط الفتى في يده ولاذبحقو والده (قال ابن الخشاب) أخطأ في قوله سقط الفتى في يده ولم يعلم حقيقة هذا الكلام كيف تستعمله العرب وبيانه يقال سقط في يد فلان إذا ندم ولا يقال سقط فلان في يده قال الله تعالى ولما سقط في أيديهم ولم يقل سقطوا في أيديهم وهذا كلام جار مجرى المثل وفاعل سقط مضمير لا يظهر معناه الندم فكانه والله أعلم سقط الندم في يد فلان وليس المعنى سقط فلان في يده نفسه هذا محال لا يجوز عليه ولا يعطيه لفظ هذا الكلام ولا معناه وهذا الغلط من فاحش غلط الحريري في مقاماته وبدل عليه دلالة قاطعة قوله تعالى ورأوا أنهم قد ضلوا أي في الثاني وهو ضلوا وهو ضمير المذكورين في أول الآيات ولم يأت به في الأول وهو سقط لان فاعله غيرهم وهو ضمير الندم على ما بين أهل اللغة العربية وهو الصواب والله أعلم (قال ابن بري) قول ابن الخشاب ان في سقط من قولهم سقط في يده وفي قوله تعالى سقط في أيديهم فمضمير الا يظهر معناه الندم غلط فيه لان سقط فعل غير متعد إنما ذلك في قراءة من قرأ سقط في أيديهم وهي قراءة حكاهما الاخفش وقال تقديره ولما سقط الندم في أيديهم وإذا ثبت ان الندم فاعل لسقط لم يجز أن يكون مرفوعا لسقط لان الفاعل لا يكون مفعولا لم يسم فاعله وإنما يكون غيره وهو قوله في أيديهم وكذلك سقط في يده الجار والمجرور في موضع المفعول الذي لم يسم فاعله وظاهر كلام ابن الخشاب يقتضي ان القراءة المشهورة

ولما سقط في أيديهم بفتح السين وذلك غلط على ان القراء كلهم مجمعون على سقط بضم السين وكسر القاف وهو من الافعال المبنية لما لم يسم فاعله مثل جن وذ كم ولم يقرأ أحد سقط في أيديهم إلا أبو السميعة في الشواذ من القراءات وذلك غير معروف عند أهل اللغة وكذلك ذكره ابن الحريري فسقط الفتى في يده ولاذبحقو والده ولم يروا أحد عنه فسقط الفتى بفتح السين ولا يصح كلام ابن الخشاب إلا على سقط بفتح السين وهو خلاف ما روى عن ابن الحريري في مقاماته إلا ان ابن الحريري غلط بذكر الفتى وصوابه فسقط في يده من غير ذكر الفتى أو يقول فاذا الفتى ساقط في يده ولا يكون في سقط ضمير الفتى لانه فعل غير متعد والجار والمجرور في موضع رفع به فان قال قائل فلعل هذا من غلط الكاتب على ابن الخشاب ان مثل هذا لا يخفى عليه أعني ان القراءة المجمع عليها ولما سقط في أيديهم على ما لم يسم فاعله قيل له كلام ابن الخشاب يقتضي بأنه إنما قال سقط بفتح السين ألا تراه قال وفاعل سقط المضمير لا يظهر (١) ومعناه الندم ثم قال بعد هذا وبدل عليه دلالة قاطعة أي على ان الندم مضمير في سقط قوله تعالى ورأوا أنهم قد ضلوا وهو ضمير المذكورين في أول الآيات ولم يأت به في الأول وهو سقط لان فاعله غيرهم وهو ضمير الندم على ما بين أهل اللغة العربية وهو الصواب انقضى كلام ابن الخشاب وقد أثبت ان القراءة سقط بفتح السين وان الفاعل لم يظهر في سقط كما ظهر في ضلوا لكن فاعل سقط عين فاعل ضلوا وهو الندم وقد ثبت بهذا غلظه في القراءة اللهم إلا أن يكون الناقل عنه قد غير الكلام عليه وان الذي قاله ان سقط في يده فعل مبني للمفعول وكان الفعل قبل أن يبني للمفعول سقط في يده بفتح السين أي سقط الندم في يده ثم حذف الفاعل وأقيم الجار والمجرور مقامه والدليل على صحة ذلك سقط في أيديهم فحينئذ يكون الكلام مستقما والرد صحيحا **في المقامة الثامنة والثلاثين** ولا أجد عنه مخبرا ولا أرى له (١) ان قول ابن الخشاب هذا لا يعين انه أراد سقط بفتح السين وقد فات ابن بري أيضا ان الافعال التي جاءت ملازمة للبناء المجهول لا يقال ونائب فاعلها وإنما يعرب فاعلامع هذه الصيغة فلا دليل لابن بري في ذلك اه المرصفي

أثرا ولا عثرا (قال ابن الخشاب) كذا تأدى عنه غير بتقديم الثاء المعجمة بثلاث
نقط على الياء وكسر العين ولا وجه لاستعماله ههنا لأن العثر الغبار وإنما المستعمل
مع الأثر العثر بتقديم الياء وفتح العين على وزن فيعل كحيدر وجيد در ولا هل
لغة في اللفظتين كلام أذكره بحكاية إن شاء الله (قال ابن برى) هذا الذي ذهب
إليه ابن الخشاب هو مذهب يعقوب واتبه ابن فارس وقال القزاز في كتابه جامع
اللغة العرب تقول ما رأيت له أثرا ولا عثرا والعثر الأثر الخفي ويقال اتباع قال
وحكى أبو الحسين يعنى ابن فارس أنه يقال ما رأيت أثرا ولا عثرا بتقديم الياء على
الثاء فقد بان لك بهذا صحة ما قاله ابن الحريرى لكونها مسألة خلاف لا إجماع **﴿ في**
المقامة التاسعة والثلاثين ﴾ قال لهجت هذا خضر ازارى وبقل عذارى قال أراد
بالأزار العانة (قال ابن الخشاب) هذا بعيد **﴿ قال ابن برى ليس هذا بعيدا لأن الأزار**
قديم يسمى حقولا أنه يشد على الحقو وهو مقد الأزار والعانة داخله في الحقو ومنه
الحديث أنه أعطى النساء اللواتى غسلن أبنته حقوه أى أزاره وقال أشعرنها إياه
والعرب تكنى بطيب الأزار عن عفة الفرج لأنه عليه يعقد وعليه قول الخرنق
﴿ والطيبون معاقدا الأزر ﴾ وكذلك يكون بطهارة الجيب عن القلب السالم من
الغش لأن الجيب يكون على القاب (قال فيها) فقلت اليها أساودى استعمال
الأساود فى الآلات على عادته وقد بينت أنها الأسودة وقد جمعت على أسودات
(وفىها) فأقبلنا نجوس خلالها ونفيمؤ ظلالها (قال ابن الخشاب) ليس هذا موضع
استعمال هذا الكلام لأنه يذكراهما أعنى الحارث بن همام وأبازيد صعدا إلى
الجزيرة ثم بادرا قوتا لا قوائهما من الزاد مع ما ذكر من ضعف مريتهما وانهما
لا يهتديان سبيلا وقوله تعالى فجاوسا خلال الديار معناه فيما فسر والله أعلم أكثر
القتل خلال الديار فإين موضع استعمال هذا الكلام ههنا سيما مع قوله تنفيؤ ظلالها
وإنما غره النظم فقط بين الخلال والظلال وأما الجوس وذكره فى القرينة
الأولى ففسر عليه استعماله فى المعنى الذى أراد من الظلال وعدم الاهتداء
مع ضعفهما بعدم القوت وهذا ظاهر (١) (قال ابن برى) وقال الجوهرى الجوس

(١) أقول وقد لا لك ابن الخشاب قول الحريرى هذا والغلطة أمامه ولم يشعر بها

مصدر جاسوا خلال الديار أى تخللوا فطلبوا ما فيها كما يجوس الرجل الأخبار أى
يطلبها فعلى هذا يصح ما قاله ابن الحريرى وسكى المروى فى الغريبين عن
الازهرى أن معنى جاسوا وطؤا وحكى عن الأصمعى أنه يقال تركت فلانا يجوس
بنى فلان ويجوسهم ويدوسهم أى يطؤهم وقال أبو عبيد كل موضع خالطته
ووطئته فقد جسته وحسته **﴿ فى المقامة الأربعين ﴾** فى تفسير ألفاظ هذه المقامة
بإدقار يا فخار إلى قول الشاعر

أطوف ما أطوف ثم آوى **﴿ إلى بيت قعبيدته لكاع**

(قال ابن الخشاب) لم أجد الرد وإنما نقلته لينظر فى إثباته والأربعين ثم أنه اختبئ
خلاصة النض وبدر ضارب فى الأرض (قال ابن الخشاب) يظن أن الخلاصة خالص
الشيء وكذلك ربما ظنت العامة وأيس الأمر على ذلك لأن الخلاصة ما يلقى من الشيء
ويسقط عند التخليص وعلى ذلك باب الفعالة كالتحاة لما يلقى من النحت والبراية
لما يلقى من البرى وكذلك النخالة والكساحة والقمامة والكناسة والقوارة وأمثلة
كثيرة جدا والخلاصة أيضا ما يلقى فى السمن إذا صفى مثل تمر أو بعة وما يجرى
مجرها يجتمع بها وسخه ليلقى وهو الأثر وذلك معروف عند اللغويين فهو مخطىء فى
هذا الاستعمال على كل حال (قال ابن برى) قول ابن الحريرى صحيح لأن لفظة
الخلاصة مختلف فيها من جهة المعنى فذهبت طائفة إلى ما ذهب إليه ابن الحريرى
وذهبت طائفة أخرى إلى ما ذهب إليه ابن الخشاب قال الجوهرى خلاصة السمن
ما خلص منه لأنهم إذا طبخوا الزبد ليخمدوه سمننا طرحوا فيه شيئا من سويق أو
تمر أو أبعاد غزلان فإذا جاد وخلص من التفل فذلك السمن هو الخلاصة ويشهد
بصحة ما قاله الجوهرى أنه يقال فى الخلاصة الخلاص أيضا والخلاص ما خلص من
الذهب والفضة بعد السبك وقال المروى فى حديث سلمان أنه كتب أهله على
أربعين أوقية خلاص الخلاص ما أخلصته النار من الذهب وكذلك الخلاصة
فجعل الخلاص والخلاصة بمعنى واحد وذكر الفارابى فى كتابه المعروف بديوان
الأولى وهى قوله تنفيؤ ظلالها وفيد أن الفعل لازم وقد عداه الحريرى ولا حق له فى

ذلك اه المرصنى

الادب الخلاصة ما خالص من السمن واذا ثبت ذلك لم يكن لتغليط ابن الحريري وجه اذ كان قوله موافقا لا قول اهل اللغة الخذاق وكون ابن الخشاب قطع عليه بالغلط دليل على انه لم يعلم فيه خلافا او تركه مع العلم به والله اعلم (وفيها) الى ان طال الامد وحصص الكم (قال ابن الخشاب) استعمل الحصص مع غير لفظة الحق ولا يكاد يستعمل ذلك لو قال حصص الباطل وحصص الشر وغير ذلك كان بعيدا من استعمالهم (قال ابن بري) قوله ان الحصص انما تكون مع لفظة الحق قول تفرد به جملة على ارتكابه ما جاء في الكتاب العزيز من قوله تعالى الا ان حصص الحق وليس الامر كما ظن لان الذي عليه اهل اللغة حصص الشيء بمعنى ظهر ووضح ولم يخصوا به حقولا غيره وقال الخليل الحصص الحركة في الشيء حتى يستقر فيه ويمكن ويقوى قوله في ذلك قول حميد بن جلا وحصص في صم الحصان فاته ورام القيام ساعة ثم صمما في المقامة الثالثة والاربعين والمرجح قد ازدمل بجاده (قال ابن الخشاب) كذا وقع في المقروء بنجاده بالنون ولا وجه للازدمال بنجاده السيف لانه لا يتم المتغطي المتلف عموم الثوب فان كان قال بجاده أي بكسائه فهو الوجه (قال ابن بري) الرواية بنجاده بالباء لا غير والذي ذكره ابن الخشاب بنجاده بالنون غلط منه اوفي النسخة التي قرأها في المقامة الرابعة والاربعين عشرة تخور وعشاره تفور (قال ابن الخشاب) نظر الى التجنيس بين عشار وعشار فساء الاستعمال اذا عشار في قول العرب برمة عشار وقدح عشار اذا كان قطعاً ولم يسمع للاعشار بواحد ولعله ظن ان اعشار جماعة فاستعمله لان الاعشار البرمة الواحدة وهي مع ذلك عدة قطع وهو مما وصف فيه الواحد بالجمع لكون الواحد عدة قطع فهو كالجمع ومثله جبل ارمام واقطاع وارماث وجفنة اكسار ونوب اسمال وقد فسر ابن الحريري في آخر هذه المقامة فقال الاعشار البرمة العظيمة كانها شجبت لعظمها يقال برمة اعشار ونوب اسمال وليس الامر كما ذكر قال لانها يجوز ان تكون عظيمة وغير عظيمة والمراد بها المشعبة (قال ابن بري) قول ابن الخشاب ولعله ظن ان اعشار جماعة غير صحيح لان ابن الحريري قد فسر

الاعشار بأنها البرمة العظيمة وكذا قال الفزاز في كتابه جامع اللغة ان الاعشار القدر العظيمة وهذا يصحح قوله ايضا انها القدر الكبيرة دون الصغيرة وانما غلط ابن الخشاب في جعله تاء التانيث في قوله تفور تانيث الجمع لما قرن بين قوله عشاره تخور وعشاره تفور فظن ان اللفظتين للجماعة وان التانيث فيهما تانيث الجماعة وليس الامر كذلك بل التانيث في قوله تفور لتانيث القدر الواحدة دون الجماعة فكما انك تقول قدره تفور فكذلك تقول اعشاره تفور لان الاعشار هي القدر الواحدة الكبيرة وهي مؤنثة ووصفت بالجمع كما وصف الثوب بالجمع في قولهم ثوب اسمال ولهذا حصل له التجنيس بين قوله وعشاره وعشاره لكون عشار جمعا ولكون اعشار جمعا ووصف به الواحد فيكون التانيث في تخور تانيث الجماعة وفي تفور تانيث الواحدة ولا يمتنع ان يريد بها الجماعة لانه قد يقع الواحد موقع الجمع كقوله سبحانه وتعالى وعلى سمعهم وعلى ابصارهم اراد وعلى اسماعهم وكذلك قول الشاعر في خلقكم عظم وقد شجينا اراد في خلقكم وقوله او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء وقوله ثم استوى الى السماء فسواهن في المقامة السادسة والاربعين

اذا الفعل يوما غم عنك هجاؤه فالحق به تاء الخطاب ولا تقف فان تر قبل التاء ياء فكتبه بياء والا فهو يكتب بالالف ولا تحسب الفعل الثلاثي والذي تعداه والمهموز في ذلك يختلف (قال ابن الخشاب) امر ما يكتب بالياء والالف من الافعال التي اعتلت او اخرها ظاهر بما اشار اليه اهل العربية وقد خلطه ابن الحريري بنظمه وزاده اشكالا (وفيها) ما عقد هجاء الافعال التي اخرها حرف اعتلال قوله الافعال مطلقا غير محقق لان هذا الفرق الذي اراده انما هو مختص بالافعال الماضية لا غيرها مطلقا وهذا وان كان معلوما فانه غير صحيح وفيه تجوز وقوله ولا تحسب الفعل الثلاثي والذي تعداه والمهموز في ذلك يختلف (قال ابن الخشاب) فيه تخطيط لان الثلاثي من الافعال خاصة يفرق فيه بين ذوات الياء والوار على رأى من فرق ليقع الاعتبار بالرد الى الضمير وهو التاء في آخره فان

كان قبل التاء ياء علم ان الفعل من ذوات الباء فكتب بالياء وجاز كتبه بالالف على اللفظ وان كان قبل التاء واو كتب بالالف على لفظه اه اما ما تعدى الثلاثي اى ما كان على أربعة أحرف فصاعدا فإنه لا يختلف لان ذوات الواو ترجع فيه الى ذوات الباء فيستوى فيه لفظ الجميع ألا ترى انك تفرق بين غزاورمى ماداما ثلاثين فتكتب غزاورمى هذا بالالف وهذا بالياء فاذا كتبت اغزى وارمى كتبتهما جميعا بالياء لانك تقول أرميت وأغزيت وكذلك استغزى واستسعى يستويان في الكتب بالياء كقولك استسعت واستغزيت والمهموز أيضا لا يحتاج فيه الى نظر لانه لا يختلف كقولك سلا وهنا فلا وجه في تخليط الابواب الثلاثة التي جمعها في البيت الاخير فانه زاد الباب اشكالا بقوله في ذاك يختلف فان ذاك اشارة الى الاعتبار بالرد على الضمير والفرق من بعد فينظر طالب الفرق ان هـ هذا الفرق مسقط في الابواب الثلاثة وان ما زاد على الثلاثي والمهموز يتنوعان كما يتنوع الثلاثي وقد بينا انهما لا يختلفان في كل ما يكتب بالالف وما زاد على الثلاثة كله يكتب بالياء وأقول أيضا ان الفرق في الثلاثي شيء لم يكن يعرف في القديم وإنما أخذته قوم من النحاة تكسبا مع الكتاب ليجتاجوا اليهم فيه وقيل ان البادى به ابو الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش (قال ابن برى) لم يرد ابن الحريرى بالمهموز ما أراد ابن الخشاب لان ذلك لا يخفى على من له أدنى معرفة بهذا النحو ألا ترى انه لا يغلط أحد في مثل سلا السمن فيكتبه بالياء من جهة انه لا يقول أحد سليت السمن وإنما يقال سلات السمن بالهمز واذا كان الامر على هـ لم يكن لما ظنه ابن الخشاب بابن الحريرى وجه من الوجوه وإنما الذى أراد بالمهموز المهموز العين مثل شأى ونأى فان من الكتاب من يختار كتابة هذا النحو بالياء كراهة ان يجمع ألفان في الخط كما كتبوا يعي ويحي بالالف كراهة اجتماع ياءين في الخط والذي يختاره ابن الحريرى أن يكتب المهموز العين بالالف اذا كان أصلها الواو ليترد الباب ولا يختلف وليس اجتماع العين كاجتماع ياءين ألا ترى ان الكتاب يقولون رأيت كساء فيكتبونه بالعين ولا يبالون باجتماعهما وقال في هذه المقامة في الابيات التي جمع فيها حروفا مما يقال بالطاء والشناظير والتعاضل والعظم وفسر

العظم بأنه الخطمى وليس الامر على ما قال وإنما العظم الوسمة التي يختضب بها والخطمى ليس مما يختضب به بل هو مما يغتسل به * في المقامة السابعة والاربعين * قال ان مثل الوعود كغرس العود هو بين ان يدركه العطب أو يدرك منه الرطب وهذا كما تراه فان الرطب لا يجتنى من عود البتة وإنما هو من الجذع وهو مختص بالنخلة فاطلاقه عليه اسم العود الذى لبقية الشجر خارج عن استعمالهم (قال ابن برى) لم يرد ابن الحريرى بالعود ما أراد ابن الخشاب من انه جذع النخلة وإنما أراد بالعود الجريدة التي تغرس فتنبت فان كل نباتها وتم أدرك منها الرطب وان أدركها العطب لم يدرك منها الرطب والنخلة تسمى شجرة قال الله تعالى والنجم والشجر يسجدان والشجر كل ما كان من النبات على ساق وكل شجرة أغصانها عيدانها فبان به ذاصحة قوله لان الذى يزرع النخل إنما يأخذ جريدة بليفها ويغرسها في الارض فتنبت فتصير نخلة وبذلك على ان النخلة تسمى شجرة أيضا قوله صلى الله تعالى عليه وسلم ان شجرة مثلها كمثل المؤمن لا يسقط ورقها خبرونى ما هي ثم فسر ها وقال هي النخلة ويسمى الخوص ورقها وورق الشجرة إنما يكون في عيدانها واذا ثبت ان النخلة شجرة وان خوصها ورقها ثبت ان جريدتها عيدانها وأغصانها (وفيها)

وياك والشكوى فلم تر ذانها * شكابل أخوال الجهل الذى ما رعى عوى
(قال ابن الخشاب) هذا بيت قاده تجنيس أخرجه الى نظم لا معنى له ينحصر وقال بعد لفظ كالصهباء وفعل كالصباء (قال ابن الخشاب) الحصباء الحصى الصغار فما في تشبيه الفعل المخالف للقول به من المعنى (قال ابن برى) أراد كفعل الحصباء في الترامى يقال تحاصبوا اذا تراموا بالحصباء وأيضا فان الارض ذات الحصباء يصعب السير فيها ويشق على من يقطعها في الحر والبرد من الناس والخيول والابل وغيرها من بهيمة الانعام فالسير فيها شاق مكروه والترامى بها أيضا شاق مكروه والمعنى فيها صحيح على حذف المضاف تقديره كفعل الحصباء * في المقامة الثامنة والاربعين * قال في الابيات التي مدح بها أهل البصرة ومغنى لا تزال تغن فيه * أغاريد الغواني والاغاني

(قال ابن الخشاب) هذا البيت يروع بتجنيسه وذ كر المغنى وتغن والغوانى
والاغانى فاذا انتشق معناد الذى يدل عليه لفظه ضعف جدا وكاد يكون فارغا
بل ربما فسد وذلك ان الاغار يد من قولهم غرد اذا طرب والغوانى جمع غانية
وهى المرأة التى غنيت بزوجه عن الازواج أو بحسنها عن التحسين على اختلاف
تفسير اللغويين والاغانى جمع أغنية وهى المتغنى به فكانه لما أضاف الاغار يد الى
الغوانى والاغانى قال تغن فى هذا المغنى بتطريب النساء اللواتى غنن يبعولتهن
أو بحسنهن وتطريب الابيات التى يغنى بها وناهيك بهذا المعنى صحة وحسنا (قال
ابن برى) ليس فى هذا البيت ما ينسكرك عليه الا عطفه الاغانى على الاغار يد وهما
بمعنى واحد وهذا جائز عند أهل اللغة لا اختلاف اللفظتين على جهة التأكيذ وذلك
كقول الشاعر * فأنى قولها كذبا ومينا * والمين هو الكذب وكذلك
قول الآخر * وهندأتى من دونها النأى والبعد * وكذلك قوله سبحانه وتعالى
لا ترى فيها عوجا ولا أمتا قيل هما بمعنى وكذلك قوله فلا يخاف ظلما ولا هضما
وكذلك قوله انما أشكو باثى وحزنى إلى الله والبت هو الحزن وكذلك قوله ثم عيس
وبسرو فاجاس بلا وغرا ييب سود وهذا النحو كثير جدا وهذا فمين جعل الاغار يد
جمع أغرودة للاغنية المطرب فيها ومن جعلها جمع اغراد فاغراد جمع غرد وهو
التطريب لم يكن فيه تكرار لانه يصير المعنى لا تزال الغوانى تغنى بأغانيها وتطرب بها
فى هذا المغنى وهذا معنى صحيح لا فساد فيه والله اعلم * وهذا آخر كلام الشيخ الامام
العلامة جمال العلماء أبى محمد عبد الله بن برى بن عبد الجبار المقدسى النحوى
رحمه الله على ما وجد بخط الشيخ الامام العالم الاوحد أبى محمد عبد الله بن أحمد بن
أحمد البغدادى المعروف بابن الخشاب وتنكيته على أبى

القاسم الحريرى فى مقاماته رحمه الله جميعا

وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم

نسلها كثيرا

فهرست تشمل جميع ما احتوت عليه المقامات من مفردات الالفاظ
اللغوية المشروحة والامثال العربية والاعلام المشهورة جمعت ورتبت على
الحروف الهجائية مع ذ كر مادة كل لفظه فجاءت قاموسا سهل التناول
لمن أراد مراجعة لفظة لغوية مشروحة فى الشرح وقد جعلت الارقام
الاولى علامة للصحيفة وما بعدهما من الارقام فهو النمرة التى هى عقب كل
كلمة فى الشرح والمثنى

مثلا اذا أردت أن تراجع (ابالة) فتكشف عليها فى مادة (ابل)
صحيفة ٦٤ ونمرة الكلمة فى المتن والشرح (٢٠)

وقد اعتمدنا فى استخراج هذا الجدول البديع المثل على جدول منشئه
(البارون سلوسترى دسائى) شارح المقامات الحريرية المطبوعة فى
مدينة باريس بدار الطباعة الملكية سنة ١٨٢٢ مسيحية *

مواد		ص ك		مواد		ص ك		مواد		ص ك	
أبد		٣٠٥		أب		٣٣٨		أبل		٦٤	
أبر		٣٠٠		أبلة		١٣٩		أبا		٣٦	
أبراهيم بن ادهم		٣٠٠		لا ابالك		٤٩٩		لله أبوك		٤٩٩	
أبلة		٦٤		أبوالعجب		٤٤٣		بغلة أبي دلالة		١٥٦	
أب		١٣٩		أبوزيدنا		٤٦١		أبوصفرة		٤٤٤	
أب		٣٦		أبوعمر		٥١٥		أبومر		٨٧	
أب		٤٩٩		أبومريم		٥٥٨		أبوالمنذر		١٨٥	
أب		٤٤٣		أبوالمنذر		٥٤٠		أبو يحيى		٥٤٠	
أب		١٥٦		أبو يحيى		٤١٤		أبيه		٤١٤	
أب		٤٦١		أبيه		٤٢١		أبي		٤٢١	
أب		٤٤٤		أبي		٣٦٨		أبي		٣٦٨	
أب		٥١٥		أبي		٢١٤		أبي		٢١٤	
أب		٨٧		أبي		٢١٢		أبي		٢١٢	
أب		٥٥٨		أبي		١٧٦		أبي		١٧٦	
أب		١٨٥		أبي		٢٣٦		أبي		٢٣٦	
أب		٥٤٠		أبي		٢٦٩		أبي		٢٦٩	
أب		٤١٤		أبي				أبي			
أب		٤٢١		أبي				أبي			
أب		٣٦٨		أبي				أبي			
أب		٢١٤		أبي				أبي			
أب		٢١٢		أبي				أبي			
أب		١٧٦		أبي				أبي			
أب		٢٣٦		أبي				أبي			
أب		٢٦٩		أبي				أبي			

أر	أر	٧١	أر	أر	٧١	أر	أر	٧١	أر	أر	٧١
أرض	أرض	١٢٣	أرض	أرض	١٢٣	أرض	أرض	١٢٣	أرض	أرض	١٢٣
أرق	أرق	١٣٦	أرق	أرق	١٣٦	أرق	أرق	١٣٦	أرق	أرق	١٣٦
أرك	أرك	٣١٠	أرك	أرك	٣١٠	أرك	أرك	٣١٠	أرك	أرك	٣١٠
أرم	أرم	٧٨	أرم	أرم	٧٨	أرم	أرم	٧٨	أرم	أرم	٧٨
إرم	إرم	٢٨٧	إرم	إرم	٢٨٧	إرم	إرم	٢٨٧	إرم	إرم	٢٨٧
الارم	الارم	١٧٧	الارم	الارم	١٧٧	الارم	الارم	١٧٧	الارم	الارم	١٧٧
ازر	ازر	٥٠٧	ازر	ازر	٥٠٧	ازر	ازر	٥٠٧	ازر	ازر	٥٠٧
ازل	ازل	٢٦٦	ازل	ازل	٢٦٦	ازل	ازل	٢٦٦	ازل	ازل	٢٦٦
اس	اس	٣٦	اس	اس	٣٦	اس	اس	٣٦	اس	اس	٣٦
است	است	٤٤٥	است	است	٤٤٥	است	است	٤٤٥	است	است	٤٤٥
الحفرة	الحفرة		الحفرة	الحفرة		الحفرة	الحفرة		الحفرة	الحفرة	
انف في السماء	انف في السماء	٥٤٩	انف في السماء	انف في السماء	٥٤٩	انف في السماء	انف في السماء	٥٤٩	انف في السماء	انف في السماء	٥٤٩
واست في الماء	واست في الماء	٥٥٦	واست في الماء	واست في الماء	٥٥٦	واست في الماء	واست في الماء	٥٥٦	واست في الماء	واست في الماء	٥٥٦
أسد	أسد	٢٧٩	أسد	أسد	٢٧٩	أسد	أسد	٢٧٩	أسد	أسد	٢٧٩
استد	استد	٣١٥	استد	استد	٣١٥	استد	استد	٣١٥	استد	استد	٣١٥
اسر	اسر	٥٠٢	اسر	اسر	٥٠٢	اسر	اسر	٥٠٢	اسر	اسر	٥٠٢
اسي	اسي	١٣	اسي	اسي	١٣	اسي	اسي	١٣	اسي	اسي	١٣
التاسي	التاسي	٤٤٧	التاسي	التاسي	٤٤٧	التاسي	التاسي	٤٤٧	التاسي	التاسي	٤٤٧
اشر	اشر	٢٩	اشر	اشر	٢٩	اشر	اشر	٢٩	اشر	اشر	٢٩
اصد	اصد	٢٩٨	اصد	اصد	٢٩٨	اصد	اصد	٢٩٨	اصد	اصد	٢٩٨
فناؤه أو بابه أو صدت	فناؤه أو بابه أو صدت		فناؤه أو بابه أو صدت	فناؤه أو بابه أو صدت		فناؤه أو بابه أو صدت	فناؤه أو بابه أو صدت		فناؤه أو بابه أو صدت	فناؤه أو بابه أو صدت	
الباب وأصدته أغلقته	الباب وأصدته أغلقته		الباب وأصدته أغلقته	الباب وأصدته أغلقته		الباب وأصدته أغلقته	الباب وأصدته أغلقته		الباب وأصدته أغلقته	الباب وأصدته أغلقته	
أصر	أصر	٢٩٠	أصر	أصر	٢٩٠	أصر	أصر	٢٩٠	أصر	أصر	٢٩٠
أواصر جمع آصرة	أواصر جمع آصرة	٥٦	أواصر جمع آصرة	أواصر جمع آصرة	٥٦	أواصر جمع آصرة	أواصر جمع آصرة	٥٦	أواصر جمع آصرة	أواصر جمع آصرة	٥٦
اصطر	اصطر	٣٠١	اصطر	اصطر	٣٠١	اصطر	اصطر	٣٠١	اصطر	اصطر	٣٠١
أصل	أصل	٣٠٣	أصل	أصل	٣٠٣	أصل	أصل	٣٠٣	أصل	أصل	٣٠٣
أصيل	أصيل	٩٣	أصيل	أصيل	٩٣	أصيل	أصيل	٩٣	أصيل	أصيل	٩٣
أضاجع أضاة	أضاجع أضاة	٣٢٨	أضاجع أضاة	أضاجع أضاة	٣٢٨	أضاجع أضاة	أضاجع أضاة	٣٢٨	أضاجع أضاة	أضاجع أضاة	٣٢٨
اط	اط	٣٣	اط	اط	٣٣	اط	اط	٣٣	اط	اط	٣٣
أف	أف	٢٠٧	أف	أف	٢٠٧	أف	أف	٢٠٧	أف	أف	٢٠٧
أف وتنف	أف وتنف	١١٨	أف وتنف	أف وتنف	١١٨	أف وتنف	أف وتنف	١١٨	أف وتنف	أف وتنف	١١٨
وعلى تقيته	وعلى تقيته	١٩١	وعلى تقيته	وعلى تقيته	١٩١	وعلى تقيته	وعلى تقيته	١٩١	وعلى تقيته	وعلى تقيته	١٩١
أكل	أكل	٤٢	أكل	أكل	٤٢	أكل	أكل	٤٢	أكل	أكل	٤٢
أكل	أكل	٤٢٠	أكل	أكل	٤٢٠	أكل	أكل	٤٢٠	أكل	أكل	٤٢٠
لكل أكلة مرعى	لكل أكلة مرعى	٥١٧	لكل أكلة مرعى	لكل أكلة مرعى	٥١٧	لكل أكلة مرعى	لكل أكلة مرعى	٥١٧	لكل أكلة مرعى	لكل أكلة مرعى	٥١٧
أل	أل	٦٨	أل	أل	٦٨	أل	أل	٦٨	أل	أل	٦٨
ال	ال	٨٢	ال	ال	٨٢	ال	ال	٨٢	ال	ال	٨٢
ألب	ألب	٢٥	ألب	ألب	٢٥	ألب	ألب	٢٥	ألب	ألب	٢٥
الس	الس	١٧٢	الس	الس	١٧٢	الس	الس	١٧٢	الس	الس	١٧٢
ألف	ألف	١٧١	ألف	ألف	١٧١	ألف	ألف	١٧١	ألف	ألف	١٧١
الف مداج	الف مداج	٤٣٣	الف مداج	الف مداج	٤٣٣	الف مداج	الف مداج	٤٣٣	الف مداج	الف مداج	٤٣٣
مألف الوطن	مألف الوطن	٢٢٠	مألف الوطن	مألف الوطن	٢٢٠	مألف الوطن	مألف الوطن	٢٢٠	مألف الوطن	مألف الوطن	٢٢٠
ألق وأتلق	ألق وأتلق	٢٤	ألق وأتلق	ألق وأتلق	٢٤	ألق وأتلق	ألق وأتلق	٢٤	ألق وأتلق	ألق وأتلق	٢٤
أنا لم وصاحي مرم	أنا لم وصاحي مرم	٤٨١	أنا لم وصاحي مرم	أنا لم وصاحي مرم	٤٨١	أنا لم وصاحي مرم	أنا لم وصاحي مرم	٤٨١	أنا لم وصاحي مرم	أنا لم وصاحي مرم	٤٨١
لم آله تعلما	لم آله تعلما	٢٢٢	لم آله تعلما	لم آله تعلما	٢٢٢	لم آله تعلما	لم آله تعلما	٢٢٢	لم آله تعلما	لم آله تعلما	٢٢٢
ما تأتلى تشتكى	ما تأتلى تشتكى	١٢٤	ما تأتلى تشتكى	ما تأتلى تشتكى	١٢٤	ما تأتلى تشتكى	ما تأتلى تشتكى	١٢٤	ما تأتلى تشتكى	ما تأتلى تشتكى	١٢٤
لا بأل وجهدا	لا بأل وجهدا	٢٧٠	لا بأل وجهدا	لا بأل وجهدا	٢٧٠	لا بأل وجهدا	لا بأل وجهدا	٢٧٠	لا بأل وجهدا	لا بأل وجهدا	٢٧٠
أله	أله	٤٢	أله	أله	٤٢	أله	أله	٤٢	أله	أله	٤٢
ألى	ألى	٢٧٧	ألى	ألى	٢٧٧	ألى	ألى	٢٧٧	ألى	ألى	٢٧٧
ألى	ألى	٤٣٦	ألى	ألى	٤٣٦	ألى	ألى	٤٣٦	ألى	ألى	٤٣٦
ألى	ألى	٥٩٩	ألى	ألى	٥٩٩	ألى	ألى	٥٩٩	ألى	ألى	٥٩٩

أم	أتم ياتم	(١٢) ١٠٤	استأنيت أناة	(٩) ٥٤
	بأمه جراح	(٤) ٣٤٨	أوب	(١٤) ٢٧١
	أمة	(١٢) ٢١٧	أوب	(١٩) ٣٢٤
	أمم	(٧) ٣٦١	أود	(١١) ٢٥٥
	مأموم وامام	(١٧ و ١١) ٤٦٥	أود	(١٧) ٧٢
	أم القرآن	(٢٤) ١٠٩	أوس	(١١) ١٥٤
	إما	(١٢) ٣٥٩	أويس القرني	(٥) ٤٣٥
أما	أمانه	(٢) ٨٥	أول	(٢) ٣٦٣
أمر	حلية أمره وبديعة	(٩ و ٨) ١٢٧	أول	(١١) ٢١٦
	إمره		آل	(١) ٣٠٤
	إمرة	(٧) ٢٠٧	آلى	(٢) ٤٩٦
	تامورك وأمورك	(٧ و ١) ١٥٩	أوم	(١٢) ١٧
	يأتمرون	(٢) ١٩٦	أوه	(٢١) ٢٩١
	مؤتمر	(١٢) ٢٥١	أواه	(٥) ٣٠٣
أن	واستبنت أنك	(٥) ٤٩٣	أوى	(١٨) ١٤٧
	كأنى بك	(٢) ١٠٢	أوين	(١٧) ٢٠٥
	وكان قد	(٩) ٣٠١	أهاب	(٢٧) ٣٢
أنب	مؤنبه	(٢) ٤٩٩	أهل	(٢) ٥٨٣
أنث	الانثيان	(١١) ٣٣٧	مأهل	(١١) ٤٨٩
انس	ابن أنسهم	(١٨) ٢١٠	أيب	(٥) ٥٧٧
أنف	والروضة الانف	(١) ٤٨٥	أيد	(٩) ٥٦٤
	جى أنوف وأنفة	(٢٠) ٣١٠	ايس	(١١) ٦٦
	وأنف		أبواياس	(١٩) ١٩٠
انق	التأنق والانيق	(٢٠) ٩٩	ايض	(١٢) ١٩٥
	بيض الانوق	(١٢) ٤٠٨	ايم	(١٩) ٢٤٤
انى	ألميان	(٢) ١١٩	ايم الله	(١٢) ٢١

اين	اين يذهب بك	(١١) ٤٩٢	بخص	(٩) ٥٣٣
ايه	ايه	(١) ٧٣	بجع	(٢) ٤
	ايها	(١٠) ٢٧٤	بجل	(٧) ٤١٣
	حرف الباء			
	بت	(١١) ١٧٩	بدر	(١٥) ٢٨
	بتات	(١) ٥٤	بدر	(٢١) ٣
	بنة بتلة	(١٢ و ١٣) ٥٢٠	بدر	(٢١) ٣
بث	سأبشكم	(١٧) ٥٦٢	بدر	(٢١) ٣
	تبائثنا وتناثنا	(١) ٤٧٧	بدر	(٢١) ٣
	البث	(١٥) ١٠٣	بدر	(٢١) ٣
بثر	بثر بثره بثور	(١٥) ٥٤٩	بدر	(٢١) ٣
بجد	بجاد	(٥) ٤٧٥	بدر	(٢١) ٣
	ابن بجدتها	(٥) ١٤٣	بدر	(٢١) ٣
بجر	بجره	(٨) ٢٧٤	بدر	(٢١) ٣
	بجرا	(١٥) ٥٥٣	بدر	(٢١) ٣
بجل	مبجل	(١١) ٣١٥	بدر	(٢١) ٣
بح	بمبوحة	(٧) ١٦١	بدر	(٢١) ٣
بجث	كالباحث عن	(١) ٨	بدر	(٢١) ٣
	حتمه بظلفه		بدر	(٢١) ٣
بجر	بجر	(١٠) ٨١	بدر	(٢١) ٣
	يوم البحران	(١٧) ٤٤٩	بدر	(٢١) ٣
بخ	بخ بخ	(١) ١١٨	بدر	(٢١) ٣
	ببخ	(٥) ٤٧٦	بدر	(٢١) ٣
بختر	أبو عبادة البخترى	(١٧) ٢٠	بدر	(٢١) ٣
	المشهور (بالبخترى)		بدر	(٢١) ٣
بخر	بخار و بخر	(١) ٩٢	بدر	(٢١) ٣

برز	برز عليه تبريزا	(٢٠) ١٦١	برز	ابتز	(٥) ١٩٥
التبريز	(٢) ٤٣٨		برز	برز	(١٨) ٢٥٩
برزت	(٢) ٣٧٢		برزل	استبرزل	(١٨) ١١٤
نهزة المبارز	(١٠) ٤٨٦		بازل		(١) ٤٨٨
برض	برض	(٢٢) ١٤٠	بس	بسوس ابساس	٥١٢
برطم	برطم	٤٤٨ (١٩) و ٤٥٢	بس بس		
برع	برع بيرع براعة	(١٧) ٤٩	حرب البسوس	(٢٨) ٢٦٠	
برق	بارق	(١) ١٥١	وأشأم من البسوس		
ابريق	(٨) ٣٤٧		بسر	البسر جمع بسرة	(١) ٥٠٦
ابارقة و اباريق	(١٤) ٤٠٣		وبسر الخلة		
برقس	برقس	(١٥) ١٩٨	بسط	انبسط و بسط	(١٥٧) ١٢٩
أبو براقس	(١١) ٢١٦		بسق	باسقة	(٢) ٥٣٢
بروك البروك	(١٤) ٤٨٨		بسمل	بسملة	٢٨٢
بورك فيك من	(١٢) ٥٢٧		بشر	بشر	(١٣) ٣١
طلا			بشائر ج بشارة	(١١) ٢٥	
كأبورك في لا ولا	(١٣) ٥٢٧		بشائر البشر	(٢٤) ١٦٣	
برم	برم و تبرم	(١٣) ٢٤١	بشم	بشم	(١٣) ١٣٨
يابرم	(١١) ٣٢٠		بصر	لمح اباصرا	(٢١) ٢٠٧
ابرام	(١٠) ٣١٨		ماء البصير	٣٣٨	
برمة أعشار	٥١١		بصيرة	(٨) ٣٥٣	
برهن	برهن	(٢٥) ٨٠	بض	بض حجره	(٢٧) ٧٤
برا	باري مباراة	(١٥) ١٦٠	بضع	استبضع	(١) ٢٨٦
برة	(٢٥) ٥٨		بضع		(١١) ٢٦٩
راية	(٢٧) ٣٧٥		بضاع والمباضعة	(٨) ٤١٠	
انبرى	(١٢) ٢٧		بضاعة	(٨) ٤	
أعطيت القوس بارياها	(١٩) ٥٤٤		بطح	البطحة	(١٨) ٣٠٨

بضل	نادمت الابطال	(٩) ٥٦٣	بلل	بله	(٢٥) ١٤٠
جمع بطل			بلالة	(١) ٥٨٦	
بطن	تبطن	(١١) ٢١١	بلبل	(٢) ٣٥٥	
أبطن بطن الامر	(١٣) ٢٦٠		بلابل جمع بلبال و بلبله	(١٢) ١٧٣	
عرف باطنه			بلج	ابلج و ابتلج	(٨) ٦٥
باطن	(٢٢) ٢٦٣		تبليج	(٢) ١٣٠	
بطنة	(٨) ٤٩٨		البلج	(١) ٩١	
بطين	(١) ٤٩٣		بلجة	٥٠٣	
بظر	البظر	(٢٥) ٥٣٨	بلح	و طلع بالبلح	(٢٤) ٩١
بعل	بعل	(١) ٣٥٢	بلد	بلدة	٥٠٣
بغث	بغاث	(٢١) ٥٢	بلس	أبلس	(٤) ١١٢
بغد	بغداد	(٦) ١٢٨	بلغ	بلغه	(١١) ١٠
بغر	شغر بغر	(١) ٦٠١	المبلغ	(١٧) ٤٢٨	
بقي	بقه	(١٠) ٤٤٣	بلق	القين أي بنو القين	(١٥) ٧١
بقر	باقر	٥١٢	بلقس	بلقيس	(٢) ٤٤٢
شقر بقر	(٤) ٣٣٦		بلقع	البلقع	(١٧) ٤٦
بقع	باقعة ج بواقع	(١٣) ٤٦	بلم	أبلمة	(١٣) ٥٥٣
بقل	بقيع المدينة	(٢) ٣٥٠	المال بيني وبينك	٥٥٣	(٢٣)
بقل	يقبل عذارى	(٧) ٤٢٥	شق الابلمة		
باقل	(٢٨) ١٥٥		بله	بلهنية	(١٩) ١٨٣
بكا	بكية	(١٩) ٣٦٧	بلا	أبلى يبلى بلاء	(٢١) ١٦٠
بكت	بكت تبكيئا	(٢١) ٤٢٢	لم ابل	(١٨) ٣٧٥	
بكر	ابتكر با كورة	(٢٠) ٦	بلية	(٧) ٣٥٠	
بكي	اصدقني سن بكرك	(٢١) ٧٥	بن	أبن	(١١) ١١٥
	البكا والبكاء	(١) ٨	بنان	(١٤) ٩١	
بواكي	(١٠) ٢٨٣		بنج	بنج	(١٤) ٣٠٦

بندق	حدأة وبندق	٤٥٢	بهره	١١	(١)
بني	ابن حاجة	١١٨	بهار	٩٢	(٢)
	ابن الارض	٣٥٧	بهنظ	٢٦٢	(١١)
	ابن السليل	٤٢٧	باهظ	٥٣٨	(٨)
	ابن جلا	٤٢٩	ليل بهم	٤٠	(٢٢)
	ابن انسهم	٢١٠	ابهام القطاة	٢٨٣	
بوا	باء	٢٦٨	بهنس	٣١٥	(٩)
	بوا	٥٦٦	بها	٢٢٨	(١٩)
	تبوء	٤٠٠	بيات	١٤٦	(١٧)
بوح	باح	١٠٤	جاري بيت بيت	٢٩٦	(١٢)
	باح	٢٩٧	بيت القصيدة	٣٨٠	(١)
	ابن بوح	٢٧٦	بيد ج بيداء	٥٠٥	(٢)
	بوح ج باحة	٢٨٤	بيدانه	١٨	(١)
بوخ	باخ	١٨٩	بيشة	٥٦٩	(٢)
بور	بوران	٤٤٢	بيض	٣٤٣	(١)
بوع	انباع	٣٨٩	صارم البيض	١٩٥	(١١)
	لم يكن لي فيه باع	٣٧٥	بياض يومكم	١٨٨	(١٢)
	رحيب الباع	٤٠٦	بيض الانوق	٤٠٨	(١٢)
بول	بال	٧٤	احسن من بيضة	٥٣٤	(١١)
	بول المعجوز	٤٩٩	في روضة		
بوا	بواه	١٨١	بيع الكميت	٣٤٦	(٢)
بوه	بهت	٥٤٠	بيغ	٥٤٩	(١١)
بج	بج به وأبج	٢٠٠	بين	٢٦١	(١٠)
بهر	نهر	١١٤	*حرف التاء*		
	مهر و بهرو منه قر	٢٢٢	تأر	٦٧	(٢٢)
	باهر		تأق	٢٨١	(١) و ٢٨٥

تب	استتب	٢٨	(١١)	تمائم جمع تميمة	١٧	(٢)
تبر	تبر	١٠٨	(٢٤)	تمهي	٤٠٦	(١)
تبع	تبعه	٣	(١٧)	تمر	١٥٩	(٢)
تخت	تختوت	٣٠٨	(٨)	تنيس	٤٥٤	(٩)
تخذ	تخذتها	٤٩	(٨)	تنف	٥١٤	(١)
تخم	متخمة	٤٠٩	(٤)	توأم	١٨٥	(٢)
ترب	ترب الاقطار	٤٩٦	(٢٢)	متائم ج متائم	٥٢٩	(٢)
	متربة وأتراب	١٠	(٥٤)	توى	٥٤٧	(٩)
	ترب بعد الاتراب	٤١٩	(١١ و ١٠)	مأم	٣٨٢	(١٠)
ترجم	مترجم	٤٥٩	(٧)	تبه	٢٢٧	(٢٥)
ترح	الترح	١١٦	(٢)	*حرف التاء*		
ترع	ترع الاناء و اترعته	١٠٤	(٣)	ثبت	أثبت واستثبت	١٤٧ (١٢ و ١١)
ترف	الترف	٩١	(١٥)	تثبت	تثبت	٣٦٦ (٥)
تره	ترهات جمع ترهه	١٣٩	(١٢)	ثبت	ثبت	٥٢٨ (١٠)
تع	متاعب	٣٧١	(١)	أثبت جمع ثبت	٢١٥	(١٠)
	متعبة	٥٧٥	(٢١)	ثبور	١٧٩	(١٨)
نعس	ناعس	٥٢٩	(١٥)	ثبط	٣٣٤	(١٢)
	تعست العجلة	٦	(١١)	ثبن	٣٦٧	(١١)
	تفت التفت	١٢٨	(٧)	ثج	٣٣٤	(٢)
تكأ	أتكأ	٣٣٧	(١٣)	ثجاج	٣٣٠	(٤)
تلد	تليد	٢٦٨	(٢)	ثرب	١٦٨	(٧)
تلع	تلعة	٥٤٤	(٢٠)	ثرد	١٢٢	(١)
تلف	متلف ومتلاف	٢٦٥	(٨)	ثريدة	١٣٣	(١٣)
تلا	تلا	١٢١	(٢٩)	ثراء	٣١٣	(١٤)
تم	آتمام	٤٣٦	(٢)	ثعب	٣٣٨	(١)
	تم	٦٥	(٧)	ثغر	٤٤٥	(٢٢)

لاجرم	(١٨) ٤٢	جفل وأجفلت أجفالي	(١٣) ٣١٢
جرمن مجرم	(١٨) ٥٠	النعمامه	
جرن جران	(٨) ١٨٤ و (١٣) ٤٦١	جفن مفارقة الجفن	(١) ٣٢٣
والجمع جرن		جهينة الاخبار	(١١) ٢١٣
جيرون	(٢٠) ١٠٧	جفا جاف من الجفاء	(٢) ٤٦٧
جرا جرو	(٨) ٣٤٠	لامن الجفوة	
جری جرى وأجرى الى	(١٨) ١٢٦	ليس بالجافي	(٥) ٤٦٧
الشيء		نجافي	(١٧) ١٠٠
جز جزارة واحدة	(٢٠) ٢٧٤	جل مجلل	(١٧) ٣١٣
الجزازات		جلب يجلب	(٩) ٣٦
جزع الجزع	(١٥) ٢٧٢	حالة	(١١) ٥٧٤ و (١٣) ١٣٦
جزعه	(١١) ٥١٦	الجلباب	
جزل جزل وجزالة	(١٥) ٦	جلب	(١٢) ٥٧٧
اجزل	(١) ٤١٤	مجلبة	(٥) ١١
جوازل جمع جوزل	(٢٠) ١٢٠	جلح الجلح	(١٣) ٩١
جس تجسس	(٥) ٥٩٣	جلد جلد عميرة	(٥) ٤٩٠
جش اجش	(١) ٥٣٦	جلد اجلوز	(١) ٥٠٩
جشم تجشم	(٧) ٤٢	جلز جلاوز جمع جلواز	(١٩) ٢٣٣
جمع جعجعة	(٣) ٢٥٦	مجلوز	(١٣) ٣١٤
جعد جعد الكف	(١٧) ٤٩٦ و (٢) ٧٦	جلس المجلس أي نجد	(١) ٥٠٢
أبو جعدة	(١) ٥٧٧	وجلس أي أتى نجدا	
جعظر جعظري	(٩) ٥٣٨	جلف جلف والجمع أجلاف	(٩) ١٨٠
جعل جمالة	(١٨) ١٠٨	جلم جلم	(١٥) ١٦١
جعلف جعلفة	٢٨٢	جلمد رشح جلنده	(٢) ٧٥
جف جف لبده	(١) ٥٠٧	جلا تألق جلونه	(١) ٢٤
جفر جفير	(٢) ١٠٩	مجلوة	(٨) ٣٠٠

جلى	(٩) ١٣٥	جنح	(١١) ٤٤٠
جليت	(٢) ٢٨٧	وصلت جناحه	(٩) ٤٨
مجليا	(٢) ٢٢٨	جنح الظلام	(٢٠) ١٤٧
ابن جلا	(٢) ٤٢٩	جندب جندب	(١) ٥٧٥
استجم والجم	(٢) ٢٧٣ و (١) ٥٥	جنز مجنوز	(١١) ٩٧
والجمام		جنازة	(١٨) ٢٧٥
أجام	(٩) ٤٠٦	جنعظ جنعاظ	(٢١) ٥٣٨
جوم	(٥) ٢٨٦	جنف وحصهم جنف	(٢٠) ٥٦
جوة	(١) ٢٩٦	جنى مجانى ج مجنى	(١٠) ٣١٠
جامح	(٢) ١٢	نجنى	(١٢) ٥٢٦ و (١١) ٢٢٧
جمد جمادات جمع جماد	(١) ٩	جنى	(١٨) ٨١ و (١١) ٢٥٩
جزى	(١) ٤٩٦	جوب جيبها مزور	(١٢) ٤٩٥
جمع اجمع الامر وعليه	(١) ٩٥	اجاب الدمع	(٨) ٤٧٢
الجمع	(١٠) ٤٠٠	انجاب	(١١) ٣٢١ و (١٢) ٥٩٢
جماعة ج جماعات	(١١) ٢١٤	نجواب	(١) ٢٧٤
ابو جامع	(١٣) ١٨٩	جوح جوائح	(٢) ٣٦٤
جل ابو جميل	(١) ١٩٠	جوز اجاز واستجاز	(٩ و ٧) ٢٧٥
جن أجنه الليل	(١١) ١٣٧	حلبة الاجازة	(١٠) ٢٢٧
جنان	(٥) ٤٤٠	نقود جائزة	(١٢) ٣٩٥
قلب له ظهر المجن	(١١) ٢٢٤	جوش جاش	(١) ٤٢٨
مجن	(١٥) ٤٤٥	جوظ جواظ	(١٠) ٥٣٨
جنب جناب ج	(١٢) ٢٧١ و (١٣) ٢٩٨	جوع نجوع الحره ولا	(١) ١٤٥
اجنبه		تأكل بشديها	
جنوب و جنوب	(١١ و ١٥) ٤٢٩	جوف الا جوفان	(١٠) ٥١٨
جنبه جنبه جمعها جنبه	(١٢) ٥٠٦	جول جال يحول جولا	(١١) ٢١٣
جنبه	(٩) ٤٢٧	وجولا ناوا الجولة المرة من الجولان	

(١١) ٢٦٨	حبر	(١٨) ٥٧٤	أجول من قطرب
(١٣) ١٤٢	مخبرة ج محابر	(١١) ٥٧٥	من جال نال
(٢) ٣٦٠	حبس حبس	(٣٧) ٢٦	جوى جوى
(٨) ٤٤٣	حبق حبة	(١٢) ٥١	جهند جهابذة
(١٢) ٥٣٤	حبقة	(١٧ و ١١) ٤٩١	جهد جهد وجهد
(٢) ١٣٥	حبك حبك جمع حبك	(١) ١٩٤	جهر جهورى
(١٩) ١٥٨	حبل حبل	(١٧) ٢٧٩	جهز اجهز
(٧) ٤٦٥	حابول	(١١) ٨٣	جهاز
٥١١	حبل ارمام	(١٢) ٤٣٢	جهش أجهش
(٢) ٣٨٥	احتبي حبة المنتدين	(١٥) ٤٢٥	جهل مجاهل
(٢٢) ١٥٠	حل حبونه	(١) ٢٣٨ و (١٨) ٣٨١	جهم نجهم
(١٢) ١٩٩	حلت حبي الغي	(٢) ٢٢٤	جهام
(٨) ٣٦٣	عقد حبونه	(١١) ٢١٣	جهن جهينة الاخبار
(٢٢) ٢٦٦	احت	(١) ٥٢٧ و (١٢) ٤٩٥	جيب جيب
(٢٢) ٢٦٨	احت	(١١) ٤٥٧ و (١) ٣٢٤	جيش استجاش
(١١) ٤٧٨	حاث	(١٣) ٥٦٩	
(١١) ٥٢٢	حاث		
(١٥) ٢١٢	حاج		
(١٨) ١٢	محجة		
(١) ٣٥٣	حجر عليه بحجر		
	حجرا		
(٨) ٥٢٦	احجر		
٥١٢ و (١) ٤٩٩	ربض حجرة		
(١١) ٥٤١	حجر البامة		
(٩) ٥٣	لا رميه بحجر قصتي		
(٢) ٢١٦	حجل محجل		

* حرف الحاء *

(٧) ١٥٧	حاب حبالا حبينم
(١) ١٧٤ و (١١) ٢١	حبيب
(٦) ٢١١ و (٢٠) ١٧٢	حاب
(١١) ٣٢١ و (١٢) ٨١	حبذا
(٢٢) ٤٣٠	نار حباحب
(١٧) ١٨٩	ابو حبيب
(١٢) ١٤٢	حبر وحبر ج احبار
(١) ٣٩٣ و (٢) ٣٥٧	
(١٠) ٢٦٨	حبر

(٢٤) ٢٦	احتدى	(٩) ٥٤٥	التعجيل
(٧) ٦٠٠	محتدى	(١٢) ٤٠٧ و (٣) ٧٥	حجم أحجم
(٢٤) ١٠٧	حذة حذاء	٥٥٦	حجام ساباط
(٣٩ و ٢٨) ٦٧ و (١١ و ١٠) ٤٢	حاذيا	(١٢) ٢٦٣	حجن احتجن محجن
	حذوه	(١٠) ٣٩٢ و (١) ١٦١	حجا الهاجي
(٩) ٥٧٠	احذ مثالي	(١٩) ٦	أحاجي
(١٧) ٤٨١	محدوة	(١٠) ١٦٠	الحجا
	كل الحذاء يحتدى	(١٧) ٢٦٣ و (١٥) ٢١٢	حد احتد
	الحافى الوقع	(١٧) ١١٩	حداد
(٣٧) ٢٦٩	حذى يحذى	(١) ٥٤٧	تضرب فى حديد بارد
(٦) ٢٧٠	حذيا		حدأ حد احد اوراءك بندقة
(٤) ١٢٢	حر الوجه	(١٠) ٥٠٢	حذب حذب
(٤) ١٤١	كبد حرى		حدث حدث وحدث
(٢١) ١٧١	ألية حرى	(٢) ٢٠٨	حدث ملوك
٢٨٥	حرور	(٨) ٣٨٩	حدثان أمره
(٢) ٣٤٠	الحررة	(٦) ٦٠٢	محدث
(٥) ٣٤٥	ساق حر	(١٨) ٥٨٧ و (٥) ٣٩٧	حذج حذجه
(٦) ٣٥٦	ليلة حررة		بيصره
(٢٥) ٢٦٥	حرب يحترب	(١٠) ١٨٧	حذق محذق
(٧) ٤٤٩	حريب محروب	(٢) ١٥٧	أحذق
(١٧) ١٣١	حرب	(١١) ١٨٧	محذق
(١٩) ١٢٨	حرباء	(٢) ٣٣٣	حدم احتدم
(١٣) ٣٩٣	اعتلاق الحرباء	(١٢) ٤٩٤	حدا يحذو
(٢٣) ٦٢	محراب	(٧) ٣١٣	حذو
٥١١ و (١١) ٤٩٥	اصرد من	(١٢) ٣٧٩	حذر حذار
	عين الحرباء	(١٧) ٣٥	حذا حذو النعال

(٥) ٥٢٣	حس تحسس	(١٤) ٢٠١	حرت احتراث
(١٢) ٥٩	حسب احسب	(١٧) ٥٧٦	أبو الحارث
(٢١) ٣١١	احتسب	(٢) ٧	الحارث بن همام
(١٠) ١٣٢	حسب	(١٧) ١٤٩	خرج خرج
٢٨٢	حسبل حسبله	(٨) ٤٤٥	المخرجات
(١٢) ١٥٥	حسر حسر	(١٢) ٤٧٩	حرد مفرد
(١١) ٣٦٦	احسر	(٢٤) ٤٢٩	حرز يحرز
(١٥) ٢٨٧	حسم حسم	(١٢) ٤٨٣	مهرز
(٧) ٥٨٦ و (١١) ٤٤٣	حسن الحسن	(٢) ٤١٥	حرف احرووف
	البصري	٢٤٦	الحرف
(٢) ٢٠٦	حسا احتسى	(٢١) ٢٩٧	حرق حرق
(١) ٣٥٣	حس الحس	(٨) ٩٢	احتراق
(٨) ٣٥٥	الحشيش الجنين	(١) ٢٢١	حرم الحرم
	الملقى ميتا	(١٢) ٢٢١	الحريم
(١) ٣٠٠	حشد مجمع حشدك	(١٢) ٤١٨	حرم ج حرمة
(١٢) ٤٢٠	ولا رشده من حشد	(١) ٤١٩	الحرم
(١١) ٤٦٢	ناد محشود	(٢) ٣٤٦	حرام أى محرم
(١٠) ٥٨٠	حشف الحشف	(١٢) ٢٨٨	احرام
	أحشفا وسوء الكيلة ٥٨٠	(٤) ٣١٧	محروم
(١٢) ٥٥٣	حشم احتشم	(٢٣) ٥٥	محرمه
(١١) ١٣٨	المحتشم	(٤) ٢٧٥	حز حزازة
(٤) ٢٥٠	حاشا حواشى	(١٩) ٦١	حزبن حيزبون
(٥) ٢٥٠	بحاشى	(٢١) ١٢٤	حزر حازر
(١٥) ١٦٥	نحاشى	(٢٠) ٤٧٤	حزم حزم
(١) ١٣٥	حاش لله	(١٠) ٤٣٦	حزن حزانة
(١٠) ٥٩	احشاء	(١٨) ٤٨١	حزن

(١) ٥٣٧	حظا الحظا	(١٠) ٥٠	حاشية
(١) ٢٦٨	حظوة	(٢) ٢٣٢	حشوا العيش
(١٧) ٣٨٤	حف احتف	(١٣) ٤٥٧	حص حص
(١٨) ٤١٤	حقد يحقد	(١٧) ١٥٣ و (٥) ١٣	حصحص
(١٥) ١٧٦	حقدة	(١٥) ٢٨٠	حصاص
(١٥) ١٨٣	حفر حافرة	(٤) ٤٥٨	حصاة
(١٢) ٢٢٦	يقع الحافر على الحافر	(٨) ٤٩٤ و (١١) ١٩٧	حصب حصب
٣٥٧	الرد في الحافرة	(١٨) ٢٩١ و (١١) ٢	حصر حصر
(٨) ٥٦٨	فرض على الحافرة	(١٢) ٢٣	حصر
(١) ٥٩٥	حفز حفز	(١٨) ٤٢٣	حصرم حصرم
(٢٢) ١٤	التحفز	(٤) ٥٧٧	حصن أبو الحصين
(٧) ٥٥٠	احتفز	(٤) ٤٥٨ و (١٣) ٣٦٣	حصى حصاة
(١) ١٣٩	حفظ أ حفظنى حؤول طباعه	(٢) ٥٧٠	طرق الحصا
(١١) ٤٠	تحفظ	(١١) ١٢٠	حضر تحضرا حضار الجرد
(١٢) ١٦٦	محافظة	٥١٢	الحاضر
(٩) ٥٣٩	احفظ من الارض	٢٨٢	محضار ومحضير
(١٢) ١٠٦	حفل حفول	(١) ١٧٠	حضارة
(١٧) ٢٥٢	حفن حفنة	(٢٠) ١٦٠	محاضرة
(٢٠) ٢٤٢	حفا مأرب لا حفاوة	(٢) ٤٢٧	حضر حضنا حضر
(٥) ٢٩٣	أحفى	(١٠) ١٧٨	حطب جماله الحطب
(١٥) ٣٨٣ و (١٩) ٣٠٩	حفى	(١) ٦	حاطب ليل
(٢) ٣٤٤	حق حقة	(٢) ٢١٣	حاطب
(٩) ٤٣٤	محقوق	(٢١ و ٢٥) ٣٢٤	حطم حطيم وحطام
(١٢) ٢٢٢ و (١٢) ٢١٣	حقب حقبية	(١١) ٤٩٨	حطم
(٧) ٣٣١	احتقب	(٥) ٢٩١	حطمة
(١٥) ٣٢٣	حقر تحقر	(١٢) ٥٣٧	حظر الحظيرات

حقف	احقوقف	٤١	(١١)	حلا	حلوان	٦٣	(١٢)
محقوقف	محقوقف	٢٥٣	(٢)	حلى	حلى ج حلية	٣٣٠	(٣)
حقا	لاذبحقوه	٤١٤	(١٧)	حم	حم وحميم	١٨٧ (٢٠ و ٢١)	
حك	تحككت	٤١٠	(١٠)	حمام	حمام	١٨٥ (٢١) و ٢٩١ (١)	
	العقرب بالافعى			حمام	حمام الحمام	٢٩١ (٢٠)	
	ما حاك في صدرى	٥٦٢	(١١)	حمية	حمية	٣٤٤ (٥)	
حكر	احتكر فهو محتكر	٤٨٨	(١٢)	الحميم	الحميم	٣٣ (٣)	
حكم	حكم وأحكم	٣٠٣ (١١ و ١٢)		حمد	احمد	١٦٦ (٨) و ٣٠٥ (٨)	
حل	حل المحرم بـ حل	٢٤٦		محمد	محمد	٣٢٩ (٢)	
	تحلل	٢٩٢	(٢٥)	العود أحمد	العود أحمد	٥٢٠ (٢)	
	تحلل	٣٨٦	(٢)	حمد	حمد	٢٨٢	
	مادمت - لا	٢٣٥	(٢٢)	حمر	الموت الأحمر	١٢١ (٢٨)	
	حلة	٢٨١ (١١) و ٣٣٥ (٥)			الأحمر والأسود	٢٨٨ (١٠)	
	احلال	٢٨٨	(١٣)	حمص	حمص	٥٢٣ (٧)	
	أحل	٢٩٢	(١٠)	حمض	احماص	٧ (٤)	
حلب	احتلب	٣٠١	(١)	حمل	تحامل	٦٤ (١)	
	حلب	٥٥٣	(١٩)		جولات وجولات	١١٣ (١)	
	حلبة	٢٢٧	(١٠)		جول	١٩٠ (١٥)	
	حلب لك شطره	٥٥٣ (٢٠ و ١٩)			محامل	٣٢٦ (٧)	
حلس	استحلس - لس	٦٦	(٢١)	حلق	حلق	١٥ (٢٢) و ٢٣١ (١١)	
حلف	حلف	٤٥	(٢١)	حما	حماة	١٤٦ (٢٠)	
حلق	حلق	٣٧٤	(٨)		احماء	٣١٥ (١٢)	
	مخلق	٥٤٧ (١٢) و ٥٩٠ (٢)			حمة الملام	١٣٩ (٤)	
	خالق	٣٠	(١١)	حى	و ٢١٦ (١٧) و ٥٥٢ (١٨)		
حلم	حلم الاديم	٣٣٢	(١٢)	حى	تحى	١٤ (٥)	
	ذوالحلم	٥٧٠	(١)		نحى	٧١ (٢٢) و ٢٥٩ (٢٢)	

حى	١٤ (٤) و ١٨٧ (٣)			احوط احتاط	٣٤٣	(٢)	
حيا	٤٣	(٩)		حوك	حاك يحوك حائك	٥٠٢ (٧)	
حن	حنانة	٤٨٨	(١٣)		حاك أى حرك منكبيه	٥٠٢	
	حنانيك	٢٨٥			حوك القصيدة	٥٦٨ (١٥)	
	حنت حنت	٤٩٢	(٧)		حاك في صدرى	٥٦٢ (١٨)	
	حنيد	١٥	(١٨)	حول	حلت في صهوتها	٢٧٢ (٨)	
	حنظب حناظب	٥٣٨	(١٢)		حالت الناقة حيا لا	٢٤١ (٧)	
	حنق الحنق	١٤٦	(٧)		حاول	٢٧٤ (٢٢) و ٤٧٢ (١)	
	الحنق	٢٢٩	(٢١)		حول قلب	١٦٥ (١)	
	أحنق	٤٨٧	(١١)		الحول جمع حائل	٣٤٩ (١)	
حنا	أحنى	٤٤٠	(٤)		حوول	٤١٥ (١١)	
حوب	حوباء	١٢٢	(١٠)		حولق حولق	٢٨٠ (٢)	
حوج	حاج جمع حاجة	٣٢٨	(١٥)		الحولقة	٢٨٢	
حوذ	استحوذ	٥٠٩	(٧)		حوم حاتم	١٠ (١٣)	
	حاذ	٥٣	(٢١)		حام بن نوح	٢٠٨ (٢٠)	
	خفيف الحاذ	٥٢٢	(١٠)		جيش حام	٤٧٤ (١١)	
حور	أحارومنه المحاورة	٥٤	(١٠)		حون حانة	١١٤ (٢)	
	الحور	٩١	(٥)		حوى حواء	١٨٢ (٢٠) و ٤٧٩ (٩)	
	ملح الحوار	١٥٠	(١٩)		أحوى حواء	٢٢٨ (٩)	
	ملحاء الحوار	١٥٠	(٢٠)		حيض حيضة	٤٤١ (١٨)	
	حبر حوارى	١٩٢			حيعل الخيلة	٢٨٢	
	الحور والكور	٢١٠	(١٣)		حيل محتمل	٦١ (٢٠)	
	حورها وكورها	٣٧١	(١٣)		حيا ١٩ (٥) و ٢٩٤ (١٥) و ٤٤٦ (١٨)		
حوش	انحاش	١٠٥	(٩)		حيا	٤٩٧ (٤)	
حوص	الحوص	٣٩٤	(١)		حية	٣١١ (١٧)	
حوط	حاط	١١٠	(٢٠)				

اختيال (٢٠) ٤٢٤	در در جمع درة (٢١) ١٨٤
خيم خيم (١٧) ٤٢٧ و (١٠) ٢٥٤	درأ اندرأ (١٠) ٤٨١ و (٢) ٤١٠
* حرف الدال *	
دأب دأب (٢) ٤٢٥	درج مدرج ومدرج (٢٥ و ٣) ٦٤
الدأب (٩) ٢٠١ و (١٥) ٥٧٥	أدرج ودرج (٢٢) ١٨٦
تدأب (١٢) ٢٠١	درج بدرج (٩) ٣٣٠
دب مدب (٢٢) ٣٢٠	وادرج ادراجا
دبج ديباج (١٥) ٤٠٩	درأج (٥) ٣١٨
ديباجة (١٥) ١٠	مدارج جمع مدرجه (١٢) ٢٠٩
دبر دابر (٤) ٢٥٧	درس درديس (٢) ١٢٣
هان على الاملس (٢٢) ٥٥١	درز أولاد درزة (١١) ٣١٤
مالاقي الدبر	درس دريس (١) ١٢٣
دبر (١٢) ٤٣٩	دوارس (١١) ١٤٢
دبس دبيس الاسدى (١) ٤٣٥	درس (١٥ و ١) ٢١٣
ديغ دابغة وقد حلم الاديم (١٢ و ١١) ٣٣٢	دارس (٤) ٣٤٠ و (١) ٣٤٠
دثر دثر (٢٢) ٢٧١ و (٢٢) ٢٨٢	ادرع ادراعا (٧) ١٧٦ و (٢) ٢٨٩
دج دجوجى (١٠) ٢٤	مدرع (٤) ٣٤١
دجن دجن (٢) ٢٣٧	درنك درانك ج درنوك (١١) ٣١٠
دجنة (١) ٢٦٠	دروز مدروز (١١) ٣١٤
دجا دجية (١٥) ٥٢٧	دره مدره القوم (٢) ٤٧٢
مداجاة (١٠) ٣٢٩ و (٥) ١٩٣	درى دراية (١١) ١٨
مداج (١١) ٤٣٣	دست الدست (١١) ١٠٥
دحر مدحرة (١٢) ١٧٩	و (١٨٣) (٢١) ٢٢٢ و (٢) ٢٣٤ و (٧) ٢٣٤
دخل دخل (١٢) ١٧٨	دساتر (٧) ٢١٣
دخلة (١٣) ٤٨٦ و (٢١) ٢٦٠	دسكر الدسكرة (٨) ١١٤ و (١٠) ٢٥٧ و (١٠) ٢٥٧
ددى دد (٨) ٧٦	دعب دعابة (٣) ١٣ و (٢) ٢٥٦ و (٢) ٢٥٦

مداعب (١١) ٤٨٥	دلق الاندلاق (٩) ٣٢٣
دعا تداعى (٦) ٣٨٥	دلك دلكو كا (٥) ٥٦٠
الداعى (٢) ٣٤٧ و (٢) ٣٤٧	دلم ديلم (٢) ٥٠٤ و (٢) ٥٠٤
داعية (١١) ٢٦٠	أبودلامة (٧) ٤٤٣
مدعاة (٢١) ٦٨	ادلى دلوى (٢٤) ١٤٠
دغفل دغفل (١٤) ٥٣٤	الق دلوك فى الدلاء (٢٧) ١٦٠
دفا دفء (١٢) ٢٥١	و (١٢) ٥٧٥
ادفا (١٢) ٢٥٨	دله تدله (٢) ٥٤٠
دفر دفر (٧) ٤٤١ و (٧) ٤٥١	دمث دمث (٢) ٣٨ و (٢) ٣٩١
دافرة (٤٥١)	ودمث ودميث ودمائة
دفع دفعة (١١) ٤١٩	دمث جنبك قبل (٢) ٥٧٨
دفع مدقع وودقعا (٣) ٢٦	المضطجع
دك دكة (٢) ٣١٤	دمن خضراء الدم (٢٠) ٣٩
دل الادلال (١٢) ٢٠٦	دمى دمية والجمع دى (١٢) ٤٨٥
دالة (٥) ٤٨٧	و (١٥) ٥١٦ و (١١) ٥٢٧
الادلال والدلال (٢) ١١٩	دن دنية (١) ٨٨
والدالة وامرأة حسنة الدل والدلال	دنس دنس وتدنس (٢٥) ١٥٤
خير دليليك من أرشد (٢) ٢٠٨	دنف مدنف (١٠) ١٤٨
دلج ادلاج وادلاج (٧) ١١٤	ادنف (١) ٢٧٣
و (١٣) ٥١٣ و (٢) ٢٩٩ و (٢) ٣٢٤	دوا داء الذئب (١٢) ١٤١
دلح دلح دلوحا (٢١) ١٤٥	دوح دوحه (١٠) ٣٦٦
وسحابة دلوح وسحب دوايح	دور دار (٢٥) ٢٩٣
دلس دلس تدليس (١٢) ٢٣٤ و (١٢) ٢٩٥	دارأى حول (٧) ٢٩٤
دلظ الدلظ (١٧) ٥٣٨	دارجمع دارة (١٢) ٢٩٤
دلف دلف (١٠) ١١ و (١٠) ٣٠٩	دارالدور (١١) ٢٩٤
و (١٢) ٤٩٩	دويرة (٢) ٥٢٦

دوف ديف	٤٣٣ (٥)	اذريته	٢٧٨ (١٧)
دول ادال يدبل	٩٥ (٢)	استدري فهو مستدر	٤٧٤ (٣)
دون دونك اياه	٤١٥ (١٩)	الذري	٢٨١ (٨) و ٤٥ (١٧)
دونه خرط القتاد	٢٦٠ (٢٨)	ينفض منرويه	٥١٩ (٩)
الشعر ديوان العرب	٢٢٣ (١٣)	ذكي ابن ذكاء	٣٧ (١٢)
دوى دواء	٩٢ (١٠)	اذكي	٤٢ (٢١)
ده متدهده	٨٧ (١٢)	ذل ذلا ذل جمع ذلذل	٣١٩ (١١)
دهلنز دهلنز	٥٨٥ (١)	ذم ذمام	٥٢٠ (٨) و ٥٠٣ (١)
دهم دهماء	٥٨٦ (٥)	حلاك ذم	٣٤٢ (١)
ادهم	٣٨٢ (٤)	ذمر تذمر	٤٤٢ (١١)
دين دان	٥٤٦ (١٥)	ذمر	٢٣٨ (٤)
ادان	٢٦٢ (١٢)	ذمل الذميل	٤٢٦ (٤)
عبدالمدان	٥٤٦ (١١)	ذميل	٤٧٤ (٨)
حرف الذال		ذمي ذماء	١٨٦ (٢٠)
ذا ذياو ذياك	٢٨٥	ذنب استندب	٣٨٧ (١٠)
ذب منج الذباب	٢٨٠ (٨)	ذنوب	٣٢٧ (١)
ذبذب	٥١٧ (١٥)	ذات اليد	٥٣ (١٩)
مذبذب	٤٨٣ (١٢)	ذات العويم	١٨٣ (٢٥)
ذبل الذبل	٣٤١ (٢)	ذود الذود	٣٥٨ (٨)
ذباله	٦٤ (١٩)	ذوق ذاق ذوقا وذواقا	٤٨٨ (٧)
ذر ذرقن الغزاة	٤٧ (٣٧)	وذواقه	
ذرورا	٦٨ (١٢)	ذهب أين يذهب بك	٤٩٢ (١١)
ذرع ضاق ذرى	٨٣ (١)	مذهب	٥٠٣ (٥)
خلو الذرع	١٠٦ (١١)	ذيل طال ذيله	٢٦٩ (٢٠)
ذرى اذرى الدمع	١٠١ (٢٥)	و ٤٢٤ (١)	

ربع ارتبع	٥٢٢ (١٥) و ٥٩٦ (٧)	*حرف الراء*	
ربيع أى نهر صغير	٣٣٨	رأ رأ رأ وأمتيه	٦٧ (٥)
الاربع جمع ربع	٥٩٦ (١)	رؤد	٥٢٥ (٤)
المربع	٢١٠ (١٥)	رؤف	٣١١ (٤)
ارتبك فهو مرتبك	٥٦٨ (١٨)	رأل	٣٠٤ (٢) و ٤٧٧ (٤)
رباوة ربوة رابية	٩٨ (٥)	زف راله	٤٧٧ (٤)
الارتجاج	٥٠٨ (١٥)	رأى رأى	١٩٨ (١٧)
المرتج	٢١٠ (١١)	تراءى	٢٥٩ (١)
أرتع	٣٠٧ (١٥)	مرتآه	٤٧ (٤)
برتق	١٧٨ (٢)	الارتياء	١٩٦ (٩)
رتق	٣٠٠ (٥) و ٥٧٤ (١٥)	مرأى	١٧٠ (٢١)
رث	٣٧ (٢٤)	المرائى	٣٢٩ (٢)
رثاءة	٣٨ (٤)	رب رب رب	٦٠ (٨) و ١٥٣ (٢)
أرجأ	٢٦١ (١٣)	رب الجيل	١٦٣ (١٨)
أرجز أرجوزة	٤٤٨ (٩)	أرب بكرا	٣٨٨ (٢)
استرجع	٦٣ (٢٤)	هامية الرباب	١٣٦ (١٥)
يرجع	١٧٨ (٢٥)	ربيبة	٣٨٩ (٧)
استرجع يسترجع	١٧٨ (٣)	ربأ	٢٢٤ (١٣)
أرجف	١٨٥ (١٨)	ربأ عن هذا الامر	
أرجاف المرجفين	١٨٥ (٢٣)	أربأ بنفسك	٤٣٧ (٢)
أرجف	٣٣٤ (٦)	ارتبأ	٣٩١ (٤)
الرجفان	٥٩٢ (١٢)	ربث ربأثج ربيثة	١٠٩ (١١)
المرجفان	١٩٠ (١٤)	ربض ربض	١٤٤ (١٤)
رجلة	٢٧٧ (١١)	الربض	٣٥٣ (٤)
مرتبلا	٤٢١ (٥)	ربضة	٣٢٠ (٧)
رجلة	٤٤١ (٢١) و ٤٥١	ربض تجره	٤٩٩ (١) و ٥١٢

رقلة	٤٣٢ (٢)	رب رمية من غير رام ١٤٢ (٧)
رقا	ترافى جمع ترقوة ١٠٣ (٧)	رند رند ١٣٠ (٢)
رقى	ترافى ١٠٣ (٥) و ٦٠٢ (١٥)	رنا رنا ١٧٣ (١٠) و ٤١٠ (١١) و ١٤٠ (١١)
ركب	ركاب ١٧ (٩) و ٢٢٠ (١٨)	روى روية ٦ (١٠)
ركوب	٢٧٥ (١٧)	ارتياء ١٠٥ (١٣)
ركوبة	٣٧٧ و ٢٨٢ (١٩)	روب روب ٣٨٦ (١٢)
ركض	راكض ٢٥٩ (١)	مريب ٣٥٤ (٢) و ٣٥٤
ارتكاض	٣١١ (١) و ٥٧٤ (١٣)	روث روث ١٠٥ (٢٢)
ركم	ركام ٢٨٨ (١٥) و ٣٠٢ (٢١)	روثة ٥٠٤ (٨)
ركن	ركبن ٣٠٢ (٢١)	الروثة مقدم الانف ٥٠٤
ركا	ركبة ٢٦٧ (١٨)	روح راح وارتاح وراح ٥٤ (١)
رم	أرم ٣٥٧ (١) و ٤٨١ (١١)	رواحا
ترمرم	٤٨١ (١٢)	ارتاح ١٢٥ (٨)
رمة	٢٢٣ (١٩)	ارتياح ٣٣٠ (٧)
ذوالرمة	٢٧٢ (٢٢)	مروح ٢٩٧ (١٢)
حبيل ارمام	٥١١	استراح واستروح ٢٧٣ (١١)
رمد	رمد ٤٠٧ (١٧)	٣٣٠ و (١٥)
جم الرماد	٤٩٦ (٢١)	مراح ومراح ومراح ٥٤
رمض	مرمض ٣٠٧ (١١)	٣٧٦ و (٢) (١٢)
ارتماض	٣٨٠ (١٢)	روح ٢٠٤ (٤)
برامع	١٩٦ (٨)	مروحة ٤٦٤ (١٣)
رمق	مرموق ٢٥٨ و ٤٣٢ (٢٢)	المستراح ٥٤٢ (١٥)
رمل	مرمل ٤٤ (١٩)	رائحة ٥٨١ (١٢)
رملة	٥١٤ (٧)	رادبرود ٥١٩ (٧)
رمى	ترامى ومرامى ٤٦١ (٢)	راود ١٧١ (١)
	٤٤٤ و (٢)	ارتاد ٢٩٩ (٥) و ٤٣٨ (٨)

رواد جمع رائد ٣٩ (٧)	رواء ١٨ (٨) و ٥٣ (٢٥)
عود الرائد ١٩٨ (١٢)	رى ١٩ (٤) و ٧٩ (٢٥)
لا يكذب أهله	ارواء ٥٣ (٢١)
روز راز بروز روزا ٤٢٣ (١٢)	ريا ١٧٤ (١٧) و ٣٢١ (١١)
وهورائز	رهب رهبان ٤٨٩ (٢)
روض راض يروض ٥٢ (١٩)	رهبانية ٤٨٩ (٦)
روض روض ٤٠١ (١١)	رھط رھط ٣٩١ (٢)
الروض جمع روضة ٣٣٩	رھف رھف ١٠٨ (٥)
أحسن من بيضة ٥٣٤ (١١)	رھق رھق ٥٧٣ (١١)
في روضة	ارھاق ٢٦٣ (٤)
روع راع ١٧٦ (١١)	رهن غلق رهنه ١٨٥ (١٩)
روع روع ٢٩٠ (١٩)	هما كفرى رھان ٥٥٥ (١١)
ارتاع ٩٨ (٢٥)	رھا رھا ٤٢٩ (٥)
روع روع ٦٠ (١٥)	ريب ريب ٥١٦ (٤)
روع روع ٣٣٤ (١٢)	مريب ٤٧٢ (٧)
اروع ٥٥ (١) و ٥٦٤ (١٢)	استراب ٢١٧ (٥)
اراغ ٣٧٠ (٢٢)	الاسترابية ٥٩٢ (١٥)
رواغ ٥٤٩ (٧)	ريب الزمان ١٢٣ (٤)
روق روق ٤٠ (٢١)	٢٢٣ و (٢)
روقة ٢٥٩ (١٥)	ريب ج ريبة ١٦٥ (١٥)
راق ٢١٧ (٢)	مريب ٢٣٤ (١٠)
رون ران ٩٢ (٢٨)	ريث استراث ١٥٧ (١٢)
روى رواة ١٢٢ (٢٤)	ريث وريثا ١٥ (١٥)
روى روى ٣٩٩ (١٠)	ريح ريح مدادة ٢٩٩ (٧)
رواية ١٨ و (١٢) ٣ (٩)	اربيحي ٤٩٧ (٦)
	الريح كناية عن الدولة ١ (١)

(١٠) ٢٧٦	زجا	زجى يزجى (١١) ٣٦٩ و (١٢) ٣٦٩
(١) ٤٠٤	رح	المزجى
(٢٢) ٧٩	ريش رباش	زخرف الزخرفة (١٥) ٣
(١٩) ١٠٣	زش ورش السهم	زرب زربية (٩) ٣١٦
(١) ٣٨٢	يرش	زرد الازرداد (١٢) ١٤٠
(٢) ٢٥٠	ربط ربطة	زرق العدو والأزرق (١٢) ١٢١
(٣) ١٨٠	ربع راع برىع رائع	الزرقاء (١٨) ٥٩٤
(١٧) ٥٥٣	ربيع	زرى الازراء (١٥) ٢
(٢) ٣٢٣	ربعان	ازدرى (٥) ١٧٤
(٣) ١٨٣	ريف ريف	زع زعزع يزعزع (٩) ٣١
(١٣) ٢٧٠	ريق ريق	وربع زعزع
(١) ١٩٣	ريم رام يريم ريم	زعازع (٢) ٥١
* حرف الزاى *		
(١) ٤٧٤	زاد زادومزود	زعج الازعاج (٥) ٣٢٩
(٥) ٤٤٢	زب الزباء	زغل زغلول وزغالة (١١) ٥٣١
(١١ و ٢٠) ١٨٨	زبد زبد وزبد	زف المزفة (٩) ٨٢
(٤) ٤٣٣	زبد بحرى	زف يزف والزيف (١) ٤٧٧
(٢) ٣٧٠	زبد	وزف رأله
(١) ٤٤٢	زبيدة	زفر زفر (٢٠) ١٥
(١١) ٥٢٧	زبر زبر	زفر يزفر زفرا (٨) ١٣١
(٢) ٤٢٧	زبل زبل وزنبيل	وزفيرا والزفرة والزفرة
٥١٢	زبال	زفرة زفير (١٩) ٣٣٣
(١) ٢٤١ و (١١) ٦١	زين الزبون	زفر زفيرا (٢) ٤٤١
(١١) ٤١٧ و (١٠) ٢٦١	زجر زجر الطير	ازد فرج رابه (١٩) ١٥٥
(١١) ٥٧٦	أبوزاجر	زفير (١٢) ٢٩٧
(٢) ٢٠٢	زجل زجل	زافرة (١١) ١٨٣
		زفن زفن (١٢) ٩٩

(١١) ٣٨٩ و (١١) ٣١٦	زادف	زود تزود (١٢) ٧٢
(١٢) ٤٩٩		مزاود جمع مزود (٢) ١٥٢
(٢) ٣١٨	الزلفة	(١٢) ٤٢٦
(١٢ و ١١) ١٠٣	زم زم	(١٢) ١٠١
(٨) ٢٧٧	زمت الالسة	(٢) ٤٢٠
(١٥) ٥١٩ و (١٩) ٤٧٩	زمام النعل	(٢٠) ٢٢٨
(٧) ١١٩	زحجرة	(٣) ١٥٣
(١١) ٢٣٩	زماجر ج زحجرة	(٢) ٤٥٣
(٤) ٣٤٥	زمر زمارة	(٢) ١٢٠
٣٤٥	الزمارة النعامة	(١٩) ٨٦
(١٧) ١١٤	مزمار	(١١) ٢٣٥
(٥) ٤٧٥	زمل ازمل	(١١) ٥٢٧
(٢) ٣٤	زميل مزامل	(٢) ١٧٩
(١٩) ١٠٥	الزاملة ج زوامل	(٢) ٤٨١
(٨) ٣٢٦		(٢) ٤١٨ و (١١) ٢٣٨
(٨) ٤٦٨	مزملة	(٢٢) ٧٩
(٤) ٣٣١	المزاملة	(٨) ٥٧١ و (٢٠) ٨٥١
(١) ٢٦٧	زمن زمن زمانة	(٧) ٤٧٥
(١١) ٢٤٩	زمهر مزمهر	(٨) ٥٦٠
(٢) ٢٥٧	ازمهر	(٧ و ١) ٢٥٤
(٥) ٩٠	زن يزن	(٤) ١٤٤
(١) ٤٧١	زنند	(١) ٣٠٠
(١١) ١١٦	زند	(١٧) ٥٢٩
(١٧) ٢٢٩	زندان فى وعاء	(١٢) ١٠٦
(١٥) ٥٣٤	زنقل زنقل	(٩) ٢٢٤
(١١ و ٢٥) ١٧٣	زنام زنيم	ومزدهى وزهت الريح النبات

ازدهى القوم (١٢) ٣٦٧	سجل	سجلة	٢٨٢
زهو (٢) ٣٥٤	سبد	ماله سبد ولا لبد	(٨) ٨٣
الزهو البسر ٣٥٤	سبر	سبر وسبر	(٢٠١) ٣٩٣
زيح	سبروتا	(٨) ٤٢١	
زيد	سبر	(٥) ١١	
زييف	سبط	سبط	(٢٠) ٤٢
زيوف جمع زيف (١١) ٥٢٨	اسباط	(٨) ٣٨٢ و (٨) ٥٧٠	
زيل	افرج من حجام سابط	٥٥٦	
زين	سبطر	اسبطر	(١٢) ٤١
زين	سبع	سبع	(١٨) ١٨١
زينة	سبق	السوابق	(٢) ٤٢٦
يوم الزينة	سبك	سبائك ج سبيكة	(١٧) ٢٩٢
* حرف السين *			
ساد	سبل	سبل	(٩) ٥٢٠
سار	سبل	سبل	(١١) ٥٢٠
سال	سجج	سجج	(١٢) ٢٦٦
سب	اكذب من سجاح	٤٤٠	
سبأ	ملكك فاجج	٤٥٠	
السيدة الخمر	سجج	سجج	(١٥) ١٨١
سبت	اسجاع	(١٠) ١١ و (١٠) ٤٩٤	
السبت الخلق	سجف	سجف	(١٧) ٣١٠
سبات	سجل	سجل	(٢٥) ١٤
سبح	اسجعال	اسجعال	(١) ٨٧
السبعة والمسبعة	اسجبل	اسجبل	(٥) ٢٢٧
٥٩٥ (٢٢ و ٢١)	سجيم	مذسجيم	(١٩) ٤٠٦
			(١) ٦٠٢
			(٢) ٦٠١

سجا	سجاي سجو	(٩) ٤٤	سجل	السادل	(١) ١٢
سجى ومسجى	(١١) ١٩٥	سدم	سادم السدم مسدم	(١٩) ٩٥	
سح	سح خال	(٢) ٢٩ و (٢) ٢٣١	سدى	اسدى يسدى سدى	(١٠) ٢٠٤
سحب	مسحب	(٢٢) ٦٢	سدى	سدى (٥) ٥٦٥ و (١٩) ٢٠١	
سحابة النهار	(٣) ١٤٠	سندق	السودق	(٢١) ٥٣٣	
سحب وسحبان وائل	(١١ و ١٢) ٤٠	سر	السوذنيق والسوذانيق		
سحت	سحت وأسحت سحت	(٤) ٣٦٤	سرأى قطع سرره والسرة	٥٠٧	
سحر	أسحر	(١١) ٤٨٣	اسر	(١٨) ٢٨	
سحرة	(٥) ٣٥٦	السمر	(١٠) ٤٧٨		
التسحر	(٢) ٥٨٧	مسرورة	(٩) ٤٦٨		
سحفر	اسحفر	(٨) ٤٣٣	سرب	مسرب سيله	(٧) ٣٨٦
سحق	سحق وسحق	(٥) ٢١٨	يسرب مع سربه	(١٢ و ١١) ٤٣٨	
سحق الا سحاق	(٢٤ و ٢٣) ١٧٣	سرب يسرب	(٧) ١٥		
سحل	السحل	(٢١) ١٠٧	سرب	(٩) ١٠٨ و (١) ١٧١	
سحن	سحنة	(١) ١٦٨	سراب	(٢) ٤٣١ و (٧) ٢٨٦	
سحب	سحب جمع سحاب	(٢٠) ٨٤	سارح السراح	(٦) ٣٨٩	
سخل	سخله سخله	(١٠) ١٤٤	السرح	(١٨) ٢٢٣	
سحن	عين سحنة سحنة العين	(٨) ٢١٨	السرحه	(١٠) ٢٧٣	
	أسحن الله عينه	٢٨٣	السرح	(١١) ٤١٢	
	سحنة	٢٨٣	السراح والتسريح	(١٢) ٥١٨	
سد	اسداد ج سد	(١١) ٣٩٣	مسارح	(١٤) ١٠	
مسدد	(٨) ٣٠٣	مسرح	(١٥) ٥١٨		
سداد من عوز	(١) ٣٧١	مسرح العين	(١٢) ٢٧٨		
سدر	السادر	(٢٠) ١١	سراحين	(٨) ٤٠٤	
انسدر	(٩) ٤٩٤	ذنب السرحان	(١٢) ٩٥		
سدك	سدك	(٢) ٦٦	ابن سريج	(٦) ٩٤	

سرد	سرد يسرد ٢٦٠ (٢٧) و ٥٣٣ (٢٨)	حالة سعيدية	٥١٢
سرق	السرق ٣٥٦ (٢) و ٣٥٦	سعر	سعر يسعر ٣٦٠ (٤)
سرا	سرا يسرو ١٠٨ (١١)	استعار	٥٨٢ (٦)
اسركن سريا	١٥٥ (١)	سعل	٦١ (١٠)
انسرى	١٢٦ (١٢)	سعى	الساعى ٣٤٤ (٥)
أبوالسرو	١٩٠ (٢٠)	الساعى أى الجابى	٣٤٤
السرو	١٩٠ (٢١) و ٤١٨ (٤)	مساعى	٣٢٢ (١٢)
سروات	١٢٠ (٢٢) و ٤٠٥ (١٠)	سف	أسف ١٧٦ (٤)
ج سرة ج سرى		اسفاف من أسف الطائر	٣١٩ (١)
سريات ج سرية	١٢١ (١)	أسف رمادا	٥٤٠ (٦)
سرى ج سرية	٢٢٥ (٧)	سفتج	سفتجة ٥٨٠ (٥)
أسرى	٣٠٤ (١٧)	سفر	أسفر من السفير ٤٠٦ (١١)
سروال	سروال وسروالة ٦٣ (٥)	السفر للمسافرين	٤٢٨ (٤)
سراويل	سراويلات ٢٤٦	السفر ج سفرة	٣٢٣ (١١)
سرى ابن السرى	٥٣٦ (١)	السفارة ومنه السفير	١٠٨ (١٩)
مسارى ج مسرى	٤٦١ (٤)	السفير	٣٥١ (١) و ٣٥١
عند الصباح	٤٧٦ (٢)	السفرة ج السافر	٢١٥ (١١)
يحمد القوم السرى		السفار والسفر	١١٤ (٢٩)
السرى	٤٧٦ (٩)	و ٤١٩ (١١) و ٤٢٩ (٢)	
سطح	سطح ١٧٤ (١٩)	سوافر	٤٢ (١٣)
سطر	مسيطر ٧٦ (٢٧)	اسفار	٢٦٠ (٥)
نسيطر	٥٤٠ (٢٠)	سفر	٢٥٩ (٢١) و ٤٢٩ (٤)
مسطار	مسطارة ٥٣٤ (٢)	أسفار جمع سفر	٢٦٠ (٧)
اساطير	٤٢٨ (١٢) و ٢١٣ (٤)	سقط	السقط ٣٩٤ (١١)
سع	متسع ١٢٨ (٢٠)	سفه	التسافه ٤٤٥ (١١)
سعد	مسعد مسعد ٥٦٦ (١)	سقب	السقب ٥٣٤ (٧)

سقط	سقط في يده ٤١٤ (١١)	الشجر وخصوص الثام	
سقط ساقط	٢٢١ (٩)	سلت	سلت ٣٣ (٢)
و ٢٩٢ (١١) و ٣٩٤ (١٥)		سلخ	٢٢٣ (١٢)
مسقط الرأس	٢٩٣ (١٨)	سلط	سلط وسلطة ٥١٤ (١٤)
حيثما سقط لقط	٥٧٤ (١٥) و ٥٧٤ (١٢)	السليطة	٣١٨ (١٢)
سقع	سقع ٣١٩ (٧)	اسلط من ذئب	٥٧٥ (٢)
سقم	السقم ٩١ (٩)	واسلط من سلقه	
سقى	استقى ٢٥٥ (١٩) و ٣٩٨ (١)	سلخ	سالخ ٥٣٤ (٥)
سقى	سقى ٢١٠ (١)	سلف	سالفه ٨٣ (١١)
سك	سك يسك استك ٢٨٩ (٢٧)	سلاف سلافة	٢٤٣ (١٢)
اسك		و ٣٦٧ (٢) و ٤٨٤ (١٩)	
سكب	سكب ٣٧٦ (٥)	سلق	اسلنق ١٢٦ (١٩)
اسكوب ٥٤ (١٨) و ٤٠٤ (١١)		مسلاق	٥٣٤ (١١)
سكر	سكر مصرعة ٢٨٩ (١٢)	سلك	٩ (٢)
السكرات خمس		السلك بن السلكة	٩٠ (٨)
ابن سكرة	٢٥٧ (١١)	سلم	اسلم ١٤٠ (٨)
سكر ك السكركة	٥٠١	استلم	٢٤ (١٢)
سكع	سكع ٢٣٥ (٢) و ٤٠٣ (٥)	سلم له	٤٩٤ (١٩)
سكن	سكن وسكن ومسكن ١١١ (٨)	استسلم	٤٧٤ (١) و ٤٧٤ (١٢)
و ٢٩٤ (١)		تسلم	١٥٣ (١٨) و ٢٨٨ (٥)
سكان ج سكينه ٥١ (١)		تسلمتان	١٥١ (٨)
استكانة ومسكنة ٤ (٥) و ٤ (٥)		مدينة السلام	١٢٨ (٦)
ومسكين		أم سلمة	٣٠٥ (١)
سل	سلالة ٨٠ (١١)	سلمان الفارسي	٤٠٦ (١١)
سلب	سلب ٣٤٧ (٥)	سلاسلوا اسل	١٥٤ (٢)
السلب أى لحاء	٣٤٧	أسلى مسلى	٤٦١ (٨)

نجلوالسهاوالقمر ٣٩٢ (١٤)	سيب سيب ١٩٧ (٢)	٢٨٩٩ (٨)	سوس ساسان ١٨(١) ٣١٥٥ (١٢)
٤٢٤(١) ١٥٥ (٤)	انساب ١٥ (١٢)	٥٧٣٥ (١)	سوع سواع ٣٠٣ (١١)
١١ (٨)	سيح سياحة ١١ (٨)	٥٦٨ (١١)	سوغ ساغيسوغ سوغا ٥٦٨ (١١)
١٠ (١١)	مسايح ١٠ (١١)	٢٠٥ (٩)	السيغ ٢٠٥ (٩)
١٩٣ (١٠)	القسيار ١٩٣ (١٠)	٢٤٥(٥) ٣٤٥ (٩)	سوق ساق حر ٢٤٥(٥) ٣٤٥ (٩)
٣٨ (٨٥٧)	أسير بين السيارة ٣٨ (٨٥٧)	٤٢ (١٠)	سوم سام التكليف ٤٢ (١٠)
١٩٥ (٢٢)	لو كان في العصا سير ١٩٥ (٢٢)	٣٧٢ (١١)	سوم سام التكليف ٣٧٢ (١١)
٩٤ (٢١)	سين السين ٩٤ (٢١)	١٦٠ (١٠)	سيما الحجا ١٦٠ (١٠)
* (حرف الشين) *		٣٧٤ (٧)	السيمة ٣٧٤ (٧)
٥٩٨ (٢)	شأب شأب ٥٩٨ (٢)	٣٧٤ (٥)	ساوم ٣٧٤ (٥)
٣٦١ (١٩)	أشام ٣٦١ (١٩)	٢٠٨ (٢٠)	سام ٢٠٨ (٢٠)
٤٩٠ (٧)	أشب ٤٩٠ (٧)	٩٧ (١٢)	سوه ساوة ٩٧ (١٢)
٦٠٠ (١٢)	شب ٦٠٠ (١٢)	٦٤ (١)	سوى تساوى ٦٤ (١)
٥١٨ (١١)	شبح ٥١٨ (١١)	٥٤٥ (١٢)	استوى اليه ٥٤٥ (١٢)
٤١٣ (١٠)	شبك نصب شبكته ٤١٣ (١٠)	٥٢ (١)	سهب أسهب ٥٢ (١)
١٢ (١٩)	شبا شبا ١٢ (١٩)	٤٩٠ (١٢)	الاسهاب والسهب ٤٩٠ (١٢)
٤٦٩ (٨)	الشبا ج شبا ٤٦٩ (٨)	٥٦٤ (١٧)	شهد مسهد ٥٦٤ (١٧)
٥٨١ (١٢)	شبه ما أشبه الليلة بالبارحة ٥٨١ (١٢)	٢٩١ (٢)	سهر الساهرة ٢٩١ (٢)
٥٨٢ (١)	من أشبه أباه فاظم ٥٨٢ (١)	٣٨٦ (١١)	سهك السهوكه والسهك ٣٨٦ (١١)
٥٧ (٢٠)	شجب شجب ٥٧ (٢٠)	٢٣٤ (٤)	سهل سهيل ٢٣٤ (٤)
٣٣٤ (٩)	متشاجر ٣٣٤ (٩)	٣٨٢ (١٢)	سهم وساهم ٣٨٢ (١٢)
٢٧٢ (٢)	شجرا ٢٧٢ (٢)	٣٨٦ (١٥)	سهومة ٣٨٦ (١٥)
٥٠١ (٩)	شجار ومشجرة ٥٠١ (٩)	١٠٩ (١٢)	استهم وتساهم ١٠٩ (١٢)
٥٠١	شجار أى محفة ٥٠١	٢٣٤ (١)	سها السها ٢٣٤ (١)

١٩٨ (٧)	سنن ١٩٨ (٧)	٤١٣ (١٤)	الساوى ٤١٣ (١٤)
٣٢ (١٥)	استنان المشط ٣٢ (١٥)	٢٨٥	سم السموم ٢٨٥
٤٢٥ (١٩)	سنبك سنبك ٤٢٥ (١٩)	٥٦١(١) ٢٢٢ (١)	سمت سمت ٥٦١(١) ٢٢٢ (١)
٥٠٠ (١)	سفت سفت ٥٠٠ (١)	١٥ (١٧)	سمذ سميد ١٥ (١٧)
١١٧ (١٢)	سنع سنح ١١٧ (١٢)	٥١٢	سمر السامر ٥١٢
٤١٥(١٨) ٢٧٣ (١٨)	سانح ٤١٥(١٨) ٢٧٣ (١٨)	٣٤ (٢)	سمير ٣٤ (٢)
٣٢٥(١١) ٢٨٠ (١١)	سمن تسمن ٣٢٥(١١) ٢٨٠ (١١)	٢٥٤(٥)	اقسم بالسمر والقمر ٢٥٤(٥)
١٧٠ (١٩)	تسليم ١٧٠ (١٩)	١٥٣(١) ١٢٩ (١)	لا كلمه القمر والسمر ١٥٣(١) ١٢٩ (١)
٤٨ (١٠)	سنى سنى ٤٨ (١٠)	٣١٣ (١١)	سمط سمط وسماط ٣١٣ (١١)
١٠٨ (١٧)	اسنى ١٠٨ (١٧)	٣٣٥ (١٣)	السماط ٣٣٥ (١٣)
٤٣٦(١) ١٣٤ (١)	تسنى ٤٣٦(١) ١٣٤ (١)	٢٧ (١٩)	سمع أسمع ٢٧ (١٩)
٢٦٢(٨) ٢٧٥ (٨)	تسنى ٢٦٢(٨) ٢٧٥ (٨)	٤٤٦ (١٠)	سمعة ٤٤٦ (١٠)
٦٤ (٥)	سواء مساوى ٦٤ (٥)	١٩٩ (٢٥)	سماع ١٩٩ (٢٥)
٢٧٤ (٢١)	أساء ٢٧٤ (٢١)	٥٣٤ (٧)	سمعن ابن سمعون ٥٣٤ (٧)
٢٦٢ (١٢)	سوء ٢٦٢ (١٢)	٤١٣ (١٠)	سمغ السامغان ٤١٣ (١٠)
٥٦ (١٠)	سود سود ٥٦ (١٠)	٢٦ (١١)	سمك شوى فى الحريق ٢٦ (١١)
٧١ (١٣)	سود ٧١ (١٣)	٥٦ (١٠)	سمكته ٥٦ (١٠)
١١٨ (٢١)	مسود ١١٨ (٢١)	٢٥ (١٢)	سمل سمل جمعه اسمال ٢٥ (١٢)
٧ (٥)	سواد ٧ (٥)	٥١١	نوب اسمال ٥١١
٢٩٠(١٩) ٤٦ (١٩)	اساود ٢٩٠(١٩) ٤٦ (١٩)	٢٣٦(١)	السموال بن عاديا ٢٣٦(١)
٤٢٦(١٢) ٣٥٦(١٠) ٣٥٦ (١٠)	اساود ٤٢٦(١٢) ٣٥٦(١٠) ٣٥٦ (١٠)	٤١٣ (١١)	سمن سمانى ٤١٣ (١١)
٢٨٨(١٠)	الاسود أى العرب ٢٨٨(١٠)	١٠٩ (٧)	سما سماوة ١٠٩ (٧)
٢٩٠ (١)	المسود ٢٩٠ (١)	٣٨ (٢٢)	سن استن استنانا ٣٨ (٢٢)
٢٥٨ (١٨)	أيام مسودة ٢٥٨ (١٨)	١٩٩(٢٠) ٢٣ (٢٠)	استنت الفصل ١٩٩(٢٠) ٢٣ (٢٠)
٢٧٧(١٥) ٨٣ (٢)	ساور ٢٧٧(١٥) ٨٣ (٢)	٤١٠ (١١)	حتى القرعى ٤١٠ (١١)

مشاجر ج مشجر ٤٠٦ (١٥)	اشراب (١٩) ١٢٥
شجاع شجاع (٢) ٣٤٥	شرح شرح (١٢) ٢٢٠
شجاع أى حية ٣٤٥ و ٤٤٦ (٩)	شرد مشرد (١٠) ٥٦٦
شجون شجون واحد هاشجون ٢١٢ (١٠)	شرد شراد شرود (٢) ٤٤٠
شجا الشجا (٢٦) ٢٦	شرز شيراز (٢٠) ٣٨٣
اشجى شجى ٥٥ و ٤١٠ (١٧)	شرط بشرط (١٠) ٥٤٦
ويل للشجى من الخلى ٥٠٨ (٧)	مشراط (٢) ٥٥٠
شح شحيح (١٢) ٣١٩	شريطة (١٢) ٣١٨
شعب شعوب (١) ١٦٨	شرع شرع به وأهون (١٥) ١٦
شعد شهد شهاد (١٥) ٣١٥	السقى التشرييع
شعا شعوة أى خطوة ٢٧٢ (١١)	شرعة (٧) ٤١٦
شخت شخت وشخت ١١ (٧)	الشرع (٢٠) ٤٢٦
شخص الشخص (١٨) ٦٠	شراع (٧) ٤٤٥
شد الأشد (٤) ٣٧٠	شرف استشرف (١) ٣٣٦
شدن شدن شدونا (٢) ٤٥٨	استشرف واشرف وتشرف ٤٧٨ (١١)
شده شده ٥٢ و ٣٧٤ (١٠)	شرق الشرق وشرق بالماء ٤١٠ (٧)
شذ شذاج شاذ (١) ٢٩٦	شرق (٢٧) ٢٦٤
شذر شذر مذر ٩٧ (٩)	شرن شيرين (٢٥) ٤٤١
شذرة (١٢) ٥١٦	شرى استشرى (٢٨) ٢٣٣
شوذر (١٠) ٤٥	الشراء شرى واشترى ٣٦٧ (٨)
شر شرة (٧) ٢٨ و (١٩) ٢٨	مشتري (١٥) ٣٨٧
شرارة (١٦) ٧٥	شزر شزر (٢١) ١٠٧
شرب أشرب (٥) ٧٥	شسع شسع (٩) ٤٦٤
شرب شرب (١٢) ٢٦٨	شاسع (٢٠) ٥٧٣
	شص شص (٤) ١٦
	شط شط (١١) ٥٠ و ٥٢٩ (٢١)

مستشيط (٥) ٥٤٩	شعر أشعر (٤) ٥٨٢
اشتطاط (١) ٥٥٠ و (٢) ٩٠	شعار ٥٨٢ و (٨) ٢٢١ (٨)
مشتط (١٠) ٥٧٩ و (١١) ١٦٠	استشعر (٣) ١٠٨
شطاط (٢) ٤٠٥ و (٤) ٢٨٦	الاشعري (١١) ٥٢١
الشطط (٢١) ٢٣٠	شعف شعف الحب فؤاده ٨٥ (١)
شط شطاط (٩) ٥٣٧	شعفا ٣٩١ و (١٢) ٢٦٦ (٧)
شظف شظف (٧) ٥٣٨ و (٢٩) ٥٦	شغب شغب مشاغبة ٢٦٣ (١٩)
شظم شيطم (١٨) ٥٢٦	والشغب
شظى تشظى شظية (٥) ٥٣٧	مشاغب (٢٩) ١٥٤
الشظا (٨) ٥٣٧	شغر شجرة (٨) ٣٣٤
شظى جمع شظية (٢) ١٣٤	شغر بغر (١) ٦٠١
شع شع شععة (١٧) ٢٤٣	اشتغر (١٧) ٢١٥
طارق نفسى شعاعا ٣٠٧ (٥)	شغاف (١) ٨٥
شعب شعوب (٨) ٢٧٣	شغل أشغل من ٥٤٢ و (٩) ٥٥٦
شعب شعب (١١) ٢٣	ذات النجيين
شعوب ج شعب ٥٧ و (٢٨) ٣١٨	شفا شافية (١٣) ٢٠٢
شعاب ج شعب ٥٧ (٢٩)	الشفا ١٩٧ و (١١) ٢٠٥ (٢٢)
شعبة ٢٠ و (٥) ٢٦٦ (١٠)	شف يشف شفا ٥٦ (٢٤)
انشعب شعب ٥١١ و (٢١)	شفه الدنف ١٨٦ (٢٧)
الشعبي ٤٤٣ (١٢)	استشف ١٨٦ و (٢٩) ٢٠٧ (٢٥)
أشعب الطماع (٢٢) ٢٧٨	شفار ٤٤٣ و (٥) ٤٩٦ (٢٧)
شغلت شعابي ٥٥٢ و (١) ٥٥٦	شفع شفيع (٥) ١٥٠
جدواى	الشفعة (٥) ٣٤٨
شعث شعث تشعيثا (١) ٤٦٣	تشفيع (٢٢) ١٦٤
شعنا (٩) ٤١	شافع أى شاد معها سخلها ٣٤٧
شعث ج أشعث (١١) ٣٨٢	

شفق الشفق	(٥) ٢٣	شمري وشمريه	(٢) ٨٨
شفا استشفى	(٦) ٣٩٢	شمز اشماز	(٢) ٣٠
شفا الشئ	(١٥) ٥٨٧	شمس شوامس ج شامس	(٢) ٥٨٩
شفه مشفوه	(٢) ٥٨٣	والشموس	
شق شقة	(١٧) ٣٦١ و (١٣) ١٣٠	شموس ٢٣٧ و (١٧) ٣٥٩	(١٥)
شق	(١) ٣٦٨	شمط يشمط	(٥) ١٤٩
شقيق	(١٤) ٢٧٦	الشمط ٢٣١ و (١) ٥٩٩	(٢)
شقشق مشقق	(١٢) ٣١٤	شمعل مشعل ٨٩ و (٨) ٤٦٤	(١٥)
شقاشق وفلان	(١٩) ١١	شمعل شملة	(٥) ٨٩
شقشقة قومه		شمال جمع شملة ٣٣٩ و ٥٩٥	(١٥)
شقشقة	(٢١) ٢٩٧	شمول	(١٠) ٣٩٤
شفح شفحا	(١١) ٣٧٣	شمائل	(٩) ٣٩٤
شقر الشقر والبقر	(٤) ٣٣٦	شمولة	(١) ٢٤٤
شكد الشكد	٥١٢	شن استشن وشن	(٨) ٥٩٠
شكل شاكلة	(١٧) ١٨٩	شدشنة	(١٠) ٢٥٦
شكم الشكم	٥١٢ و (١٣) ٥٠٨	و (١٠) ٤٦١ و ٥٧٥	(٢٣)
شكا اشكى	(١١) ٢٠٧	شدشنة أخزمية	٥١٢
يشكو الى غير مصمت	٥٥٦	وافق شن طبقة	٤٥١
اشتكى أى اتخذ شكوة	٥٠٥	شذب الشذب	(٨) ٢١
شكوة	(١٩) ١٤	شذر شنار	(٢) ٤٤٣
شل لاشل عشرك	(١١) ٥٣٠	شنظ الشناظى	(١١) ٥٣٨
شلق شلاق	(٥) ٣١٩	شنظر الشناظير ج شنظير	(٢٢) ٥٣٨
شم الشمم	(١٠) ٩١	شوب شاب يشوب	(١٢) ٥٧٩
شمت شمت	(٥) ٢١٢	شوب	(١٢) ٣٨٦
شمخ شمخ بأنفه	(١٢) ٣٨١	شائب ومشوب ومشيب	٥٠١
شمر الشمير	(٦) ٢٠٤	شور اشتار	(٢٥) ٥٧٥

أشار به واليه	(١٤) ٢٩٩	شيب شيب ج الاشيب	(٧) ٢٣٨
اشتيار	(١٤) ٤٠٦	ليلة شيباء	(١) ٣٥٧
شارة	(١١) ٢٥٩	شيبه بن عثمان	(١) ٣٣٤
شوط شوط	(١) ٤٩٣ و (١٢) ٥٠	شيث شيث	(٦) ٥٧٠
استشاطا	(١٠) ٣٠٧	شيخ أشاح	(٢١) ٢٩٣
شوط شواظ	(٢) ٤٤١ و (٢٢) ٣٢٢	مشيح	(١) ٤٧٥
و ٤٥٩ و (١٨) ٥٣٦	(٢٠)	شيخ مشيخة	(٤) ١٢٠
شوف تشوف يتشوف	(٤) ٥٩٤	شيخ النار	(١٨) ١٠٥
المشوف	(١) ٦٥	شيد شاد وشيد واشاد	(١١) ٤
شوق شاق وشوق	(٢٨) ١٩	مشيد	(١١) ٤٣٠
الشوق	(٢٧) ٢٥٩	شيد يشيد	(٩) ٦٠
شيق	(١٠) ٣٨١	شيص شيصه	(٥) ١٦
شوك شاك	(١٧) ٥٥٢ و (٥) ٤٥٧	شيم شام يشيم	(٢) ٢٦٩ و (٢٠) ٦٠
شول شال يشول	(١٨) ٤٩٨	شيمة	(٤) ٥٩
اشال	(١٢) ١٧١	* حرف الصاد *	
شائل	(١٢) ٣٨٥	صاى يلدغ و بصى	٢٨٤
شالت نعماته	(١٩) ٣٧٠	صب صيب واصباب	(٩) ١٣١
شوه شاهت الوجوه	(٢) ٤٣١	صبب منصب	(٢) ٥٠٦
شوى الشوى وشوى	(٩ و ١) ٥٤٨	صب	(١٢) ٤٠٢
شهب اشتهب مشتها	(٢١) ٤٩٨ و (١٢) ٥١٢	صبابة و صبابة	١٤ و (١١ و ١٥)
الشهباء	(١٢) ١٢٣	الصبابة	(٢٢) ٣٦٧
شهد الشهيدة	(١٢) ١٣٣	اصبح	(١) ٣٤٣
مشاهد	(١٢) ٥٥٧	استصبح	(٢) ٥٧١
صلاة الشاهد	(٢) ٣٤٢ و (٢) ٣٤٢	اصباح	(٨) ٢٤٣
شهو الشهيق	(١٥) ١٣٥	اصطباج	(٤) ٢٣٧ و (١٨) ٢٥
شهم شهم	(١٢) ٥٦٤	و ٢٤٣ و (٦) ٣١٢ و (١٨) ٤٦٠ و (١٤)	

مصباح	٣٤٤	(٢)	صدع صدع ١٦٧ (١١) و ٣٠٣ (٦)
صباح مساء	٣١٢	(١٩)	فأصدع بما تؤمر ٣٣٧ (١١)
صبر صبرة	٤٩٣	(٦)	صادع ٣٧٢ (١١)
صبا التصابي	٤٥٣	(١)	صدق صدق ج صادق ١٥٥ (١١)
مصيبة	٣٨٧	(١٨)	صدوق ٨٥ (٩)
أصيدية	٥٢٤	(٥)	مصدق ٨٥ (١١)
صبح أصح	٢٩٠	(١٧)	صدم صدم ٣٣٢ (٨)
صحب أصحب	٣٦	(١٢)	صدى صدى ٤١٢ (٩)
صحية السفينة	٢١٨	(٩)	صدى ٢٥٩ (١١)
صحر اصحرا اصحارا	٤٢٦	(١)	صد ٧٦ (١١)
مصحر	٥١٩	(١١)	صاد ٤٦٦ (١)
صحراء	٣٤٨	(٥)	صار صدى صوته ٤٠٦ (١٠)
الصحراء الاثان	٣٤٨		صر صر ٢٤٩ (٥)
صحار	٤٢٦	(٩)	يمين صرى ١٧١ (٢٠)
صحأ أفتح السماء فهي	٣٨٨	(١٠)	صرح صرح ٨٥ (١١)
مصحية			صرد صرد ١٧٥ (٢) و ٤٩٥ (١١)
صخب اصطخاب	٢٣٩	(١٢)	اصرد من عين ٥١١
صخر صخر وأخت صخر	١٢٧	(٢)	الحرباء والعنز الجرباء
صد صديد	١٨٠	(٢)	صرف صرف ٢٤٣ (١١) و ٤٦٠ (٨)
صدأ صدئ	٤١٢	(٨)	صرم صرم ٢٣٩ (٧)
صدح صدح	١١٧	(٥)	مصطب مصطبة جمعه ٣١٤ (١٠)
صدر صدر	١٨١	(٢١)	مصاطب
أصدر مصدر صدر	٣٠٢	(١١)	صعد اصعد ٣٢٤ (٦) و ٤٠٥ (١)
الصدر وسعة الصدر	١٦٤	(٢٤ و ٣٣)	صعد يصعد ٥٣٩ (١٨) و ٥٥٤ (٧)
صدر	١٨٣	(٢٢)	صعد تنفس الصعداء ١٣١ (٩)
الاصدران	٥١٩	(٩)	الصعدة ١٣٧ (١٩) و ٤٠٥ (٢)

صعدة من بلاد اليمن	٤٠٥	(٢)	صقاع ٣١٩ (٧)
بنات صعدة	٤٠٥	(١)	صقل صيقل ٥٧٠ (٥)
صعر صعر خده	١٠٣	(٩)	صك صكة عجي ٢٧٢ (٢٠)
تصغير الترخيم	٢٨٣		اصطك ٢٨٢
تصغير تعظيم	٣٠٦	(٨)	صل الصل ٢٣١ (١٥)
المرء باصغريه	٣٨٥	(٥)	صلت أصلت ٢٢٥ (١١)
صغى صاغية	١٧٦	(١٢)	انصلت ١١٣ (١٧)
صف أهل الصفة	٣١٨	(١)	وه ٣٢٥ (١٥) و ٥٥٨ (١٢)
صفح ضرب عنه صفحا	٣٧٣	(٩)	المصاليات ج مصلات ٤٧٣ (١٧)
تصفح	٣٣٠	(١١)	صلد صلد ١٦٣ (١)
تصافح	٣٠٥	(١٩)	صلود ١٢١ (١١) و ٥٤٢ (٨)
المصافحة ٣٢٢ (٢٠) و ٤٩٧ (٥)			اصلد ٥٦٥ (٣)
صحفة	٣٢٢	(٢٢)	صاف صلف ٢٤٣ (٢)
صفر صفر	٣٧٠	(١١)	صلفة ٤٨٧ (٤)
أجبن من صافر	٤٥١		الصلف ٤٩٩ (١٥)
الصفراء أى الناقة	٣٤٨		صلا مصلى ٢٢٨ (٤)
بنو الاصفر	٣٤٧		صم أصم ٣٣٠ (٧)
أبو صفرة	٤٦١	(١٢)	صميم ٥٨ (٢)
صفق صفق	٨٧	(٢٠)	حية صماء ٤٨٧ (٧)
صفافة وصفيق	٣٠٨	(١٧)	اشتغل الصماء ٣٣٦ (٨)
صفقة	٣٦	(٢٥)	صمت صمت ٥٥٠ (٥)
صفأ صفية	٣٤٨	(٢)	يشكو إلى غير مصمت ٥٥٦
قرع الصفاة	٢٧١	(١٥)	صمد صمد ٣٣٦ (١٩)
الصقر أى الدبس	٣٤٧		صمع الاصمعي ٤٩ (٥)
صقع صقع	٤٠٣	(٦)	وه ٢٥٣ (١٢) و ٤٤٤ (١٠)
			الصامغان ٥٣٤ (٨)

صمى	أصمى مصميات ٧٣ (١٠)	صه	صه	٤٠٤
أصمى يصمى	١٦١ (٢١)	صهصلاق	صهصلاق	٣٥٧ (١١)
صن	الصن ٢٥١ (١٣)	صها	صهوة	٣١٣ و ٢٨٢ (١١)
صنبر	صنبر ٢٥١ (١٣)	صبيخ	اصاخ	٤٧٧ (١١)
صنبور	٤٠٤ (٧)	صير	صبور	٣٠٧ (٢)
صنج	صنج صناجة ٥٣٢ (١١)	صيص	صياص ج صيصية	٢١٤ (٢)
صنع	تصنع ٣٦٨ (٥)	صيف	مصيف	١٣٩ (٢١)
صنيع	٦٠ (٨)	الصيفى		٣٤٨
صنيعة	١٦٣ (١٧)	* حرف الضاد *		
غلام صنع	٣٧٢ (٨)	ضال	ضئيلة	٢٨٤
امرأة صناع	٣٧٥ (٢٨) و ٤٨٦ (٦)	ضب	اضب ومضبون	٤٦٣ (١١)
صنا	صنوان ج صنو ٥٢٣ (١٨)	الضب		١٧١ (١)
صوب	صوب مصاب ٢٠٣ (٤)	أحير من ضب		١٤٠ (١٠)
صوب	٥٣٩ (١٨) و ٥٥٤ (١)	ضبت	ضابت	٢٠٨ (١١)
يصوب		ضبت	به برائن أسد ٥٨٨ (٢)	
صوب	٩٣ (١١)	ضبيع	اضطباع	٣٢٧ (٤)
الصاب	٢٠٣ (٩)	ضبن	مضطبن	١٥٧ (٢٧)
مصاب	٤٧ (٩) و ١٨٤ (١٧)	اضطبان وضبن		٢٨٣
صوت صيت	٣٣ (١٧)	ضجع	ضجعة	٧٩ (٢٠)
صوخ	اصاخ ٢٦١ (١٧)	ضجيع		٤٨٥ (١١)
صوع	انصاع ٤٥٩ (١) و ٥١٠ (١٠)	مضطجع		٥٧٨ (٢)
صوغ	صاغ ٥٢١ (٨) و ٥٤٤ (١٩)	ضح	ضوضاح	١٥٤ (٢)
صوغا صواغ		ضحك	ضحكت	٣٤٣ (١١)
صوم	صوم ٣٤٠ (٧)	ضحكت	المرأة حاضت	٣٤٤
صوم	صوم أى ذرق نعام ٣٤٠	مضحاك		٣٨٧ (٢)
صوان	صوان ٤٩٨ (٢٠)	ضحكة		٢٣٥ (١٩)

ضحا	لا تضحنا عن ظلك ٤ (١)	ضغن	التضاغن	٣٦ (١)
التضهى	٢٥١ (١١)	الاضطغان		٢٨٣
ضد	ضد ٢٩٦ (١٥)	يتضاغون		٣٦٤ (١٣)
ضر	ماء الضرير ٣٣٨ (٢)	ضف	ضفف	٥٦ (٢٨)
	الضرير حرف الوادى ٣٣٨	ضفر	ضافر	٢٦٧ (٤)
	الضرة ٣٤٤	أضلت ذهبت ضالتى		٢٧١ (١١)
	الضرة أصل ٣٤٤	ضلة المسعى		٣١٤ (١١)
	الابهام وأصل المدى أيضا	ضالة		٢٧٨ (١١)
ضرب	اضرب ٢٧٠ (٢١) و ٤٧٣ (٨)	ضل بن ضل		٢٩٩ (١٣)
	فى الارض	تضليع ضلع		٦٢ (١)
	ضرب عنه صفحا ٣٧٣ (٩)	ضليع ضلاعة		٥ (١١)
	ضرب على يده ٣٥٣ (٢) و ٤٣٩ (٧)	مضطلع		٣٧٢ (١١) و ٥٥٩ (٤)
	ضرب ١٨١ (٢٥)	اضطلاع وضلاعة		٣٢٧ (٥)
	ضارب ٤٠١ (١٠) و ٤٧٤ (٥)	ضمخ	ضمخ ١٧٠ (١١) و ٤٣٤ (١٣)	
	بقدر حين	ضمير	مضمار ٣٨ (٢١) و ١٢٠ (٨)	
ضربت	أضربت به ٣٨١ (١٥)	ضن	انما يضن بالضنين ٣٤ (١١)	
ضرع	أضرع ٤٨٧ (١٨)	ضنك	ضنك عيش ٣٧٢ (٢٥)	
	ضراعة ٤١٠ (١٨)	ضنا	ضنى ضنى ٧٣ (١١) و ٥٤٥ (٥)	
ضرم	ضرم ٢١ (٤)	مضنية		٣٨٨ (١١)
ضرا	اضرى ٢٥ (١) و ٤٩٦ (٢٥)	ضوا	أضى الى أقدم لك ٤٧٥ (١٢)	
	ضراوة	ضور	تضور	١٥٧ (١٢)
ضغت	ضغت على ابالة ٦٤ (٢٠)	ضوض	ضوضاء	٣١٦ (١٠)
	أضغات أحلام ٥٧١ (١١)	ضاع	ضاع يضوع ويضيع ٥٨٤ (٦)	
ضغط	ضاغط ٢٠٠ (١)	ضوى	انضوى	٥٩ (٩)
	اصبر من ذى ضاغط ٥٧٧ (٥)	ضيز	ضاز يضيز يضيزى ٤٤٧ (٢١)	
	ضغطة وضغطة ٢٦٩ (٢٥)	ضيع	الصيف ضيعت اللبن ٤٩٥ (٦)	

ضيف تضيف (٢) ٥٢٨	مطارحة (٢٠) ١٦١
ضيفان ج ضيف (١١) ٥٠٩	طرس طرس (١٧) ١٣٧
ضيف ضيفن ٢٤٨	طرسم طرس ٤٥٢
ضم ضامه واستضامه ٥٩ (٢)	طرف أطرف (٢٢) ٤٣
* حرف الطاء *	
طب اصنعه صنعة من (١) ٣٠١	أطرف ٤٠٨ (١) و ٤٨٣ (٢)
طب لمن حب	أطروقة
استطب (٨) ٣٥	المطرفين (١١) ٥٣٠
طب (١١) ٢٦٥	طرف ج طرفة (١٢) ٢٥
طبة (٢) ٤٨٦	طوارف ج طارقة (١٤) ٥١
طبخ الطابخ (١٠) ٣٤٣	طراف (١٥) ١٢٨
الطابخ أى الحى الصالب ٣٤٣	طراف ٢٢١ (١١) و ٢٨١ (٩)
طبع يطبع الاسجاع (١٠) ١١	متطرفة طرفة (٨) ٤٨٨
تطبع (٩) ١٩٩	مطارف ج ٣٢ (١) و ٥٨ (١٥)
طباع (١٠) ١٩٩	مطراف
طبق طباق ٣٢٠ (١٧) و ٥٤٤ (٤)	طريقة ٣١٤ (٥) و ٥٦٠ (٧)
طبق (١٨) ٣٢٠	ج طرايف
طبق (٢) ٥٠٦	طرف خفي (١١) ٤٨٥
الطبق القطعة من الجراد ٥٠٦	طرق طرق الزند (٢٠) ٢٩٧
طباق عن طبق (٤) ٥٤٢	أطرق اطرافا ٨١ (١) و ٣٥٧ (٤)
وافق شن طبقة ٤٥١	مطروق طرق (١٢) ٥١
طح طحطح طحطحة (٢١) ٢٨٩	الطرق الضرب بالحصا ٣٤٩
طححا طحا (٨) ٧٧	طروقة الفحل (١١) ٤٤٢
طر طر (١٢) ٩٠	طارق (٤) ٣٤٩
طرة (١٣) ٩٠	طرا طراوة (٤) ٥٨٠
طرح مطارح ج مطرح ١٦٠ (٧)	اطراء (١٢) ٢
	طش طش (١٩) ٢١٨

طعم استطعم ١٥٣ (١٢) و ٣٢٥ (١٩)	جری طلقا (١٨) ١٠٦
يطعم (١١) ١٥٣	الطالق أى الناقة ٣٤٩
طعن طعان (٤) ٥١٧	لسان طلق (٩) ١٨٧
مطاعين (٨) ٤٠٣	منطلق العنان (٥) ٢٩٨
طفح طفح (١٩) ١١٥	طلا طلاء (١٨) ٢٥٧
طفل متطفل (١٥) ١٥٠	طلا (١٢) ٥٢٧
طفا طاف طافية (١) ٤٠٤	طلاوة (٢٠) ١٠٥
طفاوة ٥١٢	طم طم (١٢) ١٠٢
طل طل (١٧) و ٢١٢ (١)	الطامة (٢) ٢٩١
طلال اطلال ١١٣ (١) و ٢٥٨ (٢١)	طمأن اطمأن (٢) ٢٣٨
مطولة (٢) ٣٩٧	طمح طماح ١١٥ (٧) و ٥٢٥ (١٨)
مطل (٨) ٢٣١	طماحة طموح (١٥) ٤٨٨
مطول (٩) ٢١٦	طمر طمر اطمار (١١) ٣٩
طلب طلب (٨) ٤٨٠	و ٧٢ (١١) و ٢٣٨ (٥)
عبد المطلب (٤) ٣٣٤	أطيش من طامر ٤٥١
طلس تطلس (١٩) ٢٠٠	طمر (٢) ٤٠٣
طلسم طلسم ٤٥٢	طامور طومار طوامير ٤٠٣ (٧)
طلع استطاع ٣٩ (٥) و ٦٥ (١١)	طمس طمس (١٢) ٤٣٤
و ١٠٨ (١٥) و ٢٧٢ (١١)	طامس (٢١) ١٥٦
طلع (١٢) ٥٠٧ و ٢٢ (١٠)	طنفس طنفسة و طنفس ٣١٥ (٢)
و ٦٥ (١٢) و ١٠٨ (١١) و ٣٧٤ (١)	طوح طاح ١٠١ (٢١) و ٢٧٦ (١)
طلعة (٢٢) ٧٠	طوح (١٤) ٤٧٣ و ١٠ (١)
طليعة طلائع ٣٩ (١) و ١١٢ (٢٠)	نطوح (١١) ٤١٧
مطلع مطلع ٢٨٩ (١١ و ١٢) و ٣٨ (٢١)	مطاح (١٠) ٥٢٥
طلق الطلق (١١) ٤٣٢	طوائح (٧) ١٠
طلق الوجه ١٨ (٢٧)	طور طاريطور (١) ٢٣٢

طوع	طواع	٦٧ (١٢) و ٣٠٣ (٢)	طير	سكون الطائر	٤٨١ (٩)
	اسطاع يسطيع	٧٣ (١٧)		تطير	٣١٤ (٦)
	مطواعة	٢٠٠ (٤)		طارث نفسه شعاعا	٣٠٧ (٥)
	طوعكم	١٠٨ (١٤)		استطارة الفرق	٣٠٧ (٩)
طوف	أطاف	٢١٠ (٧)		زجر الطير	٤١٧ (١١)
	تطواف	٣٨٣ (١٩)		طيار	٤٧٠ (٩)
	التطوف أى التغوط	٣٣٨		طيش طيش	٢٣٤ (١)
طوق	تطوق	٢٦٢ (١١)		طيشان صاد	٤٦٦ (١)
	طوق	٤٣٢ (١)	* حرف الظاء *		
	طاقة الكبريت	٤٦٩ (١٣)	ظاب	الظاب والظام	٥٣٨ (١١)
طول	الطول	٢٨٧ (١١)	ظب	ظبظاب	٥٣٨ (١٩)
	ما أطول طيلك	٢٦٢ (٢)	ظبا	ظبي جمع ظبية	٥٣٦ (١٣)
	الطول	٤٧ (١١) و ٥٧ (١٣)		و ٥٦٠ (١١)	
	و ٤١٤ (٧)		ظبي	ظبي مقمر	٥٧٥ (٢)
	طول	١٦٢ (١١)	ظر	ظران ٤٧٨ (١) و ٥٣٨ (٦)	
طوى	طوى	٥٤٧ (١١)		ج ظرر	
	الطوى	٥٤٧ (١٠)	ظرب	ظراب ج ظرب	٥٣٨ (٦)
	ظبية و ظية	٢٨٥		ظربان ج ظرايين	٥٣٨ (١١)
	طاه جمعه طهاة	١٤٠ (٢) و ٣٢٠ (١)		و ظرابى و ظربى	
طيب	طيبت المرأة زوجها	٤٨٩ (١١)	ظرف	ظرف	٢٦٧ (١٧)
	ظبية	٢٥٦ (٢) و ٣٣٤ (٢)		و ١٨٢ (١١) و ٥٢٩ (١٢)	
	طوبى	٣٥٨ (١)	ظعن	ظعينة	٤٨٣ (٨)
	الا طيبان	٦٩ (١١)		الظاعن	٥٩٦ (٨)
	مطايب وأطايب	١٤٤ (٢)	ظفر	الظفر	٣٢٣ (١٢)
	مطية نفسه	٤٢٠ (٢٢)		أظفور أظاير	٥٣٧ (١٠)
	طيب اسم مدينة	٣١١ (٣)	ظل	اظل	٤٧ (١) و ٤٧ (١٩)

و ٦٠ (٢٥) و ١٤٦ (١١) و ٣٣٥ (١١)	ظب	قرع ظنبوبه ١٩٧ (١٩) و ٥٣٧ (٧)
(٢٨) و ٤٧٤ (١٢)	ظهر	استظهر بالشئ ٢٢٤ (١٦)
ظل القناة		و ظهريه وأظهره
ظل اليوم		ظهري ٣٨٣ (٢٠)
استقل ظله		ظهر على السر ٤١ (٦) و ٤٦٢ (٩)
نقل الظل		أظهرنا ٥١٩ (١٠)
ظلع	ظالع	نظاهر بالسكنة ٦٧ (١٩)
ظلف	ظلف	ظين الظيان ٥٣٨ (١٤)
	ظلف	ظلف ٢٦٤ (٢٠)
	ظلف	ظلف ٥٣٧ (٦)
ظلم	الظالم	٣٥٣ (٧) و ٣٥٣ (٢٨)
	الظلم	٥٣٦ (١٢)
	ظليم	٥٣٦ (١١)
	مظالم	٥٣٦ (١٠)
	ظلمات جمع ظلامه	٢١٦ (٨)
	ظالم بن سراقه	٤٦١ (١٢)
	و كنيته أبو صفرة	
	أبو الاسود ظالم الدولى	٥٨٦ (١٠)
ظمى	ظمياء	٥٣٦ (٩)
	الظما والظم	٥٣٦ (٢١)
ظن	ظنة	٥٣٧ (١١)
	ظنين ظنة	٤٣٤ (١١)
	مظنون	٤٣٤ (١٠)
	مظنة	٥٣٧ (١٥)
	التظنى	٥٣٦ (٢١)
	عب	العب ٥٦٤ (٢)
	عباب	٣٩٥ (٢)
	يعبوب	٥٤ (١٧)
	عبأ	نعمى ١٠٠ (٦)
	عبد	عابد الحق جاحده ٣٥٥
	عبد الجيد	٤٤٤ (٥)
	عبد مناف	٥٤٦ (١٤)
	عبد المدان	٥٤٦ (١١)
	أبو عبادة	٢٠ (١٧)
	أبو عبدة معمر	٥٨٦ (٨)
	معبد	١٧٣ (٢٢)
	عبر	العبر ٥٤١ (١٥)
	عبر	٤٣٤ (١٤)
	اعتبر يعتبر	٩٨ (٢٢)
	عبرات	٥٥٠ (٢٢)
	استعبر	٩٨ (٢٢)
	استعبار	٣١١ (٥) و ٥٥١ (٢)

عبر أسفار	(٢) ٤٧٨	عجل	العجلان	(١٢) ١٦٩
عيس ابن عباس	(١٠) ٦٦		عجالة	(١) ٦٧
عبقري	(٣١) ٢١٧		عجالة الراكب	(٧) ٤٨٦
عبر	(١١) ١١٤	عجم	أعجم العود ٦٥ (٣) و ٤١٤ (١٢)	
عبا	(١٢) ٥٩٥		استعجم	(١) ١٤٢
عنب	(٥) ٣٠١		الاعجام	(١٢) ٣٠٥
معتوب	(٢٥) ٦١		عجماوات ج عجماء ٩	(٢)
عتر	(١) ٢٨		صلاة العجماء بين ١٨٩ (١٣) و ١٩٢	
عتق	(١) ٣٨٧	عجا	عجوة	(١٢) ٥٠
معتقة	(٧) ٢٤٣	عد	العدة	(١٩) ١٦٢
عتل	(١٢) ٧٨		عديد	(١٢) ٥٨٣
عتم	(١) ٢٢٠		اعداد	(١٨) ٩٩
عاتم معتام	(٢٠) ٤٩٦		اعتداد	(٢) ٤٥٥
اعتام	(٧) ٣٣٦		معد	(١) ٥٩٥
عنا	(٢٠) ٣٤	عدل	معادلة	(١١) ١٠٩
عثر	(١) ٤١٨	عدا	ماعدوت	(١١) ٢٨١
عج	(١) ٣٣٤		عدى عن الشيء	(١) ٤١١
عجت الاصوات	(٢١) ٤٢٨		تعدى الشيء	(٢) ٣٨٤
العجاج والعجاج	(١٢) ١١٢		عدوة السليك	(٨) ٩٠
عجب	(١٩) ٤٩٩		العدوى	(١) ٣٠٧
ياللعجب	(٢) ٢١		المستعدى والمعدى	(١٩) ٣٠٨
عجر	٢٨٤		عدوى	(١) ٤١٤
عجز	(٢) ٣٥٠		عدى	(٨) ٣٠٦
المعجوز	٣٥٠		عوادى ج عادية	(٢٠) ٢٥٨
المعجوز البقرة	٤٩٩	عذر	المعذور	٥٠٣ و ٣٤٢
أيام المعجوز	(١٢) ٢٥١		والمعذراى المختون	

معاذير	(١١) ٤٣٧		(١) ٣٥٨ و
اعذرو عذر	(٥) ٣٤٢		عريس عريسة
أعذر	(٧) ٣٧٩		٢٨٥ و
عذار	(٨) ٤٢٥ و (٧) ١٧٨		المعرس
	(٢٠) ٥٩١ و		المعرس ٣٨ (١٣) و ٣٣٣ (٨)
العذرة أى فناء الدار	٣٣٩		عرش لاوضع عرشك
عذير	(١٧) ٤٣٧		عرض عرض تعريضا
أبو عذرة	(١٠) ٧		اعترضه
بنو عذرة	(١١) ٤٦١ و (١٢) ٥١٦		الاعتراض
عذق	(٨) ٤١٨		استعرض
عر	(٨) ٤٥٤ و (١) ٣٠٧		٦٣
	(١٧) ٤٧٩ و		٤٧٧ و
عر	(١١) ٥١٥		العرض ٨٣ (١٧) و ١١١ (١)
اعتر	(١٧) ٢٦٦		عرض ج اعراض
معتز	(٢) ٣١٧ و (١٩) ٤١		عرضا
معرة النعمان	(١٠) ٦٩		عن عرض
عرب	عرب ج عروب ٥٠٧		٥٠٥ و (١٠) ٤٢٣ (٢)
عروبة	(٨) ٢٨٦		عارضة
أغاريب ج الارباب	(٥) ٤٨٢		عرضة
العرب العرباء	(١٧) ٣٣٦		معرض
عربدا	(١٥) ١١٩		معرض
عربيد	(١) ٣٩٠		معاريف
عرج	(٧) ٦٩		ألجه عرضه
عرج	(١١) ١٤٩		عرف تعرف
عرجة	(١٧) ٣٣٤ و (١) ٣٢٠		غذوت غدو المتعرف
عرس عرس تعريسا	(١٢) ٣٣		عرف ١٣٠ (١) و ٤٨٩ (١١)
			عرف ١٢٦ (١٢) و ١٣٠ (٢)
			العرف ٨٩ (١١) و ٥٨٨ (٩)

عوارف ٣٤ (٥) و ٦٦ (١٧)	عري ج عروة ٤٨٤ (١١)
جمع عارفة	و ١٠٩ (١١)
عرفان ٦٦ (١٨)	عري اعري ٣٥١ (١) و ٣٥١
عرفة و عرفات ٣٢٧ (١٢)	اعروري ٣١٢ (١٢)
عراف ٤٣١ (١٤)	عرية ٧٨ (٨)
معارف جمع معرف ٣٢ (٩)	عز عزز ١٨٩ (٦)
و ١٢٠ (١٢)	عزب عزب عنه ٤٩٢ (١)
المعارف جمع معرفة ٣٤ (٤)	العزية ٤٣٨ (١٢)
و ٥٨٨ (٧)	عزر عزز تعزيرا ٣٥١ (٢) و ٣٥١
معرف ٦٣ (١٢)	عزف عزوف ٢٦٥ (١)
تعريف ٣٢٨ (٨) و ٤٨١ (١٩)	عزم عزم على الرجل ٣٦٢ (١٩)
و ٥٨٧ (١)	عزمة ٨٩ (٧)
عرق عرقته مداه ١٨٥ (٩)	عزيمة ٣ (٧)
معروق العظم ٨٥ (١٥)	أولو العزم ٥٧٩ (٨)
اعرق ١٠٦ (٢٢) و ٣٦١ (٢٠)	عزا عزاب عزو ٥١٥ (١٠)
عراق و عراق ١٩ (١٣) و (١٤)	عزوة ٢١ (١١)
عرق القربة ٤٣٩ (١) و ٤٥٠ (١١)	عسف عسف ٤٢٩ (١١)
عرقب عرقوب ١٣٥ (٥)	العسوف ٣٠٩ (١٠)
عرك عركة الوعكة ١٨٦ (٦)	عش ليس بعشك فادرجي ٥١٢
عرك يعرك ٥١٥ (١٢)	عشب اعشاب ٤١٩ (١٢)
لانت عريكته ٤٨٦ (١١)	عشر اعشار القلوب ١٢٥ (٥)
عريكة خشناء ٤٨٧ (٨)	العشير ٢٩٩ (٧)
معرك ٥٧٧ (٥)	العشار جمع عشراء ٥١١
عرم عرمم ٢٨٩ (٢٥)	اعشار ٥١١
عرن عربن و عرينه ٢٨٥	عشا عشاي عشو ٣٢٢ (٦)
عرا عرا ج عاروم عاروم العرواء ٣٤٢ (٧)	٤٥٦ (٢) و ٤٩٥ (٧) و ٥١١

العشاء والتعشي ٤٢ (١٢)	انعطاط العرض ٥٥٠ (٢٠)
العشواء ٢٠١ (١١)	عطب العطب ١٣١ (٤)
عصب عصب به ٥٨٣ (١١)	المعاطب ١٦٦ (٦)
العصبة ٤٨١ (٧)	عطر لا عطر بعد عروس ٨٠ (٨)
عصب ج عصبة ٥٨٣ (١٢)	عطس عطس أنف الصباح ١٤٩ (١)
العصبية ٣٦٣ (٢) و ٤٩١ (٢)	معاطس ٥٨٩ (٢)
معصوب ٥٧٢ (١٢)	عطف جر عطفه ١٦٨ (٦)
عصر عصر و اعتصر ٣٦٧ (١)	الاستعطاف ٦٣ (٢٠)
اعصار ٢٣٣ (٢١)	عطل العاطل ٢٢٧ (١)
العصران ٢٩٤ (١٥)	الايات العواطل ٥٢٤ (١)
عصف عصف به الريح ٣٢٤ (١٢)	عطن العطن ١٠٧ (٥)
عصم العصم ١٧٣ (١١)	عطا عاطي الارطال ٥٦٣ (١٠)
النفس العصامية ٢٥٣ (١٢)	عظل التعاظم ٥٣٨ (٦)
ليس في العصا سير ١٩٥ (٢٢)	عظم العظم ٥٣٨ (٢١)
شق العصا ٢٢ (١٢) و ٢٢٢ (٢١)	عطا العطا ج العظاية ٥٣٦ (١٥)
القي عصاه ٤٥ (٥)	عف يعف ٢٦٦ (١)
و ٣٦٠ (٥) و ٣٩٠ (٩)	عفر عفر ٤٣٣ (٧)
لا تفرع له العصا ٥٧٠ (١)	عفرية ٧٨ (١١)
عض عض ٢٦٦ (١٩)	عفي عفي ١٨٧ (١١)
عضب لسان عضب ١٣٧ (٢٢)	أعفي ٩٣ (٢١)
المعضب ١٦٨ (١٢)	المعافاة ١١٠ (٧)
عضد الاعضاء ١٢١ (٨)	تعافي ٤٩ (٩)
عضل عضلة ٥٨ (١٢) و ٢٩٧ (٢٨)	عفو ٥٩٢ (٢٠)
عضال ٥٢ (٦)	عفاة ج عاف ١٢٩ (١١)
عضه العضية ٩٠ (١١)	و ٢٦٧ (١٢) و ١١٠ (١)
عط عط الجيب ١٨٦ (١)	عافية غير عافية ١١١ (٢٠)

(١١) ٣٦٦ و (١١) ٨٥	عنت	اعنات	(١١) ٨٥ و (١١) ٣٦٦
٥١١	عنز	أصرد من عنز جرباء	٥١١
(١٥) ١٠٦	عنس	العنس	(١٥) ١٠٦
(١٢) ٤٧٢ و (١٩) ١٨٣	عنس	و (١٩) ١٨٣ و (١٢) ٤٧٢	(١٢) ٤٧٢ و (١٩) ١٨٣
(٦) ٣٨٧	العانس		(٦) ٣٨٧
(١٣) ٥٣٨ و (٤) ٤٩٠	عنضب	العنضب	(١٣) ٥٣٨ و (٤) ٤٩٠
(٢٠) ٥٣٨	عنظى	العنظوان	(٢٠) ٥٣٨
(٢) ٣٢٣	عنف	عنفوان	(٢) ٣٢٣
(١٧) ٢١١	عنف		(١٧) ٢١١
(١٧) ٥٩٤	عنق	العنقاء	(١٧) ٥٩٤
(٢٤) ١٢٤ و (٤) ٣٨٧	عنا	عناب	(٢٤) ١٢٤ و (٤) ٣٨٧
(٢٣) ١٦٣ و (١٧) ١٣٧	عنوان		(٢٣) ١٦٣ و (١٧) ١٣٧
(١١) ١٤٤	عنى	عنى	(١١) ١٤٤
(١١) ٢٩٧ و (٦) ٩٦	معنى		(١١) ٢٩٧ و (٦) ٩٦
(٢) ٢٧٦ و (٧) ٦	عانى		(٢) ٢٧٦ و (٧) ٦
(١١) ٣٧٨	تعنى		(١١) ٣٧٨
(٦) ٥٥٩	عان		(٦) ٥٥٩
(٢١) ٦٣	عوج	عاج يعوج	(٢١) ٦٣
(١٥) ٣٢٢	عوج		(١٥) ٣٢٢
(٢٤ و ٢٣) ٢٧٣	انعياج ومعاج		(٢٤ و ٢٣) ٢٧٣
(٢) ٥٦٦	عود	عود	(٢) ٥٦٦
(٦) ١٠٢	العود		(٦) ١٠٢
(٢) ١٠٧	عيد		(٢) ١٠٧
(١١) ٤٢٠	أعود	عائدة	(١١) ٤٢٠
٥١٢	ناقة	عبيدية	٥١٢
(٢) ٥٢٠	العود	أحمد	(٢) ٥٢٠
(١٣) ٦٣	عوز	عاذ	(١٣) ٦٣
(١٠) ٥٣٥	عوز	عوز	(١٠) ٥٣٥
(١١) ٤٢٧	عوزه		(١١) ٤٢٧
(١٥) ٢٠٩	عور	عاره	(١٥) ٢٠٩
(١١) ٤٩٨	تعاور		(١١) ٤٩٨
(٢) ٤٨٠ و (٢٠) ٢٩٤	اعتور		(٢) ٤٨٠ و (٢٠) ٢٩٤
(١٩) ١٠٥	عار		(١٩) ١٠٥
(١٩) ٥٢٥	العور		(١٩) ٥٢٥
(٨) ٥٥	المعور		(٨) ٥٥
(٤) ٣٧١	عوز	عوز	(٤) ٣٧١
(١٢) ٢٥٨	اعواز		(١٢) ٢٥٨
(١١) ١٩	معاوز		(١١) ١٩
(١٠) ١٠١	عوص	عاصى	(١٠) ١٠١
(١٥) ٤٧١	اعوص		(١٥) ٤٧١
(١٢) ١٠١	اعتاص		(١٢) ١٠١
(٢٢) ٤٢٩ و (٢٢) ١٧٦	عوض	اعتاض	(٢٢) ٤٢٩ و (٢٢) ١٧٦
(٢) ٣٩٩ و (١) ١١٨	عويص		(٢) ٣٩٩ و (١) ١١٨
(١٠) ٤٧٢ و (٤) ٤٠	عوض	اعتاض	(١٠) ٤٧٢ و (٤) ٤٠
(١٣) ٤٤٠	عوف	نعم عوفك	(١٣) ٤٤٠
٣٤٦ و (١) ٣٤٥	أم عوف		٣٤٦ و (١) ٣٤٥
(١) ٣٨٦	عوق	عاق	(١) ٣٨٦
(١٩) ٧٢	اعتاق		(١٩) ٧٢
(٢٢) ٢٠٣	عول	عال يعول	(٢٢) ٢٠٣
(٥) ٤٩٩	العول		(٥) ٤٩٩
(١) ٣٧٨	عول	عليه	(١) ٣٧٨
(١) ٢٣٩	عيل	صبره	(١) ٢٣٩

(٨) ٥٠	عيال		(٨) ٥٤٦	العولة	
(٨) ١٤٠	العية	عيم	(٢٥) ١٨٣	ذات العويم	عوم
(١١) ٣٣٤ و (١٢) ٣٢٨	اعتيام		(١٩) ٧٥	عون	عون
(١٥) ٣٦٥	عان	يعين عينا	(١٢) ٤٨٤ و (٢) ٨١	عوان	
٤٠٣ و ٣٩٥	ظهر	أصابته عين	٣٤٠ و (١) ٣٤٠	عانة	
(١٠) ١٥	عيان		(١) ٢٢٢	معوثة	
(١٠) ٣٣٦	ايعيان		(١١) ٤٠١	ماعون	
(٧) ١٧	معان	الادب	(١٨) ٢٩٨	معوان	
(١٢) ٣٧	عرف	عينه	(٣) ١٨٩	أبوعون	
(٧) ١٠٥	عرفه	بعينه	(١٢) ٥٤٨	عوى	عوى
(١١) ٣٩١	بنو	ايعيان	(١١) ١٦٦	تعهد	عهد
(٨) ٩٦	أثر	بعد عين	(١) ١٨٤	عهادج	عهدة
(٢) ٩٦	العين		(٧) ٤٣٧	معاهدج	معهد
* (حرف الغين) *					
(٢) ٥٠٥	غب	غيب و غيب	(١٥) ٤٤٨	العياء	عى
(١١) ٣٣٠	مغبة	وغيب	(٥) ٢٥٦	عيب	عيب
(١١) ٢٧٠	غبر		(١٢) ٥٦١ و (١٧) ٢٦٠	غبر	
(٢) ٣٨٣	غبرج	غابر	(١٢) ٤٦٦	معيار	غير
(١٤) ٥٤١	الغبر		(٤) ٤٧٥	عبرانة	
٥٠١	غيراء		(٢٣) ١١٩	عيس	عيس
(٥) ٥٧٣	بنو	غبراء	(١١) ١٦	العبيص	عبيص
(٢٤) ٣٦٨	اغبط		(٤) ١١٨	اعياص	
(٢١) ٥٩٥	اغبط		(٦) ٤٨٤	المتعيف	عيف
(١٧) ٢٦	غابط		(٧) ٢٦٥	عيوف	
(٩) ١٠٦	مغبوطة		(١٩) ١١٨	معييل	عيل
(١٧) ١١٦	غبوق	غبوق	(١٨) ١١٨	أخوال	العيلة

اغتبى	٤٦٠ (١٠)	و ١٤٧ (٢٢) و ٤٩٠ (١١)
غب الغبن والغبن	٣٨١ (٢)	استغرب ٨٨ (١١) و ٥٦٨ (١٧)
و ٣٢٩ (٢)		غرب ٨٥ (٢٣) و ١٦٨ (١١)
غبين	٥٥ (٢٤)	(٢٥ و ٢٠) و ٢٦٤ (١١)
صفقة المغبون	٣٦ (٢٥)	الغرب ١٨١ (٢٣)
غبا غباوة	٢٣٣ (٢٢)	غارب ١٠ (٢)
متغابى	٨ (٨)	المغرب ٢٣٨ (١٥)
غث الغث	٣٩٢ (١٨)	مغربة حير ٥٩٤ (١٥)
غدر غادر	٩٥ (١٧)	المغربان ٢٨٣
غدى اغدى	١٤٧ (٢٠)	غراب البين ٢٦١ (١٠)
غدا فية	٣٢ (٢٧)	غريب ٥٩٠ (١١)
غدا غدوة	٢٤٠ (١٢)	غربل غربل ٣٥٤ (١) و ٣٥٤
اغتداء	٣٧ (١١)	أغاريد ٣٨٤ (١٥)
غادية	٥٨١ (١٣)	غرز الغرز ٤١٦ (١١)
غذ أغذ فهو مغذ ١٤ (٢٠) و ١٨٦ (١٠)		غرس الغرس ٣٦ (٢٢) و ٥٥٧ (٥)
غدا غذا واغتذى غداء ٤٠ (١١)		مغرس جمعه مغارس ١٥٨ (١٠)
غمر غمر	٥٢٠ (٧)	٤٣١ (١٨)
اغترار	٩١ (١١)	غرف غرفة ٢٧٤ (١٩)
الاغر	٣١٦ (١)	غرق اغرورق ١٣٦ (٥)
غرارة	١٥ (١١)	الاغراق ١٠٧ (٢)
غرار	١٩ (٢٢)	استغراق ١٦٥ (١) و ٣١٩ (١٢)
ادبر غريره	٥٢٣ (١٧)	غرم اغترام ٢٩ (١٢)
الليلة الغراء	٥٦٣ (١٨)	المغرم ٤٢٨ (١٥) و ٤٤٩ (١١)
طواد على غره	١٩٧ (١٣)	المغرم ٥٠٣ (١)
تغرغر	٤٨ (١٨)	غرمل غرمول ١٩٨ (١١)
غرب اغرب	٢٣ (٢)	غرا لاغرو ٦٧ (١٧) و ١٤٦ (٢٧)

تفاضى	٢٠٥ (٢) و ٤٠٧ (٧)	و ٤١٧ (١٣)
الغضا	٤٩ (١٣)	اغرى ٢٩٧ (٢٠)
غط غطيط	٣٣ (١١)	مغرى ٢٢٧ (١٧)
غطرف تغطرف	٢٧٨ (١٠)	غزر الغزار ٢٥٩ (٢)
اغفال ج غفل	٤٧١ (٢٢)	غزاله ٤٧ (٢٠ و ٢٨) و ٣٤٩
اغفى	٥٠٩ (١١)	مغزل ٢٥١ (١١)
الفلول	٥٣١ (١٢)	غزا غزاج غاز ٣٤٥
غل أى عطش	٥٠٢	أبو غزوان ٥٧٧ (١)
الغل	٢٩٩ (١٢)	غسق غسق ٢٦٨ (١٧) و ١١٢ (٢٠)
غلة جمعها غلل	١٤٠ (٢١)	غاسق ١٥٦ (١٥)
و ٣٩٧ (١٧)		غسل غسل ٦٨ (٢)
مغلول أى عطشان ٥٠٢		غسا اغسى ٤٢٦ (٢٥)
التغليس	١١٩ (٢٤)	غش غش ٥٢٧ (١)
غلا غالى وأعلى به	٣٦٧ (٥)	غشم غشمشم ٥٢٨ (١٥)
غلوة	١٩٨ (٢)	غشى غشى ١٧ (١)
غلواء	١١ (٢١) و ٤٥٣ (٢)	استغشى ٤٧٩ (٢) و ٤٨٥ (١)
تغام	١٠١ (٩)	غشية ٧٥ (٢) و ١١٢ (٥)
غمغم	٤٥٢	غشاوة ٥٩٢ (١٥)
الغمى	٣٦١ (١٠)	غاشية ٧٥ (٤) و ٤٠٣ (١١)
مغمومة	٤٦٨ (١٠)	غواشى ١١١ (٢١)
غممة	٢١٧ (١١)	فراء مغشاة ٢٥٥ (١١)
اغمد	٤٧٤ (١٧)	غص الغصص ٣١٥ (١)
غمر	٣٤ (٢)	غض غضفض ٣٥٧ (٢)
الغمر	٦٨ (٢٠) و ٤٩٨ (١٠)	غضيف ٥٢٦ (١١)
غمر	٨ (١١) و ١٠٢ (١٤)	غضب غضبه ٤١٣ (٥)
غمر	٨ (١٢)	غضا اغضى ١٥ (٢) و ٤٢٣ (١١)

غمار	(٢٨) ١٢٥	غول	غوائل ج غائلة (١٥) ٣٥٣ و (٢)
غمار	(١٤) ٧٧	غول	جمعه غيلان (٤) ٤١٢
مغمور	(١١) ٢٠٠	مغتال	(١١) ٩٠ و (١٨) ٦١١
غمير الرداء	(١١) ٢٥١	غوى	الغى (١٣) ١٩٩
غمز الغميرة	(١١) ٣٦٧	غيب	الغاب (٧) ٣٢٣
غمس الغموس	(١) ٢٩٥	غابة	(١١) ٤٢٤ و (٤) ١١
غمص غمص	(١٠) ٥١	غيد	غادات ج غادة (١١) ٤٥٣
غمض أغمض	(١١) ٤٠٩	غيد	(٧) ٢٣٨ و (٢) ١٩٥
غمط غمط	(٨) ٥٩٧ و (١٣) ٢٣٠	غير	بنات غير (٢) ٣٣٧ و (٢) ٤٥٣
غما اغماء	(٢١) ١٨٦	غيض	غاض يغيض (١٧) ٥٦
أغن اغن	(١١) ٥٣١ و (١٥) ٥٥٩	غيط	غيط غاظ (٢١) ٤٦٢
اغن وغناء	(١٥) ٤٠٢ و (١٨) ١١٥	غيل	غيلان وهو ذوالرمة (٢١) ٢٧٢
غنح غنح	(١٥) ٥٢٦	* حرف الفاء *	
غنم مغمم بارد	(١) ٤٣	فات	افات (٩) ٥١ و (١٤) ١٤١ و (٣)
غنى غنية	(٢) ١٩	فاد	مفؤد (١٧) ١٧٣
غانية	(١) ٣٨٨	فؤاد	أم موسى (٨) ٤٤
المغنى	(٢٠) ٧١	فأس	الفأس أى العظم (٣٣٩) ٣٣٩
المغنية	(٧) ٣٨٨	المشرف	على نقرة القفا
مغناة	(٩) ٢٨	ضع الفأس	في الرأس (١٩) ٣٠١
غور غار	(١٢) ٣٧٣	فال	الفال (١٥) ٤١٧
غور	(١١) ١٣٩ و (١١) ٢٨٣	فتأ	فتى (٢) ٥٦
مغير	(١٢) ١١١	فت	مفتات (١٢) ١٧٨
غور	(١) ٢٧١		
غارات	(٢) ١٧١		
الغاران	(١٨) ٢٠١		
غوط الغوطة	(٥) ١٠٦		

فتح فتح	(١) ٤١٢	فتاح	(١) ٤١٢
فتح	(١٠) ٤١٢	مفتاح	(٢٠) ١٦١
فتر فترات	(١٧) ٢٠٩	فتر	فترات (١٧) ٢٠٩
فتق الفتق	(٤) ١٧٨	فتر	فترات (١٧) ٢٠٩
فتق	(١٠) ٥٧٤ و (٥) ٣٠٠	فتر	فترات (١٧) ٢٠٩
فتك فتك	(١٥) ٨٩	فتر	فترات (١٧) ٢٠٩
الفتك	(١٢) ١٩٤ و (٧) ١٩٠	فتر	فترات (١٧) ٢٠٩
قتل القتل	(٨) ٢٦٢	فتر	فترات (١٧) ٢٠٩
فتى فتى	(١١) ٦٨	فتر	فترات (١٧) ٢٠٩
فتاء	(١١) ٤٩٧	فتر	فترات (١٧) ٢٠٩
الفتيان	(٧) ٣١٦	فتر	فترات (١٧) ٢٠٩
فتا	(٢١) ١٥١	فتر	فترات (١٧) ٢٠٩
انفتا	(١٩) ١٩٥	فتر	فترات (١٧) ٢٠٩
فج فج	(٢٣) ٣٢٥	فتر	فترات (١٧) ٢٠٩
فجل	(٢) ٤٠٤	فتر	فترات (١٧) ٢٠٩
متخذ من فجل الفجل	(٢٥) ٢٦٠	فتر	فترات (١٧) ٢٠٩
فجم	(١٠) ٣٨٦	فتر	فترات (١٧) ٢٠٩
فنج الفنج	(١٢) ٣٠٨	فتر	فترات (١٧) ٢٠٩
فخذ الفخذ العشرة	(٣٤١) ٣٤١	فتر	فترات (١٧) ٢٠٩
فد فد	(٥) ٥١٠	فتر	فترات (١٧) ٢٠٩
فدح الفادح	(٢١) ٣٦٣	فتر	فترات (١٧) ٢٠٩
فدم الفدام	(١٢) ٢٩٣	فتر	فترات (١٧) ٢٠٩
فدى فدى	(١١) ٥٣٥ و (٢) ٥٣٠	فتر	فترات (١٧) ٢٠٩
فد	(٢) ١٨٥ و (١) ٧	فتر	فترات (١٧) ٢٠٩
فر فر	(١٠) ٢٧٢ و (١٥) ١٩٧	فتر	فترات (١٧) ٢٠٩

فرط من فيه	(١٢) ٤١٠	فض	مفضوضة	(١٣) ٤٦
فرع	افترع (١) ٥٠ و (١١) ١٥٢	فض	الختم	(١١) ١٠٦
فارغ	(١٢) ١٨	لا فض	فوك (١) ١٣٣ و (٢) ٥٣٩	(١) ٥٣٩
فرق	الفرق	انقض	(٢) ٥٦١	(٢) ٥٦١
استطارة الفرق	(٩) ٣٠٧	فضفاض	(١٥) ٧٠	(١٥) ٧٠
ميا فارقين	(٢) ١٩٣	فضح	فاضح	(١١) ٢
فروقة	(١) ٤٠٠ و (٢) ٥٢٠	فضح المعنى	(١٢) ١٦١	(١٢) ١٦١
فرك	فرك يفرك (١٥) ٤٨٧ و (١٢) ٥١٥	الفاضح أى الصبح	(١٢) ٤٧٦	(١٢) ٤٧٦
فرند	فرند	فضل	فضول (٩) ٢ و (١١) ٢٩٧	(١١) ٢٩٧
فرا	افتري لبس فروة (٢٤) ٢٥٤	و (٢٥) ٤٢٤		(٢٥) ٤٢٤
الفروة	(٢١) ٢٥٤	فواضل	(٢٥) ١٥٥	(٢٥) ١٥٥
الفروة أى جلد الرأس	٣٣٨	الفضيل بن عياض	(٧) ٢٩٥	(٧) ٢٩٥
فرى	فرى يفرى (١٣) ٢٠٨	فضا	افضى (٧) ٧١	(٧) ٧١
و (١٦) ٢١٧ و (١٣) ٢٥٠ و (٢) ٤٤٣		الفضاء	(١٢) ١٧٠	(١٢) ١٧٠
تفرى	(٢) ٥٣	فطر	انفطر (١١) ٤٧	(١١) ٤٧
افتري	(١٩) ٥٩١	الفطرة	(١٩) ٩٤	(١٩) ٩٤
قرية	(٩) ١٩٧	فط	الفظ (١١) ٥٣٧	(١١) ٥٣٧
القرى	(١٩) ٢١٧	فعم	افعوعم (١١) ١٢٥	(١١) ١٢٥
فز	استفز (١) ٤٦٨ و (٢) ١٢٧	افعم	(١٢) ١٤	(١٢) ١٤
فزع	افزعوا (٨) ٥٠٩	فعى	افعوان (٢) ٨١	(٢) ٨١
فسل	فسيلة (١) ٤٣٢	فقر	الفقر (١) ٣٣٦	(١) ٣٣٦
فص	فص الخبر (١) ٨٧	افقر	٣٥١	٣٥١
فصل	فصل الخطاب (١٥) ٢٠	مفاقر	(١٥) ١٦٧ و (١٠) ٢٧	(١٥) ١٦٧ و (١٠) ٢٧
فصم	فصم	فواقر	(٥) ٣٣٦	(٥) ٣٣٦
فاصلة	(٩) ٤٠٣	فقع	فقع الفلا (١١) ٢٠٥	(١١) ٢٠٥
فصم	(١٥) ١٠٩	فكه	فكاهة (١١) ٣	(١١) ٣

مفاكهة	(٢٨) ٢٥٩	فوح	افاح	(٢١) ٩٠
فاكهة الشتاء	(١١) ٤٩٧ و (١١) ٥١١	فور	لا تطور به غارة	(١) ٢٣٢
قلت	الانقلاط	فوص	افاص	(٩) ٣٨٥
فلج	فلج	فوط	فوطه وفويطة	(٢) ٢٥٠
الفلج	(١٧) ٣٦٩ و (٢٢) ٥٩	فوف	مفوف	(٢١) ٢١٩
فلج	(٨) ٩١	فوق	تفوق (٥) ٢٧٥ و (١) ٣٦٣	(١) ٣٦٣
التفالج	(١١) ٣٦٩	استفاق وأفاق	(١٢) ١٤ و (١٧) ٤٩١	(١٧) ٤٩١
فلذ	فلذ فلذة (٢٢ و ٢١) ١٦٧	فوق	(١١) ٢٦٦	(١١) ٢٦٦
فلس	تفليس ومفالس (١١ و ١٢) ٣٦٢	أفاويق ج فواق	(١٢) ٣٢	(١٢) ٣٢
فلق	الفلق	ج فيق ج فيقة		
فلق فيه	(٧) ٤٠٩	فواق	(١٨) ٤٣٤	(١٨) ٤٣٤
مفلق	(١٢) ٢٦٥ و (١) ٥٠	فوه	(١٥) ١٦٢	(١٥) ١٦٢
فلك	الفلك والفلك (١١ و ١٥) ٢١٧	فوهة	(٨) ٣٧٣	(٨) ٣٧٣
فلا	فلا جمع فلاة (٢) ١٧٠	فيا	(١) ٤٥٤	(١) ٤٥٤
فلى	(١١) ٤٢٥	تفيا	(٩) ٤٣٠	(٩) ٤٣٠
فن	فنن (٥) ٥٢٨	الفىء	(١٧) ٥٧١	(١٧) ٥٧١
قند	افتن وأفانين (١١) ٨٦	فئة	(٢٥) ١٥٧	(٢٥) ١٥٧
قند	(٥) ٤٤٩	فينة	(٢١) ١٥٧	(٢١) ١٥٧
تقنيد	(١٢) ١٢٧	تفينة	(١٧) ١٩١	(١٧) ١٩١
بطء قند	٥٥٦	فيد	(٢٧) ٤٥	(٢٧) ٤٥
قنق	قنق (١) ٤٨٨	فيض	فاض يفيض (١) ٤٩٩	(١) ٤٩٩
قنى	قانى (١١) ٥٢٢	أفاض يفيض	(٧) ٤٩٩	(٧) ٤٩٩
قنات	قنات (١٢) ٥٦٩	فيل	قال رأى وفيله (٢) ٤٣٣	(٢) ٤٣٣
قوت	فات قوتا (٢٠) ٢٦٧	القيل	٥٠٥	٥٠٥
افتات	(١٢) ١٤١ و (٩) ٥١	فيل	(١٠) ٣٥٨	(١٠) ٣٥٨
مفتات	(١٢) ١٧٨	فيل		

﴿حرف القاف﴾			
قب	قبقب	٥١٧ (١٥)	قلب قدحيه ٤٠١ (١٠)
قبح	قبح الكع	٤٣١ (٤)	ضرب بالقدين ٤٧٤ (٥)
	قبح العيك	٣٧٣ (١٠)	قادر أى طابخ ٥٠٠
قبس	أقبس	٤٢٧ (١)	وقدير أى مطبوخ
	القبس	٦٤ (٨)	مقدرة ٣٢٨ (٢٠)
	اقتباس	٤١٦ (٨)	قدار ١٧١ (٧)
	مقتبس	٤١٦ (١٣)	قدما ١٧٨ (٨) و ١٩٧ (٢٤)
	قبسة العجلان	٥٦٠ (١١)	قدما ١٩٧ (٢٢)
قبص	القبصة	٨٦ (٢)	أبو الفرج قدامة ٧ (١٢)
قبض	القبضة	٥٦٩ (١٠)	قدع القذع ٤٦٤ (٢)
قبل	لا قبل له	٣٠٨ (٢١)	المقاذعة ٤٤٥ (٢٠)
	لا يعرف قبيل من دبير	١٩٨ (٢٢)	قذف تقاذف ١٤٨ (٢٢)
	قبالة	٥٨٥ (٢)	قذائف ج قذيفة ٣٩١ (١٧)
قت	القتات	١٧٨ (١١)	قذل قذال ٣٩٣ (٩)
قند	قنادج قتادة	٢٧ (٢)	قذى قذى ٤٠٩ (١١)
	الافتاد	٢٧ (٢)	قذ ١٢٢ (٨)
قتل	قتل	٣٨٧ (٧)	أقذى ٥٢ (٢٩) و ٥٥ (١٥) و ١٢٢ (١١)
قحل	اقحل	١٦١ (١١)	قذاة ٢٢٠ (٧)
	قحول	٤٦٥ (٥)	قر قر ٢٩٧ (٣)
قحم	اقحم	٧٧ (١٥) و ٤٥٥ (٩)	القر ٢٥٠ (٧)
		٥١٤ (٢)	أفر الله عينه ٢٨٣
	مقاحم	١٠٨ (٢٨)	قرارة ٢٢٣ (٣)
قد	قدى وقدى وقديك	٤٦٠ (١٢)	مقرور ٤٩٥ (١٢)
قدح	قادح	٢ (١٥)	أبوقرة ٥٧٦ (٨)
	افيض بقدي	٣٩٢ (٥)	قرب تقرب ٣٣٢ (٢)
			قربه قربى ١٩ (١)

قرب ج قربة	١٤٧ (١٩)	تقرب ١٧٧ (٥) و ٥٥٥ (٥)
قرب	٣٢٣ (١٠)	قارع ٥٢ (١٥)
الفرار بقرب ا كيس	٥٢٠ (٢)	قريع ٥٢ (١٧)
قارب	٣٤٦ (١) و ٣٤٦ (١)	قرع الصفاة ٢٧١ (١٥)
تقريب	٣٢٥ (٢)	لا تقرع له العصا ٥٧٠ (١)
ابن قريب الاصمعى	٤٤٤ (١٠)	قرف قرف ٥٨٧ (١٩)
قرح اقترح	١٠٦ (١١)	اقترف ٢٣٠ (٥)
قرح	١٤٩ (٢١)	مقترف ٥٩٨ (٥)
قرح	١٨٢ (٤)	قرفة ٨٩ (١٨)
قراخ ج قريضة	٦ (٨) و ٥١ (١٥)	قرفص القرفصاء ٣٣٦ (٩)
قرد اقرد	١٤٦ (١٥)	قرم قرم ٤٥٣ (٨)
قرس قرس	٢٥٥ (٢٥)	القرم ٤٧٠ (٢)
قريس قارس	٥٢٢ (١١)	القرم ١٤٠ (١٥)
قرص قرص	٥٣٣ (١٢)	قرن قرن ٥٢ (١٨) و ٤٩٠ (٧)
قارصة	٥٣٣ (١٥)	قرونة ١٢٢ (٧) و ٣٧٦ (١)
قرص	٦٦ (١٥)	قران ٥١٥ (١)
قرض تقارض	٣٩٨ (١١)	قريضة ٧٢ (٢)
قريض	٢٢ (٧) و ١٢٥ (٢)	القرنى أويس ٤٣٥ (٥)
قرطس قرطس	٣٩٨ (٧)	قرن الغزالة ٤٧ (٢٨)
قرطاس	٥٤٤ (٧)	القروة ٣٤٠ (٩) و ٣٤١ (٩)
قرظ تقريظ	١٨١ (١٧) و ٢١٤ (١٠)	قري أقرى ٣٣١ (١٢)
	٢٦٧ (٩)	اقتري ٢٧٢ (١) و ٥٥٧ (١٨)
القارطان	٢٧٩ (١١)	استقري يستقري استقراء ٣٧
و ٢٧٩ (١١) و ٥٣٨ (٢)		و ٦٣ (١٢) و ٢١٠ (٢١) و ٤٧٨ (١٩)
قرع قرعت الساحة	٢٦ (١١)	قربة أى بيت النمل ٥٠٤
قراع	١٧٧ (١)	مقار جمع مقارة ٢٦ (٤)

قرى	٢٦ (٥)	قصر	٦٤ (١٢)
قواري ج قارية	٣٥٦ (٢)	القصص	٢٦١ (١٨)
القواري أي الشهود	٣٥٦	قصاصة ٢٥٣ (١٠) و ٤٩٣ (٩)	
أم القرى	١٩٠ (٢)	قصر قصر الصلاة	٣٤٢ (٢)
امطاه قراها	٥٥٧ (١٧)	اقصر عن الشيء وقصر عنه	٥٢٣ (١)
قرى ج قرية	٥٥٧ (١٩)	قصر المرأة	٥٣٣ (١٣)
قزل قزل	٢٥ (١٤)	قصر تقصير ٩٨ (١٢) و ٣٢٧ (١١)	
قس تقسس	٥٣٢ (٧)	قصارى ١٢٢ (٢) و ٢٠٣ (١٠)	
قس وقسيس	٤٤٦ (١١)	و ٢٤٤ (٣)	
قس بن ساعدة	٢٦٨ (٧) و ٤٤٤ (٤)	الاقصار ٩٣ (١١) و ٥٢٣ (١)	
قصب قصب	٥٣٢ (٢)	و ٥٨٧ (٢٠)	
قصر قصر يقصر	٥٣٢ (٥)	قصير صاحب جذيمة ٢٧٦ (١)	
قسط قسط واقسط	٢٣٠ (١١)	قاصى مقاصاة ٥٥٥ (١٠ و ٩)	
القسط	٤٧ (١٠)	قصوى الطلاب ١٣٨ (١٢)	
القاسط	٢٩٥ (١٧)	قض اقض	٢٦ (١٥)
قشب قشيب	١٩٤ (١٩) و ٣٩٢ (١١)	القضة	٥٢ (١٣)
قشر قشر	١٧٠ (١١)	قضب اقضب	٧ (١١) و ٢٦٠ (١٢)
قشرة قشرة	٢٤ (٤) و ٤٤١ (١٩)	قضب ١٩٤ (١٠) و ٥٠٦ (٩)	
قاشر قاشر	٤٥١	قضم القضم	٧٩ (١٨)
قشع قشع	٢٥٢ (١٠)	قضى قاضى	٤٨٠ (٢١)
قليل قشع		تقاضى	٦٩ (١٤)
قشعر قشعر	٢٥٤ (١٩) و ٤٩٦ (١٢)	اقتضى	٢٤٩ (٢)
قشف قشف	٥٢٨ (٧)	اقضية	٣٨٧ (١٢)
قشف قشف	٥٦ (٢٠)	قد قدك	٤٦٠ (١٢)
و ١٦٨ (٢) و ٤٣٨ (١١)		قط قط	٤٧ (١١)
		قطب قطب	٥٤ (١١)

قطوب	٢٦ (١)	اقعفسس	٢٠٠ (١٧)
قاطبة	٥٤ (١٢)	قف مققف	٢٥٣ (٥)
قطر	٢٥٧ (١٣)	قفد القفداء	٣٣٦ (٧)
أبونعامه قطري بن	٥٣ (١٢)	قفر اقفر	٣٠٧ (١٨)
الفجاءة		قفس قنفس	٩٥ (١١)
قطرب قطرب	٥٢٧ (١١) و ٥٧٤ (١٨)	قفل قفولا ١٧٠ (٢) و ٤٦٤ (١١)	
قطع القطعة	٦٤ (٢٧)	قل اقل	٢٣ (١٥) و ٣٦ (٤)
قطيعة	١٨٠ (١)	استقل	٤٧ (١٤)
قطيعة الربيع	٢٣٦ (٢)	القل	٢٩٩ (١٢)
قطف اقتطف	٣٣٣ (١١)	الاقلال	٦٢ (٢)
قطائف	١٧٧ (٣)	قلب قلبة	٣٦٩ (٤)
القطوف	٣١٠ (١١)	قليب	٥٣ (٥)
قطن قطن	٣٢٣ (١١)	قلب	٢٦٤ (٢٥)
قطا قطاة المرأة	٣٥٥	قلب	٢٦٥ (١)
أصدق من القطا	٧١ (٩)	قوالب	١٧ (٢٥)
اهدى من القطا	٢٢٠ (٢١)	قاب	٣٧١ (٥)
قع قعاق وقمعة	٥٣٥ (١٢)	انقلاب ظهر البطن ١٢١ (١٠ و ١١)	
قعقاع بن شور	٢١٠ (١١)	مقلات ج مقاليت ٢٨٣	
قعد اقعد	١٠ (٢)	القلح	٢٥٩ (٣)
القعدة ٣٣٤ (١١) و ٤٧٤ (٢٥)		قلد قلد	٤٩٥ (١)
قاعد قاعد	٣٤٩	قلس تقلس	٢٠٠ (١٨)
قعدة قعدة	٧٩ (١٨)	قلع القلعة	٤٢٦ (١٩)
قعدة قعدة	٣٧١ (١)	مقلع	٤٠٤ (٩)
قعيدة الرجل	٤٤٢ (١٠)	قلق يقلق	١٠١ (٢)
مقعد الخاتن	٤٢٤ (٢)	القلق	٣٠٧ (١٠)
قعس تقاعس	١٣ (٢)	قلم القلم	٤١٦ (١)

القامة	٤٤٣	(٦)	قوب	تخلصت قاتبة من قوب	٩٣ (١٢)
قر	قرو قار و قار	١٠٥	(١٥)	قود	٤٤ (١٢)
		٤٠٣	(٤)	استقاد	٦١ (٩)
ظي مقمر		٥٧٥	(٢)	انقاد	٧٢ (٢)
قس	قس	٦٩	(١)	القود	٩٢ (١٥)
قص	قص	٥٠٧		قاض	٢٣٢ (٨)
قطر	قطرير	١٩١	(٢)	قوع	١٩٦ (٧)
فل	غل فل	٤٨٩	(١)	قول	٢١٦ (١٢)
قن	قن	٥٦١	(٨)	استقال	٥ (١٣)
قن	قن ج قنة	٤٣٦	(٢١)	مقاوول ج مقوول	١٥٥ (١٢) و ١٩٣ (١٣)
قنا	قنوء	١٣٩	(٢١)	ابناء أقوال	٢٧١ (١٠)
قنيس	قنيس	٣١٨	(١٢)	قوم	٣٧١ (١)
قنبل	قنابل ج قنبل	٥٨٩	(١٠)	المقام	٢٥٨ (١٩) و ٣٢٤ (٢٢)
قنت	القنوت	٥٦٠	(١٨)	المقام	٣٢٤ (٢١) و ٣٢٧ (١٥)
قند	القند	٢٨٦	(٢)	تقويم	٣٧٩ (١١) و ٣٠١ (١١)
قنص	قنيس وقنصة	١٦ (٩ و ٨)		الاستقامة	٣١٢ (١٠)
قع	اقنع	١١٢	(١)	قوى	٢٦ (١١) و ٣٠٧ (١٢)
	القانع	٣١٧	(٢)	الاقوى	٩٣ (٩)
	المقانع ج مقنع	٢١٥	(١١)	قها	٣٩١ (٢) و ٥٦٣ (١)
	المقنع	٣٤١		قيد	١٥٦ (٩)
قنا	قناة	٥٦٩	(٢)	قيد	٦٠٠ (١)
قنى	اقن	٢٣٠ (٨) و ٣٢٩ (١٥)		قيد الالحاظ	٣٩١ (٧)
	المقناه	٤٥٣	(١١)	قيس	٤١٢ (٢)
	اقتنى	٢٧١	(٢)	قيض	١٧٧ (١٠)
	القنا	٥٠٥	(١٠)	و ٢٩٧ (١)	
	القنا ارتفاع الانف	٥٠٦		قيص	٤٣٥ (١٠)

قيض البيضة	٣٨٦	(٩)	كثب	اكتب	٢٩٩ (٨)
المقايسة	٣٩٢	(١١)	كثب		٣٧١ (١١)
قيف	المقيفون	٣١٤	(١٠)	كثر	٢١٠ (٩)
قيل	اقال	٥٥١	(٨)	مكثرة	٢٦٩ (١١)
	قبول ج قيل	٤٢٤	(١١)	كد	٢٩١ (١٢)
	اقبال	٢٧١	(٩)	كدح	٢٨٨ (١٩) و ٢٩١ (١١)
	قبلة	٢٧	(٧)	كدر	٥٥١ (١٩)
	مقيل	٤٢٧	(٧)	كدى	٣١٤ (١٠)
قين	القين	٧١	(١٥)	اكدى	٦٣ (١٩)
	قينة	٣٥٨ (٩) و ٣٨٨ (١١)			
* حرف الكاف *					
كاب	يكتئب	١٧٩	(٢)	الكدية	٣١٦ (١)
	كابة	٥٦٣	(١٩)	كذب	٤١٣ (٩) و ٢٧٨ (١١)
	كاد	١٩٩	(١١)	كر	٢٩٤ (١٢)
كبر	كبر	٥٢٤	(٥)	كرث	٢٠٨ (١٢)
	كبر ج كبرى	٢٠٦	(١)	كرج	٢٤٩ (١)
	يكبر	٨٩	(١٧)	كرز	٣١٩ (٨) و ٥٠٥ (٥)
	كبيرة	٤٣١	(٧)	كرش	٣٧٥ (٢) و ٥٦١ (١٣)
	اكبار	٣٥٤	(٢)	كرع	١٨٩ (١٢)
كبش	كبش	٥٦٩	(١١)	الكراع	٣٤٠ (١) و ٣٤٠ (١٢)
كبا	كبا	٢٥	(٩)	كرم	٣٦٨ (٢٥) و ٤٣١ (١٧)
	كبوة	٤٥٧	(١٨)	كرامة	٢٧٤ (١٢)
كتب	كاتب أى خراز	٥٠٠		تكرمه	١٨١ (٢٢) و ٥٢٩ (١٣)
	كتيبة	٥٦٩ (١١) و ٥٨٤ (٥)		اكرومة	٤١٣ (٨)
كتف	من اين تؤ كل	٥٧٤	(١٢)	مكرمة	٥٣١ (١٠)
الكتف				الكزوال كزازة	٢٦٦ (٥)
				كس	٢٥٧ (٢٠)

كسر السكسر	(١٦) ٧٩	كفت كفت يكفت	(١٥) ٤٧٤
اكسار	(١٣) ٤٩٧	كفات	(١٥) ٩٧
المكاسر	(١٤) ١٧٢	كفح الكفاح	(١٢) ١١٩
الكاسر	(١٦) ١٧٢	كفر الكافر أي البحر	٣٤٨
جفتة اكسار	٥١١	كفل أكفل	(٨) ٣٠١
كسع الكسع	(١٠) ٤٥٣	كفهر اكفهر	(٧) ٤١
الكسعي	(١) ٨٩	مكفهر	(١١) ٢٤٩
كسف كسف	(٦) ٢١٨	كفي كفي	(١) ٣٦
كسا كسا	(١٠) ٢٧٥	الكفاء	(١٢) ١٦٦
أكسي	(١٩) ٢٥٦	ككب الكوكب (١) ٥٠٤ و (٦) ٥٠٤	
اكسي	(١٢) ٢٤٣	ذهبت تحت كل كوكب ٥١٣	
كشر المكشرة	(٥) ١٧٢	كل الكل	(١) ٤٢
كشط كشط الجلد	(٩) ٥٤٦	و (١) ٥٤٢ و (٩) ٥٧٨	
كشف مكاشفة	٤٠٥	مكلل	(١٩) ٣١٣
كوشف	(١) ٦٠٢	كلأ الكلاءة	(١٩) ١١١
كظ اكتظ	(٥) ٢٨٧	الكالي	(١٢) ٩٤
كظفة	(٢١) ٥٣٧ و (٩) ١٤٨	كلب يكلب والتكالب	(١) ٤٥٥
كظم الكظم	(١) ٦١	كليب وائل	(١٣) ١٨٧
كاظمة (١) ٥٠١ و (٢) ٥٠١		كلح الكالح	(١) ٢٤٩
كعب الكعب	(٥) ٢٢٢	كلف تكلف	(٢) ٣٦٣
كف الكف	(٩) ٧٠	كلف (١) ١٧ و (١١) ٣١٢ و (١) ٥٦٨	
كفة	(١٨) ١٥٨	كلف	(٢) ٢٨
كفكف	(٩) ١٣٦	كلم كلم	(١٢) ١٨٠
كفاف	(٢) ٢٠١ و (١٣) ١٤٨	مكلوم	(١٢) ٣١٠
كفا انكفا	(١٨) ٣٠	كم الا كمام جمع كم	(١١) ١١
و (١) ١٠٨ و (١) ٤٥٩		كت كيت (٢) ٣٤٦ و (٢) ٥٦٣	(١٢) ٥٦٣

الكميته ٤٩ (٧) و ٢٣٧ (١٧)	كيت كيت وكيت	(١٩) ١٩٨
كمنج انكمانج	كيد الكيد أي القيء	(٩) ٣٤٣
كك يكمد	كيس الكيس	(١٧) ٣٧٢
الكمد	الا كياس	(٧) ٣٧١
المكمد	كيل اكتال	(١١) ٤٩٨
كش كيش الازار	كال له بما اكتال	(١٩) ٥٩٤
انكماش	أحشا وسوء الكيلة	(١٠) ٥٨٠
ككي التكمي	كين الاستكانة	(٤) ٤
كن امتكن	﴿حرف اللام﴾	
الكنائن (٢٠) ٤٠ و (١٥) ٣٨٦	لا ولا اغتداء الغراب	(١١) ٣٧
الكن	ولا عمرو بن عبيد	(١) ٢٠٩
كنس النكاس	كلا ولا	(١٧) ٤٣٢
كنف يكنف	كبابورك في لا ولا	(١٣) ٥٢٧
كنيف	لا لا	(١٠) ٩٥
كنه اكنه وكنه	لام لام	(١٦) ٤٦٠
كوب كوب	التأم	(٢) ٦١
كور مكور	ملا مة	(١) ٤٠٩
اكوارج كور	لاي الراي أي ثور الوحش	٤٠٥
الكور بعد الحور	الا واء (٢٠) ١١١ و (١٥) ٢٨٧	
٣٧١ و (١٢)	اب اب ولييك	(٦) ٦
كوف كاغات الشتاء	لبب والة لبب واللة	(٢١) ٢٢١
كوم كوم ج كوماء	ألب	(٢٩) ٩٢
٥٢٤ و (١٥)	تلبب	(٨) ٢٤٠
كون كن أبازيد	الباب (١٠) ١٥١ و (٨) ٢٦٦	
كوي كية	لبا اللبا	(٢٧) ١٣٩
كهن يكهن	لبث اللبث	(٤) ٣٦٣

لغب	اللغوب	(٢) ١٤١	لقف	تلقف	(٩) ٧٤
لغز	ألغز	(١٤٦) و(٣) ٤٦٤	لقا	اللقوة	(١١) ٣٦٢
لغز	لغز	(٢) ٣٩٦	لقي	لقي	(٤) ٥٩٠ و(٨) ١٨٧
لعط	اللغط	(٢٠) ٢١٢		اللقيان	(٩) ٤٢٩
	اللاغط	(٢٧) ١٩٩		تلقاء	(١) ٢٩٣
لغى	ألغى	(١٢) ٣٠٨ و(٢٢) ٢٢٢		ألقى عصاه	(٥) ٤٥
لف	لف لفه	(٢٧) ٢٦٥	لكز	المكز	(١٨) ٥٨٣
	لغاف	(١٥) ١٧٠	لكع	لكاع	(١٥) ٦٤
لفأ	المفاء	(١١) ٣٤	لكع	لكع	(٤) ٤٣١ و(٢) ٢٣٥
لفت	لفت	(٩) ٣٩٦	لكم	لكم	(٤) ٤٨١
لفح	يلفح	(٢٧) ٢٣٣	لكم	لكم ملاكة	(١) ٣٧٩
	الملفح	(٢١) ٢٧٢	لكن	اللكنة	(١٩) ٦٧
لفظ	اللفظ	(١١) ٢٩٧	لم	لمة ولم	(٩) ٤٩٥ و(١) ٢٩٦
	لفاظات	(١) ١٥٢		الملم	(٧) ٤٠٦
لفع	لفع	(٧) ٩٨	لمح	ملايح	(٧) ٢٨٦
	التفع	(١) ٥١٨	لمس	الملمس	(١١) ٩٥
لفق	تلفيق	(١٩) ٢١٤	لمظ	تلمظ	(١٨) ٤٠٨ و(٢) ٤٢
لغا	المغلاي	(١١) ٢٨١		المماظ	(٢٥) ٥٣٦
لق	اللقلق	(١٥) ٥١٧	لمع	لمع والمع	(١) ٢٧٨ و(١) ٢٨٤
لفح	التفح	(١٥) ٢٢٢	ألمع	ألمع	(١٢) ٤٤٥
	اللقحة	(١٧) ٢٧٠ و(٢) ٥٥	ألمعة	ألمعة	(١٠) ٦٦
	لاقح ملايح	(٧) ٢٩٧	يلامع ج بلمع	يلامع ج بلمع	(٧) ١٩٦
	لقاح	(١١) ٥٧٥	لمق	لماق	(١٩) ٣٢٠
لفظ	لقطة	(١٥) ٢٧٨	لمى	ألمى ولمياء	(٣) ٢٢٧
	لقاط	(١٠) ٣١٣	لوح	لوح	(١١) ١٦١
	حيثما سقط لفظ	(٤) ٥٧٤	ألاح	ألاح	(١٠) ١٠٧ و(١٠) ١٧٤

لبد	لبد	(١٧) ١٤	لبس	لبس على علاته	(١٧) ١٨
اللبد	اللبد	(٨) ٨٣	اللبس	اللبس	(٢) ٣٧
لبدة الأسد	لبدة الأسد	(٩) ٤٠٩	اللبسة	اللبسة	(٩) ٣٧
جفاف اللبد	جفاف اللبد	(٦) ٥٠٧	لبن	اللبان	(٢) ٢٦٧
لبس	لبس على علاته	(١٧) ١٨	اللبانة	اللبانة	(١٥) ٤٨١ و(١) ١٣٠
اللبس	اللبس	(٢) ٣٧	الصيف ضيغت اللبن	الصيف ضيغت اللبن	(٦) ٤٩٥
اللبسة	اللبسة	(٩) ٣٧	اللبغ	اللبغ	(٢٠) ٢٠٥
لبن	اللبان	(٢) ٢٦٧	اللبام	اللبام	(١١) ٣٦٦ و(١١) ٣٧٢
	اللبانة	(١٥) ٤٨١ و(١) ١٣٠	اللبجى	اللبجى	(١١) ٤٢٩ و(١) ٤٥٩
	الصيف ضيغت اللبن	(٦) ٤٩٥	اللباجة	اللباجة	(٢٩) ١٦٥
لثغ	اللبغ	(٢٠) ٢٠٥	اللبجين	اللبجين	(١٨) ٩٦
لثم	اللبام	(١١) ٣٦٦ و(١١) ٣٧٢	ألف	ألف	(١١) ٣٧
لج	اللبجى	(١١) ٤٢٩ و(١) ٤٥٩	الالحاف والالحاف	الالحاف والالحاف	(١١) ٣١٨
	اللباجة	(٢٩) ١٦٥	لسن	لسن ولسن	(٨) ٢٦٣ و(١٠) ٤٦٣
	اللبجين	(١٨) ٩٦	لظ	الطاط	(٢٠) ٥٥
لحف	ألف	(١١) ٣٧	لطف	الألطف	(٢) ١١
	الالحاف والالحاف	(١١) ٣١٨	لطم	لطائم ج لطيمة	(١٠) ٢٢٨
لحق	استحق	(٦) ٢٢٣	لظ	الالطاط	(٢٢) ٥٣٧
لحم	لحم ج لحمه	(١٢) ٣٠٤ و(١٢) ٣٩١	لظى	التظى	(١) ٥١٧
	الملاحم	(١٠) ٤٩٣	لعب	تلعب	(٢٢) ٢٥٦
	ملاحم	(٦) ٣٠٥	لغم	يلغم	(١١) ١٣٥
	الحام	(١٠) ٢٠٤ و(٢٢) ١٢٢	لعا	لعا	(١٢) ٣٧٢
	ألحم	(١٩) ٥٨٩ و(٧) ٣٢٩			
لحن	لحن القول	(١١) ٥٠٧			
لحى	يلحى	(١١) ٣٠٩			

مجد	مجاغة	(١٨) ١٤	مذاق	مماذق	(١٩) ٢٩
مجد	مجد	(٩) ٤٢٠	مذقة		(٢٠) ١٢٤
مجن	المجون	(١١) ٢١٢	مذاق		(١) ٣٧
مجد	مجد البيضة	(٩) ٣٨٦	المريرة	مر	(٤) ٤٣٠
محض	محض	(٢٠) ١٧٩	المرار		(٦) ٢٠٥
	ما-ض	(١٣) ٣٦٨	أبومرة ٥١٥	(٩) و(١٥) ٥٦٣	
محق	المحاق	(٦) ٩٢	مرأ	مرأ و(١٣) ٥١٣	
محك	محك	(١١) ٥٥	استقرأ		(٧) ١٢
	مماحك	(٥) ٤٦٠	مرج	مرج (١٨) و(٢) ٤٥٥	
محل	أجل ١٨٣	(٢) و(١٠) ٣٦٥	مرج		(١١) ٣٢٢
	إمحال	(١٥) ٣١٤ و(٩) ٦٢	مرحب	مرحب	(٩) ٣٦٢
	ماحل	(١١) ٥٥	مرد	المرداء	(٢) ٢٧٢
	محول	(٦) ١٦٨	مرس	الامراس	(١٠) ٨٩
	المحال	(٢٠) ٢٨٩ و(٨) ١١٧	المراس	(١٧) و(٢٢) ٢٩١	
	المحال	(٩) ١١٧	ممارس		(٢) ٢٩٢
مخرق	مخرق	(١) ٤٤١	مرص	قور مريض	(٨) ٢٢
محض	تمحض	(١٢) ١٨٤	مرع	أمرع	(٤) ٥٧١
	امتحض	(٢٠) ٤٧٤	أمرع		(١١) ٥٨٤
	مخاض	(٧) ٤٣٢	مرفق	امتراق	(٢٠) ١١٣
	مخيض	(٢٢) ١٢٤	مرر	مارن اذنب	(٦) ٨
مدر	المدر	(٢٧) ٢٩٠	مرهء		(٢٢) ٧٢
	مادر	٤٥١	مرا	مروة	(٢٤) ٣٦٤
مدى	تمادى	(١٢) ٣٩	مرومن	حراسان	(١٢) ٤١٧
المدى		(٨) ١٨٥	مري	امتري	(٥) ٤٢٠ و(١) ٨٢
	المدى ج مدينة	(١١) ٥٢٨ و(٩) ١٨٥	مراء		(١٢) ٥٧٧ و
مندر	مندر	(٩) ٩٧	مراء	(٢) و(٢) ١٥٥	

لوس	لأس	(٢٠) ٣٢٠	لها	يلهى	(١٠) ١٠٦
لوط	لاط	٣٥٤		اللاهى ج لهود	(١٢) ١٢١
	التايط	(١٣) ٣٧٠		و(١٣) ١٩٨ و(١٢) ٤١٢ و(١٠) ٥٦٥	
لوع	لاع	(٦) ٤٧٩	ليت	ليت	(٨) ٤٢٢
	اللاع	٤٠٤	ليق	لاق	(١٠) ٦٧
	التاع	(٢٧) ٩٨		ألاق	(٢) ٥٥
	لوعة ١٩٥	(١٩) و(٢٧) ٣٧٧	ليل	ليداء	(٩) ٤٨٧
	التبعاغ	(٥) ٢٧٨		الميل ولد الحبارى	٣٤٣
لوق	لا يلقه بلد	(٢٧) ١٩		نابت بليقة حرة	٣٥٦
لوك	اللوكة	(١٦) ٥٦٨		مأشبه الليلة زلجرحه	(١٢) ٥٨١
لوم	اللام	(١) ٥٥٠	ليس	ليان	(٤) ٢٦٦
	ملبة	(٢٢) ٥٨		ليبة	(١) ٥٠٣ و(٢) ٧٢
	مذوم	(٢) ٣٨٢		المس يحيل الدقل	٥٠٣
لوى	لوى عيه	(٧) ٥٨٣	حرف اليم		
	أنوى به	(١٦) ٢٧٠	ما	مأب	(١) ١٢٩
	تلوى	(٢٠) ٩٢	مأق	مأق	(١) ٨١
	التوى ٢٢٢	(١٢) و(٩) ٥٤٧		مأقى	(١١) ٤٣
لطب	المطب	(١١) ٩١	متج	المتاع	(١) ٣٩٣ و(٢) ٣٥٧
	أطب	(١) ١٩٨	متع	امتع	(٢) ٢١٧
	أطوب ١٦٠	(١٣) و(١) ١٩٨		استمتع	(٤) ٧٢
لهج	الهج	(٢٥) ٢٠٠		المتاع	(٥) ٧١
	اللهج	(١٢) ١٧		متعة الطلاق	(٢) ٤٧٢
	المهجة	(٢) ٣٧٣	مثل	مثل	(١٢) ٢٨٧
مدم	المدم	(١٢) ٣٨٩		تمثل	(٢) ٣٦٩
هم	الهم	(٤) ١٤٦		مثلة	(١١) ٣٥٧
فن	المهنة	(٢٠) ٦٧		التمثيل	(٢) ٢٩٤

مصرية	(١٠) ١٩٧	معاون (١١) ٤٠١ و (١٠) ٤٢٧
مماراة	(١٣) ١٦٠	معان الادب (٧) ١٧
ممار	(٧) ١٢٠	مغس المغس (١) ٥٣٤
مرازاة	(١) ٢٧٥	مقر امقر (١٨) ٩٢
مزن	(١٠) ٢٥٢ و (١١) ١٧	مقع امتقع (٥) ٢٠٧
مزي	(١١) ٢٦٧	مكس المكاس (١١) ٥٠٤
مسخ	(١٢) ٢٢٣	مكن المكنة (٢) ٦٧
مش	مشوش الغمر ٤٩٨ (١٠) ٥١٢ و	مكا مكاء ٤٠٥
مشى	الماشي كثير الماشية ٥٠٢	مل ململ (٢٩) ٧٠
مصر	حلة ممصرة (١٠) ١١٤	تململ (٢١) ٤٤٨
مصع	المصاع (٢١) ٤٩٤	ملا مالا (٣) ٣٤
مض	أمض (١٥) ٨٣	ملح ملح ج ملحنة (١٠) ١١٥
المضض	(٢) ١٣٧	و (١٩) ١٥٠
تمضمض	(١١) ١٨٤	الملحاء (٢٠) ١٥٠
مضغ	المضغ (١٩) ٤٤٦	املوحة (٧) ١٦٧
مطر	استقطر (١٢) ٥٦٠	المالحة (١٢) ١٧٢
مطا	امتطى (١١) ٥٦٣ و (١) ٨٢	ملس الملقس (١٥) ٩٥
مطايأ	(٥) ١٢٤	املس (٢٩) ١٢٥
مطا	(١) ١٢٤	مملس (١) ٥٣٤
يمطى	(٥) ١٢١	هان على الاملس ٥٥١ (١١)
مظ	المظ (٢) ٥٣٨	مالا في الدبر
مع	معهمان (١١) ١٢٨	ملط ملطية (١) ٣٩٠
معض	الامتعاض (١١) ٣٨٠	ملع ملع (٢) ٣٠٤
معض	(١) ٤٠٨	ملق ملق (١١) ٤٦٢
معن	امعن (٥) ١٤٨	ملاق (١) ٤١٨
معين	(١) ٦٤	املاق (٢) ٢٦٣

ملاق	(٥) ٤١٨	ماوان (٧) ٤٦
ملك	تمالك (٥) ٤٦٣	تمويه (٩) ٩
أملاك	(١٥) ٣٠٢	ماء الشباب (٧) ٢٨٦
املاك	(١) ٣١٣ و (٣) ٣٠٤	ابن ماء السماء (١١) ٣١٥
المملوك أى العجين ٣٥١	مه	سهماومه ٢٤٨
الشرط أملاك	(١١) ٣٠	مهر مهر (٨) ٢٢٢
مالك بن طوق	(٢) ٨٩	مهر أى أعطى المهر ٣٠٤ (٢٤)
ملا	ملى (١) ٣٦٩ و (٢) ٤٩٥	المهيرة (١) ٤٩٠
الملوان	(٢٥) ١٠٩	المهرى (١) ١٨٤
ملى	الملى (١٥) ٤٢٤ و (٨) ١٧٤	المهارى (١١) ٤٢٥
من	من لنا بذا (٢) ١٦٢	مهم مهم (١١) ٨٧
من	المن (١٢) ٤١٣	مهن مهن (١٩) ٤٣٦ و (١) ٥٨
المنون	(٨) ٢٩٤	مها مهاة (١٥) ٤٨٦
منح	المنح (١٨) ١١٧	المها (١٢) ٥٢٤
منا	منى (١٢) ٣٦٦ و (١٨) ٣٢٣	مى مى (٢٥) ٢٧٢
ممنو	(٢٨) ٦١	ميا فارقين (٢) ١٩٣
منى	امنى وامتنى ٣٣٨	استباحة (١٩) ١٠٤
منى	المنى (١١) ٤٣٥	امتياح (٧) ١٢٥
موبذ	موابذة (١٢) ٥١	امتاح (١) ٤٢٠
موت	الموت الاحمر (٢٨) ١٢١	مأخ (١١) ٣٣٠
ميتة الكافر	(٧) ٣٤٨	مائد موائد (١) ١٥٢
موق	مائق (١) ٢٢٧	مير امطار (٧) ٤٢٠
مول	مال (٢٢) ٣٦٣	المير (١١) ١٦٩ و (٢) ٣٣٧ و (٧) ٤٠٣
مول	(٨) ٢٩٠	ميس ماس ميس (٢٨) ١٩٤
مون مان يمون ٢٣١ (٢٢) ٤٠٤ و ٣٥٥	ميط ميط (٢) ١٧	

مياط	٣٢ (٢)	نث	٤١ (٣٧)
مبيع	٥٨٩ (٥)	نث	١٠٣ (١١) و ٣٣٠ (١٩)
مبيعة	٣١٣ (٨)	نث	٤٧٧ (١)
* حرف النون *		نث	٤٣ (٦)
نأم	٣٧٠ (٢٠)	نث	٣١٩ (١٢)
نبا	٢٦ و ٩ (٥)	نث	٤٩٣ (٨)
نبأ	٤٠ (٢٢)	نث	٣٨٥ (١١)
نبث	٥١٩ (١١)	نث	٤٨١ (١٣)
نبح	٤٠ (٢٤)	نث	٦٣ (١١)
النباح	٥١٤ (١٢)	نث	٤٥٧ و ٢٧٣ (١٢) و ٤٥٧ (١٥)
نبد	١٥٠ (٧)	نث	٣٣٣ (١١)
المنابذة	٤٦٣ (١٨)	نث	٢٧١ (٢)
نبس	١٦٢ (١١)	نث	٤٠٦ (٢)
نفض	٥٠ (٢٠)	نث	٢٧٧ (١)
نبط	٤٥٨ (١٨)	نث	٤٦١ (١١)
الانباط ج نبط	٥٧٠ (٧)	نث	٣٧١ (١١)
نبح	٢٧٧ (١٣)	نث	٢٩ (١)
نبل	٥٠٠ (١١ و ١٠)	نث	١١٣ (٢)
نبه	١٤٤ (١١)	نث	٢٧٥ (١٠)
النبيه	٢٠٠ (١٠)	نث	٥١٣
نبا	١٣٤ و ٥٩ (٢) و ١٣٤ (١)	نث	٣٦٦ (١)
نبح	٤٣٨ و ٢٤٣ (١١) و ٤٣٨ (١)	نث	٤٧٣ (١٢)
نبوة	٦٠ (٥)	نث	١٢٢ و ١١١ (١) و ١٢٢ (١١)
نتج	٣٢٣ (١٢)	نث	٢٧٣ و ٢٩٥ (١٨)
استنتج	١٥٢ (١٥)	نث	٢٩٥ (١٨)
نتج	٤٣٦ (١)	نث	٥٧٨ و ١٣١ (١٠) و ٥٧٨ (١)

نجم	١٤١ (٢٨)	نجم	٣٧١ (١٧)
نجبا	٣٤١	نجم	٣٣٦ (٣)
النجوة	٥٠ (١٢)	نجم	٢٤٢ و ١٩ (٢٠) و ٢٤٢ (١٧)
استنجى أى جلس على نجوة ٥٠٦		نجم	٤٤٦ و ٨ (١٥) و ٤٤٦ (٧)
مناجاة	١٩٣ (١)	نجم	٩ (١١)
نجه	١٧٩ (٢)	نجم	٢٦٨ و ١٦٣ (١١) و ٢٦٨ (٢)
نجى	٣٢ (١١)	نجم	٩٩ (١٧)
نجى	١٣٩ و ٢١ (١٢) و ١٣٩ (١١)	نجم	٣٣٢ (٩)
نحب	١١ (٢)	نجم	١٠٠ (٩)
قضى نجبه	١٣٩ (١٥)	نجم	٣٢٥ (١٢)
نحرج نحارير ٧٥ (١١) و ٤٠٥ (٨)		نجم	١٢٠ (١)
نحس	٣١٤ (٧)	نجم	٩٠ (٧)
نخط	٤٧٧ (٢)	نجم	٣٢٥ و ٢٥ (٧) و ٣٢٥ (١١)
نحف	٦٨ (١٢)	نجم	٢٥ (١٩)
نحل	٥٨١ (١٠)	نجم	٥٠٠ و ٣٨٥ (٢) و ٥٠٠ (٩)
انحل	٢٢٣ (٧)	نجم	٣٧٩ (٧)
انحال	٢٧ (١٢)	نجم	٤٢٦ (١٥)
نحلة	٢٧٠ (٢)	نجم	٥٥٨ (٥)
نحلان	٣٨ (١٢)	نجم	٣٧٨ (١)
نحا	٣٩٩ (١٥)	نجم	١٩٧ (٢٥)
انحى عليه باللوم ٤٣٦ (١١)		نجم	٢٠٠ (١٣)
انحى	اشغل من ذات النجيين ٥٥٦	نجم	٢٥٦ (١)
نخب	نخب ج نجبة ٥٦ (١٢)	نجم	٥٢٢ (٧)
نخب	١٣٢ و ٢٩٢ و ٣٨٥ (١٢) و ٣٨٥ (١١)	نجم	٥٥١ (١٣)
نخر	١٠٢ (١)	نجم	٢٦٣ (٢)
نخر	٢٥٢ (١١)	نجم	٥١٨ و ٨٦ (١٣) و ٥١٨ (١١)

(١١) ١٩٤	نفاث	(٢) ٣١٩	انتعاش	
(١١) ٤٣٩	نفاثة السواك	(٧) ٥٨١	النعش	
(٥) ٢٠٨	مناث	(٣) ٥٣٨	انعاط	تعط
(١١) ٣٢٣	ينفج	٣٣٧	النعل أى الزوجة	نعل
(١) ٢٤٩	النافح	(١) ٤٨٣	نعم نعم	نعم
(٥) ٥٥٣ و (١١) ٤٢١	نفحه بالشيء	(٣) ٥١	انعم النظر	
(١١) ٥٢٢	نفاذ	(٨) ١٣٧	نعم	
(٥) ٢٦٧	نافر	(١) ١٧٤	حمر النعم	
(١١) ١١٤	نفار	(١٢) ٣١٢	ابن النعامة	
(٢) ٥١٨	منافرة	(١٩) ٣٧٠	شالت نعامة	
(٤) ٩٠	تنافر	(٢٥) ١٨٩	أبونعيم	
(١٢) ٤٣١ و (١١) ١٠٣	نفس	(٧) ٣٣٠	النعي	نعي
(١١) ٢٩٦ و (٢١) ١٨	نافس	(٢) ١٥١	نفة الطائر	نعب
(٦) ١٨	نقائس	(١٢) ٥٣٢	نغيش	نغش
(١٩) ٣١٢	تنفس	(٢٠) ٥٣٣	نغشة	
(١٠) ٥٦٥	منفس	(٢) ٣١٩	انتعاش	
(٩) ٤٠١	شاور نفسه	(١) ٢٣١	النقص	نقص
(١٢) ٥٧	نفض بنفض	(١٥) ٤٧٢	منغص	
(١) ٥٦٠ و (١١) ٣١٢	نفض	(١٢) ٣٧٣	انفض	نفض
(٢) ١٥٢	نفاضات	(٣) ٥٩٥	نعم	نعم
(١٠) ١٠	انفاض	(١٠) ٣٧٦	مناغاة	نغا
(٢٠) ٣٦٨	نفق بنفق	(٩) ٥٢٨	النغف	نف
(٢١) ٣٦٨	انفق	(٣) ٢٩٧ و (١١) ٥٧	نفث	نفث
(٨) ٤٠٦	تنفق	(١) ٤١٦ و		
(٣) ٦٠	نفل	(١٧) ٤٨	نافث	
(٤) ١٧٠	نافلة	(٢٠) ٧٦	نقثات	

(١٢) ٣٤	نقم	(١٨) ٤٦٢	نوافل	
(٢١) ٢٥٨	انتقام	(٢٥) ٥٥٨	تنافى	نفي
(١٩) ٥٥	ينقي	(١٩) ٤٦٠ و (١٠) ٤١٦	نقب	نقب
(١) ٨٠	انقي	(٢٠) ٥٣٩ و		
(٥) ٢٦٦	نكب نكب	(٤) ٤١٧	نقب ج تقيبة	
(٨) ٣٨١	تنكب	(١) ٥٠	نقح	نقح
(١٨) ٤٦٠	نكب	(١٠) ٣٣٥	نقاخ	نقخ
(٤) ٢٩٩	نكت ينكت	(٣) ١٧٢	النقد	نقد
(١١) ٤٢١	منكوت	(٧) ١٣٨	المنتقد	
(٢١) ٣٨٥	النكت	(٤) ١٩٤	النقد	
(١٤) ٧٦	نكد انكد	(١١) ٥٣	المنتقد	
(٢٤) ١٢٦ و (١٢) ٢٣٥	نكر النكر	(٨) ٣٠١	النقد المهر الحاضر	
(٨) ١١٩	تنكر	(١٠) ٥٢٠ و (١٩) ٤٦٠	نقر بنقر	نقر
(٩) ١٥٥	نكس نكس	(١٩) ٥٣٩ و		
(١٢) ٤٤٧	نكس	(١٥) ٥٧٨ و (٨) ٢٦٢	نكير	
(١٤) ٥٦٥ و (١٢) ٢٧٥	نكس	(١) ٢٨	نقرة	
(٤) ٢٩٦	نكص الناكص	(٩) ٤٥٧	نقش	نقش
(٢١) ١٤٦ و (٨) ١٠٣	نكل ينكل	(٥) ٢٠٦	مناقشة	
(١٧) ١٠١	نم	(١٥) ٢١٦	مناقش	
(١٢) ٢٦٨ و (٢) ١٨٣	نم	(١) ٤٥٧	انتقاش	
(٣) ٢٦٧	نمت	(٤) ١٨٤	نقض	نقض
(١٣) ٤٤٢ و (١٢) ٤٤٢	نمر	(٢) ١٧٢	ينقع	نقع
(٤) ٣١٥	نمارق	(١٠) ٢٥٩	نقع الصدى	
(٢) ٢٩٥	نموس	(١) ٢٠٧	انتقع	
(٢٢) ٩١	نمش	(٣) ١٤٠	نقع الغلة	
(١٦) ٢٩٢ و (٣) ٢٣٠	نمط	(٢) ١٧٢	منقع	
(١٧) ٢١٠	نملة	(١) ٤١٧	نقل ج ثقلة	نقل

هلقم	هلقم	هوس	هوس	١٥٩ (١٧)
هالك	هالك	هول	هال	٢٤١ (٢)
		هالات		٥١٢
هالوك		هوم	التهويم	٤٠ (٣)
هلم	هلم	هون	هن	٢٣٠ (١٥)
هلم جرا		هوى	هوت المطية	٥٠٢ (١)
هلمم		أهوى بيده		٣٠٥ (١١)
هم	هم	استهوى	٤٠ (١٩) و ٤٧٩ (٨)	
الهم		أهوية		٣٨٨ (٥)
همام		هيا	هي	٤١ (٣)
همر	همر	هيج	هياج	٢٦٥ (١١)
همع	همع	هاج		٣٣٠ (١٢)
همن	همن	هبيض	هاض	٤٢ (٨)
		انهاض		٤٠٨ (٣)
همي	همي	هبيضة	١٤٨ (١١) و ٤٤١ (١٧)	
هنا	هنا	المهيض		١٢٤ (١٧)
الهنا		هباط		٣٢ (٢)
يهنك		هبع	هاعلاع	٤٠٤
هنم	هنم	مهيع		١٥ (١)
هنا	هنا	مهية		٣٢٥ (١)
هنية وهنية		هيف	الهيف	٩١ (١٧)
هوب	هوب	هيل	هيل	٩٨ (١٧)
		انهال		٢٤١ (١)
هوج	هوج	هام	١٢٢ (٢٠) و ٤٧١ (٢)	
هود	هود	هيم		٣٥٠
هور	هور	هائم		٣٩ (١٠)
هوز	هوز	مستهام		٤٧١ (١)

وجي	وجي	الوجي	٢٦ (٢٥) و ٤٣٩ (١)	
وحش	وحش	الوحش	٥٠٦	
وأس	وأس	الاستعاش	٢٨٠ (٢)	
وأس	وأس	أوحى	٣٩٨ (١٠)	
وأس	وأس	الوحى	٤٠٧ (١)	
وأس	وأس	الوحد	١٨٣ (١٨)	
وأس	وأس	الوخز	٤٦٣ (١١)	
وتر	وتر	الوخط	٥٩٨ (١٢) و ٤٥٥ (١١)	
وتر	وتر	الوتر	١٤٥ (٩)	
وتر	وتر	موتور	١٧٩ (١٢) و ٤٥٧ (١٥)	
وتغ	وتغ	أوتغ	٢٠٤ (١٧)	
وتب	وتب	يثب	٥٦ (٢١)	
أبوتاب		أبوتاب	٥٧٧ (٢)	
وجب	وجب	وجب	٤٧٤ (١٠)	
وجد	وجد	الوجد	١٤٠ (١٢) و ٤٢٩ (١٠)	
جدة	جدة	جدة	٢٦٠ (٨) و ١٠٦ (١) و ٢٦٠ (٢٢)	
وجر	وجر	الوجار	٥٧ (٢٩)	
وجس	وجس	أوجس	٢٢١ (٥)	
توجس		توجس	٢١ (١٥)	
وجف	وجف	أوجف	١٨٥ (٣)	
ايحاف		ايحاف	٣٢٥ (١)	
وجم	وجم	وجم	٧٤ (١٧) و ٢٠٧ (٢)	
الوجوم		الوجوم	٣٠٢ (٢)	
وجن	وجن	الوجناء	٤٧٨ (١)	
وجه	وجه	واجهة	٢٩٣ (١)	
وجهة	وجهة	وجهة	٣٢٥ (٢١) و ٣٩٣ (٥)	

ورى ورى تورية	(١١) ١٩٨	شيات ج شية	(٢) ٢١١
استورى	(١) ٤٢١	وصب الوصب	(١) ٧٩
وار	(٢) ٤٩٧	وصد وصيد	(٩) ٢٩٨
ابوالورى	(٢١) ٦٧	وصل توصل	(١٨) ٩٣
وزر أوزار جمع وزر	(١) ٣٢٧	اوصال	(١٢) ٢٩٠
أوزار أى سلاح	٣٤٥	وصول	(١) ٤٦٧
وزع وزع	(١٣) ٩٣	واصل	(٤) ١٥٩
وزعة ج وازع	(١٤) ٩٣	وصائل	(٩) ٤٣٥
وسد نوسد	(٩) ٣٣٣	وصم وصم بصم	(٧) ٣٠٥ و (١٥) ٩
وسط وسط ووسط	(١١ و ١٢) ٢٠٠	موصوم	(٨) ٤٠٦
وسع أوسع	(١١) ٣٦٨ و (٢) ٣٠٣	وضح استوضح	(١١) ٥٨٩
سعة	(١٩) ٥٣	الوضح	(١٣) ٣٧٨
وسق اتسق	(٨) ٢٢٨	وضع وضع منه	(١٢) ٨
وسم وسم	(١٩) ٣٤	ابضاع	(١١) ٣٣١
نوسم ٢٤ و (٧) ٣٧ و (٢٠) ٦١	(٢٠) ٦١ و (٢٠) ٣٧	وضم لحم على وضم	(١٧) ١١٨
وسيم	(٢٢) ١٧٠	وطا استوطا	(٢) ٢٧
وسم القدح ٥٣ و (١) ٣٨٦	(٨) ٣٨٦ و (١) ٥٣	وطية	(١٥) ٤٧٩
مبسم ٢٤ و (٩) ٥٤٤	(٢) ٥٤٤ و (٩) ٢٤	وطب وطاب	(١٢) ٢٠
موسم ١٢٨ و (١٠) ٥٤٤	(١) ٥٤٤ و (١٠) ١٢٨	وطر اوطار	(١٢) ٣٠٢
وشج اتشح	(٢) ٢٧٤	وطس يطس	(١٨) ٤٧٧
التوشيح	(١٧) ٦	وطيس ١٢٨ و (١٧) ٣٦٠	(٧) ٣٦٠ و (١٧) ١٢٨
الوشاح	(١٢) ٥١٤	وطن اوطن واستوطن	(٨) ٢٩٦
وشط أوشاظ	(٥) ٥٣٨	وظف وظيفات	(١٩) ٥٣٧
وشك وشك	(١٣) ١٥٧	توظيف	(٢٢) ٢١٤
وشل الوشل	(١٢) ٥٩٩ و (٩) ٣٨٩	وعث وعثاء	(١٢) ٢٨٦
وشى الوشى	(١١) ٤٧ و (١١) ٤٠٢	وعد وعدوا وعد	(١٧ و ١١) ٣٠٣
		ايعاد	(٢) ٣٥

وعر يعر الوعورة	(٣) ٩٢	الوقف أى السوار من العاج	٣٤١
وعزو أو وعز	(٩) ٤٣٦	وقل توقل	(١٤) ٣٣١
وعك الوعكة	(٢١) ١٨٦	وقى واقية	(٣) ١٠٩
وعم عمو اصباحا	(١٧) ٢٥	تقية	(٢١) ٢٥٥
وعى وعى	(١٢) ٣٧٢	وكر الوكر	٥١٢
وغد الوغد	(١١) ٥٤٥	وكز الواكز	(١٨) ٥٨٣
وغر توغر الوغرة	(٢٠) ٢٦٨ و (٤) ٤٢١	وكس وكس	(٩) ٤٨٥ و (٥) ٣٠٥
وغل الواغل	(١٢) ٢٣٩	وكف يكف	(٢١) ٢٦٥
وفد الوفادة	(٢٨) ٥٣	استوكف ٦٣ و (١١) ١٣٦	(٨) ١٣٦ و (١١) ٦٣
وفر الوفر	(١١) ١٣١ و (١٢) ٢٥٠	وكل يكمل	(١٩) ١١١
وفز افواز	(٢) ٣٨٤	وكله وتسكلة	(٢٤) ٥٧٥
وفض اوفض	(٧) ٢٧٨	وكن الوكنة	(٢٤) ٦٦
الوفاض	(٩) ١٠	وكى أو كى ٣٨٨ و (٩) ٤٠١	(١٢) ٤٠١ و (٩) ٣٨٨
وقب وقب	(١١) ١٥٦	وكاء	(٥) ٢٤٢
وقح اتقح	(١٢) ٢٢٢	ولو ولول	(١١) ٣٣١
قحة	(١٧) ٥٧٤	ولج وليجة	(١٢) ٣١٤
وقاح	(٢) ٨٨ و (١٥) ٥١٤	ولاج ٣١٨ و (١) ٣٢٩	(٩) ٣٢٩ و (١) ٣١٨
وقد وقد	(٩) ١٧٨	ولد ولائد	(١١) ٤٩٧
موقوذ	(٢١) ٦١	لدات	(١١) ٥١
وقر الوقر	(١٢) ١١٣	هم فى أمر لا ينادى وليدهم ٥٨٣	(١٤) ٥٨٣
وقير	(٧) ٢٦٢	ولس موالس	(٢١) ١٧٢
وقع وقع	(١٧) ٣٣١	ولع ولوع	(٢) ٥٢٣
ابقاع	(٤) ١٧٧	ولغ والغ	(١١) ٢٠٤
الموقع	(٢٢) ٢٦	مولغ	(١٤) ٢٠٤
كل الحذاء يمتدى الحافى الوقع ٥٥٦	٥٥٦	ولم أولم	(١٧) ١٦٩
وقف استوقف	(١) ٣٨٤	ولى الوالى	(١٩) ٦٢
وقوف ج واقف	(٢٠) ٢٣٢ و (٧) ٥٥٢	الولية	(١١) ٢١١

(١) ١٤٩	يديضاء	(١١) ١٦٦	الموالي ج مولى
(٧) ٣٨١	يد الدهر	(٢٥) ١١٤	أولى
(٤) ١٦٩	ايادي سبا	(٨) ٣٩٩	ومض أومض
(٨٧) ١٧٠	اطعمة اليد واليد	(٢٠) ١٠٨	يومض
(٦) ٤٠١	مالى بهذا الامر يدان	(١٨) ٥٩	ايماض
(١١) ٤١٤	سقط في يده	(١٢) ٣٠٧	مومض
(٧) ٤٣٩ و ٣٥٣	ضرب القاضي على يده	(١٢) ١٢٤	وميض
(١١) ٤٩	برع براعة	(٨) ١٣٩	ومق مقه
(١١) ٥٧٦	يسر اسر	(٥) ٣٢	موموق
(١٨) ٥٩٢	ميسور	(١٧) ٦٧	ومى موامى
(٨) ٢٦٣	مياسرة	(٩) ٥٩٨ و (١٨) ٣٣٤	ونى ونى بنى
(١٠) ٢٦٣	ميسرة	(١٢) ١١٢	وهج وهاج
(٢٠) ٢٠٨	يفث يافت	(٢٠) ٤٣٦ و (١) ٢٧	وهد وهاد
(٢) ٣٦٢	يفع يفع	(٥) ٤٧٨	وهق واهق
(١) ٥٠١ و (٨) ٤٨٤	يفع يافع	(١٣) ٥٨ و (٩) ٣٠	وها واهها
(١١) ٥٧	يفن اليفن	(١٦) ١٠٢	وهى يهى
(٨) ٥٠٠	يلب اليلب	(٨) ٢٥٧	أوهى
(١) ١٩٣	يم يم	(٣) ٢٥٥ و (١٥) ٣٤	وى ويك
(١١) ٥٤١	الهامه	(٧) ٥٤٦	ويل ياويلة أيلك
(١٩) ٨١	اليناع	* حرف الباء *	
(١٥) ٥٩	ايناع	(٧) ٦٠	يا يالها
(٤) ٥٤١	ابن الايام	(٩) ٥٢٢	ياله يالك
(١) ٥٤٠	اليهماء	(١٢) ٤٨٠	يبر يبرين
(٢) ٣٠٠	جيلة بن الايام	(١٧) ١٠٦	يدى يد

* تم جدول الكلمات اللغوية والامثال العربية *

التي تضمنتها المقامات الحريية

SOLEYMANIYE G. KUTUPHAN

Id Mehmed

147